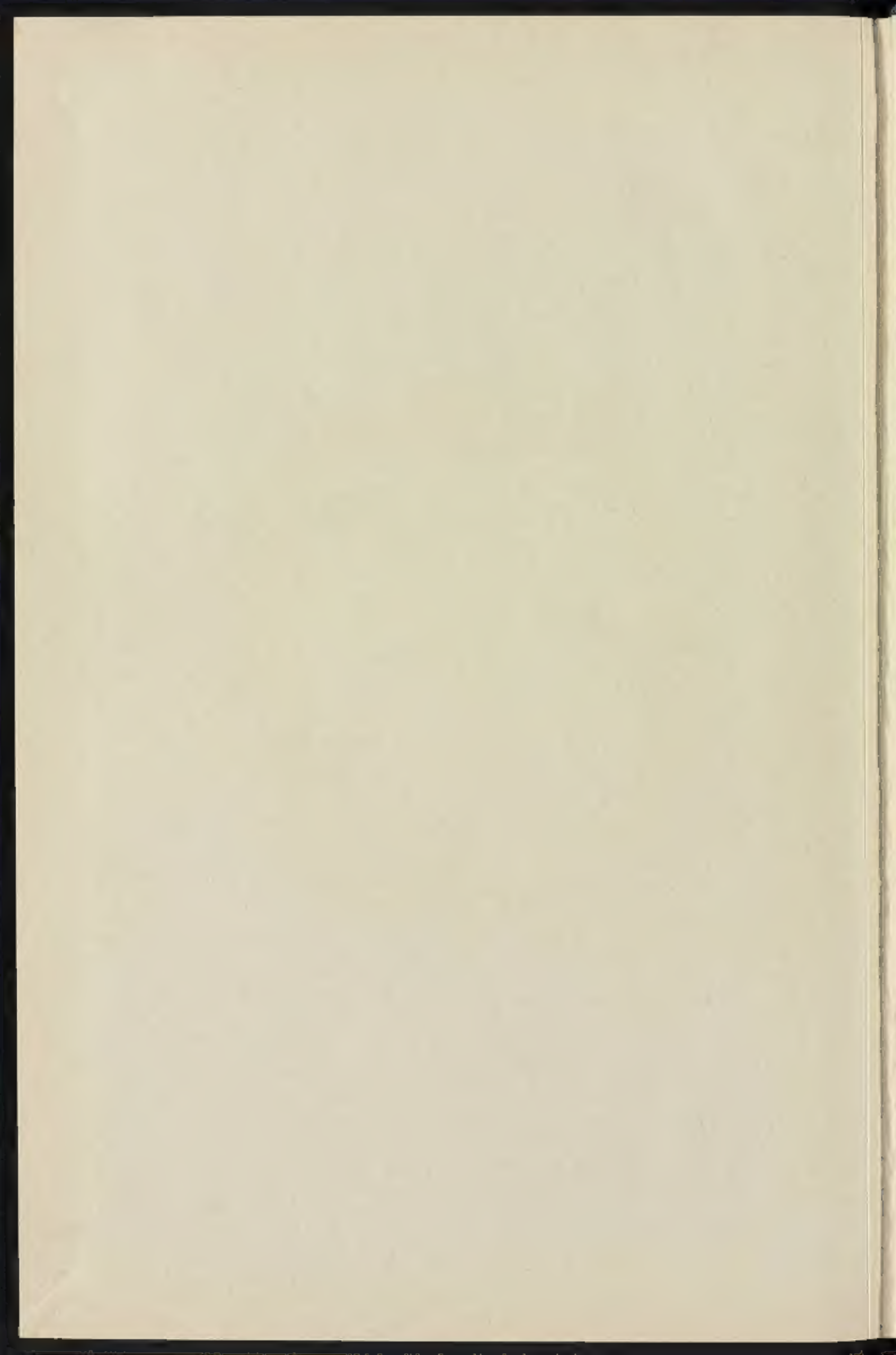


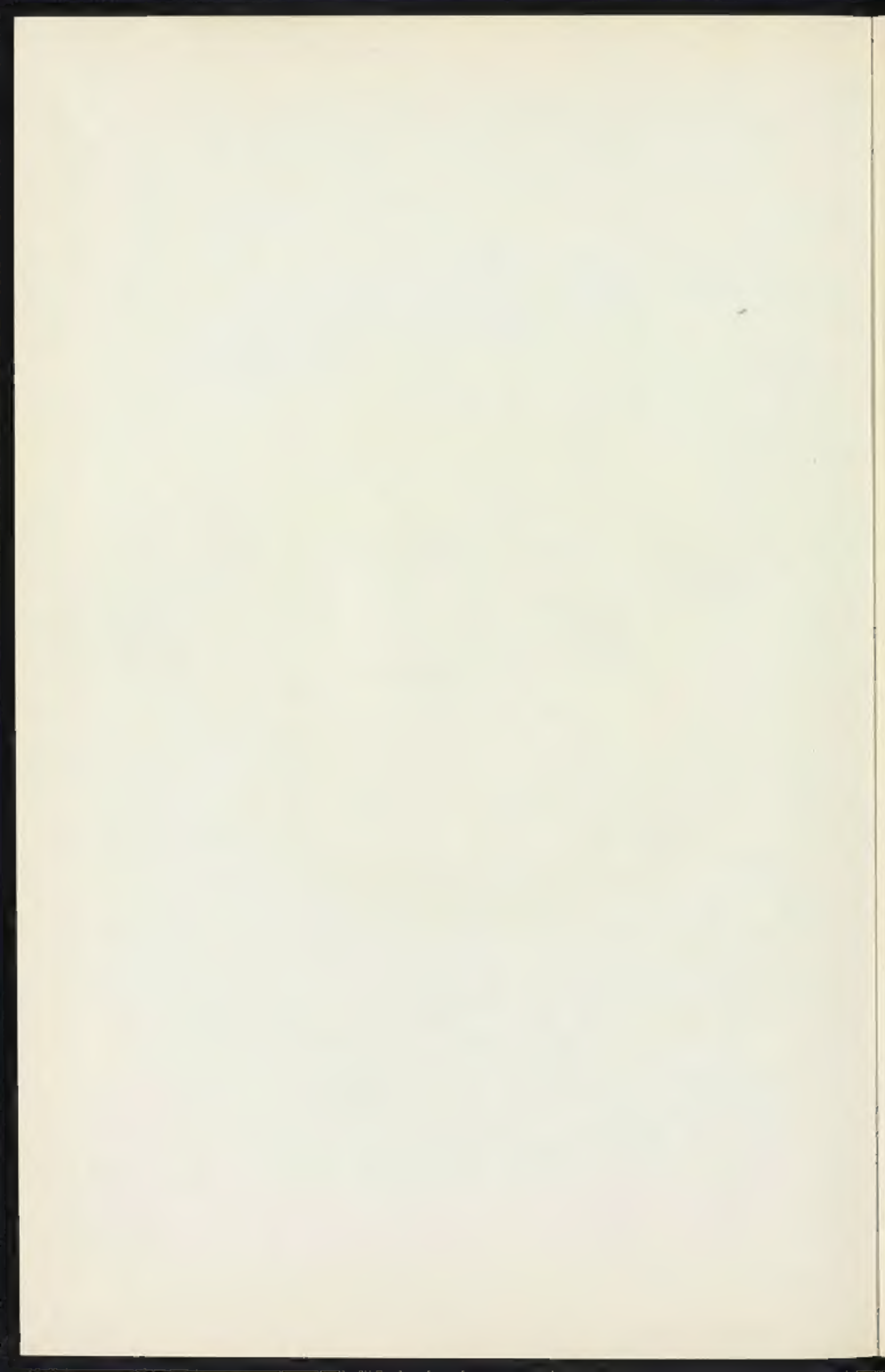


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY









أعلام الأدب والفن

تأليف
أدوم آل جبري

المجلد الأول

مفرد الطبع والنقل والنشر والترجمة والوقفاً

في جميع البلاد محفوظة الحقوق

سنة ١٩٥٢

مطبعة مجلة صوت سورية
دمشق - المكتبة السليمانية

من النسخة (٢٥) ليرة سورية
للدوائر الرسمية (٥٠) ليرة سورية
في المهجر (٢٠) دولار

DS
98.3
A2
J8

الى القراء الكرام

هذا اول سفر تلويحي لاتقرظه اقلام الادباء والكتاب ،
وكني ان تقرظه مواضيعه ، واول سفر لايعرض للبيع في المكاتب
العامة ولا يعرضه مؤلفه على الناس كستجدي العطاء .
لقد أخرجته وانا لست بشاعر ولا ناثر ، بل انا مولع بمطالعة أسفار
التاريخ ، وهذه بضاعتي بين أيديكم والحكم الفصل فيها لقراءة
المتجربين عن القابات وثاقب بصيرتهم ولاحقاب الدهور .

المؤلف

أحمد فخري

شکر و اعتراف

الى السادة الافاضل ادباء الصحافة :

الاستاذ نصحوح بابيل : رئيس نقابة الصحافة السورية وصاحب جريدة الايام الغراء بدمشق

١٠ سعيد التلاوي : صاحب جريدة الفيحاء الزراء بدمشق

» منیر الریس : « بردی » »

» وحیه الحفار : » » الإنسان » »

حسن عبدالعال : مدير مجلة صوت سوريا القراء دمشق

عزت حصريه : صاحب جريدة العرب

” موسى كريم : ” مجلة الشرق ” سان باولو البرازيل

» عبد الله يوركي الحلاق : « مجلة الضاد » بحلب

* عبد الله مشقوق : مدير مجلة اهل النفط * بيروت

عدنان المالحى : صاحب جريدة الطليعة * دمشق

١٠ قاسم الشاغوري : * * * الهدى * بحمص

الكسبي اللادقاني : جريدة الفنون * بيروت

» بحجة الشرق الادنى «

لا يسمنى وقد انتهى طبع الجزء الاول من مؤلفى « اعلام الادب والفن » الا ان اتوجه الى هؤلاء السادة الكرام بعميق الشكر والامتنان لتفضلهم بنسخ الجال لنشر مواضعى الادبية والفنية على صفحات جرائدهم ومجلاتهم وتشجيعهم الطافى بنيل العاقلة وكريم الامانى . واني لفقور بالامناع عن اعترازي بمجدهم الادبى فهو خير حافظ لاجزاء الاجزاء القادمة وعلى الله الاتكال .

المؤلف

در حکم اقصی

أرمنية أنصار المؤلف

- ٥٠٠ دولار لقد تفضل السيد البيروت الحوري وشقيقه السيد عفيف وشقيقته
الادبية الالمانية الانسة آديل باكتاب ثان بخمسة دولار بالاضافة
الى اكتابهم الاول المبين في الصفحة (١٨٢) .
- ١٠٠٠ ليرة سورية ساهم الاخوان النبلان السيدان بدر الدين وشفيق الشلاح باللف
ليرة سورية من نفقات تجليد المؤلف .
- ٥٠٠ دينار اردني تبرع الفريق عبد القادر باشا الجندي بخمسة دينار اردني ثمن
منى نسخة .

قال هؤلاء الافاضل عظيم الشكر والامتنان لما جادت به
أرمنيتهم من تشجيع ونجدة مادية .

المقدمة

لقد أحرحت مؤبني « أعلام الأدب » ولمرر وفضلت أن أصعبه بين يدي القراء وفي أسبوعي هم أدع أي محووق تشحل في مره . ورأيت بعد لتنصر أنه لو تعرض لقد أهل الفن والبيان واللغة في امشرق في ، فذلك أشهي لي هني . وأحرف عسدي وطأة من أن يستبدل أسلوبي وروحي في لتعبر عن مواضيع حصصت بها . واصبحت جزءاً من نفسي ، أو أن احتمل ثانية أي مدع أو متل يؤلف لتعص ليل الشهرة وهم كثير في الشرق وبعرب ، ويؤلف آخرون بعية الريح ، ومن يكذب ليداع على الأدب أن يصطو بعض الأدباء إلى الاستمرار في تكذب برأعهم ، ويؤلف عدهم لشعورهم بأن هالك ثغرة في إحدى النواحي من لواجب سدّها حدة لتجتمع ، وأي أحمد الله أن وعني لتشر من ذوي العقيدة والنوع من لشعراء والأدباء والنفس يشاده بفصلهم ومحمداً لذكورهم ، على حين أني لست من هؤلاء المشهورة ، ولا من ذوي الحاجة إلى المادة فأكدح من حنّها . ولقد كادبت في سبيل البحث والتفتيت عماء مصيباً . وجهداً مريراً وأسفراً ثائلاً . وكان تشجيع الأدبي والعطف و تقدر المعوي بي لقبته من بعض عناصر الكريمة خير أجر للجهود .

لقد اشتمل كتابي هذا « أعلام الأدب » والنس على عتات من حياة أعلام شعراء والنس . وليس هو بالمؤلف الذي وح ربح سلاعه من نسائم معانيه ، بل هو قس من شعبه الأدب والنس وشككه بورق الناص ، وبها تحاشيت فيه العوبص من الكلام وبعرب من اصطلاحات . عقدة باب اللغة العربية يجب أن تتحرر من اسجع وبعربت في تحرر الانفاذ وسلوك هون الاचार ، بل في حرص على أن يكون جامعاً بين عدونة الرواية وحلاء المعنى . وفيه آيات يشب ودرر حبات من أقوال لشعراء والنس الذين مرّت حياتهم وكنها فواح وكنات فصهرهم الآلام ، فحادث فرأعهم وفادته بأدب العقيدة والنوع وحلذب ما أثره فأما في كتابي هذا لم أكن نقلاً ولا مقتبساً عن المؤرخين الأقدمين . بل كتب واصع أسس كونها نفسي . وهي ثمرة البحث الطويل والاستقصاء الحدي

ومن سديهي أن المؤرخ ومواضيع عته لست اسكر مكره واستحدثت حيات ، فمن احصل الاستسلام إلى سحيلات ، ولست فقد لزم حادة العدل والاصاف ، وبعرت من بوافع الحية حبيبت سيرهم ، هم الأناج في لوصف وم أعهد حق احد ليس المقصود من الكتاب أن يكون فصيحاً بليلاً بقدر ما يطب منه ان يكون مختصاً في دعوته صادقاً بما روى وما كتب ، وفي أقدم عبي الأدب والنس مجهودات كثيرة لا يشعر خطورة تحطيتها إلا من عانى هذه المساح . لقد حانت المتاعب والكنسي صعبات واصطدمات بعقات كأداء حالم أسلك انقل . شأن الكثير من معمرهم لتحقيق والتقص ، وبصهم السام خرحه انوقف التي يعالجونها ، وكان هناك كثير من العثرات الطبيعية الشقة . فالوصول إلى هذه المعه ليس بالأمر سهل المن . وبارعم من أن ما أقدمت عليه عسير جداً فأن ذلك لم يطرأ حي في لحة الناس . فقد دلت صبري العنت ، بذلك كتب ما كنته عرراً عني ، فقد عصرت فيه أعصابي وقرحتي وأنت رأيتي وحقق في ، وفي ترك الحكم على ما أنتخته من احتصوا مثل هذه المساح ، وأمي أن أكون وفقت لا عطاء صوره صادقة عن حياة اعلام شعراء والنس

عني أني لم أستقص في هذا سمر الاعلام والنوع جميعهم فقد أهملت ذكر من لم أستطع الحصول على معلومات بواقعة عنهم راجياً أن أوفق في لآخر . لتاية ان التحدث عنهم ، ودعوت عريقاً منهم إلى الخلود فأني واستكرر

وأي ادأشي من هذه المقدمة . لا يعني لا أن أقدم بالشكر لمن أعانوني وصبروني ، راجياً أن يصدق مؤبني القول عند فصلاء العصر وأدبائه ومن تأتي عنهم وان يكون موضع تشجيع بي ذوي الشعور ، وإسان دين المعوق عن يجدونه من حطال اللسان ويخطل الحنان ، فالعصمة لله وحده والسلام .

لؤف

الشمس الحدي

دمشق في ٢٧ شعبان ١٣٧٣ و ١ أيار ١٩٥٤

الانهداء



بى روح مرحوم لاسد داود قسطنطين الحوري لمضي انتفى الذي تسامى في مآثره فأوحى الى تحليله
علام الادب والفن في هذا السفر بعد ان انقطع منذ عهد ياقوت الحموي لدى عمل على عبيد ذكرهم، وتوحيد آثارهم
وعلا قدرهم، هدي كتي هذا لسان المولى حسن وعلا لروحه العذرة رحمة وارضوا .
دمشق في ٢٧ شعبان ١٣٧٣ و ١ مايس ١٩٥٤

المؤلف

أحمد الجدي

وهمة لاح فيها الفضل والحدود
وجل عيشك إشاد ، ورديد
عنو لجيد كآن شعر تعريد
عنى بها لروص . واهترت ها سيد
معمو لأسمه الاخير . والعيد
ولا شد درج . او من أمود
في رحه انحد صاحبت "ين" داوود

دعائك للفن قلب ملؤه شجن
وعشت في هذه الدنيا على مهل
اذا نظمت : أذاك الشعر منجماً
وحول مجلدك أسفام مصفحة
وكان صوتك مثل انصرحى سري
لولاك ماعاش فن نستظل به
اذا تذكرت الاوطان سيدها

أحمد الجدي

حلقه حمص

عقيد المرحوم الاستاذ داود قسطنطين الحوري في الشعر والفن والتأليف

بعل ما دعاني الى لاغاب والاحلال بالعقري يدي يسعدني لخط ان أتحدث عنه لردان هذا لكتاب تتاريخ حياته معطرة وتاريخه الوحيد هو انه حرص في هذه الواحدة في سدن احياء على ان تكون سامية رقيقة ، ولعمري فالاحسان والتصحية وسمو بعية وسبل النفس هذه المزايا السائرة تتيح نواع ان يكونوا من حب لاس ومن اشرفهم مبررة . ولم يدرك السعادة الا يدي تحب لنفسه رثياً في الحياة يقوم على اساس متن من الاخلاق في صدق والاستقامة التي قد كان للنبذة الثقافية والاجتماعية والروحية نرها للبلج في بوجه ذوي مواهب ، فقد كانت طبيعة سمية جداً على هذا لما بعد فحنته بكل ما ينسبه اشاعر ومفكر وامثل والمؤلف من مواهب فكان في حروقه العنمي وانمي آفة في بلاغة شعير وصديق لعاطفة ، بشرق اوار السعادة والمصداق من مشكاة هداة ، واذا كان هناك من الشعراء والفنيين من صاردهم الدهر في حاسم ، ثم حننهم بعد حاسم ، فغليل سادر منهم من لقي في حياته تقدير ولرعاية ، ما العقيد لألمي المرحوم داود الحوري فقد كان مكرماً في حياته ، جالداً بعد وفاته

ولقد حق لخص التي أنحت عقيد وهو احد اقصاء لأدب وعس في اوخر حين ماضي ، وأائل هذا الحين ان تعبر عو هبه بني سطعت في عهد عرت فيه ثقافة وافشرت ، فقدم نخبة من الأعلام مثل يوسف شهاب وحبيب سلامه وشاكر سديم وررق الله عود وداود قسطنطين الحوري رحمهم الله ، فادوا لتجتمع نغري خدمات عمية حانده أشرق بورها وعم حبرها توحيه غليب لذكر صاحب المآثر والمناقب الحبيبة مقرر ، حمص المرحوم السيد اناسيوس عضا الله

اصله وثأله . هو المرحوم داود من المرحوم قسطنطين داود الحوري المعروف بقصود الحورية . رخ العقيد في سماء حمص في اليوم الثاني من شهر شباط سنة ١٨٦٠ ميلاده وعاش في كف ولديه ، عشا على مهب نصيانة والكمال ، اما وادته فهي المرحومة رهراء من عائلة لوقا الحمصية المعروفة . فهو كريم اعتمد احسن من أصلاص كرمية في عشا وسب ، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب في المدرسة الوطنية التي هي الكتائب في ليل ماضي . وحدث عن ولده اللغة العربية وآدابها ، وما شأ أولع بالمطالعة فافتى لكتبة العلمية التي من منها ما كانت تصبو اليه نفسه من العلوم . فكانت لمصاعف لشخصية مبرسته لكبرى ، وقد مع وعاق فكان كوكباً ساطعاً في سماء الادب والفن والتأليف والتمثيل . داع صبه وشهر امره في الاقصد العربية ، وكان له الفصل رفدح المعنى لتفقيف اعلى ناشتة حمص . فكان مربي السصح والمرشد لصالح ، واشنع فصله خلق كثير وتخرج على يديه ما لا يحصى من التلاميذ ، افقم بعضهم في حمص والمهاجر ، وتقدير سوعه وخدماته الكثرة لوصه وللمدارس أهدته الجمعية الامبراطورية الفلسطينية سنة ١٩٨١ وصام القديس فلاديمير .

الحالة الاجتماعية والسياسية في عهده . كانت الاحوال الاجتماعية في عهد اثنائي كضلام داس ، فاحمود العسكري ، والتعصب الديني ، والحريات المقيدة ما ران امرها معروفاً بين الناس . وفي عمرة من هذه الاوضاع المستدة أدى العقيد رسالته الثقافية ، فكان امتداداً للرياضيات والفن في المدارس الارثوذكسية في حمص .

كان به عهده بالتدريس سنة ١٨٨٨ ميلادية . وصل مو صلا لأدب ، محتملاً ألوان النصب في أداء هذه المهمة الى ان دحت تركيا الحرب سنة ١٩١٤ فانقطع عن التدريس لاقفال المدرسة ، وتوقفت حريده ، حمص ، عن الصدور ، وكان محررها ومدرها لمسؤول ، ولما وصفت الحرب وازها وعادب الحريده والمدرسة الى الحياة أتي لعودة اليها التماساً للراحة ، وهو صاحب الفصل الاول بنشر أصول علم مسك الدفاتر في الاوساط التجارية

كانت تفقيد علاقت معروفة بجمعية الاصلاح العربي التي كان من رعايتها شهداء العرب شام عند الجميد الزهراوي ورفيق سلوم . وتبظراً خرج الموقف ولاسيما بعد اعداء الشهداء وبني لعوائل عربية الى الانصوب ، عاش في تلك الظروف الخطيرة في اضطراب حاد في حشية ان يتعرض لبقعة الاتراك الذين كانوا يصرون الى رحلات العرب وأدناهم وشعرتهم نظرتهم الى بحر من مستحقون الاعدام ، وبما العقيد فصل ما تحي به من درنة وبعد نصر وحكمة من حصر محقق ، وكما شاهد من الحوادث المؤلمة فأنارت عوامل الحرب والاسي في نفسه وفاص اندمغ من عيبه وهو في صب وسكون ، وممرت الاحداث به في ذنك العهد المنظم مهزت كيدته ووطدت اعمده .

عليه وفته - . كان الفقيه آية باهرة في سلكه والناهية ، فاستثمر قلمه ومواهبه في سبيل النفع العام وخدمة المجتمع ، وهو يجيد التكلم باللغتين التركية واليونانية . وقد لزم بالغة لغارسية . وأشغل وصائب حكومية في حصص ودمشق فكان حبر قدوة في الحرص على النهوض بواجباته الملكية ، وسع لاطلاع في الأمور الشرعية وحجه في القضايا بقصده المختار من جميع الطوائف لاستفتائه بأمورهم . لآل الجميع يعرفون نفعه ويحفظون على محبه وثقة باحلاصه وأخذه . وكان لملامه خاصة أشدهم تعقلاً به واستعداداً بشبهه . أما العلوم الرياضية والفنون الموسيقية . فكان فيها كسحر الزهر . عسماً لأجل الفن وأولاه ، هوى الفنون التركية واليونانية ، وقد تأثر بأحدها فشرعها بمقصوداته الأدبية واعتنيتها فجاءت في غاية الروعة والانسجام

قام المترجم رحمه الله بتدريس الفن الموسيقي في مدارس مستعياً بنصوته الشجي والقائه البديع ، فقد حياه الله حجرة فيها سمع بطروب ، واللحن الخرس . فانه قد فقه من هضمه من تكون رثايت صومهم صدى لحنهم قديمهم . وكذب من أرز نواحيه الفنية ولعه بفنون التمثيل والتأليف بسلك الخلق في باب الخيال . فصور لأحلامه والحوادث تصور فنان مرمح ، ويرى السعادة صبوراً هادئاً يلتصقها في ساعات العزلة ويشمل . فوجود قريحته وفادته بالسرور والسكنى الأبدية والنعمة . ومن رواياته التي اشتهرت في لافق « حيداف » المسمة بسكونية . لصدف بدنهشة . عمر بن حصب . المعجور . الأس القاص . هوديف . حابر عثرت لكرام ، وهذالك غيرها من روايات الصعرة والحركة وقد فقد بعضها . ولألف بروايات الأولى وثانية شاحاً قل نظيره ، وأعيد تمثيلها مراراً . فرواية حبيبات وصفت ومثلت في خمس سنة ١٨٩٠ ميلادية ومثلت مثلت مرات في جميع الاقطار العربية من قبل ممثلين هوه ومن قبل فرق من أشهر المخرجين من التمثيل . ومثلت مرة في سد ناوبو من قبل تلاميذه سنة (١٩٠٠) ميلادية ، ثم أعيد تمثيلها أربع مرات في سنس محتفهم . وله مع المرحوم الأستاذ يوسف شاهين المصطفى رواية سمير ميس . وكنت أشيد الرواية وأحدها من وضع وتلحين المقصد رحمه الله . كما وان أشيد رواية كوروش الوحيد للمرحوم يوسف شاهين كانت من أخاه البديعة ، وكانت رواياته غنائية من نوع الأوبريت .

علاقاته الفنية . لاسدوحة ي عن ذكر بعض الوقائع التي عاشها وأحبها بتاريخ حياته الفني ، فقد أكد الذين كانوا على اتصال وثيق بالمقصد به كان هاماً عاوياً . وهو من أسع تلامذة أبي حليل القناني القاص المشهور ، ومن رفاقه في الفرق التمثيلية عطا الأيوبي رئيس الحكومة السورية وسقولا شاهين والد وزير المالية السابق جورج شاهين رحمه الله والسيد عثرت الأستاذ وغيرهم من كرام الأسر المتمشقة العريقة .

فقد أدرك لقائي وعي مرحوم النبي الجامع لما يعرف عنه في عهد وطيفته بدمشق بواسطة الوالي مدحت باشا فكان الشاعر والمؤلف والمخرج في مرقه الفني التمثيلية فخره واصطفاه . ومثلت رواياته التي أشرت اليها قبل فترة في مسرحه التمثيلي بدمشق وبالث استحقاق الجمهور واعجبهم عمرها ومعناها وأحبابها . وهل يفيد من هوى لقائي المعقري ولازمه حتى وقعت بكتبته المشهورة ببيت مسرحه وروحه عن لسلاد السورية الى مصر . كم دون روايات لمترجم قد مثلت في مصر واشتهرت كالشمس التي تضيء الأكوان والنصائر .

أوصافه - كانت أوصافه الخاصة مع الأهلين وعلاقته مع الشعراء والصابين علاقت حب وتقدير متبادل ، وكان كل من تعرف به بكر صدائه وأخلاقه الفاضلة ومناقبه الحسنة . كان رحمه الله هادئ النفس طويل الأناة عميق الحس . مربي البديعة والأهلام ، صمياً وياً مخلصاً للجميع محباً للسلام . يسعى جهده لأزالة لدور لصور والخصام ، يصحني لذلك بالكثير من وقته وراحته . بعيد النظر في اسرار الحياة وهو مع سكونه عني مهمة بيل القصد الحالي لحرص . لا يعرف في أداء الواحد بيباً او هودة ، كان يطر الى لعالم بعين الروح لا بعين المادة ، لم يتقاص درهماً على مؤلفاته وكفى روحه بظاهرة اطمئناً انه كان يخدم الوطن وأعماله الرودور لثقافة لوجه الله تعالى ، لا يرد طلباً اذا استطاع الى تحقيقه سبيلاً . يكره الشهرة وحب الظهور ، كان لو صعه وودعه على قدر مصيبه من العظمة ، وهما سر عظمة هذا الناعة في أخلاقه الخاصة ، وترى العظمة الذين تركوا أسع الأثر في حياة الناس كانوا حلواً من الأدعاء والزهو

كان بيته مرنج الادباء والفصلاء والشعراء والفنانين من خصين وغيرهم يتمتعون بعشره لايس وطرف رفايته وبكانه وسمته السحرية لي لا تمارى شفيه ، يقص على جلسائه من وقائع الماضي وعبر الأيام فصصون الى آفاق أحاديثه باخورح والافشة ، يخاطب الناس بسهولة تنفذ الى قلوبهم ويعمل فيها عمل السحر . تربطه مع أسر حمص الكيرة علاقات ودواحد . وكانت صلاته بمرورته مع أسرة آل الحدي وثيعة العري شكل حص . وكان أحاً حياً للمرحوم أبي الحبر الحدي الشاعر والمفكر المشهور ، وان ما ذكره المقصد في منظوماته الشعرية وفي لينين لقيديبين الذين عارضها تناسه تاريخه واقعية ومطعها (مررت على الدروعة وهي نكي) ؟ صورة واضحة تعبر عن الحقائق فقال عطر الله ثراه

فكنت لم يرددها يا فتاة
يو احدي نصري واخيلة

مررت على المروء وهي ترمو
فقلت كيف لا ترمو وأهني

اما اسداؤه الحمر والصبح للناس وانتصاره للضعيف من القوي فثبت مر يا حنت عيب سررتك نبيه . قد مدح الوجهه
مصطفى بن سليمان الجندبي في حادثة انتصر فيها بنقر ضعيف ضد خصم عني عاب في قصيدة مطلعها
ان تطب العذل ليس مصطفي
فاسل عدد محباً في مصطفي
فقد اصطفاه الله من اسائه
نراس عيب يوره لا سطوي

شعره - . كان العقيد شاعراً فصيحاً اشدت بلاغته اعو في كتاب طوح رعه . صادق لصفه نظم ويؤلف عسده
حتلح قلبه حدث او لشهد . متفوه . ولده الشعور الحلي لا سبيح قصعه . وهو مع بعينه باللغة العربية الفصحى حتى في احادته
لخاصة تراه في شعره براعي البساطة والسلامة ولا سحاح في المعاني والالفاظ . لقد تسمى بصفه شعوره الفياض وشعره في العيانت
لمشي خدمه مجتمع والوطن وممرر للغة العربية وث روح توطئة ودكاء شعرها في فوب لاشته باراشيده الخمسية والاحلاقه فقد
كانت بوه صاخة واسوياً لطيفاً مؤثراً لاهاس هم اسماء عربوه بعد شوغهم أحياناً مده الحكم لركي حبها كست البلاد العربية
رسف في قيود التعسف والاستعمار ، وهذا نموذج من أقواله اللاهية

وأرباب لوق والأربعة
وأرباب محمد وانكارم
ومكم كل دي بفس آيه
وب أهل المائر وانفحر
بسر اللفظ والمعنى غنيه
عليها تزدرون بكل واجد
فأعلوا مجد ذي الأم الوفه
أضع قوميني وجلال غرمي
فلدوي يا حياة العرب حبه

بي العرب بكرم أولى لحبه
لأسم في لوري حه الاكرم
فمنكم معن زائدة وحاتم
ألا يا معشر العرب الاثار
نكم لغة حوت أسمي الجواهر
فان فضلت لغة الاجانب
فندي أم المعارف والمطالب
فان لم أحترم نفسي وجنسي
فيا لغة الجلود فذلك نفسي

ومها

ومها

الى ان قال -

وكان برعاً في نظم انشائي والمراني تتوارى بها القصعة النبال . فقد رثى المرحوم رزي الله ن وهي قصود الحمصي فقال
يا قبر هل أنت روض أو مما فلك
هويت غصن شباب طاب منيته
يا قبر رجب برزق الله واسمو به
قصي وأبى بي فصول في حرد
قصي وكل يتادي اذ يؤرخه

سنة ١٩٢٢ ميلادية

ودعي رحمه الله الى حفلة كليل الوجهه الحمصي المعروف السيد سبيح لوق فقال مهناً بقصيدة مطلعها -
ياحبذا عرس زها وبه
كل غدا بيني وبينسط

ثم ختم قصيدته مؤرخاً فقال :

ليلى محب سبيح تفتبط

أدعو بها دامت مؤرخة

تزوجته مع عائلته الى البرازيل - . وهل معادته الوض الى البرازيل أقبح به عدة حملات وداعية كانت احملها حفلة
جمعية (نور العفاف) صاحبة المستشفى الخيري في حمص وقد أهدته عذبتها وساماً ذهبياً تقديراً لخدماته الحلى هذه الجمعية الراقية فقد
شاءت الاقدار ان يلتحق العقيد بأولاده المعتزين في البرازيل وان تحرم البلاد السورية من سوغه وعقريته . فاسفر عام ١٩٢٦ ميلادية
طلب من ولديه الكبيرين الأسوف عليه المرحوم توفيق والسيد ليبرتو ، فاحتملت الجاليات السورية بمقلعه وابتهجت وانهاالت عليه
الطلبات من المؤسسات الخيرية والادبية في سان باولو لاقامة الحفلات والروايات التمثلية فأخذ يلبي طلب الجميع . ورأس السادي
الحمصي في سان باولو سنة ١٩٢٧ فازدهر وتفررت وارداته المالية عما اقامه له من حملات . ومنزل رواية (القصة المسكوية) ولأفي
صعوبات في تنقاء المشكلات وتفتيش الادوار والاخوان . وذلك لسيرة العشتات اللواتي يحدد اللفظ العربي . ومع ذلك فقد لاقت

الرواية المذكورة وغيرها نحاها باهراً وقرظتها الصحافة العربية وكثروا من الادباء منهم شاعر المهجر العربي الكبير الأستاذ رشيد الخوري الملقب بالقروي حيث قد

بحيرة انصبي ام من نايح	عكس سر حسن دك موادي
هجت بلاه بلاه فكم	عن تسع وكم فؤاد صادي
الحس والإحسان فيه تسوق	كسوي الاوتار في لاعود
هر نكاد حري وكوثر	هروى صدى لأروح والاحد
من كل نايعة كل دمع	متعجر عن كوكب وقد
كشاعر الأستاذ داود دي	راجت به الآداب بعد كساد
شعر وتمثيل وموسيقى معاً	والله ما ذا بالدماع العادي
شمس وقد لوت لود غودها	بحر الاصيل تريك فجر جهاد
روح تعاطها الجلود صلافة	واليوم فهي دمة لاحد

شوقه وحنينه لوطنه - ومع ان القصد رحمه الله كان من اولاده وأصحابه والمعنى يعقربته في وصفه الذي التفت اليه فقد غلبه الوجد والشوق والحنين الى الوطن العزيز وتلمس ذلك في منظوماته التي وصف بها بلده حصن النمرق فقال رحمه الله :

ما لي فتنت حباية هواك	وزلال مائل واعتلال هواك
عاصيك في فردوس روصت طبع	مه يتبعن النسيم في سمك
صباحاً أرت وكل شيء باسم	في حين طرف عمام أهلك ناك
هددي هو من دماك مسحة	من المروءة ان يكون قدك
أنا إن أتكى عليك ابتعدت فان من	قلي وبين جوانحي مشواك
إني أحسن الى ربك تشوقاً	والى المولى يا حصن لا أنساك
لك في حاني يا جاني عطفة	أحبي بها طول المدي ذكراك

وهذه بعض أسبغى منها مدى غرامه وأشواقه بوطنه فقال أنه الله في لحده الطاهر :

لي لدة في ذكر مجد ربوعي	لكنه ذكر يسيل دموعي
ذكر به أرحو لقاقي راحة	فيشير ناز الوحد بين ضلوعي
إن أسس سوريا في أمانها	بواقي وما حي طاب بطبعي
فأنا الوازع بحبا من صبوتي	والبعد عنها لا يزال ولوعي
با أيها النهر الذي أقصيتني	أتمجد لي يوماً بحسن رجوعي

ومن هاتين القصيدتين البيعتين وغيرها مما جادت به قريحته في المهجر يعني شذوذه لتي وأحلاصه لسوريته العربية وحمسه الحبية ، وقد أحدثت هذه القصائد والناشيد أثرأ سلباً في أوساط الخائنة والوطن وصرت على وتر حساس في النفوس فأبقت روح الشوق في الوطن الأم ، وأدرك أشيده لرنة وحدأ لها وأحماً وأها ودفعت للمهاجرين ساقه وكيسه في استدال للوطن بقصدي ، ولم تزل الحملات تردان سحر أناشيده وألحانه فتصيرج الذكريات بدموع الحنين وهذا نموذج منها .

حوا الاوطان السورية	أرق عواطف حبيبة
تلك الحنايا العربية	جذات الاس القديسة
حيث أيا أرض الشام	يا أفق صيا المجد السامي
ورفعت مسار الاعلام	هي راية دولة سوريا

وجانته - . وفي اليوم السادس عشر من شهر شباط سنة ١٩٣٩ هوى نجم ارتقى هام السها ووطأ هامة الادب والفن بمواهبه وموهبه ، فأصابت شبه روحه الثريا وأبعد أثرى مع أسرار موهبه ألمع عصر أخته حصن بمآثره ومناقشه الحميدة ، فأقامت له الحاليات العربية في سان ياولو حفلات تأييدية كبرى وأروعها حفلة الخالية الحمضية في سان ياولو ، اذ شركت فيها جميع مؤسسات الرئاسة على اختلاف المذهب والاهم وأكابر رجال العلم والأدب والفن . ثم جاءت حفلة الخدية في سوبورك وأفاض الشعراء والكتاب برثائه وفي مقصدهم شعراء حصن الثلاثة سييب عريضة وسره حداد وبديري فركوح وهم من تلامذة لفقيد ، فقد تعوه ويكوه وأنسوه بقصصهم الخالدة . فلا هم تعوه سريماً الى الاحدر السماوية ولغنت ارواحهم بظاهرة في عم الارواح ونالقت حصن

نعي ولده البكر نوحوم وحرمه وأسف - فحجب عني قصائده كمواج الشكى - وتمت حصص من صم ثمرة الذي روات من
تباغت نبيوه واعتزت بعقريته وبكاها بلوعة اشتياقه وحنانه .
وقد كرمت حصص البكر وحلده تقديراً لموهبه نغمته احدث شو . عها ترثية الذي يتصل بشارع الامام محمد عده
وشارع أمة . ليس لي بها الدعة بياض البقع لأني حدثت حقه من الوصف - وبيت ي بر عك لا وي تقدر الدس واعمالهم بأثرك

قبر الفقير



البك (داوود) يامن حل في جنت
لعل قلري (أعلامي) يفيد به
نساء وميكله أني مسكت معي
شيئاً . والا فقد أسرفت في طمعي
رفيق الفاعوري

تقد نفوس قرنة العقيد (كورباكي ست حوري رهم السحاب الحمضية) في ٢٦ ايلول سنة ١٩٣٧ وتوفي بعده بعها سنة ١٩٣٩ ثم توفي بعده امرحوم توفيق سنة ١٩٤٤ ولم يترك نسل الى غير الحيد وجذب حشداً لأم وولدها بحالة لقاء وجنة العقيد بهيتها الكامنة لم تحسها يد البلى والنساء وفي ذلك سر وعبرة
اما القير فهو من الصوان الرخامي الاسود اللامع (عرانيت) علوه اربعة امتار على قاعدة حبيه بقطر مترين وعشرين سنتيمراً وقد كتب باسمه اهل بيت من اشعر من بصر العقيد فيها خلاصة شلعة في الحياة

بغی احیوم ورمتمہ
وہرر فلس یدوم الا
بغی علی مرہ لومہ
للہ واندکر الحس

والصور لسحوته تمثل إليه ثم رحل يترك وراءه عاتية وهو يقر كبرئس يقرأ على ولد كثنياً وهو قد آتة موسيقىة وامرأة
رفعت يدها وهي تمثل الثمر وعلم التجارة وهو رمز انتصار اولاده التجباء في ميدان التجارة .

رياسة المؤلف لفريجه اللحيم -، وحاصل حبه مؤلف في حرايل شهر كانون الثاني سنة ١٩٥٤ واز قمر الشقيذ بكريم،
وقف على قبره بكتا ودعوه سحر - سحر في حدث صند وقص الثريا محادية ثراه .

أسرة الفقيد - بعد ختم الفقيد ذرية صالحة وضعت ثدي الكمال والأدب في مهلها وهم أبنته الكبرى :

السيدة مهيبة ولدت حمص سريخ ٥ تموز سنة ١٨٩٣ تلقت دروسها في المدارس الأرثوذكسية لروسة وتخرجت
ساحح فكتت تخصيها في دار المعلمات لا ثود كسبه في سن حلالا بحدس ودامت الدرسة ست سنوات وفي سنة ١٩١٢ أنشأت
دروسها ولبت حوزة الأولى بدينه ذهبه وظهرت حقوقه ولبت سنة من مده ستين وأنشأت ابعة بروسة وعادت لي حمص في
سنة ١٩١٤ فبعت مديرة مدرسه لاث لا ثود كسية وقامت جميع شروعات لمدرسة حمص الأرثوذكسية وبقية مديرة حتى سنة
١٩٢١ ثم تاهب بسيد كمال مطر . وفي اوب سنة ١٩٢٩ هاجرت ان ثرايل وأختت ربعة ولاد بالو بشهادت اعلي

خدماتها الاجنبية - . تعتبر صاحبة هذه الخدمة من ارقى ائسداد تعرفه فهدت اللعب للاكاديمية وشرسية وشرسية

وهي ضليعة في اللغة العربية ، وكانت عنصرًا عاملاً مدة ست سنوات لجمعية (نور العفاف) التي كانت أولى الجمعيات النسائية الحرة في مصر.

أما في البرازيل ، فقد خدمت مدة عشرين سنة جمعية السيدات الحمصيات الخيرية التي تحولت في سنة ١٩٣٦ الى جمعية السيدات الحمصيات لله مع السوري ، وكانت من اكبر العائلات على تأسيس المصح ومن اعضاء الادارة ، واليهما يعزى الفضل بسرعة انتشار الفكرة ونجاحها بما كانت تسطره من مقالات ومشورات في صحف والمجلات العربية وقتئذ بحث هم حثه حرصه على لسان ومقصره هذا مشروع نخيري الخيري

ولده نويق - . ولد في ٣٠ كانون الاول سنة ١٨٩٦
في حصص وأكمل دراسته في المدارس الارثوذكسية وفي شهر
حزيران سنة ١٩١٢ هاجر الى البرازيل وتعرض لشقاء الحياة
وهو غريب لا أقر له واستخدم في حراسة لافكار لصاحبها
الدكتور سعيد ابو جرحه ، ثم اشتغل في التجارة ولما حضر شقيقه
السيد نويق سنة ١٩٢٤ شغل امرة وفتح لله عسما باب
تدريس وتراء فصل الكيمياء والصناعة والامانة .

أوصاعه الاجتيمية - كان رئيساً للتادي الحمصي في
سني ١٩٣٨ و ١٩٤١ و ١٩٤١ وهو احد اركان اجهالية وله

الفصل تشبيهه - عب أي داود ، كان شبيه والده في الجايات الخالية .

وفاته . وہی یوم حیدرآباد کی شہر آدرستہ ۱۹۴۴ قری مجھ سے ایک مہینہ فاصلہ ، مات اعزہ وہو

في عمنوع كهل له عرير عينا يا توبيع اب محمد في الثرى وقد كنت في الجمع كالثريا عرير عليك فقدك وقد كسب في الخالية كاذبا

كنت السواد لناظري فبكى عليك الناظر

من شاء بعديك قليمت فعليكم كنت أحمدر

أما وائتة لئن عاب رسمك فقلد عللا ذكرك واسمك ، أما والله لو بصل في درءك القدي لعدتك نفس الخبيث لك من لردى .
وقد فخص لشعراء رثائه وتمحرت دمعته من فلك الشاعر المحفل سيد مصر سمعاب فاستحدثت لي وروذ متصوغة تفرتب يد الاله شعرا
لوف صريح العقيد العرر فقل لا فخص عوه

أُسلت دم القلوب من المآقي
تسرح بالرحيل ولا سبي
لقد نطق انقضاء عيذك حكماً
وروعت الرفاق فلا حبيب
وكيف روف بالآمال فب
دوب فكل مآقي لروص داو
صباح اصير في لادوح يوح
(أنا داوود) قد خنت مآقي
نكب وكل من فارقت مآقي
فأب كسرت لأحياء مآقي

ولده السيد البيروني أو عبد المسيح - ولد خمس في أول شهر
كانون الثاني سنة ١٩٠١ - أكمل دراسته في أكسفورد كسنة ١٩٢٤
ودرس علم مسك النفاث عن المرحوم والده ، ولما انتهت الحرب العامة الأولى
دخل متطوعاً في جيش الإنكليزي لإسعاد اللغة الإنكليزية ولإمامته بالإنجليزية
الفرنسية والروسية ثم عين رئيساً للمخابرات الإنكليزية وذهب مع الجيش
إلى مصر وتقي من عام ١٩١٨ إلى ١٩٢١ في خدمته .
وفي سنة ١٩٢٤ حصر إلى البرازيل واشترك مع أخيه المرحوم بربيع
بالأعمال التجارية فكان مسعداً موفقاً

وفي ٨ حزيران سنة ١٩٣٩ اقترن بالسيدة القاضية هيلانه بنت
مصور عود من بيروت ومولودة في سان باولو ونخب لسي . والسيد .
وكلاؤديو وميريا بيسا

ساهم بجهود مشكورة وأدى للجمعيات الخيرية والاندية الادبية
خدمات جلتي فأعنت عليه الحكومة السورية بوسام الاستحقاق السوري
علقه على صدره الوزير عمر ابو ريشة تقديراً لوطنيته واعماله الخيرية واحمها
امامه صندوق لجنة اعادة مكوكي فلسطين وهو احد الممولين السوريين
الذين اشتركوا بشراء واهداء النسيان المحمى في العاصمة العراقية لتكريم
مقرراً للموصية للسورية

لا يود الأديع عن شمائل صاحب النعمة خشية أن ينسبوا إليه وهو صاحب عقل لا يركب إلا حرج مؤلف علام
الادب وغيره من خير الوجود . وقد بقي لمؤلف خلال مدة قضاة في ساب ناولو من كريم رعايته وسنه . بعد التلم عن وضعه .
لا لعب في سخاياه سوى الكتاب وكل دي عدة محمود

ابنله آدیل وند في حصص تاريخ ٥ آذار سنة ١٩٠٧ وكتب دراسها في مكتبة نوصيه لارثودوكسية وهي تجيد اشكم باللعين الفرنسية ولامكارية . وقد درست على شقفه كبرى مفيدة واستعادت من سنة ولها الثقافية ورحلت الى البرازيل مع والده واحوتها ، اشهرت المرحه بالحكمة والذكاء وفرد الحافضة وخاصة الارحائه وقد مراقب مشهودة لا استعصم ذلك . وقد تمست وهيب من مورد امحوم ودها لصافي وورثت عمرته فكنت دره المحتج بها حلب

كانت عضوة في جمعية الأوس السوريين وساهمت بجمع الاعمال وصرفها على لوائح استنارة الفقيرة قامت بجمع الادوية وارسال ثلاثين صندوقاً الى سوريا لتوزيعها على منكوبي فلسطين فأنعمت عليها الحكومة السورية بوسام الاستحقاق السوري عنقه على صدرها لوزير عمر البزينة .

كانت ومداً التي في الاوساط العراقية خير قبوة في اعمدها لوطنة سينا في ميدان النهر والاحسان وهي ثرية عرياء وابن للشمس كفؤها عفيفه - . ولدت في حمص سنة ١٩١٠ وتعمت في المدرسة لوطنة لارثودكسية وأكملت دراستها في مدرسة سان ناولو . اقترنت بتاريخ ٢٥ كانون الاول سنة ١٩٤٣ من سيد جميل بن المرحوم الدكتور كاس لوقا لوجيه الحمصي المعروف وهي ذات صوت رخم وهاميل ودوق في فن التصوير ورسم لوحات على عاية من لروعة والفنة شاهداها المؤلف يوم تشرف بريرة بينها عفيف - . وهو صغر أعمال الفقيه وبعد تخرجه سنة ١٩١٤ - درس في الكلية الارثودكسية حتى النصف الثاني وفي ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٥ انتحر الى الراريل مع ولديه . كان يشتغل في التجارة ساراً ويتابع دراسته ليلاً . ظهر ميله الى الرسم منذ صغره في حمص وعمل لوحات فنية جميلة ولو انصرف الى الرسم لملح دروة لاحادف والشهرة ، الا انه أثرى عن طريق التجارة بمصل نشاطه وعصامته وهو يشتغل شريكاً مع اخيه لسيد اسيرتو في محل واحد . اقترنت بالقاصدة السيدة (لي بوبور) بنت لوجيه الكبير سلطان شحي وهي حفيدة احمد بن خالد المرحوم اسعد الله الحمصي وأحب ولدين هما (سبزو وسيليا) يهوى الرياضة وهو احداً ركن النادي السوري للرياضة وقد انصف نائل المراتبي يتمتع بها برجل لقاسيل واعترافاً بمصل الأبوة فقد أشاد اسوة بباية حيلة في اعظم شارع في مدينة سان ناولو وسموها باسمه تخليداً لذكراه هذه حجة خاطفة عن حياة دعة عصره المرحوم داوود المحوري الحمصي رحمه الله بقدر ما أحسن الى المجتمع وحفظ أجماله الاكرمين ووقاهم شر الحاسدين .

الى ارواح الشهداء والمجاهدين

الذين اوجدوا فكرة الثورة العربية الكبرى وعملوا اليها ، وحادوا بنفوسهم بتسلية امة العرب من الحق والتريث الى وثك لشهداء والمجاهدين الذين حرصوا على تمت ترات العرب الفكري والروحي وشر الثقافة واللغة العربية وتنبه امة العرب الى الخيد من ماضيها والكاس من قوتها وحيويتها ، فاستهافت امة عرب بعد هجوع طوبى ونسب مرير شخصيتها وكيتها ، واستمدت من هدي وثك لقادة الانطال عزيزة ومصداً وايماناً وبورا فعمشت في سنى ذلك الايمان والور نحو اعمالاً ولسمو . وهنت تفضل اعداءها بلا هواذة في العراق وسورية والحريرة العربية وتشور في وجه كل لطواعيت لتعظيم الاعلان واثبت حداثتها بالحياة لشرفة ، وب . حضرة لا تلبث ان تورق وتشرق ويعم الكون وهجا وسناها .

وفي ظل هذه الحياة الثائرة الماصلة اتى كان انطلاقتها على ايدي المجاهدين والشهداء نبع اعلام ومث هير في عالمي لادب والسن ، فاتصل هذا الخلف الحديد بالغ بذلك السلف المجيد السطع الذي كان قد اوشكت ان يقطع بعد طول توهج وفاق .

وبفصل هؤلاء الشهداء والمجاهدين عاشت امة العرب من حديد ونم فيهادوحة الامن والادب وابعد واردة هرت . وفي ارواح هؤلاء المجاهدين الاحياء والشهداء الارواح اهدي كتبي هذا .

المؤلف

ادهم الجندي

شهيد الوطنية والعروبة المرحوم عبد الحميد الزهراوي



ولد شهيد الوطنيه المرحوم عبد الحميد بن محمد شاكر بن السيد ابراهيم الزهراوي بمدينة حصص سنة (١٢٨٨) هجرية - (١٨٧١) ميلادية من اسرة عريقة في قنمها ووجاهتها ، وهي تنحدر من أصلا ب سيدنا الحسين رضي الله عنه . درس علومه على عماء عصره واجهد نفسه على التحصيل ومطالعة الكتب في كل فن حتى سمع في ثقافته شأوا عظيما

وفي سنة (١٣٠٨) هجرية - (١٨٩٠) ميلادية سافر الى الاستانة بقصد السياحة فأقام فيها برهة وجيزة ، ثم سافر منها الى مصر . وهناك اجتمع لكثير من مفصلاء ولاداء وجرت بينه وبينهم مطارحات شعرية ارتحالية فكان موضع الاعجاب والقدرة ، وبعد ذلك رجع الى حصص فأصدر جريدة سماها (المنبر) فكان ينتقد اعمال الحكومة وجورها وعسفها ، والحكومة بهم لمعها ومصدرة عداها

وفي سنة (١٣١٣) هجرية - (١٨٩٥) ميلادية سافر ثانية الى الاستانة بقصد تجارته . ولما كان المجتمع العربي والوضع السياسي بحاجة اليه فقد ترك التجارة وعكف على مطالعة العلوم والفنون في دور المكتبة العمومية ، وكان يحرر في جريدة (المصومات) العربية المقالات الادبية والاصلاحية فكان يراعه كالمهندس الصارم شديد الوطأة في ذلك العهد ، فوضعه السلطان عبد الحميد

تحت المراقبة ثم عين قاضيا لاحد الاولوية فلم يقبل ، وكان القصد من نفسه عدوه عن حيا حقيقته من دعيته ونفاره مؤثره وبعد ان وقع تحت اشرافه اربعة اشهر أرسل الى دمشق (اومة حيرة) بمراسلته في ذمة حصاره فمقرس ذهبي

وفي خلال اقامته بدمشق كتب رسالة في الامامة ورسالة في غنمه وتصوفه بعد بعض مسائل فيه وبحث في الاحكام الشرعية عامه بامر بعض محرضين من اعيان ، ولما جمعهم في دمه بشا في محبة لمباحته وداخره في موضوع رساله بعلب عنهم بقوه حججه الدامعة ولما عجزوا عن ادراك عايتهم عمدوا الى تهديد ، فكانت الاخاء ب سياسة حسنة مع كفيه لاعداده عن دمشق التي قدم فيها سنة وستة اشهر ، فممن محمورا ان يسودوا فيه بصفسة . ثم رسل بمحمورا في وطنه حصص (اومه حيرة) وأنتخب قريخته الوفده عدة مؤلفات منها كتاب (قضاء الحب وفسق) ورحله بسده حجة م مؤلفين ورسالة في النحو وحرر في المصنوع وغيرها في علوم بلاغة ومعاني وبيانات ومعاني في غنقه وله بخصوصات كثيرة نشرت مسوده بخصه عنها يد الأرائك عند ماجي به من الاستانة الى الديوان العربي في (عاليه) وله شعر لطيف في كل باب .

وفي سنة (١٣٢١) هجرية - ١٩٠٢ ميلادية صاب رجعا من اقامته الاخاريه بمر هردا من حصص الى مصر ، واشترك في ذرة تحرير جريدة (المؤيد) بمصرية ونشر فيها مقالات متعددة مشهورة . وما حصل الانقلاب بعثي وعان بسور بخصه عن حصص دنا في مجلس (المعوثين) - بسور فكان صوته في مجلس من اقوى لاصوات في مجلس جمعة امته وبلاده

وفي خلال الدورة الأولى مجلس لعمامة صدر لفقيد في الاستانة حريصة (الحصار) وكان من مؤسسي حرب الخريف والانتفاخ
المؤسس لمعارضة حرب الاتحاد والترقي

حادثة ٢١ مارت الشهيرة وفي اول سنة من سنة وقعت حادثة ٣١ مارت الشهيرة . فقد حاصر لجلس لجلس الياني
بحجة لارتجاع عن الدستور وقتل لمرحوم محمد ثلث رسلان مبعوث ملاذقة رصاص لجلس في باب لجلس ورمى بعض النواب
بعضهم من النواب العلية ومخطووا حرقاً من القتل وقرت الكثير منهم حفظاً لجلس وبي لشيده لشجاع مع بضعة اشخاص ثلثي
لجلس وهم بخارون لمرآكر ماد ثلث ويدكرون الواقعة وما هم فيه من خطر . ويأس الشهيد من هذا لجلس فاحترق صفوف لجلس
بالا كبريات حتى وصل لمرته وبعص لجلس . فثباته في مثل هذا موقف لمرح يد على استناره لجلس وبعص عفتته وحرأته ،
وعلى اثر هذه الحادثة التي شاع حررها حتى بلغ لمرتبتي شكل لجلس رجب محمود شوكت باشا لجلس لجلس لجلس لجلس
الدستور والتشكيل بالارتجاعين والاسلام من انشروا هذه القصة . فأرسلت الحكومة إذ ذلك هيئة مؤلفة من الاعيان والمبعوثين لمقابلة
القائد لمرحوب والاعلام حقيقة لجلس . فكان الشهيد العظم من عصاء ثلث هنه . فاستملوه في (ايستقائوس) من صوحي الاستانة
وأوفوه على حصة الأمر حتى سكن عصاه ودخل بغير حرب

وفي او حر هذه الدورة للمجلس حصلت مناقشة حول المادة (٣٥) من القانون الاساسي ووقع الخلاف الشديد فانعصر المجلس
وتحدد الانتخابات ثلثه بعد المترح من وضعه . وروحت الحكومة لاحادته بعدم اتحادها ثلثاً . وعاد لى استنابون وتابع الاشتغال
بالصحافة . وبعدها سافر لى مصر وانتخب رئيساً للمؤتمر الذي انعقد في باريس لاجل مظنة الحكومة لمركة بالاصلاحات اللازمة
لبلاد العرب وكان مدة اقامته في باريس موضع الاعجاب والسيحيل . واهتمت الحكومة لاحادته لوجوده في باريس فافوتت وفداً
اليه لاقباده بالعودة واحدة مطاله . فعاد الى الاسامة وعين عصبو في مجلس الاعيان ليشرف على لبحر وعدهم
ثم بدأت الحرب لعالية لاوى واعل جمال باشا السطاح القائد العام في البلاد السورية الادارة العرفية و تقم من لرحلات لمرسو بوالعظم
وفي ليلة السبت ٤ رجب سنة (١٣٣٤) هجرية و ٢٣ نيسان سنة ١٩١٦ ميلادية صلب هذا السابعة لعظيم بدمشق الشام مع حملة
من وجهاء البلاد السورية بلا محاكمة ولا سؤال
وكان لسان حاله يقول :

باجزع نج وابك وانلف جنة خلقت	من يوم (قالوا لي) للهنك والمهن
وحي اهلا وجيرانا وآونة	حي الرفاق وحي سائر الوطن
حياً بصالحهم اضحيت هديتهم	ليقطفوا ثمرأ من راحتي جنى

وربما جهل الناس انه رحمه الله كان شاعراً مدعاً قوياً في اسلوبه . ومن انصف شعره القصيدة العصابة التي تضمها اثب منها بعض
اياتها بيقف المطلع على رسوخ قدمه وبعد امكانه وحسن بقبه واعتقاده وقوته في النظم والبيان وسدب

لا تكذبنا بالصبر	لا تخدعينا يا فكر
ان الحقائق تحت طي الثمن	توق انتظر
لكن برؤيتها دعاوى الثمن	سأس تعي من حصر
وسوى سراب لم يروا	والآب كم عر انظر
أى تصور يا حجا	للسر في هذي الصور
الكون مبني على	الحركات كل في قسار
ومها -	دع عنك دعوى واستمع
سأس عثر في لعرو	ر ولاخون لى العرو
دعوى ما يستون ما	ينفون من تعب وصر
فهو رهاق الكدح ما	داموا وتلك هي السبر

رحمه الله واسكنه فسيح جناته



هو السيد عزت بن المرحوم محمد بن سليمان الحندي العباسي ، ولد بمصر سنة (١٨٨٢) ميلادية وعاش بكف والده وتلقى العلوم في المدارس الرسمية بمصر ثم التحق بمعاهد دمشق التجهرية ، وبعدها انتسب الى معهد الطب في الآستانة . وهنا ترك الحديث لصديقه الدكتور المرحوم توفيق الشيشكلي الحموي قال

شعب من جدران معهد الطب بارقة أمل تتصاعد من فؤاد شاب تحركت في عروقه دماء جده عباسيين ، وثارت في نفسه تلك العره المتوقدة في عهدي الرشيد والمأمون ، وحن الى ماضي اجداده العابر ، فتلفت بعنة وبسره فلم يجد امامه إلا بقعة من ابناء العشائر وامراء العرب الذين جلبوا الى الآستانة ليحصلوا العلوم ظاهراً وليكونوا رهاقاً عند سيد (يلدر) حقيقة وهم من أولئك الغطاريف الذين يجب ألا يناموا على ضمير . ولكن عوامل القسوت والجهل بعثت فيهم سنة من النوم فخذرت اعصابهم فضلتوا السبيل الى حين ، وقد كان وميض نار استعادة المجد المتخلل في قلوبهم في حاجة الى الابقاظ ، فاحتك بهم شابنا اللامع وحديثهم عن تاريخ الجسدود وماضيهم مدارس وعمرهم المنقود وحيث هم عاصمة استعادة مجد ولؤدد فلقيهم دأباً صاعبة وعاهدتهم على السير في هذا سبيل حتى نهاية . فعاودوه وقصصوا شوقاً واسعاً في وصف الخطط وطرق تمهيدتها في المستقبل وحدود الامكنة التي احتاروها للقيام باعمالهم ، ولم تكن إلا احلى مناطق نفود بعض الامراء في الحريرة . ونم اجمعهم على معاداة عاصمة بولاً ان أحست بهم عيون الخواصيس وحالت دون ذلك ، وبعد تحقيق واحد ورد قصت ليلطة بطرد هذا الشاب من معهد الطب بصعراً منه واقصائه عن الآستانة ، وما كان بطلنا في هذه الرواية الخالدة إلا شهيد الأمة العربية المرحوم الدكتور عزت الحندي الذي لم يبعدها عن رفاقه نحو به عيون الخواصيس حتى أعلن الدستور العثماني ووصل العفو العام عنه وعن امثاله .

حاش الشهيد الى دمشق وأعد انتحاره معهد لطب لغتاني الذي كان اكثر اساتذته رفاقاً للمرحوم ابام دراسته في الآستانة ، ورغم ميله الشديد لانهاء دروسه واحداً الشهادة تعلت عاطفه الاشغاع بالنسبة على مقصده الاساسي وكاد يقعد ما يأمه بولاً بصريح السديت انه من رفاقه الاساتذة فترك قليلاً من وقته للدراسة وبدل القسم لا عظمه لما استوى فؤاده فكان رفيقاً بها في المدرسة وصديقاً مخلصاً برعى حرمة الرفقة والصدقة ، لطيف المعشر ، كريم الطبع . ولا راب احتفظ به كرى قدماً لها وهي كتاب فردي باخر احة بصعري حط استي عليه بيديه رحمه الله ، وكثيراً ما كان يتحضر حديثه للديدة ومبا حياته في القسطنطينية وما جرى له ولرفاقه في حديثه الذي قصصته عليك في صلب هذه الكلمة

رحل الى الآستانة وفي فيها رتقت نعصر حتى اعلان لغير العام . وبينما كتب في مكتب رئيساً في حدمه الجيش العثماني عام ١٩١٤ مر المرحوم بالمطار الذي كان يحب اشراق ومراقبتي في ذلك العهد . وكانت مقابلة جميلة بعد انقضاء اربعة اعوام لم أره فيها وكانت آخر العهد به فتحادها اطراف الحديث في مختلف الشؤون . وقد أري وثمة موقعة بمصاء ابور باشا وكيل القائد العام ووزير الحربية يطلب فيها من جميع سطات العسكرية والمليكة إمداد الشهيد المرحوم بكل ما يطلب من معاونة ، فقلت له ودي ابن است داهب الآن ، حب اي الاحار ونحن ونعد ودي جميع الحريرة لعربية لأقوم بتبليغ العرب واستقرار حشمتهم لدينية وتلصيحهم امر الحقيقة بالجهاد ، وقهقهه كعادته . فانتسبت معه وقت له قل الحقيقة ، احاشي صاذهب الى مصر ومنها أحرى الحريرة حيث أسعى لانقاذ راسي الذي نعمه . مددونة العثماسة ستتمرق وادالم يوجد لنا كيباً في الحريرة يعرف بيار الاستمهر وبصبح ثراً بعد عن . واستمع عني ما يثلج الصوب ، ودعني وذهب ولم تنص مدة على مفارقتنا إلا وجمع طلب السباح خال ناشاله . فأتحد بمحوطاً وعاد عن الانصار ، وشاعت بعد ذلك شائعات محتله لم نعلم الصحيح منها . وادي جمع عليه التوار . هو - لطاعية حالاً قتله رصاصة من مسدسه في إحدى غرف رل (داسكوس بالاس) ودعى بأمره حسة في عي محمول . فذهب بحمة شجاعته وحرأته ومعاملاته واقدامه

وكتب عنه صاحب الدولة حفي بك العظم فقال

أول عهد المرحوم الشهيد الدكتور عرت لك الحدي سياسة مصر هي السنة التي نعرفت به فيها أي سنة (١٩١١) وبكمه

كان يشتغل بالسياسة من قبل وهو في الآستانة وكان من عصاة المتدني الآدي

أهدافه - كانت أهدافه التي رعى إليها بقسم إلى قسمين ، قسم طاهري ، وقسم سري ، الطاهري هو الاستقلال لداحي ، أي اللامركزية لجميع الولايات العثمانية من تركية وعربية وألبانية وإرمينية . أما القسم السري ، هو الوصول إلى الاستقلال لعربي لتنام حاكماً اللامركزية سلباً ثمناً إلى ما نضو إليه نفسه ، أي تأليف دولة عربية تجمع شتات صافيين بالصد تحت ربه واحدة ، وذلك عند انحلال الدولة العثمانية ، وكان يعتمد أن هذه الدولة لا بد وأن تقرص ، وقد تنوى معه هذا الاعتقاد بعد الحرب البلقانية حتى أصبح يقيناً ، وسماعته مراراً يقول - أن الخصب على اللامركزية ضروري لما جاداً ، لأنه إذا بقيت الدولة العثمانية في الوجود يكون نحن العرب حصلاً والحالة تلك على الاستقلال الآدي تحت لراثة عثمانية ، وقد اقرصت يكون قد وضعنا بذلك أساس دولة عربية مستقلة . وهذا أعاد الحرب الكونية وحصلت ركبة في معامعها كان أسفه عصياً لعلهم أب سوف تكون وسيلة تنقسم الدولة العثمانية ومنها الولايات العربية من دول طرف القدر ، وكان يعتقد أن الكثير وحلفائها سيتبعون على الأمل وحلفائهم حيناً

مبدأ اتصاله بالحدودي - كان مبدأ اتصاله بالحدودي بعد الحرب البلقانية نظر بسية وعلاقاته به كانت مثيرة جداً ، وقد أرسى على رأس وفد إلى صرب ليس العرب لتوسط مع صديقه السيد أحمد شرب السوسي بوقت اقتتل لقاء مع ميمون من الصرب وكان وذلك بناء على تدخل ملك إيطاليا الخالي مع الحدوي عامر حمدي وش ، ولم رأى الدكتور عرت ذلك في قومه سيكوتون مستعدين ، وأن تدخل الحدوي عديس من في مصيحه العرب يصبح صديقه السوسي ضرورة الاستمرار على الحرب ريثما يهيء له شروطاً مناسبة يصنع به استقلال مقصقة (رقة) الدحي وجعله أمراً عنها مع دفع تعويضات (عما حربه الألبانيون من لروان لسوسية) مع خمسة ملايين فرنك على أن يشري له سلاحاً ومعدات حربية وأذبح السيد السوسي أن مقترحات الدكتور ، فوضع شروطه على أساس خط منه وسند في رئيس الوفد ، الدكتور عرت الذي عاد مع وفده إلى الحصر المصري بدون أن يطعمهم على شيء مما ، وقد فكان مؤمناً من السادة الدكتور عرت السيد رئيس ، ولأعضاء ، عبد الحميد بك شديد مدير مكتب ذي روما بالاسكندرية والامير مصطفى الأدرسي ، بن عم السيد محمد علي الأدرسي أمير صعدة التي وسيد عبد الحميد أحد اشراف صرب من العرب والسيد الصوحي حيد ، لا أهر عاد بوفده وسيد كتاب السيد السوسي أن الحدوي الذي ما صلح على شروطه انصالح عصب كثيراً وقال له كور عرت بك ، وهذا الشيخ يريد إيملاء ، وإرادته من دولة معصية فردد م نصحوه .

هذا الشيخ لأخذه من امر السياسة شتاً ، فأب أي املت به هذه الشروط ، فأخذه الدكتور ، السيد السوسي يفود إليه ابن مقبل ، وتلك القوة هي التي املت هذه الشروط ، وكان أحد أعضاء الوفد عبد الحميد بك شديد حقيقاً لمكره وصهر للاحاضة للحكومة لاصدية على سفير لافندي مصر وفهمه بخوب الدكتور عرت بكثرة مع السيد السوسي مدة قامهم عنده ، وأنه هو الذي حرص السوسي على استمرار قتال ووضع تلك الشروط ، وهذه لأسباب انقطعت علاقات الدكتور ونقص الحدوي ، وبعد مدة سأل الحدوي عمه بارسا وقد في مقابلة السيد السوسي رأسه عبد الحميد بك شديد ، ولم بلغ الدكتور عزت خير سفر الوفد الخشي العاقبة على صديقه السوسي فأرسل من مصر رجلاً عن طريق السلوم إلى طرابلس الغرب يحمل معه كتاباً للسيد السوسي أبان فيه ضرورة الاستمرار على الحرب وتسمت في ططب لشروط السابقة ، وعرفه بان عبد الحميد شديد عامر ايطالي وغير محض للقضية العربية ، ولما وصل الوفد إلى طرابلس الغرب رفض السيد السوسي مقابلته وشتت جميع المساعي لحمل السيد السوسي على الصلح

ما صلاته كور شهيد السيد الأدرسي فكانت قوية رعى إلى مساعدة السيد السوسي في حربه مع الايطاليين ، وكان طيبه الخدم يردد أن صغاه كثيراً ، وكان الأدرسي يعتمد عليه في شراء الأسلحة وعتاد الحرب من بلاد اليونان وحلافها وقد كتب سيد الأدرسي مصرته مدعير الدكتور عن احاطة طيبه نظراً لصغر من شقيقته إذ ذلك هذا ما سمعته وما بلغني من صلاته بالحدوي وبإيطاليا ، وكان كل ذلك شاملاً بين الناس

رحلته إلى الجريوة - أعرف رحلته إلى جريوة العرب ، ولكن لا أعرف اعراضه من الاتصال بالملوك والأمراء هناك ، الدكتور الشهيد والجمعية الاممية - كان عضواً عاملاً في لجنة جمعية اللامركزية لآدرية ، وكان هذه الجمعية لجنة تنفيذية سرية هي التي كانت تقوم بطبيع المشير ثورية ونور بها وربيت اعلاي اس في لولايات العربية ورسن تلغرافات الاحتجاجات إلى الباب العالي ، وكان أعضاؤها أربعة من الرجال اللامركيين كان لشهد رئيسهم وقد كتب مرة من قبل هذه اللجنة الاتصال بأقوى جمعية ثورية أرمنية بمصر أظنها جمعية (هتجاي) فعمل وحضر اجتماعاً لها كبيراً وحطبت بالخاصين فكان وقعه

فيهم عظما .. وعندما استعفى من معيشة الأوقاف في الامتانة وعذب الى مصر في سنة (١٩١١) وجدته هناك وعمت ن
طلعت باشا ، اراد استجلاله لحظيره الاتحاديين فعرض عليه السفر الى باريس لينحصر في إحدى شعب الطب على نفقة الحكومة ،
فرفض ذلك وحاء الى مصر ليكون في مأمن من بطش الاتحاديين . وبعد برهة أعنت إيطاليا الحرب على الحكومة العثمانية فاشترك
مع الرئيس عمر طوسون باشا في تشكيل أول جمعية للهلال الأحمر بالقطر المصري . والشهد أول من تطوع بالذهاب على رأس اور
بعثة طبية للهلال الأحمر الى طرابلس الغرب . وهناك بدأ بناوىء الاتحاديين امثال انور باشا ومصطفى كمال بك (رئيس الجمهورية
التركية الآن) مع صديقه لقائد عزيز علي المصري الى ان توفقوا لتعيين اسيد شريف السوملي للقيادة العامة . وبعد ان حل الأتراك
عن طرابلس الغرب عاد الى مصر وأشأ عميدان العنة الحصار مستشفي وروول اغنامه معه . وبنوقت دته ما انقطع عن الاشتغال
بالسياسة لتحرير بلاده . وعادت صحلاته بالأتراك على أثر قطع علاقاته بالحدوي . فسافر الى الاسكندرية بدعوة من انور باشا الذي طلب
مسه ان يرشح نفسه للبيان عن حصص على اساس مبادئ الاتحاديين . وبالرغم عن توجيه لرسة المتأخرة اليه فقد رفض الطلب وقدم
ترشيحه باسم المعارضة فلم ينجح .

عاد الى سورية على آخر باخرة ايطالية . وعلى اثر وصوله دحنت تركيا الحرب العامة . وما وصل حصص استدعاء حال باشا
فأنوا به محموراً الى مركز القيادة بدمشق (وتيل دمسكوس بالاس) الان ومركز قيادة اعتقاله بأمر من جمال السباع . هذا ما دعاه
بقلا من الحمرال مكسويل القائد الاكليري العام بالقطر المصري . ولم يعلم حتى الآن مدته .
نقد قول أهله تقدير الحكومة العربية بادخال اسمه بلائحة الشهداء الارار . ادمحت مرتبات شهرية لكل عائلته تقديراً
لخدماتهم للقضية العربية .

وهذه أبيات قاصها الشاعر الكبير بشاره الخوري بمناسبة عيد الشهداء :

كتلة من لب	في سماء العرب
ونواء من هدى	وشعاع من بي
بشهادته	قال يا أرض اشربي
انت ان لم ترقو	بدم الحر الأني
دل فيك العربي	واستبد الاجني
(عرت) حب المي	سمة من عرب
قل له ان حنته	(عرت) الاوطان في

شربير العروبة والوطنة المرحوم رفيع رزق سلوم (المصفي)

نشأته ودراسه . - ولد الشهيد رفيع بن رزق سلوم في مدينة حصص من
أبوين ارثوذكسيين في شهر آذار سنة ١٨٩١ ميلادية وفي الخامسة من عمره دخل
المدسة لرومية الابتدائية في حصص ، ولما أبها وتوسم سيدة مطران حصص
بطائفة الروم الارثوذكس الطبيب الذكر أثناسيوس عطا الله فيه التبوخ ارسله
الى المدرسة الاكليريكية في دير البلمند فدرس فيها أربع سنوات ونال شهادتها
محرراً على اجمع أفرادها وعدد ان حصص واقام في امطاربيسة الارثوذكسية
حيث اتخذ بعض الحساد يضايقونه ، وكانت نفسه الحرة تتوق الى عالم
الجهاد فخلع الثوب الرهباني وسافر الى بيروت حيث دخل الكلية الاميريكية
وهنا ألف روايته (أمراض العصر الجديد) التي كان لها وقع عظيم في الطبقة
المتبورة النارعة الى الحرية ، وبعد سنة عاد الى حصص فعرفه استاذة بالعة
التركية المرحوم خالد الحكيم بالشهيد المعصور له عبد الحميد الزهراوي الذي
اشار عليه بدراسة الحقوق في الاسكندرية

سفره الى الاسكندرية . - وسافر الشهيد الى اسكندرية ودخل جامعة
الحقوق عملاً بتصيحة الشهيد عبد الحميد الزهراوي وكان له من العمر (١٧)
سنة فأكسب على الدراسة حتى اصبح موضع اعجاب الجميع ، وجعل يذبح



المقالات البديعة وينشرها في المقتطف والمهدب والمقتبس والمفيد وحصص ودليل حصص ومجلة لسان العرب التي اصدرها النادي الأدبي في الآستانة ويحرر حرسه الحصاره التي اصغرها العلامة الشهيد عبد الحميد الزهراني. ومن مؤلفاته في هذه الآونة (حياة البلاد في علم الاقتصاد وقد طبع وكتاب (حقوق الدول) الذي يقع في نحو ٨٠٠ صفحة لم يطبع ومحموظ عند اهل التقيد .

ميله الى الفن الموسيقي - . كان للشهيد ولح شديد بالفرن الموسيقي . فاشعر عرف على القانون والعود والكمان والبيان وكان يبحث اخوانه على تعلم الفن لروحه ، وكانت أناشيده الحماسية الملحة تلهب النفوس .

اخلاقه - كان رحمه الله صاهراً لبيل ، حيد الاخلاق ، ابساً وقياً ، حث رفاهه على الاعتدال عن السكر وتبع ولادواه لاجتماعية ويحافظ على الوقت ونقصي معظم اوقاته راحته في كثافة والمطالعة

في النادي الادبي - وكان رحمه الله من أشد المحدثين في انشاء النادي العربي في الآستانة ، ويهدف الى ائتلاف العرب وصيانة حقوقهم واستقلال بلادهم . وكان شهيداً دائماً برئيسه الشهيد المفقور له عبد الكريم الحليل ، وله فيه منزلة العليا والكلمة النافذة ، وقد مثل هذا النادي الادوار المهمة في القضية العربية وأيقظ الامة من سباتها .

ولما أنهى الشهيد دراسة الحقوق كان يجيد اللغات الروسية واليونانية والتركية والعربية ، وله في هذين اللغتين الكتابات المفيدة والخطاب لرونة

في الجيش التركي - . ولد حصص ركب الحرب كونه ينظم شهداء في حبشها صاعداً

حبسه والحكم عليه بالاعدام - . وفي ٢٧ سون سنة ١٩١٥ ميلادية قام بوشه عليه باستعانات الكاديه فخصص عليه وهو في بيت عمه المرحوم اسس علوم بدمشق وسبق الى عاصمه حيث قضى الايام الشديدة وحكم عليه بالاعدام فقصي شهيداً في (٢٣ نيسان سنة ١٩١٦) ميلادية

وما صدر الحكم باعده بعث رساله مؤثره الى وديته واخويه وشجونه وفيها يصف ماذقه من تعبات حلال عدة توفيقه في السجن واستحواله وبوه عن سنده الاشخاص لدر وشوايه وسامعهم وبهم بان انظمة اوجدتهم صعبه ، وأومى ان يكتب على قبره الايات التالية :

وان الذي بيني وبين بني أبي
فان اكلوا لحني وفرت لحومهم
وان ضيعوا عيني حفظت عيونهم
وان رجروا طيراً بنحس تمر في

شعره - . كان رحمه الله شاعراً وحطاً من الاسلوب في نظمته ونثره ، ومن نظمته قصيدة قصصت مبه بعض ايده وقد

عقبها روح الحربة الفكرية

وليس بغير الشمس أرمـد ينكر
وكل امرئ قد قام للحق ينصر
وبود ورومي ثم عيسى يظهر
وكل رسول جاء بالحق يحمر
أحب جميع المرسلين وأشكر
يهدي به أهل البسيطة أنصروا
بعض افوام لفصلك أنكروا
وقد جاء عيسى قبل ذلك ينشر

هو بحر مثل الشمس في الكون يظهر
سلام على الحق لمن رآه
سلام على كونهوشيبوس وصحبه
سلام على اهادي لامر محمد
لئن كنت من اتباع عيسى هابي
ولاسيما ذلك القريشي من اتق
ذلك اليوم مي شاعر لاجمه
رفعتم لروح الله عيسى مكسة

ولما أبغى حكم الاعدام قال هذه الايات وهي آخر ما نظمته رحمه الله .

ان لم تنهوا ليل الحق وانكر
وكان حصصكم في اعشش الساري
كأن هو هر في اعلا حار
عكم بأيدي وحوش كنها صار
كل الردل من دس ومن عار

لا العرب أهلي ولا سورية داري
ان تم عن دي لا كنتم أبداً
أنا الذي دمه في الارض منشر
قتلت صمماً وعدراً بل ونصحيه
فالبرك اسمهم به قد احتضعت

كم أهرقوا من دم ظلماً وكم هتكوا
 فالיום من مضجعي أبدي لكم أسفي
 كويوا على القبر أبطالا ضراغمة
 لا تتركوا رجلا منهم يذب على
 واستجلبوا لي كأساً من دمائهم
 صبوا الدماء على قبوري بلا أسف
 رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

في الأرض عفة زوجات وأنكار
 كذا أخط لكم بالدم انذار
 صبوا الصواعق من جمر ومن نار
 رحل وعمو عن اللائي بأحدا
 لا بني أسعي شرب الدم الجاري
 كلا ولا حرج هطلا كمدار

شهير الوطني والمروءة والفضيلة الطالبة المرحوم خالد الحكيم (الغني)



أصله ونشأته - هو المرحوم خالد بن ياسين بن محمد بن السيد عبد الله المكي الأشبي من عائلة عريقة مسوولة لآل الحسين (عليه السلام) رضي الله عنهم ، استوطنت حمص بعد زواجها من الأندلس منذ أكثر من أربعة قرون . واشتهرت بعراقتها في العلم والفصل . ثم انتهت لطلب طوبى قريب فأصبحت تعرف بآل حكيم . واشتهر من أجداده الشريف نسباً وسيرة السيد عبد الله الذي منحه السلطان محمود فرماناً برتبة (باشا) وبتوليته ولاية سورية جميعها من حلب إلى حماة مع الساحل ، ولكن هذا الرجل الذي عرف بعصبة وعقله أثر حياته المتواضعة وانصره إلى مهمته التي على ذلك المكان المرموق والمحفوف بالمظالم والمآسي ، فرفض الولاية وهرب من حمص إلى أن أعفاه السلطان من ذلك المنصب الرفيع . ولد خالد الحكيم في حمص من أبوين فقيرين عام 1878 ، وأمه من عائلة آل باشات الحمصية ، وتلقف على يد عمه وهو من علماء حمص المبرزين الذين كانت حلقة العلم لا تنقطع طوال السنة من الانقطاع في دارهم .

دراسه العالية - دخل لمدارس التركبة في دمشق والآستانة فطلع فيها وتخرج مهندساً عسكرياً عين مديراً ثانياً لمعامل

الأسلحة في العاصمة العثمانية ، ثم مهندساً في الخط الحجازي قبل أن يتركه في هذا الخط منذ مباشرة فيه من الانتهاء منه ، وتعرف أثناء عمله هذا بالبلاد العربية وبأحوالها ، ثم عين مهندساً لأوقاف سورية ومفتشاً مساعداً العسكرية ثم عين في الآستانة من جديد وظل فيها مدة طويلة إلى قبيل الحرب العالمية الأولى ، وفي تلك العاصمة لكرن أي كادت ملتقى اعتبارات سياسية وعرفوا صف القومية الناشئة والأفكار لتحدية الثورية يعرف خالد الحكيم أكثر بحالات العرب آنذاك وكان مثله شاملاً قد أسهم في مناهجهم العالية وانتهوا إلى ما يحاك صد بلادهم من المصائب والمؤامرات . والتي هناك عواصم حمص المرحوم الشهيد عبد الحميد الزهراني فاشتدت أواصر الصداقة بينها واتفقا على العمل السياسي سوية لفكصة الوطن العربي . فأحدا يدعوون إلى ضرورة اجتماع كلمة العرب للوقوف أمام سياسة الاتحاديين الرامية إلى تبديد البلاد العربية وذلك بمنح بعضها إلى الدول الاستعمارية وبذلك ليقبضوا قبضة تقتل متواري تلك البلاد في مجازر عامة أو في حروب متقبلة ومجاعات مدمرة كالكالي حدثت في بغداد في ربيع سنة 1933 ، فالتفت دعوتهم أدباً صاعية لدى أكثر شباب العرب ، واشتد الجدل والمظاهرات السياسية من هذه الفئة العربية ومن أصحاب تركبة السياسية من الاتحاديين والمناصرة عن سياساتهم .

المطالب العربية - لقد استمر رأي هؤلاء نشوب على انصافه سياسة لا مركزية تسمح فيها لبلاد عربية بمصيرها الأكبر من الاستقلال والأردهار ، وفي هذه الأثناء قامت حرب طرابلس العرب التي ماعها للاتحاديين للتصليب من قهرت خالد الحكيم .

سوريه الى مصر وعبر الحدود المصرية طرابلسه والتحق بالجاهدين القادمين من شتى بلاد العرب لجهاد الظلم . وظل فيها يحارب اكثر من سنتين في طرابلس ورفه حتى اوشكت الثورة ان تنفسي . وحتى لحأ اكثر مجاهدين فيها الى مصر فعاد خالد الحكيم الى مصر ومنها الى سورية . ولكن الحرب العنيفة الاولى انفجرت فجأة فقطعت تلك المساعي وظهرت بوابا للاتحاديين في تحقيق سياسة التتريك المرتكزة على إقناء متتوري العرب ومقتفيهم والعاملين لقصبتهم .

الطاغية التركي جميل باشا . - وعاد خالد الحكيم وعد الحميد الزهراني الى سورية وأحدا يعملان لتثية لسوريين الى حقيقة ما يريد هم الاتحاديون من الحق والإدانة في لوثقة تركية . وفي هذه لعمره استدعي خالد الحكيم للجيش التركي وذهب مع فرقته الى زعة السويس واشترك في حرب الانكبير . ثم حدث امر عه فعاد الى سورية وعاد الى سابق نصابه لسياسة الاتحاديين وما كاد حال باشا ينسم الحكم المطبق في سورية حتى أدرك خالد الحكيم قرب الكارثة التي ستحل رحالات العرب ، فنه اخبره وحشهم على يد الأمر . ولكن القضاء وقع وفصل على من قصص عليه منهم وسهمو الى محكمة عانه . وتمكن خالد الحكيم من الهرار مع سبعين مجاهداً مسحاً صرخوا بادية لشام طمعاً في تأسيس ثورة فيها . ولكن رؤساء القبائل فيها كانوا قد دعوا انفسهم بطاغية حال باشا . فقصص اوثك اتحاديون لحررة لعمرية لعانه نفسها . وعمموا في صريق ان ثورة الشريف حسن قد درت قربها في الحجار وبعث استجابة لدى اكثر العرب . فكبت هذه شقة من امه سورية اوب من ثار على لآثر ان ثورة مسلحة . وبعد ربعة شهر من صرب في اصحراء وتنه في هيدوب تمكنت هذه نفقة المؤمنة خفيها وحق أمته في الحياه من سوح مكة المكرمة

النجاح في جيش الثورة العربية . - التحق خالد الحكيم في جيش الثورة العربية وعمل فيها كضابط في العقدة وفي اللس . ثم في مصر وفلسطين وسورية . ولم تصح له من بصرف الملك حسن والمملك فيصل بها عبر قادريين عني تحقيق مبادئ الثورة العربية تمكراً لها وحده يحمل على ساستها الفاشلة مما عرف عنه من قوة حجه وصراحة وصدق . وكان يحمل على الملك فيصل لاعتقاده عن صداقة بريطانيا ودعها وشرفها معهود . ولعمه إعدادة ما يرم من نفوة وإمال للعد ولسيسته الارتحابة الانكالية التي لا تناسب مع القرن العشرين ولا مع الأحطار المحيطة بالعرب آنشد .

وقعة ماسلون . - ولما حدثت وقعة ماسلون الخلد اشترك خالد الحكيم فيها . وبعد دخول ترسيب دمشق لحأ الى شرق لاردن في عدد من حأ اليها من المجاهدين العرب أملاً في استئناف الجهاد ضد ترسيب بشادة لأمير عبد الله الذي كان يدعي به الثورة العربية ولم يتحل على بعض لها . فصل خالد الحكيم في شرق الاردن بعمل مهندساً للاشغال العامة ينتظر استئناف الجهاد الى ان أدركه الأمير عبد الله لرحل ماصب لآرحل ماضي ومن عاد لانكبير لا من عبد الله . ومن العمل ليس لأشخاصهم لا من ماصحين عن امهم . فعاد شق في لاردن فجأة الى فلسطين بعد ان تلح في عهد حكم المحكمة العسكرية لدراسة في دمشق عليه بالاعدم

سفره الى مصر . - ثم ذهب الى مصر وقضى سوات في تعرف حلالها على نفقة لرعين الأول من سياسة العرب الاحرار الذين لحأوا الى لبلاد المصرية فأكرموا مثنواهم . وتعرف في مصر على شبح دور السابق وهو معتمد سلطان محمد عبد لعرير آل سعود آنشد . وكبت هذه المعتمد الى سلطان حده عن خالد الحكيم وآرائه في السياسة في الحررة العربية وفي لعائلة فاشية للمملكة الاواصل الوهية القوى والحنية من لاصار وعروه في حررة العرب والمعتمدة على اندعم العربي فقط . فانه سلطان بعد الى تلك الحقائق والى صحة نظريات خالد الحكيم في لسياسة في الحررة العربية . فكبت ليه ستوجهه عن بعض مسائل الخرجية وكثرت مراسلات بينها في . فذهب لخراب من الوهابيين والهاشميين في لندف . فأرسل السلطان عبد لعرير آل سعود يستدعي خالد الحكيم للاستفادة من خبره العسكرية . سافر ومعه صديقه الصابط العبد حسن وفي ث وهو من ارر لعسكريين الذين أعتهم سورية والتحقا بالجيش السعودي واشتركا في معركة حده التي دامت رهاء مئة وما سقط حده كان خالد الحكيم ممثل سلطان محمد لاستلامها من الهاشميين .

مشار الملك . - وبعد ان دامت خجار آل سعود صبح خالد الحكيم مشاوراً للعبد عبد لعرير وصديقه المقرآ . ولما شبت الثورة السورية عمل خالد الحكيم ثمة من مكانه محترمة لدى ملك الحجار . فحده على إمداد الثوار بالمال والسلاح وترجيح عن ينجأ منهم اي ملك اسلا . وقدم للحكومة السعودية لآحل الخدمات في أحلك ساعه حنتها في حرب الحجار وفي ثورة فيصل الديوش وثورة ابن رفاة وحرب تميم . وسافر مراراً الى اوروما لشراء اسلحة لتلك دعوة الشقة

بلاط آل سعود والذهب الاسود . - ولكن ظهور سنول في البلاد سعودية والبلاد الحرب العنيفة الثانية جعل بلاط ملك عبد لعرير آل سعود ميداناً لصراع هائل بين خالد الحكيم ومرحوم محمود حموده والنبيل خالد لقرقي من جهة وبين حاشية لسوء من جهة ثانية . وكبت هذه الحشية يوم على رأسها سوريان حده من الحياه والندانة اكثرهما ستحدو عليه من الاموال والنفقات والاطيان وحظت بالملك عبد لعرير فعدت عنه انعامه . وتمكنت في مراملاته واحكمت عليه حلقها . ونظمت سياسه التي لقتها

أيها أدمعة مصلحة اندكاء لانكثيره ولا بطاليه ولهودية العالمية والشركاء النرويجية . فأحدث هذه الحشية محرمة نهاجم خالد الحكيم ورميله لصادقين عن طريق الدس الناعم والحرق الماكر نارة وبواسطة امجوم السافر نارة اخرى واصورى تحت بواء هؤلاء النصوص شخرفهم كل طمع باخاه والمراث وكل صامع بالاموال والمناصب . ومن رجال الحكومة السعودية ، عاهد ساعد تلك العصاة واستسرت وريث للملك عبدالعزير آل سعود فيما ريت منج التروى بأرض اشروط الى اقوى لشركاء انعمالية الاستعمارية . فلا من مشروع خالد الحكيم القاتل باستثمار التروى بالحرق انصير العرب والاعتماد على رؤوس الامول العربية ، ومازلت هذه العصاة تسعى بخالد الحكيم ورميله وتوعد صدر الملك عليهم الى ان ظهر جماع الملك لصديقه القديم

مرضه العصائي - . وفي هذه الاثناء حدث امر غريب وهو وقوع خالد الحكيم ومحمود حموده فجأة في مرض واحد غير مألوف ، على الرغم مما عرف به الاثنان من متانة لنية وكمال العافية والنشاط . فاما محمود حموده فقد قضى سرياً رحمه الله ودعى في الحجاز وما خالد الحكيم فقد نقل الى دمشق والحقاء مستحكما بينه وبين الملك عبدالعزير . وطن خالد الحكيم ومما لصديقه الذي حاه بالود والاحترام طوال سيرة حلت ، ظل يعاج سكرات الموت ويبل اداء في داره بدمشق صواب مستس ، ولم يستجب برسول بوري السعيد بدهية العراقي الذي علم بالخفاء اواقع فراد ما أراد من - ايد الحكيم الذي يعرف الدولة السعودية اكثر من أي رجل آخر ، ويعرف بواطنها وحقائقها ومكامن ضعفها ، وكذلك فقد راره وهو طريق الفراش مدبوبة حلة (لربدر دخت) وعرض عليه بقية الى اميرك ومداونه على حساب الحجة شريطة كتابة عدة مقالات عن الحرية العربية فرفض بكل اداء واستنكار

وفاته - . طن خالد الحكيم بعاج مرضاً لم تنفع به حيلة الاطباء طوال سنتين الى ان لقي الله ربه في يوم الرابع من شهر حرران سنة ١٩٤٤ ، فبكه اخوه ومحبوبون بقضية العرب ومكاه عارفوه ودعى بمقبره الدجاج في دمشق اخلاقه - . فقد عاش عفيفاً شريفاً ومات عفيفاً شريفاً . لم يعد ولم يخس ولم يستثمر ، ولم يظلم أحداً ولم يجمع اموالاً ولا عمارات ولا مزارع ولا حصانات في السوك والمصارف شأن كثير من حسمو في حكومة الملك عبدالعزير آل سعود . ولقد كان توسعه ان يصحح اعصابهم لو اراد وبكاه كد عفيف النفس . مؤمناً بالله . سيطر الطمع . سم السريرة ، لا يستسبح لا الكه - المعتدل الخلال ، يقع بالكف عن الرغم من شدة قربه من الملك عبدالعزير ومن تصرفه على ايسر يدناير حتى كان يسافر لاوروبا بعقد صغفاد الاسلحة مراراً

وكان خالد الحكيم من اوسع رحلات العرب ثقافته علمية حديثة وثقافة عربية قديمة . يفسر عدة لغات احببه . ومن اموالهم حجة وداكرة ومحاكمة ومسهم حديثاً ومحاكمة . من الاطلاع على تاريخ العرب واحوالهم الخاصره . وله نظرة عميقة مكينة في السياسة واستطلاع عجيب يستغل الامة العربية . وكان ليس العربية محلاً للعزاء بؤسهم ويرى فيه الخير كل الخير في الامة صادق القول والمودة . اجتمع مع آل اخندي بالاحوة المتينة مع لمحوين الشهدى عرب اخندي وصادق اخندي . لم يقدم حمص مرة في حياته الا وكانت هذه العائلة اول من يزورها من اهلها .

وكان لخالد الحكيم وقع بالغة والادب والشعر . تنمذ على مرحوم علامة الشبح حمد اسهان ، وفراً خلال اقامته في مصر على الشيخ طاهر الحرزي علامة سورية . ولم يظهر قبل خالد الحكيم ولا بعده رجل يعرف بلاد العرب وحالاتها واحوالها وحكوماتها ودقائقها مثله . وداكرة خالد الحكيم واحلاصه لقضية العرب ومصر الشل لدى كل من حواسه من شكري القوتبي الى هاشم الانامي الى الملك عبدالعزير آل سعود الى عيد الرحمن عزام باشا

وانجب خالد الحكيم خمسة اولاد وهم صياء وعمر وهو سدد في الجامعة السورية ومساعدونين وكلاهما موطفي المملكة السعودية وحمد الله وهو طالب في الهندسة

وم يبق من اخوته على قيد الحياة سوى الخراج اديب وهو العصامي الاول في حمص - لم يكن في سورية ، وسلمان وهو عصامي آخر من الطراز الرفيع هاجر الى السودان منذ ثلاثين عاماً ومارح مقبلاً بها

اسماء ديك الخنم المحصي

اصله ونشأته - هو عبد السلام بن زعمان بن عبد - سلام بن حبيب بن عبد الله بن زعمان بن زعمان بن زعمان . ولد سنة ١٢٥٠ هـ في مدينة حمص

ولقب بديك الخنم لاطواره الغريبة . كان من شعراء الدولة العثمانية وكان يسكن حمص في دار وفعه في حي باب السرب (بدخلة حارة الشرفا) بالساحة المعروفة (بصالية العصامي) عازالت معروفة بدار ديك آخر حتى لا . وم يرح بوحى الشام

ولا وقد اى العرق ولا الى غيرها من سلال العربية متجعاً شعره ومصداً لاحد . وقد اكد لتاريخ رياره الي بواس شاعر مشهور
 لصوه الشاعر ديك الحن في خص ما مر به يعرفه اى مصر لرياره الامير الخطيب ومنحه . فلما سمع ديك الحن بوصوله جلس في
 بيته ولم يظهر خشية التقوى عنه في قواي شعر قصده ابو الواس لي دره وهو متحياً بها . فلما طرق الباب واستأذن بالدخول
 ستقبلته حاربه وقد بيس هو ههب . غير ان ناس من الدكي عرف قصده فقال للحاربه (قوي به . اخرج فأنت اشعر الانس
 والحن) وفتح اهل العراق فقولك

موردة من كف ضبي كأعنا تناولها من خده فأدارها

فلما سمع ديك الحن مدح صوه لشاعر خرج اليه وتباحث في شعر . وكان من مذهب واحد في سدامة والمرح والمجون
 والغيام بالخيال .

بكر بن رستم - وتعرف ديك الحن على علام اسمه بكر بن رستم من حمص وافتن به وكان لا يفارقه وحسب داب بيله
 يتسامران في ان عاب نغم فاشد ذلك الحن فيه

دع البدر فليغرب فأنت لنا بدر اذا ما تجلى من محاسنك الفجر
 اذا ما انقضى صبر الدين بيا بل فطرك في صبر وريقك لي خر
 ولوقيل لي قم فادع احسن من ترى لصحت بأعلى الصوت بابكر يا بكر

الحب الاول - كان ديك الحن شاعر محباً اسرار عن سوا في عده والشعراء شاميين في شعره . يحب آل ليت مشيعاً
 لهم بمجهور وفاء وله مرات كثيرة في الحسين بن علي رضي الله عنهما .

وقد اى حمص فطاب له لأفامه بها . وشاءت لأقدار ان يكون في صديق حبه فته نصرانية حمصية تعرف عديها وكان
 سمها وردت سامة فامتلك حاطها لدي تعني به ووصفه في شعره فله الكلم وعادى به حب وصفي على شعوره (وما القيت الا
 لمحب الاول) فلم اشتهر مره دعها ان لاسلام بيروج به . فآثره واحاب رعايته فأسلمت وزوجها ففانق عنه الزاهر
 بالحبه فقال يصف حالها :

نظر الى شمس القصور وبدرها والى خزامها وبهجة رهرها
 لم تبك عينك أبيضاً في اسود جمع الجبال كوجهها في شعرها
 وردية الوجنات يحتر اسمها من ريقها مالا يحيد خمرها
 ونمات فصحك من ردامها عجباً ولكي تكبت خمرها
 نقيك كأس مدامة من كمها وردة ومدامة من ثمرها

ارناك الحياة - سمى الدهر في بول من حب . ثم عيس بوجهه فقصي شطراً من حياته في صلك وعسر ورأى في
 احد من عبي اهاشمي امر سميه صانته مشوده قصده واقدم عده مدة صويلة . وم تحدد الترخ في سيرة هذا الشاعر مدة قامته في
 حمص وسنة او دمن عندما مر اليها بعد ما قتل زوجته وردة . ولان من يعيل استطردي لحلا بعض من مص بالادبة العقيدة المنقولة
 فقد قضى ديك الحن عهداً طويلاً في حمص قبل حبه . وخلال فترة سعادته وحب . وبعد الزواج من حب . وهذه
 الفترة لا تنقل عن وضع سن . وليست فترة استطراق كما نطق البعض ان المزار قريب من سلمة وحمص . وليس من المعقول ان
 يقطع هذا الشاعر عاشق انوار عن محبوبته فتستقامته في سلمة مدة سنين دون ان يتردد على حمص بين فترة و أخرى بزيارة روحته
 ولا يعيل خا سواد ولا ناس واحد وله في حبه بصره خاصه

الدرس والامر - وبما كان هذا الشاعر يحب يقم في سلمية وهو على حمر العصب . وقد ترك فؤده لدى من اشغله في
 حمص . دمع مسامحة ماشين شمه فصق للحمر واستأذن احمد بن علي بالرجوع الى حمص فأذن له . فقد رجع الى حمص (ابو
 لطيف) لاسباب لا تخرج عن عصى لكيد والدرس للمروص وقوعه في الحو العائلي لرواحه من امرأة لم يرص عنها به عه . واداع
 هذا لم رجع على (وردة) اب هوى علامه بكر بن رستم واشاع ذلك بين اهل بيته وحمص به وحو به . ونظر بن عه وقت قدوم
 ديك الحن فأرصدته في الطريق من بعينه فوافته . اب حمص . فلما وصل ديك الحن بها خرج اليه مستقبلاً له ومعناً ياه على
 مسكه بمرأته بعد مشاع ذكره بين النساء . وشار عليه بطلاها واعلمه اب قد احدث في معيه حادثه لا يحمل به لتمام عيبها .
 ودرس لرجل نسبي . مده به وقت به اذا فقه ذلك الحن ودخل مراه فقف على مانه كأنك لم تعد قدومه . فاد اسم وردة . فاد قال
 من انت فقل اما قلان . وكانت المؤامرة محكمة الاتقان . فلما رل الشاعر منزله وحلج ثيابه سأك عن مشاع عنها واعطى عيبها .
 فاحاته جواب من لم يعرف من نفسه شيئاً . فيها هو في ذلك . فخرج لرجل فأسوس لتمثيل هذا الدور باب دره . فقال وردة

من هذا . فقال الصديق ما فعلك ، فقال لها زوجها . رحمتك لم تعرفين من الامر شيئاً . ثم تسرع وحرط صيفه فصرها حتى قتلها
فروي ان صديقه نكراً كان في البيت فقتله معها وفي ذلك يقول

يتني لم أكن لعطفك قلت
فاندي مني اشتعلت عليه
قال ذو الجهل قد حطمت ولاء
لم يتم لي بجهله ولما اذا
سوف آسى طول الحياة وأبكي
قل لم كان وجهه كصياء الشمس
كنت زين الاحياء اذ كنت فيهم
نأني انت في الحياة وفي المو
حتني في المنيب والنحون نكر
شغواني سني واسرع في حـ
والى ذلك الوصال وصلت
بالعار ماقد عليه اشتعلت
لم اني حطمت حتى جهات
انا وحدي احيت ثم قلت
لك على ما فعلت لا ما فعلت
س في حسته ويبر منبر
ولقد صرت زين اهل القبور
ت وتح الترى ويوم النشور
ودمي في ماصاب السهور
شغواني سني واسرع في حـ

وقد مضى

بروحه الى دمشق - ولما شاع خبر هذه الحباية بن اوبى الامر . هاله الموقف ودم على تسرعه بعد ان نحت رة امراته
وطهاره شرعها وروح الى دمشق فأقام بها . وكتب صديقه احدهم علي امر سميته اني امير دمشق ان يؤممه . وقد أحسن به اخوانه
فاستوهوا حبيبته بعد ان حصص ووقف على تعاضيل المؤامرة المحكمة التي مثل ادوارها ان عمه المرجف واعترف بتعاضيل المؤامرة
لتي سح جيوطنه فمضاه بدم ومكث شهر لا يستعقب من نكاته وحسه ولا يأكل من الطعام الا ما يقسم رمقه وقال في دمه على قتلها

ياطلعة طلع الحمام عليها
رويت من دمها الترى ولطالما
قد بات سيني في عجال وشاحها
فوحق عليها وما وطىء الحصى
ما كان قتلها لاني لم اكن
لكن ضمنت على العيون بحسها

ومكث في سه مفعطاً عن اناس يستعيد ذكريات من حب وهي لا ترح من تحبة افكره في لبقطة واسام

وقال فيها امره استخرجته من دحبه
فقتلته وبه علي كرامه
عهدي به متاً كأحسن دائم
بوكان يلزني الميت ماذا بعده
عصص نكاد تميص منها معه

وشدد به لاسي والام . وم بر من كان حوله سيلا الى سلوانه ، فاذا انشد يرثيها بكى الدس -

ومن قومه بها أسكر حمره وقرار حـ
أحسي ان قدرت على حوي
وأش حلت بعد حيون قبي
أما والله لو عايث وحدي
وحـ تمسي وعلا يبري
اد اعلم في عر فرب
ويعدني سفيه على نكاني
يقون فتائب سهاً وجهلا
كصبيد الطيور له استحباب

وفاته - مدد عرش ديك الحرس صعباً وسعين سه وتوفي في يوم اثنى عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ

ودفن في حرمه رحمه الله وعفي عنه

الحاكم والفارس الشهبان الخالد زهره وفرد عبد الرزاق الحدي العباسي المحمي

كلما تعاقبت الايام وتوالى السنين تجلت زكريات اعداد الرجال ماثلة امام العيون .

لقد كان من المحبب لانصره العقبة الا مع لالم لكن الدهر قد شد عن هذه القاعة الدرة وانحى شهيد عبد الرزاق الحدي قبل قريب فقد رشح ندي زهره في مهده وأنته العقبة زهره لعل الحدي انصره وانصره
فكان حاكماً لبقاً وعياً في الملبس - سحت به مكارمه الى دروة لفصائل - وشاعر ندياً صرب عنى معروى لفرقدس قبات بيانه وسحر
فنه وفارساً شجاعاً كان المثل الاعلى في التضحية وتكران الذات .

ما كان للعواصف ان تررس هذا الحدي الصلد الاشم وللدهر ان يظلم هذا المهدي الصارم لولا ان الاقدار شاعت ان يكون شهيد
الوجع في ميدان اشرف فانه لم يخرع حين فاجاه الموت على حين عرة لم يسبقه ندير ولا عيب فيه سوى لكمال وانه يتحدى كل
الم بين ضباب الخويع وهو فرع لحق في الصحر اصله العباسي ثلثي طمس لرمح قصي ولم يتقهقر وهذا شأن الحاشيين وسر عظمتهم فلا
يسمع التاريخ ان هاشمياً ولي الادبار في ساحة الوغى

اصله - هو عبد الرزاق بن محمد الحدي العباسي ولد في محص سنة (١١٥٠) هجرية ١٧٣١ ميلادية وشأ في محص
وسه عنى زهره ولصباية وقد كان حاكماً في محص فأحسن تربيته وتثقيفه - وبنى العيون على اهل عليه ومنه فكان مائة في عصره في
بدكاه والسجاء والفروسية وعلو الشعر والفن احد الادب عن الشيخ عمر الادبي ريب محص ورع بصم شعر وهو فني فكان
آية في النبوع والحنانة وكان يحب مدكرة العناء ولاداء والشعراء منهم الشاعر المرحوم غيث زهره وي المحمي الشهير والشاعر
لعرافي المرحوم محمد سعيد سويدي ندي اعذته الدولة العثمانية لرعته ونهوه عن تعداد فاحتار محص مركزاً لأقامته الاجدية
فيها بوجود صفة في انفس بين عائلة الحدي التي كانت عادت عراقي الى سوريا ابن الاحتلال المولي بها وبين عائلة السويدي
لعرافية وهما تجدان من سلالة العباسية كما هو ثبت ومفون كان هؤلاء شعراء شديموه ونحري بينهم المطارحات والمساجلات
الرشيقة الاربعالية نذكر منها بعض الشيء لطرافتها

السويدي -	واذا مواهب عابده الرزاق قد	حلت على الاعلى غدا كبصير
البصري -	واذا اراد الله اصلاح امرى	جعلت بصيرته من الاكسبر
الجندي -	واذا تولى القلب منه عناية	جذبت به العليا من التأخير

ومنها مسجلة ثانية على قبة اخرى :

السويدي -	وخال غير صار قلبي له لظى	وجسمي واضلاعي مجامر نده
الجندي -	أعاد لها من مقاتيه تكحلا	وأسل في الظلها سوابل جيسه
البصري -	سبي قاصرات الطرف بانصره رقة	وحير أرياب الحمى عقسد بنده

حاكم قلعة تليمة - لقد رأت الدولة العثمانية قامة قلعة حصية في قرية تليمة وهي تعد رهاء ثمانية عشر كيلو متراً عن
محص فشيدها المرحوم محمد الحدي وشد شهيد لترحم بأمر من اورر سلطان باشا العظم وفي اشام وراعت فيها قوة عسكرية
مهمتها حفظ طرقات الحج .

ورمنا لا يصدق القاريء ان شؤون محص وحامه الادارية والعسكرية في ذلك العهد كانت مرنة الى وقت ما نحاكم قلعة
تليمة وقد لعبت دوراً هاماً من ناحية استتبات الامن . فركزه لمشرف على وجه انصحاء كان له اعظم الاثر في صيانة الامن
وطرقات الحج تمت حدود نفودها من شمال الى منطقة حاش شيوخ ومن الجنوب الى قرية حسيه ، ووقفت قوى هذه قلعة سد
مسعى وحائلا دون تعديت العربان منس كانوا يعيشون فساداً في الارض ويعتدون على هل نغري والمستقرين ناسيب وانسب والقتل
كما هو شأنهم اذا آنسوا صعباً من أولى الامر .

ثم تسلت الاوضاع الادارية في ذلك العهد فتولى لترحم حاكمية محص وحامه ومعره سمير من فاس الباب الندي وكان
المرحوم احمد باشا المؤيد العظم آتتد والياً على الشام .

العلاقات بين عائلي العظم والحدي - ان العلاقات اودية وثيمة موروثه من هاتن العائلي وترجع الى عهد بعيد ،
وآل اعظم متعصبون في تقليدهم لعتبة لاصحرون لا من كان بدأهم في كل شيء ولا تراب يوحى حتى الآن علاقات وراثية
بين العائليين في معرفة سمير . وقد فصص مصلحتهم وهم حكام البلاد ان يحذروا من يتقون بحالهم وحسن ادارتهم من لعاصر
لعرقة بمجدها وسؤدها فيولونهم الحاكمية بالوراثة .

الحاكم الشهيد - وفي سنة ١١٨٩ هجرية قام عرب الحسرى المعروفين بالموالي وكانوا يتيمون بها بين معرة النعمان وحاج شيخوب أعمال محنة بالامس فانتدت الحكومة المرحوم عبد الرحيم بك اعظم ثأديهم وحجر حلة عسكرية كان الفقيه شهيد مع قواته العسكرية فيها باعتباره الحاكم المسؤول عن الامن في منطقته بعوده ولما أشرفت الحملة على منطقة العرب طفت عليها جموعهم من كل صوب ودارب رحنى المعركة فهازت على المترحم طعنا الرماح واصابته طعنة في عنقه أردته قتيلا وذلك في اليوم الحادي والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٨٩ هجرية و ١٧٧٠ ميلادية ونقل الى حمص واستقل جناته في يوم كان عموماً محرراً مدح في معرة عدلته من مقام الصحافي الحبل خالد بن الوليد وسقت العبرات التي استدرها شيخ المتدعين حادثة الطاهر فقطع بياض القلوب أسى وحرماً على عميد شاب وقتل كذلك المرحوم عبد الرحيم بك اعظم المشهور بين اقرانه بالشجاعة والبرومية ودفع بالقرب من قرية التامة التابعة قضاء معرة النعمان وقبره مازال معروفاً هناك .

مصادرة املاكه - وعينت الحكومة حفيلاً له احدى اركانها وهو مسعود بك بن صدر الاعظم بذلك التاريج فقام تصفية ركة الحاكم الشهيد وصودرت جميع املاكه ومنقولاته وهي عادة كانت متعة في اليهود الخاصة عند مقتل الحكام وكان من حلة منقولات القيمة المصادرة مكتبته لتعبية ومؤلفاته الشعرية التي تعدت ولم يسألها ما كان منقولا ومحتوطاً منها بصورة متفرقة لدى المعجسين لشعره وقد حردت حكومته اسر يا للانتقام من صعاة ثم عجز مسعود بك عن ادائه الحاكمية فاستقن وعهد الى شقيقه الفقيه المرحوم خالد الحدي وهو وزير الشعر العشري الشيخ من اخدي بالحكمة ولما طلع المرحوم عثمان من الحاكم الشهيد أشده نولى منصب الحاكمية

اوصاف الشهيد - ان القم يعجز عن تدب لوانع ووصف هذه المأساة ، فقد عاص ذلك اسع تعباص وكان مهلاً عذباً بشعره وفنونه وانطفأت تلك الجزوة التي كانت تنقد وهو في ريعان الشباب
كان رحمه الله عالي امة من اشيا يكاد وهو جالس يترع الرحال وهم قيسام تطلق اللسان . طيب القلب يعفو عند المقدرة غاطب الناس بفصاحة تنعد الى القلوب ويعمل فيها عمل السحر في النفوس .
يحمل في نفسه حب الخير والاصلاح ، ثاب الحجاب ، والسر في عظمة هذا الشهيد انه يحمل قدس واشرف ثقل محبة الدهر لأسرته المعيزة به كابرأ عن كابر وهو لقب (الحندي) .

لقد كانت سيرته بسوعاً لا يقطع بصحته وان لداكرون للقراء امثلة من بسوعه بل تعصب لم يعرف من قبل شعره - . لقد هوى على لثرون أسطع حم طهر في سماء الشعر ونس فقصيدة ذات معان أرق من الماء وألطف من السم
كان الشيخ امين الحندي اشعر الخالد في التسعة من عمره لم يقتل عمه الحاكم المرحوم . شب واضع على بعض مطوماته كان يقول عمي (سيد الشعراء) ولم يقطع عن نديه طول حياته .

وقد حس الشيخ من قصيدة عمه وهي من اروع قصائده الغزلية ومنشورة في ديوانه منها قوله
ولا ترجو من أضحى التعتت ثمة وأن جاز فاحذر منه يا صاح ثمة
وثق بولي الحمد واستجر ثمة ألم تر أن الدر عز لأبه
على خطر من يبتغيه من البحر

ولشباب لشهد هو حدي ارسع ولي لا أخاف عليه عذاب السعير . فهو من أهل حنة وكفاد شرفاً وحلوا وعفواً من ربه
شعره السبع لقصيدة كعب بن زهير شهر التي مدح بها الرسول الاعظم وهي طويلة كتبت بها هذا التقدير

وانت سعاد قلبي اليوم متبول	وكيف لا وفؤد نصيب مشعول
وانني من عرام قد ولعت به	شعر نرف لم يمد مكبول
وسعاد عداة امين ادرحلوا	لا مهارة ماها فيه تعسيل
ولن يماثل اعظاماً لها ظهرت	لا أعصيص طرف مكحول
تجلوا عواض دي ظلم اذا ابتسمت	مه اشدها قلب منه تعيل
سلافة قرقف قد سبيغ مشربه	كأنه مهبل بالراح مطبول
شجت بذني شيم من ماء محنية (١)	مدافقه فيه للارواح مجديل
كأنما ريقها المعول مذ رشفت	صاف بأبطح أضفى وهو مشمول
نفي الرياح تمدى عنه وفرطه	سهل من صدد والمرك رحيل

(١) محنية مفرد الخالي معاطف الاودية يكسر النون وتحفيف الياء

وما زجته سماعات قد انهملت
 اكرمها حنة لو انها صدقت
 اواه لو احضت وصلاوما تيفت
 لكنها حلة قد سيط من دمها
 ولم ائل من هواها غير اربعة
 فلا تلوم على حال تكون به
 شت بخلف واحوال ملونة
 ولا تمك بالعهد الذي زعمت
 فالا قولها شبه ولا مثل
 فلا بفرك مامنت وما وعدت
 لانعز في امانها وموعدها
 كانت مواعيد عرقوب لما مثالا
 كبرطة نقصت مفروطها عبثا
 ارجو وآمل ان تدنو مودتها
 قالت تروم وصلا قلت ذا غطل
 امنت سعاد بأرض لا يلفها
 وليس يدرك ركبا فيه قد طعنت
 ولا يلفها الا عذافرة
 عوج الرقاب كرميات مؤصلة
 من كل نصاعة اللغوى اذا عرفت
 كأنما سيرها كالريح اذ عرضت
 زبي الغيوب بعيني مفرد لحق
 لا تخشني تعباً ايضاً ولا سقياً
 صمم مقلدها عبل مفيدة
 همرجل مشها واقفه صورها
 غلباء وجناء على كرم مذكرة
 مدموجة متنها ملاء من سمن

من صوب ساوية بيض بعالي
 عهدي وما كثرت منه الاقاول
 موعودها او لو ان النصح مقبول
 هجر لعاشقها نبد وتنكيل
 فجح وولع واخلاف وتبديل
 تروغ في قولها والوعد بمطول
 كما تلون في اثوابه الغول
 وطبعها من طريق الدخول
 الا كما تمك الماء الغرايل
 انقال اقولها زور وتخييل
 ان الاماني والاحلام تضليل
 ولن يصدق منها القال والقييل
 وما مواعيدها الا الاناطيل
 لكنني رمت شيئاً فيه تحيل
 وما احوال لدينا منك تنوير
 الا اقب رباغ فيه تسهيل
 الا العتاق النجيات الراسيل
 سريعة الجري في البيداء شملي
 لما على الأبن ارضال وتبديل
 يحيل عجباً ولا عي وتنكيل
 عرفتها طامس الاعلام مجهول
 قد حل يحيل واستغفاء شرحيل
 اذا توقدت الحيزان والميل
 لايشكي قصر منها ولا طول
 في خلقها عن بنات المحل تمصيل
 عرومة العبد لاعتم وتصيل
 من دمعها سعة قدامها ميل

تحل اني احاف عليه سفير قلبه ووحده . فهل استطاع الموت ان يحمد نار قلبه وحبه وهو العاشق النصوي . وان تشظيره
 فائية ان القدر من لشهرة (قبي يحدني بانك مدي) شاهدة على ان نار حبه من اقباس الحلود متأخذه لا تنطفئ . ولما كانت القصيدة
 طويلة اكتبته بهذا القدر منها :

فسي يحدني بانك متلقي
 ان كان لا يرضيك غير مني
 لم أقض حق هواك ان كنت الذي
 فجميع ما جرت علي من الاسى
 مالي سوى روحي وبادل همه
 وعلى الحقيقة من يضع روحه
 قد رصيت بها فعد اسمعتني
 فاعصف وساعدني وكن بي معصاً
 يا ما عي طيب الماء وما نحي

والجسم يخبرني بانك مصعني
 روحي فذاك عرفت ام لم تعرف
 جعل المحاظ لموطى المتصرف
 لم أقض فيه أسمى وشي من يبي
 في عشقه ما ان يعد تمتع
 في حب من بهو به يس تمسرف
 وبذلك أرى نمقام الاشرف
 باحبة المسعى دا لم تسعف
 هجرأ أحد من الحباء المرهف

يا بنية الآمال قد ألبستني
 عطفاً على رمي وما انقبت لي
 وارحم نوبة مانسني مني
 فالوجد باق والوصال مما طلي
 والجسم بال والدموع فوارف
 لم أخل من حسد عليك فلا تضع
 وارحم أبنيتي في هواك ولا تطل
 واسأل نجوم الليل هل زار الكرى
 واسأل من الواشين هل زار الكرى
 لا عروا ان شحت بمصر جفونها
 حادت فلؤلؤها الرطيب لعدده
 وما حرى في موقف تتوديع من
 ومن الفراق تمت كسدي ومن
 ان لم يكن وصل لديك فعد به
 فالوعد منك أعده كالوصل يا
 فالمطل منك لدي ان عز الوفا
 أجد التامل منك ان عز اللقا
 أهفو لأنفاس النفس فعله
 لكه تبديل قلب مدد
 فعمل نار جواحي يهوى بها
 ولعل باراً اصرت بشراسة
 يا أهل ودي انتموا أهلي ومن
 حاشا يضام دحيلكم اذ كل من
 عودوا لما كنتم عليه من الوفا
 وعليّ جودوا يا آل ودي باللقا
 وحياتكم وحياتكم قسماً وفي
 ويسركم اني يمينا في ملى
 لو ان روحي في يدي ووهبتها
 او اسي اعطيت ماملكت يدي
 لا تحسوني في الهوى متصنعاً
 لكن حظي للعهد جيلة
 احفيت حيك فأتخفاني أسى
 واصري كنهان ما احبته
 وكنتمه عني فلو ابدته
 وصحته حقاً فلو اظهرته
 ولقد اقول لمن تحمرش بالهوى
 حل الهوى لاهله واقصر فقد
 انت القليل بأي ان احبته
 حب مسوف ثم حب قاتل
 قل للعدول اطلت لوهي طامعاً

ثوب السقام به ووجدني المتلف
 رمقاً فكن يا ذا الملاحه مصني
 من جسمي المصني وقلبي المدنف
 والمحر به والمعذب لا يني
 والصبر فان واللقاء موي
 شغني وفرط توجمي وقلهسي
 سهري بتشيع الخيال المرجف
 عيناً توقد نارها لم تنطف
 جفني وكيف يزور من لم يعرف
 عبر تعودت الحدا من أهيف
 عني وسحت بالدموع الطرف
 شغل الهواج كاد جسمي يحترق
 ألم النوى شاهدت هول الموقف
 فعمل روحي بالتواعد تكتفي
 أمني وما ظل ان وعدت ولا نبي
 بسدي لتسلي للفراد المتلف
 يحلو كوصل من حبيب معف
 من كثر أشواني ومرط نكبي
 ولوجه من قلب شداه تشوي
 بوعاً تخف بوقدها المتشطف
 ان تنظني وأود ان لانتظي
 ناجاك في ضلك عيش عادي
 بذاكرو يا أهل ودي قد كي
 لغني بحفظ الود غير مزخرف
 كرمأ لأنني ذلك الحل الوفي
 غير اليقين بكم حقيقة لم أف
 عمري بغير حياتكم لم أحلف
 من غير ما من وعبر تأسف
 لمشري بقدمكم لم نصف
 او ان حيي بكم بشحم
 كلني بكم خلق بغير تكلف
 جعل الدموع بعارض مستوكف
 حتى بعمرى كذب عني احتني
 حتى لم بصر ولم يتكف
 لوحدته حتى من اللطف الحبي
 قد حرت في بحر خطير مرجف
 عرصت نفسك للبلا فاستدلف
 ان كان بصف او يكن لم بصف
 فاحر لنسك في الهوى من تصدني
 ان اتشني عن ذي البنان المطرف

اكفف ملائكة مدناً هجر الكرى
 دع عنك تعبني وذق طعم الهوى
 من قبل عشقتك لاتلم اهل الهوى
 (١) ربح الحقام بحب من لوفى الدجى
 بدر تكامل حسنه قلو انه
 وان اكتفى غيري بطيف حياه
 او ان تسلى في مرور نسيمه
 وهوواه وهو ألتقي وكفى به
 ويسر صرقي مهجني بوداده
 ليس الملام عن الهوى مستوفي
 ان لم تكن تصفى لقول الالف
 فاذا عشقت فعد ذلك علف
 أبدي ابتساماً رال لون المشرف
 سفر القتام لقلت يا بدر اختي
 او قد رضي يتأطل وتوف
 فاننا الذي بوصاله لا اكتفي
 حلقاً ولست أخفي به بمخلف
 قسماً اكاد أجله كالصحف

قصه - كان الفقيد من اعلام الفن وقد سما شعره المعاني الى قمة المجد فوشدته التي نغمها ولحها سنقي حادثة في سحر معانيها وقوتها ما دامت الارواح تبض في قلوب البشر .

لقد كانت ساعة لمحر وهي ساعة الفاء في الله تعالى قرعة عين ذلك الشهيد الصاخ وكانت قريحته تحود نظم حرالده وهي كاسر لمثور يستوحى الاخام من قلرة الخالق فك من عبرة أسما شعره وعنه وروحه وعاطفته . ومن نصمه وتنجيه موشح من نعمه الكردان المشهور ووزنه (زولكنند)

عيد المواسم كأس وشرب
 فاشرب ونادم مع من تحب
 مع كل باسم اليه تصبو
 ان كنت حازم فالعيش تهب
 وقد أسد المرحوم لسان الفاني لحنه من نعمة الكردان الى اسهوبد لكنه اندرس نمونه وتعبس روعة لأصل فحفظه الكثيرون وقد سلك دار الاداعة سورية في وصلة الكردان للاستاد السيد سعيد فرحات وموشح حجار عريب ووربه صوفيد

لو رأى العاذل حالي ما ملك
 أنا مملوك وحلي مالمكي
 أيلسان غراي ام ملك
 ليس لي حكم على ما قد ملك
 قلت يا طيف الكرى من ارسلك
 والدي بعض هواه أشعلك
 وقال أرسلني الذي تعرفه
 وموشح غم سدعي درج

شادن صناد قلوب الاعم
 نعم الناس نوردي الحدود
 نعم قول
 وعزاري في عيناك الشهود
 وعلى صدرك زمان النهود
 به مكتوب بحط القلم
 بارشا الحيف وبان العلم
 بهما وزه سرد
 والعداد السدس
 يا مليك الاضس
 وان تحب الاضس
 قل هو الله احد
 الله مدد

رحم الله هذا الشهيد الحاد الذي اشهر بين اهل لفصل بأنه آية لاعجار فقد حاكي شعره الطليع من سقه من جدول الشعراء ولو فصح الله في أجله المحتوم لجادت قريحته بعجائب الظم والفن

الحاكم عثمان الجندي وفي سنة ١٧٨٥ م تولى ان الفقيد المرحوم عثمان الحدي الخاكية قسار بها بكل زهرة و ستقامة .
 لا ان محض ما كانت تتحلو من بعض المشاعين ودوي الاعراض شأن ذلك في كل من فخر لاهيون على الحكومه وذلك سنة ١٧٩٧ م فجمع التتبه وفر بسندون . وقد اشار المرحوم الشيخ من حدي تقصيدته التي مدح بها ان عنه عثمان فقد

انيث يعرف بأسه وشانه
 قل الكتيب يحي حصن اذ عدت
 لي ان قال :
 وعلى بدية من الإله لقد جرى
 ان ابطأت او أسرع وتبانه
 رتي لاهياء به امواته
 فتح مبين أرخت خيراته
 ويعتبر الحاكم عثمان الحدي أرر من ابحته الاسراء الحدية من حكامها الاطباء وقد توفي سنة ١٨٠١ م .

(١) ربح وصح الامر من باب غير واما ربح من باب نص فعبارة اخرى

الشاعر الخالد والقاتل العفري والراعي لحد العرب
مراحل حياة المرحوم الشيخ أمين الجندي الفزة



الشيخ أمين الجندي - هو ابن السيد خالد بن السيد محمد الجندي العباسي ولد في حمص سنة ١١٨٠ هجرية الموافقة لسنة ١٧٦٤ ميلادية ، وعاش يكثف والده الذي كان حاكماً فأحسن تربيته وقد درس على علماء عصره وأدباء زمانه ، ثم انتقل إلى دمشق واحد من عبائنها وفي طبيعتهم العلامة الصوفي المشهور الشيخ عمر البقي . ثم عاد إلى حمص وكانت علامته التبويغ والذكاء الفطري والميل لنظم الشعر تنفذ مواهبها فيه كالكوكب الذي منعه صغره ، وقد نظم الشعر ورع به ، وللمرحوم من الشعر ما لا يحصى وكان له منظومات بكل بلد وجد بها ، ف شعر بحلب لا يعرفه أبناء حمص وقس على ذلك وشعره المخطوط في الصدور بالنسبة لشعرياته هو كثير من قليل الوضع السياسي الخطير في عهده - . كانت صلة المرحوم الشاعر الشيخ أمين الجندي بمهدين خطيرين مرت أحداثها على لافطار العربية كانت حلالها مسرحاً لحرب دامت صبح سنوات بين الأتراك ومحمد علي باشا والي مصر ، فقد كانت تحول بمكرة القائد العظيم محمد علي باشا بعد أن استولى على مصر تأسيس الامم الطورية العربية . ولم كان المشار إليه لا يحسن اللغة العربية وقد نه القائد العظيم ابراهيم باشا لذي بحس اللغة العربية وله ناع طوبى بالسياسة والتمرس بأخلاق اسس ولان همه الوحيد لأمنية بعالية التي كان يأمن تحقيقها محمد علي باشا ، وبما أن المرحوم الشيخ

أمين الجندي كان من أهم الدعاة لفكرة تحرير العرب من يبر الأتراك فقد سنده وقربه وحمله من حاضره ومستشاريه لا لست به شاعر اقرب لثامن عشر كما ذكره المرحوم حرجي ريدان في تاريخه من السب المذكور - بل . ثم كانت لدون الاحنية تحيك المسائل بلايقع بينها حتى كانت الواقعة فاكتمح ابراهيم باشا لمصري جيوشه فلسطين وسوريا وتعمل في عهد لا اصول . وكانت جيوش اسطان محمود الثاني بقيادة حسن باشا تراجع امام صربات الجيش المصري ، ولولا تدخل دون بكبيره واحداً محمد علي باشا على الاستعانة من اسلاد التركية والعربية لاحتل عاصمة الخلافة وتحول بحري التريخ . وقد ذكر الشيخ أمين الجندي هذا الالتزام بقصيدة لم تنشر في ديوانه تذكر منها قوله

هذا ولما فاض جور الترك في
وتظاهرت اعمالهم بمقاصد
سلوا البلاد من العباد فلا ترى
والملك ملك الله يؤتيه لمن
من بحر الأتراك ان جيوشهم
ظلم العباد وصار أمراً مشكلاً
ومظالم وحوادث لن تقبلاً
في حكمهم ذا نعمة متمولاً
قد شاء لاهو بالوراثة والولا
هزمت وان (حسينهم) ولي الى

علاقة الشيخ أمين بالفلاح المصري - . فقد ذكر المؤرخ حرجي ريدان ان شيخ من حمص هو شاعر ثامن عشر دون منازع ، وقد سمع ابراهيم باشا قائد الحملة المصرية بشهرته وتوثقت عرى الصداقة بينها فكان لا يفارقه . وقد حصر معه كثير المعارك الحربية ، وكان بها معادته ويسير حراً بقره ولا يرد له رجاء . وكان هذا القائد العظيم أسماً مهماً بغيري الرعشة من ريقه وتحدث الله . ولا يستطيع تتعلب على هذه الرعشة الا من أوتي حياءاً ثانياً وحياه الله مصفاً سحر . وهو هب علمته هذه . وكانت نشوة طمر تؤثر على عاطفته وأمر بحصار لمطرس مشدونه لادور . والوشوات والقصد . وهم وفوق خصه ته وحده لشيخ أمين الجندي الذي كان يلقي منه كل اجلال وتكريم

سفره إلى مصر - . سافر الحاج ابراهيم باشا لمقنة وده في مصر وحدث معه في شئون حصره المتعقد تحصيل لافصر عرسة التي فتحها بسفه فاصطحب معه الشيخ أمين الجندي مرتين . وقد حصي كعانة وده قبل له . فقد كتب لك ساع هدية من البلاد الشامية . وهذه اية الشيخ أمين الجندي فقي ساع الحفاوة ولا كراه . وقد نو قد على قصر الخلدوني كبر لهوم وعطاح

علياء والشعر ، ولادته للسلام وتعرف على الشيخ امين الذي طففت شهرته الاقطار العربية ، فكان اعجابهم بعلمه وشعره عظيماً
واتفق ان محمد علي باشا كان سي في ذلك العهد جامع القلعة في القاهرة فطلب ابراهيم باشا من الشيخ الامين ان ينظم تديج شعري
سواء لمجمع فعال

عروس كنوز قد تحلت بمسجد
أم الحنة العليا تفرق قاعها
مكحلة تيجانها بالزبرجد
نأسح يا قوت وأهبي رمرد

اقامه حطب - ولما عاد ابراهيم باشا الى سوريا دعت الضرورة والاعتبارات العسكرية ان يتخذ حطب مركزاً لتوجيه حملاته
العسكرية استعداداً لفتح بلاد الاناضول فقام فيها مدة طويلة ومعه الشيخ امين وقد مدحه على اثر انتصاراته في المعارك الحربية
التاريخية بقصيدة مطلعها

توفى ابتسام الليث في موقف الخطر
الى ان قال : وليس كسأبراهيم في موقف الوعا
وخف بأسه ان عاب يوماً وان حصر
هزراً يرى الاعداء حطماً اذا اقتدر
وترجف منه الراسيات اذا زار
همام تهاب الأسد سطوة بأسه

اما اهل الفن في حطب فقد التفتوا حول الشيخ امين الحندي واحذوا عنه موشحاته المطربة التي مارالوا يتغنون بها وهي معتمة
رونقها وطابعها الاصلي

زهر محمد وقد من نور وجد وقد ضيعت عمري وقد خالفت عذاليا
مرت كريح الصبا في الركب تشدو الصبا لا كان قلب صبا لحيها ساليا
لاحت بوجه سما يفوق بدر السما اما زى المسما بسره حاليا
سالي وللحاجب عن وصلها حاجب والنون بالحاجب من الردى خاليا
على النوى مذ نوى مدمنماً بالنوى طرحت طرح النوى سواء من ساليا

وكذلك كان يغني الناس : زين الكواود ردا شاكل على الخلد
فقال رحمه الله : يا قاتلي بالجفا قتل الشجي محل من حل جبل اصطباري في الهوى من حل
أمدى حبيباً هواه في فوادي حل وسيف الحفاظه قاي لقد قد

وكذلك يتغنون ب : جوجحتي مرجحتني دوجحتي دلكتني
فقل هيمتي هيمتي عس سوها اشعني احب شمس دات أس لاكأس سكرتي
لست أسلوها ولو في نار بجران سلتي

ونقيل من لتأمل في هذه الادوار يصهر با حلياً ماعده ادوار شخ امين الحندي من لفصاحة والطلاقة وماهو كاش في
عارضه من الانحطاط وامثال ذلك كثير اذا جرى البحث عنه احتاج لزمان طويل
اما موشحاته الخالدة فقد اشتهرت وانتشرت في اعحاء الاقطار العربية وبتر مدينة حطب اكثر البلاد العربية تدوقاً وتمسكاً
بحفه موشحاته ناوراب ومعه ومعه

وعندما توجه الفاتح العظيم ابراهيم باشا الى لبنان عن طريق حمص - طرابلس لزيارة صديقه الامير المرحوم بشير الشهابي
الذي كان حسمه من حملة من انهم اليه ضد الازراك كاد رافقه في هذه الرحلة الشيخ امين الحندي ومكثوا في صيافته مدة ، ثم عادوا
الى حمص وجرى لهم استقبال تاريخي حافل

السحاب الحبش الماهوي - وفي عام ١٨٤٠ ميلادية تلقى ابراهيم باشا السيد عبد الله بن حسين الحندي وكان من احب
تقريب اليه بالذهاب معه الى مصر والامانة فيها ومعه ناعطائه الاطباء والاملاك ورضي هذا معه لولا إلحاح الشيخ امين رحمه الله
بعثمانه من السفر معه . وقد مدحه عدة قرى عراسيم لآزال محفوظه لدى ورثته وموقعة بتوقيعه الخاص (سلام على ابراهيم) وقد
وقع اثناء انسحاب الجيش المصري بعض حوادث الحرب والسب في سلاسل لا حصصها سلمت من الاعتداء فحصل لشيخ امين
وحاكمها عبد الله الحندي المذكور وقد مدحه الشيخ امين بقصيدة هذه بعض آياتها

عج للمدام بديهي وامل في القلحا
الى م تحمر عني الكأس معتقداً
ففي الحشا زناد الشوق قد قلحا
تحرير راح يريل الحسم والترحا
يريك تحت غمام النقع شمس صبحي
ملثم بالثرى نور غرقه

موقعه مع الأتراك بعد انسحاب الجيش المصري - لما كان الشيخ أمين رحمه الله هو الداعية الأكبر لحد العرب وتأيسد
 مانع إبراهيم باشا المصري فقد كان موضع سخط الخليفة التركي الذي أهتم بأمره وأوفد أحد ودرائه الأشداء للقصص عليه ، ولما بلغ
 شبح بين أن لورير لموقع قد ررر صعباً على نقيب الاشراف من عائلة الكيلاني بحياه ركب من حصص لمقابلته دون أن يحشى عاقبه
 لأمر ، ولما دخل المجلس حشمت ابصار الجميع تيبساً واحلالاً لمقدمه الفحائي الذي كان بالنسبة لأن الكيلاني مفاجأة مهلكة وحشو
 - تلخيم رقعة الحكومة سلب صداقتهم معه . وحاطب الوريير التركي معروفاً بشبهه (أما امين الحندي الذي حشمت للقصص عليه) ولما
 أي الوريير التركي حرأته وعماءه الوقور تيب رعامته وهوده وادناه منه وتحدث اليه في شتى المواضيع وسافر معه في عرنته خاصة
 في حصص دمشق ، وحس الناس انه قصي عليه لاجناته . ولما انحلت للوريير للتركي حقيقة الامر كتب الى الخليفة بحجيره باجتماعه مع
 شيخ بين وان ما اسدابه من اوصاف تحالف الخففة واقوع ، فصبرت اربعة السطان بالعمو عه ومدحه بالقصيدة الآتية
 حملها لوريير الموقد الى الخليفة وهي (وافتك بالعر حود رايها الصون) وكان اجتماعه بالوريير التركي حديث الناس وقال بان سحر
 يانه وهرط ذكائه وجرأته كانت السبب في نجاته من رقعة الاتراك .

الداعية الاكبر - . وم تعف بالشيخ امين همته عند هذا الحد من التقدم في النظم والثر بل تعدى الى السياسة ومطالبة اولي
 لأمر بما يراه من موحات الاصلاح . فكما عرفناه شاعراً اديباً كذلك رأيناه سياسياً محكماً ووطنياً يعمل لصالح وطلاده . ولما
 كانت آشد امور الحرج ودفاتر محاسنة المالبه بيد اليهود وكانوا يكتنون الداحل والمصروف بها بالغة العبرية فقد بحث بقصيدته
 مشهورة الى السطان محمود الذي أمر بالتحقيق واقضاء اليهود عن اعمال الدولة وقلب دوائر المحاسنة المخررة باللغة العبرية الى اللغة
 عربية واصلاح كل حبل وهذه بعض ابيات من القصيدة المروحة في ديوانه

وافتك بالعر خوذ زانها الطول	بديعة لحظها بالسحر مكحول
شكو لعبياه ما قست رعيته	من اليهود وعبد النصر محلول
حيث الدفاتر عبرانية رقت	خلاف ألسنا والخال مجهول
وليس تعلم أتراك ولا عرب	ما خطفها ولا المنقول معقول
أموال عكة ماذا تصعون بها	ما آن آخذ لها ما آن تحصيل
فكيف ترجون صدقاً باليهود وهم	قوم لثام ملاعين مناكيل
كم بالربا صبوا ذيل الخراب على	تلك البلاد وكم قالوا لهم زولوا
فالسيف في الغمد يخشى وهو متجدل	فكيف وهو بكف الليث مسلول

وكان رحمه الله اذا حاد أو ساحل كالسحر تدققاً واندفاعاً . قوي الارادة حارها ، كبير النفس مهيباً حشوراً على المكارة
 شدائد عظيم التأثير حديماً ، وهو الذي قسم ظهور اعدائه فتكسرت مهامهم عند قدميه وحمت عظمته عن الحادثات ، وهذه
 مصري الخالد والداعية الاكبر الذي حدم أمته ووصه لا تحد من حياته الاحضار بل منق اعماقه ودرومه خالدهت مهاد كرى وعرة
 الذاكرين ، فهو دينا تولت وبركان خبا والبقاء للواحد القهار .

بعض منظوماته التي لم ندرج في ديوانه - . واشتدنا لما ذكرته بوجود منظومات شعرية كثيرة محفوظة في الصدور ثم تذكر
 ديوانه المصنوع . فاني أورد هنا بعض ابيات شطرها وحمتها من قصائد الشعراء ، فقد طاب منه شطر بيت من قصيدته ان
 الودي بمناسبة واقعية الاصل

(أنا لا أحتار ثقيل يد) قطعها أجل من تلك القبل)
 فقال الشيخ امين رحمه الله مشطراً :

(أنا لا أحتار ثقيل يد) ما انتفضت عصياً ولا هزت أسل
 ويد شحت وما سحت ندى (قطعها أجل من تلك القبل)

ويطلب لي ان أوجه الانظار الى ما في هذا البيت الرائع من معنى ومعنى
 ومن قول عنتره في قصيدته المشهورة :

في النعوس وللطير اللحوم وللحش العظام وللحيانة نسب
 فقال الشيخ امين معلقاً :

والشعر للريح ان هبت عليه ولا أرض الدما ولاهل الميت الحروب
 وقال الشيخ امين مختصاً قول غيره

أنا دون وصلك يا مبيحة باد
دوحي ولو أن الأنم عودل
هيات يشعلني محك شاعل
ولقد ذكرتك والرماح نواهل
مي ويص همد تقطر من دي
لك قامة لازلت أعشق لندها
ولأجلها أهوى الرماح وطعها
يا طيبة ضحكت فأبدت سنها
فوددت تقبيل السيوف لأنها
لمت كيارق شعرك المتسم

وفاته - . وفي شهر شوال سنة ١٢٥٦ هـ ١٨٣٧ م دعاه ربه إلى مارله العلية ودفن بمقبرة عائلته في حمص بحوار الصحابي
العظم خالد بن الوليد رضي الله عنه ، ومن رثاه من لشعراء علم حمص وخطبها البلبع المرحوم الشيخ زكريا الملوحي حيث قال

عبون الدهر تطل كالسحاب
تفقد الخبر والاسد المهاب
على الشعرا أمين كان شمساً
وكيف الشمس تغرب في التراب
أعلى جنة الفردوس أضحي
أمين باللهباء وبالثواب

ورثاه الشاعر المرحوم عمر المعري بقصيدة وأراح وفاته بقوله
دعيت لراحة الاحسان أراح
أمين الحب في عدن تفر

الشاعر افتاء العلوم الشيخ محمد الجندى العباسي المعري

أصله وشتأه - هو المرحوم الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن استحق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندى العباسي المعري
ولد في معرة النعمان سنة ١٢١١ هجرية - ١٧٩٢ ميلادية ، نشأ بكف وندته عهد لعلم ونصائل - تولى منصب الافتاء بالمعرة مرتين
وخمص مرة وكان عالماً جليلاً مدققاً بطلاً أدبياً وفوراً حراً بانهة التركية ، أحد العلم عن أبيه وأعلام عصره
مؤلفاته - له مؤلفات تعين فصله وسعة علمه ، من المسور لمؤيد اسوي الشريف والموعظة الحسنة وشرح (قيد قب
وهي نعة بلاولاد وشرح (يا شيخنا اطمعني في) وهي مشودة على طريق السادة الصوفية أتى فيها بما يدهش الخصى ويدهل لأبصار
ومن المصنوع بديعية ولتحاميس ولشاحير الباهرة والموشحات البديعة وأسئلة وأحوة شعرية ، وله غير ذلك تعليقات عديدة في اللغة
والعلوم العربية ، وهذا موشح بديع من نظمته والحنانة من نغمة البياتي :

شقيق البدر ما آنا
أدر راحاً وريحاناً
عقود الميسم اللذي
جلى عن راشف الثغر
رأينا خالها العطري
وشمس الوجه بالبشر
ألا يا ربة الخلال
وما المفتون كالخال
سقامي من ضنا حالي
لمضناك الوصول طابا
على نقل الأصول
بها نور الهلال عابا
رحيقاً كالألال
به ماء الجلال سابا
تسامت عن أفول
قزادي بالنوى دابا
لدى شرع الهوى
بآلام الجوى نانا

ومن صحبه الدرة به كان رحمه الله يكره الملق ولرباء ، عفا مر اراهم باش الفصح المصري معرة النعمان وروى فيها . سته
هبي . فتطوع بعض عهنته بالصنع بانه حبه ، فسأله اراهم باش عن رأيه بعلان وفلان وفلان ، فقلت : هم اشرف مي وانص
فتعجب من جوابه . وبعتر ان من حوله وقب . هذه هي الاخلاق المثالية الفاضلة ، بركونه بانطق حسداً وبركيهم بانسح عطفه
يريدون به شراً . ويريد هم خيراً . وقد له ابن سيد قومث . وطلع حساده ان يتلقوا منه مكازم الاخلاق همدواعي ما فرصوا لحقه
وفاته - . وفي يوم الاثنين سابع من شهر شوال سنة ١٢٦٤ هجرية - ١٨٤٥ ميلادية توفي في رحمة ربه ودفن في مق
سمرته المعروفة في المعرة بخة عربية واعقب عام لشعره ولشاعر اعلان المرحوم امين الجندى الذي تولى منصب الافتاء بمشق

العالم الشرع الخالد في شعره وفنونه المرحوم امين الجندي مفتي دمشق



لقد سبق ان تحدثت عن الشاعر الفنان المرحوم الشيخ امين الجندي الحمصي . وقد تلقيت رسائل عدة يستوضح فيها اصحابها عن المرحوم امين الجندي مفتي دمشق ودرجة فرائده من الاول . ومنهم من احتبط عليه الامر واعتقد بأنها شخصية واحدة . وقد احدث قبل التحدث عن الامين الثاني ان ألقت نظر القراء الكرام الى انه لا يطلب من مثلي ان يكون فصيحاً بلعباً بقدر ما يطلب منه ان يكون مخلصاً في دعوة متعبراً عن احقائش شعوره . فأنا امر من الكتانة بالسجع المشور . فهذا السجع يعيق الانسجام واللمعة العربية يجب ان تتحرر من التزمّت في احتشاش لا يعطى . فان كان للشعر اوراقه التي يعمل في حدودها الشعر فكذلك الشعر أهله وقوفه . واني لا أحجم عن نقد من يهمل ولا عن مهاجمة من تسول له نفسه التطفل على شعر ويضع قدمه في مسدده موضع الارلاقي ورحم الله الفنان العظيم حيث قال بان الشعر لا تأخذه الا غلما يحوض في ميدان شائك لا يستطيع اقتحامه الا فرسانه .

أصله - هو امين بن محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي العباسي ولد في المعرة سنة ١٢٢٩ هجرية و ١٨١٣ ميلادية ويتصل به المرحوم شاعر الشيخ امين الجندي الحمصي بالجد لأكبر محمد الجندي . شأنه - كان ولده مقتباً في معرته لعمان فثأ بكفه فأحسن تهديده وتزبيته وتنقيته وعلمه . نقي شتى العلوم فكان آية في السجع وطهرت مواهبه وتوفى عن اقرانه وهو في ودد على ان الكفاءات لشخصية تفوق الكفاءات المكتسبة . ثم سافر الى حلب واحد العلم عن احل عليها منهم مفتي حلب الشيخ عبد الرحمن المدرس واحد الحديث عن الشيخ محمود المرعشي فكان حجة في العلوم العقلية والنقلية .

سعره الى حمص - وفي سنة ١٢٤٠ هجرية انتصب لوالده منصب خاصه فاسر معه الى حمص واقام فيها الى سنة ١٢٤٨ هجرية وقبل على طلب علم واستفاد بعد اعداده العملي الرخص من الادباء المعاصرين له . ثم عاد مع ابيه الى معرة النعمان وفي سنة ١٢٥٣ هجرية تفقد فيها منصب القضاء .

مواقف المحصاد - وقد شغل على الحصاد ان يرو المرحوم في منصب لقضاء هدأت حر كات الدس والافتراء يظهر للوجود . عن ان اميناً لم يهن ولم يزعزع ، فكان اسمه يلقى الرعب في قلوب اخصامه وحساده .

وفي عام ١٢٦٠ هجرية حصر مع والده الى الشام بطلب من وائيا الامر سياسي اقتضى ذلك وتبعاً في عام ١٢٦٢ الهجران سيطر باقامتها الاحبارية في الشام ودامت الى سنة ١٢٦٢ . فكان المرحوم ووالده محظوظين بطار العلماء والادباء والشعراء وموضع احترامهم واحسانهم

وقد مصت بالفقيد الحياة في عبوس فكان يضاً لعراقيل تقدمه ويتحفظها كأنها طريق معد اندثرت فيه الورد والرياحين العودة الى معرة النعمان - وقد توسط محمد باس ناذا مشير الجيش الخامس بأمرهم فصدر لعمو عنها فعاد ووالده الى معرة النعمان فحلاها في عرة شهر ربيع الاول سنة ١٢٦٣ هجرية واستقلا كالفنانيين بعد عيب دام رهاه ثلاث سنوات وتوجه على ابيه منصب الافتاء وعليه منصب القضاء .

توليّه الافتاء في المعرة - وفي يوم الاثنين الرابع عشر من شهر شوال سنة ١٢٦٤ هجرية استضاف يد المولى ولده فتوجه ابيه منصب الافتاء ونفي فيه الى سنة ١٢٦٦ هجرية فكان فيه حر التصكر لا يرضه ولا يقده الى مطلقه الخاص فلا سلطان بقلب ولا للعاطفة عليه .

نقله الى دمشق - ورعت شمس مواهبه ومحمد فاشتهر مره ودرع صفته واستدعاه الى دمشق محمد امين باش مشير الجيش الخامس وأحب عدده وشعره ونثره وتنصعه بالعدت الركبة والفارسية والعربية وقرنه وأغره وجعله امين سره في الجيش ونفي في هذه الوصيفة في عهود المشيرين المتدعين ، ثم التحق بالجيش الارمني واقام هناك مدة اربعة اشهر

وفي عام ١٢٧٤ هجرية توجه بالادل الى استنبول فاقام بها مدة خمسة اشهر يعرف حلاها على فصلاها وعددها الى دمشق . وفي عام ١٢٧٦ هجرية سافر مرة اخرى الى استنبول واقام فيها مدة اربعة اشهر ثم عاد الى الشام لامانة السر في الجيش العربي

توليه الأفتاء بدمشق - . وعلى اثر وقوع حادثة النصارى في لبنان وامتداد شرارتها الى شام حصر فؤاد باشا ورجل الحارجه ورجلاً موصلاً فوق إعادة التحقيق واصلاح ماوقع واحد المترحم مستشاراً له وتحملت له عقوبته وموهبه العلمية فانتحه الى افتاء الشام وورد المنشور العالي في شهر جمادى الاولى سنة ١٢٧٧ هجرية

تعيينه في مجلس شورى الدولة - . ثم تولى ولاية الشام محمد راشد باشا الشرو في سنة ١٢٧٩ هـ ١٨٦٠ ميلادية وكانت بيها مودة سابقة وصحة أكيدة وكان منسحب الى على فؤاد باشا الصغير . فم تمسك ايام قلائل حتى تصارعت جهود الحاسدين على محارته فكتب الوالي الشرواني الى دار الخلافة يلزم عرب امين الحدي من منصب الافتاء وامدائه الى المرحوم الشيخ محمود حمزة بدون سب . فأقام في بيته ثم دعا الوالي اذنه دمشق وشعرائها وفصلاتها الى محفل عظيم ومهم بين اخدي يوم يتخلف عن قبول لدعوة بلرغم مما بينها من اعرار تقديراً من تأويل الحاسدين وشماتهم . ولما اكتمل عقد الحصور اخرج لباشا ورقة حاوية على بيت من الشعر وهو

ان الافاعي وان لانت ملامها عند الثقلب في انيابها العطب

وطلب من الشعراء الحاسرين تحميسه وكان قصده مدهراً ان يقف على بداهة الشعراء مهم وناطاً التكتيت على امين الحدي حصه . فأحد الشعراء ينارون في ذلك . واطهر كل واحد منهم ما حادث به قريحته الشعرية . واما امين الحدي فانه امتنع عن تحميسه واعتذر بقله الصاعه واشتغال اسال . فلم يقبل اعتذاره . وأخرج عليه الحاصرون تحميسه . ولما لم يجد بداً من ذلك احد بقلم وكتب ارتجالاً

لا تغزير بلبال نام حارسها ولا بدولة فسق انت فارسها

واحذر أسود الوضي يوماً تدانها ان الافاعي وان لانت ملامها

عند الثقلب في انيابها العطب

ناول الورقة للوالي . مما فرأها حصل ححلاً رائداً وبدم على ما فرط منه بحق صدقة . وشهر امر تحميس هذا البيت الذي تجاوز فيه حد الانجاب الى الاعجاز بين الاوساط الادبية لما حواه من رد مفحم .

وعين الى مجلس شورى الدولة فكان احد اعضائه مسافر الى استانبول بتاريخ ١٥ ربيع الاول ١٢٨٥ هجرية واستلم مهام وظيفته فكان المرجع الذي كانت تلتزم حوله معارقي الطرق وتنسب عده الاطراف . فالسلطات التشريعية كلها كانت تزل المترجم في ملة الثقة والتقدير وكانت تفرق في كل شيء ثم تتلاقى في موقف من المواقف على يده . وكان اكثر الاعضاء نشاطاً وشاغباً وأقبحهم سبياً وراء الدعاية والاعلان وأبعدهم عن مهازات الخلل عبر اخدي . وسمح اسمي الرتب الملكية تقدير الخدمات الخلقية في حقلي التشريع والتأليف وفاة ولده - . وشاء الدهر ان يعكر صفوه . فقد تلقى في عرة ذي القعدة سنة ١٢٨٥ هجرية نعي ولده المرحوم محمد دكي

مهرة الحزن والأسى وسافر مأدوماً الى دمشق وبقي فيها مدة أربعة اشهر لتظيم شؤونه الخاصة ثم عاد الى الأمانة مع اهل بيته .

رسول السلم والنظيم - . وفي رمضان سنة ١٢٨٧ هجرية ثار على الدولة عاصياً امير حل عسير المحاور لليمن المدعو محمد باشا عاين وجمع كثيراً من القبائل وحاصر الحديدة . وصمدت الارادة بسوق العرق العسكرية برئاسة لفريق رديف باشا لتأديب الثايرين وعين المترجم قاصياً له . ثم عهدت اليه الدولة رئاسة مجلس تشكيل ولاية اليمن فقام هذه المهمة الخطيرة احسن قيام . فأحد الثورة وأصلح الاداره والامور . ومع غربه من محرى الحوادث كان امر الدين سقي ان أوفدتهم الحكومة الى اليمن احلاصاً ونشاطاً وتأثيراً وأشرافهم زاهة واحلاقاً وأعظمهم اعتداداً بالكرامة . ثم عاد الى دمشق فعهد اليه رئاسة ديوان محكمة التمييز .

صفاته - . من ارر العاصر لني تتكون منها عصمة الفقيه القد تواضعه وطموحه وهذه الصفه من اكبر العوامل التي أدت لرفعه كرم في خلقه مع صدقته ومعارفه وكريم في يده . هذه اليد الكريمة التي تعطي دون من مع من يتحقق انه معور ويحتاج الى لعون . رُأهه ودويه . سريع للديهة والاهام يتناول الموضوع بالتيسيع فيعني عن التصريح . واداً أخرج تخصص من الموقف كالشجرة من العجين كل ذلك بقوة بيان قل من وهبه مثاها . متعه الله بايمان قوي وشخصية حدادة . يعرف كيف ينتهز الفرص وبذل الصعوبات . أوتي القدرة على حل المشكلات دون اجهاد .

كان رحمه الله رجلاً بطلاً لعن ولفس هبة وسمتاً مع سماحة في محبيه ونشأته في قسائه وتعبيره . قوياً صاعياً في جرأته التي لا تعباً بالحداثات والعقبات .

لقد جمع الى حدة الدهن ودكاء الفريجة ورياسة الخاش وسعة الصدر فكان هذا المراح من اكبر موره على احصائه . لانه م يكن يعصب واداً عصب كظم فلا يؤثر عصه على قريحته . في عيبه سحر ودكاء وفيها عقوبة لا استطاع ترجته بالانهاط

تأليفه - به من المؤلفات لظمية والثرية باللغات العربية والفارسية والتركية الشيء الكثير وأبرزها كتاب في اللغة لتركيه في فصل الشام) وتعرّيب كتاب (علم الحال بطلاً وثراً) وه مطومة رائعة في أسماء هل بدر الكرام وديوان شعري عرف نظيره. وقد سج في الشعر العاطفي والديني والصوفي التأمل ومن شعره الجيد قصيدة في الغزل تقتطف منها قوله ولا عجب بذلك فوالده رحمه الله كان شاعراً وفناناً بليغاً :

بدا وجهها في ظلمة الليل كالبلدر
وشربنا بالوصل بعد انتامها
هست اليها فانتفت بلطافة
ومن قوله مصمماً قالوا عذار الخبيب عطى
قد كف فيه العبدول عني

ومن قصائده التي مدح بها السلطان عبد الحميد خان بمسرة اجلاله الجيش المصري بقيادة ابراهيم باشا من بلاد الشامته قوله
ملكته افتحر سرير وأحدث
من آل عثمان الاكارم من بنوا
جلوسه قنن بها الكون امتلا
في الحميد بيتاً لا يزال مؤتسلا

وقد عارض المترجم رحمه الله بقصيدته هذه ان عمه الشاعر المرحوم الشيخ امين الجندي الحمصي الذي هما الاراك قصيدة مهاقونه
هذا ولا فاص حور الترك في
ونظاهرت اعمامهم تناسد
وينصح للقارىء ان القصيدتين من عمر وقاميه واحدة

فنه - . لقد تأثر العقيد فنون ابن عمه الشاعر الشيخ امين الجندي لما أقام مع والده في حصن من سنة ١٢٤٠ الى سنة ١٢٤٨ هجرية ولازمه خلالها في كل مناسبة ، وله منظومات كثيرة من الموشحات والمواليات منها قوله :

من قصتي سطرمت بين الوري أوراق
عنت على الغصن في جنح الدجى أوراق
ولم أجد في الهوى من عاذل أوراق
فأذكرني ليالي كنت تاسيها
وما تذكر من عيشي بها أوراق

ومن موشحاته البديعة قوله

شادن تاه على بدر السبا
وببيض اللحظ والسرهما
ونجلى برداء منديني
غمر ريق في ثغر ألس

واقترح عليه بعض عيار حماه في موقف مدح حال ملاصق بشقه المحبوب فقال أرخالا
من الزبح خال في رياض خلوده
رأى وردة عاقت فرام اعتياها
فقيده في جانب الثغر حارساً
اقام زماناً في النسيم المكنل
فصادفه وشي انعدار المسسل
فواعجبا لقص على الدر قد ولي

خطابه - . لقد كان رحمه الله أبلغ الحياء في عهده واعصمهم انراً في سموس وامتلاكاً لتأصية الكلام وكانت خطبه شهيرة معمة بآيات الحق والهدى واليقين ، تنفجر من فم الالفاظ حارقة قوية واصحة سريعة ، ريب لتويز فيها كربين القصاء المعنوم ملازمة العلي والشعراء اليه - . كانت داره في دمشق مهبط الوحي والاحام الادبي ومرتع العلماء والشعراء والفضلاء ، فقد كان رحمه الله تاجاً على رأس الزمن وجادت قرائع الشعراء في مدحه ، واسمع الشاعر الحلالي ما قاله في قصيدته الرائية الشهيرة

مالي يذي الديبا اذا ما عضي
سعد الزمان بديعه وعصامه
روحى القداء لتسبة جتدية
شهدت له البلقاء لما جاءهم
الدهر الخؤون سوى الامين نصير
فخر العلوم العالم لحرير
ولله حرب حدوده مقصور
مه شر نلاعه وندر

وفاته - . وأرى متناً لالتباس الواقع بين الاميتين ان اذكر هنا ان المرحوم الشيخ امين الجندي حمصي ودفن سنة ١١٨٠ هجرية ولما توفي سنة ١٢٥٦ هجرية كان الفقيد المترجم في السابعة والعشرين من عمره
وفي اواخر شهر محرم سنة ١٢٩٥ هجرية و ١٨٧٩ الى بدء ربه ليكون في مداره الحادثة دليلاً لايعتربه نقصاً ولا تحويين.

ودع في مقبرة مرج الدجاج وقد فاصت فرخ الشعراء رثائه ومن رثاه العلامة المرحوم الشيخ طاهر الجزائري قصيدة بها قوله
 كفى عزة من حادث ادمر ما طوى
 وسوف ترى طي الرواسي ولو طوى
 ومها ولو كان يسجي الخجد أنجي من الردى
 امين العلا اخدي امني الفصل قدحوى
 هم عدد في عصره متردأ
 روى عن معاني محله كل من روى
 فقال الرجا للنفو والبشر أرخوا
 هناء امين المجد في جنة ثوى
 رحمة الله ورضوانه وسلام عليه في الخالدين

الشاعر الفاضل والمطيب البليغ والفارس المجيد المرحوم الشيخ زكريا الملوحي

لقد بدلت الجهد لمعرفة تاريخ ولادة المرحوم المرحم قد استطع عوف على أية معلومات من احداده ورعب الاطلاع على
 شاهده القبر للثقت من تاريخ وفاته فوجدت احوال الضبيعية قد لعب بها وتعت اثرأ بعد عين بذلك. وبالاستناد الى وقائع حياته
 وشهرته من ساس ورثاته للمرحوم شيخ امين اخدي الشاعر الحمصي المشهور عند وفاته من ولادته كتب في اربع الاحير من
 القرن الحادي عشر في سبي ١١٨٢ الى ١١٨٥ هـ ووفاته في الربيع ثالث من القرن الثاني عشر في سبي ١٢٦٠ الى ١٢٦٥ هجرية
 على وجه تقريب والله اعلم

اصاه هو المرحوم الشيخ زكريا بن ابراهيم بن علي الملوحي ويقال له اصل عائلته مملوحي من قرية السامرة تحت واد
 مملحة الحبول كانت تنصرف هذه العائلة ، ويظهر في القبر تحت عينا فلفت باسمها ومن الثابت ان خلافا كان وقع بين امويحيير
 والحكومة على التصرف هذه الامتحة التي كانت وما رت مصدر ثروة عظيمة للحكومة وكانت تسجنه ان أخرج من تلك الجهات
 جدهم الاعلى المرحوم (علي الملوحي) وأجبر على الإقامة في حصن

ومن به علي الملوحي من استقرار في حصن ومعه من ركها واقام في جهات حصن لا كراد ومعه من رح الى حشر لشعر
 حيث يوجد هناك عائلة كثيرة العدد معروفون باسم عائلة الملوحي ويوجد في ابدان دمشق عائلة من آل مملوحي

تألفه لقد درس المرحوم على اهل علم زمانه شتى العلوم فكان على باللغة العربية وقو عدها واصوب اللغة . وهذه الله
 الصوت شجي وسر له محمد القراا عظم عن مظهر قلده فكان فارتأ ممثلاً لا يدرى ولا يجازي في عم التجويد . وكانت له حقه
 حصة لتدريس العلوم في جامع السورى بكبر في حصن وتسمى بالشهد الملوحي وما رت معروفة بهذا الاسم وموروثة حتى الان
 وقد وصح نفسه وعلمه لخدمة الناس واغراهم على محبته بعصله وعلومه فاشتهر بما افاد

شعره كان عدا فاصلا وشاعر مجيداً ، لم غترى حفاة عن اي اثر من آثار نظمته وشعره . وفي ادمر لا يجر
 في قسوته عليه فقد كتب بصره رحمه الله في احر حياته وصح في وضع لا استطع معها حفظها . عبر في اليوم يقسع على ابدان
 واحفاده الذين هموا امرها فتعثرت وصاعت . وقد وجدت بعد جهد مص بعض اشعاره وموشحاته ومن شعره الجيد مرثيته
 لبلية المرحوم الشيخ امين اخدي منها قوله :

لقد الحبر والاسد المهاب	عيون الدهر تهطل كالسحاب
وكيف الشمس تغرب في التراب	عن شعرا امين كان شعراً
امين بالهاء وبالثواب	ومها بأعلى جنة الفردوس اخفى

ومن تحمسه قوله في مدح الرسول الاعظم

حروف نورك بالافاق قد رقت	وفي صهورك كل الخلق قد رحب
بمنة من كور الله قد عظمت	لولاك مومي كسب الله من سمب

في التمامه والبحر ما سبكت

الدليل وصهري بالله يوم شمئ	وحار مري ولا حيران أب تدل
في يوم حشر نوري دعني هناك أحسن	حتى وان حيء في نحو لصر ص فضل

بما دحي زكريا هات لي يدكا

سرى فانار سار اشوق ربنا
عجت من العليل انى يداوي
ويبرقا أضواء ومضى فاني
سحب الدمع منى حبي عبي
وعرض في لديهم على يوماً
وانت حمامة الوادي أبيي
ناني يا حمامة لا تنثي
قبي نوفي الموى ما يقتضيه
ولكن أن نوحك من أبيي
فاني قد ولعت بح طيه
أعث محمد يارب عبداً
سب المصطفى روح المطب
نسب هب من أطلال ربنا
عليلا قد كواه البن كينا
لرعد الوجد في قلبي دويتا
بلك منك ان يوحوا إلينا
ربوع أحبتي حياً فحيتا
نوحك كان شدواً أم معاً
هرص لوح لا يحدني الشجنا
فانك من نري مشي وها
اذا حنّ مدحى وسجى عينا
امام لرسول رأ اربحنا
سب المصطفى روح المطب

فه - كان عالماً في الفن الموسيقي وصروب الإيقاع وله تكرارات قبة وطرائف تسيل رقة وطرفة وهو من الشعراء القوميين
متعرب يعبر شعوره عن مآسي الأرواح واشجاء الافئدة والوطار النورس

كان رحمه الله يحب الفن والسمع والطرب لعلاقتها بالروح وبلا م صحت الاصوات الحميلة وبكره عكسها ، فاد سمع صوتاً
يكره استعاد الله وتشتتم (صوت النور يدل على موت انسان) وله موشحات بديعة منها موشح من نعمة الخمار
قد عس لي صري فانظر لما فينا من شدة الهجر كلت مساعينا
من نورك الذي عذب اللها بحري فاعلمها بحري فاشرب وأسقي

سفره الى مصر ، لقد سافر المرحوم المرحم الى مصر واقام فيها مدة شهرين صغراً على احد أبناء عائلة موكن ، عائلة
خمسة الاصل التي ستقر بها لامر في مصر وشككت عائلة كبيرة ، هناك جمع له انصيف حنة من شعر ، لمصريين مشهورين
باسم كونه قارئاً مجيداً ، وبدأ اكرهم بال تلاوة ولم يدروا بان نصف هو (الشيخ زكريا الملوحي) نقاري ، مشهور وفي موقع من
وقع الوقوف بالتحديد خطه نقاري ، اشارة من المرحم شعر بوجود حصاً في التلاوة وأعد القراءة مرة الثانية والثالثة وكانت
لاشارة تتكرر من المرحم فنارت ثائرة النقاري ، وف (نعي دامنه) فهو شيخ زكريا الخمصي ، ثم تم لتعارف بين نقاريين وهذا
ا يدل على شهرته في القراءة وبعد صيته .

كان المرحم رحمه الله جمهوري الصوت فادا استرسل في تعويد أي ذكر الحكيم أثر صوته لشجي في سمع من وعلت عندهم
الخشوع فنتروا الدموع هبة واجلالاً ، ومن مزايده انه كان علياً سمعت وصداها وقد ساعدته على نفسه بالتحويد ، فقد كان يعرف
كيف يتغل بين الثمات المتضاربة التي تتسجم مع بعضها بشكل فاني - دلا حور في عرف من ان حري تحويد من نعمة و أخرى
اساً لوقوع الارتباك وضعف الانسجام الفني بين الثمات .

المخاطيب البليغ كان المرحم رحمه الله خطب الخامس الثوري الكبير الذي لا سري ولا خا في قصده بشر معارفه
، فصائله بين ساس ما يلزمه من خطب كان رنحها وينتج في تمهل ويرقى ويحلل فيه صوته كالاسد المصور وجرى ويرعد ، تكاد
حشع اعواد المدر اكثار هوة سده

صفاته - كان نقياً صاخاً حاصر البديهة شديداً على كرامته ، قليل الكلام عن نفسه وعمله ، يكره الملوك والرياء ، فارح
ببول عظم الخلة وخيبة ربي الحنة ونعماته وحب الفهرة في ابعده حبه ، وكان من حشع - من المرحوم الشيخ من الحندي
شاعر مشهور ، وقد تأثر بأسلوبه لشجي في نظم الموشحات بديعة .

وفاته - وفي اواخر حياته كثر صرده فاستبدل عمامته اسفاه بعمامة خضر ، وكان يقول ناسي - كرمك عند الله انفاكم
وقد توفي رحمه الله عن شيخوخة صالحة تشع حسن الخلق لا صفت فيها ولا ملاق وعنه - من الاولاد دريه صالحه وهم
شيخ سعيد واعنه - هذا الشيخ حسن والشيخ حائل والشيخ راعه - وهو صاحب صوت اساحر واحب هذه العائلة اني ر في ها
النوص في حصن نحه من العلماء والتمسحين فاحسن ايها معارفهم ومقاصدهم وحسب انهم يتعبدونهم شعورهم بامثالهم

الشاعر المرحوم بطرس كرامه الحمصي

هو المرحوم السيد بطرس بن ابراهيم كرامه وأسرته قديمة عريقة في مجدها وشرفها ولد في حصص سنة ١٧٧٤ ميلادية ونشأ وتثقف فيها على علماء عصره . كان ذكياً في فطرته . يحسن الكتابة والقراءة في اللغة التركية وكانت اللغة الرسمية في العهد العثماني ومن أنقضا كان من السعداء

في خدمة الأمير بشير الشهابي — . ولما اشتهر امره من ساحة النعمية استقدمه الأمير بشير الشهابي مير لسان لتثقيف ولديه المرحومين خليل وامر وتعلمهما اللغة التركية وذلك سنة ١٨١٠ ميلادية . ولما رأى الأمير مواهبه وقربه واعتمده وحببه (كتنحده) أي مدير الخزانة في الحكومة اللبنانية ، فأصبح معروفاً نافذ الكلمة

اخلاصه المثالي — . ولما بنى الأمير بشير الشهابي سنة ١٨٤٠ الى الآستانة رافقه المرحوم بطرس كرامه حياً وطوعاً ، فكان وجوده بالقرب من الأمير أكثر تعزية وسلوى في غربته . وتقرب من رجال الدولة معين ترجيحاً في الباب العالي وبقي فيها حتى وفاته سنة ١٨٥١

مآثره الادبية — . كان شاعراً بليغاً مجيداً ، فصيح اسان . مهيباً وقوراً له منظومات شعرية في ثلاثة دواوين ، احدها منظوم في سورية ولثاني في مصر والثالث في الآستانة . وطبع ديوانه الاول سنة ١٨٩٨ وعدد ابته نحو سبعة آلاف بيت اكثرهم في مدح الأمير بشير الشهابي . وله مصنفات مطبوعة

ومن قوله في العزل	فمن القلوب وقد تمطق حصره
أسي مداعي نورد حدوده	من أعين لعشاك أي تطاق
يعتر عن در فأنكى مشه	لم رآه يبيض من آماقي
	لله در الطرف من سراق

وكان رحمه الله مولعاً بعلوم الموسيقى . وهدى موشح يصف به النرسق ولياسمين والنسرير ونوفرة العوار فقال وقد أبعد

اطلع الزئبق يسقي الياسمين	من ندا أقداحه صرف المقار
فاعتلى المضعف بالحنن المبين	وانثنى البان عليه ثم عار
وشذا النسرير بالعطر الثمين	فشداني نحوه الف البهار
نقل النمام ان العما	عائق النور جح عرس
والاقصاحي قد أعوار انظرما	حصنة تاج الشقيق الاصم

وله قصيدة بديعة وقد تكرر لفظ الحان في كل قفيته وكل منها معنى

أي حلفه انوردي افسك احوال	فمع من الأحفاد مدمعك احوال
وأومض رش من محب حماها	بعيث ام من نعرها او مصر احوال
رعى الله ديانك القوام وان يكن	تلاءم في اعطاه لتيه والحوال

ولده ابراهيم — كان رحمه الله شاعراً مجيداً ومن عرته في عاصه

جاءت زور من الامرج عايه	وشعرها طال فينا ليله الخلكي
تغوى صهي ومطاي فقتد	بت العرلة حلت قة الطلك

الشاعر وانفاده المرحوم محمد عجم الحمصي

احده وثلاثه — ولد المرحوم لدرويش مولوي محمد عجم محي باب الدروب محمص سنة (١٨١٩) ميلادية . وأصل هذه لأسرة عجمية . حصر حصه في حصص فاستوصه . وكنى بالدروش لاسانه في الطريقة المولوية ، تلقى العلوم العربية على اعلام عصره ، وكان لما ذكاء فطري متأثر ببيئة الاحتماعية التي كانت في عهده وكانت ترحر بالشعراء والادباء والفنانين فكان احد عزم حصص السويع شعره ووجه وثقافته

شعر الفنى النابعة - لقد أسعدني الخط معزب بين مجموعة حطية قديمة على موشحين من نظم الفقيده وهما بعض شذرات من نوع مكروب ساثره في الارحاء بعد ان طوى القلندر صاحبه فصاحت آثاره . كانت مراحل عمره في الحياة كعمر الورود العفنة . فاداك ذلك فقد فاح عرقها وتغصن بسان الكاش الخي شداها . واني اقدم لأسرة الاناسي ونقرا لكرام هذين الموشحين المديعين وهذا موشح من نعمة الحجار :

قد لذ لي سكري	حت صف صا	والكأس كالندر	واحب ساقيا
يا أهيء القد	قد دنت من وحدي	فاكفف عن لصد	لصفاً واجيب
صيرتني مضافاً	في حست الاسي	عن دانت الخي	لا أنهي حيا
احب لي حاكم	في لحظة الصدم	والعد لي سالم	حفاً ولا حيسا

والموشح الثاني من نعمة ابو

كم سببا باهي الحيا	فرقداً حول الثريا	فرقداً للرك هدي	كم سبباً للشمس هدي
خسده العطري وردي	كم حوى ورداً جيتا	ن ندما ذاب لي	في احدى وحداً نحي
من مجبري حيان سلي	من عيوب لرحا	نا ملجأ قد تشي	حسد يوصل لي ووه
وانف للاتراح صا	واحل لي كأس الحيا	قدو إن مدس يدري	بين حمرور وسمري
أيها العشاق عندي	فانظروا حساً سبت	سيف خطبه أثار	في فوى حرماً وحرار
عبدك هاروت حارت	في لحاظ حؤدريا	يا لقوى من محبري	من جفا الطي نعر

وفاته - كان رحمه الله بكر نبيه وقره عينه ، فرح بعمره ولكن المنيه عاجلته في أجله المحتوم سنة (١٢٦٤) هـ ١٨٤٥ م ، قضى في الحياة ندما تسعة عشر عاماً مرت كريح انب وسمر الورود ، وكانت مصيبه فقدته نحل عن الوصف ونقوى اعراء والثناء اذ لم يمض على قرانه الا عره وحيرة ولم يحب وبدأ . واستنقت روح البررة اسواع روح صغر شاعر هاد بينهم (وصغير القوم خادمهم) ليدر عليهم كؤوس الصفا من خيرة التوحيد الالهي في دار الخلود . فسلام عليك ايها الشاعر الفتي يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حياً .

المرحوم الموصوف الشيخ خالد الاناسي الحمصي

ولد المرحوم خالد بن محمد بن عبد الستار لأناسي في حمص سنة ١٢٥٣ هـ و ١٨٣٤ م ونشأ في مهده العلم والفضل فتبع وفاق . وكانت حلقته لعلمية زحر صلاب علمها من مورده نصبي وأما دور الجمع كان رحمه الله شاعراً بليفاً يرتجل النظم في المناسبات الواقية . فقد صدف ن سمع في مجلس صمه مع الشاعر البيروتي المرحوم مصباح قريبهم بعض ابيات من شعر فشطرها على السبحة

وظني " تبتدي حاملاً في يمينه	كناظره سيفاً اذا هزته أدنى
فيا للورى حساً ومعنى " يهرلي	حساماً ومجوي طرفه صوب السها
يهددني بالقتل والقتل لم يكن	نأعظم من هجران مفره ظلي
أأرهب من إغلاص روعي وما انقصا	على الروح قاضي وهو لم يبق لي جسما

ومن نصه مديح قصيدة (٨٥) منأ في مدح لي عليه الصلاة والسلام وهذا مطلعها :

قف بالطي فهذا البان والعلم
وهذه هي اطلال الأجنة قد
وتلك نار قرى الاحباب تصطرم
ممت دعائهما واحتاطها الحشم

وهذه طيبة الفيحاء تربتها
دار بها من رياض الجنة ازدهرت
لروح منشق منها وملثم
على الدنيا روضة تحيا بها الرمم
دار حوت قبر خير المرسلين ومن
لولا دام بهذا العالم العلم

وكان رحمه الله متصلاً في العلوم الشرعية . فقد شرح المحنة وله عدة رسائل تتعلق بالأوقاف وحرى اسمها (الأخوة المتقاسم) في حكم ما اندرس من المقار والمساجد والمدارس .

وهو والد فخامة السيد هاشم الاناسي زعيم البلاد من عهد فيصل الى اليوم

وفاته - . وفي يوم السادس عشر من شعبان سنة ١٣٢٦ وتشرين الاول ١٩٠٨ انتقل الى رحمة ربه ودفن في مقبره سرته في حص

الاعمال الأدبية للمرحوم الشيخ مصطفى زين الدين المصري

أصله - . هو المرحوم الشيخ مصطفى زين الدين ولد في حص سنة (١٢٤٥) ١٨٢٦ م وبها نشأ ودرس على علماء ربه .
يحفظ منها في مدة يسيرة ما يعجز غيره عن حفظه في اعوام

لقد وهب الله للمرحوم المرحم حسن بصيرة وجودة الحفظ وتولع بالعلوم الموسيقية ففرع بها . واحبه عيان الاولادوا كاهرها .
كان سمير العلماء وسديم الشعراء والنبلاء . ثم رادت شهرته وبعد صيته وتولع به الخاصة والعامة . وقد تعرف على المرحوم الشيخ
ابو البصر بن شيخ عمر الياني المشهور صاحب المخطوطات الدورته والقديود النبوية في دد مخاً من مؤلفه العنمية وعونه ود كاته .
وعتمه وبن عبده ميلة عظيمة . وحلب عبه انظاره ومحب روحه الكريمة . فكان لا يفارقه . وصار مشد ذكره وحضرته .
كانت حقة لذكر بعض الأكر من علمه الثوم . فاد نشد لا يسع الا حفات لقلوب وقد نالت الآهات والآداب وعل
عن لسامعين سكاء من شوة الخشوع وسحر صوته الشجي وأثر لقائه في النفوس . ومن روائع ابداده وتبحره موشح من نظم
لمرحوم الشيخ عمر الياني المشهور وهو :

فصيتم بحكم الحب باجيرة الشعب
وسنموا بالعلم عن ربكم قربي
ومالي سبيل للسلو ولم يكن
وحي هو لكم لو فصيتم به نحي

صفاته - . كان رحمه الله فاضلاً فطناً ذكياً ودوداً صالحاً ، حسن الهيئة جميل المأخضة مسامراً دائماً . حاسك ثلاثاً حافظاً .
كث و حاراً ومنحاً وآثاراً . مرعي الحزمة يعرف كيف يسلك سبيل مرده . وكان أكلوا عظيماً يسهم لحروف وتوابعه لو حده
قد قيل من احب شيئاً أكثر من ذكره . وسوف تأتي على نبد من شعره وشغفه بالأكولات

علاقته بالشعراء - لقد تعرف على الفضل الكبر المرحوم لسيح احمد اب حليل النساني لما اقام بمحص مدة طويلة وكتب
حقائق محاسن الادب وطرب تعقد في صياغة المرحوم الوحيه محمد بن سليمان اخدي شتاء . وفي صوء القمر على صفاء العصي
تسبلاً مع فريق من نصائيب النباشين في ذلك العهد مثاب الخاج محمد لشاويش والشيخ مصطفى غنا . وشيخ ابراهيم الانبي رحمه
له وسند هؤلاء من فون انساني فتقوا عليه موشحاته الخاصة وصروب يتبعها فكانوا حقة فب . وفي حفلات الافرح التي
تقيس تنهاجاً رفاف المرحوم في الخير بن محمد اخدي قال الشاعر الطلاب مهناً بمصيدة طوبى عرصها الشيخ مصطفى زين الدين
نوراً يذكر منها قوله

زهاف به حق السرور وكيف لا
وليلته ماعبرها ليلة القدر
قد ما لحروف فيها موسط
ومن فوقه لأوراق في دهنه نمرى

وطني اخلاقي رحمه الله بان الامر وقف عند هذا الحد من المعارضة ولم يدر انها ستأخذ شكلاً خطيراً بالنسبة اليه كان سناً
في عمر بحري حياته ورحله من حمه الى دمشق

سفر الشيخ مصطفى زين الدين المحمدي - . وقد ارمع شيخه سفر الى الآستانه استعظمه لرفقه في السفر . فرضي مثلاً
لرغمته وكان في صحته معراً مكرماً . وولا عبد المرحوم عبد الله شاد حد وراء الدولة في عهد السلطان عبد العزيز فقباً في محبة
خلافه من اخفاؤه والتكريم ما اسما وحشة العدد . وفي حلاله تعرف لترجم باعاصير رجال الدولة واعجبوا بعلمه وحفة روحه

وهو به . فوجهت عليه رثته (روس ايلك) بواسطة النشا المذكور . وانتظمت اموره بما أعدت عليه من منح وهدايا كثيرة .
 وهام عند الله ناشأ حياً بشأئله واعجائاً بمخادمتة فحنه عن المسير واقام في صيافته وبال منه الخير . ثم سافر عند الله ناشأ الى المدينه
 المنورة فاصطحبه معه ، وبعد ذلك استأذنه بالعودة الى حمص فأذن له ورجع بمزيد الانعام .

طواقه في مصر . . وفي طريقه عرج الى مصر وطاف البلاد المصرية وتعرف على اديانها واهل النس فيها . فرأى في تلك
 المده انتشار المظومات الهلالية ولبس منها بين اعحاب واطراء . ولما عاد الى حمص شعر الى مبررة قصائده .

قال حتى لخمه ان تعجز ناشاعر المرحوم لهلالي وان هجاءها وفارقها ، فقد حق لحمص ان تعجز ناشاعرها المرحوم الشيخ
 مصطفى زين الدين الذي لا يقل عن زميله شأناً في مبداء النظم والثر البديع . وقد أنى الدهر الا ان يقتزن ذكرهم معاً بلزعم من
 ارادة الهلالي الذي كان يرتفع حنفاً وعظماً اذ ذكر اسم حصه امامه معارضته شعره على ان الشيخ مصطفى لم يقتصر نظمه في
 المآكل . لما كان يأتي بذلك على سبيل تنمكه وبعون والمداعاة ورولا عند الخراج ونشويق واعراء اعيان حمه الذين كانوا يقصدون
 حمص ويعتقدون عليه الهدايا . فكانوا يتسامرون معارضاته شعرية ويتعمدون دعوة الهلالي الى محالهم ، وبينما هم يطرون عدوة
 شعره وقصائده اذ هم يقرأون معارضات الشيخ مصطفى زين الدين قصائده . فيرداد تصجراً وامتصاصاً من مراح ندر من
 اشخاص كانوا الى قبل هبة يتظاهرون بالتمجيد والاطراء والاعجاب شعره . فيعصب ثأراً وهبات ان يرصى ويهدأ عصبه

ولما قرأ المكتوب على مسامعه قصيدته التي مدح بها احمد ناشأ لشعبة وعارضها الشيخ مصطفى زين الدين ونقطت منها
 بعض ابيات الطرافة وهي (الايات الاصلية) (الايات المعارضة)

اما والسنا الوضاح من جيلها الفجر	اما ولحوم الضان من غنم الحمر
وسود ليلال من ذوائها العشر	وكثرتها في العيد في موسم الحر
ومن كاسها بالنجم وهي تديره	ومن دهنها كأس يلدل لشارب
ومن شهب الاررار بالشفع والور	اليه اشتياقي لا الى الكاس والحمر

انتحب وبكى نوع الناس بأمر معارضته ومرق حيو به حرناً على اجمال نظمه الذي فاق اندر المنشور وكان يقول (اسمعو
 ناس . انا في واد ولحمصي في واد) ومن دهنها كأس يلدل لشارب اليه اشتياقي لا الى الكاس والحمر) وهذه الاوضاع
 كانت من اهم العوامل لهجرة الهلالي من حمه ، ولما قاله بحق ساوئيه :

واحذر ففرتك الدوات فرما	كانت أناساً والصفات حمير
حشبت مسدة واحسن ما يرى	عد الحدة لجمعهم تكسير

شعره . . كان الشيخ مصطفى زين الدين رحمه الله شاعراً محيذاً نقاد له هام اسطى والثر ، وله من المظومات لعافقة والادوار
 الرائقة ما يلدل على رصانة مبانيها ، ودقة معانيها وقصائدها ومن نظمه البديع قوله :

رماني بسهم من لحاظ فوانك	غزال له دابت اسود المعارك
فا البدر يحكيه ولا الفصن ان بدا	او اختال في ثوب البها في مسالك
يلد لي التعذيب في حب من غدا	واصبح من دون البرية مالكي
فليت الكرى لما شواني بحبه	أراقب زهو الليل ضمن الحياك

وفاته . . كان رحمه الله قوي الجسم ، فاعترته رلة صدره وفي سنة ١٣١٩ هـ - ١٩٠٠ م كانت وفاته على هيئة تشعر بحس
 اختام . فانه اصبح يوم الجمعة حتى اذا كان قبل الصلاة رأى في نفسه حنة ورحة . فطلب ماء ليتوضأ معولاً على البرون الى
 الحمام وكان قريباً لبيته . ولما أتى به الماء توضأ محسناً للصوة . ولما اتم امر بعرش مصلاه وشرع في صلاة سنة الجمعة قبل المسر
 الى الجامع فقص قبل التشهد في السجود الاحمر ودع في عصر ذلك اليوم وكان له مشهد عظيم مشى في حمارته اهل حمص وجميعهم
 وقد أرح وفاته علامة المرحوم حائل الاناسي مفتي حمص قائلاً . وقد رقم على لقر

هد الصريح لمصطفى	مداح حمر الترمطين
من لان زين الدين به	رى سنة في عالمين
لبى المهيمن ساجداً	لما رأى عين انقين
الغفو أرخ وافر	ونعم دار المتقين

وقد اعقب من المذكور المرحوم نجيب زين الدين صاحب الصوت الساحر والفتان الكبير

الشاعر الفقيه والعالم الفاضل الشيخ طاهر شمس الدين الحنفي

من الامور المؤثرة ان بعض الافراد يملكون من العلم والشعر والفن والكرم في حياتهم مكانة مرموقة بين الناس حتى داموا واما هم
تحل محتوم صاعب آثارهم وم يبق من ذكرهم إلا الاسم فقط . والمترحم من هذا النوع رحمه الله وعسى من دونه الذين يكتبوا
ادب نصيب آثاره الأدبية والعلمية والفقهية

أصله ونشأته - ولد المترحم في حص سنة (١٨٣٨) ميلادية وكان يسكن في محلة صهر المعارة . نشأ بكف والده في صل
مة والرمادية من عائلة لها المجد الاثيل واحب العريق . قرأ على علماء عصره انعموا بالعملية والعلة وتبحر في الفروع والاصول
ع وفاز فكان اساد المذهب الشافعي وعالم حص وكوكها الذي نه تسيير ورث وظيفه الامامة الشافعية بمقام سيدنا سيف الله
بدن الولد عن حبه الاكرم المرحوم شمس الدين الذي استحصل على رتبة سبطانية بذلك وقد اطلع المؤلف على نسختها الاصلية
موصلة لدى ورثته ويرجع تاريخها الى وائل شهر ربيع الآخرة سنة احدى وخمسين وألف هجرة ويتناول لقاء خدمته بحر
الندان بقرية كفر عقب .

كان المترحم يتعاضى بخارة الحرير والعز والحياسة التي اشتهر به حص . وابي اذ اكد - عن الفقيه فان الام
ر في لقوس نصيب آثاره الفقيه . فقد بذلت الجهد للاطلاع على آثاره الباطنة بعصه وعنه وماثره الدالة على دمه وشعره وعنه
و سماعي ادراج الرياح . لاها صاعب مع الاسف بين ورثته الذين لم يعرفوا قيمتها وأهموا صيانتها . والأغرب من ذلك ان
نه يجهلون حتى تاريخ ولادته .

وبعد البحث الذي استغرق وقتاً طويلاً وجهداً مريراً استطعت احراج تاريخ ولادته من سجل لقوس السركي ما تاريخ
في قم يشت على قيده في القوس حين الوفاة وكانت شاعرة اقرب حير . مومن لمعرفة تاريخ الوفاة وهو عدم (١٨٩٨) ميلادية
صفاته وعلمه - هو احد علماء حص البارزين ، كان فاضلاً ونقياً مرشداً صالحاً . سيد لرأي طلق اللسان ، حسن العشرة
وصرت الامثال في الاخلاق الفاضلة والركة واللفظ .

كان ذا بعة وشمال حسنة . محباً للعلماء والمساكين والفقراء . مكرماً للادباء والشعراء والفلاس . بنه مرتع الفصلاء وممتني
الفن والاحياء والاحداث ، ومن مآثره البارزة انه ظل حياته بعيداً عن العش في اعماله التجارية فارك الله في رركه اخلال وكان
ح الزكاة عن امواله ومربحه ويورعها نفسه على المعوزين من العوائل المستورة وعلى اعراء قوم يكهم الدهر نائقة والحرمان .
المدرس العلمي في المذهب الشافعي في جامع خالد بن الوليد واستعاد من علمه الكثيرون وتخرج على يديه علماء افاضوا
بجمع علومهم وفضائلهم .

شعره وفنه - كان رحمه الله اديباً وحطياً فاضلاً وشاعراً بلعاً في سجع القوافي على اندع موال ،
صه رونق الفصاحة يقطر كالزود . يتسم بالطابع الصوفي التأمل ، ذا صوت بديع متصاً في عم البعة والاوران متصاً حفظ الحان
السي واباي والحندي ، إتبح سق الشاعر الشيخ امين الحنفي في نظم القدود والموشحات البديعة .

لم أعثر على مقطوعات شعره الكثيرة وموشحاته القوية إلا على بعض مطبوعات متناثرة منها موشع من نعمة الماهور
ح به حاكم حص الشهيد والمرحوم حسين عثمان الحنفي وكان صديقاً وياً لولده المرحوم الحسين الثاني فأشار بمدحه تقرأ باليه فقال:

ظي النقا حالي العقد	بماك ورد الحد	سائي رماني	بسيف لخط كالحدي
عزالي كواني	مار روصت الحد	حبيب سيب	سادت به كل الاقطار
شريف ميف	هو (الحسين) الحنفي		

ولما توفي صديقه المرحوم الحسين الثاني وثاه بقصيدة مؤثرة منها قوله :

حاروت الالباب فينا	عند اوقات الوداع
سكت عبي دماء	بت ليلي بانحصاع

ولما تولى العلامة المرحوم حافظ بن عبد الرحمن الحنفي منصب الامناء في حص كان يلازم مجلسه العظمي ومدحه بقصيدة

الرائعة مطلعها :

وبدا الامان وزانت الازاح

سعد الزمان وفات الأفرح

ميزان حق للسدي مفتاح

هو حافظ الآداب ذو المتقى

ومن طرف نودره في العزل الأرغالي انه دخل في الحلق فرأى في بتوصاً قهده وكأنه ستمد من هبة لتهد بوحى

والإلهام فجادت قريحته بوصف يديع فقال

عواميد كما اللؤلؤ لاحت

تبلى للوضوء قبان منه

على روجي فاد الروح راح

فقت به بوصاً ثم صلي

كان فرداً بين أهل العلم والتقوى . مظهر في الناس ظهور السرى في غمائه . له شأن وهبة وقدر وحرمة كذب ربوع معاصي ومناصرها الطليعة الخلالة قره عيه . فكلم شهدت صدقه الفاتحة حفلات راهرة نصم الشعراء والفقيين أمثال ريس الدين لكبر والحدوي والشويش وعبدرة والتقصير والموحي ومصطفى عثمان وكان المترجم استادهم الأكرم في نفس الموسيقي كان المرحوم أشعر الخلال الحموي عن تصان وتبقى مع المرحوم من ناحية شعرية وعية قصص وان احتلف في سجع الحياة الخاصة ويشكو له معارضة الشيخ مصطفى رين ليدس الحمصي لأشعره وفنن قوفا على الأكل ويوصل إليه باعتباره صدقه ويستصع متأثر عيه ان يكف عن معارضة . ويكن أنى به ذلك ووجود الحمويين كانت تروح ويعتو من حمص وحماه وتعمل للشيخ مصطفى رين الدين فقباث خلالي مع احد المعربة معارضة كانت تادرو بظرفيها وحوادثها لوقوعها بين شاعرين محضين ولم يقع منها في تاريخ الادب والشعر

رحلاته - فقد طاف البلاد لمصر به مستطعاً متفرحاً وكانت تربطه مع العلامة المرحوم حماد الاناسي عري مودة ومودة . وبأسر مصادمة ومعارضة فتر فقا ان الحجار وقام نداء فريضة خرج ثم عدداً سوية الى حمص

وفاته - وفي عام ١٨٩٨ ميلادية مضى يد المول الفاهرة روجه بظاهرة ودم في مقبره عائته في حمص وأحب ثلاثة د ثور وهم الشيخ عبد المتعال وابو نصر وعطيت وانتلوا ان رحمه رهم وهم في س الكهوية رهمهم الله وسكنهم فسيح جهنم

شاعر والامانة المرحوم المرحوم الشيخ عبد الزماني او ثاني الحمصي

ولد المرحوم المرحوم الشيخ عبد الزماني في سنة (١٨٤٣) ميلادية في عهد كانت رحر بكثير من الشعراء والامانة فكان احد حومه . استطاع . فقد لعب موهبه مد صغره وودت على انه سيكون يوماً ما احد الاعلام الواسع في العلم والنس نبي رحمه لله علومه بديهة وعيم العروس والموسيقى عن ولده المرحوم الشيخ عبد الوفاي الذي اشتهر في عصره . والفصل والصلاح .

تجدد عائلة الوفاي من صلاب كرمه في الحب والبس . ورثت في حمص عذرات وفقة قديمه العهد وأخيت عهده وأدناه كان لهم القدر المعلى في خدمة الله ومجتمع لقد نعم الله على المرحوم موهبة كذبت محط لاصير . ررها بحر مطلقه وبكاته الصغره . ما نودره الارتمالية بعد كانت معبياً لاصيب . عاش من العمر (٦٥) سنة قضاه بالعر والتكريم . اذا طرق باب الشكيت استوى الناس في صمت وسكوت يصعبون في صفه ان حديثه عذب ترفقه عبون المعجبين بده وأدبه وأدبه . واد عني استجود بشووه والحانه المؤثرة على القلوب قدماها بصوته لمتوحي سديع وعرفه على السبي . أصب ن موهبه هذه حلقه لكرم وصلاحه وررته وعرة نفسه

شعره - كان شاعراً رائق الأسلوب قوياً في قصه ونوصف . به قصائد كثيرة ربو على لانتين . منها قصيدة في صديقه المرحوم الشاعر الفاضل الشيخ مصطفى رين الدين الحمصي صاحب معارضة الخلاله في وصف اماكل رأيت بشر بعض بيت من بظرفاً طرافتها ومطعمها

ألوانها بالاكل حتى تزهلوا

عرو ما كل سادتي وعضدو

رين لربة ماجد وممجد

قد مات ناعها اندي مامشه

بكنه في مدح طه معرد

حمره دلاكل بصره رثق

ثم جعل الشطر الأخير تاريخاً فقال

مد غاب ذاك البلد قلت مؤرخاً يامصطفى انت الحبيب المرشد

كان بيوى ماضى العاصي ومترهاته الخلاه وبرها اندع ما في الكون . وقد ارسل اليه صديقه المرحوم عبد القادر المقدور
حكايات رساله يصف له فيها ماضى حده ومعرة سبعان ومترهاتها فأحياه بقصيده زبو عن (١٥٠) بيتاً ومطلعها

ما حص لا رياض الانس دح حصاً فلا يحدث بمقدور كذا

الله اكبر كم في حص منزه بحاله جنة من امه طربا

ثم بعدد مترهات حص ورباها وعاصيها وصواحيها حتى أتى الى وصف خميس الخلاوة في حص حيث قال

من بعده يأتنا يوم تلوح به خلاوة اكلمها عند النسا وجبا

اهل القرى يتقلوا عن جنهم حرا من لم يدق طعمها في عامه حرا

ثم يصف خميس المشايخ وكيف يكون ركب مشايخ الصرق ركباً بعد ركب بيوى الخميس والجمعة ويختمها بالصواب
عن النبي الاعظم .

رحلته . - لقد طاف المترجم البلاد السورية لاسباب تجارية وزيارة احيائه وفي سنة ١٨٧٣ ذهب الى الحديدة برغبة
اجاب استبيون وحقاق قبعة والرومي وغيرها من البلاد التركية واستحسنه كاتباً في قلم الصدور تعرف حاله على كثير من
المسيحيين الأتراك واستفاد من موهبته فتأثر بها واطهرها في منظومه واحده كان كيم سافر الى بلد يدون مآثرها ومعالها ومن وقع
فيها بقصيده للدكري .

تأليفه . - الف العقيد كتاباً اسماء (التاريخ) وهو كبير الحجم حصر فيه جميع ما حدث في عهده في حص ودمشق من وقائع
حصر افاضل الناس واعمالهم مستنداً بشيخه (بطرقي) والشيخ سليم حنبل والشيخ سليم صاوي ومآثرهم واحواهم
له ديوان حاصل بالقصائد الادبية والتاريخية والفكاهية والموشحات وعدود المعاني . وقد شتهر مره وراغ صبه وملاّت
سلواته الامصار ثم يخرج في جميع منظوماته عن دائرة مدح لرسول الاعظم ومدح شجحه في نظريه النقشيدية الشج سليم
الحلف ، اذ كان شديد الحب والوفاء له .

فنونيه . - لقد تلقى العقيد الفن الموسيقي عن والده وعن ابي حنبل لقناني فصار الاكبر رحمه الله لما اقام في حص مدة طويلة
اد لازم حنقاته واستفاد من موهبه ومواهبه . فكان عيماً بأصون النعمة والاوران يساعده صوته الشجي على حوده لانه حوالات
نية رائعة واتقان العرف على الناي

لقد نظم العقيد خمس روايات تمثيلية ومن تمثيل روايات لقناني بدمشق وهي روية (رعد . سم . كوكب الاقدس . درعام
حسن) وقد مثلت وحصل ريعها للمشاريع الخيرية وباتت اعجاب الناس واستحسانهم نظراً لمواضيعها وبلاغة معانيها
اما موشحاته وقصوده وهي من نظمه ونحبه فكثيرة بلغ زهاء المائة وجميعها مشهورة ومحمودة في صدور اهل الفن في حص
وحد ودمشق وغيرها من الامصار وهي من مقامات التراست واليهود والجهار كاه والبياني والحقار والسليكة . كان يلقب اولاده
واقرباءه من ذوي الاصوات الحميلة وبتلقاها المنشدون والمداحون فاشتهرت احيائه وانتشرت بين الناس

وفاته . - لقد وافاه الاجل المحتوم متأثراً من رشحة صدرية وذلك في الخامس من شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٨ هـ ١٩٠٩ م
دفن بمقبرة الركان في حص بحار شيخه الشيخ سليم حلف واعقب ولدين هما عبد الحميد وعبد القدير رحمه الله واسكنه مسيح حبه

الشاعر المبدع والفنان الادبي المرحوم الشيخ عبد النبي الحزبي المحمدي

هو المرحوم الشيخ عبد النبي بن المرحوم محمد بن المرحوم الشيخ امين الحنفي الشاعر الحمصي المشهور بحدره بسببه الى
ذمة العباسية . راع هذا المحم في سماء الامرة محمض سنة ١٨٤٥ ميلادية وشأ بكيف والده على الصباه والقصائل . تلقى العلم
من علماء عصره في حص . ثم مكث بدمشق مدة طويلة فأخذ عن كثير من افاضل العلماء وسحر في لغز لغز والاصول فكان آية
باهرة . ولعمري لا يستعظم ذلك فهو حبيب حبه العظيم المرحوم الشيخ امين الحنفي الشاعر الحمصي المشهور فصلاً وعلماً ودكاً وسلاً
شعره . - تنقث العقيد في دوحة الفصل والعم . واستغفرت قريحته من مهل جده الحزبي المتبل العذب فهو فيص النهر والعدير

من ذلك سحر الكبير . كان رحمه الله كاتباً بليغاً وشاعراً قوياً مجيداً أحد رقب لغواني وورد منها المورد الصافي . كثير لاتصاف
 دبله والشعراء والأدباء . له مساحلات شعرية ومحاضرات أدبية عديدة ندية ، ومن شعره برص قصيدة امتدح بها علامة حمص
 المرحوم حافظ بن عبد الرحمن الحندي ما وحه منصف الإفتاء اليه عام (١٢٩٢) بحرية يقتطف منها هذه الأبيات

هزار الانس والانس غرد	وها يسلمو السعد لنا نوقد
ونادها متاعدي الامن قري	بيت ابن الحسين فذاك أوحده
فاحتارت سوى شل لبيت	نعم هو حافظ العهد المجد
وقد شرفت به تلك فتاوى	كما شرفت تهامة في محمد

فنه . كان رحمه الله عبقراً بليغاً و تلحين والايقاع وله موشحات بسبعة النظم والتلحين إنطس ذكرها بعد صعت شهر
 حده الشيخ امين الحندي فيسبب به . ولا عرايه في ذلك فقد صمست عبقريته اي العلاء المعري آثار شعره من قربائه وطعت على ما أثرهم
 لقد صاعت آثار لفقد الأدبية بسبب احوال جمع روى به وسارت فصائده وموشحاته في كل سدوم يسبق منها إلا ما احتفظ
 للمحبوب منه ورصانة شعره في صورته وما بقوه في كتبه . ونحسب عن صورته في تصويره بلسانه برسم وعدم احوال الناس من
 التصوير في ذلك العهد . وله موشح رائع نظم مقاطعه على اخوان متعدده

حسب من عقل العقل مي	فكذب من سحول من أفند
برصيات خفون محصيات	انامهن من كسد تكند
بروحي ندمي كس راح	سوح مشعشعاً في كف أعد
يكاد يدوب من لصف داما	ثا حصر نجلا كاد يعقد
سد سراً وعاس لنا فصلاً	وعى سلاً وسط مهتد
تسده في احوال وحل حساً	عن احوال الحس وقد تهرتد
سير ما عقيماً في حرس	وسكرب بريق مبرد
ونعيب نابل سواد فرع	وبسبب بقرى فاق فرقد
ومحمد سسل بول نعر	وبعشاً عند قد يورد
مهة حن انكار اعوي	ولس نحس وهن حرد
فصحن السمر بين في قدود	و ححن العصور وهن ميتد
وسدل الشعور على حضور	نحسك بالفا حسداً تحد
ووقع العقود على حدود	فؤاد عاشقين لها تهد
ومع عبد اعني الحندي ردى	هر ر لاسن ولايس عرد
ملدي لايم ما قد قيل ربح	فحارت صافح لقلب مؤدد

أحواله واصافه . كان ذا نزوة موروثه ونعصى التحارر فمت موزده . كثر امو صبه لار حبه . بصرت المثل به
 حافظته وطلاقة لسانه ، لين الجانب ظريف المعشر بصف طبع . عظيم تهيه وانوادر . هي لشكل فهو فرح حق في سحابة اصبه
 وفاته . وفي سنة ١٩٠١ ميلادية تنقل الى رحمة ربه وهو في سن الكهولة ودون حفرة . سرته نجابت فمر حده الشيخ
 الحندي واعقب منه خمسة (امساً) سجع الله عليها ارحمه وانصوا

أستاذ المرحوم يوسف شاهين المحامي

هو المرحوم الأستاذ يوسف بن يعقوب شاهين . ولد في حمص في ٥ كانون الاول سنة ١٨٥٣
 نشأ لمرحله في حمص ونشأ اعلم على علاه عصره ودرس على نفسه بالمطالعة ، وتبحر باللغة العربية وقواعدها ، كان رحمه
 الله شاعراً بليغاً ومزلقاً ، وهو أحد أركان النهضة العلمية في مدينة العاصي ، وفي عهده كانت الحلقة النورانية لثقافية مؤمنة من الاعاء
 د وود قسطنطين الحوري ورر في الله عود وحبيب سلامة رحمة الله وشاكر سله . وله فصل كسبر على ناشئة حمص في النوص
 و مهاجر وقد انتقل الى رحمة ربه في ١٧ نيسان سنة ١٩٤٤ ودون محمص

العلامة العبقري المرحوم ابراهيم اليازجي



أصله ونشأته - . ان أسرة اليازجي محمية الأصل ، هاجر منها احد
أجداد آل اليازجي سنة ١٦٩٠ واسوطن قرية كفر شيما في لبنان ، ودخل
بعضهم في خدمة الدولة العثمانية ككتّاب فتكتب الاسم باسم اليازجي ي لكاتب
ولد هذا العبقري في بيروت سنة ١٢٦٣ ١٨٤٨ م ، وكان أبوه الشيخ
ناصر اليازجي من اعلام الادب والشعر ورحل البهجة العربية الاولى ، تخرج
ابراهيم على يده في العلوم العربية وحفظ القرآن في مساهمة . ومن حفظه تقدمت
اليه نواحي السلاطة والبيان واتخذ الفقه الحنفي عن الاستاذ عبي الدين الذي وضع
في رسم والخبر وبتش وامت . حيث حفظه

عليه وآثره . تعلم اللغة الفرنسية والانكليزية وم نظر من لغة
الامانية . انضم في نول شباه ان جمعه بجمعية السورية ثم سوي تحرير جريدة
البحر فحبر مقالات وشد لقائهم فكانت هذه الجمعية وهذه الجريدة
مدرسته الاولى في البيان والصحافة وعهد اليه الآراء السويغونية بتتويج رحمة
الاسفار المقدمة ، فقصي في سن واصطرنه معارضة البرحة على السحر في

بعض للعت السامه ولاسي ما ربه وحرية . وقد سب في العبراسة كتب نحو وصرف فصح فيه على سوا ان نحو عربي وصرفه
كان رحمه الله حلقاً لاسمه فعم في مدرسته مطر ركية للزود ككاتولست في بيروت وتخرجت على يده طائفة من الابداء كان لهم
مربية رفيعة في ميدان الادب . واشتهر في الصحافة وحرر في مجلات صدى لبنان ونصيب وهاجر من مصر فظهرت مواهبه ومن
اخذته المنسدة ستخرج كتناً مسكفة مثل ربه حرائد . ومنه لغوي غلاط العرب . غلاط ابوس . اللغة العامية .
واللغة الفصحى . اللغة والمصر . غلاط لس العرب . غلاط العرب . لغوي غلاط العرب . ومن كتبه حجة لرتد في
المردف والمثرد ومن احتصار او تصحيح بعض كتب والده كمتصر « در القرى » و « مختصر الجبه » و شرح ديوان المتنبي
سمه « لعرف الطبيب » وصحح اشيج كتناً كثره ومنه « تاريخ ناس واشور » ومع الارهر ، و « دلس الهائم » و « عب السح »
و « يعقود بدرية » في شرح شو هذا المختصر و « رساله لعرب » و « نمعري » و « لرتد بدرية » وهو معجم عربي فرنسي و « بدرية
ليثمة » كشكب ارسلان ومعجم « عرب لمورد » بشرطوني و « محط محط » لسناني وسمه الحواشي وصرف شرطاً من
حيثه في تأليف معجم سمه « حرائد الحيات من فلاتد لندن » و « لشيخ سلاطة القوت » وقد روى نمعيده الشاعر بكبر حصل
مطران له كتناً ما كان يعوب لثامه اذ صدقوا بكتانه وبشر انشالات . يستشهدوا بآيات القرآن لكونهم روي لم يكتسبون ،
او ما هذا معناه « من كان هذا اعتقاده لا يعين . بطعي سلاطة بركم وعصاحته على ما اتهمه بذلك بعض لطلوئ من انه
عارض القرآن وحظه من شانه في رساله به خلفه ايها وه هي لام اقلام بعض دعايه . ومع ذلك فصح هذا الزعم المستعد
فسته كان حاداً بمرى ، فعن علامه المعوي الاستدسليم الحنفي فمعجمه معوي وعبد الغم نسد سمن الكرمني والمخامع لعلمية
عربية احمر ليقين (وعوي دن ري عه علمه)

شعره - لم يصرف لمرحه رحمه الله ان شعر اصرافه ناسر ولديك بعد من لفتن به وقد سخدمه في اعراض احبها
على الاعداد ومن شعره الوطني الحماسي قوله

لما في اجمل العلياً مقام
وعلى آثاره احذ الاسام
و جحدت مآثرنا اللثام

وه العرب الكرام سوى مصال
بعمرك نحن مصر كل قصي
ونحن أوونو مآثر من قدم

ومن قصائده شهيرة أبي هاجم في رحاب ندين قوه

وهدي نواحيها نواعس
س من نواحيها نواعس

دع محسن عبيد الاوس
فلث كل شـ

ومها

هلم الجوامع والكنائس
بل هم القوم الابلس
لديهم الا لشاكس
ومن هم الشم المعاطس
نساوا زرع كل قابس

والخير كل الخير في
ليسوا رجال الله فيكم
فالترك قوم لايموز
اولستم العرب الكرام
فاستوقدوا لقتلهم

وقال في الاراك

ومثلها قصيدته

فقدطما الخطب حتى غاصت الركب
واقم بين راحت القنا سلب
تستعصون فلا يبدو لكم عصب

تنبهوا واستبقوا ايها العرب
فيم التعلل بالآمال تحذركم
كم نظلمون ولستم تشكون وكم

وهذه القصائد تشهد بانه كان حراً يدعو الى الحرية وعربياً يبكي ضد العرب وكان رحمه الله لا يجاهر بدعوته ولا يطمع في ظهور والتمجيد ويتنشر الاتراك وبطشهم .

وحن الى حصص وفيها ذكريات مضي عهد اجداده فيها فقال

صحاب الرضا حصيب زرا
ثموات الحياة كان جناها

وسقى الله ارض حصص وحيث
هي فردوسي القديم ومنها

اوصائه - . كان رحمه الله على حسب عظيم من الوقار تقرأ في عجايب حلال العلم وجمال الادب ، عاش عرير الدهس مقلاً متقشماً ، خدم لعه القرآن خدمة لم يوفق الى اكثر منها اكرم علماء الاسلام . لم يتزوج ولم يعرف سعادة ليوت وعطف الود وفي سنة ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م انتقل الى رحمة ربه وكافاته الحالية السورية في الدار بعد وفاته ما صنعت له تمثالاً نصب في إحدى ساحات بيروت ، رحمه الله بقلر ما احسن بماثره الى العرب

العلامة والشاعر العفري المرحوم الشيخ ابراهيم الخوراني المحصي

اصله ونشأته - ولد المرحوم الشيخ ابراهيم الخوراني نحاس في اليوم الرابع عشر من شهر ايلول سنة ١٨٤٤ وأسرته حورسة الاصل من آل مرج العساير ، عاد به والده الى وده حصص ، وبرر دكاؤه وهو في الخامسة من عمره عندما تعلم قراءة وأحكمها في ستة اشهر ، ومن قراءته الاحرومية والكتب الشعرية واستطهارة لفصائد السبعة وحله المسائل الحسابية بشاً في نفسه حب الشعر والرياضيات ، وكان يقصد كل مشهور من علماء حصص للاستفادة منه ، وبين احوال الشيخ كان يظم احوالي وما زال امشون يرمعون باوائل مظلوماته

دراسته - وفي سنة ١٨٦٠ هاجرت أسرته الى دمشق ومنها ارسله والده الى مدرسة (عيه) في لسان فانقر فيها الرياضيات والصرف والسحو والحرايا ، ثم اقام بدمشق يقرأ العلوم المختلفة على الدكتور محنبل مشاققة فأحكم علم الحرايا السماوية وكثيراً من الرياضيات والمنطق والفلسفة الطبيعية وقرأ الكيمياء ، وفي دمشق اتقن كل آداب اللغة العربية ، وفي سنة ١٨٧٠ انتدته الكلية الانجيلية للتدريس مدرس فيها ثماني سنوات آداب اللغة العربية والمنطق والحرايا والهندسة وقياس المثلثات البسيطة والكروية وسلك الانحر وعم التسهيل



وكان يرصد النجوم في بيته فصلاً عن مرصد الكلية عدة سنين في اكثر الليالي ثم درس في المدرسة العالية الاميركية للسادس

ست سنين

الشرة الاسبوعية - وفي سنة ١٨٨٠ انتدبه المرسلون الاميركيون لانشاء الشرة الاسبوعية والترجمة والتفقيح فربى صفحاتها وسبح ردها اكثر من ثلاثة عقود من السنين ، وعلم عدة سنين في المدرسة انطوريكية في بيروت

حياته وفواجعه - . وفي سنة ١٨٥٧ اقترن بالسيدة حوليا بنت نعمة بركاب وانجب ثلاثة اطفال وكريمة ، وفي سنة ١٨٩٦

حي نقد وندسب وهو في ربيع شانه . وتوفيت زوجته سنة ١٩٠٧ . في عات وندسب وحيث في ديار انعره ومينع عنده في مرضه الاخير الا كرمته نجلا .

سفره الى مصر . وفي سنة ١٩٠٨ سافر الى مصر . وكانت شهرته سمته اليه . فاحتفل الاعاصم والافصل به وقاس لحيوي عباس حلمي واشده قصيده بمدحه . وقد ترأس تحرير جريدة شعرة سنة بصعة اشهر الى ان رجع الى بيروت علمه وماثروه . فقد شعر في العوم فأحكم كل ماحصله من لعلم احسن حكاهم بمصالعة نفسه كثر ماحصله في اندارس رهد ما يشجع طلبة العلم الذين تساعدوهم خو لهم على الدحول في المدرس العالية وعلهم ان كل من حد وحده . فكان من انعماء لواع في عدة علوم ، ملك بواحيها وتحكم بها و كان به نقدح المعلى فاندع واعجب . فهو العفري في لشعر والشرايايات ولعلك واسطق والفقه لمسحي . قصى حياته في التأليف والتدريس . فكل صفة لعل ما صفت بعة شعر مديون له بمفصل في هذا بعصر وانتخب رئيساً للمجمع العلمي الشرقي

شعره . لما تبع العلم ثاني عشر صار شعره مو وناً صحيحاً فكان شاعر عفرياً تبعاً في نظمه ينتقي الفواهي لاحادة ولقدرته في اللغة العربية كان قادر ان يعبر عن افكاره بكل وضوح وبساطة واحتصار . امتاز شعره سمو المعاني والحكم وحسن الترتيب وقصاحة الالفاظ وبلاغة العبارات والحلو من التكلف ولو تيسر جمع شعره كله لكان منه دواوين . ومن شعره الساحر قصيدة بليغة القاها في حفلة استقبال تقطف منها قوله :

يا مي لست اخا الصناة فاسألني	عن هم بعبر هذا الحرب
ما تبغين من الذي هجر الهوى	كبراً وحظته انوارل من عل
ب آل حصن كنكم اه بي اد	فام لرع مق ام حد امفصل

كان رحمه الله يميل الى الفن الموسيقي ، وقد شهد عرساً في دمشق فاشد احد الملحن اساماً تنصن شكوى فري لاحباب . وكان هناك شيخ حاور سبعين من عمره وقد فري اولاده واحاده . فبكي بكاء لا يغال على مشهد الناس وسمعهم . فمضم خوراني فيه ابياتاً تهكية حمله على نظمها طيش الصبوة ومنها قوله

ذكر اللوى فحكى هشيم ربوعه	وجرى عشاء فوق بلخ دموعه
وبكاؤه للبين في شيوخوخة	يحكي بكاء الطفل في اسبوعه

وعرف لله خوراني في كره . فمدح اذ فرقه من حب من فري سه ويقيم نوب مشداً يقول
 حل الاحمه وانفرد موحج
 فبكي خوراني متد كراً مصابه بونده سبب . وتذكر بكاء تشيع الذي كوى فقه اعراق وبكى وبكم عنه فمدم على ذلك ومن قوله يوم وفاة والده

واى أمنتك رهمن بصاهم	والوب اقل لاهباب نصالا
يتحدثون بك بعيد وم بعد	فرايب حلة ما اتوه جدالا

ومن عيون شعره قصيدة رثاها امثاده العلامة الدكتور ميحائيل مشقة بفره

م يس بعد غروكم من مطلع	في شرقنا سوى حوم لدمع
بانور اهل العلم بملك اظلمت	حلل لعوم كأت لم نلمع
يارمس ميحائيل لو ذوت العلا	فسيب محمود محل الارفع
عمني صر الكرم من لفسا	ويوم بت أنوه من لم يخرج

ومن نظمته في صباه قصيدة طويلة مطلعها :

حل التسم لنا غير شداكا	ضي الخيم فرحت من مر كا
ورياص رعت صاع شر حرامها	حمرأ فصاح القب في معاكا
وقد معمأ في مرم فاندع	
لي في معاني صفا هيء عانية	عيدة قلبي وصرقي من معانيه
ما بين دبلي سيم من حمائلها	رو الخرمي رمب سلب هاويها

ودعي لالقاء خطاب عممي في احتمال مدرسة عامة طر نلس فندحه اشعر المرحوم سيم شاهين سر كيس بقصيدة مطلعها

هـ السيم عني من لند
او مثل اناس الرسوب مشري
ومها
ملك الفصاحة والبلغة مطلقاً
رب القريض وبكر كل معان
ممدوم عالم عصره الخوراني
فاحتج شوقي واسباح حنائي

موءلفاته - . لقدائف ونظم ونثر واشكر واستأثرت مؤلفاته الجامعة لأمركية بصعها وتربسها وهي لشهب الشواف
كتاب جديني . حلاء لدباحي في الالعار ولاحاسي . مباح الحكاء في مذهب النشوء والارتقاء . الحى ليقين في مذهب دروين .
الآيات البينات في عجائب الارض والسموات . صباه المشرق في عم المطلق وله مقالات وحظ - كثيرة وما رحمه اكثر من عشرين
كتاباً . وحررت بيته وبين لدكتور شيلي ثمين مساطرات حول نشوء والارتقاء . وكان الاستاذان جبر صومط وعبد الله النستاني وهما
من اعلام اللغة العربية اذ احتلما في ناحية لغوية ارتضيا بحكمه فكان . قوله الحكم الفصل .

اوصافه - . كان طويل القامة . عريض الحمة . روماني الالف . حطي فلور . كبير النفس . ثابت الرأي . عفيف اللسان .
حاد الطمع . سريع الرصد . مهملاً مع آثاره قبل العناية بمجموعها . لامطامع تشمله . ولا دخل له في سياسة . سريع الخاطر .
قدراً على الكتابة بها كان . سيط قلب . بعيد عن الحد والسعص . قبل الكلام . كثير العمل . وكان يشه في الحققة الخاطف
المشهور وامتنع مايقوله عن نفسه :

قولوا لمن قد ساءه خلقه
يزيل قبح الخلق حسن الفعال
لو احسن القرد الى عاقل
بدا له طياً بديع الجمال

مرضه ووفاته - . لقد استقر في مرله في رأس بيروت اثر اصاتته عرس عصال لارم فيه الفراش نحو سنتين . فكان صبوراً
في الصعف والالم وفي الساعة الاولى بعد انظهرة من يوم الاربعاء في الثالث من شهر شباط سنة ١٩١٦ وافده احله المختوم ودخل في
بيروت وكتب بدين صورته

رسم يمثلي لكل مشاهد
أبقيته لبلوم ذكري في البشر
لكبه أثر برون لها على
أرض التي عين تدوم ولا اثر

وقد اعاص الشعراء واعطبه تأييه وراثته . رحمه الله فقد رحمه لحمصه العروفة وما احسن لي اجتماع لادني ، آثاره وماقبه الخالدة

المرحوم رزق الله عود

هو المرحوم رزق الله بن نعمة الله عود ولد في حمص سنة ١٨٨١ وتلقى دراسته على اعلام عصره ، كان ذكياً أليماً متصلاً
في اللغة العربية وشاعراً مجيداً وهو من الحلقة النورانية الثقافية وله فصل كبير على ناشئة حمص . مات شاباً اعراباً في حمص سنة
١٩١٦ ميلادية رحمه الله

المرحوم العمدة طاهر الاناسي مفتي حمص

ولد المرحوم طاهر بن خالد بن عبد الستار الاناسي في حمص سنة ١٢٧٣ هـ و ١٨٥٤ م ودرس على اعلام عصره بدمشق وهم
الشيخ سليم العطار والشيخ بدر الدين الحسي والشيخ بكري العطار . وفي سنة ١٨٨٣ م دخل مكتب السواب في استاسول وبالدرجة
الاولى . وعين لوظيفة قاصر في متصرفية حوران ثم في مالس ودكزلي في ولاية ارمبر وفي القدس ثم عين قاصياً لولايقي اصه ولصرة
وفي سنة ١٩١٤ عهد اليه بمنصب الافتاء في حمص .

علمه وشعره - . كان رحمه الله متبحراً في العلوم الشرعية والادبية وقد فاق المرحوم والده بروعة شعره فانفادت لالاعته
وببانه قوافي العظم ومن شعره قصيدة كان نظمها بعيد مولد النبي الشريف وهي (١٢٥) بيتاً ومطلعها

يميناً بالخصب لن يميناً
لعهدي عهدي الاقوى يميناً
سنى كنف الحياحياً وحباً
رؤى كم فيه عصرت الجنباً

٢٠٠

فأعزبت لأصعب من كم
ووعدت بالرضا منكم محسبي
أيا نساء رامة فاحلبها
وفولي صارو دفعت أيك
بكواثر قريهم أرويت حتى
بهم احيا فقتلني لحاظ
على أبي نغم مديح طه

ووبعث ابي الشيخ ابي الهادي لصادق رحمه الله نقبده يمدحه به وهو في روح عظمته ومحمد ومصطفى
ليس الا عليك المــــــذاور
انت للكون بهجه ونضار

وهذه القصيدة يمكن ان يجعل منها الصلوة عجزاً والعجز صلوة

وله قصيدته عزلية بلغة في قائلتها ومعانيها وهي من النوع المهمل ومطلعها

آه والوصيل لرّواع الامود أحور حلو المي مر الصدود

وقد أحب سيد قاضي لاسي الذي عهد به نصب بزره و ساعدده و هو بديعي و طبعي و ذك مشي و سجع و حطص
 لفته و في يوم جمعه من شهر محمدي سنة ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م في حقبة به و دفن في مقبره سره في حقن عكر لله و عني بعد

الشاعر المرحوم فخر الدين الاناسي

ولد مرحوم ختم الدين بن مرحوم محمود بن محمد بن عبد الستار الاناسي حمص سنة ١٢٧٨ هـ و ١٨٥٩ م ودرس على عماله عصره فكانت عند وشاعراً مجيداً وقد فقدت شدة الالامه واصغره ابو سنة ١٩٣٣ م وفي مقبره سمره حمص وحب ور سنة
يكبر المرحوم وحيه وقد مات في حبه وكان استاذاً صالح في مدرسه ختم حمص وه خدمت حتى في حبس له و شدة
عبد الستار وعبد الوهود

شاعر اعجاز مرعوم محمد اقبال اعجاز (قصص)

وهذا نجم ساطع من كواكب حص له مكانته الأدبية والعلمية في المجتمع ، فقد كان رحمه الله أيما حل تلقاه القوم بالتحلي والاحترام . خصه الله بشيائل رضية ، فهو نصير المظلومين وحصنهم الميع وحصم كل عات جبار ، وله في هذا الميدان مواقف نبيلة شهيرة أصلها ونشأته . هو محمد بن عبد الرحمن بن مصطفى بن حمزة ولد في محبة باب الدار حمزة سنة ١٨٦٠ ميلادية .

تلقى المترجم قواعد اللغة العربية والعلوم الشرعية على علامة محض مشهور د حو
أشبح محمد بكير لانسى ثم أصبح مدرسا للعلوم في حلقة خاصه ، ومن تبعه عبد
شهاب ساعه معذور به عند الجملة زهراني ، فقد لاه ودرس عليه فوجد معه حرية
من عه وصرف واستفاد غيره من مباحث علمه وثقافته ، وكان له عدة تلامذة
ونشأ عنهم في حروف وله في ذلك قصائد كثيرة

سفره الى اسطنبول - ، ومافر المترجم الى استانبول وترجمه في كنه في هدى
صيدى روى رحمه الله مدة خمسة شهر وبوسط تنعبدته في حدى وحذف لقصه اشرفى
فوقه دى عايد متوحه . فقد كان تنعبد صرخو في الحى ووفى بقى في مرقى متصمخ
عمه في شقة لاجرمه في دى عهد توصل في ماقسمو به عشمه . ثم عاد في محض وسفله

هنا بعد وحشة عيابه الطويل ، شوش و ترحاب



عن متا الملوك في سالف العصر

ر قديماً منا الكتاب منا النحلة

وقد نوح وم عش ، وفي سنة ١٩٣٨ وافاه الاجل في (توريدو - اوهايو) .

شقيقه سبي - ولد في حصص سنة ١٨٧٩ ، درس في الجامعة الاميركية وهاجر الى امريكا الشمالية ونال شهادة لطلبه ،
واقام في مدينة ريدجسبرغ بولاية كانساس ، كان رحمه الله شاعراً في النعتين العربية والانكليزية ، له مكاتبة اجتماعية ، ورئيساً شرفياً لثلاثة
عشر مجلداً ، س وقد توفى بعد سنة ١٩٤٥ واعقب ودين سما (داوود وطريقة لويس) .

الشاعر المحمد شاكر سلوم الفهسي

هو شاكر بن نعمة بن عبيد الله سلوم ، ولد في حصص سنة ١٨٧٩ ، درس على اعداء
عصره في حصص وهو واحد افراد الحلقة الثقافية المؤلفة من يوسف شاهين ، داوود قسطنطين
حوري ، رزق الله عيود وحبيب سلامة ومهمهم الله التي لها لفصل تثقيب دشنه حصر
، هذه ابوابهم المجتمع ، وكان موظفاً في الدولة ثم هاجر من حصص سنة ١٩٢٥ الى الارجنتير
ار - ذكرنا حسناً بآثره ومناقبه الحميدة ، له منظومات شعرية ونثرية كثيرة ومن لعمري
قصيدة بليغة وثاقبها ابن عمه المرحوم انيس سلوم منها قوله :

صحت البليغ وغاب نور المجمع والعلم مات مع الحكيم الالهي
ونرى المنابر بالسواد ظففت تنكي امام المرشدين اللوذعي
روح الكمال تجسدت في ارضنا آناً وعادت للمحلل الارفع
وصي فحمت بحلص لرعاه في لك ونحب لاساء فادبه ممي
وارحتنا للفضل بات مبتماً يسكي امامه اعني بجمع

من وعى علم المشارق والمغا
حسبك الفصحى بأمرارها
وذكرت من شعره اسحق
فكان حسنة بين ملك مسره
ما من دس دس دس لونه
دس دس دس دس دس
في دس دس دس دس دس
في دس دس دس دس دس

وقد آثر العرونة في حياته ، بهوى المطالعة ، انيس المعشر ، كريم النفس .

الشاعر المبرع الاستاذ فرسي الاناسي المحمي

هو سيد فحسي - محمود بن محمد بن عبد الستار الاناسي ، ولد في حصص سنة ١٨٨٦ ، درس على اعلام عصره ، امتياز
بالذكاء والذكور والادب ، كرمي في اخلاقه ، نبيل في شعوره ، جميل النحيا والقامة ، شاعر قوي الدباجة في أسلوبه وحياله ،
متنص وحضاض ، هادئ ، براح ، همر في صموجه ، بهوى المطالعة والعزلة عن الناس ومن شعره البليغ مدحه الرسول الاعظم بهذين البيتين

وتنمير عرأى قمره الخديق
خيل القلوب لأضحي لي به السبق

وهو فصح كثره تشهد ببلاعة نظمه وروعة قوافيه

وقد حب ودس دس دس دس وهو السيد روجي الاناسي ويشعل اليوم وظيفة قائمقام في اقصية الجمهورية السورية

العلامة اللغوي الأستاذ محمد سليم الخدي

هو العلامة الأكبر الذي سر غور اللغة العربية وعرف بواطنها ودانت لموهبه أسرارها ، فكان مؤلفها وحصنها المنيع ، هو الذي وهب نفسه للعلم وأمن موحداً دراسه حبه في الغلاء بحري فيسوف العرب وأرضي حبه وكده وقضى شطراً طويلاً من حياته بتحقيق وصط وشرح مؤلفاته الفريدة فبر كل من تحظى هذا الميدان الشائك من اعلام العرب ، هو ركن التاليد والطارف للأدب العربي الحي الذي تبحر فأخرج من كتور مؤلفاته مساهم فأوعى للمجتمع ، هو الذي مرت على حياة فيلسوف العرب المعري ألف سنة ، فلم تحتر روحه ان تحل الا في جسد صنوه المعري . فكان أولى وأحرى من غيره الاعلام داستنباط درره النجسة من بحر عبقريته الخضم ، فقدم للعروبة وعشاق الادب من بحر بلاغته ما جعل اسمه مقترناً باسم ذلك الفيلسوف الخالد ، ذلك هو العلامة اللغوي الاجل الأستاذ محمد سليم الخدي



أصله ونشأته - هو الأستاذ محمد سليم بن المرحوم الحاج تقي الدين بن سليم الخدي العباسي الارومة ، ولد في معرة النعمان سنة ١٨٨٠ ، ثم استوطن والده دمشق وعي بتفهمه وبهيه ، فبدأ كحده لاعلام سيداً وبيلاً في شمس عده العدة ، دوس على اعلام عصره في دمشق وكفى انه من تلامذة المحدث الأكبر

العلامة المرحوم لشيع سرابدين الحسي لقر من ابيه ، وقد تفرس رحمه الله تعالى في مساهمة في اللغة والأدب وصمدت مرسته عيله - تعلم في عدة وظائف حكومية وذلك منذ سنة ١٩١٨ ، ثم حذره وره المعروف اصداً لتدريس لآدب عربية في مدرستها الثانوية ، وله فصل كبير على مبنى المحدث ومنا تلامذته بدس بعدهم لحظ فيرسو عليه بانه يعر به بالاستفادة من موهبه والتعوق على غيرهم ، واصبحوا من اعلام دارنا وفي عام ١٩٢٢ عين عضواً في مجمع اللغة العربية ، وعين مدير المكتبة بشرع في دمشق ولما بلغ لتسعين من عمره المديد حصل في التصاعد فمكث على التمسالة والتأليف في بنته ، ولديه مكتبة حوت من المؤلفات والمخطوطات الموروثة عن اجداده الاعلام كل در ونفيس .

مؤلفاته - ومن مؤلفاته خصوصاً دراسة علي بن ابي طالب ، ودرسه امرى ، نفس ، ودرسه في عند الله من المنفع ، وله كتابان بعنوان عدة الادب ، ورسالة في الكرام ، ورسالة في الصرق ، ودرسه في لغة السني ، واصلاح الفاسد من لغة خرائد وتحقيق وشرح رسالة الملائكة لأبي العلاء المعري واصبر بالاشتراك مع بعض المؤمنين (المستظهر) وهو سنة حراء وعدة لادب وهو ثلاثة احراء ، والطرف ، وهو سنة حراء ، وبه مؤلفات تحت الطبع وهي درسة في ابي العلاء المعري ، وشرح ديوان لادبة بدبياني ، والمهل الصافي في العروض والنواحي ومارج معرة السمن ، وكتاب لاصحة والاشربة في بلاد الشام والاعداد في بلاد الشام ، والامشب العدم في بلاد الشام وبوادر العجمين ، ورسالة في الادوية ومسبل الماء ، وكتاب في لحو نحوان مرفد لمعرومرف المتعلم ، وانظر في الشام ، ورسائل متعددة في ادبه متعددن

وهو من مؤسسي الرابطة القلمية ، وانتمت عليه الحكومة السورية بوسام الاستحقاق لسوري تفذراً لعلمه وفصله شعره - ، ان العنقرية على مسطهر اذا اكتملت من صاحبها في ناحية واحده نفقت منه في الناحية الاخرى تفذرها ، فالترجم سار في نظم لقريض على سق حبيبه المعري في الحكمة والسلاعة ، لانه قلل لانتاج فيه لاشعاليه كى هو احدى وافضل . وهذه بعض ابداً من احدى قصائده الرسة تمعابها وقافيتها وعنوانها (نسس تأثرهم) ومصنعها

لا حد للعين مالم يحمد الأثر	مانصرة المسك لولا العرف والذفر
ولا يتم لذات الدل رونقها	حتى يطابق منها الظهرة الخمر
عقت حجاجها رجال حاولت شرفاً	سنة لأاس قلب عمرو
قالوا وفي الفرع من سر الاصول كما	تسقى فنى دري ، فباني الشجر
كأنما القوم عادت جاهليتهم	لم لما أعبت لآيت وسدر
والمرء مسلم يعد او يستغداً ادباً	كواو عمرو قلم تقرأ وتستطر

اخلاقه - . عثل في صحبه الفاضلة صورة حية من صور السلف الصالح بعب معاشرة العبداء ولادباء ساحري اديب احاديثه وطرائف بواذره وقد ابح ستة انحال هم قرة أعين الوطن ثقافته العالية وبصانتهم لبارزة في ميدان العلوم والفنون .

دمشق واحاطوا بالمرحوم عصمت لاوي وردقه وحوهم في بيوتهم وقد فشت النارون على صناديق الذهب في عرصات لقطر
ثم يحدو الاخيه واسم دهرط منهم

ولما اظم الليل كان عطاشك لاوي وردقه نظرتهم الى سر الشريعة حفا فسادو عن طريق البحر الى بيروت فدمشق.
ثم اتخذت الحكومة الاحراءات المقتضية فجمعت من الخيرية قيم اليهود وورعته على الاشخاص المسكوس وعوضت ثلث عشرة
لاف ليرة ذهبية لكل من ورثه المرحومين لقتولين واعاد في برج الاحصر دمشق ابعه من الخوارنة وهم الذين اذنبهم التحقيق
طلماً وعدواناً مدافع من الزعماء ، ونحي من نقصان احمرص وانسب الاول هذه المدخلة المروعة وهو احد رعايا الخوارنة وقد لقي
حبه ربه ، لان مصلحة الافريسين قصت بالاستعانة من رعمته مربعة نشبت فدامهم في تلك المنطقة فشتي في ركاكهم ضمة حانه
وانظر الى مدينتيه مسجحة بوض ، هذه هي حقيقته خادش حقيقته سرده نكن تحرد واحتضر

مسؤولية المتصرف - . واطلع على كل ماخصي على حكومة عمله في مثل هذه الاحوال هي اقالة المتصرف ، فاسع
لمترحم تاريخ ٦ شباط ١٩٢١ قرار عزله بدعي ، لم يتم بتحديد مدير ادارة نجيلولة دون وقوع ماحدث وناسبت رعايته وهي
شير الى خطورة الحالة وارجاء الزيارة لوقت ملائم

وفي سبي ١٩٢٣ ١٩٢٤ ١٩٢٥ من حصص في مجلس التمثيل

ماصرفية الثروات - وشرح ١٧ نحو ١٩٢٩ عن مصرفاً بدر لزور وكانت محافظة الجزيرة متصمة ابها في ذلك الوقت
في فيها حتى احل الى التقاعد تاريخ ٢١ آذار ١٩٣١ وهو من على الثروات بد كرون عهده بالخبر والثناء
صفاته - قد سئرتت نحو هب الفقيه صمم لدرجة ، فكبح حسن الادارة في الوظائف التي تقدمها ولم يسر عنه أية هفوة
شيء ، كان رحمه الله مهيب نصلة جميل عمار ، جيله من على الخير والحق وورع - سطر الى حاضره في يومه دون ان يخطأ
للمستقبل ، صفاتي السريرة كثر التواضع ، لا يحب الشهرة ولعبه ، سوى محاسة شعراء واعباء والفصلاء
كان رحمه الله حامي مشرب ورث بكرم عن امه

مواهبه - ادب عوفي وجه لزم عنده ، برج نصم حسن المعاني في لغات العربية والتركية والفارسية وله مؤلفات في
مقائيد والاحلاق والادب والتاريخ . وقد رحمه وشرب عذوري في لفقه ، وانف وهو في المدينة المورة تاريخ لغته اسوية والف
في معنى الاصول ، برج العباسين عن فيه على المعاصات الموجودة في كتب لترج لتركيبه ، درس البيان والديع والمطلق على شاعر
مرحوم (خلاي الحموي) عندما كان موصفاً في حماه سنة (١٢٩٥) شجره . وتأثر بروحه واسنونه فكش شعره وبثره بحرأ حصماً
على بحر راحر ، ومن نظمه قصيدة ينتصف منها بعض قوله

فكنت عباد فدها مشهور	ورثت نمار خطها المشهور
حوراء ما ان ارشت حب	كمن قتل صباغ اثر اسير
نادب ما ان شهرت نجها	حجر ايبي بها وشهوري

فه - كان لفقيه رحمه الله سوى الفس الموسيقي والاصوات الحميلة ، مرهف الحس وشعور ، فاداسمع مايطربه سادت
عمراته دون ان يخرج عن وقاره ، نفس في نصم لموشحات السبعة ودأرت لحانه بالانعام تركية لطلول اقامته في استانبول عهد لهن
والضرب ، فحامت آفة في ديبع نصمها وروعة احسا ، لاره الفس العفري لمرحوم القدي خلال مدة اقامته في حصص وارتشف من
فه ، وكفده عبر رأ ومعداً فساً ان الموشح الحاد وهو ، دار من سواه دار ، هو من نصم وتلجيه ونعمته (شورك) ولم يسقه اي
نمار قلبه ولا بعده لتلحن مثله على هذه سعة القامة ، وهذه بعض ادواره

دار من سواه دار	نكن احب دار	عادي دعبي وشائي	هائماً في كل دار
طلعت شمس احسا	في مدحبه شه الزما	فاسعي صافي اعجب	من لمادات احبار

وهذا موشح من نعمة الخجار

حب ليلة نقدر	مددت تحت النور	حلف ستر
وحد خلافاً صور	مخلاه اناهي الانور	واخيلاً
حل من فيه صهر	شامات تحكي العبر	أعظرياً
مه ناعذولي عذراً	في حيي حود عسراً	مريعيلاً
لورارت يوماً كسرى	اصحى في اهوى قسراً	قيصرياً

وهذا وشح من نعمه الكردان

صدا في سبي وم عرف	غرام هدا حلا الا تصف
فكم شق مرزوم سعب	صاتي قتيلا غدا الموقف
سوي ميا عن سب حصص مكب	ودمي صا عده ولا او كف
فا حي مجاز لما استكشف	وحسي فيه اعدم اما ينكف

وله موشحانه كثيرة منتشرة في لافقا عروسة ومحفوفة من قبل من

وفاته - مرض الفقيده على اثر اصابته بانه صلبة حادة مهية اكثر من به من وفي يوم الخميس اسامع من شهر كانون
الاول ١٩٣٩ لي بداء ربه وهو على هذه تشعر حسن حاد وشعب حارة موكب غصه ١٥ من بقية عائلته حوار صحتي الخليل
حالد بن الوبيد رصي به عده ، وقد رثه ابن عمه شاعر عبد السيد عني بدن حدي بقتيبه مؤثرة مبه قويه

عجب من - ما وثوق بعهده	وكاس الرسد من مديفة به
هو السيد حادي و به مدي	رحم خرد من بعده السعد
ب خبر من حدث مرثه به	لا يقوى على حصرها عد

سوانب المرحوم - في محمد الخالد الحلي عني

شعر وفي وعلم وديان

كانت له رعا العظم في حياة العطاء والشعراء والقوانين فلا أخلاق الحكم الفصل
في مراحمة من في مناحي حياتهم واوضاعهم . هكذا امتار فقيده العلم والتقوى بدياهب
والاحاديث والعقائد . من كان أحد الاساتذة البارزين في المدرسة الاهلية الوطنية في
حس . وكان مدرسه عربي حسن لامتاذ عبد الحميد الحراكي الذي يعتبر مثقف هذا
الحسن عن لا ثور جهده . سنده افضل المعلمين لمدرسته ، منهم فقيده العلم والفضل
مرحوم شيخ عده به در حجة . لم يقتصر فضل الفقيده الثقافي عن الشأ المدرسي
في حسن فقه من عده من وسيع ، فقد وهب نفسه منذ ايام ثقافته العلمية للخدمة
فداح عده وسند من علمه فهدت كثرة من عدهم بجمع
عديك احد تلامذته بدن سعادهم خطه وهو من ثقافته . من حدثت عده
في علمه بوصافته وآثره



اصله وشأه - هو محمد بن خالد بن مصطفى بن محمد الحلي ، ولد في حسن
سنة ١٨٦٧ ميلادية وشأ في مهده العلم والادب ، ولما أبتغ استفتت مواهبه البارزة انظار
علامة حسن لا كبر المرحوم شيخ محمد محمود لاسي قصده من حلقه بدر ميه وعينه تنق عده الادب العربي ولفقه والحديث
ولتفسير فكان احد اقطاب العلم في عصره . وكاتب ثمة عده سحره . روحه نائمة فضمة . فاحسبه عده ولاد لم يعش
مهم سوى الاديث . وقد حمت حبه سحره من . اس عارب حبه سحره . لانه في صا ر صا . تمثينه ربه ولاور
الوقع . ثم وجد من شقيقه سند مدوح حني صاحب محبوب لاسي المعروف صالته مشوده فاحس تنقيده ،
فكان قرة عينه والعراء والسلوى لقله الكلم

رحلاته الى اسطنبول - . وسافر مرتين الى اسطنبول واتصل . شيخ أي لهدى صبيدي مروي شيخ سلف عبد الحميد
فأحتق بمقدمه وبعرف خلال مدة فامته . علمه ولاديه وعده بدن كيم يلا مون تكيته وكاتب ملتقى بكراء والمصلا . اما
رحلاته الى ستاسون فكانت ذات اثر كبير في بحره حداثه فدا ر ف هدا بشا حركه لبحر برة عن كسب ووقف عني بوايا لآرائه
الاعائية نحو العرب وما لبث ان ادمج في الحركه العربية الكبرى فكان احد دعائها . وبعرف على كثر الرحاب العلميين في حقل
القضية العربية امثال شيخ رشدر صا صا حبه بدر وشهيد عبد الحميد مروي وشيخ حمد سها لبقه الحمصي المعروف

والسيد خالد الحكيم والشيخ حسن مرزوق ديبه حماد وشاعرها وصاحب مجلة الأساس التي ساهمت في هذه الحركة والشيخ محمد
صباوي أدب حماد وخطيبها رحمهم الله وغيرهم من أرحل أدب كانوا من أعلاء النهضة وحرراً على الاستعمار التركي في ذلك العهد
كان رحمه الله ستهنص أنهم بحارة أهل البحر في البلاد العربية ومشرراً لشر دعوة تعلم بحماس منهم ومن قوله في هذا المعنى

بلاد عليها مهجتي تنفطر

ودمع الأسى من مقلتي تنحدر

بلاد عليها الجهل مدّ رواقه

فقامت بليل «مقبر تمثلي وتعتفر

إذا أقام منهم مرشد ودعاهم

لنيل المعالي سفهتوه وأنكروا

وشارك رحمه الله في مراسلة عدة صحف عربية في بيروت ودمشق وبغداد إلى جانب اشتراكه في تحرير صحف حصص الخلية
مثل النجاشي وصاعقة العناسة وحط باحرج لقد كان ماهراً في أسلوب هذه البلاد وشعره الفكري يمثل توصيف تراهم أدبك
وخمسين طليانه معبد عديده طاهرها المعكاه وناصبه نقد المسؤولين الذين ساءهم ذلك لقد المستر فصادروا الصحف واعتقوها ،
ثم استشر الناس حراً عندما وقع الانقلاب التركي فصدر المرحوم جريدة اسمها (التنبيه) ولكن سرعان ما انحرف الاتحاديون عن
هاية المثلى وانصرفت نويهم نحو العرب فلم تعبر هذه الجريدة طويلاً وقد وجد العقيد فرصة سانحة لث روح الوصية في هوس
شأن عن طريق المحاضرات والروايات المدرسية

شعره . يعتبر لنقص من شعراء الحيديين . نظمه ونثره كالروص لنديع بعض أريج الفوس ولأرواح . وفي عام ١٩٢٦
أمر إلى الحجر ليحضر المؤتمر الإسلامي الذي كان سيعقد هناك واتصل بصديقه المرحوم خالد الحكيم مستشار الملك لسعودي
كان همه الوحيد ان يتصل بالملك السعودي لأهدف عربية سامية . وقد تمت له لقاءه بالملك فقامه فقصده رائحة مطعها

وقت محتكاً حزماً وآمالاً

قرنت بالقول لما شئت أفعالا

بك العلى فهي تحني الرأس اجلالاً

وأيسد الله ما تبغيه وابتهجت

مثل الحسام فكلمه بدأ أقوالاً

هن مفصح بحس التعبير عن عرص

فتولاه . بعد تنقّي العقيد رحمه الله النفس مع المرحوم الحاج محمد الشاويش نصاب الحمصي المعروف من معه على أبي خليل
غنائي نصاب بعقري العظيم رحمه الله أثناء اقامته في حمص وأحد منه الكثير من الموشحات والألحان . كان مولعاً وممضاً بصوت
شاعر المشهور الشيخ أمين الحدي وسار على منه في نظم القدود والموشحات ويحفظ له الكثير من شعره ولحانه رائعة كان
اصوت شجي حين امتلأ بصوت النفس لجمع بواحيه فكان ملجأ قوياً وعلياً بصوت الايقاع والبعثات . يته متقن الصنفه للنفقة
من أهل العلم والفن .

أوصائه . من أبرز صفاته الصبر والتوكل وحرصاً بالواقع . حلل المطلق والمعشر ، اذا عصت ثار كادركان ولكن لا يثبت
ان تشدد سحب عصيه فتبدو على بحياه المهيب اصالة اللحم والوصى والصفاء . ودعه الله قلباً رحباً ومبررة طاهرة . كان عبداً في
حق . نبيلاً في مقاصده كريماً بامراط . كساناً وهادئاً . لا يستنوبه المدح والاطياب والاضراء

نأليته . كان يهوى الغزاة فلا يخرج من داره الا نادراً ليتفرغ للتأليف والنظم والكتابة بالمواضيع التي لها علاقة بأسس
النهضة العربية . وقد أخرج عدة روايات مسرحية رائعة في بلاعتها ومعناها طمعت بحماة معرفة الشاعر الكبير حسن الرزق .
مها وفود العرب على كسرى وهي مستوحاة من القصة المعروفة في كتب الأدب والأمير محمود والوزير المهمل والحلال الوهاب
والعداينة حسان باشا مع قصص واحد يمثل سحابت الأثر من سوريا وقد مثلت هذه الروايات في مسارح البلاد السورية وحارت
لأعجاب وهاوصته فرقة تمثيلية مصرية وحاولت شراء رواياته لتمثيلها في المسارح المصرية وأعزته بمبالغ كبيرة ولكن أبت عزة
نفسه كل عرص واعز

كانت رواياته المسرحية أكثرها عذبة من نظمه وإخائه وهي من نوع الأوريت ، وكانت فرقة من هواة الفن والتمثيل تدارمه
وهي تضم اصحاب المواهب والاصوات الحميمة في حمص وهذا مثال من قوله في الأوريت العذبة .

اتصديه من نزول المحر

وطي ما ربت فيه مولعاً

نابيه عن كشفه لا أنثني

أجلب الخبير له والخطب إن

ومن الإيمان حب الوطن

كيف أروض دله أو حجره

والمرحوم هو الذي جمع وأخرج المعارضات الشعرية الطريفة الواقعة بين شاعري حمص وحماد الشيخ مصطفى رين الدين
والشيخ محمد الهلالي رحمهما الله وطبعها بكتاب خاص .

وفاته بعد سفر مرحله في الحجاز لاداء فريضة الحج وقبل ذلك استطلع منه حركته الاحيرة التي انتهت بالامتبلاء على الحجاز ليكمل البحث التاريخي الذي كان يكتبه عن تاريخ هجرة العرب بعد الحرب لعامة الاوس عاحلتها عليه عصب روله من مبي وقضى نعه في مكة المكرمة مدثراً ناضاته بالرحار الحاد مع مرجه غديم (دت مركب) وذلك في يوم السبت الثاني من شهر تموز سنة ١٩٢٦ ووفاته حشرت حصص احدها الاعلام . وقد فحس قصيدة علامة الكسيرة اشبح بهجت البيطار الذي تعرف عليه ور فقه في هذه المرحلة رثائه اشبح الذي نشر في جريدة الصحاح لصاحبها المرحوم قاسم هجاب ما تارده التأليفه وهي ديونه شعري وتاريخ هجرة العرب وروايته التمشية وجميع كتبه وهي زودة ديدة كبرى فقد صاغت بوفاته ولم يصل الى أهله في حصص الا القدر اليسير منها

طوبى لمن يحوار الله قد رلا
ويا هنيئاً لمن اسقاه سيده
وقد اعد له جنانه زلا
في معهد القرب من كأس الشهود طلا

الشاعر المتقن المرموق الشيخ محمد الخالد الانصاري المحمدي

اصه ونشأته العلمية - هو المرحوم الشيخ محمد ابن خالد الانصاري ، ولد في حصص سنة (١٨٧٠) ميلادية ونشأ بكنف والده على الصلاح والتقوى ، وتلقى العلوم الدينية وعقلية وسقاه على محول عمه شمس والحسن والحسين ، ونجب آبار ذكائه وفراسته وهو قتي في حلقات الدراسة ونال زهاء (٣٢) شهادة علمية من كبار العلماء الاعلام وحاده في سبب خصوص ، ودخل معترك احياء لغتي العجمي فخرج وفاق واستمداد من علومه وفنونه وفضله الكثير ممن يقدرون مواهبه ويعتبرون بمآثر ومناحه الحمدة



فه - يعتبر الفقيه المترجم من اعلام الفن الشرقي ، ذو اطلاع واسع في عمه النغمة والاوزان ، نظم الكثير من الموشحات والقذود البديعة ، فهو ممن اسعده الحيد فكك احد نلامده المرحوم أبي حنن نقاني لسان العفري مشهور لما تقدم نعمص وعنه تلقى من مع محه من . ملاته نسابين الحمصين ، ولحن موشحات على طريقة الاندلسية منها هذا الموشح البديع :

اهزار صاح من غصن رطيب
سحره من عدا سحر عجيب
يا له سر مسير نين
فده الحيرور من لير
ب اهل حلب مه نينوا
قلت زري ميني قبل الرقيب
واشف صنيأ مدنفأ أممي كتيب
أم هلال شق ستر الحجب
ما له راق فيا للعجب
حل في الجسم محل النص
بثنى بالقوام الأنفس
لمريد الوصل قتل الأعرس
اعما وصلك جتل المطلب
قال ما الوصل بهذا الطلب

لأمة

اما القذود فقد نظم منها على اندع القوي . وعارض شعره الكثير من الموشحات الشهيرة في المجتمع .

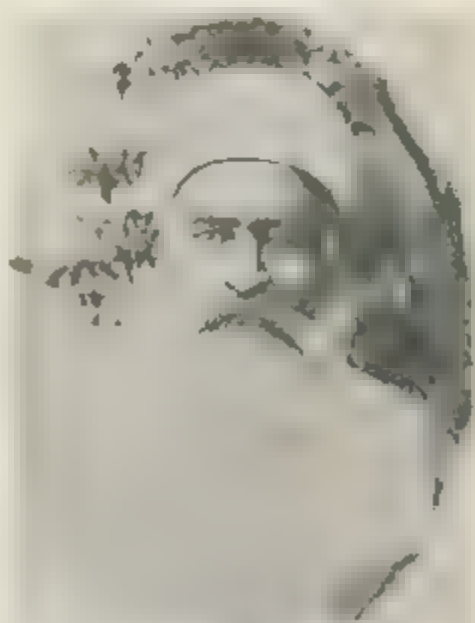
شعره ومواءماته كان الفقيه رحمه الله تبعاً في شعره ونظمه . له ديوان شعر في ستة مجلدات يحتوي على قصائد كثيرة في عرب والمراثي ولهاي والتواريخ والتشاطر ولتحاميس . وشعرها تشطير لقصيدة الهجرية ومصلعها (كيف ترقى رقيب الانبياء) و (ابردة الشريفة بلامام سوبصري) و (توسيه) للمرحوم الشيخ مبي الحدي . و (لامية من الورد) ونظم نو الايضاح في نغمة الحبي وفسر القرآن الكريم جميعه شعراً ونظم لقطة لعجلال في صون نغمة شاعبي وشرح الاشياء والنظائر في لفقه الحبي وشرح الوهابية في نغمة الحبي ايضاً . وله كتاب في علم اهلك وآخر في الصفات احياد ومؤلعات اخرى وهذا عودح من تشطيره ليني السيدة عائشة ام المؤمنين .

ولو سمعوا في مصر اوصاف حسنة
ولو لمحوا في النوم طيف خياله
لواحي زليخا لو رأين حبيته
ولو مرة مختاراً هس مقاً
لتأثروا بمغناها وغابوا عن الرشد
لما بذلوا في سوم يوسف من نقد
ملا الكون اشراقاً لمستن من الوجد
لأثروا بالقطع القلوب عن الأيدي

رحلته - . سافر لفقيه رحمه الله الى الآستانه ودل السلطان عبد الحميد وأظلمه على بعض قصائده في التشطر وتحميس
وبال حظوه ، مروة ، وتعرف على علماء الأراك وعنايتهم المشهورين ، وسافر الى الحجاز وادى فريضة الحج وكان موضع الجفاوة
والتكريم ايها حل سعة عنده وحلال فسرته وهيبته وسحر مصقه ومن مفاهه رحمه الله انه كان يهوى التعرف على العلماء والشعراء
والصالحين ومخاطبتهم والتحدث لهم ، فكان اذا سأل ، ناصر قوي الحجة يتدفق لسانه بالسان فأسر قلوب سامعيه بسلامته ومواهبه
لمحة عن حياته الخاصة - . نش كان المترجم فقيراً في اماده وهي اساس كل شيء في الحياة فقد كان رحمه الله عيباً في علمه
وسوعه ، ولعمري فالسوع ومادة صلبة لا تختصان . فان عسى الدهر في وجه هذا العالم القد وحالعه باحرمان مصدق به سبل
الحياة فان ذلك من سمات الدهر للعصاة ونعاقرة وليس في مقدور البشر الوقوف في وجه الاقدار وسلطانها انعال
ورأى المترجم السعة ان الحياة الاجتماعية بدمشق اوسع عمالاً منها في حصص قاذر الرحيل عنها الى دمشق وبحت نوعية السبل
خيرة سيدنا خالد بن لوند رضي الله عنه من القضاة العريضة والفردود الرائعة التي تضمها في وصف هذا الفرق ولواعج الاشواق
وحطت رحاله في حي ابيدات دمشق على ارجح والسعة وأقام بينهم عزيزاً مكرماً يسدي بينهم الخير من وعصه وارشاده ، واشتهر
أمر الفقيه ولا عرو في ذلك فقد عرفوه في شانه عدلاً في حتمات ثمرسة بدمشق ثم عرفوه بسعة وعلامة فاحشوه وقد رأوا قصه
ومن امر الخوذة التي وقعت معه في حياته انه دخل في عرك مصير مع المرحوم الشيخ سعد المولوي شيخ الطريقة المولوية بدمشق
فصاره امر المشيخة في عهد حاكمية حتي بك العظم وشنق عه اكثر مرندوه ونصموا ان الفقيه المترجم ونصوه شياً للطريقة
المولوية ، وكان حصمه دامكانة برة وبه نصاره ومرديه وكاد الفقيه يتعلب عن حصمه القوي لولا بعض الحوادث الواقعة
التي حدثت به فترجع عن هذه الفكرة . فقد اظهر سلاً وشهامة قاذر الارواء صاً بكرامته ودعماً للفرقة والاشفاق
اوصافه . كان رحمه الله على حاتم عظيم من التقوى ولصلاح وظهره النفس ، جم التواضع ، عظيم الهبة ولوقار
حرياً في الحق بعيداً عن الظهور والدعنة بسعه ، سلاحه لقاطع مواهب القدة ، فهو موسوعة علمية وآية في شتى نواحي العلوم والصور .
وفاته - . وفي سنة ١٩٤٥ ميلادية واهه الاحل المحتوم وفقدت حصص عصره افاصلاً عما ذكره ودون مقبره (المكتب بحي باب
تدمر بحمص) رحمه الله واسكنه الجنات .

الشاعر الصوفي المنين الشيخ سعد الدين الجبائي (المصبي)

اصله ونشأته - . هو المرحوم الشيخ سعد الدين السعدي بن الشيخ خالد
السعدي الجبائي ينحدر عن اصلااب القطب سعد الدين الجبائي قدس الله سره ،
استوطن هذا الفرع من اسرة الجبائي حصص من عهد قديم ، ولد المترجم بحمص
سنة ١٢٨٣ هجرية - ١٨٦٦ ميلادية ، وقضت ارادة الله أن يعيش يتيماً فتوفى
والده سنة ١٢٩٠ هجرية وكان في السابعة من عمره اذ ذاك ، فرباه اكبر خلفاء
والده لشيخ محمود لشبحة ، ولد بلغ السابعة عشر حلف والده باقامة الادكار
تلقى رحمه الله الفقه والحديث والتصير على علماء عصره الشيخ سليم حلف
والشيخ عبد القادر الخوجة والبايجوري ورحمهم الله وهو يحفظ من الحديث قسماً كبيراً .
سفره الى الاسنانة - . وكانت استانبول في العهد الحميدي محط رحال
رجال العلم وشيوخ الصوفى . سافر المترجم اليها وتعرف على علماء وفضلائها وكان
مرهف الملامح عظيم الهبة والوقار ترمقه العيون بالاجلال والاكبار ، اكتسفته
العناية الالهية فأناحت له مقابلة السلطان عبد الحميد فعين له الراتب الكافي ، وعاد
الى حصص فاشاد الزاوية السعدية ، فكانت حصص الهلى واليقين ومحط الرحال



وسدة المصنك والوعظ ومرتع العلماء والقناين حتى وافاه الاجل .

مواجهه واطواره - لم يقرأ صاحب هذه الترجمة عروص اللغة العربية ، الا ان الله وهبه قوة المنطق فكان اذا تحدث اقع وأصابت ، استقام العقيد مدة سبعين سنة في الصحح والارشاد واقامة الادكار والاوراد وله مكانة وحرمة في المجتمع المصري ، ونخرج على يديه كثير من الخدماء والمريدين المخلصين كالفاضل السيد عبد المجيد العسان ومحمد الطيارة
اشتهر لتفقيه بالشائش لسعدية الحدوية وهي مضرب الامثال في الاقتداء والاحتذاء ، يكره العبث والسبحة ويحب عمل الخير ويسير الناس بما يهتمونه ويحل مشاكلهم ، لا يستهويه مدح ولا اطرء . كان مع فقر حاد كرمياً وقيماً ، ولو كان على قدر من الثراء لعلم الناس الجود والكرم باجلى معانيها .

مصائب الحياة - وشئت الاقدار ان تصفحه بوبه الكبر (محسن) فقد ذهب ان الحدية حلال الحرب العالمية الاولى فقصي عنه شهيد في معاركه ، وموت ايده الحرب وطروها القاهرة مصر على المكاره وكان رب عائلة كبيرة ، وتعرى بحرى حياته بعد مصيبه امومة فاستكان بغيره وصبر ، واشتغل بالتأليف ، ومن مؤلفاته (القمص الاسي في اسماء الله الحسي) ومولد السوي (الموهب القدسية مولد خير البرية) ومظاهر الاسماء ، وكانت اقمة الادكار ونظمه نظم الموشحات الصوفية والقنود الديدة وما يماه من ابناء مرده المخلص وموآساتهم أكثر عامل في عرائه وسلوانه . وقد نظم القوافي والموشحات يرثى ومنها قوله

مرثني صبري وغرامي زائد ودموعي من عيوني كالدمع

وهذا موشع من بعة لبحار الحربة ورنه نوح نظمه في حال عياب بكره الشهيد يتحل فيه عاطفة الابوة

الله ان حرت لحمي قل ثم دمي دما لعلمهم يرثوا لمن ساواه عنهم محال
رني حالي اسحر ومعلمي كالطير ما حيلتي آمن نخبر مبدلاً حزني بحال

وكان المشد البارع ذا الصوت لشحي الرحيم المرحوم محي لدين شاهين المصفي بدوم عن الاشاد في رايته وكانت نصح بالمريدين وراثرين لسماع بمرته اخيرة فيقول به الشيخ رحمه الله (انفس الارواح يا محي الدين) فيفتح حقة الذكر مهددا لموشع الرائع وهو من بعة الراست ومن نظم المرحوم الشاعر الشهير بالرواس :

فصنم يحكم الحب يا جيرة الشعب فبدلتوا في البعد عن ربكم قربي
ومنه : ومالي سبيل لئلا ولم يكن وحق هواكم لو قضيت به نحي

وفاته وفي يوم الثلاثاء الواقع في ٦ آذار سنة ١٩٥١ فقدت حصص اكرم داعية للمصائل ومكارم الاخلاق ودفن بمقبرة الكثر - حمص - رحمه الله

العلامة المرحوم الخوري عيسى المصفي

ولد العلامة المرحوم الخوري عيسى بن اسعد الشيخ في حمص سنة ١٨٧٨ م والدة مريم شعاع ، واسرنا والديه من (المقبرة) وما حكاه وادي البصري في الحصص ، وأسماء شايخ العازار في الكورة وآل حارث في كسروان اخذوا من اصل غساني
نشأته وثقافته - تلقى دروسه في مدرسة الملة ، ثم تابع الدرس على نفسه طول حياته ، وقد تمكن من اللغات اليونانية والبريانية والرومية والعبرانية علاوة على لغته العربية ، كان معلماً في مدرسة صدد وعلم اولاد لسريان في المدرسة الارثوذكسية التي كان به الفصل لاكم في تأسيسها حتى عام ١٩٣١ .



سياحته - ساهم المرحوم المطران اثناثيوس عطا الله كاهناً بتاريخ ١٧ تموز ١٩٠٥ ثم قدم الكهنة ونال رتبة روتوباياس ، وعملوا الثلاثة مطارنة عطا الله ، وبماسوس رائد وحنى في خدمة اورشليم حصص - وهذه الطررك الكسندروس الى المطر كية دائماً بظرياً عام ١٩٣٢ - ١٩٣٣ . وتولى منصب الوعظ في لكائنات عشرات السنين ونال رتبة واعظ الكرسي

الاصدكي ومن بعده حمدة به كان رحمه الله داعية الى الخير وتآلف والاتحاد في خدمة العروة ولوطن ومباهصة الاستعمار خدمته الاجتماعية - . وفي عام ١٩٢٧ سافر الى مصر مستظماً معانها ومتقدماً حبيتها فاحتضن ناستقبه ، وجمع مكتبة

سببه فيها لوف المحمدات في عدة نعال . كتب في عدة حرائد من عهد احنة والمار البيرونيين الى المقتطف والهلل ولصحرة
اصريات ، وقد ترأس تحرير جريدة « حصص » نحو عشرين سنة . وقد عني بالمعاهد والمؤسسات العلمية والثقافية والاسانية وترأس
عدة جمعيات منها مجلس امينا الماسوني ولجنة تسمية شوارع حصص . واستلم سكرتيرية الحكومة الوطنية الموقفة في حصص اثر انسحاب
لارك منها وكانت وقتئذ برئاسة السيد عمر الانسي سنة ١٩١٨ وداع صيته في الاوساط العلمية قال عدة «وسمة من قبصر روسيا
سولا الثاني عام ١٩١١ والمثلث جورج السادس وأوسمة بوماية ورومانية ورشح للبيان عن حصص في مجلس النواب السوري اثر
ر سحب اعلماني

وفي سنة ١٩١٦ صهرت منه مقاومة سبية لاعمال حال ناش السواح التركي وقد طلب التشكيل به وكان الفصل في نقاده الى
السيد حسني الجندي وكان رئيساً لبلدية حصص في العهد التركي .

مؤلفاته - . الف كتاباً عديدة نشر منها عشرين في مختلف المواضيع منها . تاريخ الكعبة . سلاسل تاريخية . الخلاصة
حلية . اماره الادهان في تاريخ الشهيد الحمصي البين ، اتمام الواحات . زهرات القلوب لعقد الراعي المحبوب . اساس الاسرة .
نار النصرانية في اديار الشامية ، تاريخ حصص . اقل الحق ولا نعمة . نحن وشهود يهوه . مادان ارثودوكسي . بوارق الآمال .
نسخات الالهام . تاريخ ارميب . تاريخ القديسة نقلا ودرها . ارشاد هواة البيان الى ما اشكل اعراه في القرآن . وصفحات بعض
مؤلفاته اكثر من خمسمائة .

مرضه ووفاته - . وانحرفت صحته قبل وفاته بضعة اعوام فكان جارا متعلداً يتابع الاشياء والتأليف وفي الساعة الرابعة
بعد ظهر يوم الاثنين في الثامن من شهر تشرين الثاني ١٩٤٩ وافاه اجله اغتوم وقد أخذ الثرى مع اسرار علمه في باحة كنيسة الاربعين
شهيداً في اليوم التالي لخبره حادثة . واقيمت له حفلات تأييدية كبرى في حصص والمهاجر . ورناء الخطاء والشعراء واشادوا بمواهبه
وطلقت بلدية حصص اسمه على احد شوارع المدينة تخليداً لذكراه بعد الوفاة

واجب اربعة احوال وهم ، السيد سعد الله وهو اديب وتاجر في الشيلي وسكرتير نادي السوري واحد مدرسه جمعية الشبيبة
الحمصية ، والسيد فضل الله تاجر في (ماسوس - ابراريل) والسيد منير ، اديب وكاتب ومساعد امين دار الكتب الوطنية
وستاد التاريخ في مسرستي الاماث والدكتور الارثودوكسين والسيد كان وهو تاجر في بوس برس - الارحنتين) رحمه الله تقدر
. احسن الى المجتمع وعطه وارشاده وعينه

اتباع المنهج الاستاذ محي الدين الحندي الحمصي

لاشك في ان لبيئة الثقافية والعشاة الوراثية في ظل لعممة والعصائل عظم
الاثري في التوجيه العلمي والخلقي . واذا وهب الله الانسان النجاة والذكاء الفطري
افادت لمواهبه معالم الحياة ، وصاحب هذه الترجمة هو ابن الاكرمين من اسرة
الحندي الحمصية واحد بحوم حصص السواطع في الشعر والنس .

ولد الاستاذ محي الدين بن المرحوم حافظ بن عبد الرحمن الحندي العباسي
في حصص سنة ١٨٨٠ ميلادية ودرس القرآن في المكاتب الاهلية ، وفي سنة ١٣١٠
هجرية نال الشهادة الابتدائية من المدرسة الرشيدية الوحيدة في العهد التركي . وتلقى
اللغة العربية والبيان والديبع على الاستاذ المرحوم الشيخ محمد المارك الحمصي
المشهور (باليني) والعلوم الشرعية على الاستاذ المرحوم الشيخ احمد صافي ، وفي
سنة ١٩١٠ ميلادية عين معلماً لتدريس اللغة العربية في مدرسة الاتحاد الوطني
الاهلية وحينما حولت الى مدرسة تجهيزية رسمية في عام ١٩١٨ بقي استاذاً فيها حتى
انتهاء مدة خدمته ، وقد تنقف على يديه طلاب كثيرون افادوا المجتمع .

شعره - . له ديوان شعر لم يطبع حوى مجموعة بديعة من الشعر الرصين



في أسلوبه وهو اعلم . ومن ضمنه شديع تهنئة لان عمه مؤلف هذا الكتاب بمولوده عمر فقال مهتماً ومؤرخاً بالتاريخ الميلادي :

بوليدك إعلما بعربي أدهم
ونه لعمد هدى مؤرخه فدا

واسلم لتشهد طيب عيش ورعد
يامرحباً بظهور شبل من أسد

ورددتها بقصيدة صاحب التاريخ المحري ومطلعها

سبحد مولد اسعاد أنى
نعي به عمر لى ميلاده

زأكى المعارس طيب من طيب
اشراق بدر عن سعود معرب

هد عريض سفير تاريخي الى
بشراك في ميلاد أشرف كوكب

فه - . ان حب السور . الصداقة وصدق الاصواب الشجيرة والالخان البديعة يدل على ذوق عشاقها ، ولا غربة ان هام
لمترحم دهم وقد بشأ في مهده الورثي . وهو احد شعراء أسرة الجندي الذين ضربوا بسهم وافر في ميدان الفن فنظموا الموشحات
البديعة التي سرت بها ركبت . ومن موشحاته البديعة موشح من نغمة الحجاز كار وزنه (هزج) :

روحها سيات اللقا والقرب
وادكريا مدين وادي المحي والشم

في هو كم قلبي رعين يا اهيل لنا
وهؤدي مديف فيكم ولوع يعاني

ليت شعري متى اللقا بعيد دالك المجر
حت بشي من لعة نس عظيم الورر

ثم تملي لنا سلاف من سنا التداي
في رياض محتفي فيها ذوى الاماني

من شدة الرمد
يا صا محم

رائد بوحد
لوعة العمد

بادوي الرشيد
من عما الصد

من صف الورر
في علا لعمد

ومن نظمه ولحنه البديع في الفول موشح من نغمة الحسيني وزنه مصمودي

قامت تدير الاكؤسا
عند . قلبي مستهام

مد صوت بحوي اسهام
من حتمها واحجاب

وسهم حسد صائب
سب بها احب قمر

حيث سمع كمالدرر
خمود تردت ستمسا

في حبا من الاسم
شاهدت طرفاً ناعماً

للقلب اقوى جنادب
قلب الشجي ذاب أسمى

اهدب كؤوساً في البحر
صبأ بها قد آنا

او اطلسا
يرمي سا

مما عسى
ست النسا

احواله الخاصة - كل حال رول ولا يدوم صماء الحياة في هذه الدنيا محلو ، فقد عكرت المصائب صمو حياته وشانه
الاكدار وحرعه بدمر كؤوس النوعة مرة بالامسى والنوحه يعقده عر العاصر اليه وهما شريكة حينه وبنته ، وفاصت فريضة
شاعر المههم الذي هد الحزن قلبه الكليم فقال يؤرخ تاريخ وفاة ابنته (همد)

قد بوازي كوكب صم الثرى
وبصرط حزن مديت أسمى

وسطا الموت بسهم صائل
حب همد أرحوه شبل علي

ولان وقد تخطى سن الشيخوخة لما رالت ذاكرته زحزح بالظرف من احبار العرب .

يقضي اوقاته كطالعه مؤنعات شعراء بصوفية ويحفظ قصائدهم ، وقد سار على نقيهم في نظم موشحاته لبديعة التي
حفظها اهل نس ، ورث وجمع مكتبة حوت أنفس المحدثات من علمية وتاريخية وشرعية وادبية ، وتثقف في العلوم الشرعية على
ابيه العلامة المرحوم حافظ بن عبد الرحمن الجندي مفتي حصن الاسبق .

أعقب اولاداً ذكوراً وبناتاً وألهمهم القلوبى الاستناد بنبه الجندي ، الذي دان النثر البليغ ليراعه .

الشاعر المثقن المرحوم سمعان اللاذقاني



أصله وشأنه - هو المرحوم سمعان بن بطرس اللاذقاني وشقيق عبد الانهي
لأستاذ الكسي اللاذقاني وأصل هذه الأسرة من اللاذقية . ولد في سنة ١٨٨٨
ميلادية ونشأ في أسرة جمعت بين الذكاء والنجابة والاخلاق القاصلة . وسار على نهج
دروسه في مدارسها الأرثوذكسية ، ولم تكن انطاكية المدينة التاريخية ذلك شرح وسع
لذي ينطلق فيه الفقيه الأديب حراً مستوعباً كل المدي ، ولكنها كانت وطناً أحبه وأراد
له خيراً ، فعكف على تهذيب باشته وتعليمها وبث المبادئ الوطنية فيها ، ثم بدت معه
في مرسين فقصي فيها سبيل برتاح الى وطنه لانه يرى فيها اداء لواجب كبير يحتم على
العالم ان يعمل به ، وقصت عروسته وموقف الترك مع معاهدة لوزان ازاءها ان يعود الى
انطاكية حيث نشأ ، فمعه في ادره مدارسها الارثوذكسية ما كان من الله مسطراً
أوبته ، وقد تخرج على يديه كثير من التلاميذ الذين تدرجوا في مناصب الدولة . ولما
وقعت حوادث لواء الاسكندرون انسحب المترجم مع عائلته الى البلاد السورية .

لعبته في حمص - ، وقد رت وزارة المعارف السورية مؤسسه فعبه اسد ، لتعمد اللغة العربية في مدرسته حمص وحمص وحمص
واحبه الثقافي على اكمل وجه مال احبهم جمهور ونقدته وداوم على اداء رسالته ثقافية حتى وده الاحل انهم

اوصافه - كان رحمه الله أديباً كريمة العقل ، عزم النفس ، دهبه وحشاشه ونداسة عده لافاق شمسه تحمل
في ميته معنى الحياة ومعنى الآمال ، مخلصاً في عمله ، يحب النضال والتجديد ويشده في كل عمل وخدمه في كل حركة . وقد رده
حسناً بصريه مكشاً كنهه فوحى غصصه فهو ادراكه بأن نفسه من حمود يحفظه على نخط ولا يقوى على

لم يحق المترجم ليكون مربي على مصاف العاصي حال الطول الدراسات ، بل كان حقه في الحياة ان يكون في محيط وسع
مدى تنحى فيه مواهبه ، فهو يشهد التجديد الذي ربه فيطويعه المحط ويردد صدعاً ، عده في الاقدار حكمت على نفسه انهم حة
ن نطل في دائرة صبيقة من البيئة الاجتماعية

شعره وفنه - كان رحمه الله شاعراً عبقرياً ، ملي عبه ، معاصفة النعم في المناسبات الواقعة عندما أصبح حوسه الذرة وهذه
شدرات من نظمه البديع قد رثا المرحوم الشهيد فوري العربي مصبده رائعة مطعها

هكذا سقط روحك العصف	هكذا تمدح الخطوب الحساء
وارتقب للفر يوماً عوري	فاد فوري قد دهب الحما
ورثا غبطة البطريك المرحوم غريغوريوس حداد بطريك انطاكية سنة (١٩٢٨) فقال :	
وايقتناه من نعي لبنان	مقوم تكرر نعيه الأديان
فكأنما اشتركت بخطب وفاته	التوراة والابجيل والقرآن
واختتمها مؤرخاً :	لازال ذكرك خالداً ومؤرخاً
احسان اجررك في السما العفران	

كان المعتمد عليمياً نقواني العن الموسيقى وله منظومات مديعة من اموشحات العرسه بها قوله

ولعوب بالنهي فتاة	طرفها الساحر فتان الحور
ومعاني حبها جذابة	وشذا انقاسها روح الطير
ان تجلت بين أتراب لها	طلعت بين نجوم كقمر
او تث حلتها العصفن اشئ	بتلوى وصا هت بحر

وفاته - وفي يوم الجمعة الواقع في ٢١ آب ١٩٤٢ انتقل الى رحمة ربه ودفن في المقبرة لارثوذكسية حمص وعقب
ذرية مباركة رحمه الله .

الشاعر الصوفي انتاله الشيخ موير شمسى باشا (المحمدي)

وتناثرت دوات صوته الجميل في أرجاء الكون القسيح وتعالى صدهاء الى ملكوت
لسماء . ازهت ارواح شعراء الصوفية السمع الى شعر صوفي في قوافيه سحر للاعقة وانبياء
وفي مفزاه اسرار الاتصال الاطلافي وحنن الارواح شوقاً لمعرفة قائده ، واختارت فترة قيل
المعجز لمناجاته ، فاحاطت به احاطة الهالة بالقمر فاذا به قد انتهى من صلاة الليل وقبـ
فاص يدعى قبه السكينة والرضا . فحاضته روح الشيخ امين الجندي الشاعر لصوفي
المشهور وماتته . تألم شاعر صوفي منهم المصنوع صوتك لرحيم ، ولعلك يا هذا مر
سرة شمسى باشا الحمصية القديمة التي انجبت اقداد العباء والشعراء ، فاجاب بتواضع
بعم . وعن نطق باذن الله وما توحيه لنا عواطف التقديس للخالق والحب الخالص
رسوبه لاعظمه . فقالت له دوك ما ابلغ جوابك وما ابداع براعة الاستهلال في قصيدتك
هذه لي ينزل بها عشق لحن والطرب .



قسماً بصبح جيتكم لما بدا حارت بطلعة حسنه النقلال
ما اشتقت طيبة والعقيق ورامة الا تحرك ساكني وجناني
شوقاً لمن تحب الرائق عطية ودنا لاشرف مرل ومكان
اعطاه رب الخلق منه مهابة عن خلقه قد نص في القرآن

وسمته الارواح عن هويته وعن سر نسبية اسرته (شمسى باشا) فاحب . س مؤيد من المرحوم شمس الدين بن الشيخ
وحيد شمسى باشا وولد في محض سنة (١٨٩٨) ميلادية . ام اسم الاسرة فهو سر قديم تحتفظ به الاسرة ولا مجال للافصح
عنه . فقالت لارواح ، لا بأس عيبك . نحن بسهل علينا الاتصال ناروح الاعداس من شعراء وعلماء هذه الاسرة . وقد شاق
معرفة هذا السر المكنون .

ورددت لارواح نسأله عن العباء الذين نطق عنهم لغرية . فاحب بانه احد لبيان والشيخ عن المرحوم العلامة الشيخ
عبد القادر الحجة وهو عا بعة لعرة عن العالم النعوي المشهور المرحوم الشيخ فائق تمار لساعي والعرائص في الميراث الشرعي
عن المرحوم محمد حسن عبد السلام ومصطلح الحديث وتفسير عن المرحوم الشيخ احمد صبي وهؤلاء من علماء
وشرح صدر المسؤول فاسرسل ودمدم باسم الصوفي ، فهامت لارواح وشطحت . وسأئس لها فقال ، لم هذا التحي .
وعائتي المثالية قد نلت في شعري ابيات ديت اخى في (الحمر باب) أم تكن الحمرة في معاهها ومعها من لاسرار لصوفية
الاتصاف وتقدير وضعها يعود للشاعر ، من الشعراء من صرح باطلاتها ومهم من قد تنيدها فاسمعي آيتها الارواح . فهل في
قولي ما تستنكره الاسماع والاذواق ومكارم الاخلاق .

قد هالم خوف الاله وهالي وموسدين على الاكف خلودهم
قد غالم نوم الصباح وعالي خفصوا الرؤوس لربهم خوفا واذا
من خرة التوحيد لله الفنى ما زلت اضيقهم واشرب فضلهم
حتى سكرت ونالم ما نالي وعمد طه قد شربت مذامة
خر المعاصي ليس ما انا اجني وانحمر تعرف كيف تأخذ نازها
انى املت انامها فامالي نالذكر اشرب خرتي متايلا

لم يقل الشاعر الصوفي الشيخ امين الجندي رحمه الله
هات اسقني يانديمي رائق البكر
ولا تلعي اذا ما غبت في سكري
لم يقل كذلك . ومن خرة التوحيد في حانة الصفا
لم يقل شاعر صوفي الشيخ عمر انباي رحمه الله

فاروح تهواه
فليس الاله
سقانا باكواب قديم مدامها

تسير على العشاق صهباء خرة
هي الروح والارواح ان هي هبت

كان الحميا باحمرار خلودهما
هي الراح والريحان والروح واشدا
لم يقل بن الفارض رحمه الله

معي ابدأ تني وان بي اعظم
فعدلك عن ظلم الحبيب هو الظلم

وعندي منها شوة قبل نشأني
عليك بها صرنا وان شئت مرحها

اما ابو الخير الجندي الشاعر الصوفي فقد تغنى بالخمرة وتقيد بوصفها فاشتباها من (لمى ذات الخمار)

فقال - فاسقني صافي الحميا من لمى ذات الخمار

وهو هو شعر العاصي الاستاذ بدر الدين الحامد كان قوله في الخمرة تقيداً طاهراً ، فقد قال نصيحة الامر في قصيدته الرائعة (انا في سكرين)

واسقنيها ان عيني لن ترى شيئاً سواك
جنتي كأس الحميا ونعيمي في رضاك

أترع الكأس وطيبها بعرف من لماك
وليقولوا ما ارادوا اما ص في هوائك

فهذا الشاعر المحبوب يريد ان يشاف الخمر مطية يعرف الله تعالى نصيباً لا مرحاً وفي ذلك حد القدعة والرضا فاجاد وابدى في وصف له قال (واسقنيها ان عيني لن ترى شيئاً سواك) أرى لوم مرح الخمره الله تعالى مرحاً لا تظيماً فاي وصف بليغ نحوود وفريحة لهذا الشاعر الخالد الذي جعله هذا الشطر في طبعة شعراء الصوفية والشيخ مؤيد شمسي باشا شعر رائق في الغزل فن قوله :

كحيلة الطرف جلّ الله باربع
على الحدود من الاخطاؤ تؤذيها
وقبله من وريد الحد ابغها
ألم تنهب عتقياً باللمع بحميا
ونفسه باللقا أضحي بمتيها
هل التائب إن أرخت مراسيها

وردية الخلد مثل الليل طرحتها
لها عقارب في اصداغها حرس
سألتها رشقة من ريق ميسمها
قالت فلم حدودي عز مطلبه
فقلت ما حيلة المشتاق فيك اذا
قالت ليصبر فان الحر شيمته

وله جولات شعرية رائعة في ميدان تشطير عو صبيح شتى ، وقد شطر بعض ابواب لعنرة منها قوله

أعز الناس من قاصر ودان
مكان الروح في جسد الجبان
فروحي لقمخاوف والسنان
خشيت عليك بادرة الطعان

أحبك يا ظلوم وانت عندي
ولم ار موضعاً يحملك الا
ولو اني أقول مكان ووحى
وقد رمت الحسا محى لأي

وطلب منه في مجلس أدبي تشطير هذين البيتين والاصل الى الشاعر السيد فهمي الاتامي بمدح الرسول الاعظم فقال :

وفي حاه يزول الهم والقلق
فرسان اهل الهوى من عهد ما خلقوا
وتستبرج برأى قبره الخلق
(حيل العلوب لأصحي لي به السق)

(يا من تشد مطايا اثرن له)
(لو كان حبك ميدانا تجول به)
ويشتني القلب من وجد ألم به
وسابقت فيه قلبي حينما برزت

ويعتبر الشاعر الملهم من الاعلام التي أنجبتهم حص .

الشاعر الصانع المرحوم عبد المتعال شمس الدين (المحصى)

هو المرحوم عبد المتعال شمس الدين ، ولد بمصر سنة ١٩٠٤ وهو من أسرة شمس الدين القديمة المعروفة بما أنجته من علماء اعلام وشعراء فنانين في حص ، كان والده عالماً وشاعراً وفانياً مشهوراً فورث مراهه الفاضلة . وتلقى دروسه في بيئة ثقافية غشاً كأبيه ، لقد بقي عارياً وحال المرحوم دون رواجه ثاب عقماً وهو في الخامسة والعشرين من عمره في عهد النصارى والشباب ومرص رحمه الله فترات طويلة فكان ينظم قصائده والدمع يهيم من مآقيه ويعزى نفسه بمدح الرسول الاعظم

والتوسل إلى الله وهو يشعر بذنوبه محنوم ومن قوله لندبغ في التوسل

يا رب من نطفه لا يحب	فما حاب الرجل وهو الضبيب
فلدائي برسول الله ده	نعم دواء طيب لا يظيب
وانت وسيتي في كشف صري	إلى الرحمن فهو لك شبيب
وعادات الحب إذا دعاء	حيث رنحه فلا حبيب

كان رحمه الله عبداً بروحه وطعنه عسماً بأور القلبي وهو فيه . ذا صوت شديع مطرب ولو مد الله في حياته لكان في طلعه الشعراء ولقبائس المتحبين . وهذا موشح مؤثر ارتحلته وهو في حال مرضه وقد حفظه أهل الفن ليكون ذكرى هذا الفنان الشاب لندبي قصي محبه دون ان يهنا بمراحل الحياة :

يا رسول الله عوناً ومدد	قد وهي مني اصطباري والجلد
يا ابا الزهراء انت المقتد	لضعيف من تصارييف الزمن
كن لعبد جسمه اضحي بحيف	واحمه من كل سوء وقتي
ومن نظمه البديع في الغزل قبل مرضه :	

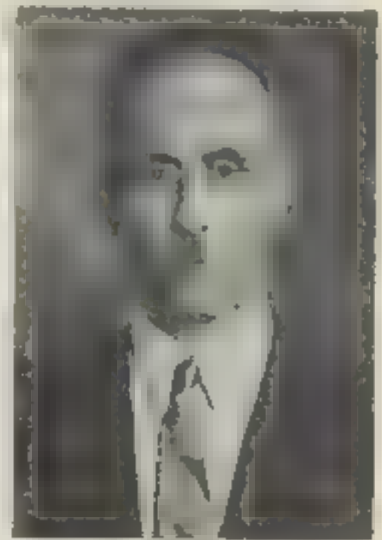
محدث م ر عباد حساً	كحسنت في الدور وفي الشومس
روحي افتدك ولب موف	فانت حياة ارواح النفوس

وفاته - بعد حزن اندهر بوقته على التعيد فأراداه سف المية وهو في عموان اشاب وذلك سنة ١٩٢٩ وافاض الشعراء مراثيه ابو النصر شمس الدين - . وهو شقيقه ، ولد بمحصر سنة ١٨٨٠ ميلادية وكان كوالده وشقيقه شاعراً غنائاً وقد توفي سنة ١٩٥٠ واعقب ولداً اسمه (مروان)

الشيخ راعب شمس الدين - . هو بولد الاكبر للشيخ صاهر شمس الدين - . كان رحمه الله عبداً وفانياً وحظيماً مشهوراً في جامع سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه . وحلاصة القول انه فضلاً عن ثقافة افراد هذه الاسرة العلمية والى جانب ما يمكنه من عقارات كثيرة مهم يتعاطون تجارة الاقشة والحرير وحائهم المالية حسنة

الشاعر المبرع الاستاذ منير الكلايب المهي

أصله ونشأته - . هو منير بن عبد السلام بن خالد بن حسن بن عمر بن الشيخ حسن الكلايب بن نعمة بك العشاني (وفي بعض الاوراق العشاني) فهو من اصل عربي ويقال ان عشبي او العشاني - من اصل اندلسي ، هاجر من الاندلس الى حلب الشام ، ثم زح بعض اولاده الى حماه فلبث فيها طويلاً ، ثم عاخر بعض ابنائه الى حمص . ويؤمن بعضهم انه من اصل كردي . ولم نشأ هذا بسيل بآء النسب في (العشاني) التي هي خاصة في النعم العربية مع ما تحمله كلمة (عشاب) من معنى عربي . اما اذا كانت (العشاني) هي النسبة الصحيحة فلا اشكال في عربية أصله



ولد الاستاذ منير في حمص سنة ١٩٠١ م من آباء يتوارثون العلم والادب فيأخذ الابن عن يده من شيوخ حمص الاول الكلايب ، ابن بومنا هذا وكل منهم يفت شيوخ . فحكى عن الشيخ حسن الاول انه ذا قدم راحضة في العلم ، كما كان الشيخ خالد - جد المترجم - من صناديد اللغة العربية وعلامة لمذهب الشافعي . وكان كثير من اهل هذا البيت يتعاطون الشعر ، فقدحاز عم المترجم وهو الشيخ نبس الكلايب . فكتب السبق في مصادقة شعرية اشرك فيها شعراء العرب كافة في زمنه ، وتولت نشر ذلك جريدة كانت تصدر يومئذ سبها (تحريث شعور) بالاصافة في معرفه واسعة بعلوم اللغة العربية

وهب الله هذا الشاعر أدكاء عظمي . بنى دراسته على شهادة التحصيل الابتدائي وكان عمره على كتاب دراسته . ولكنه صيب بالتهاب عظمي في مفصل رجله اليسرى الحرقى . وكان يحط بدار الحكومه في حمص . واضطر ان يفصل عن طلب علم لمقيد بالصف لى طالب علم مطلقاً بان يختص لى اهلء ولاداء واشعراء المشهورين في تلك الايام وعكف على مطالعة كتب الادب ومكتبة سره عند الخائن اكتب والمؤلفات . وقد رحل الى القاهرة فكتب فيها حياً من الشعر برده على دار كتبها وعي جمعها . لا هر

موءلأانة . هـ روى شعر عموه روى شعر مير الكلاية) تشمل على تسعة نوب وكتب في لغوي ونسب واسمع يصطع . وكتب ستمين صريفة ذهب الامين ثم قراءة سماه (الاصابة . في تعميم معرفة بعد الكثرة)

شعوره . هو شاعر محمد وهب الله الابعه بنه و قد وصفه من شعوره سبع قومه حسبه ذكرى شهده في ٦ يار

ذكرى لار تحب فتؤلم	فهد هـ من كبر عام فهد
وفى رمان مهمل وحفوه	حد على العرب حجاج حجه
وكان كل محبة ماحة	شعلت وجلها حداد أحمر
عاش في حبي حبه وه	رأفت بأرهاق شش وسهم
أشقى (محلا) ان سر أرحي	في الحقيق مستطى شمس
فصفت بده أوشت ملأ لى	بده من قومهم واستسبو
من كل قري بلزوة مسروة	غرد بمجد جندوه يترم
(عبد الحميد) و(عزة الحنتي) معاً	و (رفيق سلوم) وعمر أعدموا

ومن نظمته في العزل ما يدل على رقة شعوره واسلوبه وخياله الرشيق قومه

تخطرت على ولم تحي فالحا	أسعى لها في شاة فأمالها
وعمرها غلب ولوت حده	صعراً على وأحدث ككاد
يا للعرام لنفس صب شهيد	طول السهاد وطردها عذالها
هل من سن ان يقصف حيا	فعاي أبراً ان رأيت خيالها
شكو فـسوي مطيب بموه	ان تستعض عنها تجد امثالها

الاديب الكبير والمؤلف الادبي الاستاذ جورج جراد المحمدي



اهله ونشأته . ولد الاستاذ جورج ابن مرعي ابن توماس والدته زاهية بنت حبيب اسكنلر في حمص سنة ١٩١٠ ، واسرة الحداد حمصية الاصل المنحولة من اشراف حساسة . درس هذا السعة في مدرسه السروتيت حمص وفي كنية حمص الوطنية في عهد رئيسها الاستاذ حنا خباز ، ونال الشهادة الاعدادية سنة ١٩٢٣ ، ثم درس اللغة الفرنسية وبرنامج الكفاءة مدة سنتين . وفي سنة ١٩٢٥ دخل كنية لاداب والعلوم في جامعة السروت الاميركية وخرج سنة ١٩٢٩ بدرجة بكوريوس في العلوم . وثناء دراسة تخصص في التاريخ والعلوم السياسية ، وكتب بالانكليزية عن «فتح العرب للشام» قال عنها حرة سرعها عالم اميركي لمن يكتب احسن موضوع في التاريخ الشرقي . وترحب الرسالة ان لغوه وطبعت عام ١٩٣١ وفي سني ١٩٢٩ - ١٩٣٢ درس التاريخ والجغرافيا والترجمة في مدرسة الاميركية في رام الله (بفلسطين)

ايعاده الى فرنسا ودخل مساقه للابتداء الى فرنسا لمخصص على لغته و . ره معارف صحيح في المساقه واهله وبي مدة سنتين في جامعة باريس من ١٩٣٢ الى ١٩٣٤ وحصل على لسانس في لاداب مع الاحتمصاص في الترخ وخرعية . وكذلك حصل على شهادة مدرسة اللغات الشرقية في باريس .

إيفاده إلى شيكاغو - . وررت مواهبه واشتهر اسمه في الأوساط الثقافية فأوفدته وزارة المعارف إلى جامعة شيكاغو للاختصاص في التاريخ القديم ونفي ثلاث سنوات في الولايات المتحدة مد بدء سنة ١٩٤٧ إلى نهاية ١٩٤٩ ، وقد عني بدراسة التاريخ القديم والحضارات الشرقية واللغة اليونانية القديمة واللغة السريانية والآرامية . وبالنسبة لقب دكتور في الفلسفة (قسم التاريخ الشرقي) مدرجة الشرف من المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو .

رحلاته - قام برحلات مختلفة في مناطق سورية وشرقي الأردن وفلسطين ومصر وإنشاء الدراما في باريس تحول في اسمه وعربي ألمانيا وجنوبها وألمانيا ودار متاحف هذه البلاد وكتب عنها في الصحف والمجلات ، وقام بزيارة في الولايات المتحدة وفي المكسيك في سنة ١٩٥٢ لزيارة أهل زوجته ولوقوف على أحوال الجاليات العربية في أميركا اللاتينية وألقى عدة محاضرات عن حضارة سورية والشرق الأدنى في الجمعيات العلمية في الولايات والمكسيك .

وظائفه التدريسية - . درس التاريخ والحضارة والترجمة في المدرسة الأميركية برام الله (فلسطين) وبعد عودته من فرنسا درس التاريخ والحضارة في مدرسة تجهيز حلب ، ثم عين مفتشاً للمعارف في محافظة حلب في سني ١٩٣٩ - ١٩٤٣ ثم نقل إلى دمشق ونفي حتى إيفاده إلى الولايات المتحدة ، وبعد عودته من الولايات المتحدة سنة ١٩٤٩ عين استاذاً للتاريخ في كلية الآداب بالجامعة السورية ، ثم أصبح رئيساً لقسم التاريخ في الجامعة نفسها

مؤلفاته - . يعتبر المترجم من ألمع المحققين في سوره ومواهبه ، فقد أنتجت قريحته المتوقدة في حقل الثقافة مؤلفات قيمة في مدة قصيرة يتعدى عمره بحارته في هذا المضمار وأدى رسالة قومية وطنية عبر نظيره بالاعلام أمثاله ، فقد عرف العرب تاريخ بلاده وأعطى عنها أصدق صورة حية ، فكان رسالته هذه أكرم داعية للعروة .

ومن مؤلفاته : فتح العرب للشام ، تم طبعه في بيروت سنة ١٩٣١ ، وتاريخ أوروبا والمسألة الشرقية ، طبع ثلاث مرات في حلب سنة ١٩٣٥ ، سلسلة كتب لتدريس التاريخ في الصفوف الثانوية وفقاً للبرامج الرسمي لوزارة المعارف ألغها بالاشتراك مع زملاء آخرين وقد طبعت ونقحت عدة مرات ، تاريخ الحضارة العربية ، طبعه سنة ١٩٤٤ بالاشتراك مع الاستاذ راتب الحسامي . تاريخ الحضارة العرسية طبع سنة ١٩٤٥ بالاشتراك مع الاستاذ سام كرد علي ، دراسات عن الحياة الاجتماعية في انطاكية في العصر الروماني باللغة الانكليزية ، طبعته مطبعة جامعة شيكاغو سنة ١٩٤٩ وهي رسالة الدكتوراه ، بحث فيه عن اجساد ومسكنات انطاكية في اول الف سنة بعد تأسيسها ، وعن اخلاق الانطاكيين ويرد على التهم التي وجهت ضد سكان انطاكية

المدخل إلى تاريخ الحضارة - الجزء الاول عن الحضارات القديمة طبع سنة ١٩٥١ ، الجزء الثاني ، طبع معظمه عن حضارات الشرق الأقصى والوسط في معصور بوسطلي ، ثم يتبعه الجزء الثالث عن الحضارات الحديثة في الشرق والغرب وهذا الكتاب يدرسه طلاب كلية الآداب وطبع في مطبعة الجامعة لسورية بدمشق ، تاريخ سوريا ولسان في نصف قرن طبع باللغة الانكليزية في بيروت سنة ١٩٥٠ وسعيه من طبع هذا الكتاب كانت لاطلاع الاحباب والمعتبين على تاريخ لسلاسل السورية الحديث ومدى مهبها في النواحي الثقافية والاقتصادية والعمارية ، فارس الحوري . حياته وعصره ، طبع في بيروت سنة ١٩٥٢ بالاشتراك مع الاستاذ حنا حبار ، المسألة الفلسطينية ، وضعه سنة ١٩٥٣ بالاشتراك مع الاستاذ وديع تلحوق في ثلاثة اجزاء ليسب طلاب الشهادة الابتدائية والمتوسطة والثانوية وذلك تمهيداً لقرار جامعة الدول العربية لتدريس قضية فلسطين في المدارس في كافة اسلاسل العربية . كيف تتعلق بالسياحة ، وضعها باللغة الانكليزية والفرنسية وقد صدر منها ثلاثة كتب الواحد عن دمشق وسوريا الجنوبية ، والثاني عن بيروت وحبل لسان ، والثالث عن بعثك ولبان الشمالي والجنوبي ، وهذه السلسلة سوف تكتمل عن قريب ، وهو يعد كتاباً حري تنعق تاريخ سري الأدنى وحضارته بالانكليزية ، وله احاديث مختلفة في الادعة اهمه سلسلة حادث عن عقرية السوريين في مختلف العصور وفي مختلف نواحي الشاهد ومقالات مختلفة تدور حول التاريخ والحضارات والثقافة في جهات متعددة والاستاذ حداد البودعي قريب محسان الخالد المرحوم اسعد عبد الله حداد وقريته السيدة كريمة حداد م المحسين . اكسثر الله من امثال هذه الاسرة النبيلة

اوصافه - . لقد وهب الله المترجم حمد خلق والخلق ، يمتاز بشهائنه العفة ، كثير تواضع ، عريز انفس ، قبل الشعور ، عظيم في جودت نشاطه في ميدان الثقافة والتأليف بالاصح الى علمه المرمق في التدريس ، ولقريته الفاضلة اكر الاثر في تشجيعه نسراً قديماً في مهامه الادسية بمفصل هو الاسرة لهدى ونصبي عليه من سعة وصفاء في سبيل تأمين راحة هذا الالمعي الموهوب الذي كتب الدهر له الخلود

لقد اقترن بآنسة مكسيكية تحلت بافضل الخصال واعقب منها اولاداً

الشاعر الاديب الفقيه الاستاذ رفيع القاهوري الفقي



أصله ونشأته - هو الامتاز رفيع بن عبد اللطيف بن احمد القاهوري ، وهذه الأسرة قديمة لعهد في حمص ، ولد بحي الحميدية بحمص سنة ١٩١١ ميلادية وتلقى دراسته في الكتاتيب الوطنية ، ثم في المدارس الأميرية واكمل الدراسة الثانوية واحد بكنوريا المسفة ودرس الحقوق بدمشق وبال شهادة ، لم يشتغل بمهنة المحاماة لان مراحه لم يمل منها ، وشتغل في اخراج جريدة لتوفيق الحمصية مدة سنتين

تدريسه آداب اللغة العربية - ثم عينته ودررة للعارف استاذاً لتدريس آداب اللغة العربية في تجهيز ثانوية سيرا الاولى في حمص وقد استند من مواهبه وثقافته طلاب كثير
ميد الفقي - تعلق المترجم بالحق منذ حداثة سنه ، وناشبت تحت مواهب أدبه الصحيح وفيه الاصل ، وهبه الله بصوت الحسن برسمه دون عناء او تكلف ، تنق لعراف بالعود على بعض ما في عصره ونمرون على نفسه فأصبح عارفاً ماهراً ، ونمرون نفسه على عم السوطة شكل ابتدائي
شعره وموشعاه - هو شاعر عاطفي محب ، انقاد تقريص لمواهبه وحباله لخصيب واستأثر بقوت المعجبين بأدبه وفيه له اناشيد قومية بليغة بمفزاها ، رائعة بالخانها ، منها نشيد وطني من نغمة العجم

يا بلادي يا بلادي	حصى الخصم انعادي	لن تراعي عس اهدو	ك اد رادي لمادي
سوف يرصيث جهاد	رحص الارواح فيه	مرحاً بالسف ل اح	يا والمسوت الكرم

وله نشيد وطني من نغمة الراست

حي داراً لانصامي	دمعة بين لدير	سبها الصيد الألي مية	رائهم محض الفخار
شهد التاريخ لم تح	مد خم في الروح بار		

ومن غزله البديع موشع (قلبي) وقد لحته من نغمة الراست
قلبي الذي يحبه يرف حول قده يسبح في مقلته يرقص فوق حسده
ومن نغمه والحناءه موشع من نغمة الزنجران

سار قلبي باشتعال	ودموعي في انهال	لو تراني يا حبيبي	في حال اي حال
------------------	-----------------	-------------------	---------------

وله موشع من نغمة الراست وهو من الحان ونظم الشاعر مهيار الديلمي البامبي

اد ثرونا مثل ذكرنا لكم	رب ذكرى قربت من زحنا
وارحموا صبا اذا غنى بكم	شرب النع وعاف القدحا

وموشع حجاز وهو من الحان ونظم الشاعر البحتري
حز في الحكم لو شاء قصد
وموشع بياني من تلحينه وشعر ابي تمام
انت في حل فزدي مقماً
أفن جسمي واجمل النع دما

وموشع عجم وهو من شعره واحاه

يا هريدا في الجبال	داو قلبي فهو لك	الموى يا ذا الدلال	في فزادي قد ملك
هدي فرط اهيام	وبرى جسمي الجوى	أرى الوصل حرام	يا حبيبي في الخوى

ويصرب هذا الشاعر بعض او ان هذه الموشحات على نحو وحدة بصر واحكم دون معرفته بقواني او انها هي تختلف عن موافق الشعروهي كثيرة المروع صعبة سال وله فصائولية قوية رائعة ودون شعر كريض لارهار
احواله واطواره - وهب الله هذا الماع شعره مؤدبه لدون بسيم وانعشر لايس وكم في مساقه ومآثره وهو يهوى مجالسة الشعراء والادباء وحياة الطرب برزاة واحتشام

الشاعر المرموق والفن المرموق الأستاذ أحمد المحمدي



أصله ونشأته - هو سيد محمد بن علي بن محمد بن محمد حسيني من أسرة
معرفة في بلدة ليلية التي تقع إلى شمالي شرقي حمص وشرقي حمص على مسافة
مستوية من أفي كل منها ، ولد في سلمية سنة ١٩١١ كان والده قاضياً للصلح و
سلمية وقد عرف بالعدل والاستقامة والوطنية والكرم ، كما عرف بحب المطالعة والقراءة
وقد انتقلت هذه المزية إلى أولاده منه ، وقد توفي إلى رحمة الله سنة ١٩٢٦ م .

مراحل حياته - وما كاد المترجم يبلغ الخامسة حتى نفي والده إلى بلاد
الأناتول في تركيا ، مع من بقي من الأسرى العربية العريقة في عهد إسحاق جمال باشا
في حرب عظمى ذات . وقد أقام في سدة (بينه حيث) وقد بقي في تركيا
حتى نهاية الحرب حيث عادت عائلته لوطنها وعاد هو هرباً ، وتعلم المترجم القراءة
والكتابة في تركيا وعاد إلى سلمية سنة ١٩١٨ م وهو يتقن اللغتين التركية والعربية

دراسته وميله للأدب - تلقى دراسته في المدرسة الابتدائية في سلمية ، وكان
لوالده روحه الله صلوات ود وصداقة مع زعماء البلاد لاشتهاره بميوله الوطنية ، وكان
المترجم يلاحظ اجتماعات والده في بيته ومطالعته كتب التاريخ والأدب منذ نعومة أظفاره

وحققه لبعضه انشغال في بلدة القسرة ولما شب قرأ كتب الأدب الشهيرة وبرزها نهج البلاغة لأن أبي حنيفة فحفظ أكثر
خطب وشعر بورده ، وأهل هذا الكتاب لا يزالون في تكوين لغته وحسن ذباخته وسهولة

الناحية الاجتماعية - وهناك ناحية أخرى تبرز في نفسه لشعره كبراً وهي أن المرحوم والده وحده أسيد محمد حيدر
وهو ما رآه حداثاً قد قام بحركة إصلاحية في بلده لسمعة وهي حركة جماعية ودينية رعى في سماع وسننها وعرض توصيه في
صندوق لعمدة من الأهلين وقد قاوم هذه الحركة معمر يهرسي لعاضه ، فبدأ ذلك من عزمه ولا حال دون نوعه مرادها
وقد توجه إلى جمع عدد من الناس ، وما لبث هذه الحركة أن انتشرت في البلاد ، وقد كانت تعد هذه الغاية حتى كانت
ومؤثرات سرية فكان المترجم يحضر كل ذلك ويستفيد من المواقف والارشاد ورواية الأحداث الشريفة والآيات القرآنية
الكريمة حتى حفظ الكثير منها ، وكان لهذا الفصل في عقل لغته وتهذيب انشائه

في المدرسة الزراعية وفي عام ١٩٢٣ أنهى دروسه الأساسية وانتقل إلى المدرسة الزراعية في سلمية وهناك بدأ يتعرف
إلى أدباء العرب فكان معجناً ، لم يزل ولعقده بصورة خاصة ، كما كان يكره شعر النقاد كثيراً بتعبه عن الصاعه
وتعرضه لغير ما يعرف

لقد كانت حبه في مدرسة زراعة سلسلة من الكدر والأزعاج ، فلم يكن دروسها تحصل نفسه أو يوافق مراحله ، ود
نهى منها انتسب إلى مدرسة هسه مدرسة اعترفت لعمدة والعربية ، فحق حصص مدة لأدب والنس وتعرف على شعرائها وأدائها
وأهل لمن فيها من معين وعي

صلاته مع الشعراء وفي عام ١٩٢٦ تعرف على صديقه ، ثم وصوه الشاعر سيد الأستاذ رفيع الفخوري ، وما لبث
صداقته له مصرع مثل حتى الآن ، وصل بها ثلاث سنوات حتى أتقن الأدب العربي ولم يلقه الفرنسية ، ومن ثم تقدم إلى محصل
شهادة سكالوريا فها بعد نصر وجهد صويح ، وانتقل من هناك إلى تخير دمشق فمكث فيها سنة واحدة بل شهادتها وبعدها دخل
معهد الحقوق ، وهناك عاوده الأزعاج الذي كان يلقاه في مدرسة زراعة ، فدرس نفسه على السمع والاستفادة من أسواق
(الحميدي) ، فغنى ، وقد حاول التهرب من هذا المعهد إلى معهد الطب لاحقاً ، بشرح وميكرونت ، بل هرباً من الخوف إلى
اصطبر في ركة الجامعة كنها والرحوح ، فحصل للتدريس في مدارسها الأهلية لاسلامية ولا تود كسة ، وبعدها انتقل إلى طرابلس
فمكث فيها سنة ونصف يدرس اللغة العربية في اللايت البحرية ، وقد تعرف في تلك الجهة إلى أدائها وشعرها ثم نال شهادة الحقوق
في خدمة الدولة وانتسب بعدها إلى وزارة الداخلية فعمل في محافظة حلب ، وهناك بقي سنتين ونصف وفي هذه أسقطه

لحاية الحايوة عتقت قريحته فأكثر من نظم الشعر والكتابة وهناك نظم ملحمة كبرى من الشعر تتعق بتاريخ حياته وما صادفه فيها من عقبات ونكبات . ثم انتقل الى حماه لثقت فيها (١٧) سنة وحطت رحاله مؤخرآ في دمشق وما زال فيها رئيساً لديوان خديعة لواء دمشق

شعره وجه هو شاعر متميز في طمعة وروحه . به موشحات بديعة نظمها للتدجين . بهوى سماع الاصوات الحسنة فيجيب بأوكى ان يكون وجوده في محاسن انسية صمادة كبرى للصنعة والبهجة والسجى . اذا دمدم بصوته برحيم مترجح بالاحسان المترجح بالانقراح بالراح . او لارج بالنسم . ماشعره من النوع السهل الممتح الذي يحفظ على اللسان له لبريد الحفاصة . فهو من خصوم التحدس الذي يؤدي الى التهميم . ويرى . سمعه الشعرية العربية هي لاساس في الشعر العربي . وما المعنى والصورة واللفظ فامور تأتي في المرحلة الثانية وان كانت ضرورية جداً

وما شره منوع من الحكايات والاقاصيص التي تتحللها السكتة . فهو يحس الى الحميف عن غارى دلا من . يتقبل كنهه ومن شعره النديع

أعرف غير انهم لي موصد	ان سدي عشب بوهي ثم
صحيحي ولي قلبي يموت السن	ي من شباتي مسحكة نور
على شقاء العيش إلا أدر	وسرت في دري لم يدري
وباضلال الروح ان لها	شهوة الاحساس كما ترى
عيني وأنى ابلغ المخني	شعبي لحرمة ان أن مش
أخطأ فيم الحن من الحنا	كأعسا عمري مشوده

أوصافه هاشمي الطمعة . عسسي لطموح . شقر اللون مدور لوجه كنه أظلم من ورد مخموف بالناسخ . وراه في صورته كالبيت المتحصر للوثوب . تشع من عيبه الرافوف يريق فيه سحر وفي هدايت جموده الضوولة فتنة ييب وسين صباء لشمس وهام صراع دائم اذا لا يسعي للشمس ان تشرق القمر المعني في دكااته ومراسته . ايبس في معشره وطريف بواذره

اثار القن الاستاذ دجيد الخوري الحموي

لو اتيح للمرأة ان يذكر كل ما مر به من حوادث جسام لها تماس بالعاطفة والنفس كتب فيها روى لقرء هذا التاريخ عظة ود كرى . تدل على ان امرء مهما تصامل شأنه في الحياة . ولا يد . يمر به حوادث خطره تلامس بواجبي لالمية في لرحاح . على ان ذلك لا يردعه في نظر المصلحين . فالذين يشدون الحقيقة بأنهم للسلطة التي تدل على سمو النفس ويهملون ما قصها لاه في نظرهم كالوشى الذي يحى به ثوب الاصلي المنسوع . وهذه الحوادث خاصة بهم لانهم الرأي العام بشي .

سقت هذه المقدمة التي تنطبق على المترجم وهو احد نجوم حص السواطع في ميدان

الشعر والادب

هو شاعر تواضع . عصم في كرمته وشيمته واثمة . سمر في حياته على غير هدى شأن خمسين الذين تسموا بطابع السطاة . لا يرى في مر حل حياته من الحوادث والاحداث

خامة ما استحق التدوين ولم يدرك من مدائح قوافيه ووجي حاله انحصرت للجلال في شرح

اصله وشأنه . وبدا سيب وجيه من المرحوم الارشندرك وهو من مبعثيل الخوري في حص في التاسع عشر من شهر كانون الاول سنة ١٩١٠ م . وفي ساعة من عمره دخل مدرسة لطائفة الارثودكسة ومن شهادتها يتقوى . فأودع في ساصرة عام ١٩١٣ لا كان دراسته في السبب الروسي محدث . وقضى فيه السنة الدراسية . ثم اعلق مع ثقية المدارس الاحدية ولطائفية سبب ثوب حرب لعنية الاولى . وقد ساعدو له بعقبات عاشة العائلة في ايام الحرب العراقية . فأخذ الحكة مهنة له يسى بها . فكان يشتغل في لهار ويأوي في الساء في عرفته بمصانعه والدرسة على عهده حتى وصفت الحرب اوراره



في خدمة المجتمع - وانتسب الى إحدى الوظائف في وزارة المالية واحد بتدرج في مناصب الحكومة في حمص وغيرها .
انحاضت السورية طيلة اثني وثلاثين عاماً وبقي وفي ٢٦ آب ١٩٥١ اجيل على التقاعد ، ثم عهدت اليه شركة الزجاج بمراقبة المعمل
في دمشق ، واحترافاً استلم اعمال مكتب الاعلان لصحف ابومية وما رل يعمل فيها الى اليوم

ادبه واحتمائه - لقد ساهم في دوحه الادب اثناء وجوده بالوطنية بتحرير جريدة في الشرق الحمصية ، وكان يوصف
لصحف ومجلات في اوطان وانهاجر بالعلاقات الاجتماعية واسواق لشعرية . ووقف من الفرنسيين المستعمرين موقفاً سليماً أدباً
لاستجوبه وملاحقته ، ولم يشته عن عقيدته الوطنية اعراء او تهديد . وان من الادب وصمم بسب صدق مبادئه ماحرمه من ترفيع
في الوظيفة ، وهذا وصام الشرف الوطني الذي يحمله المترجم في جيله الحر

شعره - هذه الحوادث لمناصبية التي مرت في حياته جعلته فوق اعماله جمع آثاره لا يكثرث بشيء مطلقاً في الحياة
ماسعى الى تأليفه وجمعه من مواضيع وبحاث في حياته الادبية فهو ديوان غراب شب ، الجزء الاول طبع عام ١٩٢١ الجزء
الثاني من ديوانه . يتضمن ماسبجعه من وعي ذاكرته . تاريخ مشاهير ادباء وشعراء وسياحي حمص منذ الفتححات الاسلام
(مخطوط) رقرة عصمور ، وهي مقطع حيالية مشوره نشر بعضها في جريدة صدى سوريا (مخطوط) . قصص مشاهير لرح
واعطاء وهي مجموعة حكايات عنهم وشم (مخطوط) . لبدي لايريد دي موسيه عرب عن لفرسية (مخطوط) ، إعادة رواية
سبيل الناح للشاعر فرسوا كونه وهي من تعريب المخطوطي الى تمنية (مخطوط) . وقد ساهم في وضع كتاب فقد حمص المرحوم
انطون جرحي الطراسي وهو مطبوع . ومن شعره السبع الاحاد في اسلوبه وصنائه معديه قوه

بين القديم وبين الامس من أم	بون تحبير في تعليله قلبي
لا أدري أني العقل المتطور ام	ان الزمان وليد الطرف من قدم
ما في الحياة جديد فائزمان كما	عهدته من قديم راسخ القدم
لكنه العقل ما مر الزمان به	رهن القلب في جد من السأم
فكلما جاز هاماً زاد معرفة	وكلما زاد علماً يخ في الالم
ويح اللبالي فك من لغة خطرت	فيها كست مهجتي ثوباً من السقم
يا ليت عهد الصبا لم يحضر في عجل	وليلة دام او ياليت لم تدم
لكنك اودعه الآمال مقتناً	بما رأيت ولم اعتب على الحرم
لا يشعر المرء بالآهات بصحتها	حرى وقد مزجت في روحه بدم
مام بكر مركز الاحساس صار	نمائه واستوى فيه كحتكم

وقد اقترن شعره الادبي بالفن وهو ميال اليه بطبعه وروحه منظم موشحات :

هل دري ظلي الحمى اني عليل	قابع في البيت رهن الحبس
ملتي الامل وجاقتني الخليل	والعدي ترجو خروج النفس
كلما جنّ الدجى واصطربت	في حناياه نفوس التعساء
أو سرى البدر به وانتبهت	في زهول خاطرات الشعراء
فندت تشد لحناً طربت	اذ تعالى منه املاك السماء
سكت الببل يصنئ للهدبل	حابس الانفاس خوف العس
كل ذي رأي اذا للدر يميل	حل المم ولما يسس

ورار حماه وله في ذكريات مريرة ، اد قصص عنه بان الحرب اعماه الاولى ليساق الى الحديدية وقضى فيه ليلة قاسية . وقد
طلب منه الشاعر الكبير الاستاذ بدر الدين الحامد ان يرتحل شعراً في وصف نواعر حماه فقال .

حمة لم في القلب مني حبة	على الرغم من ذكرى تقطع اوصالي
نجنت عليها الحادثات فاشعلت	لهيب الاسى في صدرها الناعم الخالي
ومر بها العاصي وقد زاد لوعة	ليطفا منها حر حرقها الغالي
وفي صدره للحزن قد قام مآتم	تردده في كل يوم باعوال
نواخير تبكي في الصباح وفي المساء	على دارس الاطلال من عزاها الخالي

وفي سنة ١٩٤٠ اقرت بالآسة بير تانت الوحيه المرحوم انطون جرحي الطرابلسي واعقب اولاداً لم يعيش منهم سوى كريم متوفاه . بين
هذا الشاعر الجديع والمؤلف صلات ودود جاء ورادها نوطيدها ماضيه لال الطرابلسي وبينها وبين الاسرقر وابطما لورة وحقوق قديمة موروثه

حلقة حمص الفنية

احمد ابو خليل القباني في ضيافة الوجيه المرحوم محمد الجندي

باعت النهضة الفنية في حمص

مرت على البلاد السورية من أهوال
كانت خلالها ميداناً لحروب مستمرة حرمتها
نعمه الأمن والاستقرار صوب عسكرة قلوب
ومن البديهي ان لا يعيش الفن في جو من
الوجل والضئيل والشقاء ، بل هو وليد الطمأنينة
والبهجة واليسر ، ونلت حمص الى ما قبل نصف
قرن ونيف من كل روح فنية حتى عهد أبي
خليل القباني ، وكان هذا العبقري المتفنن
صديقاً عزيزاً على الوجيه الأهل المرحوم محمد
الجندي الحمصي وهو (والد المؤلف) فدعا
لضيافته فأودع مع عائلته في حمص مدة طويلة
كما يظهر ذلك من الاصلاح على تاريخ حياته
المثقة في الحلقة الثامنة

ولما كان لعهد أبي خليل علاقة بحياة
مصيبيه الذي يعتبر من دعائم النهضة الفنية في
حمص ، فقد وحب نشر تاريخ حياته اثباتاً لمدى
الحادثه لتاريخه

المرحوم معبد الجندي - هو ابن
المرحوم سليمان بن محمد بن عثمان بن عبدالرزاق
الجندي العباسي ، ولد في حمص سنة ١٨٣٦ ،
ودرس على اعلام عصره ، فكان عالماً متضلعا
بالعلوم العربية والرياضيات والفقه والفرائض
وكاتباً ناثراً بليفاً في اللغتين التركية والعربية ،
تدرج في وظائف الدولة ، فكان قائمقاماً في



المرحوم محمد الجندي

نصه جماعين من اعماله في فلسطين ورئيساً لعدة حمص مرات عدد د ورئيساً لمخمس المعروف به حتى وفاته ، عام عشرين
هجرية مشهورة ما زال اثرها ناثراً للعباد ورث حب العلوم والفنون فكان صاحب الفصل الاول بخلق الروح الفنية واذكاء جذوتها
في حمص بعد ظمئها عدة قرون

ابو خليل القباني في حمص - ورث القباني بصفاته صديقه الوجيه الحمصي وسكنه في دار محاورة لمقام أبي الهول في حي
المحورة وسعدت حمص بوجوده فانفجرت فيه عشاق الفن بهلوان من مورده الصافي الفن الاصيل ، فامتحن صناعة البناء في قاعة
شيد له صديقه يؤمن اعادته منها ، كما لا يشعر القباني ندي اشهر بكرة النفس والكرامة انه علة على حد . ويتبع في الليل

ممارسة الفن . فتلقي عنه حجة مشهورة من فني ومطري حصص على معلمه والوشحات والاوراق واصوب رقص سباح . وكاتب
 ختفه مؤلفه من المرحوم الشيخ طاهر شمس الدين . الشيخ مصطفى زين الدين . الشيخ محمد الخند الخليلي . الشيخ محمد الخال
 الانصاري . الخراج محمد الشاويس . الشيخ مصطفى عثمان . الشيخ ابراهيم عبد المولى لاعبي الشيخ علي دني . الشيخ راع
 بلوحي . ديوود مسطظين الحوري وبصري عراج . خالد قصير . عبد الخالق عماره . محمد ميب نقلاوه . وغيرهم كثير . وفي
 رز هؤلاء في ميدان الفن فاصبحوا اعلاماً مشهورين

اسرته - وقد اُعتب من المذكور عشرة وهم : نو الخير . سليمان . بطي . خالد . صادق . عرب . حودت . رفيع .
 دوري . وأدهم مؤلف هذا الكتاب ونسج كراتم ، وتسم اكثرهم مناصب كبيرة في الدولة
 اوصافه ومآثره - كان سيد قومه حكيماً مدبراً ذا هبة ووقار كرمياً شاملاً لتناول المعاش . واسمى الى كنهه الخور .
 كما وصفه الشاعر الهلالي الحموي بقصيدة منها قوله

أيا سائلي عن وكف كفيه كف لا نيل مهر قاف في البحر من سائل لقطر
 نعم نائم دأبه مدح معمر وديدهم حوص البحر من الشعر
 على حب حدي جمع قلوبهم محمداً الارواح من غم المر

كان رحمه الله شديد لخدمته ولاهنياء استغنى بحاله . سئل المال سجد في سبيل تضييقهم . وهو اوتى حصي عت دونه الى
 المعاشية التركية للدراسة في جامعاتها العالية

ومن رر مراباه انه كان كبير حونه فشاظره من حده في حياته . أي لنفس . بكرة الملق والزر . اه . رقص الاوسم
 واللقاب التركية التي كانت تمنح لطالبي العهد المزيّف عن طريق الشراء

وفاته - وفي شهر ايلول سنة ١٩٠٦ م وشعبان سنة ١٣٢٥ هـ فاحأته لثة إثر عملية جراحية . وقد دفن في مقبرة المشهورين
 في بيروت فكان انصاب بمقبرة عصية يس في عمره واسرته بل لدى جميع حلاله وعبري قصته . وقد أقام مصانع الخطباء والشعر .
 في وصف شملته العسوية ومناظر مافقه وثاره مهم اشاعر محمد المرحوم بس من سعد سيم لدي رثاه بقصيدة عبر فيها عما تكتله
 فيوت بضاري حصص من حجة وتوحيد أثرت بشر بعض جانيها اعترافاً بوفاته ومو فقه اسسة يوم حوادث سنة الستين لشهورة لواقفه
 في عهد خاله حاكم حصص البطل المرحوم عبد الرحمن بن حسين الجندبي

مصائب عظيمة عزي فيه التجلد	وحط جليل عنده الصبر بمقد
فقد نعت الاخبار بالسرق سيداً	كريمياً له جاه وفخر ومؤدد
من لعن والحدود والحد وانهي	بينق ولبنة والزرور يطر
هو العلم العالي اذا تفاخرت	كرام عصاميون أو طاب عند
سمي رسول الله من نسل عمه	ودا الشرف الاعلى له الحق يشهد
فيامن حوى أدماً ولطماً ورقة	وقلنا سلماً طاهراً ليس يحقد
لقد قلت في يوم الوداع لجمعنا	مقلاً الا صداه كل قلب يردد
اذا شاء ربي سوف ارجع سالماً	معاني من الاسقام والعود احمد
فالك قد اخلقت وعداً وظالماً	عهدك عنوان الوقا حين توعده
أيا ان سليمان تواريت وانقضى	زمان به كنا لعنك بقصد
فكم من امور معصلات حلتها	رأي سديد للاناطيل بكسد
ومن يصنع المعروف لاشك رابح	ومن يزرع الاحسان للمثل يحصد
فصرني الحندي صبراً فاسك	تثابون بصر الحميل لتحمدوا
فما انتم في الناس الا كواكب	اذا غاب مهم سيد قسام سيد
لذلك لسان الحال قد جاء منشداً	لقد حل في دار النعم محمد

وارج ودنه احد الشعراء بقصيدة بها قوله

بعد لقضاء نفيرة المته فرثوا كرم كدمع عطس بال
 بتداه يشمل زحوا (ويعفوه)

الفنان الكبير والمطرب السوري الاول الحاج محمد الشاويش الحمصي

ما أسرع مرور الايام وانقضاء الاعوام كأنها ومضات برق تضيء قليلاً ثم تسرع الى ليلها ، هذه هي الحياة . قليلون هم اولئك الذين يلقون حبيباً من التقدير والرعاية في حياتهم متى كانوا من ذوي المواهب الممتازة . فانفق المرحوم رحمه الله - نبي من النعم والتكريم ثباتاً حلت ركابه حتى هزمت الشيوخوخة وكثر له الدهر عن انيابه فحطم الصعف جسمه وعصاه لسقر في اسنانه فكاد في مرة القديس الذين صرّب انحنى صباه حواله في مرحلة حياته لاجله وهوى هذا الفنان البائس الى الخضم



ويل للدهر ما اقساه ، وويل للفنان من نفسه ، هذه لعنة الدهر انصبت على الفنانين من تقدماء واخذش فكانوا أحوبة الدهر وصحبه العفة . وسر في الفقر واصح . فانصاعوا مسرفون لا يحسبون للدهر حساباً وينفقون عن سعة وكأنهم من اصحاب الاملاك او سيقضون الراتب الضخم الى آخر العصر

فعميد كان ميسور الحال واستطاعته ان يدخر اموالاً لا يرام السود . فم بعض وم يتعد تصوير غيره

نشأته - هو المرحوم الحاج محمد بن الحاج احمد الشاويش ولد في حمص سنة ١٨٤٨ ميلادية وكان يسكن محلة الناحورة مع والده الذي كان مع الموسيقيين الموهوبين في الفن فنشأ بكهفه وتلقى العلوم بدارحة في عصره . وما لبث تعدى مهنة حياكه لافقة واستغاد منها . ثم عاضى حذره بيع اشبع ونشأ ونجح فيها بشراكة اخيه المرحوم كاس الشاويش وكان يقص الدرس سعة ولا يدرك فيسته عند ثلثات . وهذه كبر حصه تركب في حياته كان ما اسوأ لآثر في مرحل بامه لاجرة سفره الى دمشق - وسافر من حمص الى دمشق وبرر صيفاً معاً ، الذي المرحوم موري ماث انصم وعينه باضم ناشا واني لثام في احدى وظائف البلدية بدمشق وبقي فيها مدة وهذا تحلى عظمة العفري خالد غني متى عرفها ان المرحوم الفقيد كان احد تلامذته في مسرحة لتمثيل وكان من المشين الذين يشار اليهم بلسان بطلاوة صوته وقوة فمه وبصارة شانه . وقد اكتسب من موهبة القاصي لشيء الكثير من الادوار ولوشحاح والاول ان حتى حلب بكفة القاصي في مسرحة وسافر الى مصر عاد الشاويش رحمه الله الى وطنه حمص وتعاظم في التجاره

وما عاد يقضي من مصر بعد سنوات واقام في حمص مدة سنة وأوحد لأولاده عملاً يعيشون معه ثم عاد الى مصر كان شاويش خلال هذه امددة بلال القاصي كقصه وكان احد تلامذته البارزين في الفن الموسيقي

سفر الشاويش الى بيروت - وقد رأى محفد ان أفق احياه على صيفه في حمص لا يساعده على البقاء فيها فمع اسهر الى بيروت وهو لا يدري ما يدور . وقد جمع ثروة من نخرة بيع اشبع في حمص ثم توقف فاستأجر مائة اخدها رلا في بيروت سماه (الشهيد) فكان الخمصيون خاصة يرتدون ربه ويقفون من ربحه وشاشته ما يؤاسهم ، وكان صغيرهم في بيروت وعلى يده تفصي حوائجهم . وسار موكب سعده في حياة على غاية ما يراه فكان موفقاً في اعماله ، ودفعه حب اللهو والخيول فكان مولعاً بصيد السمك البحري يسهر الليل بقلوبه مع رفاق له وهو يشد الانحاش بعدة حتى داس الصبح فحره عاد الى رله وام . ثم جدد في المساء جلسات الصفا والاشراح .

الثلاث اهل الفن حوله - وكان هن الفن اذا حصروا من مصر الى بيروت رلو عنده فكانت حلفت الفن تعقد ثلثته فتص المرحوم محي لدين معور عارف الرق لشهير وانصاف لكسي اللادقاني على العود واميل اخيل على لقابون وادوم بجاعص على لكان واحاج عيب الزبير على الهادي وقاسم يموت صابط الايقاع ومحمد اللادق مطرب موشحاح اندسية وأدوار وكان الحاج محمد الشاويش وهو رئيس النادي الموسيقي الشرقي في بيروت عام ١٩٢١ تقوم تكوين المطربين المصريين ودامت هذه الوصية سائرة مدة سنين حتى انفرط عقدهم بوفاة اكثرهم وعودة الفقيد الى حمص .

فقد جمع انصار المرحوم ثروة من اتعابه ، الا انه مسرف متلاف معيوب على امره . فلم يدخر اي مبلغ يساعده في يوم محنته ومرجه الذي توفي به .

فه - كان صوته حيللاً رائعاً ومع صغفه فهو أفدرا مما كان في عم الجملة وليس له في الانفعال وفي خيل الانعام وتصوره
وكان حافطاً كثيراً من الأدوار والموشحات القديمة التي يمر العقول وصحي لسانها آذان الحسن لما فيها من قلوب وما عرفت سلاجير
الشيخ سيد درويش حفظها باقتدار

اجتمع به بالعمان البطاش وقد اعلمني المرحوم الفاضل الحاج عمر لطش ان الفقيه كان حصر الى حلب للتعرف عليه وقد
أراه في بيته و استضافه ودارت بينه الاحاديث القيمة ووقف من لطش على ما فيه لعمري في اقتضى سفره من اجلها الى حلب
و اشار النطش الى ان الشاويش قد لحق موشح سهاوند من وراء لسانه وهو

ليت شعري اي قلب ملكوا وقزادي لو دري اي شعب ساكوا

ما القصائد التي كان يشده فقد كانت من تنجيه الخاص ولا حصر لها شأن كل واحد يختار القصائد التي تلد له فيلحم
ويشده . وكان اذا حصر جلسة وسيفية في حصص رأس . معي ومعهم اكار انشد من كبر حوم من عند الخالق عماره و شيخ راعب
الموحي وخالد القصير وبصري عجاج وغيرهم .

سفره الى مصر - . وقد سافر الى مصر وطالت له الإقامة فيها ضيقاً عند جماعة من الخمسين وتعرف خلالها على اهل الفن
وعينو منه ودكته وحنه وروحه . وكان حراً معاً شامياً يؤثر في نفوس ويلقي قبولاً حسناً بين قلوب مصر وتعرف على
المرحوم الثري المشهور الحاج سعد الله حلايو فاستضافه واكرم مثواه

سفره الى اماسول - وسافر الى اماسول وقد فيها . و طوله فكان احد مشددين ساردين في تكمية المرحوم شيخ اي
حدي لصادي الرفاعي . وكان بينا من واحد حصص من الفن وقد قضى عمره عذوباً لم يعرف منهمة الغناء
و كتب خلال مدة اقامته في اماسول من قلوب لعمري فكان يرحله لعمري لعمري قد سار وعنه وقتاً ثم عاد الى

بيروت وفيها تالفاً مجلدة الفن باعتباره رئيس اماسي موسيقي شامياً
صفاته كان جميل المنظر مهيأ بمحبة حبيب لروح وفيه سمياً متواضعاً مخلصاً في ادائه فلما حصر شامياً بمعجم كلفته
شيثات الرسمه - بيني بعض اصناف من الشعر عارفي محققه وشده . و كانت لاستحسان كان يحب ان يرى تنجيب الناس له
ويسمع شديهم يذكر قلوبه وهو بعض ما يحب ان يقول فيه عشق له . فقد كان عمره خمس بحدس اماسي ولا يتحمل بدال . واد

صادف قلباً ذا شجون اثاره وقضى عليه دون شفته
ومن بواذره ان الفنان المصري المرحوم عبد الحلي حلمي لما ر بيروت من عند الفقيه وبهافت الناس لدعوته وسماعه
وصدق ان دعاه الوحيه عارف اسمي كذا اجر البروني من ربه على صفاء سر ككب . و سار مع من صفاء الخلة وبهاثا

فان التحلي لم يحم عيب ولم يمس طلة بومه . ولما عاد الى بيروت صادفهم في القصر علام يوناني مستخدم في مجلس السعالي فاستطرقه
عبد الحلي حلمي وحلب مهم . فمرحوا على بيت صاحب الدعوة فعلى حتى مطلع الفجر . ثم فان بداعي مراحاً . دعوتهم الى
رهة ناشئة اشرب ما بقصص لصدور من مطر للحلي والشوارب . ولم يحضر بكم ساكن من الفن بعشق الجمال اين ما كان

دبيب الشيخوخة في جسمه - وتبدلت لاحول في بيروت دون . حتى ذلك اي بدر فاع منحه الذي جمع منه ثروة طائلة
وسدده مع ولده فعد اي حصص وقد طافت رأس هذا الصغار ذكر يات ائمة محبة وادبته افكار شد حكمة من لس اصحابه . ومرت
لايام فلما الحرج يسدل و حلت بد الصبيات تمنحو نوعة وتطيق بيران الحزن والاسى فكانت روح للهو و لعمري تسري في روح

هذا الشيخ اكرم سار مع من بدر مرصه
من ما ينسى الشاويش وهو يهتر عند غنااته فتقلب تلك الشيخوخة المظلمة شياياً مطرباً وترقص معه الخواهد .
بعد كان ذا قدرة على احتداد سامعيه وهو يحكي كبر المطربين الذي لا تمنحو ذكره اكرام

مرضه - . وفي اواخر عمره عتبه مرض الشجوخة فاصيب بالشلل وحل في بطن فكان يحكي الى ذكر ياته وما صبه اسلموه
بصفا ولسرارت فلا يستطيع ان يتكلم . فكانت عيونه تدور عن شجونه وما صبه فيصيب صدره خطرتة وتحققه العراب

لقد كس الموت له فكان يقاوم الألم ويعالج صعب الجسم وحط عليه نهمر بانفاده وسبه لمرض الذي لا يشفق ولا يرحم
وثقت على مكانه وصحة سبب . ولكن انقصاء قد حرم ولا حل قد دنا في اليوم شامياً وعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٤
فاصب روحه وشيع خفيه واحتضان مهيب . وكان شيعون يهجون شامياً على صفحة طويت من الحق بكرم والنيل لاصيل

ودفن بين الدكريات ورفرات وقد ورت فيه من حبه اضطرب السيد عبد الواحد الشاويش رحمه الله
- ٧٦ -

المفتن الشريف المرحوم الشيخ مصطفى عثمان خليفة القباني وسفير حمص في افرامها و ارامها



حياة الظرفاء سفر جليل لا تخلو صفحة من صفحاته من المثل العليا والبروس لعدة.
و حق لخصص ن تفكر ونعتر بشخصية كتب الله لها الخلود في قلوب الناس . وان يقبوس
الناس ذكره ، كان يحرص عيش ان تهابه وتخرمه وقد استطاع خدث واحد ان يعبر
عن عقيدة ر تحية في احوار بفسر بطوت عنه على بل اخرج به ان يكون من حـ
الناس الى المجتمع كان بطرح مسائل نوادر وقد حبه صعبه بكل الصعوبات التي جعل منه
احب نديم وجلس . وهذا هو الشيخ مصطفى عثمان رحمه الله الذي ما كان ليحضر عن
وصف المآسي وبذب النوايح وبكاء الفواجع وعزاء المصابين وله في ذلك جولات لا
يستطاع تقبيله بها

كان يحوي كل شحور في اسفوس وريد حراً من به عـ حر سجدت بها الاحـ
ميرم الاشجود وحن فيها الانشراح بحل ليلاي والاشراح
مقد كان المترحم طرأ أفريد بن الناس ، يعبر بلسانه أجل تعبير وأكمله عن شعور
من معها تبايت مشهده في الحياة وتعاونت مرحتهم وصاعهم

اصله — هو المرحوم الشيخ مصطفى عثمان ولد في حمص عام ١٨٥٢ ميلاديه وشأ شجر والده على التعمير والضيافة .
كان يسكن حواري آل الحسيني وروى عن افراد هذه العائلة وبه وبس لبعض علاقات رمة عة ، وكانت الاوراد والادكار
عام في في الهوى نأ عن حد . تبقى للمرحوم قواعد تصرف والحو على عهده ، به كان يعرف عن الناس . ولم يش تقبل لمشحة
بعد وفاته وانه فكن رئيساً لقادة مشايخ الصرق ومن صلاحاته تقليد المشايخ المصاحف بخلافه لورشة درسم المعادة . وقد كان
مطاعاً ذا شخصية قوية طاغية يكنى اذا ذكر اسمه ان تهابه الناس

أعول في محروى حياته لقد احدث العقيد سنة من الذكور وكان رعاهم عظمه وحامه لا يوي ، يعطون به احاطه
الحوم باللال وبين عشية وصحاها رأى نفسه وحده . فقد دهم الولاد في الخدمة العسكرية في الحرب العسة الاولى وتشتوا في
مادس لقتال الآ ولده الاصغر . فطار سنة واصبح بحسن مع روحته وولده على مائدة اطعم ويتذكر فداد اكدته فتجيش به
كريب ، وقد رح به الحزن واشتد به لياس وصاقت به لسل في بحر الحياة الصاحب انصصحب . وشاءت الاقدار ان يمن الله
عليه بسلامتهم فعدوا الى احصائه بعد انتهاء الحرب ونعاطوا المهن الحرة . فكانوا في بيته وتحت طاعته وبألوا من تهده وتثقيفه وفر
استد وقد وهبهم الله الاصوات الخميلة . فكانوا اذا حصروا في التكية شغ فيها نور سماوي وشغ عن شعاع إلهي

وه — كان صوته نغالة متوسطة نعيد الآداء وحافظاً الشيء الكثير من الموشحات وقدود والأوران ولا عرو في ذلك فهو
حد تلامذة المرحوم القباني البارزين الذين لارموه خلال فامته في حمص ومن انتم سائاً صالحاً في حمص . وقد سبق عنه اولاده وباء
اخيه وغيرهم اصول الفن ، ويعتبر هذا البيت عماد الفن في حمص .

ومن مآثر تفقيد لطريقة انه كان جيد حفظ لتشابه في معنى هب الشعراء كشبه الحاح ناسوب ولصدع بالو والنديا
ناسين والقامة بالالف والحدود بالفتح وشبه بالعباب والندي بالرمات والوجه بالورد ولعن بالرحمن والعد بالأس والاسان
باللؤلؤ والوجه باليد والعرق بالصبح والشعر بالليل والنار والريق بالخرم

مرايا الفقيده . فقد كان رحمه الله شعر حمص في امر حبه وارحها . وكما مال من حمص بسنه وفصله ومعرفة داء الواحد
مام الاعراب ولشاء وحمد المستطاب . فكان ادراك عالم مستطرق في حمص حنف للتعرف عنه ودعا رمره من العلماء بتحيتيه
ودعوته فكان العالم العربي يلتق من صرور الحمارة ولتكرم ما يؤاسه ويدهشه ويعود ببلده وقد ختمت لخصص وهدى كل قصيه
وتقدير كان ذلك يحري بعصل المترحم اسبق

صفاته - لقد مدحه الله ذكاءاً فطرياً وثقافة كويتية . كان من اساطير المنطق فوي الحجة وسع الاطلاع بدهشت . يجتره في صدره ودهنه من احجار الناس وواحدهم ، قوي التأثير على النفوس ، جدياً في احادته المتعة ، يحب ان يكون له صدق بكل قلب وعقله بكل نفس .

كان يشارك رجاله ما صدمهم ويتبع بالعباية والخدم امورهم ويشترك في تصرفهم ما هم باهتمام فهو حبيب عرب للرجال . يقص من العظيم والمتعظم ويثير بين الكبير والمتكبر فيعطي كل ذي حق حقه في الهيئة الاجتماعية ، لا تطاحن ولا عير في وجوده ، ومن سبوت به نفسه المتداول فليدعه وهو كالمهد لتار كميل بافاد الموقف من الشطط ، وهذه الله لحرمة القوية التي لا تعاد لهو دث . فاس في هجومه يخمد الناس حياءاً غيراً ويقاضهم بعف وشدة حيناً فتصفي الامر ، فهو عفيف في كرهه هو عفيف في حبه تمت الحديث اذا ما نداه صاحبه بمقام صوبية وكثيراً ما يرد حديث الى الموضوع بلطف وسهولة .

كان رحمه الله مع الناس اثر في التوكيد ، نظريته فهو يعتبر اوضح المتحدثين واكثرهم مثلاً ، واطلاقاً لصدده الكبار والحجة . لقد شرف تلك لشخصية وعزرت حتى عطرت اناس الناس وهي فيثارة صوبية تصدح بشواق المحبين الى اخوه المكنون في صدر الوجود .

ومن مآثره انه كان يقول من حزن فيجتمع الى لاصوات الظية فان انفس اذا حرت حمد منها نورها فاد سمعت . يظهرها المتع منها ما خلد .

مضاه بولده وشدة لافدا ان تمن بقومها عليه ، فقد شرب كأس المصائب حتى سئله . اد حنطت لمون ول . الاصغر بعد ان احد شهادة الحقوق واصبح قصباً . فكان لفقدته ومع الاثر في نفسه ، واحد لص يمتلك القلوب بان تعقيد له . حطمت قلبه هذه المصيبة سوف لا تختم هذه المصيدة ويعضي نعه متأثراً على ولده ، عه ان تعقيد كان مثلاً يقتدى به لا يقصر له صارع الاحداث بايمان قوي واعانه الله بالعزاء والسوان فكان قلبه قد من محضر .

كان رحمه الله قادراً على ان يلبس لكل حانة بوسها ويعرف بان الانعام لشحية بحرين عبرها للمتحمس وبشاطر عه يرد للمؤمل وللمستشر الرصي عبرها للمستشر العاص وبشد هذه الانعام ويعطي لكل موقف اعتبه انه

وفاته - وبارغم من شبحوخته فقد كان مالكا لجميع حواسه ويتذكر كل شيء . وفي يوم ١٣ مايس سنة ١٩٣٦ هـ روجه بظاهرة وشيع جنازه بحتمال مهم وحسرت ، حص بفقده شخصية نادرة لا تموص رحمه الله

الفن الاصيل في حياة الشيخ محمد نور عثمان وتلقيه سلطان

هو الشيخ محمد نور ابن المرحوم الشيخ مصطفى عثمان ، ولد بمدينة حمص سنة (١٣٠٧ هـ) ١٨٨٨ م وأسره عثمان في حمص تنولي خدمة مقام في اهل انصحي المشهور منذ عهد قديم ، نشأ بكنف والده فغني بتلقيه وتهذيبه ولازم حلقات العلماء فدرس قواعد اللغة العربية والعلوم الشرعية ، ولما بلغ من الشباب دعي الى الجندي في عام ١٩١١ فحضر حرب البلقان في جبهة الروملي وادرت مدة سنة .

ثم دعي الى الخدمة اثناء الحرب العالمية الاولى بقي حتى انتهاء الحرب ينتقل بين احيات في السويس وفلسطين ، تعاطي مهمة تسدية الحرر ، ثم عهدت اليه مصلحة الاوقاف بماضرة شؤون الجامع الكبير في حمص

فته - . تقام في مقام انصحي ابي المول النبوات والادكار والاوراد بصورة منتظمة في كل اسبوع ، فكان بطبيعة الحال يمارس انش ابوسقي في بيته

الموشحات والقذود عن والده الذي يعتبر من فطاحل الفنانين الذين تلقوا الفن عن ابي خليل القباني بذاته ، وتلقى على الشيخ ابراهيم عبد المولى الاعمي . ثم اتخذ من الفنان الخالد الحاج عمر البطش اكثر الموشحات واثنى عشر وزناً من الايقاع ، وتلقى اكثر



من اربعين اصولاً من ايقاع الذكر فكان رئيساً لقيادة حفلات الادكار ورئيساً لارباعاً للمشددين ، وهذه الله صوتاً مقبولا ومقدرة منه

يستطيع بها التجول بين النحات التصويرية ويضرب على التقران بمهارة وحليق .

وفي سنة ١٩٤٦ استبد له مشيخة الموسوعة فاصبح فادهرت بهده وكان موضع حسد الذين لا يستطيعون بوع مكانه لاجمعيه وانمييه . وتعلب على مناسبه في مشيخة بفصل مايجي به من شئائ واصله

ومن امر حصانه لكره ووفاء وصبر ولاحتساب . فقد استضافه هناك الاسعد سعيد فرحات اندشي في عام ١٩٣٦ في سنة في ساعه كان ولده وقع من شرفة عايه فقتل فوراً . ورأى المرحوم من آداب مصيغه ان لايرجع مصيغه فقام بشييع جوده . وده في منيرة دون شعر صيف وكتم والد عواطفه وحره . ودهه نادره لا يستطيع ان يشها الا القليل الذين من لشهر

شقيقه سلطان - . ولد في حص سنة (١٨٩٣) ونشأ بكف والده الذي اشتهر بالصراة والحد في تربية اولاده وتثقيهم وتعليمهم المهن الحرة ، وكانت مهنة تصديع الحجر فيما مضى من افضل المهن التي تدر على عائلها الاجر الحسن ، فتعاطى المترجم هذه المهنة ، وبما وقعت الحرب العالمية الاولى ذهب الى الخدمة الاجبارية ، ثم فر من الجندية بسبب الجوع وشقاء وحل مورداً عن لا يصر ويستعمل في سدة الحجر لتؤمن عاشه في . من كان رطل حه ساع بيرة دهنه



فه - . لا عجب اذا خلق المترجم فناً بروحه وطعمه ، فقد كانت البيئة التي يعيش فيها فنية . فقد تلقى الفن عن والده واحذ عن الشيخ ابراهيم الاعمي واستفاد من هون الحاج عمر بنصر العبد الحلي مشهور بدي كان يلازمه هديت عبد ساعته حص في مناسبات لكبره . وهو رئيس لمشدس في حلقات لادكار دون مزارع ويستطيع حرج الصفاة "عبد بفصل صوته ثقوب شجي ومن ر . مواهه القصة ذا كرتة فهو يحفظ من القنود و الموشحات والاورن مدع على غيره حفظها . وده بدأ لاشاد اسرسل معي سلسلة من عشرات شكل من دون ان يقع في هموه فيه . وده يلام برقص السح واورانه في استعاها عن البطش رحمه الله

يرتبط هذا الفنان بصداقه متينه العربى مع المؤلف . فهو الصديق الحميم في الحرة والبعشر والهن . أي النفس وعبرها بشكل در . لامة مخلوق عليه ، يعيش بكدي يمينه في جو من الصفاء العائلي المقرون بالستر والكفاف

المندليب الموهوب المرحوم كحمر بفلاوه منيا المحصي

اهله وبشائه - هو المرحوم محمد بن سيد جالد منيا بفلاوه وده في حص سنة (١٨٥٩) ميلاده وكان يسكن في محله ب الساع السعيدة عن المدينة مسمياً بشمسها الصافية وهو في النظر - شأ بكف والده وبنق العلوم اعاديه في عصره وحفظ القرآن العظيم . ثم أرغمته الظروف للعمل الصاعى فكان عملاً شريفاً يعيش من كسب يديه وعرق جبينه قائماً بادر في الحلال . بعيداً عن حسد لا ينظر الى غيره من اناهم لله اهم واحترام على اهل سبيل الا نظره عطية وشكر لله عز وجل ، الا ان الطبيعة التي تستعبه بالكفاح المحصي في الحياة لتأمن اللقمة الحمراء قد تعصب عليه بصوته الجميل الذي كان مصر ب الامثال بحال بروعه وتأثيره

فه - كان صوت التعقيد شجياً وكلاماً قوياً وعريضاً مع قرر الدوكاه والحواف العالي . ويعتبر صوته في ساحة الثانية بالنسبة الى صوت المرحوم عبد الخالق عياره الفريد تنوعه

كان رحمه الله من تلامذة ابي حبل لقاني لما اقامه فمحص . حافظاً لآرث الصي العربي من ادوار وموشحات وقصائد قديمة . فكان يشد القصائد العربية والسوية والصوبة الكثيرة وهي من خايه وعمل ان المعاب العريقة والحجارة والساي بوا والعجم . وكانت محاسن لقائه في مواقفه العائيه وقصائله نفسه قوة عظيمة لتأثير على قلوب سامعين . فكلم آثار صوتيه الاشجان ومثل القنوب فساهرت عواطف عشاقه فنه فاكاهم وأدى قلوبهم وقد تأثر به روائع الفن التركي وقنفس من خايه فكان يمرحها بلعنى العربي فتخرج فائنة ساحرة .

سعره الى اسابول - وشاع ذكره من ناس فأنص المرحوم في الحدى نصيادي الرفاعي شيخ اسطفا عبد الحميد

شهره صوته ولده لبراره في ستون . وشاء وئده ن يفت عشرة في سن سفره لأنكاه عيه في كعب العيش من صاعته ، وقد رأى كل حطب من لده دون نواد . ولكن من جراً على مخالفة مشيئة شيخ السلطان وهو في سلطانه وقته مجده ؟ ، فأمثل للاد . وقع عن غير رضى وأشاح بوجهه عنه ساعه . يودع وهو بكم لوعته وعوضه وقد حنقته العرب ، ودامت حسرته على فرا . ادي فرح سبه فرحاً من مبراً ، كان يقصد في مرة أخرى في حياته حتى أقر الله عينه بقليل الانقلاب الحميدي . فرب عنه سأس وقبوح ورس في جسمه القوة واحدة

المشهد المماز في نكية الصيادي . ولما وصل إلى استانبول رل صفاً موفور الكرامة ولعانه في نكية لصيادي رفاعي فكان أحد مشين لدرين فها براب مس . فتر الفاء وأشرح صدره مما زاد من نعظه والعروحة ولدة الحياة . كان مرنته في لاشد قاتي في الدوحة ثامة بعد مرنة المرحوم عبد خالق عمره صاحب النصب الفريد ، وكان آخر فصول الذكر يقشد هذه الاميات الرفاعية وهي

في حمة المعدروحي كب ارسها فقل الارض عني وهي باثني
وهذه دوة لاشاح قد حصرت فممدد عيش كي حصي ه شمي

فكان صوته يذبح يركل لحد وتمتلك لارواح وعيوب فيهم عشوع والتحي ناروع مصاهري في حصري ، وك شيخ الصيادي رحمه الله سقده من لاله من الاشاد ريدته في كرامه وشكره قائلاً أنعت الارواح ، شرح الله صدرك يا سيد محمد ومن ساقه لحد ورأي نكة الصيادي الرفاعي في دنك لهد وهي مع بالمر ، والعطاء وقد حصرت والسمي رؤنة طمعة شيخه . يوفور وسدح أهل اصوب أندعها لله في انكوب وهم يرددون كاللابل بعمر ، كانت عيه هذه لنكة ومشدوه من عطمة والباء . قد لست لمرحم رحمه الله عهد طويلاً في ستون وهو على احسن حال ورعد عيش . ورافقت به الحبة الاجتماعية في راقية . فكان يمل إلى التحي والاعجاب بصوته وقمة ودمائة خلافة . ولكن هيات مدهر ان يصغر فقد لاحظ الفهد ان . حو اساسة امركه عيوم وروي لا . تفجر عن سائج حطيرة وقد صدقت فراسته ، فاستأذن بالسعر إلى حصر وعاد إليها فبدا الانقلاب مركي فشات لاجوان وتعكر صمو من صفت حمة الحاة ورشمو نكؤوس لمرعة بالسعادة ولعم حتى لثانة فوف . الانقلاب التركي الحميدي وطوئح بعرش السلطان واتساع وراث دوته ودساح وسحاح ادي لا شعبر

صعائه كان المرحوم في وساط حص فوه عن عشاق هه . فاد حن سة نهيل بالشر والسرور والارم حمة فيه صمد . حمة من كرام لشعراء وانما من ومضرب في عهده ، دمت هه الايام ولدي . فكان يديم كفاة ورد عن أريجهما العطر ، ك رحمه الله متواضعاً كريم خلل والنفس . بين فهد . فصيح ساد دكياً مستقيم لاجوال ، محمود السيرة . جمع من رونه ولهدا التي أعذقت عنه شه اقامته في ستون ثروة مستوح . عيش بها نية حياته دون حاجة او املاق . وفاته وصف له الحياة من احده حتى دس شمس هه سجم لمصاع في العروب . فوفاه الاحل المحوم في اليوم ثامن وأعشر من شهر مارس سنة (١٩١٦) ميلادية ودفن في حصر وأعقب وبدا واحداً

البطل الصداق المرحوم خالد القصير الحمصي

رحم الله عهداً مراً محمص وهو من ذكريات لمصي القرب فكان عياً ما احبه من شعراء وفلاس ومضربين حنوا في سدة الفس فكانوا كالأجم الزهر بأصواتهم ساحرة وفوسهم رائعة . منهم المرحوم المرحوم خالد القصير . فقد اجتمع في عهده حمة كريمة من لشعراء والمضربين . وكانت هذه الحلقة امعة تنف حول العفري ابي حبل القناني الدمشقي حينما حصرت إلى حصر وقم فيها مدة طويلة وعه حنوا ورشعوا من مهل فوه ما طربهم . فنى الله ذاك العهد رحانه وذكرياته الحيدة إلى القلوب والرحمات المرحوم خالد القصير . هو خالد بن عبد لرحم القصير ولد في حصر سنة ١٨٦٠ ميلادية وبثاً بكف والده ولما شب تلقى العلوم العربية والفقهية على المرحوم الشيخ ميم حنط العالم المتصوف الشهير وكان ممدد ذكره وحملاته السوية تعاضى مهة حياكة (الملس الحريري) فكان له ورشة صناعة نشراكة المرحوم محمود الاناسي ومرت فترة تحسنت فيها احواله التجارية والمالية . ثم نصب لموايل لاقصادية والتجارية على هذه الصناعة الحيلة فتعاضى تجارة بيع الاصناف لمتفرقة ثم بيع الطوايع الاميرية في اواخر حياته .

سفره الى استانبول - . وبقى دعوة ملحة من الشيخ شاكرا الاشرار حمصي وهو احد فخرى ابن سلطان عبد الحميد رارته ، فسافر الى استانبول وزل صيفاً في بيته ، ومكث فيها مدة ثلاثة اشهر كان خلالها - موضع الحفاوة والرعاية - وقد أشد في حصرة اسطراب عبد الحميد بعض القصائد النوية والصوفية من صوته وفيه استحسان اسطراب واكرم مثواه . و كانت براس صوته الشجي تسحر لاسيات غائب حوته لمعجوني لغة معذبون مواهه وقد تبنى شيخ شاكرا الاشرار لم يبق لفقد طوب حياته به سطر عسل منه من صوته يرحم لذي كان يسمي لقواده الكلم - لكنه عند ودفعه هداية تصور تعالي رحمة الله ابن اللحاق - وكان وفياً في - .

سفره الى مصر - . كان حبه لأبي حنبل محمد بناني دمشق عسان الخالد من سفره الى مصر فمكث فيها مدة شهرين - خلالها صيف مصر - . بعد لمرحوم حمد بنو كل شاعر حمصي كبير في عصره . وقد اجمع الناس اشهر لمرحوم محمد حموي وسمع صوته فأعجب به وعرض عنه لاحتراق لحي فأتى سرقة منه ذلك ومن آثاره - . لمرحوم مصطفى باشا بكاني الحمصي وقد كان صديقه قد أخذ به بعض تسجيلات من آخره الفرس - . صم ولا تدري ان كانت لارل محبوسة في حجرة ورنته م عشب - . لاني فصاحت هذه لتعانس لحيه كانت أعز أمانيه في حياته هي اجتماعه بالمرحوم القباني - . وكان صوت مده وحوده في مصر تلازمه لافتتاحه بصوته

فنه - . بعد صوب عقيد في المرحه شائه باسمه لصوت المرحوم عبد الخالق عماره صادر - . كان حافظاً لادوار وموشحات القديته وحيد انشاد لقصائد النوبة ومحبوبه وهي من تنجبه الخاص بأوراب فوبه لا وهن فب ولا خطأ . و كانت بشوه العرب الحجازيه والعصبا والراست منسلطة عليه يجول فيها أكثر من تنبيه لانعام - . كان صوته صوغ ارادته وبرانه غنية مؤثرة . عند الأداء برأية واحشام . تمن شادام وبن واكثرها من نعمة الاصصهان المؤثرة

كان رحمه الله اذا اجمع مع انظرين ترأس عبيد القس المرحوم - . حاج محمد شويش حمصي لغوة منه وكثرة محموظاته . كان هؤلاء الصانون حييون الليالي الزهره بالسمر والطرب في منزل واحة لمرحوم محمد بن سليمان الحدي شكل مستمر لوجود صديقه الفنان القباني في ضيافته مع عائلته في ذلك العهد

صفاته - . كان رحمه الله داهمه وحشمه ومروءه صاهرة طبيب غلب بي السريرة محمولا على الرقة والندفة وهو من عائلة صنعت بالشجاعة والكرم والوفاء . كان عروباً في الفن ولو حفره بر منه . تحمده صفة الصداقة والنس مع حنة من لوحوه والاعيان من كانوا جلوس فيه مرة معه . كان ادا رار دمشق حل صيفاً في بيت في البحر الحدي وتعامقه المعجوني بصوته

وفاته - . ولما شنت الحرب العالمية الاولى التحق اولاده عبد الرحمن وعبد الخود وعزت في الخدمة العسكرية وتشتتوا في سادين لقتال مهدت وحشة فرهم وقفه عليهم ركن حياته فداهمه مرض الصاع وتوفي متأثراً سنة (١٩١٥) ميلادية ودون نفرة عائلته في محلة باب التركان وقد أحقت من الاولاد خمسة ذكور رحمه الله .

العندليب المطرب الشيخ رافع الملوحي الساهر بصوته الشجي وطرائفه النادرة

الشيخ رافع الملوحي - هو من المرحوم سعيد الملوحي وهو حفيد الشاعر لمصطفى المرحوم الشيخ ركريا الملوحي ولد المترجم في خمس سنة ١٨٦٣ ميلادية وشأ حجر والده وفي أسرة سمعت من نعو والأدب ونلقى على عشاء زمانه قواعد اللغة العربية فكان شاعر فصيحاً وسع الرواية والاطلاع في أحبار العرب الشهيرة وشعارهم انسيه . ولم تكن صريفته في قرص الشعر هي التي أكسبته الشهرة ، ولكن كانت الشهرة بصوته يرحم منه رحمه الله لم يجمع شعره في حان حياته لاشعنه في النحون والطرب . وقد بلغ من حب اساس لشخصه اهم كانوا يبدونه ويتهاوتون لدعوته وللإجماع به وسمع صوته الساحر فلا يتركونه لحظة واحدة ينفرد به لقصة حاجانه كما وان من يتوحد عبيد حفظ اشعاره لم يكتروا جمعها فصاحت آثاره كما صاحت آثار حده شيخ ركريا الملوحي من قبله

فته - . كان رحمه الله عليا بالنس الموسيقي وله معرفة تامة في علم النعمة والأوران ويحفظ بعض الادوار المصرية والموشحات صديقه وكان اختصاصه وميله في انشاد القصائد التي كان يحبها ، وكان يجيد انشاد الخان وقصائد الشيخ سلامه حجازي التي

كانت منتشرة في عهده وسبق قولاً حسناً لدى عشاق فن وموشحات الشيخ من اخذني وشاعر خلالي الحموي
درجة صوتية . وما كانت أصوات لغزاليين ومصريين نقوداً وتختلف من حيث القوة والخلوة والتأثير . في صور
الشيخ راعى الملوحى بعصر في درجة ثانية بعد صوب مرحوم عبد الحليم عباره
اجتهاداً بالغائب . كان رحمه الله قد جتمع مع لغزاليين مرحومين شوش وشقصير وعبد وميا وعصرهم استهوا
قد عوا قد هم (لحنهم) فلا حرق أحدهم بارد عليه أو ساررت له لتقصيه نحو عد للغة عربية . ولا غرة في ذلك فبيته التي بعث
فيها عائلة الملوحى زاهرة بالعلم والأدب

كان إذا غنى الموشحات النبوية أنشدتها من الطقة العالية فلا يجاريه أي فنان في الانشاد من هذه الطقة بعده من رتبة
سفره الى اسكندرية - قد سافر رحمه الله في استبواب وسبوت له نفسه في مدخل جامع ليلصق عند الحفيد ويقره
صلاة الخسعة أمام مسند بعض آيات التوراة بصير قراءته (يا يا العرب منسا وأهنا مصر) بصوت شجي رحيم من خصائص
كثيراً فخرج السلطان من المسجد ولم يسمح له بشيء مما كان رحيه فاحتاط به المصنوع فذهب بالاعتذار والاحترام
سفره الى مصر - وروى في مصر وسفره على توصيته . وأقام مدة شهر في الاسكندرية وهناك احتجج بالمد
سعيد العواد خصني قامة ولدمشقي صلا وشكى اليه حارة واحتججه . فأخ عليه هذا أن سنعن موهبة صوته التي تكفل له بعينه
برعبه والأثر . وعرض عليه في نادي الأمل أن شغل معه في سحب الموسيقى لتعرف الناس عليه ، فلم يرض ثم أقبله أن يشتر
اسم (سلامة الحمصي) فحضر بآثر خاخر في رصوح وصعد الى اسرح وأنشد لأول مرة قصيدة ان رزق الغدادي الشهير
وهي (لأنه عليه من العرب يولعه) وأكد لندس حصرها وسمعه بأنه احاد واستولى بحجر صوته على مشاعر السامعين بشك حقد
شهرته تصق محمد الاسكندرية كادى حطاف وعف اساس حوله . فكان حينما حل تنقه الناس بالحفاوة وقد حضر باعجائهم
اجتماعه بالشيخ سلامة حجازي - ومع حبه وشهرته سماع القاص الشيخ سلامة حجازي المصري وان هاماً ناد
(سلامة الحمصي) يعني في الاسكندرية وان صوته قد غرظ نظره . فدفعه ح - الاطلاع لقي لمشاهدته وسمع صوته والتعرف عليه
وعلا تعرف عليه وأنشد له قصيدة

صلى الثاني بديلاً عن تدايننا وناب عن طيب لقيانا تجافينا

عاشا به على نعمة نسا من سوى . فأعزب الشيخ سلامة حجازي دهشة وروعة فيه من قوة صوته واحادته التمدد
واللقاء وقد أعطاه عشرة حبات وبونق عرى لصدافة بينها . فوجد من رحيه به ما أقاص بالاشراق والسكية على حيات
المصطرة . وبذل كل سعي لديه وأعراه بالقاء في مصر والاشتغال في مسرحه فأتى ذلك . ولما لا يعرفه ادا لم يكن ما يعرض عنه
نما يوافق هواه والحقيقة التي لامرأها انه لورصي الشيخ راعى الملوحى الاشتغال مع الشيخ سلامة حجازي لفاق مسرحه
التمثيل بقية المسرح التي كانت بصاره في ذلك العهد بدحول عصر قوي جديد فيه ولطارت شهرته في آفاق كفسان دي صوب
نادر وتعب مجرى حياته . ولكن أب عزة نفسه وقوم كرامته كل عرص واعزته ودفعه الحنان وحب الوطن للرجوع الى حص
وكان آخر ما غنى به وسمعه لشيخ سلامة حجازي قصيدة (أنا عصى الدمع شيمتك انصر) وأثار ما تصمته هذه القصيدة من
معان فياضة بلوعة النوى والحبس عوامل الوجد في فؤاده الحساس فكنى وأشجى عشاقه

صفاته - كان رحمه الله ذكياً وهاً . عريض النفس . حبيب الروح مديد انقامة مرهف الملامح . يحب الاسترسال باللهو
والخوض وحب العذار وحب المطرنة في عنبه ويمصر يطق وشيق يسيل . تبع مذهب الشاعر اهلالي (يهوى الحان المصاف
أبان ما كان) كان له كلف شديد بالطعام الغريب . لا تفارقه التؤدة لاني سرولاني عن . اما بعده عن الحيلاء والعجب فليس صر
من التكلف ، بل مرده الى نفس مطمئنة وبيئة متواضعة في شرفها ووجاهتها

ذهابه الى الجندية - وقد ذهب الى الجندية واستخدم في بعلبك بعد دفعه البدن النفسي وأقام فيها ساعة اشهر كان خلالها
موضع عذب الصباغ وبهالكهم على حبه وسماع صوته الساحر ونواذره لطيفه . وبعد ان انقضت فترة التدريب الاحصري أرمع
العودة الى حص . ولما حلت ساعة الوداع أحد الدمع بظفر من عينييه وتذكر ليس هيئته فصافهم بقرهم . وقد أثر فراقه على مشاعرهم
فودعوه واندموج نهم من مأفهم . وكانت حياتهم بعد سفره موحشة كأنهم في ظلمات ومن حوادثه الواقعة وقد قص على
كثيرون ممن عاشروه بأنه في عام ١٩٠٢ بينا كان يشد في بستان مرحوم سيبان الحوري في موقع الحديد على اعاصي في حص
ارتمى للبل في احضانه من تأثير شدة وغثائه الشجي .

وكذلك بها كان في عام ١٩٠٤ يشد في حريرة على العصي في قرية نير معله وكان اسعد بك النوريش قائم مقام اركان
 حرب وحمد ستنبولي صابط في جيش والبرجوه الشيخ شمسى مولوي وسيم الحنفي عواد وكان الوقت بعد الغروب غنى وأطرب
 في اسفل يعرف صاحبه ثم يرمي عنه بكأس الخمر ويقتله . فقال أسعد بك الله كبر عليك يا شيخ عاب القدر ميت اسفل بصوبك برحم
 وده - وفي يوم لاوب من شهر مارس سنة ١٩١٣ ميلادية هوى هده نجم الساصع بقفه ودفن في مقبرة عائلته وفي
 عيسى من وده يوم عقب وده من راث عظمه شعري غير ذكرى محله سبي وشجرة صوبه عده . وكفاءه شرفاً ورحمه
 في مرقبه . في مرقبه رسول الأعظم فادا انشد قصيدة (يا نبياً سمعتك العلياء) بصوته برحم في قلوب الناس في الجاهل والجاهل
 لله وأحرب اليه الرحمة والرضوان

العندليب الساحر بصوته الزاهر المرحوم عبد الخالق عباره الحمصي

أصله ونشأته - هو عبد الخالق ابن السيد عبد الرحمن عباره ولد في
 حمص عام ١٨٦٤ ونشأ في بيته وصنعه كان سكران في محله حمص وبعده
 مهنة حاكمه الاممته الحريرة وصنعه وتشتغل برؤسته ورشه صناعية كبره
 لانتاج الصابون الحمصية المشهورة التي كانت رائحة وتباع في اسواق مصر
 والهند وتركيا وغيرها وكانت احواله المالية تتحسن حسب الظروف الاقتصادية
 بنسبة تصريف بضائعه وتسوء عندما تضطرب الاسواق التجارية . وهو الذي
 ألبس الطيارين التركيين فتحي وصادق البهاء آت الحريرة من صنع محله عندما
 مرا من حمص بطريقها الى فلسطين واستشهدا بسقوط طائرتهم بالقرب من قرية
 كفر حارب الواقعة بسبع مزرعة عز الدين السليمان الوجيه الحر كسي على
 - حتى صدمه -



تقائه وصفاته - كان رحمه الله يتردد على مجلس الشيخ محمد محمود
 الاناسي العالم واللغوي الشهير في حمص ومن كان يجالس هذا العالم فلا شك بتعلمه
 في علوم اللغة العربية ، وكان يجالس ايضاً الشاعر والفنان الشيخ طاهر شمس
 الدين الحمصي ويلبس الجبة وعلى رأسه عمامة مطرزة
 كان هادىء الطبع ليناً ، كريم الاخلاق ، حسن المعشر جهم التواضع
 مع شدة الانفة والصن بالكرامة ، حريصاً على اختيار اللفظ المذهب في جميع احاديثه .

أدبه - يعتبر صوت المرحوم عبد الخالق عباره من طرا لاوب لدر في قوته ورحمته وحلاوته . واداء صفه الاصوات
 في ندعها لله في هده لكونه بصوت بغير في طمعة وتأن اصوات الحناجر والمطربين قياساً لقوته في الدرحة الشبه والذلة
 والرابعة بعد صوته الفل .
 كانت روائع فنه صعبة المرتقى عزيزة المثال على غيره من الفنانين . يحلل الانعام على اصواته ويأتي بمواقفها ومعانيها بشكل
 لوي ساحر كان حافظاً لاواران الامتعة والادوار المصرية الشهيرة في عهده واقصائده ونوشحات القديمة ، عاد على استلب
 سحر صوته وشجوه الالاب .

وصدق مرة كان في قرية برمان انتاعه خميس وشردب خان احد ارحاه على عني عادت اليه . ثم سافها لراعي وعني
 مرة اخرى فعادت اليه دون ارادة الراعي فكانت الابل تترك الراعي لتسمع صوته .
 سفره الى اسطنبول - وتصدت شهرته بالمرحوم السدأى الهندي لقصادي الرفاعي شيخ السطاح عبد الحميد فكتب اى
 حمص متوسلاً وداعياً اليه بـ سرع برارته في اسطنبول . فسافر الحميد واستقبله وأمره بترجيحه وتكرمه . سقى عهده . فرضي
 وكان مشدد ذكره اعمتار من المشددين الكثيرين وحلهم من اصحاب الاصوات الخميمة . وكان الامراء والوزراء والعلماء ينتظرون
 تدرع النصر حلول ليلة لذكر الاصباح الى صوته الباهر . ولا يجرأون على دعوته اى محالهم الخاصة بحاشيا من اعصاب شيخ السطاح

كان يشهد في الفصل الآخر القصائد التي تناسب المقام في مدح قطب سيد الرفاعي . فاد سميع الحاضرون صوت استون عليهم لدهول وعلمهم لكاء كآتهم في مساحة . وكان الشيخ صيادي يرل من سنده . لخاصة في الفصل الآخر ويدور في حقيقة الد حتى اذ انتهى الفصل تقدم الى تقية المرحم وشكره مقدراً مواهبه وصوته الشجي الذي استمر عرباب اندا كبر . كست بكية صيادي في استبول تصم . عظم المشدين في عهده وكان المرحم في مقدمتهم وبني دور اشاده في الهيئة لانه د عى في لانداء كسف سحر صوته بقه لشدين فلا يستطيع احدهم ان يعي بعده . ولما وقع لانقلاب لتركى عاد الى وطنه وتعاطى تجارته وعاش في الذكريات .

سفره الى مصر واصفقت مسجحة السحارة ان يرور مصر للتعرف على عملاء يعتمدهم في تصريف بحره صاهر ورر . صيفاً عند المرحوم بهاء سالم حد تتجر المصيص المصيص في مصر ويعرف على ابي حبيب القناني لسان العفري وسمع صوته فك يتقون (عديو كن ويعي بذلك لعقد عند خالق عمارة حسن من عديو الخموي) الصا . المصري الشهير خلاوة صوته وروعة هه واستعاد المرحم من صوت القناني واحدة . ويعرف واحتجع نصالي مصر فكان صوته آية باهره لما شهد بذلك أئمة الفن ليس . ككتشو سوعه شجبت وعفريته العسه لكامة وكانوا يتولسون ايسه ان بروي صفاً تعوسهم هه الصوت السحري الجميل وذنك اشجج العلوي لعظيم . ولو أثر البقاء في مصر ولاشعاع في من طعى صوته وفقت عفريته القسيه على جميع الصابين وفاته . وفي يوم لتسع عشر من شهر سبب ١٩١٦ اتعل ان رحمه ربه ودع في مقبرة عائنته وتأسف حمص على فق هان كان مدرها وعنديها الصادح واعقب من الاولاد ستة ذكور فعمده الله برحمته ووضوانه .

المطرب المبرع الذي ولهب حياته للفن واستجى البلب بصوته فارتمى في هضنه

السيد نجيب زين الدين . هو اللبل الفريد والمنشد المطرب والمعني الساحر بصوته الشجي الرخيم . ولد في حمص سنة ١٨٨١ ميلادية ونشأ في حجر والده المرحوم الشاعر هان الشيخ مصطفى رر ندر وتنق عليه وعن علماء زمانه علوم اللغة العربية فك . عالماً بقواعدها ، ولما شب اشعل بالتجارة فكان ميسور الحال ، وقل الحرب العالمية الاولى زار مصر بدعوة من صديقه المرحوم جودت الحندي وهو شقيق المؤلف فأحتج . معارفه واكرموه ، فطالت له الاقامة فيها مدة طويلة ، وقد تعرف خلالها على اكابر الشخصيات والمتفنين وارثشف من مناهل الفن ما يهواه ذوقه السليم . ثم عاد الى وطنه ولذا اعلنت الحرب النعمة الشجي بالخدمة فاستخدم في بوظائف العسكرية الحديثة بعيد من ميادين القتال ضناً على حياة هذا الموهوب الذي يعتبر من تحف الدهر . وقد رأى مرة الجيش وقواده في شحصة عانتهم اسشوده ونفرتهم مهم سبع العر ، والسواك في عربتهم فكان يديهم ومطرهم . فكهم اشحاهم وانكاهم بصوته الرحيم ولما وصفت الحرب اوزارها عاد الى حمص ، فكانت احواله المادية حسنة مما وفره من ثمن اعاشته التي كان يبيعها بأسعار غالية ومن العطايا التي كان يقدفها عليه المعجبون بهه



انه وصفاته . و ب المرحوم حسب رر الذين خلاوة الصوت عن المرحوم والده وهده هه لهبة عر نظيرها . فكان في حسن الصوت واحاده المعنى آية باهره . فدا عى ألهم عواطف السامعين وجعلهم سكرى عباته وصوته الذي فاق سحره وشججه حد بوصف وره اذ حمت عى مشاعره شوة التحلي في ساعة طرب قلب هذا ملك في صورة انسان . لا يقتر عى المعنى حتى يصطب الصحر . حاول من يكرر لطلاب عليه من السامعين . وحيد في طرب اذ رأى تقدر ناس بصوته واحابه ويتعكر صفوه اذ م جد لتشجيع ولاصعه . ويتوقف عن الانشاد وهيئات ان يرضى .

كان رحمه الله د ذاكرة قوية حافظاً من الادور وانصتد والموشحات القديمة ما يشق عى غيره حفظ مشبه . وكان يعي موشحات وفتائد من تنجيه ويتلاءم في تلاحين عرره فيصبي عليها روعة ورره . وما رل اناس يتذكرون آيات اداعه اذ عى (يا بل الصب مى عده) وكف كست أخاه الاضافة وهي من اشكاره تفعل بالالاف فعل سات ابدان

كان رحمه الله يعرف عى يعود لحانة يستطيع معها التعمير عى شعوره وحرارح احابه وانطراب السمعين ومن ميرته نصية

به كان يشد من المقامات العالية ويتحجب في ميادين لابعاد الحواشي للدرجة بلغ بها حد الاعجاز وكان يعني اكثر الادوار بدون مساعد ، وبهذا لا يستطيع أي مخن ان يعاربه

كان هادئاً لا يعرف حماسة ولا طيشاً ، شوش الوجه - رقيق عيون - المعجبين به بينه دلالة عليهم - وهذه اصدات اعادته من تحديد وضعه ومصيره ايام الحرب ، فنجى من اخطار الحرب واهمها الموت جوعاً

علاقته انفية لما حصر الشيخ لسيد مصطفى المصري مع خوفته الى حصن في عام ١٩٢١ لارمه وتبقى عبيد وعلى معاونه الشيخ عوض الخرجوي بعض الموشحات واوراسها - ثم حصر الى حصن لمرحوم محمد عابدون - حمد شيوخ الفن في حبسه فتبقى بعض الموشحات القديمة واوزامها الصحيحة .

كان مطرب لالحان المرحوم الفنان محي الدين بعيون وحفظ له قصائده وبشدها وما اسمرت دور المرحوم الشيخ سيد ر. ونش وقف مامها بسهولة من روعة الحداها - ولم يهو حفصها في نادية الامر لتعلقه بالشيخ القديم ثم رأى مثل ناس ناس لسمها وكب على حفصها - فكان د على عن عوده دور (أ. هوب وانتهت) وعمره من لادوار من ناس بروعه صوته وجوده القائه كما قال الشاعر :

رعى الله من حصن العلية شادنا	صرونا اد على عن العود بي معي
فلا تحسبوا اني بكيت لشده	مد مع احرتها يحجر عن حرب
ويكن هو الدر ندي احترام مسمي	ادته دار نوحه فاهل من حفص

ومن الطريف ان المرحوم الشيخ مصطفى بن الدين وبعد لفقيه كان سارر ويعرض قصائد المرحوم الشاعر هلاقي المشهور وقد افتقر حياء وعلى حصام وروع مسمرين - وتوفي هلاقي قلة ولم يعرض عنه بعد هذه المعارضه مع ان الالب والاس رحبها - كان يشدا موشحات اخلاقي وبسعدت اساس سماعها - وعما الفصل بشرها وانرحم على هلاقي صمها فاهل يكون نصوبها -

وبدعها في اشاد موشحاته الاثر الحميد وشدها في روح هلاقي فبرصى ونصعب فله عليها في فده وفاته - . لقد اصاب الفقيه زلة صدرية قوية ، فجزعته كاس المنية وذلك في اليوم الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني

١٩٤٦ . وقد وصف الشاعر العاصي الكبير الاستاذ بدر الدين الحامد صديقه الفنان بقصيده تعتر من عرر لشعر حث فاهل

أطبق الجفن راضياً مطمئناً	عديب على درى الفن على
يا حليف السهاد تلك الاعاني	عمرها حاً بد واهي
الندامى على الكؤوس حباري	ان مهم سجع بعاد وها
باد بالبل نملأ الليل وحيأ	سرى على السامع حدا
كسب بي يا نجيب ووحاً وفأ	انت أنقصت شاعري فتعنى
في سجون الدجى هزارات تشدو	صحت لارص وسموات ما
ولنا الكأس والظيأ وشدو	منك يذكي الهوى عفا الله عنا
لو سألنا الميامن ابن هوانا	(يوم كنا ولا تسل كيف كنا)
لأحباب انبهاش كل حديد	في ممر الزمان على ويهي
شعن نعن في الشب اصأنا	ساحة الحب فترة وانطقأنا
ست أنسى بل (الخراب) وك	لؤلؤ العقد بالصفا انتصما
أشرق النمر باحب وهد	بلل لروص مد حداً وح
من اعلى بصوب أنى حاد	ه وصعى لك عفاً هاد
بيدي فت أنسح اطل عنه	وأواسيه وهو مثني معي
قد سحرت احرم صوتاً وهأ	(أنكون الخفاء أضرب ما)
أنسى يا حبيب اصحب في القمر	وددت أنسا لك حرب

الفنان المطرب المرحوم جميل الشراي الحمصي

أصله ونشأته - هو جميل بن محمد بن خير شراي ولد في حمص سنة ١٨٩٠ ميلادية نشأ كفيف ومعه ونيو وهو لاشدنية في مدرسة حمص . وحسنه قد صوب لتدريج الكمال . كان ملاكاً ، محباً وخجولاً . سارع في مسندته لمصطفى . بعينه مد حديثاً سنة فكل عام أوحدها كثر الأدب . ومفصلاً وموشحات بصرية ساعده صوته بشجي . حبه ودفقة يعود على حادده لاساء . يقدر بعزف شكري وتقويته في حرفة برعه وسجده . له الأسماء كنية باسمه أحمد بن حسن مطرب

المحمد القمي - حمد بن محمد بن دود . . . الكينات التي حلت بساحة به حبه في حادده أصبح حمد بن علي حمص عذره . وسبباً لكفره وعنه لحادث وقع بينه وبين المرحوم بحب زين الدين الفنان المشهور في حدود الفن . فاتهم بالجناية بتاريخ ٢١ كانون الأول ١٩٢٥ . ثم اصلحت المحكمة الخنائية قرارها ببراءته . فطار صواب حصمه . في لاجو مدوني كبر من سنة . وصديق ربح قصص شكا . وأرق ارواح عشاقه بأحاديثه عنها ، وذهب دار الاحوج . ثم عاد مؤيد محب . وكان ناشأه أتمحكة في حبه . فقد في الحب . وخرج به بشارته في سبيله المرحوم . من لندن بسبب لانه ادعى . فكان له است حمد بن الشراي في قتل واحد من علامته . فكان هذا خلاف عني ووثق الدعوى لتدبر في لانه

أحواله وأوصافه - حمد بن محمد بن محمد في وصفه لدولة ولو حترف من مشتهر موهبه وصوته المديح مدانه وعبر شجرت حياه وعاش بسر ورعد . عبر ب حبه نفسه قصص على مواهبه في نصي نفسه عيش كفاف كان رحمه الله فائق الغيا كما قال الشاعر

ورد الخليلين فائق بحبيده ومطرقة الساجي على الآرم

سكنم ربه واد ليس بعسر شدة لافدونه عصب على أسرته عس بدهر بوجهه مر ب في مر حل حبه سبب الوصية بعو بحاه الحبيب كآته حمله وبهدت صادرة عن قلب مفعم بالأمل والحرقة لومست خدود بصيرة ادائه كان القس سونته ونسماً بمؤدده وكما كى وهو يعني معبراً عن مآسي حياه فكانت كل حصة من حجاب صدره بهيص بالشعور ويتحدى بكر منه وصيره اب

وفاته - لقد كان آخر حجاج صهي والفقيد في منزل حمد لاصدوه وكان الفقيد قد شعر بدوا حبه فرح يعني قضيدته شبح يوسف المسلاوي شهيرة (الله نعم ان نفس هانكة) وانصرف من السهرة فدخل المطر في الصرب فوقها في معصف المطر حتى صبحا لحو وتحدث الي بعض اموره بحسرة وألم وسر لموت الحافظ بن عبيد ثم افترقا وفي يوم الجمعة الثامن عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٦ عصفت لمبة روحه الطاهرة اثر اصابته بالسكر القلبي الفجائي وهو في سن كنهوله فشي بعبه على اهله وفويه ودفن بجانب والدته بمقبرة اسرته الكائنة بحي باب هود بحمص .

تقد فرق الموت بين عجب زين الدين وجميل الشراي وهم على حواء وانقطاع ونسى حبه بآ وفاة حصمه بوحوم ودهور وكان مريضاً لان الموت اندي بمحو كل صفة وحقد لاشدنية فيه فقد تجلب في عراب عجب شعور سن والقسامع وتمنى لو استطاع ان يودعه الى مرقد الالدي بقرأ الصاخة عن فمه الا ان البرقة لصدرية الحادة التي ألمت به قد اودت بحياهه بعد ثلاثة ايام فالتقى في عالم الارواح وألحد الثرى اهل وجه ابدعه الله في خلقه .

عمره دوازده صیغه فاصحة رئيساً فمبطلين في حقايق الادكار و كانت بردهم تلتان و نرو ما عشق فيه لاصباح اى شذوه انور
 نان مؤلف هذا الكتاب من معجزين نه لاسقطيع عن يدها اى رويه امر حواء النسخ سعد بان المد و بي في خمس سباع صوته
 االمع في القلوب بل هذا المثلث لبارج كان سلاخ دافدة اند كرم واسم المع فلا يهي من اشد الا و هم صرعى فونه و هجته
 ياده مر هم بين شهب و رفير و عيون تعجم العربات و صلور تحف بالاناث

أريقاً من رضاك أم رحيقاً
وللصهاة أسماء ولكن
شربت فلت من سكري مفيقاً
جهلت بأن في الأسماء ريقاً

وفاته - وفي يوم الاحد الخامس من شهر آدرسة ١٩٤٤ عصفت لمية روح هـ المطرب المدح الذي كان موضع اعجاب عشاقه رفته وبصافته وعرة نفسه وكان لوفاته وهو في كهولة الشباب رنة ألم وحزن ومشيئ الدس كان صوته يشحيم ويبكهم يشيعون حنارته الى مردها لاندني وقد علمهم الحبرات والفرعاب ودعى في مقبره اسرته تحمله باب التركدن ورثاه الشاعر عبد الطيف الوفاي الحمصى مؤرخاً وفاته فكان

رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

المطرب والبليبل المتفنن المرحوم عبد الرحمن الزيات

يمر بالمرء في هذه الدنيا الفانية الوان من الناس وصور تختلف طوائفها وتتباين اخلاقها ، وكثير منها يمر كما يمر الطيف لا تحبس به الا حينها تجدد مكانه فارعاً ولا تأبى له . لقد طوى لموت ما بين عبد الرحمن لربيات والناس فكان موهبه نثر وجع في نفوس محبه ومن الاصدقاء من كان قرب مني اليه واكثر ملازمة له واقلد مني على التحدث عنه بما يوفيه حقه لعديني تصويري عن حمص ، ومع هذا فاني لا أجده بأساً بأن اقول في الفقيه الفنان كلمة يعرض بها الخطاير وينبغي ان ينطلق بها اللسان وقاه له

أصله - ولد لمرحوم عبد الرحمن لربيات من طاهر في حمص عام ١٩٠٢ وكان يسكن مع والده في حي باب السباع ويشغلي افراد هذه العائلة المهن الحررة ويعيشون من كسبهم وعرق جبينهم تصومهم الكرامة من العيش بالحلال وهي مزية امتازت بها الطبقات الكادحة العاملة



كانت هذه العائلة موسيقية بالمعطرة ، فاذا صدق ان انشدت المولد النبوي الشريف في هدوء لكون راح مطرب في شوه لتحتل يدفع الدس للوقوف ولا تسبح الى شرفه اصواتهم على ليلال في الانشاد اسديع . ولما أصبح باعاً شتد ميله الى الفن والاحياء ، اسطوانات بعاء فكان يحكم لتقليد وحفظها اكثر اتفاقاً من ملحتها واشهر امره وذاع صيته فكان الناس يتهافون لسماعه بكل شغف وهو حجل حساس لا يرد صت من دعاه .

نشأ في القية ولما اندثر ادوار وموشحات وقصائد لعناب المصربين نهافت على حفظها من الاسطوانات ، وكان كثير التردد لردده الوحه لسيد مصطفى الكبر لمراري في هريه - حلب ، اذ كان عادياً يقتني الاسطوانات التي كانت تباع بسره عديه فيجد لديه ما تقصوا اليه نفسه . فكان يحسن حبه العود الذي يعرف عيه مصافقة بدرجة الاسطورة ويسمعها ويعيدها مرات وحفظها ويعد اشادها اكثر من مصر من انفسهم

كان رحمه الله يحفظ لادوار والموشحات القديمة للحاموي والمسلوي ومحمد عثمان ودود حسي والقاضي وغيرهم من مشاهير المصريين ولما اندثر ادوار وموشحات المرحوم الشيخ سيد درويش المشهوره تلقاها شعف وانكب على حفظها فكان يعز الناس بأيات منه وسحر صوته .

قد سمعته لأول مرة وهو يعز في الميلاس موشح (يا كحيل المقلتين) فادهشي صوته ووقف في مكاني لا أريم كأعما رعد على قدي فلا يحطرون . وكانت اول معرفتي به ايام الحرب العظمى الاولى فقد استوطن حمص لمرحوم لموسيقار نعمة القنطري فكنت واباه نلتقي منه بعض الموشحات واوزانها

ولا يكره من لشقيقه الفنان البارح سيد عبد العلي لربيات وهو كبر منه سناً وأقدر منه هماً الفصل في توجيهه حتى سمع فة المجد بعنه وصوته المصقول

تطوره الفني وفي عام ١٩٢٠ الى عام ١٩٢٤ ظل لشح سيد الصفي الفنان المصري المشهور يردد على حمص فكان مسرحه مبهلاً عدناً بعشاق نفس للاستماع الى المعني الجديد من اشجان الشيخ سيد درويش وغيره ، وكان المرحوم الزيات في سن العشرين آنذاك يسرق السمع شعف . ولما تم لتعارف بينهما طلب منه ان يعز ما يريد فامرني الفقيه يعز الموشح الرائع القديم (راعي يوفيت عذاب) وعزب انصفتي دهشة من قوة صوته وحسن تنقله من نعمة الراس ودحواله في دور الزعران (في شرع من دل انهوى) والسبب في اشاده موشح الراس المذكور هو لعدم وجود موشح ملحن من نعمة الزجران الصعبة حتى ذلك العهد . حتى قام المرحوم عمر لطش الحبيبي بتحنن وصلة من الموشحات على هذه النعمة . وقد شهد له الفنان المصري بحسن لتقليد والاحادة وقوة صوته سادر ووضوح برته وتأثير جماله في النفوس وشهدت لصلاته الفنية بينهما فكان لا يمارعه طيبة مدة قامة . وقد صلب الشيخ منه ان يأخذه معه الى مصر لتتسع آفاقه فعز عليه عراى اهله وصحانه ولما حضر موسيقار محمد عبدالوهاب الى حمص وسمع

صوته قال له حرام ان تبني هنا وبذلك هذا الصوت اسد وألح عليه باستمرار معه الى مصر فلم يرض ، وكذلك عرص عليه السيد سامي الشوافي ايضاً .

فنه . كان يحضر القصائد التي يروق لدوقه حنبار قوايها ومعناها فيعبرها على الواحدة بورق قوي حمال من كل هموة
فة ، ومن مرر قصائده الي لحبا لعه والتي كان يؤثر نحو صف المستمعين فتركهم سكارى به واندعه هي قصيدة اعراض

قلبي يحدثني بانك متلقي
روحي فذاك عرفت ام لم تعرف

و كان يردد قصائد المرحوم الفنان عبي الله بن يعقوب وهي تسبح طرا حاص ويشد قصيدته (سامي الحب صاحب
البحرات) فيلبدع في تقليدها .

يعتبر المرحوم من لظهور الاول في اشاد لمواويل فلا سري ولا يخاري في هذا المنظار فاداه عنده سحر الالذ بها اشاده

من يخبر القوم عني يا كرام الخي
بان نفسي لقد ماتت وقلبي حي

والله ذك الخبي اسجدي عني حي
وقل عن الوصل باحادي التركايب حي

ويأتي الفقيه في الدرجة الثانية بعد المرحومين الحاح محمد الشاوش وحب رين الدس ، في احفظ فانه يتناثر عنها
لأعشائه تكبير في ذلك

صفاته - كان رحمه الله دمث الاخلاق لين الطبع ذكياً لا شطط ولا اعزاز في نفسه وده . وسيم انوحه مشرق الخس
خو ، قسما ، يسس الكوفة والعقل لصعة في رأسه وكان عشاق به اد عليهم طرب وشوه التحني ، يدعو ايتسود رأسه و مرحول
اللس (قتلوا الخمر لا يبيع) كما يفضل الحجاج الخمر الاسود في الكعبة شرفة

كان عزيز النفس ، يعيش من فنه كفاور ولم يخترق ولو شاء الاحتراف لحالعه التوفيق ووق على معاصره

ديب المرض - لقد كان مصيره كصغير زميله الفنان كليل شمر . فقد كانت حياته قصيرة كحياة الحلة بني محمد
الفس يتون الدس شهدها العسائي ، فقد أسس رحمه الله للمرض وحل حياته الاحرة في هذا الحزم يستعدب لآلام ورحمة لاشقاء
وهو صبر على اوجاعه وآلامه في صمت وسكون . وكانت تثير كوامن عواطفه قصائد شعراء الصوفيين التي كان شعبي به وهي
تضيق بالتوجع ولوعة المحبين . وبالرغم من ان الخيال قد دب في حبه فلم تنطق به هجة وم تدبيل به عيان . واداً آسره عشاق
به ريارتهم بعد ان حس نام لدة وؤس لحرمت فادلهم بالنكون واهل الموع ويدكر ماصيه باحراق وأسي وشتمت نار
محرب والاشغال في قلبه ، وفي اعرف من حصانه من فاء بواجب مساعدته . وبكى المرض مثله وحتم لفقير على حياة هذا
الفنان ، والفقر والفن صنوان لا يفرقان ويندر ان ترى فتاناً مكثفياً في حياته . فتاريخه انما هو كماله فواجم

من ما يسمى لريب وهو يعني . عياده حداة . نسامته . كل سارر وجهه تشرك مع نفسه لطروية . فاد عني وعرف عني
بوده حرك القلوب والاشغال ويحقق حياء ان يعني لطرب وهو متأثر بخادنة او ان تكون في دور الذي يعيه معان تتصل بعواطفه
و الحانة التي هو قد وعده بتصبح لمعي كغرد من الجمهور الذي سمعه ويأثر بهاته حتى به ليكي

وفاته - كانت ترتع في عملة فكبره عهد صباه وجه ، فاد تذكر عجز عن تحمل الصدمة وشعر بالساكاه والمحيب
و كانه شعر بدو الاحس ، لكن المرض قد تروود من الافدار مما تضعف امامه كل وسنة وسحني بده كل محاولة وحببه . فأخذ
شد على هذا الجسم الضليل ويعد به هذه الروح القوية ، وتذرت الحياة واموت ايها بصغر هذا الجسم . فسمع ريق اموت الذي
به من الحروف والسطا ما يصغر امامه قوة الالسا واستمر في صبر وصبر حتى كان صباح يوم عيد الاصحى المبارك عام ١٩٣٧
رتفعت روحه مصفحة الى السماء بعدما عانت آلامها عن الارض فكانت حمص في مأثم على فقده ، ووقف زميله الفنان المرحوم
بجيب زين الدين يودعه النظرة الاحيرة وهو يبكي ويؤينه بان الفراغ لا يسد بوقاته

لقد عاص ذلك سبع عباص : كان مهلاً اعدباً واعففت تلك الحدودة عمة التي كانت تتقد وتنتهب حرماً وشدوا للمحبين .
هو ضوى بردي لريب وما كان لاهة وهه الله تلس فحمل هو نصبة عن اساس وهم مشعولون في عيدهم حتى دمع بهيه .
لك طيور التي طاما باحده ولسك السحوم التي صمد متوحاه

لقد اسسم لريب لمي وحم حياه فادوه والابن كما عاش مؤوف من مآمي الحياة ، ساجياً بالابن وافرقت واراحت
به عس كانت كثرة لآلام والاشغال وسكب روح هذا المن اعريد بني طالما ألكي العيون بشلوه وقنوة . واحتاح بعض
مقيد أعر اساس وقربهم اليه مودة وقدموا به احب اعراء
بعد أعقب الفقيه حسة ذكور وكلهم لائل .

رحم الله الزباب . وأخرن مثوته

عندليب العاصي السامر بصوته وسناده الاستاذ ممدوح الجبلي الحمصي

هو شمس عريذ الذي تربى في موطنه نشية منذ صغره ، وعندليب
المبدع الذي حده به صوت أشجار ، ومضرب شمس الذي أسبغ
مواهبه الفنية أن يقيم نغمات من حواء فاحش مدح في صوته كن حديد توف
الشمس إليه ، هو المنشد المبدع الذي تكثر انقاسه عند شدوه كأنها مورت على
ريح من وردة ياسمين والريحان ، فامتزجت بها فبقى أريجها فمطر السامعين
هو حرير ، ي ساعده فطرته الفنية وقدرته على الارتجال وحس
توف وسلامه فوق متحدو بعونه وعزفه على آلة العود حد الابداع
هو الفنان الالهي الذي سما نجمه وحضعت حنجرته السليمة المقامات ، لصافة
المرقة اللينة في الغناء لوجي خياله فأسر القلوب .



هو مضرب الشاب الذي يعجز القلم عن وصف روائع فتيوه وشده
سحري ومزجه في سحر من
هو شمس ، ي غمض في روحه اصوات عباره والشاويش وما
وسبحي وسبحي وسبحي والزيات وفنونهم وشاء الدهر ان يحفف عن
السمعة لاسي وعر ، بتدعيم فأنعم على حمص بانخلف المفضل .
ذلك هو الفنان السيد ممدوح بن المرحوم مصطفى بن خالد الجبلي الذي
من أحاديثه ناصية وسنة وسنة شجرة وسلاوات بعد محمد كليم

ولد المرحوم في حمص ٦ كانون الأول سنة ١٩١٥ م وهو من صباه يهوى بالعلوم والدراسة فتدري ما يؤديه لشق حمص
قررة العين بعدليبها العريد

وفي سنة ١٩٥٠ هجرى وحج ودين مصفى وهو من
دراسه وثقه - فقد خرج من مدرسة خديرة حمص ، وصنع قمر عد نعه عريذ وآدمها ، وعندليبنا أثر وشعر
وهو يقيم وحس وصلا من شوشحت لاندسه من مقامات شتى ، درس علم يومه على نفسه ورط أشدته وبعدها ، ومن بطه
البديع وتلحينه موشح أندلسي من مقام الياب وزنه مدور عربي

هاج في الشعر فأطلقت العنان	ليراعي بنسبات السحر
فحببت الروح في أعلى مكان	قد شدا الليل في صوء القمر
يا لها ليلة أنس وصفاء	سكب فيها جميع الحسن
غرد القمر في فيها بالفضاء	فحى عبي صروف برمن
فانعمي يا نفس فالكون انضاء	واعنمي يا روح واني حربي
ان في الكون سويجات حسان	فاعنميا واجلي اصلاء الكبر
قد كفى بالنفس يؤماً وهوان	فارتقي الآن فقد طاب المقر

وقد اختارته وزارة المعارف لتدريس الفن الموسيقي في مدارسها الثانوية وهو حرم من يقوم بهذه المهمة المهمة لصح المجتمع
فقد استعدهم المرحوم شمس بعمد في مرحل حياته كان لها ابلغ الاثر في احساسه وكرامته ، فحدثت من نشاطه الهنيء
فقد مكث هذا الليل والطوى على شعوره وآلامه ، وآثر العزلة ، والمجتمع الذي يرى في مواهب هذا الفنان هذه من الله
ورحة لقبوهم ، شمس ر تتشع عنه هذه نعمة نفسه فعود للعريد ليعب سحر شدوه ولور تراشاش في مدين خرج ومستم

اسق العطاش

ياذا العطا ياذا الوفا ياذا الرضا ياذا السخا اسق العطاش تكمراً

سألي الكثير عن هذا الفصل لتاريخي الممتع وعلاقة الشاعر العقري المتفنن المرحوم الشيخ أمين الحندي به ، وقد رأيت اجابة هذه لرغبة ولتحدث عنه لعلاقته بالناس . اما الخان هذا الفصل فاكثرها من موشحات الحندي الخالدة احدها الصانوا الخليليون للملاحة معانيها وروعة انعامها يوم اقام مع ابراهيم بنشا الفاتح المصري في حب مدة طويلة استعداداً لاكتساح الاناصول ؛ حزنه لمشهور مع الاثر . وتحتصر علاقه الشيخ أمين الحندي بفصل اسق العطاش من هذه الناحية فقط هو فصل حادث به قرائح اسقف الصباح في ندوة لمر الشرفي لسوري ، وهو شاهد حي على ما كانوا عليه من رقة اشعر وسلامة الدوق ولطيف الخيال وعلو المنة في في الضم والمحبين ، وهو من آثار هون الشهاء مهبط نوحى والالهام في ادوسيو الشرقية العربية .

نقد أحد هذا الفصل نفى عن كتاب (سلامة الخان وسعينة الأخوان) كان جمعه المرحوم الشيخ محمد بوراق مشد التكم لهلاله بحلب وكان رحمه الله من أئمة الملحنين في عصره مع ما اشتهر به من العلم والصلاح ، وقد تخرج عن يديه عدد كبير من المشدين والملحنين .

ومن لندبي ان مكتبة الامم بنسة وفي موسها . وما انطوت عليه من طرائع وسعيا يمتثل في معانيها ، فهو مسرح نظهر ميول الامة وأهوائها بأجل وصف والفصح بيان .

اسق العطاش - . حلة صلا رددتها الألسة . فتأت نفوس الى الاستماع الى نغماتها وما تصمتت من موسيقى حلالة ، هي حلة موسيقية بفظها ، شعرية بمعناها ، موروثه بفضائها ، فقد أضفى الكاتب العرسي أدنوب هراس على احد مؤلفاته الشهيرة (الآل العطاش) فمن هم هؤلاء العطاش ؟ ومن روحاً هم ؟ ولم تسمي هذا الفصل الموسيقي (بالعطاش)

ن لا قول نفسه هذا الفصل متصدرة . فمن قائل ان محطاً أصاب حلب ذات سنة فشحت مياها وحاج الناس فتصرعوا الى الله ان سقى عطشهم . ومن قائل ان اسق العطاش رمز صوفي الى فوب عربي وجه الى لدت العنة بخاراً وهو تشبه دو يتلى في الاذكار والمقامات الدينية ، ومن مدح ان لحادته وقع في مصر بدلس العدة المتبعة في هذا السند ، حيث يجتمع رؤساء الاديان المختلعة عند حدوث الخدش في مياه لسل . وينتهون الى الله باستمطار عث برحمة ، فيذهب الادى عن الناس ، وصمونه نقول ان كل ما يقبل في هذا الموضوع يمكن ان يكون صحيحاً ، لأن الطقوس بدنية المنفعة في اكثر المدن الشرقية وفي بلاد العرب خاصة لا تنافي ما جاء عنه

ان منظومة اسق العطاش يمكن ان تكون تصرعاً او مدحاً او رمزاً تصوفياً ، غير اننا نرى من موسيقى هذه المنظومة واحاسها وما تنصه من ادوار ونواشيع وليل ونحويد . نجد ان نغماتها حصرية الاصل ، سورية است حسية للهجة والاسلوب والطور ، لها طابعها المحلي الخاص الذي يصاهي به نغمة سمعت اشرقية . لا نعتقد فيها ولا تكلف ، على جانب من الرقة والجمال . تستوي لباث السامعين ، ولولا هذه المزايا لما طار صيتها التي وزدد ذكرها على الألسة في كل محس طرف ، و اكثر الموشحات التي تشد فيها هي من نظم وتجنس الشاعر العقري المتفنن المرحوم الشيخ أمين الحندي الحمصي وهي متشعة ومطرة تجلي خم ولعم عن القلوب

النغمات المحجازية - . سنبل هذا الفصل بالخان من نعمة الحجار . وهي نعمة لفرح ولحدة وانطرب ولادب ، اساسها سوى وقوامها لعراف . وسنبل سورية وأصلها في الحجار . هي نعمة الحداد ، نعمة لتصرع ولاستعانة ، فهي في الشام والحجار وسراق على لمآذن وفي الخوامع والكنايس وفي حفلات الاعراس والافراح كانت ولا تزال سوداً اكثر الاعادي لشرقية لعربية مند مثبات السنين وهي هي لم تعبر ولم تنحوب ، بل للنس من نعمة شرفية على وجه التقريب الا وفيها مستعارات حجازية تزيدها رونقاً ومهاء . فاد احسست خوفه موسيقية اذع هذا الفصل هامت ارواح السامعين وانتهى بهم المطاف الى فصل من آخر ما شهدته نص من روعة والسدع وهو رقص السباح

رقص السباح

التراث الحاد الذي يباهي به العرب امام روائع الفن العالمي كان لاحتلات رقص سباح الرائعة التي أدتها تلميذات معهد
روحة الأدب ، في مناسبات عديدة صدق استحسان وتقدير في سوريا وسلاسل عربية . وبصورة خاصة في المهجر حيث
أتيح للمغتربين الذين وفدوا الى الوطن الام منذ سنين ان يشاهدوا احداها

وقد أعاد احياء هذا الفن الذي يهر العقول ويسحرها ذكريات حميمة الى الابد عن مام عظيمة في تاريخ العرب لقومي بلغت
فيها البلاد العربية ذروة المجد من الحصار وبرعت في كل علم ومن

ولا شك في ان الذين يعرفون تاريخ هذا الفن الجميل قبلون هذا رأيت ان أقدم لقراء هذا التاريخ هذا البحث عن رقص السباح
رقص السباح - هي رقصه كان شيوخهم يستعملونها في العادات والادب بعض شيوخ الضيق يستعملونها في اذكارتهم
شأن محدود حتى الآن . وقد تطور الفن الموسيقي وسع اوج لكان في عهد الملك (حميد) احد ملوك الفرس . فكان حيا مخرج
، حول واعتني بتسويق رقص السباح حتى اصبح يحتل مكانة الاولى في بلاطه واكثر دبل على عظمة الفن الهارسي . ان اكثر المعاني
مدرسة كاسوراك واجار وانس ويد والتواثر والعجم ولشاهار وانكر وطرر بون وانكر حفر او انكر حفر السه بكار والسور دان
والهور وعمرها من الاسماء التي ما انت معروفة بتمشي عليها اهل الفن في البلاد التركية والعربية حتى الان . لقد كان الفن العربي
يبرز على الحياء . العادي ورفص الديكة . وما حياءهم البرف وعلت عليهم الرقة وصاروا الى بشاره العيش افرق المعول من
الفرس والروم وحضروا الى الحجاز والبلاد العربية

وكان النصر بن حازم اول من وفد على شرف لعايه فيه فتعلم صرب اعود والباء ثم قدم مكة فعم اهله
وكان عبد الله بن جعفر على حياء عظم من الثراء يحب لعايه وفتنه اقبل الحياء فكان اول من عم حوز به رقص السباح
ان سلكه ، شحود هو مولاه (سائب حازم) ثم ارد هرت صاعلة العاء و رقص في عهدي الامويين والعباسيين ومن على العود
بن عبد الملك ومسيمة بن عبد الملك وراهم بن المهدي وقد وهبهم الله اصوب الحسن بن عيسى بن الرشيد وعبد الله بن موسى
بن مهدي وراهم بن عيسى بن جعفر منصور ومحمد بن جعفر والمتوكل والمهدي وولده المؤيد وصحة والموفق ولطايح والمندبر
بن نهم كانوا حلفاء ومراء . وقدم الصاحبون اراهم الموصل بن اناه اسحق وانه حماد بتعليم حواري الحفاء والوراء المعنى
ورقص السباح واتخذت آلات حري للرقص تسمى (الكرج) وهي عبارة عن تمثيل خشبية مزخرفة ، واكثرهن براعة في رقص
السباح هي قيان اراهم المهدي بطراً لحرته العائقة في الفن والباء والتحن وهو اول من افسد لعايه القديم وجعل للناس سائب
حده رقيقة بالاصوب الشجية الحزينة . وما زال المصريون يتلذذونه في معاه الحناء حتى الان . وقد بلغ تمككه من الفن انه كان
يسمى معنى اراهم الموصل . وقد تراء منه فشكاه الى الخليفة هارون الرشيد والحققة التي لامراء هم بن سوع اراهم المهدي الفني
سائب الاخير العاوي قد تقطع على سوع اراهم الموصل لعايه الحرف . وكان اصبر اعني بيها على شدة وهو الصراع بين اناذه
والروح . فموصلي اعتمد في احواله على معاد لارواح فيها انتفاء كسب اناذه من الحفاء فامرحت طرق عاء التي سار عليها
عبد وولده اسحق الموصل وحصل الاصوب الشجي الساحر الذي سار عده اراهم المهدي بعد عن روجه وشعوره وعاطفته وعزيمته
والمعروف (بالابراهيم) حياً الى يومنا هذا يقلده المصريون جميعاً في ذلك حتى الان وسيظل حياء مدى زمان . وقد نقل العاء
ورقص السباح الى بلاد الاندلس التي رويت تلميذ اسحق الموصل فقد التحق بالحكم من هشام بن عبد الرحمن الداخل وبشره
في البلاط الاندلسي

الاوزان الرافضة - . لقد عني بالسباح انه سلف واساتذة خفف وكان العرب يرقصون على الاوران لسعته ثم تطور
من الرقص الايقاعي على اوزان الشمر والحفيف والمجر والمربع والمخمس والمثلث والاقصاق والمضموذي والسماعي فاقسمه لثلاثة

و يدور حسدي وغيرها. هذا و المرحوم شيخ محمد الكحلاني هو اعظم شهره من غنوا في هذا الفن فقد كان
 نقاش السعة يدرب بالامانة على اداء ورقص سماح في عهده حيث وادع مختلفه في ل و حد ويسمع في عهده ان عهدهم ويشد
 بعينه حر كانهم برقصه ورا تعب عنه شانه ولا وادع من حده و النصوص في لاصوب. وهو استاد لسان لولد المرحوم القاري
 وعنه تلقى الفن ورقص سماح. وللمنا في بعض بشارة في حيل في ربيع مصر.

الاوراق الاجنبية الرافعة - وقد رأيت من المبدأ ان اشير الى ان عرسه ان رافعة - فهي حادثة من عرسه

معكس الأوزان العربية فيها الكثير من (الأوزان العرجاء) كالأقصاف و... حت، و... و... و... و...

[illegible]

وقد دخل يوسف عبد الخوارج في سنة ١٠٠٠ هـ من بلاد مصر وحدثه (ب) وحدثه (ج) وقطعه (صهراب).

(سج) و ن ب كوه قصعه (حصه عم عرب) - و م و م و ل امة د فريد لا طرش (يارهرة في حياني) من و رات

[illegible]

و حائلي لاوسان سنة ١٩٠١ في عهد ملكي (١٩٠١ - ١٩٠٢)

الاعمال الربيفة - - - - -

لا اعدى وار قصدا برعه شهيد ۵۰ في سكو لاد و موب . دد بسعمل مره ر واقف ف لنوع حى انه يو حب حمر من اسكند

مارب عرفی علی حدود الآلاب حتی بیوه

ومن أشهر الفرق بين السنة في أوروبا هي (الساكنون) وهي سنة يستعمل لفرقة لفرقة شهيرة (ماسودو)

وهي تعزف في أكثر الأحيان في حفلات ومقارعة شعر.

۱. اثر قصص تقدیم در سطر حقیقی علی و ابی (ع) و سید (ع) و شهرت قصص از روی ما و سید و

ويوزن وهي من نوع رومب المصنعة في ألمانيا كية خمسة ، وهدد بقتل هي ، وتمسكه احداه من نوع الموسيقى لانه

رقص السح الثاني

الرقيقة ، الرقيقة (الحبيب) العرسه مثلاً فاشهد في قصص السجح لا يخرج معنى الرقيقة (سرمد)

ولذا كان أساس خدمتهم في الحقيقة هو حقوقهم الخاصة مع بعضهم البعض وليس حقوقهم مع المجتمع ككل.

لقد تم شعراء في وصف عبادة ورفق واني الفصل رقص الكعبات السعدت حواف انهما التفتت نحو امهم السعدت

وملابسهن الزاهية مع بعضهن وهن ينشون مثلا موشع الحجاز كار كردي وهو

خمر العيون ادري فالكاس كانت حراما

باصوب سحره مهر لشاعر و تسبیح انفقون دون ن یسر لث عتیان معهن بالفقص .

ومن ادع الاول ان في رفض سماح هو (سماحي بقتلانه) ودام تمسكين والاسحام وحسن لاسماح يعني

مظاهره من بعدد الأقسام في الأيدي والأرجل و تعطى في دلال مجيب و حشمة و وفاء باهر و لاشات بي تعرضها الأصحاب

وعدت له وود ترددي من اعصون وعد فتك بهم انه بعد ما صر من مختلف القلوب ما شهد و لانات الحاحته فسكر

شبهة المعنى والصواب حلت بمسك في عالم البحر والحب و لشعر والاحلام - و سجع مرقه احد الشعراء الصوفيين في هذا المعنى

الكعبة ما بعد له وقت المرقب المسمى الخياط شيخون

الزيتون
الحبائيات من اشجار
الزيتون عذبة
وحبوس قلوب

اسأل الله بخير هذا المذهب في سعة الوحد معجز عن صفاتها آيات السحر القليل من روايت شعراء شيوخنا لمعنا

كانت هذه هي التاليسمة والباقة والحبلى ووجههم الله

مَكْنُفَارِصُ وَالتَّابِلْسِيُّ وَاليَابِيُّ وَالجُدِّي وَرَحِمَهُمُ اللَّهُ

المؤلف

مبتكر رقص السماع

قد تحقق مبتكر رقص السماع الاحادي هو المرحوم شيخ عتيق نسحي من شيوخ شهاب الدين صاحب المكارم
تتبعه ابنه الخليفة عمر بن الخطاب و توفي عام (٥٥١) للهجرة واندور في بلاد مسيح من اقصى حلب وقد دونه بوضعه
في المرحوم السيد محمد عقيل المتب مساجد نساج وبقاه على ارضه في حلب

التطبيع الفعلي

ان تطبيع رقص السماع لا يتبعه وفوق عن امره لار ح و
والتطبيع في رقص السماع لا يتبعه وفوق عن امره لار ح و
فهو مدح ح و

المطربون والمازفون المحصون

لقد دفعي و
محمود شو
رحمهم الله
له
محمود فريد بن خالد الحمصي
له
احمد عبد العليم واخوته عبد الرزاق و
المرحوم احمد برو
يوسف بن حسن الداف ، عوم عمار
عبد الغني الزيات
عبد الواحد بن كامل الشاويش
عبد لطيف بن عبد الهادي اووني مشداً
مصطفى الترك عام متعن وعبد علي الترك (مطرب)
خالد شلا
احمد بن طه التيك وولده صبيح ، صوب وعزف على آلة العود
المرحوم سعيد الرباط وولده الاستاذ مصطفى ، عارفان بالاتي العود والكان
سعد بن محمد اخدي وسعيد بن المرحوم وصفي الحسي وبكري الدالاني (عارفو كان)
المرحوم جورج عارف عود
وعبد الغني بن سليمان الجوجا والسيد ذكور (عازفون على آلة العود)
الاستاذ بدر الدس حلية
علاء الدين وكمال مشور
المرحوم احمد راب المعصاني عارف عود وقد توفي يوم الاربعاء في ١٨ دار ١٩٥٣ وهو في سن الثمان

حمص في المهجر

لقد اطلع المؤلف خلال رحلته التاريخية الى جمهورية البرازيل على احوال الرثة العربية . ودرس اوصاف رجاها . وقرر في مؤلفه هذه الصفات خاصة عن اعلام العصامين الحمصيين وغيرهم من ادباء المهجر

فالى روح

المعرب الحمصي الاول احسان الخالد المرحوم . سعد عداة حداد وقريته سيده . نساء الحمصيات ام المحبين السيدة كرم . حداد الحمصية الذين قناب منابع الخير من مكارمهم ؟
الى ارواح شعراء العاصي وديانة العاقرة الذين فاضت قرائنهم برائع قريص والثر للبيع . فحفظوا نراثاً ديباً .
خالداً يعبر عن اصدق شعورهم نحو الوطن والعروبة
الى ارواح ادباء الصحافة وحياتهم الذين باصوا في سبيل الزود عن قوميتهم وعصريتهم العربية
الى المعتزين الذين كافحوا في ميادين الحرية . فتعدت عصاميتهم احارة على اعناق الدهر . ونقادت حكم
اخلاقهم الحياة والسعادة
الى الذين ساهموا بكل مشروع حري ووهوا أنفسهم بخدمات الانسانية . الى ذوي القلوب لفياضه بالعطف والحنان والنعيم
الكبيرة الحساسة الذين جادت ارجحتهم في ميدان الاحسان والبر . فاشادوا صروح ليم والمصح والمصنف وملحاً الملح .
والخامع ولكتائدية والدي الرصاصي والدي الحمصي واسسوا الجمعيات الخيرية لاسعاد الناس
الى المجتمع الذي اعترف بجهود حمص وفضائل ابنائها
الى الذين طعت عن قلوبهم ومشاعرهم المرهقة عطية الحنان والحب نواص فاضطروا في اقتنهم أوار شوق مسرح فاض
حمص وليالي العاصي المقمرة وقاح براعمهم على ذكريات مرت كطيف الخيال
الى الذين في قلوبهم مرض وبراء في شقاء الناس هاء لانفسهم وبراء لعراؤهم . فأهلكهم ذاء الحسد . فساد
بحري من الله والناس
الى اشباه الرجال الذين يتذكرون ويحتفون من الميدان في حلية المكرمات .
الى الذين أنزوا واستعلو وشجوا . ثم صموا عن طريق الهدى والفضائل وتبالكوا على حب الشهرة والظهور ونس
أنواب احمد المزياف

أهري

هذه الصفحات الخالدة الزاحرة ياخذ ولؤدد . بكر . تكون عظة وعبرة وذكرى

المحسان الخالد المرحوم اسرة عبد الله حماد الحمصي

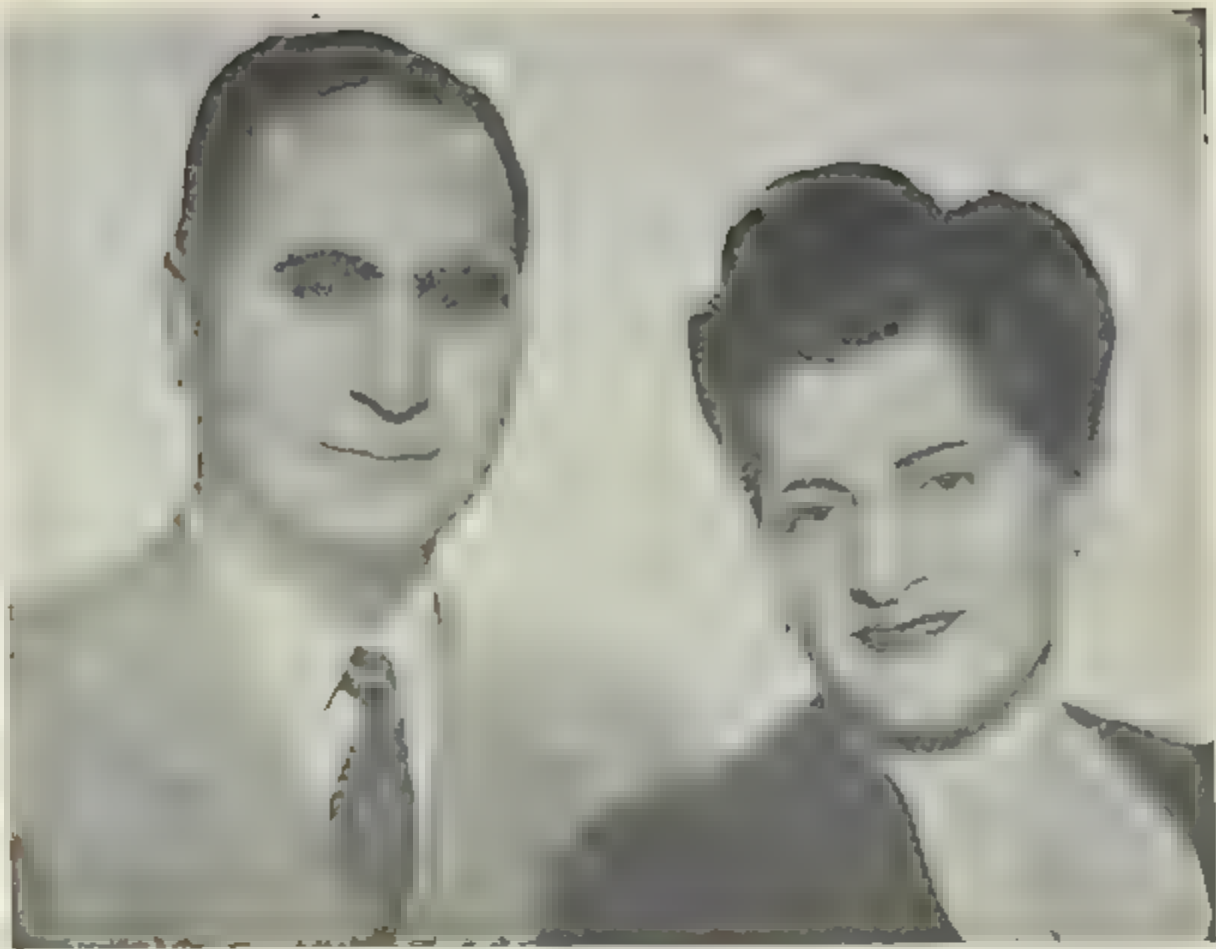


الفقيد المحسان الخالد واسرته الكريمة

مولده وشأنه - . ولد العاصي الفقيد في حمص في اليوم السادس والعشرين من شهر آذار سنة ١٨٧٠ م من أبوس كريمين عبد الله حداد ورهرة سالم . نعم مبدىء القراءة والكتابة في لكتاتيب الاهلية في بيئة صيقة ، كان رحمه الله ذكياً بعيد النظر . خلت مواهبه في الفن المعاري ولو أتاحت له الظروف لاكتساب العلوم ودراسة الهندسة المعارية لند النابيين ، راوون مهنة الساء في حياته . هجرته - . هاجر الى البرازيل ليحيط به القدر مراحل جلوده ، فكان من الرعيل الاول في المعربين ، فوصل سان باولو في ١٥ كانون الاول سنة ١٨٩٥ يحدوه الامل والاماني . بعد ان سمع نغمة البرازيل والثراء العاجل في ميدان التجارة ورل العاصي خسر الى حفل التجارة براول اعماها البدائية ، فكان محده وكده وطموحه وشرف اخلاقه في حيوته مضرب الامثال ، فسمم الدهر لاسعد ، فكان سعيداً موفقاً في اعماله ومرسلاً كريماً ليؤدي رسالة الإحسان و لرحمة للناسيين

وطنيته - . ورأى شاق بصيرته ان يستثمر مواهبه في اعمال الساء وهو الخبير بأسرارها ، فاشترى الاراضي وجنى الارباح وصاعقت ثروته . وفي سنة ١٩١٢ ابتاع في حي (ناتوايه) في صواحي سان باولو قطعة ارض بلغت مساحتها مليون متر مربع ، وكانت قمرأ موانئاً فأجباها واشاد عليها البيوت واصبحت حياً جديداً امتار بحس تعسيق شوارعها ، فكان اول مافكر به هو وطنه العزيز ، اد اطلق على الطريق الرئيسي في هذا الحي الذي اصبح أهلاً بالسكان اسم شارع (سوريا)

اسرة الفقيد - . وشامت العايلة الاهلية ان تريد حياته ساء وساء فوصلت الى سان باولو آسة تحلت بالاحلاق العاصية والجمال العسافي والكمال المثالي وهي (كرجية بنت المرحومين ابراهيم حداد ومريم صناع ، قفل تاريخ ٢٥ كانون الاول رفاف الثريا للكوكب الدرري وسعدا بقران ميمون مبارك واعبا السادة الافاضل والكرائم التيبلات :



سيدة نسيه سعد عبد الله شحفة ورفيق زوجها السيد مصطفى شحفة

السيدة نسيه وهي رئيسة جمعية السيدات الخيرية بمصيح سوري ، هامة كنه ثقافية رافية في الاوساط لاجتماعية ، ولقت علومها لغاية في جامعة ماشر بكمب ومسابقت جهود مشكورة في سبل لاسدية وقد اقترنت بالسيد مصطفى الشحفة وهو من مواليد حص سنة ١٨٩٢ وانجب ولداً اسمه (سرجيو) وعمره ٢٢ سنة وكريكتين .

السيد نسيه وقد نالت الشهادة العامة من جامعة ماشر بكمب واقترنت بالسيد الدكتور عبد الله شاهين

السيد وحيه ودرسته كشفيته وقرنته هي (لييه بنت عبد الله الشوري)

السيدة وحيه وقد نالت شهادة خامسة عامة أيضاً وهي قرينة السيد ميكال الارض الان

السيدة مقيب وقد اقترنت بالدكتور فرح دعبوس .

لسيدة حورس . وقد اقترنت بالوجيه اللبناني الثري السيد الياس جبرا

بدكتور روبرتا وقد اقترنت بالدكتور حوره حوران عبد الله النائب للاحادي وناظر الاعمال والصدعة والتجارة

في حكومة سان باولو

السيدة هيلانة - وهي قرينة السيد اذواردو حداد

الدكتور آرنستور - وقد اقترنت بالآنسة ايديت محفوظ عبد الله

السيدة اوديتي - وهي قرينة السيد ابراهيم زورور

وقد تالاً من الفقيه محوم واقدر - فمررت الاعين برؤية واحد وعشرين حميداً وثلاثة من انشاء حمده .

رئاسة الاحوية الارثوذكسية - . بوبع المحسان الخالد رئاسة لاجوية لارثوذكسية فاستمر فيها حتى وفاته مدة تسيف من

العشر سنين . وانتف حول له كريمة من ذوي الوحاهة والاربحية فأسسوا أخوية الرسول بونس الارثوذكسية حيث احدث على

عائتها تشييد كاتدرائية كبرى في سان دولو تليق رفعة الحالية وسؤدها ومكانتها المعوية والادسة والمادية وترفع الفقيد العظيم بألي

كونت وتسايوي مبلغ مائتي الف ليرة سورية .

وسرع للمصحح السوري بمبالغ كبره وشهدت في الميم السوري بلغت بمقايها مليوناً ومائتي الف كرورو وتسايوي مائة

وعشرين ألف ليرة سورية وترفع للنادي الحمصي مائة كوت لشراء سائته وتساي عشرة آلاف ليرة سورية وقدم مكتبته وحرارته ومناصبه ومقاعد وكان رئيسه الشرقي مدى حياته .

وترفع للنادي الرياضي السوري وله في تشييده مآثر لامعة .

زعامة المجالية السورية - ورأت المجالية السورية في شخصية العقيد عاصي المشودة ور كنها العظيم بولته رعامتها تقديراً مناقه ومآثره .

وكان يتمهد المعاهد لمرارية تمرته وهباته ويظهر اليها بعين الاحلاص والوفاء باعتشار البراريل الوطن الثاني للمعتزين واهدى وزارة الطيران في سنة ١٩٤٢ طائرة اطلق عليها اسم (خريستوفر كولومبوس) .

وفاته - كفى بالموت واعصاً وعرة للعقاد ، وفي اليوم الواحد ولعشرين من شهر نيسان سنة ١٩٥٠ ارتقب روح هذا صال الى السماء لتنعيم بالجنود وكان يوم القدس يوماً مشهوداً وألحد الثرى في مقبره (كوسولاسون) واهاص لشعراء واحطاء كرم مناقبه القدة وهذه دمية فضيحة طبعها صاعتها قريحة شاعر حمص الاكبر الاستاد نصر سمعان

لهم التضعع والكساء	مادام ذكرك للفقاء
رفعت يمينك للخلود	وللعلى اعلى بنساء
تلك المآثر قد فتحت	بين ابواب السمساء
من كل من أمي العصور	وكل ما أها الفناء
اليوم يومك يا عسير	الناس من اشقاء
قم تلق أدمعهم تح	دماً ونطق بالرفاء
من عاش مثلك بالصلاح	نموته نوم الهباء
قد كنت بعد ماتكوب	عن الترف والرياء
كم دس فقد الرجاء	وهته بور حواء
حوبك انتك لت من	آلاء ربك عائشاء
ووبت بالاحسان عت	مكت عنوان الوفاء
اليوم بحربك الاله	على التدي خير الجزاء
ويهم ارحماء النعم	أرج روحك والضياء
وتقول احباء النسي	هذا ابو الحنات جواء
فه المراء ها وفي	الدينيا لأمتة الغزاء

أوسمة العقيد - يحمل رجمه القترنة الكوماندور و قد عني على صدره وهو مسجى في بصره وسام القمر المقدس ووسام الحكومة السورية الرفيع واهلت على أميرة العقيد تعاري الامراء والعظماء وكتب الشاعر المجيد الاستاد شبيب رشيد عطيه يدبل بعبه

ايها الراحل الكريم المجايا	لك في المكرمات ذكر مؤيد
عشت في هذه الحياة سعيداً	ومتيق في دار ربك اسعد

السيدة كرجية حداد - منها وصفت العقيد بالحسان الخالد ، فان عقيلته هي ام المحبين ، وقد وهت نفسها لنفصائل المرات وكانت متصبر وحبه وإهامه بالأريحية والكرم تلهب حماسه وشعوره ، ولها مواقف مشهورة في هذا الميدان

لقد رددت حميد ام محسن بوسام القمر المقدس الذهبي ، اعلم عليها به عطية اسطيريك الكسندروس مكرماً لهذا الانعام اسمي ، تمثل المرأة كزوج وأم وسيدة مجتمع ومن مراتها الخيرة برعها مائة كوت وتعادل مبلغ ستة آلاف ليرة سورية الى الميثم السوري في سال دولو وترعت الى الجمعيات الخيرية عايشي كوت وتعادل مبلغ (١٢) ألف ليرة سورية وترعت ثلاثين ألف ليرة سورية مشروع لساعة واسعة محمص ، وترعت مبلغ مائة وحسن ألف ليرة سورية لتشييد دار القنالة في الجامعة السورية بدمشق وقصد كرمها الوطن فاطلق احمل شوارع دمشق وحسن باسمي اسعد عبد لله وكرجية حداد وصحت اسمه مدرسة ثانوية بدمشق تخليداً لذكرى الحسان الفقيد

صحائف الخلود

الحسان الخالد المتكتم المرحوم الحاج سليم الشدوع

« ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة » صدق الله العظيم

رب معترض يقول ، ماهي علاقة المحسنين لتلرج سير حياتهم في هـ
السفر التاريخي .

ان المحسنين الذين قلموا للمجتمع اجل الخدمات الانسانية تشييدهم اعماراً
وساوي العلمية ومؤآرثهم الآداب والعلوم هم جذيرون بالذكر وأوى بالحد
من غيرهم ، لتكون مبراتهم عبرة وذكرى وقودة حسنة للخلف الآتي ؛
لو فكر الانسان طويلاً في الحياة وانها موقودة لحاول كبح جماح أرو
وغروره وقاد نفسه الى الخير ، ولكن هي النفوس وما فطرت عليه ، (من ٤
ومن ساء فعلها)

لقد آليت على نفسي ان لا اعني بترجمة الموتى ، الا اذا كان في حياتهم
وفي مكارمهم عطاء ، وفي ما زهم ذكرى للحلف . وان لا احفل بترجمة احد ،
ارباب المناصب والمظاهر الدينية ولا الدنيوية اذا خلت من هذه العر .

والحسان المتكتم ، لكل نبي آية ، وآية المحسنين العطاء والشعور والك
والارحية ، واسعاد البائسين الذين حرهم الدهر نعمة الحياة

هنا كانت مهمة الرسل هي الدعوة الصالحة لتوحيد الخلق وتوجيههم نحو الفضائل ومكارم الاخلاق ، فقد
كان هذا المحسن في حروته الداني اكر داعية الى الخير والبر . فحياة المحسن هي قودة صالحة للحلف ، والتاريخ اكر مؤثر على اخلاق
البشر ، وهو الذي يجعل المحسن مكرمين محليين ، يهتدى سراسهم المضيء الخفاف ويقتدي وسبطل اسم الفقيه عرة في جيب الدهر
وصفحة مشرقة في تاريخ المحسن الخالد . وشهاباً مرسلًا بحرقاً الى الذين عكفوا على الارواء في محافل الحسد المظلمة ، ونحسرو
عن الاعمال المشتركة التنظيمية في الحياة العامة .

هو كريم لم تكن معه لتقف في الاحسان عداية ، هو من عاد الله الذين فطروا على حب الخير والمعروف في سبيل مرضاه
ربه لافي سبيل الحاد والمة ، هو كريم في يده وروحه للمبرات والصدقات . نكت اليد التي تعطى دون من مع من يتحقق انه معود
وانه يحتاج الى معود . كان يتمسك بقوله تعالى : « وفي اموالكم حق معلوم للسائل والمحروم » هو ذلك الحسان المتكتم الذي ادع في
مكارمه فاعام ولائم خالدة جعل موائده من الخجارة والاسمت لبد كرمها اسم الله وتكون مأوى للايتام يرتشون فيها مناهل العود
والآداب . هو فريد في طرار مكارمه في حلود المثالية والوجبات الانسانية لم ينحني الليالي ويدعو الناس للاسترسال باللهو وخلع
العدر ولافعال على لعث ونحوه ، كما يعمل بعض الاثرياء الذين انحصرت مكارمهم بخيري والعار فدانوا بمذهب التقليد الأعمى
للمدية الحديثة واستهزوا ناشرف والاحلاق . لم يسأل ان يمدحوه ويجلوه . لأنه يعلم ان العظمة الحقيقية هي مرصاة الله
والتجرد عن كل عايه

له رجال - . ان اعينهم هم ساء لرحمة والخير الى البشر . وما يوجدون له من مبرات وصدقات هي السبيل الوحيد الى
الخلود . فحياة ذوي الارحية والكرم كرم لا يصى . ونصاعتهم مروءة ظاهره وشهامة نهرة لا تبور على كرم الدهور هو ذلك الحسان
الخالد الذي صالما أرق يفكر في الخائعين والايثام والمرضى من الفقراء . فلا تغمض عينييه وتطمش روحه الا اذا أرمع على امر ربي
الله وصميره ، حتى اذا نلج فجر الصباح فقد ماوى عليه باطعامهم واسعافهم والرفق بهم . هو الحسان المقنع الذي كان يدور على



لأمر الفقيرة وعلى أعراء قوم ادغم الدهر فيعطى بالخلاء هناك لايعم قدرها الا الله . هو ذلك المحسان الذي بقيت آثاره ومآثره
للسأ لجراح فئة اشاح الدهر بوجهه عنها فأشقاها وحرماها نعمة الحياة ، هو فارس القدر المثل في مبدان الخيرات والمبرات ، اذا
بر أرضي واذا وهب اعنى ، تسبق مكارمه عبرات الخشوع ، تسبح من عينيه حمداً وشكراً لرب اعاء ، هو ذلك المحسان الذي لا يرى
ماء واطمنناً لروحه الا ان تكون مرانته من النوح الذي ورد في الحكم الاحير من الآية للكرامة : وان تحموها وتؤتوها الفقراء
هو خير لكم ، ولولا ان المعوزين هم الذين يمشون سرهاته لما علم بأسرها الا الله

ذلك هو المحسان الخالد المتكتم المرحوم سليم بن المرحوم اخاه رشيد بن سليم الشلاح .

اهله ونشأته - ولد المرحوم سليم الشلاح بدمشق سنة ١٨٦٦ واصل هذه الأسرة من المدينة المنورة في الحجاز واقفها
(لخص) حضر الحد الاعلى الى لشام سنة ١٠٧٠ هـ ١٦٥٠ م وتكنى بالشلاح - نشأ في العفة والصيانة والتقوى . عني المرحوم
وسمه بتتبعه على اعلام عصره ولما سمع من الصورة راول التحارة قرر في ميادها فكان رحمه الله ذا نفة اخلاقية في المجتمع قوالا ملحق
بصدقاً بالصدق امياً مستقيماً متجرداً ، ولعمري فهذه المزايا هي اسمى اخلاق الرجال الفاضلة كما وصفه احد الشعراء بقوله

كل لامور تزل علك وتقصي الا انشاء فانه لك ساني
والله لو غيرت كل فضيلة ما اخترت غير مكارم الاخلاق

كان رحمه الله اذا تعرض للحوار للمساكن التحاوا اليه وارتصوا تحكمه ، فكان قوله الحكم الفصل فيما بينهم ، لا يجشى في
لومة لائم .

مآثره وآثاره - وآية ذلك ان ترى الارقام تطلق بالخلود ، فارك الله في رفته وسله ، والله فصل بعضكم على بعض
في الروح ، لقد نزع الى جمعية الاسعاف الخيري بالارص المشادة عنها ماء الجمعية ونمها بما فيها ارض جامع تساوي (٢٠٠) الف
سورية وقد كلف بناؤها (٢٥٠) الف ليرة سورية ساهم به نخبة من الكرام الافاضل وشاركه المحسن الفقيد المرحوم مصطفى
الله في تمارة جامع الجمعية وقد كلف مائة الف ليرة سورية ويضم ساء الجمعية سائة طالب فقير تطعمهم وتكسبهم وتعلمهم .
ولد وقف هذا المحسان الخليل بسم الجمعية المذكورة نصف سائة واقعة في انسحقار تقدر قيمتها ثلاثمائة الف ليرة سورية بصرف
ريعتها على اطعام واكساء الايتام من تلامذة المدرسة فقال احد الشعراء بهذه المناسبة

باسمك قلت في دار النعيم صعب رضى محلت بسم النبي
في جنان الخلد مع دار السلام انت صيف الله في عمر مقبم
فاجتسالك الله أباً لليناس نعم عند عار بالخير المقيم
قد وهبت الملك في دار الزوال فاصطفاك الله من قلب سليم

اشاد جامعاً في شارع الملك فيصل بوكالة القنافة الى سوق الدبس ولم يترك هذا شخص العظم اي اثر حطلي مما بلغت تكاليف مائة
ساهم في انشاء جامع الزيداني وما توقعت اعمل الباء لهاد الاموار نزع مئذنة عشرة آلاف ليرة سورية لا كماله
ساهم في ترميم جامع الشيخ محي الدين عري الاثري ونزع لهذا العمل مئذنة اربعة آلاف ليرة سورية
ساهم بترميم باقي الخوامع فقد كان اهل الاحياء يدعونه للتصلاه في مساحد احبانهم بعة بيل هاتنه . فيجود بعرشها كتبها
عابدا اصابت من رمايك حادث فاذكر هديت شمائل الشلاح

عطفه على ارحامه - كان رحمه الله شديد الحنان على يبيه والعطف على ذوي لم يشعه عرص الدنيا عن مساعدة اهله . ولم
يحد عليه الأمانة مسالك اشقة على رحامه وحياطهم بعونه وحمايتهم من راث النؤس والفسافة ، وقد فاسمهم ورقة مئذنة عشرة
دور الى الفقراء من اقاربه ، تساوي ثمن كل دار عشرين الف ليرة سورية ، وكان وفياً لمن اشتغل عنده في تجارته . فقد كافأ احد
العلماء واسمه (يوحود) الذي رافقه طوي (٥٦) سنة قصاصاً في خدمته وقد اصبح طاعناً بالنس فوجهه دوراً للسكنى مع ثلاثه كاكين
يستعين ريعها وربط له راتاً شهرياً مدى حياته ، واصبح كل من تخرج عنده على التجارة موقفاً تتحارنه لاكتسابه من حتره القنافة
اسرته - . وقد اعقب رحمه الله خمسة ذكور وهم السادة محمد وبدر الدين وابور وشعيق ورشاد وكلهم من الموقفين باعمالهم
سمعون بمكانة اجتماعية وثقافية بارزة وقد نزعوا تأنية تقدر قيمتها مئذنة ثلاثمائة وخمسين الف ليرة سورية بصرف ريعها على جامع
في رمانة بدمشق .

ومن مآثره عن المحسن الفقيد انه كان يكتب وصية الوفاة بيده فاداً بقصاصة ومد الله بأجته بعد محتوياته وطل كذلك

مدة عشرين سنة وهو يكتب النوصيا ويعدّها حتى كات وصيته الأخيرة مائة وخمسين ألف ليرة سورية بعد استؤنه محتوياتها في مسير الخير والبر عن روحه الطاهرة وساروا على خطاه في المكارم والفضائل ، فاد الاحوي السيد بنو الدين وشقيق أشادا جامعاً في مدس القامشي وقاما على احراج فكرة بناء كلية علمية في لرداني واكتفيا بمدع حسين الف ليرة سورية تشجيعاً لاهل الاحسان عدا من مساهمتهم بتبرعات كثيرة للمدارس ومساجد الاقصية والقرى .

وفاته . - وفي هذه الايام المصيبة بالحمى بالرحال من امثاله حطت امنية مكارمه فدعاه ربه الى مبارته العبية . الى ر السلام والحدود . فأخذ اشري في مقبرة الدحداح بدمشق في العشرين من شهر ذي القعدة سنة ١٣٦٦ الموافق للرايع من شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٧ وهكذا طوى الموت وحهاً ثلاثاً من السوراية الالهية ، وعمر ر لايمرك عوره فكان فرداً بين اهل البر والتقوى مقتنياً ومقتدياً بالسلف الصالح فافض الله عليه صيب رحمة ورضوانه . وقد اشاد اخطاء والشعراء بتأبينه وورثته

طوى لمن يجوار الله قد زلا
وياهنيشاً لمن اسقاه سيده
وقد أعد له جنازة زلا
في معهد القربى من كاس الشهود طلا



(الارملة المارضع)

الشاعر الكبير المرحوم معروف الرصافي

محسن باني

محسن باني ، وقد وصف التوس والاحسان في قصيدته التالية قال رحمه الله

لقبتها ليتني ما كنت ألقاها	تمشي وقد أثقل الاملاق بمشاها	قد فاتها الطفق كالعمياء ارحها	ولست أعم أي السقم آديا
أثوابها رثة والرحل حافية	والدمع تدرره في الخد عياها	ويح استي ان رب الدهر روعها	بالفقر واليتم آها منها آ
بككت من لفقر فحمرت مدامعها	واصغر كالورس من جوع عجبها	كأت مصيبتها بالفقر واحدا	وموت والدها باليتم لثدا
مات الذي كان يحميها ويسلمها	فالدهر من بعده بالفقر اشقاها
انثوت اصبعها والفقر أوجعها	واهم انحبها واعم اصعبها	هد الذي في طريقي كست سمعها	مها فآز في نصي وانجها
فطر الحزن مشهود بمظرها	والنؤس مرآه مقرون عمرآها	حتى دنوت ليها وهي ماشية	وادمي اوسعت في اخد عمرها
كبر الخديدي قد أبل عاءتها	فانشق اسفلها وانشق اعلاها	وقفت بأأحت مهلا ابني رحل	أشارك الناس طرآ في تلايها
ومرق الدهر وبيل الدهل مثرها	حتى بداس شقوق الثوب حشاها	سمعت ياأحت شكوى نهمين بها	في قلة اوجعت قلبي بصحوها
تمشي بأطأرها والبرد يلسمها	كأنه عقرب شات راناها	هل تسمح الأحت في أشاها	ما لي بلدي الآ استرضي به
حتى عدا جسمها بالبرد مرتجفاً	كالعص في الرمح واصطكت شياها	ثم اجتذبت هامس جيب مدحفي	دراها كست استقي بقاياها
تمشي وتحمل اليسرى ولبدنها	حلا على لصلو مدعوماً ييمها	وقفت ياأحت ارحومك تكرمي	بأحدها دون مامن تعشها
قد قطنها بأهدام ممرقة	في لعل مشرها صبح ومطوها	فرسلت نظرة رعشاء راجعة	ترمي السهام وقلبي من ومايها
ما أنسى لأأسى ألي كست اسمعها	تشكو الى رها اوصاب دياها	واخرجت زهرات من جو نحاها	كلبار تصعد من اعناق احشاها
تقول يارب لا تترك يلا لى	هدي الرصيعة وارخي وديها	واجهشت ثم قالت وهي باكية	واها المثلث من دي رقة وه
ما تصع الأم في ترتيب طفتها	ان مسها انصر حتى حفت ثديها	لوع في الداس حس مثل حسك لي	ماناه في فلوات لفقر من تاها
يارب ما حيلتي فيها وقد دلت	كهررة الروص فقد انعث أصها	او كن في الداس انصاف ومروحة	م تشك أرمة صيكا نديهاها
مدنها وهي طول اللس ناكية	ولأم ساهرة تكي لمكاه
يكاد ينقد قدي حين انظرها	تكي وتفتح لي من جوعها فاها	هدي حكاية حال خنت اذ كرها	وليس يعنى على الاحرار معرا
ويلمها طعنة باتت مروعة	وبت من حوها في ايل أرعاها	اوى الأمام يعطف الداس أرمة	واشرف الدس في الداس واسها
تكي لتشكو من داء ألمها	ولست أفهم منها كنه شكواها

أريجية المحسان السيد شريف اللبائدي الشائخة



عنصر الكرم نوعان : كرم مزيف من مال لم يأت
لصاحبه عن جهد وكد وعصامية ومواهب ، كالكرم الذي
كان يمثل الخلفاء والملوك الماجنون لغاية في النفس ، يوم كانوا
فيما مضى يفرطون في عطاء الشعراء والمعينين والعازقين عشرات
ومئات الاثوف من الدنانير - وكل عطاء يكي لساء عدة
مستشفيات أو مدارس ، فهذا العطاء لا يعتبر كرمًا بكل ما في
الكلمة من معنى ، بل أتى من رقاب العباد ويوت المال التي
أتاح الله ان يتحكموا بها عن طريق الوراثة دون جدارة واستحقاق.
الكرم الحقيقي ، هو من مال أتى لأصحابه بعد كمال
وسعي وجد وصديق وأمانة ، وكانت أهدافهم واضحة وحرصوا
ان تكون سامية رفيعة في ميدان العصامية والمواهب ، والفرق
في معنى هذين النوعين من الكرم كالفرق بين الثرى والثريل.
مكرم المحسان الاريجية السيد شريف اللبائدي - هو
نوع الاساني لرميع

أجل : ان للنبل والمكارم والفصائل في حياة الناس
حدود ، ولكن لا حد لهذه العناصر السامية في حياة هذا المحسن
لأجل ، فهو في مكرمانه المتواضعة كالعبد الذي يسقي العابة

في سكوت الليل ، وان ما يرى في سماه الجوهرية من نواضع عظم هو
السمانة للانسانية والمجتمع ، فان القيم والاسان يعجزون ان يوصفوا
من الوصف ، في سمه يعرف لأصل ترفقه . وهو
من عرف باسمه . وفي مكرمانه مكرمة الدهر . فهذا العنصر الكريم مشاع
للعروة ورحمة من لله . هذه للمجتمع ببعده ان طرقت
لقد استقبلت دمشق في شهر نيسان سنة ١٩٥٤ هذا المحسن العصامي صاحب الامم التجارية الكبرى في
واحتفت به الاوساط الشعبية والحكومية بما يليق بعظمة نبله ووطنيته .



السيد شريف اللبائدي والى جانبه رئيس المجلس الشامي سابق
دولة رئيس الوزارة السورية يعلى وسامه لاستحقاقه على
ووزير الدفاع في الحملة التي اقيمت لتكريمه بدمشق
صلى السيد شريف اللبائدي



سيد شريف اللبديني مصافح الاسد علي بوجه
وزير الداخلية السابق

دوره رئيس بورايرة لاسد صبري اعني يستمع
الى حديث السيد شريف اللبديني

ممراته الشامخة ، يصل سمته وصح مشق الواسعة وتوقف العمل لا كمال سائه نرحم ثنائي الف لره موريه
العادة . ونرحم ثلاث وثلاثين الف لره الكلرية لعدة اهللال ، لاجر لصورية لمارات انكتر ، وهو اجل مشررح ، ساني حد
أريحيته العربية .

اما ممراته في سبيل القومية لعربية ، نصرت فريد من الكرم والاربحية ، فقد اشري في فلسطين اراضي بمبلغ ١٦٠ انه
جبه وذنث للحيوية دون نسر ، الى اليهود قتل وقوع مأساة فلسطين فمطر الآفاق تاريخ أريحيته العن وعلا في السماء رديد آيد
لشكر والدعاء بطول حياة هذا العصامي المحسان وله ترعات كثيرة في ميدان الخير والاساية ، وقد مسحته الحكومة السورية و
الاستحقاق السوري تقديراً لوطنيته المثل وكرمه لشريفي المأثور ، وهذه المناسبة لا بد من الالامع من ان حياة الافراد الذين لا يعبود
المجتمع جبراً هي كاهناء والمراب ، وحدهرون ان يلتحقوا طلبات رموسهم ، فالاساد لا يتخذه الا مقاصده واعماله وان فصيلة المراء
يخس الى بيته وطنه ، فتدريج اعظم الرحال لا بد لنا عن اهم عملوا وأحسوا فقط ، بل هو درس وطني رائع .

ولقد رأينا التاريخ يجلد ماسنه الملوك والقواد من ادوار حاسمة في المعارك الحربية ، ورأينا في الوقت نفسه يحدد مناقبهم وما أثرهم
الحميدي ، وآثرهم الحليمة واحلاقمهم الشريفة وعوائدهم الثيلة قد كان ذكر اوقائع الحربية وتأثيره في النعوس بطل موقوتاً
فانه لا يثبت ان يسي وبزول .

اما لاحسان واماق والاحلاق فانها راسخة في النعوس خالدة في الزمان ، وهي جبرة عظمي تلقى عن اسماع البشر ، وه
وقع مؤثر وصدي ينسرب ان المشاعر هبها وبديكي بها صرام الاحساس ، لدا ان تكريم المحسنين واجب اجتماعي طبيعي ليعمل
ذكرهم حياً في ذاكرة الاحقاد ويقتدى بأعمالهم الخلف الآتي واخرى بالامة وأولى ان تنظر اليهم نظرة اجلال وتقديس

لقد امتازت نفس المحسن الكبير بالسل والاحساس الفطري العميق فقد كانت زن في أذنيه كلمتان ، هما (اسرة ووطن)
وهيها اسرار الشعور الاصيل والتصحية القدة ، فأهل الاربحية يستأسون بالعظمة وبأتون اعمالهم هده وصمت دون من وجب
لظهور ذلك هو المحسن الفاضل السيد شريف بن علي بن محمود اللبديني وهذه الاسرة عريقة في قدمها ووجدتها في حي الميدان ولد
هذا الاجل بدمشق سنة ١٩٠٨ م وصافر الى انكترا سنة ١٩٣٢ ونعاطى التجارة وبررت مواهبه في ميدانها وفي سنة ١٩٤٦ اقنن
بلاسة هيام بنت السيد علي حمور السورية واخوانها من اسرة الدارودي وانجب ولداً اسمه فاثر وثلاث كرائم .

فما أروع محيا الشريف هذا الذي اطل ، وما أحلى الوردة من مهله العذب وكله ورد وطن ، سوريا هي الصمأ وأريحية
الحسان الشريف هي جود السحاب .

لقد كان ثراؤه الروحي وتأثيره في النعوس يعوق ثراؤه المادي وكفى الوطن شرفاً واعتزازاً بمواهبه وجليل صفاته .
وصعوة القول ان التحدث عن مصائل هذا المحسان العظيم وما أثره هي صفحات مشرقة من تاريخه الحافل بالمجرات والمكرامات

شاعر البؤس والكرامة العبقري المرحوم نسيب عريضة الحمصي



دا أراد بد سعده لاس جمل نسة عسر نهج دسه
وتمدد ذكره وحسن صده وعصر مواهه . هو شاعر مسدد
العب في دة معرب روح في شعوره وجوسه . سابق
النهب فتوره ومرب قبل - سبع منتهى آمله وأحلامه . عسر
دهر بوجهه فصب به حياه في صرح وبؤس فيه يستنه
لم يشبهه . من ومن سعة سعة من عتاد دهر
سده في نحه وآلامه سد يفترون سور حتى يوم سد
د هون فيه حده آسفن ، ولعمري فالخط في الحياه شرور
يوم السعادة ورق يومض ثم يخبثي . هو شاعر دة عصفوره
الحيي بسحر بيده . روح حده من دكي فعضر الأخوة فاد
د الشجرة ، والآباء هم النواكب الساعص في آفاق الآله
د كان فسادا شاعر الوحي والألغام ، شاعر الوطنية والكرامة
الأمم في ميدان النهضة الادبية والسياسية وسقطت
د حله حدود شعره عن لم دهر

مدروس بارح حده فكك منشأ دسي وعو حج . بكة
دهر في كل شي . وم يستل منه وصعه . وكان سر عصته
الكرامة . وهي سر حياته المحبدة . لا أدري كيف اصنف هذ
شعر العبقري في سوعه ومواهبه . وهو شاعر قد لاري في كل
سمة شديداً يدكر . وذهب أبعي لابو د بقر الناس ماكنه .

د مدكره عن نفسه ولكن الدهر الذي ارهقه بالعبث والماودة ربه ان يخط تاريخه تحليداً لعبقريته ومواهبه ، وهذه سيرة
حده . وهي تمرق القلوب اسى وحرناً وحرية . ان يكون مدادها دم لأحدها

أصله وبشائه . - ربح حم العقيد المرحوم نسيب عريضة في مدينة حمص سنة ١٨٨٨ و . به عريقة العدم اشهر
بالس والمحمد ، درس في المدرسة الارثوذكسية واكتسب من مواهب الاساتذة بعد المرحوم دوق قسطنطين خوري . هاجر الى
بكا الشامية سنة ١٩٠٥ . وراول الأدب واسطمه في تعجرات من قو في شعر برفع حاده . كان رئيساً لتحرير مجلتي الصوب
ومرأة عرب . ودسج راعه فيها ماحدثه فرمته الوقادة من معلومات ونحو صرنا اذبه تسهده اسوع وانه في طبيعة شعراء واساثرين
شعره . - تتحن في روح شعره راعة الاختيار وروعة الخيال ، افشيت شعرية عن معنى لاصب من السك والسبع ،
فكان في حسن تصويره الوقائع شاعراً ملهماً يهر النفوس ويوقظ الحواس والمنشعر

كان رحمه الله مثالياً في عزة نفسه وشيمه . لا تختمل منه مخلوق . وم يجد شعر وسنه لتخفق فديبه . فاد مدح سناً كان
صادقاً في عقيدة ملحه ، لقد تجلّت عبقرية باحساس غريب في اسداء الخير للناس ، وكانت معه نبوة تتعل على آلامه الإنسانية
لم يفقد سكينه صبره ولا فارقه فكاهته ، فقد روص نفسه على الرضا بالامر الواقع ، وكانت عاصفته لتوجه ميرة طهره سقوب
عمرته الشعرية في أطار من الخيال لرفيع . وكانت طريقة قرصه الشعر وروعة معراها ومعها عاملاً في ظهور عظمته ، فدادا تحاوت
بمحبات الفكرية في حياله اختار منها عذب المعاني والقوافي تأثراً على نفوس . فري في كل شعر من قصائده روائع الاخاء
الاساع في لوصف يقدها . كان الس انقيس فيتعبل معراها ومعها في اعماق الارواح

أوصافه . - لقد طعت آبه اسل على شمائله لمريدة . وسحب عليه الصبغة فحنه بالوقر المطبوع والهدنة الاصله . لا أثر
شعر الاستعلاء في نفسه . جمع الى حده الدهن ودكاهة لم تحرق ناضة الخاش وسعة صدر . الى وسامه الوجه وشراف الخيش كالسدر
سدر . له عيبان بصاحتان بالسحر ودكاهة وفيها عقربة لا يستطاع سر عورها ورحمتها بالانط

وفاته - قد تعمّر على اقرب الناس الى خمسين عاماً وعاش في المرحوم داوود قسطنطين الخوري بعد شراكه في
 حياته من عمره فيكون وفاته وقعت في سنة ١٩٤٠. لانه حتى صده المرحوم داوود قسطنطين الخوري بعد شراكه في
 حياته في سنة ١٩٣٩. لقد كان منشغلاً في حياته - وروح وم يعتب وبدأ وكثرت شعره يدنو حبه فعال
 لا يكسوه فوقه فربي قصي عمره وليس يدري

۱۰۰

هناك في حياها هراي
وهي كانت تصور لألم
وكانت في حياها لمرة فقل
فمن على قري د م مية
دال لا حسم من القصر حاد
فيما في ميوطة شحد حاد
ولم في في د م م م م

ورثني استاذي الشاعر المقرئ المرحوم د. محمد قصبعة. ح. د. بقصيده بيعه بسنن حيا وروى واعر في قصائده فقب

سارے کی ہو کہ خدا تعالیٰ
خدا تعالیٰ اس دنیا کی
شیریں

من حمد عاصي حتى الافاء
من سماتہ — صحابہ ابدہ —
صاع و — هتاپ دوا
فران دهر عشریا ۱۰۰۰
شعباً تح — بدنه خود

وہم
وہم میں حوا شخص ہو کہ
سازش ن علی و رعائب
حالات میں ہوا زود و تاب
مظہر ا ما فی روعہ میں مواہب
سجارتی ای رضا علیہ السلام

وفا من بعد عام داورد حد
عهد حب والذكر من الفؤاد

عہد داوود کردہ — امرصود
 "وہابی داوود بست تعود
 "کے احقر رعم حق عود
 "عہد — الام ن داوود

ومن آثاره النجدة رواية ، اختصار أبي هراس ، أثره في كماله لما تحتوي من شئ دري وشعر جوهري . مع ٤٤

استنطردية لهذه الحادثة التاريخية

كان أبو عباس شاعراً . لمارس . الأمير مرد دهره دماً وفضلاً ونسلاً وفروسية وشجاعة ، وهو الخارث بن سعيد الحمداني .
 من وراء بني حمدان منكموا بحرية وكان همه شأن عظيم في ترويج لاسلامي . وهو بن عم سيف الدولة بن حمدان صاحب حلب ورفيقه في غروب الروم وحروبهم الحديدة والكوكب الساطع في بلاطه بين عقد يضم في سلكه من مشاهير شعراء أناطت
 لتبني واسمها الموصلي والشمسي والجميع سمي ولسماء والوآء الدمشقي واما نصر بن سنانة وانا بكر الخالدي وانا عثمان الخالدي .
 نقص بن حالوه وانا حصين نقاشي وامي ورقاء وسوهم . وكان عتيبي يشهد له بالثقة والتميز وشجاشي حارسه فلا يترد
 مبارته ولا جترى على محاربه نهياً واحلالاً . وكان الصاحب بن عباد يقول « بديء الشعر علك وختم بملك » يعني امر

كانت حديد في فرنسا عمده تيله قصي معصها في الحروب والغارات و سرته الروم في حياى لغرواى شكك في رده
ردح من الزمى يقاسى لمصص . فاسح في الاسر عر فضائده لمسه . بالروميت . وعاد الى بلاده بعد ان اقتناه سيف الدوله

حتمت حياة ابي فراس بما جده كات عمرة طموحه وبروعه ان المعاني . فقد ردا ان يستأثر بالصلح بعد وفاته من عمه سيف الدولة فاعلست استعلائه في حصن . فحترق عليه ابو المعاني من سيف الدولة حسناً لقياده علام به (فرعونيه) فالتقى الممرقبات على عمرة من صدد ان لشرق اخواني من حصن فاستمرت المعركة عن قتل ابي فراس وابهره صحبه . ونقيب حشته مطروحة في حربه .
 ب حاء بعض الاعراب فكفه ودفعه . وقد قتل سنة ٣٥٧ هـ وله من العمر (٣٧) سنة

" اغتيال ابي فراس "

فهر تصهره الشمس بعيد عن العمران يلعب فيه السراب ابو فراس من ماني على الارض العراء على مشرقه من شجرة وحيدة .
 من ناخراج مصرح ناعما عازب عن الصوب . وقد بعد من صدره سدا ومع طعن به في ظهره . فتنصبت حشة بريح وهي المفاة بجانبه على الارض . يهلدي في احتضاره ولم ين منه الا حشاشه

الطوبى الطوبى ! يا نصير	يرجو فأرها انصير
صبح حلمي وعاد لي امر قوي	ولي صولح ولست
قدصرت دقوا الصوب وسير	موكأ ناصراً ايه رما
مركب انقسمين يا أحدوا	وحد شوب و تمشو
موكب انصارين هاهو كك	ب تلافيكه عنه حمر
يا عوالي كللي نارهر واعه	ع رخلاي احربم يتواو
عدي ياربه الحس بي	لي وعي لحب صبح مدعا
فأور اخوي برمد صصرا	لي فؤادي ويسرع الحقيق
ذاك سد انعام أختي فؤادي	فصيرت في صميمه سد
شعر بدع الشمس فيتململ دون	ب يعود و صواء
قلبي انصبا كذا بعدد	ب بعد
قلبي لا لا ككي و عث	ب وفي صميمه
قد لالت كاهب أم ابو	لله نعر م حوره بعد الان
أنعدي نعر بلصى الحاك	

بسمع عجب وند عاد لي رنبره

و وحدي رن هذا	آه لا
هههه هههه	هههه

تتحلى له الحقة هائلة . فيحارب جهوض فلا يقدر . فمدده مدأفقت وقد ربح وه الام وحوول . فاستجاب لنادي من صده

ناهد في الحشا . لصد أحكم المر	في عدوي وحدي
صدفة لو تحني من مدى	هوى من مهاني انطعا
قد دحرنا وهر صحي وركل	حيد عني وهلد الاركان
ويل حمر صدفته فادا	ناح سهوي ويدر الاكسك
حاب طلي تعال يا موت سرح	لست ربحي لحاء فيها اخوان

بسمع هدير حمامه ناكية على الشجرة فيصت لها ثم حصها

اقول وقد ناحت نمرى حمامه	يا حارنا . هل شعرت بحسالي
معد اخوي لادقت طارقه الثوى	ولا حظرت منك غموم سدا
ابا جارت . ما انصف الدهر بيما	بعدي فاستك الغموم بعالي
ايصحك مقتول وتبكي طلعه	وسكت محزون ويدب سال
لقد كنت اولى منك باللمع مقلة	ولكن دمعي في الحوادث عال
تعالى تري روحاً لدي ضعيفة	تردد في جسم يهدب سال

سكت خزيمة صحاؤه ونهر مدعوره وقد رأت سرّ قدمي في الحو . يحوم النسر على جثث في فراش ويحجم عنه اذره
يقف مده على مقبرة ويصبح صبحاً سرعي انده في فراش فيحاطه بهد القلوب

الا شها بسر لذي حء يدعي
لا اصبر قلبلا ن في نقبة
رويدك اعددي ذلك جانع
انت يما نطلب نفوت ونفري
فدمك شوني دك ياسر ميني
فريق لارحم فدت ورت
لقد مرقتك اسس فلك الحوني
وطاق مؤادك كان في اسر اصلي

بعض غيبه عملا من الالم ثم يفتحها بظه وقد تراهي له ملاك الموت ثباً نحوه لخلال فيضطرب ويعون

رفق . ملاك الموت رفق .
نوب وبحث عن صبر
طال تصدك في خوا
من ذا تصدك في خوا
فدك روح في ام
حده في الحلاق
روح خسر من حدم
باروح . لانسححي
مهلا . ملاك الموت . لا
ين سلا أمل لك
دعي فأروي بالوداع
دعي قلب ناصر
وأودع لامل معبد
أين الالائي المعربات
أين المورس وصبحاب
أواه حباتني الحوش
أين معوي . طامبا
أعرض عني بعدد
كموني من بعد ثو
صه . بساناً مظهرأ
أعرضت عني الحياة
أسرع . ملاك الموت . لا
وقص فدا ثمن الحياة

تحتي الرؤيا . ويعود ابو فراش بعكره الى امه فتراهي له انتة وقد جاءها بيه . فاحت وطمط وشقت ثوبها حراماً عنه
يبلغ قلبه ويحاطها بصوت متهدج

ابني ، لانجزمي ا
نوحني علي بحرقه
قولي اذا ناديتني
من شباب ابو فراش
كل الانام الى دهاب
ما بين مسترك والحجاب
وعيت عن رد الحواب
لم يمتنع بالشباب

ميرل عشية الموت أي فرس ويحبل به ن ملاك الموت أت نحوه حضوات ثالثة بسطاً يده لأقتل روحه كما تقتل الفضل
سور وقد دأبه ساق

بالموت . ما لك حياة
ن باثر لشمس لجمع
نسط يدلك وحسن أ
جدهم لك عصابة
ألم الحياة لدي الحـاة
هاب اعطي حيي الاحمر
قد كنت في سر وم
أي أرى نور الحـود
وطي مـراحي واسل الـ
رحمه الله وعزى بعقربته حصص والعروبة .

شاعر المعاصي الحساس المرحوم ندره الحداد المحمي

أصله ونشأته - . ولد المرحوم ندره حداد محمي في ٣٠ تشرين الأول سنة ١٨٨١ وهو من أسرة محمية هنيئة . تلقى
تعليمه في مدرسة طائفة الاستاذية محمي . ظهرت عليه آيات نسل والدكاه ولوطية مند صغره فتوسم الخدمع بمقتله حبراً وفي
٢٦ كانون الأول سنة ١٨٩٧ هاجر الى أمريكا الشمالية وأقام في مدينة نيويورك بتعاطي لتجاره . ثم انقاد لشعوره وهو هـ الى
من الأدب وصحافة فكان يساعد شقيقه الأديب السودعي الأستاذ عبد المسيح الحداد في تحرير النسخ لمرآة ثم توطف في سـ
سـ الوطني . عساه عليه هذا العمل طرق إقامه وذلك من شعره حتى أصبحت قصائده تستحق ن تدعى بالحويات ومن
ال كريت . ان نقيد كان استقبل المؤلف عند سفره الى الولايات المتحدة في سنة ١٩٢١ وبين اسرى لحيدي والحداد صلات ودية وراثـ
شعره - . لقد كان رحمه الله عظيم في احساسه وعاطفته ووطنيه وهو من أعلام شعراء لدن أختهم حصص وتعتبر مؤهله
وسوعه وما أسداه من خدمات كبرى بوطه ولغته . لقد لقب بشاعر المعاصي لأن شعره في طلاوته ورقته ينسب في النفوس بسباب
سـ المعاصي بعدة بين رياض والمروج العماء في اكناف حصص مستقر رأس هذا الشاعر فسقها ويعينها وينرك فيها آثار حانه
فترهر براعم اشجارها وتفتتح أراهم رياضها .

كان رحمه الله صوفياً في زهده وقناعته ومن شعره الجيد في هذا المعنى قوله

إذا ما رمت من دنياك شيئاً
وكن بقليل ماجادت قنوعاً
كشمس الأفق تلمسها خيوطاً
وإن ومننا المزيد فلا سبيل

وبالذلة يعني ستاده الشاعر العقري المرحوم داود قسطنطين الحوري ثارت كوامن ذكرينه وعهد صدوته فكه
وأسه ميرثيته الرائعة

علمت بالذكرى لعهد هـ في
تعباً من الأوراق مثل الخوى
فإذا أمانى صمحه دمعت هـ
وإذا لصها الشادي بعيد مسمعي
فسيبت ما أنى ورب معدب
وغمت من حالي وقد شمت مصـ
بحصص من أجلي وما لك انه
مـعترته يد ارمسان الحاني
سعيه الحالي من الاشجان
عيا عريب الاهل والاوطن
عهد الرفاق بأعدب الالحان
ماشم ينضي فسم بالنسيان
واشب بعد يأمن يلتفسان
قد كان في والله حبر رمسان

ما الام او ما الفرق في الاحضان
وحاتم المياس بالعقبان
رسم الحبسة في يد الوطن
بالقرب من عاصيك عمر ثان
لحسوار ربه يكل أمام
ومسبرهم في طاعة الرحمن
ديناً يصل به على الادبان
والخود فقراً عاية الاحسان
شكران قلب او مديح لسان
احد الهداة وكل هاد بان
الشادي من الشعراء بالفنان
عبراً لباع في الحياة وجان
لاضع منه لطالب العرفان
قد كنت فيه بهجة الخلان
بعد التشتت بؤرة الاحزان
ايامها الا مع الاكتفان

اني هجرتك هجر طفل لايعي
بدلت صافية الأديم بضدها
فكان وسمك اذ يسين لقلتي
لو جاد دعري بالرجوع لكان لي
في دمة الرحمن ابطال مضوا
كانوا كما شاء العلي من جتده
العر من ندمه وكفى به
جادوا عشادوا انما من فقرهم
ومصوا كراماً لايمهم حقهم
واسوم بالدكرى تكرم منهم
أودى الردى بمهدب الاناء به
يمثل الايام بعد مرورها
بالعالم المعطي وكم من عالم
داوود لا أبكي على ماض لنا
كني أنكي حياة اصحت
فانا المقيم بغربة لا تنهي

وفاته - قد حضر عديد من وفاته مع قرب العهد - وعذب في الذكرى - فرأيت ان شعراء ثلاثة وهم سيبويه
وسري مراكح وشاعرنا المترجم رحيم الله كتاب اشعر كرمه فقامت الحاشية خمسة في سويورث اثنين استادهم المرحوم د.
قسطنطين الحوري وقد أسوه ورثوه وبكوه ولحقوا به ناعياً في دار خلود - ومن ذلك تصحح - الاجل وفاته في عصور
١٩٤٠ - ١٩٤١ والله اعلم .

اديب الصحافة اللوزعي الاستاذ الكبير عبد المسيح الحداد المحمي



ولد الاستاذ عبد المسيح الحداد في محرم سنة ١٨٩٠ وتلقى دراسته في المدارس
الطائفية الابتدائية ، وهاجر الى الولايات المتحدة سنة ١٩٠٧ وأسس جريدة السائح
العراء سنة ١٩١٢ ، فادرك صحافي المهجر وذكر ماظم من الجهاد في عالم الادب
واشهر ، حسن في تكييف حياة الخلة الوطنية سادر الى اندلس بعد مسح الحدود
منشوء السائح وصاحبها من اعلام الادباء .

أفقد خدم هذا الكاتب الالهي الادب والثقافة والوطن فكان أنبل عنصر تجلت
في روحه القومية العربية ، وهب براعه ولسانه للندود عن حمى وطنه وكرامة عروبه ،
وفي ولا استرخى في عقيدته العنانية ، وله آثار ادبية قيمة مبشرة في مجلدات السائح ،
وقد جمع منها ما كان على اسلوب الاقصوصة في كتاب حكايات المهجر المشهور .

رحلته الى البرازيل - ، ودعته الجالية الحمصية في سان - لولو لزيارة البرازيل
على الطلب وسعد المجتمع العربي برؤية طلعت له اي طمانين هب المنشوقون
المعشوقون بمآثره الحميدة ، فكان طوال مدة اقامته موضع الحماسة والاحلال ،

واقامت له حفلات تكريمية كبرى سبق تمكته ومواهبه الالفة العزرة - وهو شقيق الشاعر الالهي المرحوم بدره حداد - و
محض التي تعثر بولدها اسار المعترب - لتأمل ان يكون للمجتمع العربي براساً ومثالاً يقتدى بمبادئه القوية - وترجو له الصحة
ولنشاط يستمر في اداء رسالته القومية التي ما انفك يؤديها على صفحات السائح العراء ثلث قرن ويبف

الشاعر الرقيق المبرع المرحوم بدري فر كوح المحصي

ولد المرحوم بدري سليم فر كوح في محض سنة ١٩١٢ هـ وسره فر كوح
 تشبع بمرکز اجتماعي رفيع في مجتمع . فهي فائده داب وحده وقدر . خست
 نثار ثرياء وحكام ونبات وشعراء . وقد رعمه طائفة الارثود كسيه كابر عن
 كابر ولا محل للمص بأن هذا الشاعر قد هاجر الى ريك لثانية مدافع الحاجة .
 بل ثبت ان فرقا هجر سائلو غيره والصموح . وقد سعت اخبار شاعر مرحوم .
 فوجدت اقرب الناس به يجهلون من حل حده في عرته . فعدت الى عدد حردق
 سائح سماره "قفت صحنها عادي أحصى معاني" فاحاب الأمل ، إذ وجدت
 في عدد مصدر حردق عام ١٩٢٢ صورة المراه مع مقال خطه براءه البيع .
 وثبتت صدرى هذه لفحاة - رة . ثم عثر على شذرات من شعره الرقيق
 مما يدل على ثقافته عاتية . فهو كحصى ارثود كسي قد تنفد في مدرس جديده
 لارثود كسيه في كال ومارك . فحصل الاكبر في فرع بقاء العلم والعرهان في
 محض محض وحب علام شعره ولأدباء .
 كان شاعرنا زاول مهنته (التجارة) ولم تلهه شؤونها عن نظم الفريص .



صورة شعر مخطوط

وفاته - لم أستطع الحصول على معلومات شريفة عنه . المعلوم به نقل الى رحمه ربه في مدينة بونو ماودس .
 حصول عام ١٩٤١ . بعد ان شرب مع شاعر من المرحومين بده حداد وسب عرقصه في حفلة التثبيبه كبرى بني فامها
 - في الحفلة في بونورك المرحوم علامة دود فقصص خوري وهم بلامده فقد رثوه وأبوه وبكوه والحفوة ناعاً في دار
 اود . فيكون المرحوم قصي نحه في سن نكهولة لمكره ولم يحصد لاربعين . وهو من شعراء لندن واهم بدهر بالناس وخرمن
 نصرم حبل حياته قبل ان تختم عبقريه

وبدري درج بقصده لي حادث بها قريحته وهي بعض معاني ذكرها ولوه والاعرف بالتصلي لاستداده بعفري
 المرحوم داوود قسطنطين الخوري التي اقامها في حفلة تأييده

ولزفرات وجدنا ترديد
 فالاسي في نورك ايضاً يسود
 مثل حصن فالخزن فيها شديد
 ولناش الاشجان دوماً وقود
 فقيد الجميع هذا الفقيد
 رلو بيهم نقوه للمهود
 ه فبحيا ماضي احياء لعبد
 عالم قد عبقري فريد
 لا يصاهه قص شيء جديد
 كل قصير وشعره المصود
 وحسباً كنهها نعره
 دكرب ذكره انيب يعود
 رسمه في حاك موحود
 فكاه الخلق وادع محمود
 حاضر الدهن ألمعي مجيد

بالسوموع يعيون أمب عود
 ب معسم سكاه ساوون طراً
 سانبغو وبودس أرمس ومصر
 صبي هدي المصنوع بار تلطت
 ولئن سمع المصون عليه
 هم تلاعبده وفي كل صقع
 يكرمون سمه ويعيون دكرا
 شاعر مدع رشيق المعاني
 ممر حياته سمب متكار
 وأنشيدته الشجيرة حب
 رائياته مدوب انسحاباً
 كلاً (جنيفاف) او (بيت عينا)
 مد عهد القصب وطور لاماني
 واسع الصدر باسم الثمر دوماً
 راحح الحك حارم أريحي

وخلال غر ورأي سديد
رصعها معاصر وجهود
بجني علمه الفزير تجود
ولآثاره الحسان الخلود
طيباً يا استاذنا داوود

منطق ساحر وصوب رحيم
في سبيل التهذيب أفتى حياة
ساحراً دائماً مجدداً شيطاً
في قلوب الجميع ذكره تبق
وعلى روحك السلام زكياً

شاعر الوطنية والكرم المرحوم حسني غراب الحمصي

أصله ونشأته - . في سنة ١٨٩٩ ولد

المرحوم حسني بن رشيد جرجس غراب في
حصن في صولة بنت مرحوم .
الطرابلسي ، كان أبوه في سطة من المال والجاه
ولما توفي في سنة ١٩١٠ ميلادية كان المقرب
المترجم في الحادية عشر من عمره ، تلقى دراسته
في مدرسة حصن الانجليكية .

وفي سنة ١٩١٤ انتهى دروسه لاعداد

في مدرسة طرابلس الأمير بكه وفي سنة ١٩١٥
دخل معلم في مدرسة حصن وطل
في الحرب العالمية الأولى ، خرج على يد
كثير من طلاب . ثم بسبب خدمته التي
فعلن كاتباً في دائرة تقدير أملاك الدولة
رحمه الله أبي النفس تتجلى عناصر الشيم وعلم
الحمة في أطواره وتصرفاته فطعي على نفسه حب
الاتصال من قلوب الوطنية فاستقبل منها

هجرته إلى البرازيل - . كان المرحوم

في بدء حياته مراحاً طروباً لا يعرف التشاؤم إلى
قلبه سبيلاً ، ولما مشى الزمن رأى نفسه مسؤولاً
عن عائلة كبيرة وتبعات الحياة تنطلب السعي إلى



البر في ميدان العمل . والامساك اذا كان قلقاً يبدو انصبغه خميعة في عيده شوهاء وهذا اختار يتحسس به دوماً فأثر الهجرة في
البرازيل وهي إحدى عذباته وما تصوره به من بؤسة إلى انطموح . وفي سنة ١٩٢٠ كان أحد المهاجرين إلى البرازيل

كان كوكب عطارد وهو كوكب النمل والحق بلالمة في مستقبل حياته إلى ان دخل معبرث العمل في الحقل التجاري وقد
يكوك كوكب حن وهو كوكب بحس يحسنه . لقد عسى الدهر بوجهه فأحقق في هذا الميدان . فان كان الفقيد فقيراً في المادة . فقد
كان عباً روحه وإيمانه . ومآسى الدهر ملته بشواهد لها وجوانبها فقد انصبت اسرارها على رؤوس الشعراء والفنانين الأقدمين كما
انصبت على الحديث . والفقيد من هذه العناصر . فالنوازع بين امرئ . اما ثراء في الدنيا . او فقر في الخلود . ولو جبر الفقيد
فيها فصل الثانية على الأول . وليس الأم هو الذي يصير العفوية فخرج منها آيات بسات من الهدى واليقين في ربانها صدى
لحقوقات فلوهم في الآفاق . ولو كان عباً متراً . أنرى هل حادب فرخته وأرسل بانه الحريية ونهادته الشجبة شعراً ذاكياً حرياً
وتعجرب يبايع من الوصية الصادقة نار شمع يهدمها الحادي سبل كرامة القومية والرشاد

وهذا لانه يحسن على سمعته هذه ثم يتعص . فكان يقول . ان ليث لا يعدم فريسته ايها ذهب . وشاعر الكرم ندى بقتل
الفقر ولم يعرف على اشهار السلاح في وجه هذا الذي ليس من صداقته بد . .

وهذه صورة واضحة من شعره بثبوت النظم من خلال عاطفة مبدعة رحلت بأمل شعور فقد رحمه الله

يقرب لي الحيل وقد راني
أما وعظمتك أحداث الليالي
وقالت إن بعد اليسر عسراً
فلت صدقت واسترعت سمياً
أنهاني عن المعروف خوفاً
وحولي من ضحايا الفقر ناس
أكنت وعظمتي وأطلت لومي
لو أنك بعض هاتيك الضحايا

وطنبه وميوله - . سيطر اسم حسي عراب رماً إلى الوطنية الصحيحة . فقد اضاء الإيمان الوطني قلبه واما لاجل صبره ، فكانت ميوله السياسية قوية باهدافها المثالية . يدين بمبدأ الوحدة العربية الاشتراكية .

لقد رافق الأحداث لسانية والصراع الحاد بين بيوطه وبين المستعمرين فما قصر ولا ولى بواحه . وكان روحه استنعت . عجزه عيب من تضاريف الأحداث السياسية في فلسطين فصرخ شعره عن انور الخاس . وهذه نموذج منها يظهر مدى حبه بوطنه ومشاركته لأمتة في محنتها وآلامها

أقل العيد حتى يفرح العرب
والعيد يوم يثور الحق ثورته
وتلبث الراية الحمراء خافقة
صبراً فلسطين لليوم العصيب فلن
ومنها : قوم اذا سئلوا امراضهم يحلوا

ومن فضائل النارة حبه الصادق للنبي العربي وتطيه لرسالة الخلافة ، ولعمري فان من يتمتع الرسول الاعظم لاشرف من بعض الشعراء الذين يمدحون للوصول الى العرش الأدنى . لقد حلفت شاعريته في أفق سام من لحيد الرحب . فقال عطر الله ثرى الممدوح والمداح :

كم فيك لي من آية عراء
الحق اجراها على شفتي فتي
أنشدتها فاذا لواني خافق
توجتها باسم النبي فأشرقت
ومنها : لله درك يا ابن عبد الله كم
لولاك ما عرفت ولا شرفت ولا

ومن قوله في جملة اقيمت بمناسبة المولد النبوي الشريف في الرازيل :

شعلة الحق لم تزل يا محمد
غمر الارض نورها فاداره
حتت والناس في صلال وعي
ودوت صيحة فضل فخرها
وما رأى الكون قبل عيسى نبياً
هلك الجحد انما في ذراه
ومنها : فركت نير يجاور فرقد

حناؤه إلى وطنه الام ومسط رأسه حصص عراء وسوى لقلبه الكيم فقال

يا حافقاً تسع الدنيا وما تسع
ماض من العيش مافي رده طمع
يا حمر لولا طلال الخدم ما حطرت
جنتا نحيك يادنيا فما حترنا

اسرته - ٠ روح لتفقد سنة ١٩٣٣ بالأسه جوعنة ست مريح محمد وي وقد أعقب أربعة ولاد لم يعيش منهم سوى
 بنتين هما هيفاء وديانا ، كان حتى وفاته عضواً في العصبة الاندلسية وهو احد مؤسسيها .
 وفاته - وفي العاشر من شهر سري الأول سنة ١٩٥٠ تفقد روح العقيد في دا خلود . وبش جسم الادب
 فقد حسي عرب حصاره لأعوص لأن شوه به من شعرة الحية حمله ستي بر ما وعمره وذكري
 عهد عتري نسحي في رسته قد ضل منه قلب كان رث لآخر ولاشأن ولاحب منه نفس قد منه حب
 ذاب كثره الآ في والآلام . كان شعره به حد لمجد صارم دور كان له صفة حصاً ومهذبة . هم لأن في شاطئ البحر
 وقد ترقى عر الحية حصه المتصحب بعد . سبي قومه . ربح شعرة كزوم بكرامة قومه
 وكرم ذكره حصل لشرف لا يصب إليه في شجرة دور روي روي ومجده حله في قومه لاسمه .
 سوري من مديحه لاهي وصفت بسمة حمص تبه حدم على حد شريح مديحه
 وحق لمن تتجلى قلسته في الحياة ان تسجل مرثيته الحصرية بدم الاجفان حيت في

خلقت للضاد اراثاً لانفاذ له اوى وعز به واستكر الادب
 ما رثم . . . احرف به وصحب ما المجد ما القصة اليضاء ما المذهب

شاعر الوطنية الملمهم الاستاذ موسى الممداد النحوي



نشأه ودراسه - ولد في مدينة بصرى
 ١٩٠٠ م . وله قصة مؤثرة منذ ابصر
 الحياة ، فقد ازمع والده وكان يائساً قانطاً .
 الحياة ان يقذف بالطفل في نهر العاصي ، الا
 ان العناية الالهية تدخلت في اللحظة الأخيرة .
 فقد ابصره احد المسلمين فأقده واحده منه
 الطفل ورباه مدة ، ثم تدخلت الغيرة المتعصبة
 بسببه منه بعد شهر وسماه لآب
 والحياة احلام ، ان كان حصل وصحب شعر
 محلاً ، دامكاته اجتماعية بارزة وان بسى .
 في مدينة سان باولو بعد عراق طويل ، وكان
 اللقاء مؤثراً ، واعتقد ان كل شيء تناساه
 والده الا نسمة على قسوة قلبه فتلك راسي
 تنفي دروسه الابتدائية في المدارس
 الارثوذكسية ، وانتقل منها عام ١٩١٥ الى
 لكلية الانجيلية . تم حالت الحرب العالمية
 الاولى دون بيله الشهادة الاستعدادية فلم يلتحق
 وانكب على المطالعة ، وما وصفت الحرب
 و . . . حتى كان محمد في صدره . . .
 ان . . . شعره . . .
 مفعول به ٨٥٩ ص

حين . . . حقت معه سديمه . . .
 بعد نصبه شعره في حجره . . .
 بر بعد عشره شجرة . . .

وقد انشأ مع بعض رفاق له في عام ١٩١٨ منهم الشاعران ميسيل العربي، وحيه خوري جميعه اسشته لادبية كاتب يعنى
 بالتمثيل والحفلات الخطابية، وكان له عدة مواقف فيها

معرفته - وفي السادس عشر من شهر آذار سنة ١٩٢٠ غادر حمص - وفي نفس مدينته من آلام ونحوب في الدار
 كنه قصيدة مدحيه سبب بولس برنس - وهناك بعض شعره لا لادب - الشاعر لا يمكنه ان يعيش في تلك البيئة من قسمة
 على فضاء شعري - ما عررفته شعره - تمت من له - فقد كتب حمص في حاضرة - ونة واحرى فيرس الشعر
 به حمص - محبته و شغف في الاحبة واه طلبة وندى حاح عطف من عو من حمص

ولم يترك من وقت في حجاب حمص في عتب لخلات وحر ندمه - قد نقت بعضه كنه تحف عهتر وروض
 شعره - ساد حتم في وحيه ودمه - قصص فخرية في صباب في فقه شعور بسو به في عالم لارواح - فيه معنى
 - قد قد شعره سبب الالباب سحر شانه وبلاعه - حنه مسقة - كان شعره شاعر مرآة لعقله وقلبه وصورة لمادته
 - حمصه هو - مورد فيما يعنى مدح من شعره صمها في صروف مختلفة وفي موضوعات متنوعة - ومن شعره لوطي قصيدة عمو -
 وحر لاستبدال نظمها عام ١٩٣٦ والقها في الناسي حمصي ومصفا

سأبني السيف يوم جد الكفاح	كتب كات بيت سحر - ساح
ثم سيف ناسعد ساد	عرفه ان سقوس الخراج
سأبني حومه جهاد قسي	عن في اتحاد كتب صح وصاحو
يوم سبارت حمص حق فها	ولاسي قصص وبعون سحاح
ميسر - سروسه تعد في حمص	قد راجود السحاح
ومن قصمه بلبع قصيده نقدا في احدي حجاب	بدي حمصي - حجاج خشته سنة ١٩٣٥ ووصفا
رواح شهر وكن حراً عونا	ف لم خلق لكي ثوب حنا
انما حرب د م عني	سحر لاف وفند برما

ومن شعره لاحتج عي حومه في قصيده عمو - حنة مصفا

نست ثوب عني حراً فذكره	رحي على حساب بكر حمص
وهنا في حمص هد عبر حرة	من رما - فكن - على حيدر
لللال هل ثوب حومه نعد هدا	وكن عرو - كن عمن في ساد
ولنفره أمان ب تعرفهم	وكتب عنهم تعامب معنه لعد

ومن قوله في العرب سابع معون (نقله خيري)

طلوت برد شبي في هدا شولم	فر بعد حبالاب واوهام
وفار عبري تك قد كتب آمنة	فروح مقتطفا رها احلامي
واسرف القدر القامي فروعي	رؤيه حطت روجي وادامي
ابصرت قلنك الحيري على فقه	واه مهابا ومن عيني وآلام
كانت على شفتيه العطر منكباً	وفي فؤادي شوك لعمره لدامي

ورثي فقيد الادب والفن العقري المرحوم داوود قسطنطين الخوري بحريدة عصماء عمو - ددعة عني متاد اشعر -
 وشاعر الاساتذة - مها قوله

قصبت فحن الاسي والسكة	وعيب عمو - فعر عراء
وحط كحظك في موطر	بعلم مثلي كيف الرثاء
تسير الفوي عن صرسة	دموعاً تسجل صدق ابواء
فحجرها مقللة للبرا	عوما ببراغ سوى اخرون داء

ومن جملة قصائده التي تناقشتها المجلات والجرائد في سورية وهاجر (الشيم - لب هوى - عرو من الاموح - مدسه الوطن
 في نكة فلسطين وهي ملحمة كبرى تشرتها مجلة الشرق - من هون العبد الفيت وشرتها بمناسبة عيد تحرير العبيد وغيرها اخر وفي
 كلها يتحسس القاري روح العزة والإناء والوطنية واحب ورقة معاصمه
 يمتاز هذا الشاعر بشائيل فاصلة ونفس ابية وشعور سيل

الشاعر الجبرع ميشيل المغربي الحمصي



ولد الأستاذ ميشيل بن حافظ المغربي ، والدته هيلانه بنت عبد الله اللادقانية ولد في مدينة الاسكندرية في ١٦ كانون الاول سنة ١٩٠١ بعد وفاة والده باربعة اشهر ، تلقى العلوم الاساسية تارده في حصص واحرق في لاسكندرية حسب زردالمرحومة وسنة ما بين هاتين السنتين . وفي سنة ١٩١١ استقر بها المقام في حصص فالتحق بالكلية الانجليزية الداخلية برئسب حينذاك الأستاذ العلامة المشهور حنا خباز . ولما اشغلت خلال ايام الحرب الكونية لاولى تدبى دروسه مع بعض الرفاق على الأستاذ فريد ملحم حتى سنة ١٩١٦ ولما اغلقت ابوابها طل شاعر محص د الميسر المغربي لشئني اسمه مشراً بصفه وقد تعلم على الاسد بنعوي المرحوم يوسف شاهين في آداب اللغة زهاء سنتين بدأ في اثنا عشر ينظم الشعر فكانت له ما قاله رثاءه للمرحوم والده .

ديوان العواطف - . وفي سنة ١٩٢٢ اصدر مجموعة منظوماته حتى سن العشرين في ديوانه (العواطف) ومع ذلك الديوان لم يحو ساني الشعر ولا استكر منه فانه بعد كثير على من كان في تلك السن . وله في النثر جولات رائعة فقد اخذ يكتب في بعض المجلات والصحف ، فكانت تنقل تلك الفصول باعجاب .

محرله - . وفي اخر سنة ١٩٢٣ هاجر الى جمهورية (اشلي) واعام نصف عام ثم عاذه الى جمهورية سوريا لارل حتى الآن في مدينة ساناو ، كبر واعنى مهجر عربي على لاطلاق عدداً وأدباً ووطنية في الشاعر ماضيو لا وهو لا يقيم ولا ينزل الا قليلا لاسمكه في مدير شؤونه اهادية بني ماريح يتحصص فيها حتى سنة ١٩٣٣ ما بين مد وجرر ومن منظوماته في تلك الوهبة قصيدته (نحوي العاصي) التي فيها هذه الابيات والخطاب يعود الى الوطن

صبر الحياة فداعة في مذهبي	واسعد عن بعض لجاح حاج
والعيش في كنف البساطة جنة	والعمر فيه كله أفراح
تباً لها مدينة غرارة	شقيت بها الأجساد والأرواح
أصق من السلطان بالافي الوري	الشاعر الفردي والفلاح

هد قوله في عام ١٩٢٨ ولو ان العقيدة طمت بعد اعوام لكان لا ريب غير رأيه في البيت الرابع

مزاولة الادب - . وبعد ان توطدت اموره التجارية على اساس متين فأصبح ثرياً سعيداً اتصل حده وسعبه وصدقه عد الى مزاولة الادب مع التجارة فجادت قريحته بأروع القصائد الوطنية والقنية ومن مزاياه الفاصلة تعصه لعرويته وقوميته فقد كان وم يرل من دعاة الحرية ومن مثيري الحساس ضد المستعمرين وهذه بعض ابيات من قصيدته العامة (لعلم السوري) وقد تناقلتها صحف كثيرة والخطاب للعلم

انت عند الزمان تطلب ثأراً	لعل الزمان يطلب ثأراً
ليس يشجيك غير خذلان قوم	للاعداء يضررون الفار
فهم عنك وانحسروا ولوع	يستغلون كي يظفوا أسارى
قلبي انكروا العروبة انكا	رأ ولم ينتموا اليك افتحاراً
فانلصم العظيم تنكروه الديق	لان طبعاً وتطلب الآبارا

ومن قصائده الوطنية قصيدة بعنوان (شهداء فلسطين) وهذه بعض ابياتها :

فلسطين الكليمة لاتراعي	فبعض الفصل من شرف الطاع
قصارى الفصل ان تللي رجلاً	ويتعاهم الى الجوزاء ناع

وقد صرت في قصائده على الور الحساس فكان من ابل الدعاة الى التساهل الديني والى التقريب بين القنوب وهذه قصيدة عنوانها (عيد المولد النبوي) منها قوله

باسم طلعت على الفصحى وأنت
الصيد لولائك ما كانت غلدة
ما النثر ما الشعر ما الدنيا وسوددت
د كات للعرب عرفان وفلسفة
نصر دين يصير الدهر سرمد
ولا راوها حال اب مورده
اراء ماغم أُمِّي^٢ نصده
والشرق يكفيه ما أعطى بحمد

على ب العربي ليس شاعراً وحسباً محسباً - بل انه شاعر متقن - له مئونة الخاص في شعره القصصي المتخلص حوله مظاهر
الصيد كما تراه في قصائده مأساة لحر والصيد والشجرة ووردة واحسان بوجود وسواه وله قصائد من غير محاد هذا القصصي
منحرفه كل لا بدع في خيلانه مثل قصائده المربضة ولرسم وفردوس الارض وعروب وسواه وهذه بعض بيت من قصيده عروب

شربت راية الاصيل لتطوى
ودنت من عروبها الشمس في ح
حملها سواعد الجن بالاه
شان عذراء فوق عرش من ل
صفحة ليوم تعد صبحه من
رة ورد نغشاء صمرة ورس
وعن درب غم غير اسي
بور هديها موكب عرس

ومن قصيدته لمربضة هذه الابيات آثرت نشرها وهي تدل على ما يبعثه شاعره من حس عاطفي هو كاللهيب المحرق في
جوانحه . . . لمربضة فلا دري . . . اكتب لها شفاء او اموت بعد رؤياها حال شاعر لوسي . . الذي صن على بصورته الغراء
رطل ابي اعجز عن ادراكها :

روحي فدي في السرر مربضة
فا ان شكت الاشكوت تألماً
كأنني مكن نداء مهاوئها
يعور ويعلو صدرها في طائها
ليث على فيض الحنان مكابراً
ادغدع بالكعبين كفاً تمدها
سهرت عليها ليلة بعد ليلة
الى ان رأيت الورد عاود حننا
وددت لو انما ووردي دوسها مرصى
وما ان يكت الا بكيت انا ايضاً
هي الاثر اناني حسي من الاعضا
كناثر بجر راكض موجه وكضا
احاذر ان احنو عليها فلا ترضى
واوهها في اجس لها بفض
وجفني الليالي كلها لم يدق غمضا
وزايلها داء الى جسدي افضى

وم
١٠٠

شكيب حراب

ولد الاستاد شكيب بن موسى بن مقدس حراب في حمص سنة ١٨٧٦ من أسرة حمصية قديمة وثأ في كف والديه على
مدرسة الصيانة والاستقامة - تلقى دراسته في المدارس الارثوذكسية بحمص وفي سنة ١٨٩٩ هاجر الى العراق ونظم على التحفة فكان
من ارر الناحية ، ولما وقعت الثورة العراقية سنة ١٩٢٤ اصابه بحمله التجاري لكبير نفسه فاحترق وتغير مجرى حياته بسب
هذه الحادثة الفدحة - فتحمل بالصبر ، وكانت رراته وعمره نفسه وطيب سريرته مضرب المثل

خدمته الاجتماعية - . أسس هذا الميوز على قوميته وعروته الجمعية الحمصية الوطنية فلم تعش وبعد بضع سنين والدت
جمعية الشبيبة الحمصية وهي التي أسست الميتم السوري الذي يعتبر مصحة لخمصيين تعظم مشروعه وبيل القائمين بأمره وأريحيهم
ترأس المترجم النادي الحمصي في دورتين لسني ١٩٢٣ و ١٩٢٤ فكان من حرة الرؤساء الذين تعاونوا بإدارته وأدوا للثقافة
والعروة محل الخدمات ، فهو اديب وحطاب - ومن ارر رحال الرعيل الاول من المعتزين الذين وجهوا بحس ارشادهم افراد
مخلة الى الحمصية والحير

وفي سنة ١٩٠٣ اقترن بالآسة ميني بنت كسروان اللكي من لسك وقد وقع الزواج بشكل طريف ، فقد مثلت الحايه
عربية رواية (حنفياف) فثل الاستاد شكيب حراب دور (سحمو) وتصدر وجود ممثلة تقوم بدور (حنفياف) فقدم المرحوم
موسم اللكي صاحب حريدة المناظر شفقته فقامت بهذا الدور وباركها (كيوييد إله الحب) فكان صيده ثمياً وسعيداً بصيبه وقد
نحس له سعة اولاد - أميل ومهته تاجر والفردو وهو دكتور مهندس وماري واور وثلاث بنات - وكان المؤلف كثير الاجتماع
به خلال رحلته في سان باولو البرازيل ومن المعجبين بفضائله وأخلاقه

ديك الجن الحمصي الثاني الشاعر نصر سمعان الحمصي



هو شاعر ساحر في وصفه المؤثرة ، بطلت من
شاعريته اسرار فيها آيات يدب من حكمة ونسج . هي رواق
الحياة يتعش ناوراتها الأرواح . ضرب في انعامها الشجيرة على أوتار
سلاسل ديكك ودمت وصيت ايها الجوانح . هو شاعر ساجد
مهرّد محيى بها شعبي حبيبك من كبرك ومن حبه روح
شعره انعمني وصيه دلت عن في شدة قدسه في سمعوني
قد صلبت روح ديكك من في سماء موصى محض فنهض
ونقمصت شعريته حبه في روح نصر سمعان . هو شاعر
وحاي حلو في اخراج قوافيه التورانية كصائح الدر الذي يجاور
بقته حد الابداع الى الاعجاز . فاذا سألتني أيها القاري . هل هو
شاعر ؟ حيث وقد حارب في مؤلفاته شصص . شاعر قد
وساحر مكن في صفاء قريحته وروعة أسلوبه وبلاغة ديباجته .
ومن اشعراء من أنشد بيتاً فتعني غيره ان يكون له ولو بمجموع
شعره ومن درو نظمه قوله :

وطن "تصمد" بالحسام جراحه

دمع حرج . حسام تصمد

اصله ونشأته . . ولد الشاعر العبقري نصر بن سليم بن
عيسى سمعان في قرية القصير القريبة من حمص سنة ١٩٠٥ من أسرة
حمصية قديمة . درس منه وحدة في مدارس حمص لارثوذكسية .
وبما اعتنقت المدارس أثناء الحرب العالمية الأولى عاد الى القصير
واكب على المطالعة

هجرت له . وصاقت بهذا الشاعر الحمصي سماء بلاده فأثر بهجرة سعدت عموه أوص واليهجر وحرر حمصه شاعريته

ورأى عرسته ان يروا لتجارة فاقدم عليها حين ينظم في فترات راحتته شعره في حسان وامام

هو شاعر حبيب في نفسه عرره نظم لقرص من الصعر . وكنت لغامه اكتسب . فحرب ذاكرته مجموعة . دره .

أشعار العرب ، وهو من شعراء حمص السواطع التي تقيه عجباً وافتخاراً بنبوعهم

شعره . وهذه قصيدة رائعة في قافيتها مؤثرة في معنى حكمتها رؤى بها عبقري لادب والعم ونفس والاحلاق لقاصدة

المرحوم داوود قسطنطين الحوري ومطلعها

وفصحت في لسان لا يعق

رقيق الشعر والدمع الارق

نواقيس الاسمي منها تدق

صيل الخمد أوعر ما يشق

نعت بلابل ويككه ورق

تفرق في الرياض ولا ترق

ديك ورثة الآداب محي

رثائك يا ابن الحجاب حي

تنازع فيه تصور المعاني

وسادت روعة الذكرى قلوباً

شققت صيل مجدك يوم كانت

سأنتك حمص عن داوود لما

الم يحضن قراخك يوم كانت

تعهد وحفل العمد عل

وم



السيد الأستاذ د. محمد

الى الكلية الارثوذكسية وبقي فيها الى سنة ١٩٢٣ ، وقبله الاستاذ حنا خاز في مدرسة
عندما اطلع على عجزه المالي يدفعه الاقساط المدرسية ، واتم دراسته الثانوية سنة
١٩٢٥ ، وكان للمطالعة الفضل الاكبر في تكوين عقليته ، وكان احب الكتب اليه
كتب الادب ، وبين احوال النسيج قرأ كلما وجدته اللغة العربية من قصة ، وملكته
ملكة الخطابة فدعاه الاستاذ خاز بـ (ميرابو) المدرسة ، واحذ ينشر في صحف حمص
ودمشق ويبروت وحلب وطرابلس وكان المراسل الرسمي لجريدتي الفباء والدمشق
ولسان الحال البيروتية .

انتسابه للتعليم - . وفي سنة ١٩٢٦ انتدبه وزارة المعارف معلما في قرية محردة
ومها الى حماء فدمشق ، وفيها نشر باكورة اعماله رواية « جاككين او لذائد الانتقام »
وهي مقتبسة عن الفرنسية

وفي حمص اصدر مع فريق من الادباء مجلة البحث ولم تعش طويلا لاسباب
مادية . ومن ثم قصده « الحجاب الشفاف » التي جاء فيها

قل من قد حجبوها حجبهم هلي المشقة
حاولو بيل عفاف جهلوا والله طرقه
لنه كان صيفاً بل عبي شهد مرقه

وكانت تميانه تمرير الحجاب سب ثورة المفاضير والحق عليه

محرره - . وفي ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ هجر حمص بقلب تملأه الدموع وأثارت الحفلة الوداعية التي اقامها له اشراف
بقوله كل معنى احب لسه واهلها ومنطل صورته حبة يحملها مدى الحياة ، وكان صادقا عندما أشد في قصيدة الوداع

أبأى عن الوطن المهبوب مفتداً والنار في مهجتي والدمع من زادي

في البرازيل - . وصل البرازيل في ١٨ كانون الاول سنة ١٩٣٥ وعهد اليه بأمانة السر لكتلة الدفاع الوطني . ثم احدث
يعمر في جريدة الرابطة لوطية السورية ، وبعدها اعلقت الحكومة البرازيلية كل الصحف الاجنبية فترك القلم وراول التجارة ، وفي
الثادي الخمصي انتخب خطيباً رسمياً مدة ثلاث سنوات متوالية .

نكته - . وعندما جمع قبلا من المال واحدت اثمار التجارة تظهر وحسب ان الزمن قد صفا له احترق بيته ببل ٢٦ آب
سنة ١٩٤٦ بالنهت المرائ بدقائق ما انجبهه السنون وشهد بعين جامدة ألسنة اللهب تلتهم عرق جبينه .

محرره الثانية - . صاقت سان باولو على تساعها وظلمت على اشراقها فلم يجد بداً من لرجيل ، فتركها وهبط بلده
(راتشاريا) التي يقيم فيها ، وهي بلدة صعبة سكانها حليط من سائر الولايات لا يجمعهم دم ولا تربطهم قرين ، بعيداً عن العرب
وعاداتهم وبعثهم واحلافهم . وقد كادت القريحة ان نحمد والقلم ان يحف لان الفكر الدائم هو السعي وراء الرعي

شعره - . يعتبر هذا الشاعر من ألمع شعراء حمص والمهجر تنفذ في روحه العقيدة الوطنية والحبس لعروته وهو احد حاملي
مشاعلها ومن اروع منظوماته ما تعني به عن حصه العزرة حيث قال .

مضى الزمان وحص في مواكبه فنية العزم بالاعجاد تكتحل
وقد تزلزل عن الاقلاك فنتها وحص لا تنظني من تاجها الشمل
تسمت حقب التاريخ عن بلد لو يدلوه بحلبد صاعدا البذل
مدينة تملأ الدنيا بروعتها عرائس الحسن في اعتابها حول

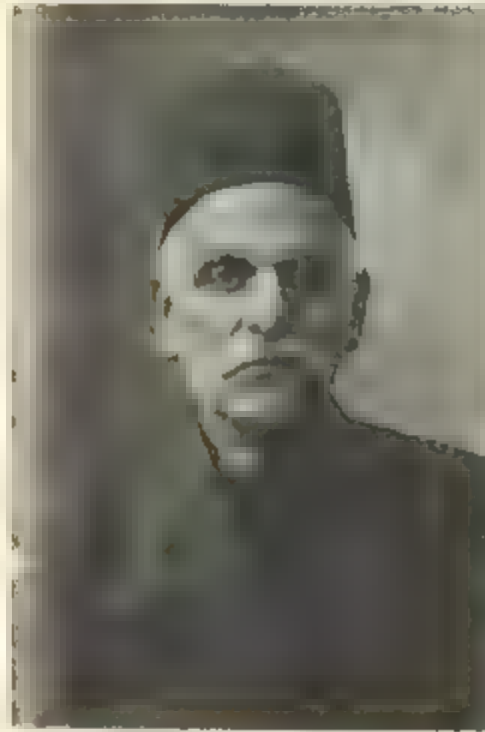
وهزت مشاعره نكبة فلسطين فقال :

ليست فلسطين الشهيدة وحدها كل الحرية بالمصاب شهيد
في كل قلب يعربي جمرة وبكل قطر فتنة وجود
وباجي يدموعه هضاب ميسلون فأنشد لامص فوه :
قالوا هضابك اجداث فقلت لهم
هضابك المهدي فيها يبدأ العمر

« ربي سبيل كعب الزمرى ، ولو ارجعهم لنهر لعش هي ، أترى هل تحسبون ، و نادوا ، فو هبه حلاله

التاريخية يوم كان الزهرراوي في مؤتمر باريس العربي قبل الحرب العالمية الاولى . ونظر آخيه الزهرراوي رحمه الله فقد اصدر جريدة سماها (الزهرراوي) وكانت اسبوعية ، صدر اول عدد منها بتاريخ ١٤ ايلول ١٩١٤ .
لقد قرص فواقي الشعر بعد عيته الى البرازيل . فكان خطيباً مصقلاً وكاناً بليعاً
وقد رحل عن البرازيل الى لارحتين وتوفي بالسكتة القلبية وهو في التسدق ، بعد ان اعد خطباً ممتعاً لانتقائه في صالة مرس
في بوس ايرس في ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ وانجب ذرية مثقفة

الاستاذ الاممي المرحوم عيب بن بطرس سلامه الحمصي



ولد المرحوم عيب بن بطرس بن نقولا سلامة في حصص سنة ١٨٦٤ .
وأُسره سلامة قديمة الاصل ، نشأت في قرية رأس بعلبك وهاجر قسم منها الى حصص
سنة ١٦٦٢ م وتكنوا باسم (سلامة) وقسم آخر هاجر الى حاصبيا وراشيا
وعرفوا هناك (باسم الراسي)
كان رحمه الله ذا كرامة عجيبة بصر بها المش ، وسع الاصلاح في التاريخ
وفلسفة اللغة العربية ، وهو اول من قدم يدفع عن حقوق المرأة في حصص .
واول من شطها على الوقوف على سائر دهره من معاكسات والانتقادات التي
صادفها ، وله تلامذة انتشروا في كل مهجر ، وخدمات جل في حفل الصحافة
مدة ربع قرن بلا اجر ، وكان يرفض ما يعرضه عليه اربابها مكافأة لانتعابه ويقول
كفاني محرراً وحرراً . كان من مناصري ابواق المدنية والعلم الصحيح وهو
شقيق المرحومة ساوي سلامة الاكبر . وقد دوست عليه قواعد اللغة العربية
ولتاريخ العربي
اقرن بالآنسة بدبعة نصر الله غصن في ٢٦ آب ١٨٩٩ ولم يعقب منها
سوى ابني عاشت ثلاثة ايام وفي ٢٠ حزيران سنة ١٩٣٣ توفي الى رحمة ربه
ودفن بخصص

مآثر الاستاذ المرحوم قيون سلامه الحمصي الثقافية



ولد المرحوم قيون بن بطرس بن نقولا سلامة في حصص سنة ١٨٧٣ م وعلم الثقافة
في بلده عهداً طويلاً وتخرج على يديه كثير من التلامذة . وفي سنة ١٨٩٩ هاجر الى البر
وعطى لتدريس فيها . وفي سنة ١٩٠٢ أسس الجمعية الخمسة اوصه في سان ماركو
مدرسة في البرازيل لتعلم لغة الخشت العربية لغة الصد . وكان عديد سورين صثيلا
فاستمرت الجمعية سه واحدة وعُتقت سنة ١٩٠٣ وأُخذ رحمه الله على عاتقه من المدرسة
واستمر فيها بضع سنين . ثم ترك التدريس وانصرف الى تعاضي سحارة وعُتقت مدرسة
ومن مآثره به خدم بعد في مدرس بروسه في حصص وعسك وشهر تصفه في علوم
رياضية . وكان احد مؤسسي المدارس السورية في البريل والجمعية خيرة سورية في
سانطي البرازيل . وهو شقيق المرحومة ساوي سلامة شاعره حصص وصاحبه مجلة كرامة .
وقد درست عليه علم الحساب
وفي سنة ١٩٤١ وقد حبس في البرازيل . وأحب ثلاثة ذكور وهم لودوفو وديشيل
وخبث وثلاث بنات . رحمه الله

العصامي البارز السيد بشارة مرداوي الحمصي



أصله ونشأته . هو سيد بشارة عيسى مرداوي .
 وُلد بحمص في ليوم الخامس والعشرين من شهر آذار سنة
 ١٨١٠ وكان ذلك اليوم عيد البشارة عند الطوائف
 . قبله . فاستشر والده حراً أصله بيمون فسماه (بشارة)
 شأ في كنف والده ، فعني بتربيته وتثقيفه ، فعجن من غرسه
 . أكرمناً طيباً . تلقى دراسته الأولية في مدرسة الصناعة
 رثوذكسية من سنة ١٨٨٢ إلى ١٨٩١ وعرج منها وقد
 استمر الصناعة ، ثم تركها وتعاوى التجارة .

هجرته . دفعه طموحه الفطري فهاجر إلى البرازيل
 . ١٨٩٦ . ودخل معرك حنة ورأسه الاحلاق
 لاداره والنشاط والاستقامة . نلت امر يا المثاليه في تؤهل
 صاحبها ان يكون عنصراً نافعا في المجتمع ، وقد نجح في
 له لتجارة مرسته وكده وحده . فبلغ حبه ودع
 صيته وعلا شأنه وفضله ، لقد كان من الرعيل الأول غيوراً
 محملاً على افراد الحالبية لا يألو جهداً ينصحبهم للتمسك
 بأهداب الفضيلة وحب الوطن ، فكان لسمو توجهه . رشاده
 اتبع الأثر في مراحل حياتهم

عودته إلى الوطن . ولما دلت أدمي لوسيم صفة .
 الصبي في أخلاقه وحده لله بقاء فيه . فعد من حمص سنة
 ١٩٠٣ . وسعده لله بقرينه صالحة وهي لاسية (آسمان)
 . ١٩٠٣ (سنتين) قرينه شهيم سبيل سيد عرر سمى ، فكان فرقه
 سمونا اعتدق الله به على هذه الأسرة خير . ور كانه (وكان)
 والبول رينة الحياة الدنيا .

مآثره الاجتماعية . وفي سنة ١٩٠٩ هدى مقبرته

حمص الارثوذكسية مطبعة كانت اولى المطابع التي وجدت بحمص . وكانت عاملاً قوياً لاد . ر حرة حمص . و قد دلت على
 بوحه مرمورية مثبتة على جدار المدرسة العلمية الداخلية للارثوذكسية اسم هذا المحسن . ولوعه بمر . ب حسابته هم كل من فضلة
 ماله ، بل كان ينصف ما يملكه في ذلك العهد ، لادركوا اريحيته المقرونة بالاعجاب وشك

و حتمت حمص بتكرمه في يوم (عيد بشارة) فقال : حرمه فقصص بي ان نلت مناسه
 قد حصنت الله بالاحسان ونكره
 لولالك ماشرت هذه الصحيفة من
 رعداً صدر حمص في موطن
 دعت تقابلت الاعباد باحثة
 وحسنات الله ما شيعت من الله
 عسى قصصك ما حلو بكل من
 فصرنا مشهور في سائر كعنه
 وأن حبره في ثمر منقسم

و نرج عنه نوره الكبرية بسعة ماء المدرسة وهو منع صحة نلد .

وفي سنة ١٩٢٠ سافر إلى أوروبا فهدى المدرسة ما كورد له صاعه (حبر) وادوات مدرسة نجمة . وكان اشترعه
 فتواليه الفصل في تحسين موارد المدرسة كما كانت المصعة عاملاً بحربه خجل وبشر اعلم وعرف في ربوع حمص . ومن مآثره انه
 برع في عيد بشارة سنة ١٩٢٦ ثلاثاً فنه نره بكبريه لاش . نيم في حمص والمعروف بسوء تليم الارثوذكسي

وقد رأب الحسنة الحمصية من أبو حنيفة فكريته اعترافاً بتمكاريه ومآثره الحميدة وعيرته على المصلحة العامة فأقدم لسي
الحمصي في سان بولو بتاريخ ٢٥ آذار سنة ١٩٤٦ وهو يوم عيده الميمون وذلك خمسة مرور خمس سنة على هجرته حفلة كبرى
وفي هذا اليومين الذهبي تبرع ببناء جناح للميم السوري في سان بولو كلف (٢٥) كونتاً عمدة براريلية . وعندها ليلة الكليزية
جميعات حمص الحيرة لتوزع على الفقراء دون تفريق في المذاهب والاديان ، وهذه مأثرة كريمة لها معراها سبيل نحت في روحه
العساوية وكرمه الموروث . وهل في الكون افضل من اسعاد البشر من لتسبب من الايام ثدين جدر النهر عليهم وحرهم عطف الوعد
وكسب مرضاة ربه الذي اغلق عليه نعمائه فكان شاكر أوفياً وعسائناً للمجتمع

وفي الخامس من شهر تموز سنة ١٩٥١ كان في مقدمه المعربين الذين راوا الوطن مدعوة من الحكومة ، فعلق السيد
العظم وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى على صدره هذا المعرب قبل الذي شق طريق الاحسان للمعربين شرعته السخية المستم
وأنعم عطية طررت الكسي لاورشليمي عسب يومه المقدس . وتلقى من سموه نظيرك لاسكندرية وسام الصليب المقدس
وفي سنة ١٩٥٣ نخب رئيساً لاون مجلس استشاري الميم وهو كبري مركز في ادارة الميم السوري العظيم الذي سماه
شعراء العرب انه قصر الحمراء للعرب في البرازيل

اسرته . لقد أنجب هذا السيد الفاضل تسعة اولاد وهم خير الله . وعبد الرحمن سدي الرياضي سوري لمدة سبع سنوات
ونخب عضواً في مدد محقة في النادي الحمصي . وشكر الله وهو امين السر لمدة اثني عشرة سنة في الميم السوري وامين
مستشاري جميعه اشقة لا يود كسبه و (ردا) (عيسى) (يوسف) (دلب) (يوسف) (يد) (هار)
و مؤلف في محقة شمس صاحب هذه ترجمة ورحمة . حنك المجتمع بعينه الألاسي وهو يعمل بحال السعادة والصحة
لم . حسبه ومكرمه ومهارة في مهارة وصحة ذكره بسمته كرمه باسماء عربية وهو النسائي بأصله وروحه لتبقى رمزاً للقوة
العربية في هو حد كسبه في مهارة

الافوة المصاميون عيسى وصبيحي وبدر آل شكور

ولد السيد عيسى بن مرحوه حيدر عيسى شكور حمص بتاريخ ٧ آب ١٩١٣ وهو حريج حويه صبحي وبدر ابن لبر
تاريخ ٢٥ سمر من شالي ١٩١٢ فكان صاحبهم وعقبهم في خذل البحري وخدعة قدوة حسنة وعنده لمن اعتبر
قال . لا سنة لغايته حورفا سكاف شكور . وحيد ولد من حيد و عمره ١٦ سنة وحيد تو وعمره ١٤ سنة
شقيقه السيد صبحي ولد لحمص بتاريخ ٦ حزيران سنة ١٩٠٦ وقيل . لا سنة لادنة ابوه بنت شكور شكور واحد
سنة اولاد ، فيكتوريا ، سبيليا ، ريكاردو ، ياولو ، فيرالوميا وهم مازالوا في من لغتهم
شقيقه السيد بدر ولد لحمص شهر شباط سنة ١٩٠٨ وهو عرب

احوالهم العامة والاجتماعية . اسره شكور حيدر من عائلة حمصية قديمة معروفة اشهر رجاء ناشدة والأمن
احد افضل لرجاء من ادسه وعمره وشخصيات دسه كان هذا الفصل في بشر عفاة وأحسن عرى لصداقة بين التطول في عمره
اشتدت حلاله عوامل التفرقة والتعصب
لقد انعم الله على هؤلاء الاخوة الافاضل بالثروة وشكهم اي رهو او عرو ، فمرهم في تواضع حسم اثنى عن معد
الاصالة والنجاة الموروثة

يمكون معيلاً كبيراً بصاعه لحرر وعمره صحة لسبب في بر موقع في سان بولو وراض وسعة وبيوت كثيرة يستثمرون
ريعتها ويتمتعون من فضل رهم بأرغد عيش وسعد ح

اما السيد صبحي شكور فقد ساهم في دهار الذي راضي سدي وتقلب بوسائل كثيرة أكثر من عشر سنوات متواليه
لقد اسعد المؤلف الحظ وتعرف عليهم اثناء رحلته في مصر وعمره عن نشر صورهم في صحيفتهم لمشرقة سيرهم
الحميدة وهم مثال السباهة والجد والاستقامة في عمل . وعمره في انروا من نعمة الله وهم في من شباب فاستقبل رهم باسم
في قصة ايديهم ورهم اخلاقيهم

العصامي الطامل الصفات عزيز سمين الحمهي



ذهب الذين يعاش في أكنافهم
 لا في السنين عرر من ينشعب
 ولاديت مصي الكرم حبيهم
 وسى الدين حياتهم لا تنفع
 اصله ونشأته . هو اسيد عرر بن
 حرم سلم بن بعلو لا سمين . ستوطن هذه
 لارة حصص من اثمانية سنة وقيل لا اخذ
 لأعلى حضر من جهات ارمير وكان سمينا يدينا
 لا سمين ونكس الاسم معه بهد الاسم
 برع نجم هذا الشهم النبيل بحمص في
 ١١ نول سنة ١٨٨٩ وعاش نكس وسمي في
 مهد العز والعدة ، درس في المدارس الوطنية
 ودرس الدراسة بنفسه فاذا سال سائل ماهي
 ادات العليا التي يحملها حتى توصل الى
 نكس سمينه في شتيع . حنته انه لا حصص
 ن الشهادت العليا اية شهادة لكن الله وهبه من
 الكفاءات المكتسبة ماستنصاعا له وحده
 الشخصى الاكتسبى عظمه الشهادة
 العليا واعمالها .

سفره الى مصر . وفي ٣ ب سنة
 ١٩٠٣ ترك حصص واستوطن مصر واقام في
 ططا يتعاطي مهنة الصرافة مع اخويه زهاء
 سنة سنين وكان ميالا لفطرته لمساعدة الفقراء
 احسن عليه وهو في مصر لقب (ابو الفقراء)

ماك تعرف على شقيق المؤلف شهيد الأول مرحوم يد كثر عرب حبيب لم يغب عنه عرر مودة وحسنه
 ولد العرير المرحوم سلم سمين فقدا له في حصص سنة ١٨٤٦ وبقي حضر ما ح ٥ شهرين في ١٩١٨ . وشقيقه
 مرحوم عيسى ولد بحمص سنة ١٨٦٠ وبقي نكس في ٥ اذار سنة ١٩١٨ وكاتب وديهم في سنة واحدة . وفات وحسن
 شرآه برثائها وقال احلهم :

نال منها الحمام خير مراد	حسن دوى (سلم) طي انقار
ودهاا يخطب (عيسى) فلدايت	عفت من ح ندموع من انو صر
ن حب الأحجار حرماء عرما	و حلا نفضل كتاب من حرم
ن تحت الأحجار من نبوت	حرم من الحبوب كتاب سوه
ن حب الأحجار عرما	في نكس سنة ١٩١٨
ن حب الأحجار من نبوت	ن حب الأحجار من نبوت

هجرته الى البرازيل . وفي ٨ آذار سنة ١٩١٣ كتب ما ح لأمم في نفس مرحوم شات في حرم او نكس حرم

فوصلها يوم الاحد ٢٣ نيسان ١٩١٣ ، وبدأ فوراً حياته التجارية شريكاً بمعمل قصاص برحال . وقد نالت مصنوعات هذا المصنّع حائزتين بسنتين متوالتين من معرض سد ناولو الصناعي ولعب اسمه في الاوساط الاحتفالية فقامه الشاعر الكبير الياس مركات أول مرة وقد يمدحه في سنة ١٩١٦

سمعت فصل عرب سمين	صوّره الوهم شخصاً سميناً
ولما التقينا رأيت تحولاً	يضم وقاراً ولطفاً وليناً
فقلت أظن المراد ثميناً	لأن العزيز يكون ثميناً
وان العوام لقد يخطئون	فيلو لنا الثاء باللفظ سيناً

خدماته الاسامية - ولما انتشرت لانتعاشه في ليرابريل سنة ١٩١٨ ساهم بمجهود مشكورة فأبى لجنة من السوريين مساعدته المرصى ومؤامرة نصيب الأحمر

تاريخ الغرازيل - كان عسواً في لجنة ترجمة تاريخ المدارس الى اللغة العربية لترجمه المرحوم جورج بطرس ومن كان المناصرين لطبعه وهو أول مشترك في مجلة الكرمة . وقد كتب المرحوم بتوقيعه على الصفحة المهداة لهذا التاريخي تاريخ ٦ تموز سنة ١٩١٩ ماضي

الى شعلة النشاط الوطني وعمر ك النهضة الأدبية الحديثة

وفي حفلة اقيمت في مبنى سنرال اصبح الاستاذ توفيق صغول على السيد عرب سمين اسم (ابو الادباء)

وفي سنة ١٩١٩ اسس محلاً لاستجالات الاحواح الانكليزية وكان وما زال الى اليوم المحل الاول من وعده من السوريين . وقد نال محل شهره واسعة تمت جميع ولايات العراق بعودة مصنعه المستوردة ومعانة الزبائن والعملاء بصدق واستقامة وباتاريخ ٣٠ نيسان ١٩٢٤ منح من العرفة التجارية العليا لقب (تاجر مكرم)

خدماته الاجتماعية - وفي سنتي ١٩٢٢ و ١٩٢٣ كان نائباً لرئيس ومشاركاً بعدة دورات في النادي الحمصي وكان من لجنة مشري اول ارض نادي انصافي اسوري وبعد مرور (٣٠) سنة بيعت هذه الارض باصعاف الاصا ومن ثمة وتم مشري الارض الواسعة التي ملكها الان نادي لذي سككون نسيته افهم ناد في امريكا بعد ادارته المخلدة الزواج الاول - وفي ٢٥ كانون الاول سنة ١٩٢٥ اقيم من انة حانه ليلى كريمة المرحوم نظون لوقا وقد تحبب له ثلاثة ولاد

السيد الديرنو - وقد ولد في سد ناولو بتاريخ ٨ شب الثاني ١٩٢٥ وقد تروى من فتاة رارسه من عائلة صانطوس الشهيرة السيدة عائدة - وقد وندت في سان باولو بتاريخ ٢ شب ١٩٢٧ وتزوجت من السيد راجا حبل الاستاذ توفيق لياريحي السيد رامون - وقد ولد بتاريخ ٢٥ آذار سنة ١٩٢٨ وما زال عازباً

مناصرته الفنون - وفي سنة ١٩٢٤ اسفل فرقة الاستاذ حبيب ارغاني وآر. رها وناصرها بدعائمه وعوده لاحتفائي وفي سنة ١٩٣٠ حضر لاسناد يوسف وهي مع فرقة اعطيلة الى ليرابريل فاكتمله بقطعه ووجاهته فحسب نجاحاً هراً هذه صورته وكتب اليه بتاريخ ٣٠ - ١١ ١٩٣٠ كتاباً أثرت نشره ما تضمنه من عذبات الاعراب فاحسب هل (لي احيى وصديقي الحميم عزيزي قلبي سمين لذي نه فصل علي لاساده وهو كبر عصم ربحته في رحلتي الى ليرابريل) كبر آمن من صدق وفي كبرم بلاعبه لمرة ليوم في لعصر الحاضر الذي تطورت فيه الاخلاق ونشر الوفاء ، اليك ايها المحدث البادر قدم بذكر الاخوة وميثاق الوفاء لك ولروحك اسامية وولادك النحاء

ولما عاد الاستاذ وهي مصر من سفره فقه على مارسس وبها ناحي صدقه الحميم السيد عرب حقل بش نه محبة الصلاح في آخر عام ١٩٣٠

السيد سامي الشوا - وفي سنة ١٩٣٦ رر لمسياف مشهور لاستاذ سامي الشوامس دولو ولاي كن كرم ومند من صاحب هذه لرحمة

الزواج الثاني - وعن زوادة زوجته لاولى سنة ١٩٣٧ قنن نالسة دين طر وذلك في ٢٣ كانون الاول ١٩٤٣ شراء القصر لنادي الحمصي - لما اشترى لنادي الحمصي السبب لحيية كانت مرهونة عند السيد عرب سمين ، وقد تم بحصة الآلاف ليرة خصمها من اصل الرهينة التي كانت له على القصر . ولولا وقوعه ذلك لموقف مشرف واجبر لناعه لنادي الحمصي لما تم الشراء

اخوية القديس بولس أبناء الكاندرائية - . كان عضواً عاملاً في سنة ١٩٤٤ بإدارة هذه الاخوية بعهد الرئيس المحسن
 العظيم المرحوم اسعد عبد الله حداد وعين اميناً للصندوق منذ سنة ١٩٤٧ ومارس يقوم فيها حتى الان بالرغم من كثرة مشاغبه الاجتماعية
 شراء دار المفوضية السورية - لقد كان الحركة التي لاتقف في نشاطها الاجتماعي عددها فقد اشترت الخاوية السورية في سنة
 ١٩٤٧ قصراً مخصصاً للمفوضية السورية في مدينة الزبداني وكان الوكيل الشرعي عن الشائع المتقدم بالس ليو فاع عنه عقد البيع
 لجنة فلسطين الاولى - . كان احد اعضاء لجنة فلسطين وقد قامت بمهمتها الانسانية خير قيام فجمعت التبرعات لمكويني
 فلسطين وقد نشرت جريدة الايام المصرية بعدها المؤرخ ١ نيسان ١٩٤٨ ورقم ٨ بقلم الاستاذ دكي المطر عن هذا النبيل الفاضل
 مربي ' ومما يستحق التوثيق بالاعجاب لشدة ان بين هذه الخاوية الصالحة ابراراً عطاء رويهم وتقديسهم المعجبه في الخدمات
 الاجتماعية والخيرية . فليس من مشروع عظيم يعود نفعه على الخاوية او على بلادهم الانسانية لا وتصعدوا له وسعوا له حتى يصبح
 بشوع حقيقة بارقة فكم من كاتدرائيات سودا وملاحىء اشأوها ومدارس فتحوها ومستوصفات طبية ومستشفيات عظيمة كلها
 على اسم السوري قد اسسوها فلبوا شأواً عظيماً حاداً على الرمن مفضلهم وعلى رأسهم دكتور رحل محب سدي كرم جهمه
 ودخاءه في سبيل الخير والمشاريع الاجتماعية والوطنية الاساد عزيز سمن صاحب اكبر محل بلاطون والاقشة النصفية في سدناو
 هذه الشخصية التي كانت تتطوع للمساعدة المعجبه ليس فقط للترتيب الخيرية . بل في سبيل وكرام اكار اميريين لاس سعدوا
 رسالة البرار بل امثال سعده عرام ناشا وفتاوي ناشا وحرمة ورفقة يوسف بك وهي وسامي لشو و س لا سبي حارة الاستقبال
 ريع والشرف العظيم سدي بالغم يوم س رارهم في مدينة سان دولو حصرة صاحب لسمه المنكي وفي عهد بدولة المصرية الامير
 محمد علي ووفيق

المجلس المالي الارثوذكسي - . وفي سنة ١٩٥٠ - ١٩٥٢ و ١٩٥٤ انتخب ثلاث مرات للادارة التنفيذية وامينا للصندوق
 في سدي لارثوذكسي

توسيع نطاق الكلية الارثوذكسية - . لدار سيادة معماري محسن نكسندروس حكاما منه سان داوود و وحر سنة ١٩٤٩
 في لجنة من سبعة عشر عضواً كان رئيسها المرحوم سعد عبد الله سدا احد من ومن صدوقه السيد عزيز سمن لجمع الاموال
 به عده بكلية وقد تقاضى لجهوده لنجاح هذا المشروع الثقافي سمن فضل كرم بحسنه الخمسة وعطفاها على كل مشاريع

الايوسية الممنوحة - منح لسيد عزيز وسام لاسحقاى سوري من المرحه الاولى سراج ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٥١
 منح وسام القبر المقدس من فرجة كومندادور والصليب المذهب من الطررك لاورشليمي في ٥ كانون ثاني سنة ١٩٥٢
 منح وسام سان سباستيون وغليري في ١٥ اذار سنة ١٩٥٣ من جمعية علمية سمنه برنس دوى كاريل

اصف قرون من الجهاد - . ومر نصف قرن على محرته وذلك من تاريخ ٣ آب سنة ١٩٠٣ الى ٣ آب ١٩٥٣ وم . ول
 حبيبنا صر الادبية الادسة وثقافية وجمعيات لخيرة خارج الوطن وسوع خاص ملاحىء ومبسم فلسطين وبيت لحم وقد اصرى
 شاعر حمص الفحل الاستاذ نصر سمعان مناقبه الفريدة فقال بيته

دكرتك ولرمان لمستند	نعد من لطورى ماينعد
شدائد كلما ثارت وجبارات	يسددهن ساعدك لاشد
ريك لدمر للاعمار حدا	وعرك في لمكاره لانبحد
قطعت مراحل الخمسين نسي	سأء على لقومك لايسد
تجور على قواك ولا سدي	وفي لرهق نفسك تستند
حاة كنها شرف وعرف	ونصحية وقبده وجد
ملائت معدن الوصن حرا	ورحي الخير عسك لايسد
وبدأ نؤس هين نؤس عطف	عسك من حسانك مستند
فأموا لادعائي سدا عس	ولا يكوى سدا سمع حس
نن احمرت وسممة سعالى	فأب لك سدي سدا سدا
جهادك في سبل سرنود	ودكرتك في سبل حساب سدا
ترى تعباً عندك متعاه	وينقى عندك من سدا

ريارته للارجلتين - . وفي ١٧ نيسان سنة ١٩٥٢ ر لارحس وحدث به صورده مع وزير سوري الدكتور دكي لحافي

والمرحومة (ابن برون) مع رئيس جمهورية لارحمة في القصر وردي وكان يدعى في الحملات الرسمية و
الأوسمة حرب شقالب لمرعة
في الغرفة التجارية - وقد تأسست غرفة تجارية في ٢ حزيران سنة ١٩٥٢ في سان باولو انتخب مستند
وعين في لجنة مقنني ابلية
كلمة المؤلف - وفي رحلة لوف في برايل في ربيع ١٩٥٤ كان موضع حقوة صاحب هذه
وعظمه ولا أبع في شوق صرح عن رؤوس لاشم بأنه بولا جهوده وعنده ومورده والاح لكرم السيد سرتو
له ظهر هذا المؤلف في الوجود
والحقبة في لمرأة فيها - حبيبته المختصة معرف - حلالا عصبية كاسيد عرر سمين - فقد صحي مدد
عائلا كثره - ووفيه وراحتة في سبيل لشاريع لادسه وعمره وحرية - هذه السنة في ثروته التي تعد حراً
والأول صحيفة مقنن من - علة في - وبعده حبر محجوع - مع شأنه والاث فهو في عرف كل من
عنه - وكما - في سنة خمس مقنن أو - ليرم صحبه - محجوع
أوصافه - ما شئتة عفة - فقد مقنن - من لاس - حبر من دره حبر وصفا - منه مع من
- في ر في حبه كفه مو - بولا - حبر -

المصامي النبيل السيد بسيم الطرابلسي

هو السيد بسيم بن عبد - من - السيد بسيم بن عبد - من - حلالا عصبية كاسيد عرر سمين - فقد صحي مدد
سنة ١٩٠١ ودرس في - لا - وكفه
حضر مرحوم والده - سنة ١٩٩٥ - من - حلالا عصبية كاسيد عرر سمين - فقد صحي مدد
شهر - في خمس
وفي سنة ١٩٠٩ سافر - في - سنة ١٩١٢ ون سنة ١٩١٣ حضر - لا - في سنة ١٩٢٠
وعاد في خمس سنة ١٩٢١ وكف - سنة
وفي سنة ١٩٢٣ حضر المترجم مع ابيه الى اليرابل ونعاطى التجارة وفي سنة ١٩٣٩ اقترن - سنة لا - سنة
لقد درس لفرسي ودرجته
بعد مع في سنة - في - وهو من علم - وكف - سنة - وكف - سنة
لشعبه الجديدة انكده مكر - سنة - ولا حبر - سنة - وكف - سنة
لقد اصبح بالممارسة ذا خبرة وسعة بشر - الارضي - سنة - وكف - سنة
احواله الاجتماعية - كان عصب في - في خمس وعنده وماله في مشاريع - سنة - وكف - سنة
السوري والسنة السوري
ومن - مر - حلالا عصبية كاسيد عرر سمين - فقد صحي مدد

المصامي الكريم السيد رشيد محمد المحصي

هو السيد رشيد بن مرحوم حبيب بن يعقوب بن سعد - في خمس سنة ١٩٨٨ - وهو من الى ليرين سنة ١٩١٧ وقريبه
هي (سرتو بن مرحوم بولس عرر) وقد حب اولاده هم قرة عين العرونة بوطسهم شدة - وهم السادة سرتو وروبرت
ودوميد وميرسندس وحليو - ولان دكتور في لاقتصاد واشي دكتور حرج والثالث مهندس في بلدية سان باولو وبربعه
متروجة والخامس يتابع دراسته في المعاهد العت
وقد تعاطى التجارة فكان من كبار تاجر اخالة سورية - ومن المصامين الذين وهوا أنفسهم لخدمة المجتمع والاسمية

النبيل والكريم في روح العصامي الكبير السيد راعب الشحفة



ما أحسن أن يكون الإنسان مطوعاً للخير ، فيساق مع طابعه الحميدة ومقاصده النبيلة فلا يتأثر بالعاطفة ، بل يكون العقل أرحم قائده ، والرأي الثاقب في المكرمات رائده . أحسن . إذ احتلت عناصر البشر مكان مهم رجال وأشباه رجال ، وذلك مردّه للبيئة الاهلية الوراثية والاجتماعية وكرم الاخلاق ، تلك الحافز التي خصها الله بالرجال الذين يبذلون أنفسهم وبغيتهم من الميدان ، فتسوفهم عزائهم الى ابدن وشر . ولعمري فالفارق بين عصرين متناقضين في المثاليات جد عظيم

ساق المؤلف هذه المقدمة في صحيفة الفضال السيد راعب الشحفة المشرفة ، بمناسبة وقعت له معه خلال رحلته الى البرازيل ، فقد تراءى الى سمعه دعايات وددتها السنة بعض الصحافة ضد المؤلف ، فوحى في الامر وفكر ، ثم لي بداء صميره اخي وحيد من دس وتكرار . لقد كان موقفه احسن تأثير بلع في نفس المؤلف . وأيقن ان لطبعة منها شئت . فان المروءة والشهامة تتحسم في شعور ارحام ذوي النفوس الكبيرة . وسعدني في نفوسه ان الرجل في مراحل هذه الدنيا غدية ، فالرجال يعلمون أنفسهم وأقدارهم . وينظر الدهر ناثية ولاغاب الى نيل مقاصدهم . وانه الرجال تصحبهم معدتهم الرحيضة مما إستعنوا وأثرو وشتموا . اذ ليس لعبرة للمادة . فهي مما تصحمت فانها لاتنقل الى حلاق والا روح . فقد ثبت علمه النفس ان مدبر الخير يساق من نفوس ذوي الاصله والمجد . فبهل من ورد لها الصافي والموافق . ولولا سبل هؤلاء المعاصر الكرمية لم سعت بشرية بالمؤسسات الثقافية والخيرية كالمعاهد والاعمال والميامن . صحاح والمثالي والابدية .

فليت ان الشهم النبل استحي الشكر . والاتحاد عمادك الحميدة . فقد كنت متواضعا فم زعم نشر صورتك العروء في سمر التاريخ وهي أحدر دبشر ليقندي ويختدي بك من نهلك على حبه اشهره واتمجد . اما رسلك هذا الذي اردت به مؤلفي . فقد حصلت عنه من شقيقك الفاضل السيد شحود شحفة في حمص . تلك الاسره التي اشتهرت بطيب الارومة والفضيلة

ولد السيد راعب بن المرحوم اسطغان الشحفي بحي الحميدة في حمص سنة ١٨٩١ وعاش بكف والديه في مهد العر والرحمة . دراسته في مدرسة الطائفة الارثوذكسية ودعته العصامية فمتطلى منها وهاجر الى ليراريل سنة ١٩٠٤ واقام في سان باولو بشطلى التجاوة .

وفي شهر كانون الاول سنة ١٩٢٢ اقترن بالامة الكاملة لصفحات (آديل بنت نجيب قري) من حمص وهي مولودة في ليراريل وانتخب حمة اولاد وهم نوراس وعمره (٢٩) سنة وقد درس الحقوق ثم ترك الدراسة وخيب وعمره (٢٤) سنة وقد نال شهادة الهندسة لعالية و (رادور) وعمره (٢١) سنة وهو طالب في الجامعة وابنته (جانيقي) وهي تدرس لال تجارته . ان العصامية مرهونة بمدى السعي والجد والصدق والاستقامة وهذه المزايا متوفرة بهذا الثري المفضل الذي اطاع الله فعمره بعبائه وخيرات فكلان ثرياً باحلافة لفاضلة وعمواحه الفعدة وثرياً في المادة بكفاحه وجبروت صدقه وامنته يملك محلا تجارياً كبيراً في سان باولو للبيع بالحملة وآخر مثله للبيع بالفرق يتساق الزبائن والعلاء الى محبيه فيقولون منه كل نفع وابساس وكرم

ويملك من فصل ربه عمارة كبيرة في شارع ٢٥ دي مارسو في سان باولو تدر عليه ريعاً كبيراً اما حياته الخاصة فعلى جانب عظيم من الرفه ورغد العيش . وهو ساق لكل مكرمة . فبراته ومؤاودته المشاريع الخيرية والادبية احدى ميراثه الاجتماعية لئلا يره وهو يشكر الخالق على نعمه متمثلاً بقوله تعالى (لن شكرتم لازيدنكم) . لقد صغي السيد راعب بالمعلومات عن تاريخ حياته تواضعا ورهداً وتحدثت عن مآثر هذا الالهي ودماثة اخلاقه في الوطن تحمسن الشاعر المحيد الاستاذ احمد الجندبي فارتجل يصفه :

ابداً ألحن الى الشباب الناهب
 يم كب مع لصاً أمو به
 فادا حرعت ذكر ب خير مؤمن
 من آل شحفة سيد من سادة
 والحدود ان ذهبت بواذر عيشه
 وأتوق للعهد العيد العائ
 وأذوق خير لذائد وأطايب
 برحى لكبح هوى لزمان لعاصب
 جادوا فما ذكروا حساب الحساب
 فأنهد اليه فأصله من «راغب»

الاخرون والنبل في حياة السيد سرهان الخوري الحمصي واخوته

ولد السيد سرهان بن عدو بن الخوري ابراهيم لحيان في حصن في شهر تشرين الاول سنة ١٩٠٠ م وتكنى بالخوري لاسمه .
 كان خورياً للطائفة الارثوذكسية .

ولد رجل المرحوم والده مع الاسرة في مصر كان صاحب الترجمة في الساعة من عمره . وقد تعاطى والده لتجارته ودرس في مصر سنة ١٩٠٩ وبقي المترجم فيها حتى سنة ١٩٢٨ .
 وقد درس في مدارس صطط وسكن في الاسكندرية

هجرته الى البرازيل وفي شهر تموز سنة ١٩٢٨ هاجر الى البرازيل ومعاظمي عمان لقصاعه وسجده وامسوحات فك
 باحثاً فيها بفصل حده واستقامته وفي شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٤ اصلى عملة التجاره وتخذ مكملاً لإدارة اعماله الخاصة ومستقل
 روارده وقام في سنة ١٩٥٠ بزيارة وطنه مكان موضع الحفاوة والتكرم

حبيب الخوري - هو توأم مع شقيقه السيد سرهان وتعاطى سنة ١٩٢٨ تجاره ثم «سفن وشقيقه بصناعة ونش
 عرباً سنة ١٩٤٩

الطون الخوري - كان تعاطى تجاره في «بل قبل اخوته وتوفي عرباً سنة ١٩٥٢
 حبيسة الخوري - وهي شقيقة سيد سرهان وقد اقترنت بالرحوم السيد سرهان من يومما صطط السيد الحمصي
 ابراهيم الخوري - ولد حمص شهر دار سنة ١٩٠٧ وبعد سنة شهر من ولادته سافر وبده الى مصر وقد اتمى درسه
 في الاسكندرية سنة ١٩٢٢ وفي شهر ايلول من سنة دنها هاجر الى البرازيل وكان شقيقه المرحوم بطون يتعاطى التجارة فاشتغل عند
 اخلاق الاسرة الخورية - فقد وهب الله هذه الاسرة لمحب الحميدة وبس من سهل وصف مأثر السيد عساطا
 وان البشر بسو من حننه واحده في السجدي ولعمري نعمه في لم حد من تألف هذا السيد وسيله للمدح ولاطراء لعديت شخصه
 بل هو عبارة عن تاريخ نصف مأثر السيد واحلالهم بالحق فان أفض القم في صرته بعض العصر ولاطبات تماقهم ومأثرهم
 الحميدة فان لواجب يقضي بشر قصائدهم لتكون قدوة في شملها المثابة

وقد امتازت هذه الاسرة بحب الخير واسداء المعروف للخلق ، وخدمة المجتمع بدافع الفطرة .
 ومن مأثرها ان والدته مرصت مدة ثلاثة شهر وتوفيت في سنة ١٩٤٦ وكانت خلال مراحل مرضها توصي ولدها
 السيد ابراهيم الخوري جبراً ورتت تلك الام لرؤوم وهي عنة مرضها انها قريرة العين في احضان اطفالها وهم يتفانون في حبه
 وكسب رضائها فكيف لم يورصت ولاسداً عما كان يحده مرضى الذين يغترشون مصارق الطرق فكانت توصيه بدافع هذا
 الاحساس بس ان تعمل على تشييد منحة للمعجزة رفه عنهم وبهم يؤس في الحياة ، ونصح المكرة فكانت مروءة سيد ابراهيم
 وشهامته جبر حافر لاراد هذا المشروع لاساني الخبل الى خير النوحود بمؤازرة فريق من كرمه الحبية
 ومن جهودهم المشكورة انه ساهم جمع التبرعات لساء المصحح السوري للمسؤولين في كيبوس دو جوردون وكانت لمساعدته
 وحماسته ابع التأثير في الامر ع تحس هذا المشروع الخيري اعظم .

واصيب المرحوم بمرض مدحى ، فوحشم المعجزة والانتام فكانت الدعوات والصلوات والابتهالات الصادرة من افئدتهم
 وجوارحهم بشفاائه مؤثرة ومقبولة عند الله تعالى فمن عبيد بالشه ، وحتمل تكريمه ودموع تسحيم من مآتي المعجبين باحلافه
 الشاب الأبي الكريم

هذا وان اسرة الخوري بجمعها صلة بقرن مع لمصان لوجيه كبير السيد الميرتو الخوري فهم الله نعمته .

الشاعر المتفتن سيادة المطران ينفون بابا الانطاكي

قل من رحمتك كهو من محاسنه ولا ينفي عني نفسك من ثوبه روعة
واكثأ ودر بهم من نصيب من روحه عبك أنفاس الاس ويشعرك محضه
وحشه باضا ومثقة وسوى . وما سيادة الخمر العلامة المطران فيفون سايا الا
وحد من هؤلاء الصغرة

أخذه عن حياته - ولد سيادته في السويدية (الطائفة) يوم السبت في
سابع عشر من شهر آذار سنة ١٨٩١ ودخل مدرسة القلم سنة ١٩٠٥ وقد
في مرتبة الكهنة حتى صار معصراً في سنة ١٩٢٥. ومن أمه أخت
والله اعلم بوضعه مشهور في الكنائس والجماعات والأديرة في سوريا ولبنان. وقد
تعرض بسبب مع عائلته من قبل لآثار في حرب عسيرة لأولى وحده في ريشة
بلاذقية وعسكر وحلب وحماة ومن ثم صعد مصر إلى على حبه وشهره بعبادته
سنة ثم جدد القومية والانتعاش عن العصابات طائفة انصاره

رحلته الى البرازيل - و بعد ايام من المشقة بعد حادثة القطار رثا لثقله شديداً و

[illegible][illegible]

يعظم امره من ر. د. وهوى بن موسى. وهذه عند نصرة حسنة لاقامه السديع وهو له خصصه الارحالة. يعول
في ميدان البلاغة والبيان. فتق دأعه القوي في رروح نفيس له قدي
ومن شعره البليغ قصيده راحى به عده (اطا كيه) معهد النوحى ولاشاه في محضه استكرمه الي اقامه الحولة لاصداكية
في سان باولو تقتطف منها هذه الاسباب

ربوع الصبا حيثك غادية الصبا
ولم يتخذ أمأ سواك ولا أباً

تحيات ولحان لغيرك ماصياً
ولا البعد انساها رياضك والرنى

والمحطة ريف من الورد والزهري

ايا بلدة الله المسماة بالعظمى
ثبت على البلوى وكنت لها مرمى
حشث نسما آداب وخلقى الأسمى
وكم تدفع الريح في عصمها السما

وليس يئالي من المجد وحرر

ہمیک میں نساہا صوت شاعر
بہی ہشچی کی شد و طائر
نظوف عی میں انقو فی ارواہر
بکل طریف من معاست ساحر

ومست عليه أمرت آية الشعر

وتتحلى عظمة عقيدته الوطنية بأجلى معانيها في قصيدته الحكيمة انى تضمها شمسها عند الخلاء السوري فقال لافقن نود

بعيد النعم والقفل

لواء الحر حياك لواء فأت بكل سودي لواء



فحل وعدك قد تم الخلاء وعسى فمك يطرب العناء
 وفاق ، إلفة ، حب ، إخوان
 لك الأرواح في الحرب العوان تسيل على المهند والياقي
 فأما الموت أو نيل الأماني ويتصرفا على غير الزمان
 وفاق ، إلفة ، حب ، إخوان
 الأحي المعاهد والديارا وقته في أفق سوريا افتخارا
 وهل تخشى من الدهر انكسارا وللإسلام فيك وللنصارى
 وفاق ، إلفة ، حب ، إخوان

ومن وعد سيادته وحبه لعروته انه لا يدع وسية تمر دون الصرب عى وتر القومية احساس فاسع ماقوله في شيد سلام
 سامشد الاغان حاد ننى من لافراح راح
 منها على الوطن هان وعنا مع الاراح راح
 وختمه بقوله : ما السلم الا سلم للعرب والاصلاح لاح
 صلوا عليه وسلموا فينا الحجي يا صاح صاح
 صوت السلام دوى وطن حيوا السلام بكل آآ
 ان اتحاد بني الوطن انجبل والقرآن آآ

و تقدمت في حياته شعور الانوة الروحانية فشارك اكبل المروسين البرن رجاء توفيق يارحبي وعائدة بنت وحبه العرو
 الكبير المفضل عزيز سمين الحمصي بتاريخ ٣٠ آب ١٩٤٧ فأرخه قائلا :

مثلا لدى عرش الوفا هو عابد في حيا وبجبه هي عابده
 وتردد الكهان آيات المدعا لله في صلواتهم متصاعدة
 وعريس الاملاك والافلاك عرس تشارك عبده وحرائده
 تسألها ياربة الاعراس جو دي بالفتاة لواحد ولواحدة
 قالت وفي برج المروس قد انجلى نجم يشعشع بالحياة الراغده
 ان الاماني ارنحوها للمدى غرراً الى أوى رجاء عائده

الدعامي الكريم السيد مجايل الملومي

هو السيد مجايل بن ابراهيم بن ديب الملومي ولد بحبي الحميدية بحمص سنة ١٨٩٢
 و أسرة الملومي قديمة لعهد في وادي الصادي من اعمال لحص ، والشائع ان يسهم وزير
 أسرة الملومي الحمصية المسلمة قرابة ومن نظر الى وجوه الاسرتين يتضح انها المنحدرا من
 أسرة واحدة درس المترجم في المدارس الابتدائية الأرثوذكسية وفي سنة ١٩١٣ هاجر الى
 بيروت وكـ في الحادية عشرة من عمره وكان شقيقه دياب قد سبقه لما قتل سنين واشتغلا
 سوية في محل سبيع لافشة واخرده

وفي سنة ١٩٢٩ اسلم المطبعة المؤسسة منذ عام ١٩٢٢ وصبح الكها لوحيد وفي
 سنة ١٩١٥ اقترن بالآنسة حفيفة بنت حافظ خماسية من حمص وأحب

ودومبرو وعمره ٣٩ سنة وقد احدث شهادة لتكنولوجيا و ستم العمل في المطبعة
 وتزوج من الآنسة (اديلينا بنت بشاره المخرادوي) وأنجب اربعة اولاد سعد الله وعمره ٣٧
 سنة وتلقى دراسته كأخيه وهو يشتغل في المطبعة وتزوج من الآنسة (بنور بنت حنا طعمه



من دمشق وأنجب ثلاثة اولاد .

اورادندو وعمره ٣٣ سنة ويشغل مع ولده في المطبعة وتزوج من آنسة ياريلية اشهر والدعا بالثراء وأحب ودين

أمنته أيغوي - اقترنت بالسيد يوسف صعة من حصص

أمنه أوديت - اقترنت بالسيد فؤاد عبد الله من لسان

خدماته الاجتماعية - كان عضواً في النادي السوري منذ تأسيسه في سنة ١٩١٩ وتقلد بوظائف عديدة وهو الآن

أحد مستشاري النادي .

كان أحد العاملين في الشقة الخمسية التي انضمت اليه في سنة ١٩١٩ والآن هو مدير المقيم المسؤول وقد تأسس فعلاً في سنة ١٩٢٢

كان عضواً في حزب الوطني السوري المختص بمعالجة فقر الأمري وهو المؤسس لمصروف القديس يوحنا وترأسه مدة سنتين

ترأس أخويه القديس جاورجوس المؤلفة لسان المدرسة والكنيسة وما راو رئيسها .

وهو من مؤسسي المصنف السوري وعين في لجنة الجار وهو أحد أعضاء اللجنة حتى الآن .

ما زال الرئيس لبيت الأسعاف الذي أوجد فكرته ومهنته توزيع الخبث على الفقراء

كان وما راو عضواً في أخوية القديس بولس ساء الكاتدرائية في سان باولو وعضواً في المجلس المحلي

يحمل لقب (كومنندادور) ووسام الامتياز السوري .

أخلاصه وأجرده - لقد اهتمك في واجبه الاجتماعية حتى كان في كثير من الأحيان يقطع عن داره ، وكنت فريته

أدبته نشاطه والأعمال الخيرية وتشجعه على أداء المهام الخيرية منها كان فيها من جهد وعناء ، بارك الله في السبل الأصل

ونعامة مرور (ربع قرن) على خدمته الندي الحمصي فقد فبب له شهر حزيران سنة ١٩٤٧ حصة تكريم اعترافاً

بجوده وخدماته الجليلة

لقد كان المؤيد حلال رحته لي ليريل موضع حفاوة المرحم الفاضل فقد آزره وناصره بعواطفه وقلبه وروحه وفي

سرى رياراني لنادي الحمصي طفت على كتب تباع في معراه ومعه توقيع صاحبي السيادة يعقوب سانا متروبوليت رحله

به ثروتها واعطاطيوس حرمكه مطران حماه وتو بها كتابا مفصلاً برسانه ان رئيس وحدة تكريم السيد ميكال ميوحي وقد

أثر في صمغته لمشاركة نعم الله من ايد نصاء ومكانه في المجتمع

(لقد قصت الظروف لخرم من مشاركتكم مع المدعوين لكرم حقه التكريم للسيد ميكال ميوحي الان لبارور فع لواء

الانية عالياً ، وكما تسمى ان تقدم بدت مؤدي قسماً وبعده وحاد مقدساً لكي لا يحرم المستحق كليل القور وذلك بحسن سيلا

سعد الامن في خدمة حبه الان لولار ساطبا آشد بمواعيد تنعق مهنه فبب عا وكاب عيونا شاحصة وأدب تمام لاصعاء

ل فصل ويقال عن امآ في الحسب التي اداها لسيد ميكال هو امشايح الخيرة والتي اشترك تأسيس اكثرها وصرف من ماله

به ومساعدته ما جعل له في نفوس الخاليه عطاءاً وتقدير حتى حادكم هذا الصخر ان اسدته آيات اشكر والولاء عديد ما أثره

ل في سبقي ما نفت الامانة وشافطه على لعمل المور من دور الى دور يدكرها الخلف ويؤدنها من بعده سيلا قديماً يسرور على

مشبه الى اهداف للشود وهو الاحاء والتكتف على نصرة الصعاء ورفع مجد لشرق في فقه العرب ماراً يقرأون عليه الاعمال

ل في الاحلاص بحسب في شخصيته لنده التي عشرينها مدة ودخلنا ان اعماقها وسرنا عورها فرأيناها طوبى صاحبة لاشوها عش

ل في بن مجرد حب ووفاء فمكنايل ميوحي ارحل لامين على سمعته الخاصة حدير بأ يكون امساً على لسمعة العامة ليتوقد غيره

شالاً ولا يفلكاً اذا افكر عن تفيد عابته اشريمه حاصر بدهن دمنق لاحتسب رقيق لشعور حدم بلا نعيم ولا تدر بصر حتى

لستقيم الامور نحو الخير يتطور مع طمقات الناس فهو منهم ومهم وشم مبريع سخدة موضوع احترام من عرفه حده وبجهوده

ل في بصره تفر لصفحة التحيد او الانتقاد في عبوه بوداعة تخفف من حدة التفتت الى النساء واعمانه بعبها عرساً باعماً للوصول

ل في جوهر لصحيح بلا م لعمل حتى سحره ولا يعرف كلاً او سلاً وان قصرنا عن الحصور فحسب بقصر عن الاعجاب

ل في تأخرنا في البحر حيرة حلونا بها حقيقته فكنا هذه لرسالة اليكم عن عبيده فيه وحقيقة صادقة . فحسب بشكركم على قيامكم

ل في عن المجموع شكرهم وساركة ودعو مدكم له ليسي ذلك اهمام المقدس في جعل الاسايه بأنهم كل يوم محكرمة جديدة تشيد

ل في لاسية وتمثل بها لنعوس الكبيرة وسحطت له في قلوبنا عدا المآثر الزمسة الكثير من الاعمال والمساعي الدينية التي يساهم بها

ل في ايش كنا نأخاها اكثر الله من مثله وحفظه وحفظكم بعبيته القدومية وبركة الله تشملكم جميعاً آمين)

مطران حماه وثوابها متروبوليت زحلة ويعليك وثوابها

يعقوب اعطاطيوس

كما وان احوته السادة دياب ودومط والياس يقيمون في الزبودي حابرو وعندهما مكتب تمثيل بخاري وباسبل ميوحي يتم

ل في سان باولو وعنده مقهى ومطعم وجميعهم احوالهم المادية حسنة . وهم مفخرة الخالية العربية باحلاقم الحميدة وماسقم الفاصلة

العصامي الانساني السيد نجيب السطاب المحصي



المؤلف في موقف خطي وعن منه عصامي سيد حبيب سكاب وعن ساره مارشال اواليسكو

يبحث السيد حبيب بن حبيب بن جورج السكاب بارفع المزايا النبيلة في سبيل خدمة المجتمع ولد بحمص سنة ١٩٠٠ ميلادي،
والأسرة حمصية نكحت بالسكاب وهي المهنة التي كان يزاولها المرحوم والده
لدى دراسته في المدارس لارثودكسية الروسية وهو أحد بعثتي عرسية وروسية . وبعد ان انتهى درسته دخل موصلي
السكة الحديدية فكان مديراً لمحطة تل عباس

وفي سنة ١٩٢٤ هجراني هجرين ونعاض التحضر وتوصل بكفاحه وجده وعصاميته الى ما تصبو اليه نفسه الوثابة من
زراء وسؤدد . ثم توسعت حماه التجارية وفاء سأسس معملين لصناعة الحرير ، وبعد ستين صفى اعماله منها وفتح محلاً تجار
كبيراً في مدن ، اولو نشر كة اخوته اسدة عبد لكرم وعمره (٤٤) سنة وميشين وعمره (٤١) سنة وادور وسمره (٣٩) -
الاخوان بحبيب وعبد الكريم هما زالا عرس

اعماله الخيرية - قبل ان تحدث عن خدمات السيد حبيب في الحقل الخيري حلفت الى الذكريات وحدثت في الى القنوية عن
والده المرحوم حبيب سكاب ، فقد كان حياً الى قلب كل حمصي . تربطه مع أسرته آل اخسي صلة المودة لوجود عمه عصامي
في حبيب مدة نصف قرن . وكان الى حبيب اتقانه في سكاكة نخباً وديعاً محملاً للحر . ولاعرو اداورث عنه نخلة لكرم بحمد
الاخلاق والولد سر ابيه

وفي سنة ١٩٢٦ التحق بالوالد نأسانه في امر . بل وبوئى سنة ١٩٤٦ ودمى في مقبرة (القديس بولس في سان ناومو)
السيد بحبيب مثالي نأفقه ومن اكره عناصر حي حبل عليها اسدة الخير للمجتمع . بعمل الصناعات يدافع العصامي
والوجدان ، لا يستويه مدح ولا اطراء .

ومن مآثره لطيفه انه كتف المؤلف نأ لطفه ورعايته خلال ريارته البراريل فكان من اشد المناصرين لمهمته الادبية . و

هـ حصه كبرى في مسووف القديس يوحنا الحري لتابع لجة محمل سوريا
 وتراه في هذه الصورة جالساً عن يمين المؤلف ، وقد اتم بالخدمة والوقار وابل الخصال
 لقد استق هذا استوصف عن جهود هذا محمل الكرم فتأسس في سنة ١٩٤٤ وهو يحتوي على عرف كثيرة للاطباء والمتصور
 بالاشعة وادوانه الكاملة التي تبرع بها ثمة من كرم الحالية وقد تفصل لخطباء الاساتذة سبب من حليل القمصاني رئيس محمل لجة
 سوريا وابيليا بن اندراوس سعد من رأس المتن في لبنان وقديم بن داوود شحفة من حص ودومنيكو من وهي سنوم من لسان
 فرحوا بالمؤلف الذي لا يسي حقونهم البالغة .
 ومن مرانا السيد خيب الخاصة به كثر أما برك ادارة محله التجاري الكبير لأخوته ويصحي جهوده ووقوفه ملاحقه الاعمال
 خيرة بعد وحسن . فهو ساع ميل يجمع التبرعات من المحسن لوجه الله تعالى لا يرد من عمله حراً ولا شكوراً

المصامي الكريم السيد جميل لوقا الحمصي

ولد السيد جميل بن المرحوم الدكتور كامل بن سليم لوقا في حص سنة ١٩٠٢
 وتلقى دروسه في الكلية الوطنية الارثوذكسية ، ولما اعلقت المدرسة بسبب الحرب
 العالمية الاولى ترك الدراسة واعنى بشؤون العائلة خلال غياب والده وشقيقه الكبير
 السيد بهيج في الخدمة العسكرية
 وفي سنة ١٩٢١ هاجر الى الارجتين وبقي فيها حتى آخر سنة ١٩٣٨ ، ثم
 حضر الى البرازيل وقطاع التجارة فتجبح فصل نشاطه وعصاميته وفي آخر سنة ١٩٤٣
 اقترن بالآسة الفاضلة عميمة بنت العفري المعروف داوود قسطنطين الخوري



سيد جميل لوقا

والده الدكتور كامل لوقا - ، لا يسي
 وقدمرت بتاريخ حياة المرحوم الا التحدث
 عن هذه الاسرة العاصلة لوجاهتها ومكانتها
 الاجتماعية في حص . ولد المرحوم كامل بن

المرحوم الدكتور كامل لوقا
 سنة ١٨٦٠ ولد بشهادة القصة من ادمية لامبركية سنة ١٨٨٩ وسافر لآسته وخرج من
 ادمية انطية امركية سنة ١٨٩٩ واميرن بالآسة ثيبة نوفل الحموي سنة ١٨٩٤ وانجب :
 بهيج - ، ولد في حص سنة ١٨٩٥ ووزوج سببى بنت عسو عذش وابعد عثده .
 هـ ، كليل ، ودبعة ، ودبيع ، فؤاد ، ودلال

ليديا - ، اقترن بسيد ميخائيل ورقي لوجيسه الحمصي ونثري كسر في
 لا حسن وهي اتخرجه من مدرسة الامبركية في بيروت
 عفيف - ، تخرج من ادمية لامبركية واقترن بالآسة ثيبة بنت المرحوم حبيب
 عود في الارجتين ونجب ربعة اولاد

صحي - ، تخرج من مدرسة يسوعيه في عاليه وسافر لآسته عثده بنت عارف الحموي ونجب ثلاثة اولاد
 ايلون - ، درست في مدارس حص وبيروت دلسد حو بنت من ميخائيل العاقل في الارجتين
 اديب - ، مارس عارداً ولكل تعاصير اعمال التجارة

وفاة عبيد الاسرة - وفي ١٨ نيسان ١٩٣٥ ودعت حص من مرقدة ، لا يسي صيدها عادي الذي منه عن طريق الص
 من خدمات الاسرية وتذكر كذا حساً بعبه الخدمة . كتب رحمه د هبة وووقد مرهف الملامح ووصفاً صادقاً في عمله وقد رناه

العلامة المرحوم طاهر الاتاسي مقفي حصص فقال :

صاح لست تجارة المرء الا
قدر حاجم الطيب النطاسي
كامل الوزن في مقال وفعل
هل له راحة الميخ أفاضت
كان وعد الزمان نفعاً وخيراً
وعيون عدو قطع بحاب
كل ميت يمضي ويفنى وهذا
ومحنته تلك المزايا فأرخ

عمل صالح ليوم يعيده
وهو فوق الاقدار يسطو حديده
حسباً يشتهي العلا ويريده
سرهما والاثار منها شهوده
مدفديه حل فينا وعيده
رمرت القلوب من عوده
ياننثار الذكر الحليل خلوده
وسم بلو باللحد غابت سعوده

١٩٣٤

وقد كان حجرة الله الفقيد باجمعهم الى الارحشين مع لائ في نفوس مواطنهم فقد قطعوا كل صلة بوجههم لا نحو
ارواحهم الا الذكريات والحنين ورمز حصص الخالد .

المصامي النبيل السير جبران اتوماني الحمصي



ولد السيد جبران بن قبال جبران و
مطانوس اتوماني بحمص سنة ١٨٩٩ واسرة
التوماني حمصية قديمة العهد وقد أنجبت
افاضل الرجال .

نشأ المترجم في مهد العز والكرامة
وعني والده بتثقيفه وتمثليه فكان من خبرة
الشباب الذين يفتخرون بكائهم واحلافهم العاصنة
تلقى دراسته في مدارس الآباء اليسوعيين ثم تار
عن مدارس المراسلات فاستعاد واصبح
متمسكاً في قواعد اللغتين العربية والفرنسية
وهو اديب وخطيب وناثر بليغ

وفي سنة ١٩١٤ انتسب الى مصحة

السكة الحديدية وتفوق على اقرانه بنباهته واخلاصه فتوصل الى اعلى المراتب .

وفي سنة ١٩٢٦ عين مفضلاً عاماً في السكة الحديدية ومما يذكر له من افعاله وشده انه حرم بلاده بتحفيف وضاعة محبة
بفضل التسهيلات التي كان يقدمها لشحن المواد الحديدية في طرف كانت مقدرات المصلحة في قبضة الجيش التركي . الا ان تصرفه
الحكيمة كانت كفيلة لتأمين الغاية المتوخاة فلمع اسم جبران اتوماني في الاوساط كرجل ذي مروءة ونجدة
وفي شهر آذار سنة ١٩١٦ اقترن بالاسرة الفاضلة عفيفة بنت عازار الحوري المهندس ، الصراسمي الاصل ، ووالدتها حمصية
من اسرة (مراكوح) المعروفة وهي من النساء المصليات بثقافتها وحسن تدبيرها .

وفي ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٦ استقال من الخدمة وهاجر مع عائلته الى الجمهورية الشيبية في امريك الحولة ولامه اكبر
من اصدقائه لكرهه العمل وهو يتقاضى اكر راتب في ذلك العهد وله مكانة مرموقة في الاوساط الاجتماعية
كان شقيقه ميخائيل يتعاطى الاعمال التجارية في الشبي مشاركا في معمل لصنع التحريم والتفجير - ودارت الايام واد
بالمترجم يصبح بفصل ثقافته وصحة مداركه ونشاطه من الاترياء الموفقين .

وفي ٢٧ نيسان سنة ١٩٢٧ أنجب جورج ثم آرشي وميدير - ولما أحد ولده الديكي جورج شهادة البكالوريا اسس به معملا
للتحريم في سان باولو واشترى بيتاً يقع في احل بقعة في هذه المدينة التي تزدهر في جميع مرافقها بسرعة هائلة .

التمثيل السياسي - ولما كان السيد جبران التوماني معروفاً من الشعب والحكومة الشيبية فقد رعت الاستفادة من موافقه عن صديق التمثيل لدينوماسي فعينهت فصلاً في دمشق ولسان - فحضر في سنة ١٩٥٣ الى سوريا وباشر عمله مدة ثم استأنف وعاد الى سوريا في ابريل ومنها سافر الى الشيبية فعرض على ابي الامر فيها ما يتبع شؤون السلك انقضي وبالرغم من كثرة الصعاب خاصة فان الحكومة الشيبية تثق به ولا تستعفي عن خدماته انقضى الذي مثل مصالحها بكل تحرد واحلاص فكان حذر رسول له ولامته ووطنه .

لقد اجتمع المؤلف بالرحم الفاضل في مدله سادناووا انباء رحته الى البرازيل واحتق به نظراً للصدقة القديمة التي تربطها من عهد الصبا وناصره في مهمته الاربية فكان من سن حاضره احلاصاً وورعه ووفاء للمؤلف تلك السيد جبران عقارات كثيرة في الشيبية وملك مع شقيقه عدة مصانع للحرير والتحرير والتطريز وهكذا رى ان لسوري وخاصة الحمصي بس الى العلاء ونحوه اثره بحس اد رته ودكائه التطري في طسعة المعربين الناهين

المصامير فنواني وعطاء الله

ولد المرحوم السيد كامل بن مصطفى غواني في حمص سنة ١٨٩٢ هـ حر الى سوريا واقرب دلاسة بس بس سعد الله - الله الحسنية وفي سنة ١٩٤٢ انتقل الى رحمة ربه ونحو ثلاثة ولاد وهم سري وودت وقد بروحت من السيد حر الله شاهين ونسبه .

السيد حسني عطاء الله - هو من المرحوم سعد الله بن حبيب عطاء الله وكان حده حبيب شتعل بالتحارة فتكنى عطاء الله عن التطريز لمصره . ولد غني بني ساعي حمص سنة ١٩٠٧ ودرس في مدرسة الاحسية وأخذ الشهادة الشهادة ثم مع دروسه في الجامعة الامركية وبال شهادة (يكولوجيوس علوم) وانسب الى جامعة الطب مدة سنة وبعدها ترك الدراسة وحظر بباله السفر الى البرازيل نظراً لما يسمعه عن شهرتها التجارية ومحتة للخوض في ميدانها الواسع

وفي سنة ١٩٢٥ هاجر الى البرازيل وأسس مع صهره المرحوم كامل القنواني شركة تجارية باسم فنواني عطاء الله وشر كاهم من عماره عن معمل لصنع الحرير باسم مسوجات عطاء الله مؤلف من (٥٥٠) نولا اتوماتيكياً ينتج مقدار ثلاثة ملايين متر من تجري تصريفها في جميع انحاء امريكا الجنوبية

مصانع للحرير - ملك الشركاء حدثت مع حده وحدثت في مريكانا حتى الآن وهي نكي لالف بول

ومقاع للحجارة وممرلة لاحراج الرمل

وقد تفرع عنه من اهل من لاحوه - حرم - نظام . وللسيد حسني حتم من ادارة الاعمال العامة . والسيد حبيب سريف النضاع الحرير وسيد فليب بشرع الاراضي وسيد وسيد واد هاد مع الحجارة ودرمه

وفي سنة ١٩٤٨ اقرب دلاسة (يقب بس بشر غواني حب ثلاثة اولاد (ماري كمود وسعد الله وكيديس)

شقيقه السيد جويل - ولد في حمص سنة ١٩٠٩ وأنهى دروسه في مدرسة الارثوذكسية وهاجر الى البرازيل سنة ١٩٢٦ ولديه محل لتصريف البضائع التي يخرجها مصنع الحرير

وفي سنة ١٩٤١ اقرب دلاسة (مناسات حاد) وأحب ربة ولاد حدرتو وفريوسيد وماريا كريستينا وروماري

شقيقه فليب - ولد في حمص سنة ١٩١٥ وبال شهرة الحقوق سنة ١٩٣٨ واشغل باخمافة مدة ثماني سنوات في حمص من موافقه في انعمه خاصة

وفي سنة ١٩٤٧ أتى الى امريكا الجنوبية بمهمة التجارة وتعرف على قاره . ورأى الحدا في البرازيل وله فيها اصدقاء اوفياء شغف بها في سوريا فأزعم الناء وتعاظم مع حده كبير لامت تحاربه

شقيقه السيد فيكتور - ولد في حمص سنة ١٩١٧ وأنهى درسته في لمدرسة اليسوعية وهاجر الى البرازيل سنة ١٩٣٧ ملك مصنعاً للحرير يتألف من (٢٥٠) نولا

وفي سنة ١٩٤٧ اقرب دلاسة (كود) بس حبه كبير رعب شحفه وأحب ولدين سعيد وحلار .

وقد شرب شركه (١٤١) من ربة دور وهي تنبع من درة ستانة بس وأصل عنها (عبارة عن دابة الحديد) في سادناووا وقد فتح بس لمدته بس عد شوري وبنشرك حركه بس حتم بس معروضة للسع والاستثمار

العصامي الحساس السير ميشيل الشحفة

هو السيد ميشال بن المرحوم داوود بن المرحوم اسطفان الشحفة واصل هذه
أسره من دمشق من عائلة (حاج الياس) استوطنت حمص من عهد قديم وهي من
كثرة افرادها ووجاهتها . ولد بحي الحسيدية سنة ١٩٠٣ ونشأ تكلم والديه على الأدب
والكمال . درس في المدارس الصناعية وتلقى قواعد اللغة العربية على الامتداد المرحوم
المشهور يوسف شاهين الحمصي ثم تابع دروسه في المدرسة الارثوذكسية الحمصية
وفي شهر حزيران سنة ١٩٢٠ هاجر الى البرازيل وكان في السادسة عشر
عمره ، لما وصل الى سان باولو البرازيل . وكان اخوته السادة اسطفان والمرحوم حين
وليدهم قد هاجروا اليها قبله فتعاطى معهم التجارة .
وفي سنة ١٩٢٣ توفى والده ودفن في مقبرة سان باولو ، اقرن بـ ١٩٢٥
اولاً بنت سمع عود حمصية وأحب ودين حمص ، وميشال الآن
احواله الاجنبية . هو احد اسود حمص الذين شقوا لانفسهم طريق النجاح
في الاعمال التجارية فكان موفقاً بجدته وصديقه وامانه واحلافه العالية .



تعرف عنه خلال رحلته في باريس في مهمته لادبية وهو من رفق بمصر متحفاً واساساً وبرزهم وحدهم واحتة
وداً حبه حبه مكأهبة سبب انتخب رئيساً لجمعية سورية عام ١٩٥٣ فكان موفقاً في ادارته وحكمته
شقيقه الاول السيد اسطفان - وقد جاء البحث عنه بصفحة خاصة .
شقيقه الثاني المرحوم خليل - ولد في شهر كانون سنة ١٨٩٣ في حمص وتوفي سنة ١٩٤١ في سان باولو ونسب و
وهما روبرتو وعمره (٣٠) سنة وروبنس وعمره (٢٦) سنة .
شقيقه الثالث بدم - ولد في حمص سنة ١٨٩٥ ، ولد حبيب بن دو مكتبة جمعية بدم في الحدية الحمصية
أحب (داوود) وعمره ٣٢ سنة كل من هؤلاء لاشقة عمله التجاري المستقل وهو هم عملا في الحفص التجاري هو السيد ميشال
وهبهم الله مزايا فاضلة وهم في طليعة الفايورين لنصرة المشاريع الخيرية والادبية

اللمعية والاخلاق الفاضلة في حياة الاديب الكبير الاستاذ فارس الدبقي

هناك رجال في مهنهم حلتوا ليصاغوا ، اتصل ما أوتوا من موهب فده . فما نحن لاسان د انجعت الكلمة على حبه وتقديره
والاعجاب بأخلاقه الفاضلة . فكان قدأ في صحابه الفريسة صادقاُ نسياً في اعماله ، دامة سامية يتمتع بثقة إطلاقه في
المجتمع مرهفاً في حساسه ودكانه ودوقه لسيم . ريباً رصياً في بوحه روحه الى مآثر اسس والمكرامات ، شجاً وقياً ، عريز لسنس
والكرامة ، قوي الخفة

ذلك هو الاستاذ فارس بن المرحوم بن رهم لدمي احد اعلام الادب والعصية في البرزين ، ولد هذا الالمعي في حاصيب
سنة ١٨٩٢ م . وهاجر الى بدم سنة ١٩١٢ . وهو في وقت الذي رأس ادارته معمل تجاري وضع وقفات راحته رهفاً في سبل
الثقافة والادب ويحرر جريدة في لبنان مجاناً خدمة للادب والمجتمع .

لقد أسعد المؤلف لخطه فتشرف بالتعرف عليه خلال رحلته الى البرازيل ورأى من مناصره وألفظه شيء الكثير وصح
على جهوده المشكورة في سبيل نصرة فلسطين وهو أمين سر لحسها . وقد كان ما دحه راعه السبع من مقالات ومحاضرات قيمة في
هذا الموضوع الاثر المعوي والمادي في شمس المعربين ونصوص الدين حادو ونصروا اسكوس نامواهم وشعورهم

العصامي النبيل السيد يوسف اليازجي



هو السيد يوسف بن المرحوم يقولا بن اسعد اليازجي ، واصل الاسرة من ررع في حوران ، رح جده الاعلى الى ممرين سنة ١٥٥٠ وهناك تكنى بهـ اليازجي لمناسبة المركز الذي كان يشغله في الحكومة وهو انكثاسة في ذلك العهد . وأسرة اليازجي الشهيرة ذات مجد وحسب فقد نحت شعراء وادباء وسياسيين مشهورين ولد المترجم لفاضل في ممرين سنة ١٩٠٣ وتلقى درسته في الكتبة بوطيه الخبيبة في حمص ، وبعد ان انتهى تحصيله الاعلادي عين معاوناً لمدير المال في تلك الخبيبة في ١٩١٧ الى ١٩٢٠

معمونه - . وعلى اثر وقوع الثورة في تلك الخبيبة سنة ١٩٢٠ استقال من الوظيفة وهاجر الى البرازيل واقام في مدينة سان باولو ، يعمل مع خاله السيد الياس اليازجي وكان صاحب مكتبة ووكالة للصحف العربية واستمر معه خمس سنوات ، ثم تعاطى التجارة مستقلاً في سان باولو وفي (كرويتيا) .

وفي سنة ١٩٣٢ قرر من الاسرة ان يفتتح مدرسة في حمص ، ووالدها هو الذي قدم اون محرك كهربائي للمدرسة الارثوذكسية بـ حمص .

اسرته - . أربع خمسة اولاد هباء . وقد روجب بالذكور بيتون من ركي صناع من حمص ، الوبيد . وهو طالب في معهد الهندسة ، امتاز بذكائه وتفوقه في فحوصه العالية ، ودكية وليل ولطيفه .

مآثره الاجتماعية - اشترك في سنة ١٩٢٥ تأسيس الرابطة الوطنية السورية وهي من جمعية تأسست في بلاد البرازيل . وشارك في سنة ١٩٣٢ تأسيس لجنة الدفاع الوطني السوري

واشترك في سنة ١٩٣٦ تأسيس لجنة اعانة مكوثي فلسطين وساهم في كافة الاعمال والجمعيات والاحزاب الوطنية والحرية ، وعضو في لجنة الدفاع عن الاستقلال السوري المؤسسه سنة ١٩٤٥

وكان في سنة ١٩٤٥ عضواً في اللجنة المؤلفة لشراء دار للمقصية السورية وساهم بعهوده وماله لشراؤها وساهم في سنة ١٩٤٧ في لجنة اعانة مكوثي فلسطين لي حملت ترعرت كثيرة ، وسافر في سنة ١٩٤٨ الى سوريا وترع سعد حناح في دار المشافي التابعة للجامعة لسورية ، وهو اول سوري ترع للجامعة منذ تأسيسها حتى الان ، وقد اشترك في جامعة رئيس جمهورية السيد شكري القوتلي واركان الحكومة لذلك بالاحتفاء به تقدير لأريجته وسله ووطنيه

وساهم في عدة مشاريع عمرانية وحرية في ممرين وترع بمحرك كهربائي لمشروع الثور ، وترع في سنة ١٩٤٧ ردت مع لتدريس اللغة العربية في جامعة سان باولو البرازيلة . وفي سنة ١٩٥٠ اوجد السيد جورج الياس على نفقته الخاصة ليدرس في الجامعة السورية اللغة البرتغالية

اعماله التجارية - . وفي سنة ١٩٣٩ اسس مع عملاً لصناعة الحرر بشراكة شقيقه السيد اسعد اليازجي ويصدر انتاحه في ممرين ، ولما توسعت اعماله التجارية استنصر شقيقه السيد حنا من ممرين وهو يشتغل معه في المحل التجاري الكبير .

قد ساهم في تأسيس لفرقة لتجارة سورية للسياحة البرازيلية وهو امين سرها العام وأحد مؤسسي المجلس المالي الارثوذكسي ولجنة بناء الكاتدرائية وامين سرها ورئيس الجمعية الخيرية الخيرية

احواله العامة - . يملك عدة مائة يستثمر ريعها ويملك بيتاً جميلاً في سان باولو وآخر في اسانت ، يعتبر هذا العصامي بكرم صحابة قوية في الهيئة الاجتماعية ، ساهى في مكرماته ، تتمثل الوطنية الصحيحة في عقيدته ، يحب الخير ويسديه بأوسع نطاق ، يتمتع مع قرينة العاصه التي تصي ناطقها ودورها في بيتها الحميل ارعد عيش تستقبل هذه السيدة الحمصية لبيلة نبي ورث لكرم والشمال العصرة كدراً عن كد ضيوعها بأرحب صدر وأكرم وجه وقد حظي المؤلف خلال رحلته الى البرازيل بمعاونة وصاحب هذا بيت العامر وارجو ان يكون الشاب الوليد الذي يحمل هذا الاسم التاريخي العظيم خير من يمثله لصالح وطنه في البرازيل .

المصامي الشرم السيد عيب ملدعون النحسي



هو السيد عيب بن المرحوم مرشد بن يوسف ملدعون والأسرة شامية الاصل زحمت الى حمص منذ عهد قديم فاستوطنتها ، ولد محي بستان الديوان بجمص سنة ١٩٠٢ وتلقى درسته في المدرسة الداخلية بروستانية

وفي سنة ١٩١٤ هاجر الى الراريل ودم في سان باولو عند خاله السيد نسيب الطرابلسي وتعاطى التجارة وفتح سنة ١٩١٥ محلا ، وتوسعت اعماله التجارية فنال بكماحه ونشاطه واماته ما تصبو اليه نعمة من مجد اجتماعي وثناء ، واصبح محله كبيرا ومشهورا لبيع الاقشة القطنية ، يأنس بلطافه الزائرون وله عملاء كثيرون في البر البرازيل يتقون بمعاملته الحسنة وصدقه

وفي سنة ١٩٣٦ اقترن بالآسة الفاصلة ماري بنت موسى سر كيس ملدعون وابجب ولدين وهما باولو وعمره (١٧) سنة وديان وعمره (١٥) سنة وبدرسا في المعاهد المدنية

احواله الاجتماعية — . لقد وهب الله صاحب هذه ترجمة الحق حسن وشهامه ولامعة وكرم قد سامح في جميع الاعمال الخيرية ، ولما بوشر ببناء النادي الحمصي كان العمران يجري تحت اشرافه ونظارته والمال يصرف بواسطته ، فهو يتمتع ثقة اطلاقية هي فوق الشك والشبهات وهو مدير املاك سادي الحمصي ونائب رئيس في دورة ١٩٥٤ وله جهود مشكورة في سبيله . يملك المرحوم عقارات كثيرة في سان باولو تدبر ريعا وعمر ، لقد تعرفت على هذا نفاص حلال رحي في ناس دعت بصر حته وسل مقاصده ومكنه الاجتماعية المرموقة وهو من العناصر البارزة في الجالية .

المصامي الكبريم السيد موسى القنواني



هو السيد موسى بن المرحوم اراهيم بن موسى القنواني وهذه الاسرة من اقدم الاسر الارثوذكسية واشهرها وجاهة في حمص ، والدته المرحومة ليبة بنت يونس ورق سلوم وهي ابنة عم الشهيد المرحوم رفيق ورق سلوم ، ولد في حمص في ١٢ شباط سنة ١٨٨٢ م ، درس على علماء عصره وهما الامتداد داوود قسطنطين الخوري والمعلم يوسف شاهين ورحمهما الله

هجرته .ـ وفي ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩٠٩ هاجر الى الراريل وتعاطى الاعمال التجارية في مدينة سان باولو ، وبتاريخ ٣١ تموز سنة ١٩١٠ اقترن من الانسة ثريا بنت المرحوم رشيد غراب الحمصي ، وأنجب السيد اراهيم وقد تزوج من الانسة (آية) ابنة ابيديان) وهي حلية الاصل وابجب ولدين موسى ورويس .

ولده السيد فيليب .ـ وقد تزوج من الانسة (اولعا بنت فايق اسبر قنوني من حمص وأنجب كلاوديو .ـ ريسيا ، وسيلو .

ولده أوزقاندو - ولد في سان باولو وهو أعزب
ولده راوول - ولد في سان باولو وتاهل من الآسة (أوديني نائب الدكتور روفائيل خلاي) وأحب ونداً سمه سرجيو
ابنته اولغا - ولدت في سان باولو وهي ما زالت عارفة
ولده رينالدو - ولد في سان باولو وبان شهادة الطب ، الجامعة وتخصص بالجرحة والأمراض الداخلية وهو أعزب
ولده بهيج - ولد في سان باولو وبان شهادة الدكتوراه في الهندسة وهو أعزب .

ابنه وداد - ولدت في سان باولو وهي عارفة
وقد أنجب هذا الفاضل أحد عشر ولداً فتوفي منهم اولغا ورينالدو وبهيج ،
خدماته الاجتماعية - كان من مؤسسي جمعية الشبيبة الخمسة تاريخ ١٨ تشرين الأول سنة ١٩٠٨ وهذه جمعية هي
في شقها الميتم السوري وقد ساهم في عمارة الكاتدرائية لارنود كسبة وهو من الأعضاء العاملين في الأخوية وشريك في جمعية
د.ه سادي الخمسة وكان مستشاراً للمدي مدني سواك حتى الآن . وساهم في جمع مبرعات للمشاريع الخيرية
أعماله التجارية - لقد سس أول محل سنة ١٩٠٥ ببيع لافشة خمرية ولأصوف وبعث محلاً آخر لبيع لافشة لقطبية
لأصناف العديدة ويقوم بحالة مادية بحسب التحاريس المتلصقة ، ويمتلك أيضاً سكة وجر ثلاثة ، ويملك أراضي وسعة في
حل مدينة سان باولو وغيرها في صواحي المدينة ، ويعتبر من أفضل أفراد الأسرة من توصو بخلاصهم وبشدهم في الثراء
لقد امتارت أسرة الفتواني بكثرة عدد أفرادها ويوجد في البرازيل (٨٥) فرداً من هذه العائلة يقيمون في سان باولو
، صواحيها منهم عشرون رجلاً حافظوا على حسنيتهم لسورية وبني أكسوا الحسية ثم أرسه وحسنهم لوطى السوري

الأديب المتقن الاستاذ ناصر شاتيلو



ولد السيد ناصر بن المرحوم فارس بن خليل شاتيلو في راشيا الوادي في لبنان
سنة ١٨٨٦ ، ودرس في الجامعة الأمريكية في بيروت وتلقى علم اللغتين عن أساتذته من
تونس في القدس ثم عين معلماً لتدريس اللغتين والمعروف على البياو في الجامعة
لأمريكية .

هاجر إلى البرازيل في ٢٩ حزيران سنة ١٩٠٩ ، وأقام في الربودي جانيرو
مدة خمس عشرة سنة وهو يعزف على البيانو في دور السينما وبعد عشرين سنة أسس
مدرسة عربية داخلية في العاصمة وأصدر جريدة حجر فعشت أربع سنوات ، وقام
بمدرس البيانو للبنات المولودين في البرازيل من السوريات واللبنانيات واستمر في
تدريس إلى سنة ١٩٣٢ ، وبعد حصر إلى سان باولو وأصدر جريدة أهدو ،
وفي سنة ١٩٤٠ حجّت آخر تد لعرية باعتبارها اجنية وصار يؤلف روايات شبيهة
ويعيش منها ، واستلم تحرير مجلة العصبية الاندلسية ، وهو على جانب كبير في الثقافة
النسبية ، ألف مارش (حمص) وأناشيد وألحان رابعية كثيرة ، وهو لعصو عربي
الوحيد في الأكاديمية البرازيلية ، وألف روايات تشبه قوية في روعة بياها ومعها وهي (شهادة الحب والوطن والاسم المجهول
ورقة الباشا)

اقترب في سنة ١٩٠٨ من الآسة آخيا بنت طعمه حمور (من قضاء حاصبيا ولم يحب ولداً
وجدير بالذكر ان أسرة آل شاتيلو لها فروع كثيرة والفرع الاسلامي منها تمتع بمكانة مرموقة في البلاد العربية
وقد اسعدني الحظ فتركت عليه في حفلة الساهرة التي أقامها في الشاعر المدي المدع السد قصر الجوري شفيق شاعر
العقري (القروي) في بيته ، فكان بأفدي احاديثه الطريفة وهو به ارائعه يصفي على المجلس هانة من لتحلي والاسم ، وقد استعد
لمجتمع من آذابه وهو وما دامت له صلة في الفن فهو في مرة انصاف الدس عرس مهر بوجههم

العصامية والاعمال في الفاضلة في اسرة آل اقباز الحمصي

ولد السيد بديع بن المرحوم اليان بن يوسف اقباز محي الفاخورة بجمص سنة ١٨٩٦ وأسرده حيدر حمصه الأصل من عهد قديم . درس في المدارس الروسية الأرثوذكسية بجمص وفي سنة ١٩١٢ هاجر الى البرازيل واقام في سان باولو بتعاضد اعمد لتجاره والصناعة وتوسيع مجده ونشاطه الى تأسيس معمل لتصنع النسيج الحريري وله محل كبير لبيع الخردة بجمص وآخر نسيج بدمشق في سان باولو . وفي سنة ١٩٢٧ اقترح بالآسة ونقالت خيب شمس من دمشق وحلب ليز وعمره (٢٦) سنة وقد سس هذا معملا بتصنع (انالاستيكو) وبن وادواردو وهيلانه واميلي .



احواله الاجتماعية - . لقد انتخب لثاني دورات في ادارة النادي الحمصي وهو من اشخصيات التي يستمد من حبره واجلاصها . ذلكم يعمل آخره بصدى واتقن و . . . عضوا في الاحوية لبناء الكاتدرائية الارثوذكسية ، امتاز بجرأته وصراحته ونشاطه بعد بعش مع عشه في حو . من صفاء العيش ورغده وهو مصياف في بيته



السيد ادب الحمار



السيد بديع حيدر



السيد وحيه حيدر

شقيقه السيد وحيه - ولد بجمص شهر حرر سنة ١٩٠٢ وقد جد وبنه حلال حبر - بعثيه لاون واستخدم حب وبن في سنة ١٩١٥ وبن فيها



السيد ثمين الحمار

درس السيد وحيه في مدرسة مارجرس بحمي الحميدية بشكل ابتدائي وفي سنة ١٩٢٠ هاجر الى البرازيل واشتغل مع اخيه الكبير وفي سنة ١٩٣٢ أسس معملا لتصنع لروائح العطرة واقترح سنة ١٩٣١ بالآسة العصية (ماربانك عبد الله الحمار و . من حمص) وانجب بيلسون ولويس قابيو ولورانس ونيرنا ونيلدا . وهو الآن مستشار في النادي الحمصي وانتدب لادارة نادي مربيين ومساهم بكل الاعمال الخيرية وخاصة في المصح ولتمت لتوريته

شقيقه السيد بديع - . ولد بجمص سنة ١٩٠٥ وهاجر الى البرازيل سنة ١٩٢٤ وبنه محل بيع الحرير بالحمة واقترح بالآسة العصية ليل لب دكي . بنو شام من حمص شقيقه السيد ادب - . ولد بجمص سنة ١٩١٢ وهاجر الى البرازيل سنة ١٩٢٦ وأسس معملا لتصنع النسيج الحريري والكتان وآخر لبيع الحرير بالحمة . اقترح بالآسة الفاضلة (انيس بنت ابو علي ابو حرة من لبنان وانجب (ادليسي واديلسون واندرسون) .

شقيقه السيد نجيب - ولد حمص سنة ١٩١٦ وهاجر سنة ١٩٢٦ مع جيه السيد اديب - قنبر - لآلته بحمصه مار
بنت حبيب حرام من حمص وعنده محل لبيع الخبز .

والاحوة بسيم واديب ونسبهم شركة في بيع الخبز ومك حذر ذكره - مرة اخبار المحمصية تنمى مكانة جميعه
بررة وساهمت بالشرع خيرية . ولاتنسى عن د . وحب وحده عتتمع مهي كثر مشاعل الاحوة شجرة وقد في مؤلف
من هذه الاسرة الكريمة خلال رحلته الى البرازيل كل حفارة ومؤازرة .



مجمع - مع حفرة - السيد - السيد - السيد - السيد - السيد - السيد - السيد - السيد - السيد - السيد

مستوصف القديس يوحنا الخيري

وهذا المستوصف عقيم في عمارة ومعدات مؤسسه لاسانه . فقد قرر مجلس حمة سوريا انما في الخمسة اسعددة في ٢٣ يول
١٩٤٤ تأسيس معهد خيري هذا . قد ساهم بمسألة مرسى عتمة بحاً . وقد سمي مستوصف القديس . يوحنا الخيري .
و تحت آله ذره شفيد هذا . وكب مسخرة كرم خالفة ومحسبها ابع لآل في تأدية هذه برسانه لانسانية
فهي هذا مستوصف يعالج مرضى البورون ويدخل بحاجون في مستشفيات للمعاينة على حسابه وخري في قاعه اعظمه
تحدث الاجهزة الطبية العمليات الجراحية والتحليل الطبية
وتقوم بحمة من كرم خالفة وعلى . اسهم لاسد مدخل سيد سبب المعصدي والعصامي السبل السيد حيت سكك وغيرهم
بإدارة شؤون هذا المستوصف وهو يؤدي أجل الخدمات الانسانية الى المجتمع .

المصامي المستقيم السيد جورج يتنجان

ولد السيد جورج بن المرحوم ميخائيل بن اسير يتنجان في حصص سنة ١٩١٦ من أسرة حصبة قديمة . وبني والده وهو في الثالثة عشرة من عمره ثم توفيت والدته بعد ستة اشهر من وفاد والده ، فبدأ يتيا ورنى نفسه .

وفي سنة ١٩٢٠ هجر الى بئر السبع ونشط التجارة بسيطة وصغر وثابر وكد حتى توصل الى ثروة ينعم بها بفضل كفاحه وامانه وما زال تاجراً منذ سبع وعشرين سنة له اعتباره ومكانته الحسنة

وفي سنة ١٩٣٦ تزوج من أسرة الحساد في القبطرة وأنجب ولدين وبنت وهم انطون والبيرت وايون

يملك صاحب هذه الترجمة عمارة كسرة في سان بلولو تتألف من اثنين وثلاثين

دور مبنية على حجر واحداث وشجر في وسط دوره كنيسه صغيره يبعد فيها سائر

العمارة . وقد تلو بلل الانجار الذي يقبضه لأول مرة الى الكنيسة ، فهو يحب عمل

خير لا يرضى من عمله . شارح لاسانية ولو لم يشترك في جميعاتها وادارتها لوفرة اعماله . لقد اسعف المؤلف الخطم

شده في سنة ١٩٣٠ هجر الى بئر السبع وحينئذ اصبح راعياً لعدد من الكباش في ساء ونظر عنه

وسمعه في ساء . المشاء فقد ازمع على تصفية اعماله التجارية والاشتغال في اعمال التعمير والانشاء

حو له العامة قد كان حسن معاملة ، ونصيح ، رقيق شعور حميد حسن . لم يسمع عنه ما شذبه في حياته . انه

و نه لعدة لآهنة في جهته . احد وخصه بعد وفاد والده وهو في سن الصغرة . و تقاد في حياته ان نفسه خصه ولا ميعاد

في سنة ١٩٣٠ هجر الى بئر السبع وحينئذ اصبح راعياً لعدد من الكباش في ساء ونظر عنه



العصامي الكريم السيد اديب هارس المحمدي

هو السيد اديب بن اسير بن خورح الحارس ، مخدر من اسرة حمصة قديمة تُعهد كانت تسكن بحي باب السباع بمحضر ، ولد في سان داولو البرازيل سنة ١٩٠٩ ، وقد هاجر والده وتعاطى التجارة فيها ، وتوفي سنة ١٩٣٧ .

اسم في سنة ١٩٣٥ محلا للتجارة ببيع الأصناف المتفرقة باخمة مجد وكذا فكان عصامياً مثالياً بكفاحه وبشاطته فأثرى . وفي سنة ١٩٣١ اقترن من الآسة الفاضلة ماتيلدي بنت شعاعه بيطمار من محضر وأحب ثلاثة اولاد ، روبنس وعمره (٢٢) سنة وروبيرتو وعمره (٢١) سنة وروبسون وعمره (٢٠) سنة وريكاردو وعمره (١٧) سنة وروبالدو وعمره (١٦) سنة وراوول وعمره (١٤) سنة وريجينا وعمرها (١٢) سنة وكلهم يدرسون في المدارس العالية

العاديات الاثرية . - وهب الله هذا العصامي الحس والدوق المرفف محوى اعظم مجموعة من لعاديات الاثرية الثمينة وقد جمعها من الصين واليابان ومغولنا وايطاليا وفرنسا واليابان والتبت وسيام . ويقتني اكثر مجموعة عالية الثمن نادرة المثال من سبب الفيلة ، ولورسلين المدهون وانصور الفية وقد وضعها في غرف خاصة في بيته الكبيرة .

احواله الاجتماعية - هو من نسل الشباب حقاً واكمهم عصراً ويدا ، تعرفت عنه خلال رحلتي الى البرازيل وقيت



منه كل حصاة و اكرام ولا دبح في لقول بان عدد نبي يتوب طعام الغداء من معارفه في كل يوم على مائدته الخاصة يصف على العشرة بصورة مستمرة ، واعتقد ان ما من معرب سوري يصاحبه بوفرة بتفاته اليومية وهو يملك عشر بنائيات ضخمة بان سان باولو تدر عليه ريعاً وافراً .

ومن ساقه الفريسة انه لا يتحيف عن امداء كل جبر ومكرمة في سبيل المشاريع الخيرية ولا يدخل احداً من اصدقائه ر محله الا ويخرج هدية مهما كان شأنه وقد بان (رتبة الكومندادور) واحتفل في يوم ١٥ مارس ١٩٥٤ في الدي الحمصي بتكريمه فكانت حفلة شائقة عر نظرها اقص الخطباء عواهب عصمته وكريم شمله و بنى المؤلف هذه الكلمة في اللغة العربية بين اثني عشر خطيباً تكلموا باللغة البرتغالية .

لقد جعل الله الارض ميداناً للعمل تتسابق فيه الاحياء وتتبارى فيه الاكهياء وكن مريء ينتهج في العهد طريقاً ، فمن مسند بعروة الحد استعلى ومن استمهل عريضة النفس وني واسترحى فكانت يده في هذا الوجود هي الدنيا ويد اساق هي العليا ولعبري بعيد الهمة من الرجال بأنى الادني وبلغ وصف بطون على شتي الببل التومندادور ادب حارس هو قول الشاعر .

ولم ار امثال الرجال تصوناً
في لفصل حتى عد لك بواحد

لقد كان السر في اشجرة من نوطن هو طموح عطري فنان كد والكبح والصدق للمعربين الكسب والثراء والصدق والعصامية صوان لا يفترقان وقد نحت مواهب المعربين في حينهم فكانوا كما تصفوا به من رصانة الاخلاق وسلامة الاحبالورثة عناصر كريمة في مزاياها الفاصلة عظيمة الاثر في توجيهها الى العايات المثلى

لقد شق هذا الشاب عصامي محتق به طريق الحيد بعمه وتوصى بكفاحه وصدقه وكرمه لاصيل الموروث الى ما سبى اليه من نعمة وثناء وعز ومجد وتقدير من الشعب والحكومة البرازيلية .

وقد كان لعطف البربريين انقباض ناسل وكرم حكومة وشعباً نحو المعربين الفصل ما وصلوا به من سعادة ورفعة ، سبر في مراكزهم التجارية ومكانتهم الاجتماعية

ان تكريم عناصر كريمة له اثر ملمع في النفوس فهو مشر رائع للافتداء والاحتفاء وقد عمرني سعادة بان أشاد به حصان عن مواهب المحتق به والمعينه وبسه ومكرم اخلاقه بمساسة تمصص مصمة (لاورد ديل فوفور ديد دي روما) بمجده رتبة القومندادور والي اد اشكر بساني وباسم حصن اريحية المتفصلين بقامة هذه الحفلة شكرتية في عيد ميلاده السوي الآخر ، لأهتف من صميم القلب عاشت البرازيل وعاشت سوريا وعاشت حصن وجميع المعربين في صل لبر البر

الشاعر المجيد رشيد أيوب

ولد الشاعر رشيد أيوب في بسكنتا من عماد جبل لبنان سنة ١٨٧٢ وقد هاجر من بسكنتا في احوال صبر على كتف ودي احماجم الى باريس عاصمة الحما والحق والصدق ، ثم ان سبورث مدينة العاصمة واما ان وفي عام ١٨٨٩ اقام في باريس رهاء ثلاث سنوات ومنها الى مانشستر في انكلترا وتعاطى التجارة وتصدر البضائع

شعره - . لم تلهه التجارة من نظم القوافي وهي قرة عينه . ومن شعره الحمد بعنوان : هي الدنيا ، قال

اد ذا احسن طياء وافيني	يا حمة الصبح ياسوي اساتين
اقصي ابياني وعيني فيك ساهرة	كأنا كان في مصاك نكوبي
هدي لرياض سي عني بلالها	كم رددت في اخوي بوحي وتلحي
يا حمة الصبح ولديها نوب	اي دعوتك للعجبى فسيبي
حتى ذا اشرفت شمس كمرق	على طريق الردى وروحي وحسي

ومع ان هذا الشاعر المبدع عظيم في مبادئه ، فان احداثات لانه عرع قلبه الحار يسلم لعاطفه وحده ومن ديبع قوبه في دنان

ومن عجب انسا اذا اشوق هربي	نكت وقتي سأل مي مع اللع
وان صوتي يحوي لبي سدا	بصدى ما فب عدي عن السمع
وله ديوان (الايوبيات) وديوان (اعشى لند ويش)	

العصاميان النبيلان الاخوان فؤاد وتوفيق البندوقي



السيد توفيق البندوقي

السيد فؤاد البندوقي - هو ابن المرحوم يوسف بن موسى بن نعمة البندوقي ولد بمحصر سنة ١٨٩٨ م وتلقى دراسته في المدارس الارثوذكسية وكان يتعاطى مهنة الصياغة في حمص فاشتهر بحرفته ودقته وفي سنة ٩٢٢ هاجر الى البرازيل وكان شقيقه السيد توفيق قد سبقه الى الهجرة اليها لعملاً سوية في الحقل التجاري

وفي سنة ١٩٢٧ اقترن بالآسة الفاضلة مسرة بنت عبدو محبش وأحب يوسف وكمال وفوري ودريدا وقد أصبحوا في سن الشباب ونالوا الشهادات العليا فأسس لهم وبنهم مصعماً للحياكة

خدماته الاجتماعية - ساهم هذا النبيل بالاحوية الارثوذكسية وكان رئيس مجلس المنتشرين في سادي الحمصي وما زال افراد هذه الأسرة يقتلدون منصب الرئاسة منذ تأسيسه حتى اليوم .

ولسنا الآن في مقام الاصحاح عن تاريخ هذه الأسرة المهيمنة ، فطارف مجدداً ونبيدها يرتبط في صميم احداث التاريخ القديم وما فصل كبير على النصرانية مما لا مجال لذكره الآن ، وان ما أجبته من رجال اعداد اثبت بأن افرادها في طليعة المخلصين بوطهم وقوميتهم ، ونعمري فذلك لا يستعظم صدوره مهم وهم من سرارة الشعب واسياده كراماً عن كار

وأيده - يس في الحدية سورية من رجب رحمن و عديس من طبع او تفهم القصصه لصهيونية كصاحب هسده برحمه وهذا (روتوكوب عهد صهيون) فكشف عن سرار لصهيونية ومضامنها وعيانتها ولو أن الله للوحي والامه رجالات محصين من طوره - وهو المعلم - وهو لدفع عروك كيف ستأصلون شقة مرض امير الاديرة العربية الاجتماعية هو لصهيونيين ، شقيقه السيد توفيق ولد بمحصر سنة ١٩٠٠ م وتلقى دراسته في مدارس الطائفة الارثوذكسية ، هاجر الى البرازيل وهو في الحدية عشرة من عمره مع عمه المرحوم عبدو بن موسى البندوقي وقد يعطى الاعمال التجارية بشركة اخيه الكبير وكان ساجع والتوفيق حينئذ في كل عمل تعاطياه ، بفصل الحكمة والامانة والصدق

وفي ٨ شباط سنة ١٩٣٠ قد تأسست له صفة بـ سيد توفيق استعد البندوقي وأحب سمر وممره وبادره وقد درسوا في المعاهد العليا وأسس لولده البكر معملًا لصناعة الورق .

خدماته الاجتماعية - ان سم السيد توفيق مفروق بالتحفة والتقدير في صوغه ومقررات الادبية والادبية والدينامية والادبيات ، مستشفيات وهو ساق لكل قصصه ومكرمه وهو رئيس مجلس المنتشرين في سادي الحمصي ، وقد حصر المؤلف الحلقة بتقدمة باسم رئاسة سادي الحمصي من رئيس بن آخر بعد انتهاء دوره فكان الرئيس ابن لذي فاد الحلقة تحكمت ودرسته فأرضى الجميع مع اختلاف وجهات النظر .

منه الميهم - بطلاق اسم (الميهم) على سبيل (شاكركه) في صواحبي سان باولو يدب على ما يكنه افشه هذه الأسرة من شوق وحنان وإخلاص ووفاء لعروبتهم فان اتعدوا عن حمص لعروبتهم من الكريبات الحميلة ما تحرك انشاهم ولا تنسهم ماضيهم وارتباطهم الروحي بالوطن الأم ورحاب هذه الأسرة النبيلة أوى من حمر بالنعصت بقوميتهم ولاحتفاظ بنعهم وعنصريتهم ، لما لأسرتهم من تاريخ مجيد في بطون النهر .

الميهم وشوق المؤلف بـ يصف هذا اسره القتال ، فهو مرتع العطاء والعصلاء ، وقد أصابته مخشفت العاصم من دسوماسه ودينية وثقافية ، يتجلى فيه كرم آسندوقي والصافهم وادواهم المرفعة ، وبين المؤلف والسيد فؤاد البندوقي صلوات ود وشوق يرجع عهده الى ما قبل هجرته من حمص ، فقد كان حلال رحلته الى البرازيل موضع حفاوة لشقيقين اثنين

وفي ٢٥ دار سنة ١٩٥٤ قدم لأخوان العصاميان على شرف المؤلف حفلة كبرى في منزله الميهم دعي اليها نخبة ممتازة من افراد الخالية وقد اعتم الفرصة وحوون بين حائه وربوعه السدسية فرأى بعينه الحقيقة لراهة

مزرعة شاكره - . أو منزله المياس ، تعد هذه المزرعة عن وسط سان ناولو (٢٢) كيلو متر أو هي عبارة عن سهل مسطح يحاط بحل يمتد من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب . اما الجهة الشرقية مفتوحة .
 يربط الزر الى مربعات هذا المنزه بأفراح ، فيه جيش واحواص مروعة تتسبب ببيع . فيه عجلات لحفظ اخوات الفلاحة والزراعة وجناح يطبخ اللبن واحراجه للبناء . وفيه اربعة مساكن مستوية الشروط للعمال وأوكرة فيه لتربية لحمل وأقناب للدواجن ، ومحرك عادي لرفع المياه الى الاراضي العالية لسقائها في السواقي لمطعة . وتصور لصنع الخبز السوري الشهي .
 وفي هذا المنزه صالون كبير مسقوف بالقرب من بحيرة المساحة . اما جوارب هذه المزرعة فتكتنفها اشجار السرو والورد بشكل يفتي الألب وهي عبارة عن حل فيه حرش واسع حتى ان احد الخراف قد باع حلله كمية من الاشجار البرية بمبلغ عشرة آلاف ليرة سورية واحتفى مع المبلغ .

وقد قطع الشجر البري وعرض بدلا عنه شجر الاوكاليتوس . وفي وراء الحل مع ماء معدني لو أُستعمل لأعطى مائكة مورد أعظم الخفصة والفواكه . يزرع في ارض المزرعة البطاطا والصل والخضراوات لشوكة لاستهلاك العمال وفيها اشجار كثيرة من التفاح والحمض والدراف والكاكي والكسنة والبرنقان والليمون الحلو ، وعقدت لكرمة جناح السكن . تتألف جناح السكن للاصطياف من اربع غرف عليا ، اربع سفلى مع حمام ومطبخ وصالون ومشرقة من امام واحرى في الداخل تطل على جوارب المزرعة المقسمة الى مربعات وحائل معمورة بالسجى وانواع الزهور الملوثة .
 البحيرات - في المزرعة ثلاث بحيرات احدها لتربية السمك والثانية للمساحة مساحتها عشرة وعشرين متراً مربعاً ، والثالثة والأربعة لرحابة ، يأبها الماء من الحرائر وعمقها من متر وعشرين ساقها الى متر ونحوها ويحاطها المشمع الأبيض لتدبير الماء ونقعة محفظة لرياسة مع دورتها الكاملة وسحرة الدابة وهي الاكبر للزراعة والتجديف بالقوارب . تبلغ مساحتها (٢٠٥٠) متراً مربعاً وماء البحيرة يأتي الى البحيرات الباقية وقد حفرت حفراً

استغلال المزرعة - لو أعني باستغلال الميسر واستثمار شجر الاوكاليتوس لذي يستعمل للمصنع لكتابية ويستخرج منه من المواد الأولية للصناعات ومنه يستعمل العلاج ضد الملالات الصدرية ويبيد اعدته الحيوية على مائكة مائع طائفة من واسمعه يتحدد كل خمس سنوات وفي المزرعة حريش الأول على صغط المياه والذي على محرك عادي وبعد الأول عن الثاني (١٥٠) متر وماء لاملأ البحيرة واستهلاك البيوت .

مزرعة ثانية - ويملك الاخوين الكرئيس مزرعة ثانية تعد عن سان ناولو (٢٩) كيلو متر على دلت طريق مزرعة من وتعد عنها سبعة كيلومترات وفيها الكثير من اشجار البرقان والتفاح واليوسف امدي ولحمض والحب والتس واعتني بتربية الدواجن والسحل ولأرابت وفيها بيوت منتظمة للاصطياف وسكن العمال وقد صي الأخوان اعمالهم بحرية بعد ان أثريا بفصل حاض وعصبيتها وأمنها لأعمالهم يعمل حراً وتعد مكتناً لأعمالهم الخاصة واستعمال لروار .

الشاعر المبقرى ايليا ابو ماضى

ولد هذا الشاعر في (المحدثه) من النجف سنة ١٨٨٩ وهاجر الى مصر سنة ١٩٠١ فعمل في التجارة ، ثم عاد الى سنة ١٩١١ الى الولايات المتحدة فسكن مدينته (منساي) ثم انتقل الى نيويورك فكان يساعد في حري (رحمة الفتاة) وانتقل منها الى نيويورك (رآة الغرب)

شعره له ديوان من ثلاثة احراء . وتحتار شاعريته على موهبه جمعها بين مديته القوية وحسن صياغتهم وسبيل جمال لاسلوب اشعري العصري المله في المتكثرة ، ومن شعره الخيد قوية في السعادة :

فنت سعادته في المي فرددي	ورغم ان مره منه المي
ورأيت في صل لمي تشاهي	ورأيت ان مؤمن في صل لمي
مالي أقول بانها قد تمتي	فتقول اني لا تقني
واقول ان حلفت فقد خلعت لنا	فتقول ان حلفت فم حلق لنا
وتقول اني مؤمن بوجوده	فتقول ان حركت لا تؤمن
وتقول اني مؤمن بوجوده	فتقول ان سره لا هو
اصاحي اهد حوار اطل	لا ب دركت الصواب ولا أنا

المصائبان التيمون جوليو وادوارد تامر

المحبوب عائلة (تامر) من اسرة حمصة قديمة سمها (حور دومر) وتكنيت باسم (تامر) وهو الحمد الاول للأسرة .
هاجر والدهما المرحوم سليم تامر وقريته المرحومة كوكب شهود الحمصية مع الرعيل الاول الى العراق وأقامت الاسرة
مرة في ساك باولو واخرى في البرازيل ، وتعاطى رب الاسرة التجارة فكان موفقاً باعماله وأحب السادة جوليو ، ادوارد ،
نؤاد ، سامي ، نسيم ، فيكتوريا ، جوليا .

السيد جوليو - . ولد في ساك باولو شهر شباط سنة ١٩٠٢ وتعاوى التجارة مع شقيقه السيد ادوارد . واقترب بالآسة
كريمي اسيكولون (وأحب ودين هما سليم وعمره (٢٣) سنة وميرجو وعمره (٢١) سنة ، ويلسان في المعاهد العالمية
السيد ادوارد - . ولد في بلدة (كونيكت) ميساس في ١٨ شباط سنة ١٩٠٧ وتلقى درسته في معاهد ساك باولو ونال شهادته البكالوريا
وفي سنة ١٩٣٠ اقرن من الآسة روريه بنت فارس مكرج الحمصية الاصل وسر ريلية ابولد وأحب حمسة اولاد وهم .
ليل وقد تزوجت ، اوديني ، رايكيل ، جوليو ، روبنس

وفاة الابوين - . وفي سنة ١٩٤٥ توفي والده اى رحمة ربه وحبت به فرسته في عام ١٩٤٦ ولوالديه رحمه الله العجل
سليم بحالها اللغة العربية فهم يحسنون التكلم بها دون الكتابة . وعمر مريه وطبقة تثلث في عواطفها السنة وهي حذره
تقدير والاقتداء

اعماله التجارية - . نقد مسس لاجوان جوليو وادوارد في سنة ١٩٣٦ معسلا كبر لسح لحرر في ساك باولو وقدر ر
بولف حلال رحمة الى البرازيل للعمل فوحده مشدأ على احسن طرار . وهو يحوي على ربحه بول او توماتسكي بقدر ثمن البون
احد عشرة آلاف ليرة برازيلية ، ثم حدد ساذه في سنة ١٩٤٢ من ثلاث صوب . ويملك لاجوان ناعمهم العمل التجاري الكبير
للتصريف ما ينتجه لمعمل من نوع الحرار الحمصية والخمسة وعقدت كثيرة معدلة للايجار والاستثمار ، وكان لما اتصف به
لاجوان الفاضل من دهاء وحكمة ولباقة وكرم اعصل لاول في الحصول على ائدة الاساسية وهي الجبوت عن طريق (الكوتا)
حلال الحرب العالمية الاخيرة فأثريا وهما المستحقان كل فضل وحبر

مآثرهما الاجتماعية - وبالطرح لومره عمهما التجارة وانه تنقله من دث ومراقبة فقد اختص السيد جوليو للاعمال الادارية
بصرف شقيقه السيد ادوارد مسلق اس والاساس للمساهمة في سائر لبر والاحسان . فقد ساهم بكل اعمال الجمعيات الخيرية .
وهذه أبرز خدماته الاجتماعية :

سئم رئاسة السادي الحمصي في دورات سي ١٩٤٣ و ١٩٤٤ و ١٩٤٥ عند ما جرى شره سادي
وفي سنة ١٩٤٨ كان عائلاً في مصف كوس دي جاردون وشهد رئيساً سادي برصاصي سوري وهذا الاستدعاء يدل على
به الحاية بشخصيته الممتازة وبعد شراء الارض والمساكنه تشيد سادي رسة في سي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ و ١٩٥٠
وفي سنتي ١٩٥١ و ١٩٥٢ كان رئيساً للمستشارين في هذا النادي ورأسه مرة اخرى سنة ١٩٥٣
وكان مستشاراً في النادي الحمصي وفي مجلس مالي . وماساً برئيس في جمعة شسة لارثودكسية وعصراً في لجنة شراء
لنوصيه سورية في عاصمة البرازيل

تتمتع آل تامر الافاضل بأربع مكانة في لاوسط الاحياعة وبالاساسه . فمذهب موروث لتي نصيها سحرها في احسن وجوه
حملها هذه الاسرة تدعو ان يتقاد بها كل صعب وعزير في هذه الحياة

النادي الحمصي

هو ناد عظم بكل ما في العظمة من معنى اسمه الحمصيون المعروفون في البرازيل وهو عديد من يد على ماتتمتع به الحالة
من مكانة اجتماعية ساية ، ومارى لرائعه من أهة فاب منها حب في اهدافها فهي لا تتعدى كثر من اقامة الحفلات الساهرة
المحاضرات الادبية ، وكل هذه لعصمة تتضاف مام الاهداف سامعة التي تدعى في الاسم والمصالح والمباح والمتموصف
وعايات هذه المؤسسات الخيرية المثلى

وتختص المسؤوليات الادبية والتوجيهات الروحية في دراب هذه مؤسسات لاساسه اخبره ونادي الحمصي والعرفي سبها
في قلب الشاعر كتب حروب وفتاح عبد وعن اعيان جبر لدون

نبوت آل الجندري في البرازيل

لقد رح بعض شباب الاسرة الجندرية الحمصية الى البرازيل . فقد كان المستعمرون الارباب فصلا عن صطه دهم لله لله
لعرني يسوقون انشاء العرب الى ساحات الحروب والثورات المتواصلة في انتمس واليمن وطر بس العرب . وقد مات من الو حاس
أسرد توارخ حياتهم . وان كان الامل صعباً شعور اناسهم للمحافظة على قوميتهم ولعهم العرسة

السيد عادل الجندري - هو المرحوم عادل بن مصطفى بن سليم بن مر حاس
خالده وكان جده هذا حاكم حص وحاه ومعة النمان في سنة ١٧٧٠ م ولد في حص
سنة ١٨٨٤ م وهاجر الى البرازيل سنة ١٩٠٩ . وفتح محلات تجارياً في ساد بولم . سنة
ثلاث سنوات ، ثم توطن في بلدة (كافي لاندبا) وثوق بتجارته واجب انش قترن
السيد عثمان الجندري ، وتوفي في اليوم الثامن والعشرين من شهر حزيران ١٩٤٦ م ودفن في
مقرة (كافي لاندبا) .



المرحوم عادل الجندري

شقيقه المرحوم عبد الفار الجندري - ولد بحمص سنة ١٨٨٦ م وهاجر الى
البرازيل مع شقيقه المرحوم عادل وتعدى شجاره فصح وصى عتد كثره و...
زوجته عن ثلاث بنات الاولى اقترن بها السيد عبد الكريم اخواني الحمصي .
السيد وفا الحمصي ، وقد تزوج بعد وفاة زوجته الاولى واجب ولداً سماه (نعيماً)
وفي الثامن عشر من شهر آذار ١٩٤٦ توفي ودفن بجانب قبر اخيه في بلدة (كافي لاندبا)
وكانت المدة اربعين يوماً بين وفاة الشقيقين .

شقيقه السيد سعيد - ولد في حص سنة ١٨٨٨ م وهاجر سنة ١٩١٣ الى البرازيل وفتح محلات تجارياً في بلدة (آ...)
واجب اربعة ذكور .

شقيقه السيد شفيق - ولد في حص سنة ١٨٨٠ م وهاجر مع شقيقه سعيد وهو يتعدى النجرة في سده (كاسو حرد)
واجب ولداً اسمه ابراهيم وثلاث بنات .

السيد محمد الجندري - هو محمد بن محمد بن خالد الجندري . ولد في حص سنة ١٨٩٢ م وهاجر الى البرازيل رفقة
عمه وفتح محلات تجارياً في بلدة (آراساتوبا) وتوفي هازباً في سنة ١٩٥٠ م ودفن فيها .

السيد علاء الدين الجندري - هو ابن المرحوم عباس بن سليمان بن محمد الجندري ولد في حص سنة ١٨٩١ م وحصل
برازيل مع ابناء عمه سنة ١٩١٣ واشتمل بالتجارة وتوفي عارباً سنة ١٩٥٣ م ودفن في ساد بولم



السيد عثمان الجندري

السيد عثمان الجندري - هو السيد عثمان بن محمد بن عثمان بن يوسف بن محمد
بن عثمان وجده الأعلى هذا كان حاكم حص وأرز من أنجبته الاسرة بيطولته وحسن
ادارته ، ولد في حص سنة ١٨٩٣ م وهاجر الى البرازيل سنة ١٩١١ م ومكث فيها سنة
شهر وعاد الى الوص واقام سنتين ثم عاد الى البرازيل مع ابناء عمه في سنة ١٩١٣ ،
وتعاطى التجارة في ساد بولم لمدة ثلاث سنوات ، وتقل بين ولايات البرازيل بصرب
بين احراشها وادعاشها حتى استقر به المقدم في محله التجاري الكبير في بلدة (آراساتوبا) .
وقد اقترن بابنة ابن عمه المرحوم السيد عادل الجندري وأنجب محمد وفوري . وقد توفي
في العشرين من عمره ، وأميرة وهي معلمة رسمية تحمل الشهادة العليا وهرير ورامز
وعازي وسامي وفاطمة وكلهم يدرسون في المعاهد العلمية .

السيد أبو الهدى الجندري - هو ابن المرحوم محمد بن سليم بن خالد الذي
كان حاكم حص وحاه ومعة النمان سنة ١٧٧٠ م ، ولد في حص سنة ١٨٨٩ م ونشأ
نكف والديه وعلم في المدارس الاميرية الابتدائية



وفي سنة ١٩٠٨ ذهب الى
اجتندية وحضر معارك جبل الدروز
في حملة سامي باشا الفاروق الشهيرة
التي ادت لاستسلام الدروز وحضر
حملة الكرك لتأديب عرب الجليل وبني
صحر الذين استسلموا بعد معارك
ميتة، ودامت خدمته لاجارية مدة
ثلاث سنوات، ومما لاشك فيه ان
العوامل القوية التي كانت سبباً في
هجرة السوريين الى المهاجر، هي الخدمة
مسكرية لاجارية بني طالك قصت
من شرب العرب في الحروب
والثورات الداخلية المتواصلة.

وفي ٣ حزيران سنة ١٩١٣
هاجر الى البرازيل واقام مدة سنتين
تعاطى التجارة، ثم فتح اربع محلات
تجارية في ولاية ميسس. فقام ابو
حسب شقيقه الكبير في محل سان ناولو
وشقيقه عبد الواحد في الداخل.

وفي سنة ١٩١٩ اقرب بآسة
بليسة، وقد تحصلت احوالهم
تجارية بعدد من خمس سنة ١٩٢٠
وبعد ما عاد المترجم لوحده الى
" ريل وديت سنة ١٩٢١ وفتح محلا
تجارياً في بلدة (بطاطيس) وظل
كذلك الى سنة ١٩٣٠ حيث نقل
عنه الى سان ناولو

يرى في هذه الصورة السيد ابو الهدى اخندي رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية

وعن يمينه ورر افغانستان لموص وعن يساره السيد محمد وفا

حب سواه وقد خرج من مدرّس العائلة. وهو المكي في دكانه وقد قرب بآسة ريلية والتج وندأسماء (عمر) وم بعض
والده بتعليم ولده اللغة العربية كما فعل اغلب المغتربين.

خدماته الاجتماعية - . وفي سنة ١٩٣٧ استلم رئاسة الجمعية الاسلامية واستمر فيها الى سنة ١٩٥٠. وساهم بشراء
من الجامع ونحوه مع خمسة مائة وجمعية الجمعية في تراس جمع شهادات مسند مشروع لديني الخليل، وساهم في
كبراً في صيد مرصاة الله وذكر اسمه العلي في هذا الصقع سني

ود كان هؤلاء السادة هم ساء عمر مؤلف، قدمه لا خط كلمة مسج و صاب عن عصاهم ومذاهبهم - وكفاهم شرفاً بهم
من صلات الارومة مسند ونداكواهم بصيغ مسند فر من حراء مادي فيهم عبيد، ووجهه واحلافهم وكرتهم. وفي
الكتاب هذه الكلمة عنهم راحاً، جميع الله شمولاً لا يكون هذا لغيره لعهديهم وعن ههه

المحتال الشهير فارس زهير وكلبه الصياد وجيه الحمصي

لئن كان هذا السارق قد حقق سوارح علام الادباء والشعراء فلا مسوحوه بتصميم
ايضاً سيرة حد علام النصب والاحتال في الارزاق ليضع الجمهور على اعمال هذه حقوق القدر
لقد سمرت جهود الاحقة محترمة نبي دأمت في سان باولو الرازل لمصر في
مشروع الادبي ، ان اشترت في شيكاغواي دولار من امدعو فارس زهير الحمصي ، وم يبر
في خلد احد ما يطويه القدر من مفاجئات تختلج في قلب هذا المحتال الأماك .

فارس النصب والاحتال - . لقد كان فارس زهير فارساً في ميدان العش والنصب
والاحتال . ودا حدك عشتت مظاره . وحنه قديماً وحلاً وديعاً . بعريت طلاوة حديثة
وما يديه من مسكنة تحمل في طياتها الخيث والتدالة المقنعة .

فما وصلت دمشق سلمت الشيك الى البنك السوري لصرفه ، فورد الجواب من بنك
نيويورك ، بان لا رصيد لهذا المحتال في لست ، وفي لوقت دي كانت المخارة حاربة لا حطره
رسمياً ، كان المحتال يعد عدته للهرب فاختفى بعد ان نصب واحتال على شخصيات كثيرة
بمبلغ (١٥٠) الف دولار .

ومن العريب ان تنسى الحالية الادوار التي سبق ان مثلها والده وشقيقه امين زهير

في سان باولو في ميدان النصب والاحتال

وجيه الصياد الحمصي

وجيه الصياد - ولقد رأيت في هذه المسألة - ابع عن مراحل احتال فارس زهير والحكم على كنهه اندي كان يصعد
به الزناش لشراء الشيكات من لقاء عمونه بمافاه ١ . ولأدنة ب من انهم سوى ظهار الحقيقة لراحة للرأي العام ، وبست متحداً
ولا متحاملاً ولا صاماً به

لقد تعرفت على وجيه صبيد الحمصي وهو يراون اعمالاً لتجارة في محل بسيط في سان باولو الرازل ، وكنت التقي و
عمي ومعرفي نرة عدده فكنت سمع وجيه لصياد تدح وبصري امامه فارس زهير المثلث . في كل مناسبة
وكان بطرق مسامي - شككت الي سبق ان اعطها هذا المحتال لندس تعود بلا قبض بعد ان تعبت وتقصي عدة زهير
في المراسلات فكان وجيه اصدد بدافع عه نكن حماس ويقرب - اصحاب اشكيات يستعملون وضع حوالاتهم في سوت رسم
القصص دون اعطاءه الوقت الكافي سامين ارسا دولارات في السوك نبي سحب علي في نيويورك والمسافة بعيدة بين امراس
والولايات المتحدة ، وان اصحاب الاموال قد استعادوا منه اموالهم بعد عدة اشهر

ولما سأله عن لشك اندي - هذه فارس زهير - لي - بعد بكرم اخواني قبل سنتين والذي توقف في سمن الرامل لمراسل
من اجله دافع السيد وجيه عنه وقال ، لقد اعيد اليه ماله مع ماتكده من عطل وضرر .
الكلب الوسيط - . وجعل وجيه من نفسه كنباً صيداً فارس زهير ، فكان وسيطه المفضل . وقد اعترف في نه لا حي
من محله الروح لكافي بعيشته ، وانه يستمع من فارس زهير لقاء بمقتضاه من عموله بالدولارات المشرقة بواسطة ، وصدق وان في
محله ان اطلعي على شيك اشتريه من المحتال فارس زهير نسيد محج الحمصي والزهو بملأ فقه الخيث
وبسرع من تكرر عادة الشكيات مرفوعة دون قصص ، بعد كان وجيه الصياد يعمر الحقيقة ويتعاضد عن ذلك ودفعه عديده
الدينية للاستمرار في حذاع الناس والاشترك في النصب مع المحتال فارس زهير .

الدلائل القاطعة - . ومن الدلائل التي تثبت علامه لصياد وجيه مع فارس زهير انه ما اقرب موعد سعري بدأ وجيه بلا حجب
نشكل مستمر ويقعني نان سعر بدولار عند فارس زهير يعرف عن سعر الشك من ٣٠ ٥٠ قرشاً راريلياً ، ولما سألت وجيه من ي
يشري فارس زهير الدولارات لسعر رخيص ، احابي انه يشريها من الحدود من عيد الرازل المرفقة وقيل سعري ظلت من
وجيه لصياد ان يدني على دائرة لاس العام لتأشير على حوار السعر وعنده بعدم مكانه رك محبه ، وقد كلفت السيد لعاصل حد
عد الحق لقاء باو حب وصدق في ليوم ذاته - مروت محج السيد عمر رميم ، فكان في ان وجيه الصياد وفارس زهير قد حصر
لعده وطب منه ان تشتري اللجة التي جمعت في لاكتنابات لدولار من عده فاحاب السيد عمر رميم ان للجنة ارجأت الشر

لا كان الاكتئاب . وهكذا فان وحيه انصب لا يستطيع ترك محله من اجلي ، ولكنه يستطيع تركه ليمهد السبيل الى فارس زهير ببيع الدولار بشيكات مزورة .

ولما اطمأأ لصياد وحيه ان الشك قد شري من سريكة انصاب فارس زهير بتوجيه من السيد عبد الكريم الخداد عصبه . بدأ يلاحقني بشكل مستميت بشراء بقية الاموال المجموعة منه بثبت ثاب من زهير

ولما هب لوجيه الصناد التي احشى علفه شراء اشيت من فارس زهير احاشي عبيك ان نستهمه مدة شهر يستطيع تأمين شراء الدولار . وارساه الى نيويورك ووجيه بعير الخصمة ويكتب ليجمع الناس ووقعهم بشاكة ليعتيد من محاولة القطع . قطع الله رأسه .

ويتضح من محرى هذه حوادث غنمعة ومنعقدة والحس الذي كان لديه وحيه الصناد . به كان كساً صيد الرئائ وابقعهم في حائل احتيا فارس زهير فوجه هو المسؤول عن عيش الناس وحداعهم . ويقضي ابو حيت محاربة هذا المحقوق الذي واستتال . فقه من المجتمع . فقد ألى ناعن بسى هذا الحين ححلا . فقد جان الامانة وسرق محل المرحوم محمد بعكم بعد وفاته ولباسه من وروحه . وسرق هذا محوهم . وسرق لياحر سعد سجان عندما استخدمه في محله . ورتك جرائم اخلافة كثيرة اوقف راسها في السجن واستدر عطف بعض امر د لحبيه عوسصوا لانقاده . ولم يسروا د بصره هذا سجان واثابه معاه عذره الفضة وتشجيع الرذيلة

والاعرب من هذا كنه به كتب بي بعد وصوني لدمش مصهراً نسته هذا الحادث فقط دون . بوجه صبره ويعرف داه كان السبب في بكيات الناس المادية لشراء الشيكات المزورة من فارس زهير بواسطته

ايها المفتربون - لست تعلم وحيه الصناد . مهدي المحبوي لدي كان تكلم بتسبعة المذعة في كل شيء . هو أحقر شخص رأسي الخط فتعرفت عليه كخصمي . فاحدروه وقاصعوه . وياك وشفه به . وهو في صورته لدشعاه كما تزوه كاحد اعني . لا صناد اهر في ميدان النصب والاحتيا والعش والحداع قدوسو عقه باقدامك وانروا هذا العصور الفاسد من مجتمع

النقادة الشهير والشاعر البقري الامتاز بجائيل نعيم

ولد هذا الشاعر البقري في سكتة من دمان بيدن ونفى درسته لاندانة في سار . ثم تخرج من احدى كسات روسيه . وبعدها من جامعة واشنطن الاميركية وانهى علومه العالية فيها بعد قدومه من روسيا

علمه وشعره - . هو مفادة شهير سدي كان في طليعة السالكين على مناج النقد الادبي في اللغة العربية ، فأوجد عصرأ ج بدأ محص فيه احقائق لادبه وتعال وبوصع في الميراث تحت مجهر لبحث ايمن عبا من نمبها وبظهر مانت تحت ثواب انقاطها من اس المعوي . وهذا الشاعر منهم من الذين وضعوا يدهم على الميراث في حقل الادب ليحولوا جذبه الى نصب وقفرة الى جنة ع . . هو شاعر من الطقة الاولى ومعايه الشعرية فيها حلال المعاني . يرك لالاص مهيا كات درحتها في البلاغة سباً مسياً ، وتلك هي البلاغة بعينها .

اقصوصة الادب العربي - . لقد كان من لسافين الى العاة لأقصوصة في الادب العربي الحديث . وما يد بها من الاقصاء . الحكمة والعرة الى الادهاب بطريق نقصة والفكاهة . وله اقصيص تعاج موصيع هامة في مجتمع كدت ومدالت موضع اعجاب . وشاعر منشرب من الادب لروسي وهو اعني الآداب العصرية واعقها ، ويرى نقارن في مؤلفاته كتاب العرنال ا ودية لآء والسين ومجموعه اقصيصه وديوانه الشعري . انه ليس للآداب الاميركي اثر بلامس بعنه كما لاسها الادب الرومي . لسلها در واطلقها لتفعل فعها في ميدان الادب العربي ومن درر شعره قوله

تدبى دت الوهر في جسمي لغاني	واسعى مجدأ خلف نفسي واكفاني
فأحتار عمري راكصاً متعزراً	بأفصص آمالي واشاح شجني
وادي قصوراً من هباء وأشتكي	اذا عشت كلف لزمان بغياني
فني كل يوم لي حياة جديدة	وفي كل يوم سكرة الموت تعشاني
ولولا ضباب الشك يادودة الثرى	لكنت لآتي في دندك امنياني

ماهى الارادة الاجتماعية التي فكر بها المفكرون الاجتماعيون بعبارة مختصرة لغتهم

وهذا نص المحاضرة التي ألقاها مؤلف مساء ١٤ آذار في نادي الحمصي في سال دونو التراس وقد قدم لاديب المعروف

الاستاذ الطوبى حبيب محاضره بكلمه معه



ان موضوع محاضرتي هذه منحصر في شقين الاول . محقة حاصلة عن كتاب المفكرين وعصاميهم خسارة في الحياه وهي صفة
كريمة مشرقة من التاريخ قروب
والثاني معرفة تلك الارادة الاجتماعية التي فكر بها المفكرون حبيب سائهم وحنادهم للاجتماعات قومهم ويعتبر العربية بعد
صهرتهم بيئة المهجر وضعت عليهم عبء نفعه والخسبة والاجتماعه على الاحياء الذين تتوجه اليهم من الاله كل خارجه
وشوق ومحاطهم القلوب بقطة وحنما احمل اليكم عيات الاله واعيد اوطن بآسائه الميامين
لقد هاجر المفكرون وحطوا رحاخم ما وراء البحار وكافحوا الحياه وجابهوا الصعاب وطافوا رؤوسهم ذكريات أمة
وانتابتهم افكار محضة فاعطى عليهم قول الشاعر

و بت تكفيك منه حرجه انوشل

على قصاء حقوقى للعى قبل

فيم اقتحامك لج البحر تركبه

اريد بسطة كف استعين بها

و بعد ان شردهم النوى وصهرت الآلاء تلك النفوس أصبحت عصبه لأعتراب وحرقة الألفسدة لمكومة أدمعه راحره
عصامية ونباهة . ولعمري فكنته (لمعرب) ذات سر مكور معدها ومعراها في صدورهم فهي سر ساجح ومها تمحضت
عاصر الأمل والطماس والحنان ، ولولا هذه العناصر لما كان لهذا السر المهيمن أي أثر للدفاع نحو الكفاح في حياة المعربين وبجاحهم
حين قد ساءت بملعب من المم البادحة ونبهوا الفرض وعرفوا كيف يدلون الصعاب ويتخطونها . لا ان الكثير
م قد صطدم بصعاب في مطلع كفاحهم . واعتقدوا ان الزمن عارهم ويحيي تشكيلهم . فحسبهم الخط فحسبوا في ادراك عبايتهم .
وخط يصادق ليس هدية يهدي . لان ارداهم الخط مرتبط ندى لعي وخذ وصدق ولامانة وقد يسمر بعض ويعترض
ور . عمن ان كثيرا من الناس عاهدون طلة حياتهم فيما كسبه الخط في جمع حصواته . نينا هذ آخرون لا يملكون نفس
هت ولا أثر لنجاس ولا سواد في نفوسهم يتحصن شو طأ من لجاح . فهل هذا الخط هو الذي يؤزرهم ؟ ام الصدفة التي
حوادث يقتصر عن تتبعها وادب كنه عمل لشري . وهن خط من حوافر لطيفة . هذه الاسئلة بنحايه صداها في صدور
حقوقا في العمل ولم يدركوا سر ساجح . واخبريه هي . لتكن من اعظام حرص عدا عمن وبخاصة الصعاب بسمة دون
وموت . كل هذ من شانه . يجعل من المفترين اناسا عظمون يتسلقون سلم الحياة الى العلاء الى حياة افضل ، الى حظ
و . قدستور المعرب الحمار في كفاح ان يصبي ولا تنهقر وان يصم آمنة في الحية فلا يبال بها الحوادث . ونواقع . كثير
نوصى التي تعترى الاعمال ونودي بها ان لا حفات عود سبها الى ان هذه الاعمال لم تكن هدف معين يسر نحوه . ومهم
كاتب هدايتهم وصحة وحرصوا ان تكون سامية رفيعة وخطا بفصل احلاصهم وحسبهم جميع انصاع وانعقاد التي
صبت سبل حياتهم . ففعلهم الدين بأحدهم لاضطرب لماضي هم عداصر عجزوا عن رص يد فسمهم من ر في محدود محالهم
السلط والتميز في الحياة

ولا ريب بان أكثر الاعمال لموقعه قد عمت على يدي ناس منهم اخية بعض رر ثها هم نخرهم تيار نوحى وندوط .
و . جراء صبرهم الجليل وشاغلهم العظيم ذلك التحول الى طريق النجاح .

ومما يعمر لقلوب تها وافتحاراً ان مكانة المعربين في حنة الاجتماعية والاطساط التحرية قد حاولت التريا . وليس بمعرب
بأنها ثمرة جهودهم ومنابرتهم التي جاورت طاقة البشر . فكانوا الاصل من نهبهم وحوه انعابي ونسبهم لم نغور المكرم
ما شق لاني . فهو عظم الخطورة علاقته العرد القومة والصعوبة نصمة : لواحى لاحتياجه لروايتا وحيه ورحمة
موصي لا كرمين . ان الحياة طويها السوب كثها ومصاب رى نصي . ثم تسرع الى ابرول . ومن السهي اسك كها
تذكرتم عهد رحيلكم عن الاوطان وفراق الاهل والخلان ، انقلبت افئدتكم بنار نوعة والاشجان

اما لسان حال الاهل والوطن نحو فلذات أكبادهم في المهجر فهو كما قال الشاعر

روح فؤادي بذكر التازح الداني فذكره لم يزل روحي وريحاني

فستوا حناؤكم ، وسبوا ما سال من مد معكم . ونحسوا بما حثلت به صدوركم من آهات ولانات والزهرت يوم المراق
رهقوا يادني بكرم اسمع لما قوله . فاني انه احواني المعربين الذين تواروا عن لوطن بحجاب سعد وسين وأساسكم
ان من انتم سائرون ، وما هو مصير اسكم واحضادكم بعد ان تتوارى وجوه فلذات لا كند عن الحياة . فالزمن عشي . وكل حي
سب . أساسكم ماذا انخدم من تدابير ادمية وأمس نفقة متية ليحفظ ابناءؤكم من بعدكم بعصرينهم ولغتهم العربية ، وما هي الخيطة
التي تفكرون بها حيال الحياة الاجتماعية الحارة التي أثرت عيهم وصهرهم .

أفلا يعز عليكم هذا المصير المؤلم وان يجهل فلذات أكبادكم ادم والوطن . اقول هذا ولست متشائماً لاي عرف ونم اسباب
العد . فالوطن يتسقط احباركم وبهم امرك . وبأي هيب مواطني لاكارم لتلاي وقوع اسكم في رائل هذ المرحى الاجتماعية
خطير (هو مرض ليجار الارادة الاجتماعية حيال وطكم ولعتمك واهليكم ان شعة نباهة واخو لا تظلي . في صدوركم انما
بالايمان القومي . فليث اسؤكم واحضادكم عكم عظمة مواهكم وفصل حناياكم . فالوص لدي رهو فجاراً تكريد مسكم عصرية متاسكة
الليب . موحدة هدف في المهاجر . ولعمري فاسعادة لتي انتم فيها هي كالسراب والحلم بالنسة لم يسي وطه واهه

ان التراعة في من لكلام لانسى الخفتق . فكل مسك يحس ويشعر تلك الاوقات التي مرت عليكم في بلادكم ، وهي راحة
العمر . وقد اقتطعت رهنها مسك يد الدهر . وهبات للارواح والقلوب ان نحتسب الا في الذكريات . وكم في الذكريات ما يبدى

القدوب وبشر الشجون . من منكم لا يذكر أهله ووطنه ولا يحسّ إلى عهد مضى ، ورحم الله من قال .

لحقني على زمن مضى ما ذقت أحلى منه شيء
لما ذكرت عهد جرت الدموع وقلت أي

أيها الأحياء الأعزاء . ان هوة حبيبة تفصل بينكم وبين وطنكم وأهلكم وتم لا تشعروا . وحتى لا يفقد الشك بعضاً
وهذا الطمة الاجتماعية الكبرى على عصر يتكلم ولعنكم

فان لدى رجحت أحلامهم وكرمت أحلاقيهم . انه لا يقدرون للاعتداد عن العطمة بعد ان تبدت الخفايا عارية . فمن اعتر
من سبي أهله وعامة أصدقائه وقطع عنهم كل صلة . فان كانت مراحل عمر تعبر بصر في لأشياء حسب تطورات الحياة . لا
به لانه كريات . صاحبت رؤوسهم الا ان شعروا بصور ماضيهم . واحدة موقوتة . وكل حب رول ، وحولوا ان تعبد
يوم وصمكم اعداء تذكرى قصصكم وطسكم . فحورج بوضئ بدوكم ان تعبد شي

فصوبوا أيها الأعزاء . بدين فرصم موهكم على برمن فرصا ذكرت وصمكم لمضى و شو مواج لئساب ن يصعب عند
واجعلوا ارتباطكم وثيق العرى تقدر ب وصمكم . فب سبكم حقوق وو حب . وب حب وممشوات في شبيب صروحه . وب
شعة من المعربين وعندهم ووصمكم ك . هب لأمر لا ريد . بعد لأهبة و صر . وشبب عو طفهم عبرة على بلادهم
حدثت بالدماء والأرواح في سبل من حرب وسدد . فقد جلب في به صمحه . فب صمكه لقومية عربية لحة و صلف .
في هذا العهد الميمون إلى أعاء شباب جديد بأفكار سليمة وعزائم قوية

لقد وقعت نظورت الكه في لاجره في حب في وصمكم فكبت عصمه لأحداث مر وتحقق العبة مشودة . من
لشاعب التي تصحب عادة أحداث التاريخ . وعق لمن رقت هدد بصور ب عن ك . ب حبر ودمعها لظروف التي أحاص
بها تقدر أن قام بها ، وفاء للتاريخ وذكرى لأحداث عصمه

لقد تبدل بحرى الحياة في بلادنا فحلب في عهد عرود لا عدد ذكر به به صمه و عرود القومية وبسبب ثوب الاستمرار و محمد

نابغة الادب والفن الشاعر المرحوم جبران خليل جبران

هو المرحوم جبران خليل جبران ولد في قرية بشري في لبنان سنة ١٨٨٣ . ل جبران ع
كند سنة قدمت الشام في اوش الحس السابع عشر . حيث تعبر منها إلى حلب . ثم رحب إلى بشري في و آخر ثلاث
وهو الشاعر جبران خليل

هجرته . وفي سنة ١٨٩٤ هجر جبران عن و صر دار مصر وفرنسا وسحبك ثم إلى عصب جبران في بوسطن في الولايات
المتحدة . فكان يقضي دروس لاندائه في في المدرسة لخدمة ودرس في مقصور لا على مقصور الأميركي شهيد ماحر .
جبران إلى سو . وم يكن الخامسة عشرة من سنه . فقدم في مع حسن وستة شهر صرف منها هذه سنتين في مدرسة المحكمة
بروب ليعين به آتته واحده . ثم عدها فحل في لاسكندرية و امير والآسمه فأنش . حيث تعبد الآثار اليونانية ودرسها
ففسر فدرشونه . ثم ساسو بطالنا . وصاف في رومية و سديو و فلو . ب بتفقد آثار عسه فقدمه وآثار البهصه الايطالية . فمارس
وبعدا عاد إلى بوسطن فكث فيها سنتين يكتب بالعربية ويصور . ثم سافر إلى بوسطن لسهي دروسه بعبه وم يبلغ الخامسة والعش
من سنه فأقام فيها ثلاث سنوات . ثم انتقل إلى نيويورك لأدبته .

مؤلفاته . ومن مؤلفاته في اللغة العربية . رساله في الموسيقى . وعز نس المروج ، والأرواح المتمردة ، والأجسدة المتكسرة
ودمعة و بسامة . و انو ك و انو صر . و انداع و الصرائف و الشاهد . وقد نقل منها دمعة و بسامة ، والأجسدة المتكسرة إلى اللحن
لأسابية والترتبية . و به في اللغة الأكليري كبت الحنون . لسائق النبي . ومن و يد . والرسوم العشرون فالاول نقل إلى أكثر
من (١٨) عه و لثاني إلى ست لعب و ثالث إلى أكثر من عشر لغة ، والحنون والسائق والنبي ورمل وزيد منقولة إلى اللغة العربية
بعم لا شمدريت خطو بوسر شير ومطوعة في مصر

وقد مثل الدمة حر ديوما ان يكتب شيئا عن نفسه ، فخط على القرطاس مايلي : ما جبران الا جاهل لا يعرف شيئا ويعرف
انه جاهل ، فأعجب هذه الدالة على عظمة ناذرة في نفس صاحبها

وفاته . في سنة ١٩٣١ توفاه الله ونقل جثمانه إلى قريته ودفن فيها رحمه الله .

المصاميون الشركاء وفا وظلواني وحيداد

ولد السيد محمد بن محمد بن محمد وفي شخص سنة ١٩٠٤ وهاجر الى لبنان سنة ١٩٢٥ وقسمت بالاسرة هجرة بنت
المرحوم الوجيه عبد القهار الجندي عام ١٩٣٤ وانجب سبعة وثمانين

يعتبر لترجمة حد ثمانين لشخصين . فساهم بجهودهم المستمرة في سبل بناء المجتمع في سبل ناولو وكان يصرف من ماله
في سبل قيادته مع نخبة رجاله جميع التبرعات كما يتضح ذلك من صورته وقد وقف مع الوزير الاعلى هذه العادة

السيد عبد الكريم بن خالد بن مصطفى الظلواني ولد في شخص سنة ١٩٠٥ وهاجر الى

لبنان سنة ١٩٢٥ واقرن بالانسة بدرية بنت المرحوم الوجيه عبد القهار الجندي وانجب
محمد الخالد وحلييله وسبعة

يعمل في عدة مهنة مع عدة السيد محمد وفي مهنة صنع وبيع خنوب واشترى
أجراح المصافي لشهده ورجلها ما اعرفها بالعمل ثم كسب بمصنع بالحجر مع حد الحجر
في عدة مريكانا ودمت لسبعة مائة سبعة

وفي سنة ١٩٤٢ شارك مع السيد عبد الكريم الحداد في عمله المؤسس سنة ١٩٣٩

كان العمل في اول تأسيسه عبارة عن (١٦) نولاً ثم زاد الشركاء في عدد الانواع

فاصبحت (٣٢) نولاً وبعد مرور سنة على الشراكة بلغ عددها مائة نول وفيه مائة
مليون وكاتب ومدير

سبع مصل من لاجل من سقوشه وسبعة من لاجل ولاشكال سبعة وسبع

الشيخ السوي الميراثه من ماله في سواق سال باوء وبعدهم في حارة

كل ذلك السيد عبد الكريم خنوب سنة عتق من ماله في عدة مصل من ماله في عدة السيد محمد وفي

عبد الكريم الحداد بن سليم بن حنا الحداد - ولد بحي بني السباعي بمخمس سنة

١٩١١ واصل هذه الاسرة من منطقة حصن الاكراد ، اتي الجسد الرابع بن حسن

سنة طها . تلقى دراسته الابتدائية في المدرسة الروسية والكلية الارثوذكسية الداخلية

وتخرج منها ، وقبل وقوع الحرب في سنة ١٩١٤ هاجر الى البرازيل واقام في مدينة

(سان باولو) مدة سبع سنوات بتعاطى التجارة ثم عاد الى سوريا سنة ١٩٢١ . وم

مدة ثلاث سنوات واشتغل وكيلاً في شركة استقنر اويل كومياني وفي اول سنة ١٩٢٤

عاد الى البرازيل وتعاطى التجارة في مدينة (اولي رايان) من اعمال ولاية ميناس جيرايس

وم فيها خمس سنوات وبعد تعاطى مهنة سنة دخل في تجارة في سنة ١٩٣٩

لبنان معمل اسمه باسم (كرمته العريضة مائة)

احواله الاحدية - متزوج وله اربعة اولاد . كان رئيساً للنادي الحمصي

سنة ١٩٤٧ ونائباً لرئيس ومدير لاملات مائة مائة عشر عاماً وكان عضو في

سنة سوري وفي حبه فلسطين وكان لحدود لامين فساهم كعضو عامل جمع اسماءات سكوي فلسطين وفي جمع لاجل اجيرته الاساسية

يعتبر السيد عبد الكريم اعصر لامل واقب الناس في صفوف خاتية لمصه دو مكنه حميه . يتمتع بصفة مصففة

لنراه في طبيعة كل امر يتخذ اليه في حالتي السلب والايجاب وبالرغم من فراسته ودكائه فقد عشت عاصر نشر مطوية في روح

عبد انصاف فارس رهبر على ابيه السيد عبد الكريم الحداد وكان السبب لرئيسي سنة الشدك المورور من حد احتال الى المؤلف

صاح عليه مبلغ الي دولار تطيب قلبه والحداده

وقد توفى الشركاء الثلاثة في انماهم لتجارية وتحب احوالهم ابدية فحصل باهمهم وبشظهم وخلصهم



السيد عبد الكريم الحداد



السيد عبد الكريم الحداد

العصاميان النيبليون الاخوان البيان ووجيه هتود



لو كان الثراء له صلة بالاخلاق ومربوطاً بمدى الاخلاص والوفاء لحق للاخوين العصاميين البيان ووجيه هتود ان يكونا من أثرى الناس بالنسبة لاخلاقها الفاضلة وكرمها الاصيل ، ولكن ترى الحظ قد لعب دوره في مراحل حياة بعض الناس فأثروا وهم ليسوا جديرين بهذه النعمة ، وشتان بين كرم في ثراء واخلاق وهم ، وبين شح في ثراء مجرد عن كل مزية ، ولولا مثالية العصر الاول ، لمر على الناس الحياة في جحيم العنصر الثاني .

السيد البيان هتود - هو ابن المرحوم بقولا بن عبد القهتود والأسرة حلبيّة الاصل ، حصر الجسد الخامس منذ أكثر من مائة وخمسين سنة الى حصص واستقام فيها واشتهروا بصنع الحلويات في حصص . ولد هذا الفاضل بحبي الحميدية بحمص سنة ١٩٠٣ وتلقى دروسه في المدارس الطائفية للروم الارثودكس .

وفي سنة ١٩٢١ هاجر الى البرازيل واقام في سان باولو مدة ثم تحول في البرازيل يتعاطى التجارة ، وهو احد الاسود الذين امتد نحوهم الى الغابات فكان لهم الفضل بالفتح والتمسوس اذ ان كفاح الدعة التحول في مجهول البرازيل وعندها نعمة لا تترك كل عمل جبار ، فهم فضلا عن الاحطار المخصوص تعرضهم لما قد سعى الحكومة وادو رسالهم كفاً في ترقية وثقافتهم .

فالاثر لا يأتي عن طريق اثرثرة والحصول فحياة كفاح . وكل امرئ سعى حراً بقدر اخلاصه وجهوده

وفي سنة ١٩٣١ قنبر بالآسة الفاضلة بحمص بنت اسحق نولو من حصص وابنته اربعة اولاد وهم اوديت ومريم ، وريكار دو وعمره احدى عشر سنة .

شقيقه السيد وجيه . ولد بحبي الحميدية في حصص سنة ١٩١٠ ودرس في المدارس الارثودكسية وفي سنة ١٩٢٣ وجر الى البرازيل وشحق شقيقه السيد بيان وتعاطى التجارة في البرازيل ثم عادوا واقاما في سان باولو

وفي سنة ١٩٣٦ تزوج من الآسة الاديبه ماريانا بنت روي الله السبوق وحب اربعة اولاد وهم ماريو وعمره ثمانية سنة وقد احدث شهادة الكاثوليك وبمسك دفاتر الحساب في المحلات التجارية لكبرى في سان باولو وماريرا وماري وماورو

اعمالهم التجارية - . لقد توفق لشقيقان الفاضلان دعما في تجارية وبوصلا في الثراء والسعادة في الحياة بمواهبهم وعصمتهم بعدة وجددهما على نعم وما تخليها به من صدق وامانة وبنات صفة وهم يمكن بحلا كبير لبيع الخمر وآخر بيع الخمر بصفة والمفرق ومعملا واسعا للتسويق في (سانتا رانكا) وفيه (٢٢٠) بولا على الطر . الحديث ينتج اطيب انواع المسوحات الخمر . ويمكن من فصل لله عمارة مؤلفة من (٢٥) طابقاً يستثمر للمحلات والسكن وهي واقعة في محل نقعة عمدة سان باولو

وقام بوضع مصورها امهر المهتمين

وقد تظف الاخوان دعياي لريادة المعمل والساية . وشاهدت في نظام والتربيت والاتقان في العمل ما يدعو الى الصبر والاعجاب ، وسعدت بحمدوة هذين الشقيقين الكرميين ، فقد حصص الله بأفضل احوال بشق من بحياهما نشاطا وانتسامة اصيلة ، طبقت سهامها على من استمت وحوهم بطابع نقابة لا يفرح عبيدهم وداو لدهم ، وهم من أظف العاصر رقة واستعداد مع البشر وأكرمهم يد في مؤازرة المشاريع الانسانية .

وهم ليسوا كغيرهم ممن قطعوا كل صلة بالوطن . بل هم مكانة مرموقة في حصص . يتحسسون بشعور نبيل نحو وطنهم الاول وقد عرسوا حب الوطن في نفوس انفسهم ، هم يرددهم الثراء المادي الاحا وتمسكاً بعصريتهم وقوميتهم . وقد تحدثت في حصص عودتي من البرازيل عن بحايا هذين الاخوين ليليل مع امع الا اطراء بشائهم لعفة . وقد راروا حصص هتود كوا احسن الاثر وكانوا بمكانهم خير قدوة للمعتزين .

العصامي الكريم المرحوم ابراهيم ديب وأسرت

ولد المرحوم ابراهيم بن ديب بن ابراهيم ديب
في محص سنة ١٨٧٩ من أسرة حصصية عريقة . كان
يراول صناعة التجارة في بلدته فاشتهر امره لمهارته
وحسن ذوقه وتعشق الرياضة فكان ماهرآ في لعبة
السيف وروى لي السيد ديب نسطه الحصصية وهو
لاعب بالسيف اب الفقيه ابراهيم رحمه الله كان من
مربع اللاعبين ومن ابرز الشباب شجاعة واقدامآ في
عقبه ومن حار لقب البطولة سنة ١٩٠٢ عند ريرته
بنفسه ، اذ شهدت العابه الفنية فكان فارس الميدان
تحلي . ومن حادثة لسرى ديب بقبوله في هذه
العبة الصربية

ومن فضائله انه اسس في حمص (جمعية نشر
الفصلية) من شان كانوا يجتمعون في داره ويحسون
الاعانات ويوزعونها على الفقراء في مناسبات
الاعاد وانوسه

معه - . وفي سنة ١٩١٢ هاجر الى البرازيل

في التجارة وسد عده من هذه لفرضه فتمكن من وقوف على امرها فصبب سهمه واغرق في ميدها ارحيب ، فأثرى اياه
بالاصافه الى ثرائه الروحي والاحلاقي والاجتماعي

[illegible]

وما كانت العلاقات الروحية ازدها انكسار في حياة الروحاني لمشاركة . فان ازواجه مصالحة الذكوية تستطيع بحكمها واصنافها
الذكية قريبة من انمايات النشوان تجعل منه عنصراً مهيئاً وركباً محتججاً . ولا اعاني ما توصف بان للعقل فائدة نظرية في اسداء
النعم والامر والاحسان فصاعف قريته فيه هذه الروح فكان لمصيرها وتشجيعها له وتوفر اسباب الراحة اليه الفصل في حماسه وقيامته
حماس لم والاحسان

ماثره الاجمعية - كان لفقيد رحمه الله محسناً كبيراً عصفوراً رحيماً وعموراً ممداماً مهأماً لا يخشى في الله لومة لائم، وهو من رعييل الاول اصحاب الفصل في توحيه مراد احواليه الحمصية من الاحلاق والاستقامة والعصبة - دخل معركه اخيه الاجتماعي جوده العبرة الوضعية فهو احد مؤسسي الميثم السوري الذي حدد المحسن وماثرهم - وكان الميثم قبل وجوده عذره عن لجنة مؤسسة اسم الشبيبة الحمصية لاسعاف فقراء حمص - ثم سبب الاسم باسم ابيته السوري الذي رأسه مدة (٢٣) سنة وللفقيد جناح خاص سبه باسمه وقد نصت كتابته الخالد في ناحية ابيته الذي اقامه سادى الحمصي تغديراً للجهود وعترافاً لفصل معارفه فماسة مرور (٢٢) سنة على تأسيس الميثم وبعد وفاته بستين احتفل باقامته في ساحة الميثم .

وفاته - لقد كانت مرحلة وفاته الحظوة مؤثرة وعجوبة . فقد قضى رحمه الله شهرة عائله وهو في صحة ونشاط لا يشكو المألام أصلاً تناول فيها مع أسرته عن استعدادة لإقامة حفلة كبرى يقيمها في اليوم الثاني لحادثة مرور ٣٦ سنة على فراقه . وهم في سريره فأصابه تشنج في الأعصاب ، فاحتصر هبة ثم فارق الحياة . وذلك في صباح يوم الأحد في ٥ ثور سنة ١٩٤٢ . وقد احتضنت جثته تشييع جوارته الى مرقدها الأبدى وأفاض المؤسسون بذكر مآثره وشترك في وداعه الأخير صغار لايتام الدين طالم



حباهم بقطعه وحده وأدخل سرور والسعادة الى قلوبهم . فأنشئ شقاءهم بهاء ونؤسهم بعيم وأساهم عصاة اليم ، وحمل لخصوس .
ومهم رئيس واعصاه لجنة ليمت العيش على الأكل بتقديمهم الايتام وهم يرتلون الاناشيد ولصلوات الكنائسية مع هيئة الاكلية .
الموقر وورائهم وفود الجمعيات واسوادي وعربات الأكاليل وحشد عفير من المشيعين الى مكان بعيد ثم وضع في العربة وتبعه من
من السيارات لا يرى الطرف آخره

ووقف الايتام ينظرون بوجوم وسمع في مآقهم الى حثام من اسعدهم في الحاة وهو يوسف لثري . فقد عاش سعيداً في حاة
وأسعد غيره . ومات قريح انعم معتطاً ثمار مبراته وبواناه عطية . وأخذ الثري بين لرهات والعربات ، وكنت عربات الايتام عبر
ندياً بصاحاً في قبره الى يوم النثر ، وقد رثاه شاعر حص الشهر الاستاد نصر سمعان فقل بعوان عظم الله اجره
ل المآقي الحسان والجود والفضـ
عظم الله اجره اليوم فيها
ولكى المعهد الذي غمرته
كلما زهر في النسيم عليه
ل بواك مكة فوق قبرك
اي اجر معظم مثل اجره
هطلات الحسان من قبض صدرك
عبرت في الوجود نعمة ذكرك

ولده السيد اديب . ولد يحي الحميدية محمص في ١٤ تموز سنة ١٩٠٦ فاعتنى المرحوم والده بتثقيفه واقرن لشهر
سنة ١٩٣٠ بالآسة الكاملة لسبب استمات المرحوم توفيق اسطفان ندوق . وانت ثلاثة اولاد ، اراهيم . وليام . مادي .
ولده السيد بشير . ولد محمص في ٢٥ آذار سنة ١٩٠٩ ودرس مع شقيقه اديب وحبيب اللغة العربية في اليراريل
الاستاد الشيخ وديع ابارحي وتاريخ ٩ ايلول سنة ١٩٣٣ اقرن بالآسة الادبية ليدبا بت نديم مركوح . والنخب ريكار .
كلاريس ، جيلرتو ، سولاج .

ومما يذكر ذكره ان اخاه الافاضل وهم شركاء في عمل التجاري لكبير المعد لبيع الاصناف بالحملة عدركوا عمل
فقيهم العالي تحسداً لذكره رحمه الله وهم يملكون عدة بيوت للسكن وكل مهم يملك لوحده ثلاث عمارات صحية

الجمعية الخيرية للروانيس

لقد قامت لخدمة الجمعية في اليراريل مشروع اسامه وحتامه فله تعبر عن تحقيقها دولة ذات موارد صحية . ولان
من التحدث عنها . لانها تعطي فكرة حاة عما وصف به حاله من عر ورعة وسؤدد في لمينة لاجتماعيه
أسست هذه الجمعية من كرام الاواس سوربات والاسانيات وعانتها مساعدة فقراء الخدية والعطف عليهم وقيام بكر من
يؤدي الى رفع الاسم السوري . فكانت تجمع الاحسانات والاشترابات وتقيم الحفلات لتي تطالب حقها . فاعتدت ندوي من
من عائلات الخدية وسهرت على تخريص فريق مهم وورعت السهم والالسة في لاعباد
ولم يقتصر عمل الجمعية على مساعدة المعوز من اساء الحالية . بل تعداها الى بواحي اخرى . فقد اشتركت في مؤا
المؤسست اليراريلية ولم تنفاس مرة عن مساعدته الوطن الاون في مكائنه ومعه ، فقد ساعد مسكوني السيل في سورما واليراريل في
فلسطين ومسكوني الثورة العربية الاولى سنة ١٩٢٦ وفي فلسطين سنة ١٩٣٥ ويوم العدوان الفرنسي وجمعت الاموال وحملت الادوية
الى المسكونين الفلسطينيين

هذا رأيا هذه العبرة ولاريحية وكرم النفس من الاواس انفاطات على اذرة هذه الجمعية نخلت لنا الحقيقة ان الاحلاس
ولتحرر في العمل كان دستوراً وقد توصلت الى العانات المثل بمصل ادارة هذه الجمعية . فانريسة هي الآسة السيلة يديل
المعقري المرحوم داوود قسطنطين الخوري وهي شقيقة توفيق وشيرو وعفيف الخوري الدس لهم في كل ناحية مكرمات . يشاطرها
في العمل بحبة كريمة من الآسات البيلات .

ومن فصائل هذه الجمعية ان ليس حرية محب ، بل هي بمثابة مدرسة اجتماعية ايضاً تدحها الفتة بعد يلها . شهدات
لمدرسة العالية عشاهد من حلالها صورة الحياة المتأله ، فادا مدحت هبكل احياء الزوجية راها اكثر عصفاً من غيرها على العمراء .
وهذا مانلمسه الجمعية دائماً من لعطف الكبير من اعصائها المساقات اللواتي اصحن سيدات لأكبر سيونات

العصامية والنبل في أسرة المرحوم توفيق ديمري خماسية

المحيرة أسرة خماسية من أصل حمصي ، وهي قديمة العهد انجبت أفاضل
لرحلهم مكنهم لمروقة في الجمع حمصي . وقد أحب المرحوم ديمري خماسية
أربعة أولاد وهم المرحومين توفيق وحافظ ، وسليم تاجر في سان باولو وراغب استاد
في حمص ، ويختص الحديث بسر حياة العصامي الكبير المرحوم توفيق خماسية وأسرته .
نشأته . - ولد الفقيه في مدينة حمص في العشرين من شهر شباط سنة ١٨٧٢
ميلادية ، توفي والده وهو صغير السن فعاش يتيماً ، تلقى دراسته على أعلام عصره .
وخدم العلم فكان مدرساً مدة سنتين في المدرسة الارثوذكسية ورفيقه المرحوم العلامة
المحوري عيسى العاقل



زاول التجارة فأسس معملًا صغيراً للنسيج القطني في حمص ونجح في عمله
معه . - ولما كانت حمص مدينة صغيرة اذ ذاك ، فقد رأى بثاقب بصيرته
ان ميدان التجارة ضيق الأرجاء ، فنزف دمع الفراق وهاجر منها الى البرازيل

في ٥ كانون الأول سنة ١٨٩٥ . يحسب ان هذا العصامي قد ساهم في صياغة الاخلاق والصدق والشهامة وشمل في
عنه هذه الاممية في انجازه سبعة . ثم توسعت اعماله فأسس محلاً في مدينة كالوس وبعده في مدينة ريفيسكوندي (نزال)
في سانت سوبيا نقل الى سان بولو . وبورك الله في جهوده فكان نجاحاً كبيراً تنظر الحاسة اليه بعين التقدير والاحسان . وموهر
مختصاً في نواياه . قوي امره ولا ردة دائمة روي في بوحه افراد خلية ورشدهم في القضية والكف وهو من
معتزة الاولى . وقد اكتسب كثير من سعداء خدمه في محله من سحبه القاصصة فساروا على خطه وأصبحوا في
سعادة

مآثره الاجتماعية . - وبعد كفاح ربع سنة في ميدان لكسب وشجاعة آخر براحة وعهد الى حبه فادبره الانحسار التحريم
فكثرت افعاله محضين مطيعين . وفرت أعين الناس عنهم ايام الفوم (الوقت سره)

لم يتدخل رحمه الله في موراسية ، بل اتجه الى ما هو شهي وأسل . الى خلود في حياته ومما به وهبته الوفرة الى
الاعمال الخيرية والاساسية . وقد كان في طبعه ان يخلص لوطهم وقومهم ولم يجمع . لا يفرق بين العواصم الاقليمية
والعالمية

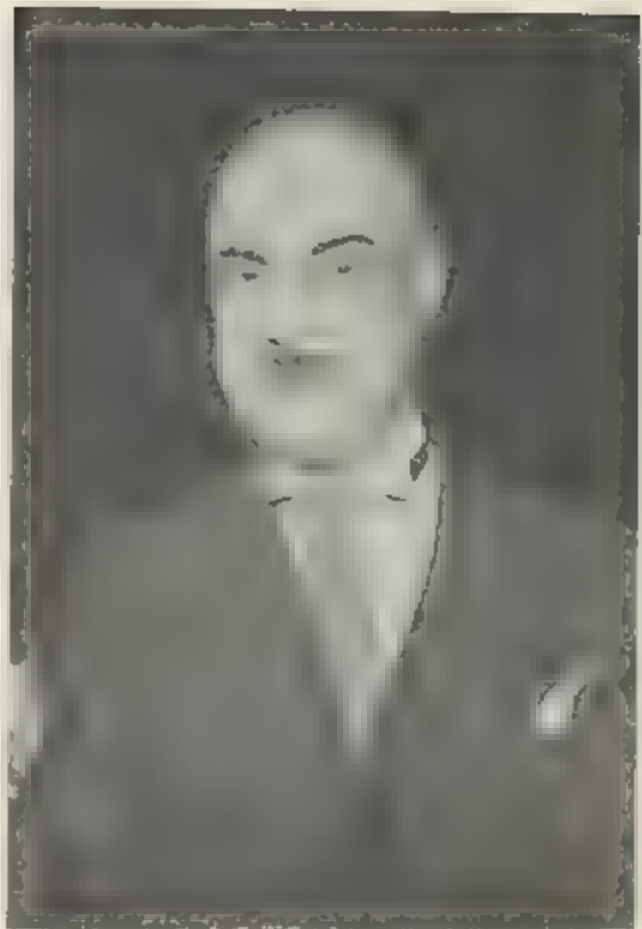
ولم يخلو خاليه ناماته وورعه فهدت اليه وكالة الكنيسة من سنة ١٩١٣ الى ١٩٣٨ وكان الحارس الامين على صدوقها من
سنة ١٩٢٥ حتى وفاته . وكان رحمه الله عرب سابة الندي الحمصي الشرقي عند نشئه في سنة ١٩٤٥ وحتيرت عقيدته الفاصلة
سنة حسية بلال عرانة شرفة . وترأست جمعية ايد البيضاء صاحبة ملحق النجدة

تخت عضواً في المجلس للملكية الارثوذكسية في سان باولو منذ سنة ١٩٠٤ . وساهم في مساعدة الجمعيات الخيرية في
الهجر والوطن واقف بيتاً يصرف ريعه على الجمعيات الخيرية والادبية .

تكريمه . - وبماسة مرور خمسين سنة على هجرته اقام النادي الحمصي بالاشتراك مع الخالية السورية في سان باولو حفلة
تذكارية لثلاثة من المحسين الخلدن وهم اسعد عبد الله حداد ونجيب سالم وتوفيق خماسية رحمهم الله .

وفاته . - وافاه الاحل المحتوم في بيته الربوي بمدينة سانطوس في اليوم السادس من شهر تموز سنة ١٩٣٨ فم لأسى والخرن
عن نادي الحمصي انواه يوم الدفن حداداً عنه . وارتقت روح هذا المحسن الأرمني الى الاحدار السماوية لتحتضن تمجيد حافلهما
في الارار . واقامت المؤسسات الخيرية التي أعدي عليها عظمه وممراته السحية قداديس كثيرة عن روحه الطاهرة وأفاضل الخطاء
وشعراء عماقه ومآثره

أسرة الفقيه - وفي عام ١٩٠٠ اقرن بالاسرة الفاضلة حسية بنت بولس بلال الحمصية وهو اول حمصي نزوح في لمارس
حب السادة سيح . ديمري . اولاد . المرحوم الدكتور ماريلو ، الدكتور المهندس باولو ، الدكتور بيدو



السيد بهيج - ولد في سان ناولو في الخامس من شهر كانون الثاني سنة ١٩٠١ واقترب بالآسة القصصة روبرت شاربه عيسى محرداوي وانجب خمسة اولاد كلاويسي سنة ١٩٠٨ سيليا - توفيت وعمره ١٤ سنة - وسيليو ، وقد تنقّى دراس في المدارس البرازيلية والعربية في سان ناولو وتخرج منها وتعمم في الاولى والثوية والحدرة كسك الدفاتر وغيرها ولعبت الغزاة والدرسة والاكاديمية .

١٠ - اللغة العربية فقد نعم لصفوف والبحر واليب وقبر العروض في حلة مدارس ، وآخر علمه كان في مدرسة الا داوود جرجس الحوري من لسان ، وبالرغم من ولادته في سان فقد غني المرحوم والده بتدريسه اللغة العربية ، وقد تبحر في اللغة العربية وهو في المهجر ، فأنقش الكتانة واللقاء في انفسه حتى ينطق فصيح . وهذه نادر تصاف الى فصائل له وده ومازله البارزة ، وقد لقته حب الوطن وعمره هذه في افراد الجالية فكان بحق صاحب الايدي البيضاء على كل مش الجالية منذ تأسيسها من ادبية ورياضية وخدمية ودينية

٢٠ - خدماته الاجتماعية - لقد سار هذا الشاب الأملح على عرار ولده محمد المؤسسة لاجتماعية بصدق وامانة ورفق وررته ورمضته

كان في سني ١٩٢٣ و ١٩٢٦ و ١٩٢٨ عضواً في ادره نادي الحمصي . وكان نائب الرئيس لأول للنادي السوري في سني ١٩٢٦ و ١٩٣١ وفي لمتة السوري من سنة ١٩٢٧ الى يوم حيث رأس الميثم مد عشر سنوات بعد وفاة الطيب اندكر والاثر المرحوم ابراهيم ديب ، وعمل معه (١٥) سنة امساً للتصديق و (١٢) سنة في لرئاسة والان يشغل نائب رئيس ، ويعمل لان عضواً في مديرية املاك بركة شحارية لسورية اللبنانية ، وفي جمعية ايد البيضاء (منجاً معجرة) و ملاكه ، وفي الميثم السوري والبيدي ونادي الشنية الارثوذكسية ، وكان رئيس المستشارين في النادي الرياضي لسوري من سنة ١٩٤٢ - ١٩٥٠ . ويتحج لاكثر للحدس تشيل الخاصة في الاعمال الاجتماعية المهمة وتقديراً لذلك فقد مال في سنة ١٩٥٣ من الاستحقاق السوري من لدرجة الثانية .

السيد دهنوي - ولد في سان ناولو في الثاني من شهر شباط ١٩٠٣ . وتزوج من الآسة الادبية بيلي بنت ميجاتيل بدره وانجب اربعة اولاد السيدة اولفا - . وتزوجته من الوحية لكبير نجيب رزي الله جورج قطعان وانجبت ثلاثة اولاد . وهي رئيسة جمعية ليد البيضاء السيد برازيلو - . ولد في سان ناولو في الخامس من شهر آب ١٩٠٨ . وبال شهادة الجامعة في سنة ١٩٣٢ وكان محامي الخدمة لمقصبة خاصة وسورية عامة بدافع عن الفقراء والجمعيات والوادي بصدق واحلاص . وتخرج ١٣ شباط ١٩٣٩ اعطيت لشه العصف يد المون ، فقصى اعراماً ، واقدم له النادي الحمصي حفلة تأييدية كبرى وفاس لشعراء والخطباء تأييده ، فبكت على فقده الناس الدكتور ناولو - ولد في سان ناولو في الخامس والعشرين من شهر آذار سنة ١٩١١ وبال شهادة لخمسة سنة ١٩٣٤ واقترب بالآسة الثقيمة بيلي بنت اسيد ادورد تامر وانجب ولدين . وهذا المهندس انباعة هو لذي قام بوضع التصاميم الهندسية لاشادة الكاتدرنة الارثوذكسية والجامع في سان ناولو والمصحح السوري في كامبوس دي جاردون ونال تصميمه لثناء الكاتدرنة التصوق على احد عشر مهسماً وجاءت هبة لثناء عظيمة في روعته الفبة فكانت لواقصها حق الخلود مادامت هذه المؤسسات قائمة على مفرق الدهر . وكذلك فهو عضو في المجلس المالي الارثوذكسي .

الدكتور بيديرو - ولد في سان ناولو سنة ١٩١٣ وتغاطى التجارة مع والده في سنة ١٩١٧ ثم مال شهادة الطب عام ١٩٣٨ واحتص في الجراحة . وتزوج وله ثلاث بنات . وهو رئيس فرع الطب في المصحح السوري يقوم بالعمليات الجراحية بحدا خدمة للانسانية وارضاء لسه ومكارمه .

الانسة ليندا - وهي عارنة وريلا متروجة من سيد جورج طالب من الكورة وانجبت ثلاثة اولاد .

العصامية المشرقة في مواهب السير ميشيل الخامس الحمصي

لا أدري كيف أقدم للتاريخ عصامياً هو من
أرسله في كمال أوصافه وشماله الفريدة ، ماذا
عدت لحجاب ، فسحياه جواهر مكونة مصفولة
د فخر ثعرة الوصاء ، قلت ، ماهذا إلا ملك كريم
قائمه مرة ، مثلت مؤادي رفعة حديثه وألطفه
هو كائنه مقدس - يحمل أحسن رأس ، في وجهه
حالة حرة من مل و نور ، تطوي روحه على قوة
حرقه من عصا بكرم وبروءه والشمم ، تحي
فما عصمه حتى من البشر

دع هو السيد ميشيل بن ابراهيم يوسف من
ميشال نحاس ، وهو أصل نحياه على يدنا في
الثاني من شهر تشرين الثاني سنة ١٩١٢ م وهاجر
والده الى العراق في سنة ١٩٠٨ ، واقرب بالآسة
فرحومة ماري بنت عبد طيب في سنة ١٩١١ م
كان والده اكرم مستورد سوري عرفته

العراقيل ، بصرب مدقه خميدة الامثال
مصائب الحية - . وفي سنة ١٩٥٢ استأثرت
المنية بوالده رحمه الله ودفن في مقبرة سان ناولو ،
وترك ذكريات عصره في مجتمع ، ثم خفف به
قربانه بعد ثمان واربعين يوماً في السنة ذاتها فكان
بفقد حارة حرب وأمي



من اليمين لسياده دودو سالم ثم دولو حاسمة وميشال نحاس

دراسه - تلقى سيد ميشال دراسته في لكتيه حوره بر سنة ، وعمه ابيعه العربية على لاسناد السدوديع لبارحي ، فهو
التيكهم بها بكل فصاحة وحلاقة سان ، ونما بحر الفوس لما ، كان كثر التحليلات العربية قد أتممت تعلم اسبابه بعد اعدود ، والافلية
التي قد تمسكت بهدوب العرونة والوطنية ، وحافظت على التقاسد العربية لموروثه ، وعتت تتقف اسباب لغة الاحداد ، والبيت
الذي من هذه العناصر الكريمة ، فرحم الله وطنة مثلت روح والده عصامي وأحرق مشوته وبارك بحبه المثالي الذي لم تصهره انبيته
التي عليه - وحافظ على عصبريته وهوميته ولعته ، وانكس عصاميته المشرقة فنبوه وعبرة
وفي سنة ١٩١٨ ترك دراسته وبدأ العمل لتجاري بيمو وأحد ححه يسطع .

اسرته - . وفي سنة ١٩٣٩ اقرب بالآسة المرحومة اودت بنت حسن لطيف وأحمت اربعة اولاد وهم يوسف ، دودو
البرانيت وميريس .

لقد كان سعيداً في روحه ، يحيم الصفاء على حاة الأمره . الا ان التقدر نقامي الذي لا يرحم عكر صفوه وأدبى قلبه
سبه كاساً عقي ، د فقد قربته الأسوف على صباها وقصائنها في يوم مشؤوم اثر حادث اصطدام وقع بتاريخ ٢٧ حزيران ١٩٥٣
هو في أشد الحاحه الى عطفها ورعايتها وحسبها لاحتضان فلذات كملها ، فكان مصرعها فاحشة مؤلمة تحل عن العراق ، فليس حالة
السواد وتحمل بالصر والسلوان أعانه الله وعوضه خيراً

اتمله التجارية - . هو رجل صاعمي كبير ، حزني ، مقدم - يتحلى بمزايا اعداد الرجال ، يملك علة معامل للسبح الخبير
ر كتاب ، ويعبر بالنسة لعمره من ابرام عصامين صموحاً و كذباً

خدماته الاجتماعية - . لقد أثرى - و تفادت هذا الخو د المكرمات - . يمتاز هذا شهيد السبل معرفته ومساهمته في جميع الشا
الخيرية ، فهو السائق للحير قبل النداء والعرض ، أما خدماته للنادي الرياضي السوري فشهيرة محموددة ، هو أحد الثلاثة عشرة
الذين حصروا الاجتماع التاريخي لشراء ارض سادي الجديدة التي تشاد فيها أبنيتة الصحية ، وهؤلاء هم مرسا سادي السوري في هضته
كان رئيساً للنادي الرياضي السوري سنة ١٩٥٢ فازدهر في عهده واني اذ أسف ان يتم التعرف مبدا قبل عودتي من البر
في الوطن بأيام فلائل لأتمنى هذا لمفصال كل خير وصفاء وسؤدد في مرحل حياته وان يعم قلبه حكم رحمة الله وانصبر والسلم

المصامي العبقري المهندس الدكتور ادواردو سالم

هو سيد ادواردو س مرحوم مصامي لكبر الحمصي المرحوم عجب سام - ولد في سان بولو وأكمل دراسته العليا و
وبال شهادة الدكتوراه في الهندسة

هو شاب وسيم طيبة فنان انجما - اميرح السيل باحلافه العاصنة انورونه فصاعه الدهر نؤونة مكنونة

هو رئيس لنادي لرباضي لسوري واعظم اثر اجتماعي للحاجة السورية فادد ذكر كان اسم ادواردو سمر مدفا معه .
ذكر مدحا المحر ذلك لاثرا الاجتماعى الخالد تحت عنقريه المهندس ادواردو سالم - فهو لذي قدم بوضع المصمورين لتنظيم
محدثات قريضة هذا المهندس العبقري بتعليمها فحلل نفسه الخلود لرائع - وترى صورته منشورة في الصفحة (١٦٣) مع لدا
باولو خماسية والاستاذ ميشيل النحاس

لقد سار على حصى المرحوم والده لذي كان من مدر العصاميين في الحسة وورث حمايه لفاصلة .

كان رحمه الله محسنا كبرأ صامتا ومتكئا - لانجب لظهور ولما وافده حبه راحت على فقده الفصائل ورثه حد اشعر

باراحلا ان دار العز موحشة والجلود بيكي وعين الفصل ومداء

وما كرمنا لأهل العور كم ندلب كفاء عصفاً فسان الككن ونداء

لانت حي بأعمال خلقت بها لناها قدوة مثل وتأساء

ويؤسف المؤلف ان تحول كثرة اعمام صاحب الترجمة دون الاجتماع به خلال مدة رحلته في امرييل الا في لمحات حائه
في بعض الماسات وان لا يستطيع التحدث عن هذا الساعة كما يقتضيه الواحد وسأفرد به صفحة حصة في اخره لثاني اوقيه - به
مدرج سيرة حياته اللامعة

عظمة الطائر رائبة الارثوذكسية الجديدة في سان باولو

لقد تأسست لاحويه - احوية القديس بولس الرسول الارثوذكسية في اوائل عام ١٩٣٩

ونظراً لوجود كاتدر ثبات كبرى في مدينة سان بولو فقد رأى المقربون ان يقوموا بناء كاتدرائية تصاهي احواتها بالعصه
والشموخ وتنادى اهل الحمية والاحسان فابتيعت الارض بتاريخ ٢٠ حزيران ومساحتها ٣٨.٦٠ عرصاً تسعين متراً طولاً في احمى
من حي فيلا مرانا في شارع مير عبرو ورقم ١٥١٥ ووضع الحجر الاساسي في يوم احد الجديد من عام ١٩٤٣ لكاتدرائية فكان
يوماً مشهوداً من عزز الدهر .

وقد بلغت اكلافها لعدده مئصاف عام ١٩٥٣ وهي لسة المائلة الاحوية ثلاثة عشر مبيوماً ويهف من الكروورروس وماراب
لظمة مدولة لارر هذا الاثر الديني الخليل داخل حنة فلا يقضي العام الحالي الا وتكون في صورها النهائي وواضع تصميمها هو
المهندس المدعة السيد ناوبو خماسية

العلامة المرحوم الدكتور خليل سعادة



أصله ونشأته - ولد الفقيه عام ١٨٥٧ في الشوير من أعمال لبنان . ونبت في دروسه الابتدائية في مدرسة المرسلين الأميركيين ، ثم دخل الجامعة الأميركية وحصل الشهادة العلمية بتفوق بآهر ، وعكف على تلقف آداب اللغة العربية وتاريخها .

اختصاصه بالطب - ثم درس الطب ونال لقب دكتور سنة ١٨٨٠ ، وسافر إلى الاستانة وتقدم لفحص الدكتوراه في المعهد الطبي العثماني ونال الشهادة العليا وكان موضع إعجاب اللجنة الفاحصة التي كان يرأسها الجراح الشهير محرم باشا وتقديرها لمواهبه ودكانه

وتعرف في محيط العاصمة بكنار زعماء العرب الذين كانوا يشغلون في السياسة ، وعاد إلى وطنه فتعاطى الطب في الشوير وبيروت وهناك تمكنت أواصر الصداقة والالفة بينه وبين أدباء ذلك العصر وعلمائه وأصدر مجلة (الطبيب) مع سمس المرحوم س. ر. ل. و. ب. ر. ج. ، فكانت حقلاً أدبياً وعلمياً حافلاً بمختلف أساليب الصنعة والنسبة والأدبية الراقية ، ثم احتجبت بعد عام وسافر الشيخ إلى باريس إلى القاهرة

في فلسطين - ودعته النعنة الطيبة لأكاديمية الرئاسة مسووعاً

في مصر ومستشفاه في مدينة صرين فعمل وقدم عظام وطبخته وكسب بتميز على الخراحة حتى حققها وحصل بشاره بالأس

أسرته - وفي عام ١٨٩٥ افتقر وررق له سبعة أولاد وبنتين ، وم ر. ل. ب. ق. فيهم في قد لحاف أسيد أرسب وهو اليوم في فصل في لشارة الأميركية في عاصمة الاتحاد ، واليد آرثر وهو مهندس في مدينة سان فرانسيسكو وسيد تشري وهو صيد في لشارة العنقري برعم لاوحد في رسالته القومية الوطنية الخالدة لشهد المعصور له بطون سعادة وكان استاذ اللغة الألمانية في الجامعة الأمريكية في بيروت وقد ذهب صحبة لجمعية والنزوم فاعدم رماً بالحرص في عهد حكومة الشيخ بشارة الخوري رئيس جمهورية مصر ، ورئيس وزراء المرحوم رياض الصلح ، ولا عيب فيه سوى أنه كان أكبر داعية للوطنية والقومية لمثل ، فكانت محالته الأرمنية والظروف التي أحاطت باندائه لطخة عار مجملها التاريخ في جس المهر

والسيد إدوارد وهو كاتب تحاري وابنته الوحيدة السيدة عريس روجة السيد عيسى بطون بحس في مانو عروسو مؤلفاته - وفي بيروت أصدر كتبه في (وقاية الأمراض السارية) وكتابه في (معالجه داء السل) فضلاً شهرة في الدوائر العلمية والطبية ، وفي سنة ١٩٠٦ أصدر رواية موضوعها اسباب الثورة الروسية واسرار الباشايل - وفي سنة ١٩٠٧ نقل الخليل ر. ل. ب. ق. إلى العربية ، وفي سنة ١٩١١ أصدر (معجم سعادة) في اللغة الإنكليزية والعربية واشتهر هذا القاموس بأوصافه العلمية الدقيقة وهو من أوسع المعاجم وأفضلها ، وأصدر عام ١٨٩٥ رواية قبصر وكنبو من دلائله الإنكليزية

رحلاته ومآثره الاجتماعية - وفي سنة ١٨٨٥ ترأس المؤتمر الماسوني العلمي الذي عقد في القدس ثم اكتشف معبرة من سليمان التي رؤي لها كانت أول معجم ماسوني في العالم ، ورحل إلى مصر فتعرف على المرحوم شيخ محمد عسده ولشيخ رشاد وساردي وارايم البارحي والحريدي وشي شميل وداوود ركاب ولكري والابوي وعي اليوسف صاحب حريدة لثمة وغيرهم من أمراء العلم والسياسة كصطفى كامل باشا دعم النهضة الوطنية المصرية ، وفي مصر مرلة عادية حتى أن اعزاني بشاثر المصري المشهور عيه طلبة الخاص وأسد به تصحيح مذكراته التي أحدثت مقدماتها وهي هم الفقيه دوتاً هانلاً في عالمي الأدب والسياسة ، وأسندت بعض المحافل الماسونية رئاستها إليه تقدير لنبوغه العلمي وحياته وحلقة وحرمة فكره وحلال مدة إقامته في مصر أنعم عليه الخديوي عباس حلمي باشا برتبة البكوية .

هجرته إلى الأرجنتين - وفي عام ١٩١٤ هاجر إلى الأرجنتين وأصرف بكيته إلى لادب ولساسة وأصدر هناك صحيفه (حنة) المشهورة ، فتتقن الخواي لكل محرو ونالت رهاً عطفاً لما تحويه من المواضيع السياسية الوطنية ، وأثناء الحرب الديمقراطي في سنة ١٩١٤ مآثر حادثة تشهد له بحمسه ووطنيته المثالية ، وكانت لدوائر السياسية العالية تخترم آراءه وتكبر فيه العظمة والحراة والطموح

الى الحرية والاستقلال ، وقد ترأس المؤتمر العربي الاول الذي عقد في تونس ابرس .

في الرازيل ودعي الى سراديل على الدعوة و"احتمل باستبداله ورحلت الحاشية له لقاء في سان باولو فادرس و...
١٩٢٠ اصدر صحيفته لبايه باسم (الخريدة) وفي عام ١٩٢٢ صدر (الخلة) وهي من أرقى المجلات في العالم العربي لأسبانيا
حلاصة الخانة العنسة وآرائه سياسية ومنتكراته الادبية السعة . وفي عام ١٩٢٥ نقل روايته (قصص وكسوف) من الانكليزية
العربية وفي عام ١٩٢٤ استندت اليه رئاسة محفل نجمة سوريا ، وفي عام ١٩٣٠ تولى رئاسته تحرير جريدة (الرضا) قدم على ر
ردها اوراقه حتى ساعاته الاخيرة ، ولا يزال من آثاره الكتابية الشيء الكثير مما لم ينشر منها رويه (نظريوس وكتبه) الا
العربية والانكليزية ومقالات مسهبة في الفلسفة والادب والاجتماع والسنة . ومن مخصوصاته العنسة منحجته بصره للعلامة ينشت
اوصافه ووفائه . عاش الفقيه كبر ابروح كبر عقل . قوي لارادة . حذر في هكل من . قد شاء ان يفتخر به
طريقة التعطيل بالصيام من الوجدان العنسة واطمة . قصاص مدة ثلاثة اربعين يوم . وفدواته منه بعد افضاره خمسة ايام و
في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الواقع في العاشر من شهر نيسان سنة ١٩٣٤م دفن في مقبرة سولوا براديلوك
جنازته حافلة افاض الشعراء والخطباء بمناقشة الحميدة ورسائله الوطنية الخالدة ومن اوراقه مؤلفات قصيدة شعر خمصي
السيد نصر سمعان ومطلعها :

يومك لاسود الرهب عد	يومك لاسود الرهب عد
احل الحرف في حركت تعد	احل الحرف في حركت تعد
حاصب قنك ندي عرش مع	حاصب قنك ندي عرش مع
ان تفت شعاب من روح	ان تفت شعاب من روح
من ذلك لاء ان سمو	من ذلك لاء ان سمو
لو سل سم حطت منه	لو سل سم حطت منه
ليس هد مصاب بكه شعب	ليس هد مصاب بكه شعب

رحم الله الفقيد لرعيان لأب والابن . احسان بن ولاد ولأبسه وعفاده بوحدة

المصحح السوري

في وثل سنة ١٩٣٦ ظهرت فكرة انشاء مصحح للمصنفين غفر . . فاجتمع بات انصافي ودعب هذا الاجتماع وحده
ومفكري احياله الحمصية لدرس هذه الفكرة . وفي ١٤ آب ١٩٣٦ قررت الجمعية انشاء المصحح السوري نقل فيه المراسي الفقه
من جميع الطوائف والاقليم

وقدم شراء ارض واسعة ناع مساحتها سبعة فدادين ونقع في اهل بقعة من (كاموس دو جوردون) المدينة المشهورة
ساخها وقامت لجنة من كرام الحمصيين تعد العدة للنشاء

وفي ١٧ آذار ١٩٤٩ انتهى بناء المصحح وفتح ابوابه لقول المراسي من جميع الحل والاقليم وهو يتسع لمائة سرير . وبعد
بمئات تشييده تسعائة الف ليرة سورية .

بضم المصحح بين حذاره (٨٥) مريضاً متوفرة منه كل وسائل الراحة والعلاج لطبي . وممر الطريف ان يقوم الحمصيون
بتشييد هذا المصحح العظيم وليس بين المراسي ولا حمصي واحد .

وقد نخب اربحية اسرة اخوري المؤلفة من السيدة لفاصلة حنية الخوري والسيد السنين مراحان وارايم تشييدت حاداً
فحماً اصيف الى بناء المصحح ويتسع لعشرين سريراً مع اقام اخرى تحبداً لذكرى فقيد لادب واشباب المعصور له بطون اخوري
وبكفي هذه المؤسسة شرفاً واعزازاً رئيسه لراقية النيلة السيدة سنية بنت محسان الخالد اسعد عبد الله حداد وقريفة به
اسطفان شحمه

العصامي المتألق السيد نجيب رزق الله الطحان



هو السيد نجيب بن العصامي الكبير المرحوم جورج رزق الله طحان ولد في حب وهاجر إلى سبراريل في صباه واصل الأعمال الصناعية واستفاد من بعض الأختراعات المختصة بعمرا لبيوت . فكان الشراء الماحل ينتظره مما اكتملت أوصافه المروفة بالأخلاق الفاضلة والمكارم الشهيرة وفي مهاد هذه المساق الحميدة رع نجم العصامي أسيل سيد نجيب جورج رزق الله فمي والده رحمه الله بتفقيمه فكان لدة المجتمع ثقافته وعصاميته ومكانته ومكارمه .

كان والده صوا للمرحوم سعد عبد الله حداد في الأحسان والبر . فم يظهر مشروع خيرى . واساني الا ولولده الفصل وقدح المعنى في الهات والخبرات ولما ينقل إلى رحمة ربه ورث ولده النجيب عه هذه الصعدت العلية والمكرمات الباررة وبين اسرة لطحان والسكاب قرانة عصمية فالآباء احوه . وقد هاجرت اسرة السكاب إلى حصن ولا رل فها ساء المرحوم عود وهو اح المرحوم جورج رزق الله طحان وهاجر من حصن اباء ابيه وهم العصامي أسيل نجيب السكاب واحوته واحتصت اسرة رزق الله المكارم من جميع وجوها . فقد اسعده الخط فاقترن بابة العصامي البيلة ولعا بت العصامي المرحوم توفيق ديمتري حماسية وشقيقه لسلاء سيج ودولو حماسية . وقد ورثت عن اسرتها العمل في سبيل الخير وحسنة المجتمع فوهت نسها لاجل مشروع اساني فكانت رئيسة جمعية اليد البيضاء الخيرية مدة تسع سنوات من سنة ١٩٤٢ إلى سنة ١٩٥١ وقد حصلت الجمعية في سنة ١٩٥٢ بيويلها المؤلوي وكرم من من واطس على الخدمة فيها . وقد تم بناء مأوى العجزة في عهد رئاستها فكان لمكارمها وفريقها العصامي الكبير السيد نجيب رزق الله اعظم الأثر في ماصرة هذا المشروع الخيري العظيم وازاره لحر الوجوه . وحدثت نفسها وقريبها لكل عمل اساني ويسر المؤلف ان يردان مؤلفه بشر صورة هذه الاسرة الكريمة ليطلع الجمهور على ما اعم الله به عليها من عز ورفعة في مدى الاخلاق الحميدة .

المصامي النبيل المرحوم جبران البندوقي الحمصي



ولد المرحوم جبران بن عيسى بن نعمة الله البندوق في حي جيسال الدين بمحصر سنة ١٨٧٩ ، ودروس مبادئ اللغة العربية في المدارس الارثوذكسية ، رث الدرس في صغره واشتغل بالتجارة . وفي سنة ١٩٠٥ اقرب بالأسرة الفاضلة السيدة دكيه بنت جرحس عود من حمص

هجرته - . وفي سنة ١٨٩٩ هاجر الى البرازيل فاستوطن سان باولو وتعاطى التجارة . كان رحمه الله شريكاً للسيد بشارة محمدي في انشاء التجارة . ثم انفصل عنه واشتغل مع ولاده في مصنع سبه لاحراج كسكسات

مواهبه - . حضر هذا المصامي رحمه الله الى البرازيل وليس لديه مادة تساعد في الحياة ، وكانت تعيش في صدره زعة اديبه لاهيه . فقد تعتمد على الاستد المرحوم بوم الليكي صاحب جريدة المناظر ، ودرس عنده عند لغة مدرسة حتى صبح منشأ وخطيباً وشاعراً يطمح في المناسبات الواقعية ، ذا حافظه قوية . لاشعر العرب . يسهق الشعر بطريقة حصده ونحت مواهبه في الاوساط الاجتماعية وكان من اهل الخل والرفق للمشاكل التجارية ومعالجه من احده دوحاه ومكنة . كرمياً وفيه عصا في هسته ووقاره . وطناً في عقيدته القومية ، نبيلاً محترم الرأي غلصاً متجرداً عن الغايات

مآثره الاجتماعية - كان رحمه الله مثلاً يقتدى في ساقه الحمده ومآثره الخصلة . شرب في تأسيس الروي لمربي وكان بدوة ادية لكبار الادباء امثال سعد حديد والمسيكي وابس الراسبي هو استاذ في الجامعة وقد كسب من هذه ومحصراته العلمة ثمرات دنية كبرى . وكان هذا الروي امري تأثر ببيع في مراحل حياته الاده كان احد اعضاء الجمعية الحمصيه لمقصبه لوطية ومن مؤسسي المدرسة لتعلم اللغة العربية محمداً الى اسماء خاله سورية . ساهم في كانه اناشروع خبرية التي لها علاقه بوطن والمهجر وما سس النادي الحمصي في سنة ١٩٢٠ ساهم في وضع نظام اساسي وانتخب رئيساً له لأول مرة . ثم عند انتحانه ثلاث مرات . وبعدما ترك الرئاسة ناخيره بدورس حتى نشق عنه استلام الرئاسة ، وبذل هذا العمل على نيل اخلاقه وتواضعه وبعده عن الانانية .

حنانه الى الوطن - وفي سنة ١٩١٣ رجع الى سوريا لأول مرة وحده ولده انشأ سبل سيد جورج الى حمص سعه اللغة العربية ومكث بضعة اشهر ثم عاد للمرة الثانية اليها سنة ١٩٤٧ مع ولده هدي ومكث عدة سنه وساهم في مشروع توسيع مدرسة حمص الارثوذكسية لترعائه لسحة ثم عاد الى البرازيل واستراح من عناء الاسفار والاعمال التجارية .

وفاته - وفي ٢٨ نيسان سنة ١٩٥٣ هبت رياح المية فتوفي منسرفاً على اخلاقه الفاضلة ووطنيه المثل . انراصته باحتفاد المدع بعد مرض طويل دام عشرة اشهر ودفن في سان باولو وعقب ولدين هما السيدان جورج وامييل

السيد جورج - ولد في سان باولو سنة ١٩٠٦ ودرس في الكلية الارثوذكسية رجع الى حمص صغيراً رفقته ولده مرتين وفي سنة ١٩٢٤ عاد الى البرازيل وبقي فيها الى سنة ١٩٤٧ ، ثم رار وطنه مرة ثانية وعاد الى عمله ، واشتغل اولاً مع المرحوم والده ثم اسس معمل الكسكسات والقمصان وفي سنة ١٩٥١ اقرب من السيدة سعاد بنت السري الحمصي الكبير السيد ميخائيل اورهي وهي حمصية المولد ، ارجنتينية النشأة وانجبت ولدين ، جبران وحياة .

خدماته العامة - اصدر جريدة سورية الحديثة من سنة ١٩٣٧ الى ١٩٤٠ بشراكة الفاضلين السيدين مؤد وتوفس البندوق وكان السيد جورج مديرها المسؤول وصاحب امتيازها . ثم استقل بالمصعة لوحده مع شقيقه الاديب السيد امين . وفي سنة ١٩٢٨ دخل السيد جورج في اداره النادي الحمصي . ولم يترك الادارة الا في ايام عيانه في السفر . وكان اغلب الدورات حازناً للنادي ومديراً للمكتبة مدة عشرين سنة . واشترك في جمعية الرابطة الوطنية وكان حارسها في عهد رئيس تحريرها الدكتور المرحوم حبيب سعادة ، وعائيتها بحارة الاستعمار والعمل للوحدة السورية . وكان حازماً للجمعية كتلة الدفاع لوطي السوري وعائيتها جمع الاموال لشراء الاسلحة ومؤازرة الاعمال الوطنية .

وهو من أعضاء لحزب القومي السوري العاميين . وكانت حريته لسان سورية الجديدة لسان حال الحزب السوري القومي السيد اميل - . ولد في ساد ناولو سنة ١٩٠٩ ودرس في حمص سنة ١٩٢١ وكان الوحيد اندي بال شهادة المكاوورب لسورية بتدقيق ممد من الكلمة السورية الارثوذكسية . واشتغل في البنك السوري اللبناني في حمص بعد تخرجه وفي سنة ١٩٣٤ التحق بوالده وشقيقه واشتغل معها في التجارة . وهو الان شريك شقيقه في دار الطباعة والنشر العربي . وهي من المطابع الحديثة المستوفية لكافة شروط الطباعة . وقد تمت خطوبته على الالة هدا كريمة الوجه الحمصي المعروف السيد ميج لوقا في الارحنتس كان المؤلف خلال رحلته في الرايل يتردد على مكتب الاحوي الفاضل السيد حورج واميل - ورأى فيها كل ماصرة روء في مشروعه الادبي وسعد بملكنة لميسة التي يقتنيها ، ولما كان اولد من ابه فقد سارا على خطى لرحوم والدهم بوطينها واحلاقها الحميدة وهما مفخرة الشاب الحمصي في المهجر



المطرب المتفنن رامي فارس

لقد وهب الله هدا المطرب المدع الصوت القومي المتموج . انقادت لمجرتة لللمبة السات في الاعاني العربية والعربية . وهو يجيد القاء القطع لعائبة مانقن وينقل بين الالحان بمهارة بصفا وقد سمعته معي في مسرح النادي الحمصي خلال رحلتي الى الرايل فأعجبني به ماوه رقي وحسن مرهف وروح حفيظة ، وفيه محب الى كل قلب ويردد الى لنادي الحمصي الفنان الاستاد حورج الكركار والاستاد رجود وهما يجيدان شاد القصائد العربية

مأوى العجزة

في اليوم الرابع عشر من شهر آذار ١٩٢١ اجتمع فريق من سيدات العربيات الفاضلات وأسس جمعية خيرية اسمها جمعية اليد البيضاء غايتها مساعدة الفقراء والمكويين .

وفي سنة ١٩٣٩ اشترت ارضاً مساحتها ٩٥٠٠ مرأمرعاً ووضع مخطط البناء المهندس النارع الدكتور ادواردو سالم

وقد الاربحي النيل السيد اراهيم عدو الخوري بالاشرف على اعمال البناء وتم انشاء مبش في ١٦ ايار ١٩٤٨

يحتوي بناء المعجزة على ٢٤ غرفة وردهة استقبال ومكتبة للاجتماعات وصالات للمعجزة مع راديو في كل وحدة وكيسر للعادة ويضم ٦٥ عاجراً يقوم على خدمتهم اثنا عشر حادوم وحادمة مع ممرض وممرضة - يعاونهما الدكتور ديوغو رايزي والدكتور بينيرو امير جبور .

وفي سنة ١٩٥٢ اجتمعت الجمعية بيويلها اللؤلؤي فأقامت حفلة اكرامية للواي أسس الجمعية وواصى على الخدمة الى الان .

وترأست السيدة الفاضلة اولعا حاسمية ررق الله الجمعية تسع سنوات من سنة ١٩٤٢ الى سنة ١٩٥١ وقد تم انشاء في عهد ناسها فكان لكرامها وقربها الفاضل العصامي السيد محب ررق الله اعظم الاثر في ماصرة هدا المشروع الخيري العظيم

الشاعر العبقرى الباس فرحات



أصله ونشأته - ولد لياس بن حبيب بن حرحرس فرحات في اليوم الثامن من شهر كانون الأول سنة ١٨٩٣ في قرية كفر شيا الواقعة في الجنوب الشرقي من مدينة بيروت، ورجع نسبه إلى أسرة حيدر أو أبي حيدر في بكنة، وقرية كفر شيا الصغيرة في تاريخ الأدب العربي الحديث ذكره مختار، فيها رعت حبه آت الشمس وآت نقلا ولأرحي وكسباي وغيرهم.

دراسه - تعلم في مدرسة الدين القراءه عند أحد القسوس، وترك المدرسة وله من العمر عشر سنين ولم يدخل بعدها مدرسة، اشتهر منذ صغره بقول الزجل اللساني المعروف بالقرادي ورثه عن المرحوم أبيه، وامتحن في أول امره صناعة تقشيش الكراسي أي سجع مقاعدها، ثم زده واشتغل قارة في معمل نجارة عربية وأخرى في معمل نجارة افرنجية، وسعت دائرة شيرته كرحل، فكان شاعر القرية بأحد إلى مجالس الطرب والأفراح ليتناول بحول القوالين

حبه الأول - وغزا الحب قلب هذا الشاعر المعنى، فقد تعرف بفتاة من مساهة واشتهر مرحبها في لغة عذراء، وبها إلى مدرسه دحية للرهات، وأرسله والده إلى حله بالمشهد في ورشة حبه، وعصى له بصحة شعره ولم يكن يصل من المال ما يكفي سره تذكره الركوب في كفر شيا، وكتب في المرحوم وسنده حبه في دمه بعضه إلى بعدو صغير منشوق فصيلة كثير في سمو موش ربح سقى نسبي في سمو صغير وأر حبيته في المدرسة كان أهد هديوان بحول بين فاضله ففاضت به حبات كشمس مره فطر حبه في خوف (لأن حب حطته غير مصد حروف - دخل مستحداً بقصد الحروف في حريدة وحصل لصاحبها شاعر شبي ملاطو نعم صف حروف ثم أشبه في حريته لحقيقة له حبا شيخ احمد من لاهري واستند من معشره الأده ومقلده ككتب وخلق زجله - وناول مرة الرجال أمين ايوب فقال للشاعر فرحات:

بالأول كتب معشوش وحسبك مث ماوي ناري يسوى خمس فروس وب ماخو رهروني وما انهى (ردته) حتى سمع من الشاعر فرحات الجواب الصاعق فقال:
بالأول خستك شريك وعدت خلقي رجعتك لو عطوني نحاسي دبك يكون حمار ان ما بعثك
وعطيت منه صدقة مسحة وذا رفقته ان لم يوفقه شيء فاق

يا من قشع يا من شاف جروحي ما عادت تلحم كل كلاب الناس ضعاف وماي عركني (محم) شعوره الوطني - وفي سنة ١٩٠٩ رار دمشق، وبعد سنوات قال فيها عن شعوره وعقيدته الوطنية

بدمشق الشكلى دعي الحزن للمم
الألى مزقوا البلاد فكسانوا
والألى حالفوا العدو على الجنا
والألى استعذبوا الحياة مع الذ
قدست ارضك بدماء التي ما
وعدا بعثت مث سمي من لار
تسلمن المقلين الترابا
للوحوش التي اعتدت انيابا
ر المآخي فضيعوا الانسابا
ل فعاشوا بين الرجال كلابا
لت عيب وأكسها ملايا
ر لذي شق في لسمو السحانا

فانها لت عليه شتائم المتعصبين، بحجة انه اعان الارز، كأن الشاعر الذي يقول: هذه فتاة حن من القمر والشمس بين القمر والشمس

وبث في دمشق نصف سنة قصي معطها في العرائش لوزم ألم رحته فتعبر عليه المشي . ثم رجع إلى كفر شيح
 هجرته إلى البرازيل - وفي ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩١٠ وصل إلى البرازيل وعاش مع أحويه وديع وأسعد وكله من
 أن يفي مدة سنتين أو ثلاث ، ثم يعود بالنقد ويتحقق حبه بالزواج من أحب ، ولكن ما كل ما يمتنى المرء يدركه ، فقد تروحت
 حياته وصارت أمأ ، وما زالت ذكريات حبه تجول عاطره ، ومن قوله في هذا المعنى :

تذكرني عهد الصبا من ها	على القنص من عهد الصبا سلعدن
وقد جهلت أن اليافض الذي ظنا	على الشعر فيه للصبابة اكفان
حبايك أن الذكريات لداشد	عواقبها في حبة القلب أشجان
دعيني أعيش اليوم فالأمس قلمضي	ومالعد في دفتر العقل حبان

درس وحيد في اللغة العربية - وانتقل مع أحويه إلى بلدة (جوز دي فورا) فجاء للسلام عليه أديب عربي كان ساكناً
 به . فقال له : علمت أنك نظم الشعر . فهلا سمعني من مطومك شيئاً . وكان في حبه قصيدة حديثة النظم وكان يظن (آيته
 الكبرى) قد يده ونشرها وقرأ منها هذا البيت :

صروباً من الأهوال حملي دهري وجرعلي (أهم والذل والقهر)

فصحت الأديب السامع لما سمع المعجزة صحتك ادهلت الشاعر وأحرت اندم في عروقه ، وفان الأديب به (أن المعجزة
 به) فقال الشاعر فرحان . وابن العلق ، فافهمه أن لكلمات (أهم والذل والقهر) معنونه ، وما أنها كذلك وحسب تكون
 مسبوقة . فقال الشاعر ، وما يعني مصوبة ؟ فقال في مفتوحه ونحو أن تكون أهم والذل والقهر ، لأن القاعل يحب أن يكون
 موعداً والمفعول به مصوباً ، فكان هذا القدر الدرس الوحيد لدي نفعه الشاعر في الصرف وسحو . وأكد الشاعر عن نفسه بأنه لم
 يه قط في علق القاعل والمفعول بعد هذا الدرس

عمله البحاري - واستخدم في محلات تجارية . ثم معاطى به أحويه بحب ورشيد صبح الفساديق الخشبية . ثم رحل إلى
 (ديفسو بولس) ومنها أرسل أول قصيدة للنشر في جريدة (أبو طوب التي كانت تصدر في سان باولو) وكان ترك (قون
 دي والمعنى) واحد ينظم الشعر المصباح ونظم قصيدة في وصف حفلات فرقة عابك الاستحسان مع تفریط رعم فيه كانه
 به) كتاب لشاعر فرحان غير متعم . لا شعره قد نال المتعلمين ، وقال عنده انصه (يا رص شندي ماحد قلدي)

رحيله إلى سان باولو - وصافقت عليه ولاية ميناس فرحل إلى سان باولو وبعث به صديقه المرحوم شكري الحوري
 - بة بدلات اشترى اكتب الجريدة ، ثم عرقه لاختلاف لرعات والعقيدة فيما بينها ، لانه ماكدت فرسا تظهر على مسرح السياسة
 السورية حتى استحال احتلالياً فرنسياً من الطراز الاول

نعرف شائرين - وتعرف في سان باولو بالشاعر الهروي . وكان سمعه شعره فهو به . راحس ما في شعرك انث
 نظمه ولا تعرف ان تقرأه ... ذلك لانه كان يحل اسط قواعد الاعراب

طبع ديوانه - . واجتمع عند الشاعر ديوان مخطوط وكان يريد ان يطمعه ، فتعذر عليه لانه حمد الله على الفقر الذي نعصه
 به طبع دث الديوان الذي لم يثبت ان انتمه لا اعتقاده بحافة شعره . فقد اصبح مع الامام عمر بن حيد اشعر ورديته

في حق الصحافة - واشترك الشاعر مع الاستاد توفيق صعب على اصدار مجلة (الحديد) ولم يطل عمر هذه الشراكة وفي
 وحر الحرب لعلمية الاولى تنادى الجهاد ضد الاستعمار الفرنسي والأكيري ، واحد البرع يتناقم بين اماني السوريين ومطامع
 الاسعاريين وكانت صحافة اعالية كنها تقريباً في حان فرنسا ومع الصحافة معظم المهاجرين . وكانت العرة الوطنية تظهر في
 جريدتين اثنتين في ظل البرازيل ، هما (الزهراوي) للمرحوم جورج اصلس . والمقرعة وهي لاون شهيد الوطنية في المهجر المرحوم
 سليم اللكي . وانضم الشاعر فرحات والاستاد توفيق صعب لتحريرها ، واصبحت جريدة الاحرار . وكانت لصحافة العربية
 الاخرى تشيد بفصل فرنسا على السوريين وعلى العرب وعنى الديك كلها وكتب على هذه الجريدة ان تحاربها حرباً لاهوادة فيهاد حصين
 حجبها ومظهرين فساده ومصين مراعهم . ولم يرق لاحصائهم ان تكون رعة الجريدة وطنية . فكانت مؤامرة درت لاعتقال
 صاحب الجريدة المرحوم سليم اللكي ، اد اعتاله المدعو الياس مسرة غلغراً بالمرصاص ، وكان مأثم الشهيد على جناد عظيم من
 الامة . وقد أنه الشاعر فرحات فقال

اعملوا السيف بالتراب خضيباً حده الحاد بالدماء محي

قل ان تحلي الحاجة عا
يا فلا تحرم ونم مطمئناً

يا حرام الاحرار اعمدت غلراً
ان فوز الاحرار قد صار مضمواً

وساء الشاعر ان لا يستطيع القاء في سان ناولو بعد ان أندرو بالفتن - وهي المدينة التي شقي فيها وتعذب وبام ليالي دون عذ
ومع هذا فقد كان يريد ان يبنى فيها قرناً من اصدقائه الادباء وسافر الى ولاية (ماضوعروسو) كتجول تجاري عمل السيديس
سليم وادريهم طعمة .

قصائده الحماسية - ولما اسلعت بران الثورة في سوريا كان ينظم قصائده الوطنية وينشرها في جريدته الافكار ونقشب
جريدة ليلية التي كانت تصدر في مكة مع تقرطها نقد المعصور له الملك حسين وارسله لمرحوم الملك فيصل اثر بطمه قصده
بدخول الجيش العربي الى دمشق .

رواجه وفي سنة ١٩٢٠ حتى لاول مرة بالآسفة حولاً - بشاره جردن من شراري في (الريوناعور وانا) وما ان وقف
العين على انعم حتى شعرا شعفاً الفليس ونفاهم الروحى . وفي ٢٥ حزيران سنة ١٩٢١ اصبح روحى وسافر الى بيته في (كورون)
ولقي من والد روحته كل نعمت . لانه كان يريد ان يروحها لاحد رجال المال . لا لشاعر كل هذه اقول

نظمه تتأ في كوروننيا بنظم البرديات وفي سنة ١٩٢٥ طبع ديوانه باسم (رباعيات فرحات) وفي سنة ١٩٣٢ تأليف
سنة من ادبه سان ناولو لطبع (ديوان فرحات) وكان يريد طبعه في حريش فأنت عليه الملحة ذلك . وصيغ طبعه ادا قدر له ان
في حريش يسمى حدهما (الربيع) والثاني (الصيف) وصيغ حراءاً ثانياً اجمع لديه بعد طبع الديوان وصيغته (الحرية
ويترك طبع (الشتاء) الى لوراث - وصدر في عام ١٩٥١ ديوانه (احلام الرعي) عن دار مجلة الشرق بالبرازيل التي ورعته هـ
عن مشتركها وصيغ ديوانه كذلك حتى يمن انه عليه بمن يطبعه ، واسمع قوله في ذلك :

مالي الى طيها سليل
عن قصر ما لهم كفيل

لدي كتب لقل مالي
ان مت عنها يكون موقي

لا ينظم لشعر الا بعد ما ارد عليه من الخوضر لساحة وينظم ماشاً في لسوق او مسافراً في لخدمة او القطار او بالثماً
رحلته الى الارحيس وفي سنة ١٩٣٣ وجدت الامه العربية بعد الملك فيصل الادهن عقامت المآتم بين الخوالي بحرب
ودعيت حديه بونس ابرس للاشراك لثقة لتأس ورفقه لشاعر اقروى وبقي فيها اربعة اشهر سعم بصفه اخاليت بحرية وعاد
الارحيس الى محل اقامته في (لانا) هو جد حاربه التي ركبها قد ماتت حوراً في عيانه واتفق مع صديق له ان يتحول في دحية بولده
ليبع اللحف . وبعد رواجه صار به ست حصص بؤى اليه واقتنى الكتب لادبه ودواوين الشعر ، وقرأ القرآن الكريم
والشعراء ينعمهم العاؤون وهم حاسو وادع بوصف بحاسها ووعثها وراه في سورته مع كسته (سور ٥)
وهي قرة عيه وسلوه بوحيدة . وقد نكه ندهر ولم رحم لو عته بها . فرصت سور ٥ وماتت - فخرج على فقدها وبكى وفاءه
وتدبر صحبه ومعارفه لما حارب به قريخته بشاعة تحفها من رداء بيع وعطو (سورانا) ونمو لو بحدهم مراثيه المنكه
مشها ، وقد وصف حياته بقوله

في نعه وثلها فلاح
صعب عليه العرص والاحاح
جمهورنا الشتام والمداح
كل نه سم او بحتاح
وصاحب ورق له الارواح
ليس شئي مثله يتاح
على رده ما حل حاح

ثفت حاي شاعرأ نظم ما
وثثب باقي وميظ دشل
هي من المنظوم ما يدعه
ولي من المزروع ما سرکه
ولي من المبيع ورق تافه
ولحمد لله فهدى نعمة
ما دام عرص المرء موهوداً فما

المؤلف الصوري وأديب الصحافة اللوذعي الأستاذ موسى كريم العربي

لا مشاحة في أن تحلب التواضع من رجال العلم والأدب الذين رعوا شأن العروبة بمواهبهم ومآثرهم شير في النفوس عاصفة لاغبات والفجر ، وهم جددون بالاعتناء سبحانه بهم والاعتناء بمآثرهم . وتكرهم مروءة حب . لما خادتهم فمهمهم من روائع الأدب وتأليف . تشهد بمصائبهم وآثارهم خلتهم الجليل للثقافة والجمع ، ، وصاحب هذه الترجمة الأستاذ الكبير موسى كريم هو أحد أعلام الأدب والصحافة وفارس الميدان في النهضة الفكرية والثقافية والوطنية والسياسية ، وحق للعروبة أن تعتر بمواهبه ووطنية الأصيلة .



أصله ونشأته - . ولد هذا الأديب اللوذعي والمؤلف الناجع في مدينة سان ميمون في البرازيل عام ١٨٩٦ من أبوين سوريين من بيروت وهما ميثاقيل بن موسى كريم ومريم بنت حسي رحمهم الله . وسجن عواطف وندى نحي مطهر العقيدة الوصية والتعصب بقومية العربية إذا عر القراء أنها عدا له فعلا دفعت في سوريا بقصد تدرسه اللغتين العربية والفرنسية ثم رجعه وهو لم يتجاوز عده الرابع عشر بعد . فكذلك طفل من لغة جداده بحسنة

دراسة العالية ودخل جامعة الطب في سان باولو وطر بها عامين . وكان في بوقت دأبه يعم أحداث سورين ، وقد تدرسه في ومن بلامته فريد وفردت السوري الأصل والنائب البرازيلي ، سيد مبعج حاشية وعبرها من اسم السيرة . ثم اطاع نزعات نفسه فترك دراسة الطب وانجبه الى هدف أصمى

في ميدان الأدب والصحافة . وثبتت الأقدار وهي مطية لموهب والموهوبين نحو الخلود في رول الأدب والصحافة . دهم في تحرير جرائد عربية كثيرة . فاشأ عام ١٩٢٢ جريدة (برود) واستمر فيها ثلاث سنوات . وفي عام ١٩٢٧ قام برحلة إلى سوريا والتي محاصرات من العزلة الأربع وفي سنة ١٩٢٨ صدر مجله بشرى العرب وهي أكبر مجلة عربية مصورة . وفي عام ١٩٣٠ ملحه المجمع العلمي بالبرازيل عضواً به تقدير أوسع وما أحرقة من مؤلفات حادثة

الوطنية المشي - . ولحق مجته في ميدان الصحافة والأدب والتأليف وأدى في بلاده ووطنه التي ورث حبا وتقديرها عن والده خدمات جبيلة . فقدت الحكومة السورية مواهبه الفسدة فاعتبت عليه في عام ١٩٣٨ بوسام الاستحقاق لسوري فكان الوسام الأول السبكر الى المقربين .

مؤلفاته وما كثره الخالدة - لقد أسعدني الخط فشرقت ستعرف على هذا لأديب استوفى خلال رحلتي الى البرازيل . فكتب معجماً بصفاء ألبسته ، مفتوحاً بروح وصنعة التي غاور سموها حد الاخلاص في حدود العقيدة ، لا في حدود رعاية وكنت ، صبح وعيته وحفاوته ومؤثره . ولا أبلغ في القول بان موسى كريم هو أكبر أدب عربي له الفصل بنقل لأدب العربي في اللغة العربية بأسلوبه وبيانه لرائع وعرف المحيط الأمريكي الواسع عصمة لأدب العربي وآثر العروبة . ومما نقله خلفاء بعدد ، تأثيرات من الشرق والبرازيل ، حدث في دمشق ، العنصرية السورية ، فصائد حرات . مذكرات الأمير بين إرسال ، محبة عن جهد الأمير أرسلان ، رحلة الريحاني الى البلاد العربية ، شعراء وحلفاء ، فقال الخاتمة الأولى

ويصع الآن كناً جديدة . وهي اساطير سوريا - سوريا ولسان وفلسطين منصرف فريد في علم الأدب والتأليف دعونه لزيارة الوطن - . لقد كان تأليفه ومحاصرته والموصي بوطيبه والأدب له يعالجها فقله الحكيم برصن مع لاذ في بلاد العربية والمهاجر . فدعته الحكومة السورية في عام ١٩٥١ لزيارته وطنه الأصلي واستقبلته صيفاً مكرماً . وحفلت بوفادته وتكرمه حكومة وشعباً

أوصافه ليس من السهل وصف هذا العنقري واحاسن روحه . فعقوته مشبعة لا يتعدى حد . ويراعه كالمهد فقطر من دماء لرهبة والحكمة لعروبة صادقة . وفي قريحته لتباصه جبروت من ذكاء متاح يتقد من معين درتي لا يصب ، إنشقت عن لسانه دعوه العروبة الى القومية والوحدة وليقظة . كريم نفس عربي . يعرف اقدار الرجال ويتعاضى كاللبيث عن اشاههم ، سموح روبر لا انا له في نفسه ولا عرور . لسانه وقلبه وراعه مرة روحه واحساسه . سيد كريم في معشره الايس . اذا تحدث جمع فأوعى

وسحر الصمعيين بآفاق طرقة ونويل من بني مساحته وراغ عن طريق الهدى . في قلمه ولسانه عناصر الهداية او الاستسلام للقضاء المحتوم

يعتبر مسقط رأس احباده يرود الواقعة بين دمشق وحمص ، وقد اشتهرت بعذوبة مائها وعليل هوائها ، وتمتاز بيزود بمياه لبار لسحب . وارى في هذا لاعتبار إقليميه صعبة ، لانه اكثر من ان يكون لبلدة من بلدان سورية دون الاخرى ، فهو موطن حصص الله بها جمع القطر السوري . فليس يرود ان تدعيه وحدها ولو كان ماؤه منها موندأ واصلا والذي لاحظته في معشره انه كدس في روع الانس ، اد تعكر صفوه . استسر وحن وحقق يحتاجه للانقصاص ولعنتك . وكهز ر العريد اسأ واشراخا اذا صفا وراق ، شوته حر العيون من لحاظ العداد المائت . وديما لكبر . وتحلى الحمسين من عمره المديد . في يراعه سحر عصا موسى لو مس به الخيال يدكها دكا . وفي روحه حيوية اشدت النصر . ود الفصل في ذلك ان قريته الفاصلة التي وهب نفسها في سبيل تأمير راحته . وحدثت عسها في اظهار موته . ولو سحر القدر ، في بطون التاريخ لوحد ن اكثر اعظم الرجال قد استأثر لهنر حبيبتهم فلم يعقروا ذرية بيكونوا شريفا وشجع بعه ورحمه وعلما حيا .

الشاعر اللغوي الاستاذ رشيد عطية

اهله ونشأه . - ولد في بلدة سوق الغرب من اعمال لبنان في اليوم الواحد والثلاثين من شهر كانون الاول سنة ١٨٨١ من ابوين كريمين هما المرحومان شاهين الحاج عطية وراحيل بنت نقولا عطية ، وتلقى دراسته الابتدائية ثم تابع دراسته في ككلية الامبركية لداخلية في مدينته فدرس العربية ورياضيات والاكاديمية والتاريخ الطبيعي والفلسفة والعربية والتركية . وبال شهادة العلمية منها وكان في الرابعة عشرة من عمره

مراحل حياته . - وعين في الخامسة عشرة كاتباً ملازماً في محكمة الجزاء الاستثنائية في بغداد ولبث فيها مدة سنتين ، ثم درس في الجمعية الخيرية الارثوذكسية في مدرسة الثلاثة قمار . وبعد سنتين انتدب لتدريس الحبر والحروف والنسب في الكتبة لطريركية الروم الكاثوليك فاستمر فيها مدة ست سنوات ونجح خلال هذه المدة التحرير في جريدة لسان الحال . اول عهد الدستور العثماني ومطلع فجر النهضة الحاضرة سفره الى القاهرة . - وفي سنة ١٩٠٦ سافر الى القاهرة وتولى التحرير في جريدة المقطم وعاد في سنة ١٩٠٨ الى بيروت وتولى تحرير جريدة لسان الحال .

هجرته الى السرايل . - وفي آخر سنة ١٩٢١ سافر الى اسرائيل وأسس في الربو دي حانرو مجلة بروايات العصرية وبعد سنة تقرب الى سن داولو و شأ فيها جريدة حتى سال ، وفي سنة ١٩٤٠ توقف عن اصدارها تنفيذاً لقرار حكومة الدراسة لفاضي باصدار الصحف باللغة البرازيلية .

شعره . - هو شاعر مجيد . قوي الديباجة والتعبير . رائق البيان ومن قوله الشديع في رثاء المحسن الخالد المرحوم اسعد عبد الله حداد :

ايها الراحل الكريم الجايا
عشت في هذه الدار صعباً
لك في المكرمات ذكر مؤيد
وستبقى في دار ربك (اسعد)

موءلفاته . - ومن مؤلفاته الشهيرة رواية تراثهم او جراح المنكر وهي تشييد صغرة . وقد انصرف الى الشعر بالعربية وعلومها فألف مرقاة الاعراب عن قواعد لغة الاعراب في ستة اجزاء في الصرف والمعاني والاسان والديع اقرب انوسائل الى اشياء لرسائل بديل الى مرادف العصي والدجل ، وصسط ديوان النحتري بالشكل مع شرح ، اهم من المعاطة وايته ومقدمة من جلدون بالشكل بعد تصحيح ما احسنه اقلام المساح . وله مساجلات ومناصرات كثيرة مع فريق من كبار الادباء .

والكتاب وأصدر قاموسه الكبير المعروف (معجم عطية) في العجمي والدجل وبلغ رهاه خمسمائة صفحة من القصص الكبير وكتب سديس رسمه

ما العمر الا رحلة محدودة والمرء قيساً قلوه لعماله
سقياً لمن يحيا ويبقى بعده ذكراً له من علمه او ماله

وقد تحصل من رحم فأهدى المؤلف خلال رحلته من البرازيل نسخة من معجمه لنفسه وقد استمر في البحث وجمع والتدقيق مدة خمسة عشر عاماً ، وهو عمل جبار يحتاج الى جمع عيني يؤازر في تحقيقه والتجيب والاداء بنوعه ، ولاشرف على طبع الخرصة معها تمتع الاستاذ الكبير مكانة ديه ثقافية بارزة في المجتمع مقرونة بأخلاق فاضله ومواقف حميدة

فقيد الادب والنموغ الشاعر المبقرى المرحوم فوزى المعلوف



أصله ولشأنه - . ولد الفقيد في مدينة زحلة في ٢١ ايار سنة ١٨٩٩ ووالده عيسى بن المرحوم مكسور المعلوف ووالدته عفيفة بنت المرحوم ابراهيم باشا المعلوف ، من مدينة لاوييه في المدرسة الشروية في حبه ثم في مدرسة بيروت في بيروت ، ودرس اللغتين العربية والفرنسية تأديتها ونظم ونثر .

هجرته الى البرازيل - . وفي ١٧ ايلول سنة ١٩٢١ هجر من بيروت الى مدينة سان بولو وراون فيها الصناعة والتجارة ولم يكن عمله هذا ليلهي عما فطر عليه من الأدب ، فكان نظم المقطعيات وقصائد وملاحم في حارة كلبا لقي فرائها من وقته ، وأيضاً « المتنبى الزحلي » سنة ١٩٢٢ وترأسه واتسام فيه حركات ومثل رواية « سقوط غرناطة » او « ابن حامد » وله مساجلات في مجالس ادباء عصره ، وصاحم في كثير من المشاريع الخيرية والادبية

اثاره الشعرية - . نظم ملحمتان ، احدهما « على بساط الرمح » في وصف طيرة امتطاهما متنزهاً في الجبل وترجمت الى اللغتين البرتغالية والاسبانية ونشبهه « شعله العذب » غير ناجزة ، وله دواوين شعرية وهي « اغاني الاندلس » و « تأوهات

« روح » و « من قلب لسان » و « مجموعة شعره الوصي » ونكاهي ، وجميعها ما عدا الملحمة الاولى لم تطبع على حدة ، ومن « حورية روائية » سقوط غرناطة » و « صفحات عرام » و « على صفاء لكوث » و « الحياة في خمس » وجميعها غير ناهج ، وترجم شعر الفقيد الى اللغات الالمانية والفرنسية والبرتغالية والاسبانية .

كان رحمه الله كثير التشاؤم في مراحل حياته وكان حذسه اوحى اليه بدموع أحله فقتر عن شعوره بنوعه

ارجعي القهقرى أيا ذكراتي لعلني دون وم

وانا هائش بماضي حباتي فهو حي من الخ

وم يكن للظوارىء مدتي تكيف معه . بنقد الحياه من وجهها لو هي

ألم كلها لحياه فلا نص حطت شعراً إلا لشكي عو

واكثر ما تنصح فيه رعه هذا الدعة من التشاؤم منحهته ، شعله العذاب ، وقد فاجأه الموت من ان يسبحها ومن درر شعره قوله

صفني ، وقل هل لقواي مثيل ؟
لكنه مع كل ربح يميل
رجراجة في ظل جفني الكحيل
عينك ، لا رحمة فيها تسيل
يغني به الصب بليل بليـل

مالت . وقالت أنت يا شاعري
أليس عصاً ؟ قلت : لم تخطي
قالت : وصبي ؟ انها نجمة
قلت . جماد كنجوم الدجى
قلت ، وشعري كاللجى فاحم

قلت لم يود لو لم يقع عليه من روحك طل صليل
قلت وقبي " به طائر في صه شدو وفيه عويل
قلت : حقاً انه طائر فهو على كل السواقي تزيل

شعره الغنائي - . كان يرى في الفن الموسيقي قرعة عيه ، ذا إحساس مرهف قاد تأثر بالصوت الحسن طاف رأسه الذكر -
فذاب جوى وأشجاناً ، ومن شعره الغنائي هذا الموشح الديدع :

قومي فحداق الطلام	عارت لعرفت عن أسهر	وبعد اسحر
تفتص " أزرار الغمام	وفم الكـــمام	
وعلى الغدير بدا أثره	في الماء من قبيل القمر	
وله موشحة ثانية : أبا هزار الغدير	حيث بين الطيور	من نائح مستثير
بالنوح عطف الزهور	حيا الآله صياحك	أحلت عني نواحك
نخله وهات جناحك	أطر به في الأثير	لأعل قيد سراحك

وقصيدته على بسط الريح حافلة بالوصف الحلاب وإحلال الرائع ومظنها

صعد الطرف في الأثير تجذني	قاطعاً في الأثير ميلاً فيلاً
خبأ نارة . وطوراً رثيد	صعداً مرة . وأحرى رولا
فوق طيارة على صهوات الر	يج راحت تروض المستحيلا
هي طـــــــير من الجماد كأن الـ	جن في صدرها تحث خيولا

شعره الوطني - نقل الشاعر عوري في أطوار ثلاثة من العهد التركي حتى الاحتلال الفرنسي فالهجرة . ورواية سمعها
عرباه طامحة بالحماسة الوطنية والمبادئ السامية ولا قرر الفرنسيون ان يكون العلم الفرنسي وفي وسطه الأرة عمداً للسان قال

يا حنفي الى فضائك لولا	ما به اليوم من غمام سود
والى الارز شامخ الرأس لولا	أنهم حلوه ذل السجود
وضموه طيـ المثلث تحت	اليض بين الثما وبين الحديد

وفاته - وفي يوم التاسع من شهر كانون الثاني سنة ١٩٣١ قصف لمون بانع عصه الرطب اثر عمية جرحية حقد راء
اجريت له في ريو دي حارو وقلت حثته الى مدينة سان ناولو وحدث باحتفال عظيم وراثه اشعراء وأنه الادباء .

ولا عراة في قصر عمره فالتحلة تعطي جهاها شهيداً شهياً للدمس وتتوارى عن الوحود ، والورود قصيرة الاحل . وكن
أريجها العبق الذكي يعطر الاجراء ويقعم الانوف ولو مسها الذبول

المينم السوري العظيمة لـد وللمحسنين الخالدين

تتحلى بين حيوان هذا المينم العظيمة والحيود . وفي قلوب رعاية ارحمة واحسان ولعمري فلا عمن الانسانية الاجتماعية بها
بلغ شأها فها تنضال امام عظمة المينم السوري وعماياته القدسية دار راحة في الارض شامخة في السناء قام في مشروعهما الخليل عر
من ذوي الاريمية وعضامة محفوها وحسنهم . يقوم على امرها الناس . هم رسل الانسانية الحققة . بشر ، ولكنهم في مقاصدهم
الكريمة اسل شأناً من القديسين ، مهم ملائكة في هيئة البشر . فان هدوا اولئك البشر ، فهولاء ربوا فراحاً من الفتيان والفتيات
وصابوهم من الشريد والعدو والموت حوفاً وثقوهم فاحرجوهم عاصر معبدة للمجتمع الانساني . فاداً قيسست اخدمات لاحتاجه
بين رؤساء النوادي الذين يحبون الليالي الزهرة وبين مديري الميائم والمصحات والمستوصفات وملاجيء العجزة ، فالعرق في عذاب
العريقين ومقاصدهم كالثري والثريا ، وهل تستوي اقدام رؤساء النوادي لراحة في المسارح ، واقدم لآحري التي وطأت ابواب
السموات واشتوت . وشتان ما بين العريقين في لواححي الاحتجاجية الروحية وفي سمو الاهداف ، وكل امرىء يسير في دد
على ما خطرت عليه جبلته .

الميثم السوري - . نشر الميثم عن جمعية لشعبة الحمصية التي تأسست في ١٨ تشرين الاول سنة ١٩٠٨ ، وكانت عايتها مساعدة لفقير والمريض ، ثم رأت الجمعية ان البرالة بحاجة الى مبين تتعهد . فاشترت ارضاً كبيرة في صواحي ساد باولو ومساحتها ١٥ الف متر مربع وفيها بيت قديم . وعلى هذا الشكل الابتدائي اسس الميثم السوري في ٧ تموز سنة ١٩٣٢ توسيع العمران في الميثم - كان الميثم يضم بين جنرايه يوم افتتاحه حصة ايتام . ثم ارداد طلب ادخال ايتام البرالة . و في المكان ، فتقدم محمد العصامي السيد بشاره محرراوي في سنة ١٩٢٦ وترع تشييد مائة تخصص لمائة النصبين وذلك مائة بوبله فكانت نواة صالحة للاحسان احدثت تأثيراً طيباً في النفوس

وفي عام ١٩٢٩ شيد المرحوم سعد عبد الله حداد ومحب سلم والسيدان وديع واسكندر بطرس المغلوب تسعة بيوت مرة في ارض الميثم على ان يرصد ربعها هذه المؤسسة وفي سنة ١٩٣١ وهب العصامي المرحوم توفيق ديمتري حاشية داراً من املاكه فكانت حصة الميثم ثلث الحبة والايجار

وفي عام ١٩٣٥ بنى السادة نياص وحورح وسبب محمود ساية حصصت لوم سات مجهرة بكل معداتها . وفي عام ١٩٣٦ تبرع المحضن الخالد المرحوم اسعد عبد الله حداد بمائة عمارة بطنين وفيها انهاء للتدريس والاجتماعات والحفلات وغيرها وفي عام ١٩٣٧ شيد المرحوم نياص ديب شوري كنيسة لعدة الله في ارض الميثم مع كل معداتها للصورة وفي سنة ١٩٤٠ بنى عصامي المرحوم ابراهيم ديب هو الملعب الايتام وقاية هم من الامطار والشمس الحارة وفي سنة ١٩٤٢ بنى المرحوم ررق الله حورح طحان عمده للصناعة تنسج لثلاثين سريراً مع كل لوازمها وفي سنة ١٩٤٧ شيد المحضن الخالد المرحوم اسعد عبد الله مائة ثمانية دات طنقن وهي اليوم اكبر صرح موجود في الميثم ومدرسة لصغار الحلي مجاناً باسم (جردن دا انفينسيا اسعد عبد الله)

وفي سنة ١٩٤٨ بنى السادة حبيب وتوما عطاس حوري مستوصفاً للايتام كايه عن مستشفى مصرع وفي سنة ١٩٤٩ شادت دائرة ايتام بيتاً لسكن المرحوم عساف حورح عون واشأت رمة المرحوم توفيق ديمتري حاشية واولادها لسلاء هو كبير حصص الاشغال اليدوية والخطبة والتطير وتبرعت السيدة مريم ديب بمسح مائة كوت رصد لاء هو نامم زوجها العصامي حليل ابراهيم ديب ووهب الاستاد الاجل شكيب جراب ارضاً له في غوارولوس .

شروط القبول - . يقبل الميثم السوري لثيم والطلعم الفقير من صبيان وبنات من أي بلد ومن أي مذهب . ويكفي ان يكون الاب محضراً من اصل عربي . ويقبل لسات من هامها الرابع الى الواحد والعشرين . وقد روجت الادارة حلة بنبات ناشخص ذوي قيمة تجارية في الداحلية وهم بعش سعادة واطمشان

اما النصبين . فيقتسم الميثم من لسنة الرابعة الى لربعة عشرة . وبعد ذلك رحلهم الادارة الى اقربائهم او اوصيائهم الذين حوهم ايتيم . وتتعهد العمدة بتدبير عمل هم في حد احوال التجارية او المصانع ليكمل معاشهم ومستقلهم

ثقافة الايتام - . يتلقى الايتام العلوم الابتدائية وقسمها من لثاوية . فصلا عن اللغات لرتعليه والعربية والكتابة على الآلة كتابة والترتيل الكنسي والصرب على البيانو والاشغال اليدوية من حياطة ونظير وغيرها علاوة عن الرياضة لندية والميثم السوري مسجل في دوائر الحكومة الراربية واعترفت به رسمياً ووزارة المعارف وقدمت له مجاناً المعونات لتدريس اللغة الرتعالية

وفي الميثم اطباء يتفقدون صحة الايتام ، وفيه جوقة زربل مختارة زتل بالعربية في الكنائس لارثود كسية . ودرج ايتيم على جمع كية من المال يقدمو بها في عيد الميلاد هدايا الى الايتام مرفوقة بخلويات واللعاب ودي وغيرها بصم الميثم الآن مائة ايتيم ، وقد تخرج منه منذ تأسيسه حتى الآن مايزيد على الثلاثمائة

زيارة المؤلف للميثم السوري - . واسعدني الخط مر كست في مباره العصامي ابريه السيد ميكال ملوحي مدير الميثم السوري لزيارة الميثم . وكست استمع الى حديث يخرج من فيه بعة الملائكة . وتسعت من صدره فئات فيها اسرار السس وانكارم وقد صهرتها القوى الروائية فجعلتها منابع خير وهدي

دحت الميثم ، فاطلت عيناها على حديقة عماء لايلزك الطرف آخرها وبين حائنها وقف الايتام القراح يستقبلون راثهم بالاناشيد الوطنية العربية ، فأثر في منظر الايتام وتذكرت نفسي وقد عشت بنبيا ، فثرب المدامع وخفتني بعراب وكان يوماً مشهوداً لم ار مثله في حياتي .

تألفت ادارة الميتم السوري من السادة الاعضاء ميجاتيل ملوحي مدير الميتم ، رشيد سعد رئيس ، بهيج توفيق حماسية نائب رئيس . شكر الله شاره محمدي اسكريب العام . هندو ملوحي السكرتير الاول . مرهج حنون السكرتير الثاني ، امجد شحفة . امين الصدوق . وجه هود . امين الصدوق الثاني ، سم نجيب طرابلسي . مدير الاملاك ، البرتو سعد المدير الاجتماعي وررت اقسام الميتم وفيه عشر ديات وشاهدت في بواحيه الثقافية والتوجيهية والادارية عظمة لا تقلد جوقه التريل في الكاندرائية الارثوذكسية - . وفي ليوم الثاني رافقت الاستاد رشيد سعد رئيس الميتم الى الكاندرائية الارثوذكسية العظيمة لخصور حملة القداس العظيم الذي اقيم بمناسبة عيد استقلال اليونان . فوقعت بحادث مدير الميتم العصامي الكسبر السيد ميكان ملوحي وسمعت القداس . ثم اشار الى ثبات الميتم فاشدد ناصواتهم الساحرة نرتيلا ككناشية اسكرت نشوات احسن اهل الاماني . فكان لهم من مقام الراس اليوناني . فكسب احقي عراقي وشعر الاستاد الملوحي بان اللحن اطربني فاشاد من لحن آخر . فسمعت صوتاً والحان تشي لها المرار وتنقطع لسماعها اكباد السامعين لقد كان السيد الملوحي ذا قلب الرحيم قاضي القلب معي بالنسة للالحان المشجيات للحو طر . الحان حربية ان ترسمها في الاهداب عماد الدموع عن طروس الحدود فحزحت من الكاندرائية وانا داي القلب مفرح الحس

الله أكبر

المسجد العظيم في مدينة سان باولو في ابرازيل

تاريخ ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ قام لجنة من العرب المسلمين في مدينة سان باولو واسموا جمعية سموها (الجمعية الخيرية الاسلامية) وقد تأسست هذه الجمعية لخدمة فكرة انشاء (مسجد البرازيل) وشرعت بمهمة هذه الفكرة سعي عديده . وقد استطاعت فصل نشاطها ومعدده الخدمة العربية في البرازيل عامة والاسلامية خاصة تحقيق هذه الامة العالية ، فانتاعت ارضاً مبنية وتابعة لعمل واصطدمت بعقبات كاداء واحتلت في اليوم الثاني من شهر تشرين الاول ١٩٤٩ بوضع الحجر الاساسي ، وساهم ملو العرب وامرائهم وعصياتهم بالتبرع بمدا المشروع لديبي الروحي . وساربت الجمعية على قانون اساسي وصحته على ضوء الوقائع يكمل لها نظام العمل .

هذا كان لسد حسي بدوره من خارج سعيد عبد الرحيم من صعد اوب رئيس للجمعية سنة ١٩٢٩ الى سنة ١٩٣٤ .

و لسيد سيم محمود لامام من دمشق رئيساً بعده من سنة ١٩٣٤ الى سنة ١٩٣٦

ويليه السيد اسعد قنوره من الحاج سعيد عبد الرحيم من صعد من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٣٧ .

ويليه السيد ابو الهادي الحندي من سنة ١٩٣٧ الى سنة ١٩٥٠

ويليه السيد شهاب الغزال من سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٥٢

ويليه السيد اسعد قنوره في الرئاسة سنة ١٩٥٣

وانتخبت عمدة الجمعية في حسمها التأسيسية الاولى السيد توفيق سبطاني من بيروت رئيساً شرفياً ولارال هذه الوجيه في منصب الرئاسة الشرفية

وفي عهد الرئيس الي لحد الحندي تمت اهم الادوار والمراحل الادبية في حياة هذه الجمعية ومسجد البرازيل . وقدمت نسخة مترجمة من القرآن الكريم هدية الى رئيس الجمهورية البرازيلية (جيو فاعس) وري صورة الجامع المشاد في احل نقعة في مدينة سان باولو ومباراته الحميلة ومها يدوي (الله أكبر) وقد وضع تصميم سائه المهندس الناعة العصامي الدكتور ناولو حماسية

الشاعر الملهم والمتقن الاملعي رشيد الحوري المكنى (بالقروي)



ان من الشعر الحكمة وان من البيان لسحراً ، فاذا اتخذ بعض الشعراء نظم
في مكساً بالمدح والقدح فانك لا تجد في ديوان الشاعر القروي العفري ما يحالف
بعضه الاية وعقيدته المثالية ، فقد ضرب على (وتر النبل والكرامة) في نظم قصائده
التي قد فتحت فيها آيات بيت من الهدى والحكمة والوطنية والعصيلة
ويسعدني وقد تابعت باهتمام تاريخ حياة بعض شعراء المهجر ان يتحدث عنهم
في اولي اعلام الادب والعلم وان استقصي احبار الثقة وهي ثمرة لفاصله لي تعبر
بها لاطوان ، وان أبدأ بالشاعر الموهوب الخالد (القروي) واخوته كمنانين ثم علاقة
علاقة بالبحائي القصة ، والتي ادعو الله ان يفسح الاجل قائل هذا الشاعر المتأفة لأعب
من كؤوس عبقرية حتى النهاية .

اصله ونشأته - . هو الشاعر الملهم رشيد بن سليم بن طنوس بن منصور بن
حنان الحوري المكنى (بالقروي) بزغ نجم هذا الشاعر الفنان في سماء قرية (البربارة)
الواقعة بين مدينتي جبيل والبيروت في لبنان ليلة عيد الفصح في السابع عشر من شهر
سنة (١٨٨٧) م ونشأ بكف والده في مهد الثقافة والفنائل . تلقى دراسته الاستعدادية في الكلية السورية الانجيلية بيروت
ونصرف الى التعليم في مدارس عديدة .

سفره الى البرازيل - . ولما شب سافر في اواخر شهر آب سنة ١٩١٢ الى البرازيل فوصلها وهو صريع الحمى وحادث في
بطنه حوطة مؤلمة وهو عريض جراح وتذكر من قصي يحسه من اقرائه في المهجر . فكانت حياته صراعاً بين الامل والاماني .
وقد استمر بالموت فقال

لئن كان في ارض البرازيل موتي فقد مات من قبلي سليم واسعد
ونصري ومناش واليساس كلهم غريب الحمى في ارض كولمب ملحد
وبعد عن الاوطان يصحني أخ له كبلي الحري وما تنكبد

فه - . لقد اشتهر اهل قرية البربرة رحمة الصوت فكان بيت سليم الحوري مجموعة من صحاب الاصوات الخمسة يعززون
ركبهم (كعباد) واشترى الشاعر الفنان قل رحيله من الشام عوده ، ولما اشتدت به لصائقة شرع يعلم يعود الى الحارة ، ثم تعاقد مع
جمعية زهرة الاحسان ليعلم سنة في مدرستها .

وفي سنة ١٩١٥ انتقل الى (سانت بول) وصار يعلم في مدارسها وينتقل في لولايب معتمداً لبعض المحلات التجارية .
بعد عوده قررة عيه واييس وحشته في غربته وسبب اطمئناؤه الى العيش ، ثم اشتغل بصنع الاراب (رطبات الصق) وتلعب
بروحه وشعره عادات الحياة فناجها بقوله :

بددت روحي ثم لملتها حفظاً للذكرى قبل يوم الرحيل
ماكل سطر من كتابي سوى شعاعة من نور قلبي الصليل
ان اقلحت نجمة عمري فقد تطلع في الارواح مع كل جبل

واصيب وهو في الثانية عشرة من عمره بمرض اصابه في يده اليسرى صر بالصر والوسطي فأعاقه من التمرق
في انعرف على العود ، بهوى شاعرا العناء والطرب والعرف والرياسة البدنية ، ومن الطريف انه اخرج في سانت بول منذ اكثر من
ثلاثين سنة بعض امطوانات جلها وطني وقد نقدت . وانكر دوقه صوته فانلف (الامات) ساعه الله ولم يدب لها من آثرة الحادة .
شعره - . اب ديوانه الشعري الكبير الذي اخرج للمجتمع هو سمر ادني صبحم جادت به فريحته الحارة ، ويدب على قوة
بلاغته وروعة اسلوبه ، ولعمري فهو كالشمس تشع دراتها فتضيء اجزاء الخليقة فتعدي بها القلوب والارواح ، عظيم الحسن والشعور
بظم في اية ساعة واي مكان في الماسات الواقعية .

البوا كبير - كان اول ما نظم : والموجات القصيرة ، والاعاصير وهي مخارات من شعره الوطني الحلي ولو وزنت عناصر الوطنية في البشر لكان الشاعر لقروي فارس لمبدع يعواطفه الالهة وصدق مبادئه ومثابة احلاقه المثالية ، فقد صحى راحته وادب ووقته في سبيل الواجب ينظم القصائد التراثيل ويطبها ويعزى لفرقة الموسيقى عن انشادها - ومن نظمها البديع وكده عطة وحكمة قوله

يا أيها الجيل الذي عاصرته
كل يعيب اخسائه لي ولطالما
ولو استطاعوا ان يحبوا بعضهم
بعضاً لكنك لم احب حبيب

ويث روح الثقافة في المجتمع بحرافد دوية فاسمع الى روعة قوله :

تلقط شذور العلم حيث وجدتها
اذا كنت في اعطائك المال فاضلا
وسلها ولا ينحطك انك تسأل
فانك في استعطائك العلم افصل

الاراهير - هو اسم يطلق على ممياه ، وكل ماوصفه هذا الشاعر المبدع هو كاترياص العناء التي حمت اطبيب الاراهير وفاح اريجها العبق لمن قوله

ان تكوني كالبلور فالبلور يخسف
او تكوني كالورد فالورد يذوي
حبذا الفرة التي ايس تشرى
حبذا النجمة التي ليس ترعى
آه لو يفتحون لطف سقاً
آه لو بالعفاف يشرفن قسراً
او تكوني كالشمس فالشمس تكسف
او تكوني كالطل فالطل ينشف
حبذا النخلة التي ليس ترشف
حبذا الورد التي ليس تقطف
لترى في البنات من هي الطف
لترى بالعفاف من هي اشرف

ونستشف من معاني قصيدته (نسيحة الحب) ان شاعر الوحي والالهام وهه الله اخلاق الاسباء فقال

سأجرف بعضكم بالحب جرفاً
وانم لكم رحيق الصبح صرفاً
وانسف غيظكم بالحلم نفساً
واطفي فيكم مالبس يطفى
واشفي منكم مالبس يشفي

اربشوا وارشفوا فاي ورأسي
وصنت عن الوقعة ذيل طرسي
فقد مكب بالهدب رمي
قلي قلم ادب مثل نفسي
عن القول السفيه عفا وعفا

اذا فكرت في معنى الوجود
رثيت لكل منقم حقود
وقزت بلبح انوار الخلود
بهدب نفسه وانا وعودي
زوح ونفتدي شلوأ وعزفا

ولوح من شاعره احب عذري ونفدي في حبات روحه عواطف سوب في حشاشتها الدم والدمع يقول

هو الحب حتى ليس في الارض مجرم
وحق كآن القلب في خفقانه
ولا يمنع يجري عليها ولا دم
يود به نطقاً كما نطق الفم
ألا كل علم ماعدها توهم
فاذا ترى من يجهل الحب يعلم
ولا عجب ان ينكر الله كاسر

وحير مصومته (حصص الام ونحية الأندلس) وفي ديوانه لقوا في الكثيرة الي تصبح للتلعين والعناء وقد لحن مؤلف اعلام الادب والفن قطعة مؤثرة من نظم الشاعر لقروي من مقام الحجر كارددي وورن اسماعي الثقيل وهي

أسى وي شباني	وتلاشي كالضباب	وانطوى سفر الاماني	وانقضى عهد التصاني
كسما فت عذابي	كم مصاب صاحب لي	رب كم ألقى حساباً	قلبا يأتي حالي
دهب اسقم بحمي	وتمشي في ثيابي	بت بما قد سقاني	النهر من نخل وصاب
لو أتاني الآر بالكو	ر صعبت شرابي		

أوصافه - لم يشر شاعرا محبوب صورته لعماء في ديوانه النفس وعهد الناس به العطف والحنان فلم يرحم لوعة أمحاحهم تأدبه وصفه للتمتع بحياهه ، هو مرهف الملامح ، تدبج قصائد الوحيه ، حصي اللون ، عسلي العيين فيها يربو من السل لا يستطاع حبس امراره ، واسع الخيطة برور قليل ، دقيق الالف ، يصوي شكل نوحه ، لم يدحى قط ، يعب من اخمره كما يعب البلبل العريد من المدن ، أبيق المنس ، يكره الملق وانرياء ويرى في الدنيا دغارة ماكرة وجرعة سافرة ومن ارر صحاياه المثالية التواضع ، يعتبر نفسه ليس من العلم في شيء مع انه من الاعلام في كل شيء ، يميل الى مضاعفة الاحار العائنه ويعرف القليل من اللعنات الانكليزية والبرتغالية ، طيب العنصر اذا غضب صفا وراق .

كان مسؤولاً عن تنفّات حياة أسرة كبيرة فوق شام و جهوده في سبيل تربية اخوته فلم يتزوج بهوى الحب لعديري ، فادب
حب به الحور والولدان يثق في مجله آيات من الفصيلة والظهاره ، وهاصت قريحته بما يسعد ذلك الحب من وصف رائع يسدي
الى الناس ، حاتمى المشرب فقد اقتصد بعض المال وبعث به الى يثامى قرية البربارة لتوزيعه فاعطى أسوة حسنة في ميدان الكرم
والعطف على الفقراء .

والدته - سيمى طوس من منصور بن حيا الخوري ، كان رحمه الله يحيد النظم ويشتر بعض الاجادة طيب القلب .
 سنة ١٩١٠ عمأ وكنداً لمرط حيدته من فوريح ثرونه غروصاً لم يقم لواجب سديدها من اسدى الهم الخير والمعونة
 والدته - . هي تقلا ابنة اسعد الرحباني .

أخوه قيصر - وهو الشاعر المديني ، وله عمل تجاري في سان باولو .
أخته فيكتوريا - رحيمة بصوت - سوية المحاسن ، عناية الملامح ، ورثت مطم الشعر عن نينا وأحياها وما ان بدأ
سورها في إرسال الحواطر الشعرية الهائلة حتى تزوجت وهاجرت مع زوجها الى الولايات المتحدة .

أخوه فيليب - تخرج من القسم العملي من مدرسة العلوم ، له ولع نظم بعض المقاطع المتتارة طرماً وفكاهة واشعل
بعائلته الكبيرة في الفرقة السحيقة فهجر النظم وطلق الادب .

اخوه فؤاد - كان اشد احوته حادية ولطفاً ، دكياً خطافاً ، دون ذكره سد حادثته خيال صوته فكان لباس يؤمّن
بـ الخوري من مساهة يومين وينتمون ايقاطه من يومه ليعموا صناع شدوه الرحم قصي انا الحرب الاولى في مثل عمر البدر .
اخوه اديب - له في النمل دوق خاص ، امتر بقرة بديّة حارقة ، الحب (حاداً) وهو في السادسة ولعشرين من عمره
طن للملاكمة في اميركا الجنوبية ويحضر القسم الرياضي في بعض الحرائد الرياضية

أخوه بديع - ذو صوب جميل ، امتار نغم الحساب والقوة السديّة ، بهوى السطيم وانقطع عنه بعد فسخ حجراته .
أخته دعد - رحيمة الصوت ، مبالغة الى الموسيقى . تزوجت سنة ١٩٣٩ من سليم في شهبلا وهو ايضاً من هواة الموسيقى .
والد ، وحيدهما (أنشور) الذي زر بيوعه في لعراف على الببانو وهو الآن في الإماشرة من عمره وحديث الناس عواضه

واحتفتم ترويج حيلة الشاعر العفوة ببيتين بديعين نظمهما في الهداء الأعاصير فقال لأقص هوه عبر اللثم والقص
بارفاناً تحت الرمال دفيناً
مبعداً عاقل الرموس نسياً
لك أهدي هذا الكتاب لاني
لم أجده في البلاد غرك حيا

ومن شعر شقيقه الشاعر المدني قيسر السبيع قوله بحاميه وهاخته من قل القصب سيد البس العاصي يوم مرصه

الساس بامصـ	لا أمـ
و لله مـ	اعـ

ساح ليبي
رحمت بيقك

بيان بأسماء المصاميين المكتتبين

أثر وصولي إلى البرازيل تألفت في مدينة سان باولو لجنة من السادة عريز سمين . البيرتو الخوري . ميشيل شحفة . السكاك . توفيق اسدي وعبد الكريم الحداد مناصرة مشروعني الادبي . وقد اكتف السادة الافاضل بمدايع المدرسة لحداء اسم . ورعت نيابها في هذه الصفحة شكرهم وتخليداً لأريجهم

الاسم	الملع كوت	الاسم	الملع كوت
	١٠٣		
السيد بسيم الطرابلسي	٣	السيدة كرجية اسعد عبد الله حداد	٢٠
اديب حارس	٥	السيد عزيز سمين	٥
جورج واميل بندق	٥	اخوان سكاك	٥
بديع نجار وانخوته	٥	ميشيل شحفة	٥
جوليو وادواردو نامر	٥	وفاء حداد	٥
المهندس باولو خامسية	٥	ميخائيل الملوحي	٥
المهندس ادواردو سالم	٥	جورج بيتنجانه	٥
بهيح وتوفيق خامسية	٥	حييب ملدعون	٥
جميل لوقا	٥	اولاد المرحوم ابراهيم ديب	٥
موسى القواني	٥	راعى شحفة	١٠
شاره عيسى محرداوي	٥	عيسى شكور واحونه	٥
توفيق وهزاد السندقي	٥	البان ووحيه هنود	١٠
ميشيل نحاس	٥	يوسف اليازجي	٥
حمران توماني	٥	ميشيل المعري	٣
مجيوب روفى الله طمحا	٥	سرحان و ابراهيم الخوري	٥
البيرتو وعفيف الخوري	٧٥	قنواني وعطاء الله	٥
	٢٥١ كوتاً		١٠٣ كوت

وقد اشترت اللجنة الشيك الاول مملع (٢٤٧٠) دولاراً وقد صرف والشيك الثاني المزور مملع (٢٠٠٠) دولاراً من النصاب المحتال فارس رهبر الساني . وقد آثر اللجنة المؤقرة السكوت وآثر المؤلف القيام بالتراماته نحو المكتتبين بالرفع من ضياع نصف الاكتاب

المؤلف

حلقة حمالة

شاعر الفن والعفوية الرهلاي الحموي

تُقف حائراً حبال تحليل نصيبه هذا الشاعر الفحل الذي كانت احاديثه وطرأته في عهده راد القوس والادب . هذا الناطم بحر الانساب بنظمه و نشرت في فرائده عقود الدور . هذا الذي سارت نخاه مسير القمر في الافلاك
اصله - هو الشيخ محمد بن الشيخ هلال بن الشيخ مصطفى مفتي حمه سابقاً من الشيخ عباس بن الشيخ سماعيل ملا رده .
من سنة ١٢٣٥ هـ و ١٨١٦ م وشأ في ححر والده مهد العلم والعفة والفسانة . ودرس عم اسحو ولصرف والمطوق على محول
فروع وآية المحاجة زرقه . وقد ساعده حسن دكانه وموه ناهته وسعة تصلحه عن التنص في الادب واساليه
صفاته - . كان رحمه الله نير الوجه ، ذا شمائل حسنة ، محمود السيرة حافظاً للوداد ، صلب الرأي جسوراً مقداماً ، عصبي
قرب اللسان ، يحب الجدة ومناذمة الادباء والشعراء في جو هادي . ويكره المنكر والمزاح والويل لمن يمس كرامته ، او
فلا حجة له من سانه وهو كالسيف النثار . ويحب الكرم والكرماء ويمتدحهم . ويحتمو المحلاء ويتحاشى مجالسهم . هو
الط - والخيال ، حلواني للذهب . فارس مقنع في الليل وناسك في النهار وهو انقل عن نفسه في موشحه انديع
اهوى الخيال المصنفاً أياك ما كان اد مدهي ان احشفا حوراً وولداً

شعره - . شاعر مبدع ، اتخذ برقاب القوافي وورد منها المورد الصافي ، تسم دروه الفن شامخ بأدبه وموشحاته الفريدة .
في النظم ولحن كاهلال اصادة و شرقاً ، نه ديوان مصبوع انتشر في الافطار العربية كاشمس في رعدة النهار
نقد قصي العقيد رحمه الله مدة طويلة من حياته في حمه وقد امتدح اعربها وزانها حراً على عادة الشعراء . وبال مهم الهدايا
ثم بعض عيشه وكدر صموده تسلط الشاعر الشيخ مصطفى بن ابدن الحمصي لمبارزة ومعارضة شعره . بدافع من وحوه
فكان مراحه الحمصي لا يخلو قسوة المزاج والتكيب . ومما يؤثر عنه انه كان كثير ما يثور لاقبل نادرة . ويحب ان يتخي عن
شعاره حشبة ان يقلب معدها وقوافها الى مدح الاكل ، وقد سلمت له من هذه المعارضة بعض قصائده التي نظمها خلال
منه وحوه بدمشق

وقد راد في أمه وعيظه ما كان يلقاه حصمه مصطفى بن الدين من صروب الرعايه والتكريم والاحترام به واعتقاده تفصيله
عليه . ويعار من الخيرات الوافرة اليه كان ساهها بسب هذه المعارضة وهو لا يستحقها . ثم اوحب بقمته وهجره الدواب كما
كثرت ذلك في حديثي عن الشاعر الحمصي

فاجعته بولده - . وفي عام ١٩٢٥ هـ اكتشفته نوائب الدهر . فتني بعي ولده (راع) الذي استشهد في المعارك الحربية
بين الروس والأتراك في تقليس . مهد هذا المصائب ركه ورثاه بقصيدة رائعة مبه قوله

يادهر ، ما اغنى عجباً برنجي	ود الحبيب له وانت السائب
امثالي عني وعيني باليك	نضاجة وغدير صبري فاضب
دعني وشأني كلما جن الدجى	ادعو ودمعي سائل ومجاوب

و كانت امه بين بعي ولده راع ومهرته من حمه الى دمشق ثلاث سوات قصاها نالسي والسحب ردد قون لشاعر
المرحوم الشيخ عمر الباي :

ومثالي سبيل للسلو ولم يكن
وحق هو اكم لو قضيت به محي

وبما كان يأمن من الرافة والاعيان وكبار النواضع العطف والتخفيف عن نوائه واخرائه ومشاطرة امرائه فاجعته وزكه
ادبه . اذ به يراهم يعملون على خلق المعال له حياً في تنكيب والرفيه عن مفوسهم الطرة . وهكذا اشتدت معارك البرار
المعارضة الادبية بين الشعراء المتأخرين . ومن الطريف ان بعض المكتتب الذين بظاهروا ادم اخلاقي نالخب والاحلاص له قد

نصحوه ان يقيم الدعوى على حصصه الشاعر الشيخ مصطفى زين الدين . بعية ابقائه عند حده . فعمل رأيهم ولم يدر تأييدهم عشوا
ورادوا النذر صراماً . فأقام الدعوى وجرت المحاكمة في حماه ، ودارت بينها مشاحنات ادبية تعتبر من اروع الوافر الطريفة في
تاريخ الادب ، مما يطول ذكره الآن ، واهيراً تصالحاً تنقيداً لقرار المحكمة ، وتعهداً الشيخ مصطفى زين الدين يستوقف عن معاصره
اشعار رمله ، ولد ودع الشاعر الحمصي الحلالي قاصداً العودة من حماه الى حمص ، قال له مع السلامة ، (لا أرى في الله وجهه ترد
عليه الشيخ مصطفى زين الدين) (لا اسمعي الله صوتك) وانقضت فترة من الزمن استراح الحلالي حلالها وصفت فريحتة وعاد سداً
الى لتظم وهو لا يدري ما يصير له المستقب من معاشات كانت في تعبير مجرى حياته

نقص معاهدة الصلح - . الا ان دوام هذا الصلح والمدة لم يحل للمكتتبين الذين لا تفر عيهم الا بايقاع نار الفتنة والار
بين الشعراء ، فأعروا الشيخ مصطفى زين الدين على نقص العهد ، وناشوا في اكرامه . فعاد لمعارضة شعر حلالي ، فك
الريح على كل حال ، وكان الناقم هو الحلالي الذي اهلكته العبرة من رمله ، مع ان الهدايا كانت ودانيه ايضاً . لا انه ر
حصمه لا يستحقها . ولم عمره موجة التكبيت والمزاج اضطرب في بعض الاحيان للارواء في داره ، حتى انه كان يرفض . ولا
الرسائل التي كانت ترد باسمه من مورع الريد لعلمه بما تحتوي على معارضات قصائده ، وذلك تحسباً من تحرشات رجعجه . و
يعاتب الناس بالكف عن مزاحهم ، بعد ان علمه الحرب والاسى على ولده الشهيد فبردد المثل السائر (بيت الناحية للكل كاد ع
المستأجرة) وفي حلال هذه الفترة رأى ان فصل وسيلة للتخلص من هذا الغيط المزيج ان يهجر حماه ، فارمع على اسوي
رحيله الى دمشق - . وفي سنة ١٢٨٩ هـ حط رحاله في دمشق ، فطابت له الإقامة في ربوعها الخصيلة ، فاستوطنها و
ادبها ، وامتدح اعيانها ، ومن جملة من استقبله فأكرم مثواه المرحوم امين الحسني مقي دمشق ، فقد بان من عطفه وكرمه ، و
وحشة البعاد ومدحه نقصيدته الرائية المشهورة ومطلعها :

لأنت اجمع في أهوى واسير	طلق الاعنة والفؤاد امير
كشاف اسرار البيان وروحه	علم العلوم لوامها المنشور
روحي القداء لنسبة جنديّة	والله حزب جنوده منصور
حتى اذا قام الامين بها على	قدم الشريعة زانها التوقير
بامفراداً علماً ومن منه على	جمع الجوامع حول الجمهور

ثم تعرف على المرحوم لامي عبد القادر الحرازي الكبير واستمع قصه حيث قال

هاجرت من بلدي بأهلي غازياً	بصاكر الآمال خير همام
مولاي عبد القادر الحسي الذي	ب ظل نعمته نصت حيائي
وافيت جنة قريه لاهوز في	مأوى مكارمه بدار سلام

فأكرمه واسكنه في دار وقبر اده حق قبره ، وبعد ستيب من اقامته بدمشق توفي الامير الحرازي في كرمه بقصيده
سها م قضاء الله ليس لها رد
ووأسف الدنيا على السيد الذي
ومنها :

كان رحمه الله يحب الحياة الاجتماعية ارفية ويكره التعصب ويعاشر لشخصيات النارة وقد تمكنت عرى المودة و
كرم لامرء الشهابيين الخير الوافر . فتعلق بهم ومدح لامي سيم انشائي بموشح يعتبر من اروع الموشحات نظاماً ولحناً وهو
عني لووا قلبي كوا عزاً حروا
ليت شعري من قلبي امضوا
أربي هم امضوا ام اغرضوا
وعلى العرش من الحسن استوا
هم الى الآن غضاب ام رضوا
بالتجني ام على قتلي نوا

وتده الحلالي عجباً بموشحه هذا واعتبره امنية انوار الساكنة من ورد بعصر معارضة ، فتطوع اهل الخير ونقلوا الى شيخ
مصطفى زين الدين ماقاله الحلالي عن موشحه معارضة فوراً :
لحماً شواوا نجراً طواوا ايضاً قلاوا
وعلى السمن القبوات استوا

وانقلت المبررة والمعارضة في دمشق فكان لها نصرة ، وتطوع بمصر رسل الخير فكانوا همزة الوصل بين الشعراء
محبي وطيس المعارضة ، فعند الحلالي ان احباء بعض قصائده فسلمت من المعارضة كما ذكرنا ، ولما مدح الحلالي احد جودت
والي سوريا بقصيدة منها قوله :

سدمع ويبان في صمما
عارضة بقوله نشأت من كأس دهن منه لي
حزة قد مزج السحر الماح
قد ملا الساقى ولا من كأس راح
شكى اليه معارضة الشاعر الحمصي . وطن اهلائي و لوالي سيعصب . ولا تلت لوالي الحقة راقته هذه لمدره وشعبها
بعد اكثرائه لشكوى الهلائي .

وفاته - كان في اواخر عمره ذا مذكر عهده في حياه استعرب لعمرته وقرى هله واعص صدره وتباسى كل شيء لا
حرب على ولده لشهيد وحظه بعثر ودهره المعبد . وفي يوم الاثنين الواقع في التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٣١١ هـ
١٨٩٢ م حطمت يد المية عبقرية هذا الشاعر ودغته الى مبارها الخالدة ودهن في مقبرة الدحداح بدمشق . وقد رثاه وأرج وفاته
كثير من القراء المبيدين ، منهم العالم المرحوم الشيخ عبد المجيد الحفاني الدمشقي بقوله

نقد توفي الهلائي سيد الشعرا
محمد فرح افسار العلوم ومن
وكوكب الادب العالي الذي اشترا
هم في حمة حمة الفضل والكبر
في هذه لروضة مبعث حب سوت
لا توفي الهلائي سيد الشعر
بدر عرب اعلا انواره عرب
فلا عرب اذا نادى مؤرخه

الشاعر المتفنن المرحوم اسمعيل العظم الحموي

نقد انعم الدهر على المجتمع فاحبت الاسرة العظيمة فطرح الامراء والقواد والحكام والازعماء واعيانا والشعراء والادباء .
دم هؤلاء الافداد خدمات جللى للسلاد وهم شبه ناصر الجبل الاصيله انبي مختص من كل رهرة رحيقها يعنى وتقدم حباها الى
الس شهداً شبيهاً ، وقد تميزت هذه الاسرة بالعصائل وامتت بموسم الكبرياء برر سحبه مثابة وهي (الل) فكان دستورهم في
حياة ذا معنى ومغزى وهو صون كرامات الناس لتعصان كراماتهم . ولعمري فان هذا الشعور لربيع هو اصل عاطفة احتلجت في
سوس لشروني انحدث اليكم عن عنصر كريم من افراد هذه الاسرة لتبلة وهو الشاعر المرحوم اسمعيل العظم الحموي او
(المعري) وذلك بعد ان اختلفت حياه والمعرة وتنازعا على شرف نسبة موطنه

اصله ونشأته - . هو العالم الاديب الشاعر المتفنن المرحوم اسمعيل مصطفى العظم ووالدته شروف بنت محمد بن
عبد نقادر لعظم حد المرحوم فريد العظم الثري الحموي المشهور بكرمه الخاني . ولد في معرة النعمان سنة ١٢٣٦ هـ ١٨١٧ م وتوفي
والده وكان عمره ست سنوات فتزوجت والدته بالشبح اسماعيل بكيلاني فلم يبق هذا لقران لعنها المرحوم حسين العظم فاحصر
اسرحم من المعرة . مع اخيه المرحوم مصطفى العظم وقام بتربيتها ، ولما بلغا السن السادسة عشرة رجعا الى المعرة ، ثم عاد الفقيد الى
حماه وبني داراً وتوطن بها وكان والده المترجم قائمقاما في ادلب وقبره فيها . قد تفرس بدكاء ولده وبجذته فأوصى بتثقيفه ، فدرس في
حلقات الدراسة التي تعقد في جامع الحصة في حي الحاصر فاحد العلوم العربية والشرعية عن العلامة اندام امين الفتوى في حماه
ورع في العلم وفاق . فكان الدبوع اذا رأى مترجم مقبلاً يقول (اقبل الفاموس بنحني) يعني بذلك سعة اطلاعه على اللغة
تولى الفقيد رحمه الله ادارة الرسائل في حماه ثم عين قائمقاما للمعريه . ولما حدث الطاعون في حماه لم يسجلها . بل انتقل رأساً
الى حل رب العابدن مع أسرته ومكث فيه اربعين يوماً ثم عاد الى المعرة وكانت اقامته تارة في حماه وتارة في المعرة

احواله الخاصة - . زوج صاحب هذه الترجمة عدة ساء من بنت السيد يوسى ومن بنت عمه مارية بنت سبها باشا
العظم واعقب منها (حصر) وتوفي هذا فنظم به الأشعار الدكية . ومن حديثه بنت احمد الادلي واعقب منها ولده الشاعر
المرحوم محمد الاسعد العظم .

فحص المترجم مرة اعشار بعض القرى ولما حدث الطاعون وفر الى المعرة اصيب بحسرة مالية . فطدته الحكومة بما بقي عليه
من قساط الصمان ، فأوقف ليلة من احيائها فتأثر ومرص مرصاً شديداً لازمه مدة سنة . وحيء له بطيب (حمصي) فأقام على مدواته
ربعة اشهر وبعد شفائه ولد له ولده المرحوم الشاعر محمد الاسعد العظم . وليعلم حميدة العسدين معبود العظم انه لولا ارادة الله
وطاسة الطبيب الحمصي المجدوب لما ابصر نور الحياة .

ومن أطواره رحمه الله تعالى تم عن خلق رصين به كان شديد لغيره على الاعراض ، ذا مروءة نادرة وغيرة بلغت حد الامر به
فكان سكان محله لا يجردون على تركه ، بوب منزلهم مفتوحة خشية ان يمر بها المرحوم المترجم فيوسع اصحاب الدور لوماً وتقريباً
وكان يقبل على سره ايام مدة عيانه عن البيت ، ولست تدري ما كان فاعلا لو طاب به العمر الى هذا الزمان ورأى ما وصلت اليه
حالة الاخلاق وحرية السقور في هذا العصر .

شعره - له ديوان شعر في عدية الرصانة وحسن الديباجة (الفرائد النظمية والقلائد العظمية) تضمنه ديوان من الممدوح
والهجاء والثناء والحماسة والعزل والمعاتبات ، وله المقاطع والديوب والقذود والموشحات وما ماثها ، وقد طبع هذا الديوان في
حياته وراد عليه بعد الطبع الشيء الكثير ولم تطبع الريادة ، وممدوح لرمون الاعظم مديعية حوت انواع النديع وقد شرحها ، وظهر
لامية المعجم للطبراني وحسن التوسيلة المشهورة للشح امين الحندي وله مراسلات ومساجلات شعرية وثريفة مع بعض اشعار
وحاصة مع اساتذة المرحوم امين الحندي مفتي دمشق وقد شاد بفعله وسعة علمه وقرط له ديوانه الشعري فقال

ديوان لبندر الفصل عجيبي	مذاهب شرعة الشعر الثمين
امين المجد جندي العالي	وحسان الزمان يدون مسين
حري ان ينقط بالثالي	ويكتب بالنضار على اللجين
وكان المرحوم رحمه الله عظيم المودة وهياً لاستاده امين الحندي فكتب اليه وقد اوجب الحال ذلك	
جفيم وما لي جنحة توجب الجفا	وحاشاي في صدق الوداد امين
وما خست يوما صاحباً ذا واهل	اذا كنت منطور الامين احوب

وقال بمدحه نقصيدة ببيعة مطلعها

هاتني حديثهم صايريني	من اخوى حمر لموى يبريني
فامح ودادك من يقوم يحفظه	منحلياً واحمله عند امين
فرد العالي ثاني الفيت الذي	بالفصل اصبح ثالث القمرين
حندي فصل نو يحاربه الحيا	لكنايب ابفه غثار حروين
لله انتم يا بني الجندي من	فرسان افصال واسد عرين
مولاي يانعم الامين ومن غدا	فيه المديح منزها عن مين

كان رحمه الله في عصره الذي تأخرت فيه اللغة العربية وعرتها لغة البركة بداراً ساطعاً في ميدان العلم والشعر والادب وكان
محباً لآل البيت ، كثير الاستعانة بالاشبه محوراً ، ممدوح لرمون ومدحه احدث قسماً كبيراً من ديوانه المعجم ، وهو القائل

فلا يتوهم المعروف لي	مضام او مضاع ذو هو
انا ممدوح جبر الرسل طه	مزا غير مجهول مكاني

ولعمري فان من يمدح الرموز رضى به نواب لعفى لأشرف نفساً ممن يتقرب زلقى في مدح توصلا لعناية من الغرض
الادى والله في حبه شؤون

صبره واحسانه - وكبر رحمه الله ما وراء اجل بكثير مهمة اصلاحه وعده له الوي محمد رشدي ناشاً ووردته الاحرار
بوفاة حلة من عيانه بمناسبة مرض الطاعون قدس

دعوا حادثات الدهر تفعل ما توى	تصهر مي كيف تحتل ملوى
وقولوا لذي الايام تجهد جهدها	تعم ان الحرف فوق القوى يقوى
كان دمي للدهر ورداً وقد حلا	فلارمه عسا ولم اوه يروى
سيعلم ان طال التعارك اينما	تمل ويثني الجهد ساعده رحوا
فلا وتليد المخدم مي نو سي	اسم يردى منه لما تحت ناشكوى

وشاء الدهر ان يمر به كؤوس الأسمى والغصص فأت ولده (خضر) في حال عيانه ، فخرج عليه ولم يرقأ له حسن بعده
ومن مراثيه المعرنة فيه قصيدة طويلة منها قوله

هـ نو بسماع انتاؤه لكن	مر ان يطوي لرهبر الزمير
ب يسوم الحى ليوم غومس	مطرر وشره مستصير

فيه فار العيون بالدمع وجدا
هكذا صدمة القيامة تأتي
والرزابا جميعهن قليل
حضر اضحت بك القبور قصورا
وبكى شيعته المرحوم العلامة الدباغ فقال يرثيه :

وعلى جرهما تقور القلور
وكذا يفتح الملم الكبير
بعد خضر وكل خطب يسر
وقصوري امست وهن قبور

بوفاته الدباغ اعقب غصة
فالملم ينشد في حمة بعده

لئناس ما فيها الشراب يساع
حلم الاديم وقد قصى الدباغ

فنه - كان الفقيه عربي العم ، ملما بالقرن الموسيقي وعلم الاوران وله الكثير من الموشحات والتوبيخ والمولد دا صوت
حسن يقرأ المولد البوي اشرف لدي صاعه ثراً وشعره وهذا موشح بديع من بحمة لصاحبي
يا دار ريا في حى يـ مـ رين
ايها الساقى ادر روح القوس
راحة ما مسها ايدي القوس
وفاته توفي هذا العالم لشاعر المنهم والساد الاممي في حمة سنة ١٢٩٩ هـ ١٨٨١ م عن سن باهت الثلاث وستين
رو في مقبرة الاسرة العظيمة الكثنة في موقع الخاصر واعقب ولده الشاعر المدع المرحوم محمد الاسعد العظم رحمه الله
واسكنها مسيح جناته .

الشاعر البصري المجهول المرحوم محمود العظم الحموي

نبينا كنت اتمعن بالبحث عن لغوة من الموسيقيين الذين عاصروا لسان المقري المرحوم القنائي ، ذي مام شاعر محيد
في وهان موسيقي لا يخفى . هو المرحوم محمود بن خليل النعم . فسألت احد اقطاب العلم من امره اعطام عنه ، فكانت
مشت عقيمة عندما احابني انه لم يسمع باسمه ، ففت وكيف ذلك وهو من محول شعراء والادباء ، ففان سبحت عنه في شجرة
سبب العائنة ليهم من هو ، ولم اثنق منه الجواب حتى الان
الشاعر المجهول - هو محمود بن خليل بن احمد بن عبد الله ناشا لعظم . وهذه الاسرة العريقة في اشد و لشرف قد احدث
لرجال من درراء وولاة وقواد وحكام وشعراء وكتاب ومؤرخين . اشهروا بمصانئهم وتسموا برافى المعالي بسيوهم المرحوم
نوسو هامة لدهر ، فاصطصهم ، فكانوا عرة في حبيبه . اردانت بهم الايام والليالي ... ليس القرض الاحاطة بجميع رجال العصور
الناس من مها وصل ابو حمد منهم في دنياه اى المكانة العليا دون ان يترك ثراً حالدا او قولاً مفعداً يذكره بعده ، لان الذين يوتون
شعر العلم في هذا العالم قلائل جداً ، ولكنهم يكونون على الاكثر من سميهم بأهل السوع والعقربة ، لانهم يتعاونون في قصدهم
ويأبون بالحديد والابداغ ، فيبررون على من اتحدوا العلم آلة للمظاهر وعوالب للتقصو . وهم الذين يدهون بمصل الشهرة في الارض
وسى عماظهم شاهدة بعد موتهم احقاداً ودهوراً ، والمترحم المرحوم هو من هذا السوع النادر
اصله - ولد المرحوم سنة ١٢٠٠ وثمانمائة واثنتى وثلاثين ميلادية . وشأ في مهنة الفصائل والكتالات ، وهو محل لسراف
الصاديد جامعاً لطارف محمده وقائده . درس على علماء زمانه في دمشق ولارمهم وعشق محاسنهم منهم الشيخ حامد لطار والشيخ
محمد القاسي الشاذلي .

صفاته - كان فاصلاً أنعباً محباً للعلم مكرماً للادباء وشعراء سهرع اليه لا كرام من كل حاب وتوافي نادية من اللطفاء
كو كـ ، وكان عياً من حمة امه . حامي المشر كثر الصدقات والمبرات ، ولما تسلطت يد لامراف والاتلاف على تلك الثروة
من عبر ادارة ولا انصاف . قلّ مانه واحرق عنه اصحابه ، فاحتار العرلة وانفرد في دار وحده وانصرف الى العظم والتأليف ، حتى
دمشق لشيخ محمد القاسي الشاذلي ، فأقن عليه واحد عنه الطريقة لشاذلية . وكان تحميه حانياً لهجة والفرح مدهماً للترح .
وحسن به محبات رحمانية فطلق من عرنته . فكان حسن المعشيرة . حيل المداكرة . كثير الاسام . عذب الكلام . وكان ادهه

وحبهم من لا ثراء يبعثون اليه بليلح والعطاب فتأني عره نفسه قبوها - فيبرم نفوس الشاعر مريء النفس
فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفتاني ولم اطلب قليل من المال
ولكنما اسعى لمجد مؤثـل وقد يترك المجد المؤثـل امثالي

فكان بعض من الصاعبات ايدويه لي تمرد بصعها بدوق لطيف ، منها صبح الورق الملون الباهر على الواح النور مشر
بعيس يقتنيا اهل الذوق الذين لهم شعف بالوقوف على التوادد واقتنائها

موء لغائه - هذا هو الشاعر اعجوب بحق ، فقد سبه الناس واهملوه ، حتى افراد عائلته لا يسمون عنه شيئاً ، ولكن -
يصصف الموتى من العاقرة وعضامين - كان سوه فقد تناء بدهر - واذا عدت السحايا عرصاً صحاياه جوهر ، له مؤلفات كثيرة
في ميادين الشعر والادب والعن ، ومها البحر والروص الباهر في التصوف ، وله رسائل الاشواق في وسائل العشاق في الادب
تألف من ثلاثة مجلدات ، وله عدة دراويش شعرية جامعة من المنظوم والمثور والخمسات والرسائل السليعة وانواع الموشحات والمثاق
الحمية ، وله معرفة تامة في علم الموسيقى - له حولة خاصة فيها في مائة اخرى ، وله شرح على مناجاة الشيخ عبد العلي الدالـ
شعره - هو في التصوف واهل كالشاعر المتصوف المرحس ، وله قصيدة تقرب من مائتي بيت بلغت في الحسن وقوة
عظماً ، ينطق بها هذه الالاس

سلوني واحكام الهوى بعض حكمتي
بد لي به نور الحقيقة طاهراً
فحبوب قلبي ان تأملت واحداً
مظاهر اسماء له قد تعددت
مطوراً طيل والرباب تغزى
ولم يبق شيء ما تعشقت حسنه
الى ان رأيت الكل في الكل فانيا
ومن شعره الجيد في الفخر والحماسة قوله

سل الخطار وسنار عي
ظلمت فاشربت الماء صرفاً
أأشرب والزلال يخاض فيه
ولما ان سموت الى الثريا
واني موف ابتكر المعالي
ولي نفس الملوك بحجم عبيد

وله قصيدة نبوية رائعة مطلعها

هذا الحمى طارل على باناته
عفر خلودك من ثراه بعنبر

لقد عاصر لفقيه رحمه الله من شعراء الخلالي الحموي المشهور ، وكان الاخير معجباً بقوة وشعره لفائق وادبه المثر
ويأس بلقائه ويشكو به تاريخ عراق بلدته حماه ومحترته بها الى دمشق وقد اسمعه الخلالي قصيدته الرائية الشهيرة فأطرد
المترجم قوتها ومعانيها ومنها قوله

يا طائرأ يشجي الفؤاد حينئذ
بيبي وبينك في التواح علاقة
ما حيلتي وانا الخلالي الذي
هل انت بي وما اكس خبير
فداع مني ومنك هدير
عني تعالي النهر وهو بصير

وكان خلالي يتعزى بلقبه لوجود لثه بينها من ناحية صق دات اليد ، فكان خلالي يشكو دهره صاحياً وانفسه
يتعزى بالصبر والسوان

لقد كان المرحم آفة في الخيال داهية ووعار ، فدحه خلالي غوشع يعتم من مدع الموشحات بظها ولحا وهو

يا من بنا لخطه بكلم
نقدك لعادل ستجارا
ليتلك للصف كبر حار
سبحان من في الخلود الذي
يامار كوني عليه ردا
لدى تجلى اصاب لاحا
ولفجر فوق الخيل راحا
حدك حصر له وانعم
قلب عليه انعام حارا
ولى لطيف الوصال نعم
حالا جاء اليها ندي
ثم سلام له يمل
شما هلالا بورا صاحبا
ليلا على صحن محم

وفاته - . ويل للدهر ما اقصاه ، نقد قل حظ الفقيد واملق حاله وتكدر ماله في آخر حياته ولم يبق عنده شيء وكان
عدا في الجاه ، مائلا عن الدنيا والمال - وكان الاقدار تشاء ان تحرم العذرة من صفاء لعيش في حبيبهم وان لا تقرب عقربهم
من مصر الوصفة والرخاء ليثوروا وتجود قرانهم النوقده بمائتهم الحادة

وفي يوم الخميس عشر من شهر رجب سنة ثنتين وسبعين والف شهرية المواقعة لسنة الف وثمانيئة وست وسبعين ميلادية
عنيت دراح الحبة روضه الخصب ، وهضرت يد بردي يانع عصه الرطيب وهو من العمر في الاربعين فشق نعيه على الناس
لومه في حدة والده الذي هذه هذا المصاب الحبل وكى عنه بكاء حارا صديقه الوفي المرحوم الامير عبد القادر الخرازي كبير
رجال في ربه سلافه واعقب رحمه الله ولدين من المرحوم ربيع بك العظم المؤرخ وخطيب المشهور الذي توفي في مصر سنة الف
وتسعمائة وخمس وعشرين والثاني عثمان بك العظم .

واما رجب من بقدر الادب من مراد اسرة لعظم الكريمة ان يهتم بطبع مؤلفات الفقيد لفسه لاحياء ذكرى شاعر
عدي محبون ، هو يتيمه لسهر ، ومؤلفات ولده المرحوم ربيع العظم ومؤلفات المرحوم مختار بن احمد المؤيد بن صوح باشا
مقيم لمبسة التي تدل على عزة علمه وقصه وقد مات عقباً سنة الف وتسعمائة واثنين وعشرين ميلادية . فآثر هؤلاء حادثة
وكما شبهة بمشكاه من لدرر شمسية تشرق اوارها فاع البحر المظلم حتى ينبح الزمان احرارها الى عام الوجود ، ليطلع الناس على
خدمهم في مسال التأليف وآياتها لاهرة والتي تحسن مبر ان كل واحد منهم يورن بصغرته مجموع مة كامة وسلام

الشاعر الصوفي الملقب بالمرحوم سعيد المؤيد العظم

اصله ونشأته - هو المرحوم سعيد بن المرحوم صالح أردشير بن احمد مؤيد باشا العظم ، ولد بدمشق سنة ١٨٦١ م ونحرج
مدارس دمشق الاعدادية العسكرية ودخل وشقيقه صادق باشا المؤيد العظم المشهور في المدارس العسكرية العلية في الآسنة
وخرج منها برتبة ضابط اركان حرب نظراً لشدة ذكائه وفراسته

اطواره الزرية - وانقلب هذا الضابط اللمي عو منه بن عام حليل ورهد مشفق وتوسل بعفائه من الخدمة العسكرية
حتى لم له ذلك ، بينما بقي شقيقه المرحوم في الخدمة فتوصل الى أعلى المراتب العسكرية ، واستحصل على امتياز بالتقريب عن يتول
في منطقة شرق الاردن بالاتفاق مع بعض الشخصيات السورية ، وقد منح ح يتول وما وقع الحرب العالمية الاولى صدر
الجيش كافة الادوات والآلات ومات المشروع في مهده

شعره - : كان رحمه الله ذا خيال حصيب ، خصرت شاعريته بدمعة لصوفية ، هوى لمرلة والمطامير ، فاد طلب منه
احوته ان يساهم معهم بجهوده واشرافه على املاكهم الموروثة ، اجابهم ان يركوه وشأنه قضاء سرله عن حصته لهم

ومن شعره البليغ تشظيره قصيدة البردة المشهورة وهي تحط يده اكني هذا القدر من بياتها

ومن شعره البليغ تشظيره قصيدة البردة المشهورة وهي تحط يده اكني هذا القدر من بياتها
ومن شعره البليغ تشظيره قصيدة البردة المشهورة وهي تحط يده اكني هذا القدر من بياتها
ومن شعره البليغ تشظيره قصيدة البردة المشهورة وهي تحط يده اكني هذا القدر من بياتها
ومن شعره البليغ تشظيره قصيدة البردة المشهورة وهي تحط يده اكني هذا القدر من بياتها
ومن شعره البليغ تشظيره قصيدة البردة المشهورة وهي تحط يده اكني هذا القدر من بياتها
ومن شعره البليغ تشظيره قصيدة البردة المشهورة وهي تحط يده اكني هذا القدر من بياتها
ومن شعره البليغ تشظيره قصيدة البردة المشهورة وهي تحط يده اكني هذا القدر من بياتها
ومن شعره البليغ تشظيره قصيدة البردة المشهورة وهي تحط يده اكني هذا القدر من بياتها
ومن شعره البليغ تشظيره قصيدة البردة المشهورة وهي تحط يده اكني هذا القدر من بياتها
ومن شعره البليغ تشظيره قصيدة البردة المشهورة وهي تحط يده اكني هذا القدر من بياتها

بالأعني في الحموى العنوي معذرة
من أجل ذلك لالوم ولا عذل
ورأوته الجبال الشم من ذهب
فصد عنها وقد جاءت تراوده
وحنها بقوله : مارحمت عذبات البان ربح صبا
وما تعنت به ورقه ساحة
فالورد تبضه الجعلان في القيم
مني اليك ولو انصفت لم تلم
والمال في عين أهل الله كالصم
عن نفسه فأراها أيما شم
وما تسلسل بين الروص ذو شم
وأطرب العيس حادي العيس دسم

لقد أثر رحمه الله حياة لغزونة ثبات عقما في اليوم الرابع عشر من شهر شوال سنة ١٣٣٠ هـ و ١٩١١ م رحمه الله

الشاعر المتقن المرحوم محمد الاسعد العظم الحموي

أصله ونشأته - هو المرحوم محمد بن اسعد بن احمد بن مصطفى العظم ، ولد في مدينة حمص سنة ١٨٧٦ و تولى في مهده لفصائل والكيان . وقرأ الفقه والادب على العالم الاصولي الخجة المرحوم الشيخ علي الدلال فاستمد منه فقهاً واصولاً ودناً . ورث لروح الشعرية الطوية عن ابيه فكان من اعلام الادب في حمص ومن صدور مجاسها . كان المرحوم " هـ صاحب ديوان ومن المكتفين في نظم القوافي . اما هو فكان من المقدمين من نظمته وله ديوان غلب فيه . وحافظه لعيونه يدور أن توجد في غيره . فكان راوية لا تكاد تحدث امامه . به يتدبر أو أمر من الامور الا استشهد له من حفظه . وكان هرار الخالص . قوي الحجة والعارضة . فصيح اللسان . ادبياً في اللعين العريسة والبركية . تولى ديوان الرسائل في عهد وحصص في عهد الحكومتين البركية والعربية . ومن أرر صفاته كثرة الاستشهاد في الحديث والشعر والحديث وكلام العلماء . وكان محيطاً بما ورد في تاريخ وهيات لاعين من ادب وشعر ، حسن التصرف في ما يحفظ



وكان شعره الديباجة يحويه منحي ابيه . ولا ينظم من الشعر الا ما يحوي معنى عربياً جميلاً . ومن التعريف ان بعد اصدقائه وذويه غيره بكثرة خوفه ، فاعتذر عن الجبن اعتذاراً لم يسبق اليه حين قال

بعيرني قومي بأني جبانهم
ولكن رأيت الجبن للزحافط
وهو اعتذار في الحقيقة غير مقبول ولكن المعتبر في شعر الفن لا الحقائق
وعند الى بيت ابي العلاء المعري فحولته من الدم الى المدح حين قال :

قالوا فلان جيد فأجيبهم
علم الاعاظم والسراة فيعده
ومعني بذلك المرحوم نورس افندي الكيلاني وشماله القادرية أكبر من ان توصف .

ورأى الاديب والشاعر لميدخ . لاسناد ارفعهم العظم وبهده كتاب أبي الطيب فقال يا ابن احي

ومن كان الخيال له رفيقاً
تعود ان يعيش به فقيراً

ولم تقع على شعر له في العزل . ولعمري من كان مثله سيعاً فصيحاً لا يتمتع عليه عزل أو سيب ، لا ان ولعه بالعلوم الشرعية قبل من اكثاره من النظم لاختلاف الوجهتين .

وعاتب الاستاد ارفعهم العظم على نقصه في ريارته وهو ان احبه فقال متمثلاً وشعر من شعر المتقدمين

ما تاصحتك خبايا الوء من وجل
موقني لك تأتي ان تناصني
ما لم ينالك بمكروه من العذل
بان اراك على شيء من الزلل

عنده في حمص . وأشعل الفقد رحمه الله مدبرة الرسائل في محاطة حصص فكان كالحالة من تقمر من ادباء حمص وفصلها

سهدون مجلسه للاستمتاع بأديه وأسه وطرائف نوادره - هوى سماع والاصوات الجميلة وكان ذلك متوفراً له في حصص التي أنجبت من النصابين، أعزّ نظيرهم في البلاد السورية، وكان هرار لاس بداع لمصين تبت الدعوى الأدلية الموروثة في التكت فيصليهم برأ ويسعهم لسكانه البديعة فيرون فيها رداً وملاماً ولبساً لافسهم من أكرم عصر محلت في روحه المرححة حب الدعوى والاس وفاته - . وفي يوم الخميس في الخامس من شهر ذي الحجة سنة (١٣٥٧) هجرية و ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٣٩ ميلادية وافاه الاجل المحتوم وقد رثاه الشاعر المجيد الاستاذ ابراهيم العظم فقال

وزئنا بك الدنيا على حين غرة
وهان علينا في مصابك ان ترى
بكتك من الآداب عين حزينة
بشرى لك التاريخ في حب احمد
فلا كانت الدنيا مناخاً ولا كنا
عظام الرزايا لا نقيم لها وزناً
لها منك حبر ان يفه احرم من اللسان
محمد تلت القرب انعم به عينا
رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

المؤرخ الشهير والسياسي الزعيم والشاعر المتفاني المرحوم رفيق العظم



يا قاتلاً ان العظام تكسرت
انصرمهم باقون في أوج العلا
ابداً ولا يعلو لهم مقام
ابد الوري ان العظام عظام

اصه ونشأه - . هو المرحوم رفيق بن محمود بن خليل العظم ، ولد بدمشق الشام سنة ١٨٨٢ ميلادية ونشأ في مهد المجد والفضائل ، ولما بلغ السابعة من عمره ادخله والده احدى مدارس الروم لتعليم اللغتين العربية والفرنسية ، وقت سنة لاقدار فتوفي والده كهلاً بعد سنة فخرج ممها وكب شقيقه الاكبر خليل بك الصابط في الجيش التركي برعاه بقطعه وحنانه ، فاستقرغ المجهود في العناية بأمره . لم وضعه في احدى مكاتب دمشق وأخذ ميادى اللغة العربية عن المرحوم الشيخ توفيق الايوبي الشهير .

لم يقرأ كتاباً حافلاً من كتب النحو والصرف ولا من كتب المعاني والبيان فاهذا الذكاء النادر الذي وضعه في مصاف العلماء المصنفين والشعراء المحيدين ، لامتلك ناصية القوا في عظم الشرق قبل سن العشرين . وما تلك الهمة العالية والمواهب الباهرة التي رفعتها الى مقام برعاء السياسيين ورجال الانقلاب المندرس

رحلته الاولى والثانية الى مصر - . وراى شريف ناشأ من عائلة اخديونية وهو روح حالته فاصبه برسي اعظم بدمشق . ثم توسم فيه الخير واسجده فأجده معه الى مصر وكان ذلك سنة ١٨٩٢ ميلادية وبعد سنة صبت تعرض لعصب شأثر بجهه . كثرة المطاعه وسهر فاضطر الى ترك المطاعه وسافر الى لآستان ثم عاد الى دمشق لتبديل خونه . ولد عوفي من المرض هجر لشعره وحمه ومان الى الانشاء والأييف ومعاشره العبد واحصهم لشيوخ طاهر المعزني الدمشقي والشيوخ ستم المحدي والشيخ محمد علي مسلم ومحمد كرد علي ورحمهم الله وكانت الاحوال الاجتماعية في البلاد السورية التي كانت ررح تحب وضاه الحكم التركي تحتف عما في عليه الحالة الروحية والحرية الفكرية في مصر . فصار سنة ١٨٩٤ ميلادية ثاني مرة فيها واكتب من يلبثها الثقافية ما اوقد ساهته لمواهبه فاستوطن مصر وقأهلها .

مؤلفاته - . وفي سنة ١٨٩٤ كتب اول مقالته في جريدة الاهرام ثم تابع نشر محاضراته التاريخية واعلمية وحصة السياسية شهيرة في الجرائد الكبرى كالنويد ونبوء والاهرام والمنظية والمجلات الكبرى كالمقتطف والاملا والمار والموسوعات واوان ساهتها سبهاها ليين لاساب التمدن وبعمران وعرضها على المرحوم شيخ عبد الهادي حاليدي احد كبار اعيان المصريين فرعه في طبعها ، ثم عرض على العلامة المرحوم محمد بيره انبوسي صاحب صفوة الاعتار وبريل مصر يومئذ فرعه بطبعها ايضاً . ثم نشر المرحوم في مذكراته - هدى القاصد مراعاه قصصها الا بنسباً انه لا يعتقد انه نال الرماله ليس فيها مواضيع علمية قيمة

وفي سنة ١٨٩٤ ميلادية لف رسالة في كيفية انتشار الادب وحاول تعلم اللغة الفرنسية . لكن كثرة مشاعبه وانها كنه بالتأثير والتحرر حالت دون المتابعة فترك تعلمها ورأى في نفسه منكة وقدرة على التأليف فألف كتاب الدروس الحكيمة قرطه الامام الشيع محمد عبده وقرر تدريسه في مدارس الجمعية الخيرية الاسلامية ثم لف كتاب تنبيه الافهام ومصداق اخيه لاجتماعية والاسلام واستمره الويع شريح الاسلام الى وضع تاريخ حديد لمشاهير الاسلام من اهل الحرب والساسة على غير النمط المعهود عند المسلمين اي على اسلوب جديد يمثل رجال الاسلام في احيى مذاب . وقد تناول ذلك التاريخ كثيراً من مختار دول الاسلام الاجتماعية والسياسية واقاصى البحث في فسحة لتاريخ الاسلامي على وجه يتضح به حال تاريخ الاسلام . فاشتر ذلك لتأليف على صعوبته سنة ١٩٠١ ميلادية منه الجزء الاول في سيرة أبي بكر ومن اشهر في دولته تلك السنة تأليفاً وطبعاً ثم في اواخرها اتم الجزء الثاني في سيرة عمر بن الخطاب ولشدة البحث والتنقيب في الكتب عاوده في اثناء تأليفه المرحص القديم فأنه بكل مشقة واستراح الى سنة ١٩٠٣ فكتب الجزء الثاني في سيرة المشهورين في دولة ابن الخطاب وطبعه مع الجزء الرابع وألف كتاب لسوانح فكرية في المناهج العلمية والجامعة الاسلامية وأوصى رحمه الله مجموعته آثاره العلمية فأهداه ر المجمع العلمي العربي بدمشق . اما الكتب الخطية التي شرع فيها ولم ينشأها فهي ثمان . احدهما كتاب في تاريخ السياسة الاسلامية . وقف قلمه دون تكملة وانما اشهر مشاهير الاسلام وعبرهما ونو آتمه على المصح الذي وضعه لكان أجل الكتب التي تختارها المسلمون على الاطلاق .

والثاني . رسالة في الخلاف بين لترك وعرب فيرجى ان يعتني المجمع العلمي بحراجه وطبع مؤلفاته الخطية ونشرها . والثالث على آثاره التلمية ومآثره الحميدة

مواقفه السياسية - دخل بعيداً أولاً في جمعية المستور ثم في جمعية الاتحاد والترقي ولد رأى نواباً لترك استبته بمحوراته أسس حزب الامركزية فكان رئيساً له وكان من مؤسسي حزب الاتحاد اسوري وأدى معروفة خدمات حتى . فكان من اعضاء اعلامها زعامة وقدراً وارزهم سمواً في لعقيدة الوطنية وأعظمهم لديها دحراً . اذا اعتنى الممار للخطانة كان اميرها وان حظاً . كان مهتماً مساوياً لارم العلامة الامام الشيع محمد عبده وكان يومئذ مفتي الديار المصرية فاستفاد من علمه الواسع وآرائه واهم العالمة فوائد عظيمة أرالت عن بصيرته حكاماً كتبه ولارم مطاحل العباء والشعراء والادباء واشهر بفضله ودكانه وعلمه كاشف انلر بين الحجوم . حكم عليه بالاعدام إذ عده لترك حاشاً للدولة شعره - . كان الفقيه شاعراً عبداً ويرى الشعر ثابوياً لأنه لم يكن يحب ان يشر شيئاً من شعره ولا ان يظهره للناس . لانه لم يكن يراه بالمرآة اللاتفة لشهرته كزعم سياسي ومؤلف ألمي ومالاً لأنه لم يكن يحب ان يسمى شاعراً . وقد ذكرت في ترجمته بعض شعره استعزاداً ليطلع الناس على ما استعمل عليه روحه من رقة في نظم العزل بها قوله

من قوام ومقلة تتكسر	آل صيفاً وصال فينا بأسم
مقلناه بما بها قد تسر	عربي قد أعربت عن قواذي
ليس سقياً بل ربما الكر أثر	ان سقياً مقلته تبدى
يتثنى وان رنا فهو جؤذر	ان تهادى رأيت عضاً رطياً
بعثل الهوى يشاب ويؤجر	ان من يرحم الحب ويرفق

وقال في احدى المناسبات متعزلاً :

تثوب واحشاء يمزقها الحجر	كفى بالهوى دماً يسيل ومهجة
يضم عظامي بعدها اللحد والقبر	معذرتي جودي علي بنظرة

ودكر الذين عرفوه وعاشروه في حياته انه كان بهوى السماع وطرب غيماً بقواعد الفن الموسيقي كوالده العفري . لا كثرة سهاكه بالتأليف والسياسة قد حالت دون تفرغه وانتاحه في الخفل الفني وكان بعض مشاهير الصابيين يحنثرون انشاد قصائده الغزلية دون علمه بلإغة معانيها وطلاوة قوامها منها :

جزى الله من اضحيت فيه متياً	عجباً بمعناه الجميل أهم
تعمد قتلي بالهوى دون جنحة	على ان قتال التماس أشيم
رصيت بما يرصى لقصي وانما	أخاف عبه الاثم وهو عظيم

ومن غزلياته البديعة .

أحبة قلبي والذي قاد الهوى
إذا جدم بالوصل ذلك منة
فراخي واحشائي وقلبي المقطع
وان رمت قلبي فلا أتبع
صوراً فلا ونة لا تخرج

أحواله وأوصافه - . لقد تزوج رحمه الله ولم يرش ولد ، وانه لله شياش شنه وحتى بالآداب لاحتفاعية لني عر تطهره
من بشر في هذا العصر . اما عزة نفسه وتواضعه وودعه لأصدقائه وورد دهنه وصهره فنه وراه سانه وحبه الخير للناس وحسن
صنعه وكثرة تصدقه ومساعدته للجمعيات الخيرية فثلث سما ، ومما لا يستغنى صدورها عن ورث محد و مؤدد كبراً عن كبر
وفاته - . فقد أجهد نفسه في مطالعة والتأليف فكتب صحته واعتزل سانه وغيرها من الأعمال و شدد غسسه مرضه الربو
م عى نصب الشرايين ضعف القلب وفي يوم عرفة ٩ ذي الحجة سنة ١٣٤٣ الموافق ٣٠ حزيران ١٩٢٥ احتضنه لموت فجأة وهو
كرويه في سن الكهولة المنكرة معقدت الامة العربية رعيماً كبراً ونبأ حكيماً لا عراه منه ودفن بمصر ولم يعقب ولداً ، ولو امتد
حياته وكان في صحته لأنتج من الآثار والتأليف ما يشق على غيره اخراجها ، فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم بعث حياً

الشاعر المطبوع والفنان الملمم الاستاذ ابراهيم العظم الحموي



وهذا احد اعلام أسرة العظم الشهيرة بما انجبت من افاض الرجال ، فقد ورث الادب
والشعر والسحايا الفاضلة عن جده الشاعر المرحوم سعد العظم الحموي . وكان هذا حتى به من
صنعه عبقرة هزاز الانس في مجالس الادب والطرب ، لا عيب فيه سوى الكمال والتواضع والزهد
في المهور فن الشعراء من استثمر شعره بالمدح والقدح فقال الله تعالى : (ألم تر انهم في كل
... يعمون وامهم يقولون ما لا يفعلون) مما استثنى منهم الدين آمو . وعموا الصالحات ، ذكروا
الله كثيراً ، وصاحب هذه الترحمة من لشعراء الفلاش الذين شنبهم هذا الامتداده لاهي فكانوا
أسوة مثالية بعزة نفسه وطيب عنصره .

نشأته ودراسه - . هو الاستاذ ابراهيم بن طاهر بن احمد بن سعد العظم ، ولد في
مد ، حماه سنة ١٩٠٣ ودرس في نخبها ، ثم انتسب الى معهد الحقوق وبال الشهادة في عام
١٩١٣ وكان اثناء دراسته في المدارس الثانوية مؤمراً على دراسة العلوم الشريعة والعربية على
الاستاذ سعد اليوسفي لمعري المتوطن حماه يوم . ثم على لعلامة الاموي الفقيه لمحجة المرحوم شيخ عبي الدلال ، ثم على لشيخ حمد
الدلال ، ثم على الشيخ احمد المرادي امين لفتوى في حماه ، ثم على المتحدث الاكرم لشيخ بدر بن الحسين وقد لارمه طول الله
التي تنسب فيها الى معهد الحقوق فانتقل من مورده حداث واستعاد واداد . وكان حجازاً على رصا تحدث الاكرم وعجده بذكائه
واخلاقه الحميدة وكان يقول له (نحن نحبكم اكثر من والديكم) .

شعره - . اولع صاحب هذه الترحمة بالشعر فجمع ديوان المتنبي نتمه بالاشراك مع صديقه الاديب السيد قدري الكيلاني
وديوان الحماسة جمع الي تمام بنامه ايضاً وكثيراً من شعر اسحقري والاندلسيين وقرأه لكرم مع نقل تحويده على القراء المشهورين
في حماه ، له في شعر المرئي جولات رائعة وهو مع كثرة نظم في العزل ربه في شعره لم يصع عليه الا تخيل من صدقاته ، ورهده
به هو الداعي الى عدم نشره حتى انه قال قصيدة في هذا المعنى :

ورأيت كسلاً منشراً ديوانه
وبقيت منطرباً على ديواني

وهي ايات كتبها له الشاعر المطبوع احمد صافي الجني منها قوله :

ما ساعني كباين القريض ونفسي
والشعر هزاز النفوس الى العلى
تسو فينزلها بدار هسوان
فعلام يوضع في أدل مكان
فله الخلود وكل شيء فسان

أما رأس ماله في الشعر فمكته من شعر المتفهمين ، لا يستبمع من شعر في هذا العصر إلا ما كان من شعر شوقي و -
إبراهيم وبدوي الخليل ، ومن أبرز مزاياه حبه للخير والمعروف يدل على ذلك قوله

دع ما يشينك في الحياة ولا تكن مستشرباً عن لمعاني مشرباً
وانظر الى هدي النجوم محاولاً نار حشر تهاولاً كي تقرباً
لا تدحر إلا الله فانه عند نورود معينه لن يبصا
مال الصنين عليه ادنى شاهد عند الله فلا تله ان اتي
وأبك ماميت نفسي بالعي يوماً ولكي فعلت الطيبا

جوى في الحياة مجلسين ، مجلس علم وادب ومجلس فن وطرب وما سواهما من سقايف الامور .
وهذه طائفة من نظم هذا الشاعر المدح وهي تدع عن روحيتها ما ، وتدع اسلوبه ومثله بلاعته وهو القائل

وعيت من الشعر الشديع روائعاً تقطع عناق لطائف دوساً
وحاولت ان اجري بحلة مثلها حبوب فريص فمتصبت متوساً
مرد ثقالاً ثم عدت كأنك عذر القوافي كاد يعنى عبوساً
مأب وحطى اني من روائه وآثر من نفسي الطموح مكوساً
وتتحلى روعة عرله بما يكفه قلته انكم يقول

عسونا الموى وصوا عيب ليت شعري متى يجود الصنين
كل يوم يبدو لنا في هواهم أمل ضائع وقلب غشون

وقد يكون للمدل شأن في الهوى . ولكن شاعراً شديد الحذر منهم ، فكأنك وانجني سحر حديثه ورقة أبطانه -
الحبيب وشق عليه بقاءه وترك عداله صرعى الحيرة والكمد واسمع يذبح وصمعه في ذلك

أشدته دوى روي فيه فتنسرت سواق الدمع من عيبه تنهنا
وقال لي وبه من عرتي اسف اوريت فانعم بجي وحدك الآنا

ومن يحايا هذا الشاعر الملهم ان عره بعه وقوة ارادته تتحكم لمواطنه ، وهو من مدح العارص القائل
لا تنكروا خفافان قا في والحبيب لذي حاصر

فاذا كنتم شعوره وسعد بقاء الحبيب فضح خفافان قلته الموقف وفي ذلك يقول
قلت لواحطها ما رأت شعبي وصاحب الوجد ناد منه خافية
ما يال قللك لا يهدأ فقلت لها يا هذه انت اري بالذي فيه

فنه - يعتبر الشاعر الفنان بقله الحقائق وحسه المدهف ارق شعوراً واعذب شرباً وتنهماً لروائع الفن اكثر من غيره .
الشعراء العاديين ، وصاحب هذه الترجمة ذو حيرة ودوق في كل من ، وهذا موشع من نظمه وأخانه من مقام درست وره مريح

يا عني الروح يا نور عيوني يا هزار الروص يا روح النسيم
كم على عين نراك من عيون انت من كل فؤاد بالصميم
ان تكن عندي فن عني السواد لا أهاب الله عن عيني سناها
او نغف عني فتواك الفؤاد امتع الله فؤادي بماها
انت في الحالين يا كل المراد غاية نفسي اليها متهاها
ياوصولي لا تطل حل البعاد شقوني فيك لقد طال مداها
تبعث الحس بالألاء العيون من رواء الحس والصوت الرخيم
ما على المفرم لوم في الجنون تيه ابداعك مهواة الحليم

وهذا موشع بديع من نظمه وأخانه من مقام الحجاز ورته جماعي دارج :

يا من به الوله والحن كله كل يراك له وانت في شغل
نالمت باللطف وجذبت بالمعطف جلت عن وصف فأكل الخلل

الأسى في نفسه	وأنروح في رؤسنا	ونحن من علينا	في حمرة جرحنا
الهديث من أبيض	كما في شوى ردت	وحطته برحمتك	نطو على لاجنا
في عصاة خلد	منه حتى برد	سعد من مور	في الميس ونفس
لقلة حبرى	من شوقها سكرى	أشعرى	سعدى القدر

يختلف هذا الشاعر المترجم مواضعه عن غيره في نواحي اختصاصه فهو حجة وموسوعة قانونية وكره لامة في شتى علوم تنقل في مناصب القضاء فكان مثال الحاكم النزيه

العالم والاديب اللوزعي المرحوم مختار المؤيد العظم

هو المرحوم مختار بن احمد مؤيد بن جراح باشا العظم ، ولد في دمشق سنة ١٨٢٢ م ولازم علماء عصره الاعلام فأخذ عنهم في الآداب العربية والعلوم والمصنفات ، ثم رخصه وفضل بأفاضل علمائها وبعثها فامعها وأورأ في المدينة المورة مدة سنتين ثم مكث في دود بليعه على المستدعة وآثر نفسه تدعى عليه وقصه بها رساله حقة (تقيس بسس) رد بها على رسالة الدكتور فريد وجدي المصري مما يتعلق بالحجاب

وسنة ١٣٤٠ هـ و ١٩٢٠ م وفي رحمة ربه دعي بدشوا واعقب ولدين وهم شريف وآصف ، وقد مات في ربيع شبات في حياته فزهد الدنيا وآثر العزلة والتسحر في الفلسفة الصوفية رحمه الله .

الشاعر المتقن والخطيب الالمعي المرحوم الشيخ أمين الكيلاني الحموي



من بعض النظر في دراسة سير حياة الشعراء والقصائين يرى العربي تباين مناهج حياتهم في تباين تباينهم وخصائصهم ، وهم لولا آلامهم ونفسهم لما سعدت الاساية بدوعهم وعشقيتهم وجادت قرائنهم الواقعة بمجموعات مشافضة زاخرة بأرق المواطف وأروع

لقد كان الفقيد المرحوم أمين الكيلاني من هذه العناصر الخالدة . لقد طارده اليأس في نفسه فأدرك ذلك في مسامها بإيمان قوي وتغلب بصره على العقبات والحوادث كات حبه فيسيرة كالحلة ، فقد جنى الشهد وقدمه من النوع المصني للافتدة وللتمساء من اهل الفن عزاء وسلوى . وهب نفسه لخدمة العلم والنشأ فأعطت جهوده ثمار طيبة مباركة ، ولعمري فآثاره ناطقة بفضله وآثره

براع يسيل ليسطر بدم الاجفان صفحة من نور وقد طواها الماضي القريب ، وعبرات من أمي وحرفه على فاد قد قصي عنه وهو في عفو كهلولة ، فمما لره حبه وعمر أطول لاكم

لست أدري كيف أصف هذا لامة وما ركه من مائر حادثة ، لقد تحدث عنه من هم اعرف به مني وأقدر على وصفه بما فيه حقه . ومع هذا فاني لأخذ بأساً في الكتابة عنه . ومن الواجب تكريم سامعين المسحعين لتكريم ما في ذلك من حسن الأسوة به عسى في علم واعين السمع

نشأته وثقافته - . ولد المرحوم أمين بن مصطفى زين الدين الكيلاني في مدينة حماه سنة (١٨٩٦) ميلاديه من اسرة عريقة من حسب وسب وجاه وعلم وأدب لا يستعظم من صدور المعروف ولا بالمد والبطارف . هذا وان ديوان الشاعر المشهور الشيخ أمين الحمدي راخر بوصف من أخته من شخصيات فاضلة . توفي ابوه ولما يم لثالثة من عمره ودرس في المدارس الاعدادية التركية في حماه ثم انتقل الى دمشق لاكمال تحصيله في مدرسه (غير تركية) الثانوية ، وقبل ان يسهي محصله فيها دعي للجدنة وتخرج

رته صايط حياطي وعهد به اندفع عن حدى محض قرب معدن . ثم التحق الثورة العربية وكان مرافقاً للقائد عسلي حودس
لايولي العربي . حصص المعارك الحربية وارتقى من رتبة ملازم . وب . انتهت في معركة تمكلمج يوم لاحتلال الافريسي في ٢٤
سنة ١٩٢٠ وندى شجاعة مسوده . فكان يتقدم الصفوف محاصر ماصياً لايشي ولا يندد . ثم استقال من الجيش ثم دحر
فراسا ببلاد سورية

اختياره للتعليم - كان من اهل علم اساتذس تدبس طلبوا العلم لله لا لغيره ولا لاجله . قدمت بحبه من فاضل حماد تأسس
مدرسه دار النور وتعليم بوطيعة . وقد ساهم الميث فيصل حينذاك بهد خشوع شديدي الحيوي فتنوع لها تأليف جيه . وشاء احد
ان يسعد هذه المدرسة بتعيين مفيد استاذاً للغة العربية فيها ترشيح من نصيبه شبيح حماد وعالمها اخيل لشيوخ سعيد سمعان فكان
لمربي الصالح ومرشد الصالح واستفاد من موهبه كثيره . وتوفى باللغة العربية من انقلاب من كانوا في حلقته لدرسية .

تأليفه - لم تكن نفس العقيد تنف في اعم عمدا غاية . فقد شأ رحمه الله على مسجع نكاح . فكان حسنة من حسنة الدد
شترك في لهضة التثبية التي قامت في حماه في سني ١٩٢٠ - ١٩٢٥ فكان سارع متفوق في تأليف القطع الثقيلة واجر جهه بش
ساحر حداد . متكرراً في أسبونه عرر في مادته . يترج معر بها لوصي بالارواح ونسري معيها لي عمق القلوب . شهيد
لفصلاء بالأمعة وقوة الادراك . سري في مساهج التعليم والارشاد مدير لتمر في فلاكه . من اصبح على مؤلفاته الخطية ولطوبه
يدرك مسجع لجهد الادبي الذي بذله في مسجل تأليفها . ومن مؤلفاته التثبية (حول الحمى) . فتي العرب . جد بالطلب . مرهات
تبلغ (من . ودي موسى وهي حر . وفعه حب . وفعه معاد) وكلها مصنوعة في حلب عام ١٩٢٠ وتدور حوادثها حول معاد
ثوره العربية فباده المرحوم الميث فيصل وأرج وقائمه بقصص روائية حلالة . ثم رواية عني ث وهي هربية . وكتبت دروس
التاريخ ومسجع الفراه الجديد وقود عد لتحرر وكنها مطبوعة اما محبوظاته فدرجية وادسة وسياسة . فالتاريخية في ستة مجلدات
في ١٤٥٤ صحيفة والادبية على سبعة مجلدات فيها ٢٩٢٤ صحيفة

اما سسمية فتبلغ سبعة عشر مجداً تجمع ٦٦١٤ صحائف . منها بعض راجع كدر الرجال من عرب وعربيين . ومنها مقتطفات
عن المثل سنر لاس لأثر . وتاريخ الانشاء والخطبة مد معث لرسول الاعظم مقول عن الطري . ومتمحدث مقتنسة من كد
ليان ولتيس والوفيات لاس حلكان . وعبون لاحار . ومنها كتاب المصنوع لاس سنده في مجلد بلغ (٧١٣) صحيفة ولم يتمه .
وترجم التاريخ العام للمؤرخ التركي المشهور وقيق بك في جزئين .

اما مخطوطاته السياسية فتتعلق بجميع الحوادث وخاصة لعربية والفلسطينية وكل ما قبل أو كتبها . وصور عن المعاهد
ولاتفاقيات وسوى ذلك وجميعها معروفة كما ذكر النقل بدقة متناهية يعطى ما كتبه صورته لوثائق . كان رحمه الله يكتبه فدلته السب .
بعنوان (الزفرات) ونشرها جريدة القبس بأسلوبه الشيق الرائع .

فونه - لقد أدرك لوعي لحي الجامع وره عن نوع نادر . وأجمع يكن على الاعجاب به وتقدير موهبه . فالدرس عروده
رأو فيه مؤمناً عظيماً في وطنيته وحلاصه واهدافه . يتمتع بأسوق محسن جميع به حبه . ذك نغمة ذكائه وعراسته بالمرحوم
الفن السيد حمد الاربي الحلبي مدير مدرسه در لعن والربية واستاذ الموسيقى فيها صوف لا يظنون عهد نقائه في حماه فحرم على درسه
قواعد الفن موسيقي . ونقى عنه الدروس الموسيقية ثم سافر رحمه الله الى حب . فتابع دروسه على الموسيقار التركي امولوي حسن
بصري . ومع العرب على لعود وبطبور ونسحر في دراسة الفن الموسيقي من جميع نواحيه فكان عيباً بالتقريب والبعث والاور
داب على التعلم والعرب على لعرف حتى اصبح فناناً ممتازاً وعارفاً بارعاً توصل الى ما نصلو اليه بهسه في رهة يستحيل على غيره الوصول به
فقد كانت الحنة في عنة الرقة والاندع والاسجام . اعتمد بها على الصدق والقوة في التعبير عن المعاني التي يلحها .
الشيد الذي نظمته شعر العاصي تكبير الاستاذ بدر الدس الحامد بماسه حصه التأسيس التي أقيمت في حماه للمرحوم الشيد الشبيح حماد
لخطيب بتاريخ ٢٣ دار سنة ١٩٣٣ ومطلعه :

حقه بالسهد والجمع المختون

يا فقيده لا توبسه العيون

تذكر الايام والذكرى فنون

عن من يملك في ايدي الشجون

فكان لحناً شجياً مؤثراً . لقد جمع رحمه الله احسن التأليف الموسيقية من عربية وزكية وعربية واقتنى أثنى الآلات الموسيقية
رغم عسر حاله

شعره - كانت قواصمه يراعتة وقوايه في شعر كشوره المزهف . واسع أفق التصور . مشبوب الخيال . ذا انتصى بمرغ
واتنى الكتنة سيقظ جميع ما في روحه وقله وصدره من عواطف فدا في ثوره وهياج وحرير وعاصفة . ما قوته الخطائية فكانت

سبعة من شينين . من قوة شخصيته وروعة بيانه ، تشهد له النوادي العلمية والمساجد الشهيرة انه الخطيب المفوه ، اذا اعتلى المنابر
 حنت له الأنصار وهيمن على الجماهير كأنه يرسل إلى قلوبهم تياراً من الحادية والسر ، يتطرق للمواضيع المتعققة بالمصلحة العامة
 أوصافه . هبة قدرية ومحباً كبلانيه رصية . نعر باسم وكرم حائمي موروث . صريح حريء . يكره العمق والنعاق
 ، لا ياء اصطلاح عليه في قضية الاحتياج . كان مرهف الخس مثلاً صاراً في حياته حتى لكأنه كان يتدأ عما حطت له يد القدر في
 صفحات المستقبل . لآرمة في حياته كوكب رحل وهو كوكب محس فكأن في رمرة الصابن الذين أشاح الدهر بوجهه عنهم فكأنهم
 ، لا سي والخرء . قال كان من طبيعة الشعر والهدس سره في حية إلا ان الفقيه كان كالبحر الخصم يصعب سبر عوره لما شكى ولا ترم .
 وفاته . عن في سنة ١٩٣٤ ستداً في شهر حماد فكان أرر أساندها طراً ، ثم نقل إلى تجهيز حلب عام ١٩٣٧ وساهم في
 من في معهدي الحسروية والفاروقية وفي كثر من الأعمال الخيرية . ثم أعه وواحر حياته نحو الفكرة الدينية واعم بالجامعة البيضاء .
 كان يهوى صمم اصيل ، ما حنت حياة فقد طاب له لقاء ربه بعد في الثاني لعيد القطر عام ١٣٦١ الموافق يوم ١٠ تشرين
 ١٩٤٣ . وهكذا فصمت يد لمون لقاهره فجأة يدمع عصفه الرطيب فكان فقه شاقاً على اهله وصحة ونوح لبعه كل من
 عرف فضله ، وواصل قرأ ثم شعراء والخطباء دمر في مهم الشاعر المظم الذي لا يعب الشهرة والظهور السيد ارهم اعظم حيث
 دأب في قصيدة رائعه مطلعها

فقد الدمع في رثاء العوالي	ما لعيني وللدموع ومالي
يا شاكراً ذوى طوته المنايا	آه منهن ما طوت من خلال
ومثالا من الكمال عليا	ما له في شبابنا من مثال
وادد الخطب نالني مهيب	ان أصابت امين عين الكمال
أمل ضائع تحوم عليه	ظلمات القلوب والآمال
وحياة للعبريين يحين	مدلم مقطوع الأوصال
يلمسون الغلاء في البعد عنها	ويرون المفاز بالترحال
مهم بين خامل وصحوت	وغريب معذب جوال

هد وان الابيات الأخيرة هي سلاح بيد المحمسين على احوالهم الحمويين الذين يرموهم بكل مناسبة بالحسد والجمود لما
 أن لامتاد احمد علوش الذي ينشر (باب الحمصيات في حريته) نعي ومعرى هذه الابيات

ولحن الصن المرحوم حمد الاربي قصيدة من نظم الشاعر المبدع السيد ارهم العظم يوم حملة تأييه مطلعها

شرفت بالدمع عين السطرين	حينما قالوا قضى الغالي امين
عمر الوادي حزن صلحت	منه في الوادي قلوب وحيون

وحملة القول في العقيد انه لا يحتف احد ممن يعرفه في انه حبر أسوة في الخير واكمل مثل للفضيلة ، وقد حدثت نفقه فراع
 لا يملأه الوف الرجال ، تغمذك الله برحمته يا ابا مروان واسكنك فسيح الجنان

المطرب الناشئ ، السيد ياسين محمود الخطاب الحموي

هو الاستاد ياسين بن المرحوم محمود الخطاب . واصل هذه الأسرة من عشرة الرارية الكردية المستوطنة في منطقة (عربيتار)
 على شاطئ سهر الفرات في المنطقة الشمالية من البلاد السورية . استوطنت حماء منذ مائة سنة ، ولد صاحب هذه الترجمة يحيى تل
 ال ناعة بحماه سنة ١٩٢٣ وتلقى دروسه الابتدائية في المدارس الأميرية ، وهه الله الصوت الحليل متعلق منذ صغره بالهن ، بدأ حياته
 الفسة كعاد في حماء ، ثم احترف اساء فعير في كورس محطة اداعة دمشق وانتدب إلى محطة اداعة حلب الاصابة ، تلقى الدروس
 الفنية بدمشق على اساتذة الاداعة وعم النوبة على الاستاذين يحيى السعودي وسمان الفلسطيني ومجدي العقيلي الفنان الحلبي ، وهو يحفظ
 بعض الموشحات وأوزانها ويعزف على القود بشكل ابتدائي .

الفنان الفاوي الأستاذ محمد بدیع خالوف الحموي



ولد الأستاذ محمد بدیع بن رشید بن محمد خالوف بجاء سنة ١٩١٤ ميلادية ونكح هذه الأسرة باسمين (خالوف والسيد) وهي قديمة العهد بجاء . توفي والده خلال حياته الأولى بعد أن يتماطل التجارة بالسن .

بدأ دراسته الابتدائية في السادسة عشر كان والده عارفاً غاوياً على القانون وتولع المترجم باسم الموسيقي منذ صغره . ثم

في حياة الانسجة في معامل كسم وقتي دمشق وقد تنقّل عن الأساطير عند تليفزيون السكي الخالي عافاً في شهر و في محفوظ الموسيقى المعروف ، وتفرغ على نفسه على آلة العود حتى عدا عارفاً بارعاً

أما التطوير الموشحات وأوزانها والقطع الموسيقية بدقة واتقان واحداً الموشحات عن الفنان المرحوم منير حمدة ويحفظ الكثير منها وتخرج على من كبار صغره سنده مرموقين ، منهم مصطفى حلال وعاب طيغور وصافي سعيد وعبد الكريم الحسني وغيرهم .

وكان اسماً في المعهد الموسيقي الذي أسس في عهد حكومتهم المرحوم الشيخ ناج بن حسي وهو أحد مؤسسي المعهد الموسيقي بدمشق سنة ١٩٤٢ ، وكان يذهب مع لفرقة الفنية في ندوات لآلهة بعض منسقي في رماح الاداء . وقد منسب دار الاداء السورية عين عارفاً بعد ثم أبطه من رماح شمع الموسيقية الحديثة باللوطة . قدم شريط قطع المصيري عند الوهاب المصاممة وقطعة (حلقه لذكر) منسج الفاسد شمس شيب وسوهد دور الشيخ سيد درويش . المؤلف ابن صاحب هذه المرحمة من قوى الصديق في عم التوبة وقد كلفه فرقة الموشح الشهر (رفض لسان وعي) وهو

حان القبايلي الخالدة ويعتبر معجزة فنية لصعوبته .

وقد اعتزل العمل الفني في سنة ١٩٥٢ وانعزل لعمله لرسمي في مدرسة المصاحف المعمارية

الفنان الفاوي الأستاذ سعيد الزمانيني الحموي

من المؤلم ان يكون الفن الموسيقي في بعض الاحيان مجالا لاستثمار النقد والظعن شعور العجز ، ولادب هؤلاء سوى ان لصعة حشمتهم شرف عوده يشتمون مرياً الدوق السليم والاحساس المرفه في حب الفنون . ولعمري في حكم ذلك . هو ابن الناقد الذي يبط قدمية نرى يدور عشاً الوصوفى له وقد رأيت ان الوجب ان يتحدث عن هذه المصاحف تقدم الموهبة وليكون له سوه حسنة وعنده من نسوب له شدة الانتفاص من كرمهم والمترجم الأستاذ سعيد الزمانيني الذي لا يصره طعن حاسد او تحامل ناقد هو احد هذه الفئة الكريمة

أصله وبشأنه — هو الأستاذ سعيد بن المرحوم محمد بن محمد سعيد الزمانيني . وهذه الأسرة قديمة العهد بجاء وصلها من أسرة (اسقي) الحموية . وكان الحد الأعلى تقياً ورعاً إذا حضر الناس الى صلاة في المسجد انوري كثر وحسوه عليهم فيقولون له (خلعت لزمانيني) يقصدون بذلك حد لعلهم لشهورين لا صلاح ولنقوى واسمه

الزمانيني (بسه في قرية (زمانين) فتكثرت بعد الاسم

درس المترجم في مدارس حماة الابتدائية والاعدادية . وفي خلال الحرب العالمية الاولى كان صابطاً في الخدمة المقصورة في



بملكك ، ثم حصر المعارك في حنبلي فلسطين وبع السبع - وخرج خائب منه واسمه هك وهو رتبة ملازم ثاني وقضى في مستشفى الزمالة مدة ستة اشهر وهو يعالج جراحه مدة سنة ونصف في معتقل سدي بشر في مصر حتى انتهت الحرب وعدد ابي بده حياته الفنية - وكان والده مأموراً بالأوقاف في حمص وهناك تلقى عن ابيه المرحوم محي الدين عكاوي بعض الدروس ، وتمرن على نفسه بالعرف على العود ومرغ وأحادي ، وتلقى وهو في معتقل الاسر عنصر عن عبد البركي وهو ملك رئيس بفرقة الموسيقي في الاسر عم الوطة ، والعرف على القانون وامكان بدرجه الامام ، وانف قطعته من ورن سباعي ثقيل من مدم المرحوم ومقطوع صامتة نهبت وفقدت اثناء اشتراكه في ثورة عام ١٩٢٥ .

كفاحه الوطني - ولما عاد من الاسر وندب لملاد السورية كفاحها بوصي ضد الانداب الفرنسي كان المرحوم احد اعلام الوطنية المخلصين ، فقد اشترك في الثورة الكبرى التي شنت سنة ١٩٢٥ وفي معارك حماه وعوضه ثم سحب الى جبل الدرداء الى الاررق وأقام في عمال مدة خمسة اشهر ، وأسير بالاسحب من الاردن فحصر للسفر الى مصر ومكث فيها سنة وثمانين شهراً وعانى من الشدائد والتشريد ما يس على مائة عقده الوطة المثلي ، ولما صدر العفو العام سنة ١٩٢٨ عاد الى بده حماه اطواره - . وهب الله المرحوم الاخلاق العاصلة فهو من المعاصر الكريمة البسة ماضيها وحاضرها ، ذا ورت بوصفه والاحلاص والمديء «قوة في لشركا في الظلمة ، وقد اضطر بسب كفاحه الوطني وكثرة الملاحمات الحربية بحقه من المستعمر ان لا يسم بحماة الاستقرار واهل مكرها هو ابته لمن الموسيقي ، ولو تفرغ لمواهبه لكان له شأن يذكر في خدمة الدولة - . تفب المرحوم في وصفات كثيرة ، فكان رئيساً للشعبة سياسة محب ومدر ساجيه لشهرة ، و سأل بلديه حماه مدة سنتين ونصف وتم في عهده مشاريع عمرانية درره بمدرراً لمأجبة بحرفة اكثر الله من مثاله

الببل المتفنن الموهوب الاستاذ نجيب السراج الحموي



هو الاستاذ نجيب بن المرحوم احمد بن نجيب السراج ، وتكنيت هذه العائلة بالسراج لمحببتها من سدة سروح في تركيا تحدر هذه الاسرة من اصل تركي واستوطنت مدينة حماه منذ ثلاثمائة سنة . ولد هذا الفنان في حماه سنة ١٩٢٣ ميلادية ، وعندما بلغ من العمر سنتين انتقل مع والده الى دمشق فأقام بها ثماني سنوات وتلقى دروسه في مدرسة اهلية ابتدائية ، ثم تنقل مع والده الى بيروت وتلقى فيها مدة عامين التحق خلالها في مدرسة حكومية . وبعدما عاد مع والده الى حماه ، ولما بلغ الثانية عشرة من عمره بدأ يشعر بميل شديد نحو الموسيقى ، وكان كلما سمع غناء في الشارع او في بيت استحوذ على مشاعره ووقف يستمع بفشوة فطرية جامحة ، وكان يتمنى لو يهبه الله صوتاً جميلاً يشبع به رغبته وميله ، ومضى الزمن وهذا الحس يزداد في نفسه فاذا به يشعر انه يستطيع ان يغني ، وغنى لنفسه وبين رفاقه وشجعه بعض الاصدقاء الذين توسعوا بمواهبه الفنية فحسبوا ان يذهب الى دمشق لعلي في ول

محطة ادعة است سنة ١٩٤٥ وكانت تلك لاداعة عبارة عن مدرسة تخريرية تعلم فيها ما كان يقصه من معلومات فنية

دراسه الفنية - درس عم عود علي رحل كمص انصر بحماه وعلم الوطة عن افعال المرحوم لشهيد صدوق مدحت وتمرن فأصبح يحده ودكائه سخن قطعاته العائبة ويوصها بنفسه وسجل اكثرها في محطة الاداعة العربية وفي محطة اداعة لندن .

الحائنه - لقد تمي هذا افعال على ربه ان يكون ذا صوت جميل فحقق ميته وجعله عديباً يشدو فيشجي القلوب . طبيعة فقد سمعت عبه فحسته سؤهلات المثالية . فقد رحرت روحه بشاعر المرحفة وأندوق التي فحامت الحارة مسجحه فتانه في روعتها ومناشها الفسة فقد لحن اكثر من ستين قطعة عائبة أروها (بلقيس) وهي عبارة عن قطعة تصويرية رثعة من بعمة العجم كره وقصيدة (الردة) للامام البوصيري وهي من بعمة الحجار وسجلها في الاداعة . (وطلعت ليبي مع لصحر صباحاً) وهي قصيدة من بعم الاستاذ يوسف الخطيب من بعمة الهويد و (المساء) وهي قطعة من بعم لاستاذ عارف تامر مصطنعها

واسمع اموج غاريداً ودكري ومي

ابها شادي على شحي، قتل نخونا

وهي من نعمة الله حراً وموشح حديث وهو من نعمة الله

جنت بالكأس فأدماها

شمت بالروح ثيها

وهو الحان نغم لمصرية ماري حيران منها قطعة (يارمان) وقطعة (عرب) ويعني كثير الاضطراب والاضطراب من الحانه
من الحانه الكثيره . تلك لاجل الشعبية الرائعة اذكر اشهرها يا بيضة ناست الملاح ، كرمال عيونك ، ويعني ايضاً
شعبية من التلحين القديم (فوق النحل فوق يا سيمي) ودعي لترحم الى شرق الاردن لخصور حملاط تنويح الملك حسين
منه من الاستحسان والاعجاب وحذف المدن لصوره لاشغال فنية وقدم تمثيل فيلم سينمائي سوري في مدينة حلب باسم
سبل) من قبل شركة عربون وحارثق

أوصائه وأطواره - فقد ارد الله سبحانه وتعالى ان يهبه صوت الخمس وهي موهبة عز تطيرها ، فالصوت الخمس
من شمعها لارواح وهي عدد للموت وملوى نفس . ان سمعاه انما صله ، فهي بين تقدير المعجبين وبعد المنددين ، ولو سر
من غور احساس هذا الفن ومدى ما تخلق في روحه من آلام نفسية مر جموا عن دغهم وعذروه ، اذ لا يدرك هذه الحان
لا على هذا الشعور ، ومن تأمل في عذاته ولحنه لقطعة (نفس) يدرك ان هذا اللحن علاقة صميمية بمراسل حياته ، فقد عرب
منها ويرت صوتها لحده لرحيمه ونهدهاته اشجية عن اسرار مكتوبة في صدره لا يطقه قلبه ماء العصي والفرات ، وادا
من اي وجهه تملكت في قلبه عزة النفس والتواضع ولاشدد الكرامة وهي شمائل ورثها عن جد امه المرحوم لشاعر
الداعي الحموي الخالد

اما الفنون والسموع فبهم صلة متبادلة من العواصف تنصل دغماى الارواح ، فادا كان بعض العاصف قد وصوا بالشدود
من ساهم كذلك ، فهل تراه يفتوهم عن لشدود ايضاً ، ومن يدري ، اذ ربما كان ينفذون انفسهم السب في حق عومه في
من العاصف ، وعينهم تنبى نغمة المرره ، فامية النبال التوحيدة هي ، بللى موهبة التمدد والاعجاب وان يؤخذ بلسان العاطفة فلا
من يسمع روائع صوته وهو يشكى يسيء في كرامته ، وكل من كان كس عواطفه وكل شعوره وآلامه هذه المظاهر ، فاضطعت
من سرور عيانه ما يعبر عنه بالشدود ، وليرحم الجمهور اهل الفن فهم ذوو كرامات وميراث طيعيه حديره بكل عطف وتقدير ،
من جور الدهر بالامني والخرمان الا ما ندر منهم والناذر لا حكم له .

من هو ؟

كنت وجهت سؤالاً بشرته حريده الايام العراء وبحبة صوت سوريا الزاهرة الى دور الاداعات الشرقية والمعاهد والادبية
وسدت لموسيقية ومنايا محتمة ومن لديهم مكانة ر حرة بالولع المريدة هذا السؤال . من هو اعظم شاعر متفنن
وسبي مؤلف وعارف ملحن ومشد بارع وعام فيه وبأثر نلح وحظيب مصقع انقادت لعبقريته المواهب ، فأجبتة الاقطار
العربية منذ العهد الاموي حتى الان ولماذا ؟

وعلى الخيب ان يقارن بين مواهب الفنايين والاداة الفاصلة والاداة الفاصلة ومع اني لا احرم رأيي واحترم آراء اهل
الاختصاص في هذا الموضوع لعويص ، فانه لم تصد احد بالرد على هذا السؤال بنشر رأيه على صفحات مؤلوي
لدا فاني حسب عه نفسي وعلى الله الاتكال

ليست المقارنة بين الفنايين الاقدمين والحديثين من سهولة ممكن . فكل منهم ناحية تحدث فيها مواهبه وعبقريته تختلف
عن سواحي الفنايين لا حري ، وقد رأيت ايضاً هذه المقارنة ان اتحدث عن مشهور الفنايين الموسيقي والتأليف والتلحين بمسحة
حاطقة للموازية بينهم وبين عبقري الدهر المرحوم ملا عثمان الموصلي ذلك بصرف الحدار
يونس الكاتب - هو اول من ألف في الموسيقى واعاء ، فوضع كتاب العم وكتاب الفيد وكان فوادة للفن بعد ذلك

ومرجماً لكتاب الاغاني الكبير الذي ألفه الاصفهاني .

اسحق الموصلي - هو اول من عني بتأليف في العصر العباسي وقام بإثبات قواعد الموسيقى العربية ومطرباتها فأثر
ليونس الكاتب مؤلفه .

الخليل بن احمد - هو مؤلف كتاب العم وكتب الايقاع فكانا اول مؤلفات علمية

اسحق بن يعقوب الكندي - وقد ألف ما يزيد على السمة مؤلفات في العلوم الموسيقية ونظرياتها ، وهو اول من استعمل
في مؤلفاته اثبات الحروف الموسيقية بشكل منظم

الفيلسوف الموءلف ابو النصر محمد الفارابي - وضع (مؤلفات كثيرة اشهرها (كتاب الموسيقى الكبير) وقد ذكر به
اسرار الموسيقى العربية وقواعدها وكان يجيد العزف على العود وضليماً في الموسيقى .

الفنان الموءلف الكندي - وقد ألف رسالة في خبر تأليف الاغان

الملحنون - فقد اشتهر الصابون ، حكة الوادي ، ابراهيم الموصلي ، من جسامع ، يحيى المكي ، اسحق الموصلي ، رلر ،
فليح بن أبي العوراء وخارق بالفناء والتلحين .

الموءلف المسيحي - وألف هذا في عهد الخ كأمير الله مجموعة في مختار لاغاني ومقاماتها

ابن القطامي - هو مؤرخ كبير يعتبر مرجعاً موثقاً ، وكان أبو بصير مية العالم والفيلسوف عن قدر وفير بالعلوم الموسي
ابن الهيثم - وضع رسالة في تأثيرات الاغان الموسيقية في النفوس الخيرية في رسم الحاكم بأمر الله الفاطمي هاددا .

الفارابي وعبره بان اخترع سلم الاعماد العربي او مستعمل احرف البوطة . عهد ليس بمعجزة بالنسبة لسوع الموصلي وعقريته ،
كان ينتقد النقص الموجود في اعداد السلم العربي وله في ذلك حولات قيمة مشهورة بين القاصدين في استئناسول ومصر ، فقد ادى .

بصير المارد بما يهر العقول من حوارق المعجزات في الفن الموسيكي كيف انه لو كان بصيراً ؟ ، هوهب هذا البصير الفنان حاد
عز نظيرها بغيره من الفنانين اصحاب المواهب

واليكم نواحي نبوغه مجردة عن كل مبالغة

لقد كان شاعراً قوياً وماراً وحطياً لأمثل له في اللغات العربية والتركية والفارسية وعالمياً كبيراً في شتى العلوم العقلية وال
وفيقاً منشراً وملحناً ذات له رؤوس ، كبر انفاًس الذين عاصروه من عرب واتراك وعجم وقارئاً فريداً بالقرائات السبع و
احد عنه شهر ، العرب والترك وعبرهم ، وعادراً بالقانون واناي عرفاً عز نظيره وعليماً بالقطرة بحساب يحل في عقله .

لمسائل الخسائية ، ذا صوت حسن شجي متموج رحيم ، حائماً في كرمه جميل المحب ابيق الملس
ومن النديمي ان الحياة القبة في عهدها الاتدائي تختلف عما هي عليه الان ، فقد كان اعظم غاني لآلراك يعرضون عن

مسمع هـ بصير الناعة ألدتهم الصامتة من اشارف وسماحيات وموشحات سدي رآيه لمي مقطعتها وأحاسها ، ومن ذكائه ان
انه كان يحفظ احرف لبوطة السباع كشيء عادي ويخرجها بانعامها واصنافها وارباعها بسهولة واحكام

، ما الصابون الذين احبهم مصر وسوريا في القدم والحدث كخموي ومحمد عثمان وداوود حسي والحلمي والشيخ سـ
درويش والشك وسوراق والقادي والبطش - هؤلاء مجموع مواهبهم ليسوا من ور ملا عثمان الموصلي بمواهبه الجليلة ، ومثيهم

كن يقارن صوه الثقاب بصوه الشمس .

فأب عقريته ملا عثمان الموصلي من عقريته رميه الفهد ابراهيم الموصلي ، فقد توفي الشاعر ابو عتاهية وابو عمر الشيباني
و ابراهيم الموصلي في يوم واحد سنة (٢١٣ هـ) ورثاه الشاعر بيانه من عبد الله الشيباني نقوله .

تولى الموصلي فقد تولت	بشاشات الزاهر والقيسان
وأى ملاحاة بقيت فبقي	حياة الموصلي على الزمان
سنتكبه الزاهر والملاهي	ويستعصر عاتقة الدنان
وتيكبه القوية اذ تولى	ولا تيكبه تالية القرآن

فقال علوية لمعي الاعسر وكان صديق لشاعر دانه (ويبحث فصحت ابراهيم الموصلي) وكان صديقك فقال هذه فصيحة
عدم لا تعقل ، اما من يعقل فلا ، ونأي شيء كنت اذكره وارثه ، ألعنة ام بالزهد ام بالقراءة وهل يرى الا هذا ابراهيم الموصلي

وشهر ملا عثمان الموصلي بألحانه اليونانية وهي عظيمة الشبه بالموسيقى العربية وكان موضع اعجاب الاكليروس اليوناني
بألحانه العربية اليونانية ، فسيحان هوهاب .

لكل عبقرى آية وعبقريّة الضمير الجبار المرحوم ملا عثمان الموصلى العراقي

انتقلت عنها آيات ينات من المواهب السانحة



أصله ونشأته . هو الحاج عثمان بن الحاج عبد الله بن الحاج يحيى بن عبيد المنسوب الى بيت الطحان ، ولد في بلدة الموصل سنة (٢٧١) هجرية و (١٨٥٤) ميلادية وشاء القدر ان يعيش يتيمًا يتوفى والده قبل ان يبلغ السبع سنين ، وقضى عليه الدهر ففقد بصره على صغره ولما نزع تولته العناية الالهية وراه المرحوم السيد محمود العمري وتفرس به السجادة والدكاه وانه اهل للتربية والعطف فآخذه الى بيته وخصص له من يحفظه القرآن الكريم بصورة الانفاق مع ما ينظم الى ذلك من طبخ الالحان فاتقنها كلها وحفظ ايضاً جاناً وقرأ من الاحاديث النبوية الشريفة والسيرة المحمدية ورتب له من يلقي عليه علم الموسيقى للاستفادة من مواهبه وصوته الحسن وحفظ من رقائق الاشعار وعرايب الآثار ما جمع فأوعى . كان سريع الحفظ لطيف اللفظ فتشأ قطعة من ادب وفرزدة من لباب العرب . لقد كان رحمه الله ضريحاً لكنه بكل شيء بصير ، ينظر بعين المخاطر ما يراه غيبه بالتأطر وبقي في خدمة تربيته المرحوم السيد محمود العمري الى ان توفاه الله .

ذهابه الى بغداد . وكان المرحوم احمد عرب باشا العمري بن السيد محمود العمري اذ ذاك في بغداد فزاره ورأى عنده يعبد ويسدي وقاءً لمحموق الى بلدها ولا يحجبها متردداً بظاهرها وحجبها فتعاضد ملاقاته الاب والاح فهاه

اب الاكار وحضت به عيوب الأصابع ، وتخلت آيات سوعه الكمس العنان فاصبح في بغداد في كهنة لادباء وانظر فاه وسهر مره ودع صيته نحس صوته وقراءة لوند الكريم فأومض في ربي سته وبني في الزوراء سبغته ربح اسمه وشرجه حيث يشاء وامسى على كل ذي حيلة ما من لادب والاعى وحال مدة وجوده في بغداد فحفظ صحيح لادب ليحيى على المرحومين شمع دود وساه لحق الهندي المدرس ثافي في احصية العذوية . فكان يتقاضي على قراءة ابوله نسوي سبع (٥٠) برة عثمانية وهو سبع صحيح بالنسبة لتلك العهد وسبقها باجمعها على صحبه والقراء والمعلمين من عسايين . وحدث ساس بحاله فكانوا يصغونه منه اكرم من لعبث سبيل على الصبح لعمري . وسافر الى ديار المقدسة فادى في بصره الخج ، ثم عاد الى مسقط رأسه الموصل وقرأ في القراءات السبعة على حيدره لعمري المرحوم محمد سيد اخاخ حسن واحد الصرعة انه تربيته من لمرشد المرحوم السيد محمد بوري سفره الى الاسنانة . وكان معه صراعاً بين الضاعة والعيش في مجتمع محدود وبين ضموح للعيش في مجتمع واسع مدى وحدة الفصل تظهر فيها آيات مواهبه وعقربته . هو حه من الموصل رحلاى لاسنانه ورن تعرفه في جامع نور بعمانية الكائن بعمي (شكري طاش) وقرأ في جامع أبي صوب اشهر جزء من القرآن الكريم وكان من عظمه لقرء شمس الحسن رحمه الله في حقه على الاطلاق ، فآثر حال صوته وروعة تحويده على مشاعرهم فكاهم وهرع اسه عطاه الاستانة من فصلاء ودباء وادباء مستصليون حبر هذا القاري انصربر ، فصدرت شهرته في الافاق واصبح قبة المجمع العلمي ونبي وكان اول من اتلف حوته فراه الاراك وحدوه علم التوحيد ، وتاق لرؤيته اكابر الامراء والعلماء والفتاوى وعدوه يهادوه ويدعونه لاجل انهم بالاستمتاع بروائع صوته . وقد رأى ما وصل اليه حاله من عر وتقدير لموه طائت له الافة واستحضر عائته من ابوص وسأخر درا صغره واقعه بحوار جامع نور بعمانية واقام مدة طويلة في الاسنانة كانت ايام عهده من غرر الدهر .

رحلة الشتاء والصيف . وما بررت آيات نبوعه تواج به عطاء العراق ونوب في مجلس المنعوش امثال محمد وشاكر وعلاء الدين وحسام الدين من امرة الالومسي المشهورة والشيخ يوسف سويدي والاحيدري وسيد محمد السكوني وسيدار هيم والروي شيخ لطريقة الرفاعية في بغداد رحهم الله وهدموا مواهبه وصوته افتتانا فكابوا يأخذونه معهم الى استانبول في لصف

ويعودون به إلى العراق عند موسم الزيارة في كربلاء ليقرأ لهم المراثي في أهل السط لشهيد الحسين علي رضي الله عنهم ويروون
بوحده بالقرب منهم نعمة الله بها على المجتمع - يشتمون روحه ورواه صوته شجي وبلاغة شعره وثرة وطرائف
بكاته وأهليل أحاديثه

صوته - . لقد صدق لثل القائل (كن دي عاهة جبار) فقد نعت همد السعة الصرير بالمر الموسيقي فتعلم من تلقاء به
العرف على آلة القانون وهي كثيرة لأوتار صفة المثال في غسطة مقاماتها . ثم تعلم العرف على الساي فأتى معراث الاعجاز ، فكان
لا يستعمل في قنونه العربات التي تستعمل عادة لأحراج اصناف الارباع ، بل كان يتلاعب بأصمله وأطراف اطافره فيحرج العرب
سليمه شمة حمام يسبق لغيره ان أتى غنمه .

وتطاولت عقيرته على صفائي الأتراك اللامعين فكانوا يروون انفسهم لأشيء بالسعة لغون هذا الصرير الحار ويتساقطون بريد به
ويستمنون من ورده لصافي اعدب الموشحات والاخوان ويشهلون بأنه نعمة محنة وهما الدهر لكس ليعلم بعقيرته المشر .
وما كان التتيد الدعة شاعراً صلياً باللعين التركية والفارسية فقد شهد له شعراء الأراك والمعجم بأنه أغنوة لدهر .

علاقته بالشيوخ الصيادي الرفاعي - . وتعرف في الآستانة على رجل الدولة وواحد انصارم الهندي المرحوم الشيخ
بهدي لصيادي الرفاعي وبال خطأ وافرأ من عطمه وأحد عه لطريفة الرفاعية وكان لصيادي رحمه الله هم حباً واعجاباً لقنونه و
ويجل قدره ويعظم مواهبه ولا يسمح لأحد منها علا شأنه من صيوقه اعظام سندس في حصرتة الا الصرير المعقري فقد (عرف
الحبيب مكانه) فكان نبه عجباً ودلالاً ويدجن في حصرتة ويشط بالحديث معه للاستمتاع بعصاحته وجمعة روحه وقنونه ود
طرائفه ويستوحش لمرافقه ويتنظر رياراته له معارح لصر

ور مرة التقيد المترجم الصيادي في تكبته وذلك في سنة ١٩٠٣ هـ وحده قد انتهى من تأليف رسالة اسمها (خلاصة ال
فوجم قبلا يستوحى الظلم وقال مرتجلاً يؤرخها -

(والموصلي مرتجلاً أرغها) خلاصة البيان مجدنا (ج) سنة ١٣٢٠

واجتمع الموصلي بالصيادي في مجلس أسس وطرب فجادت قريحة الصيادي سقم بيتين من الشعر الأرناجاني فقال -

قلت لمسا خفق القلب جوى
حين شامت قرطك الخفاق عيني
كنت لا تمك الا خافقاً
فهنيئاً لك ملك الخافقين

وقد لحبها الموصلي على الداهية وعاشها من مقام الحجار كار ، فكى الصيادي من روعة صوته الرحيم ولحنه الديدع
فاجعته بولده - . لقد انتل الدهر الغنائين واكتشف حبايهم سكبته ومآسيه . ومن درس تاريخ حياة النوايع والعبارة
بحقق ن التشكيل بهم كان بالنسبة اليهم فواحع وأسى وحسرة الى البشرية نعمة وهدي ورحمة ، ادنولا تلك الفواحع لما كات
هالك حمد مفرحة وقنوب ممرقة معصرت لآلام قرائنهم فحادثت معجزات بيئات

ومن هؤلاء العبارة صاحب هذه الترجمة فقد انى لدهر الا ان يعمن بالقصوة عليه فمكر صمو حبايته وهو في دروة عزه وعده
الهي فاحتطف الموت مدة كنده الوحيد (بوس) وهو في ريعان شبابه ، وقد دهت الفاحمة قلبه وبني ساكناً لا تدمع له عين ورده
المراثي المؤثرة مسكية ، وقد صهر بقلوب عطوفة ومشاعر كريمة ، فكان الناس اذا شاهدوا قصبات وجهه وقد اكتست بانطباع
الاسى والحزن شاطروه أساء ، وكأن الاقدار التي لازحم قد استحال الى ارواح حساسة فانتلته هذه المصيبة ليحزن قلبه وزلي
قريحته ومواهبه بانطوارق .

بدائع الحماة - . هناك طائفة من الصائين جهلهم احيائهم وبعد وفاتهم عرف الناس اقدارهم معمرهم بالنساء والاحلال .
لقد شتهر هذا المعقري الخائف ، ولكن احدا لم يكتب عنه وسبه الناس ، اما الدهر تدي اعتاد التشكيل بالصائين ليجودوا بعاتهم
فهو لا ينسأهم ويحلفهم بأثارهم ومآثرهم .

لقد اكذب سبع عاشروا هذا الحجار المارد في الآستانة ان الوسط الفني بها كان في اوج عظمتة في عهده ، وقد تطاول هد
الصرير العريق بعقيرته على فطاحل الصائين الأتراك واستصغروا شأن انفسهم وهم بالنسبة لحروته الفني ، فقد نجمعت في هد
التاعة مواهب عر . ظيها بغيره كما سأوضح ذلك عند المقارنة بين اصلية عداقة الفن ومواهبهم .

لقد كانت آيات صوته الشجي الرحيم وبلاغة نظمه وقوة الحناء وراعة انشاده وعزفه على القانون والناي مصرب الامثال .
وقد لتف حوله مشاهير الصائين الأتراك وفي طليعتهم سامي بك صاحب اكبر جوقة تركية شهيرة والمغنية التركية الدائعة الصيت
صوتها وهما (نصيب) واخذوا عنه الكثير من الموشحات والغزل التركي واقتن الاثراك لغنونه فداقت لعقيرته المواهب ، وقد رأيت

مد كرى والتاريخ اثبات بعض موشحاته وإخائه التركيب ليضع عليها شاق الص وهي سهر من تدكر ويكي بالاستدلال على عظمة
 فونه ان ابا حليل القبايى الفنان الشرقى الاعظم والفنان المصري عدده الخموي احداً من الموشحات وسجات التركيب في استنبول
 وبرحائها الموشحات والادوار العربية ، فقد كانت تعاب الحجار كثر واليهود وقرعها مجهولة في مصر وسلاط العربيه

ما نظمه وإخائه العربيه الكثيره فحدث عن روعتها ولا حرج . وعمري فتريخ حده الخاص بالواهب وحصر نوعه ، كبر
 من ر يحصى ويوصف ، ويكي الانواع عن بعض الخانه وعظمة تأثيرها في انفسوس ليلسرك عشاق الفن ن هذا الصبر الحمار هو نامة
 الز . ولم يأت بين الشعراء والفنانين من قبل من يمثله في تنوعه المنشعب ، وهباب بلده من ان يتجود غشه

لقد جرت العادة ان يهدي الملوك عند تسلمهم عرش الخلافة قصائد من لحنار السوي ان مقامات لصحابة والاولاء في
 الاطوار الاسلاميه ، وقد اهديت قطعة من اى مقام موسى ر جعفر الصادق رضي الله عنه في عدد ، وقد احتسب نوصفها غفمه
 الشريف فطيم شاعر العراق الاكبر المرحوم عند باقي المروفي حريده عصمه هذه بعض ابيات منها ، وقد سجا المترحم العفري
 وعما من مقام السيكاه عشق مرائر الوف الحموع المختشده سماح صوته الرجم وسداع شاده المؤثر

وافك يا موسى ر جعفر بحمة	منها يلوح لنا الطراز الأول
قد جاورت قبراً جددت ما كنت	مجداً له الخط السهاك الاعزل
وتقلست اذ جللت جدياً ثوى	في الحده المذثر المزل
طوى لكم من وارثين فقد غدت	آثار جدكم اليكم تنقل

كان رحمه الله صليماً في عم لاوران والمرجع المكى في لايقاع ، يهوى الاستماع الى الفناء الاجماعي في انشاد الادوار
 وشحات والقودود المرقصة ويرهب السمع الى صروب الاياع على (التريكات) ويحرص ان لا تغل عن عشرين (دربكة) عراقية
 ينف بها بالاصابع او القصيد الصميرة كالنقران ، فاذا شد احد اصبرين وحطاً بصرة (دم و نك) اثنته وشار بيده الى الخطأ
 الواقع ، وكان شديد الوعي والحس يحيط بكل ما هو حوله ويعتمد في تحس موشحاته من مختلف المقامات والاوران على المهرة من
 صدي الايقاع . وهذا موشح رائع نظم الشاعر المروفي وهو يتألف من احدى واربعين مقطعاً من كل مقطع منه بعممة وورن
 وحسن المقطع الاول كلالمة من مقام البياتي الشوري وورن اسماعي الثقيل وجاءت بعث المقاطع آية في الانسجام مع اورانها

من لصب كلما هبت صبا	هب من رقدته في فرع
واذا عن له برق اخا	اسمر الاحشاء في نار الغضا

ومضه بمكي الحسام المتضى

وكان رحمه الله يحب نظم العزل وهذا موشح من تحببه وإخائه ولاصل للشاعر لحاس

على وود خديك آس اطل	فقلت قد اخضر روض الامل
ومد رمت أقطفه بالقل	حبب الأصيل بمجد الاثل
أجل ، ما لحاظك إلا اجل	
صيباً عشقتك حتى اكملت	طوراً عدلت وطوراً عدلت
وفي الحاتين لذت على ما	فعلت بمحبك لا بل دلت
وحكم الصباية ما لذ قل	
تثنت تهباً وانت الحبيب	وامرضت قلبي وانت الطيب
ولما سعى لي اليك الرقيب	مللت وملت وانت القضب
فل كالقضب وخل الملل	

ولحن هذا النابغة ما لا يحصى من الموشحات والمواويل على نعات شتى ، وهذا موشح صوفي من نظم الشيخ مهدي الرواس
 لم ينشر بعد وقد لحنه المترجم المبقرى الاوحد من نعمة السيكاه :

انلقت قلبي بالبحفا	يا ايها الظبي الجفول	ناقه انعم بالوفى	فالشمس مالت للافول
من وجهك القجر استبان	والخمر ابدى غصن بان	ارحم وجد فالصبر فان	عني وجسمي في تحول

وهذا نموذج من موال عراقى زهيرى مسجع من نعمة السيكاه نظمه احد اشرف سادات النعم وخم المترحم ارتجالاً
 نار المحبة نبات خمائري فاطمه
 ورصيع صبري تعمد بالموى فاطمه

من حيث صعب التحاق سيوطا فاطمه
اصبحت كالخاير المبهوت في كربلا
وبلايل القلب مني يسر كره وبلا
يا ابن العوائك دحليتك يا ابو فاطمه

شعره - . كان قويا في نظم قوافي الشعر . انقادت لمريحته الحشرة السلاعة والمصاحبة ناندع معانها ومقامه في الشعر أحسن من ان يحتاج الى وصف ، فكان المعجبون بعلمه وادبه وهيبه لا يفارقون هذا الصرير الذي هو بحاجة للعطف والحدة ويستعبر به بكتابة ما يحميه عليهم من نظم ونثر ينشئها من فيه كالدرر البقيصة ، فاد انتهي من النظم اصمى لي ما يُنتل على مسامعه ونقح بلسانه البليغ ما شاء ، واكد ذلك اذ لم احتاطوا به كظله بانه ما كان يأتي به بخلاف ادراكه افصح بلغاء ، وهذه شذرات متفرقة من تحميسه قصيدة لامام البوصيري الشهيرة (جاء المسيح من الاله رسولا) التي لم يفتحها باضم فيه ولا نثر ، وقد بدأ تحميسه في مدينة بيروت وسماها (اهدية الحميدية) لشامية على قصيدة اللامية في مدح خير بركة) وهي قصيدة تجاوزت حد الاعجاب في الاعجاز حيث ما انشدت بمحضر إلا قالوا (ان هذا لا يحضر يؤثر) .

صحت بلايل صفه وترحت
سكراً وعن اوصاف طه افصحت
ظلمات تكر انصم منها لوحت
فالارض من تحميد احمد اصبحت
وبنوره عرضاً تضيء وطولا

ورق الامان بها توالي جمعها
ومحا على الخوض المكور نبعها
فيها تشرف من حواء ربيعها
وتشرفت باسم جديد فادعها
حرم الاله بلغت منه السولا

بأني لها من كل فج اعنى
شعث على التيب القلاص السبق
قد تجاوزت حد التقي المطلق
ونأت عن الظلم التي لا تنقي
لخصابه شيب الزمان نصولا

عن يفتي قد اعلمت بظهوره
لأوي الصائر عد كشف ستوره
مذ زال عن قلبي عي ديموره
قارنت ضوء النيرين بنوره
فرايت ضوء النيرين ضئيلا

ذو الطول انتج من سناء أهله
من نورها اكتست الكواكب حلة
هو ذا جلا عن كل عين علة
كالشمس لا تنقي الكواكب حلة
في الفصل مغناها ولا تفصيلا

ذو العرش كلمه بها منكرما
بعلومه اذ لا مكان ولازما
عن وصفها ثمر المعبر ألجا
اذ لا العبارة تستقل لحمل ما
راح النبي له هناك حولا

واذا المصور صاغ لب نية
عنه الهوى أوى أهنة غيه
فكوى الهدى فيه وضاء بحيه
واذا أراد الله حفظ وليه
خرج الهوى عن قلبه معزولا

ولما انتهى تحميس هذه الطريدة قال :

هذي بيوت كالبرج وموخها
بنعوت ختم الرسل كان شموخها
مذ طال بالوالي النصيح ينفوخها
بعناية الباري أي تاريخها
قد تم تسميطي فعاد جميلها

وأقام في بيروت مدة ثلاثة اشهر كان خلالها موضع تعظيم الكبراء والفضلاء ، واحتفظته ايدي الادباء حتى صار امر من الصقلاء واحتموا به واستمتعوا برونع مونه فكان يحتلس من الوقت بعض الفروع بسطم وقد حمس قصيدة طويلة لشاعر العراق الأكبر المرحوم عبد الباقي الفاروقي وسماها (التحميس المبهري على باقية عبد الباقي العمري المرسومة بالباقيات الصالحات) اقتطف بعض ابيات منها -

مذ شب زقد الفكر بعد ان خبا قمت لمسح آل طه معرباً
 مسطاً اوصافهم فيما اجتبى هذا الكتاب المتق والمجتبى
 في نعت آل البيت اصحاب العبا
 يجلب للكوين اوفى عبرة بشرح رزء نال خبر عنزة
 من قبل ما آوى الى عبرة بالقلم الاعلى يميني قدرة
 في لوح عز وبشور كتبنا
 روص معانيه غللاً مؤرجاً مذ جدولت أسطره نهر الحجبى
 به جبين الحسن اذ قبلجاً لاح به فوق العلا متوججاً
 مرصعاً مكللاً مدهماً
 عت على اغصانه حسام وفي معانيه انجلت غمام
 لم افر اذ شقت لها كمام نائم هاتيك ام لطام
 طيب شداها ملأ الحصباء

وشطر قصيدة ابن المقوى التي احتزعها على اسلوب عريب ومصح عجب وهي تقرأ عجزاً وطرداً يميناً وشمالاً لا يعرف قدرها الا باب الفصاحة على اوجه لا تحصى وقد ذكرها الخرجي في طبقاته وشرحها في مجلد لطيف فأحب هذا الضرب الخار من شعرها على اسلوبه لتكثر بذلك اوجهها ويعرف بذلك ان مجنتها وابو عذرتها .

ملك سمى	ذو كمال زانه كرم	بحر جرى	فيص كفيه على الام
بأيد جودها ديم	اغنى الورى	من كريم الطبع والشيم	
به العنقا	ورده تصفو مشارب	عذب حلا	وفروى منه كل ظمى
لما جننا	حبنا لانت جوانبه	يث العنقا	في يديه وابل النعم
لله بما	طال من في اتفه غمم	اذا جرى	جاور الميوق بالهمم
بحر المعى	ليس تعلو محده أم	كنا نرى	فاق كل العرب والمعجم

زيارته دمشق - . وفي سنة ١٣٢٤ هجرية و ١٩٠٦ ميلادية عاصر الفقيه العفري استاينول وراز الشام وتحول في البلاد السورية وعاد الى دمشق فتهاداه الامراء والعطاء ، وحضر حمة حنان اولاد المرحوم عبد الرحمن باشا اليوسف ، فقرأ المواعظ النبوية بعنه الحسن فصححة مئة ليرة ذهبية واجتمع لعيف من الشعراء يشدون قصائدهم بمدح الباشا وتهنئته ، وكان ملك الحتام مانظمه مدح العفري الصرير الذي كان فريد دهره في نظم تواريخ الحوادث . هذا كان بين الشعراء هابوا حاشه ، فهو لا يباري في ارتجالاته ولا جارى ، وقد تضمنت قصائده وصف حملات الختان وهما مؤرخاً كل واحد من اولاده بقصائد طويلة اذكر منها البيت الاول والبيت الاخير المتضمن تاريخ الختان .

فقال رحمه الله في السيد محمد سعيد اليوسف :

خطيلي أدر لي كؤوس الطل	وزمزم بما يطرب البلبلا
اذا اليمن غنى لنا ارحوا	ختان محمد سعيد حلا
وقال في السيد عمر اليوسف :	
طبي كحيل ذو حور	بدا هاججل القمر
وقال في السيد احمد راتب :	
دارت بنا الاكواب كالكوكب	وزفها الساقى تحير شارب
شمس المعالي انشدتنا ارحوا	هدى العلى نسبة احمد راتب
وقال في السيد حسن سامي :	
طار الاقبال بالافراح بشر	حين غنى بلبل البشر وصفر
طالع السعد لنا ارحه	حسن الصابي من اللاش تظهر

وهنا عبد الرحمن باشا اليوسف رحمه الله بقصيدة ارحها بقوله :

وعبي طيب للجن ارج محمد عبد الرحمن حيدر (بالا) سنة ١٣٢٦ هـ

ومن مواهبه به كتاب رخل الخانة في مناسبات الوفاة . فقد حضر العشاء والكبراء حفلة الختان التاريخية التي تم تشهد دمشق مشيها الا في اقراح الملوك وطلبوا من النافذة الضرب بعناء معروف على تقانون فحاور يعرفه ساحر حيد الاداع ، ثم رجم بصله الشجي المتوج الرحيم فاشد موشح بن سهل الاسرائيلي وهو

باليالي الوصل في نادي الصفا هل لك اليوم الياس من رجوع

فاحاد وضرب وامتح صوته بالاخاخ ولعرف امراج عراج او الارح بالنسم فاسكرت بشوة اخذه اهل الا . فكانوا بين طريق ومستهام .

سفره الى مصر - . وسافر لمرحوم صاحب هذه لهجة لي مصر واقام فيها بضعة اشهر فالتف حوله اشهر العلماء والادباء والقبائل ، وحرث بينه وبينهم محلات مشهورة . واحده القراء وشباب احكام يتحيد وبعض النعمات التركية واوام وقد بوه عن فصله وعظمة منه انوسمار كمن اخمي المصري مؤلفه الشهر ، ثم عاد الى استاسول فاستقسه عشاقه وادبه شوقي وه . وكان رحمه الله بعد الانقلاب الحميدي سنة ١٩١٢ في عهد السلطان رشاد في استانبول .

مواهبه - . فقد وحب الله هذا لضرر الحار مواهب عدة . فأتى معجرات في الصم والسن والتأسف والتشجن . و . ادري مدرحة بوجه وعقريته في بواح علمية خرى فيما يوكان بصراً . فقد ألف كتاب (بصر حوتم الحكم في تنصوف) و (سقي) وكتاب (بطرار المذهب في الادب) و (لانكر الحسد) و (التوجع الاكبر لخادنة لارهر) و (رسالة مطبوعة تحت لامية لامايم البوصري مشهورة) وقام بجمع وتقيح ديوان الشعر المسمى (برباك الله روي) وهو بقم سناده ومريه امر عبد الباقي العاروفي الموصلي شاعر العراق الاكبر وهو اكبر جهده قام به مؤلف ومدقق بالنسبة هذا الضرر العاخر المتعلب بقوة - . وصبره على الشدائد وله تخاميس وتشاطير كثيرة .

وله مؤلفات عديدة سائر بها بعض ذوي يعود بدين كانوا يومدون ساحاً لتدون مايطفه وكان مرحوم محمد ناشا العظم ولد دونه لسيد خالد لعظم ورراً بلاوقاف ورئيساً لمجلس سواب بعناي في المعهد الاحير في استاسول من عشق هذه لعقري المتصن ، وبالرغم من كثرة مهامه الرسمية لاسقط عن الاجتماع به ولتمتع بعلمه وفه وكتب مؤلفه لار ك رسائل واقية عن مفايه ومواهبه واررها رسالة مرحوم المؤرخ العلامة محمد عرت ناشا لعقري لعراقي من هذا الضرر الخبار

نشره - . اما قوة بلاعته في الخطابة الارباحية فكانت موضع تعجب ، فاذا ارتقى دروة المدر هر ار كانتا سحر بلايته وهرع لي استماع اقواء الاكار ولاصاعر فيسيل حامد دموعها وبهيج كمن ولوعها

اوصافه - . كان رحمه الله مدور بوجه اشقر انون في شرة بصله ، مرهف الامامح ، عظيم اهية والوقار ، بظيماً بظم اخيه ، مديد القامة ، كرمأ وهاناً ، وقياً تقياً ، شافعي المذهب . و كان رئيساً للطريقة المولوية في الموصل وهذا حديث صورته الاخره وهو في لباسه ، و حد بطريقة الرفعية والمدرية والسفسدية عن مشايخها لدر كانوا يعزرون بأدبه وعلمه وفه

ورث السحابا باصالة عن سرة العاروفي الشهيرة في بلدة الموصل التي اعنت بتربيته وتثقيفه فكان لها لفصل بارار مواهب هذا بصرير الدرد اخبار الى دسا بعقريه ، وحق للعراق خاصة واشرق عامة ان ترهو فحداً مهد ابابعة ابدي هو فريد دهره نواحي بعقريته

وفاته - . وفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر جمادي الثاني سنة ١٣٤١ هـ الموافق ٣٠ كانون الثاني ١٩٢٣ م استأثر المليون بوجه الطاهرة في بغداد ، فحدا اعظم ركان اتقدت بيران تنوعة فضاء انشرق الى يوم يعيشون ، فكانت هبة الزمان واعجوبة الدهر ودهن في جامع الخفافين في بغداد واشترك اهلها بتوديع الراحل العظيم بمأتم عز بطرته وافاض اشعراء في رثائه وتعدد مواهبه ومآثره الخاصة والحمد لله من كان منه وصوته الرحيم وعقريته اشاححة بسماً للقبوب وكانت مدة حياته سبعين سنة من سنة (١٢٧١ الى سنة ١٣٤١) هـ . وارتفعت روح هذا الفارس العظيم والداح للرسول لكريم ليكون عبدليل ارواح اهل السطين في دار الخلود ، ورحمه الله وطيب ثراه .

عقبة الامام محمد الفراء الخالصة

هو - الشاعر - جمع مؤنث و لشفاء
- - - - -
هو - شاعرهم ، هو شاعر العالم
- - - - -
هو - شاعر مدونه وقد وشي هوذا تجمع
هو - صفت لشعره أنه مؤنس واخر ما
- - - - -
هو - قاصه ولا ربي ولا استحقاق في
هو - شاعر ب حدى قوله الخياه
- - - - -
هو - شعر يشع ، هر مقتضاتاً ، دون

[illegible]

وہ کہتے ہیں کہ ان کے لئے ایک اور جگہ ہے جس کا نام ہے "الطریق"۔

[illegible]

أبنة حورية هدية

في خدمة مصر - وقد كان له حظ في خدمة مصر في دور الثوار فاذا حمله نال من الوطني ،
فد روى ذلك المستعربين فبحره عن معنهم عند شوب ثوب - دورته كثيرين سنة ١٩٢٥ بحجة تدخله بالأمور لبايسة وعدم
حلاصه للانتداب الفرنسي

مکینه - در ای مستعمروں فی وجودہ - الزور حصراً جامعاً کثیراً - فقد کما انما حس و سر نلاحقه لاعتس و صبح
شوکہ دمیة فی خلقهم ، و حاکم و یزداد ، فکر بفسه ای العراق ثم ای السحرین و م رجع لی در الزور لا فی سنہ ۱۹۳۰
جہت استقرت الامور

في دمشق - . وحل قبل سفره الى البحرين بدمشق وراجع وزارة المالية لصرف تعويض التمرج ، فصاع بين المصدق والمخار حتى يؤس من اكمل معاملة الصرف ، فهجا وزارة المالية بقصيدة طويلة منها قوله وهو بيت القصيدة :
تغشي المصالح في اقلام دولتنا
مشي الخنافس في جز من الصوف
وعاظ هذا الشاعر الوطني ان يرى اناساً استحدثت موسهم فساروا في وكاب المستعمرين يذسون ويفترون على اناء وصهم
فكانت قصائده اكبر راجر للحد من نشاطهم . ورددوا وقحة وعياً اد صاروا يطعمون بدير الزور على مسمع من اهلها وهذه
بعض ابيات من قصيدة طويلة نظمها منها قوله :

من جاء بالبيك من فرحوس غوطته
فالدبر عند اناس لا خلاق لهم
فالمروض للبلبل الفريد مرتبع
وقد تحلج به الثريان واليوم

شعره - هو شاعر ساحر بديعته اشراق ، امتار نفونها وبلاعنها . وفي دواوينه قصائد كثيرة في الحكم والاحكام
وهذه بعض ابيات شريدة نظمها فتجلى فيها روعة المعاني :

من ترى ذلك الشقي المعنى
نام ليل الخلي عنه فامسى
فيه من ذي القروح ائين وصف
عاشق وامق شريد طريد
هانم بالخيا في كل واد
نجد النجم في الدياحي سميرا
يحسب (الزهرة) الجيلة كائنا
يعد الحسن حيث باب له الحد
صور الحسن بل جلاه لعيني
هو في الصبح بلبل يتغنى
من براه السقام فهو طليح
وهو مثل الخلال لولا الروح
فبجفنيه والفؤاد قروح
مستهام مروع مجروح
فهو يندو عف الهوى ويروح
لواء محــــه لا يبوح
فقبوق منها له وصبوح
ن ويهوى الجبال حيث يلوح
كل راه فحقه الترجيع
وهو في الليل كالخام ينوح

مولفاته - . لقد طبع بدمشق ديوانه الاول لمشتعلة اعانه على تصانده السياسي في مختلف الاقطار العربية ، ونبي في كنهه
المتو صر حتى احلاء فرجع بعده الى التعليم الثانوي الى ان بلغ سن التقاعد ، وهو اليوم قيم دار الكتب الوطنية بدير الزور
اما آثاره الادبية المطبوعة فهي : ديوان الغرائي لخره الاول ، السمحات الاولى ، المواسف ، المواسم ، وهي
تحت الطبع الآن

واما آثاره لادبية المخطوطة المعدة للطبع فهي : صدى لمرات السمحات الثانية ، ديوان القصص مسحات الخيل
ويشتمل على السكيديا المتأخرة ، ديوان مترجم عن سعدي الشيرازي ، ديوان مترجم عن حافظ الشيرازي ، محتاوات رباعيات
عمر الخيام لمن ترجموه عن الاصل الفارسي .

كلمة اسف - . هو شاعر مجهول . من المؤسف ان يقف لبؤس حائلا دون ديوانه صيته في المجتمع العربي كغيره من
الشعراء ، لانه عمقت ظهور والدعابة لهفه . ومن العار ان لا يفكر به قادة الوسط ، فيصدقون على الشاعر ايليا ابو ماضي عشر
الالوف من الليرات بقصيدة واحدة القاه في احدي المسامات بدمشق ، بينما شاعرا بموت جوعاً وقد تظاؤن بعقيرته عن
لدهر ، ولكن (لا كرامة لمبقر في وطنه)

تواضعه - . وأدنت قلبه فاحمة استشهاده وده في الحدود السورية - يهودية فأهنت عقيرته وبدأ يقذف من سانه وبرعه
قلائد يزين بها جيد الدهر .

اوصافه - . هو حائلي المذهب بقدر فقره المدفع . وهذا هو الكرم الاصيل يتمتع بمكانة اجتماعية نادرة بين لديرين
ويرون فيه صالتهم المشودة حاد المزاج سرح الرضا ، قوي الحجة في مناظراته ومساجلاته

حلقة الشام

الطبيب المتفنن ابو المجد محمد بن ابي الحكم الباهلي

في عهد الملك الناصر نور الدين محمود بن زنكي أنشأ البيمارستان الكبير بدمشق وجعل امر الطب فيه الى ابي المجد بن ابي الحكم
عبد الله بن المطهر بن عبد الله الباهلي وأطلق السلطان يده في إدارته و أمر الحاية فيه ، فكان صاحب هذه الترجمة يتردد الى
البيمارستان كل يوم ويعالج فيه المرضى ويمتش أعمال العيال فيه ويراقب توزيع الجراية وطعام المرضى ، وكان يقدم في البيمارستان
نوعين المأكول وبين يديه المشارقون والقوام خدمه المرضى . وكان جميع ما يكتنه لكل مريض من المداواة والتدبير لا يؤخر عنه
في أقل من ساعة ، وكان بعد فراغه من زيارة البيمارستان وطلوعه الى القنطرة واعتقاده بدرجى من أعيان الدولة يأتي ويجلس في إيوان
البيمارستان الكبير وجميعه معروش ، ويحضر كتب الأشغال . وقد وقع في شهر شعبان من سنة (٥٩٧ هـ) زلزلة في مصر امتدت الى
دمشق فدمرت بعض المسرة لشرفه فجمع دمشق وأكثر حي الكلاسة والبيمارستان النوري
فنوته . كان رحمه الله مولعاً بعلوم الموسيقى علماً بقواعده يعرف بأنة العود وقد عمل (أرغناً) واشهر مره كتمان نابع .
و من الحكماء والنعماء واماماً في الصناعة الطبية وفي علم الهندسة وعلم النجوم . دأب مكانة لدى السلطان .
وفي سنة (٥١٥ هـ) ١٠٨٦ م مات بدمشق ودفن فيها رحمه الله

ماسي الارواح في الفلسفة الصوفية

عبقريّة المرحوم الشيخ عبد الفنى النابلسي في العلوم والفنون

هيات لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل

لقد توفيت الحيرة حين رعت ان اكتب عن الدفعة المرحوم الشيخ عبد الفنى النابلسي فاقصرت من نحر تزيح حياته على
هذه لقطرة . اما احصاء قصائده فهي صفحات قدسية آتتها لكرى عقريّة وسحر مبدع و ماثر خالدة عرفت عن الوصف في مناحي العلوم
و شعر و فنون . ان هذه الصفحات تربية حصن الله بها سيد اصفياء القلوب النابلسي رحمه الله . فهو العندليب الصادق بالمسماة
والرمز الصادق لأسمى فكرة وجدانية تعبر عن شعور المهيبين و مآسهم تشاق اليها الارواح والقلوب .

اصله . هو الشيخ عبد الفنى بن اسماعيل ويتهي سبه الى ابراهيم سعد الله بن جماعة الكنايني المقدمي النابلسي بدمشق
وولد هذا الساعة العظيم بدمشق في الخامس من شهر ربيع الحجة سنة (١٠٥٠) هجرية وكان والده مسافراً في بلاد الروم و لما شاهد المجذوب
الصالح الشيخ محمود المدعوون بقرّة الشيخ يوسف القيميني بسفح قاسيون والدته وهي حمل فبشرها به وقال ها سميه (عبد الفنى) هذه
مصور وتوفي الشيخ محمود المذكور قبل ولادته بأيام . ولما عاد والده من رحلته قصت عليه امرأته ما حدث فيها عبد الفنى وتولى
والده تربيته وشعله بقراءة القرآن الكريم

وفاته والده . وفي سنة (١٠٦٢) هجرية توفي والده وكان المترجم العظيم في الثاية عشرة من عمره وتولته العناية الالهية
فأناحت له طروف الهداية والتوفيق في اعماله فدرس الفقه واصوله واللغو والمعاني والبيان والصرف الحديث والتفسير على عدة من
شيوخ دمشق الاعلام ، فكان وهو فني كوكب دمشق الذي به تستنير .

صفاته . . كان المترجم رحمه الله حفي المذهب قادري المشرب أحد الطريقة الكيلاسة عن اشيخ عبد الرزاق الحموي الكيلاني

ومما قاله في ذلك :

أبو ساكناً في شرقه وشرقاً
عوي يدمع حين طمس ، نرق
فمن له شرفه ودرية
ما شأني حضراء طيبة العرق
ألا عدواً انصرف نحو فاه
رأى العرق شرفاً محضاً إلى شرق

وأحد لطيفة لفتشده عن شيخ صغير نسحي كان مصوراً للسان عن اللغو وشم لا يحوصل من لا يعيبه ولا ينفقه عن
حد ، وان شوه للسن تحمير وهو على كاهل سائق سوط عن عسده لأظهار الحق - عصمه التواضع يحسب الحب حين وانفقاء -
طسته ويكرمهم ، وحبيب الصلوة كثير السخاء

الدعائيات الفاسدة ضده - كان يبي الله وس في الجمع لا موي في عده فبول وبعد لعصه في الجمع الصغير ثم يقفه الادل
ويعود الى داره الواقعة بالقرب من الجمع لا موي لا ملة له لا بشر عدم وتحرر خطبة مؤهت تشيح لا كبر محبي
عربي ، ثم عتراه مرض يصابي و - سمو - (سودا) وعنه - من استقامه - مع سبوت لم يخرج من دونه وأد -
وأطاع استعاره وبني في احوال عجيبة فتكلم به حساد ، حسد في سبوت - ربيعة - معبوه بوصاف لا نفس هو حسد
الصلوات الخمس والله يهجو الناس بشعره أكثر - دعوت - محض يحقه شأن كل ذي مكانة مرموقة وعم يمكن وفاء -
دمشق وآذوه بأفعال غير مرضية وأعصبوه ودافع عن نفسه كما فعلوه معه فهجاهم ومن قوته في ذلك

قسوة فبهم وفراط حفا	م يحسب مرميه رامي
وتشو ناسي - حد	مثل مرض وئمة -
قد آني في مسد من عدي	حسب عن حل آفوم
عن حبر الخلق سلب	الحفا وسعي في شام

ولمزل يقاوم هذه لدعابت لاطله حتى تلب على صحتها وأظهر الله مره ، خود وأشرقت معومه الأيام وسسم شعراء
فبدلت التي نالتفرب اليه لاحتلاء ركبه ، صبح دعونه ، ووردت عليه افوج بواردين من سائر الأقطار العربية و -
وعلومه الانام والساد ولألمه البعض لأنه لا يدا في زمانه فقل

فمن لي كن مع الانام وداري
كل شخص فقلت ما الدل قلدي
نعد العلي لا عبد زبد
في جميع الوردى ولا عبد عمرو

كان معروفاً بالنافذة وان تكون له الله دتم ، حياته كلها بصال وقرع ومدمره وحجج وان قوة فمضت ملك الله الله
التي منحه الله ايها كانت عنصراً قوياً - عنصراً حاجه

تأليفه - مؤلفه كثيرة بتعدد عده في هذه الرسالة كتني بذكر شهره ، من التحرير الحوي لشرح تفسير سبوت
وقد وصل فيه من اول سورة الى قوله تعالى (من كان عدواً لله) في ثلاث مجلدات وشرع في الرابع وحين دون الكتابه في -
من القرآن ومواظف الفرقان كنه منظوم على فاصه الله مشاه وصل فيه الى سورة (راءة) سبع الخمسة آلاف بيت ، وبها
الحق المبين في احاديث سيد المرسلين وجواهر النصوص في حل كلمات الفصوص للشيح الاكبر محبي دين - العربي وكشف
العامس في شرح ديوان ابن الفارض وتحقيق الذبوة والرشف وانوار السلوك في اسرار نبوت ، وديوان الاقيت سي سدد ديوان
الحقاني وممدان الرقائق وديوان العريليات تسمى حمرة دبل وعاء للال ، وقد ألف لمرحوم محمود بن العظم رسالة في مدح
باب احده لترحم الله عليه رحمه الله

شعره - اذا أخذ القرطاس خلت يمينه
فمنحج يوراً و ستم جوهري

نقد جاءت منظوماته الشعرية بعراشب الاعجاز منها (البديعية) وهي القصيدة المسماة بسمات الاسطر في مدح النبي المختار وقد
بلغت ايامها مائة وخمسين بيتاً تشتمل على مائة وخمسة وخمسين بيتاً من انواع ال -
من سجع كاسمه حيث ناديه

وقد سجد بعض المكبرين فضله وعلمه - نكو - من تصدق فاجرا عليه - شرحها ، فصح بديعية اخرى وشرحها في مدح
سهر مرحاً - طبعاً في محمد صبح وفصح حسده وهي من ديوان قصيدة لاوي - في سبوت تشبها لما ذكره من الاستسبال
وشب كل - مع عده - بمثله في دمشق - حسب مقتضى - ومطعمه

يا حسن مطلع من هوى ندي سم
راعة لشوق في استبالها ألي

وقد رحمه الله (اي النظر فيها سطرة من صعرة قلبه وبصره - لا تصح بان هذا الكلام من جسد ما تعرفه من كلمات الانام

ثارت معه في معاني وفي آساني . قال سماح نسبح شبي من كاستناع المذات والذاتي (وشعره شدا في المحافل . يحفظه
بما سلاخته ورقته

فنه تعتبر موشحات الله باسمي رحمه الله من ادب الموشحات وهي على كثرتها محفوظة ومنشرة تسحر الالباب رقتها وبلاغتها
باب وفوه تلحيب وهذا موشح من عمه العراقي قال فيه

يا أخيل الحبي	ن فلي حبي	يا رسمي فم	حبي حبي
ورشف حمري	فهو من الكوب	سوح يوري	بالورى مكوب

وهو موشح من عمه لأوح فتحدث روعته ومسامحه من يأتي منه من شطع خدعة وهو

يا حبيب بوجود صاب بك شهود ويراها رقد حبي رث ما لقلبي مواك

رحلته . - قدم رحلات كثيرة وأهمها رحلته في سنة ١٠٧٥ هجرية إلى دار الخلافة واستقام بها بضعة أشهر وفي سنة ١١٠٠
هـ وحصل له . وفي سنة ١١٠١ هـ . دار القدس وحصل وفي سنة ١١١٢ هـ ذهب إلى صرابلس سنة ١١٥٠ هـ إلى
ص . ثم إلى حجاز وهي رحلته الكبرى . ويكنى من هذه الرحلات رحلة مسجده المشهد . وكان يسكن في بيت
الخدمة والاحلال .

حياته العامة . - وفي سنة ١١١٩ هـ انتقل من دار خلافة إلى صالحة دمشق وأقام في الدار معروفة بدار النسي أي إلى
بنايات فيها ، والذي شوقه لسكنى الصالحة صديقه الوفي لرحوم سعد بن محمد الكري قصي قصاة مدونة لعثمان بن ووسه المرحوم خليل
بريد وفاة المترجم وهذه قطعة أرض شيد قبره وحاميه عليها ومن مدحه لأب الكري قوله

حرم آمن لكعبة قصي	اد فيه محضوف عقل ولت
هذه صفة الخيل جهرا	جمع الحسن للو من نسي
اد شوق لشمس فاحتوي	يس عني يوه من عرب
وهي روح مهنتها دت أمر	والا هبائم نذك لمهب

قال د خرج إلى رحلته في ربيع شام القاصد صاب محله المذات من جلالة ومريده وعشاقه وأقاموا لأدكار م
عصا سماح ولطرب للفرقة عن اصحابهم . فكان المعهود اشدوا موشحاته يهروا لقول ناصوهم الخمسة وصفي سماحها
الحسن لما فيها من فوه . فقد حصل رحمه الله شوق مدح صديقه ومرايع فتوه وهو . وسمع ما يقوله في وصف المع ، ولطرب

هلا عليم بم عني به الور	فتسمعوا منه يا عشاقه وزوا
فان في نعمة المصور بارقة	من لروى لي في القف سم
واستنطق الذهب يتلقى بالاشارة عن	معنى ندا وهو في الاكوب مستم
واخبرتنا اشارات الصوج بها	فهم القف م ذلك لحر
حتى اعطى على اسطر سائله	عن عيبه فتدنى منه في اثر
وقال لي الثاني اني من اشارته	منع احبي منه تعث الصور
والعود عاد بصوت في الفناء شج	فان من وانه كك سم

مقرئه الاجتماعية . - كان عظيم الهيئة والوقار . حرمه وحده لدى ولاية الامور . كان يمدده بالشفاعات حسب فعل
الارد . وقد مال من عطف السلطان احمد الشهي . كنه

وقد رأى في واحد من هذه ورقة . لا يحصى دمه في سورة وعده . وكان قصي الد . فقام
في داره امه . فاس الى ا . ويرى احد مدق . وقد شرح تكملة البيهقي بعد . حاور ثلثين من عمره

وفاته . - قد عرس المرحوم مده سوح . فكان أس في وجوده وحر . وفي عصر يوم الاحد في ربيع وعشرين من
شهر شعبان سنة ١١٤٣ هـ . حرم القضاة . حذره في حوزة وحيد في يوم قصي منه في رده . لا دعه وده . في ليلة نبي
ال . في واحد سنة ١١٢٦ هـ . واعقب . يوم وفاه . بغير ساس في حلي صالحة وهم كثر . منهم لآته . وفي حقله
سبح مصطفى الناصبي الى جانب حرمه . ودفن في ربه . في ربه

عمده الله برحمته ورضوانه

مآثر الشيخ عمر الياقوت الخالدة في العلم والشعر والفن

رحم الله رباً كان به الخلفاء وأكثر الوزراء وولاءه والحكام يتهاقون عن عميدة إيمان بلائساب إلى مشايخ الطرق ومن اثبت أن السلطان رشاد كان ينسب إلى الطريقة الموالية . وكذلك أحمد جودت باشا والي سوريا ، وكان غيرهم مثلاً عند قادري وذاك رفاعي أو نقشبندی لا يعنون سوى مرصاة الله وطاعته والدعوة إلى التآخي ومكارم الأخلاق . بعكس ما تطورت إلى حالة في البلاد . فقد انتشرت الأحزاب وكثرت وتعددت الأسماء واحتضنت الأهداف وكل يدعي أنه الرعيم المقدس المنتظر ، وإنشأ لائناً وحب لئلات وتنافرت القلوب حتى عمت ومآء المصير وكادت رعات وتوجهات بعض هذه الأحزاب المهدمة بصير بصالح الوطن والأفراد .

أما لا انبي من هذه المقدمة الدعوة إلى لرحعية . ولا اطلب من دولة انبند حسي براري ان يكون مثلاً "أحمد أحمد" . الطريقة الكيلانية وان بقيم الادكار وبتلو الاوراد وفصل الهداية (ليس الهادي الا هو) او ان يقوم غيره مثلاً بفصل له حارة (يامتدلي ارحم حالي يامتدحي ارحم ديني) انما جاءت مقدمتي هذه عرساً في حديث له علاقته بعظمة القطب الشيخ عمر الياقوت في الطريقة البكرية لبيان الفارق بين اخلاقنا في الماضي والحاضر .

هذا الزاهد الذي صهر الخواص والعوام بتأثير مواضعه وارشاده في بوقفة واحدة ، جعل الناس سحر بياضه وقد حن يتقبلون المصيبة بقلوب صافية حاشعة ويعيشون في حو من الاحياء والصفاء والوثم بعيد عن المذبات والائانية والحشع وشذا من ماضيا وحاصرها ومقاصدا

الشيخ عمر الياقوت ولد ابو الوفا قطب الدين شيخ عمر الياقوت في مدينة باغاسنة ١١٧٣ هـ و ١٧٥٤ م ورضع لذي كمال في مهد الادب والمصائل . وتلقى العلم عن محول الاعلام ، حسيبي السب والحداد . رحل إلى دبلن ومصر في سنة ١١٩٨ هـ ثم قدم إلى دمشق سنة ١١٩٨ هـ وهو في عموام شبابه فحدث عن حمة من شيوخه ، ثم طاف البلاد شامية وحملا . لشرائعهم والارشاد ، وحج الاماكن المقدسة فكان في كل بلد حل به كالتريا ، يلتف الناس حوله ويلبني التكريم ولاعجاب بعلمه ووقله **تأليفه** هو العلامة الذي تدور الترياعنه ومن مؤلفاته رسالة في الفرق بين الواحد والاحد ، ورسالة هدية اهل في رسالة لئاب المعظم ومبية المعزم في معنى الاسم الاعظم ، ورسالة في الحص على ر الوالدس ، ورسالة في تفسير بعض اشعار الشيخ الاكرم محي الدين عربي التي تعتبر من الضلالم ، ورسالة في الطريقة النقشبندية . وتفسير الاحدى عشرة كلمة لئي نبت عليا هـ الطريقة . ورسالة في حكمة اجتماع الذاكرين وحركاتهم على الطريقة الصوفية ورسالة في معنى التصوف والصوفي ، ورسالة تدفع في حل لئيت المشهور

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا وما موجعات القلب حتى تولت

ورسالة في دحون الحما . ومنح العيم في رسم لله الرحمن الرحيم ، ورسالة قطع التراع وكشف القناع ورسالة في رسم (عبي وله مؤلفات في الفقه والتفسير والحديث والنحو

اقامه يدمشق — وبعد طوافه البلاد الشامية والمصرية والحجازية حط رحله في دمشق مهبط العلم والعقيدة والفن فاجاب واستوطنها بوفرة ادائها وعمائها الاعلام في ذلك العهد واتخذ له في الجامع الاموي حجرة كبيرة تقع في المشهد لعربي تعرف حتى لاد مشهد الياقوت لأعطاء الدروس وقمة الذاكر واعدة المريدين . ولم يطل لعهد به حتى اصبح العلم المراد بماثره وسووعه ، وانقادته الزعامة الدينية . فكان مطاعاً برنجي اعظم الرجال بوال رضاه والبرك ظنم يديه

صفاته . كان رحمه الله آية في الهبة والحياء والوقار . درهقة وحلاقة . وفصاحة الالآت له عصي الكلام . يثمي حسنه ان لا يهزقه ، بعيد الهمة حالي المرص . قولاً مالحق . بطوقاً بالصدق . أماراً بالمعروف . ساءاً عن المنكر ، اشتهر بالزهد والورع والسباحة والكرم اشتهار البدر في الافق الصافي .

منزلته سد الملوك والعظماء والناس . كان مرعي الحزمة واحاء . باعد الكلمة . فقد كتب إلى محمد عبي باشا والي مصر في عهد لاحتلال المصري للبلاد سورية باسناد احدى الوظائف العممية إلى علم دمشق المرحوم الشيخ محمد العطار فأجاب التهمة وكتب إلى السلطان محمود حان مسرعاً تعيين مرتب ليستعين به على تأمين عاشته ومريديه الملازمين له لاقامة الادكار معه في دمشق وتميكة داراً ، فصدرت الارادة السنية باحابة استرحامه

هذا واب داره لا تزال مسكونة من قبل ذريته . وهي تقع بالقرب من الجامع الاموي
نواضعه - كان العقيد رحمه الله مصرّب المثل في التواضع . يستقل الدس وعبداه كالزهر شاشة واباساً . ليس الحادب
للحسن والحفير . وانظر الى قوله مادحاً الشيخ عبد العلي الدلسي رحمه الله . يتحل في نواضعه بأروع مظهره

سواي اذا كان عبد الغني
فاني عبد لعبد الغني
معارفه مدبرة المنهى
ومها ثمار المنى محتى

فهل يحاطب في عصرنا هذا مثلاً رئيس حرب لرئيس آخر بلعة التواضع والادب كما خاطب اليافي الدلسي رحمه الله وقد
هب لترجم قطعة من ارض سندان يملكه وشاد عليها صريح الدلسي مع الجامع الحادي .

شعره هو العالم العلامة الذي حققت رايته عمه في الآفاق ، بظمه كالروص البدع . ونثره كالزهر الينع في الربيع ، امتطى
لييان فكان حجة فيه

ومن روائع شعره في الغزل قوله :

أناة قلبي رحمة بفتاك
قد شهبوا بالبدر حسنك طلعة
فالبدر ينقص في الكمال وانت في
وذا رأيت وميض رفقك من
يا طلعة الافلاك هاج البحر من
جل الذي والاك فينا عند ما
كفني مهند لحظك العتاك
حاشاك مما شهبوا حاشاك
أوج الجبال على المدى مثواك
ذكرى لديك تحركت شمتاك
دمعي وسارت في الهوى افلاك
أولاك حسناً عز من افلاك

فه قد فن العقيد رحمه الله الناس بصفته العبة . وما الب موشحاته منتشرة تشد في الاوساط التي تدرك قيمته
ببهيوي القلوب مياها

وهذه بعض موشحاته الديعة من نعمة الراس

لطيف الشيمائل بك هاجت بلايلي
و رأى منك لفظة عابد فيك لاحتني
وموشح من نعمة الراس ايضاً

قل اينا صادقاً وبمهدنا كن وانقأ
سلمى السحاري تنجلي في المشهد الاسنى العلي
نقبيك كامساً رائقاً
ولقد نخلت من حلي

للأمدة - . لقد درس في حلقته وخرج عليه فطاحل العلماء وفي صبيعتهم الشيخ مبن اخسي لشاعر اخصي المشهور . فكان
الله رحمه الله يحبه وبرعاه ويتمرس فيه للعلاج والخير . ولما رار حص وأعطاه العهد وكان ذلك في مقام الصحابي الحليل خالد بن
الو د رضي الله عنه خرج اهل حص وأريافها . فأستقل وودع كالماتع . ومشي ساس في مكانه متركب بطلته النورانية
مرضه . كان في حال مرضه لا يفر عن لعباده وتلاوه أي لذكر الحكيم . وكان شكوا من الاطباء ومما قاده عنهم

ألا ان هم الطب قد هار مأوه
تداو بذكر الله واترك جماعة
ولما اشتد وطأة المرض عليه قال رحمه الله :

يا رب قد عجز الطبيب فأوني
انا من ضيوغك قد حُصبت وادمن
لا تحرمني قيل عموك واسقني
بخني لطفك واشفني يا شافي
شيم الكرام البر بالاصياف
من حضرة القدس الرحيق الصافي

وفي عرة دي الحجة سنة ١٢٣٣ هـ و ١٨١٤ م آدت شمس بالمعروب . وفاضت روحه الطاهرة فحلت في دار الخلود والسلام
ومن بقرية الدحداح بدمشق وشيعة الناس وهم في عمرة من الحرب لشديد يذوقون الجمع على شخصية سيلة أتحبها اندهر ساس فأفاد
محتج بماثره وعمه ومواعظه وارشاده وشعره وهنه واعقب ذرية صالحة وهم :

الشيخ محمد الملقب بالزهري بدي فام مقام والده . سكن دمشق واحماده انتشروا بخصى وطرا بلس وعدن وجده وحنظلا
مصر وتوفي سنة ١٢٧٧ هـ و ١٨٥٨ م .

الشيخ ابو نصر . وقد حلف ولده نصر في الارشاد والسلوك هو الذي كان مرحوم شاعر الفصحى مصطفى بن الحسين الحمصاني مثله ذكره وصف حسن مستغوبه بكل عظمه ورحب . ودرسته انتشرت في بيروت وطرابلس ودمشق وتوفي في سنة ١٢٨١ هـ و ١٨٦١ م وقبره معروف

الشيخ يحيى بن سديد توفي سنة ١٣٠٤ هـ و ١٨٨٥ م .
الدين البالي وتوفي في بيروت سنة ١٣٠٤ هـ و ١٨٨٥ م .

وقدرته الشعرية ما في رايته وكنت مرتبه شاعر مشهور المرحوم الشيخ امين خدي لامتداده الاعظم .
المؤثره بصفتها هذه الاسات

فسي المنيا بالاسهمها رد	فحبي و نصير قد دكه العبد
فيا عين لا تبقي من النعم طارفاً	ولا تالداً أبكي و . . .
فمن يدري ان يقال لك البقا	قضى العارف البالي والجوهر الفرد
فمن لا يبي الاقامة يعلمها	ترحل عن اوج الملا العلم الفرد
فمن يدري كيف و . . .	وياندر هلدي كيف عينك اللحد
فمن يدري . . .	فمن يدري . . .

الاعمال الطائف المرحوم الشيخ محمد السكيني

المرحوم . . .
شعره . . .
كثيره . . .
الى عيبك نور البدر يفتخر
المرحوم . . .

الامام الخاف ، الامام الركني الركني

لا استتار بالاعتزاز والفخار في العبقريه الاقليمية ، بل العبقريه .
في موهبة حص الله بها ذلك العبقري ينعم المجتمع بمواهبه ، فالتقى ولد فيها فضل ، فالفصل ايضاً للعبودية التي ترعرع ونشأ و . . .
بثه الاحتياج التي صهرته فصاحت عناصر العبقريه واطهرتها للحيات

اصله ونشأته . . . ولد مبحايل بن جرجس مشافه في قرية (رشيا)
لبنيان في يوم الخميس الموافق لعشرين من شهر آدار سنة ١٨٠٠ م و ٢٣ شوال
١٢٠١ هـ . . . يوسف نراكي هو واحد من مديته كور هو اليوم . . .
و
وسواحل سوريا وخاصة طرابلس الشام التي استوطنها اخيراً وتزوج بها . ولد
سبع عاد والده الى دير القمر وهناك نشأ المترجم واستفرغ والده المجهود في
تهذيبه وتنقيفه وتعلم القراءة والكتابة واحكم ست صماعات يدوية وهو لم يبلغ
تمامه اربعة عشرة



استيطانه دمشق . . . كانت دمشق وما زالت قرية عين السنانيين النازحين
فهم يتعمون بظلالها فتتقد قرائعهم ويرونها مرتعاً خصباً لنضوج مواهبهم ومسا

رسعاً لاستثمار موعدهم - أم الفقيه دمشق سنة ١٨٣١ م واشتغل بالطب وسبب ميله للطب أنه أصيب في شبابه بمرض أعده حصة أشهر
تربية في بيت أبيه مدير القصر فتألم لذلك كثيراً وأحب أن يتعلم صناعة الطب ليحارب المرض فيمكنه على مطالعة الكتب الطبية
معرفة وعيها وكان يتفهم من كل طبيب اجني انواع الامراض والعلاجات في زمن كانت البلاد السورية والبنية محرومة من
مدرس عالية وقد أقامته الحكومة رئيساً للأطباء ومعها كما نفعه الله فقد حصل علم المنطق فروع به وفائق وكان في الوقت ذاته
رحماً لفنصل دولة انكلترا .

ولما رحلت الجيوش المصرية عن سوريا ولسان في عام ١٨٣١ لافتتاحها التحق الفقيه بمسكن الجيش المصري بقيادة ابراهيم
باشا الذي كان يحاصر مدينة عكا ورافق الطبيب المشهور كنوت فذهب مع الحملة الى حصص ودمشق يطلب جرحاً ويعني بمن
صاحبه الطاعون الذي فتك بالحملة المصرية - ولما تم الحلاء المصري عن اللاداعرية التحق سنة ١٨٤٥ طالباً في المدرسة الطبية المعروفة
بمصر العتيبة بالقاهرة وواصل على دروسها ومستشفياتها بمساعدة حاله المرحوم بطرس عجموري حتى نال منها لقب دكتور وكان
ذلك سنة ١٨٤٦ فعاد المترجم من مصر الى دمشق ومارس مهنة الطب وادى للاساية خدمات جليلة .

المحالة الاجتماعية في عهده - لقد كان لمفقيه من اثر العاصم النبلة فعمل للاصلاح واسلام تشهد له مواقفه الوطنية
والاجتماعية لوطه العربي الكبير في عهد اضطرب بالعوصى - فصعب الاتراك في الادارة وقبام الاحباب بالدرس والتمهقة بين لطوائف
كل ذلك كان من جملة العوامل التي ادت لوقوع حوادث سنة الستين المشهورة

كان حبساً لجميع الولاة ولرؤساء ولاعبان واهل العلم والفصل من سائر الملل ولما حصر فؤاد باشا الوزير التركي المعوصى الى
دمشق لتحقيق في اسباب حوادث الستين واتخذ ما يقتضي من التدابير لاعادة الامن الى نصابه ابلغه المترجم بحراً بادرة بان سياسة
الدولة التركية الراهنة اذ ذلك هي عامل طبيعي لهذه الكارثة .

كانت بينه وبين المرحوم العلامة محمود حمزة مفتي دمشق مودة عظيمة ومد كرات في علم المنطق والرياضيات وكذلك بينه
وبين لاميير عبد القادر الحراري الذي حماه من اعتداء العامة في مباحث لستين بدمشق وكان المترجم يشغل في ذلك العهد مركز
نائب فنصل الولايات المتحدة .

علمه وموهبته - لقد ربح المترجم في علوم الطب والرياضيات والفلك والموسيقى وعلم الهيئة بقسميه اسطري والعمل
والجغرافيا بقسامها وله مؤلفات كثيرة في الدين والعلم اهمها الرسالة في الحان الموسيقى العربية وهي ست الفصيدة في هذا البحث
ممي وانشطة المشقة في علم الحساب والمعيين على حساب الايام والاشهر والسنين وكتاب مشهد العباد المعروف باسم الجواب على
فروع الاحباب وكتاب في الدرر ارسل الى اديابا وهو مفقود من سوريا وكتاب في آثار دمشق القديمة وكتاب في تقليد اليهود
وعو بدعهم ورسالة في السعد والسخط والعين وحواصيص الدين وكشف القباب وثرثرة الميم ورد المشور والرهان على ضعف الانسان
والرد على نصيري المرتد والرد على ابن الحموية وجغرافية دمشق ومتعلقاتها ورسالة في مساحة المحرفات ورسالة في النسبة الهندسية
سهل بها كثيراً من المسائل الجبرية وغير ذلك عدة كتب فقلت .

فقه - لقد تبع به السوع الفقي انه كان رحمه الله يحسن توقيع الاحكام على كل دوات الاوتار عود يده اليسرى احكام العمل
كشمسي ، فكان يعزف بها على العود واصبحت له بعد ذلك احسن معين يوم فتح شطره الايمن سنة ١٨٧٠ م ، لم يترك اي اثر في
الاحيان مما يدل على انه كان عالماً لا ملحقاً في الفن الموسيقي وفروعه .

اما الرسالة الشهادة في لالحان الموسيقى العربية التي وضعها فهي رسالة شيقة جمع بها كل ماله علاقة في الفن الموسيقي العربي
اهم نحاتها حول تفسير الاحكام المسماة اراجاً وفي تقسيم الارباح وجدول حسابي في الفرق الكائن بين الارباح والارباع العربية
الارباح والندقات البيودية وفي قسمة الديوان الى ديوانين متساكليين وفي فرق الاحيان عن بعضها واقسامها الى انواع وفي ترتيب
آلات الموسيقى المعروف بالاوران وفي آفة العود وترتيبه وفي شتى الآلات وفي التصوير او قس العباد وفي تعريف الاحيان وكيفية
حرفها وما يستعمل من الارباح في الاحيان ، واعترف بأنه لم يكن مجدداً صنفه فيها بل نقل عن غيره من الفنانين الاقدمين وارتكر
في الاحد والجمع عن لغاتنا وصفي الدين وهذا اكثر دليل على سمو اخلاقه واستعادته عن الانانية والادعاء

كان حسن الانشاء مدحج العبارات يستحسن من الديدع التورية والاستخدام وحسن التعليل ويستظهر كثيراً من اشعار
العرب والمولدين ويعجب بحكم المتنبي .

اخلاقه وادبانه - كان على جانب عظيم من حسن الخلق والخلق مهابة وقوراً طويلاً انقامه جسيماً احمر الخدين اسود

لعميق الجمل واسع الحجة داسمة زهدة حسن المظهر اشتهر بالتواضع والطف ونقطة والدكاء والنظر في العواقب وشدة الرعة في محاسبة العباد والادب واعلاء محاسن رآيه ولو كانوا من فقراء الناس . بسدي الخير الى الجميع ، كان يهوى المساجلات الالهية والمناظرات العلمية وقد وقعت بينه وبين الطريرك المرحوم مكسيموس مظلوم مناظرة جاهر لترجم على اثرها بانتائه الى مسد الانجيليين في نهاية سنة ١٨٤٧ وألف في هذه المناظرة رسالة خاصة

مرصه ووفاته - . كان الفتيق متكللا على الله ايام محتومسي بلواه ، ألم به مرض الفخ فكان صاراً في مرصه نحو ثمانين سنة ولما اشتدت وطأته الى حد عر فيه العلاج كانت الفاجعة بوفاته في يوم الجمعة لسادس من شهر تموز ١٨٨٨ م ودفن بمقبرة أسره في الباب الشرقي وكانت جنازته حافلة بالمشيعين وفاصت قرائع الشعراء رثائه وتعداد ما أثره ومباقة مهم تلميذه الشاعر الحمصي الشيخ المرحوم ابراهيم الحوراني حيث قال في قصيدة مطلعها

لم يبق بعد غروبكم من مطلع	في شرقنا لسوى نجوم المنع
باتور اهل العلم بعلمك اظلمت	حل العلوم فانها لم تلنع
يارمس ميخائيل لو درت العلا	أسيت محمود المجل الاربع
علمتي صبر الكرام من الصبا	واليوم بت ألوم من لم يجزع
والصبر بأناه الكريم لحادث	من هوله شات رؤوس لرصع
والحزن ناف للعزاء كفصه	تني الخطاب عن الخطيب المصقع

الشاعر المتفنن المرحوم احمد السرحجلاي الدمشقي

اصله ونشأته - هو المرحوم احمد عبد الله السرحجلاي الدمشقي . ولد بدمشق سنة (١٨١٨) م . نشأ في أسرة تبحر في الأرومة الحسية جمعت بين العلم والادب ولشرف وانواعة والثراء . تلقى لعلوم العصرية في عهده على عمه رحمه فكان ذلك ممكناً ينسب الى الحلونية العصرية ويقم الادكار والاوردي المشهد السرحجلاي في جامع بني امية

فونه - . كان فناناً بارزاً له شأنه في المجتمع يعرف على آلة العود ذا صوت شجي . وقد قبل بأنه كان من حملة ادب رافقوا القادي واشتغوا بمسرحه التمثيلي بمصر ، غير اني تنبعت الوقائع فلم اطهر شبل قاطع على وجوده بفرقة ابي خليل القباني التمثيلية

ومن موشحاته البديعة موشع من نعمة البوسليك لم يذكر في رسالته ورد ابقاعه وهو

عصر بان قد ندي	في علاه البدر بان	احمل الاعصاب بيأ	وسا لخور الحسبان
قلت يا محبوب واصل	وامعط فالصبر فان	داب قلبي من جفاء	هكذا قدر فكان

شعره - . كان رحمه الله شاعراً عبداً وله مساجلات شعرية مع شعراء عصره كثير احفظ لاشعار لعرب وبو درهم . م ديوانه الشعري فقد اهل وبالاصف ورثته صيانة آثاره الادبية ورثته التي فصاحت ، ومن شعره

قد بلغت نحتال بالقد القوم	شمس حسن في دجى الليل السيم
وغدا الكون يباهي طرباً	زفاف الطاهر الاصل السليم
نالتاني قلت تاريخاً زهي	زفت الشمس الى بدر بسم

اوصاله - . كان رحمه الله يرتدي الحنة ويعتم بالعمة البضاء ، طويل القامة نير الوجه سريع البديهة والالهام . صوفي لاجلاد كثير لره والتصدق على الفقراء ، اقرب نفع روجات طلق اكثر من اولاه ابنه علي باشا المورني صاحب سوق على ناش دمشق الذي هدم احيراً ، وهو جد لاديب الالمعي والمورج الكبير الاسناد مطهر العظمة لأمه . كان يسكن محارة المفتي في حي سوق ساروجه . وهو مع رحاء عيشه وولعه بالمرس الموسيقي لم ينقطع عن مداكرة العلم واشتغال قلبه ولسانه بذكر الله تعالى وقاله - وفي سنة ١٣١٢ هـ ١٨٩٣ م توفي الى رحمة ربه وانت تاريخ وفاته على شاهدة قبره كذلك ودفن في مقبرة الدحلح

فارس الامة العربية المرحوم الامير عبد القادر الجزائري الحسيني

هو فارس الامة العربية الذي قاد الجيوش العربية وحارب فرنسا

مدافعاً عن بلاده الجزائر مدة ثيف عن الخمس عشرة سنة ، هو الامير الشجاع الذي كان يلقى العدو وهو في طليعة الجيش ، وخاص غمار المعارك المشهورة في مواقع (خنق النطاح) الاولى والثانية ، ورج رأس العين والمقطع وغيرها ، هو الامير الذي صد امام جيش مؤلف من مائة الف جندي افرنسي ، فكان اسمه يلقى الرعب في قلوبهم هو الامير الذي تواطأ العدو مع جيرانه على خذلانه فضعف امره امام جيش اكبر حولة محاربة بعد ان توالت النجذات على اعدائه مع قبض من السلاح والذخيرة . هو الامير الاني الذي لم ير نفسه مغلولاً اذا استسلم لعدوه شروط املتها كرامته وعزة نفسه فخرج من ديار آثائه بأهله وحاشيته بقلب فياض بالجزعة والايام ، هو العالم والشاعر العبقري الذي طاول الثريا علمه وأدبه ، هو الامير الذي



حصل بسبه ديارومه بحسبه . فكان ركن التلد و نصرف وسيداً وسبلاً حصاله وقصائنه . لما اعطته مفقوداً . وما اكرمه حياً هو الامير العلامة المرحوم عبد القادر الجزائري الحسيني ، الذي نعت في حياته الشعراء المادحين واطن بموته بكاء الساكنين ، بعد ان نه عن نصارى دمشق لادى في حادثة سنة الستين المشؤومة . فتكل بفقدته الفصم ولكرم والمروءة

اصله ونشأته . هو المرحوم عبد القادر بن محي بن مصطفى بن محمد بن الحمار بن نقادر ويتصل بسبه بشريف مع

الحسن السبط بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب

ولد في ام عسكر في اهورا حريرة لعرب سنة ١٢٢٣ هـ و ١٨٠٤ م ، نشأ في مهد العر والسيدة ورضع ثدي العيوم والاداب والكلام وأبى لدهران بكتف هذا الامير نعم الراحة في الحياة ، فقد كتب الله عليه الجهاد ، فحاصر عمار حروب صولة مع كبر دولة عالمية محاربة وقائعه المحررية المشهورة فادوة فحق لسطاق لاولى سنة ١٢٤٧ هـ فنهصر على الفرنسيين وانشر الامير شاعري قصيدة تقتطف من قولة

توسد بمهد الامن قد مرّت النوى	وزال لغوب السبر من مشهد النوى
وعرّ جياداً جاداً بالنفس كرها	وقد أشرفت مما عراها على النوى
وكم قد حرت صدقاً بما في عيابه	وحاصت نحر الآل من شدة الحوى
والا سقينا البيض في كل معركة	دماء العدى والمرأسرت الجوى
ألم تر في خنق النطاح ، نطاحنا	غداة التقيناكم فجماع لهم لوى

وفي معركة خنق النطاح لاذية استشهد لسيد احمد بن أخي الامير وهو من خمس عشرة سنة بعد ان ندا من بسبته بأذهل لعقول وفي معركة رح (رأس لعين) كان الامير يسير بين المشاة ونفر من ومار نصروف بحرص جيشه على الثبات والصبر والجهاد وفي عروه : انقطع هاجم الحمرال (زيريل) الفرنسي بجيشه ومعدته ومدافعه جيش الامير بعد ان قصص المعاهدة بينه وبين الامير ، فنهض له الامير داني فارس وانف من انشة فردة على اعقابه مدحور ، ويدكر المؤرخ اسكندر بلار شبيد عجه من متجاع الامير قوته ورجوعه الى الحرب ، بعد ان استمحت ثلاث مرات . وكل واحدة كانت كاهية سقوط اعظم سلطان رشح القدم ، ولما استولى العدو على معسكره لحا في عاقبه امره الى حرب لعصابت ، وقد اعترف العدو بمكاته واحلافه ومعاملته لاسرى ورحمته بهم والشفقة عليهم ، وقد قاب المؤلف (فلولوت) في تاريخه ، كان لامير رغم عداوته كريم الاخلاق .

استسلام الامير . فقد تواطأ العدو مع جيران الامير على خذلانه وبادر الفرنسيون بدار الذهب والفضة رشوة لزعهاء قبائل ، فاضطر الامير تحاه الامور الواقعة الى تسليم شروط واقق عليها الحمرال (لامورسيير) ومنه ان يذهب الامير بهله وحاشيته الى بلاد اشرق وكان ذلك حدة افرنسية ، فحتمته الى بلادها . وطست منه ان يتحد فراسا وصلاً له عن ان تمنحه املاكاً واسعة وما نظمه في تلك الايام قصيدة طويلة منها في حنينه الى الاوطان قال :

ومن عجب صبري لكل كربة وحلي اقبالا تجل عن العد

ولست اهاب اليص كلا ولا القا
ولا هاني رجع الصوف وصونها
وأرجاؤه اصبحت ظلاماً وبرقه
وقد هالني بل قد الغاض مدامعي
فراق الذي اهواه كهلاً وباقاً
ويوم تصير الهام للبيض كالعمد
يوم يشيب الطفل فيه مع المرد
سبوقاً واصوات المدافع كالرعد
واضني قزادي بل تعدى عن الحد
وقلي خلي من سعاد ومن هتد

مراحل حياته - وفي عهد نابليون الثالث رحل عن فرنسا الى الآستانة فوصلها سنة ١٨٥٣ م وكان سككته في مدينة
روسة ، وخلال مدة اقامته فيها حدث زلزال وحريق في رومسه فالتحق الى مرمرعته الخاصة ، ولما تعافت الزلازل احب السكن في
دمشق وركب واهله وحاشيته المؤلفة من مائتي شخص في سحرة فرسية الى بيروت فوصل دمشق سنة ١٢٧٢ م وفي عهد السلطان
عبد الحميد خان رار ينث لمقدم في سنة ١٢٧٣ هـ ودار حص وحماه وتوجه الى الحجاز ، ثم سافر الى استنبول ودار السلطان
عبد العزيز في نيسان سنة ١٨٦٥ وبعد اقامته في الآستانة مدة شهر سافر الى فرنسا فمكث في البلاد التي بها استقبال الملوك والوفاء
ما تروه ومناقبه - ومن آثاره الجليلة انه لما قامت ثورة ١٨٦٠ م في البلاد السورية حافظ على نصارى دمشق من هجر
والهت ، كان الامير العظيم رحمه الله عملاً خليلاً وشاعراً محمداً وقدمه حبه صديقه المرحوم امير الخدي مفتي دمشق في عهده قصبدة طويلاً مدة ١٥

اليك انتهى المجد الرفيع المؤثر
ومنها : وبرزت من كنز العلوم وقائماً
وعنك احاديث المكارم تنقل
يعز اليها عن سواك التوصل

مرضه ووفاته - مرض الامير مدة (٢٥) يوماً وفي ليلة الجمعة الموافقة للتاسع من شهر صفر سنة ١٣١٠ هـ و ١٨٩٣ م
ارتفعت روحه الطاهرة الى دار الخلود ودفن عند الشيخ الاكرم سيدي محي الدين ر عري داخل بقعة ، وخصص اشعراء واعلماء
تأبينه وورثاته ، وأرحت وفاته (عاب بدر كامل) طبيب الله ذكرى هذا الامير باس وحول له من مثوبة الخدماء .

الشاعر الوطني المتفنن والاديب اللوزي عبد العظيم اللوزي الدمشقي

برع هذا السجع الساطع في سماء دمشق سنة ١٧٩٤ م وتلقى علوم على جهادة عصره - وامتاز بذكائه اسادر مسد صه
وكان اعلام زمانه بتمرسون به جبراً ، لقد حار من العلم ماشق على عمره الوصول اليه ، فكان بحر عم لا يترك عوره والملاذني
لم ينسج احد على منواله في العلوم والشعر والادب والفنون ،
امتاز بقوة الحافظة وملافة اللسان ، فكان خطيباً لا يحسارى ، وديباً لودعياً لا يبارى ، وهو احد لاعلام ادبنا اعم شهر
هم على المجتمع ، لقد صاعقت آثاره الادبية كعبره من الادباء والشعراء ، وقد انفق على تاريخ حياته دسهاب ، وقد توفي سنة ١٨٦٩ م رحمه الله

العلامة المتفنن المرحوم الشيخ عبد الرزاق البيطار الدمشقي



حياته نشر في هذه الدنيا الفانية ظهور وبطوره بل احصح وانظمة . هكذا قص
ارادة حائق البشر ومبدع الاكوان ، يوصد المرء في لحده فيبقى ولكن آثاره تبقى ومناقبه
تذكر ، يموت لعلماء فتحي المكارم والمصائب ذكرهم ويظنوني لعنافة فلا يظنوني بدمر
ما أثرهم وما انشئ التاريخ الا ليحسد كرى من يحلم الخلود ، وليكونوا تذكره وعبرة
لمن يأتي من بعدهم ، ومن هذه العناصر النادرة عمدة الاسلام المرحوم الشيخ عبد
الرزاق البيطار الدمشقي .

لقد تحدث عنه حفيده الشيخ هجت البيطار ، الا انه لم يتطرق لذكر مواهبه
كفصا المعني . فرأيت ان لا يعمد حتى هذه العلامة اساعه وان ، كشف اللثام عن حاجته
مفغنة في تاريخ حياته ، فقد كان حقاً من انذر الرجال ، وانه فضلاً عن كونه عميد
علماء فاته ابصاراً مرجع المس والمصائب في عصره . الا ان سوعه العمي وجلال قدره قد
طعبت على شهرته الفسية فمرت بآب علمه المنسوس طعت والطفات شعلته فهو مؤهله فندرس
اصله ونشأته - هو المرحوم عبد الرزاق بن حسن البيطار ، بزغ هذا البدر

في سماء دمشق سنة ١٢٥٣ هـ ١٨٣٤ م وحسب هذه الاسرة العريقة تنليد مجدها وظافره ان تليه عجباً عما اجتهدت من بواع العلماء فاستفيد
العظيم كان أحد بدورها البيرة ، حققت رايات عمه في الآفاق فأدرت سبل الهدى ولرشاد ونحلت صروح الحق المبين في تعاليمه
وكانت خير قدوة للإصلاح في عصر عرف فيه الفهم والأدراك انحدروا من شجرة ماركة ثالثة الاصل سامية الفروع يابغة الثمر ، تلقى
على والده وشقيقه رحمهم الله وكانوا من فضائل العلماء شتى العلوم ولازم دروس العلامة المحقق الشيخ محمد الصطاوي فأكمل عليه
العلوم العربية والشرعية وعلم الميقات والملك والحساب . فتخصى فيها بوعه الباهر واسلونه الدرع وارتشف من مهبه آلاف
بلائق فأمدوا المحتمم

صدقه بالحق واجتهاده - . لا يم تقيد المرحوم الامير عبد القادر الحراري الملازمة التامة واحد عنه الفصل بالعدل في
الضمان العامة ، اذ كان الامير المرجع في حل الخصومات الواقعة بين الناس - يحس المتحاشين الى العقيد فيكون قوله الفصل باجراء
حكم عن ستة العدى ، ومن اراد ما حل ساحتها من الخواص والمتاعب في حياته ان عصر المرحوم الذي نقي فيه دروسه الشرعية
كان عصر محمود على القديم فكانت الاقوال تلقى بالتسليم من دون تمحيص للتصحيح من السقيم ، فاستمر العقيد على طريقة معاصره به
سألها الى ان اذمه الله الاحد بالكتاب والسنة وعدم قبول رأي احد من دون حجة ، فكان رحمه الله اول العلماء الذين احدثوا
بالدليل وجاهد في هذا السبيل ورفع فوق رؤوس اهل الحق راية السنة والتزليل

صبره واحسانه - . فقد مكّنه الله من العلوم وأسرارها فحقّ بعهده لعلّمي فوق هامة لاجتهاد وتشريع ومرّ عليه كما مرّ عني
بما حلّ الرجال وأصحاب العلم والحكمة قديماً وحديثاً كثير من المصائب وبعض فسادها مثل المستكن للضرر والثبات ، وعرضة للمراقبة
في عهد التركي ، فقد تحسّنى المفسدون وتعاملوا معه بالافك والاماييل وقتلوا دمه وكتبه مرات ثمان عشر عنده على شيء متحد ذريعة
لاصطهاده وايقاع الاذى به ، فطاش سهم المدلسين وباعوا بالفشل الفريع

أوصافه وشأنه - كان المرحوم طويل القامة جميل الضعة ، عظم سنة كأول وجهه ورد يحيط به الياسمين من شيبته أصبغة ،
عقل القدر والوقر ، يكذب روى حاله وحلاله يذهب للأضمار ، كلامه كاسحر لجلال ، فصيح اللهجة قوي اللمحة عري
رأيه إذا ناطر أو سأل فهو الطفل المعوار والبحر الرجزار ، يراعي في محبة صفات ويعطي كل أساس نصيبه من الانتفات ، واسع
القدر ، يعصب للحق ولا يعصب بنفسه أداً كان من أمه الناس معشة حامها من التمتع بالقطيات وتقوى الله كرباً مصيباً ،
لنفس في وسعي أن يحيد بمكارم أخلاقه ، ولو أردت أن أعدد ما ثمره ومقته لطال لي أمدان فهو ملك في صورة أساس
ولعمري أن كان للورثة تأثيرها في الأخلاق والوحيه ، هذا لاستاد الحميد شيخ سحت سبطار قد ورث عن جده العظيم
الله النفس وحسن الهدى والسمت وجلال القدر والشمال الحمدي

رحله الى اسطنبول - لقد سافر المترحم رحمه الله الى استامبول مع وعد دمشق ببيعة السلطان محمد الخامس وتقديم
حاجات النهائي والتبريت ، فرحبت به النصحف التركية والمعب عن به عن العلمي وأدبه لرفع - وقد اقام بصفة شهر تعرف خلالها
على كبار العظماء واعينهم لاثاث وكان ابيا حل بلى التحية والتكرم . ثم عاد الى دمشق فقصه اهلها بالشوق والتعظيم
شعراء ومواعظهم - كان العقيد اية باهرة في شتى العلوم اما في العظم فقد وسع به على اعمه السد . بيقه كعبه العباد
شعراء والادباء والصايب ، وقد توفقت بيه وبين شاعر اهلاي حموي لما اقام بدمشق عرى لموده فوصف اذ بشلالي وروعة بانه فعال

دب قسدری اوج الکمال
بصمہ ————— کشطیم ہندی
نور محمد الحموی اہلای

صبت اهل اھوی میللا سے
و یادو من صوارم منتیہ
یا وقت حہ حرمت عید

فقد أله على رأسي وعيني

وله فصائد بسعة وبخاميس وتشاطر متنوعة . وقد ألف مصعة عشر كتباً بعضها ديني وأكثرها أدبي وأكثرها تاريخي في
جال القرن الثالث ذكر فيه مشاهير الرجال ولم يطلع بعد .

فتونه - . وشاء الله ان يجعل المترجم كامل الاوصاف الحميدة هو به فوق سعة علمه حال الصوت فكان عليا بالمرء واصول التشخيص والاوراق موسيقية . معدي لاجل تلفت حوله خلقه موسيقية تصم اصحاب لاصوات اندبغة سادرة والموجز القصبة مهم الشيخ عبد الرحمن القصير لشاعر المتصنوع وحسين شاشيط وعبد الرزاق العرش وعبد لرحم الديني وحسين لاذلي وعبد الله حرب ورشيد عرفة وتوفيق الحسيني وعمر الخراج وشقيقه . قد انتبها من سماع دروسه وهو عظم العلمية اشهر الى السماع واشاد القصائد والموشحات بصوغه تشبها كما يفعله المرحوم لشيخ عبد العلي اساطي شهير رحمه الله وتلامذته . ومن مواقفه انه اجتمع بأبي لعبين وهو من مصري كان رار دمشق في عهده فاستصعب هذا شأن الفنانين بدمشق . فلما اجتمع المترجم وأبي قوة فنه استصغر نفسه واعترف بعظمة الفقيه الفني

ومن نظمه والحانة موشح من نعمة الرامت :

م رآني ظبي رشيق قد رماني بحفون صحت وحداً وعراً آه من بحر العيون زهد في الوظائف وخدمته للعلم - كان المرحوم بعيداً عن التربع في المناصب والاعتزاز بالمظهر لكادب لا يحمل بالعلم والكبرياء . ولقد عرّض عنه عدة وظائف في الامانة والقضاء فرفض كل قطعة غير خدمة لعل الصحيح وشبه بين طمعات الامم بالتعليم والارشاد والتصنيف . كان يتي دروسه لعدة في جامع كرم الدين الشهير بالساق في محبة ابدان ودروسه الخاصة في حجره من ذلك الجامع وفي بيته ايضاً . وقد انتفع بفصله وثقافته كثير من الطلاب .

وفاته - لقد طوى ذلك العام لعظيم على شماس الاحلاق وطهاره لاعراق وساقب الحميدة وأهدى المجتمع اوصاف شوجيات وأسمى الارشادت . اذكر كنه الشجوة وهو قوي الجسم والعقل وبدا كره في عاشر ربيع الاول سنة ١٣٣٥ هـ ١٩١٦ م وافاه الاحل شتوم فزار الدي الى دار العيم ودفن بمقبرة أسرته في الميدان وأعقب ذرية صالحة . سبغ الله عليه الرحمة

الشاعر المؤلف جرجي مرقس المرقسي

أصله ونشأته - . ولد جرجي بن ابراهيم بن جرجي مرقس بدمشق سنة ١٨٤٤ م وبينهم وبين أسرة مرقس في اللاذقية قرابة . تعلم القراءة عن المرحوم الخوري سعة القراومبادي اليونانية على ديمتري الازميري ، ودرس مبادئ الصرف والنحو على المعلم يوسف العريبي والموسيقى الكنائسية على المعلم يوسف الدوماني . وارسله والده الى ابن عمته ديمتري شحاده بالقسطنطينية ليتم علومه فدخل في مدرسة (الجنس الكبرى) وتعلم اللغة التركية سفره الى روسيا - . وبعد اقامته في مدرسة الجنس مدة سنة ونصف سافر بتاريخ ١٨٦٠ م الى روسيا لاكمال العلوم في سيمتار بطرسبرج ، واقام به مدة اربع سنوات ، وبعدها دخل مكتبة بطرسبرج ، واعترف المترجم بمذاكراته ان احواله المادية كانت ضيقة ولايجب التذكر في وضعه المخرج ولمع نجمه فساعدته ادارة المدرسة باعانة شهرية تحسنت فيها احواله المادية ودعي لتعليم البرنس كاستين وانتهى دروسه في الكلية سنة ١٨٧١ .

مواهبه - . وبرزت مواهبه فحين استأذناً في مدرسة لازروف في موسكو ، كان شاعراً واديباً وفناناً موهوباً وقد خصصت له الامبراطورة ماريا قريئة اسكندر الثاني راتباً سنوياً ضخماً ، ثم انتقل الى تعليم اللغة العربية وآدابها في كلية بطرسبرج وتعرف على القيصر اسكندر الثاني وختم مدة ثلاثين سنة حتى احيل الى التقاعد سنة ١٩٠١ واصبح مستشاراً فعلياً لادارة



خدماته الاجنبية - لقد شمر مره في الاوساط الروسية فكان عسوراً في جمعية عايدات الامبراطورية في موسكو وحسين

التاريخ والآثار والجمعية الفلسطينية والأكاديمية الروحية في موسكو، وجمعية الرفق بالحيوان وأوقف مبلغاً لجمعية الرفق بالحيوان يعطى ريعه سبباً جائزة لمن يخلص حيواناً من قساوة البشر.

مولفاته - . تلخ عدد مؤلفاته المطبوعة ستة عشر مؤلفاً منها رحلة بطريرك مكاريوس وترجم قسم الديوان المسبوق إلى عربي من أبي طالب رضي الله عنه وخطاباته ومعقبة امرى القيس مع مقدمة وحوشي تفسيرية عديدة إلى اللغة الروسية وألف عن السرور وأصلهم وديهم ولما كان المجتمع العربي لا يعرف شيئاً عن المترجم فقد استطعت العثور على بعض معلومات من محبة المقتطف التي كانت تنشر أحياناً.

وفي أواخر حياته اهتم عليه القصر الروسي بأعلى وسام في الدولة فلما قدمه الوزير الروسي إليه شكره لأنه عبر مروح ولا ولد له يرث أمواله وامتيازاته.

وفاته - وفي ليوم التاسع من شهر شباط سنة ١٩١١ انتقل إلى عالم الخلود في بلدة رحلة السابيه ونقل جثمانه إلى دمشق في قصر خاص وشيعة الوالي وعطاء ودمى بالمقبرة الأرثوذكسية بدمشق، ومما يجدر ذكره أن مؤلفاته الأدبية وأوصيته الصحية ونثره القيمة بقيت في روسيا.

العلامة النابغة المرحوم الشيخ طاهر الجزائري

أصله ونشأته - . هو طاهر بن صالح بن أحمد بن موهوب السمعوني الجزائري هاجر والده الشيخ صالح من الجزائر إلى دمشق في سنة ١٢٦٣ هـ ١٨٤٤ م وكان من بيت عم وشرف معروف دخل لشيخ طاهر المدرسة الحفصية الاستعدادية وتخرج منها وانتقل للغة العربية والفارسية والتركية ومبادئ العلوم، ودرس العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية والتاريخية والأثرية عن علماء الأثر، وكان يطمح بالعربية أرق من شعر الفقهاء ويطمح بالفارسية كالعربية، ونعم للفرنسية والسريرية والعبرانية والحبشية والقبائلية البرية لغة أهله الأصلية.

مكتبه - . افتتحت مكتبة نفيسة بلغت بضعة آلاف مجلد فيها كثير من النوازل المخطوطة ولطالما رحل من يد في آخر يطلع عن مخطوط حمض في بعض الحرف الخاصة وكان اعتناؤه في عيشه آخر أيامه على الكتب التي اقتناها طول حياته وأحد



يسع منها تسريح، ومعظم نقاش حرته نقلت إلى دار الكتب المصرية في القاهرة عليه وعمله - . سولى التعميم لأول مرة في المدرسة الظاهرية والاندلسية وما أسست الجمعية الحيرية من علماء دمشق وأعيانها سنة ١٨٧٥ م دخل في عداد عصائها، ثم استحال إلى (ديوان معارف) فعين مفتشاً عاماً على المدارس الابتدائية التي اشنت في عهد المنصهر الكبير مدحت باشا وفي سورية سنة ١٨٧٦ م وفي هذه الحقبة طهر نبوع الشيخ طاهر وعقريته في تأسيس المدارس واستخلاص القديمة من عاصيتها، وحل الآباء على تعليم أولادهم، وأشأ بمعاونة محبة من أصدقائه دار الكتب الظاهرية، وجمع فيها سنة ١٨٧٦ م مائة مخطوطات العظيمة في عشر مدارس تحت قبة الملك الظاهر بيمرس السقنداري، ولقي من استحووا كل الكتب والأوقاف مقاومة شديدة وهددوه بالقتل إن لم يرجع عن قصده، فما رادوه إلا مصاء وأقداً ولا تزال هذه الدار أزرأ من آثاره في دمشق، وله ليدر في المتأخرين من علماء دور الانعطاف المكري نوع رجل مثله، وعى صلوه من صروب المعارف، وعى، وكان متصلاً في علوم الشريعة وتاريخ الملل والنحل بشكل منقطع القربى في تاريخ العرب والإسلام وترجم رجاله.

كان رحمه الله إماماً في علوم الأدب واللغة والتفسير والحديث والأصول، ويعرف السياسة وما يصغيها، اتسع صدره لجمع علوم المدينة الحديثة الإلوسفي والتمثيل فلم يكن له حظ فيها، وكانت له طرق مبتكرة في تفكير الأفكار التي تحالف معتقد المجهور ينشأ في العقول دون جمعها، وتلاميذه ومريده يعدون بالعشرات، أكثرهم يشغلون اليوم مقامات سامية في دور العلم والحكم وفي التجارة والزراعة، وكانت خطته الإخلاص والعمل على البوص بالامر من طريق العلم، وثورته ثورة فكرية لامادة

اخلاقه وعادته - . كان اجتماع يرى فيه الاثر الديني والمثال الخي - وكانت حياته عظماً واحداً طول حياته - جد في حركته لانيالي بالعوائق منها عظمت ، وقد أنف الحكومة التركية وطعة بتفتيش حوقاً من شدته في بث السعوة ضد الاثراك ، كان رحمه الله عفت النفس ، فيه يباء الموك لصالحين ورهد لزاهدي العاصيين - يؤثر الحمول وعدم الظهور - كان يلين قهطاساً وجة وعمامة من الغباني ، مفرماً بالتدخين ، ومحب السباحة والعموم .

هجرته من دمشق - لما كثر ارهاق العباء في العصر الحميدي رحل الى القاهرة منذ سنة ١٩٠٧ الى سنة ١٩٢٠ ولما عاد من دمشق عين مدرراً لدار الكتب التي كان اشأها في صباه وعصواً في الجمع العلمي العربي ، كانت له أكيدة مع العلماء من جميع النواحي وصلات بعلماء المشرقيات ، ويكره الاستعمار .

لآلئه ورسائله - . ومن تآليه لمطوعة الخواهر الكلامية في اعقائد لاسلامية - مئة الادكباء في قصص الانبياء - مسرحة الى احد المساحة ، مدحل الطلاب الى من الحساب ، القوائد الحساء في معرفة صوري الاجسام ورسالة في النحو واخرى في ليدع وثالثة في السبال ورابعة في العروض وكتاب تسهيل الحار الى من المعنى والاعار ، وشرح ديوان حطب ابن سانة ، ومختصر ابي - والتيسير للمحاضر ، اما المخطوط فتعسره الكبير ويدحل في اربعة مجلدات مخطوطة محفوظة في دار الكتب الصاهرية

وفاته - استحكم فيه مرض الربو ، وقبل وفاته بشهر قفل رجماً الى دمشق . وانتقل الى رحمة ربه يوم ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٣٨ و ٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٠ ودفن في سبخ حبل قاسيون بدمشق حسب وصيته

الصدره والساعر المتفنن المرحوم الشيخ عبد القادر بدران الدوماني

اصله ونشأته - هو الشيخ عبد القادر بن احمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم المعروف لقساً بن بدر - الدوماني وهو من سره دومانية قدغة ولد في دوما سنة ١٨٤٨ وتلقى علومه على جهادة العلماء واشهرهم الشيخ العلامة محمد عثمان بن الحسين المشهور بحطيط دوما انتوي في المدينة المنورة مدة ست سنوات . وعكف على المطالعة لنفسه وررع في سائر العلوم العقلية والادبية والرياضية وتبحر في الفقه والحديث والسحر - فكان رحمه الله عنها من الاعلام

تدريسه بدمشق - . وقدم اكثر حياته يدرس تحت قبة النصر في الجامع الاموي للتفسير والحديث والفقه ، وكان منه لتقل بين قرى عوطة لشام لتسبيح لعلم للعامة وتعليمه للطللة لدي لا يستعصمون الرحمة . وكان يدرس في مدرسة عبد الله باشا بنم في البرورية وبام بها ، ويعيش من الراتب المخصص له من دأزه الاوقاف

مؤلفاته - . أنف رحمه الله المؤلفات التي تشهد له بالمقص وسعة الاطلاع ، عر ان بعض لم يكمل لاصافته نداء الفاحي آخر عمره وقد تحدرت عيابه من الكتانة . ومن مؤلفاته القيمة حوهر الافكار ومعادن الاسرار في التفسير لم يكمل ، وكتاب شرح سن الساني لم يكمل ، وشرح للعمدة ، سماه مورد الافهام من سبيل عمدة الاحكام وهو جزءان وشرح ديوان بن عساك وشرح ثلاثيات مسد الامام احمد الحسي وشرح لاربعين حديثاً اسبرية وشرح كتاب احصر المختصرات وأنف المدخل الى مذهب الامام احمد بن حنبل ، وله مؤلفات لا يحدر لذكر اسمائها لكثرتها وله ديوان حطب مسرية ورسائل في الفتاوى في اصناف معلوم ما لو جمع للبع مجلدات وفي الجامع العمينة لثامية والمصرية بعض لنسج المخطوطة من مؤلفاته .

شعره - . كان شاعراً وادبياً وقطاً وعالماً فداً . بليعاً ، فجمع شعره في ديوان حطي وقد مع اكثر مؤلفاته عند وفاته في المدرسة وليس حوله من هله احداً يحافظ على محمده العمينة والادبية ومن شعره البديع تحميسة بيتين من نظم شاعر دوما الاتد محمود خيخي طلب اليه تحميسها فقال وقد ابدع :

اليسر يعلو والإعساو ادبار واقه يحكم مايقضي ويختار

إن أم دفر جفت او اهلها جاروا (خفض عليك للآقدار أذوار)

وحافر الدهر ان الدهر غدار

كن كالنهد في الرمضاء ان حطرت طلاء كرب وحلبها اذا انعطرت

وكن بنفس عنان الدهر قد أسرت ولا تكن وجلا من كتلة غدرت

فللغاة ليل نورها نار

رحلاته - وسافر في رحلة إلى بلاد العرب تونس والخرائط وأقام مدة ستة أشهر واشترك في عهد الأتراك تحرير جريدة لفتبس ، وكان يهوى المطارحات والمساجلات الشعرية مع الشعراء والأدباء .
أوصافه - كان شجاعاً حليلاً زاهداً في طعام الدنيا ، متقشفاً في ملبسه ومسكنه ومعبشته . لقد أثر العروبة في حياته ليتفرع صب العلم والتدريس وقد استعاد المجتمع من فضله وعلمه والمحبة تلامذة أصبحوا أعلاماً جادين وأشهرهم العلامة العلوي الأستاذ سيم الخدي كان رحمه الله ذو قرعة طويلة امتدت إلى استقل رفته . أعمش العينين شبيه الخوراني وإن الحافظ في الحلقة ، يمتاز مناقه الحميدة ويطيه اعتزازاً بعلمه وفنونه .

كان الملك من سعود يش به ويعتمد عليه في محاربة المدح وكان مفتي الديار الحجازية في سوريا وفاته - لقد أصيب بمرض الفصاخ في آخر أيامه وفي شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ و ٢٥ أبول سنة ١٩٢٧ وافته المنية وهو في مقبرة باب الصغير بدمشق

الشاعر المتفنن البقري المرحوم مصطفى خلقي الدمشقي

أصله ونشأته - هو مصطفى خلقي بن عثمان بك النوري القائد الألباني سليل عائلة عريقة بمجدها تدعى (أوليا زاده) من مدينة قوهلا بلد خديوي مصر محمد علي باشا الكبير ، كان والده قائداً في الحملة التي غزا بها إبراهيم باشا بلاد الشام فاستوطن دمشق وأنجب الشاعر المترجم ، فكانت ولادته سنة (١٨٥١) ميلادية . كان في الخامسة من عمره لما توفي والده فادخلته أمه المدرسة الإعدادية العسكرية بدمشق فكان الأول بين قرانه وحظي من أساتذته بالعطف والتقدير .

حياته العملية - لقد تخرج المترجم من المدرسة الحربية في استبول وهناك اصطحب أشهر شعراء الأتراك وأدبائهم الذين اعترفوا بعقله وأدبه وبدأ حياته العملية في الحقل السياسي ثورة عصف على الساسة الخرداء التي كانت سود ذلك العهد والجهل المطلق الذي يعيش في ظلمته ضياء ساء يعرف خاصة فكان أحد أقطاب الثورة الفكرية والإصلاحية الذين لا قوا أشد أعداء في سبل دعوتهم الحرية وإخلاصهم لقوميتهم وعنصريتهم . وكان يجيد اللغة الفرنسية وضيعاً بالعلوم الشرعية والفقهية .
وطنه الخالية - وأخذ الناس يتداولون شعره الثوري سرراً وعلناً فسعى به بعض الوشاة المفسدين لدى الباب العالي ، ولكنهم لم يجدوا البرهان القاطع لأدائته فجوزي بالحرمان من تحطى الرتب الرفيعة في لسانك
في كبري وأعداده من قضاء (دوم) بقراب - دمشق وما سلب به على رفعة مكانته وسمو قدره أن يطمع باشا ودي دمشق لما علم به من في قضاء دوم ذهب لزيارته وكان يستقبله وفي الأصول عسكرية لقائد لفتبس لشاعر مصطفى حتى غي رأسه من الخلد ، لا تزال من مركبه الفحة وأسرع لتقبيل يده فأى عيه . ولكن ابوي أصرق ثلاً ما خضع ردائي العسكري وأعود كما كنت بسندك الصغير . فكان مؤملاً تحت فيه صاهرتان ، طاهره لادب وطاهرة العم وعصل . وقد اشتهر شجاعته في حمة القائد سامي باشا لأحد ثورة جبل الدروز



مصائبه واحتضاره - وفي عيه لدمر فكف عصره ، وكان يعتمد على الدكتور سعيد عودة الدرواني بكتابة ما يظن عليه من مقالات أدبية ورسائل سياسية يوجهها إلى فيلسوف الشرق الشيخ حال الدين الأفعوي والشيخ محمد عوده مفتي الديار المصرية يوم كان مستاد الأدب العربي في المدرسة الإعدادية السلطانية بمدينة بيروت وكان مدرهاً آتد صاحب هذه الترجمة مصطفى خلقي . وقد سعت صدقة على كلمة ذكرها الشاعر الكبير الاستاذ سليم عنخوري في ديوانه المسمى بدعق هاروب وماروت حول تقريرة ديوانه (القول

حق) تكرم به مشروحا شاعر الترك في العرب وقلادة جيد البلاغة في الشرق والعرب صاحب العزة حلقى امدي مدير المكتبة السلطاني واحد ضباط اركان الحرب .

وما اطلع الشاعر الكبير حمر لدين الزركي على ديوانه الشعري باللغة العربية . وقد رد أحد اولاده شعره وطبعه . قد به ان أدك أكبر من ان يكون هذا أثره يا سي . لقد كان شاعر الترك وأديبهم الاوحد . ولما اقام دمشق كانت داره تفص بكسر لعلماء والادباء . اذكر منهم علامة الاستاذ الططاوي الكبير وشيخ عبد الرزاق ليطار وعلامة لشام الشيخ سلم ليطار ورحمهم . ومن تلامذته المشهورين المرحوم امير البيان الامير شكيب ارسلان . واني اذا اقتطف من شعره بعض شذرات من القصائد انصت الى ان الحكومة العثمانية كانت تدرس اللغة العربية للطلاب باللغة التركية فكان المترجم يعطهم قوافي اشعر وهو أشبه باستش . وقد دعت به لشاعرة حد لاحادة من حيث المعاني الرقيقة والخيال ليديع مع سلامة اللفظ وقوة اليد . ومن نظمها ليديع عا . بين الهزار والقراش قد

تهافتون على لبيب النار
وارتل الانشاد في الاسفار
يعني لوري عن نعمة الاوتار
متجلا بسكينة ووقار
ما انت دار لوعتي وأواري
في مذهب العشاق لست بدار
لقي الحشا متلذذا في النار
يشكو الحوى متهتك الاستار
مثلي محبا كأنم الاسرار

قال الهزار الى القراش فالكم
اما انا اهوى الزهور وعمرها
صوفي يهيم العاشقين بلطفه
سكت القراش هنية واجابه
مه يا هزار فلا تلمني بالهوى
بيدي الفخام تصنعا ولربما
عرصت نفسي للهلاك تعمدأ
اناست مثلك من يروح سره
ماقل حديث لعشقي عيا انكر

وكان الفقيه صريحا جريئا في الحق يعلم ماظم عنه لبانة البشر في السر والجهر فقال

ويباشر الآثام في الخلو
يارسا باقاصي الحاحات

كم عابد بيدي الزاهة والتقى
واذا رأى الدمار بسجد قنلا

وكان بصارع لدهر وروائه بالصبر ويرى في لغز مايعبر عن شجوه وفنوه ومن نظمها ليديع قوله

نعم الغواني وصوت الوتر
ووجدني صغري ونقلي الكدر
زاه كطيف تبدي ومر
تشي دلالا وعني نفس
وفاضت دموعي كبح المطر

لفرط اشتياقي ألفت الشهر
وكاسي عيوني ودمعي الطلا
وما العمر الا زمان الصبا
فلما تنامي حديث الهوى
مهاجت شجوني بما قد روى

وكانت قريحته تجود وهو في نشوة الطرب بين الراح والجهال فقال

سكرنا بين ريحان وآس
وبنت الخان قد لعبت براسي
ركنناه والقينا المراسي

شربنا من لى الساقى رخصانا
اخذت أدغدغ التهدين منها
وجدنا البطن بجرأ من لجين

وقال رحمه الله مرتجلا ومضمنا اسماء ثلاث فتيات في ليلة سمر :

فأنا لوصلك يا (ثريا) مشتري
(فسيل) قلبي قد حواك وبافطري
ادأ وان جارت عليه ملوكها
ولو أنياب الخطوب تلركي

ان كنت في أفق المحاسن (رهرة)
او كنت انت الفرندى تلالأ
لا يوضع الحر الأبي الى الورى
أبت المروعة ان تشان بذلة

وما يحاطب الاتحاديين بقصيدة طويلة مطلعها

لا تسئل عن حال اهل الاتحاد انهم في الارض جرثوم الفساد

وكان رحمه الله عليمًا بالقول الموسيقي واوران الموشحات ويعرف بالقانون ومن عظمه واسماه موشح من مقام البيات نوى
نأني ذاك التزال مل سيفاً مرهفاً رايش سهماً صائباً ولقلي استهفا
وله موشح من مقام الحجاز كاكركدي :

أ- قلبي مستهام وري حسي السقام آه من حر العرام دنت شوقاً يا سلام
مال قلبي وصيا وألفت الوصبا زو حبيبي يا صبا واهله مني السلام

وفاته - كان الفقيد رحمه الله ساعة وفاته يقصر قصيدة تولده المرحوم حوده من ديوان التروميات لابي العلاء مطلعها
م دمر تما اكومت عن (وحس أسهى نصبرها قال لله ان انا العلاء كك كفعاً وانا صبرت كدنت ولكن بيبي وببته درجة
دع على هذه الدنيا) ثم استلقى على لومده ونطق بالشهادتين وكانت وفاته في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الخميس في ٧ ربيع
سنة ١٣٣٤ هـ و ٢٨ كانون الثاني سنة ١٩١٦ م وأعقب خمسة ذكور منهم الفهد وشاعر والمصور والممثل المسرح ودعوى مقبرة
الدجاج بدمشق وقد رثاه الشاعر الاستاذ سعيد الموسوي مؤرخاً وفاته :

أيا قبره لولا ضريح يثرب
بكنت ضيفك الدنيا وناحت لفقده
لئن دفنوه في الثرى فهو لم يزل
لئنك سور محمد لم يهوى نوى
أبقى وقد حياه ذكر مؤرخ
لحج اليك الناس باد وحاضر
وأريت عليها بالعريل المآثر
يمثله منها فؤاد وطر
به مصطفي حني مشقب مرار
والسن مدح باهر ومعاخر
١٤٧ ٥٢ ٢٠٨ ٩٢٧

الرهامة المتألقة في النبوغ الفطري الشاعر الفنان المرحوم صالح احمد طه الدوماني

لقد درست بوردج حياة كثير من شعراء مصر من احد منهم من يماثل شاعر
رحوم صالح طه الدوماني في احواله واصواله العربية ونوعه المتدر ودكانه المفرط
قد مرت حياته لفقد القصبرة من الكرام وقضى حبه في من لكهونة المكرة .
متد حله يرك في ميدان شعر والقول رثاً حامداً لاسي . فقد انتحت مرعته الحارة
بذات من شعر البليغ والصور الرائعة

اصله ونشأته - هو المرحوم صالح بن احمد بن محمد طه الدوماني (نسبة الى
دوما القريبة من دمشق) ولد هذا النابتة بشهر صفر سنة ١٢٧٧ هـ ١٨٥٨ م ونشأ
بكيف والده وكانت محافل الذكاء الفطري المفرط تتقد فيه منذ طفولته . درس القراءه
والكتابة ولقرآن الكريم على بعض شيوخ عصره . ولم يبق قواعد اللغة العربية وعموم لبيان
اللسان والمنطق على احد من العلماء الاعلام كما ثبت ذلك بمواقع . وهذا موضع العزة
وسر العظيم في مواهبه الفطرية التي تحلت بأروع مظاهرها . توجت وادبه وكان في سن
النوحي والرشد فأخذ ارثه من واشتغل بالثجوة . وتبحر خلافاً نفسه في علوم اهل السنة
وحساب والحظ والعلوم الروحانية فمع فيها . ثم توظف كاتباً في بلدية دوما وتولى ادارة املاك اتوجيه مرحوم محمد
الدودي بالوكالة .

رئاسة بلدية دوما - لقد كانت حياة الفقيد المرحوم مليئة بمختلف انواع النشاط . وسيء أنه سيكون يوماً ما عينا من
علام شعر ولفنون حار على رئاسة بلدية دوما في ذلك العهد بطريق الانتخاب . ومن ارر مزاياه التي كدت السب في اجماع
الناس على تقديره ومحنته انه جعل بينه وبين المنافع الشخصية حجراً محجوراً وحدم بلده براهة واحلاص . مشجوه تقهم وطال
عهده فيها فقام بأعمال اصلاحية مارالت ماثلة امام الاعين وحدث الناس ولرحمة عليه . فهذه الصفات ميرت ان طه كاسان دي
عقيدة مثالية في الاخلاق الفاضلة .

أوصافه - كان رحمه الله طلق اللسان قوي الحجة - ذا جرأة قوية وصراحة لائعا في حدوث المقامات

كان يطرح لناس الواحد الارتجالية ويلقاهم شعر باسم - وهذه الله حصونة في الفكر ومثابة في الاستدلال كان به لا بحاري ، فيعطي الجواب من روح أسؤال - له حافظة قوية فينبئ إلى الصور - يحمل في ذهنه ذخيرة غنية لا تقوم على ، مسرف النشاط في عمله وسم لوجه مشرق الحبيب - يسدى الحبر لمن يحبط به من الناس - يكره الشهرة وحب الظهور

رحلته إلى أسانول - سافر لترجم رحمه الله إلى استاسول وقابل أسطغان عبد الحميد ومدحه بقصيده بلغة مطعها

أرخ ثني قمر بالوسع والطرب كروثي مدحه في الحلم واللقب

مالت استحقاق السلطان - فسأله عما يتبعه فأخابه أنه لا يريد سوى اكتساب مرصاة الله بتوسيع دماغ الكبير في يوم والنداء خلالته بالأحر والثواب ، فأمر به بملع (٦٥٠) ليرة ذهبية هذه الغاية وكانت عره معه موضع اعجاب السلطان الذي قال يتهاك الشعراء على مدحه للحصول على عطاياه - وقد صرف هذا المبلغ لمعرفة حجة خاصة كان العقيد يرأسها في سبيل الكمال الجامع الكبير واقام فيه الجسورة الثمانية بشكل هندسي بديع

شعره - عاصر الشعراء الشيخ طاهر الجزائري وكان شاعراً وأساسد العلماء الاعلام في عصره وشيخ عبد الرحمن الفقيه والشيخ محمد الميراث والأمير محي الدين الجزائري والملائي الحموي والشيخ طاهر شمس الدين الحمصي والشيخ عبد القادر - وغيرهم رحمهم الله وكانوا في حيرة من امره وهو لشاعر الملمهم الذي لم يدرس علوم اللغة العربية بأواعيها على أحد - يشبهه في هذه الميزة المحييه الشاعر المعترف بالباس فرحات

كان هؤلاء الشعراء يترددون مع تلامذتهم لزيارته في دوما - وله اجتماعات ومباحثات ادبية كثيرة مع فاضل علماء - وفي طبيعتهم العلامة المرحوم الشيخ بدر الدين الحسي - كانوا اذا اجتمعوا به امنهاوه - فقد كانت ربحالته لشعرية موضع المعج والاعجاز ومن قوله الارتجالي في الوفاء

ادا دهم الرما فقل سلام على هل احسن والوصاء

ولا تعتب على ابناء دهر فلون الماء من لون الاناء

كان رحمه الله يميل الى الشعر التأمل صوفي والحمريات والديح - فكان شعره من النوع الموشى لطائف الديح والبلاغة واسنونه في لثر حداث أحاد

مدح الرسول الاعظم بقصيدة من النوع المهم سماها (الدرر واللال مدح محمد وآل) مع عدد ايدها (٩٩) بيتاً ١٠ يترك الا شعراء اهل مسلك الكلام المهم - ونظمه ليس بالامر السهل المتان ومطعها

سر الاسود هلال ملح والحمي لما رعى آل اللوى وهم حي

وسرى هواه الى المعالم كلها ووصاله امر محال واللمي

وقد تبارى الشعراء في تقريب هذه الحريدة الفريدة - منهم الشاعر حلاي الحموي فقال

أبحر حلال ام كؤوس مدام ام سلك در ام كمال كلام

شونه ومجونه - كان رحمه الله يختار خبرته في الشؤون عمرانية هندسية ، ناعاً في حل عقد المسائل الحسابية بسرعة هائلة حسب طريقته الخاصة - عسباً بقواعد المخطوط الخميته وكتبتها - يهوى لطرب وبقته سماع الاصوات الخميته - ذا خبره في الفن الموسيقي واوزانه ونظم الموشحات البديعة منها قوله

من قوي مالدعي هلا وفؤادي حدره في صرم

لعدك مجلس الادبية قره عينه تصطرم فيها فريخته ونحوه - ودا عاب عنها بغيرت بطيب ذكره سلوته قرع الاسلاء

والقوافي في حلوات عندية نشوته فيها خمر العيون ومن قوله الطريف في المحون

دعنا من النثر والاشعار والادب واعطف على الله واللاتار والطرب

وعاطني الكأس رغم اللاتمين بها وزوخ من سماء ناله العتب

وطلبه منه تخميس قول ابن الفارض (زدي بمرط الحب فيك تحيرا) فقال مرتجلا :

سبحان من اسرى بصبري مديري دمعي قراح بسترنا وبما جرى

وعدوب مختاراً وصحت مكراً ردي بمرط حب مست تحيرا

يا من سبي بجمال طلعتة الوري

وطلب منه أحد الأدباء خميس (يا قاصي الغزلان جفني والكري خصمان يختصمان فاحكم واهدني) وأدرك المترجم بقوة
فراسته أنه يتمتع قوة نظمه الارتجالي فابتسم وكتب محمداً :

بادي السلو فما أجاب فأقصروا ذنوباً بأحكام الغرام تحميرا
كيف لخلاص من القضاء أدا جرى يا قاصي الغزلان جفني والكري

خصمان يختصمان فاحكم واهدني

فانصف ولا تشطط بحكك لونه يبق الزمان وان تطاول بونه
من كان معواناً فرني عونته ورد الخلود اذا تكامل لونه

في روضة تحت العيون القشر

وزهت نصارته وحيز وصفه ودكت روائحه وأرج عومه
وما على خضر وحسن نطفه هل للشجي احتاج يوماً قطفه

أو يمنعن ما الحكم في ذاك إفتي

ان كان ينوي بعد قطف رشمة من ريقه المصول يشي علة
أو كان يبق بعد ذلك فتمته نفقي بذلك للضرورة خيفة

من ن يكون قتيل سيف الأعين

وبه رحمه الله قصائد كثيرة في عزة نفس وكرامة . وقد شطر قصيدة عبد المطلب القرشي لهاشمي المشهورة (لنا نفوس
لنيل المجد عاشقة) فقال :

(لنا نفوس لنيل المجد عاشقة) والمجد يشقها طبعاً من الأول
ما إن تسلت مما يري لنا حبياً (ولو تسلت أسلاها على الأسفل)
(لا ينزل المجد إلا في منازلنا) وما حواء سوى آباءنا الأول
ونحن والمجد ان شئت إلفنا (كالتوم ليس له مأوى سوى المقل)

ومن نوادره انه امتحن في مناسبة واقعية الشيخ عبد القادر بدران في التصوف فقال

ملأت لكوب مبرمة وسرن سار كالعص
فما عمري اذن احد فـ لم يـ ولا نفس

وقد شهد اخصل معاصره من الادباء والشعراء بانه كان آية ناهرة في الدكاء العقري والساعة والفرسة
كان بينه وبين العالم والشاعر الاديب النوماني المرحوم الشيخ عبد القادر بدران حواء . وقد صاحبها عدة مرآ ثم توسط لشاعر
الاملاي الحموي في الامر فكانت بينهما هدنة دامت حتى وعنه

وقدل في استايل المرحوم الامير شكيب وصال ودعا في حصة ختار احيان المرحوم حمد عرت باشا العابد وكان عاهه
مسأله لامير شكيب عما اذا كان هيا قصيدة في هذا الموضوع . فأجابه بسي . وقال له الامير وانا كذلك مثلك . ولما بدأت الحفلة
هم لامير وبق قصيدة نهضة . فوجم صاحب هذه الترجمة وانتمت وداحة . ثم قدم وهما صاحب الدعوة مأيتات ارتحلها كان لهم
الوقع الحسن ، ولو اتبع المترجم اكتساب العلوم لنبيغ وفاق ، بل كان نظمه اشعر مدفع سبعة القطر به
وفاته كان على الله عه نقاً صافاً غنياً في واجر حياته من ذلك تشظيره قول ابن لمارص

فدرك الحمرة ان كسب مني وصل العقل بعلم وعمن
فهي والله حيوان صاهر كيف يسعى في حوز من عقل

لقد عب للمعجوب من كؤوس موه حتى انقذته إلا ان الكاس الاحمر كانت رائقة حنما هادي ورصي . فاشاد العقيد في
دوم جامعة مشهوراً من ماله الخاص عدة باسمه كتباً لرحمه ربه وعقر به . وحتم لقضاء فحبيب رحمه الله بذات برقة . وفي شهر
صبر سه ١٣٢٥ هـ ١٩٠٦ م قطف يد الاخلاق الفاهرة ثمرة حياته فتمت تثرى . وأعتب اولاداً واحفاداً لهم مكانة
مرموقة في دوما .

نابغة عصره الاعوام المجتهد المرحوم محسن الامين



شهرة طففت الآفاق واسم عطر يدوي في
كل مكان، كب أنتبع اعمانه وحباره فأشعرنا بسعاده
تعمرنى لما اسمع بذكره ، ان الزعامة الحقيقية تنصب
التصحية و مكار لدات ويسمي الى المصلحة العامة
والتاريخ خير عرنال للعطاء ، فهو يفصل بين العظيم
والمعظم ويميز بين الكبير والمتكبر ، وما كثر لدى
ماثوا فانت معهم اعمالهم لانها كانت تقوم على الخشع
والامانة وخدمة الناس

لقد طلب مني ان اكتب عن امام مجتهد اتى
بغرائب الاعجاز في بدائع العلم والتأليف والفن ، امام
ابتهجت به وجوه المعالي وتبسمت له ثغور المكارم ،
فاعتصمك وبدأت فكر في موضوع ، فقد طرحني
هذا الطلب في لجة اليأس ، فالوصول الى هذه البغية
ليس بالامر السهل امال . فاد سألتني من اعوس
بوصف مناقبه وماثره فقد كلفني شططاً . ذلك هي
موضع الاعجاز في مواهب امام انقشرت نجوم افق
وعلمه في كل ناد . ووقف يجاني طلي الوحيد يقاطع
هواجس افكاري وجاشت غاطري عوامل يعلم الله
مدى شعوري بها عبرت عما يكنه قلبي في هذا الموقف
بالنسبة لولدي عمر

وطمعت انشد والنشيد بلداً لي
عمر ونكي ميرى علي

حسنت من اضحي علياً كاسمه
الاحادم السطى وسمي في الوري

واستعب الله انقدر ان يسهل لي الخروج من مأزق حرج . فحي لا لب وشعوري ناشمي ان كوكب كسهم مناسبت
دراعيه بالوصيد في غمامة مقدسة . قد اصغر عن قريحتي ، فجلت في حديثه بعون الله وان لم الك من فرسانه وانزعت من صدى
الحكي الواقع حشيت من صيرة هذا الامم لعظيم وتاريخ حياته حداث مختلف بواع نشاط ، وعديري ان سحر الخصم الكبير من
قبض الدهر ومعدبر

مولده واصدق مثانه - هو الامام المرحوم محسن الامين من المرحوم عبد الكريم الحسيني العمري ولد بقربة شقرا السعد
ساحية هوبين من شمال مرجعيون وموقعها بين تيس وهوبين وهي من قرى حداد بني عامه المعروفة الان بجبل عامل سنة ١٢٨٢ هـ
١٨٦٣ م . وكثيرون من العلماء والشعراء والواعين ولدوا بانقرى قديماً وحدثاً وقتل منهم من ولد عديرة . سحدر العقيد عظم
من اصلاط طاهرة فيست نفسه الى الامم ريد الشهيد ان الامام زين العابدين علي من الامام الحسين السبط الشهيد . وقد اشتهر
سنة احداه ان قشاقش دون ان يعرف سب هذه التسمية ولما بلغ سبع سواب من عمره رحمه الله تحت آيت دكانه للباح وعمرته
القطرية الكامة تنعم لقرآن الكريم والخط واعى وادبه بتقنيته وعنديه وتفرغ لطلب العلوم وقرأ قواعد اللغة العربية والمنطق والسوي
والدين والفقه في مدارس جبل عامل على علامها الفضلاء باتقان وتدقيق وألف وهو في حلقات الدراسة رسالة في النحو ومطوية
في الصرف وعلق حوشي على لطوب وعلى معالم الاصول ومطوية في علاقات المعار واجتر براسه من اقوانه في الدراسة أثره
جهداً وافضلهم اخلاصاً .

هجرته الى التحف الاشرف . . وتنطق افكاره محاولة ان تنكشف حجب العيب فيعود الى عوايه وشعبه بالهجرة الى
الحف الاشرف التي كانت ولم تزل محط رجال طلاب الاممية وعلماؤها من جميع الاقطار المتابعة دراسته فتحول دون بعثه موانع القاهرة
بحشت عواطفه لقياسة داحرة بالشوق واخيبي مخريدة من عيون لشعر النور في الخالد منها قوله .

دكرتكم والعيس نهوى ويبنا	من الارض مرماة يصل بها الوهم
ففاضت على النحر الذموع سوافحا	وقد حل بالقلب الكتابة والهم
واسكر اصحابي حبيبي اليكم	وليس لنا بين الفضلوع لهم علم
وبو علموا ما في العزآد من اخوى	لما راعهم من مقلتي الأدمع السجم

ثم شاءت عناية الله ان يكون حبيبة اسلافه فضلاً وعلماً وبلاً فزال المانع وسافر في اواخر شهر رمضان سنة ١٣٠٨ هـ -
١٨١٩ م الى بغداد وتشرف بديره قبور الأئمة في كربلاء والكاظمية و سر من رأى ونظم قصائد بيعة كثيرة عمدح النبي وآل بيته من
هذا النوع . فما السحر الا ما حواه بيانه وما الدر الا ما حوته رسالته

ثم توجه الى المحف الاشرف فاكب على المطالعة والمراجعة والدراسة والافادة والتصف والتأليف مدة عشر سنين وستة
شهر ونصف شهر وهو يعطف من نوارها ويستضيء بنوارها

صبره واجتهاده . وعرض لبوب برمان ومحا شأ ما تلقاه عطفاً في مراحل حياتهم . فكان صابراً تقياً حدثها شعر
وورصي بالامر الواقع ورأي من الاسرار والمخائب الروحانية ما لا يحصى لذكره في هذا التعرف الاستعراضي .

لم يكن ابواه يعلمان انه سيصبح علماً شاهقاً من اعلام الأئمة الاسلامية . وفي خلال هذه الفترة استدعاه المرحوم والده ليعود
الى مكان وحيداً لا يبه بعد ان كف عصره وصاق صدره لفرقه . فكانت افكاره وهو احب صرعاً من حافرس . اما احبابة طلب
و اطاعته بالعودة وفي ذلك صباغ مستفله . واما الاستمرار في دراسة ولأمامة العسية تنتظر قيادته ها . ودعا ربه ان يجمعه
ب ربه فاستجاب له وقد الله في قلب والده نار الشوق بالتحرف بباراه الاعجاب المقدسة واخيبي للقاء فندة كملده . فحضر مع
ب ربه في الحف الشريف وهكذا تمت الكرامة اموروثه . وكانت ساعة اللقاء رهبة يعجز العلم عن وصفها فقد عبرت لما في عن
ب ربه الاشواق واصابت بصيرته بانوار الاعجاب الطاهرة وشق عليل قلبه نغمة من قرعة عيبه

مصانه بوالده . . وقصت راده الله ان يجمعه بوالده فدعاه لدار الخلود لعشر مصيب من ذي الحجة سنة ١٣١٥ هـ فدهر
في مصعب الشريف العنوي واصبح الامام لفقيه دا عائلة مسؤولاً عن تكاليف عاشها وممرت سنين عجاف في العراق فاشهد العلامة
الرب موده من ريع املاكه في حل عامل عن المعتاد . فادرك الله في ررقه ويسر له من اسباب التوفيق مدة فامته باستجف الشريف
الحف عن كاهنه اعناء الحياة . فلا سعى وراء مال ولا احمل منة مخلوق وأحد يعري به بالصر والسوان والتلي بالتأليف
والكتابة الابداعية لرثة . او ببس الالم هو الذي يصهر العصرية فمخرج منها آيات بينات

الامام دراسه . . وفي اواخر شهر حمادي لثانيه من سنة ١٣١٩ هـ ١٩٠٠ م . من شهادة الاجتهاد عن شيوخ اعلام . فاستوى
هذا الامام لعقري على كرة لفصائل . فكان علم عماء عصره وفصل فصلاء زمانه . وارمع لعودة الى دمشق فاحتفل بوداعه في
العراق ومقدمه بدمشق وستقدم حتى وفاته . فكان رحمه الله مشكاه بواله العلماء الاعلام

عنه خذي ياتفس ان تفني الهدى وفيه احتمي وله انتمي وبه اهتدي

رحلته الى الحجاز . وفي سنة ١٣٢١ هـ سافر الى الحجاز وأدى فريضة الحج فاحتق به اشرف مكة مما يليق بعقريته
وطارفه التليد . ثم رار المسجد الأقصى في القدس . وفي سنة ١٣٣١ هـ ارشدة قبر الرسول الاعظم وألف رسالته الشهيرة عن
نوهسايبين واشهرت مؤلفاته واحتلت مكانها الاول في الاقطار الاسلامية وعدت مناقبه على ألسنة الدهر مأثورة

مولفاته . . كان رحمه الله مسرفاً في شطه محاً للعمل دائب لا قان عليه في مقدرة تعوق كل وصف ومن الخال في حديث
صبر مثل هذا ان أي جميع نواحي العظمة حقها في شخصية الامام البارورة . فالعظم لا يحد حياته لعطافات . فهو حي نا ثاره ومآثره
فقد جادت قريحته بآيات بينات من المؤلفات الفريدة الكثيرة . فكان بحق نابغة عصره .

شعره . . ان الادباء يتبعون اسلوباً قديماً بالياً سده لسجع ولحنه انتصع . اما العقيد لامام الشاعر لليلع ينتصع المنتص
لمجد استطاع ان يستخلص نفسه اسلوباً بدس على دكاء وفطنة وقدرة حارفة . فكان بيانه من سهن لممتع كسما يعبرون عنه في لغة

البيد فان ما انتحه من ادب حقيق بكل رهو وحري بكل كبرياء - عظمه كالدر المنطوم وشده يعوق شر النجوم ، ومن روع شعره في الغزل قوله

نشابت الراحان ريقك والخمر	جلالها على لتلمان كأسك والشعر
وبعمل منك الماحظ ما تفعل الظبا	سوى ان جرح اللحفليس له سبر
ومها وفي الخمر ظبي يصرع الاسد عامداً	بالحاظه لله ما صبح الخمر
يفوق الظباء العين جيداً ومقلة	ويشبهها منه التلفت والذعر
محضت له من قلبي الود خالصاً	واصبح حظي عنده الصد والمجر

صونه - لقد كان الامام قديماً روحه وطمحه علياً بالانعام واوراق - فاحواسه لانقف عقرينهم عند حد ، كان رحمه يهون لموشحات وسمع الحباب - ففراخ العاقرة محتاج الى الشهد بين حين وآخر ، هي قصي معظم اوقاته في الحياة بين التأليف والمادة والمساخلات وقراء الفو في حقوله ان يأخذ قسطه من الراحة ويرفه عن نفسه سماع الاصوات الحسنة والاحداث الشجية المعشاة للا ، وقد ملن لامام الفقيه موشحاً مؤلفاً من احد عشر مقصداً مع لامة لدحول يعتبر من اووع موشحات بلاغة وسحر في لحنه وفادته عن مقامه شاعر عبقرة ونفس المرحوم ملا عثمان الموصلي - فجعل اللامة من نعمة لسات كرد - وكل مقطع نعمة مستقنة كثير الآن بذكر مقطعين منه

(اللازمة)	عللا قلبي بذكر المنحني	وزمان قد مضى بالاجر
	هل يبعد الله ذاك الزمنا	لي فتخبر بحيرة في صمي
	لي بوادي المحنى ظبي غرير	بالجفا والصد او هي جلدي
	قده يهرا بالفصن التفسير	ويباهي خذه الورد النسيدي
	ركب اخاصه قلبي سير	في هواه - له من مئة دي
	وعبرني لالتذوق الوسا	قد تحيا في جسدي عن مضجعي
دور	يا مقيل المرب من وادي الأراك	بين جمع والكتيب الاوعس
	فيث ظي لم يدع لي من حرك	رابع بين الطماء انكس
	ودي قد ظل عدداً في ثراك	بين ادماء وطبي العس
	وسك ساى الى قلبي الضنا	بعشاً واه وجيد اتلع
	ونظرف فان مها ونا	صرع الابطال ادهى مصرع

صفاته - وهو الوصف الذي استقصى ان اعبر به حيا شخصيه لامام عظيم بعد ان افصح الوصفون عن شمائله الخنده اما شمائه وقدره وقصوره العره بسلك عن صفة علوية ومهانة حسنة موروثة ، اذا تكلم سمعت صوتاً يؤثرياً كأنه ينفذ العزم ، الله بايمان قوي وشخصية حدادة عر بطرفه ، هادى - مطلع ، فهو كالعذر الذي سقي لامة الطمأنى في سكوب الليل اما سحر منطق تلك امة السمة لي موجه به باها فقد كانت عصراً فويماً من عاصم لمحاحه وفيه فصيل الخطاب بالمشاء حجه مناصريه بالحديث ومن رر صفاته اسدؤه اخبر الناس واشأؤه اندارس وانتصاره للحق وفاته - لقد در كته شجوحه وهو في تمام عفه ود كره في ان دعه ربه وكا - ستحسم في مدينة بيروت على يدعوا شمائه الحادة في يوم الاحد ١٥ رجب سنة ١٣٧١ الموافق ٣١ آذار سنة ١٩٥٢ وافيم له مأتم عظيم كان اوله في بيروت وآخره في دمشق ولم ين علم ولا عظيم الا وشيعه ثلثه لآخر وقد وجدت على دمشق ومود كثيرة من العراق وبعجم للتعزية به رحمه الله رحمة واسعة واجزل مثوبته وعوض المسلمين خيراً يوازي فقدته من بينهم آمين

دهن روض السيدة ريب واحتض بنشيع خبرته بشكل منقطع لصبر وفاض الشعرء ولادباء برثائه وحياء اند كرى السوبة لوفاته - فسلام عليه بين الاررار الخالدين

هزار الانس و بابل دمشق المرحوم الشيخ عبد الرحمن القصار

لا شك ان امر ر سبب الادبية والفنية والسياسة في عالم هي وسده نوع
عده شعر والادب ومن هذه ائمة قاصعة وسبب مرهقة في توجيه الشعوب وكوك
سيارة ساضعه على اوى الامر فتهديها على الخير والرشاد وشاعر دمشق الشيخ عبد الرحمن
القصار رحمه الله كان من هذه المعاصر الذين فقدوا علمه وشعره للبع وعده لاربع وراعه
لما صاع لخدمة المجتمع

احل نقد صواء لمضي شريف ودخل في تنل التاريخ ولكن ذكرياته لا تنسى و
ال ساس تحدثون عنه ويعدون سبائته لعضرة لقد كان ريحانة المجتمع وأسد أهصو
به حركات مشهورة في منادى لخدمته والوعظ والارشاد والدعوة الى مكارم الاخلاق
وايضا لقلوب سائنة

أصله وثأته ولد المترجم الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الحميد القصار
في دمشق سنة (١٨٦٨) م من عائلة حسنية النسب عاش بكنف والده وأخذ العلوم
الدينية والعقيدة والتفسير والبيان والعروض عن علماء عصره من آل الخطيب الاعلام بدمشق

وفي شتى العلوم وبررت مواهبه في النواحي الادبية والخطابة والشعر والفن الموسيقي شكل خاص فكان محط انظار المجتمع
أحواله الخاصة كان الحميد رحمه الله يستشف من راحته ويرى بقوته على (وما الخيبة الدنيا إلا متاع العرور) عنه
فاستعد عن الروح واضطلع على العلم وتدرى في مدرسه عبد الله باشا فكان الخطيب والناصر بجامع بيروت لواقع في مجلة
فكانه دمشق يعيش من راتب الخصاص هذه الوصايف ليدبى ومع وجود مسكن له مع اهله فقد كان يتحاشى الصوصاء
في لا يهرد وانعد له في الخدم المذكور عرفة ذات شعاع لتتفرع وانطالعها فكان بأسس المعرفة ويرى فيها الراحة والجمال الواسع
بمقارعة هو في الشعر

عليه وشعره كان من علماء الدين اجمعين دة شق واعترب بسوءهم وبالعزم على وصل اليه من يعود وحده في العهد
التي منه كان لا يالو جهدا في حربه مصالح ليس بالشد عات الشريعة ومن أكرم المعاصر وفاء واعترافاً فحصل مثقفيه من آب
سبب وقد ملح ورثا شيوخه حرائد شعرية حادثة له ديوان شعري خط به م نطع بعد وعوانه ديوان تعريدها لفرار لاسبح
وخطم عقده (عبد الرحمن القصار) وهذا الديوان قصه صريعه فقد توفي الفقيد ولم يترك من حصص الادب إلا كتبه العادية ومؤلفاته
في آروم الادبية ان ديوانه فقد صاع أثره فرأى شيخ عبد الرحمن الخطيب الفقيد في الرؤيا وكان صديقه وقال له (ان ديواني
او ولد لدى من احتجى فقل لأخي محمد ان أحده من قصص الأستاذ الخطيب لرؤى على أخ المترجم وبعد شهر ونصف حصر من
سبب وسبب حاله لديوان وهو يبدو اسر وانعجب فقد أنكر في ما يى الامر علمه بالديوان ثم عرف به وأحضره مكرهاً ففهل
الراح علاقة في هذا الموضوع يرى ان يحتوي ديوانه على قصائد كثيرة في المدح والثناء والمرل والعتاب والافحاء والسياسة والنوطة
ومحنة الجهل والفسور والتشاطر والتحديس

كان يتألم ورثي لحد الانتم والفقراء الذين يكهم لدهر وحرهم بعمه لعل والعرفان وسأشد الاعباء وسعطف شفقتهم فقال

وفي كل ناد واعظ ورشيد	أفي كل يوم خطبة وقصيد
يشجع في تشويقه ويجيد	خطيب الى الاصلاح بدعو وشاهر
اذا ما استبد إجتاج وهو عنيد	وليس عبدو للفتى مثل جهله

ولم ير منهم ما يشي عنه توجه الى اسماعيل باشا وابي سورية يشكو اليه فلة المدارس في العهد التركي وسنحتة تتلافي الامر فقد

من مستهزاء نفسه مخروح	هذا كتاب مرسل مفتوح
وئدع من أحفاده مسفوح	يشكو لوي سوريا متوسلاً
انظر الى الاطفال كيف تطلوح	انظر الى الانتم وارث خدمه



احواله الاجتماعية - بعد كانت حاله الاجتماعية في عهده صراعاً بين دعوتين حطرتين فقد رتب اندعوه الى السور
 ودصرها بعض الشعراء والكاتب وفي طبعهم شاعر العراق المرحوم حبيب الزهاوي فنبى المرحوم دعوى الى مكارم الاخلاق والاحسان
 بالحجاب ويقاوم دعوة السور بكل ما اوتي من قوة وبلاغة وساد في حطه وشعره فرد على الزهاوي بقصيدة طويلة منها قوله
 قل دافع يدعوك بكشف الحجاب
 مالهذا التهويل والاضطراب
 أحسوداً لقول رب عسور
 (فأسأله من وراء حجاب)

لست انفق منذ حينه الى هذه الايام ليرى يعيبه ما وصلت اليه حالة السور والاحتلاط الجنسي
 ومن حوادث لطيفة التي مرت عليه في حياته انه في سنة ١٨٨٢ هـ دعى الى وجهه كان فيها حواء من نساء دانتاً من
 شام فخرج احد عشاق حواء (برحسار الحلب) وخصه بجميعه بالاسنان وثياباً نفيسة - ونذر لاس بوقته
 وجهه شطر لاجه سرحاً فقال

ماني ارمي في القرش عجم	ووجد من يوم صدم معصر
والعص في عصي عد متاعاً	واي حزن من فؤدي نهر
ما نساء فكان من كشف لثامه	من نفسه صبحي عصب مؤثر
أنا من سبه مشؤومة	خرج بها شاهد ريباً صفر

علاقة مع القواد الاثريين كان مرء الخيس وحكمه - سلال الأثر في مخصوص وده وجون فدره وستشرون
 وسلطان الروحي - فكان عك لاس لاكتتاب وجمع التبرعات للجنس فحاصب شعب بقصده بدعه عو بها (هل من عوي
 فقال :

اسمعوا الجيش ايها الاعياء	من يا حياهم يحجب البلاء
يبي "دعوا للجساء كثرتم"	لا لثيماً يحجب فيه رجاء
هده وقاب الشهامة هو	واسمعوا الجيش فهو عسك فداء
فاندلوا المسال فهو يفل عنك	مهجاً يسبح مهب لدماء
هو يعادون بالحياة فعدو	نمو باخطام يا عبياء
سعدو من يرى المثية احلى	عده من ان يعبرك شقاء

وحاطب جيش يوم حرب البلقان سنة ١٩١٠ م ودها لاس للجهاد واشترخ فقال

ليس يفعل مالا يفعل القلم	هو الذي في الوعي دانت له الامم
ان البرج رسوم للجساء فان	لم نجد نفعا فجد الصارم الحكم

وحاطب جيش بقصيدة رائعة فقال

حردوا السيف فالحسام دواء	لا شفا دون ان تراق الدماء
واذا اعتلت الحياة يفل	على الدنيا والحياة العفاء
نما الموت في القراش امتنان	ولدى الحرب عزة واردهاء

فيه كان رحمه الله هر لاس وسيل دمشق الصديق كمل اربع في طريق الانشاد حلا وانر شجود ورحامته في الدعوى
 نطق المومسي وبعه النعمة والافاق ورفض اسبح على في حبل نفسي هناك الاشهر رحمه الله وكان يلازم من هل النص حبه
 المرحوم العلامة الاكبر الشيخ عبد الرزاق السعدي الفقيه - سحاشي محسن بطر الخبيفة حترماً له لهدمه الديني - له طريقة خاصة
 انشاد القصائد والموشحات والقنود الصوفية والشاذلية - واكثر انشاده من شعر من معنوق

كاشادي بطريقه مدوماً على الانشاد في حقة ذكره في بقا في اونه في الشامات شاديه بدمش - مع بايو فدين سماع صوت له الرحم
 كان معطفاً في حياته للمرحوم احمد شا شمعته فهو شاعره وبدمه خاص وتصل من بعده بوسه الشهيد المرحوم رشدي الشمع
 مواقف الوطنية - فقد رسم بترجمه في شعره مسوره صادقه للاحداث لسياسية في عهده ورأى شهداء العرب يعنقون
 على عود دمشق دوداً عن حمى وطائمه وثرمة قوميتهم فصح نقولهم وحيد بصحبتهم شعره السبع وقد اعتقل في عهد الاسد
 لافسي مع حبه السيد محمد مده اربعة شهر في قلعة دمشق قد لانت قناه ولم ين هذا الضمط عزمه عن اظهار ميوله ومبادئه
 بوضعية فكان شوكه دمية في وجود مستعمرين وحرراً عو على مستعمرين (موصية) لاس حاولو عراءه بشي الاسك فاء
 من عيهم بالمش والحدلا

عوى كلب علي* وليس بدعاً
فان اليت تنحه الكلاب
وما عزا سكوتي عنه لكن
فيما الكلب ليس له جواب

الشاعر المتفنن الشيخ حسن التتلى

A black and white portrait photograph of a man in a military uniform, likely a pilot, wearing a flight suit and a flight helmet. The photo is mounted on a dark album page.

• • • • •

۷۷۵

أما العرب . فلا حرج على الشعراء والنصائص الذين يرون في الخيال ميذاً للتعزل ومن قوله بمناسبة واقعة

طاب الميخ العمري رشف منصفها
بحي وبريء مقتولا من البصر
شعر ليل وعشوى القوم قسا
واخيد شمس الصبح وانوحه كالقمر

ومن غزله شديح قوله

قسماً بدر شعرك العرق
وعما حواء من لسزيد مذاق
ويعرّف في طرف طرفك مفرد
ماضي الشبا يفري عرى الاعناق

فهـ . تلقى من الموسوي وعمه الأوران وموشحات عن الشيخ عبد القادر خفي وفي حلب القناني وشيخ رشيد . هـ
ولشيخ محمود كحل وشيخ صالح الساعاني واستمداد خلال مدة قامته الطويلة في لآمنة من القصور تركية بمصن جديدة . هـ
باللغة التركية والفارسية . وعارض لكثير من موشحات التركية وضعه على أحسن في لغة العربية ومن موشحاته لندعة

أبي المظرب لا عن عربي واسمعي عن قرقمط طاهر أسلم طاهر بنعش الحاطر والبلد جل من قد عبت من
واحب ومن سيد محمد بهاء المن وقد ولد بدمشق سنة ١٩١٧ يحمل شهادة بكالوريا في الآداب .

السدر رر وقد حصل شهادة إختصاص سنة ١٩٢٤ ويتعاطى المحاماة وهو شاعر مجيد وله قصائد وموشحات كثيرة ومن موشحاته اسد

جور العيون ذري	فكأس كذب حرما	ول شذوذب قصبي	صلى بك مسم
عبي معاني عروبي	ورسب هباء	وعمردي في له الي	وساحلي الانباء
فالدبر بربر	وسحب رد صراما	ولروح شدي حب	نه الما لا تقام
وه من قلبي نه ادنى	نه بعد ال نراي	ولخصه كـ قبي	يعب فيه العره

الاستاذ العلامة المرحوم محمد كرد علي

أصله ونشأته . هو الاستاذ محمد كرد علي وأصل أسرته من السليمانية

تنسب الى الاكراد الايوبية . جاء والده الى دمشق في التجارة وسكن فيها ، ا . هـ
دمشق في اواخر شهر صفر سنة ١٢١٣ هـ ١٨٧٦ من أم تركية ، وتلقى درسا
في مدرسه كمال سباني لامرية . دمشق وبالشهادتها . وتلقى دروس اللغة الفارسية
على يد خاص ورجع بالترجمة وتعلم اللغة الفارسية والتركية ، واحل عن الاساتذة
المرحومين الشيخ صاهر خرازي ومحمد المدرس وشيخ سليم سحاري شني لعمرو .
وكان لعمرو لاكثر في توجيه رده نحو الدعوة الى الإصلاح الاجتماعي والافاد
على التأليف والشرح والحرص على نشر حصرة الاحد مع امتدده الخرازي نه
في ثلاثين سنة ١٩٢١ هـ .

علمه وعمله ومولفاته . وعرض عليه الشرف فبهاه استاذته محمد بك
وصلى عليه الصلاة والسلام . وكان صوت رحيم موعظاً يهتف الموسوي
فصل عبيحه وأمد وهو ياهو ترك لاشدد . وأخرج على الاستاذ المبارك بالله
ولانت . وعنده سنة ١٨٩٦ هـ سحر جريدة الشام الاسبوعية فحررها ثلاث



سنوات كات مدرسته الاولى في صحفه وساعده في معرفته تركية والفارسية . هـ كثير وفاد لادب والثقافة والتاريخ . هـ
مؤلفاته حطط شاه . رسائل علماء . عرب . غير لاندلس وحاصه . تاريخ حصرة القديم وحديث . رونه عره
شري . قصة لعصبة وبرذينة . مره سن اسمه برمن . هـ به محلات من صحفته لمقتبس

اوصافه . كان رحمه الله عظمي عرج . معروفاً بالموسيقى العربية تحفاً لعرب والانس وسعداه . عاشقاً للصنعة والادب

دمشق بنظام دقيق . يجتمع بالمستشرقين فيسمعهم صوت قومه ويستمع أنات وطنه ويطلعهم على آثام المستعمرين . ورث مزرعة
قرية حصرين .

رحلته إلى مصر - ر ر مصر سائحاً سنة ١٩٠١ وهو بعد الذهاب إلى باريس للدرس وحرر في حروبه برئاد مصر . ثم
د في دمشق بعد عشرة أشهر و استفاد من إحد من عام الإسلام و لإصلاح الشيخ محمد عده وحضور محاسن الخاصة

علاقته مع الأتراك - وفي عام ١٩٠٤ قتل درو في دمشق بحجة به علق مباشر في شوارع مدينة مكتوبة بعة سبائية .
د عن درو أياماً حتى ثلث هراء لمصرين . وكان تصنيفه في الشام برسد كمن استعصت شهرته . واشتهرة كانت على
د حيا آفة في العهد الحميدي

هجرته إلى مصر - ود في لخم دمشق عشت . هجر إلى مصر سنة ١٩٠٥ م وصدر بحه انقشس . وحرر في حروبه
الزومة والمؤبد . وكان يصدر بالوطية المصرية ونقد ساسه مختبر . واد في مجلة عالم الإسلام لما ربه

عودته إلى دمشق - ولما حدث الأزمات العثمانية سنة ١٩٠٨ م رجع إلى دمشق وصدر حروبه انقشس . ثم رحل عن
د في باريس بسبب ضغط أوبى تركي عليه وانصل بمقاء حشد قات وعرف ببطقة حله . وضح عرب عرب وصف
سنة وبعد وفاته ثلاثة شهر بدرس عدد د لامتة مرة أحماس . ثم هدم رصدها الوالي دعوة على حروبه وسجن
شقيقه المرحوم أحمد وسبق مع الشيخ إبراهيم السكوني وأرسلها إلى الأستاذة مسجنا ملة

هجرته إلى مصر - واصطر للهزم للمرة الثانية
إلى مصر عن طريق البر مع قافلة من تجار الجمال فدخل
الاسماعيلية بعد سير أربعة عشر يوماً والصورة المنشورة
تمثله في حالة هجرته بحث بها إلى صديقه الشهيد الدكتور
حرب الحدي بتاريخ ٣٠ تموز سنة ١٩١٢ وقد كتب
بذيلها (لحبيب الروح وطبيب الاجسام واديب الارواح
الدكتور عزت بك الجندي من صديقه الطريد الشريد .
ومن المؤسف ان صديقه الشهيد الاول العربي
دكتور حرب الحدي الذي تلقاه باحفاة والتكريم في
مصر وساعده في محته مادياً ومعنوياً لم يك وفيما لعهد
وصداقته فقد سه وم يذكره بابة مناسبة في تاريخه
ومؤلفه

ثم برى وعاد إلى دمشق بعد ستة أشهر . وفي
٨ حزن ١٩١٩ شرع بتأسيس المجمع العلمي العربي .
مكة . فبسه حتى وفاته . وفي شباط سنة ١٩٢٤ عهد
د . شد من لادب العربية في معهد الحقوق بدمشق
وفي ١٥ شباط سنة ١٩٢٨ استندت إليه وراره المعارف .
ورر نصليد وسوسر . وحر والامانة
وفاته - وفي يوم الجمعة في ٢ نيسان سنة
١٩٥٣ واده الأجل شحوه . دفن في مقبرة بصر
بدمشق . وشعت حروبه رحتف مهف وحسرت
بلاد عربية ركاً كبر من علماء لادب والتاريخ
بوفه رحمه الله



الشيخ محمد رشيد عالي كركي

الشاعر اللمبي المرحوم الأمير عبد العزيز الإدريسي الجزائري

وهذا نابع من بواع امراء الاداسة في الجزائر ، مرت حياته القصيرة بـ
ورود غر حه . ودلت قل اوس . ولو أطال الله في أجله لكان له شأن يذكر
بواع الادباء والشعراء .

نشأ في ميد بحر وعبد . فاحس والده ربيته وهذا شأن امره لاسر .
بالاعتناء بتثقيف ابنائهم بسعد المصنع من ذكائهم المطري ومواهبهم القدة .

رع نجم الأمير في سماء دمشق سنة ١٨٩٠ ، تلك السنة المشؤومة التي خمدت
فصائل الأسرة الجزائرية وبجدها ومروءتها الاسلامية الاصيله ، وهو ابن الأمير
بن الأمير علي طالب عم الأمير عبد القادر الحسيني الجزائري الشهير بحرب الجزائر
لستمع من عرس ويتصل نسبه الكرم بالادارة .

تنبأته ومواهبه . ومن مبادئ امراء هذه الاسرة القوتية تدرسه
مركب كرم . سدد حر سوحى الملاحة والمنطق . فحمد لأمير المرحوم الميراث
عن ظهر قلبه غيبا وهو صبي يافع ، ونطق بالشعر وهو في الحادية عشرة من
وتعلم اللغة التركية في بيروت فأجاد النطق بها

نلقى علوم الفقه والمنطق عن ابن عمه العلامة انكبير المرحوم الأمير محمد .

وكان وحده راجح رده . لانه في نال الأمير السعيد ونال الشهادة العليا من جامعة الحقوق في الاستانة بدرجة
وحفظ القواني اعلمه .

ادبه وشعره . كان لأمير رحمه الله عجاظ نفوس والعلوم ، اديبا نازرا وشاعرا مجيدا ، له ديوان شعر مخطوط ، تثار
لاذني فصاح نرسيب لاعاره .

ابدا على طول الزمان مصون
خلد العلى وقرينها تحسب

وكان يهوى المعزل ، فمدح من حله الأمير المرحوم علي .

أما وأحب قد رح الخفاء
تمشي فتصمي بقرب

ولا عبادا وعدت وحش
مهة قد ردت نيا وغما

اداحطرت بعار العقص منب
علي القمر يا شمس المعالي

عنى من حياتك كل آل
بك فريدة رهو حلا

وفاته . مرض الأمير رحمه الله نالها بالثورتين وأخرى له الدكتور (احراهم) عمية لاستئصال . فقضى نحيه متأثر .

تريف دموي وهو في سن الكهولة امسكرة وذلك سنة ١٩٠٤ ودفن بقره الشورة في بيروت وأحب ثلاثة اولاد ذكور وهم
الأمير خالد . وقد ولد بدمشق سنة ١٨٨٩ وتلقى علومه في الاستانة وتقلب في عدة مناصب ادارية كبيرة ، ثم انقطع عا
الى الحياة الزراعية ومن مرياه ساررة طموحه وشوقه الى ارض احده وهي الجزائر

الأمير مختار . وقد درس في جامعة الهندسة لامية كاتب معكر عرف نأأينه سدوع عن حرية الحرائر
انككتور الأمير علي . وهو ولد سنة ١٩٠٠ ، درس في معاهد بيروت وتركيا وأنهى تحصيله في انايا وفرسا واحتص في شدة

الزراعية والاقتصادية والسياسية وألف تاريخ سوريا الاقتصادي في اللغة العربية ، والاصلاح الزراعي في اللغة الالمانية ، والعلاقات
الاقتصادية التاريخية بين فرنسا وسوريا في اللغة العربية و (كتب في باريس) وهو اقتصادي معروف .



الشاعر المتفنى المرحوم خالد زريق الدرومانى



هو المرحوم خالد بن مصطفى بن مكري زريق وهند لاد دودمانى
من القرية من صوحي دمشق . ولد في دودمان سنة ١٣١٠ هـ ١٢٠١ م .
هو شيوخ عصره وبش في بيته علمه . ولما بلغ شاده عن كانه سنة ١٣٤٠ هـ
في القصبة البلاد السورية حتى احيل الى التقاعد .

كان رحمه الله شاعراً وله قصائد وتعاميس وتشاطير كثيرة وملمأ
بحديث وسم العمة ولما كان في قصة عمر بية طالب اليه الاستاذ عبد القادر
فأشبهه بقصبة آتت خمسين قصيدة في خمس شهره .
شاعر فطال وقد يدح في الوصف

شعر يمدح دونه سحر وخمر
فول وقد ألوى بعطفها السكر
في تلك لانسك في حب صوة
فهل وهربي من شوق رغبة
ولكن مثلي لا يدح
عرب عداي د ركر الفوى
أم عيني في ومن من نورا
وأدلت دمعاً في حلاله الكه

ومن نظمه في الغزل وعزة النفس والمدح قوله

أأكرم حياً من جفاك تجهداً
كفكف عرب الدمع خوف عوادلي
ن ربه حال فقير بوجه
ألا فاعلمي سيف النحافظ فانه
فالت وقد بسمت فشت منظمأ
وقالت وقد عبث الدلال بعطفا
ففت وهسل ابقيت مني بقية
أشكوك أم أشكو الزمان وصرفه
أهه نفساً عن تقطعها العلى
ولو اددهري كان في الناس معدي
ولكنه أحى علي بكلكل
فويحك يادهر انتد فلقد عدا
حسرو به حلو الكروب و به
رفقاً لقد أجب شهراً وسيدا
نحا حوك في الكرمات في علا
أدب أرب بوعدي مهذب

و بدن بدن واشين عك حد
وهيات يحق . احدي حديد
أحاط به به وحر بوفد
أرق ده العشق وهو معرد
من الترمته صار دعي مبدد
أطلب وصلا دونه السقم والردي
صليني مروحي بعد وصلك تفندي
فقد جار في احكامه وقد اعتدى
وبأى اباء النفس الا تحردا
لكتت الى العلياء زندا وصاعدا
تقيل فلم أبسط لساناً ولا به
رفيق العلا كهفاً الي وسيدا
راحه شهراً لارن محرد
عد ذكره من الاماحد حانه
وكرم هوود بونده فتدى
حسب سيب في الكمان بفردي

وفي اليوم الخامس عشر من شهر كانون الأول سنة ١٩٣٨ توفي رحمه الله ودون في ممره سنة في دودمان .

الشاعر الملقب الشيخ أحمد الزروق الجزائري



أصله ونشأته - . هو الأستاذ الشيخ أحمد بن المرحوم الشيخ عبي الزروق
حضر جده المرحوم محمد الزروق من الجزائر أثناء الهجرة منذ ثمانين سنة واستقر
دمشق ، وكانت هذه الأسرة تقيم في جبل (زواوا) وهي تنحدر من عشيرة بني
(راسن) الجزائرية التي حاصت غمار الحروب ضد الفرنسيين المستعمرين في عهده
الأمير المرحوم عبد القادر الجزائري ، ولد المترجم عبي أبي جرش في صالحة دمشق
سنة (١٨٧٥) ميلادية وكان المترجم في السادسة من عمره لما مات والده . فحمله
خاله المرحوم العلامة محمد المبارك الكبير ، تلقى عنه قواعد اللغة العربية والشريعة
والفقهية ودرس على علماء عهده في حلقات الدراسة التي كانت تقام في الخواص
فاستمد من علومهم وفاد المجتمع بثقافته ودكائه للبحر

رحلته - . وفي سنة ١٨٩٨ سافر إلى لآنته بعد الساحة ودرس
في تكية المرحوم الشيخ أبي الهدى الصيادي الرفاعي مدة شهرين ، فالتقى بعلمه
ومواهبه الفنية وصوته الشجي وعرض عليه البقاء لديه وأعرافه بشق الوسائل
فاعتذر المترجم وعاد إلى دمشق . وفي سنة ١٨٩٩ سافر إلى مصر وأقام فيها مدة

وسمع أصوات مشاهير الثائين فيها ، ثم أدى عريضة الحج

فنه - . وهب الله هداية انصوت المثلج انتهد فدا عبي عبد كالعديب انصوح وروى الدين عشرة وسبعون
سديع عدة حوادث عن روى اللابل والطور من اعاشتها لقرنه من شدة الطرب وشده المؤثر . يحفظ انوشاح و تقود الخ
المعروفة للفارص والتابلي والياني والجندي وغيرهم .

كان استداً للموسيقى في مدرسة (عمر) لركبة مدة (٢٢) سنة . ولما فتح جمال باشا السماع لمدرسة الصلاحية في الق
أخفه بها وطل يعلم فيها مدة ثلاث سنوات ، وعاد إلى دمشق بعد انتهاء الحرب العالمية ورجع للتدريس في مكتب عمر في ال جبل عبي الله

شعره - . لقد قصي المترجم حبه الخاصة في الكاف آن المراك وهم من فطاحل لشعراء وعلماء الاعلام بدمشق . وروى
البينة لمصالة رعرع وثقف فكان بدأ لم . لقد نظم المترجم الكثير من القصائد في شق المعاني والمناسبات وعرض لموشحاته
أعاب بعض القاصع فهد منه من السماعيات التركبة القديمة ومن صفة وإخائه سديعة في العزل موشح وره سمساعي
من حمة لساني

ملكك صبيلاً وهماً	بحسبها الفناء
فتكت بنا بنفاهنا	له سحر أصمنا
دنوت منها لانت	بالقد الله الن الأنا
	ردفها ملا

ومن شعره في مدح نعل الرسول الأعظم :

نعل به للعرش مسار محمد	قبل وألصق بالجبين قباهما
سعد بن مسعود بجلته كما	سعد بن زروق فصاع مثاها
اني رسمت مثال نعل محمد	ييدي وفي قلبي وهالك مثاها
ليري الانام جمال سر بهاها	ويكون حرزي في المعاد قباها
ركب البراق بها وعاد مشفعاً	في من عصي وغداً يقول انا لها

وقد قد عليه شعر في شيوخه فاصب بكر في رجه فأعمت مآسي الحياة فؤاده . الا ان روحه لمحة قد حده
الصبر الجميل والخلد العظيم .

الشاعر المتفنن المرحوم سليم الحنفي



أصله ونشأته - . هو المرحوم سليم بن المرحوم حسن بن عبي الحنفي وأصل هذه أسرة من الجزائر حضرت مع جماعة الأمير المخاضد عبد القادر الجزائري تكبر يوم هجرة نسب جهدها ضد المستعمرين وقد حلت الكثير من العناء والمعاناة في (المستعصية) وفي إحدى مقاطعات الجزائر الكبيرة بداحية ولد هذا الشاب في باب السريعة بدمشق سنة (١٨٩٠) ميلادية . درس في المدارس الابتدائية . وقرأ اللغة العربية واشتغل على الأستاذ العلامة المرحوم محمد اسارك لكبير . ثم اشترك المرحوم الشيخ عبد القادر الحارثي بفتح (مدرسة الحياة الطيبة) وكان يدرس فيها الخط واللغة العربية والموسيقى .

صوته - وهب الله المرحوم الذكاء اخاد والميل القوي للعبور . أحد المؤسسين لادوار وعلم لا يبع من كبار الفنانين الشاميين والمصريين ويحب حفظها والقائها ويضرب راساً على لرق براعة فائده . وكان مرحلاً مستعداً من خبرته وصوته صوته فكان مدالة عادية يستطيع معه انخراج الاطلاق والنفات بانسجام كامل ، وله الحان كثيرة منها موشح من نغمة الهزام وزنه سريدد والكلام قديم .

ظلي من الـترك له قودر اسلمته ناديتهم فقال لي رقة جوق سويلمه

ولحن موشح (اجمعوا يا عرب شئ) من نغمة يهود . ويحفظ الكثير من اهل الفن الحان نغمة ومن موشحاته كان من التصور القلمي وحطاً بارعاً ذاع صيته وشهرته في لافندار العربية وحسراً هذا الذي عفاكم سورة بالاستكثاف وطيبين موط والاحياء والتواضع . ولكنتم العسل القاصع بالنظر لاجلهم لافندار وبلغه بي تمنع احد من الخط (النسخي) (ث) عن الخطط الشهيرة المرحوم رب فدي التركي والخط الحاسي عن احد قاصد ارباب في عهده

شعره - . كان بدأ في نثره ونظمه شعر وهو دون عوانه (المجموعة الشعرية بسلم الحنفي) وقد احق هذا الديوان ويعتبر تحفة فنية رائعة بالنسبة لخطه الاثري النادر المثال . ومن شعره قصيدة نظمها في رأس المرحوم ملك فيصل الاول فقال

وعدت لرفعة قدره لافندار	يا ابي سيد الرسل عهده
معلومة وتحصنت آملان	قالوا قضيت فقلت مادت أمة
	واهدى صورته الى احد اصدقائه فكتب عليها :
ذكركم في مقام عظيم	اقدم تمثالني اليكم هدية
وي عن ما تعلمون من الود	فلا الدهر يشيني ولا الضر والاسى

نزوحه عن دمشق - كان لافندار مثالا يحتذى في الوطنية والمدينة القوية واستاداً للدراس اللغة العربية في مدرسة الثانوية لافندار بدمشق ، وقد تعرض لحصد العرسين ونهنتهم عرسه حب نوصية والمصالح في نفوس لطلاب فاقيل من وطيفته فخرج عن دمشق الى شرف الاردن فاستقبله المرحوم رضا باشا ايركاني عهده . كان رئيساً للوزراء فيها وعينه مدرساً للغة العربية في المدرسة الثانوية في مدينة سلط واهم فيها حسن حسن ، ثم عاد الى دمشق واكتفى تأمل اعاشته عما كان يتفاديه من تعويضات كحضر في لدى المحاكم بدمشق ويتحفظ الفواة لخطه الاثري الجميل .

اطواره الخاصة ووفاته - . كان رحمه الله رئيساً لمعشر في المحاماة والمداينة . حب العزة فوصف بالشهيد . يميل الى الحدس والحياء ويمتلك قدر وادب . له صلات خاصة مع محبة من الامر الكريمة بدمشق مهم المرحوم رضا باشا ايركاني وبقرب الاشراف من أسرة الحسيني ولامر ظاهر الجزائري وبعد عاشر ايلول فبصل رحمه الله وحاشيته الله وجوده ملكاً في سوريا . لقد أثر العزلة في اخيه لشمع المصلاعة والارسة والتأمل . وقرط فيها فاضت قواها . وكانت روحه صراعاً بين آلام مرض السل والامل بالشفاء ، وتغلب المرض على جسمه النحيل ، فاحتضن سلفه . لموت روحه الصاعدة في يوم الخميس الرابع من شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٩ هـ و ١١ نيسان سنة ١٩٤٠ م ودفن بمقبرة الدحداح ، رحمه الله .

الشاعر المبدع الاستاذ محمود نخيتي الدوماني

أصله وشأنه - ولد السيد محمود بن بكري بن نخيتي في دوما سنة ١٨٩١ م وهي مدينة نضواحي دمشق وتكنت الأسرة بـ (نخيتي) لأن الجسد الأول كان له سعة أولاد فلك بهم الطاعون ، فحزنت والدتهم على فقدهم وجزعت ، فكانت تنادي (يا نخيتي) فمعلت عليها كنية (نخيتي)
وأصل الأسرة من عشيرة البدروانية في اليم وتزوج جدوده الى دوما واستوطنوا فيها وجده لأمه هو العلامة الشيخ محمد الخطيب الدوماني الكبير مفتي الحنابلة المتوفى في المدينة المنورة .



درس على الشيخ رشيد سنان والشيخ مصطفى الشطي بدمشق في الثورة - . ولما وقعت الثورة الفلسطينية في عام ١٩٢٥ ضد المستعمرين لفرنسيين جرح مع فريق من شباب دوما واشتركوا فيها ، وبعد إحدائها لم يستطع العودة الى سوريا ، فذهب في عام ١٩٢٨ الى مصر وأقام سنة لازم خلالها علماء الأهرام .

وفي عامه صدر لفرسيون امتلاكه وحرقوا داره تشيماً وبقدماً فنبهه ذلك فصر في قصيدة مطلعها

يأدار ما هدم العسود بناك	الآن لقد شاده مولاك
يأدار لولا ما تكوني كمة	للفخر ما كان اللهب علاك
كلال ولا النيران فيك تصاعدت	جمراتها واثت على مفناك
ما هدمه إلا قلباً من لظي	ما في مؤاد القرد من اعداك
يأدار مهلاً فالفضائل دونها	خرط الفتاد ومنه هدم بناك
يأدار مهلاً فاصري وتعلمي	وتحمي فائق لا يسـ الك
فلش توت وأعصوك فاهـ	عما قبل يطلون رصاصك
ولئن محروا منك الياء تشيماً	فيحتمون بظلك وحمالك

وبلعه ان فريفا من ابناء مائه حصروا وشهدوا حمله حرق داره اماء المنشار الفرنسي واسمه انسمو ونطقوا بما يحا -
مقيدة لقومة العربية فقال :

سموا هناك فهالك بسامهم	واعاطت من لم يرل بلحاك
لا تحرمي من سمة منك ربي	من مت سم وحي ساكي
ما كان ذنبك غير انك ملجؤ	لبائسين ومأمل للشاي
وموارد عذب يزول بها الظما	وبروج أقرار فا أعناك

وعاد في سنة ١٩٢٩ الى بلده بعد صدور العفو العام عن رجال الثورة .

شعره - له ديوان - الاول ما نظمته خلال ثورته . والثاني بعد . ومن تصمخ قوافيه سر عور امتلاكه ناحية النصب وهو أسلوبه وشاعريته والشاعر المترجم يلقب (بأبي عمر) ولما بلغه ان المؤلف سمي ولده عمر بعث اليه بهذين البيتين المديعين :

قالو راث تهم في حب القبر	والشمس منها نوره ونه ظهر
فأحب بي شاعر ومتم	فهوى هواي الرأحاً في عمر

والشاعر بي عمر وندحه (علي) عب على انه ن يقول شعراً بحه عمر وان لا يدكره بشيء فقال يحط ولده علي وحاد

قالوا من الخلفاء من تهوى ومن	منهم تفصل أن يكون هو الولي
قلت التماسل لا يجوز وانما	من كان مي كنت مه كعبي

وتعرض شاعر دوما لحج الدهر وتكررت له بعض العناصر فقال في إحدى المناسبات :

نحضي عليك فللاقدار ادوار
ولا تكن وجلا من (كتلة) عدوت
وحادر الدهر ان الدهر عدار
فللمعات ليلال تورها ثار
وفي احدى الادوار الوطنية سائق غرسبون شاعر مع وده سر و كدر خمره اثني عشر سنة مكثاً في سوريا
وهانه ان يرى مده كبد و طوق الحديد في يديه فارتجل قنلاً :

وصح السلاسل في يديك وسام
هل قلت جيشاً فانتصرت على العدا
أم ساء دهرك ما رآك به على
نعوي عليك كما الكلاب اذا رأب
سر يا بني الى الامام ولا تخف
وقال احد الشعراء يصف رحلة الوفد السوري في عام ١٩٣٦ الى باريس للمفاوضة مع الفرنسيين :
(وسرت الى باريس كالنجم سارياً
(مقابلتموا فيها اجل رجالها
مقابلتك التوفيق في طالع السعد)
مقابلة الاحباب والتد للند

لشعرهم شاعر دوما وقد اصاب الهدف في صميم الحقيقة قال
(وسرت الى باريس كالنجم سارياً)
لذا قلت والاقوال صحت بان لا
فقدتموها فيها احسن رحابها
(رجعتم ولا تخفي حين أهكذا)
نرجح نخوس كان ملك على نمد
(برفتك التوفيق في طالع السعد)
وكتم كاستحدي العطاء من نصد
مقابلة الاحباب والتد للند

و اضطربه بعض الظروف خاصة للروح الى شرق الاردن فأقام في مدته لرفاه يتعاطى شجره وضع سمين . فكان وضع
والتكريم زعمه عيون المعجبين بفضل وادبه ثم عاد الى بلده دوما
بمقامه لشاعر حرأته وصر حته وررت . وهو جد دوما . له مكانة اجتماعه بدرجة وحسن دوما . ن بعد بواحه

الساعر الملمهم والمفنى المبقرى الاستاذ ميشيل ابد ويردي



من البديهي ان المؤرخ ومواضيع بحثه ليست ابتكار فكرة او استحداث
من هي حقائق عروده بنفسها للتاريخ بكل امدته وصدق . وفي أحدث الآر
عن مبعين لاعم اجتهت البلاد الشرقية الا وهو الاستاذ ميشيل الله ويردي . فهل
تشهد عندك ايها القارئ بان في سوريا قوماً هم ادوي وقبور ومهي ستة
المهم والادراك في أدمغة البعض في النواحي الفنية ، فان في اساس لا يردد
في انتقاد المؤلف او التنديد بما يكتب ، غير مقدرين ما يعاينه في مد سسل ولا
شاعرين بما تكلمه من اعنات للدهن واعتصار للقرحة . والتفسير لهذه الظاهرة ،
هو انه لا بد للناقد اذا اراد ان يلقي حكمه عادلا على عمل من الاعمال الفنية ان
من فيه ويراجعه ويتأمله ، فان ادركت مفاهيمه ما حواه عطى حكمه به . و
لم تستمع قابلية مدار كه سبر عوره فالاولى ان يلزم الصمت وكنى دوا ان يكون
صرام التنديد عليه دعماً وحققاً .

لا شيء كالحسد يقرض نفوس الشعراء والادباء وعمايل . ومن خولم
انه لا يكاد يلحق ذكر الموهوب ويبر ضوء عيونهم حتى تبدأ وحرب عا حرس
عن بلوغ مكانته بالدس والكيد عليه ، وليت نداء يحاطب قداً ، فالتد في
بالعطاء والمؤلفين الذين خابهم الخط ، فان صدقت تقديرات العطاء واصابت

شده و حصصاً بقدرات المحدثين هم لهم ليسوا مسؤولين عن ادراك عبادتهم وما عساهم من فشل . وكثيرون هم الذين اصطدوا بالعصب في مصعب حبيبهم . فامسح بهم الحياه كما لا يشتهون فسألي اليوم الذي بطأون بأقدامهم بعرافيل ويشحظونها من محذرين كنت فيه الحفاة قرت عصبهم سمحدهم . ونقصوا بحجم دون نوح الاماني والأكرب والتاريخ وحده بنسبهم ونحو . سماءهم .

عند صدق من قال : (لا كرمه يوهوب في وجهه) فهذا القوب يطق فعلاً على ساحة الامساح ميشيل لله ويردي في لافندر عجمع فيه حتى يفرده و بالاخرى لم تحلق بعد عثوب في تصحيح فهم من . فأنس مؤلفه (فلسفه الموسيقى الشرفيه) . في من بعض الشخصيات المعكسات وعدم كبر ثفاشي ليوم بني مصضىء لدهر نفسه رأسه حاشعاً امامه عقره هذه المؤن وسقاب عثوب من نفسي كل فرد سحبه . هذا لكتاب عربى كى يقتني الافرد يكتب المقدسه ورب سائل يهوب من هو ميشيل لله ويردي . وما هي عناصره التي تحول بها عظمه هذه الساعه القصبه . وأجست اقتصر رحمته على بي

نشأته ودراسه - هو لاسناد ميشيل من . حرم حليل الله ويردي . تحضر هذه لاسه من صل ركي و ستوصده . من رعيه سسه . ودرسه ١٩٠٤ م ميشيل وث في اسره جمعت من عز و لادب و بوحاشه والذ . . ودمع على هديه و ثقفه و مد بعونه بصفه . فتق في مدرسه لا تلو كسه بني كى مر حوم و مد مدبراً كى بخصه . وظهرت موهمه وشوق على او . في مر حيل درسته . و كبر درسته على معلمين بخصه . و حد من اسه عدم انتصيح في علمه العربيه . ولم يده الفرنسيه و لا كملته

دراسه الفنيه ومولداهه - د كانت بيشه هي بني نون العفريات نابواها براميه فلا شت ان سته لاسناد امير . لاجمعيه و ثقافيه كانت راحره بالعم و عصائل . فاصحبت فيه البراق وشاعريته لخصه الر حرة تعدي الوحي و لاهم . ه . الطواهر مجتمعه قد فتحت امام عتيه آفاقاً جديده في ميدان التأليف . لم يك ناقل او مقتبساً . وانما كان مبتكرأ مجدداً . ومن مؤ . القيمة . مد ثع العروص . العروه والاسلام . لموسيقى لى ساه اسلام . الانسانيه نحو بكتان . وله ديوان شعر سماه (زهر لربا) . قصائد متنوعه كاسمه الباهر

ار لاسناد اسناد الشرفيه لاسناد علميه و فيه فاشعت فريخته لحارة سحر علمي في هو (فلسفه الموسيقى الشرفيه) و قرصه لمشرقى البريطاني اعلامه . دكتور همري جورج دارمر بانه آله المؤلفات العربيه من نوعه بلا مراع . عاخ فيه المؤن لالعي فلسفه الموسيقى العربيه . فاعبر بالوجود فصله واثت بموقفها ومدى استيعابها لاصوات الطبيعه . مختلفه . فرفع لمعلم الله شرقي اعلاماً باسقه .

ومن رر . واهميه التي تد على ذكاه بدر وقرحه وقاده . به لى دراسه الفنيه على نفسه . فكان يشه . اطالعه والنظم و تأليف في سعاد العرله و تأمل في مد فسيح نصير . وهو معرم بالمساحلات و مناقشات ومعرم بان نكه له الغلبه دائماً .

ام قوته في نظم الشعر . فقد بقدت برعه بقوافي فكانت طوع ساه و كده شرفاً وفصلاً وشكراً ما حوته حربه . لمريده (وحي البرده) بني مدح به الرسول الاعظم من آدت لسان والدمع . بللك القصيده التي ماقرأها مسم الاوساد عبرته حشوعاً و هياماً وعظمها

انوار هادي الورى في كعبة الحرم	فاضت على ذكر جيران بلدي سلم
ومنها :	يا أيها المصطفى الميمون طالع
ومنها :	اقول للمصطفى اعظم بما انتدعت
	آيات رلك من حبر ومن مع

بمدحت في روح باصها بل ارجية تحتج في نفس عربي قياصة بشعوره انصدى عو بني عرب . فكانت بعاشق رداً وسلاماً ولاناس عطاء وحاماً ولاناس عر . وسوياً ونمشتع عبره وعراساً لافض عود بعر لأم والفيل

مواليد الادبية السورية الامة السيرة سلمى الحفار الكزبري

شأنها وشعاعها هي كبرية صاحب الدولة سلمى لطفي
 مرحوم حسن الحفار أحد قصاصات رطل الوصي الأول ، وفي
 عمرة من قصصه البياني مستعرضا مستعبرين وختم سلمى في
 حواء دمشق في يوم أيار سنة ١٩٢٢ ، فكانت سلواه في كنفه
 بصي حصار مرحوم سلمى في رصاص حور والسعادة فكانت
 سلمى ممر في صلبها لأجل بروف ، تنكب دراساتها لانتدائه
 وسامته في معهد وهاب تروبيسكا وفترات القرب وأحدثت
 فروس المعه مرمية عن سندها فهدى ومن برمر هده
 لادنة بوزنهم بها كتاب حلال درسها في معهد لاجبي تتحدث
 كل ماخالف حين وعندها وكتب القصه حلتها في كل يوم فهدى
 رصده شريفة يستوعب عن كرامه فوميت وعصيرها



سلمى رمز اللوعة الروحية - لعل والدها الأحنيسين
 حقا بالمذهب الصوفي الفلسفي ، فسيماها بأحب الاسماء الى القلوب ،
 هو اسم مركب من لفظ محيري ، فيه ربات الطرب والافتتار لقلوب
 شعراء الصوفية ، هو رمز معبرهم ووجدهم وفؤدة لوعته
 هؤلاء الشعراء يدركون معنى الخيال في اسرار الحب ،
 وصنعت (سلى) لمعونة من رموز اللوعة الروحية في ميدان
 فسمهم صوفية

وهذه شذرات تعبر عن آياتي روحهم وشعورهم ، فقد وصف بطيوس الصوفي المرحوم الشيخ عبد العلي الدنيلي (سلى)
 حوا من الآيات المعنوية اي عمره من لاسر تبلي فقل

فاني في وجه سلمى معرم عابي
 فيما رقصي حدث حمر أعصابي
 وحنف معدم آثار أعصابي
 روح فؤادي يذكرك المارح الدابي
 فذكره لم رل روحي وروحاني

وتعنى الشاعر الصوفي مشهور مرحوم الشيخ مر يتي فقل فوشحه

إن همت جند أو سلمى
 وبور صفائك والأحمر
 فرادي مشر لك لأسمى
 زداد فؤادي توحيد -

أما شاعر معتبرة والتي المرحوم الشيخ من عيني ود موشحاته تكاد لا حور من ذكر (سلى) كأنه يرى في ردود
 محب بشوة وسحر وهذه مقاصع من موشحاته وقد أكثرها من حارس للديع

كفني - علك يسلمى
 والرفق - من يغني سلمى

وتعنى موشحه المشهور من نعمة الصافي

سلمى عن سلمت - همد في سلمت
 لاحت بوجه سما - فوق در -
 وبالصفاء صلت - لي كأسها الخاليه
 ما ترى الميما - بدمره الخاليه

وتعنى موشحه الصبا ايضاً فقال

سبل ما تروم سلمى - واحذر الحاطي سلمى
 من لي يني - سلمى

ونصيح شاعر الحب والغزل للعدال فخذ رجم التضاء من لفظ سلمى الترحمي فقال -

سلمى القوي تتجلى بكل حس حلي ولحظها المرحي سيف القصص

وتتعلب عاطفة هذا الشاعر السوري فيروح لعمه بالشكوى من سلمى فيقول في موشحه

سلمى التي ما لها من لوري أشكو هل درة لها سي أم مث

فنونها - . وثقلت الفن الموسيقى وعلم النوطه واعرف على اليانو عن فنانين مشهورين وهي جيد عرف القطع العربية لشعره ولبيت المظران حريرا الارثود كسي معطرا ارشبة حوران وبواصها حيا وسمع عرفها . أتري ما أخود به قريحته من الوصف ؟ وصف رحمه الله حدى العرافات على انيدو بقوله السبع

من أنطق آرا لولة أنكأ فأدمل الحساء انطق خشب

قد شعفت السيد سلمى بالفر الموسيقى كما شعفت به من قلبها اسدة سكبه لب الحسين التي كانت تفتح درها له وتدون للناس بالدحور . ادبنا الفاصلة مدارها كحصى السوائل وتندعه الضرب وهو كبير

مواهبها - . وشاء الله ان يحص السيد سلمى بالمواهب الكثيرة . تمتلك باحبيه للغة العربية ونطعت قصائد شعرية . لها ثرها لعري فهو من لهن السسط الابيق . وحنها الطبيعة بالمؤهلات الاجتماعية . وتسمى حل حديتها علب تأيت الحمار وسر . وحدث لساحر اذا عطف ثوب لآلى السر لا تافها سمة اصيلة هي كالزهر شاشه وثلاثا . ونرى في ساحة الجهورية من تواضع ررين عتشم هو السر المكون في مواهبها التالية

مراحل الاسى في حياتها - وقد طر من لا يعرف تاريخ حياة سلمى انها قد سميت من ثوب لدهر ومضائه . حررها كؤوس الأكسي وبعض . فقدت قربها الوحى النظر الملى المرحوم محمد كرمه عام ١٩٤٤ ولد قضى على حياتها . حول كمال وانحب منه ولدا ذكر اسمه (ربه) وصهرتها الآلام انصاية ليسعد اجتماع ما جادت به قريحتها في فترة الحرب ولم من أدب منع . وفي اواخر عام ١٩٤٨ قترت بلوحية الدكتور بدر الكريري وهو من شخصيات الدرر في الاوساط لاه على وشمل مصاص ردة في القصص . ودراس الحقوى الخرائية في الجامعة السورية وأنت كتيبي في هذا الموضوع ويشمل مصصا . في وزارة الخارجية السورية ، واجبت منه اثنتين هما ندى ورشا

ما تسج الابدي بيد واما يبق لنا ما تسج الافلام

مولفاتها - . بدأت ادية سوريا بلامة بشر مملها وهي في اصدعه عشره من عمرها وكتب مذكرها انباء محاكاة لدمر . دعسالم الزعيم المعفور له الدكتور عبد الرحمن الشهدر وقد شرها في كتاب عونه (يوميات هاله) اصدرة في عام ١٩٥١ وتب في قسم الاول من صور أع الحدة الدمشقية وشرت في عام ١٩٥٣ مجموعة من القصص الرائعة صورها حيدها الضافي وعبو (حرمان) وقد تد ولها ابدي لادى شعف وانحاب وما رات بدح ونشر نحا وقصصا ادية وحناعية في مختلف دور الادب . العربية والعربية وفي المحلات ولصحف عربية . وقدم لمستشرق اسبكي والاسناد في جامعة روكس الدكتور ارمان آبل . يوميات هاله . وان مجموعة قصصية ثابيه بعنوان (حبص المكنوت) ستصدر قرا وكذلك تعد كندا فيه دراسات عن ساء العجت من .

خدماتها الاجتماعية - . ست في عام ١٩٤٣ جمعة لعافية حرة وهي (مرر لتعلم ولؤساء) وادارت اعمالها عمدا كمالا واشترك في جمعية اهلال الاخر ادية ثم انصرف عن اعمال الجمعيات لمشره بسبب مشاعها امثلة والتفرع للادب وقد مثلت سوريا في مؤتمر لجنة حقوق المرأة الذي عقد في بيروت عام ١٩٤٩ وهي للجنة الدشقة عن مؤسسة هيئة الامم المتحدة وطالبت بمنح المرأة السورية حقوقها لكامله وكان لارتب ودفعها عن مررة تسج لآلى في الاوساط لاجتماعية وتعتد في الاوساط الثقافية والاجتماعية من رر السدب القصصيات وهي تدرع احياء كادية موهونة وة فاصلة في ميسدي الادب وة شؤوب لمالية

حلقة الشام الفنية

فن التمثيل

سوريا هي المهمل الذي نشأ فيه فن التمثيل

لا مشاحة في أن فن التمثيل من أرقى الفنون السامية . وهو يعبر عن عمر وعصا وذكريات بيعة مرتب بالشعوب . وفيه
بعض من وحلاء البلاوراج حاميده . وكما من كلمات حكيمة صمرت عموماً عن ممثلين سوريين في هدايتهم السامية على الورق
س ، فكانت أبلغ اثر من المهمل الصارم

لقد كانت سوريا المهمل الذي نشأ فيه فن التمثيل ، وهي اول بلد عربي عني به . وفي دمشق قامت أول ندوة للتمثيل وممب
سارت قوافله الى الاقطار العربية الاخرى

مارون النقاش - . ولد هذا الفنان في مدينة صيدا سنة ١٨٩٧ م وموئ في مدينة طرطوس سنة ١٨٥٥ وهو عا رب بدلف
بعد ترمع من عمره ، كان محباً للادب والفنون . شاعراً بجيد اللغات الفرنسية والابصانية والتركية . كان كاتناً في دائرة حمود
بيروت وعضواً في مجلس التجارة ، ثم راول اعمال التجارة الحرة . فتاربع من التمثيل في سوريا . هو تاريخ محاولة كتابة المسرحية
بالله العربية وقيام مسرح عربي . وهو تاريخ حرب العهد يعبر من نشاء اسم الفنان مارون النقاش

رحلته الى اوروا - . لم تنعه فود الوظيفة عن التمثيل فوضع مسودات بعض الروايات شمشيه . ثم ترك العمل وسافر الى
مصر في سنة ١٨٤٦ . ثم الى ايطاليا ورجع بعد ان يبروت . فشاءت الاقدار ان يكون اول معاصر على المسرح . فمثل مع جماعة
هواة روايات عربية بعد ان عرثها ونصرف فيها بما يلائم العادات والدوق العربي . وهذه الزه انات هي (المحبل) و (ابو الحسن
المبل) و (الحسود) والاولى مؤلفها مولير الافرنسي .

الرواية الاولى - . وكانت روايه لجين أول روميه مشبه في درد سروت سنة ١٨٤٨ وفي هذه الحلقة وقف النقاش
فقد بان من التشجيع ما سعى لاستصدار الادب بأشء دار عامة للتمثيل . واقتنع المسرح الفني بتمثيل رواية الحسود . وهذه
روايات كان يتخللها بعض الاخلاص . وهي الخان يقتبسها المتشائم كما كان سائداً في زمانه من الاعاني العربية والسورية والتواشيع
التي لم ياتي انتشارها في البلاد في العهد التركي .

تحويل المسرح الى كنيصة - . وما مات لفناش لم تلت جهوده في محاولة شر التمثيل بالاسان العربي ان ذوت بموته ،
فكانت مسرحه الى كنيصة . فحتمت مرقته من مسد .

اديب اسحاق - . وعام في سوريا من سار على خطى الفنان مدروب نقاش . وهو الناصر ديب اسحاق . فمر ب رويقي
ب (واثك وشاريات) عن نلعه لفرسة . وما كاسب الاعسار والصروف الاحياء لم تسمح بحركته الفسه بان تأخذ المدين الذي
أحدثه حركة النقاش ، فطلعت انظار ادباء المسرح في سوريا الى الاقطار العربية الاخرى

النقل المسرح العربي الى مصر - . وقد تم افتتاح هذه المسرحية في خديوتي اسماعيل دراً فحمد للتمثيل . وهي در
او وحمل افتتاحها مقروبا تشدين حلقة افتتاح القناة . ومثلت فيها فرقة ايطالية (رواية عائدة) الصائبة باللغة الايطالية ، وهكذا
مسد الصاهرة ب كبر مسرح في الشرق قبل ان تقوم قاعة بمسرحية عربية

سليم النقاش - وهو من حمارون النقاش - جاء إلى مصر وأصل الحكومة المصرية مديراً رعيته في استخدام فرقته من سورية تمثل باللغة العربية . وقد تكلم مساعيه بالصحاح . وجاءت مصر أول فرقة عربية من الممثلين السوريين وجرى تمييز الروايات الثلاث التي عرفها (مارون النقاش) وروايتي (شريك) و (اندرومك) ثم رواية لسلام وعائدة بعد أن نقلها إلى يوسف حبيب نقاش وهو من حمارون النقاش . وهكذا دخل نوع من التمثيل العربي مصر على يدي أدباء وممثلين من سورية روايات تغلب على عريقتها اللهجة السورية

ادوار النساء في التمثيل - وكان العرف السائد لا يسمح للنساء باغتناء المسرح ، فكانت الادوار النسائية في المسرح تقوم بها من يتسم بالجسمان بين الممثلين من الرجال ومن تخلف تقليد اصوات النساء في العزقة التي هبطت مصر من مصر (يوسف خياط) وهو اديب معروف رحمه الله .

مراحل الفن التمثيلي - وهكذا من عهد مارون نقاش وسليم نقاش ويوسف خياط إلى ذهاب استحقاق إلى سينما القصر حتى ان اي حبيب القنائي وهم ادباء وممثلون سوريون واصحاب فرق تمثيلية أحدثت الرواية العربية شوطها وقطعت مرحلتها الاولى هي مرحلة التعريب ونقل من روايات افريقية في اسلوب عربي تخالط اللهجة السورية في اللفظ والاسلوب

الشيخ يعقوب - وقد سبق او عاصر عيسى اول فرقة سورية إلى مصر قيسام ديب مصري يهودي تاركته للمسرح ثم شيخ يعقوب من روايات لاسرائيلي المعروف باسم الشيخ سامو بن بطارح . وفي سنة ١٨٧٠ أنشأ هذا اوس مسرح عربي في مدينة عدة الخديوي اسماعيل وألف اثنتين وثلاثين رواية عربية وعربية منها ، هو يعقوب واحد ومنها ما هو خمسة قصص

احمد ابو خليل القنائي - وجاء القنائي إلى مصر بعد ان مكث في مسرح التمثيل في دمشق اثر ثورة المشايخ . وتصور على عقريه الصان الممثلين المصريين بقوه فنه . فوضع للمسرح روايات تمثيلية عربية يتخللها نوع من (رقص السحرة) أدعه انداعاً موقفاً على أساس عيسى مكين . وروايات القنائي تختلف في حملتها عن روايات مارون النقاش ومن سر عيسى من المسرحيين المسيحيين واليهود . فقد كانت موضوعات مأخوذة او مستهجرة من التراث العربي . ومن الاساطير العربية مما ورد في الف ليلة وليلة ، وهي معاهد ومعاهد اوضح عربية وارر قوميته من روايات زملائه المسرحيين ، واستقام فيها حفظ الكلام على حال أتم مما ورد في الروايات الاولى وراها روعة رقص لسبح الذي اصبح عصر من عاصرها الفنية لخدمة .

أوبريت القنائي - يعتبر القنائي رحمه الله من عاقرة الموسيقيين عنماً وشعراً وثراً ورائعة في فنون رقص السحرة والارح وان لم يكن قد حصته الطبيعة بالصوت الجميل الأحاد . ولا غيب ان دحب المسرحية العنائية الصغيرة وهي الأوبريت في جديده على يد القنائي .

مسرح القنائي في القاهرة - وأنشأ القنائي مسرحه في القاهرة ومن الجمهور على رواياته العربية الموضوع والعربية الراي ومن رواياته الخالدة التي وضعها هارون الرشيد والولادة ، وعشرة من شدد والبطان حسن ومتن الخليفة وعصيفة ولأه من وانس الجليلس وهارون الرشيد مع الصياد واني جعفر المنصور ومن أبرز مزايا القنائي لمسة انه كان لا يميل إلى تمثيل العادات الأخرجة ويرجع ذلك إلى نشأته الدينية وإلى ثقافته العربية الإسلامية

نظرة فنية إلى المسرحيات تنقسم المسرحيات إلى ثلاث فئات من حيث مصادرها وأهميتها وصيغتها

١ - روايات معروفة من أصل افريقي معروف وهي روايات النقاش ومن سجع سجع من ادباء سوريا . تكاد يكون عدد لغناء فيها غير اصيل

٢ - روايات (محصرة) من أصل افريقي مكتوبة باللغة العامية المصرية وهي مسرحيات (ابو نصره يهودي المصري)

٣ - روايات عربية مستهجرة من التراث العربي أو من الف ليلة وليلة وهي مسرحيات القنائي هذا وان الحديث في هذا الموضوع واسع المدى مترامي الاطراف . فروايات نقاش تعتبر من المحاولات الاولى في الترجمة عن المسرح العربي . وروايات القنائي هي من الروايات العنائية وتاريخية في دورها الاول . وهذا جمهوري انتمصل على المسرح المصري والسوري ، فقد سارت على حذو فرق مصر التمثيلية وتسمى بعض رواياته بعد ان عشت بها تدبلاً وتعريباً . وسجلها لنفسه اكتساباً لمجد لشهرة تربيته . وان روح حياة القنائي وعرفته انفسه المدة توحى معظمتها وحنوده

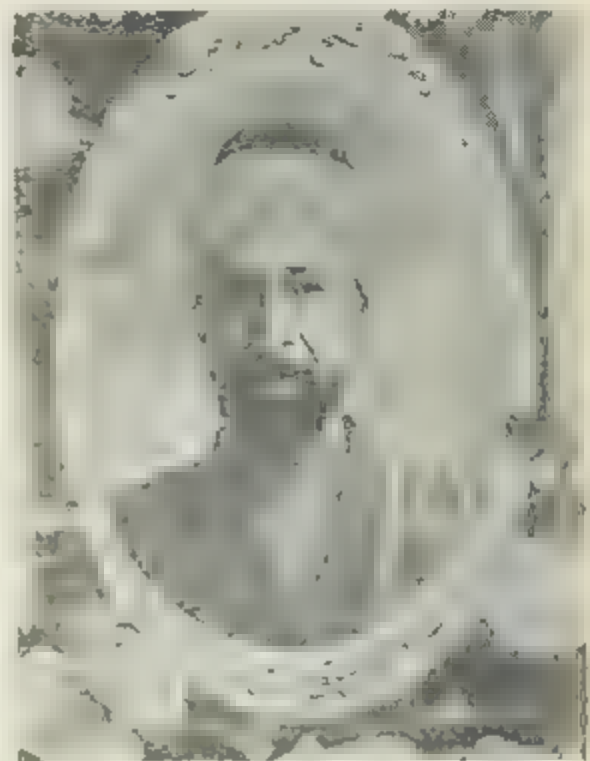
المبقرية الشامخة... مو العجب أبي خليل القباني الفنية الخالصة

لما احتل التتر بعض الاقطار العربية ثلاث مرات في زمن المماليك
وحلت فيها مكبات القتل والسبي والدمار ، ثم آل الامر من بعدهم لبي
عثمان الاتراك ، كانت فترة طويلة الامد امتدت رهاء سبعة قرون ، وكان
النهر شاطئها الاحران والاتراخ فلم تنجب اي فنان موسيقي ، ثم انقضى
الوقت على عظم وامثل السبعة القدي رحمهم الله .

اهله - هو احمد بن خليل بن محمد آغا من حسن آغا قتيق
ولد في دمشق سنة ثمانمائة وثلاث وثلاثين ميلادية وسجد من صل
ر كي بتقصير ذكره قتيق وهو سلطان سامان قناتوني . واحد حكامه
هو شادي بن قيس الذي شاد مدرسة الشانكية للعلوم الدينية مع جامع
كبير وابوهما هم وقد اشتهرا بجمعهم ثم لقى في عهده انقلابا لانه
قتل قيس بن حنيفة سنة من تصدي علي كاشف ذلك التاريخ ماكن
هريس من عائلات في كل حي من حياء دمشق

شأنه - عاش الفقيد رحمه الله بكنف والده وجنى ثمر العلوم على أفحل علماء زمانه وأدباء عصره وكان التدرس في ذلك العهد جري في نحو و صرف و بيان و بديع و مطلق و فقه و عرائض ، وكانت حلقة القسافي حجة ، وقد صهرت عنه آيات ساج و مبدع عطري للقصص الموسيقي و التمثيل كنه عن حاحله هذه ، و قد جمع الصور و رسمتها ، ثم درس و كتب بها مع حله من أفراد الأكرام و محرم التمثيل الروايات و رواه هي رواه ذلك حلال لها محمد بن أحمد ، حادثة معه و لعب بكل أدبه و صبر

وكان حصار دمشق مشهوراً و كان دمشق قد حوَّطت بمدافعها وحاجاتها الأحمق وعزروحية فيها . فبعد
سنة كثيرة لم يبق في دمشق من حكامها (فرقة كبر) والمدافع وحجراتها من هذا المستوى المحط ولا هم لاهمهم على
هذه المناظر المحزنة وسبحان الله . فصار لا يوجد في دمشق من يستطيع فهم ما هو مشرح بمثل هذه الروايات الأدبية
والتي كانت في أيام محمد الثاني غزو دمشق بعض الروايات في شهر رجب خاصة مع فرانس من صحبته في بيوت دمشق وهو خير من
في بعده المتوحدين . وأمر بحصاره فحشي بمدافعهم التي عذقة الأمر وحسن به قصي لاعتدله وذهباً صحبة واش وشي به . وكانت
من يؤخذ لاشك ولربيه في عهد سلطان محمد . وقد كلفه بمثل دوي به يشاهدها نفسه ارتد إليه روعه واطمئن على حياته .
ومثل للأمر وشرح له بأن التمثيل يحتاج إلى مشرح ودوار تميلية لادبها . وأمر بأن يعطى من بلدة دمشق تسعة ثيرة ذهنية لخدمته
التي استعدت عقيد على قصر الأمكن وقد دعا في مدحت رش المذبح لمشاهدة اعتبل حصوره ومثل الغالي رواية الشاه محمود
وكانت تأسيتي حبيب من لسانهما (أبيه ومريم) وفتد مردوهم موسى نوحي وهو مسجي من داب يوم وتوفيق شمس
عاب سمسية من مسلمي دمشق للقيام بأدوار اعتبل . فكان والي معباً من راعة لفق . ومثل ومسروراً لهذا النجاح الذي كان
استأقره و تسم اندهر للعقيد رحمه الله وعنده لأقرب الأهلين على مشاهدته اعتبل وتشجيعه إلى نفسه بدي كان له اعظم لاثر
في منهاج حياته فبعد ليبع حصته من أراضي قرية جديدة عرطور وحصنة من املاكه بدمشق مع عقار الذي كان ملكه وصرف
شاه على شاء لمشرح تشك في . فلبعت تكاليفه كالألة لمعشبي وسوف والمناظر واستأثر الملوكة مبلغ بي ثيرة عثمانية وهو
سبع صحم بالنسبة لذلك العهد وبدأ بالتمثيل في عام ١٨٨٨ م في مساية أبي ستأجره في حاد لكبرث المشهور الواقع في مطقة باب
البر . فكان ثمانون بالمائة من متعدي دمشق وادعهم بدخول المشرح لمشاهدة تمثيل دوي ن يذهبوا بدل الدخول وكان رحمه يقابلهم



بأسداسة ولترحاب وعة في ثوب لادهان ويعلمون ان التمثيل يدعو الى مكانة الاخلاق والمادى لقومة . وقد دام التمثيل سنة واحد عشر شهراً على احسن مايرى بالنسبة لتقدم الفن وعلى أسوأ ما يكون بالنسبة الى المادة ، اذ كانت الترددات تسدد العقبات في دور ان يحيى تفكير شديد من الارواح لبقاء انعمه ثم صدرت الارادة لانه بالاعداد التي مدحت بش في العذائف في الحجارة بعض المتخصصين من المشايخ من كدوا سكون رهة من يوي مدحت بشا واحجوا شاكين في حلقه توي الحسد بل روايات القدي هي بدعة ومثالة وقد جاء في شكواهم مانعه حرقاً (نشره هنا لطرافته وللشارح)

ووجود التمثيل في البلاد السورية ثم بعده النمس لاية وزاه على التام خطباً جليلاً ورؤاً ثقيللاً لاستلزامه وجود القدي مثل مدح من لاجل بأصوات بوقد أعين ابدت في اشد من حصر من نقدان والتمتبات تمثل على مرأى من الناظرين و... من المتفرجين احوال العشاق ، فتطبع في ذهن سطور حسنة و خول وتنبيل بالنفس الى انواع العرام والشجون والتمشيد الخلاعة والحنون ، فكما يسببه قامت حرب العزة بين عودن وعشق وكسب قلب عودن . ومن عقل بسلك . ومن عقل الهد والخالصة فاشبه مثلوا بالتمثيل شيع لاوصاف من من كل ديله وفعل ويل قصير الامر معه من قش و... المشايخون فاستباحوا نهب مسرحه وكافة ادواته . واضاع الفقيد ثروته بطشة حتى صغر بالاحتشاء سنة شهر و... ثورة حس . ومع على مازحة اسلاد سورية (وفي ليله لعله يعتقد)

رحلته الى مصر - لقد فطر الفقيد رحمه الله على الآباء والشم والمروعة . فعزت عليه نفسه لكبره ان يبق في بلد لانه هاهنا لعموم خمسة جود قدره . عدا عن ضعف حكمومه البركة عنه والعر من ادبيه وعثر بالادبه التي مي بها . و... انما بوصيد بالله عر وحل ونعديبه بمودة عربية كبر حافر ثاربه على تأدبه ربه من والآداب . فضل صمداً كاحضر به . لا تلبه عن عزمه اشاعنا والمعاكس . وكتب الى صديقه المرحوم سعد الله خللو البحر سوري ثري في الاسكندرية بسش في شحوص الى مصر او عذبه وحده . وقع له من معه عن التمثيل وبكة ليل بي حنت به فأحبه مؤكداً به بين مصر القصر المصري وأرسل له بخرنه لمسة (فاصد كريم) فأخر عقب مع حسن فرداً من حصته مدراً وطه الذي أحبه وفي قد عصبه . حيث في مصر ذكريات الماضي بحرقه وفي وجهه علام لامي وبوعة شوحشة اخرى وقد حفته بعراب فكك الب . يتصور مقدمه بمارح القصر . واقدموا برفقون تحقير نية حتى حصه فاستغن استه لاجل بالترحاب والتكرم وشا حريدة الاهرام بعددها المؤرخ ٢٣ تموز ١٨٨٤ ورقم ١٩٧٥ بوصوته وسافر المرحوم سعد الله خللو الى القاهرة وقاس حذيه مصر فوفيق بشا وعرض على مدامه قصة المرحوم قساي وأمره بالعودة فوراً الى الاسكندرية لاحتصاره الى القاهرة وتشرع بمقابلته . وكانت بحاجة سرية من الخديوي بأعطائه دار لاورا لتمثيل رواياته فيها مدة سنة تشجيعاً لفته دون مقابل ووجهه ارض في حي بعتة الحصر شاد عليها مسرحاً للتمثيل من مورده خاص . وكتب من روايه مثلها وحصرها الخديوي هي رواية (الحدا بأمر الله) وشدها وشح البحر الخديوي ورب اشهر وهو من عظمه وتجنبه

(رزبه شمس الكمال من منا ذات الحمار)

وروى حنا الميريس عن سان الخديوي بالتمثالي دخل المسرح وحسن على عرش الملك باعتاد يمثل دور الحكيم بالله أثرت في الخديوي عصمة التمثيل عشرت افكاره وهـ . وقد أهبة ووقف جمهور معه . ثم شعر نفسه وحسن وقال لمن حنا (حيث اني كنت في قصر امحه معه وبـ السلطان عبد العزيز قد دخل وحسن على عرشه فوقت حالاً . وهذا كبر دليل من ما حصل لله بالتمثالي من هبة ووقار وتأثير روحاني على النفوس وقسرة سمعت بعظمة له في الحود ثم مثل رواية هروب الرش واس الجيس ، وفي هذه الرواية انشد بصوته العذب الجميل موشح الحسيني الخديوي من وزن الشعر وهو من عظمه وتجنبه رقص البان وعبي من على عصب "هزار" وخرج القدي شتي في بالحب الحصر ثم وشح محمد من وزن مصمودي وهو

شمس كاس لرح تحي من يد برع بهفهب

وهرب مصر صرنا لخللات رقص سماح بي شامد لاول مرة وقد بلغت دة حصر من من روايتهم حد لا يوصف هـ . وكان تمديد قد تراء عشته مؤلفة من ولديه خليل وعبد الحميد واربع بنات بدمشق وعاب عنهم اكثر من عشر سنوات في مصر . فقد حره اشوق رؤيتهم فحضر من دمشق وركب معه حنا تمثلي في عهدة تلامذته البارعين ، ثم دعاه صديقه المرحوم محمد بن سنان الخديوي من حصر برباره مع حاشه فكك به صفا معز "مكرة" مدة سنة ثم ركب ولديه وباتته تحت رعاية صديقه الذي هب ضم غلا هيشون . و... مع محلا يصعب شده في و... مدة سمنه عددو الى دمشق وكان ذلك عام ١٨٩١ م وعاب

عقيد وحده في مصر وكانت مدة اقامته فيها تسعة عشر عاماً . وشاءت لأقدار ان يعلو عنه ويبلغ ذروه انحد و عظيمة ، فيصيق
 حده درعاً تقوده شهبهم وفي طلبعتهم اسكندر فرج والشيخ سلامه حجازي وغيرهم من اصحاب سارح التمثيل ، فمرو المكنة
 بحض من وجوده في مصر و متعلو . فمض لاوش لأخوين فاحرفوا دار التمثيل . وكان لاحد اعيان مصر درس على الفقيد يريد
 من الي حيه مصري فاصطر الفقيد لاعطائه الارض لغاء ديه . وقد ثرت هذه لئكة لفادحة في اوصعه المادية فاعاد مصر في
 . بول ورن صيغاً مكرماً على المرحوم احمد عرب باش . عاهد رئيس كتاب الباب العتي . وكان يجتمع بالسلطان عبد الحميد بين
 من وآخر ويشد به موشحات تركية وفارسية وعربية من بلحيه ويدي اعجابه مواهيه وفيه وفصاحته وتكلمه للغة التركية كأسانها
 وحيدر سلطان برادة سنية تمنح كل نفس من سانه الثلاث راتاً شهرياً قدره ثلاثمائة وحسون قرشاً ذهبياً ، درس على قيد الحية دول
 . ج . وقد وافاهن الاجل ولم يترواح ودامت مدة اقامته في استامبول سنة واحده قصاه مرعاً وعلى كرهه . واحتجعت بمطاحن
 لاديه والفاين الاثران الذين شهدوا بأدبه وفيه . وقد عرخص عليه السلطان عبد الحميد منحه الاملاك والوظائف فأبى شاكر .
 . لم احمد عرب باش اعانه من موقعه ولامه قتلا (لسلطان يعرض عليك المسح والعطية واست زفص) ادا أنت عني . وقد سأل
 سلطان عن سبب وجوده في مصر وعلمه عنه عن التمثيل بدمشق ثم شاهاني . فامر السلطان ان يمش على هذا الامر . وانصح
 . مدد . السلطان لا علم له به وان لوالي لدي حلف مدحت باشا اراد التقرب من شيوخ دمشق فحمل الفقيد كشف الصحبة
 ما لاكتساب مودهم على اكتافه . فمعه من تمثيل مدعاً بورود امر سلطاني بدم . ثم ساند لسلطان بالسفر فصدرت اريدة
 به بالسبح له بالسفر الى دمشق كيلا يتعرض اليه حد سوء كما وقع يوم جرى زور امر توقيفه عن التمثيل .

تأليفه كان الفقيد رحمه الله عالماً متصعاً ومؤلفاً بارعاً وشاعراً مدعاً وبثراً بعباً ولماً فصيح انسان وقد حادته مرخته
 مع ثمان وستين رواية عرف بها روايات ذكر الحميل . الشاه محمود . السلطان حسن . أسد الشري . لوسيا . غنرة . هارون
 شمس وأحسن خميس . مريدت . عصفا . ملتي الحبيب وسما وسيم واكثر هذه الروايات مطبوع بباع في المكاتب لمصرية وفي
 . ثم فائدات الاولى لعرف قدر هذا لعالم العقري في الادب والعلم والموسيقى من لا بعد . ولثامه لوحد أجدته الموضوعات بحساب
 صر وموقع التمثيل في هذه الروايات . وقد جمع من حرارة الأعاصير وعدوسه ورفه المعاني ودهب

فته . . . واذا المكارم والمعارف كانتا لوثاً فلا داع الى تعظيم

كان رحمه الله ملحقاً ومثلاً عقرباً . ويعتبر الفقيد من ارر مؤسسي مسرح التمثيل في الافطار العربية وتلقى عليه نخبة من
 . حل الفنانين المصريين الفن الموسيقي امثال الشيخ دروكش الحريري استاذ الشيخ حيد درويش وكامل اخامي الموسيقار المشهور
 . سرح سلامه حجازي وغيرهم ، وهو المذي نقل الغناء الشامي واكثره من نظم وتلحين الشيخ امين الحدي لشاعر الحمصي
 سهور وبشره في انظر لمصري . فكان مسرحه مهلاً عظيلاً من سهور من وجبه ومورداً غزياً يؤمه الكراء والامراء والشعراء
 والادباء لمشاهدة ذروه التهيئة ومواضيعه البيعة . وقد ذكر المرحوم عمر العظيمة انه حضر مره مع وزير ارر . تمثيل رواية شاه
 محمود واشد الفقيد اشعاراً قاسية فرد في استعجاب لو رر ان يكون انشد عربياً وأقضى للغة المصرية كأسع اسانها اما موهه
 ومكانته بين عاقرة الفن فمبه لو حشروا سابع . نحبي بالإمارة عبيد والساروا في ركانه مغربين محوريين بعفريته الخالدة

صفاته . . . لقد كان الفقيد المرحوم على جانب عظيم من ثبات الخاش وقوة العارضة في تفهم المعنى وتبرير لقاعدة بقوها
 بكلام بسيط يقرب من الافهام وكان يقول رداً على ماظنته به بعض المتعصبين (التمثيل حلاء النصارى ومرآة العار طهره رحمه
 حوال وسير ويطه . وعقد وعمر . فيه من الحكمة سابعة والآيات المدعة ما يظن نسان ويشجع الخيال ويصفي الادهن ويرعب في
 كسبات التعصيلة وهو اقرب وسيلة لتهديب الاحلاق ومعرفة طرق لسياسة ودريفة لاحتفاء نمرة الآداب والكياسه
 كان عظيم التواضع ، ودبعاً نبياً ذمر النفس رى الحيه ميدان جهاد وتصحيه ومصهار ثبات وفدام يعطف على الفقير
 رحمة به وايتاراً لطاعة ربه ويساعد الضعفاء من بناء فيه

كان ذاتي وورع لان مدس دعاهم العفائل والمآثر والميراث . ويهوى الشعر لانه به لجلود والاحساس والعاطفة ورسول
 الوحي والاهام . ونحل الموسيقي والغناء والتمثيل لانها سبوى اخاء وعراء لنفوس ودوء الافئدة منكلومه

وفاته . . . وفي ليوم الوحد ولعشرين من شهر كانون الاول سنة ١٢٩٠ هـ وتسعماية وثلاث ملادة طابت يد لمون بقاهره
 روح فقيد طاهره فطوت امجد واسل شخصية عبقرة نحت بدهر بها اشرق على اثر اصاتته بعدوى الطاعون ودفن بمقبرة عائلته
 في باب الصغير في لسانة بدمشق وارل في قبر والده وبأسفل قسمه يقع قبر ستة المرحومة حاتم وارل فوقها ستة الثالثة المرحومة

الشهيدة سبوتى ونظراً للشاخص موقع في تاريخ وفاته من المؤرخين قصيدتين من لآيات الشعرية المكتوبة على شاهدته قبره وما كتب عن سبلها انه توفي في عرفة شهر شو . سنة ١٣٢١ هـ . يوم هو ذلك ليلة الاربعاء في ٢١ كانون الاول سنة ١٩٠٣ وقد أثرت في لآيات وحدثه بالاصلاح

سمي حمداء دعي لحي	بعد صماء قصي سودا ف
ولحصرة برحمن سر بر حص	من مبعداً يحد هو من وفي
عبيد عبي . ناله	كاشميس قد صماء ولم يث حي
به فر عبد حوى ح	أجاب به حرة . ع . ع . ع
ون حور به ف حب	منها لقد أروخ بسدا بالغرف

وقد را صبا كرى . حدى لاحلوة واعقب ولدس وثلاث بنات الاول خليل وهذا اعقب الاديث السيد رهر القاد
موصف حاساً في جامعة الدول العربية مصر وعبد الحميد وقد توفي ولم يعقب ولداً

رحلتها الى معروض شيكاغو

قد نعت القارئ . من سهو . فكك حدث عن . من وصف من حر حاسبه . نه شيء عادي لا جهد في له
ولا عصب في تنصب . وهو عمو مدى الجهد . لا يصرفوا وقدروا . لقد دعني ائتاني بعقريه الي خليل القصب
الصاب سرفي لاشهر من صحي شظرو . ر حتى ناه عنه . كثره مش علي خاصة ولرسنه للوقوف على مرحلة من حياة هذا الـ
ناتي لم يخلق بعد منذ وفاته حتى الان من مائه تعظمه حبروه يحي . وسعم عشاق نفس ل فرقة نقدي تثار عن عمره من انه
الحدثه . فقد كانت تصم افضل العناصر ثقافة وقواه عد وعلي من شعر . ومؤلفين ومجس ومنش ومنشدين وعارفين . و
عصير . هي فرقة راقصي سماح . فقد كان شعب انصا سعوفاً مثل هذه هـ . نور السبع في ورايه اراقصة متشبهه
فاذا قلت ان عدد الممثلين في فرقة به به مع علف . خمس مائة كست على نفس ناتي عزمه في القبول ولا مانع
بوصف . بل هي بجمته بعب . ورا كان سقضي ال من عدد و وهي . في حدث ولا م حر في نفسي لان الزمن فانو
وم س من فرد فرقة جد على قد ح د وصف به عن مديوناته لهم الجميع والتاريخ . ومع ذلك فقد استطعت بعد جهد .
ان احضر تمامه (٤٤) فرداً

وكانت هذه عرفة ما علفها شاحية حة في حيل عدي وم . ر كنه من آثار حاللة ومجد في لايصامي ولا يباري
دأث ساعة الذي بطور على عفره مصر من في عفر دارهم فشهدو . نه لراشد لاون لصور اثنين والماحس . وظل بعمل مـ
(١٧) سنة مد عام (١٨٨٤) في سنة (١٩٠١) ميلادة حتى حرق مسرحه تخلي مدفع الجسد والنشي فالي اسأل . هـ
استطاع حد من روماء فرق اثنين في ي به شرقي . ناعب فرقة حشله تصه هـ . اعدد صحم . لفسا اسارين بموهمهم
لمية . وفي حان وجودها هل استطعت . علف اسس اي عاشها فرقة عدي العظم . وهن يكنو مثل ماكب من ادى وحرق وحرق
في رساته القصة مثابة . وهن لعب شوهر لمي . هـ . وحدث . فلي هذه لفرق وين ثرى من ثرى

وكان عهد الصدي في لثقل دار حنت . لاون . سسبه عرفة التثنية وعمل في مسرح دمشق مدة (ستة واح .
عشر شهر) حتى هبت مسرحه وحرقه ثم رده لمشرح عنه . ومحرمه رسالته وعادته سنة في ثور لادها . وسر لفصائل مثابة
في مختصم لا محال . كثره . وشابة . سفرد من مصر وعثيلة مدة (١٧) سنة حتى احتراق مسرحه للمرة الثانية على الذي راع
والاوماش مدفع من وانعقد في تنقوي عتي

في المرحلة الاولى صحت فرقة بعض الافراد الذين ثرو . سماء دمشق سود . بحاق . عو من قهرة . وفي المرحلة الثانية
نضم الى فرقة بعض العناصر . فهم من عمل معه بضع مصر . واهم من في معه حتى ساد دمشق . واي درج تمامه من استعجب



ابراهيم ديب
وكان يمثل دور الكوميدي



حسن ماضي
وكان يمثل دور الخيال



موسى ابو المهي
وكان يمثل دور الاوانس



راغب بن حسن مسمية
وكان يمثل دور الاوانس

- ١ - محمد بن احمد الشاويش (الخصي) شاعر ومؤلف وملحن . بين الصوت وله روايات خالدة كثيرة . موطفاً بدمشق .
- ٢ - محمد بن احمد الشاويش (الخصي) ذو صوت جميل وراقص .
- ٣ - عطا الايولي وكان ممثلاً في عهد شامه بفرقة في حسن قباني .
- ٤ - عمر بن صالح الجراح العارف بالعود والقانون لم يسافر لمصر .
- ٥ - المرحوم عطا الخلاصي ممثل .

- ٦ - قسطكي شحلاوي كان ممثلاً عادوا بفرقة دمشقية لاونه وقد مثل دور نقاش العدم في روم ملك كسرى .
- ٧ - عورت بن سليم الامناد وقد مثل خمس روايات بفرقة التمثيل الاولى ولم يسافر الى مصر .
- ٨ - بهولا شاهين الدمشقي كان ممثلاً عادوا ولم يسافر الى مصر .
- ٩ - محمود العمري الدمشقي كان الامير في دمشق ورئيس نقابة فقهائه وقد سافر الى مصر .
- ١٠ - مستو الخوجدار كان في فرقة السراج ولم يسافر الى مصر .
- ١١ - صاحب ملك بن عثمان بن موسى باشا امكي ، كان ممثلاً وشاعر ووقع بوحدة عمه .
- ١٢ - محمود لشواني الدمشقي ، مثل ذو صوت جميل وراقص سراج .
- ١٣ - امين بن عبد قادر لاصيل دمشقي .
- ١٤ - صالح بن محمد الصيرفي - راقص سراج .
- ١٥ - محمد رستم علايني .

١٦ - أحمد بن عبد الله العمري .

١٧ - أحمد بن محمد الشيخ وقد سافروا جميعهم الى مصر .

١٨ - محمود بن السيد مصطفى الامام - منشد ذو صوت جميل وراقص سماح

١٩ - ابراهيم بن محمود المهنا ممثل ونجار يقف مدسح ويهيء ملابس وعروش الملوك

٢٠ - صالح بن سعيد البوشي - رئيس فرقة السباح

٢١ - الشيخ عدو بن عبد الله المغربي جميل الصوت .

٢٢ - أحمد النجار بن عبد الله النجار وقد سافروا الى مصر

٢٣ - الشيخ عبد الرحمن القصار شاعر ومنشد وراقص سماح ولم يسافر الى مصر

٢٤ - حمد بن سعيد اخو ذو صوت جميل .

٢٥ - محسن الجدا - منشد وعارف عود .

٢٦ - شكري الجدا عازف قانون

٢٧ - بديع الجدا عازف عود .

٢٨ - محمود الكحال عارف قانون وقد سافروا جميعهم الى مصر

٢٩ - ديب بن سعيد حوش عارف كان ويمثل مرلي

٣٠ - ابو الخير بن سعيد النجار فنان في الادوار المزلية ونجار للمسرح .

٣١ - محي الدين بن راجب الاسطواني الشهير بالسفرجلاني - اثنى عشر لقصدي وممثل

٣٢ - حسين بن احمد الوريلي اسعاني ممثل وصوت جميل وراقص سماح وعارف قانون

٣٣ - مصطفى بن امين القاري ممثل وخبير بانتقاء البسة الممثلين وهؤلاء سافروا الى مصر

٣٤ - الشيخ رشيد بن ابراهيم عرفه بالدمشقي صوت جميل ومنشد نازع مشهور ولم يسافر الى مصر

٣٥ - محمد بن محمود الخوام الدمشقي صوت جميل ومنشد ولم يسافر الى مصر

٣٦ - توفيق بن رضا شمس كان يمثل دور الاوانس وقد سافر الى مصر

٣٧ - درويش بن حسن المحمدي المشهور بعمد الله دور الاوانس

٣٨ - موسى ابو الهيثم - دور الاوانس .

٣٩ - راجب بن حسن - دور الاوانس وقد سافر الى مصر

٤٠ - سمح بن حسن محي الدين المشقي ممثل دور الاوانس وكان شاعر ديباً وفناً موسيقياً نازعاً ولم يسافر الى مصر

٤١ - عمر وصفي ممثل مصري شق حرفة القباقي احتملة مصر

٤٢ - محمد عبد العتي - ضابط ايقاع على الرق .

٤٣ - راجب بن عبد الله الصيداوي .

٤٤ - حسن بن عبدو الحلبي - راقص سماح .

٤٥ - صالح بن سعيد غران - ضارب على النقارات وقد سافروا كذلك الى مصر .

٤٦ - كامل الخفلي الموسيقار المصري المشهور وكان يتلقى موشحات القباقي مع فرقة النخب

وهناك ممثلون وممثلات وعازبات حساب نغمة معرفة اسمائهن وكان القباقي حصر من مصر الى حلب واحدهن مع القباقي

بدمج الجدا وشكري ومحسن الجدا الى مصر ، واشهرهن الفنانة الخليفة ملكة سرور الحلبية

رحلة القباقي التاريخية الى معرض شيكاغو في اميركا - . وصف ان ر مسرح القباقي التمثيلي في القاهرة بمصر بكرة

الاثرياء من السواح فاعجبوا به التمثيلي . فدعوه لزيارة المعرض فسافر سنة (١٨٩٢) ميلادية مع (٢٠) ممثلاً الى شيكاغو في

لولايات المتحدة كان بينهم صالح بن عثمان بك الملقب بالدرويش ومصطفى القدري وابو الخير اسحار ، وامين لاصيل و .

المجد وموسى ابو الهيثم وحسن اسعاني ورحمهم الله . ولم استطع معرفة اسماء البقية لوفائهم جميعاً وقد نال المعلومات لمرور عهدهم

على هذه الرحلة التاريخية . وقد تأكد ان القباقي رحمه الله اقام في معرض شيكاغو مدة ستة اشهر وكان ممثل روايات قصيرة كلاً

ب اللؤلؤ والصخر إلى ثوب من الزاخرين وخدمته صورته عن واجهته باب حان سعد باشا بعضه المشهور بروعة نائفة الأثر في دمشق .
وعمل منها واجهة من الكرتون المطلي بالألوان الزرقية وعرضها في المعرض فحازت لأعجاب
رحمك الله يا ابن حليل تقدر ما اسديت الى مجتمع من خدامه حتى لم يصبر من ...

حفلات الربيعية

[illegible][illegible]

• بشير ، رشيد عرفة ، حمد الحوي ، عبد الله بن حرب ، حمد سحر ، محمود الامام ، محسن الجدا ، امين لاصي .
• بشير في ، الشجع عندو المعري

عنه هون . حمد حصر حلالي عود . محمود الكحلان وبن . ر . حوسمي . ثمان . منصور . عمر الخراج عود . ر هيم
ترج . قنوب . حمزة الخراج قنوب . محمود خراج كمان . فرقة سماح . صالح لصيري . ابراهيم العلابي . احمد العمري . حمد
سج . رئاسة صالح ثوبتي . صبح نقع . محمود خعي . ر . ع . نصيدوتي . م . عبدو الحلبي . نقاراب صاخ عرل
وفد بشاد ابو حليل النعدي رحمه الله في هذين الحظين موضحه حائذ (اعف د رآله فقل عود)

معار حسن احمد الشيرازي

تعميمي نظریات معجمه بنیادی * مروری
ص: ۱ لفظ: حسن بن محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المطروا في هذا المعنى من لغة (مردني)

[illegible]

لاح الشعر في مصوب
ونف ساني من ماء حبي

دور

وفي بفسد عادن مدس
رشيد قلب القصب عباس
مذ قال لا اقلت للنحاة
جد للمعنى يا حبيبة الدات

دور

مذ اطلع الرحان بين الند
طلبت وصلا هز ربح القصد
في روضة الوجنات حول احد
واللحظ ابدي سيقه المسنون

ثم دارب حلقات رقص السباح فتحيل ايها القدر - روعة منظر واصوب لشدش الرحمة الصخرة وعرف آلات -
صمن الابقاع والاسجام التي والتحلي الذي استلب عقوب سامع وهم يسحبون في شبه تحرية في عدم خيال
ان الدهر لصن بان تحلف مثلك - احسن جعل له مثوك الحذر حادها كما كتب في حب الله عبدك -
تسبح محمد ربك وبلها للامثلة المكلومة ورمزاً احسن لنعاء والعباس

الفنانيب المتفنن بصونه السامر المرحوم الشيخ رشيد عرفه

صلى الله عهداً نحن الحو طر الى ذكره العدة فقد ربح في سمه دمش صادق عردوا ورحوا رواج لاموات -
مدوي ساحر فكل احدهم لمرحوم رشيد عرفه بعبق شافي غلب دمشق المشهور وحشد لدار في فرقته واصبر العر -
محافل الشام - لقد بدلت الجهد للوصول الى صورة شمسه فحب لاهل واكسبه في الدار عاشره به كتاب رعي مثقالين و -
التصوير ، فلم تؤخذ له صورة في حياته بالرغم من غنمه داس وشار من تصوير
اصبه وشاه هو المرحوم رشيد بن وهيب عرفه لدمشق - ولد بدمشق عي تمبرية سنة ١٢٥٠ هـ ١٨٣١ م -
مكن رفق سقايات شاكيف وده وحسن يديته وتولى علوم عصره - وجمع الدس لاول مره صوته رحيم فاعين مؤيد
جامع بي مة بدمشق ، ثم صبح ردف في انبوه المشهورة بونه اشيع بيس - فكل الدس ردمون دسك كك لاستيع صوته
سبيع الصافي - وكان رئيس لاشاد في لشهد لسر جلالي في جامع بي مة
وفي سنة ١٢٦٠ هـ انتسب الى طريقة المولوية في عهد شيخها مرحوم سعيد الاحمد في فكل رئيس لمطرسين ودمشق -
سائر اربوب والتكنا الكثير دمشق - وبصرى الانقع على السقر شكل درع خضر مع الصديق لمرحوم عمر الخراج ودمشق
الكحال وعبد لله نو حرب في حفلات الافراح - فطارت شهرته واستفاض ذكره في لافضر لغربه
فه قد اسعده الحظ فكل من تلامذه لمرحوم احمد بن حنبل الصافي ومن من فونه فاصبح سحر صوته و -
مخط انظار المجمع - كتاب حافظاً لبرث القديم من الموشحات سوع حاض وعرف بعض الاورد - اما رقص الله راج فلا هم
له نصونه - مع انه كان من اساطينه في ذلك العهد - وربما كانت لحيته نصونة وقامته القصيرة مخط الانظار فكان ذلك من العوام
لتي ادب الى عدم هوايته به

سفره الى الاسانة سافر المترجم الى اسابون وربه عنده احمد عزت باشا العابد واقام مع المرحوم عمر الخراج
العارف المشهور مدة سنة واشاد امام سلطان عبد الحميد بعض مقصائد بي سامت لقدمه فاحسن مثواه - ثم ذهب الى مصر و -
فيها مدة اربع سوات من أجل مرض - ولم استطع تحدي تلك السنين وما ذا كان احتجج باستداده معظم القماني بعد بكنته الاو
وسب مسرحه بدمشق وسفره مع فرقته التنبية الى مصر - او كان سفره الى مصر بعد بكنته لثانية واخراف مسرحه في القاهرة وسفر
القاضي ابن سنانوب - وهذه ناحية نعدر معرفتها بالظر لودة رفاقه لادن بعرفون تعاضل الوقائع - الا ان المرحوم احتجج حتماً قاضي
بعد عودته الاخيرة الى دمشق -

أحواله وأوصافه كان يهوى الفن والطرب إلى حد بعيد يهافت الناس لسماع صوته الناهر وقصه الرائع دون أن يتعبه التعب الزهو والغرور . فقد كان يعلم أن موهبة صوته لقمة يجب أن تكون مشاعراً بين النشر . وقد آثر أن يبقى عزيزاً دون أن يعكر صفو حياته تعب العائنة والاولاد وعاش (٨٥) سنة قصداً نالها والتكريم فكان حسن الصوت وم يقدر من عناصر صوته وبرته الشحنة ورحامته أية مزية إلى أن وافاه الأجل المحتوم . وكانت هذه الناحية لها اعظم الأثر في حياته الطويلة التي قصاها بين الطرب والحفلات الرائعة مع روضاء مقروصين ومعجبين لاس ونقدرهم لمواهبه . كان رحمه الله قصير لقامة مدور الوجه حطبي اللون وفاتله . وفي يوم السبت الواقع في ٨ جمادى الأولى سنة ١٩٠٧م انتقل إلى رحمة ربه ودفن في مقبره باب بصعير

الشاعر المتفنن المرحوم صالح بن عثمان بن موسى باشا الملقب بالمرعويش



أصله وبشاه - هو المرحوم صالح بن عثمان بن محمد بن موسى المكنى (بالمرعويش) - له الطريقة المولوية . وأصل هذه لأسرة من لاندس . فقد انتحى أحد الأجداد مكان اجداده صورة لخمسة لاندس العربية واستوطن فيها وانجب اولاداً منهم موسى . وهو الجلد الرابع للمترجم ، وجاء مع المرحوم محمد باشا العظم إلى معرة النعمان وعين أميراً للحج وموسى باشا أميراً للجرده واستوطن دمشق وكان بيته في حي القنوات (الشبكليّة) وفي سنة (١١٧٠ هـ) و (١٧٥١ ميلادية) سافر موسى باشا أمير الجردة مع قافلة الحجج وعند وصول القافلة إلى قرية (دامل) في حوران شنت مع العرب نيران تصدوا لسبب القافلة فاستشهد على أثرها وجيء بجثمانه فدفن في (ذي الحمار) القرية المعروفة بالدين ، وكانت الاسر في القديم تتكنى باسماء الآباء والأجداد . ومن هذه سلالته اسره . ملك واسرة تمر واسرة سي بك وغيرها . ولد المترجم سنة ١٨٣٤ ميلادية علومه - . اخذ المترجم العلوم الدينية على علماء عصره من آل الاسطواني والحايي . فكان عالماً فاضلاً وشاعراً مجيداً . ومن المؤسف ان لا يعرف ورثته قدر آثاره ، وهكذا

تنتهي ثروته الأدبية بسبب الاعمال وعدم التمدد ولم يتق مهاوي اثر ادبي . واني اشكر حمدة الادب الدكتور محمد حسني الدرويش الذي اهتم للامر وهياً لي بعض المعلومات لتخليد ذكر جده رحمه الله .

تعلقه بالفن الموسيقي - . لقد فطر المرحوم على حب الفن وكان رحمه الله ذا صوت جميل فاتصل بالعلماء وتلقى عنهم علم الغناء والاوران والموشحات ، به ونع خاص بإقامة الادكار والمدايح انسوبة والقصائد والموشحات الصوفية . وكان ماهراً بالصرب على لقرن (النقارات) والرق ويحتمع في دره الواسعة الواقعة في حارة البومرة في دار المختب هل تذكر من رشيد وشادلي . قدري ومووي ، وكانت ملتقى القاص والحلال وله مكانة مرموقة في حلقة لداكريس بشد بصوته الرجم النشيد العارسي للأنور عند قيام الدرويش في الحلقة .

تعلقه بالقباني - . لقد تأكد ان المترجم كان من اقرب القاصين إلى المرحوم ابي حليل القباني القاص الشرقي الأعظم وكانا على وعافى ومنزاج ، لاهداف الغيبة الموسيقية والتمثيلية حتى فرقها الموت ، وكان اختصاص الفقيه في فرقة القباني اثنائية مهيئة الاسسة للممثلين وتنوين المسرح بالالوان الطبيعية الملائمة لفصول الرواية واخراج مناصر الامطار والزواجر والنوح والعود واصوات حيوانات على اسطوانات مستديرة وتفتيتها للممثلين وتعودهم على اخرجها بالشكل الملائم ، وكان يشترك في تمثيل الادوار المهمة وفي التلحين ونهية كتب لتلقيش للممثلين ، وسافر مع فرقة القباني إلى مصر فكان من احسن الدعاء لابي حليل القباني ورسائله الغيبة .

سفره إلى مصر - . ولما دعى القباني لزيارة مصر عرض شكواهم على القاص كان القاص من حملة الممثلين البارزين الذين وقع اختيار القباني عليهم مرافقته في رحلته التاريخية إلى الولايات المتحدة . وقد مكث هناك ستة اشهر ، ولما كانت مقاصده البيلة لا تنفع عند حد فقد استماد من وجوده في شبكاغو فدرس خلالها طب الاسنان وهو الفن الذي تفتقر فيه دمشق في ذلك العهد ويعود لفصل في ذلك ان في حليل القباني رحمه الله الذي مهد له السبل للاتصال بما يريد وتحقيق أميته . وعند عودة الفرقة التمثيلية إلى مصر عرج

المترجم إلى إيطاليا وبقي فيها مدة شهر لينتروا معلومات والأدوات اللازمة هذه المهمة . ولما عاد إلى دمشق علمها إلى أولاده وأحبابه وأقربائه وغيرهم واتخذ عيادة له في سوق الحرير ، ثم كثر عيادته حتى سمع ولقبه فأضاف كلمة (لبروش) على اسمه كعلامة تميزه .
وفاته - وفي يوم الجمعة اسابع من شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٨ هـ و ٢٠ آذار سنة ١٩١٠ م وافاه لأجل اعتوم .
تربة باب الصعر بدمشق قرب الصباحي بلال الحبشي رحمه الله .

الببل المطرب المرحوم عبد الله أبو حرب



أصله ونشأته - هو المرحوم عبدالله بن عبد الرحمن أبو حرب ، ولد بدمشق سنة ١٢٥٥ هـ ١٨٣٦ م وعاش بكنف والده إلى أن بلغ العشرين من عمره ، وقد درس على علماء عصره واقتبس عن والده فن الانغام وبرع فيها إلى حد بعيد ، وخلق عن المرحوم أبي حليل القباني الفنان المشهور تراثه الفني الخالد فكان أحد تلامذته البارزين ، يتولى فرقة المنشدين تارة وأخرى فرقة رقص السباح وكان ضابطاً للإيقاع بشكل بارع ، إذا أنشد استلب القلوب بروعة صوته وسحر ثقاه

رحلاته - سافر المرحوم المترجم إلى الاستانة عدة مرات ، وكان ينزل ضيفاً على المرحوم أحمد عزت باشا العابد فيلقى منه كل حفاوة وتقدير لمواهبه وفنونه وخفة روحه ، وقد أذن مرات بمجامع السلطان عبد الحميد وفي حضرة السلطان وأعجب فنانو الأتراك بصوته الشجي الرخيم ، ولم يقتصر سفره إلى الاستانة ، فقد زار مصر واجتمع بأشهر الفنانين كعبد الحمولي وسلامه حجارى وطبقها وأقام ثلاثة أشهر صيفاً على المعجبين به والمقدِّرين لآيائه الحميدة .
صوته وفنه - لقد وهب الله الفقيه الصوت الشجي ، فاستثمر المجتمع

صوته ، وكان كوكباً ساطعاً في مسرح أبي حليل القباني تخليق أيام إقامته بدمشق في وب عهده ، مولعاً بمول رقص السباح في إيقاعه وأوربه ، كان امرؤه الأتراك يهادون محالته وخاصة حواد باشا المشير التركي فإنه كان لا يفارقه ويحضره في جميع أفعاله ، ولهم من بعده فرقة المرحوم عمر الخراج العارف المشهور وكان يشترك معه في حفلات الأفراح التي يقيمها لآلته وسائر بدمشق ، وكان يحظ انظار الناس بهيته ووفاره وسعة اطلاعه الفني وجمال صوته وبراعته رقص السباح . وكان رحمه الله مشغولاً بطرار لأول في حلقات لادكار ويحب أن لا يعرب عن سأل ناد مهمة رئيس المندس في الادكار لأتقل شأناً عن مهمة رئيس بدمشق في مسرح في ، ومن الانصاف أن لا نغفل حق مشهدي الادكار من اساحية العبيد وقيادة الذاكر من صحن لايقاع والاصول

كان المترجم ذا صلة فنية وروحية متينة مع المرحوم أبي حليل الحمدي لشاعر خمصي المعروف بلارم مع الفصح عمر الخراج حسانه الاسبوعية وبأحد من الموشحات التركية والعربية الرائعة . بهوى اشاد قصائد لشعراء لصوفية وموشحاتهم وقد أمره وداع صيته في لاقطار لعربية كشد نارع دي صوت قوي كامل ، واستقى من مورد أبي حليل القباني الفن الصافي وسأ على هججه الفني في تطبيق تعاليمه وآرائه ، فما ابتدع ولا انحرف عنها .

ولما وقعت السكة في مسرح أبي حليل القباني وسافر مع فرقته إلى مصر ود المترجم لو استطاع مرافقته أو اللحاق به ، لكن كانت هناك عوامل قاهرة تحول دون ذلك تحلت بانقصاص صدره والشيعة لمرافق استاده العظيم . وكان الوجهاء في البلاد العربية يدعونه لزيارتهم واكثرهم اعماناً منه اعيان حماه . فقد كان يقضي في ربوعهم فترات طويلة يرشون من وحيق هو به مطاط شم وكان اذا علت عليه شوة الطرب عني من مقامات الحجار و نصا الحسيبي ولاوح فسر السامعين واطربهم

وفي إحدى زيارات المرحوم الشيخ سلامة حجارى الفنان المصري المشهور بدمشق حصر حصية ذكر ، وكانت الكبة والزوايا كثيرة بدمشق تقوم مقدم دور اسبياً واشتيل في العهد الحصر ونهت صلاة لعشاء والتف انداكرون في حقبة الذكر وسب الشيخ سلامة حجارى وتأخر لده به لعبت المترجم الذي كان رئيساً للمندسين وطان عبايه ولباس بانتظاره ، وعجب الشيخ سلامة

دخلاً وتطويلاً الأعناق وشب الوجوه لرؤياه مثل من كان فقال كنت مدعواً على عشاء وأكلت شاكزية وروى وكان
 من حبه رحمه الله (قائمة) - فخرج حرف لشين من ثمة مائة مرة قل ان يطلق كلمة اشكره ، فقال لشين سلامه في نفسه كيف يكون
 من ثأته مضرباً كبيراً - وراى عجمه لما بدأ في الاشارة بصوته لساحر دون ثأته وما انتهى تقدم اليه وعنده مفلا وقال حسنتك
 من الكلاب ، قلت (شاك) ثأته مرة

وفاته - . وفي يوم خمس اواقع في و من شعب سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م عصفت الية روحه الظاهرة فجاء بعد صلاة
 بعد فمر عليه على الدس ودفن في مقبرة شمرته في المدحاح بدمشق واشارت بحلة الشرطة بمد خمس وعشرين سنة الى هذه فتحو
 قبره لدن صعر متوف فوجدوه بحالته الطبيعية لم يبل كنهه فردوا القبر الى ما كان عليه .

العارف المتفنن المشهور المرحوم عمر الجراح

أصله ونشأته - . هو المرحوم عمر بن صالح الجراح ولد في القيمرية بدمشق سنة
 ١٨٥٣ م وكان يسكن مع والديه وأخوته محمد وحمزة وإبراهيم ثم عطف عليه الوحية المرحوم
 محمد رشيد الجلاد المولع بموهبه فاشترى له داراً بسوق القاضي بمبلغ (١٥٠) ليرة ذهبية
 وبمبنى باسمه وسكنه سنة حينه . على الأخوة الأربعة بالهن الموسيقي فتعلموا يعرف على
 الآلات حتى رغبوا في و كان محمد كبرهم من واره شهرة وعلم يعرف على آلي العود
 والقانون وحمزة على القانون ومحمد على الكمان وإبراهيم على العود

ألف هؤلاء الأخوة الأربعة فرقة موسيقية وكان المطربون والمثشدون رشيد عرفة
 وعبد الله وحمزة ومحمد - هذه الأسماء المشهورين فيهم من اختلاف ولا فراح الخاصة
 فته - . كان المترجم امياً لا يقرأ ولا يكتب ، آية في الذكاء الفطري سريع الأخذ
 واحفظ للمقطوعات موسمية ، فقد شير به عنه يعرف على العود والقانون وداح صبه في
 لا فراح عرفة والتركيبية واصبح مضرب المثل ، لم يك مؤلفاً كغيره من الفنانين والعارفين
 لا ذلك مث صورحي جميل وصابوس وو سلاكي وعثمان وعمرهم ، فقد حصل هن
 من لاء ، وصعوه من صنع موسيقى حادثة . وكان هؤلاء معاصرونه ويقفرون موهبه



وسامون جانب

وقد قيل (وهو في كل ذي عزم) فلا عني دا فت - المرحوم مع ما مع من تحوق عرفة سارع فانه ببس شيئاً مدكوراً
 - سنة شاعر المعفرية وهن المرحوم ملا عثمان الموصلي الذي أتى حراب الاعجاز عني
 كان المرحوم اذا ضرب ريشته على العود او مست أنامته ومار القسامون حرك الاشغال بدفع فوهه ولعبت بقلوب
 واستلب العقول .

رحلته - . ذهب السيد المرحوم مع عائلته وحونه الى استنبول عام ١٩٠٣ م وقدم بصاحبه المرحوم احمد عرفت ناشا اعاد
 - ثم استقام فيها مدة خمس سنين تعرف حلاصه على كبار الفنانين والعارفين الا - ك واستعاد من الصور التركيبية فتلقي السماعيات
 والموشحات التركيبية فحفظها فائقاً ، فكان بروعة عرفة على آلي العود والقانون يعتبر حد اعلام الفن لشهورين ، ثم عاد الى دمشق
 من ثلاثة اشهر من وقوع الانقلاب الحميدي في عام ١٩٠٨ م وبني بدمشق ثم سافر مع المرحوم دكي الحرس فحصل تركيا في لندن
 و فرنسا و بكرا ودامت مساحته مدة ثلاثة اشهر واقام معه في بلدة (ماشتر) مدة ثم عاد الى دمشق .

رحلته الى مصر - . لقد سافر المرحوم الى مصر وجمع بالصد المصري المشهور المرحوم عبد الحموي وكانت عرفت
 موسيقية تصم اشهر وأقوى العارفين منهم اللشي العود المشهور والمقد اعرف السرع على القانون وقد عرف المرحوم عمر الجراح عني
 العود فندع وأفس ، ثم عرف على قانونه الخاص وكان حان من حراب استخاصه ولدت دهشة عساين المصريين لما رأوه يستعمل
 طرف أصغره مدلا من العرات فتعجبوا بها في اخرج الارناح والاصاف واما دوسها شكل يشوي القلوب . فقد نه الحموي

(ده ايه يا عمر الجراح - والله اب جراح القلوب) كان اذا تجلّت عليه شوة الطرب عارل العود وصرب ريشة مقبونة وتلاع بأفدة السمعين كما تلاعب الشاعر احمد الخدي بقوافي الشعر وكما بداعب رموش جفنيه أشعة الشمس .

احواله واوصافه - كان اسم عمر الجراح كفاً ان يعيصر على الاسماع والقلوب الدشر والسرور ومع شهرته الفنية وشبه العص فقد كان هادئ لطباع كثير الحجل . يعيش من العطايا والهدايا التي كان يعدها عليه العطاء والكراء بمناسبة حفلات الازواج التي كانت تقام بأبهة وعظمة ويدخ

قصي هذا الصداق حياته بين الراح والخيال ، وكان يلازم الصداق المقري القباني للاستفادة من فوهه كان كرمًا مندبر في يدخر في ايام يسره ما يره عنه في شيوخه ولم يترك لعائلته من حطام الدني سوى الدر التي تسكب عائلته .

وفاته - وفي ليوم الثامن عشر من شهر نيسان سنة ١٩٢١ ميلادية انتقل هذا الصداق الدائع الصبيح الذي أطرب به الضيف كثير من نصف قرن واعتبرت شهرته البلاد العربية الى رحمة ربه وكانت حارته حافلة بكرم القوم ودفع مقبره أسرته في الدخ بدمش وأعقب ذرية من ذكور واناث .

الفنان المرحوم حسين بن احمد الورثي الملقب بالساعاني

هو المرحوم حسين بن احمد بن عتيق الورثي . وأصل هذه الاسرة من بلدة (واره) الواقعة على ساحل سهر الدنيور التي كانت فيما مضى من ممتلكات دولة العثمانية ، ثم رحلت واستوطنت بلدة لرشيد في مصر . ولد المرحوم سنة (١٨٥٨ م) في السنة وفي سنة ١٨٩٣ م رار دمشق متخرجاً فطانت له الاقامة فيها وبقي اربع سنوات بلا عمل ، وبعدما تعاطى مهنة بيع الساعات ومن هنا لقب بالساعاني ، ومن الطريف ان الفصيحة المشهورة (مابن جايب) واب ريدها قريعب والف بدر يطلع) كانت قد افتتانه بمناظر دمشق الخلاية وشعنه ريارتها وسكنها

لعلقه بالفن - . كان رحمه الله ذا صوت جميل وعلى جانب كبير من لدكاء والحنانة ، واساقت مواهبه مع ميده واستداده هضري فتعلم العزف على آلة القانون على المرحوم محمود الكحال العارف الشهير ، واسعده الحظ فتعرف على في حليل القباني الذي كان ذا فراسة بانتقاء اعضاء فرقته ممن برزت مواهبهم فأخذ عنه علم لثمة والموشحات واورانها ومن انشيل ، فكان بمثابة عا ومشدداً مطرباً عليماً بأوران رقص السباح وعارفاً مهراً على آلة القانون في فرقة القباني المشهورة ، ولما حلت السكة الاولى في دمشق القباني بدمشق كان في عداد من سافر معه الى مصر في الباحرة قاصداً كرم التي كان ارسلها لوجيه المئري الحمصي المرحوم سيد الله خلايو الى بيروت لنقل فرقة القباني وكان عدد اعضاء الفرقة يزيد عن الخمسين فرداً . وكان المرحوم من افراد هذه الفرقة التي حبه وكان من جملة من رافقوا القباني الى معرض شيكاغو في الولايات المتحدة سنة ١٨٩٢ م

وفاته - . وفي سنة ١٩٢٣ م انتقل الى رحمة ربه ودفن بمقبرة باب الصغير واعقب ولدين هما محمد شكري وقد حله في مهنة بيع الساعات وبشير . رحمه الله .

العازف المشهور البر محكي

هو المرحوم حديد بن محمد البر محكي ولد بدمشق سنة ١٨٢٠ م كان يقيم في محلة العقبة بدمشق وعارفاً نارعاً على آلة القانون فاشتهر امره ، حتى توصل للعمل في الفرقة الموسيقية الملكية في عهد اسطان عبد المرر العثماني بالآستادة . طرده السلطان من خدمته لاعمال شادة ارتكها ، فعاد الى دمشق وكان يأوي الى المقاهي فينام على المصاطب ومات فقيراً معوراً بدمشق سنة ١٩٠١

العازف المشهور المرحوم سلوم اكمل الدمشقي

ولد بدمشق سنة ١٨٤٥ م وكان عارفاً نارعاً لآلة العود والقانون - واستاداً ومرجعاً ناهن ، توفاه الله بدمشق سنة ١٩١٨ م

المتفنن الراحع المرحوم امين الاصيل



ولد المرحوم امين بن عبد القادر بن محمد الاصيل بحبي مادنة الشعم بدمشق سنة ١٨٦٠ م واصل هذه الاسرة من الموصل في العراق ، واسم الجدة الاعلى (قضيب الد) وهو مدفون في الموصل ، حصرت هذه العائلة الى دمشق منذ ثلاثمائة سنة ، وبكى أحد أجداده بلقبه الاصيل لسبب مجهول ، درس المترجم على علماء عصره ، كان رحمه الله سبي الطبعة ، حبل لصوت درس الفن الموسيقي على أبي خليل القباني رحمه الله ، وأحد لعالمين النازرين في فرقته التمثيلية . وأشدهم وفاء واحلاصاً لاستادته العظيم وما ذهب الى مصر كان معه ولم يفارقه .

كان عالماً برقص السباح وقنونه وحافظاً للموشحات واوزانها ، وهو أحد افراد فرقة التمثيل الذين رافقوا القباني في رحلته الى معرض شيكاغو سنة ١٨٩٢ م . وبذلك رافق القباني يوم اقام بمصر بصيغة الوجيه الاحل المرحوم محمد بن سليمان حسني لعاسي والد المؤلف واشتغل معه عمه صبح النشاء . وقد سافر المرحوم الى استانبول لاشغال خاصة وأقام فيها مدة سنتين .

كان صديقاً وثيقاً للمرحومين احمد ناش الشمة وولده الشهيد رشدي بك والشيخ محمود أبي شمات . وبعد رجوعه من مصر استقدم في مصالحة المكابيل في بلدية دمشق ثم مختاراً لحي مادنة الشعم مدة ربع قرن . شتهر رحمه الله بطيب السيرة والاحلاق . وفي اليوم السابع من شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٤ هـ و ١٩٣٥ م انتقل الى رحمة ربه ودفن بمقبرة باب الصعبر وهي المقبرة التي دفن فيها القباني رحمه الله .

المتفنن السيد احمد عزت الاستاذ



هو السيد احمد عزت بن المرحوم سليم الاستاذ من أسرة دمشقية قديمة ، ولد بدمشق سنة ١٨٦٨ م ودرس العلوم في مدارس دمشق وحلب الابتدائية والاعدادية نشأ في بيئة فنية ، وحبب الله الصوت الحسن ، يعزف بالعود والبيانو والتاني ويضرب الايقاع على الرق .

اقام المترجم مدة في استنبول وفي مصر لاشغال عائلية تتعلق بالاوقاف وأدى فريضة الحج وأشغل عدة وظائف قضائية وادارية في البلاد العربية والتركية وأنجب اولاداً وهم الله الصوت الرحيم منهم ولده السيد مهجت وقد ولد بدمشق سنة ١٩٣٠ وقد درس الفن الموسيقي والموشحات على الاستاذين بحبي السعودي وسعيد فرحات وله الحان جميلة وهو اقوى من حفظ الموشحات واوزانها بشكل صحيح .

الفقيه المشهور جرجي الراحب

ولد المرحوم جرجي الراحب بدمشق سنة ١٨٧٥ و كان يقطن في حنة القيسرية بدمشق . كان عارفاً بارعاً بالعود والقانون في حوكة اولاد كزهر . وتوفي سنة ١٩٢٠ م بدمشق .

المازف المتفنن الاستاذ بديع محسن الجبرا



هو السيد بديع بن المرحوم محسن الخدا ، ولد بحى ساروحه بدمشق سنة (١٨٧٩ م) . شأ اماً لا يعرف القراءة والكتابة . وتلقى وهو في الخامسة عشر من عمره العزف على آلة العود والموشحات واورانها على الفنان المرحوم احمد السمرجلاني الدمشقي ، وكان والده غنائياً لامعاً ومثدداً جميل الصوت وصديقاً للايقاع في المسرح وشقيقه المرحوم شكري عارفاً نارعاً على عابور سفره مع القبايني الى مصر . ولما حضر ابو خليل القباني من مصر الى دمشق اخذ المترجم ووالده وشقيقه الى مصر واشتغلوا في مسرحه اشيلي الواقع في شارع العتبة الحصراء بالقاهرة مدة ثلاث سنوات ونصف ، ثم تركوا العمل وعادوا الى دمشق في سنة ١٨٨٧ م .

سفره الى الاسكندرية . وسافر المترجم مع الاسرة الى استانبول وسكنوا محلة بيشك طاي مدة ثلاث سنوات واشتغلوا في حفلات نظرب والافراح الخاصة واستفاد من الفن التركي الشيء الكثير . ولما وقعت مذبحة الارمن في استانبول خافت هذه الاسرة على حياتها فعادت الى دمشق

باعتقارهم من ارفع معارف مشهورين بالعود . وقد شتم مع اعراف مشهورين مرحوم عمر خراج واجتمع بأشهر مدنيي كعدو الحمولي وشيخ يوسف اميلادي ومحمد عثمان واشتغل بمسرح في الغلاء لسان مصري واشتغل در واشتغل بثلث مدة سنة وحده مع اعراف على المكان لاسناد سامي شوا وخاج عمر لطيف لسان لحي مشهور كان المرحوم مهني الطبعة بصرب مثل حبه النور ، والآل وقد هدته شيوخه ، ومن واحد بقاء لموسيقى مد ان تعي بأمره ومثله . النور الذين يتطرون لطلهم يفتون ويمشون بذكرات . وقد قسى عليه انهر بالاسي وخرما

العندليب المرحوم عبد الرزاق المعش



هو المرحوم عبد الرزاق ابن سلم المعش ولد حي الميدان بدمشق سنة ١٨٦٢ م ونوفي والده وهو صغير اسس متناه حاله المرحوم محي الدين موسى المعش . كان يسكن حي الميدان للارم حقه العلامة الشيخ عبد الرزاق اسطر وعله نقي العوم . وبه والفن لموسيقى فنه . - لقد انعم الله على المترجم بحال الصوت فقلقي من الثمات الناس حوله واحتنانهم صوته وقد ما أنساه نكبة اليم وقساوة الدهر ، كان رحمه الله غاوياً وعالماً بالفن الموسيقي وعلم النعمة والاوزان ، كثير الاجتماع بالمعنيين من افراد حلقة استاذ البيطار ، اجتمع بدني مصر المشهورين كعدو الحمولي وسلامه حجاري وعبد الحفي حكمت عدها كبو رورون البلاد السورية في سبيل الفن

كان رحمه الله يحفظ الادوار والقصائد والموشحات المصرية بصسط واتقان .

احواله واوصافه . - تعاطى مهنة تجارة الخبث فانتع رزقه واصطر للسكن في درعا أكثر من ثلاثين سنة ونو نفع الف لبر فيه ، كان رحمه الله مهيب طليعة كريم ايده ، بعيداً عن كل ما يرعجه في حياته سد له بطرب والاحتجاج بالقيدين واكرامهم وما زالت ليايله التي كانت تقام في حي الميدان بدمشق مصرب المثل بصفاتها وروعها .

وفاته . وفي سنة ١٩٢٦ م وافاه الاجل المحترم ودفن في درعا واعقب ولداً هو السيد محمود عن ابيه عو ية الفن وحمل الصوت

عزيمب الشام الفنان المرحوم حسين شاشيط



أصله ونشأته - هو المرحوم حسين بن محمد علي شاشيط ولد بحي
المنصور سنة ١٨٦١ م و راد الله بآثيه خير فاعتنى علامة الشام لا كثر
المرحوم الشيخ عبد الرزاق البيطار الذي توسم فيه العجاية والد كء بأمره .
وعاش بكفء كأحد اولاده فأحسن تربيته وتثقيفه ، ولما بلغ أشده اعطاه وصفة
الصنع (العطوس) فأجاد تركيبه وتهافت الناس على شرائه حتى اشتهر امره
بالعطر العربية (بالعطوس ششبي) وبارك الله في ربه من سع هـ
الصنف فتحسنت احواله المالية واشاد بيتاً فقضى وعائلته حياة رضية مددة
فنه - ، لقد حباه الله موهبة عز بظيرها وهي حال الصوت . من
الفن واصوله عى المرحوم الشيخ عبد الرزاق البيطار ، فكان من افراد حلفته
سنة منهم الشيخ عبد الرحمن القصار والشيخ عبد الرحيم البايلى وعبدو العث
من لادلي وبوبى الحسيني والشيخ عبد الرحيم الصفح ومحمد ابو حرب
وعبرهم من الفنانين ورحمهم الله ، كان المترجم ذات صوت ونخم نجي ، عليمأ
في الفن وورائه اذا غنى اطرب واسع . بهوى الفن ويأنس بلقاء الموهوبين . وفي صنف اسلاف عمره ودى مريضه جمع وله
في ذلك مواقف طريفة .

رحلته الى مصر كان مفتوناً بصوت الموسيقار المرحوم الشيخ يوسف الميلاوي فأرجع سفره الى مصر خاصة للتعرف
الى والاحتجاج به وسماح بمعاه . ورافقه في رحلته هذه لوجه امداي المرحوم سيد آغا ابو حبيب وكان عدواً بحب سماع . ولما
سلا الى القاهرة ركب في صباح اليوم الثاني عمره اعطى الى در الميلاوي . فها قرعاً باب دارة حرج اليها رحل يلبس ثوباً
فحاصاً ويديه مفرص يقف به الورود والرياحين المنشرة في حديقة داره . فسأله عن الشيخ الميلاوي ورعها فقايلته وبعها حصرأ
الشام الى مصر بعية الاستماع الى عه . فأكر انصان الميلاوي رحمه الله هذه العاصفة وان يكون شهره صوته وفعه قد دفعت بالمترجم
الى ورفيقه فحسبها عه السفر الى مصر للاحتجاج به . ورأى الميلاوي ان تكل عاصم المباحة وروعها بالنسة للرازن العريس
وسم امره ولم يعرفها بعنه وقال لها سألع وعنتكما الى الشيخ يوسف ودعاهما فقايلته في صباح اليوم الثاني . وصل العقيد ان محاطه
ما كان خادم لشيخ . وفي اليوم الثاني حصر المترجم مع رفيقه سليم آغا ابو حبيب فحرقا اساب فاستقبلهما الشيخ يوسف بدته
ورجلها الى قاعة كبيرة وكان فيها جميع افراد فرقته اعبه وعرفها بعنه وانصح لها ان لدي كلمها في يوم لاوب وصده خادم
ست هو الشيخ الميلاوي بعنه . فأحاطها بالحفاوة والاكرام وقاد لها لاشك شاكها من اءه الفن ثم مسك الرق وبقر عبه وعنى
من ادواره المشهورة . ولما انتهى طلبها ان سمعها صوتها . فاعتذر سليم آغا ابو حبيب بانه غاو ومنتمع واشد المرحوم المترجم
هذه القصيدة وهي من ألحان الميلاوي المشهورة المسجلة :

احمل الصمد والجفا يا معني
بحن قسوم اذا نظرفنا عشقنا

ان شكوت الهوى فسا انت منا
ما عشقناك للصفات ولكن

فدى على الميلاوي لعجب والطرب من روعة صوته واحادته وورائه . وقال للمترجم (انيب مصر لتسمعي ومن ادلك
ولك كده . وشار باصبعه الى قصر المسافة بين الادب والفن) وقال مادمت حصرت الى مصر فحرام ان لا يسمعك اهلها ودعاه
و المسرح الذي يشتمل به معنى العقيد الايات التالية :

ياسازين وفيكم قوة المقل
حرف الوشاة وقلبي عه لم يحل
لا والني قد براه بقية الامل

حدوا فدي أسيراً في محنتكم
اوديه بدر لساني ليس يدكرهم
يظن بالبعد اسلو حسن طلعت

و استقدم المترجم مدة اسبوع في مصر كان خلالها موضع حفاوة واعجاب اهل الفن فيها

كان رحمه الله يتقن حفظ المعنى المصري الدارج في عهده كصفاني مصر . وهو راد الاحتراف لبلغ دروة المجد الهني . وكنس التقاليد الاجتماعية في بلادنا تحول دون ذلك .

ثم راد مصر مرة اخرى رفقة استاده وميددة عمدة الاسلام علامة الشيخ عبد الرزاق البطار والامير محي لديس الخرافي وفاقوا الخديوي توفيق باشا وعنى في حصرتة بعض القصائد وحب صوته الاعجاب والاستحسان . واجتمع الفقيد الفقيد اوصافه . كان الفقيد شهيداً عميقاً ورعاً نبل فسات وجهه على طيب سريره وشرف نفسه . وقد اكتسب من ذهاب مريه الشئائل خمسة

وفاته . اصيب الفقيد بالحمل في كات مشرقة في يوم الحرب بعينه لاوى ودام مرضه مدة عشرة ايام وفي يوم الاثنين الموافق في ١٤ محادق الاولى سنة ١٣٣٥ هـ و ١٩١٧ م تنقل الى رحمة ربه ودفن بقرية باب مصر ورء مدفن هو بوشا الفقيد

الفنان الادمي المرحوم توفيق الحسيني

رحم الله زماناً قد طواه الماضي القريب ، ذلك العهد الزاهر الذي مر على دمشق فكان الدهر ضيقاً عليها فأنجبت الرعيل الاول من الفنانين من حلقة أبي حبيب القباني الصان المشهور رحمه الله والرعيل الثاني من حلقة المرحوم الشيخ عبد الرزاق البطار علامة دمشق ، فقد زحرت دمشق بنخبة من الابلابل والعنادل لم يسبق له مثيل في العهود السابقة ، وكان احد عماد الشام في الحلقة الثانية المرحوم المترجم

أصله ونشأته . هو المرحوم توفيق ابن محمد الحسيني ولد بدمشق سنة ١٨٦٧ م وأصل هذه العائلة من مصر انحدرت من اصلااب محمد أبي الانوار الوفاي شيخ العلماء وشيخ طريقة السادات الوفاية في مصر ، ومن راجع تاريخ احتلال مصر في عهد نابليون الاول والادوار الوطنية التي مرت عليها يعلم مكانته العلمية والاجتماعية والروحية في مصر والافطار العربية ، نشأ الفقيد بكنف والده فاعتنى به وأحسن تهذيبه وعاشر مشاهير العلماء واستعاد من مواهبهم ولازم حققة المرحوم العلامة الشيخ عبد الرزاق البطار والشيخ مصطفى الخلاق والشيخ جمال الدين القاسمي رحمهم الله وكتبوا من اعلام الفن ثلثي عهدهم اصوب الفن والايقاع والموشحات واحد عن هنائي مصر أكثر الاورار المصرية فكان يحفظها باتقان واداع

رحلته الى مصر والاسانة . وبعد ان تمكن من الفن سافر في عهد شبانه الى مصر وقام فيها مدة سنة تعرف خلالها على فنانها البارزين فاعجبوا بصوته وسعة اطلاعه الفني ، وحالت التقاليد الاجتماعية السحيقة دون رزاق مواهبه ونسجيب صوته ، ثم عاد الى دمشق وصافر قبل اعلان الحرية الى الاسانة وعاشر العلماء والفنانين وحار صوته وعه والاعجاب والاستحسان ، وتذوق من لقون التركية ومرجها بالحناء العربية فحالت في عابة لا بداع والاسحام . وقد دعي الى القصر فقرأ محضرة السلطان عبد الحميد بعض آيات القرآن الكريم وكان حافظاً ومرتبلاً نارعاً ناصول التجويد فأحسن اليه وأمر بتعيينه باحدى وصائف البريد والعرق بدمشق وظل بوظيفته الى ان احيل الى التقاعد .

فته . كان الفقيد رحمه الله واسع الاطلاع بعلم النعمة والتصور . يحفظ الاورار الموسيقية معدة روايات ناشكالها السورة والعراقية والمصرية والتركة والامربية الشمالية . وعلى طريفته هذه سار تلميذه الاستاد سعيد فرحات بشيريس الاورار الموسيقية في المعهد الموسيقي .

ليس للفقيد مؤلفات موسيقية . بل له الحان خاصة من موشحات وادوار وقصائد حفظها تلامذته ، وكان الصان المرحوم محمد عبي الاسطه لشعبي والاستاد سعيد فرحات من ائحب تلامذته . كان في فنون تصوير الانعام او (قن العيان) آية بهرة

وعا في تقسيم المقام بحسب السلم الشرقي أي سلم الارناج فيصور جميع النغمات على كل ربع - ومن مواهبه انه كان يتحل في بعض المواقف الموشح بنفس المبرك او غير ان آخر نعمة ثابتة - كان كثير الاجتماع بالنصائين في عهده فاداء اشدها كان امامهم الفني صوته - كان رحمه الله ذا صوت جهوري عريض - ينهش الناصبين بطلاوته ورحمته واسيانه الهادي هدا غنى تولى عنه الصرب على الرق شكل نارخ - بهوى العمون ويتأثر بالحمان - اذا غنى اطرب وأقرب وادب بموس عشاق فيه محلاوة صوته واشكاراته الفنية ، وكانت له جولات رائعة في المغني التركي .

فاجعته بولده - واني يدھر ان يدعه بهو صماء حياته وتقدير المجتمع لهونه . فقد حرعه العنصر الاليتي ومرق كبده وحسبت المون ولده مؤد وهو في شامة عشر من عمره فتكدر صغوه . فكان اذا ثارت عوامل الحزن والوحدة لكي واشجى ، ثم سمع الله الانتداب ان الصوفية وسى تدرس العلوم فكان ذلك خير عراء وسوى لعله الكلم

ودنه - وفي يوم الاحد الحادي عشر من شهر كانون الأول سنة ١٩٣٢ م عصفت امية بروحه الطاهرة وأخذ الثرى مع ربه وانه واحده ودفن بممره الحوة في الميدان لثحتاني دمشق واعقب وبه ذكر آهو الأستاذ بشأت الحسيني احد كبار موطي وزارة الخارجية وثلاث بنات

رحم الله هذا الفنان الذي كان مصرب مثل اخلاقه لمسه وطهارة قلبه وورعه في طاعة ربه .

شهير المروءة والواجب الفنان الاممي المرحوم الشيخ عبد الرحيم البابي

قد قطعت على عمي عهد ان اعاج سر حياة شعراء وانصاف روح الصدق والحنان المرحوم واحدي مصطفى ان لا اعني من احد من المون والحياء الا اذا كان في رحمته نوع هي وعيره وذكرى للمجتمع . واداء عبد السجايا المثالية بين الشرفسجاياء واررها النجدة والشهيدة ويكران الدت هي التي قصت عن حياته وهو في عموان كهوته . فقد كانت مراحل حياته تفيض والمروءة فقصي نحه شهيد الواجب ، صحة السجدة في عهد عرفت المروءة في القوس . وست ادري كيف اصعب مار كهمن ونحلس الفس مارالت تنعصر نطيت ذكره وصوبه رائعه اراخره بالمشاعر والمعاني . وم يسح من عدد لزمان فقد كان في ، من صابن الذين نكبهم الدهر بالامى والحرام

اهله وشأته - هو المرحوم شيخ عبد الرحيم بن خالد البابي ولد بمحده سيدي صهيب حي الميدان بدمشق سنة ١٨٧٦ م من العلوم العربية وقوة عده وآدمها على العالم الشيخ محمد سليم سماره وتنقل في حصدت ادراسة فأخذ ما طاب له منها كالحلة التي يحوم فوق لرهور الفواحة فتحتر اشهاها طعماً واعقها أربحاً . هكذا احسنى الفقد العلوم في عصره فرع عما احده وقاق ، وكان الكوكب الساطع في المجتمع بمواهبه الفنية .

اوصافه واحواله - لقد اغتراني الأس والاسف وصاعب جهودي عثاً في سبيل الحصول على صورته لانحاف عشاق غلب بها ، وتعمقت بالحث عن اطوار الفقيده واوصافه واكدت في الدن عاصروه وكانوا على نصن وثيق نه ان له وجه ورأس من حبر ما ابدعته الطبيعة . طويل لقامة مرهف الملامح فتان انجيا بصعب انصاف شديد سواد اشعر اسود العيس ادعجها . شع من عبيد ريق الاصاله والحنانة . تصامب نفسه بالعرفه والكرامة كثير العطف وانر لدوي القرفى والرحم . تعاطى تجارة العطره في محله باب المصل بدمش فكان رصياً عما قصه الله من الرق المحلال في حياته وحل كدنت ان ان اشحق بالخذية خلال الحرب العالمه الاولى

ومن شمائله انه كان بعيداً عن متق الادب والنصائين وعن الرياء الذي كانوا يعيشون في صحوه

بواذره الطريفة - كان نارعاً في سر غلوب لاتفوته الكثرة في الظروف الماسة ، ومن بواذره الطريفة انه دعي قبل اعرب العالمية الاولى الى حفلة صمت والى الشام وعظماؤها وقد تميزت بكثرة المدعوين من كبار تجار دمشق عماسة واقعة وقد أشهد صوته الرحيم الساحر بعض ابيات من نظم لشيخ عبد العي لائلمي صرب بها على الوزر احساس فكذب اروع مكتة طفت حدث فجمع فنناقلها الألسن لاصابتها الخلف بأروع معناه واحكم مقراء في ذلك الموقف الملائم بها فونه

وبمهجتي والروح انفلسي تاجراً يحسني بهجته سا الاقصر

الحالة الاجتماعية في عهده - كان ادباً فصيحاً اذا تكلم فسطقه من جوامع الكلم ولعمري ان كان للورثة اثرها في البث الاجتماعية والحلقية فقد صدق المثل وحق للاستاذين الالميين بصوح وحدي بايل ان ينشأ اعتراضاً وفحاراً محالماً الفقيه فقد ورثا عنه فصاحة المنطق والكرم الحائمي وسمو الذوق وحمل الحلقة واخلق - لقد كانت هناك ظاهرة كامنة في نفسه تنور طوراً وطوراً تحمى ولطالما نعى لو تحققت اهدافه بالاماني ، ولكن كيف ينسى له انطروح عن التقاليد الاجتماعية وهي بحول دون ماتصوب اليه نفس بوثابة في السير قدماً نحو التجدد والعصر في عهد قد اتم بطابع الحمود والتعصب ومرت عليه حدث وقيل عنه وعن لي حس لبقاني القاص الاشتهر الذي اقتدى الفقيه بأثره وتعالجه اكثر مما قاله ماث في الحمر فلم يحش العاقبة - بل ادفع نائماً قوي وعزم يصارع احداث التجدد وتطوراته ثم وقعت الحرب العالمية الاولى فقصت على احلامه وامانيه واشغل الناس عما هو ادهى واهم فنونه - . اذا اراد الله الخير للانسان حياء بالمواهب وجعل افئدة اساس تهو اليه - لقد كان الفقيه هريداً بصوته الماد عى كابتدلي ، فكلم تمولحات صوته ورحامة نراته وروعة الفائه انمى القلوب وانكى العيون - واسع الاصلاخ والعلم بقوى البر ورقص السماح انشاع في عهده ، زحر دأكرته باخبار العرب وبوادرهم وزرائهم الشعري والادبي - يهوى شعراء لصوفية وحفظ قصائدهم وموشحاتهم ويتتقن منها اندعها نظماً واقواها في القوس تأثيراً وسحرأ فيلحها ، يميل بالخاسه الى النعمات والحجارية والارست - عناؤه طالما زعمت له الاعطاف ومعانته الشحية طالما اهزت للحبها المشاعر - تنهات العطاء والكراء للاحتجاج به وسماع صوته وحلاوة حديثه وصرائف بوادره - فقد سافر الى مصر ومكث فيها مدة ثلاث سنوات على اثر محي الشيع سلامه حجازي لندش وتعرف على اشهر القاصين واستفاد من فنونهم .

ومن اجتماعاته القبة المشهورة ان المرحوم الملك عبد الله بن الحسين دار دمشق قبل الحرب العاهة الاولى وكان معوث الحاح في مجلس المبعوثان التركي وحل صيفاً عند عطا باشا الكري ومن ثم دعاه احمد باشا انشمعه الى داره واقسام له جملة مافىء سس يتحدثون بمعصتها وروعتها وكان لفقيه رحمه الله لبل الحملة وعريدها ساحر فأشد امام القصب العظيم بعض ابيات من قصصه قديمة نظمت بمدح هذه الرسول الاعظم منها قوله :

وما مصدر الاشياء الا محمد وناهيك طول المدح فيه قصور
بدائرة التكوين نور جماله عليه جميع الكائنات تدور

وروى الذين حصروا الحمة التاريخية المذكورة ان الملك عبد الله شكر المرحوم بصوت منهدح وقد علته لعرات من وعه التلحين وبراعة الاختيار .

كان اذا تردد بالانشاد في الادكار عصت التكايا بالسامعين من شاق فيه ، كثير الاتصال بخلفة العلامة والفيان المجر شيخ عبد الرزق البيطار الدمشقي الصية ومن عاداته انه اذا اراد الراحة انعطف لود وصم سمع فيه الماء واعتل لتسم معاصم فوقه لبلابل تشاركه الالمان والتنعيم .

وقصد مرة مع فريق من اصحابه رياض وادي ردى فتجلت عليه بشوة من واستهوته المناظر الخلابة فعنى هذا الموشح الرئع وهو عروس لموشح ابي حليل القباي (العصف ادراك مقل محمد) فقال

عيني نظرت لنحو شاطيء بردى قلياً نظم الحسن بفيه برّدا
يا من بصنوده رائتي برّدي لو يسمح لي طيب قلبي برّدا

فهل رأيتم اندع من هذا الحساس الذي يعطي صورة واضحة عن شعور المرحوم وسلامة دوقه في انتقاء الخانة معال دره بيعة ، ثم يعقبه بدور (فزادي بالاحبة مهي) المصري المشهور

وفي الليلة الظلماء يعتقد لدر - . ان سمحت المرائي بسنة الفرج حق مرثية الفقيه ان تسجل بدم الاجصان ، ان تقلم ليعبر عن وصف الوقائع التي أودت بحياته . لقد استمد قادة الجيش الفقيه الفان عن ساحات القتار في الحرب العالمية الاولى صماً غيرة وسعوا همة ومشاعراً للمجتمع واستخدموه بالفرع الصحي في المستشفى العسكري بدمشق ليسمعوا بصوته وفنونه وانسه ، فقد كانوا يرون بوجوده بالقرب منهم بلسماً لأفئدتهم وعزاء لآعيرهم ووحشهم ولم ينر احد ما تكة صفحة القدر العادر من مفاحشات موحفة كان رحمه الله كاتطود الشامخ ممثلاً قوة وصحة ، وتعفت الحمى في اسلاد العنابية حتى عصمت المستشفيات باخود المريع فكان يقوم بواجبه الاساسي ويشرف على اسعافهم وراحتهم بل وحتان وفكت الحمى فتكاً دريماً حتى بلغت الاصابات يوبس

بمئات بن الجنود وتطرق الوهم الى النعوس وحشي الناس والجنود الاصحاء شر العدوى فكانوا يهربون من حل الموتى وتقلهم الى المدفن ، وعاتب الفقيد من تغلب عليهم الوهم والوهن قائلا (ان خشيتكم العدوى ونهريتم من حل اخوانكم الموتى فمن يحملها اذا نحن متنا) وهكذا قصت ارادة الله فأصيب الفقيد بعد فترة بعدوى الحمى فمضى نحبه شهيداً الواجب والسجدة الانسانية ، ونقل جثمانه في يوم عيوس محرن مدفن في مقبرة الشيخ رسلان وذلك في ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩١٦ باحصال مهيب وحرم لحده عنصرأ كريماً تحت فيه الشبهة المثالية ووقف على قبره المتعاون بفقده من قادة الجيش يودعون نأسي وحشوع كوكهم الذي وسيرهم في بحوهم ومن سعدوا بقرية وصوته ولباليه الثبرات وعشوا من رحيق غنونه المسكر حتى النألة ، بقرات ملتبة وابل من عبرات سنية لتراه العطر ندى ورحمة وافاضت صحيفة المقتبس بعدها المنشور تاريخ ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ ورقم ١٨٠٧ والادباء ورثة البيوع وقد ذكر المرحوم الاستاد محمد كرد علي في مذكراته ان المترجم قد أنقذه يوم فراره وانه كان من مؤسسي حزب الاحرار المعتدلين ويحمل رقم (٢٨) وان بيته كان ندوة لاهل الفن ولشباب العرب من الرعيل الأول في الحركة الوطنية امثال شكري الصلي ورشدي الشمعة وعد الوهاب الاكليري والدكتور طاهر الجزائري رحمهم الله .

الببل المرحوم الشيخ جميل الادلي



اصله ونشأته - . هو المرحوم الشيخ جميل بن السيد محمد الادلي من هوائل دمشق القديمة المشهورة ولد بحي الميدان بدمشق عام ١٨٧٨ م ونشأ بكنف والده ، وما لمع من لرشد تلقى العلم عن الاستاد الكبير الشيخ عارف المير والعلامة الشيخ في نية لبديني وتعلم القرآن الكريم عياً مع احكامه ونحوه عن الشيخ محمد سليم الحلواني شيخ قراء دمشق فكان قارئاً مجيداً مشهوراً .

فنه - . كان رحمه الله ذا صوت ندي غني ، تلقى علم الموسيقى عن المرحوم العلامة الشيخ عبد الرزاق البطار فرع به وحفظ الكثير من الادوار والموشحات من الاحراق لمصرية التي كانت تؤم دمشق في عهده كثير الاحتلاط بالمصايير والشعراء والادباء رحلته الى مصر - . سافر المترجم الى مصر فتعرف على اشهر فنانها فأعجبوا بصفا صوته وشرع بتسجيل صوته على الاسطوانات فأصابها بعض الاحطاء لمية شوش مقصود من انساب المصري المرحوم عبد الحفي حمدي فارتاع المترجم لعشله بعد جهود غنية مضنية فحزن وانشقت عينه من شدة التأثر والغم ، ولما عاد الى دمشق وهو

في هذا الوضع قاسه أهلها بالعطف والتكريم لما انصف به رحمه الله من الاحلاق الحميدة والبعد عما يشبهه . ومن اوصافه انه كان جميل الحيا كاسمه وفيأ صادقاً ، يكره التلق والرياء .

ومن اطرب القطع التي كان يشدها من نعمة البياني لشورى هذه القصيدة البديعة

نقصي زمان لعبت به بروح الحسان قوافل الخور
فالت علي وهمت بها غراماً يلذيب الفؤاد الحجر

كان المترجم يهيم بمن المرحوم الشيخ يوسف الميلاوي القند المصري المشهور ويقلد طريقته في الاشاد ويحفظ اكثر الحانها ، ويغنيها في حملاته فتلى الاعجاب والاستحسان .

وفاته - . لقد انتشر الحمى التيفية ثديبة خلال الحرب العامة الاولى في البلاد فكان لمترجم احد صحاياه فأودت بحياته عام ١٩١٧ وهو في ريعان الشباب قل ن يكمل من الاربعين من حياته ودس بمقبرة اسرته في باب الصغير بحي الميدان وأعقب ولاداً صغاراً كملتهم امهم فأحسب تهديهم فشأوا على لطاعة والاحلاق الفاضلة وبأوا من اخياة متعهم من العر وليسر

الفنان العازف المشهور جمع مرجان



هو الأستاذ جمع مرجان بن الحاج ابراهيم مرجان . (أصل هذه الأسرة من بلدة دمياط من أعمال القطر المصري ، ولد المترجم في دمياط سنة ١٢٩٧ هـ ١٨٧٩ م . كان ذا ميل عربي الى الفن الموسيقي بلارم كبار الفنانين والموسيقين المصريين مثل محمد عثمان والشيخ يوسف الجلاوي واشنتوري ومحمد سالم ، الليثي ومحمد عقاد وغيرهم . تولى العزف على آلة العود فتعلم الضرب منذ حداثة سنه من تلقاء نفسه فبرع واشتهر . وتلقى الموشحات والادوار والاوزان عن اشهر الفنانين المصريين ، وفي سنة ١٩١٨ حضر الى دمشق واشتغل في المسارح الكبيرة وتنقل بين استنبول والعراق ومصر محرقاً . ثم عاد الى دمشق فاستقام فيها وتزوج من المدعوة حيلة ابوي وفقد زوجته سنة ١٩٥١ فورثها ولم ينجح ولداً ، ولاحقاً قد اصبح في من شيوخه فقد اعمل العمل الفني ويعيش في حرم مشيع من الكريبات بعدة لي مرت عليه في حياته قصة دون ان يحتاج دعوة لغيره بفضل ما احدثه في شانه لاناام شيوخه . وحيداً هو اقتدى لسانه . يعتبر هذا الفنان من اقوى الفنانين المشهورين المعروفين على آلة العود والحجرة العلية في دار الموشحات والآراء .

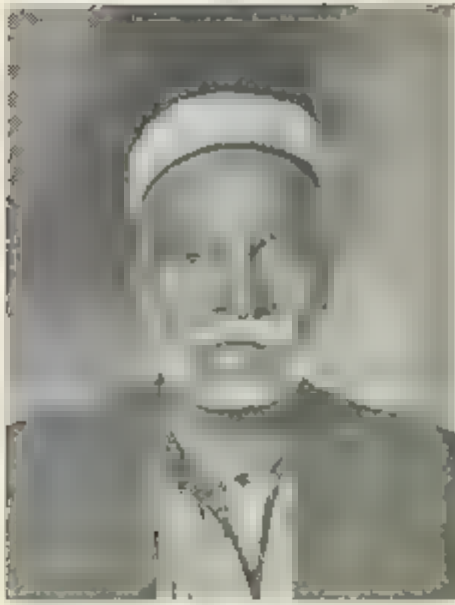
نابغة التمثيل الاستاذ زكي طلبات الحمصي

عرفت أسرة (طلبات) الحمصية بقدماها ووجاهتها . ومن افراد هذه الأسرة المرحوم اسعد بن مصطفى طلبات فقد درس من حمص واستوطن القاهرة بتعاطي فيها التجارة . واعجب وبدأ اسمه عند الله وروح هذا المرحوم شركسية من اعتماد الميثاق . الممثل العربي الشهير زكي طلبات الحمصي . ولد هذا النابغة في القاهرة سنة ١٨٨٤ وشأ في بيئة فاضلة ، وعي والده بتفقيه وتهذيبه ، ولما شب ظهرت في مجاهدته العناية والذكاء ، فكان كل من رآه يتعجب من عقله الزاهر . ورث حب الفنون عن امته التي اشتهرت بميلها وشغفها به ، فمارس الفن فأخرج للمحتتم روايات تمثيلية تبعه المدي في معر ها لقوي . فأدكت الروح الوطنية والحب للحماس ، فكان رواياته الخالدة بقصص الحمير والاحلاق ومع من لفصيلة في لغوس ، وهذه ساحبة لها شأها وتأثيرها العظيم في الواحي لاجتماعية الروح . لقد نحت مواهبه الفنية في محيط مصر الواسع ، فجال وصال فكان فارس الميدان وكتب بصمته وما أثره الخلود الذي من حمص التي أنجبت الفاضل الرجال من اجداده لتضخم معتزة بشموخه الفني .

عندليب الفولقة المرحوم بكري الضب الدوماني

هو بكري بن محمد عبد الوهاب الضب الدوماني . وعائلة الضب أسرة قديمة العهد في دوما وهي بلدة قريبة من دمشق . ولد في عصرون سنة (١٨٧٥) ميلادية . كان آبه في حان صوته . يشد المواويل من اللول الازاهمي الشحي المؤثر والشرطي والبعدي والقصائد والاعاني الدارجة في عصره بابداع وطرب ، كان رحمه الله أقرع الرأس تنقز لانفس من سطره . فادأ أشد اثر صوته على عوطف السامعين فراههم لطرب في حصانه . وقد أكد في لندن عاشروه ان عوطة دمشق وحملها الفتاة وودياها المكتظة بالاشجار قد وطأها اقدام هذا المبدع الساحر بصوته الرحيم . فكانت ايام حياته كلها مرحاً وبهجة وحبوراً ، وكان بين الدمان مدمماً معرطاً في شرب الخمر فقطت على حياته وهو في سن الكهولة المبكرة وذلك في عصرون سنة ١٩٢٠ م وناحت على فقده عادلة العوطة ولائها التي طمعت بعبادة بصوته ونجاحها بالحنانة المؤثرة ، رحمه الله .

الملحن الاعلى الامتياز عبد العال الجرش وولده



أصله وبشائه - هو الاستاذ الفنان الملحن عبد العال بن ابراهيم الجرشه المصري ، ولد في بلدة (مئة غزال) التابعة لمدينة طنطا في مصر سنة ١٨٧٨ م وبشاً بكنف والده وكان شقيقه الاكبر المرحوم احمد الجرشه موسيقياً يعزف على آلة العود فأحده وعلمه الفن الموسيقي وتدرج حتى اصبح منشداً وضابطاً للإيقاع في المسارح مدنية واشتغل في زمن هاني مصر المشهور من امثال عبده الحموي ومحمد عيسى ومحمد سام وغيرهم .

رحلته الى سوريا - وفي سنة ١٩١٠ م حضر الى البلاد السورية واشتغل في مسارح بيروت ودمشق وحلب فكان ينتقل مع الاحواق الموسيقية : وطسابت له لاف من متوسط واعب وبدأ هو لاسر ابراهيم عبد العال العارف المشهور على القانون وظل هذا في اذاعة القدس مدة تسع سنين وما ل يعمل في دأعه دمشق حتى الان وكنت



فان حفيده سيد عبد الرحمن هو يعرف كما ان لاسر عبد العال الجرشه انصه ب

تلقى من العزف والنوطة على موسيقيين المان عند ما كان والده في محطة اذاعة القدس وله مستعمل باهر في ميدان الفن بالرغم من صغر سنه

فته والمكانه - يعتبر الامتياز المترجم من اعلام الفن الموسيقي ومرجعاً مكيناً في حصص اكثر الادوار لمصرية وموشحات شهرة ورواج . وقد كان وصاله قوة من الموشحات البديعة .

الوصلة الاولى من نعمة الترجم - تألف من ثلاثة موشحات

الاول موشح (دع يا عرولي عدت يوم) ورنه واحد . سقام وهد الموشح من

الاستاذ ابراهيم عبد العال

عبد المرحوم موشح امين اخندي وكان عنه من نفمة الحجاز ووزنه محجور ، فقلبه المترجم ر نعمة ترجم ، وقد سمعت هذا الموشح المحل في محطة اذاعة دمشق فلم استمع فهو منه مثل طرازه البديع وتأثيره على النفوس .

الموشح الثاني - (آواه من جور الهوى) ونظمه قديم وزنه مدور .

والموشح الثالث - (هل الهلال السعيد فوق الجبين الفريد) وزنه سماعي دارج .

الوصلة الثانية من مقام الكركر - الموشح الاول (ص - نملكه نكرم واحب

وزنه سقام) ورنه مدور الموشح الثاني (ميني عدو واحد) ورنه مربع والموشح الثالث (سلم الامور للرب) وزنه سماعي دارج .

الوصلة الثالثة - من مقام الشعار الموشح الاول (طاف بالاقداح معشوق بدلال

وزنه مربع

الموشح الثاني - (تعال يا خيال بهجة جماله) ورنه سماعي طائر .

الوصلة الرابعة - من مقام الراست وهي مؤلفة من موشحين .

الموشح الاول - (بقول لبحر لعش عدت لشاربه) ورنه مدور

والموشح الثاني - (ليالي الوصل عتدي عيد) وزنه مربع .

اوصافه واحواله - ان صوت المترجم بلوحة وسطى اما بختار بالقائه الرائع مع الصرب على الرق بسراعة وقوة .

البا ذاكرته عامرة بالخصوصيات الغنية بالرغم من شيخوخته . استحدثته دائرة الاوقاف بدمشق في جامع عيسى بشا ويعيش من راتب هذه الوظيفة يقوم بخدمة الجامع وطاعة الله بكل ورع وإيمان .

سيد عبد الرحمن عبد العال



العارف القوي المتقن الاستاذ عزو بن احمد نعمان المكنى بحورية

هو الاستاذ عزو بن احمد نعمان المكنى بحورية ولد بدمشق سنة ١٨٨٤ م واصله من عائلة (حورية) الحمصية وهذه العائلة اوقاف درية ورث المترحم حصته الوقفية بها فتحت احواله المالية ، توفي والده وهو في الشهر العاشر من عمره وترى يتيماً تحرقه لوعة اليتم ، تعلم القراءة والكتابة ، ولما وقعت الحرب العالمية الاولى كان المترجم في الثالثة والعشرين من عمره فاستخدم بفرع لبحارة في الانشاءات العسكرية بدمشق ، وهذه الله الدكاء الفطري ، مع التعرف على العود وتقرن دون معلم حتى برع واجاد ، ثم تعلم العزف على الكمان ، له إلمام بعلم النوتة بشكل ابتدائي ، تلقى على لسان المشهور اسحاق عمر لطش الموشحات والاوزان لسا الثغيا في الجندي بدمشق ، وكان يشترك بالحفلات مع المرحوم المبراح العارف الشهير واحوته محمد وحزة وابراهيم ، وسافر الى حيفا وبغداد سنة ١٩٢٣ مع مرقه السيد الصغني الفنان المصري المشهور واشتغل معه مدة ثلاثة شهر فتى المترحم تساجل كثيرة من الاسطوانات ، فكان مرهف الحس مريع



احفظ ، يعرف الكثير من النقط العصامة والالحان التركيبية دون ان ينطق بها واشتغل مع اجواق تركية ومصرية كثيرة ، ومن مرابا هذا الفنان انه اشتغل بالمر مدة (٣٥) عاماً فكان عصاماً رضى عنه واتخذ لنفسه طريقاً قوياً في الحياة يقوم على اساس الاحلاق فكان بعداً عن كل ما يثير سمعته ، استفاد من طاعة الله فكان قتي بامعاً ولم يتعاض التدخين والمشروبات الروحية ، واعاد ولداً اسمه (حدي) ثم مال في آخر حياته الى الولوج بالساعات وبيعها واصلاحها ، ومن طرائف مديق للمدين في ادوار حياتهم ان المترحم كان مرة خارجاً من حصة ليلية متأطاً آلة العود قبيل الفجر ، بالقرب من تربة (مدحج) بدمشق شاهد حبالاً يتحطى جدار المقبرة ويخرج عليه ، وقال له (وب رايح يا عرو ، الله حوت ، فارتاع المترحم هذه المدجاة وصلب منه بالخاج ان يدخل معه الى المقبرة وهدده بخسحرون لم يلب انضرب . فصار المترجم ورده ، ثم يتحطى القبور شرقاً وغرباً حتى احلسه دم قمر في السلام الدامس ، وقال له (دق بالعود يا عرو) هذا قمر والدني الحسنة ، فبكى وينوح على فقدان مه ويقول (ولسك يا ممي . ارض علي . تعالي شوقيبي . انا وحدي . وبعد ساعتين قام وقد لاح بده بأبوابه ، فقد لعرو . ولك هذا ما قمر مي . ماتته وعططان . هذا قمرها وشار الى قبر قريب ، وطال الاحد والرد بيده ، فالتزمه يود الانصراف الى داره وذلك لانه تركه ، ثم تشجع الاستاذ عرو بعد ان رأى اساس بروحون ويعدون في الطريق العام وصاح متوسلاً مأثراً لسجدته وخلصوه من قصة يديه وانتهى الحادث الطريف سلامة لاستاد وآلة العود من التحطيم

الفن في أسرة جمعة الشامية

في بيئة فنية ، نشأ محمد جمعة من صاحب الحبال المكنى (نحمه الوثاني) واصل هذه الأسرة شامية سككت نبي رفاق محكمه بدمشق ، كان المرحوم محمد جمعة صائطاً للايقاع مع الفنان العارف المشهور عمر الخراج ، والمحب جميل ومير ورمزية فكانوا مدين بروحهم وطعمهم .

وقد رأيت من الانصاف ان أحدث عن افراد هذا البيت الفني الذي كان له شأن يذكر في اوساط دمشق الفنية ، ثم أمعن الله في القسوة عليهم فشتت .



سيد مير جمعة

جميل جمعه - . ولد بدمشق سنة ١٨٩٠ م ، وتلقى دراسته الابتدائية
واحد عن فتاني عصره هم العمة والموشحات والاوزان وكان رئيساً لحوقة موسيقية
بمرف بالعود والكان بمراعة ، وقد سافر الى مصر وتوفق بعمله الفني وافتتح صالة
موسيقية وجنى ثروة طائلة ، وتزوج في مصر ولم ينجب ولداً ، كان ذا صوت
عادي ، طويل القامة ، ابيض اللون انيساً كرمياً ، وافاء الاجل المحتوم بمصر إثر
اصابته بمرض السكر والعرق الانسر وذلك في سنة ١٩٤٣ وخاضعت ثروته ولم
رث هله منها شيئاً .

مير جمعه - . ولد بدمشق سنة ١٨٩٦ م ، وقد اخذ الفن والاوزان
وموشحات عن الفنان الحلبي المشهور المرحوم عمر البطش وكان ضابطاً للإيقاع
ومحناً نارعاً . تحول مع الفرق الموسيقية في البلاد العربية . تروح وم سحر ولداً
نسير القامة ، حنطي اللون بعكس شقيقه المرحوم جميل . توفي بدمشق سنة ١٩٤٥ م
ودفن بمقبرة باب الصغير بالشاعور .

مريه جمعه - . ولدت بدمشق سنة ١٨٩٣ م ، ونشأت في بيئة فنية . وفي لرحم

مرها فقدت بصرها إثر اصابها سوسة على عينيها ، كدت حيلة الصورة لطيفه المعشر تعرف بالعود وتعي بصوتها بشحن الموشحات ولادوار
الخدمة بافكار وبداع . تنحصر حملات الافراح . اشهر امرها وراثة من العري حياض الشيء الكثير ، عث الدهر بوجهها في اوجر
- بها وهي تقضي الان عمرها في مرة الاحداث بدمشق تنتظر احبها اعنوم وتذكر ماضيها وعمرها وما وصلت اليه من عدا وبوشقاء
في الحياة . اعانها الله فكل حال يزول .

المطرب المتفنن الاستاذ علي الكردي

هو علي بن المرحوم درويش كيكي المكي بالكردي ، ولد بدمشق سنة (١٨٨٧ م)
وتوفي والده وهو في سن الثانية عشرة ، فترى يتيماً امياً ، تعلق بالسن من نشأته وسعده
الحظ فكان يصيه الخدمة في الخدمة خلال الحرب العديدة الاولى تحت اقام بها مدة ثلاث
سنوات لارم حلالها الفنان الحلبي المشهور المرحوم احمد عقيل واستنى من مورده اصاب
بعض الموشحات واوراب ، ثم تلقى لادوار المصرية عن المطرب المرحوم عبد الرحمن
المصري الذي كان يشغل في مسارح حلب ، اكد في المترجم نانه استعداد من هون الحاح عمر
لنطش الفنان احبي العفري الشيء . لكثير ويعترف بفصله الفني عليه ، وهي مريه يشكر
المترجم عليها ، ففد رأيا الكثير من الفنانين يذكرون فصل بعضهم عن بعض جحد أو سنكرأ
لم يتعلم المترجم فن وقص السباح ولا علم له بأوزانه وأصوله ، له الخان بدبعة في
اشاد المديح بفرده بلسق حاص ، ولما عاد من الخدمة الى دمشق كان يعمل في صدره
ثروة فية . فتابع الى حاب مهة المروحية التي يتعاطها الفن واشتغل بمسارح دمشق
كرئيس جوق مطرب . اما صوته بقوي الراتق فهو طوع نانه يساعد على اشاد لادوار والموشحات واحر جه بدقة وبداع ،
بصرب على الرق اوراب لايقع بمراعة وأصول . اجتماع بالفنانين السوريين المرحومين عمر الخراج واحوته وجميل الادلي وعمر
العش والحاح محمد لشاويش الحمصي وبحيب رن الدس وعبد الرحيم الصنع رحهم الله وغيرهم من فاني مصر ويعرف الشيء .
الكثير عن تاريخ حياتهم الفنية . له هوانة خاصة بمحمد الموشحات الصوفية من نظم وأحد لمارص والبالسي والياي والحسي ، وقد
شهد لي المرحوم عمر البطش بقوة ذاكرته واجادته الالفاء ، ومن ارر مزايه الفنية ان استطاعته الفاء اندور لوحده دون عاء او
معاون فقد عرست عليه الفرق الفنية استعمال مواهبه والاحراف بالفن فأنى وفصل العيش ننا قسمه الله له من ررق محدود ، ولو
راد لاحتراق واستنار مواهبه لبال ماتنى . يتمتع المترجم بثقوة اعجاب بمعشره الاليس ومناهه الحميدة . يعيش بيسر من تعاطى
وساطة بيع البيوت ، بحب طاعة الله ولايتواى عن خلة الناس واصداء الخير لهم .



المتفنن الفاوي المرحوم محمد علي الاسط

لقد طلب الي الكثير من غواة الفن ان يتحدث عن الفنان المرحوم السيد محمد علي الاسطه الدمشقي وكان المرحوم الخاج في النطش الفنان المحلي المشهور قد أقصى في مناسبات كثيرة من نعمة هذا الفنان وراعيته في علم التصوير او (قلب العيان) واجادته حقه الادوار والقصاصات والموشحات لقدعته وأورائها وقائتها - - - واسعا . وكان اعلام فنانين مصريين الذين يترددون الى اسرار سورية يشهدون للفقيه بقوه الفقيه

أصله ونشأته - . هو المرحوم محمد علي بن ابراهيم بن محمد الاسطه الدمشقي . ولد بدمشق سنة ١٨٩٣ م وكان منذ صغره مولعا بالفن الموسيقي فالتحق بمدرسته على عاتقه مهمة الاداء في اوقات الصلاة ، تلقى الفقيه علم النعمة والتصوير والايقاع على المتفنن البارع المرحوم توفيق الحسيني الدمشقي والقصاصات والموشحات على المرحوم عبي الدين بعيون الفنان البيروتي المشهور ، وسافر مصر مرات عديدة وتعرف على اعلامها واستعان من الفنون الحديثة فكان رحمه الله لا يسمع يدور حديث انخرجه الملحنون الا وسارع لاحده وحفظه شهي الدقة

خدمته العسكرية - . وفي خلال الحرب العامة الاولى ذهب الى الجندية الاجبارية واستخدم في الجيش ثم تنقل بين القدي والمدينة المورة وحلب بخدمات بسيطة ، وكان يلزم صباط الجيش



في حملاتهم الخاصة وأسوأ تعرضه وهو في رؤ في فوهه وصوته عر ، وسلوانا في عربيه الموحشة . ثم عاد من الخدمة مع الحرب الى دمشق وقد تأثر مواهبه بالفنون المركبة ، ثم تعرف على نحات المحلي الخاج عمر النطش مهبل من فوهه شيء الكثير وحسب مواهب فنه بشكل فنان .

فنه وصوته - . ثم كانت مؤهلا ولا محصيا في كان مصر عاروا في اطار معنى اشرفي ولو أراد مهبل الفن لخرج وهو وهبه الله الدوق الرفيع والحسن عميق في العناء والعزله على الاحد سرعه . كانت قوة فنه تعطي على قصر صوته . ومبر بواجبه الفنية انه كان فارس المسد في تصوره الانعام . وله جولات رفيعة برسلها دون تكلف واستطاعته ان يقحم الموميقين في ذلك .

كان رحمه الله يحب شاد الحان نحات المرحوم عبي الدين بعيون المتكررة من سبج في حاصر قلبي قصائده المشبهه بطرب وانواع منها

أيا قرأ على غصن عيول
لحاطك كم لها مثلي قتيل

فكان العواة يتهنون لسماعها من الفقيه بشعب وانتان .

احواله واصفاه - . لقد ندرت زوته الموروثة في سبيل الفن . بأسس لقاء الفنايين واكرامهم . ويرى الفن ارفع شيء في الوجود . بهوى حاة المرح والاطلاق . عرر نفس كرم الخلق حسن الهيئة قصي حياته بالطرب والحنون فكانت بيانه كانه بهجة وصفاء وقد اخضاه السهر هاتيك قواء وتلاشت صحته ولم يرقق بتمه

وقالته - . وفي اليوم ثاني من شهر يون سنة ١٩٤٨ م قصي رحمه وهو في عمول كهوته ودفن في معبره سرته في باب الصعر في الميدين بدمشق واعقب ولدين كفلها عمها الدكتور اسماعيل لاسطه فأحاطها بعطفه ورعايته

الفنان الاستاذ شفيق شبيب



وهذا علم من اعلام الفن بدمشق ، فنان بطمعه وروحه ، وهبه الله قلباً كبيراً زاهراً بالعواطف والمشاعر النبيلة ، عمل لتعزيز الفن واعلاء شأنه بهدوء دون تبجح وادعاء ، فالمهنة العائلية التي نشأ فيها اكتسبته الخلق الرصين والسجايا مأمته نبأ صالحاً ، يعيش في جو هادئ بعيد عن التلبلاء والمخاض لنفسه ، لا يهوى المدح والاطراء ، يهوى الصراحة والصدق بقدر ما يغتري الرياء والتمسك . وهو من هذا الفن المصطلح عليه في المهنة الاجتماعية لوطاً هامة شبيب الشبيب .

اصله وشأنه - . هو الاستاذ شبيب بن مرحوم مصطفى بن علي شبيب من مواليد دمشق العريقة قدمها وعلمها ولد بدمشق سنة ١٨٩٧ م وتلقى علومه في المدارس التركية ، وكانت اول وطيفة اشغلها بتاريخ ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩١٢ م في الخط الحجازي بدمشق ثم سرح في الوظائف . وهو شاعر لا وطيفة مفتش في المديرية العامة للمصالح العقارية .

فته - . كم من الفؤاد من فاق ورع في الفن الموسيقي ، ولو قلنا للمترجم

لا انا لست فقة احد يعني ، بل في عم النوبة والعرف على انه يعود عن بعض فاني عهده . كان على الدرسه الخاصة حتى بلغ ر . و . به نفسه . فالف بعض قطع جديدة منها سماني بوسليث ومعرفة صبح وحادي وندعه نعمه وصبراً حقه . ذكر . ثم بعد ذلك كروا بالخطوط امة الخيانة على صوت الذكر تعرف الآلات النحاس حبات . سحره رائع . ونذكر من العرف على آلة العود فأصبح من اقوى العارفين بتعبير

تمثيله سوريا في المؤتمر الموسيقي العالمي وفي عسّام ١٩٣٢ م كان له ان لم يرحمه احد عهده بوفد لسوري في المؤتمر في اممي المؤلف من لسان شبيب علي لمرشش واحمد لاري رحمة الله المعقد في مصر بتاريخ ١٦ ذو الحجة ١٩٣٢ ذلك المؤتمر ثم تفرغ لتأليف عائلته عن شيء لاصطدم الموضوع بحياة الموسيقية بمصائب كآلة .

جهوده الفنية في دار الاذاعة السورية فقد برز موهب لاسناد شبيب عندما عهد اليه تدريج البرامج في دار الاذاعة . به بالاضافة لوضفته لاساسية فأتى خدمات لا يقدرها الا من وفي لحسن الموهب لدى غير العث من الشيب . فهو الذي اخرج برامجه الفعالية من الاضطراب الى النظام

ولما كان لسان من اعظم صرور التهديت فقد كان حراً على الاعاني سعيه لمانعة اي لاءعني ه ولا روح ه لا سانس المحري عن حالة المجتمع الروحية والثقافية والتقدمية . وكانت رغبة هذا لسان التسمية ان يعرض الملتحون على حرح عهده بشكل غير عن معانها . وكان حرح من عرح هذا الموضوع . ما راعه في حجاب سامحه ودفعهم في يريد في هقه واقناعهم بما ينبغي دون ان يتجشم في هذا السبيل اي عناه ، والوهو من ادوى جمهور امسية فهي حدى مواهب سارة ثم ذهبت الظروف ان يحرم المجتمع من جهوده في دار الاذاعة في وقت هي حوج الى من يتحن بمصاحح محرد . للاحلاص وكهده ليعبر القراء ان كل ما اكتبه عزيز علي لانه يعبر عن الحقائق محردة دون محاده ومعالجة

اوصائه . مسيد لمانه . مرهف خلاص لا عرقه شدة في سحر ونعم . جمع ان حدة لمدح . ذكاه الفرحه راحة حرح وسعه الصبر . حيو معبر . حرح حدى من هه كانه طلي سانه هادى . دعية الى المصائل وخير . والتقوى

الفنان الشهيد طارق مدحت

أصله ونشأته - . هو المرحوم الشهيد طارق بن أحمد مدحت بك ، ولد في مدينة قيصرة بتركيا سنة ١٩٠٣ م وكان والده متصرفاً في البلاد التركية استقام فيها مدة عشرة سنة . يحضر الفقيد من اصحاب عريقة في المجد والاصالة . فقد العائلة المرحوم أحمد مدحت بك كان وزيراً في عهد السلطان عبد الحميد ومن الأثرياء المعروفين بتركيا ولوشايات تعرض لها رقم عليه السلطان فأبعده وعينه قاعقاً تقصاء دوماً ثم إلى قيصرة بعد الانقلاب وتوفي هناك وبعثها حضر الفقيد مع والدته إلى دمشق واستقرت أحواله العامة وأوصافه - . انتسب المترجم للخدمة الدرك بتاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٣٧ ومكث في بيروت مدة أربع سنين بسائق الوطيمية تعرف خلالها على عاشرهم ، ثم عاد إلى دمشق فكان برتبة عريف في الفرقة الموسيقية التابعة لسلالة وتوظف في القسم الموسيقي في دار الاذاعة السورية وكان استاذاً يعطي الدروس للغواة في الفن



كان حبه لله يهيئ نفسه دمث الاخلاق والمعشر ومألاً لاصدقائه كرمياً بالانصاف في نفسه يعاشر بطبقات الرقبة في شع من عبيد رسول وطيّب لارومة . فد عليه الدهر واحتضن الميول ولده الكر ووحيدته من تذكار (صبحي) واثمة من عمره فأطارت لوحة العاجية له وحف به الحرب ومرح وهاضت من مأفقه الديموح حتى عاصت لمذامع فكان الله نة انعماء والسود بقله الكرم

فه - كان الشهيد ذكراً خافقاً تولع بالعلم والكتب على المطالعة والتحرير بمرور وصوره ونحرب شكل حدي عود والعود وبكلاريت واسكسون وآلات فرنجية اخرى فأحكم حرف عليها بمهارة وثقة وبعد الوطة فأنف مقطوعات كثير لاحتلاط بحدسي وله صورته مع الفنان المصري محمد عبد الوهاب أثناء حضوره دمشق وحققه الفنانين بنكرته . . . دكريات أثبت شجوه وعواطفه الكريمة وهو صاحب الافكار تلعب أمامه الساحرة على الاوتار مكي وشمسي السامعين



سلوى مدحت - . لقد حق نصر اب بعتر بالمواهب . فقد سعد مجتمع بني بكريمة الشهيد الفقيد السيدة سلوى مدحت التي ورثت عن والدها الفن والفواحة فترلت ميدان الفن تحظى تقديراً شاملاً من الجمهور والاصحاب الفن ولصهر انكي فأنطهرت من روائع فيها وصوتها شجي نرحم وسمير انقشها ما اندعت وعجت يشجعها على المضي قدماً في هذا الحقل سوعها الكرم وقاسم امنية لصقل مواهبها واستثيرها نحوها انفسه الامل في مستقبل زاهر . ولدت هذه الفنانة في مدينة بيروت عام ١٩٢٩ م .

وفاته - . وشاءت ارادة الله ان تعصف المية بروحه الطاهرة ، فقد اصيب الفقيد بشظايا القنابل وهو يدافع عن قلعة دمشق بشجاعة وسالة نادرين اثر حوادث العدوان العربي الواقع في التاسع والعشرين من شهر ايار سنة ١٩٤٥ م فمجل بدمه شهادة لحدود ومجته الحكومة وسام الاستشهاد وحصلت لأسرته راتب موآسة ودفن في مقبرة المهاجرين عند خزان الفيجة واعقب اربع بنات .

الفنان البارع الاستاذ صبحي سعيد



أصله ونشأته - هو الاستاذ صبحي بن محمد سعيد المصري ، ولد في القدس عام ١٨٩٧ ميلادية والجد الأعلى لهذه العائلة من أصل مصري ، نشأ في مدينة طرابلس الشام وتوفي والده وهو في الرابعة عشرة من عمره ، درس العلوم الابتدائية في مدارس طرابلس وتلقى علم يعرف على العود على السيد المصري الاستاذ احمد البدوي القانوي ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره استوطن المرحوم دمشق وبدأ مرحته الغنية . وساعده

فنه - ، لقد أكب على دراسة الفن الموسيقي وعلم النوبة على نفسه وكان يلام بعض الاساتذة الفتيين للاستفادة من موهبته وسبحهم عن بعض الواحيات ، ولما تمكن من عمالة بدأ بتسجيل القطعة الموسيقية وتوثيقها . وصنع ثقة الصابيين واعدهم . نهانوا عنه وحذروا به فبدأ القطعة شعره بصوتهم

أسس الخلد وأصل وأطف بالوصل طيبي وأرع ياخلي ودادي أنت روحي وحيبي

يعمل الاستاذ المرحوم من يعرف على أنه عود وقد نجح على نفسه كثير من سلامة موهبه من وله بعض بيتيهم وشهروا ساد الغنية كعارفين ومنحس منهم لأساتذة فربو شكرني ومحمد محسن . محمود الساوليس خلد دوعر ب خلد بي وعده هي شبح رحلانه وفي عام ١٩٣٣ سافر الى حمص الى أدي ايوب وحمل مطوناب عرسة مع فرقة عيشه ثم سافر الى مصر . وعمل بالمصري بفرقة عبد مصطفى وحمل مطوناب عرسة وشغل في دار الادب السورية كما فاعل في مصر مع فرقة

أوصاه - وهب له هذه القصة ديانة لاجلاني ، حراسه صلب نسره . هو من خلد عائلته في دنه وداعه ربه وولاد

الفنان الشيخ مصطفى الفرا



أصله ونشأته - هو الشيخ مصطفى بن المرحوم احمد بن مصطفى بن امين الفرا . ولد في القنات بدمشق سنة ألف وسبعمائة ميلادية وبشأ كنب وده وقد عبي تهديبه وتقيفه ، تلقى العلم في مدرسة الملك الظاهر ثم انتقل الى مكتب غير التركي وخرج الصف السابع اثر وفاة والده دون ان يكمل دراسته الاعدادية ، وكان يفطره محاً للفن الموسيقي فصار يتردد على أبناء الفن وحلقات الادكار وهي مؤرته ابن الصديق في بلاد عربية ، وتعرف على اعلام الفن بدمشق فلما رحل المرحوم (استاذ) بدمشق

والحاج عمر لطش رحيم الله على رقص السباح والوشحات والأوراد القديمة . مصدر المترجم مرجعاً موثقاً في هذا الفن وحلته - سافر الشيخ مصطفى القر حلال سني ١٩٣٩ ربح مرات إلى مصر وجمع بالعديد القدماء المشهورين عاصروا المرحوم القدسي ما كان في مصر وتعرف على أهل الفن من شيوخ الأذكار ، ويحب أن لا يعرف عن سال ما رئيس الفن الذكري عرف أهل الفن لا يقل شأناً عن رئيس فرقة منه ومهمته شاقة ناسية لتوجيه الأذكار وقيادتهم ضمن حدود الفن والأيدى وأدى المترجم فرصة الحج سبع مرات وذلك منذ سنة ١٩٤٢ إلى سنة ١٩٤٩ م وزار القدس الشريف وهو يحفظ الفن الكريم ويجيد تجويده .

تجدد من رقص السباح عن فطاحل العباس أمثال الطش ولحنه والحوحذر والساعتي ولاصين . كما أنه يعرف طبقة من أصول الأذكار وهو مع بذاته جسمه به يقوم رقص السباح وقيادة حلقات الأذكار رقة واسلوب شيق يستلهمه الأذكار مستخدم من قبل دائرة الأوقاف مدة ثلاثين سنة في الجامع الأموي وهو بشرف عن المؤدين . ولستحدمين وتنسج رقصه إلى الطريقة المولوية وهو يقب البقاء مشايخ الفرق وأهل الأذكار . يتنازل المترجم بصر حخته وسجلاته . وله في الأعمار العرسه صدقاء ومعارف وصلات ودية مع سائر الطبقات وخاصة مع أبناء الفن . وقد وصفه بعام والعباد الشيخ محمد الانصاري الحمصي رحمه الله بقوله :

شهم سماً أقرانه بسخائه	واصول موسيقى تسمى مصطفى
سهل الأريكة والعريكة والصفا	لا زال ما بين الأحة مصطفى
هو من بني الفراء الأعادي كمقرا	مع انهم من قربه راموا اصطفا
فليحي محفوظاً بعين عناية	ما قد نل في الذكر الله اصطفا

المتفنن الاطفي الاستاذ ابراهيم يوسف

أصله ونشأته - ولد الأستاذ ابراهيم بن يوسف سعد بمحطة باب المصطفى بحي اد بدمشق عام ١٩٠٤ ميلادية وتوفي والده وهو في الرابعة من عمره فنشأ مع اخوته و سيدة شامية بكنف اخواله (آل شامية) ومن هنا تكتفى باسم (شامية) الذي أصبح به ولقب بأبي هاشم وهو لا يمت بصلة القرى إلى أسرة شامية المسيحية المعروفة بدمشق قسا عليه الدهر فقاش يتقا ، ولما شب عزت عليه نفسه الآية فاندفع للعمل في صناعات الحرة ليعيش من كد يمينه وعرق جبينه ، فكان نجاشاً بارعاً للأحجار ولم يخلد إنسان أن هذا العامل الحر الشريف سيكون يوماً ما فتناً المعيا ينحت القلوب روائه و بداعه فيدها ويشحبها



فه - تلقى المترجم مبادئ الفن الموسيقي على الأستاذ محمد أبو عينة وتفرغ بالعرف عن يعود لدى الأستاذ عرو بعد حوريه وعمره وتلقى الموشحات وأور سماعي كثير من الله من مصرين واستمد من فنون الحاح عمر الطش خطي رحمه الله والأدوار والسماحية - لاحقاً تركية والمصرية وحفظها باتفان عظيم حتى أصبح استاداً قدير أعز من جاز في هذا المصير . فهو مطرب ذو صوت جميل وعذراء متين - عليم باللوطة والأوراد وسامع - ما رعته عليه فسر فيه نخته . وقد شهد في المرحوم الطش بذكائه وسعة اطلاعه وقوته النفسية . انحصرت في الأكتاف الفني فقط ، فلم يك ملحناً ولا مؤلفاً .

حجوده الفنية - بعد شترت تأسس لنادي الموسيقى عام ١٩٣٠ فكان رئيساً للفرع الفني في هذا النادي ، كما اشترك في لجنة موسيقى رئاسة الأستاذ هناك لكبر ميشيل الله ويردي مؤلف بكتاب المعروف (فلسفة الموسيقى) الشرفية وكان يهده بالأدارة الفنية في هذا النادي

بروحه عن وطنه وشاء الأقدار أن يعيب هذا النهر عن آفاق وطنه فيرح في عام ١٩٤٩ إلى بيروت وحي للسلامة

السورية التي أتيحت هذا الفنان أن تعمر بنبوغه وتفخر بمواهبه .

أوصافه وأطواره - أبس المعثر إذا صبي وراق سليم الصدر أي لنفس . هوى المحافظة على كرامته وهي سمة الحية
بسمبها أخلاقه والله في خلقه شؤون . وضعه البعض بالشذوذ والتكرر والعمرى أن دلت قسما وجهه على العوس والانتهاض
بعد حقت امرارهما عن ناصيته . فان هذه الانتهاضات تعبر عن مشاعره وبأسه في بحر الحياة المصطحب ، فالمرحمة يلي بعدم التوفيق
في راحل حياته ، ولا عراية في ذلك فقد نكس الدهر من مسقه من هابس ماء طالعهم وما قفي ، يكوي بظلي وبلائه من مثله من
من صرين ويطيح بآلامهم وأماهم تكيلا وحرمانا وعد رمله لعاد الكسي اللادقني واترته الحمر ليقين .

لقد أخط من وصف هذا الفنان بالتكرر والعوس . إذ أن هالك عوامن بمساية ننتب الفنان في حالات طارئة فاعلاقها
سليم حياتهم وأمرحهم . منها فقدان التحلي الذي له أعظم الأثر في شوتهم ، والانتهاض من كرامتهم وعدم الاصداء والاشادة
بهم وبمخاتهم بطلاب قد يرونها معاكسة لروحهم وحرمانهم بمعة الاستقرار في الحياة كل ذلك من عوامن التي تؤثر على عوطفهم
في قتصاب دلكت والحمود . فاذا احصوا آلامهم بعكست صورها مطبوعة في وجوههم فيرى الناس في طماع لفاسين باسمونه
بالشذوذ والاعراف وهم لا يدرون كنه الواقع والحقائق ، ولو دوروا لعطفوا واشفقوا .

ومن الفنانين من هوى التشجيع والاطراء بعه واحال المرحمة بهم ، وهذا سر بسيط يتوجب على الناس أن لا يجهلوه وأهم
ه العصر (الكرامة) فالفنان يعتقد بكرمه وروحه بمواهب فونه . فهو يهبها يدخل سرور الى قلوب الناس فتراهم في حور
و ، ب يكون هو في فوط وشعوب والله اعلم بالسرائر . وقد احتضن المؤلف به خلال رحلته الى العراق واطلع على احواله . فقد
دلت عليه مصائب الدهر فرصت شقيقته فصرى عليها ماحمه في حياته ثم توفت ، واصيب بخادث اصطدام احدث بعض التشويه
لوجهه وما انكس الدهر بمن في صبب النواثب عبه

الفنانيب المنشد الشيخ عزت عريجه



هو عزت بن المرحوم احمد عريجه المعروف بالدهقان ، ولد بحي باب المصل
بدمشق سنة (١٩١٠) م وتعلم ميادى اللغة العربية ، وورث الصوت الساحر الشجي
لشيوخ الرقيم من والديه واجداده ونشأ يتعاطى مهنة (الدهقان) ثم التحق بحلقات
الذكر وأقتصر انشاده في الموالد والمدائح .

أخذ عن الفنانين عمر البطش الحلبي وأحمد سالم الحلبي وغيرهما الكثير من
الموشحات وحفظها باثقان ويلقيها بروعة فنية باهرة ، وقد ترك مهنة الدهقانة واصبح
مؤدنا بجامع الورد الصغير بحي عين الكرش بدمشق .

وقد سمع المرحوم الشيخ علي الدرويش الفنان الحلبي صوته فطار لبته من صفاء
حجرتة وعرض عليه أن يأخذه الى مصر لتعليمه وتدريبه فأنى ذلك ، وكانت العثرة
الوحيدة هي لحيته السوداء الجميلة التي يقامى بها بين اصحاب اللحى ، وقد احتار بين
امرين ، التفريط بلحيته العالية عليه تبعا لتطورات الحياة والذهاب لمصر ، أو بقائه
بدمشق ورعايتها : فأثر الشق الثاني ، ولو عمل المترجم بتصححة الشيخ علي الدرويش

وسمع التعميم لتطاول روعة صوته واستعدده الفصري على اصحاب الاصوات وامر به في مصر ولكن به شأن محي بذكر

لقد سمعت صوت صاحب الترجمة . فهو من أحمل الاصوات التي تدعها الله في كونه هذا شدة محب على تقرر والحواش
ع واضرب دون ارتباك اوتعت تتصور بديع . فصوته العذب طويح . رادته . تلاعب بعبطف اسمعين وافندتهم
كما يشاء فيستلب العقول .

فهو الى جانب موهبه صوته الساحر رصين اخلق . ولو استثمر صوته وحافظ على خلافه لبيع فقه بعد النبي ونعيم محرى
حياته من رزق محدود بالكفاف الى حياة افضل سعة ورغداً وفقه في خلقه شؤون .

عندليب الشام الاستاذ توفيق المنجد

ان الطموح الفني والقابلية الفطرية ابلى الاثر في التوجيه ، نعم لله على هذا المواهب والرضا في حياته العامة نال ما نصيبه من محبة ومكانة اجتماعية مرموقة ، وصاحب هذه الترحمة عندليب الاعى والمفتد البارز الاستاذ توفيق المنجد رئيس فرقة المدائح النبوية الذي يتمثل بشخصه الطموح الفني على اساس من الفن والاحتشام



أصله ونشأته - هو السيد توفيق بن المرحوم احمد فرياد عبد الله الكر كوتلي ، وهذه الاسرة عريقة الاصل ، استوطن ديار منذ عهد قديم ، ثم تكتت (بالمنجد) لان والد المترجم كان يحترف صناعة المنجد العربي ، ولد بحي القيمرية بدمشق سنة ١٩١٠ م ودرسته الابتدائية في مدرسة الاسعاف الخيري واشتغل في عدة صناع ثم اشتغل مهنة والده واشهر دسبحد سركي وثق بالمشهد على صفة و كان يسرق سمع را سمع العاء وتعلم بالسمع والقياس وخرجت صوت النديع الانظار فاسهر مرده ، ومن طرقت الله وهب والده والدته واخوته كلهم الاصوات الجميلة . فك اذا تحدثوا سمعت كأن بلابل تغرد فسبحان الخالق الوهاب .

بده حياته الفنية - لم يتلق هذا الفنان الموهوب الفن احد ، واكتفى بما اخذته عن والده الفنان من القطع العنائية الخفية

واقف ، يحسن المرحوم الشيخ سيد درويش وغيره من الاسطوانات سبعة اذوار من حياته ونس حتمها ، وخدم كل دعة ود من الموشحات المديحة ، وهدت قصوده مواهب فاعف فرقة موسيقى من احدى ومشتد وصار يدعى في حفلاته من دول علم من والده ، ثم دخل معهد الموسيقى الشرقي وكان مشد خصه بي فتمت في مدح خدمة السورة وهي مؤلفة من عارفاً ، فك ان رتخت من رهه الموقف ، عني فيها ممولوح (عني شكي من وحب عني وحب تده) وهو من اهل الموشخوخه كميل شمس الخالده ، وعرب . نفس ابدية الشيخ روح من احسي رحمه الله قطب منه شد قصيدة (حبس عني تده) فسر سحر صوته وحسن شدة ، وروح صوته قصته شركة كوروس . في سناس فصح عشر امطوا من قصائد ممولوحات

ولما اغلق المعهد الموسيقي عاد الى مزاولة عمله بنشاط في واسع النطاق

ان قدرته على حفظ وتنشيد تلك حتى هو هه ، فاور بصحة في شعر وسبح موشح سوي من دعة الرحرا

يسوا حليين يم المصطفى

يسوا سلامي في حبيب

سار قلبي لس سطر

لا ل دورك صاحب

١٩٤٠ م دحه سوية فاعف لانداع لا في شهر رمضان المبارك وقف سحر بروعب وتأثيرها على نفوس ، وقد نوبت حبس عشاق هذا النوع على دار الاذاعة بقصد اذاعتها بين حين وآخر ، وجاء اشخاص كثيرون من ركبا في دمشق فكبو يسألون من هذا الفن الاممي ويرغبون مشهده ، وهو بالاصالة من روتنه بي تفصها من دنة لاوقف لا بعد في رقه على العاء من تاجر معروف يتزه بسيارته الخاصة بين الخائل مستلهماً ألحانه الفاتنة

سحرورة الشرق الفنانة الساحرة السيدة ماري جبران



أصلها ونشأتها - ولدت السيدة ماري جبران بنة المرحوم يوسف حبور في بيروت سنة (١٩١١) م واصل أسرة حبور من لبنان ، انتزعت من اسم الحرب العالمية الأولى . وكانت لها حالة ممثلة في فروع شيوخ سلامه حجازي تدعى (ماري جبران) فحملت صاحبة هذه الترجمة اسمها . وشامت الأقدار ان تحرم الطفلة من حنان أبيها بعد ان فقدت الأم معلها الى الأبد ، وتحملت اعباء الحياة في ظروف قاسية وهي امرأة لاجئ .

ولاسيد - وكنت خاتمة السادة وكنت عملي في مسرح مقدس وجمعت هاديه طائفة تدعى شقيقها ونشأ في فلسطين . وكانت في الثامنة من هاديه سافرت الى القدس وسكنت مع العائلات هناك في بيت من فلسطين .

حققت مدرسة سيات وعاشت في بيتها مع أمها - ولدت وهو الطفلة كاتكو كلب لدري في اخصائت وجمعت نعمة دكانها لتطرب . وقد غصبت مباشرة من عمرها ياعدها على الاكتساب الفني ، فكانت تغني بصوتها الصداح نص برشاقة نادرة وتصرب في الصنوج بايقاع يلفت الأنظار ، وتعلمت ف على آلة العود فدرعت وتفوقت وسموها (ماري الصقيرة بالنسبة لانتها) ماري جبران الكبيرة) ومن طرائف مراحل طفولة هذه الفنانة انها

على المسرح فتأخذه ويشتد عرقها وتحتصرها ما يجرى دور سمها . وكانت جميع (سألصه) او مايسمونه كراميات القديسات .

عمرها ميلادها بها نعت العزلة والحسد لانتها اعلمها امحاج سامعين . وكانت ونشأ نصن ودفقة . فقيت من شقيقها اندل معامه .

وتخلت الحالة عن سه شعبيها التي اعترت بها وحملت اسمها وقيل لها شح وتعود بعد ان رآه في خاشع روح . عهددها لقي .

بمنظرة الفتاة من مستفس في هاديه . وفي الدهر ندي امعن بقصوده على العادة الصميرة بعد ان فقدت والدها وصحبت في عو .

والا ان نعم عليها عزيمة صوبها فتمت لمعجزة ومشت الادم سراعاً ونحسب حالها المادية ورأت . عارق حالها التي حلت اسمها وليتها ماحملته بعداً عن جحيم كيدنها وحدها .

جولانها - وتحولت من هاديه وحدها وشرقي الاردن وشركت الممثل حسن البري المصري وعلمت بهرفته شمشليه وكاب .

الثالثة عشرة من عمرها . وعدت لأول مرة الى دمشق بعد غياب دام تسع سنين واشتعلت في مسرح قصر الحفوز بدمشق فكان نص بعشاق نص . ومع حمها لقي فاستغيت بالعمل لوحدها . سيعت في مقهى سمار وكان يعج بالمعجبين بها ، وسافرت الى ب واقامت مدة سنة ونفت من اكرام اهله ولاحت بها اخي . كثير وعدت الى دمشق وكان حرها ملع بسين لسمه ذهية في الشهر .

سورها الى مصر - وسعددها احمد فلاح ها عرضة ذهيبه ذات بحري حسانها لقي . فقد حصرت الفنانة لمشهوره بديعة .

بي في دمشق . فافتتحت بصوتها اشجي الرحيم فوجدت الى مصر وهناك تعلمت براءه وكساده عرسه والهرسية وشعلت كدابة في مسرحها . وكانت قد بلغت ثامنة عشرة من عمرها وعدت في عاصدها ووح مجدها لقي . وعرفت في مصر على اكار السرم وعياد سلال واقتسوا روعة صوتها لسموها (ماري الحبيبة) وانتشرت صورها في كساء الافطار عرسه فاشهر امره وصار صيتها

دراسنها القصة - وفي بيته فيه فويه تلقت عن الموسيقار المرحوم داوود حسي الادوار المشهورة وعن الفنان زكريا احمد نصائد و لمولوحات . واهرفت عن مسرح بديعة مصابني واشتعلت لوحدها مدة سبع سنوات وسكنت بأحسن بيت واقتررت حياتها بعيش رغيد تنقل بين صواحي النيل بسيارة انيقة .

عودتها الى دمشق - ولأسباب تتعلق بمرجها الصحي ومناخ مصر الحار عدت الى دمشق واشتعلت بتهي الهندسية باجرة (١٥٠) لره ذهية في الشهر واستمرت بتقاصدها مدة عشر سنين ثم تنق بالاحر بالدسة لسقوص عمة ذهيبه

صونها - م نك هذه الفنانة لكبيرة منحته بل احتضنت بالعباء من نوع دي لاستطيع بغيرها من القديسات الا مايلد

كأنهم كاشوم ومالك وفتحته حمد ولندو لاحكم له بحارها بعبطة صوبها وروعه فوسها وسحر لقاب . وقد تسجيلات كثيرة من الادوار والقصائد والمولوحات . وهي تستعبد من الغناء القديم الادوار المشهورة (دغ العدول ده من فكرك) (في الدغ ياما كست اوبو) (يا ما انت وحشي) وما شغف سماع الحد الموسيقار عبد الوهاب ، وقد شهد لها بانها الفنانة السورية الوحيدة التي بلغت قمة الحد الفني . وهي تستعبد الحد و صوت مطربي سوريا وهم صرر لصمخ وزهيب شكري وغد السراح وتعني اقوى احاسهم . وقد حصل بالاسماع الى الحد بيهوس وبوسكايي ومودر وناح من فني العرب المشهورين . ومن ارر موهبا الغيبة ان تستطيع تصد السعري المرسل بدون تكلف انشاد الذي بحولات تصويرية رائعة . وسر هذا الصرب فتمتدح روحها الغيبة ناروح عشاق فوسها فتم في سماء الحد لقد امتلكت ثروات فنية ومادية كبرى وانفادت خاير اص الثمن والغناء وانعت في بصرب واقرب ونحب ولند

المتفنن الموهوب الاستاذ محمد العاقل

هو الاستاذ محمد العاقل بن المرحوم عبد الحميد من أسرة العاقل المعروفة بدمشق ولد في النمرة سنة ١٩١٨ وبعد تخرجه من كتاتبه في مدرسته الامةية احبته حتى صنف الرابع ، ثم تعلق بالغن واحذ بالسمع من الاسطوانات الادوار والقصائد والموشحات وحفظها ذاتقان ، تلقى الموشحات واواراه عن محمد المرحوم عادل المعجمي الطرابلسي المشهور بصرب الانواع بشكل فريد وسلوب ددر . الذي كان ينادي بالمرحوم مستق في دهر وبوه بأنه حليصه في هذا المصير

ولما حضر الفناء المصري امين عطا الله الى دمشق من سبع وعشر سنة حرف على المرحوم وتفرس فيه الذكاء والمواهب الفنية القصيرة فمرغه بشي لوسائل وحده معه الى مصر وشغل بمرفته (كطرب) هذه ثلاث صوب وهذا ثلث بالمدسة المصرية (شعرا دهر) مر عها صغر سبه ودفعه عود من شغفه والحد بالاعاء بامرره وبولب شؤوه وعادب به في دمشق . ثم سافر وبها الى مصر ثابته واشتغل بفرقة المرحوم بحبيب الرخاوي مدة سنتين (كطرب) وبعد ذلك عاد الى لبنان وشغل في ادعاه وبمدده سبه ، وعافتحت دار لاداعاه بدمشق كان و . صاصا بالانواع في دقها بوب .

فه والحداه . وهب الله المرحوم بصوب الحصيل وهو يستطيع اخرج بدو لوحده ويحفظ كثيرا من القصائد والادوار والموشحات ورتل القرآن الكريم ويجوذه بالحكاء . وينقل بين العما وبصورها بانسحاء وقد حل من دهر عن ثلاثين قطعة ع . واشهرها مولوح (حسي عاب) ومولوح (سهر) معث باقر) وموشح (اسقى لي دك) وتعني هذه لقطع بظرفة حداه .

سعاد محمد وشهرت في الاوساط الفنية ومن مرانا هذا الفناء انه كمل انواره لانتاعية بي من عها عن برف ينقل المرحوم العرف على آني عود واطور شكل فريد وتبقى عود الوطة على الاستاذ فؤاد المحمود وصحبي سعيد وحاد الوطاء الالة عبة ويوط لقصه الحداه وهو من الفنانين الذين يمتدح عواهم

المتفنن الموهوب الاستاذ رفيق شكري

أصله ونشأته . هو الاستاذ السيد رفيق بن مرحوم حمد شكري . ولد بدمشق سنة ١٩٢٣ م . ولس عنه لا قدر فعش بته . دسوي دده وهو في ايوام الاربعين من عمره وترى بكثف والدته فأحسنت تربيته وتهده . تلقى العلوم لانتدليه في مدارس لبيد بدمشق ثم بولج بالفن الموسيقي وشجعه على ذلك من سمعوا صوته الحصيل ونوسموا في موهبه حداه وبمستقللاز هرا . وما لست ان من ميدان الفن فأحد علم المعني والعرف على عود عن لانت . صحبي سعيد الدمشقي ولد بوسعه شائق

رحلته . ذهب في عام ١٩٤٤ في محطه لشرق الاقاصي عندما كست في باور استفاد بسجل احاده بدعة خلال مدته منه شهر بصورة مقطعة . ثم عاد بدمشق واشتغل في حليقة لشرق مع فرقته موسيعة برئاسته . ولد فتحت در لاداعاه سوررة بدأ بسجل ونعم

حملاته الاداعية مداع صيته في المجتمع ، ثم دعت دار الاداعة في بغداد لتسجيل مقطوعاته التي حارت الاعجاب والقول ، وكذلك
حسن في اداعة رام الله الاردنية الهاشمية ودعي للعاء مع فرقته الفنية في حفلة تتويج جلالة الملك الحسين بن عبد الله الهاشمي في القصر
الملك في عمان وأعجب الجمهور روائع الخانة سجل صفحة مشرقة في تاريخ سوريا الفني .

أوصافه وفنه - . وهب الله هذا الفنان جمال الصوت وانحيا اذ عزف على عوده اطرب واداعنى عرد كالعتليب ، وكم
ارت الخانة الشعبية على حواسه فاهتها واسترسل لغزوه يناشد احلامه واماميه وقد خلق في أجواء الفن سحر القلوب بشذوه وبرات
صوه الخلاله ومن ابداع الخانة قصيدة الشاعر المدح الأستاذ سليم الزركلي (دمشق) وقصيدة (صوته) من نظم الدكتور صباح
القباني وله ما يتوف عن ماتي قطعة ملحنة يضيق المقام من ذكرها .

اجتمع به بالفنائين - اجتمع معطاحل الفنائين المصريين امثال رياض الساطي والشيخ محمود مرمي واحمد صبره وعبد
منصب والمرحوم جميل عويس وغيرهم ، وكانوا معجيين لغزوه وصوته الشجي الرحيم وهو الان يشغل منصب مدير مكتب
نقابة الموسيقيين بدمشق

ما زال هذا الفنان اللامع في ريعان لشباب ينتظره مستقبل باهر ، ولو رغب الاشتغال في الفن السينمائي لتجلت مواهبه
الكلمة وحالعه التوفيق ، ففسيات وجهه وانطباعاته الحميلة وسحر عيبيه تلاثم ان يعهد اليه تأم الادوار شأباً والاقدار وحدها تعلم ما
تدرك الدهر له من معانيات سارة في ميدان الفن وكل من سمع صوته المرسل دون تكلف واتصل به يتمنى ان تدرك نفسه الأنية ما
يصير اليه من أمان واهداف غبية وقد عهد اليه بمراقبة الراعي الفنية في دار الاداعة السورية

المطرب الملحن المتقن الأستاذ محمد حسن

أصله ونشأته - . ولد الأستاذ محمد حسن بن المرحوم محمد سعيد بن جبري
لدمشق سنة ١٩٢٢ ولم استطع معرفة السبب في تكي العذبة بلقب الشف ،
مع ان القرائن تدل على ان وجوه افراد هذه الأسرة ندية بالبشاشة يفر ثغورها عن
بسملة الرضا في الحياة

تلقى دراسته في المدارس الابتدائية والسيخيرية
فنه - . درس الفن الابتدائي على الأستاذ صبحي سعيد ، وساعده دكاؤه
فأخذ يكتب المقنن اكتساباً ، وفي سنة ١٩٥١ تعاقد مع محطة اذاعة الشرق الأدنى
في قبرص واستمر عمله فيها كملحن ومطرب مدة سنتين .
ولما توسعت مواهبه الفنية في التلحين اخذ علم التوبة عن الأستاذ حنا النحل
واضطره عمله ان يلحن ويربط الخانة بالتوبة على نفسه . وله تساجيل كثيرة في
كل اذاعات الشرق .

ومن الخانة التي اشتهرت في الاوساط أهية (مظلومة ياناس) و (دمة
على حد الزم) وعما من نظم الأستاذ محمد عني فتوح ، وقد بلغ بها دروة



الاسماع واحمد الفني . ثم تم مطرنة موهوبة الا وتلفت الخانة

رحلته - . رحل الى فلسطين وادم فيها يعمل كمطرب في محطة اذاعة القدس ، واقام في مصر ثلاثة اشهر تعرف خلالها
على الاوساط أهية ويعمل الآن في محطة الشرق الأدنى في بيروت ويتردد على محطة داعة دمشق للتسجيل وفي سنة ١٩٤٧ اقترن
وامحب ولدين . ويعتبر هذا الفنان من ألمع المطربين والملحنين السوريين .

الاستاذ فخري البارودي باعث النهضة الفنية السورية



انحدر من اصلا ب كريمة ، تصبو في روحه النبيلة امانى الحياة الحرة ، في بحياه جلال نوراني وهيبه وفي عينيه ريق سوي يتقد كالكو كب النري ، فاذا حاص ميدان السياسة فهو الفارس المغوار ، سد على عذتيه المنافذ فاستسلموا لعقيدته ، وان بحث في الادب والتاريخ لعربي رأيت كالبهر الزاخر كأن مجموعة من الشعراء قد تغمصوا في روحه ولسانه . وادا تطرق لعلفة الدين ظلت بصلك مع الصحابة والتابعين ، واذا سعت بعشره الانيس شاهدت ملكاً بصورة انسان وسمعت من افانيس رواياته السحر الخلال وحلت بصلك بين بدماء وسمار اعلام اذا صفوا او غضب نثر من فقه الجليل النكات كما ينثر الورد الجني كانه . ذلك هو الوجيه العربي السيد فخري بن المرحوم محمود بن محمد الحسن البارودي .

اصله ونشأته - . بزغ نجم المترجم الاصيل بدمشق سنة ١٣٠٤ هـ و ١٨٨٥ م واصل اسرته من ملالة ظاهر العمر الزيداني ، وتكنى جده محمد الحسن بـ (البارودي) وهو لا ينظر الى هذه الناحية الا بعين الفيلسوف الزاهد الذي تمثل بقول صديقه الشاعر :

قالوا ابن من انت يا هذا فقلت لهم
اني امرؤ جده الاعلى ابو البشر
قالوا اهل ذاب مجداً فقلت واعجبني
أتألوني بمجد ليس من نمري

نشأ في مهد العرفان فصائل وزنى في دار البارودي الواقعة في حي القنات بدمشق وهي من لدور لشامية التاريخيه انبي شكن فيها جلالة المرحوم الملك فيصل الاول اول حكومة عربية لما حل ضيفاً عند والد المترجم . تلقى مبادئ علومه في الكتائب الاهلية وتنقل بين المدارس الاهلية ثم دخل مدرسة عمر الاعدادية الملكية في دمشق واسمر فيها سبع سنوات ونال شهادتها .

خدمته العسكرية - . ولما وقعت الحرب العالمية الاولى كان في التاسع والعشرين من عمره فدخل المدرسة الحربية لخدمته الاحتياط وتخرج منها رتبة ملازم ثان ، وبعدما نزع الى ملازم اول ثم وقع اميراً في موقعة بئر السبع في الجيش العربي والتحق ، هو في الاسر بالجيش العربي الشمالي الذي قام بالثورة العربية تحت قيادة فيصل الاول من الحسين رحمهما الله ، وكان قائداً للموقع الذي يحل فيه ومدبر شرطة الجيش الشمالي ، وبعد ان دخل الجيش العربي دمشق تطوع على رأس فرقة من اندومانيين وبقي في قلعة دمشق محاصراً على المدينة الى ان شكت الحكومة الجيش ولما توح الملك فيصل عين مرافقاً لخلاته وبقي كذلك الى ما قبل دخول الفرنسيين دمشق بأسبوع حيث عهد اليه بمديرية شرطة دمشق .

في شرقي الاردن - . ولما وقع الاحتلال الفرنسي اخفى مدة ثم التحق بشرق الاردن وله فيها ذكريات مريرة ، وقد احبب الملك عبد الله به وحرب بينهما مساحلات شعرية بديعة ، ولما عاد الى سوريا اعتزل السياسة واشتغل برراسته .

في الثورة السورية - . ولما اندلعت بمران الثورة السورية في سنة ١٩٢٥ تم بمساعدة الثوار ، فسبق الى قلعة دمشق وعين فيها بصفة شهيد ، وجرى محاكمته والقصد منها اعدامه تنقيداً لمؤامرة حاكها اخضاعه ، ثم تبرأ واطلق سراحه .

في المجلس النيابي - . وفي سنة ١٩٢٨ رشح نفسه في انتخابات المجلس التأسيسي وانتخب نائماً عن دمشق وعبد الله بـ

بعدها اربع مرات في اربع محالسين بياية ، وحينما ستم السياسة فاعتزلها بعد ان بالت البلاد استقلالها وطنيته المشلي - هو احد فرسان الرعبيل الوطني الاول الذي باصل وكافع المستعمرين في سبيل حرية وطنه ، كان د

تأثير ومود شعبي ، اذا خطب بحر السامعين وأحب حماسهم ، وقد نال من التشريد في العهد الفرنسي شيء الكثير فإرادته الا مصـ وعزيمة وثباتاً في عقيدته عني الى القامشلي في الجزيرة وكان شوكة دامية في قلوب المستعمرين يحشون بأصه ويراقبون حر كاته وسكانه .

رحلانه - قام بسياحات كثيرة في اكثر البلدان العربية والعواصم الاوربية والولايات المتحدة ، وزار بلاد فارس والقي
محاضرتين في المجمع العلمي عن مشاهداته فيها . وحج بيت الله
شعره . وهب الله هذا لاربعي الاجل ، سليقة ، نظم الشعر والرجل ، وقوة الخطابة الشعبية وله أسلوبه الشيق الخاص المعروف
به ، ومن شعره البديع في وصف آلة العود

ياعود انت وحق الله معجزة	آيانها القر لا يحتاج برهانا
في حباتك كم ظلت من امل	ومعد موتك لم أحييت اسانا
وكم شذب موتك الاطبار من مع	في الروص ياعود لما كنت ربانا
والآن يشلو عليك الناس في طرب	وقد يستوكم رددت ألحانا
وفي ربابك كم عصفورة رقصت	ان سمة لصبح هرت منك اعصانا
واليوم ياعود كم ارقصت غسانية	لولاك ما حركت في الرقص اردانا
ومن ارجاله التي نظمها للماء (قفاح الزبداني) :	
باتفاح الزبداني خصلك احمر	حلو ريان وراهي طعمك سكر
وعبر الشكل والطعمة نضحك عنبر	من الحنة خانوا طعمك باربداني

موشعانه - هو مرهف الاحساس في الحاجة الفية ، انقادت لوجي اقامه ارواح اهل الصانة والحلان ، له موشحات
كثيرة بديعة ترم بها نلايل الشام ومن نظم موشع لمح الاستاد سعيد مرححات من نعمة العجم وره مربع
وغزال كلما ألقاه يزوي مقلته
واذا سلمت ثارت حمرة في وجنتيه
ما عليه لو حباتي قبلة ماذا عليه
وموشع من نعمة الحمار كركردي وره خمس وهو من ألحان المرحوم عمر الطرش .

بمر عجبا وعمي	ولا يؤدي السلام
أليس هذا عجبا	أليس هذا حرام

والمأثور عن مذهبه انه غارس في الليل ناسك في النهار .

هوايته - لقد عشق الفن الموسيقي والاعاني القديمة وهو في مهده ، وكان المرحوم والده من عشاق الفن وداره مرتع
الادباء والفنانين ، وكذلك كانت وما زالت مهبط الوحي الفني في عهد ولده الاجل .

آثاره - يقتني هذا الاحل نفس مكتبة عربية ، وقام بتأريفة بعض الاساندة بوضع لسم العربي واصفاه وارباعه ،
واقبقة التي لامر ، بها ، ان الاستاد البارودي هو الوطنية والمجد الذي لا يشم ، فلم يدع مسدوحة فخر الا حارها ، وكفاء نبلا
ووجراً ان في مشروعه الفني التحليل رعة عمرية ترمي الى الحفاظ على الفن وتحجيد اعلامه

حياته السياسية والاقتصادية - ول زمان سوري حقيقي كان المرحوم حر كنه الانتمه فهو من واصفي الدستور ومؤسسي
حياة النابية على شكر ديمقراطي برصده ويقسمه ، ويعرف المترجم بانه من اعيان هذه المدينة وله بدل قسماً عظيماً من امواله في
سبل ترقية صاعنها وادخالها والف هذه المشاريع احيات والشركات والجمعيات واشترك فيها فعلا كشروعي الامت والكوسروة
وما استكر مع رعامته ان يكون نائماً في سوق عبي ناشأ مثل معمل الألبان والريسة والحنه على لطرر الحديث ، او كدبر مررعة
ان فيها الدوحى والحنه فهو فان في كل نوع الفنون واديب عمري وسبامي قد لو ساعدته الظروف

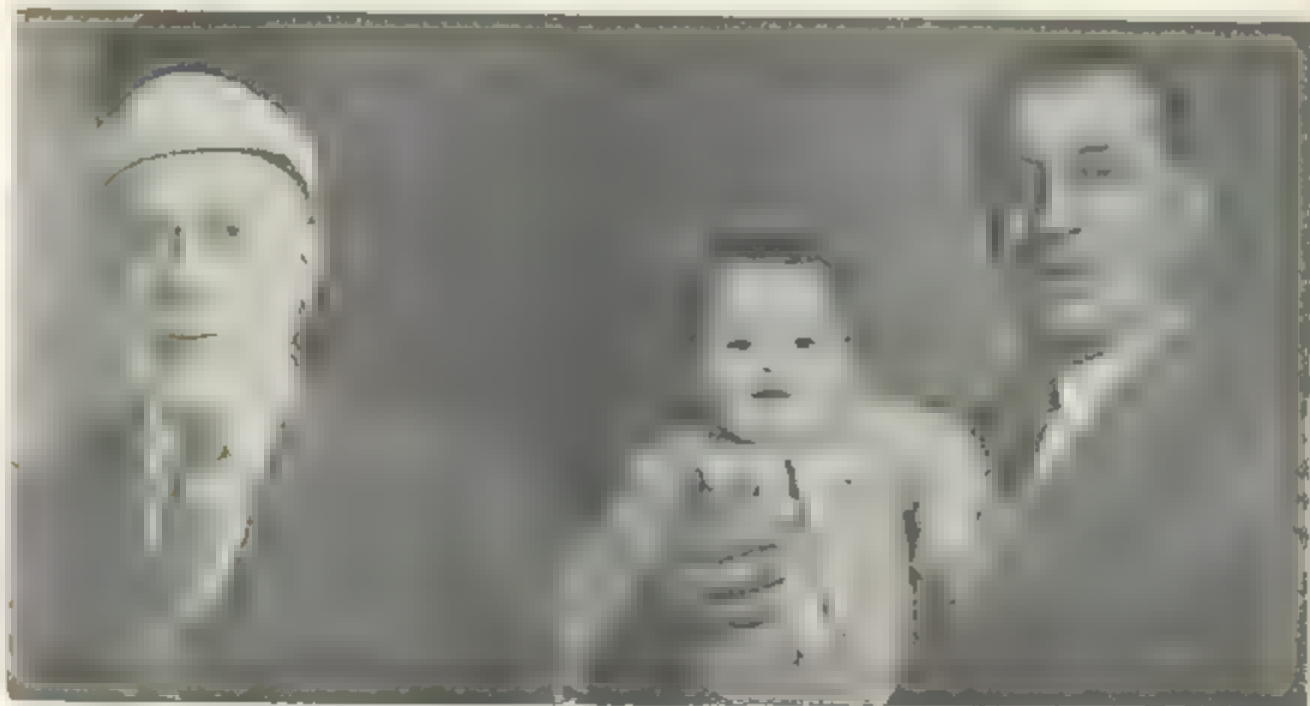
المعهد الموسيقي الشرقي



المؤلف يتحدث مع الاستاذ عمر البطش لقطار
مدر المعهد الموسيقي الشرقي

ان عظمة هذا المعهد مقرونة بعظمة مؤسسه الاول ، وباعث النهضة الموسيقية في الوطن ، وصاحب الفضل بالحفاظ على التراث الفني القديم ، وكلمتي هذه المتروضة في حد ذاتها ، ليس بها عو ولا عناية ، بل هي كلمة حق وانصاف أثبتها للتاريخ ، اذ لولا وجود (فخري البارودي) لضاع هذا التراث واندرس . لقد أسس هذا الاجل في سنة ١٩٢٨ (الادي الموسيقي الشرقي) وهو اول ناد موسيقي تأسس في دمشق ، وقد هاكسه الفرنسيون ودمسوا بين اعضائه ففترقت كلمتهم . وفي سنة ١٩٤٧ أسس المعهد الموسيقي الحالي وفي مديراً له مدة سنة ونصف ، وهذا المعهد هو الذي اعاد عهد الموشحات واحيا الرقص الوطني المعروف بالسماح بفضل الفنان الحلبي العبقري المرحوم عمر البطش . وفي سنة ١٩٤٩ ألقى المجلس النيابي مخصصات المعهد فأعلق ابوابه وكاد يذهب ضحية السياسة ، لان اعضاء الاحزاب المعارضة صوتوا ضد المعهد ورجال الاحزاب الوطنية تهاونوا في الامر ، مما سبب الفناء مخصصاته من موازنة الدولة ولا اريد لي هذه المناسبة حصر النقاب عن مآسي مريرة في هذا الموضوع . وفي سنة ١٩٥١ واصل جهوده بالرغم من اصاحته بوبات لربو الحادة وساهم المؤلف بمعهد مشترك معه حتى أجد المعهد الذي لم يزل قائماً الى اليوم وهو عرس بسبه وقد أعطى أكلا طيبة مباركة وسبكون له شأن في يدكر .

الفنان العبقري الخالد المرحوم عمر البطش الحلبي



الفقيد عمر البطش مع المؤلف وبينها ولده عمر

اصله ونشأته - هو المرحوم عمر بن رافع البطش ، وهذه الأسرة حلية الاصل - تكنت بالبطش لقوة اجساد وقصر

قامت أفرادها ، ولد في مدينة حلب سنة (١٨٨٥) ميلادية ، تعلم القراءة والكتابة في الكتائب الاهلية ، ولما ترعرع أخذه خاله الفنان المشهور الحاج نكري القصير وعلمه مهنة بناء البيوت فأصبح استاداً ماهراً في علم البناء وبقي في هذه الصنعة الشاقة حتى الثلاثين من عمره ، وكان والده ابراهيم يحرق الاحجار لاجراح الكس فتعلم من والده هذه الصنعة ، وكان رحمه الله منذ صغره متعلقاً بموسيقى يسير على خطى حاله الفنان ، وكان ذا صوت حسن ومشدداً ماهراً في حلقات الاذكار ورئيساً لوبلة مشايخ الطرق فأحاطه بعنايته وعطفه .

الفن الاصيل - . وتلقى الطش رحمه الله الفن الاصيل من مورده الصافي ، فأخذ عن الفنانين الحلبيين المشهورين احمد عقيل وحمد المشهدي واحمد الشعار والشيخ صالح الحنبل ومصطفى المعظم الموشحات وعلم النعمة والاوران ورقص السماح مرع وفاق ، وكان يلزم حلقة فنية مؤلفة من اشهر الفنانين ، وقد فتح الله عليه مواهب التلحين فتفوق على فني حلب فباعوه بالرعاية عليهم . وقد كانت حلقات الاذكار هي مؤثرة الفن فقد كان يشد في جميع روايا حلب لقاء تعويض يتقاضاه من مشايخ الطرق في الخدمة الاجبارية - . وفي سنة ١٩٠٥ م التحق بالخدمة الاجبارية واستخدم في الفرقة الموسيقية وكان يعرف بالآلة (البككة) وسمي بالوصفة ، ولما انتهت مدة خدمته عاد الى حلب فاشتغل ضابطاً للايقاع في اكبر مسارح حلب فكان بقوة فنه وكثرة محفوظاته المرجع المكين لبدء الفن .

ولما وقعت الحرب العمة الاولى استخدم في الخدمة بدمشق فأخذ عنه كثير من فني دمشق الموشحات وصروبا الاوران ورقص السماح . سافر الى العراق - وسافرت حوقة فنية مؤلفة من اشهر الفنانين الحلبيين الى بغداد وكان مترجم رئيسها ، فكتب في بغداد عدة اشهر ثم ذهب الى العمرة ومكث مدة سنتين عند الامير حرمل ، وعاد افراد فرقة بثروات مادية حسنة ، منهم من اشترى عقارات ومن فوائده مادية منها ، ومنهم من أفرط بالسرف ولیدح صدق ثروته ومات فقيراً معدماً كالمرحوم عدوس عندو رحمه الله . عودته الى حلب - . وفي حلب عاد للاشتغال ضابطاً للايقاع في مسارحها الكبيرة وهي بحاجة الى خبرته والاعتدال به . ومن وفاته بمحس عشرة سنة ترك لمسرح وفتح دكاناً من داره لبيع ابقالة وصار يلزم حلقات الاذكار للاشاد ويخصص في بيته غرفة خاصة لتعليم الصلاب الموشحات ورقص السماح والاوزان .

في المعهد الموسيقي بدمشق - . وداع صيته الفني في الاقطار العربية فدعي في عهد حكومة الشيخ تاج الدين الحسيني لتدريس موشحات ورقص السماح في المعهد الموسيقي ، ثم اعتنق المعهد وأعيد فتحه للمرة الثالثة ، ولما صدر القانون بفتحها وكان مرمعاً على ان يحيل الى دمشق لاداء رسالته الفنية واعاد الاجل المهوم فتحطمت الاملات والامال والفن بحاجة الى مثله ، وترك رحمه الله خلفه مورثاً تبيكه وتلامذة تزيه .

فنه وعبقريته - . لقد مارس هذا الفنان الخالد الفن الموسيقي علماً وعملاً اكثر من سنتين سنة وتلقى الفن على افضل الاساتذة ، وحسب هي مهبط الوحي والالهام لمي وقلة المحتسب لمي في الشرق وكان الفنانون يقصدون حلب لتلقي الموشحات على بطلها العقيد الطش . لقد انتكر الطش وصلات مشبكية من رقص السماح من مقامات الراسم والحجاز والبيات على اوزان الشجر والمرع ، مدور والخمس والسماعي لتقبل والشرح ، ولم يسبق لأحد من اعلام رقص السماح ان انتكر مثل هذه الوصلات البديعة ، وقال بان سكره هذا سيكون نذكاراً جدياً لفنونه ، وقام بتعليم (٢٤) تتاً من فنيات الجامعة رقص السماح من مقام البياتي والحجاز واشتهرت حفلات رقص السماح الرائعة عند زيارة المغتربين لوطهم ..

لقد بلغ انتاحه الفني في مدة حياته الفنية اكثر من (١٣٤) موشحاً من مختلف السمات والاوزان منها (٨٠) موشحاً نوطت في المعهد الموسيقي والباقي حفظته الفرق الموسيقية .

اما قوته الفنية في التلحين ، فتلك موهبة عرّ نظيرها ، ويكفي للاستدلال على عمق قوته ان الفنان المصري المشهور الشيخ سيد سر ايش كان لحن موشحاته الخالدة دون حانات ، فصاغ الطش حانات ما تشتهر من معجرات الفن وجاءت ارواح واقوى من الاصل بشكل يجتذب الالاب ويستلب النفوس ، وكم من مجند كان افضل من المخرج مما نهيته له مواهبه من مواد الانتداع ، وورب ان مستكر لا يقر لانسان يحصل او مدّع لا يفقه من الفن الا العرور والنصول يقول : ان من لحن الاصل لا يعجز عن تلحين الفرع في الموشحات والحقيقة التي لا مرآة فيها . هي ان تلحين الحانات اصعب من الاصل . لان الدحول في الحانات يجب ان يكون من طبقة اعلی من الاصل ومقروناً بالانسجام الفني بين السمات ضمن حدود الايقاع . وعلى كل حال للشك بأي قصد من هذا التحصيل انتقاص مواهب النابعة سيد درويش الفنية - كلا . فالنفس ارفع ما في الوجود ، واما من عشاق فنونه .

وتحليل ذلك يعود الى امرين . اما أن الشيخ سيد درويش قد عجز فعلاً عن صياغة حانات موشحاته ، وأما أن تكون جهوده التي
ووعرة إنتاجه للأرويت العائلي واسهاكه بشدوده الذي كان سبب موته قد حال دون تلحين الحانات لموشحاته الخالدة ، فلحن
البطش وأخذها الفنانون وانتشرت بين الركبان وشاطره عبقريته في هذا الميدان .

لقد لحن الشيخ سيد درويش موشح :

رسالة العبدون

ياشادي الألحان أسعد

فصاع البطش نخانة لهذا الموشح وهي :

نعممة الكردان

هات نافتان اسمعنا

ولحن سيد درويش موشح .

عائحات الكحل

العذارى المائعات

فلحن البطش حانة به تعتبر معجزة مية لروعتها وقوتها العبية وهي

فاق طعمه العسل

من ثغور لاعسات

بامرير المهجر

ولحن موشح :

فك عقد البدر

يا عذيب الموشح

هل يعود بالوصل حي

فلحن البطش خانة له :

وأرى حيلي ففري

يا ترى بعد البعاد

والموشحات الآتية الذكر من مقام الراست . ولحن موشح

هائم الهب اليه

صمات جعني

وهو من نغمة الكردان ، فلحن البطش خانة له وهي

حاصلاً بين يديه

وعيون تركتي

راد وحدي

ولحن موشح مبني على صطاري

زدمني وحدي على وحدي

وهو من مقام البوند ، فلحن البطش خانة له وهي :

وملاً لي راحاً راح

ولحن موشح طيف يادري بالفتناني

وهو من مقام الحجاز كار كردي فلحن البطش خانة له وهي

من رقبتي أو ملام

قم يا خلي لا نبال

حدلي يا صوم حال

وله موشح : يا بهجة الروح

وهو من مقام الحجاز كار كردي فلحن البطش خانة له وهي :

واسفي الآف راح

هات كأس الروح

الحان البطش في الادوار - فقد كان البطش قبيل لاساح في تلحين الادوار . ومن لادوار لقوية لدبغة بني حبادو

خليك خلي مرتاح

يا قلبي مالك والغرام

وهو من نغمة الحجاز كار كردي . ودور (يا قلبي افرح نلت المرام) من نغمة الراست ودور

لا ولا اطلب وصاه

اما لا أنسى حبيبي

وهو من نغمة الحسيني عشرين

اما نقاحه في تلحين الموشحات فقد كان عريراً . وهي من اسوع المتين الاحاد ومن ارز مواهه لقبية تصلحه نغمة

رقص السباح واورده الدبغة . فقد اشكر وصلات مشككة رائعة للمطر واورده مرقصة حذته على راء الدهور

لقد كان البطش يسمع شعوره في دوره ، فهو وان كان يستمع سماع الأوريت العائلي والمولوحات ، إلا أنه يمتزج من

الألحان الخميمة التي تفرضها المناسبات في الفصول الروائية .

اجتماع محيد عبد الوهاب بالبطش - واجتمع الموسيقار المصري محمد عبد الوهاب بالبطش مرتين في حبس وكان معه

المرحوم الشيخ عبي الدرويش لحن اخلطي المدهور ومعه مختاره من السابن اخليلين المشهورين . فقال محمد عبد الوهاب له

يسمع موشحات من نغمة السبكاه الاصلية سببهم من نعت اكرام . فقال لبطش سأسمعك عداً موشحات من نغمة السبكاه

لاصية ، ولما حرق الصانون اشتك الشيخ علي الدرويش مع البطش في نقاش في حاد ولام البطش على تسرعه وقال له (ما هذا الدلائل) وليس لديها موشحات الا من نعمة الحرام ، فأجاب البطش والسمة العريضة لاتعارق شعته (أليس من العار ان يرور محمد عبد الوهاب حسب ، وهي صورة النفس في الشرق وتكون في موقف العاقر ، معه في هذا الميدان) عدأً منسمع وصلة من نعمة السكاه الاصلية الحالية من نعمات احرام ، وسهر البطش ليلته وحادث قرينة هذا الفتاة الحار يفيض من الوحي والالهام لقي فليح وصلة من نعمة السيكاه ، وفي اليوم الثاني (سمع الامتاد محمد عبد الوهاب (موشح بامعير العنصر) والثاني (رى قلبي رشاحور) وثلث موشح سماعي دارح فكان معجاً ثمانية لحانه وراعاة القائه ، وادكر هنا للتاريخ ان المرحوم الشيخ سيد درويش كان قبل ذلك لعالية الاولى رار حلب وجمع نصائبا وفي طبيعهم عمر البطش و كان في الاربعين من عمره في ذلك العهد وارثوى من مسن شمس انفي وحفظ منه الموشحات والاوران الكبيرة

الحان البطش في المناسبات الواقعية - وفي سنة ١٩٤٥ اصاب لبطش عرض في عيبه ، وعمر عليه ان يرى نفسه كالصبر وحدثت مواهه ناروع موشح حبه هذه المناسبة وهو من نعمة الهود وبثثف من وراثة ثلاثة ، المقطع الاول من وراثة الوحت قلت لما غاب عني تور مراك المصون شفي واقه سقم فيه قد ذقت المنون المقطع الثاني من وزن السريند (الفالس) :

ذاب قلبي زاد وجدي مستى وصلك يكون عاب عن عبي صيبه ناقر دار العيون المقطع الثالث من وراثة بدور هدي بدأ من شطر ياقر دار العيون ، وفيه من الردود النديعة متتحدى اي منح هان - صبح ان يدح موشحاً كوشحه هذا لحانه مروعة واورانه المرفضة ، وله موشحات كثيرة لحها في المناسبات الواقعة .
فقد عرض لبطش مواهه الغنية على لسان والاحاد فرصاً ، واداكات سينة هيا اعظم لاثري خلق العقريات وتلويها ،
وحدث ان بيته حلب مهبط الوحي والالهام انفي والطرب هي التي حققت البطش وكتشفت بوعه المحب وعقريته الكامة
لثمينه وصلة من مقام الزجران - . فقد تصولت عقربة البطش الغنية عندما لحن الشيخ سيد درويش دوره المشهور (ان شرع من دل الهوى) وهو من نعمة لرعرن ، ثم حن بعنده العبد الشيخ زكريا احمد دور (هو ده يخلص من الله) ثم لحن م سيقار محمد عبد الوهاب موال (اللي رح راح يا قلبي) من نعمة الزجران ، ولم يسبق ل لحن احد من الفنانين اي موشح من هذه الزجران لانها صعبة المرتقى عريرة المال حتى تداركت العظمة الغنية المكورة في صدر البطش فبحن وصلة من الموشحات القوية المربعة من هذه النعمة ، فلو شح الاول من نظم الشاعر الامتاد منير العبادي ويتألف من وريث وهو

ذا دعانا الصا هيب وكلنا سامع مجيب
غذاء اسماعنا غناء
فادور الاول والثاني مع الخانة من وزن الفاخنة
وزاد ابصارنا جمال
والسلسلة من وزن السماعي الثقيل .
والزهر من حولنا شهيد
ثم يعود الدور الاخير الى وزن الفاخنة :
والموشح الثاني هو طاب يا محبوب شرني
وشميم الورد فاح من وزن السماعي الثقيل
والموشح الثالث (وجدي تما شوقي سما) من وزن الانصاف .

ولا يكران بأنه كان لتشجيع السيد محري اسارودي ومداعباته الطريقة طلع الاز في حياة الفقيد الغنية فقد طلب منه ذات يوم تحين ثلاثة موشحات ، فأتى في بعد وقد لحها وهي آية في راعة التحين الاول موشح .
يمر عجباً ونحفي ولايؤدي السلام أليس هذا عجباً أليس هذا حرام
وهو من مقام الحجار كار كردي وره حمس . الثاني موشح (بامعير العنصر قداً أهيا) وهو من مقام الحسيني وره (ورش)
الثالث موشح (بات يلري وهو معتني) وهو من مقام الراسم وزنه مدور مصري .

وحفظ هذه الموشحات البديعة طلاب المعهد الموسيقي ، وبما يحلر التصويب به ، ان عاماً غيره لا يستطيع تحين هذه

الموشحات وحسب اوراقها بهذه السرعة والاحادة ، وقد اعتنى اساتذة المعهد الموسيقي السادة مجدي العقيلي وعبد الغني شعبان وعزير عنام بربطها باللوحة وحفظت المرق الفنية في دمشق وحلب وحمص الخانة وانتشرت في الاوساط الفنية
 مساجلاته الفنية مع الخبير التركي - وفي سنة ١٩٤٧ عهدت الحكومة السورية الى الخبير التركي سيد (ربيع مرسا)
 بإدارة المعهد الموسيقي الفنية وكانت منه وبين لطنش مساجلات فية حول بعض السمات المجهولة يعتقد اخير التركي في حدوداته
 مجهولة ولاعلم بغيره بها ، فكان انطش ينشده بعض الموشحات من تنجيه من تلك المقامات المجهولة حتى ادعشه ، فاعترف اخير
 بقدرته فنية وقال مادام هذا الصان موجوداً هنا فلا حاجة لثني - وهذا اعتراف من هذا تركي له قيمته الفنية حيال الفقيد

لقد عار هذا الصان الخالد بالقدح المعلي والشرف الذي لا يبد ولا يبلى في تلحين الموشحات ، وهبه الله مربة الامان
 والتصرف بالاحسان والاورن - ومن المؤسف ان يموت الطش فلا يقدره حق قدره ولا تسجل موشحاته شئ قد كآراً -
 ويطلع عشق لمن عى عظمة انتاحه الوافر وتلجيه الوصلات الكامنة للموشحات الفريدة من كل مقام

لقد احب الفقيد تلامذة رعو في لاداء وتلحين ، ويوجد في حلب اولاد الحجار وهم يشكلون فرقة موسيقية كاملة راسه
 لاسناد القمار عبد القادر الحجار حامل لواء الفن وحليمة الطش في هونه الخالدة وقد اشتهروا بالاصوات الحسنة وفرقة بقيادة سيد
 بهجت حسان تديع موشحاته بين حلب وآحر - وفرقة في حمص بقيادة الشيخ محمد نور عثمان واولاده ويعتبر هذا لبيت معقل عن
 الاصيل في حمص ، وفرقة بقيادة الاسناد الفنان سعيد فرحات وفرقة بقيادة الاحوس زهير وعديان اميني بدمشق - وكل هذه

الفرقة قد حدثت عنه اصوب رقص السباح



فرقة رقص السباح في المعهد الموسيقي الشرقي اثناء قيامها بالرقص الابقاعي

اه انزلت فقد عى من رحن من الطش المسكر حتى لاله وهو سنده الاعظم يعمل على تلحين فونه يكن مدسة
 كان اسم الطش نقي العرب وشبه في قلوب حساده ، فلا يدرى في بواحي احتصاصه ولا يخارى - وررته مرة وحسب
 منه تنجيه وصلة كاملة من مقام الحجار كردي وهذه سعة حبة الى قلبي ونؤثر على حوامي - وبعد فترة من الزمن عى
 الموشحات الآتية - الموشح الاول :

ياد القوام السميري حلو الرصا لسكري عن نعره الزامي اللمي روي صحيح الحسر
 وهو من ورد الخمس ومن يدع لموشحات في رقص السباح الموشح الثاني من نعمة الكرد (بوسيبث) وره اقصاب
 عذبوني ما استطعت عذبوا فعذابي في هواكم يعذب

والموشح الثالث من وزن الثريا :

كالفصن يزري بالنسيم

في الروص يختال الجميل

وهذه الموشحات تعتبر من أقوى ألحانه البديعة .

وصلة اليهود لقد لحن لفقيد الالمى وصلة من الموشحات من مقام اليهود تعتبر تحفة فنية لا يمكن لأي من تدجين

شها وهي موشح من وزن الثقيل : بدر حسن زار انحجل الاقار

وموشح من وزن الاوفر ، النظم القديم ، وقد لحن السلسلة من مقام اليهود والشعار وترمل والحجار كركردى وعاد الى

اليهود وهو من ألحانه القوية البديعة :

ياساعس الاجفان حبك كوى كبدي كنى بنا هجران قد ذبت من وجدي

جفالك نار حار ثم الرضا جنة في خلدك الخنار لثقه سه

يهوسد بالشعار رمل فأطربنا وانشد حجازاكار ثم نهسونسد

بامتشد الاخنان بامفرد أغيد قد فاحت الازهار من خلدك الند

ومن موشح وزن اقصاق سمعى : سبحان من صور حنك وفي اليها زادك رفعة

وموشح من وزن الاقصاق

يا ملى القلب صبي واطف لي سار لحيي ومن سالك اجرنى مكنى ياروحي بحبي

ولحن وصلة من مقام الراس الموشح الاول من وزن الخمس وقد لحنه وهو بطوف بالكعبة الشريفة

هدي لمارل مع بسائق الابل وارل بعيلك بين النان والائل

وانشد فزاداً غدا صبا بكاطمة بين الظبا صرعته اسهم المقل

ناشدتك الله يامن بلج في عقلي وقادني حبه طوعاً الى اجل

لا ترحلن فما أبقيت من جلد ما استطيع به توديع مرتحل

وفاته . وفي يوم الاثنين الثاني من شهر ربيع الاول سنة ١٣٧٠ هـ و ١١ كانون الاول سنة ١٩٥٠ طوى الردى عقربة

خالدة في شخص عمر البطش ، وقد كان اينما حل كالثريا وللقن كنزاً لا ينفى

وتنساب نفسي عوامل السعادة والحسرة عندما أتذكر مراحل حياة هذا الفنان الخالد وارى الأشادة نثرانه الفني امر واحب

و نص نفسي أسى وحرقة عندما أتذكر انه قصى بحبه ولم تسجل روائع موهبه الشاحمة

ان في تذكريات مايشتر اشحوب ويدي القلوب ، فقد نقل إلي اقرب الناس الى البطش ، انه بكى لما قرأ كتابي وانه اعلمه بان

وادي السكر قد حمل اسم (عمر الحرير) وحضر رحمه الله ان دمشق لتهنئي ، وبارك ولدي عمر واحش في اليكاء ، وكأنه شعر بدنو

حبه ، فكان يردد اشودة الموت وهو على أتم صحة وقوة . وطلب مني ان تأخذ له صورة تذكارية وهي لقي زوجها في اول المقال

وبت ارقب حر كاته عدا به يعمص عييه وبعد ناصح بديه كأنه يستجمع اوراق موشحات مرت بحاطره ، فكان هذا الاستجماع

هو فيص العقربة والمواهب الاصلية ، ثم اتبعني هذا الموشح الذي آثرت بشره تذكري والخلود ، وهو من نظم الاستاد معاوي

بحسود نديم الحريري الحلبي ويتضمن اربعة عشر مقاماً وهو آية في اعجازه الفني .

رحل (نارصد) اعني من مقام (اسادكار) سدا بدا حبو الشبي حامللا كأس العقار

عندما (العشق) هاموا في نجمات (لبيات) سكروا شوقاً وقادوا رقصون للهزار

لحنوا (السيكاه) واروا للنوى حيي (نوى) فعدولي راح يشلو فرحاً (بالمستعار)

نال مجري قل صبري ردد وجدي داب قلبي مهل انحوب بدري وهو في (اوح) القار

لكن الفقر تغير نحو مجري والوصال وبقي روحاً محير وانتهى عهد الشجار

ثم (بالماهور) غنى فزال الكرب عنا لما نادى ادن منا صفق القلب وطمار

سمع الدهر وجدد فرحتي (بالواثر) ومع النهوسد ردد وصلة الحجازكار

بالجلا آن الاوان للسور والامان فزعت (الزنجران) مطرباً (بالسادكار)

وهكذا طوى الموت المع ملحن في الموشحات واقدر مصفى في عم الابقاع ولعبه واوراق رقص السباح ، وألحد بشري مع

سر ر موه ، مات عقيماً كالعاقرة الذين كتب لهم الخلود دون ذرية رحمه الله قلدر ما اسدي ان الفن من خدمات

الموسيقار المتفنن الاستاذ يحيى السعودي الفلسطيني

أصله ونشأته - . هو الاستاذ يحيى ابن المرحوم اسعد بن محمد السعودي واصل هذه العائلة من المغرب ، حضر جده الأعلى الشيخ موسى علم مدني بمائة سنة والرأعي القدس واستوطن . وتكثرت هذه العائلة (بالسعودي) في عهد جده الثاني والسبب ان شخصاً اشتهر بوعده قابل جده نلاً وفاحته مشر بقوله ان علماً سيأتيك سمته محمد لسعودي فعنت هذه لكسة الجديدة على كنية (العلم) القديمة

ولد المرحوم في القدس سنة ١٩١٥ م ودرس في مدرسة روم المعروف لاهيه الابتدائية وتوفي والده وهو في العاشرة من عمره فاعتنى عمه الحاج موسى السعودي بتثقيفه وتابع دروسه حتى بده الدراسة في مدارس الحكومة ثم ترك المدرسة وتعالى الأعمال الحرة . فنه - . تعلق الفنان السعودي منذ صغره بالحن وكاد ان يفرقه المنشدين في المدرسة ويأخذ الاوار الرئيسية في حفلات السنة الجديدة وقد طهر نبوغه وصوته اذ ذاك .



عشق الفن ففضى اكثر حياته الفنية غاويًا ، درس على العرف عن العود دور معلم يرشده ويوجهه فكان الصديق الفني طويلاً وشانكاً بسنة به لعدم تناعه فواعد الفن . فكان يعني ولا يعرف العرف . ثم تحوّل بالعرف على آلة العود حتى وصل الى ما تصبو اليه نفسه القموحة واصبح عارفاً ومشهداً بارعاً به مك من عام الفس . درس عم لوصه مدة ثلاثة اشهر على الاستاذ الصديق يوسف النروي وكان لاحد سهلا عليه لحفظه الموشحات الفس وورس . ولقطعات الصمته وبني غاويًا حتى نرج افتتاح دار الاداعة الفلسطينية في القدس سنة ١٩٣٦ وعندها اشترك بالسعودي بتأسيسها واحد على عاتقه قيادة الفرقة الموسيقية وبني فيها مدة اثني عشرة سنة وهو يوجه اعمالها بغنية شجاعة واعمال وقد تمحرج على يديه كثير من الهاميين المعروفين

رحيله الى دمشق - وشاءت الافئدة ان تقع كدنة فلسطين فكان من اللاجئين ، وسعدت سوريا بمواهبه فحفظ روحه في دمشق وبني فيها مدة سنة بلا عمل . واستب ان كان يأمل العودة الى وطنه بعد تسوية المشكلة الفلسطينية . وبعد ان رأى انفسه مجهولاً عن مرقاً موسيقياً في اداعة دمشق . ولما فتح المعهد الموسيقي الشرقي التابع لوزارة المعارف ابوابه في سنة ١٩٥٠ عهد به بدارسة المعهد الفنية فكان لتوجيهاته لاثراً احسن سجاج اعماله في دورته لدرسية الفنية

الحياة وصوته - وهب لله الاستاذ السعودي الصوت الجمهوري القوي وباستطاعته اخرج طبقات الاجوة في العناء وانشاء الدور بوحده دون مساعد اذا اقتضى الامر . وقد خسر اربعة ادوار من معات البيات والسيكة والحجر والرسر ودرر هذه الادوار مثانة في لحن وروعة في المعنى والطرب دور سيكة ومطلعه (ول ما شغتك حيثك) وقد سجلت محطة شرق لادنى هذه الادوار ولحن موشحات بدعة سميتها دار الاذاعة السورية وهي من مقام الحجاز كار كردي .

الموشح الاول وره سماعي ثقبيل يا ظممي حقاً بكفك ما ألفاه والشعر قديم . الموشح الثاني وره داور هندي من شعر انهارهم سم الله عني من جاء نامه السلام الموشح الثالث وره سماعي دارح من شعر الاستاذ رار لتعلي - حر العيون أدري مالكاك كانت حراما الوصلة ثابتة من مقام الستكار الموشح لاول وره سماعي ثقبيل من نظم المرحوم ابراهيم طوقان وهو (شدي باصا وارقصي يا عصفور الموشح الثاني وزنه داور هندي والشعر اندلسي قديم (ليت من طير نرمي)

الموشح الثالث وره سماعي دارح من شعر عبد الحسب الصوري (نالدي الهم عديني من شديك لعدنا) ولحن موشحات كثيرة متفرقة من عدة نغبات لاكمال الوصلات الناقصة من الموشحات ولحن قصائد وطاقات كثيرة من نغبات شني وما زالت قريحته تجود بروائع الفن .

الفنان الالماني الموهوب الامتاز عبد الغني شعبان البيروني



قد دلت الوقائع في مجرى حياة الفنانين ان الاقدار التي لامرء لامرءها تتدخل في تكييف حياتهم ومن هؤلاء المترجم الفنان الذي لعبت الاقدار في مراحل حياته منذ ابصر النور في هذه الدنيا .

أصله ونشأته - هو عبد الغني بن مصطفى شعبان - ولد في بيروت سنة ١٩٢٥ م . من عائلة بهذا الاسم موروثة عن جد واحد - والدة الكنية الأصلية بمعانته فهي (من) وموطنها الأصلي دمشق المسمى ، ونشأ الأب في حلب . ان تحبج مدينة بيروت موجه من حمى الجدري الفتاكة ، فأصيب عبد الغني برشاشها وكاد رجال الاسعاف ان يعثروا عليه فيحرقونه بالكلس كما كانوا يفعلون في مكافحة هذا المرض المار في ذلك الحين لولا ان القدرة الالهية تدخلت وانقذت الطفل من المرض . وفي السادسة من عمره دخل المدرسة الازهرية الاسلامية في بيروت ف تلقى فيها علومه .

دراسة القية - في عام ١٩٤٠ أصبح صاحب ورشة رسم - سارت محبة رسمه في بيروت ونشأ بصدف ان - من احد الزماني وهو يرثى إحدى اعميت في يوم سعيد فيمضت بصوته جميل وبه به بحبه وفي اليوم الثاني كان الفنان المرحوم في عريفه ان سب للموسيقى الشاب لامتاد عمره في - حتى ان كان يحمل في محبة اسم في بيروت ويعرف في وقت ذاته على لامتاد عات طيعور وكان يعمل في شعبة راديو شرق مضافاً . ورسمت على شفاء هذا الفنان بسامه لم يستطع حمله معهما من ان هذا العمل لانس الثوب الاردي والاثواب المنصصة به لوجي بانه يدخل في الاداء به به . واعتبر لامتاد عمره عام عن - في الدروس وتولى امر تدريسه لامتاد عات طيعور - هو على مقصد - وبما تحلب مواهبه عجب به كانه - به احده الدروس بصحة . ثم درس في معهد يعرف على - له عود عن لامتاد مركي لكنر كازمست قد حين . فكان لامتاد - وس برئيسيه مع الاندفاع وانقره حركة ووضع الاصابع الصحيحة (النوريسيون) ووسع درسه للموسيقى شرقية بصحيحة عن يديه . ثم معى له الامتاد طيعور مدرس فوجد موسيقى عربية ويعرف على آله لامتاد في المعهد الموسيقي الوطني في بيروت وأوعر المرحوم لفان - وسع صبر مدير الكونسرفتور لامتاد في مدام لارانت مدرسة لكثرة في سماع عطاءه دروساً - آله لامتاد - ولست به هذا الاندفاع لكنه بحو الغيرة فتمت دهر نفسه . وفي هذه الفترة كان الامتاد عات طيعور يوجه - حم توجهاً قماً . واشترى له كلاريت وسدولون وعلمه عليها بالاصابع الى آتي العود والسمو وانقذه النوبة انقاداً عجباً . وسان لامتاد صبراً رقت بصوحه التي ورشده الى الطرق الصحيحة وشرح به مالبات اللحن على طريقه (النوح) وسمح لامتاد بمرحمة على كتب موسيقى مائة من شرقية وعربية وكان يعونه في اوان الامر على الترجمة صديقاً له يدعى مسر هبيدي . ثم ماست الامتاد عبد الغني شعبان في شعر حاجته لمحة في تعلم اللغة الفرنسية فأكد على دراستها بمساعدة صديقه لامتاد كراما كمشكاتي وهو امتاد في ست لغات وتمكن هذا الفنان الالماني من درسه اللغة الفرنسية بسرعة مذهلة ثم عن ذلك الحاد - ورحم كتب ترجمه وبأدرة

سفره الى مصر - وفي عام ١٩٤٦ تعرف على الامتاد احمد عبد الحميد فحصل فيمملكة لمصرية العام في سو ، وسان وهو - من شمع محمد عبد الوهاب ونظم له قطعة المشهورة (مريت على ست الخفاف) وغيرها كثير . وعندما استمع القصص المذكور - الخاف المرحوم اهداء بعض مقطوعاته منها قصيدة (صيون) وطلب منه بذلك كميات قصيدة اسو حاد من اللحن نفسه لامتاد - بعون السود ومطلعها .

ايها الالتم دعني ليس يرجي لي مثابه كلما اوصدت باباً للهوى يشق باب
وأخ عليه بالذهب ان مصر وودد بكتابات لي نصر المصري لامتاد محمد عبد الوهاب . ولم اجتماع به واستمع الى بعض - حده سألته عن ذلك كان يعرف عم موطوعة حاد به درس هارولي واكونتروان وهما عصران في تأليف الموسيقى للكلابكي فقال

له عبد الوهاب ، أنت موسيقي كويس انما انا كنت عابر تشغل في مصر لارم تلحن ألحان شعبية دي عبد العلي الشيخ ومحمد سليم . اعني الالحان الحقيقية ، وأفهمه بان الملحنين المصريين امثال القصبجي والسياطي وغيرهما (يقصد نفسه) هؤلاء لانتركهم الشركات المصرية وتأخذ من أبحاث ، وفهم المترجم بصر احة ان الاستاذ عبد الوهاب مطرب الحيل يجارب لفنايين الناشئين ، وتعرف على الاستاذ محمد القصبجي وعرض عليه العمل معه في فرقته ، وشعر المترجم بالتعارف بين نفسه القصبجي كملحن ونفسية سواء من يجاهون روز مواهب الناشئة ، ورفض دخول المعهد العالي للموسيقى في مصر لامر يتعلق بشروط المعهد ، إذ يتوجب على الموسيقي المنتسب ان يخدم المعهد بعد حصوله على شهادة مدة خمس سنوات ، وأخطأ عندما استقر من محطة الشرق الأدنى لانه كان باستطاعة متابعة الدراسة على ايدي الفنانين الامان ، وهكذا عاد الى بيروت أسعاً لانه ذهب للدراسة والاستفادة فوجد نفسه اكثر عملاً .

خرجني المعاهد المصرية ووجد معظم الموسيقيين المصريين يجهلون الوطة وتوانعها
لتدريسه في المعهد الموسيقي الشرقي بدمشق - وتبقى هذا القمان من محطة دمشق الغنية رسالة تدعوه الى العاصمة السورية . وعين مراقباً عاماً ومعاوناً لرئيس القسم الموسيقي ورئساً للقسم الموسيقي الآلي ، ثم انتدب لادارة المعهد الموسيقي الشرقي ، وتدوين الموشحات الاندلسية عن القمان المرحوم عمر لطنس . ثم قدم استقالته من الاداعة لاسباب خاصة وعاد الى بيروت ، وهو - الاستاذ تمرض والدته فوافها بالأحل وأصيب بصدمة نفسية وتلقى من صديقه الاستاذ احمد عبد عبيد المصري هذه لتعزية الناس بين مودع ومودع . ودامصوا للاحرين استقصور . والكل نحو هساية محتومة المسرعون الخطو والمتمهلين متابعة الدراسة والتأليف - . وعكف الاستاذ على متابعة دراسة الحنية والمطالعة والتأليف ووضع أساليب مستوحاة من الاساليب العربية لترقية الاساليب لشرقية ووضع تمرين خاصة بآلة العود وجعل يعمل التجارب في تركيب الهارموني على الموسيقى الشرقية ووجد ان بالامكان استعمال قواعد لكونيوان في الموسيقى الشرقية ، ودرس المترجم علم لتلك دراسة وافية نعية ووضع مع موسيقية بعنوان (الكون العظيم) وكان يذهب الى السينما ويدون موسيقى الافلام بسرعة نادرة وتشتري اخلاصات المصرية بوقت الافلام لتنشرها على صفحاتها ، واستحصل من باريس على مؤلفات صحيحة تختص بالتأليف لكلاسيكي العالي والقواعد العامة القاسية ويأمل ان يتمكن من وضعها باللغة العربية وبذلك يخدم بلاده خدمة تشمره بالطمأنينة على مستقبل الموسيقى ، وله هواية حب الماء الاوريت فهو يصنع منها بالعربية بشكل لم يسبق اليها احد منها (معاة عشروت) تأليف بيير روفائيل وقد هجرت العرب الموسيقى في احدى الاداعات عن اخراجها ثم مقناة (موت الايمان) .

اشاعة انتحاره - . وفي عام ١٩٥٠ قدم طلباً لورادة المعارف للسياية لاعطائه منحة مالية للسفر الى باريس والحصول من البروفسور من دار المعلمين الموسيقي بباريس ، فأهل طلبه وارسل غيره بطريق الزئق والمحبوبة مهاجم الاستاذ بيير روفائيل الحكيم ، السبابة واراد المداعة نشر تحريده مقللاً عوانه (امس صاحاً على ابروشه انتحر عبد العلي شعان) وكان لهذا المقام دويماً هائلاً في الاوساط الحكومية وشعبية وتلفت جريده ببيروت المساء البرقيات من كل اقطار العالم . وشعر هذا العمان بحب الجميع وعظمهم على قضيتهم وخاصة عندما كان في ريارته وقداً محمياً يعود معتقداً بان الحادث وقع فعلاً ، فكانت دموعه تعب عن مدى شعوره وألمه النفسي ، وبعد ذلك قررت محطة الاداعة للسياية تعيينه عازفاً على آلة البيانو والكونترباص عن ان يعطي دروساً خاصة لموسيقيي الاداعة ولكن قل ان يتبع القرار تلقى هذا العمان المحبوب مخارة هاتمية من المعهد الموسيقي لشرقي بدمشق وعهد به بتدريس مادي النظريات والهارموني .

المنع الفني السوري يوجب بعوده للتدريس بدمشق - . واستقل هذا العمان بالاعجاب والترحاب وناشر العمل وخصته محطة اداعة دمشق برناجين خاصين يقدمهما من محطتها وهو اليوم يصنع الماهج للبطرية والهارمونية وجميع مايتعلق بقواعد التأليف الموسيقي الكلاسيكي في المعهد الموسيقي الشرقي ويدرس ابصاً اصول من الموشحات ويقوم بتدريس الموسيقى في معاهد درحة الادب لسنوات وبعد الطلالت للعاء الاخاعي (شكل كور اوري) ويأمل ان تصل الموسيقى في سوريا الى الدرجة التي تتماشى مع نهضة سوريا الحديثة موطنه الاصلي .

اوصافه - . ومن ارد مواهب الغية املونه الشيق في استلهم الالحان التصويرية في الاورات والقطع الكلاسيكية عن تمثيل القصة وهو معمص العيين ولاصعاء الى اللحن كما توحيه الطبيعة وتنبهته بالوطة ، ثم يعود فيدرسه عن الوطة كأنه ليس هو اندي وضعه والامل الوحيد هو ان يمد الله في حياة هذا القمان النابضة حتى ينهي الكتب العلمية التي تحتاحها المكتبة العربية ، ثم انعام العمل في المؤلفات التي هي من لوع لسنهونيكي والتصوري والرايسودي اضافة الى وضعه (ألحان مضادة) كونونيوان (للموشحات الاندلسية لتشد مع ثنائين مشد ومشددة . يتمتع المترجم بصعائت مثالية نادرة ، فهو يخدم الجميع ويقدم المساعدات الغية لكن موهوب

الموسيقار المتقن فؤاد محفوظ المصري

يندر جداً بين الفنانين المؤلفين من يصدق بالتعبير عن حقيقة حالته وتاريخ حياته ومنهم من نسي أو تناسى شأنه وبشئته التي زرع بها وكيف ساعدته الاقدار ووجهته نحو الفن والتبوع ، ومنهم من تذكر عهد يؤسه وفاقته وشقاؤه في الحيدة عمر عن مراحلها بصدق وتجرد معترفاً بأن الفن يرفع شأن الوضيع ، وصاحب هذه الترجمة الموسيقار الامتداد فؤاد محفوظ من عناصر الشق الاحمر . ومع اعجابي باعتزله بحصيه وهي حدى مكارم اخلاقه بالنسبة لمن يحسون حقيقة امرهم لاندلي من التوبه بأن الموسيقى هي قوة عريرة تشامع الاسان وتتمو معه لا تنظر الى اصل الفس ومنته ولا تختص بالاحساب والاساس ولا تختص علة او طائفة او دولة بل هي لعبة دنيوية عالمية منفردة بمآثرها الصادقة على مسرح البشرية



أصله ونشأته - . هو السيد فؤاد بن المرحوم محفوظ بن الشيخ صالح حيدر الشيخ شعلان وأصل هذه الاسرة من ادلب الواقعة في الجنوب لعمري من مدينة حلب ، كان والده منتسباً الى الطريقة القادرية طلي الصوت ، عليا بأصوب الادكار والموشحات

والادوار والقصيد ولم تكن معالجة وترقص المصري في ذلك العهد ي نصيب بل كان الرقص اسائد بين الرجل والنساء هو الرقص (الشحادي) وهو اسمه بالرقص المعروف اليوم (بالسباح) كان تسلية القوم في اذكارهم وامراحهم وفي هذه البيئة الفنية نشأ والد صاحب هذه الترجمة وزوج سة المرحوم قدور المصغور من بلدة معرة النعمان ورح عن ادلب وتوطن في المعرة وفي اليوم العاشر من شهر ذي الحجة سنة ١٣١٩ هـ وسنة ١٩٠٠ م ولد الموسيقار المترجم ، واستقام والده في المعرة وانفلت حياته من حفلات الادكار الى حياة الحفلات الساهرة واتخذ المرحوم بورس ناشا الحراكي مطرباً خاصاً له

تلقى المترجم الدروس الابتدائية في المدرسة الرشدية الاميرية في معرة النعمان ولم يستعد من الدراسة الا التبر اليسير من الثقافة ، وسرته الحاجة للعمل كصانع فرواني في المعرة ، ولما شب بده يحضر محاسن العناء وظهرت موهبة صوته ، ثم تنق بآلة العود فتلقى دروسه الاولى على معلم بسيط ، وأكب يتمرن على العزف بمجد وشايط .

بده حياته الفنية - . وحال دون ميله الفني تعصب والده ودوبه وصايقوه محطمو له عدة اعواد ، وجاءت الحرب العالمية الاولى فذهب والده الى احدى فكاك اول صحاياه ، وعندئذ ملك هذا الفنان حريته واستقلاله العقلي وشعر بالوعى والمسؤولية سدة على عاتقه امام والدته التي فقدت مبعليها ، وقاسى وايها شطط العيش والفاقة ، ومضى الزمن وبدأت معامرات هذا الفنان الذي دخل في طور الشباب ، ورافق بعض اجواق (الفر كوزاتية) وتحول في البلدان العربية باجرة يومية قتلها حسة قروش . ثم التحق بمجوعة عربية وزكية واستعاد من منابها والتم طابعه بالعزف على العود باللون التركي الجميل .

دراسه علم النوبة - . وساقته الاقدار الى حلب فأخذ عن الشيخ المرحوم علي الدرويش الفنان الحلبي المشهور عم النوبة وبعض الموشحات وعلم المعامير وأصول الابقاع ودامت دراسته مدة سنة واحدة وانقطع مورده بعد تفرغه للدراسة فأوصى استاده بعض الفنانين ليرافقهم الى الحفلات الساهرة للانتفاع بالقليل من الاجر ليؤمن اعاشته واجرة دروسه وتعرف في حلب على اشهر الفنانين كالمرحوم عمر البطش وطيفور وبوري الملاح وغيرهم واحداً من فتونهم حتى اصبح باستطاعته العمل في اكثر مجوعة موسيقية ، واسعده الحظ فاشتمل في مسرح كان يعمل فيه الفنان الاشر عمر البطش فأخذ عنه الموشحات العظيمة ودورائها الصحيحة جهوده الفنية - . أسس بدمشق مدرسة للتعليم في بيته واعتزل العمل في المسارح واسس عدة نواد كان المدير الفني لها واسس نقابة الموسيقيين واختير رئيساً لها مدة سنتين واخرح مجلة الثقافة الموسيقية .

وعندما اسست دار الاداعة بدمشق عهد اليه بتشكيل الفرع الموسيقي فيها ، ثم عين استاذاً لتدريس العود في المعهد الموسيقي الشرقي التابع لوزارة المعارف ومازل يعمل فيه حتى الآن ، ولديه مجموعة قيمة من الادوار والموشحات القديمة وقدرتها بالنوبة ، وهو مع حلاوة صوته يجيد العزف على العود براعة وطرب ، وله اخان كثيرة ، وهو من الصائين الموهوبين الذين تعز البلاد بدوهم الفني

الاستاذ المتفنن سعيد فرحات



أصله ونشأته - ولد الاستاذ سعيد بن علي فرحات وأصله من الجزائر بحي قير عاتكة بدمشق سنة ١٩١٠ م ونشأ بكنف والده وتلقى دراسته في مدرسة الملك الطاهر حتى الصف الرابع ولما شب اشتغل بمهنة مكب النحاس ، ثم حيكه مسيح ، ثم توظف معاون سائق قطار نالخط الحجازي .

فته - كان حاله المرحوم الشيخ سعيد الحداد مؤدناً في جامع التقشبدي في حي السويقة بدمشق وقد سمع صوته الحملي فأكرمه بـ يعاونه بالأداء وانتد كم . فاستفاد المترجم مدة سنتين يؤدبهما عدد والده من الخدمة العسكرية في الحرب مدة لاوي حتمع صده مع هن المر وكان وده هذا معه ، فأس به لقاب المرحوم بـ وفق الحسي س عاً كاملاً وعماً في صوته السبع ، فأحد بفضه مادي ، المر فشي عنه موشحات بقوة لقدمية ، ثم علم الاوزان ثم علم اللغات التركية المستعملة في الفن العربي ونصوير المقامات من غير مقاماتها واستمرت دراسته عليه مدة ست عشرة سنة متوالية ، وبهذا رس على الشيخ عبد الرحمن القصب واحد منه موشحات وبكاسة واد من رقص مسيح ، ونفق عن الفنان المرحوم شي الدين بليون معرفة الفنان المرحوم سليم الحوي والمرحوم محمد علي الاسطه مدة سنتين بشكل متقطع كيفية لقاء القصائد المرتجلة .

سعره الى حمص - واستخدم المرحوم تخصصه كمكافحة خرد في منطقة حمص عام ١٩٣٢ م فلام القصب الحمصي المشو المرحوم الشيخ مصطفى عثمان وعنه سبي ورايا رقص المسح ووضح به نظريته علمه ان السماح له ثلاث طرق الاولى العامة الشهية ، وقد حسب عن المرحوم شيخ علي حسب واسطة المرحوم الصلبي القصب مشهور شابة نظرية الخفية ، وقد احدث عن الشيخ صالح لخدمة الحوي بواسطة القصب مشهور الخراج عمر لطنش شاللة نظرية الحمصية وقد حده المرحوم عن المرحوم الشيخ مصطفى عثمان .

الحكاية الخاصة - من وصلات عبيده من الموشحات وبعد صرب الاماع على ارق موصيه لاوي من مقام الحجاز كردي مؤلفة من موشحين ، الموشح الاول وزنه توخت هدي

عصر بان جينه بدر
طال منه البعاد والمجر

وكمة حتى قوما من الاستاذ هناك كان موقفاً بقوة نحتن هدي موشح وفتان بعته الى حد بعيد ، والموشح الثاني

طاب وقني طاب واعجى غيني
وجلا الاكواب اكحل العي

وهو من نظم المرحوم الشيخ امين الجندي الشاعر الحمصي المشهور - وانه (ش)

بوصية الشابة - من مقدم العبة عشرا ، الموشح الاول (وعربا كني غاه يدوي مقلته ، وهو من نظم الاستاذ هادي البارودي ، وزنه (مريع) .

الموشح الثاني (دعني اقبل وحديث) وهو من نظم الاستاذ البارودي وزنه (بيم روي) .

الموشح الثالث : (عذب القلب ودعني) وزنه محامي ثقيل .

ويقتني هذا القصب اندع القصائد الصوفية والعربية معي وافوى هو فيها اسحاما فيلحج لنفسه وللقبا شكل مطرب ، ومع ومن مواهبه لسمية قدرته وسعة اطلاعه على التحول في ميدان الانعام وتصورها براعه فائقة وجمعه لادوار ولقصائد والموشحات المصرية باثقال ، وقد استفاد من قلوب الخراج عمر سطش القصب الخفي المشهور واحد منه موشحات وصروب كثيرة ويعبر من اقوى تلاميده .

تدريسه في المعهد الموسيقي الشرقي - وعنه ورادة المعارف لتدريس الموشحات ولاور القدينية في المعهد الموسيقي الشرقي في مدد متواصلة ونحرج على يديه كثير من اصحاب ، ويدر بالدهر بحكامه بالعموم والحرمان وهو كثير الاعتداد به ، ومن الفنانين الذين يعتمرون بقوة فنه .

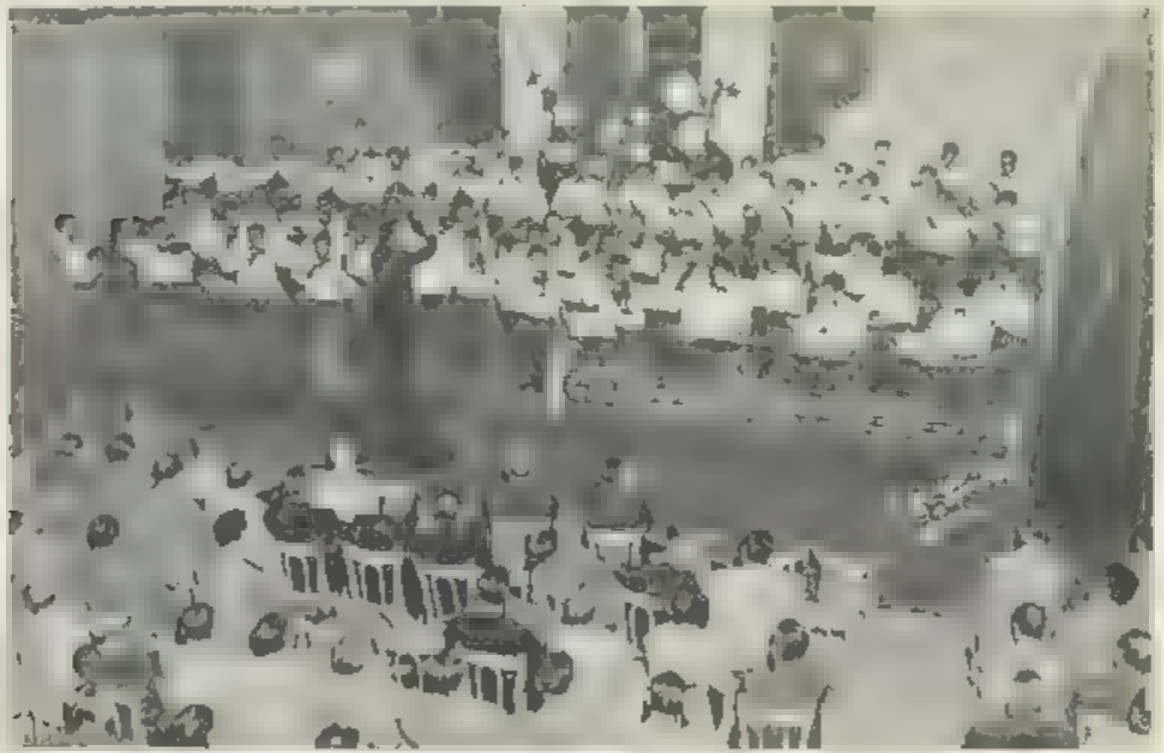
الفنان الاطمي والامستاز الموهوب تيسير عقيل

اصله وشأنه - ولد الاحماد تيسير عقيل بن المرحوم محمد حسن بن احمد عقيل في دمشق سنة ١٩٢٠ م . وأسرته عقيل
 امة معهد معروفة بوجاهة في بيروت القريه من السك بين دمشق وحمص - تلقى دراسته الابتدائية في المدارس الامرية بدمشق .
 ثم اكب على المطالعة بنفسه فتوسعت معلوماته ومداركه .

فنه - تعلم من الموسيقي منذ صغره وتعلم العزف على آلة (الفيولوسيل) وهي آلة ذات شأن تهيمن على الآلات
 موسيقية وتستخدم معها بروعة فنصفي على نحو انهي فئة وحرراً . وهو احد مؤسسي اذاعة دمشق الدائمة

سفره الى فلسطين - وفي عام ١٩٤٦ سافر بن فلسطين وعمل في اذاعة القدس فكان يقدم البرامج الموسيقية ويعزف على
 آلة المذكورة وبقي فيها مدة سنتين درس خلالها عموماً وعزف موسيقى وهي طريقة الكونسرفتور على فانس مايس كانوا
 يعملون في اذاعة القدس .

ولولا بكة فلسطين التي اضطرت له للعودة الى وطنه لاستأثر بتموه اذاعة القدس . ولكن الاقدار شاءت ان يعود ليخدم
 اذاعة عن طريق الفن الخامس وخلص . وبن تأسيسه الفرقة الموسيقية التي في معهد الموسيقى لا كبر دليل على الاستعداد من صغره



الفرقة الموسيقية للمعهد الموسيقي الشرقي بقيادة الامستاز تيسير عقيل

في المعهد الموسيقي الشرقي - ثم عاد من فلسطين فعين استاذاً في المعهد الموسيقي الشرقي التاسع لوراثة المعارف وألف
 الفرقة الكبرى في المعهد من ستمين عازفاً على مختلف الآلات واستطاع ان يحقق لفرقة الاحكامي الشرقي على الطريقة العالمية ، واقام
 حفلات سنوية ذات الاستعداد والاعجاب وسيكون هذه الفرقة الموسيقية شأن عظيم في ميدان الفن يعود الفصل في قيادتها له .

مؤلفاته - له تأليف كثيرة واندعها قطع موسيقية صامتة وسماعيات من نعم الراسم واليهود والكرد ، وهو هناك
 موهوب يتمتع بفاعلية فنية ممتازة وررارة واحلاق فاضلة موروثة - ولو عمدت الحكومة لايضاة الى انعاهد الفنية العالمية في سوريا
 للتوسع في الدراسة الموسيقية والتخصص لاستند المجتمع من مواهبه

وفي عام ١٩٥٤ تزوج وقد اشعله زواجه فأوى الى بيت له في مايب عليه

الفنان المطرب الاستاذ عبد الوهاب سيفي الحلبي

هو الاستاذ عبد الوهاب بن الشيخ حسن سيفي الحلبي شيخ مجادة الطريقة البدوية ، ولد بحلب سنة ١٨٨٩ م وكان والده اماماً وخطيباً ومؤذناً في جامع الشيخ قاسم حريري . بدأ لم يرحم بكنف والده وتلقى عنه الفن الموسيقي ، ودرس على الشيخ عبدالعادر لامبدي نمران الكريم ودخل مدرسة الصنائع بحلب سنة ١٣١٩ هـ وتخصص بمرغ بحارة الموبلياً مدة اربع سنوات وبال شهادة ، ثم تعلم كتابه الحظ عبد الحظ عبد الشيخ وفا الامام ، ولما توفي والده سنة ١٣٢١ هـ تولى ادارة الجامع محله وبقي فيه مدة عشرين سنة . لم يذهب المترجم الى احدى في الحرب العالمية الاولى لاستثائه من الخدمة وبقي بخدمته الجامع ، وكانت دار الفنان الحلبي المشهور المرحوم احمد عقيل مقادير الذي خدم فيه المترجم ، فتعرف عليه وأعجبه صوته الجميل ، فكان يرافقه الى حفلات الموالد والادكار وظل هو والحاج عمر البطش وطيمور وشيخ عبيدرويش رعيهم الله مدة عشرين سنة وهم يتلقون عن الحاج احمد اشعار ومحمد ديبو الادلي وشيخ صالح احدى واحمد الشيخ شريف وعسيرهم من فاني حسب المشهورين الموشحات وقنون وقص السباح وعلم الايقاع ، ولما وقعت الحرب العالمية الاولى تشتت شملهم



واجتمعوا بعد الحرب

ودعت الظروف فدخل المترجم في خدمته الجيش الفيصلي بوظيفة (شرطي جيش) وبعدها انتسب الى التراث وخدم عشرين سنة الى ان احيل الى التقاعد ، وكان خلال هذه المدة دائماً على دراسة الفن وملازمة الصابين الذين كانوا على قيد الحياة وبعد حالته الى التقاعد رجع الى خدمة الجامع ثم استحدث في مدرسة الكلية لشرعية الاسلام بدمشق مدة ست سنوات الى ان تسح المعهد الموسيقي الشرقي . ولما حسب المرحوم الفنان الحاج عمر البطش للتدريس في المعهد وعاملته المنية قبل المباشرة في العمل بها - وزارة المعارف للمترجم بتعليم رقص السباح وما زال حتى الآن يعمل فيه .

فنه يعتبر المترجم من فاني حلب الموهوبين لحسن موشحات بديعة من مقام الراست ، بشد القصائد والموشحات بها ، يرحم مع الايقاع على الاور - شكل مبين . من المترجم من هون الفنان الاعمى المرحوم الحاج عمر البطش الشيء الكثير وتلقى منه ، تنكره من صروب جديدة في رقص السباح على وزن الصحر والمرع والخمس والندور والسماعي الثقيل والدرج ، ولم يسبق لأحد من اعلام الفن ان انتكر الرقص المشك على وزن السباح قبل البطش الذي رك من روائع هونه المتكره البديعة ما حده اسمه على كبر الدهور .

المازف التركي الشهير المرحوم سوني بك زربا

ولد في تركيا سنة ١٨٧٧ وحضر الى دمشق باواخر الحرب العالمية الاولى واختصه المرحوم آغا جعفر عبد النبي من اعيان البصرة في العراق لما كان صاكاً في المرحه بصواحي دمشق وكان يعرف بالمكان في طابع تركي شجي . وقد عسى الدهر بوجهه بعد وفاة زوجته فأكتفمه الوجهه لدمشق السيد محري الفارودي يعطيه ورعايته ، ثم عين عارفاً في دار الاداعة السورية وبقي فيها حتى وفاته كان رحمه الله عالماً متصلاً باللوطة والاولى التركية وعارفاً بارعاً بالمكان يحفظ الكثير من الموشحات التركية لوجوده مدة في الفرقة الموسيقية بالقصر الحميدي .

توفي في سنة ١٩٥٢ وتولى السيد محري الفارودي تشييع جنازته ودفن في مقبرة باب لصغير بدمشق

الموسيقار الاطمي الامتاز مجدي العقيل

أصله وسنة ميلاده . هو الأستاذ مجدي بن عبد الرحمن بن أحمد العقيلي وأسرته محلية
تخرجت من أسلافه عبرية . ولد بـ حلب سنة ١٩١٧ وتلقى دراسته لأستنة في
سنة خمسة و عشرين و مائة و المدرسة لأميرة و كذب رغبته في احتية عده نحو من
سبع ، و قرأ في من و دة شاعره في تشييد تقديمه كل تعصب و ممانعة . فكان
من هو ربه الله ، حسنا موسيقية و منطقة بيبي ساعره و حصل منهم كنههم من
أنه سحر و لمحي منهم من تعب و محمود ما تحفد . في كتاب هؤلاء لأستنة
المهنة هو صعب معلوماتهم الفنية والثقافية ووضاعة نفوسهم الضعيفة
سفره إلى إيطاليا . و رزب مواهبه الفنية ، فاخترع في سنة ١٩٣٥ آلة موسيقية
به تشبه بمثله وصوتها بين القانون والمندولين ، ويمكن العزف عليها بصوت الريشة
و من يمكن و سماها (عنكران) ونال عليها الجائزة الأولى من معرض دمشق عام ١٩٣٦
و بعد ذلك موسيقيا . هو في لا تردد من حصل و سوف به بعد من
العلوم الموسيقية سافر إلى إيطاليا وانسحب إلى معهد (سانتا شيليا) الملكي روما ، و كان
في وقت ذلك من مدرسا للفرقة موسيقية في مدينة روما في مجلة روما ، في لاطية و كان
عطيه لخدمة بلاده في الميدان الفني .

[illegible]

عودته الى حلب - وبعد الاغلاقات سورب لاور في عام ١٩٤٩ عاد الى حلب مدرس موسيقى في مدرسة الثانوية وبمساهمته في انشاء محطة حلب الاداعية التي مازال يعمل بها حتى اليوم .

الحامه - من القصص موشة اتيته ما سوف على الاربع قصعه ، اتمها ليدي ندي ، فرحة قلب ، رفعة سات العرم
 - من اشوش ، حوضر وخ من موشحات اتيته وصله من مقام سكه موشح لاون (بها الشاي ليت امشكي)
 من شعر من معر وره اقصاف موشح شاي (جاذك عمت اذا عيب هما) شعر عدد لله لخطب وره داور هدي موشح
 التث (نو كست تدري ما احب يقص) ومن مقام تر حرام موشح (دارها باخيست ن دارها) من شعر في العسلالة اعري
 ا سماعي ثقل وخن من نوح لاسكنش (اوريست لظهور) وهو من قصه الاسد فحري سارودي ، تتحاور فيها القصور وما
 من وكل قصسه منها نقده على غيرها موهب ، وقد امدح مؤلف ما وصف ، كما مدح بعض لانتجين عذات قصعه رائعه
 له ٥ ومعراها واستخدمها .

وكان استكنش الورد ، و بحارة و تسعين مع الخوش حسن و هذا الاستكنش من نوع الحرلي
و كان من الاماشد لقومية و الخمسة الحديثة باسم نعروية بشار و احمر سات ، و عابريه الضميمة و اعاني
حرب القومية

مؤلفاته - ولف من لعة تقواعد (لعة موسيقى) ثلاثة اجزاء والموسيقى النظرية العامة - ولف من كتب التارخ
(الموسيقى العربية واعلامها) (الموسيقى الشرقية واعلامها) لم يطبع بعد ولعة الاودر وجميعه بحث موسيقية
تصف هذا العلم الانبي بالاحاطة القوية ويعتبر من علام الفن في سوريا من يعتبر الوصل كواهمهم

روائع الاخوين النابغين زهير وعمدان المنيبي الفنية

السيد زهير المنيبي - هو من السيد محمود بن المرحوم احمد المنيبي . وأصل هذه الأسرة من قرية ميسين القريبة من دمشق حصر هذه احمد منذ ستين سنة الى دمشق فاستوطنها . ولد يحيى المنيبي سنة ١٩٢٩ ودرس في المدارس الابتدائية حتى الصف الرابع ثم لارم الاستاذ بدوي الخطاط مشهور بمع سوت فتعلم منه هذا الفن الجميل فبرع به ووفق . وفي سنة ١٩٤٥ دخل المعهد الموسيقي الشرقي الذي كان تبعاً للإدارة السورية . واجتمع عن الاستاذ مسعود فرحات بعض الموشحات ووجد في ذلك تشبهاً لفرحات المنيبي الأشهر شيخ الموشحات فأخذ عنه بعضاً بموشحات ولاحقاً من بعده هذه عشرة من موشحاته . وفي سنة ١٩٤٨ ذهب من خدمته لأخيه فقيهي فيها مدة سنة . سبب في عدم رجوعه بعد من ميسين تشبهاً بفرحات



المؤلف بين الاخوين زهير وعمدان ميسين

بوزارة المعارف عين المرحوم مسعود شاعر بطلاب قصر السباح ودارت فيه حتى الآن . استفاد هذا الفنان الموهوب من وجوده في المعهد الموسيقي فتلقى عن الاستاذ لامي عبد لهي شعباً عم الوطية حتى أصبح قادراً على تلويح الموشحات التي كتبها . وأخذ سير المقامات القديمة عن الاستاذ يحيى السعودى وعم الإيقاع على طرف من المرحوم عمر البطش وهو يصرب فيه ويتلاعب بصنعه على صسوجه بشكل بارع ، وتلقى علم العود على الاستاذ فؤاد محفوظ

فنونته - وهب الله هذا النعمة الصوت الجميل فهو طوع سانه . كان في نادية الامر مشدداً للقصاصات السورية وله فرق خاصة قبل النحافة بالمعهد الموسيقي ، وألف بعد دخوله المعهد فرقة سماها (فجر الاسدلس) وهي مؤلفة من عشرين طالباً من ذوي الاصوات الحسنة تلقوا عنه وعن شقيقه الفنان الاستاذ عدنان المنيبي الموشحات والاوران ورقص السباح وهي الفرقة الوحيدة في البلاد السورية التي تقيم الحفلات العامة وتقدم للمجتمع ابداع الفنون الشرقية .

شقيقه عدنان المنيبي - ولد سنة ١٩٣٣ واشتمل في حياكة النسيج ، ثم ظهرت مواهبه الفنية وتلقى مع شقيقه لاساتاذ من المنيبي حساً في حب الموشحات واورانها ورقص السباح وعيخته ووزارة المعارف استأذ لرقص السباح في المعهد الموسيقي الشرقي ولا تستعظم المواهب ان كانت وراثية . فقد ورث المترجم حمان الصوت وان من وده الشاعر المتفنى .

الحان الاخوين ميني - لا عجب ان تقمصت روح البطش الفنية روح هذين الاخوين اللامعين الذين سيكون لهما عظم

المصل والآخر محط التراث العربي القديم . فيقدم للمجتمع اعدب الاخاء الخالد من موشحات لقاني والسنش وعمرها ، وان المؤلف
 . وقد استقى الفن واباهما من مهن النضن الصافي ان يقتصر موهبها ويعبر بدوعها ، فيها تلا راع مؤرة الفن لقديم بدمشق
 راعها لمعول بالخط على ، امكن من راث أي حليل القضي القدل الخالد من ان يطى عليه يد السيان ، واني اقدم للمجتمع
 وصلاص حمصة بي حاد وقد حنت فيه عظمه سنش وعصه على المجتمع العربي . فقد احبها وصهرها في بونقه مونه فصاعها
 باروعة والصقاء فاحرجا من روائع الاخان مايلعو للزهو والافتخار

الوصلة الاولى - من مقدم الحجار كار كردي . موشح الاول من نظم الشاعر محمود حنوني العراقي وزنه سدعي ثقبيل

دعوت برسيل و... حدي عبه كاد سري فبك ان يهتك
 من اخان الاستاذ زهير الميني الموشح الثاني : قديم وزنه فصاق وهو من اخان الاستاذ عدنان الميني
 ... حدي رقة ... اكبر العزم

الموشح ثالث قديم وزنه فصح وهو من اخان الاستاذ عدنان الميني
 ... حدي ...

الموشح الرابع : قديم ، وزنه داور هندي وهو من اخان الاستاذ زهير الميني

ب كجيل العين عجل بالقبس دت حموي

الوصلة الثانية - وهي من مقام الحجاز كار . الموشح الاول : قديم وزنه اقصاب وهو من اخان الاستاذ زهير

صاح هات الكاس واركن للشراب واطرب انغلان من مز المدام

الموشح الثاني : قديم ، وزنه مربع وهو من اخان الاستاذ عدنان الميني

... حدي ...

الموشح ثالث قديم . وزنه مدور ودرج وهو من اخان الاستاذ عدنان الميني

... حدي ...

الموشح الرابع : قديم وزنه داور هندي وهو من اخان السيد زهير الميني

... حدي ...

الموشح الخامس قديم . وزنه درج وهو من اخان السيد زهير : (كحل السحر عيونا)

الموشح السادس من شعر مرحوم عبد الرزاق حدي الحمصي وهو من اخان الاستاذ عدنان الميني

... حدي ...

الوصلة الثالثة - من مقدم الحجار كار . الموشح الاول من شعر المرحوم الشيخ بي الهدى بصادي الرفاعي وهو من

... حدي ...

روحينا ياسمات الصا واهلي للشيب انفاس التـ

الموشح ثاني من شعر حسام الدين الخطيب الاسدي وزنه (٢٤) وهو من اخان الاستاذ زهير الميني

... حدي ...

الموشح ثالث قديم . وزنه داور هندي وهو من اخان زهير الميني

... حدي ...

الموشح لربع قديم . وزنه حوش ريث وهو من اخان الاستاذ عدنان الميني

... حدي ...

الموشح الخامس . قديم ، وزنه بسك وهو من اخان الاستاذ عدنان الميني

... حدي ...

ويقوم الاستاذ زهير الميني بتلويط ألحانه البديعة وجمعها بكتاب على ورى صفيل خطه الجميل ومسكون الاستاذ لاجون

لدي تحليا بالاحلاق عاصله شان يذكر في ... حدي ...

روائع الفن والشعر الزجل في اسرة الاطرس



العقيد ويد الاطرش - من مآسي الدهر انه كلما نعيم صماء الحياة على
سرة الاطرش في جبل النور شابه اكدار الحوادث الطارة ، كأن الدهر حالها
وحرم عليها نعيم الراحة والاستقرار ، فقد انجبت الامراء والزعماء والشيوخ والابطال
بما يعود عهدهم لاكثر من ثمانمائة سنة .

سأقتني هذه المقدمة للتحدث عن العقيد زيد الأطرش الشاعر الشعبي وأحد الأبطال البارزين في أسرة الأطرش .

كان المرحوم فوقان بن مصطفى بن اسماعيل الاطرش والد سلطان باشا الاطرش في الرعييل الاول من الضحايا من قوافل الشهداء الذين كتب لهم الخلود في العهد التركي ، وقد اعتقب هذا الشهيد اربعة اطفال هم سلطان وعلي ومصطفى الذي استشهد في معارك الثورة السورية في سنة ١٩٢٥ وزيد الاطرش صاحب هذه الترجمة ، ينتهي هذا الفرع النجيب بالامير حسن الاطرش الذي كان محافظاً وثانياً وزيراً للدفاع الوطني باحد شباب اسماعيل لاطرش

لما استشهدنا يوم كان صغير السن فكناه شقيقه الأكبر سلطان باشا الاطرش
عقبنا ابيهم نعشمه وخدمه ، وولد له ١٠ بنين معوار في (شرقة) سنة ١٩٠٥ و سبب

في تكفي هذه العائلة بلقب الاطرش مازال مجهولا ، درس في مدارس الجبل القراءه
والكتابة ، كان في عام ١٩٢٢ مدرّساً (عربية) بمدارس ثلاث سنين وأربعة اشهر

سورة كان في العشر من سورة عهد اليه شقيقه قائد الدعاء سلفاً دشا الاطرش

ولما حلت حر ذات بكرة فيها نوحه حملته الى جبل اشبح و حمل معه سيدنا
من احراج نفوس المومنين من جبل اشبح ثم صار حمله من اشبح ووقع فيه

استطاع اجتيازها وتعلمت على الحزمة التي سميت باسمه في أسبوعين في تقييده ذلك و
لغرض طريق ريدو ، فأحلت حامصيا ونشكت فيها حكومة نورويا كما هو معلوم

مرجعین و ششکست معها معركة دهسه بخت من احتلال مرجعین و اسدات
ول دعت هذه الانتصارات عدول عرسین و اثرت علی مشاعرهم و

وكانت فاس القنارات تدبر قري الحبل فوق ميكها وحتملوا احد احب مدد سه
وهو بقعه تعد مسافة ٥٠ ٥٥ كيلو متر أ تقع في الجنوب الشرقي من الحبل ،

لاهنون هول قصص العذرات لقري الحبل وما عفت من مأس وكيكيت . ولما

من الشعر الرجزى الرائع ، فحداه بصوته الشجي فاهب العواطف ، فقال :

لاتعشي لومك على من سخان

ياديرني مالك علينا لوم

مثل الردي مارخصك باثمان

أحنا روينا صيوفنا من القوم

وتعزى غلبه قابضه سلطان

لا بد ما نغص ليالي الشوم

يَا دِرْتِي مَا نَحْنَا لَكَ مَسْكَا

وَأَنْ مَّا خَذِينَا حَقَّنَا الْمَهْضُومَ

استمد هذا الخداع القلوب فصار بين الركاب ونعت بلحمة المرحومة (اسمهان) وسجلته دور لاداعة فكان صوتها الشجي
وبعائتها المتهددة تهص بالارواح فميمها حتى تخلق في سماء الليل ولم تحب قواد لثورة على عوائلهم بل لاررق استأسدوا وحده
عمر المعارك - وشاءت الاقدار ان نعت اسامة دورها يصطر لقائد العدم وقواده الى الالتجاء الى وادي السرحان فيدمر مع

مهم في الأري ووادي السحاب والكرك في شرق الأردن مدة اثني عشرة سنة . ولما علم لغزو عام عاد النجاشيون يوم الأربعاء ١٩ في أيار سنة ١٩٣٧ إلى موطنهم وهم أشد إخلاصاً وأقوى عزيمته وحماساً لصالح الوطن .

وفي عام ١٩٣٨ كان ناشأ في المجلس ساني عن الخجل . وفي سنة ١٩٤٢ كلف لورارة الدفاع الوطني في عهد حكومة الشح بس الحسني رحمه الله ولاعتبارات عائلية تدرج بها إلى المرحوم عبد العفار باشا الاطرش ودخل ريد الاطرش من ذلك الوقت . وظائف للحكومة وهو الآن رتبة عميد في قيادة اندرك . ولما وقع العدوان الفرنسي بعدم ١٩٤٥ نظم هذا حوال السبيع في معراه . ولقاءه أهل الفن فاحتوه من سمات شتى .

الشام يا موطني انت اعز الحما
مجد العروبة بنى لنا بجهالك حما
ابطالك الصيد في يوم السويدا وحما
ذكوا حصون العدو لما بهلك غلر
يا صاحب الطلح قف حبلك طريقك غلر حنا بني العرب
لو تسبح دمنا غلر عن درود
نعد من رضى عبي الحما

السيد صباح الاطرش - هو ابن نايف بن سلامة الاطرش ، ولد في قرية (بك) حين تدور سنة ١٨٩٨ م وتوفي بعده قبل ولا . فاشأ بكف والدته تحت رعاية ابناء عمه الطرشان ، درس في المدرسة الاهلية في السويداء واخذ عن بعض الاساتذة ولما بلغ من الشباب كان من الفرسان البارزين ومن قواد الثورة السورية التي شبت عام ١٩٢٥ بقيادة ابن عمه سلطان باشا الاطرش ، هو ابو المغاور ، وقد خاض المعركة التي وقعت بين الثوار الفرنسيين في قرية حنا . وجرح عدة لمبي رصاص رشاش بر شوه شه في صغره فرسان الشهدس ، فم ش ولم يتقهقر ، بل كان ينادي بصدوه حسن شعره رحلي . فمسن النجاهدون واقبحوا ، فقع ثمرسه الخمسة وكان من العوامل المؤثرة لكسب المعركة التي استمرت مدة اربعين دقيقة .



حصر ابو المغاور وهو انقب ثدي حمله جميع معارك الثورة في قسم سلاط ووادي سم وعري ورماس وست قصبة ، وقد فار النجاهدون بمعركتي المرعه وسعرة ولكن لنصر نهاي لم يم لاسب معلومة وكنت به الحياة بعد ان قتل تحت سبعة رؤوس من الخيل .

يعتبر المترجم من الشخصيات البارزة في سره الاطرش ومن اشجع فرسانها ، وقد عارض لسد محمد الحرقاني من قومه . وهو شاعر حي (يادوني مالك علينا لوم) فها موجه شعره الى ابيه الشاعر الرحلي السيد صباح الاطرش .

صباح رده السبابا كسوم
يوم العراضي قايدة غاملان
من فوق شفره ماتلى به شوم
(المرجلة) قبالكم وذا الآن

ويجي شاعر الشطر الاخير من حد المترجم المرحوم سلامة بن حمود الاطرش كان يلقب بـ (سم الموب) وان الشجاعة قبلاجد المترجم والآن له :

ومها قوله :
يا صاحبي مالك علينا لوم
يومك على من ، بقصة حد
حنا وقفنا بالشرك ومموم
واقم على قب الرمك حقبان

وقد انتسب المترجم الى خدمة الدولة وهو الآن قائمقاماً في احد الاقضية السورية .

ومن الشعراء الرحبيين في حين التدور ، علي الاطرش بن دوقان شقيق سلطان باشا الاطرش ، وفصل الله الدحم الاطرش سم بن عبيد الاطرش والمرحوم سليم لديمسي ومحمد الحرماني وهم من قرية عرمان وقد اشتركوا في الثورة السورية ومسلان بن عبيد الاطرش ، اشترك في الثورة السورية ثم استسلم للفرنسيين .

الموسيقار الملحن الاستاذ فريد الاطرش



أصله ونشأته - . هو فريد بن مهدي فرحان بن ابراهيم باشا بن سمعان بن محمد الاطرش . ولد في قرية (القروية) وهي على قمة سفح جبل لاصرش القائد العام للثورة السورية سنة ١٩١٤ ونشأ يكفأ أبيه ، ثم التحق بوالدته المقيمة في مصر وتعلق بالتمسك فانقادت له مواهب التلحين والعناء والعزف . ثم دخل معهد الموسيقى فدرس فيه خمس سنوات من الافلام السينمائية . وقد لاقب روحاً وحناناً ، وكانت شغفته فقيده عن مرحومه تنهد فودعها في احبها بدمعها حبه فتشده بصوتها الساحر ليدور مثال فتى عجب . ثم نشأ رافعاً ، وقد أثرت فاحشه فهدى على عواطفه فهدى احبه وحده من شغفه بقي فترة من الزمن ، وقد صيرت روحه الا لام ذكبت فيه فحدثت وحده بأروع القطع الغنائية ، جاءت وليدة الاسى والاشجان

فنه - . يعتبر الاستاذ فريد الاطرش من اعلام الفنانين البارزين في مصر والجلالة ومعناه أسلوب بديع خاص يعرف على آية عود به عنه علمه بالنوطة والاوران . وشقيقه مرحومه تنهد في كتابه شد حبه بصوتها الرحيم الفصيل شهيرة وعصمة غنائه وهو من بعض الذين سكر وحسن التانكو العربي ، فلحن قطعة (يا حبيب) من حبه بلده ، حبيب حبه من حبه هو من اعظم فلاحه . وقد حتم الصبر بعدنا بالتلاقي وعمرها كان

فقيرة الفن مطربة الارواح المرحومة السيدة اسمهان الاطرش

أصلها ونشأتها - . هي شقيقة الموسيقار المشهور الاستاذ فريد الاطرش . ولدت هذه الفنانة العظيمة الشأن في السويداء بشار آب سنة ١٩١٩ م . وكف والدتها التي كانت تعيش في مصر بعد انفصالها عن زوجها فأحسست رعايتها وصوتها - . هي ذات صوت شجي ساحر ورثته عن والدتها وتله وشقيقها الموسيقار علم النعمة والاوران على اعلام الفن بمصر ، وكانت تأمل حبه واحبه ، وشغل منها الكثير لدى شركات التسجيل . ولادارته في الاعلام سببته مع كثير الممثلين لسانين كوسيف و... وبعد ذلك في الآفاق كسرى في قف سببه ومن شعر قطعه العبد... في عذبة فرقة ، حيث أداري آلومي . ثم شغف . بيدي لأسرة... في فرقة... ، ثم شغل كلي في حرق . وحصلت لك... بعد ذلك... وتمثلت . و... تنصير اشبهت مع شقيقه فريد الاطرش . وهو الله هدد لهجة حميرة صافية بسحر برائتها الشجية لمتوحيه يؤثر معده في محبوبهم بأرواح لسمعين في عالم سحر والحنان . كما محمد بشار عتتمع لرقى واعجابه بفتها الرائع وصوتها المؤثر وكرمها المأثور .



وقد قويت من سمها لاصرش . علم مصري المشهور وركب اعناء والتسجيل ونجحت بشي . ثم افترقا وعادت... منادى نفس تنحرج... ، مع شغفه مستتب لآلئها . وبعد ذلك... بالمثل المرحوم احمد سام المصري الى دار الخلود - . وفي عام ١٩٤٤ م... كانت تقف سادتها الخاصة بدهورتها فيها... النيل فقصت حبا غرقاً وخرج السائق حياً ، مما دعا للشك والظن في هذا الحادث لايم وتلقى المجتمع نعيها بوجوم وأسف . وخرج عليها من بقدر مواهبها الفنية ، وانتقلت حثتها من نهر النيل والحدوت في ربي نقاهرة وهي في أوج صباها وارتعت روحها في عالم الخلود

مواضيع فنية

الموسيقى في البلاد العربية

لا مشاحة بأن نعت موسيقي هو دافع مائي له جود من قلوب وهو يعتر عن برعات الشعوب وتجل في جبروته التي قام ،
بصمتها ، وليس ، هو ناعيل لاسمعي الذي يستنير الشعوب وهذا النعس وليس ، هو الذي يعتر عن مدى حصارات الأمم ،
وهو ميزان عواطفها التي تفيض بالحياة
وترى بالمشاعر والمعاني ، ومقباس أدبها
والصدق ، وليس لموسيقي لدى الشعوب يختلف
بمناصير قوته ومسموه كما تختلف هي في العقلية
والشدة والذوق ، وقد وصف الفيلسوف
نصيري (كونفوشيوس) ذلك فقال ، ان
نفسه شعرا وخطواتها نحو المدنية والحضارة
تصير حين من عصمة قلوبها

ومما لا ريب فيه ان النهضة الموسيقية
سارت مع مدح الامة فكان لها اعظم الاثر في
حياتها القومية فاودهرت بازدهارها وتلاشت
بروالها ، والتحدث عن نواحيها التاريخية امر
بضيق به المقام .

تد كـ : فن الموسيقي عند العرب
مقتصر على الغناء (الحدا) والنقر بالدف
ورقص بدمكة ، ولا شك في للحضارة
الفرسية والرومانية تلك محدها وطريقه الفصل
في تطور الفنون ، فقد بلغ الفن الموسيقي أوج
الكمال في عهد الملك (جمشيد) الفارسي فقد
قد كان يحب المرح والمجون واعتنى بتسويق
آلات الطرب ورقص السماح حتى أصبح
يحتل المكانة الأولى في بلاطه . واكرم دليل على
عصمة الفن الفارسي ان أكثر سمات فارسية
(كالسوزناك والحجاز كار والهند والنوى
أثر والعجم والشاهاز والنكرز والطرز ثرين
والفرحمر والفرحاك وابسه بكر ولسورد
والماهور وعمرها من الاسماء التي مارلت
معروفة بتسني عنها اهل الفن في بلاد التركية
والعربية حتى الآن) .



وكانت هذه هي الحالة العامة في جميع البلدان التي كانت تحت الحكم البريطاني، حيث كان البريطانيون يسيطرون على الاقتصاد والسياسة الخارجية، بينما كان المواطنون المحليون يسيطرون على الشؤون الداخلية.

[illegible]

أما قرآن حروفه العناء فهو في المصنف من حروف علم الصمد نفس لا شهر وتسمى الحروف
 وهو من واحد حنيد وثيقه محمد وقد توفيا والراحم محمول .

كان الخلفاء الأمويون يستمعون في أوقات فراغهم إلى حمار خروب، وتعني به لشعرهم من فصائد معي الشجر،
والفروسية. ثم حل الغناء ورقص على غصده
وأول من وفد على كسرى بعدة قبة هو نصر بن حزام فغضب لعوده بعد وعدى بالخروج في يوم الخاضعية،
هله. وكان عبد الله بن جعفر على حمار غصم من الأمراء، فمات في وقت القتل، فكان أول من علم حورية الغناء وروى
المناج شكنه لمحمد بن مولاة مائت حمار
ولما دلت كثير من حيث امتحان الإسلام قديم البلاد حرمه كثير من الأسرى فغضب فيها عذبات البلاد لمعونه وهو،
لبن موسيقى أحد مكاتبه، فجمع في شئت عهد، وقد أنشأه في حماره كان يخطبهم إلى داره وحققا تمنح منهم وقد
الحقاء ويوب الأمراء، لاشر في الاستفسار، وشتم، واثق فوميه ولفقوا كل تشجيع وخرم
ثم حذر لبن موسيقى في عهد لامر فاحسب دمر عرب عن عرس وروى في صغره الخياما بسبب، طاربع به
وتعدت مهابا بعد وروى في شهره، وروى في حماره، وروى في حماره، وروى في حماره، وروى في حماره،
حماره، وروى في حماره، وروى في حماره، وروى في حماره، وروى في حماره، وروى في حماره،
المشهوره، رعدا الر كات .

وسمى رعدا حماره على خطاه فأقام المسابقات بين الفنانين وأجزل لهم العطاء. وكان الوليد بن يزيد شديد العناية
والعناء وقد بدأ ملحاً بعد عرف بالعود ونصر بفتح الأصابع الأولى، فقص وصدق، بعد مرضه يعني المشهور (معه) فقه إلى قبة
فأشرف عليه ورعده بعد، وروى في حماره، وروى في حماره، وروى في حماره، وروى في حماره،
الكتاب موضع (كتاب النعم وكتاب العيون) وروى في حماره، وروى في حماره، وروى في حماره،
ومرجعاً لكتاب الأغاني الكبير الذي ألفه (لأصمعي)

وفي العهد عباسي بدأت الموسيقى، حل في عصرها، فهدايات معاني، بعدايات معاني، بعدايات معاني،
آلات نظرب وغير معمره، فكان رهم، مهدى، بعدايات معاني، بعدايات معاني، بعدايات معاني،
جعفر ولتوكل والمهدي، وروى في حماره، وروى في حماره، وروى في حماره، وروى في حماره،
بالعود وشوق بالعباءة، وكالحج حتى عرف بعض لأحد، فته في مجالسهم على مختلف آلات الطرب
و كثير من رعة في عهد ورقص السراج عن قنن إبراهيم المهدي نظراً لغيرته الفائقة في الفن والعناء والتشجيع، وهو
أدخن سائب جديدة في العناء، تقديم، واحتمقه، أي لا، ميسا أن نبوغ إبراهيم المهدي ذلك الأمير العاوي قد تطاول على
إبراهيم الموصلي نفسه المحتف و كان الصريح الفني بينها على أشده، وهو الصراع بين المادة والروح، والموصلي اعتمد في الحدة
معان لأرواح فيها بعد، كتب لاده من خلفه، فاندوست طرق الفناء التي سار عليها هذا وولده الحق الموصلي وظل الأسلوب الذي
ساحر يدي سار عليه إبراهيم المهدي عبر عن روحه وشعوره، وحقيقته وعمره المعروف (بالأرهمي) حياً إلى يومنا هذا،
المصريون جميعاً في ذلك حتى لا، وسنن - بعدايات معاني، بعدايات معاني، بعدايات معاني،
بالأندلس فقد نقل عهد ورقص السراج إلى الأندلس، فمات، فمات، فمات، فمات،
عبد الرحمن بن محمد بن سيرة في بلاد الأندلسي
ومن المعاني التي أدت لاردهد عن الأسس وأعادت المجتمع في العهدن العباسي والأندلسي نشر صورة لرفيق لاصد
فكانت الحوارية والخطابية، محاسن، وقد أحدثت مجلس الأسس وأعادت تقدير، فأفادت وأصرت فما لادته أنها سمر
للموسيقى والعناء ولرقص سائب الوصول إلى كمال وسمت بالشعر بعد في القروة، ومما أفادته أن أكثر الخلفاء والأمراء وانعظم،
قد سقطوا في حاة الشهوات فأصاعوا مجدهم وعزهم بين خمر وقيان وعبث وبحور
وكان الخلفاء العاطليون يحبون عهد وسمرقون في عطاءهم فمستحقين، وكان ظهور دولة المايث وقيام الحروب الصليبية
الأولى والثانية وعزو التبر أكثر البلاد العربية سناً في. والبهمة الموسيقى والحياة العنمية والنس لا يلام فقر والمرص وأحسا
والدمار الذي استمر في البلاد أكثر من ستة قرون متوالية .

ثم انتعشت في عهد الاحتلال الفرنسي لمصر في نهاية القرن الثامن عشر وفي البلاد السورية بموت بطريرك لصاين لمصر
والسوريين (كاششت ونووني ونورق والنقاني وغيرهم)

حلقة حلب الفنية

الشاعر والمالم المتفنن المرحوم محمد أبو الوفا الرفاعي

أصله وشأنه - هو الشيخ محمد أبو الوفا بن الشيخ محمد بن الشيخ عمر الوفاي ، ولد بحلب سنة ١١٧٩ هـ ١٧٦١ م .
 و برع في تعليم النعم فقرأ على اعلام عصره الشيخ حبيب المدرس وسماعيل المواهي وقاسم المعري رحمهم الله . وفر
 له والده أحد عنه الطريقة البرقية والشاذلية . وفي سنة ١٢٩٩ هـ احازه الشيخ محمد نواب الاوقاف بالحلقة وبشره بالتمكية
 من قبله وقت تفتت منه وبحصل شاق وقب بكم فيه سارة لها . وقد صدق ثماناً له . وفي سنة ١٢٤٢ هـ حصر على رصا له
 مع يوسف باشا اسروري وكان (كنهده) فتعرض لتعذيبها . ثم عثر يوسف باشا وعاد مدة عاد بعدها الى منصب الولاية في
 حلب فتعاطى لاحكام وجرى له مع لاهس وقائع وتصعب عليه . ثم جاءه الزوراء فوقف لتكمية بعض العقارات . وبعدها خرج
 من حلب بولاية بغداد فقص على ابي درويش باشا المعاصي على يدونة اذ ذلك وأرسله الى الاسنانة فمجت أمور وجر انتصه
 فيولا تاماً لدى السلطان . وفي سنة ١٢٥٣ هـ ذهب صاحب هذه الرحمة ومعه ولده المرحوم محمد بهاء لدين لزيارة بغداد بدعوة
 واليها فاستقبلها بالاقبال والاكرام

شعره وقبوه - كان رحمه الله عذوقاً وأدباً بارعاً . ذا صوت جميل ، أحد الفن عن المرحوم مصطفى الحراري تلقى
 (الشك) وكان يعاونه في الأشاد في حلقات الذاكرة . ولم يجد عصا في ذلك ، اذ الفن الموسيقي كان محترماً جداً . وكان
 علماء والمشاخ المتدربين بعلمونه ويعسرون الرقص المعروف (رقص سماح) ولتمرحم منهم ، وآخر من عرف من هذه
 له صر العلامة فاضل المرحوم الشيخ محمد كمال الخراوي لذي كان عباً مدافق من الموسيقى والايقاع والسماح عند قصه
 الاحد . وم يكن للموسيقين يتصوروا المحل للمحطة والتي تتحللها شرب الخمر ولا يعبر في المعاصي والمخالفات المستدلة ،
 - المرحوم يقيم الادكار الشاذلية مع أبيه في الزوية المعروفة بمسجد حبر الله في محلة لاكراد بحلب وهي مشهورة بالزوية الرفاعية
 . اوينهم الاصلية وله غيرها أربع تكايا

وللمرحوم رحمه الله شعر رائع مسجع لاكتفه به . يبي عن فكره وعاده ودهش ثاقب وتصلع في العلوم الادبية . فكان يعظم
 له تد وמושحات ونشائير والحماس سلاعه ومعد تأخذ بمجامع قلوب . وكان المدح الموشحات المرحوم الفصح (الشك)
 ودية مدح لنفسه . اذ بلغ من القوة والتصلع في الفن الموسيقي ما يمكن وصفه (بالمشث الثاني) ومن حمة نشاطه المديعة قوله

ما زال يرشع من بحر التلاقر	حتى غدا تملأ ما فيه من رفق
وراح يشرها جنح الدجى عللا	حتى بدت شفتاه اللعس كالشفق
وقال لي بربوز من لواظفه	ياشيخ أهل الهوى ياشيخ كل تي
مادا تقول وقد قال الرواة لنا	ان العناق حرام قلت في عني

وله ديوان حافل قد اقتضه باستغاثة بسور القرآن الكريم قال في اوائلها

يارسا أنل مؤدي وطره	بصورة المذكور فيها نقره
تآن عمران وبالدباء	افض مرادي وأسل مائي
بالسورة المذكور فيها المائدة	جدل عدوي وأرب مكائده

وقال رحمه الله محمداً سرده الشريفة وسندها تنوير نردة . وبصر بالشد . وقد بدأ تحميسها في اذاب سنة ١٢١٦ هـ ومطبعها

علي م يامن فاض المدح كالديم	تكي وتغن بالاشد والسهم
ومم مرح الدم المدح من ألم	أمر بذكر حبر من يدي سلم
مرحت دمعا جرى من مقلة بدم	

أشمت من أ برق بالانس باسمه
أم ذلك من فرط اشواق ملازمة
أم هل شباك غراماً نوع حائمة
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
وأومض البرق في الظلماء من اضم

ومن غزله البديع قطعة من موشح :

بامهارة اسان ياداب الدلال
غلب الوجد دليل الحجر طال
جل من أسدع ذا الوجه الحميل
وأنا المعرم بالفرع الطويل

ومن موشحده لتي اشتهرت بين القصي والدالي وتعنى بها كل اسان هو الموشح المشهور من نعمة الخهار كار المتداول
يومنا هذا قاله وهو متوجه الى استانبول سنة ١٢٢٠ هـ .

باجيبياً دعاه ذا اللون في قرار البحار إستجب دعوة لهزون قد دعا بانكسار

وله شعر كثير من جميع انواع اشعر بصيق بها المقام وهي مننتة في دواويه ومؤلفاته الكثيرة .

رحله الى اسطنبول - . ولما أدرك المعر والده انتقلت المشيخة اليه ووقعت منارعة بيه وبين بعض مشايخ حلب على احد
التكبي التي كانت تحت توليته فقصده استانبول سنة ١٢٢٠ هـ ونفي فيها من حقاوة ودرائها وكرائها ما يقصر عنه الوصف ومدد
ومدحهم بنشور والمعلوم ، ثم عاد الى حلب يحمل رداء سلطانية تمنع كل حاكم فيها استماع اي دعوى عليه في التكية المذكورة
اوصافه واطواره - كان رحمه الله ابيض اللون ، صبيح الوجه ، أسود العينين ، مبيح الالف ولهم ممتليء الجسم ،
المحبيا ، ورث حسن الصوت عن أبيه وجده ، وكان كلما رتل في الجامع او في رواية يجتمع الناس من كل حدب لشعهم باستماعه
وفاته - . وفي سنة ١٢٦٤ هـ ١٨٤٥ م انتقل الى دار الخلود ودعى في ترمة لصالحين تحده حذار مقام اراهم من الشرق و
الشاعر المرحوم سعيد قدسي بقصيدة طوية قد فيها

بكائي بفقد النازحين يزيد
وأجفان عيني بالدموع تفرحت
وحزني عليهم وافر ومديد
ومنين فوق الخلد سال صديد
ومنها - هو السيد الحبير الامام ابو الرما
ملاذ للورى بحر العلوم فريد

الاديب الشاعر والمتفنن البارع المرحوم انطون ميخائيل الصقال

اصله ونشأته - هو المرحوم انطون ميخائيل الصقال ، انحدر من هذه الاسرة الكاثوليكية المعروفة بطبيب ارو -
وعريق مجددا في حلب ، وقد اجمت اعلام الرحال في شتى المبادي ، ولد في الثالث من شهر آذار سنة ١٨٢٤ م ، تلقى دراسته في
مدارس مالطة وعين ورقه للسان وفي حلب ، كان رحمه الله يجيد معرفة اللغات العربية والسريانية والانكليزية والتركية تكليماً وكتابه
ويعرف كثيراً من الفنون العصرية والعلوم ، ولما شب برزت عناصر نبوغه وفي سنة ١٨٥٤ م شهد موقع حرب القرم فكان الترحيل
الاول لقائد الحيوش الانكليزية حينما ناصرت الحكومة الانكليزية الدولة العثمانية في هذه الحرب ضد الروس
شعره وفنه - . كان شاعراً مجيداً واديباً باثراً وفصيحاً ، جميل الصوت ، ولماً بالغ في الموسيقى يضرب بمختلف الآلات -
وقد ألف مجموعة موسيقية ربط فيها الاعاني تشبه كتاب الخطوط الانعام الموسيقية الفرنجية (الوطة) ولم يعثروا عليها بين مخطوطاته
الادبية والفنية الكثيرة .

له ديوان شعر وروايات احدهما رواية عرامية اخلاقية نحاها نحو حكايات الف ليلة وليلة وهي حكاية احمد ملوك الصن
المسماة بالقاهرة مع الحسن المصري بحل الملك عبد الرحيم .

وله أمانيد باللغة التركية - وقد اقام في مدينة مالطة يصحح لكتب عربية في مطبعتها ويدرس في إحدى مدارسها ، ومن
مؤلفاته كتاب الاسهم السارية وهو رواية صنها بعض الوقائع اعلية وله مقالات نشرها في الجرائد والمجلات بأسماء مستعارة .
ومن شعره البديع قوله

معان تعالت عن ذكاه وفطنة
مبان توارى كهبها عن بصيرتي

شؤون أبت أن يسر العقل غورها
صروف جرت في كل فعل ثقلاً
برت كل مافي عالم الكون ما تبرى
وقال رحمه الله ردأ على حساده فأبدع واجاد

لذا لم است منها بغير السكينة
كما فجرت أمواه بحر المحنة
لها قلم يجري بكل صبيغة

دنياك يا هذا ديار الزوال
ورب اصحاب لقد حولوا
وما بهم لا اصلحت حالهم
وهل يروع الوعل صم الصفا
والشمس هل تنحط ان حجبت

فلا تكن فيها كظلمان آل
ان يعملوا بندر اكنائي هلال
يرمون في قلب اليقين للنبال
مناطحا والريح شم الجبال
انوارها يوماً بتقع القتال

وبعث الى صديقه الاديب نصر الله بدلال مصيدة ع به هذه بعض ابياتها

طاولت فيه صابتي معصاتي
ما كنت ادري العشق يفعل بالقى
حق حثت مطيبي نحو الهوى
مركت عنك صابتي نهباً على
وافر من اقداح احداق الظبا
فأروح بين جآذر بمحاجر
مالي وللعدال لاسلمت لهم
شهم اذا ما استل سيف راحه
ان يرش للعليا الرصى فلعلما

وقلت فيه معني هلالتي
فعل التسم بأهيف الاعصاب
ولويت عن نصح التصوح عناني
لح السواح كوح في الصوفان
فأرى القواد مراتع الغزلان
وكواكب بقواضيه وحرمان
علل تقوم بفاسد البرهان
شمت الفضلال يجر للأدقان
زلب اليه تود منه تداني

وكان ان حاش عظمه وشعره وهذه حسن الخط وصادق ما هراً ومهندماً بارعاً ، اشهر بالاعمال اليدوية وجاهد كثيراً في نشر العلم والعرفان واهتم في نشر المجلات والمجلات حتى اقل الناس عليها ويعتبر من رجال لهبة العلمية الاحرة في سنة المسيحية

اوصافه واطواره - كان رحمه الله ربة الخالص ، مستقيماً في صواره وراسته في معاملاته ، امياً وقياً ، ذراً يأهله ومعارفه
البحر الكلاء قوي الحجة - مسموع الكلمة ، اذا حكم عدل ونصف عبر مررد بح المساواة ، اجتهد في ارالة خرافات كثيرة
عقوب بكثيرين ، وكان رصياً دمت الاخلاق - حسن المعشر - صادق الرواة ، ثابت لعزم لا يستصعب صعباً ، اذا طلب ادرك
امانيه ، غير هباب ولا محجم .

وفاته - وفي اليوم الثامن من شهر كانون الاول سنة ١٨٨٥ م انتقل الى دار الخلود وترك ذكراً عظمراً واسماً خالداً بين
حبيب لاعلام والنوابع . رحمه الله

الشاعر والمتقني الخالم الشيخ محمد الوراق

أصله ونشأته - هو الشيخ محمد بن محمد صادق المعروف بالنورق ، وهذه العائلة حلبة الاصل تعاطت التجارة منذ القديم . وفي عصوب سنة ١٢٤٧ هـ و ١٨٢٨ م ولما ترعرع يعطى بعض لمن وصار يتردد الى لروية اهلالية الكائنة في محنة
يوم الكبرى بحلب ولارم حقة ذكر ورئيس لمشدين بها الموسيقي الصان العسقري اخاخ مصطفى الحرري الشهير (بالمشك)
لغيره ولا رمة مدة طويلة وتعلم عنده وتخرج عليه في علم الموسيقى والاعلام والايقاع وصار مساعداً له في الزاوية الجليلة ورافقه أيام
مهم الى ان توفي لامتد المشك يوماً اليه عام ١٣٧٢ هـ فاستقل بعده في رئاسة الخلعة وظهرت مواهبه الفنيه والادبية

دراسته العلمية - ورغب المترجم د. بنور العلوم لعروة والادبية والشرعية فقرأ على الشيخ احمد الكواكبي والشيخ عبد القادر الحال اسحق وانصرف وانفق والحديث . ثم اتصل بالشيخ عبد السلام الترميني فقرأ عليه عم الحديث والشيخ احمد لرويتي معني الخفية فقرأ عليه الفقه الحنفي ، وبعد ان احدث بحثا واحدا من العلوم العربية والادب في مدة وجيزة لما كان عليه من ادكاء للقطري عني نظم الشعر واغشود وصار يلحظ ويلقيها اثناء الذكر وشاع بذلك ذكره وبعد صيته ، ومع هذا فقد كان حب أدركته حرفة الادب في صيق من معيشته ، تعاطى صفة العطارة فكان يبعث منها ومن الرائب ثقبيل الذي كان يتناوله من الارز في الزاوية المذكورة ، ورفع الى لوالي جميل باشا قصيدة امتدحه بها فأمر في تعيينه بقراءة جزء في الجامع الكبير راتب مئة قرش في ليلة عثمانية ذهبية في كل شهر وترك الانشاد في اواخر عمره لكبر سنه وأتم الناس ما لو كان في محراب الخفية في الجامع الكبير . وطويلة ثم في لمسجد لكاش داخل حان القصصية فكان يعيش بهذه لوطائف ، ولم تزل هذه حالته حتى توفاه الله .

شعره - . فقد ترجمه المؤرخ الاديب قسطنطين الحمصي في مجلة الشعلة وفي كتابه (ادباء حلب) فقال انه كان عالماً وفيه وفي عيني اللغة والحديث نبهاً وهو آخر عالم فقدته البلاد السورية في في الموسيقى والالحان العربية ، ويروي ان له عدة مجاميع صعبا من الطرائف والطرائف طائفة مما له ولعبره فهل في الحمي ادب عام تمكاسها فينتصبها انتضاء السيوف من أجمعها ، ويعبر عن اراد انصاف من صوابها . له ديوان شعر كبير محفوظ لدى ولده السيد بشير الورق المقيم في البلاد المصرية حتى الآن ومن شعره البديع ما قاله محمداً .

بانت سعاد وحبل الود قد صرمت وأودعت في الحشا نارا ومارحت

بالله ان بعدت عن ناظري ونأت خذني بعينك يا حادي فان ظلمت

ردعا دموعي ولا تأمن من العرق

لعل بالقرب ان احظى ولو نفساً فاني بالنوى قد ذقت كل أسمى

ويا حويلدي انخ في ان اتيت مسا وحسبك النار من احشائي مقتبسا

واحذر قداني مكان القلب تحترق

وقال محمداً فاحاد سيوف لحظك في الاحشاء صائلة وخمس حسنك للامكار شاعنة

تقدبك نفس محب فيك قائلة يارب ان العيون السود قائلة

وان عاشقها لارال مقتولا

سبحان من زانها بالحر مع صور حتى عدت فتنة تجري على قدر

انا الاسير بها كهلا وفي صغر وقد تمسقتها عمداً على خطر

ليقضي الله امراً كان مفعولا

فنوه - كان الوراق رحمه الله تعالى من أمهر تلاميذ الحاج مصطفى الشكيب السالف الذكر الذي كان اماماً للعلم ومضى على وفاته عصر كامل ولم تزل شهرته تنطق الآفاق وعنه تروى الانعام والابقاع وانه تنتمي قواعد عم انصاح الذي احدث فيه مازيته وراى في عم الابقاع اصولا عده حسب رواية المرحوم السيد احمد عقيل النصار الحنفي المشهور ، وقد كان دكاء الشكيب المفرط يجعله يتقرب في الانعام ويحسن توبيعها ويعود الى النعمة الاصلية بعد أن ينتقل فيها دون ان تشعر كيف ومضى انتقل من نعمة الى الاخرى ، وبعد أن يستعمل نحو عشرين نعمة يعود الى الاصل وهذا مايسمونه اليوم بالتصوير فيحير بذلك الصارفين على الآلات كما انه كان يستعمل الماسكات من حيث المعاني او القواني او حضور احد من العلماء او الحكام ، ولم يحده من تلاميذه احد من الوراق صاحب لرحمة فكان يقبى بذلك اثر استاده ورز على رملاته ورفقه ، ولا سيما فقد كان يستعمل قريحته الشعرية في حياج الماسكات الشعر والتلحين ، فكان يتلاعب بالعوس والارواح فيدعها عارقة في بخار السرور سكري من حمرة لطرب لاجراك . كان رحمه الله صوته من النوع الوسط ، لكنه حسن التصرف بالانعام والاصول يعبر في نظمه والحنان عن شعور وقوه ومن موشحاته البديعة الموشح الآتي من نغمة الصبا وزنه (صاده)

ان تواصل او تزني اها انظي لصور ليت شعري من يلمي فيك يوجه السرور

لو تزور

رحيق الثغر حيا مني باهي الجبال ودعا قلبي غيباً عنهما هز النحور
وخلصور

وله موشح من نغمة العشاق وزنه (اكرك) :

ياربة المحاسن البيا	قوامك الخطي سطا علي	كأسمر
ناله يا ذات الحديد القافي	رققاً بصب متهام قافي	بمظهر
جبينك الوضاح عالي الشأن	بدا كينو قد سمر مضيأ	وأفور

وبعد وفاة الورق واستاده البشك تعرد في مساعة هذا الفن في حلب المرحوم السيد احمد عفيف العلم بأوصاف الموسيقيين
و اعظمهم ويكتهم ، وقد روى عن طريقة البشك والورق ما كان عليه من المهارة وخدافه ومع هذا فكان يذكر للناس انه لم يدرك
في اولئك ايامه حسنه من حسناتهم ، وبعد وفاته تملأ بحم لعقري العدل الذي اجتمع به وسمع عنه المجتمع السوري الا وهو الحاج
الطش الذي كان حائماً الموسيقيين .

وفاته - . وفي ليوم السادس عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٣١٧ هـ الموافق لـ ٣ نيسان سنة ١٩١٠ م انتقل الى رحمة ربه
البقري الوراق ودفن في تربة البقري في التربة الوسطى منها .

نابغة الادب والفن المرحومة مريانا بنت فتح الله مرائس الخلبية

هي المرحومة مريانا بنت فتح الله بن نصر الله بن بطرس مرش . ولدت بحلب في شهر آب سنة ١٨٤٨ م وبرت في بيئة
عنية على الصيانة والكمال وتعدت ثمار العلم فشأت أديبة عالة تحيد لظم وانثر ، وكان ابوها رجلاً ادبياً ذكياً يهوى المطالعة
امشاء الكتب بنهضة يرعاها بعائنه ، دخلت المرحومة مريانا المدرسة المارونية وهي في الخامسة من عمرها وتلفت دروسها ، وكانت
تد كالكوكب الذي يدكائها وساعتها . وتلفت عن يها قواعد الصرف والنحو والعروض وتمكنت من اللغة الفرنسية ودرست
الموسيقى وأتقنته جيداً دون استاد ، فتمردت في حب وامتازت على اترانها فظفر الناس اليها بغير العيب التي يظفرون الى غيرها
وامت اشبال على طلب يدها فحسبت مهم روجاً لها حبيب العصا ورق وندأ وبنتين حرائيل وليا واسما

شعرها - . بدأت نظم الشعر فانقادت لها لقواي ، وها فصائد كثيرة في نعل والمدح والثناء جمعت منها ديواناً صغيراً
موا (بنت فكر) بشرته مطبوعاً في سنة ١٨٩٣ م ومن نظمها الدبع في النعل هذه الالان

للعاشقين بأحكام الغرام رهي	بحسب صرعي به لم يؤفوا المرضا
لا يسمعون لعذل العاذلين لهم	فلا تكن يافق للجهل معترضا
روحي القداء لأحبابي وان نقضوا	ذلك الذمام وقد ظنوا الهوى عرضا
حاروا وما عدلوا في الحب اذ تركوا	عهد الوفي ادي للعهد ما نقصا
قف وستمع سيرة لص ادي قتلوا	وكان يزعم ان الموت قد فرضا
اصابه سهم لخط لم يبال به	فاب في حهم لم يطلع العرضا
رأى فحب فرام الوصل فامتنوا	فا ابتغى بدلا منهم ولا عوضا
تقطع القلب منه بانتظار عني	قام صبراً فأعيا فيه فقصي

كان بينها مرتع الادياء والعصلاء والفاين . وقد سافرت الى اورودا واطلعت على احلاق العرب وعاداتهم فاستمدات
ولدت بين ثنائ جنسها روح الثملن الحديث .

موهبة صوتها وفنها - . وهبا الله الصوت الحسن فاشتهرت برخاسمه وجمال عنائها ، وكانت تصرب على آلة القودون
تسطع انطقها الاقلام ، عليمة بالالام والاورار ، فكانت في المجتمع كالنريا وفا مقطوعات عائرة من ألحانها على انعام مختلفة
وفي سنة ١٩١٩ م هوت تلك النجمة الساطعة لتلحد الأثرى مع اسرار هوبها وقد دفنت في تربة اسرتها بحلب

محمد أبو الهدي الصيادي الرفاعي

لمصامي الحار الذي استولى بدكانه ودهائه على مقدرات الدولة العثمانية

امثلة حية لكل طوح الى المجد وصفحة مشرقة للعرب

محمد أبو الهدي الصيادي - لقد أعمى الخطر، أكت عن شخصيه كريمه طوها التاريخ القريب كانت عظمه بأسرارها الالهية وتوحيه حيوية صاحب الكمنه في معترك الحماة الى انه سيكون يوماً ما علماً من اعلام التاريخ ساروس . استولى على دكانه وصاحبه لسانه ودهائه الحار على مقدرات الدولة العثمانية في عهد سلطانين عبد العزيز وعبد الحميد ، وكانت له الكله اعلى طيلة مدة وجوده في اسنى وظائف التي تقلدها فاداسأنتي ان أصف لك عوالم البحر في نفسه الوثابة وحلاة روحه فقد كلفني شططا ، ذلك هو موضع الاعتراف في مواهبه التي سميت به الى أوح العلا ، على اني أحاول ان انقل في رسالتي هذه طرماً اخبار هذا المصامي القل وعبقريته الشاحنة

أصله - هو المرحوم محمد أبو الهدي الصيادي الرفاعي من حسن وادي ويتصل بسبه بالامام الرفاعي السيد علي بن أبي الصياد ومنه الى الحسين لسط شهيد كربلاء . ولد في قرية خان شيخون من احوال قصه معرة النعمان في شهر رمضان سنة ٢٦٦ هـ و ١٨٤٧ م . وبعد ان نفق لقرآن الكريم ومبادئ العلم سافر الى بغداد والتحق هناك بمعاهدها وادبها وظهرت عليه علام السوع . حدثته ، حتى ان شاعر العراق الاخر من مدحه في عام ١٢٨٣ هـ بقصيدة مطلعها

بارق الشام الى الكرخ سرى
فروى عن أهل نجد خبراً

الى المجد - ولما عدا في سوربة كانت اول وظيفة رسمية بولاه هي تولية على خان شيخون وذلك سنة ١٣٨٥ هـ و ١٩٠٤ م . وكان بعد ذلك وكنيه فيها المرحوم عبد الرحمن بن احمد بن الحسن حاكم خان شيخون السابق يومئذ (١٩) سنة وكان بعد ذلك وكنيه فيها المرحوم عبد الرحمن بن احمد بن الحسن حاكم خان شيخون السابق وتاريخ ١١ ربيع الاول سنة ١٢٨٧ هـ وجهت اليه نقابة اشرف حشر الشعور وفي سنة ١٢٨٩ هـ بان رتبة (مولوية اره) وهي اول رتبة نالها وسنه يومئذ (٢٣) سنة

وفي سنة ١٢٩١ هـ عين نقيب اشرف عموم ولايه حلب وعمره (٢٥) سنة وفي سنة ١٢٩٢ هـ عين لعصوية بحسن المع وعصوبة مجلس النقابات لادارية في حلب نفسها مع نقباء نقابة عقافة وحره (٢٦) سنة وأحسن اليه السلطان عبد العزيز معاشه حين باعتباره من السلافة الرفاعية الطاهرة وصم على معاشه من النقابة فكان مجموع معاشه الشهري يومئذ ثلاثة آلاف وستمائة قرش ذه وهو مبلغ صحيح بالنسبة لتلك العهد ، وفي اواخر هذه السنة فوص به نقيب اشرف دار الخلافة ليطر على نقباء اشرف ولايه سوريا ودمار بكر وعدادو لنصره

وفي سنة ١٢٩٣ هـ عين له نقيب اشرف في دار الخلافة من معطي هو نفسه مشور النقابة لجميع النقباء في ولاية حلب وعينه الصدر الاعظم يومئذ رئيساً لمجلس فينه (قومسيون) خصوصي الذي تألف بحسن المبارعات الزراعية الواقعة بين الزرعي وبين الملاكين من الاكار والاعيان

سفره الى الاسكندرية - وفي سنة ١٢٩٤ هـ وجهت اليه من احرمين اشرفيين ، ودعي لشراف لخصور لقابله السلطان عبد العزيز ومنه (٢٨) سنة وعقد عليه معيته ثم استأذنه في السفر فبعه ونصبه رئيساً لمجلس المشايخ ، وفي اواخر سنة ١٢٩٤ هـ توفيت والدته فاستأذن بالسفر وعاد الى حلب ، وبعد قيامته فيها دون الاربعة اشهر صدرت لارادة لسيدية العرقية الى وادي حلب بتوجيهه الى دار سعدة معر أمكرماً ، ولما عاد الى دار الخلافة ارله السلطان صيغاً في منزل عثمان بك الرقبة وأبعد مدة يسيرة حصص له ساية محبة وأمره الخليفة بحصار عائلته ، وأبلغ الوالي رقباً بذلك واجرى له المرتبات العظيمة .

وفي سنة ١٢٩٦ هـ وجهت اليه ناية استنوا الربيعية مع استنان اخبدي ، وفي اواخرها وجهت اليه رئاسة قضاء عسكر الاناصولي واليشان اخبدي الاول وله من العمر يومئذ (٣١) سنة

وفي سنة ١٢٩٩ هـ عين مرتبته الى الصعيف دفعه واحدة نارادة سلطانية . وفي سنة ١٣٠٠ هـ وحلف للظاهرة على اقر الامراء من العائلة المالكة اركان عموم شريعة الشرعية ، وفي سنة ١٣٠١ هـ امر بألف بعض كتش شرعية فمسحها على احسن موي

وفي سنة ١٣٠٢ هـ انعم عليه مرتبة قصاء عسكر لرومي وهي منتهى المراتب العلمية وحامها يعد من الصدور العظام في الدولة العثمانية
وفي سنة ١٣٠٥ هـ مره اخليه الاعظم تلاوة شرح العقائد بحضوره بصورة خاصة .

اجلعه بالملوك - لقد سافر الى الآستانة ثلاث مرات منها مرتين في عهد السلطان عبد العزيز والثالثة في اوان عهد السلطان
عبد الحميد ، واتصل به شخصياً فأصبح من اقرب المقربين اليه وبدأ يحبه يسطع ويعوده بقوى .

في حياة هذا العظيم سافر حليل لاجنو صفحة من صفحاته من مثل العليا . وكان الوحيد الذي يحرز على مصدرحة السلطان
مثل الحقائق ، ومن اكر المطالبين بالاصلاحات في البلاد العربية ، ومرتبه انه كان صاحباً مخلصاً

عقريته - . كان عصامياً حتى نفسه بمواهبه القعدة ، والعقريه في سموها غير مشاعة ووفقاً على الخاصة دون العامة ، واني
حي فيه لتفريه المتوثاة للعلا ، ولو لم يكن هذا الرجل اعجب رعباً دينياً لكان في مقدوره ان يكون رعباً سياسياً موقفاً

صفاته - . كان فصيح اللسان قوي الحججة . ثاب الخصال حاصر النديه . بعرض عليث ان نهانه وتخرمه وان كنت من
عصمه لالذاء ، يود ان يكون اصدقائه مخلصين به في صداقتهم ، وهذا حب صادق لم يعصه الا اذا حابه ، كان يعرف كيف
- . وكيف يعص . فقد كان حبه من الشهد المصني وبعضه سماً رعباً ، يتحدث الى رايه مدياً عصم اهتمامه بشؤونهم ، ترحر
ديته بالحكمة الراححة والبحث الطريف ، في انسامته سحر يتحدث اشدة الناس ويحبهم امرى الولاء له .

ادلا يفيد الشمس كثرة مدحها والذر لا يفلو بنظم الشادي

عقله وكرمه - . ومن ارز اعماله انه كان رحمه الله من اعظم الماصرين للعرب كافة ، وما قصده احد من ابناء لبلاد
بينة الا آزره ولى حاجته . ومن مآثرة المشهورة انه حتى يعود كتاب العرب والادباء كمرحومين توفيق الكري والمولويحي
رافعي والرهاوي وغيرهم . وما حصر احد من طلاب العرب ان الآستانة الا قصد داره ، وفي مقدمتهم برعم اكبر المرحوم
هم هادو حين ذهب اليها للدراسة ، كان للعرب أنا رعباً يدل جهوده ويعوده خيرهم . لا يكثر لهرجة السلطان وشوة الخاء
والاعراب عظامها ورحرفها . وم يشعله عرض الدنيا عن اهله والمصطف على ذوي الرحم . ولم تأخذ عليه الا نية مسالك الشفقة فقد
اطهم يعونه وحماهم من رائق السؤم والفاقة ، وكان هذا امر عتد الى احد من حدود ذوي القرني ، فكان يساعد عائلات كثيرة
فانها لدهر طهر اشق ولو بحثنا عن الدين قصده في المطالب والحاجات لتعد علينا احصاؤهم لانه كان في كل وقت رهن
رة الرعي في الاستعانة بعوده وودائه ، ويعرف لجميع انه ليس بالرجل العبي ، فان محصناته من الرواتب كان يصرفها على
الضيافة حتى انه اضطر وهو في اوج محبه الى رهن حلي عائلته لتلبية حاجات قاصديه .

مولعاه - . ان مؤلفاته كثيرة لا ينسج ذكرها في هذا الحديث ، واحمها كتاب مهجة الرحمن في تفسير القرآن ، واخلد
خلد في اسرار اسم محمد ، ولروص السام في شهر النطوب القرشية في الشام ، وديوان الفيص الحمدي والعدد الاحدي ، والديوان
في المسمى بالثنيان لجمع بين الحكمة والبيان ، والديوان لثالث المسمى براهب الحكم . والديوان الربع المسمى مرآة الشهود في
روح سلطان الوجود ، ومهجة الزمان في مآثر لسلطان عبد الحميد حاد وغيرها من المؤلفات والمراسلات الادبية الرائعة والتعليقات
الصوفية الفريدة ، وكان شاعراً بليغاً في اللغتين التركية والعربية

نقد درس على اهل العلماء في العراق وثاق علوم ائمة والمطوق وابان على استاده مهدي الرواس الصيادي ، واختلف
النس بأمره فرعم حساده بأنه كان يكلف الشعراء نظم الشعر بالمسافات التي يراها ويدعيه لنفسه وهذا غير معقول ولا يرضى به أي
شاعر مهما بلغت به الفاقة ان يتحلى عن عقريته وانتاج قريبته منها كان لثمن . على ان لواقعية التي اتسمت بها مؤلفاته تتضمن
كثيراً من سماح شتى من لفظة الصوفية التي يعز عن بعض الشعراء التكلف بتقيدها ، وقد سبق ان تهم الحساد المرحوم بالاعانة
الشيخ عبد العلي النابلسي بعهده عن نظم الشعر فأعصمهم سدائمه الفريدة واستطاع لامام الاكر المرحوم الشح محمد عبده ان
سعلم اللغة الفرسية في بضعة اشهر

والمرحوم انه ليس بالعسير على من خلق نفسه بمواهبه وعصمته وبلغت به العقرة هذا الحد ان يمتلك ناحية اللغة ويبرر
في التأليف ونظم الشعر ، فدواويه النطوة كالاراهر الموقفة ، قرصها علماء الارهر في حبه وهي تشهد له بالسلعة الفاتقة والسوع
عكري ، ومن شعره اخيد في العزل تشظيرة قصيدة (سوا حمرة الخدين عن مهجة لصب) ومن قوله :

لا تنكروا لحظ العيون فانه له مسة اي والهو مسة العصب
فلا تعجبوا ان قلت عصب فانه ليعب الى قلبي وسحر الى لي

فته . كان علياً في الفن الموسيقي وفي صروب الايقاع . حافظاً لشيء الكثير من اموشحات و القندود الفريدة ، وقد ربح في نظم القصائد و اموشحات و تنجيبها و كتبها صوفه . كانت تشد في حلقة سكر من ارفع لمشدين و امحرم صوتاً وهو المرحوم عبد الخالق عماره الحمصي . وكانت حقة الذكر تقام في ربه الصلحة مرة في اسبوع . وكان سداً للامراء و النور و والعصر التقرب منه و كتب رساء و تملي بطلته الرفعية الشهية . ونحس في سدة لمشكة وحده فيرى غيره ولا يراه لا حرون . وفي المشهد الاحي كان يرب من السلة ويدور في حلقة الذكر لمشاهدة الذاكرين كأنه يستعرضهم وينظر على المزهر يقرأ شعر لشاعر . بينما ينشد المرحوم عبد الخالق بصوته الشجي الساحر

جاء النسيم يعطر من محاضركم فغاب قلبي لفرط الوجد مد حضرا
ناح الخيام لنوحى في محبتكم عطفاً فطوقته من أدمعي دررا

فسمع بالسمع نشحو ونأثر ان حد تكلمه ونشج . فكان المرحوم رحمه الله تقدم ان لمشا . ويمر بيده الكرمه عن ك . دليل العطف والتقدير ويقول له : (انعت الارواح يا عبدو ، سلمك الله) .

احواله الخاصة . ومع به مع ذروة احد ونصف فان سهر قد صب عليه مصائبه المتتالية وعكر صفوه ، ومع هداه . نقياً صاراً . فقد نوى والده وشقيقه نور الدين وشقيقته خالديه وولده سرح الدين المنفون بجانب عمه في استابول رحمهم الله ، و في تأثره سهر ولده المرحوم حسن حسن . فاستوحش لفرافقه وحده فرعته بأروع الشعر صوفي وبما قلده في ذلك

قلبي تصدعه اضموم وحطه كدر من الاعضاء والاحباب
بشرت به الاحزان طياً كله غصص لما دمعي كسيل صحاب
هيات يصفو من يكدر صفوه روح تحي بمودة العباب

ولما عاد ولده من المن وهي مصفة حطرد ك هو معنوم صفا دله وعاش قرر لعين لايعكره الا ابعاع حساده . وكما جليل الرامي لانتاله العواصف .

حساده . ولعظم آماله لانتاله الحادثات ، ويتحدث فيه الحاسدون يقول لهم

عجبت لأندال أسأؤوا محبداً كرمياً غدا ينحط عن مجده النذر
ومحسودهم مازال في ذروة العلا عليه من اللطاف رغماً لهم سر
لقد قصلوا خزل المعاني وانه له من يد المولى على رعمهم نصر

ثم ردده في عنهم فقال

صد سم على تصعد سوكك وكلاب وحره تنزرد بناحي
قد استقر وفام رر در سود الكلاب فاستمعت صياحها
وبصدت في كل حرف حمرة بالدل ترجف ليلها وصباحها

مصابه له للمواتل العريقة - عند شرفت مو ثل عرقه غصاهرت . في سنة ١٢٨٧ هـ صاهر العائلة المصرية مشه . وفي سنة ١٢٨٩ هـ صاهر عائلة الدرخانه . وفي سنة ١٢٩٤ هـ صاهر عائلة الكيلانية في حماه ، وفي سنة ١٣١٥ هـ صاهر عائلة الحرا . في معرة النعمان . ودرهت لطريقة الرفاعة بهذه وشهد لسلطان ضريح القطب الرفاعي على نفقته الخاصة ، وهي اكثر الطرق انتشاراً حتى الآن

مرضه - لم سمح رحمه الله لاحد حلة حده بأحد صورته العر ، لرهده في لمصاهر ومادته تصوفية بني كان شديد لثمتها بها وقد سبو به بعض الصور ولكنها ليست حقيقة . كان رحمه أبين المظهر ، طويل القامة من غير افراط ، بديناً باعتدال ، أحمر اللون ، عظيم الرأس ، كبير العينين . مود لشعر و للحية نباض قليل . عظم الشهية و وقار ، وهو أسد بصورة ساد .

كان يشكو مرض القلب قبل سكك الو قعة د شهر عديده . وكان لايقوى على معاداة ليل سبب هذا المرض من اعلان الدستور ، وقد اشخ بعض احصائه في ذلك العهد به يرد معاداة الملاد العثمانية والانتحاء الى ملاد حري ، فأعلن رحمه على صحف الخرائد كلمة بعنوان (الخائن الخائف) اوضح فيها ، لا يخاف الحساب واه باق تحت تصرف السطوات ليحاسبها اذا كان عليه شيء . وقد أوقف فعلاً مع ولده المرحوم حسن حساب مده قصيرة ثم أحج سببها بصراً لبراءتها التي ثبتت شجن قاطع وعندئذ تنقل من معر المعروف في شكطاش في ملك الآستانه الى منزل للاصطيفاء بمجزرة الامراء الشهيرة . وهناك اراد

صه واصيب بالاستسقاء ، وعانى آلاماً شديدة ، وفي ماكباً لجميع حواسه ومحافظاً على معوياته وردطة جأشه بصور يعقود حد
الصور ، وقد روي صدق ذلك من رادوه ، وفيل وصاته بأبام قلائل راره وقد من ، به العرب نفسي مرضه واحد يفسر لآية
الكريمة (والعاقبة للمتقين) تفسيراً مطولاً بليغاً

وقالته - . وبعد اعلان الدستور العثماني الشهر في عام ١٩٠٨ م وقبل رول اسطان عبد الحميد عن عرش عمدة وحيرة
دست روجه الطهره ، وانتقل هذا الحبل الاشم من عالم الفناء الى دار الخسود ، وبعثت أسبل وأحمد صفحة من التاريخ القريب
ومن في روايته لي كانت محور مرله في شكطاش باحتمال عظيم اشترك فيه جميع السلطات الحاكمة

وفي عام ١٩٣٧ نقلت رفاته الى حب ودهى في الراوية الصيادية الى حبيب المرحوم والده واعتقب من الاولاد المرحوم حسن
حمد الذي تقدم سمي المناصب ، وقد توفي بعبية عام ١٩٣٨ وسراح الدين وقد توفي في حياة والده ودهى في استانبول وثلاث ارب
وقد توفي ايضاً ، ولم يسبق من دربه المرحوم الا حفيده صاحب لسياسة تاج مدين الصيادي فبب السادة الاشراف واولاده ، وقد
اشتمل حده العظيم ، وبعد وفاته عادت أسرته الى بلاد العثمانية الى مصر والى بلاد اخرى ولم يسبق من مقولاته العيشة الموروثة
الاسر من مكتنته التي تحتوي على مائتين اكتب المخطوطة والمصنوعة ، طيب الله ثراه وسلام عليه من الارر والصالحين

الشاعر المتقن المرحوم محمد مهدي الملقب ببراء الدين الشيرب بالرواس العراقي

على المؤرخ ان يشر الوقائع محرومة عن لغابات و لا يحرف عن الحقائق مهما كانت لعوامل وان لا يفتاد الى العاطفة
ومر من الى شخصيات كريمة صواها المصبي تقرب بدمع الحقد والحمد والتشي . لقد اطلعت على ماورد في تاريخ حياة المرحوم
السج حرم الله الرفاعي المدرجة في الصحف من ٣٤٦ الى ٣٥١ في تاريخ اعيان حب في قرون الثاني والثالث عشر مؤلفه المرحوم
سج راع الطنح الحلي ، فقد اهدى هذا المؤلف عملاً لله عه طبعاً ونحراً بمصر كرم احسنه اللاد لبريه ، فكان صفحة
رقية في حبب الادر بما قدمه لامتته ولعرب من خدمات حتى - ألا وهو المرحوم الشيخ محمد بن اهدى الصيادي الرفاعي ، قال
صبي المؤلف المتحامل عن حسرات هذا رحل اعظم خبر فالتاريخ كمن بانصافه وتخليده مع امثاله

لقد سب المؤلف الى الشيخ في هذي الصيادي الرفاعي رحمه الله لاختلاق ولدس وابهمه بطبع عدة كتب لبعض
بدمس ولشيخه المرحوم مهدي رواس الذي سبق وجوده في عمام الحده الا في بحبة الصيادي على حد قوله . ووصفه بوضع
ر كاديب والمصريات برويح بصاعته وطاق سلعه . وأشار المؤلف الى ولد السيد بي اهدى فقال به حال من كل مربة وما كنت
ار من اعرص بررد على هذا المؤلف وهو في رسمه ولانته اشتط في عمله وممر عه الهيلة . لدرجة انه سب الى السيد بي اهدى
السادي بأنه حنلق شخصية اشعر عراقى برو من اختلافاً . قال صاحب عه المؤلف (وهذا غير معقول) فما هي العاية التي توحاها
الصيادي من هذا الاختلاق وقد باطع السماء بمجده وطارقه التليد؟

والمدح الصيادي لوالده فبه أسوة بالمؤلف المتحامل الذي اشبع والده واحوته مدحاً وطراء فجمعهم من الشخصيات
عديدة بالخلود ، مع اني لم ار في تاريخهم من الاعمال الدرة ما يستوجب الثبوت عه . والعرف بين المؤلف الطنح ووالده واحوته
وبن ابى الصيادي ووالده كالترى من الريا .

وقد رأيت ثباتاً للحقيقة والتاريخ ان اشر تاريخ حياة الشاعر الفصاح لمدمع (الرواس) الذي ذكر المؤلف وجوده في عالم الحياة
احله وشأنه . هو المرحوم محمد مهدي الملقب ببراء الدين الشهير بالرواس بن السيد علي بن نور الدين آل حرم الصيادي
الرفاعي الحسي . ولد في بلدة (سوى شيوخ) من اعمد البصرة سنة ١٢٢٠ هـ و ١٨٠١ م وتوفي والده وهو صغير السن فكماله حاله
وفر القراء لكرم ومسادى النحو والفقه على شيوخ عصره . وفي السنة الثالثة عشرة من عمره حله حاله وهاجر به الى المدينة
سورة واقام في الحجاز مدة ثلاث سنين اعكف خلالها على طلب العلم في الفقه المفسسة الحجازية ، ثم توفي حاله . فذهب الى مصر
وقام في الجامع الازهر ثلاث عشرة سنة . وتخلت مواهبه وطاق اقرانه . ثم سافر الى العراق فابصره عن طريق الشام وألهم من
عنه المرحوم ابراهيم عماد الدين الرفاعي معي البصرة لخرقة الرفاعية . وفي بغداد اجتمع بالمرحوم السيد احمد الراوي الرفاعي الحسي

فأخذ به الطريقة ، وكان صاحب هذه الترجمة رحمه الله مشهوراً بالزهد والتقوى ، وزار ديار حماه وحان شيخون لزيارة جده أبي علي السيد عز الدين أحمد الصياد ابن الرقاعي .

شعره - وهب الله هذا الشاعر المتفنن مائة خمسة ومائة كثيرة . فكان رحمه الله حجة في العلم ، له تأليف جلية ودواوين شعرية منها كتاب مائدة الكرم في مجلدين ضخمين .
ومن موشحاته البديعة موشح من مقام الميكاه :

أقلت قلبي بالجفا	يا أيها الظبي الجفول
بالله نعم بالوقفا	فالشمس مالت للأفول
من وجهك المعجز استبان	والحصر أبدى عصن بان
أرحم وجد فالصبر فاد	عبي وجسمي في محسون

وقال رحمه الله متغزلاً :

أنا الهوى العذري من حيث لا تدري	فعبا وصال الشوط عن سطة العدر
وقامت معان للفؤاد خفية	تترجم حكم السر (ياي) بالجهر
حكمت لوعة اذ كنت صميراً مولفاً	بنار فيا للقلب من لب الجهر
ولما سرى الحادي وغنى بنعمكم	شربا من الالطاف ناعنة السكر
فهمنا وعربدنا ورحنا بسكرنا	يميل حيارى تائبين بلا خر
رعى الله أيام الوصال التي جلت	فتام قلوب جاء عن ظلمة المعجر

ومن قوله في الغزل البديع :

آه من نار فؤادي لم يزل	كلما حاصر سلعاً يخفق
أحرقته وطناً بحمرته	وله العاشق جمر محرق
قسماً يا يي بالحب ومن	جعل الحب يميناً يصدق
أنا لو قطعت فيه لرباً	أندأ وحده السوى لا أرمق
ماعني يا يي نبي اني	ساكت مضني ودمني ينطق

ومن قوله البليغ في الزهد :

علم المصوم وفيه العنا	معاية هدي اشحوص الفنا
بمر سريعاً كطيف المنا	م جميع الانام وتقى الدنيا
وتخفي الحوادث مثل النخا	ل وشبه الظلال اذا ما انثى
كم تحت اذيال هذا القرا	ب نعوس قصت قل بيل المي

وفاته - . ولما ورد الى بغداد مريضاً بقي اكثر من عشرين يوماً ثم انتقل الى رحمة ربه في سنة ١٢٨٧ هـ . ١٨٦٨ م ودفن في مسجد حبيب بالقرب من مرقد جده الاعلى .

الشاعر المتفنن المرحوم الشيخ محمد عبد الله الشهير بالنشار

هو المرحوم الشيخ محمد عبد الله الشهير بالنشار من محمود بن أبي بكر النشار لقياً والمزيك الحسيني سماً والحلي مولداً وموطناً ، ينتهي نسبه الى السند الكبير الشيخ احمد جاكبر الحسيني دفين حلب .
ولد المترحم في مدينة حلب سنة ١٢٧٠ هـ ١٨٥٣ م . نشأ بها وقرأ القرآن على الرثيل والتوحيد ، واحداً لعم عن بعض كبار مشايخ . وفي سنة ١٢٩٤ هـ احاد الطريقة الرفاعية عن المرحوم الشيخ حسن المكاني . كان يتعمر بيع القماش ، لم يتزوج في مدة عمره قط . واستعد في بيته حب النعامة والفقه فأحد عن علماء وفائي عصره العلوم وعلوم هداغ صيته واشهر امره ، وكان

أدأ حصر مع لسان الحبي الشهير المرحوم الشيخ أحمد عقيل في مجلس طرب طلب من المترجم انشار ان يشد بصوته الشحي يستمتع بصوته :

أوصافه - . كان رحمه الله طويل القامة . اسمر اللون ، كث اللحية ابيضها ، اسود العيين أكمها . حسن المنسم ، وسيع الحية ، حسن الصوت سهل الطباع ، بعيد ما بين المكين ، بحيل احصر ، وكان شجاعاً متورعاً داهية ووقار ، حسن المنظر ، ليس في أكثر اوقاته الثياب البص وحنة طويلة ببصاء وفي رأسه عمامة مطررة بالحرير الاصفر ، تأخر في مشبه عن معه من شدة تواضعه ، متمكناً في الدين ، يدور مع الحق حيث دار

فته - . كان رحمه الله له الوقوف الثام على علم الموسيقى ونمركاته ، وكان رأس الانشاد في الراوية الكيالية الكثرة محب ينظم القنود الطريفة والموشحات اللطيفة ، وانثى بمرص في عيبيه حتى اشرف على العمى . فتعاطى اشياء كثيرة من انواع الطب لم يجد له شعاء ، فأعنه الله تعالى التوصل بالبي الكرم فظم في تلك الليلة هذا الموشح :

بأعيان الثقلين اشتكى ظلمه عبي انت للأكوان نور وصي قلبي وعبي

فبات مبهلاً ومستعياً لم يصبح الا وهو معاني

شعره - . له ديوان شعر خطي لم يقطع بعد واسمه ديوان انشار المسمى (نديم الحلاس في مدح جبر الناس) وله تحميميس

ونشاطير كثيرة ، ومن قوله غمماً في المدح والتوصل

يعبر عرف تارك عبق الشدى ويزاد جبكم الفؤاد قد اقتدى

بادبتكم وعلني ضدي استحوذا أيجول حول من السجى لكم ادى

او يشتكى ضيماً واقم سادته

وبديعة خطرت يفتح دجاها قر المحاسن في السماء تلاحا

ليلا بدت فحى الظلام ضياها قسماً بشمس جبينها وضحاها

وليل طربت ادا بعشاها

ومنه فنت جميع المالم بقسم اسر جميع العالمى بمها

لما رأت صدق الهوى من حبا قالت محاسن وجهها ضها

لنولينك قلة رضاهما

ومن موشحاته العربية موشح من مقام الراست وزنه مدور مصري :

لد لي جميع العدار في هوى ذات الحيار عر مصري واصطاري أحرق حسمي سار

اقلت عند الصباح تحلي تحت الموشاح فنت كل الملاح لينت تعد مراري

وهذا موشح صبا وزنه سماعي دارج

في الليل قد اقبلت بدر السما اعجلت لما بدت واجلت هذا الظلام ضيا

في الطور قد كلمت كلمها كلمت وعندما كلمت انوارها بادية

الوقت لي قد صفا لما فؤادي صفا شريت كاساً صفا من خرها حاليا

وقرط بعض الشعراء مهم المرحوم محمود الكواكبي نقيب لاشراف في الشهاء ديوان المترجم فقال

لقد بدل النشار قينا اغانيا من اللهو ملحاً في الحبيب المعظم

مدل ابي سيناب له مضت الى حينات ياعمسين الترحم

وفاته - وفي اليوم الثالث من شهر ذي القعدة سنة ١٣٢٨ هـ و ١٩١٠ م تولى الى رحمه ربه وقد أرح وفاته الاديب الاستاد

محمود نديم الحريري الرفاعي فقال :

شرى لمداح النبي المصطفى من قد سمي محمد بنشار

للشيخ حاكير المكرم ينمي كم فاه في الاسمار لادكر

نال المارل في منامات لملى ارحها - مدح المختار

وقد دفن رحمه الله في لربه شهره بح سور سدي حب لكائة عدد حنة قسطن الحريري . و فاص الشعراء رؤته

ردكر مناقبه ونجايه العاصنة

المتشعر الفنان المرحوم محمد بن سبعة صغيره

هو المرحوم محمد بن السيد عبد القادر الشريف الخافظ لكتاب الله تعالى الشهير بشيخه صغيره ولد سنة ١٦٨٨ م . كان اماماً للمذهب الحنفي حلياً ومنشداً مارعاً في الحنقة القادرية . اشتهر بحسن صوته وكثرة حفظه للموشحات وعلمه بالاوراد ، ومما احدث المؤلة التي مرت في حياته ان بعض الذين احرقهم العرة سطوا عليه مرة بعد ان خرج من حلقة الذكر وهو ذاهب الى بيته . فصره احدهم على عيه فسالت ، فأمسك الصاروب وحبس ثم هو رحمه الله عما عه محققاً ، وقد توفي في عرة دي الحقة م ١١٧٥ و ١٧٥٦ م ودفن خارج باب القراج وقد ناهز السبعين واعقب اولاداً .

الفنان الشاعر المرحوم محمد بن كوجك علي

هو المرحوم محمد بن كوجك علي الحلبي ، كان احد البوائس بالباب السلطاني مارعاً ماضياً نازراً بالاليس مثلاًته معروف ولتركية والمعارسبة ، ولد في رمضان سنة ١١١٣ هـ و ١٦٩٤ م واحد العلوم عن المرحوم عثمان الفندي الشايباوي وغيره من الاعلام كان ذا معرفة تامة باللس الموسيقي وله الخان وموشحات كثيرة ، ومن نظمته والحده موشح .

شادن يلب العقول بطرف وبخند كروضة الازهار

كم كسا السمع من اغان وعود نفات الاقرار في الانكسار

وكان بيته مجمع العلماء والمثانيين ، وقد توفي سنة ١١٩٢ هـ و ١٧٧٣ م .

المتشعر البارع المرحوم محمد أبو الصفا الخوجكي

هو محمد ابو الصفا بن الشيخ المعمر مصطفى ابو الوفا ، ولد بحلب سنة ١١٠٨ هـ و ١٦٨٩ م تلقى الفن الموسيقي عن والده الفنان واحد عنه الطريق فكان مشد حقيقته ، كان رحمه الله عالماً صليماً باللس الموسيقي ، وقصد توفي سنة ١١٩٢ هـ و ١٧٧٣ م .

الغزلب الفنان المرحوم محمود بن الشيخ عمر بن شاهين الرفاعي

هو المرحوم محمود بن الشيخ عمر بن شاهين الرفاعي . وهذه الاسرة قدبة العهد والمجد في حلب ، ولد في حلب الشهيرة سنة ١١٣٧ هـ و ١٧١٨ م . نشأ في بيته العلم والفضيلة ودرس على علماء عصره فكان رحمه الله على جانب عظيم من العلم والدكاء والذكاء ، حين احميا ، حسن الصوت الى حد بعيد ، فاداً أدن في بعض الاحيان في المسجد يقطع الطريق من كثرة الارواح سمع صوته الرحيم ، ولا يمكن ان يمر احد من الناس مسياً كان أو دميلاً ولا يقف ويسمع صوته لحسه وجودته ، له معرفة تامة بالعلم الموسيقي ، فهو ريد زمانه ومادة اوانه ، اشتهر بالعبقة والسقاء والتصدق على الفقراء وقد توفي الى رحمة ربه سنة ١٢٠٥ هـ و ١٧٨٦ م

امام الفن (البشتك)

اهله وشأته - هو الحاج مصطفى بن الشيخ ابي بكر الحريري الرفاعي بساً وطريقة المنقب (بالعشك) ولد بمحنة قبة الشيف محبت سنة ١١٨٤ هـ - ١٧٦٥ م ، ولما بلغ لادسه من عمره لارم الشيخ محمد بن عبد الكريم الشرائفي العالم بحدث ، وحدثه القرآن العظيم والكتابة والصرف والنحو والفقه وتلقى وهو من احد عشر عاماً اقراءآت على الروايات السبع من عدة من مشهورين ، وتلقى الفن الموسيقي عن الشيخ عبد القادر بن اسكندر المصري ومن مشلدي الادكار ، ولما بلغ الرابعة عشر من عمره رأس انشد الذكر لايه في جامع العاشورية انكاث في قلعة الشرف اذ لم تعد داره تستوعب المريدن والفاضلين حلقة الذكر من كبار العلماء ، فكان اساس يأتون لسباع صوت المرحم لذي دبع صوته وعلت مكنته في عالم الفن فتمتني لشورع والميادين لاسطحة داسامعين من رجل وساء . وفي عام ١٧٨١ هـ عن رئيساً للاشاد في رواية الهلالية الكائنة في محنة الخلوم وبني فيها (٧٢) عاماً أي حتى وفاته ، وكان يقوم بالاشاد في اكثر روايا حلب شهرة ، وكان رئيساً للمؤددين في الخدمع لاموي الكبر محلل وبعض بالمصلين للاستماع الى صوته وآداته البديع .

لقب البشتك - ولما اشتهر صيته وبلغ قمة المجد التي اصبح امام الفنايين في جميع البلاد العربية ولقب (بالعشك) لأن الاصطلاح في حبب كان يطلق على كل من تقدم امام قوم ورر في امر كما ذكره صاحب تاريخ اعلام السلاء في الصحيفة (٤٩٧) من الجزء لسابع . وقد علب هذا اللقب عليه وعي جميع اسرته . ومن تنق عنه هذا الفن المشد بكبير المرحوم اسيد احمد علق والاستاد الشاعر المرحوم الشيخ محمد الوراي ومن عدو الشهر ومحمد المعظم والحاج احمد شعار الاصولي الكبر وطاهر المش صاحب الصوت لرحم ولبروش صالح طاهر الدليل مؤذن لقصر الملكي في استنبول والشيخ اسماعيل الشيخ ودرودر الباني والشيخ شريف والشيخ صالح الحديدي حنص مرع اسباح فقط وعبرهم من لا يحبون تحت حصر ، وهؤلاء كانوا اعلاماً اشتهروا وأخذ عنهم فنانون هذا العصر

رحله الى الحصار والعراق وبعد أن أدى فريضة الحج عرج على لدار العراقية برباوه صريح حده الرفاعي ورافقه في هذه الرحلة بعض تلاميذه ورافقه الموسيقيين لدرن لا يستطيعون مفارقتة ، فلما وصل بغداد حضر رحله في حد حاناتها الشهيرة اذ لم يحسن جيتد فنادى ، وما ان سمع بقبومه قرء وشعراء وافاضل بغداد حتى تقاضوا الى محل رونه ودعوه الى مبارطهم ، ولما لم يجد من التبول عند ار ذتهم وهم كثر جمحوا الى الفرقة ، فكان نصيب آن بعمرى تلك الاسرة الفرقة الى العهد التي أبحث العام الشاعر والحافظ والعبان ، وقد اقيمت على شرفه حفلات عظيمة بدى الامر الشهرة في بغداد فابحث له الرؤوس احلالا لعلمه في الفن الموسيقي واحده عنه شهر الموسيقيين في العراق وصاهر لمرحوم عائلة تراوي ، ثم عاد الى حلب فاستقبل من ههنا الدس استوحشوا لفراقة بالحفاوة والتكريم

صوته - كان في عم الموسيقى والاعنام آية وداعة من يوسع العصر ، أدعى له بذلك اساء هذا الفن واعترفوا بانه السان في حلبة هذا الميدان وصاحب القدر المجل

كان بدق البقرطان وهو المسمى بالفارات وبحب التكت ومداحه الشعراء لامتدثرة قرانهم وذكر العنان المشهور احد عميل وهو احد تلامذته انه لم يأت احد قبه مثل البشتك في فنون الموسيقى والايقاع وانه راد علم الايقاع احد عشر صولاً وحن كثر من مثني موشح ، وان اكثر الموشحات المعروفة عند الناس ابوم اكثرها من تحينه ، منها الموشح المتداول المشهور من نظم الشيخ محمد بن الوفا الرفاعي

يا مجيب دعاء ذا التون	في قرار البحار
استجب دعوة الحزون	قد دعا باضطراب

فكان اذ أشد الموشح المذكور بكى الناس من بحر صوته وروعة تحينه ، وه موشح من نعمة السيكاك من تشطير الشيخ محمد ابي الوفا الرفاعي وهو

مارال يرشف من خمر الطلاق	حتى غدا ثملا مافيه من رفق
وراح يشربها ينجح الدجي عللا	حتى غدت شمتاه اللعس كالشفق

ومنها : وقال لي رموز من لوحظه
ماذا تقول وقد قال الرواة لنا

ياشيخ اهل الهوى ياشيخ كل تقى
ان العناق حرام قلت في عتقى

وتناقل الرواة بان الحصريين الذين سمعوا هذا الموشح قد طاشت عقولهم وغابوا عن صوابهم من شدة الطرب وقد لحن هذا
الفنان الاوحد اكثر موشحات الشيخ محمد ابى الوفا الرفاعي لثلاثة في ديوانه الموجود في مكتبة آل الرفاعي في الزاوية الاخلاصية بحلب
ولحن بعض موشحات الشاعر النابغة الشبيح داود المصري بها هذا الموشح الدبيع

ياهللاً قد سبي شمس الضحى
كل مايفيك جميل وحنن

يامريض الجفن يامن لحظه
سل سيفاً للمحين وسس

وكان من لازمه لروم الطل الى طله العلامة المحقق الشاعر الدتر الشيخ عبد الله العطاوي صاحب الباغ الطويل في كل علم ومن
مكان يطلب اليه لحن موشحاته وقصائده فيلحنها المترجم العفري وألحان عنده ويشدها بصوته الرحيم بها

عارض الحد عذار دائر
دوران الليل في ضوء الشفق

وعيدا يسري بداجي شعره
فوق خيال مسكه ثم عبق

اوصافه - كان المترجم رحمه الله طويل القامة ، عظم الهامة ، بعيد ما بين الميكين ، ممتلئ اللحم ، رقيق الفؤاد ، حدي
اللون ، اسود العيبي ادعجها ، مستدير الوجه واللحية حميف العارضين ، طويل العنق ، حلو المنسم ، فصيح اللسان ، طلي الحديد
هو ي الحجة - يعب الكذب والادعاء ، ويحب الادب والادباء والشعر والشعراء ، كلف عداستهم ولية يشمي التشكيت لظرف
والتشكيت على الغلاء ، حسن الصوت صافي الحجرة ، بتلاعب بالانعام ويصورها كما يشاء ويؤثر على سامعيه بواسطة حصول مرتب
على عم الفلك مصنف على الارواح الصنكة ، عاذا اراد توبيعهم عبي من ألحان مختصة تلك الساعة ، واداراد ترفيض السامعين فأحبه
سهم ، ورل عن الشحت مع رسائله وناسر رقص السماح متدناً بعمه أثارب شعوبهم فلم يبق احد منهم لم يدخل حلقة الرقص
مشاركاً اياهم بالرقص يتقدمهم الشيخ محمد ابو الوفا الرفاعي

وفاته - لقد كات وفاه المترجم سنة ١٢٧٢ هـ ودفن في تربة السمرى الوسطى المعروفة بتربة المشايخ بحلب لشيخ اسمه
الحايي ومكتوب تحت اسمه في شاهدة الرأس (امر بعبرة هذا الصريح الورير الاكرم الحاج حمدي ناش والى ولاية حلب سنة ١٢٧٢
وكتب على شاهدة الرجلين .

قد كان صاحب هذا القبر جوهرة
نفيسة صاغها الرحمن من صدف

وفي ذلك نبوه بعظم شأنه وتقدير اهل عصره له ولم يمنعه في حلقه العبي احد مثله في البلاد العربية وتوفي عقيماً لم يولد له
ولد ، ورحم الله هذا الفنان العفري وما تركه من آثار خالدة

احمد اعلام الفن الموسيقي المرحوم محمد رحمون اللاوسي

هو محمد رحمون اللاوسي خلي الاصل ، وقد ألع المرحوم احمد الحلي المشهور الشيخ محمد صالح الحدة عنه ترجمة حاصه
آها (محمد رحمون لاوسي رئيس رؤساء علم الاصول والسباح . ظهرت رايته الفنية من سنة ١٢٢٣ هـ ، استلم في اول عهد
رئيسه تحت من تحوب آلات طرب محاب وصار يدعي للبيوتات الكرى والحفلات الندييه وتعقود وما انبى لافامة علائم الهبة
ولا فراح وقد كان حافظاً لتواشيع كثيرة وعدد ومنها كل الانام بكل اصول وصوب حتى سمع من رسوخه وتمكنه في الفن .
في نعم الحجار وحده انبى وسعين توشيحاً ، كل توشيح مروض ، تصور على حدة ، مما جعله دافع الصفت ، عظم الشهرة
مقصداً جميع عشاق الفن سواء أكانوا من حلب أو غيرها من بلدان عربية ، اما تلاميذه فقد ارعددهم بسعة وحسن .
مقدار عمره حين وفاه فهو ٩٤ سنة

هذا ما ورد في رحمة مكتوبة بخط المرحوم الشيخ صالح الحدة وهي ترجمة صادقة ، وقد كان حده من تلاميذه الموسيقيين
فأخذ عنه الفن الموسيقي ورقص السماح والاوزان ودرس عليه الفن دراسة ولح ودقة ، ولم فف عن ما يشعر بتاريخ ولاده .
ما يشي نسبة اني توفي في ، والمروص انه ولد في أحر عر - خدي عشر للهجرة في عصور سنة ١١٩٠ هـ ١٧٧١ م وتوفي
سنة ١٢٨٤ هـ ١٨٦٥ م وذلك بطريقة الاستفاد . عدان حدة شيخ الحدة به عاش (٩٤) سنة والله اعلم

نابغة الفن الموسيقي المرحوم احمد عقيل

أصله وشأنه - هو السيد احمد بن الشيخ محمد العقيلي . وعت هذه العائلة بنسبها الى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولد بحلب سنة ١٨١٣ م وعاش بكنف والده وكان كفيف الصر يسكن في محلة العربان بزقاق عقيل ، تلقى عليه الفن الموسيقي ودروس على علماء عصره قواعد اللغة العربية من صرف ونحو وفقه . وبعد وفاة والده أصبح مشهوراً في الاوساط الفنية بحلب فكان لشهد البار في حلقات التكايا والادكار ، وهي كثيرة تلح رهاه اربعين تكية وراوية تقام فيها الادكار ليلاً ونهاراً وكان مشايخ العزف ينهضون الفقد لاستغلال صوته وينساقون للاستثار بمواهبه ، واختلفوا ثم اتفقوا فيما بينهم فتقاسموا بيالي الادكار . فكان هذا الفنان الاممي مشاعراً للجميع ويتفاحى من اصحابها الروايات لقده قيامه برئاسة الاشراف وقيادة الداكرين

سفره الى اسطنبول - ونجحت مواهب المترجم الفية فداخ صيته واشتهر امره في الاقطار العربية وفي سنة ١٣١٠ هـ سافر الى الآستانة وزل في تكية المرحوم ابى الهدي الصيادي الرفاعي وصار مشد ذكره وكان يطرب لصوته ولعلما بصوته ، يقضي فصل الصيف فيها ويعود في الشتاء الى حلب ويدبر عليه هباته وجوارحه ويستحصل له المرتبات الصالحة من حراة الدولة العثمانية وغيرها ، وقد تعرف على فتاني الانراك واحد من فنونهم ومرجها بألفانه العربية وكان هذا الفنان قطعاً بصرب على الوز الحساس فيختار ابداع احوال الامام الحاجري المشهور فيشدها . فطرب الشيخ العظيم الصيادي رحمه الله لروعة انشاده وقوائمه ، واشد له مرة بعض ابيات للحاجري فشطرها الصيادي وابدع في الوصف فقال :

(بالله ضحك قلبك فوق محاجري)
او ذر في عيني بعض تراكيا
(فلفد قنعت من الوصال بذاكنا)
او لح بأستار الكرى لي مؤنساً
(وأطل محادثتي فان مسامي)
تلتد اذ يسري بها مصاكا
(توى حديثك مثل ماتهاكا)
روحني وحظك يا حبيبي لم تزل

وكذلك كان يهوى انشاد القصائد الصوفية لان الفارض :

عطفاً على رمتي وما ابقيت لي من جسمي المضي وقلبي المذنب

فنه وصوته - يعتبر العقيد المترجم من اعلام الفن في الشرق . وكان ذا صوت جميل يشد في طبقة متوسطة ويحاول حوالب . حافظاً الموشحات والاوران القديمة التي حلفها السمع الصالح فكان حجة لا يجاري فيها ، من الكثير من الموشحات السديعة ومن ألقائه موشح من بحمة المعجم ورنه (مصودي) (ياسيد الكون يا هادي) وبلد موشح (عيد المواسم) الى بحمة الهود اجتمع لفقيه بصاني مصر المشهورين المرحومين عمده الحموي والشيخ يوسف المسلاوي والشيخ سلامة حجازي لما حصروا في حلب واشتغلوا بمسارحها وكانوا معجبين بصوته وسعة اطلاعه وكان صديقاً وجباً للمرحوم ابى حليل القنائي الفنان لدمشقي لاشهر ويشادلال الزيارات والصبافات ، وكان ادا ررحم مناسبه التفرح على حيس المشايخ رل صيفاً عند المرحوم الحاج محمد الشاويش الفنان الحسبي المشهور .

ومن ارر مراب العقيد انه روى اكثر تراجم الموسيقيين وراعيهم وبكهم وعن طريقه (الشك) الامام الحلبي للفن الموسيقي وعن تلميذه (الورق) وما كان عليه من المهارة والحدقة الفنية . وكانت ذاكرته زحزح بالمحفوظات الفنية الكثيرة . ويدكر تواضع له لم يدرك شأوا لثالث الفنديين وانه حصة من حسابهم وبعد وفاته تلاًلأ نيم العقري الفنان الحسبي الخالد الذي اجتمع به وسمع عنه مجتمع السوري الا وهو المرحوم (عمر البطش) لذي كان حاتمة الموسيقيين رحهم الله .

صاحب رقص السباح - يلقب صاحب هذه الترخمة (بصاحب السباح) ذلك الفن الشرقي الخالد لذي كاد يتلاشي خلال المرة الواقعة بين مخترع رقص السباح وهو العالم الحليل عقيل المسجي بن الشيخ شهاب الدين احمد سلطانجي الهكاري المتصل بسلاى بحبيبة عمر بن الخطاب والمتوفي عام ٥٥٠ هـ والمذكور في بلدة مسبح من اقضية حلب وبين صاحب لترجمة ، لولا ان عمل هذا الفنان العظيم على اعادة تفسيق اوزانه وصسط قواعده حسب مقتضيات عصره

وقد احد المرحوم ابو حليل القنائي الفنان لدمشقي المشهور بفن الموشحات والتجميل بعد مصوب رقص السباح على صروب شبي من الانقح والالحان عن المرحم احمد عقيل . واحدد عنه بعض النصوص الموسيقية العربية وخاصة (رقص السباح) روحنة قبصل

بطلان في عصره ، وكادت معجزة به حتى قالت ان السيد احمد عقيل عمر نظيره في هذا الفن حتى في اوربا وكسلك احد بعض هـ .
 الفصول المرحوم عنده الحمولي ، احد مشاهير الفن في مصر خلال مدة اشتغاله في حب
 اوصافه - . كان المتروحم رحمه الله مربوع النعامة معتدل القوام ، ضعيف البنية ، اشقر اللون ، يعبر بالعمه البيضاء ، يرتدي
 لفسار الحريري وهو به حنة من انشال المعجمي النعيس ويتسطق شمة عجمية تحمها اكثر من ثلاثين ليرة ذهبية ، ويصنع خيته ناحب
 الحمراء لتطيق على وجهه ، مربع الكلام بلفظ فصيح - حبيب الروح ، يطرح الوادر والحوادث بطريقة ، يمشي اهوليا ، وكان
 في آخر حياته يؤذن في المشهد الحسيني بحلب لقاء راتب بتقاصه من دائرة الاوقاف
 فاجبه بولديه - اعقب مترحم ولدن الاول عبد الفتاح والثاني عبد الرزاق ، وقد فرح فقرهما ودرتهما وقصى .
 حياته بدير والهجة والصفاء ، لا ان يدهر فاحاه مكثوم من مترعة بعض النوائف فانقلب حياته الى حزن من الحزن والاسو
 فقد احتفظ المون ولديه وشما في ريعان الشباب وكمل احد اجداده ورعاها بعضه وحامه ، فكان كلما نظر اليها تقطر قسه دما
 وتحدد حربه وبكى - ومرت امام حياته الاحيرة وهو في مأثم لاعراء فيه ، وروى قرب الناس اليه ان الفن الذي استولى على مشاء
 وطم قلبه حورأوسه ورأ قد صهرته الآلام والآخر - فلم يها بعض بعد ما جعلته بولديه - فكان اهل الفن يتخاطبون له للحصيف من
 احربه واشجانه ، وداروا نرفيه عن قلبه بانقاء موشع او قصيدة يقص صبره وحقته العبرات وحل كذلك الى ان لحق
 الى دار البقاء وكانت وفاته عام ١٩٠٣ رحمه الله .

الفنان الادمي الركن المرحوم الحاج مصطفى المظفر

ولد المرحوم مصطفى بن الحاج محمد المعظم بحي باب النعام بحلب سنة ١٨٢٩ م ولما شب ايلام بصاين و
 استقى من الموشحات والابحار والاوران وعم السعة ورقص السباح من ورده الاصيل عن اشهر الصاين الحسن كلبشت والور
 كان رحمه الله حسن الصوت ودرجة صوته محدودة بطقه النوى فاشتهر امره فكان مشددا رئيسا في الادكار ومرحعا للفن والقاص
 القدماء ، وكان يجتمع مع زملائه كالشيخ احمد عقيل والشاعر والحدنه رحيم الله ومن كان في عهده من اهل الفن على النود والاحد
 وبقدروا مواهب بعضهم فلا شطط ولا عتار ولا عمر ولا نر من احد عن الآخر شأن بعض الصاين الذين افتقروا للاحلاق الصاين
 وهذه مربة هي مهى ما يصدر عن فنان من ببل وحلق كرم بالنسة لما ربه اليوم من تمكك وانتفاص لصاين مواهب بعضهم
 وكفى المترحم الصان شرعا وحنودا فبا انه ستاد الصان بعقري المرحوم عمر الطش وعه من الفن بواعه ، وقد وصف في
 البطش استاده بان تواضعه كان بلوحة عظلمته الفنية
 عاش رحمه الله مائة سنة ، فكان تاجرا في باب المقام قصير القامة ، حنطي اللون ، مدور الوجه ، وقد توفي سنة ٩٢٩ هـ
 ولم يطرأ على حواسه اي ومن او غل ودفن في تربة باب المقام واعقب اولادا .

المندليب الفنان المرحوم اسماعيل الناصر

ولد المرحوم الحاج اسماعيل بن الحاج محمد الناصر بحي قسطل الخرمي بحلب سنة ١٨٤٠ م وكان مؤدبا بجامع احد دني
 بحي سوق الدجاج بحلب ثم انتقل الى جامع قسطل الخرمي .
 تلقى المترحم الصان الفن الموسيقي والموشحات والاوران عن القديس المشهورين الشيخ احمد عقيل والحاج احمد لشاعر والور
 والشيخ صاحب الحدنه ، وكان ذا صوت حسن لدرجة تعوق حد الوصف ويصرب لايقع على لرق براعة واتقان ، فكان منه
 حديث الناس ، امتاز بحلاوة الحديث وطرافة التكيك ، وكان بخاس الاعيان والاشراف ويدعى الى المحلات الكبيرة ، لاصعه
 له الا الفن ، يؤمن اعاشته من راتب الآدان .
 توفي الى رحمة ربه في حلب سنة ١٩٢٠ عن عمر ينيف عن الثمانين سنة ودفن بترنة حسن العظام الواقعة بحي عقبول بحلب
 واعقب اولادا منهم ولده محمد وقد حله بوظيفة الآدان في الجامع المذكور وورث عنه الصوت الخميل والفن والبراعة في الاشاد

الفنان الركن المرحوم الحاج احمد الشعار

هو حاج احمد بن حاج محمد شعار الملقب بالتسكحي . ولد في د ب سنة ١٨٥٠ م وانتقل مع والده الى حلب . ولما
سب فتح دكأنا في حي بقومته حلب سبع عطارة والتسك . تعلق بالغس من صغره وبرزت قابليته الفنية بأجبي مظاهرها . وتولفت
الى لتعارف والموهبة فيه ومن هناك مشهور . مرحوم الشيخ احمد عقيل فأحد المؤشحات وعلم الانفاق ورقص الصبح من موارده
الصافي عن اساطينه (البشك والحاج محمد الوراق) وغيرهم من الاساتذة

امتنع المرحوم بقوة لخصه فكان من علماء من ومرجعاً مكياً للعديد . وعقد تقي محمد حسن وشقيقه احمد . عمر
طش والشيخ علي الدرويش واحمد الشيخ شريف وغيرهم الفن فرعوا واشتهروا

شهر التحسين . فكانت . شجته الكثيرة يحفظها اهل الفن بحلب . كان رحمه الله فارغاً في طول قامته ضعيف البنية ، ذا
بنة طويلة . ودري اللول يرد في حبه طوية وهو بعه عذبه مريضه . بعيد من لراست يخصص له من دثره اوقات حب بواسطه
حوله الشيخ في هادي الصادي رفاعي . كان رحمه الله اديباً في معشه واحلافه . د حصه في مجلس صم الامر . ولاعبر
د الحاصرون بؤدره وصرف بكاه وحلاوة حديثه وبتت اسباع روائه معدة . بهوى المراح ومعدته الادب . وفي سنة
١٩٣٥ وافاه الاجل المرحوم رحمه الله ودفن بقرية قاضي عسكر بحلب

المندليب الفنان المرحوم محمد سلمو الشاذلي

ولد المرحوم محمد سلمو شاذلي من عند هاجر الشاذلي عبي عسكر لللاط تحت سنة ١٨٥٦ م وكان يتبع عطارة
بؤدنا جامع السلام . جد له من الشيخ احمد عقيل وحاج احمد الشعار والشيخ صاح اخذته والوراق رحمهم الله وغيرهم من
الصبي الص حسيين وهذه الله انصوب بدمع فكان مشدأ في حلقات الادكار التي تقام في روابح الكثرة ومعاًواً للعبد السبع
عقل في حبهاته حتى وفاته . كان رحمه الله بصير بالانفاق عن الرق براعة متناهية . فاعز الشهرة في اجتماع لقي . يحفظ
شحات والاور . ولسماح وجمع القود الصوفية والشاذلة نقان رائد . رأى من العر والرفاهية في حياته الشيء الكثير . الا
م يدحر ما يؤمن . بعد العيش في شجوحته شاذ اكثر الصانين الذين لايعتروون نصيب من سمهم ولا يبطرون الى المستعمل
الابام السوداء بعين خطه و خدر . وقصى اواخر حياته فقيراً تحاة الحرف والاحتلال . وعاش اكثر من ٨٥ سنة ، توفي في
حبه وبه سنة ١٩٤١ م ودفن بقرية الشيخ معود يحي قاضي عسكر وأعقب بنشاً واحدة . رحمه الله .

الفنان الالمعي المرحوم امين الصبري

هو المرحوم امين بن ديب الصبري ولد بحي البياضة بحلب سنة ١٨٥٧ م من صغره حياكة الحرر . وما صهر حسان
صوته ودكأته رغب اليه ولده ان يحفظ القرآن الكريم فحفظه عياً فكان مرتلاً ومجوداً مجيداً . درس على العالم الشيخ محمد الزرقا
الكبير قواعد النحو والصرف فكان اذا قرأ او أنشد بعيداً عن اللحن في اللغة العربية .

له . تعلق المرحوم بالغس الموسيقي ولازم في مبدأ حياته القبة اشهر فاني حلب منهم احمد عقيل والحاج احمد الشعار رحمهم
الله واتخذ عنهما المؤشحات والاوزان فحفظها باتقان ، وتلقى من الاجواق المصرية التي كانت تشتغل في مسرح حلب الادوار
والمؤشحات والفصائد المصرية . ولما كانت قابليته الفنية لا تفي عند حد فقد سافر الى مصر ومكث فيها مدة سنة انقطع خلالها
علا مقاهل الفن فارتشف من موهب ماطات له وعاد الى حلب وزأس فرقة موسيقية اشتغلت في مسرح الكتاب سيات الفرح بحلب .

وكان من لطيف سارر يدعى الى حملات العطاء والاعان فطربهم ويبال مهم احراً كبيراً

احتجاج العناء عليه - ولما كان المترجم رحمه الله يرتدي اللباس الديني ويعتد بالعملة البيضاء فقد احتج العلماء لظهوره في
لباس ربه الديني . وصطر نزع لعملة وليس الطربوش فهدأت العاصفة . واجد عن لقمان الخليلي شيخ صالح اخذته مايقص
من موشحات واوردان . وكان يلج عليه لتعلم رقص السماح فيهرب منه بطريقة ويداعبه بقوله (اما كفدي احتجاج العناء حي
رعت العمارة مهرأ عني وزند الآران اتعلم رقص السماح لتحللي مهرة امام المقترح . فأنا طويل القامة أسود اللون أكتش
نوحه بالحري وأحور العين المني وقد صدق بوصف هذه الاوصاف نوحى للطربين الي بالاشترار اد كست بين رافض
فاتنين ، فأعني يا استاذ فرقص السماح له امله) .

مسيره في الحرب العالمية الاولى - . وما وقعت الحرب العالمية الاولى توسط به شيخ لمولوية الكبير باقر حلي وكان معه
بصوته وهو له لدى حمد باشا لكبير معيه مؤدماً واماماً في جامع لشكة الكبيرة بحلب . وكان كدر الصراط يتهدونه ويحبون اللبا
للاستمتاع الى صوته ارحم وسلوته المني ارائع وكانو يرون وجوده بالقرب منهم بسما لاقتدتهم وعراء لانهمهم في عرس
ويبقى مهم الاعاد ولاكرام

وفاته - . وأصيب المرحوم الفقيد بفتق كبير في صدره فقام بجمع بك سساعي رئيس طباء المستشفى الوطني بعراء عملي
جراحية خطره له نولي عن اثرها في سنة ١٩١٧ وكانت لاصابات المرصية وبوفيات كثيرة بن الحود - فقل مع الموتى من المستش
العسكري الى مدفن الرمصانية قل ان يتفقد احد . وفي صباح يوم ثاني لاجر لعملية جراحية حضر صديقه الاستدء
الوهاب سبي ومن شقيقته لربارته والاطمنان عن صحته فعلا بوفاته ونفاه الى مدفن الرمصانية فدها فوراً وفشا عليه بين الامور
وبعد جهد وجد حثته مع الموتى من الحود مرمية في ساحة المدفن الواسعة دون دعر حالة تقشعرها الابدان فقللا الحثة الى بيت
ودفن في تربة الجيلية واعقب ولدين .

الشاعر الاديب والفنان الركن الشيخ صالح الجذبة

أصله ونشأته - . هو المرحوم الشيخ محمد صالح بن احمد بن محمد بن صالح
ابن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن درويش ، ولد بحي البياضة بحلب في شهر المحرم
سنة ١٢٦٧ هـ ١٨٥٨ م وأصل الاسرة من البلاد المغربية ، تزحت منها في عصون القرن
العاشر الهجري ، وان درويش الموما اليه هو الجلد السابع لصاحب هذه الترجمة ، المنحدرت
من سلالة الحسين بن علي رضي الله عنها وذلك بموجب وثائق واجازات معهولة
وحارت العائلة لقب (اخذته) في عهد الشيخ محمد الجذبة الثالث لمكاشه العاليية في العلم
والعرفة . وذلك بعد ان اقل على الله تعالى باللسان اداكر والفت لشاكر ولعمل الصالح
وقد قال الشيخ البوني في منظومته لاسماء الله الحسي :

تباركت يا الله يا دالم العطا أقنا على التقوى وبالرشد قوما

وقال : وجد علينا يا ودود بحدة بها نلحق الاقوام من سار قلنا

وبالطبع فان هذه الجذبة تختلف في اسرارها عن الجذبة (الحمصية) وطابعها

لدهري الخالد .



وقد اصاب والده لقب (بيه) في اسمه تعظيلاً بالنشاهة والتوعى من جهة ودلالة على تاريخ ولادته . ما جمعت حروف هـ
اللف بالحمل الصغير (سنة ٦٧) من جهة ثانية) .

شأن ارحم بكف وده وترى ربه دنية . وبعد ان حفظ قرآن الكريم وأجاد القراءة والكتابة ومبادئ الحساب
كب على تحصيل العلوم الدينية وعقله والنقلية وسحره . وبقي بعض عهده عن والده الذي كان مدرساً في مدرستين بشعبه

ولاحدية ، وفقاً بأمانة لغتوي محلب وحضرة جامعهم لأموي الكبير . و قد العلم عن عبء احلاء . مهم الشيخ احمد الكواكبي
والد المرحوم الشيخ عبد الرحمن الكواكبي الكاتب الشهير والسيامي القدير .

حياته الفنية - . وقد رأى لترجم ان لاند له من سلوة صديق السادة الصوفية والسير على مهاب آياته . فأخذ الطريقة
صوتية والقادرية والنقشندية من مشايخه واحارود . فصار يلازم رتبة طائفة الجندية الواقعة في مسجد الحواجه بعد الله ويؤمن وايا
كما احرى محلب ويقوم بتلاوة الاورد والادكار . وقد اخذ عن المرحوم احمد العلي الفتان الكبير فصول الادكار للطرق وبقاعها
تقر كل فصل مع مايتبعه بالمصنف والشهد واخره وكررة . عملاً قد توفرت فيه الاصول .

و قد عن الشيخ حسن الوراق الحلبي حدة ثمة لمن وحليقة (بنسبت) الفن للموسيقى وعم النعمة والاول . ودرس عن
حوم لسيد محمد رحوم الاوسي العالم وهناك لشهر عم الاصوب ورقص السباح واصبح المترجم هادياً أنعماً واستاداً كبيراً محيط
لاصوب والصروب بعد هدأت رحمه وثقت اسماً كثيراً من حسن وعبرهم . فكانت هم الشهرة والمكانة في عالم الفن . من
أبيه الحسن السادة عمر السطش الصاب الاشهر ومحمد حسد ومحمد طغور رحمهم الله وعند الوهاب سبي وصحفي الخريزي وغيرهم
ثرت ومن تلامذته دمشق الامتد لشيوخ مصطفى العمرا وعلي الاسطه وسليم الحسي ومحمد السكري رحمهم الله

مولفاته الفنية - ألف كتاباً صفحاته سبع وسبعون . وقد ادرجت فيه فصول لادكار القادرية وبراعة ونقشندية .
و وصح فيه مايتبعه كل فصل من الذكر واخره والشهد والاصوب . وألف صفة الحقيقة في علم السباح والموسيقى وهو كتاب
مهم جداً يزيد صفحاته عن ألف وأربعمائة . شتوت في هذا الكتاب كافة الانعام والاصوب مع براد الشواهد عنها من التواشيح
فردود بشكل جامع مانع . كما فصل فيه كيفية اقيام السباح نحوه كل توشيح وقد بصورة مقطعة بصر . وم يقصر على هذا
ذلك . من عمد الى وضع صوامع ونصامير ورسوم يسهل معها سعة ذابة آلة من آلات الطرب والإحاطة بكل نعم من الانعام
لأباء السعة وفروعها) وذكر لاكثر التواشيح والقود ايضاً موسيقياً (بوضحة) وقد ظل الكتاب محفوظاً في بيت اخيه الاستاد
شيخ زين الدين الحسين الحدية مد وفاة عم والده الى سنة ١٩٢٧ وبعد مراجعات ومساعدات شرفه منه شيخ راجع المدني . وكان
من حبه هذا حديث بس د ذلك لايعرف قدر الكتاب الذي باعه من شخص وعسى ان ينشر محتويات هذا الكتاب لبعض
الاجتمع . وألف كتاب (برهة الحقيقة في النص والادب) يقع في (٧٧٧) صحيفة . وبه وبين كشكور العلامة المرحوم الشرح
الدين العمالي وجه شبه . لانه حوى منظومات موضوعات شتى مرتبة في فواها على الاحرف الهجائية وتطوى على مشورت
سباح اليه الكتاب وعلى قصص وفكاهات وأعرار واحاسي (حادير) واحاث في الفلك وعد لرمل ووصفات طبية وامثال عربية
سلية وغير ذلك .

شعره وموشحانه - كان رحمه الله ادباً شاعراً ومحنناً موهباً ومن نظمته وتجنهه سديع همدا الموشح المشهور وهو من
مئة سبائي بوى وره (حفته)

حرد مصعب المرفف من ممتيه	طبي ثنائ هيب روجي يديه
حار كل اللطاف بالاعطاف	اذا كان يواني يالهي عليه
ولسوائك كالعقرب من يلع	سطوعى من يقرب ورد حده
حببي بين العليان شبه الدمان	فر من حبه رصواب باضي عليه
من لمسى ذاك العذب داب قلبي	بال يقامي قلبي لفضاً عليه

وقد اشتهر هذا الموشح بروعة لحنه بين رافضي سباح . وله موشحات صوفية كثيرة منها موشح صوفي من مقام الساني بوى
ورنه بيم روان مدح به جده الشيخ محمد الجندية مهي حلب ورئيس مجلس شورى حيث قل

(يا الهي بالسي خير الانام) لغفر وارحم شيخنا الجندية الهام)

علاقته الفنية الأبي خليل القنائي - . ونعرف اثر حضوره لدمشق المرحوم ابي خليل القنائي الفنان العبقري الخالد مدح
في فرقة التمثيل وصر يتررب وريدها صول رقص سباح وأورد . وأكد في الذين عاشروه انه لما وقعت نكبة القنائي المشهورة
انتهت مسرحه وسافر الى مصر مع د عرفته لكي لترجمه رحمه الله على هذا المنصر المولم وعلى حسارة تجمع لروائع فنيه .
كان يتذكر عهده ويشيد بحقيرته وفصاحته وفوق حده وكرم أخلافه وعظمة شخصيته ويقول (من حيو بسا لعدة منه)

كان القعيد ذا صوت عادي وصوتاً لا يخ . صررب على ارق شكل باهر . كثير لاحتلاصه لعدائي مصر الذين كانوا

يعدون الى دمشق وحبوب ويعملون بصوته ويقدرون مواهبه وقوه ذكره . وقد اشتهر امره في البلاد العربية فكان مرحلاً كبيراً نفس ونفس

اوصافه ووظائفه . كان رحمه الله حبيب الروح ذكي طبع فكه المحضر لائن مجلسه من كثرة بواجره فصيح اللسان حاصر الدنيا . شعراً نالها وعلماً . مروج لتمامه . صويل الوجه في بشره بقاء . معتدل صحة . اشهر العيس . في حله حـ (دقة) حسيه . يردي كسوه لعداء عاش حياة خاصة بعيداً عن تعب احياء في مروج . واحب الناس الى قلبه وافهمهم لشره هو لسان المرحوم الشيخ محمد شريف وهو صوته بقوة الفن وعم رفص السباح . وقد تعاضدا ان قصصاً الحياة : حرية واطلاق ومتعة وحبور في مروجنا . وعشاً على وثم وودى . في فرق اموت يلبها . وفي سنة ١٣٢٠ هـ عين اماماً في العسكر وتجون في البلاد العربية والتركية وتكلمت عليه الكثيرون ممن حب الفن ويألف الانعام

وفي سنة ١٣٣٦ هـ احيل الى التقاعد وخلص من الاسعار وآلام الاعراب ورجع الى حب وفاته . وبعد ممر طوي قصده بالمر وسهجة عتراه مرض الفالج ودام مدة اسبوع . وفي يوم الاربعاء ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٤١ هـ من ٦ كانون الاول سنة ١٩٢٢ م انتقل الى رحمة ربه ودفن بقرية حاداه (ربه الخجاش) قرب محلة قصر عسكر في الجهة الشرقية من حلب

الفنان المشهور المرحوم احمد الشيخ شريف

هو المرحوم احمد الشيخ شريف بن الحاج محمد شريف الحلبي . وهذه لاسره حلقة لاصل . ولد في اسبحة محبت سنة ١٨٦٣ م كان آية في لدكه واما لاقرأ ولا يكتب . تعلق بدين من مد دعوة اصغره وساعده حمار صوته على ملازمة لغة لسان ولا كتب منهم . فاحد الناس عن المرحوم الشيخ محمد انوراي والشيخ احمد عقيل والحاج حمد شعار وعمرهم من اساطين الفن في حلب . وتنبى عنه كثيرون من واهم شحات ورقص السباح فصيحوا فنان مشهور كاولاد المرحوم شيخ بهاء الرفاعي وقد كان اماماً لزاويتهم ورئيساً للمنشدین في تكية الادكار

لقد اثر المرحوم . بنو عارناً لسو حراً طيقاً وسها في حياته فلا يعمل معات بعائنه في حبة . وكان يرافق المرحوم لشيخ صاح الحدة الفن المشهور في محائسه ومادته وتعاضدا ان لا يزوجا . فقص حبيبه في متعة وحبور وكان من شهر سنة ورقص السباح وفي جولات فيه رائعه في هد لسان مررت فتحدثت الناس في بعد موها عاش المرحوم عمراً طويلاً تعاو النابيس سنة فكان دامكة مرموقة في المجتمع العام و تنقل في رحمة ربه في دمشق العرب في ١٩٣٨ م ودفن في قرية العبارة بحلب .

الفنان المطرب الركن عبدو بن الحاج محمد عبدو

ولد هذا الفنان في فطن الحربي حلب سنة ١٨٦٤ م وهسه الله بصوت الحسن القوي لمرات يستطيع احرا - جواب لحواف . كان رفيق المرحوم الفنان الشيخ صالح الحدة نال من الموسيقى . احب الناس عن قطرات الفن الحلبيين كالشك والوراي . كان يشتغل بخياكة لابل وليلارم فنانين فتنى عنهم بوشحات ولادوار وعم البعة ولايقاع والسباح حتى اشتهر امره . وكان القديس بكونه نال بسمو (ان طفة) اعزافاً سعة . طلائحه . ومن ارر مواهبه نصية قوته الفائقة في تصوير الانعام .

اشتهل معاودة للمرحوم عبد الرحمن المصري الفنان المصري المشهور الذي كان يشتغل في صarach حلب وصانطاً بالانقاع
بعدة فائقة وبني كذلك حتى وافاه الأجل .

رحلته إلى المحبرة . سافر المترجم رحمه الله رفقة الفنانين الخليل عمر الطنوش و لشيخ علي الدرويش ومحمد طه ورزقهم
الله إلى المحبرة ومكثوا مدة سنتين في قصر الأمير حرعل بطرنبه وقد عداوا إلى حب ثروات طائلة اشترى بعضهم عقارات
وطبوا التجارة ، أم المترجم فقد كان مهوى المزاج والخيال فأسرف وبذّر ممتلكات ثروته وقضى حياته فقيراً محتاجاً
أوصافه ووفاته كان رحمه الله طويل القامة ، صعب المنية ، اسمر اللون ، شمر بابه في وعدم احتمال المزاج ،
وكان يحب التلويح ويأدم الكراء ، لا يحدث لطريقة ، فاداً حسن مع الف رجل أصحابهم ، عاش من العمر (٧٥) سنة
وفي سنة ١٩٣٩ م بالشيوخه فقيراً معدماً وانتهى بمرضه الذي أصاب الأسناد محمد نصر اخيه كل عطف وبل فتولى تشييع
جثمانه ودفن في تربة قاص عسكري وما ران حتى الآن يتذكر عهده بحسره وبوعه وبكبي فونه الرائعة .

الفنان الاطمي المطرب المرحوم حسن بن محمد ذو حيل

هو المرحوم حسن بن محمد ذو حيل ولد في السابعة من صفر سنة ١٨٧٤ م وتعلق بالعلم منذ صغره ودرس على فاني عصره
بصوته حسناً وغنياً ، بارعاً بالعرف على آلة العود ، أحد الموشحات والأوران من المرحومين الحاج محمد الوراق والحاج
عيسى المعظم وعن حانه المرحوم عبد الحفي الداية لعارف المشهور بالعود ، أحد الادوار والموشحات المصرية عن الاخواق المصرية
وقد كانت ترد حلب ، ثم ذهب إلى بغداد واشتغل مع اخواق فية كثره ، واحتفظ له الأمير حرعل في شمرة وطل عنه دهاء ثلاثين
سنة حتى مات فيها سنة ١٩٢٤ م .

لم يتزوج هذا الفنان ، فقد كان موبعاً بالمزاج مفرطاً مدبراً ، وقد اجمع بالشيوخ علي الدرويش وعمر الطنوش ومحمد طه ورزق
بهم الله عند الأمير حرعل وغيرهم من ابناء الفن الذين ذهبوا إلى العراق . وقد سافر الفقيه إلى بغداد في العشرين من عمره وقضى
سنة وهو في الخمسين بسبب امراضه بشرب الخمر ، ولا عرت من ذلك انه مات فقيراً معدماً لم يجمع ثروته كغيره من الفنانين الذين
كانوا ثروات باسروا عقارات بحلب ، فقد كان همه الوحيد الاستمتاع بطرب والخيال والكام . كان طويل القامة سمر اللون
بهيب الطمعة يلبس الكسوة المديية

الفنان الاطمي المرحوم الحاج محمد جنييد

ولد المرحوم الحاج محمد بن حسن اخو محي قرلق سنة ١٨٧٤ م وكبر والده مؤدباً جامع محلة قرلق . وبعد وفاة والده حمله
بو بقة الاداب ، ثم تولى بالعلم فاحد عن الشيخ احمد عقيل الموشحات والأوران واصبح مشد في حلقات الادكار ولارم المرحوم
الحاج احمد الشاعر فأحد عنه الموشحات وعلم رقص السباح . وكان رافق الشيخ احمد عقيل في الحفلات التي يدعى اليها ويعتبر من
قوى جناحاته الفنية .

وكان رحمه الله ذا صوت جميل عال حافظاً للأوران وللمعتم بشكل دقيق ، ولم وقعت الحرب العلية الاولى استثنى من
خدمة العسكرية لوجود راعة سبطانية لديه وطل في محيط حلب الذي رتب حرأكنا يشاء وبنى صورته في الصفحة ٢٠٣ .

وفي اليوم العاشر من شهر كانون الثاني ١٩٣٣ انتقل إلى رحمة ربه ودفن بحلب تربة فة الشيخ يوسف القزلي بحلب واعقب
ولاداً ذكوراً منهم ولده السيد حبيب الموظف بالمحكمة الشرعية بحلب وله صوت شجي جميل يهوى والده وقد تنبى عنه الموشحات
لرقص السباح .

الفنان الادمي المرحوم احمد بن حنيد

ولد المرحوم احمد بن حنيد في قرقي حلب سنة ١٨٧٦ ودرى صورته منشورة في الصفحة ٣١٣ كان يشتغل حائكاً الابواب . ثم تعاطى مهنة وصناعة بيع سمن وتعيق سمن من صغره فأخذ عن فني حلب المشهورين كاشيخ احمد عقيل والشيخ احمد لشعر والشيخ صالح الحنيد واهم شيوخ شريف . فكان من المتبحرين حائفاً اكثر من ابيه الفنان المرحوم الحاج محمد حنيد كان رحمه الله صوته بدرجة عديدة لاروعة في ولاه . الا انه كان مرجعاً بتسابين وقد تلقى الفن عنه كثيرون حلب ومدنه . لاجل محوم في ليون الثاني من شهر حرير - ١٩٣١ ودفن بجانب قبر اخيه مقبرة حي قرقي لحلب رحمه الله .

الفنان الادمي الشيخ علي المرويش

اصله ونشأته . - هو المرحوم الشيخ علي بن الشيخ ابراهيم المرويش ولد بحلب الشهاء سنة ١٨٧٢ م وتعلم بمدارسها حتى بال الشهادة الاعدادية ، وكان والده احد اعلام الفن متنباً الى الطريقة المولوية التي تعتبر سورة الفن الموسيقى وهذه ، فسار على خطى والده باتباع هذه الطريقة التي رأى فيها غاية المشودة من الناحية الفنية ، وكان مرشداً (عامل جلبي) وهو من أسرة مولانا حلال الدين الرومي ، وشامت الظروف ان تهي له الطريق المعبود للدراسة في فنون علي المرحوم (كوجك عشان بك) مؤذن السلطان عبد العزيز وكان من ابرز الموسيقيين الازراك وقد أبعد السلطان عبد الحميد الى حلب فتعلم المقامات الموسيقية والابعاد الصوتية ومعرفة كل مقام منها وما يتركب من نغبات ثم معرفة كل مقام وأي للدرجات التي يمكن الابتداء به وكيفية الانتقال من مقامات اخرى والرجوع الى الاصل ، ثم علم الايقاع وكيفية صروبه باليد



واليد الواحدة مع تحميد كل مقام من أصل فاعده السبط والمركب والأعرح ، وتلقى الموشحات ورفض السماح عن الفن خلسين المرحومين احمد عقيل والحاج احمد لشعر . ومحمد دسو الادبي والشيخ صالح الحنيد واهم شيوخ شريف وعبرهم بحثه عن الموشحات القديمة - وعندما تصعب تاصيل الفن بدأ بحث عن الموشحات القديمة بحث موروثه عن السلف صاخر ورأى من الضروري دراسة لوحة ليتسكن من تدوين هذه الموشحات . فتعلم سوطه عن لاسناد مهراي لسلانكلي فأخذ من المحلات الانشائه تتعلم قراءة لوحة أي (الصوامع) وبدأ يمارس ويبحث حتى تمكن بعد خمس سنوات من ربط اول موشح في نشر تدوين موشحات وربطها على النوطه وقد معهد بحاية ما عشت به لالذي بالاصلاح وبهديب

اسناد الموسيقى في قسطنطيني - وقيل الحرب العالمية الاولى عن مدرسا للموسيقى في مدرسة السلطانية ودار المعلمين والصباغ في سنة قسطنطيني ثم كيا ومكث مدة احد عشر سنة ، بعدها امده اقامته في اسناشون وانكب يبحث عن الآثار الموسيقية وكتب بواقعة خمسة وشرع في ذلك بوقت تأليف كتاب قيم وعهد في لاسناد لشيوخ عدد حرر من بلدة جنه باصلاح عباراته اللغوية موعلفاته - وخلال مدة أربع سنوات حرر مؤلفات وسمعه ، بصرت الحفصة في علم نظرية الموسيقية (ومحتويات هذه كتاب مؤلف من ستة اجزاء الاول والثاني يبحث عن علم قواعد صوته وعلم الاصوات وما يلائمها من بعضه والآخر الثالث يبحث عن علم الايقاع وأزمة ضرورية على النوطه والرابع يبحث عن آله التي وكيفية العمل بها والعود والتدوين بصلاً والخامس يبحث عن بعض الموشحات القديمة والسادس يمارس لكل الانحاث ضمن الاجزاء الثلاثة

سفره الى العراق - . وبعد انقضاء هذه المدة التي امضاها في تركيا رجع لمصر وعاد سيرا الى العراق مع فرقة موسيقية محلية مؤلفة من الفنانين المرحومين عمر البطش وعبدون عبدو ومحمد طهوف وكان المرحوم من افراد عارفاً على راي واقام مدة شهرين في بغداد ثم سافر الى المحمرة واقام مدة سبعة ايام ثم عاد الى مصر وعاد الى حلب يحمل ثروة من اثار عمارات وسافر مرة اخرى الى العراق للتدريس في معهد الفنون الخيرية في بغداد ومضى سبع سنين عاد بعدها الى حلب في عام ١٩٥١ م وعين استاذاً للمعهد الموسيقي لشرقي حلب وحضر موسيقياً في محطة الاداعة لاصاحه

سفره الى مصر - ثم سافر الى مصر بدعوة من مرحوم مصطفى رضا نائب رئيس المعهد الملكي المصري فاجتمع معه في القاهرة ، وبعد دراسته مؤلفه اقر مجلس ادارة المعهد ابتاعه للمعهد مع بقاء حقوق التأليف للمؤلف بمبلغ (١٥٠) جنيهاً سنوياً وعقدوا معه عقداً لمدة ثلاث سنوات قام خلالها بكتابة الموشحات والادوار لتقديمها مستعملة في مصر وتدريس لوطاة لمدة للمعهد وتدريس سائر الاشراك معهم بحلالتهم فقام شهادته وعمل احسن قيام

اجتمع بالمستشرق البارون ريدولف ديولنجر - . وحضر هذا المستشرق في مصر بعد ان الملك فؤاد الاول لفحص حاله الموسيقية من الوجهة الفنية مصر وخاصة في المعهد الملكي . وأشار على الملك بضرورة عقد مؤتمر للموسيقى العربية بالقاهرة . حضر البارون لمصر للبحث في الموضوع الفنية الموسيقية وعقد المؤتمر بتاريخ ١٦ آذار ١٩٣٢ م مدعي الفقيه خضور حساب عمر وكان يمثل سوريا المرحوم الفاضل احمد لاوري والاستاذ شعوب شبيب لسان دمشق واطمع المرحوم على الملاحظات سيقية الفنية للمسائل التحضيرية وعين عمرو في لجنة المقدمات والانتقاء والتأليف . ولم تشر اجتماعات المؤتمر عن نتائج فنية مرضية لا بعدد ولا نفعاً لانها كانت عقبة كما وان الكتاب الذي اصدره المعهد الموسيقي الملكي في مصر قد ثبت عدم الاعتماد عليه لاحتوائه على خطأ فنية مدحة ، فأنطلق الأخذ بمفعول ابجائه

مؤتمر تونس الفني . وذهب المستشرق المذكور الى تونس مدعياً المرحوم الى مرافقته فأقام مدة شهرين معهم تحليل مع المقدمات المستعملة في لشرق ورتبها على حسب السلم الصاعد وهاض مع بيان الاحساس أي (النغمات) وكيفية اطوارها وسبل جميع الالباقات الى سبط وأمرح . وكلفه البارون بكتابة نوبة من الموسيقى الادلسية التي تسمى (مألوف) فألف (١٤) نوبة ادلسية ومصحح ملك تونس وسام لافتحار من الدرجة الثانية . ثم عين استاذاً لندسة الموسيقى العربية وتولى تدريس قواعد الصوت وفق ان يدرس كل سنة اربعة اشهر فقط وله تلامذة كثيرون في تونس .

فته - لقد حقق المرحوم ليكون استاذاً ومؤلفاً في علم الموسيقى ما يراه في ميدان التبحر محدود ومن النوات الادلسية التي افنتها من الحساب التونسية وانها فقد اتمت بطابع الحمود الفني والاعب ان الفن التونسي الشائع هناك هو على هذه الوثيرة الطامدة .

وفاته . وفي يوم الخميس ٧ ربيع الاول سنة ١٣٧٢ هجرية الموافق ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٥٢ م هوى هذا الكوكب طمع من رحة الهي بلحد تثرى مع اسرار هوبه وحضر المجتمع لعي اقوى فان أحسن البلاد الشرقية ودون بفترة عائلته حلب وشيع جثمانه باحسان يليق بماثره وتراثه الفني .

المشرف الفنان الاستاذ مصطفى احسان



ولد السيد مصطفى بن محمد حمزة احسان في حي الكلاسة بحلب سنة ١٨٨٥ م . من رقص السماع والموشحات وهو من الامتداد المرحومين محمد ليال ومصطفى العظيم والشيخ كامل المراوي وهو من رفاق الفنانين الحلبيين عمر البطش والشيخ علي الدرويش له صوت جميل ويحفظ الكثير من الموشحات والقصود ويترأس الانشاد في حلقات الادكار في حلب إختص في تشييد الانية (كعلم ماهر) وقد تحفّت احواله المالية بسبب ذلك واشتهر بالاحلاق الحسة .

المازف بالناي المتفنن عبد اللطيف النيكلي



ولد الأستاذ عبد اللطيف بن إبراهيم بن أحمد النيكلي بحلب سنة ١٨٧٥ م وأصل
 وده من بلدة النيك القريبة من دمشق ، حضر والده الى حلب وعاش فيها ، تلقى دراسته
 التقنية والعرف بالناي خلال الحرب العالمية الأولى في الشام على فنانين أترك وهم هوري
 دادة وحلمي دادة وشوقي بك ، وأخذ الموشحات والأوزان عن الفنانين المرحومين أحمد
 عقيل وسيد وصاح الحدة وكان مسماً في طريقه بلونه ورأى بعد حين لشهور
 الشيخ عبيدروس مدده أخته بدمشق في التكية المولوية ، وفي سنة ١٩٢٨ وافق الطرش
 الهلالي الحبيبي الأشهر مع الفرقة الموسيقية في عراق واده مددة وبعده بسنة إلى لدمر
 حارب في العمرة ، وفي سنة ١٩٢٢ سافر إلى حيد ومصر ثم عاد إلى حلب ، وفي سنة
 ١٩٤٦ ذهب إلى انطاكية وشغل بفرقة موسيقية مددة سنتين ، وفي سنة ١٩٤٥ غنى
 سدا في المعهد الموسيقي بدمشق لتعليم الطلاب عرف على لبي وتيسر بمحبته ، وقد
 لحن المترجم ماينوف عن عشرين قطعة من نشارف وسيم عبد خمسة من مختلف
 المقامات ويحفظ الكثير من الموشحات القديمة والحدود ، ويحفظ قصص سماح

ففي المترجم الحياة عازباً ، هوى حياة صبرى والاصحاب ، لاندحس ولا يرب حذور شهر بصلاحه وتقواه ، وح
 المالية حسنة ، وله دكانة لبيع السكاكر بمحلة الجميلية بحلب وولادته حلال كنه وبثغير لعرف بالناي وسوادة به الفصل تأسيدي
 الفرقة الموسيقية ومؤازرتها مادياً وفيها .

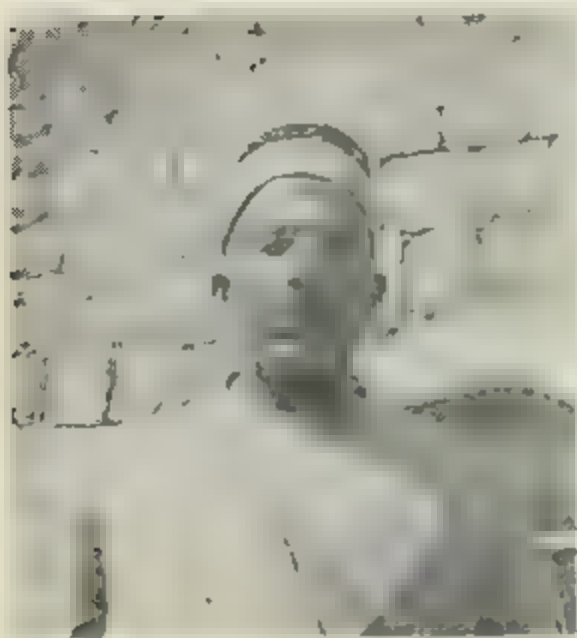
الفنان الاطلي المشهور المرحوم نوري بن الشيخ عمر الملاح

ولد عبد المرحوم نوري بن الشيخ عمر الملاح في البياضة حلب سنة ١٨٨٢ وشهره الملاح مشهوره بدمها وبمخار
 وكان والده كفيف البصر وحافظاً للقراء يدور ساء من درره لأودف وفي سنة ١٣١٩ فتحت الحكومة مدرسة بمصايع حلب
 وكان المرحوم والده الأستاذ عبد بوهاب سبي الحبيبي من طلابها ، وفي سنة ١٣٢٣ جد لشهادة وتعلم في المعهد الموسيقي والعرف
 في العود حتى أصبح عازفاً قوياً من بصره لأودف ، فكان رحمه الله اد وحيد مع اسمه لهن تتدأ بالتقسيم الصائب على آلة العود
 فلا يحرق في فدان على محارته او مداره وبصيرت ايش بروعته بلامعه في قلب ريشته على عود

أخذ علم انبوطه عن ابيه المشهور المرحوم شيخ عبيدرويش الحبيبي وفاقه بذكائه ومراسته قرائه من الصايب ، ولما دغ
 صيته الهي سافر في بحيرة وصل عبد الأمير حرق على شبي عشره واشهر اسمه هناك ، ثم عاد إلى حلب واشتغل مع لشيخ عبي
 اندرويش ومحمد طيتور بمسرح عبد المرحوم عبد الرحمن المصري المشهور وحلال هذه الفترة زوح فأغنى ولده (عمر) فصار على
 حصى والده بالتعلم في الفس والعرف على آتي العود والكان في مسارح حلب

كان رحمه الله اشقر اللون ، ذا وجه جميل ، مليء بالصحة ، وهه الله قوة للسان كده وهه قوة لعرف والده ومرة الكره
 فكان هوى لرح والمرح وحصص للفتنة والخيال كما يحصص عشاق الطرب لعموه
 وفاته - وكان في شوة من الطرب والخبور انقلبت نظرفة عن إلى حزن وشجون ، فقد صعد إلى عرفته فوقع من اعلى
 الدرج فقضى بحبه رحمه الله في سنة ١٩٤٢ وهم بوجب دمه لعماد اشهم النبيل السيد محمد انصار الحبيبي ودفن في قرية الحبيب
 بحلب واعقب عمرأ وهو يشتغل الآن في مسارح حلب على آتي العود والكان .

الفنان المطرب المتضلع الاستاذ صبحي بن مصطفى الحريري



هو الاستاذ صبحي بن مصطفى الحريري ، ولد بحي قزلق بحلب سنة ١٨٨٧ م وأسرة الحريري في حلب مشهورة بقلمها ومجلداتها ، وهب الله هذا الفنان الصوت الحسن فتعلق منذ صغره بالغناء ، وقد تلقى الموشحات ، الأوراس ورفض سماح والانتاع عن مرحوم الحاج محمد حبيب الفنان الحلبي واخذ عن الفنان المرحوم عمر البطش بعض الفنون فروع ، دهر اسمه وده

بتعاطي مهنة البقالة في حلب ، ولما توفي استأذنه محمد جنيّد أصبح مؤدناً في جامع قزلق بحلب ورئيساً للمنشدين في الأذكار التي تقام ، يا حب ، واشتهر امره وسمه في المجتمع وفي فنون الأشاد المتنوع مع قيادة السداكرين وانتقالهم من طبقة الى طبقة ومن اصول الى آخر ، وقد سار المترجم السبق في هذا الميدان وله شأن في يذكر تندر والاعجاب

المطرب المتفنن والمعارف المشهور المرحوم احمد بن محمد العطار



ولد المرحوم احمد بن محمد العطار بحي قلعة الشريف بحلب سنة ١٨٨٥ م ، تلقى الفن مرف على آلة العود على الفيد العارف المشهور وهو شمر الحنفي الذي فصح شطراً طويلاً في قصر المرحوم احمد عمرت ناشاً ، في عهد السلطان عبد الحميد ، وأحد عمه سوطه عن حرم الشيخ علي الدرويش والأدوار والموشحات عن قناي حبب المشهور ، كان رحمه الله ر صوب يدبغ قوي ، احترف الفن فاشتغل على مسرح حلب مدة ثلاثين سنة وكان عارفاً من ررر الاوب على آلة العود ، حيد حرح للأدوار والموشحات والفصائل نراعة نادره وهو من بين الحلبيين البارزين الذين اصطفاهم الأمير حرغل في الحمرة فاشتغل عنده مع المرحومين بطش والشيخ علي الدرويش وطيفور وعدد ثروة مادية حسنة ، له حبرة واسعة بعد السعة ورفض لسماح وقد أعقب ولاداً ، كان رحمه الله شوش الوحده متنوع النماة ، ندري نور ، الاحلاق ، وفي شهر تموز سنة ١٩٥٣ توفي الى رحمة ربه ودفن في مقبرة قلعة الشريف حلب

الفنان الاطفي المشهور المرحوم مصطفى بن الحاج محمد طمرق

لقد درست أحوال وأطوار الفنانين ووقعت على أسرارهم في حياتهم الخاصة والعامة فكانت لدي معلومات صحيحة محددة عن كل عاية وعلو ، من عذرة الفنانين من كان كرمياً الى حد الافراط ، قد يدخر في حياته لنفسه ما يؤمن لشجوحته رعد مدش وفي طلعة هؤلاء انصر حوّل الذي تعرض له انصار المعقري المرحوم كامل الحلبي المصري نعيم المرحوم ابي حبيب الصافي دمشقي ، فقد كان رحمه الله بعيداً عن حياة الترف وتعاطي الخمر والسجس ، لا به كان متلاًفاً مدراً فحى على نفسه بكرمه حامي وأنت عزة نفسه لاستجداء من سبر او الاستجداء مخلوق واثر من صدوق (البوباء) فكان يصوف به شوارع القاهرة

مسح لعمال ليسد رمته ثم يتقاصده من جور رهيدة ، وقد تحدى اسهر لعاس بوجهه ورأى ذلك أشرف من ان يمد يده لـ (السؤن) وله قصص واقعية كثيرة من هذا النوع المولم أمسكنا عن ذكرها لئلا تسيل لعرات وتندب القلوب ، وقد لقي وجهه ربه بحالة فقر مدقع وثؤنس شديد مع مرض شامخ ندي افعهه عن العمل قسراً عنه رحمه الله ومن الصديقين من سلك بطريق المعوج في الحياة فلم يعتبر بمصير من سبقه من نصائهم ولم يعو فادى نفسه بسهام الفقر ولعور ولد المرحوم مصطفى بن الحاج محمد طمرف الحاي في حلب سنة ١٨٩٠ م وكان كرمياً مسدراً مبدأ على مسكرات والمخدرات فساق عسه الى هلاك يده ولله في حقه شؤون

كان والد المرحوم مسدراً مشهوراً ، فأحد ولده عنه الفن وتلقى عن نصيبين الحبيب والمصريين المشهورين الموشحات والادب والقصائد والاورب فكان بقوة صوته وهدوته اشبه وراعيته في صرب الابقاع على رفق يعتبر من فطاحل النصيبين ، سافر الى دار لشيع حرغل في المحمرة وبقي عنده مدة طويلة جمع خلالها ثروة كبرى . وكان دستوروه في الحدة (ولك انساعه بي ست فيها) و يدسحر لشجوحته ما يؤمن به عيشه ، الكفاف حتى صبح بأحر حدة كسافاً في لطرق بعيشه ، يتقاصده من جور . وقد قصر على المرحوم النصارى العقري عمر سطش الحبي حوادث مؤلفة عن هذا النصارى المشهور وكيف كان يضارع الحبة وقد عصه الله وجوعه بدهر كؤوساً عقمبه بها عمرة لمن اعتبر وفي سنة ١٩٣٨ وده لأجل المحتوم مقام بوحب تشيع حدرته المرحوم اسطش كان رحمه الله اصليح لرأس مرنوح القامة حطفي اللوب مرنوح وله اولاد . وقد دس في حطب

الموسيقار المتفنن المبرع المرحوم كميل شمير

اصله وشالنه . - ولد المرحوم كميل بن معاتيل شمير في مدينته حلب في ليلة الثامن من شهر آدار سنة الف وتسعة وثلاثين ميلادية وقد اهلته مواهبه الفطرية بسوء فأصبح ذا ثقافة موسيقية عادية . ومحباً موهوباً . واستاداً بارعاً في تدريس بيده في المدرسة شباسة نخل . ويعتبر الفقيده من أبرز مؤسسي النهضة الموسيقية العربية ، ومن اقدر لموسيقين راعة في علمه وسعته ومعرفة الاوصاح الموسيقية وكتائبه ، ويحقق بشرى بمتحدر بعقريته . فهو كوكب لامع في دنه وعرفه الرائع وعره في جبين الدهر لقد كان الفقيده يعمل من الاقصر العربية كالبليل الفريد من دوح الى دوح ، وكان رئيساً لفرقة المرحوم نجيب اريخاني الشمسية ثم رئيساً أيضاً لفرقة المرحوم ميمى عطش شمسية في رمة متقدمة . وعن له اكثر مقاصع رو ياتنها التي كان لها اسع الاثر في الاحتفائية . وكان رحمه الله يعرف القصع العربية بدرجة لانداع . وله الفصل في رفع شأن الفن ووطنه امام الموسيقيين الاجانب الذين يقدرون مواهبه حتى قدرها مواهبه الفنية . - كان الفقيده اذا اراد عزف نغمة شرقية تحتاج الى الابعاد الصوتية الشرقية التي لا توجد في البيانو عمد الى مفتاح بطقفة (اعني الدور) الذي كان يعمل به حبه وأصبح للعمة وعرفها . فهو فريد في امومه لرائق يتصرف في قواعد عم التصويت ورصد النعاب لدرجة تلح بها حد الانحار . وكانت كثر حولاته غيبة حول الانعام التي لا استطع ان نخون بها امثاله من نصيبين كسكرر وبرجرال وديسته بكار والحج كاركردى والعجم ونسج على خطة لم يأت بمثلها من تقدم من الفنانين السابقين .

وكان رحمه الله فريد لعرف على لبيستون وهي نغمة ناشئة لا يمكن تخوس لاصوت منها ، ويضع عندها كلامه ي (سوردين) فيخرج الصوت منها شجياً فانتاً شكل سواه القوم . ولم ي في لعرف على نكبان والعود يصاً ، وكان اذا حن في بلد من الاقصر العربية احتجى معجبون منه وكرموه . ودا لاج تصاوت لاعاى لرويته ، ودا عشى شيعته العيون ، ودا ارمع اللوى استوحش الصوت لمرافقه . واد حدث كان كلامه كاتبا سمن لمعطر ري رهري ، وان حلال التي كانت تقدم خاصة في الديني الكاثودكي وعبره تحلب تكرماً لفننه لا تزال تذكر بين الناس وتعتبر من ارووع الحفلات والليالي الزاهرة .

لقد كان لفقيه يتقن اللغة الفارسية كالافرسيين ويعد لشكله ذلعتين لاكثرية ولاصاحبه . وكان يدياً بصيراً حفيظاً
 وح ، حلو المعشر ، سريع السكت . كرمياً في نفس ، بهوى المحرم وشتم غير بورود ومريحي ، لقد سجل ثقات شاعر بعض
 اسطواناته من تقاسيم وسماقيات وشارف في شركي سضافون واوديون وم يبق منها سوى اسطوانة واحدة في الوجه الاول
 . تقاسيم (بمس) على البيان وفي الوجه الثاني مع اليستون والكان والعود ، وان اسطواناته التي سجلها اصحبت من التحف صادرة الخاصة
 تأليفه والحانه . - لقد نجح رحمه الله في تلحين الروايات من نوع الاوريت وما عرف من تأليفه روايات (توسك) ،
 حبيب الدرس ، حب على مسرح ، عصاف عندك ، شهر العمل ، الوبو ، المحرم ، ساعة لخط ، به ، لونغ ، عبي وفقيه ، بيبي الاسر ،
 ، تقاسيم مصنوعة في كرسي لاجل البيان الاول حجار والثاني هاوند . ولكنه في اواخر عهده بعد ان احتضر وسع لدعوة لعليا
 لم يعد صوته يساعد على داء الاعداء كما ربه ومن المؤسف ان لا يجد هذا القاص الاثني بين المطربين المشهورين من بقدر على
 ح محله احر حاً صحيحاً . وهذا كان من سبب عدم ديوخ ابحانه ، ولو ان لاقدما فسحت في حياته فكان تلاجه اثرها
 ، برائع في صفحات الخلود . وكان الفقيه صديقاً حميماً للشاعر والكاتب المرحوم انطون شعراوي صاحب جريدة سوريا
 بية وكان الشعر وي قد شعر بسوء حله فودع صديقه عقيد شمر بصورة اهداها اليه موشحه بيتين من شعر الخليل وهما

يا ارحل قلبي على نوى منذ ألزمت النوى ان يتعلك
 قد ذكر بها كسب قس رسل الروح مع خيم معك

وفاته . - وفي يوم التاسع من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٤ هوى هذا الجسم الساطع من روحه الفتي ميئاً نداء ربه وقد
 في دمشق ونقل جنازه الى حب قدم به وهو في عموان رحلته . وقد رثاه الشاعر السيد عمر بن دشة لبي كانت تشجيه مود
 تفيد وتؤثر فتنتها على مشاعره قصيدة تعتر من غرر الشعر تقتطف منها هذه الايات

نام عن كانه وعن احبابه قبل ان ينقضي نهار شبابه
 نام عن سكرة الحياة وقد ج هذا شراب السلوان من اكوابه
 سبات العروب قد بعض اليه لعل الكون حالكات نقاه
 احب الراجل عرب وسعي فالرعاب يد سلوة لاعوامه
 ودحي هيكل الصور وهد به سراحاً يصي في محرمه
 مل دباه بعد ما ستم اليه ر علب وص في ليلاته
 مورد الفن مظلّم بصوب فوفه لشرف مشعلا من صيدته
 سر فيه وثمة لياقن نطفي تعب ناسها شموع رجائه
 لب شعري وقد توارى وشيكاً أضروب ثم دلس في معاده
 كس م تر رفاق حابه كراماً عن عهد ود دده
 كلها مر ذكره قلوب الخاس على لادرس حسره لافتقاده
 ست نسي اسفوس د بعد واصلى كوخ في حاره
 والمناديل في اكف الغواني تسرب الدمع مع امه انجاره
 وحده بكل لحن شوي به فنه الآداب مر مره

تغمده الله رحمة

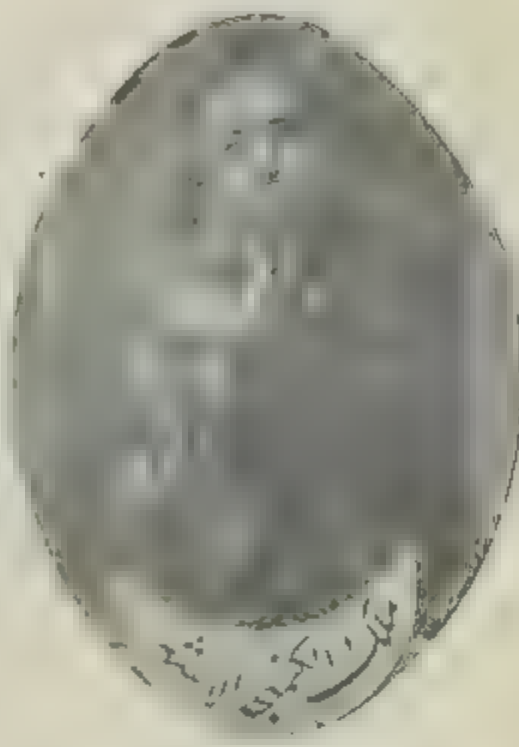
الفنان البارع الاستاذ امين الحارثي

لقد تعلق بعض فاحد لادوار واموشحات والابتاع عن قلمي حب مشهور . وهو يعرف على انه عود بشكل بارع
 ، شغل مع المرحوم الشيخ علي برويش الفنان الحلبي مشهور في جميع مسارج حب كنهه ومن سعده لخط ولاشغل مع هد
 سان الكمبر استفاد من رويع فوه فاصبح د

لقد وهب الله المترجم الصوت ليدع و يرحبه به فده به عليه سنة . فهو مع ليد يبع حله معهد حب لادعه

الموسيقار الكبير الاستاذ توفيق الصباغ

ولد الاستاذ توفيق بن فتح الله الصباغ بمدينة حلب سنة ١٨٩٢ م وتلقى دروسه الابتدائية والاكاديمية في مدرسة الروم الكاثوليك ، وقد دخل هذه المدرسة محباً مقدس سنوار مواهب صوته الجميل في ترنيل الاغاني الكنائسية ولقرء دكانه عروق على اقارانه واصبح يجيد اللغتين العربية والفرنسية والحساب وبر في الموسيقى اليهودية ونفس (بونيه بصلانت) وسبح يصاً في حظه امر وسبح من احمل خطوط ، واحذر ما ذكره م يستع نادى في تال الموسيقى لتضلعه باللغة العربية ، ثم روع في الفرقة النحاسية الموسيقية التي محص المدرسة واصبح كوكبها مما لفت الانتظار الى ميله الفطري للموسيقى ومواهبه الفنية ، وقد ورث الفن عن والده الذي كان من كبار العارفين على آلة القانون . وبعد تركه المدرسة دخل كاتباً في احدى المحلات التجارية وظل يشتغل فيه سبع سنوات ثم انتقل الى مصر



رحله الى مصر - . وهناك بدأ حياته الفنية ، وبعد سنتين أعلي الحرب العالمية الاولى فاضطر ان يسافر الى السودان بسبب وقوف الحركة الموسيقية واشتغل بالتجارة مدة سنتين ثم عاد الى مصر وتخصص بالعرف عن (الكمان) وسبع مده اقامه في مصر ، يقرب من عشر سنوات ولم يرحله لا وقد صبح علماً من اعلام الموسيقى وداع صده براسته وشدة احساسه الموسيقي وبال لقب (ملك الكمان) .

عودته الى حلب - . وفي سنة ١٩٢١ عاد الى حلب واستقبله اهله بالترحاب والاحباب وادبع عمله الموسيقي وفي سنة ١٩٢٣ تزوج وورق علماً ، وم تخصص سنة ونصف السنة على واحد حتى شابت حبه الاكدار وحرعه بدهر كؤوس الاسي وطر . مبرعة عقده زوجته واسه بعد مرض عضال ، فخرج عليها وتعرى حياه . وبعد ذلك الحين سطعت أخاه وعلماته بطابع الحر . ولالم حتى به كثيراً ، ابؤثر على عواطف سامعيه فيبيكهم .

اقامته بدمشق - . عادر حب على اثر مصانه الاليم واما دمشق وقام بها مدة . وافتتح مدرسة موسيقية ، وما ادلعت النوره السوريه سافر الى مصر وعاد الى دمشق بعد هدوء الاحوان وتبع رسالته الفنية بها

ألف هذا الفنان لألحان بدمشق اول نقابة موسيقية . ثم سمي ان تأسيس اول ند موسيقي وهو لنادي موسيقي شرقي السور . الذي تفرع عنه فيما بعد عدة اندية موسيقية وذلك بسعيه وجهوده ، ثم انصب الى المعارف فعين استاداً للموسيقى في جميع المدارس بما فيها تجهز للمعاهد . وبعد كنه اوصفه ستمر في عطاء نووس خاصة ، وألف هذا الفنان النابغة مؤلفات فية قيمة من كتاب تعليم سمون . ثم مجموعة الموسيقية ثم كتاب دليل الموسيقي العام وهو موسوعة نادرة جمع فيها كل ما هم الموسيقيين من علم وعاء . وله لفصل في نشأته بدمشق

طريقة عزفه - . اما طريقه عزفه على آلة الكمان فقد بلغت حد الاعجاز ، فهو يعرف الانغام التصويرية واصعب القصع الموسيقية بصنع وحدة وعنى وز واحد تمسهي الدقة ونظرب . وقد انشرت ألحانه بصامته في جميع اسلاد لعربية بقوتها وروعها . وهو الان يسعى جاداً لا كمان احمرعه الذي يساعده على الوصول الى هدفه الاسمي وهو ادخال الموسيقى الشرقية للعرب على هذه الطريق . وفقه الله

الافتخار الموهوب الفاي المرحوم احمد الاوري



الفنانون في مواهبهم طبقات ودرجات ، فهم بين هارو ومحترف . و خلقت
مساعدته وأطوارهم في الموهب فاما تختص في الفنون والآداب . و عتصم خبر من كان
بهم دة حجاب ثقل على الناس ومن ضرب سبحانه عاصلة ورقة شعورهم وعرفه نفسه
لامثال ، والفقيه الألمي المرحوم احمد الاوري كان من العناصر التي يفخر المجتمع بها .
فقد سما بمناقبة الحميدة كما سمحت فنونه في ميدان الموهب .

أصله ونشأته - هو المرحوم احمد بن الحاج عزت بن عبد الرحيم الاوري ، ولد
بجلب سنة ١٨٩٥ م من أسرة ذات وجهة وحسب ، نشأ في مهد الصيانة والكمال ، فاعتنى
والده بتربيته وتثقيفه ، تلقى دروسه في مدرسة الشيباني بحلب فكان آية . و صهره
للموسيقى مثله نعمة اظفاره فأكب على القرن بالعزف على الآلات الموسيقية دون معلم او
شد حتى أنشأ يعرف . ثم درس عم الوطة فاصبح صديقه هو عدها . وقد عشته واداره
عزف استاد للموسيقى في مدرسة التحضير للاستعداد من حبرته ومواهبه الفس . وما احدث

جوه حبه و عيانها مدرسة دار علم و بزية لاهية في حاة في معهد لقصبي وقع اختيارهم عليه . سمع به من خلق رصص واداره
رمة . فأصبح مدرراً لها و استاداً للموسيقى فيها مدة ثلاث سنوات . دى خلالها خدمات جل في حفل العزف ونس . و كان باحثاً
مباح ثقافته فقص حبرته ولباقة شحصه . وشعر العبد المرحوم الشيخ امين الكيلاني احموي استاد اللغة العربية في بلدته
كورة انه لا بد بترجم رحمه الله ان يعود في يوم من الايام لبلده . فتلقى عنه قواعد من الموسيقى و اعرف على لعود حتى صصح
ساداً بارعاً ، ولما عاد لاوري الى حلب اشغل مكانه في تدريس الفن الموسيقي للطلاب

عودة المترجم الى حلب - . وعاد الفقيه الى مدره فتوظف في بديه حلب وبعدها انتقل الى مصحة لاشعال العامة واشغل
رئاسة الديوان فيها مدة ثوب على اعشرين سنة كان خلالها موضع احترام الجمهور بدمائه اخلاقه ومعرفته عاصر الناس وأطوارهم
فنه - كان الفقيه رحمه الله عاوياً يهوى الفن الموسيقي ، وم يتحده حرفة . ولو اراد الاحتراف في كل مراحل التعوق في
هذا الميدان على غيره . فقد كانت موهبه لا تقف في الاداع ولا تكرر عند حد ومن الحانه ابداعه التي طارت شهرته مقطوعة
رئيس) وغيرها مما يصعب اليوم المطرب في دور الاداعة العربية ، وقد صاع الحانه العناية والصامته بقوة تعبر عما تحتج روح هذا
الناس من حسن مزهف ورقة ولب في نفسه لبيلة

ومن مؤلفاته الموسيقية (كتيب) صغير يبحث في مصر (اسق انعطاش) المؤلف من ثمانين موشحاً تختص في ابعاءها واوراسها .
وهذا الفصل اشهر فنانو حلب خاصة ببقا حنطة وحودة والفقيه الكبير العصف في تأسيس محطة الاداعة الاصافية بحلب .
ومن ارر مراهه في مواهب الفس انه التفت الى اموسيقى بدمائه اخلاقه وعرفته عاصر الناس وأطوارهم
اعرفين ، و نه الحاث ودراسات في تطبيق الاوران الشعرية على الاوران للموسيقى لم تشر بعد . والامل ان تليح في الفرص بدمائه
وبشرها للاستفادة منها .

اوصافه - كان رحمه الله على جاس عظم من حال اخلاقه والخلق ، طيب القلب ، كريم البد يسدي الخير الى الناس ،
ثبر البلى دوي رحمه . رحرت حلب وهي مهبط الفن الحمين بالكثير من الصاين فكان بدمائه اخلاقه وعرفته عاصر الناس وأطوارهم
حافة بدمائه كريات ، فهو احد اعضاء المؤتمر السوري الذي مثل بلاده في المؤتمر الموسيقي الذي انعقد في مصر بتاريخ ١٦ آذار سنة
١٩٣٢ والذي لم تشر الحانه على نتائج فيه مرصة . وقد تلقى الفن عنه مالا يحصى عدده من الصاين بدين مارا يدكرون عهده
ناخر والرحمة عليه ، ومن اشهرهم الموسيقار الكبير الاستاد لكس الادفاي والمرحوم الشيخ امين الكيلاني والسا المطرب الحاج
صالح الخبث الحلبي وغيرهم كثير .

وفاته - وفي يوم الاربعاء التاسع من شهر نيسان سنة ١٩٥٢ م وفته المنية وحسرت حلب بفقدته تبع هذا روع بحبه في
منازلها ، وشيعت جنازته باحتفال يليق بمكانته الفس والاجتماعية ودفن بمقبرة لشبح النعسي بحلب واعقب ولدين . الكبير هو الاستاد (عزت)
المتحلي بالفصائل والكمال وهو اليوم من كبار موظفي وزارة لخرجية وثاني (رهبر) ولا يتخلف عن حبه محمداً وممتداً

المطرب الفنان الاستاذ احمد الفقش

هو سيد احمد بن علي الخاج حمد الفقش ، ولد بحبي قازلق بحلب سنة ١٩٠٠ ،
وبقي الفس من دوار وموشحات وعلمت مد خمس وثلاثين سنة على الاستاذ المرحوم عبد الرزاق
لعنيلي . وفي سنة ١٩٢٠ قام بتسجيل الاسطوانات لشركة (اوديون) بحلب وفي سنة ١٩٢٥
بدأ حياته الفنية فشتت في مسارح حلب . وفي سنة ١٩٢٨ سافر الى مصر وسجل اسطوانات
كثيرة وفي سنة ١٩٤٨ اعتزل العمل المسرحي .



ولما أسست دار الاداعة السورية الاضافية بحلب عين استاذاً لتعليم الموشحات الشاذلية
مكورس لاداعة ومارس يعي حفلاته الغنائية من موشحات وقدرود بديعة يصغي لها عشاقه
مطرب وحيور .

تخصص هذا الفنان في انشاد المديح ويدعى الى حفلات الموالد . ذو صوت جهوري
يمتدح في غنة فنية ، وهو من فنانين حلب المشهورين بالمطرب والاداع .
يمتلك سبباً في حب وحالته لمدينة حسنة . متزوج وله اولاد . نحو عشر . طيب السريرة والاحلام وهو من الفنانين الذين
اصطفاهم الدهر فحالفهم بالعمة والرضا .

الفنان النبيل المتفوق الاستاذ محمد النصار



لم أرى الفنانين المتفوقين من شابه المطرب المبدع الفنان محمد
لنصار في سجايا النبيل والاريجية الا النادر من الفنانين الاقدمين كالمرحومين
عبد الحموني المصري وحوادث عطفه وشحمه الواقعة شهيرة بالنصار يحمل
اكرم وجه اصل الله عليه نعمة النبيل وطيب السريرة وحب الخير للناس ،
فهو مرهف الإحساس يعطف على من انتلام الدهر من زملائه الفنانين
بالتنكيل والحرمان فقصوا بهم وهم لا يملكون شروى نقسب ، وكفاء نبلا
وثواباً انه صاحب المروءة والنجدة ، الكرم الاريجي المتكفل بتجهيزهم الى
مراقدهم الاندية ، وقد سمعت عنه بعض الحوادث الواقعة فأكثرت شهادته
وسالت مدامي وحدثت الله الذي اوجد بين البشر من تتجسم فيه هذه
العواطف المثالية النادرة ، أكثر الله من امثاله وليكون أسوة حسنة يقتدى
بعصاه ومواقفه حميده

اصله وبشأنه — هو السيد محمد بن مرحوم محمد كاس شبح
المعروف بالنصار ، وهو من اسرقة فنية ولد بمخدة قزلق بحلب سنة ١٩٠٤
واشتهر منذ حداثة سنه بعدوية صوته . تنق دروسه لانتد ثيه وبان شهدته

ولفتت عاصره دكانه ونحته ورقه صوته بشار مدير مدرسة فكان يقدمه في شتى حفلات ورره شرف وقد شهدناه بمرحبه
لمثك فيصل الاول في شهر ١٩١٥ وعجب بصوته ولعبه عليه هدية متحسة

بده حياته الفنية — ولما شب لمع اسمه وذاع صيته في المجتمع الحلبي . وما ذلك من حب . فهي مهنة بريحي هي اسؤه
وحاله فنان في بلاد الشريعة . وبولاء لاسند الكبير الشيخ محمد لرفقا عاصه وشبح شعر اعري نوحته فأعطاه عوداً في

لأنشيد السوية ولديج وغيره . وحفظ القرآن الكريم على أكمل وجه في سر مكر ، وقرأ تعاليم التوحيد على تلميذ ، شبح صالح
 لاوسي . ودفعه انيل ، مقطري نفس مدجل معتزك الحياة ، موسيقية والطرب وهو فني ، وتعرف على أشهر فني حلب فتلقى عن المرحومين
 من البطش وعدون عدو والشيخ عبيد لرويش الأدوار والموشحات وأورابها واشتغل رفقة كثر للفنانين الحلبيين والمصريين
 سفره الى العراق - وسافر الى العراق فاشتغل في بغداد والموصل . وقد عرف بقوته وبرعته في لعبه العراقي وبن شهره
 - سنة لأرباب صدها في دكرة عجيبة هن هك . وكان موضع إعجاب وحترام الأوساط العراقية .

فوتيه - وفي عام ١٩٢٦ قم بسجل استوطنات عديدة في شركة (أوديون) وافتتحها العواد بفتح مقطع الحبر . وله
 - حفلات في محطه الشرق الأولى التي تعاقب معها سنة ١٩٥٠ لأرباب تداع منها ، وأقام حفلات عديدة في دار لأداعة سورية في
 من أحداثها - مدة تيف عرسه وكاتب الأوساط السورية والحسنة ترقف حلاله فتصفي خ لآداب لصافية التي تقدر الفن
 والطرب الاصيل .

لقد شهد أهل الفن بالاستاد انصار هو من أقوى أساس حرية وأرعهم تأثيراً في الفرب على السوس . وقد تحت به
 . حاله الفنية حرة لم يسه سواه . وهو يجمع كثر من ستن دوراً من القديم والحديث ويحفظ موشحات عديدة أحدها عن استاده
 مرحوم عدون عدو ونوري الملاح . وله ألحان رائعة جعلته يحفظ على كيانه عبيد بالأفان والأعجاب . وسعدني الإذاع بالهدا
 المكان هو من حب أساس في الغلوب ، وهو الآن يعمل في معهى الأريكية مع الفنانة المشهورة (سعاد محمد) وهو أول مطرب
 ناجح بشكل عام يدعى الى الحفلات العامة والخاصة بحلب .

الفنان المطرب حسن بن محمد البابي الملقب بالذهرياني

هو الاستاذ حسن بن محمد البابي الملقب بالذهرياني ولد في مدينة سب غربية من حلب سنة ١٩٠٢ م . نشأ فيها ثم حضر
 حلب فتوطن فيها . تعلق بالفن ولحقه على له عود فرع وفان . أحد بعض لأحان وعصم النوبة من المرحوم الشيخ عبي
 رويش الفنان الحنفي المشهور ، حسن الموشحات والأدوار ولايقع عن استاده الفنان المرحوم الشيخ من المصري واشتغل في
 . به الى حب وفاته وأصبح بعده رئيساً للفرقة الفنية وهو مازال مد ثلاثين سنة حتى الآن شغاطي الفن المسرحي
 وهب الله هذا الفنان لصوت الحسن الكامل وتصرف الدير في لاندن والأداء الفن مع عرف على العود بمهارة فائقة
 . في هذا الفنان المرح والخور ونوقظ شوة طربه بنت الحان وهو فصيح الفنان شوش الوحه عجي يد

الفنان الموهوب والمذم المظرب الاستاذ صالح المحبك

أصله وشأنه - هو الاستاذ صالح بن محمد المحبك ، ولد بحلب سنة ١٩١١ م
 ومات منه وهو في السادسة من عمره فترعرع بين احضان نساء الاب ، وكان أبوه مطلقاً
 مرواحاً فانه من الادى واشترى له الكثير . وكان يعيب عن دار ابيه الليلة والليالي
 دون أن يشعر والده بذلك ، لأن روجة ابيه همها اقصاءه عن البيت ليحلوا لها اجر ، ولما
 بلغ العشرة من عمره حبره والده على حفظ القرآن الكريم عياً محفظه مدة سنتين وردد مع
 والده على حلقات الأذكار وحفظ أناشيدها ، ونشأت في نفسه ملكة الموسيقى . ولما بلغ
 سن المراهقة كان حافظاً للقرآن ومرتلاً مجوداً .

وصحبت به الحوجه الفنانة الشهيرة (أم ساي) فرغبته لملازمتها وأخذ عنها علم العود
 وأصبح مرفقاً في اجتماعاتها . واعتنت بأمره فداع صيته بأوساط حب الفنية وصحت
 لايمكها الاستغناء عنه لجمال صوته وبراعته بأغاني ذلك العصر .

نشأته الفنية - كان والده فناناً ومعاصراً لاشهر فناني حلب امثال المعظم وابن



عقيل وغيرهما . وقد نشأ الأديب والاوراق والموشحات وكديعه عن الاعاني التي لها سمة خلاصه ويصرفه عنها .
وفي عام ١٩٢٣ م تولى والده وعين مترجم بوظيفة به في الجامعة الكبر الاموي . ونسبه الاستاذ الشيخ كامل بحري بعينه كات
في فرع الجمع العلمي العربي . وقد يتسابق لمكانته تهاذه دقة وانك عن درسة لغة عربية وقواعدها وتنصاع نظم الشع
مدح مقام الافتاء بحل بقصيدة كانت أول أثر ادبي له ومطلعها :

ياسيداً في فضله يفخر العصر
ومن قوله فعل ومن لفظه ذو
تباهى بك الفتوى ويعلو منارها
وزهو بك السمان ما طلع القجر

ولارم الفنان المرحوم محمد جليل المشد الشهير واشترك بعدة عثليات في نادي الفيل والموسيقى تحلب واحسد عن العصر
امرحوم حمد الاوري الفنون لعصره . واشتهر امره ومهنت سودى على دعوته حفلاته . ساهره . ورفق العرفه لارميه برقاسه
السيد بعينه من عهد الحجة درس علم موصلة والصوت والحرف على العود ، وتلقى - حجة لشرفه على الشيخ ح
علي الدرويش الموسيقار الشرقي المشهور .

رحلته الى العراق ومصر - . وفي سنة ١٩٢٩ م سافر مع المطربة فيروز الحلبية الى العراق وفيها جتمع لأول مرة في حياته .
لاستاد المرحوم عمر النض الذي كان يرأس مرقه موسيقية تشعل بعداد واحد عنه بكث من موشحات والاوراق وسعرو .
رحلته هذه حصة شهر من مصر وواصل وكرتلا وساهرا بعداد وجتمع صفاح القمار الحرفيين . ورافق لاستاد المرحوم
حمد الاوري الى مؤتم الموسيقي الذي عقد في القاهرة بتاريخ ١٦ دار ١٩٣٢ م لينتج طرفاً من الود الموسيقي الحسية . وحمل حلا
موشح عناني المشهور (كثر رمب ارشاد) وشرك في حملة حواء المؤتمر التي اقيمت في دار لاورا لمكية وألقى موشح القم
(ان العيون السود سهام القدر)

ومكث في مصر مدة ستة شهر لارم فيها لاستاد المرحوم شبيب علي محمود استاد الفن الشرقي في القصر المصري بمصر .
امرحم الكثير من الحن المرحوم لشح سيد درويش فأعجب به الملحن المشهور شبيب احمد كركيا واحد عنه لموشح المشهور
(ميني عر اصطفاي) من احب سيد درويش الخالدة . وأنعمت عنه أم كنثوم وتلقى على يرقاسه لحادة الفنية لاست
المرحوم داوود حسي

وفي سنة ١٩٣٣ م ذهب الى بغداد للاشتراك في حفلة اربعين المرحوم لذلك فبصل ودعي مع الوفد السوري الى حواء
رسمية بعد انتهاء الحداد مساء ٢٦ تشرين الاول ١٩٣٣ . فبصل بهذه المناسبة بشيد (في دمة لاوطان واحد فبصل) ومكث شهر
في بغداد ثم رجع الى حلب .

انماجه الفني - . لحن بشيد حماسية وطنية كثيرة جعلها انشدود ودع امرها . منها بشيد هابو (برغم الشرقي يافع
ملا) ومصل عليه المرسوب فصح وبني وعدب وهو جاهد صار . ولحن بشيد الثبات (حن رمر القدي) وشيد ميسلون (ردد
ياسبون واعتي يا هصب) وشيد الجنود (نحن حمد للوطن) وشيد العرب (نحن لعرب بعني الارب) وشيد العروبة (حق الجهد
عن الحرم) وشيد نعم (عم الاوطان رفرف) وشيد سوريا (ربه احمد لتيد) وشيد الوحدة السورية (يا بني سوريا يا خير سير
وشيد الربيع (اقطف اورد فقد لاح الصبح) وشيد فلسطين (فلسطين الحريية) وشيد نجد (في سبيل الجهد والاطوان نجد
ونفيد) وشيد الجنود (نحن جند للبلاد) وشيد الاحرار (ايها الاحرار هيا) .

ولما وقعت حوادث فلسطين لحن اشيد كثيرة منها (يا فلسطين مصي عهد الرقاد) وشيد (حردوا السيف والقلم) وشيد
(ايها الجيش قل اييب تل اييب) .

ولحن وصلات من الموشحات الاندلسية منها وصله من مقام المرام (ودع النصر مح ودعك) ووصله من مقام (السيكاه)
هبت رياح الاحبة ، ووصله من مقام الزنجران (لم يطل ليلى ولكن لم أتم) .

رحلته الثانية الى مصر وفلسطين - . وفي سنة ١٩٤٢ ذهب الى مصر لانتمام درسه القراءات والروايات السبع ونقدها عن
الشيخ درويش الحريري ومكث فيها سنة وتعرف خلالها على شهر صافي مصر . وفي سنة ١٩٤٧ كانت رحلته مع الفرقة الفنية الى
فلسطين فاستقبل بحفاوة من قبل صديقا وعار الى وطنه

ولما حضر لعمار المشهور الحاج عمر لطش الى دمشق وقام بتدريس موه في المعهد الموسيقي الشرقي احد المترجم عنه فاصل
اسماح الحديد الذي سماه (لمشط) وأحد منه ما كان مشكلا عليه من دقائق من الموشحات الاندلسية ومن السباح والاوراق

وسجل لأداعة راديو باريس اربع تلاوات من القرآن الكريم . وفي سنة ١٩٣١ كان رواجه لاون وفي سنة ١٩٣٢ ك
رواجه لثاني وانتقل مع أسرته الى دمشق فاستوطنها وهو استاد الموشحات في المعهد الموسيقي الشرقي

بلبل الشرباء الفنان الالمعي الاستاذ عبد القادر الحجار

اصاه ونشأته - هو الاستاذ عبد القادر بن عمر محمد الحجار ، ولد بمحي (ساحة زه) بحلب سنة ١٩١٧ م ، واسرة الحجار قديمة العهد فيها ، تعلم القراءة والكتابة بشكل اعتدني ، وأصله الحظ فتعرف بالمرحوم عمر البطش الفنان الحلبي الأشهر فأدهشه حال صوته ورحمته فغضب منه ان يلامه لتعليمه ، وكان في خمسة عشره من عمره . فعطف عليه كولداه واحاطه بعنايته ولقته الموشحات واوزانها وضروب رقص السباح حتى أصبح استاذاً متمكناً ، عن وملحناً مبتكراً ، وتجلت مواهبه في اواخر حياة استاذ البطش ، فكان يقول له (انت خلقتني من بعدي ان شاء الله) وقد اخذ عنه ثلاثمائة موشح مع اوزانها من عدة وصلات تشمل جميع النعجات المعروفة والكثير من اوزان رقص السباح ، وهو يعتبر اليوم من أبرز الذين جالوا في هذا الميدان



الحجانه - يسرني ان ألمع بان المترجم هو خليفة البطش بلا منازع ، فقد بعث إلي بطش رحمه الله قبل وفاته رسالة مدونة حتمت بها لندكري . يقول فيها (وكأنه شعر بدوا أحله . أنه ربما لا يحمي فتح المعهد بسبي بشر في تسع ورقة معارف الذي سبق ان أعلق مرات . ليعود لتعليم ، وكتب رسالته لنيه ، والله دءاء أحله المختوم بحقيقته في حجاب لاستاذ الأخ عبد القادر الحجار وحقيقته بدمشق هو (دمي الحدي) ما أنا هست اهلا لذلك . وربما كان . استعدت تفصلا منه وتشجيعاً . نوعي تصويبه وحفظي الخدمة الجديدة بدفة وحكام . وقد صدق خدمه فوفاء الاجل يوم صدر برسوم لفتح معهد الموسيقى

لقد لحق الفنان لمترجم الكثير من الموشحات واتسم بنحسه بطابع البطش وروحه . ومن نديم الخدمة موشح من نعمة حجار كان كرد وره سماعي ثقيل وحانته سماعي دارح ومطلعه (حل الريح سلاماً) وموشح من مقام الحجار كان كرد وحانته سماعي درج ومطلعه (قل للبحيلة بالسلام تورعا) .

وموشح من نعمة الكركر ومطلعه (يا عرا الا نالوا مني) وموشح من نعمة الراست ومطلعه (فذك المياس بامهد الدلال) وموشح من نعمة نهويد ومطلعه (صبرت حتى شكالي صري) وموشح من نعمة الزخراخ ومطلعه (كنت محاسنها وفاق حماد) وهذه الموشحات الاربعة من ايقاع سماعي ثقيل . وموشح من نعمة انصا وره سماعي دارح ومطلعه (حلق الربيع على عصور لسان) وموشح من نعمة الحجار كان وره داور هدي ومطلعه (نادر الاغراج في ادواح حد) وموشح من نعمة الحسيني وره سماعي دارح ومطلعه (ربة الحب حدي المعز من) وموشح من نعمة اسكاه وره سماعي ثقيل وحانته داور هدي ومطلعه (أسم القبول لي قد سم) واختار هذا القصد الدرع او ان الصمعي نوعية الثقيل والدارح والدور هدي لروعة القاشها وملائمتها لرقص السباح

فرقله الفنية - وبعد رجوعه من دمشق الى حلب الفرقة وموسيقه وربة نغم احل الاصوات واغوى العارفين . وهم السادة

شكري الانطكلي عارف قنون وهو موظف بمصلحة الصحة وغير معروف للموسيقى .

محمد الملاح عازف كان ، وهو موظف بالاداعة السورية الاضافية بحلب .

محمد البرشي عازف عود ، وقد تخرج من موسيقى الجيش ويعتمد عليه في التنويط .

محمد انطكلي عازف كان ، وهو الآن في الجامعة السورية .

عبد الرحمن انطكلي عازف كان وهو غاو يحترف مهنة التنجيد الشرقي .

محمد قصاص عازف على الناي ، وهو غاو ذو عمل حر .

محمد بن عمر الحجار ، واسعد بن احمد الحجار . وعمر بن احمد الحجار . وهم من اصحاب الاصوات الجميلة

مصطفى بن محمد الصابوني وهو ابن شقيقة الاستاذ عبد القادر الحجار وصوته جميل .

وصابط الايقاع وهو رئيس الفرقة الاستاذ الحجار صاحب هذه لرحه ، وقد اشتهرت هذه الفرقة بأناقة ملاسها وتوحيدها بالون الكحلي الجميل ولدت اصحاب الجمهور واستحبه . ويعود لفصل الاكبر تأميسها للمصمعي بني قدمها لصل السكي عارف

الباي الشهير مده ومعنى وبصورة خاصة مالفيتة من تشجيع ومساعدة المرحوم عمر البطش حيث حققت آماله الغنية بحفظها الخاء
سديعة وهـ الله المرحم دمنة الاخلاق اى جاب موهبة صوته السديع وهـ الربيع وله مكانة في مجتمع ومعروف في البلاد
العرة وقد مدحه الامتاذ طاهر الرئيس احد علماء حصن الاجلاء باحدى المناسبات فقال :

الحسم ملتاع يبعد الدار
يا بلبل الشهباء دمت ممتعاً
شكراً فقصت لا أزال رقيقه
في شوة من راح لطفك م أزل
فليشهد شقلا اني معرم

ومدحه الشيخ حسن التعلي مطرزا باسمه فقال

علل الصب يا كحيل العيون
بجنائي كتبت سطر غرام
دع بحق الهوى دواعي للتجني
رحم العاشقين واحسن عليهم

الى آخر التطرير باسمه مما يدل على اصحاب الناس بعدوبة صوته وروعة فنه .

الشاعر الوطني الملمر الامتاذ عادل شعبان الانطاكي

ولد الامتاذ عادل شعبان في انطاكية سنة ١٩٠٨ وتلقى علومه الثانوية في نجف

هذه المدينة العتيقة بتاريخه العبد . ونعدها انتسب الى كلية الآداب والحب ومعهد الحق

بمشق وبعد ان تـ شهادتين عاد الى انطاكية وعين ستاداً للأدب لعربي في مجيهرها

مأساة اللواء السليب - . وتتجلى وطنيته المثلى وحبه لقوميته وعنصريته انه نزع

معرفته عن انطاكية بعد ان انضم لواء امكندرون السليب مفصلاً الهجرة الى الوطن

الأم على البقاء في ظل الحكم التركي .

خدماته - . عيّن حاكماً للصالح في حفرين ، وبدأ يتدرج في مراتب القضاء : من

جدره واستعد دأ بارراً وحائياً طيب السمعات . ثم عيّن رئيساً لمحكمة الاستئناف في السويد

ولما نقل منها الى القصص في حبس تعاقب به بدور وأقاموا به الحفلات التكريمية فقد

لمواهبه وزاخرته وتجرده

في المحكمة العليا - . وعندما اعيد تشكيل المحكمة العليا رشحه رئيس الجمهور

وانتخبه المجلس النيابي عضواً فيها بأكثرية ملحوظة من أصوات النواب .

فكره السمية - . درس الوطنية في نفوس ارحام كان صاحب هذه البرحة من طلبة اسنى وأفضل ، فهو صاحب

فكرة اعاده لمذهب عبوي الى الحضرة السمية . وله اعطى بارسان بعثات من اشبال العبويين الى الارهر ليتعمموا نفعه الاسلاي

وقد احدثت هذه لفكرة القدة السمي سم عن شعور عربي ببل اطيبي الأثر والشخ . وقد عاد بعض اشبال من البعثات الموهدة الى

الارهر وهم يتولون الآن انقصه الشرعي في سورية

شعره وثقافته - . لاشك ان ربوع انطاكية ومناظرها الخلابة و ملامها التاريخية قد أثرت في حواسه وروحه ، فحادث

قريحته الفاصدة بأروع اقوي ، فهو شاعر عاطفي يحكم المأساة التي صارت له سبب فقدته مسقط رأسه ، يعتمر بحروته والاحتفاد

بها . يتمتع بشعره بالروح القومية والعصرية ، سهل ليدباجه لاصح ان التعقيد والقوافي البصعة ، ومن شعره السديع السدي يد

على سمو دوقه قوله :

الا يانفحة في الروح تسري لها فينا زهو واختيال

صياء من معين الله يجري
يريل الطود بركان رهيب
وكم من طامع فينا خذلنا
لنا وطن بروحك فيه مجد
ولو لم نروه بدم أبي
فن دما المراق زكت رياض
ومن دما النسيم سرى علينا
ومن دما حضارات أثارت
نلت من روايتنا فؤاد
فلتب الهول وكل راد
سبغت راية الآباء فينا
نظمنا الكون أحساناً عذاباً
واكرما الهوى العرقى قلعاً
سلام العالم البشري وفق
ولكن حوضنا حرم مصون
ادا مسته أيد عابثات
فنا (سعد) و (الحجاج) منا
وتلك النسوة اللاتي صنعن
ألا يأنفحة طافت بصدر
لأت من الاله شعاع بعث

لها في الصدور له اشتعال
وليس لنا من الدنيا زوال
ونلتا بالدم ما لا يتال
ويسحر لب رائيه الجمال
لما نلت الجمال ولا الحلال
ومن دما شذاها والظلال
وفجر ماؤنا العمدب الزلال
أطل الهدي قازور الضلال
يضاعف خفق حبل حلال
حيب والشواطىء والرمال
ترقرق في سمنا لا تطل
نزلهما الصلاة والابتها
فكل الناس احوان وآل
يبنوع السماء له اتصال
فأ منه لغز منال
تلطى الشر واحتدم النضال
ومنا فتبة غر شبال
ومنا السورة اللاتي صنعن
اعاقت فيه اجيال طول
وي مراك آمال عبال

يتضح هذا الشاعر لم يدع بالاحلاق العاصية والبراهمة المتدلية ، كثير الأدب ، حم التهديب ، لا استطع عن الاطلاع على
حدث الصيريات الحقوقية ، متعصب بالاعتقائات الكونية والفكرية التي تسهل عليه من المتابعة المستديرة ، له مام بالغة لا تكبرية ،
رب عائلة وأولاد ورثوا حب لعروته عن ابيه الامع في مواهبه

العالم والاديب الشاعر الشيخ راجب العثماني الوديني

تنعكس على طلبة هذا الموهوب مسحة من حزن دفين ، هي مأساة العالم والاديب الشاعر
لطموح الذي عصفت بقله متدعب الخفاة شأل الكثير من ارابه ، فتعب عليها بانصر والحلم
وصعة الصدر والتوكل على الله ، هو انسان حسن العشرة والشمع محبوب على الرقة والنبيل ، اذا حل
سديته بشرو وسرور ، سرع له الامر ، وعظمت ودته الحكم والكبر ، لساع المستطرف
من آيات حديثه بعدة وبكاه عهدة العفة ، فعمت في قلوب الناس محنته ، هو الاديب اللودعي
العميم بوقوع العرب في الحماضيه والاسلام هو ذلك لتوضيح براراة واحشام الذي تمسك في
وجهه نطق طهارة نفس أصبى من سدى وفي روحه ألفة تدعى كرمته في كرامته
هو العالم الذي توقد في العلوم دهنه ، له ذاكرة قوية في ذهن حساس يكشف الغوامض
قوي حكمة في موهبه وفصل الحجاب في حجة مدقعة ، اذا أخرج خالص بدهائه وبراعة



سلوه . هو محدث الذي مدحش - معن صلاوة صوته واسمائه شاذي
ذلك هم لأسعد شيخ راجب من المرحوم شيخ محمد عثمان بنسنته ان حقيقة شئت عنان من عود

أصله ونشأته - . ولد المترجم في اللاذقية سنة ١٨٨٩ م وتلقى دراسته في المنهضة العمرية في اللاذقية . ثم التحق بالارم الشريف فاستمر في الدراسة أربع سنين وفي دار الدعوة والارشاد بمؤسسه الامم لعلامة الشيخ رشيد رضا . وتلقى الفقه الشافعي على الشيخ محمد صالح الصوفي في اللاذقية وحصل الشهادة التي تمكنه من العمل في لقضاء الشرعي وقد ألف رسالة سماها بالاحتباء ونشر كتاباً اسمه (الاسلام دين ودين) وله مؤلفات مخطوطة في الفلسفة والادب والشعر .

خدماته - عين قاضياً شرعياً وعضواً في قضاء مدني في قضاء الحفة وعضواً في قضاء في قضاء حمص في العهد الفيضلي وبعد الاحتلال الفرنسي التحق بشرق الأردن فعين قاضياً وعضواً في قضاء الكورة ثم نقل إلى قضاء ببي كانه ومنها عصب محكمة مداية اربط .

في المحفل الصحافي - وما رأى حياة الوطنية ذات قيود لا تطلق ترك الخدمة وعاد إلى دمشق و . من الصحافه فأصدر جرائد (ابو العلاء و الاستقلال و السياسة) ومجلة ادبية سماها النهضة السورية . ثم عهد اليه في سنة ١٩٥١ ترافقة شؤون التعليم في مؤسسه اللاجئين الفلسطينيين العرب للاستفادة من مواهبه العلمية

رحيله إلى المحار - ودعاه المرحوم الملك علي بن الحسين الهاشمي إلى اختيار سنة ١٩٢٢ وفي ايدى الى قس سليم الحار إلى السعوديين فكان امين سره مدة اربعة شهر . ثم عاد إلى دمشق لمراوثة اخيه بصحافة وبعد سفر الى بغداد بدعوة المرحوم الملك فيصل الاول واقام مدة اربعين يوماً في صحافته واجتمع هناك بالملك علي

شعره - هو شاعر عتد في نظم قوافيه الرنانه لي يحررها على اصدق والقوة في تعبير حبس الخيال . منهم شريح ومن شعره البليغ لقصيدته التي تضمنها عيد اليوس الذي لحلاثة الملك السعودي تقتطف منها بعض اسانها

طلعت فأنصار الرعية حشع	واشرقت مثل النجم في الافق يلمع
واقفت نبي المحدي كل موضع	فأجس من آثار مجدهك موضع
ولم أك ادري والحوادث جهة	(رياسك) ام شم المعقل أسمع
ولم أك ادري حين ترسل نظرة	أخطك ام حد انصر أقطع
ولم أك ادري حين يطربث (راعب)	أذكرك ام عرف الازهار اضوع
ولم أك ادري حين يأنبك سائل	أكلك ام سبل بحيرة أسرع
ولم أك ادري حين يرجع مدب	أرحب القضا ام باب عفوك أوسع

ويتجلى شوقه وحنانه الى اللاذقية وطنه الاول في قصائده المشهورة منها قوله :

اقست بالله والایمان والكتب	وبالنبي اليه ينتهي نسي
لئن رددت الى الاصلاص ثانيه	لما رضيعت أياً في الكون غير أني
وكيف تختار نفسي غيره بدلا	وقد كساني ثياب العلم والادب
وان سألت رعاك الله عن وطني	فاللاذقية عندي منتهى أدني

ويبي شاعر من الحمارة ولعلطف في دمشق ما جعله رعباً مدحها على اهلها ومن اقواله	شام اكرم مداد حلب هـ
واهلها منهم الآداب تكتسب	كم حذرني منهم قبل عشرتهم
ظلماً وشاة على الاجناد قد كذبوا	نكبي دحرت عوم عن كتب
رفع راسي هم حفا ولا عجب	رعوا وداداً عرفنا كيف محظه
لهم وان مرت الايام والحقب	

وله حولات رائعة في نظم معرو وديوانه (رباعيات معناني) يشتمل على كثير من هذا النوع فاستمع الى قوله

علقت بها طفلاً قشب غرامها	شبابي ولم يشرك بها احداً قلبي
وكنت فقي يستعيد الحسن قلبه	وفي الحسن ما يعري وفي الدمع ما يصبي
وكانت سويحات اللقا لذيذة	بواكر جني الشهيد نامية الحصب
فأسلمتها قلبي ولم أدر اهلها	تحارب في من قر من ساحرة الحرب

ومن قصائده العربية رائعة قصيدته : يا وهدي همد القصيدة التي نال الحائزة الثانية في المسابقة لشعرية التي دعا

ردي بموعد اشرقية في بيت المقدس وخنت بعض آياتها وهي :

وقفت ساء الحذر وعان كياً	سار دهنك ساء الدوب
وقفت ولي من جانب الحذر سائر	يواري صديني وحيداً ما يا
وناديتهم همساً فألميت فلبها	تحيقاً بأبائي فبت بدني
وجاءت برق الور فوق حبيبها	وعف اخوي في مهجي وحباب
مهممة زجاج من نفس اضحي	اذا ما الربيع الغصن اجراء راهيا
لها مقلة حواء بين جهونها	من السحر الحافظ رشقن فؤاديا
وتغر رود قرقي الحس ماء	فصفق حتى كساد ينهل جاري
له رعة عنت عن مح عاصر	من الدك كأساً اعذب الطعم صاب
سلافة عنقود من الكرم تارح	نمت رياض الشام لقطف دائيا
اذا الشيخ واهها وقد آض عوده	من الوهن قوساً راعش الخطو قابيا
وجادت عليه من لاهها بقطرة	رأيت اللما زفت له العمر ثانيا
فمعجنا مزار الروض بشكوه بشنا	ومعجم فيه هاتمت الشروا

وتراه في كثير من اشعاره بدب سوء حظه وبشكو من اخفاقه في نيل ما يصبو اليه فاستمع اليه يقول

حالي في شقاء ادب شعبي	لانلمي فاعمد لثب حدي
سب بومي وليس بومي الا	صفحات سوداء من سحر مس
في الاماني العذاب بالامس كانت	ناديات يهرري مثل شمس
كان قطف وشكك ان اجنبه	رمت هذا الحقي فحيت حدي
الى ان يقول :	في هوان من الزمان ونعمس
لارمني شفاوتي في شادي	ليت شعري ان مت ، اشق رمي
رب ن الشفاء من مراقباً	رب فاعف العباد من مثل كأمي

فمرص الإقامة الحرة عليه فقد استنصر عزيمة اشعب بقلبه وساده ضد المستعمرين الفرنسيين فاعتقل وهرصت عليه

لإقامة الحرية في بيروت مدة طويلة وبثقل في شعره الفلسفي مصاء عريضة وشدة صبره وعرة نفسه فقد :

نن صفت من هم وضاق في المم	لما وهنت نفسي ولا انظم العزم
تجليت جليلاً من الصبر ضافياً	وثيق العري لم يخترق نسجه سهم
واصحت من كثر القناعة مثرياً	لما سرتي مال ولا صاءني عدم
أقت على كره بأرض كسأنتي	كسر حجاج لا بطير ولا بسمو
ولي همة فوق السواء مغلها	هي اللحم ، لابل دود ، مبرها اللحم

وكتب الى بعض اصدقائه من رجال الادب والفن في دمشق باشدهم ان لا سكوه ، اذ هو قصي بحه في معاه فيقول

اذا مت لا تنكوا علي فاسي	ولدت كتيلاً في الحياة حزينا
ولا تعزفوا اللحن الشجي تأسياً	من ملا الدنيا أساً وأيتنا
ولا تدموني في رمس ونلقع	فقد كنت بالعيش الجديد رهينا
ولا تكتبوا في حفرتي غير اني	فتي جن في دنيا الاديب جنونا

وله قطع شعرية يصح ان يطلق عليها شعر لغواطف ومنها قوله :

رأيت الحمار الحق في الام وحدها	وعر حمار الام صرب من الوهم
هي الام سر لست تعرف كبهم	والحنما في صوره الدم واللحم
يعمون فاضر رسمه بعد موسي	فقلب هم في الرسم اي لا الرسم
وان هاتي ذلك الحمار تسمته	على حصره من ذلك الرسم بالثم

أما قصائده في الحماسة والصحاح من النوع الجديد سبها قصيدته لبي نالت الحبرة الأولى في مسابقة التي دعا إليها جلالة الملك عبد الله ملك الأردن عام ١٩٣٦ والتي تقدم إليها ثمانية من الشعراء في مختلف البلاد العربية . وقد استلها بقوله .

سقي والا لا تباد الكتابي وفي والا لا ترد التواب
ولما رأي موت طائفاً رأسه ودل وحامت من حدى المصاهب

ومها حجره بوطمه بلاذقة وسسته الى حده عثان من عفاً والاشارة الى اسمه بصورة هي في غاية الرشاقة والابداع منها قوله

وما حار عري في مراد اردته فاحممت حتى تم ما ما راعه
ما اللاذقي ، الحر والسبد الذي له شرف دون الوري ومراتب
وفي من عثان تسامت اصولهم ذكية غرس والفروع اطايب

او ان يقول وما في عيب غير في عصر

والقصيدة تقع في تسعة وثمانين بيتاً من عيون الشعر في الحماسة والفخر .

احواله الخاصة . - اقرن سنة ١٩٢٣ والتجرب ولدين ، صني وفي ، مرعي الحرمة ، مقبول الرجاء ، دو حسن فياض بحب الخير ، يتولى بمحاضراته ومذكراته العلمية التي ينشرها حسن التوجيه للمجتمع . فاذا ظهرت به بعض عليه بالتواجر واطبق عليه الجفون .

شريد النجمة الانسانية المرحوم الدكتور محمد صالح قنباز الحموي

من ساس من يتصلو للزعامة وهم ليسوا أهلاً لها فلا تدوم زعامتهم الا حيناً قلائد لا يتجاوز مدى حياتهم منها إشتد تطشيم وعظم شأنهم . ومنهم من تحدد زعامتهم ونقطتهم وهم رمرأ الى الوطنية بصحيحة والاساسة لمثالية الدرة ، ومن يعرفه مارشح في بقية الخدمة من الزعامة لا تأتي لاس من طرفي معناه والمثالي بكثرة وسبقه لقدمه غير ان العقيد العظيم حطمت هذه القيود كلها ، وبقي امثلة الزعامة . فأنته من طريق العلم فقد سبى بعد اسمه للاحلاق وهيكلة بعد وتاجه القصصة . ورعت شمس زعامته في بحيرة حرة فانهارت امامها زعامات المزيعة ومتقلد حلبة وايقظت لدم وهو امتد أحده لشهد من مآثر اعماله ما يجعل زعامة العلم الحقيقي فوق كل زعامة على الاطلاق .



أصله ونشأته . - هو المرحوم محمد صالح بن السيد محمود بن صالح قنباز واه من بني مطر وكلا الاسرتين معروفين بالخلق الحسن والتمسك باهداب الدين والفضائل برع في الفقه في عام سنة ١٣٠٥ هـ - ١٨٨٧ م ، ولما أكمل الخامسة تولى بحاله الشيخ عبد تقادر لمقر تسميته بحرم نصيب . بنى دراسته في مدرسته بمقي حده وشيخها الخبير لشيخ سعيد لعمان ، ثم نقل الى مدرسته لاعددة . ونحت بحاشته ودكاؤه ، فكان حافظ على مدارجه الاولى في مراحل دراسته وتبقى في وقفات فرعه دروس حرته ، لأدب ونقطة في مآثر حده شهره بحصص العزيمة .

وفي سنة ١٩٠١ رحل الى دمشق وكل بحصصه الكسوي في مدرسة (عمر) ونسب مكانه العقليسة . فكان محظوظاً بسانته . فهي بأمره مدر لمعرف آتذاك ، وقد ذكر ربه في دراسة قانوني الصديق الاستاذ سعيد حيد في المجلد الثاني من مجلة الزهراء شيئاً عنه بهذه المناسبة فقال .

(ان كتب حساب لثلاثات لمستويه لدي كان ستعمل في مدرستنا كان باصفاً ثلاثة اسطر ، واستفاد صالح قنباز يمكن الاسطر سافصه محمرد معنه بصر في الشكل الهندسي فأدهش بذلك اسانده) .

وقد رحمه العالم المحقق حمد محمد الدين اعطيت في مجلة الزهراء مقال ماحلاصته ان الشهد صالح قنباز هو من الطبقة الاولى من رجال الامة العربية علماً وفضيلة وانفاقاً في سبيل الاصلاح

وبعد ان أتم الفقيه درسته الثانوية التحق بالمعهد الطبي بدمشق . ثم في المعهد الطبي بالآستانة وامضى فيه لسنة الثانية . وكان قطب الرحي بين شدة لغره . ولكن ظروفه خاصة لم ساعده على اتمام لدرسة فيه فعد الى دمشق وأكمل الدراسة في معهد طبي بدمشق . وكان محافظاً على الاولوية بين ملائه ونجح طبعاً سنة ١٩١٠ م وتخصص بالامراض استيضية ، وعاد الى حماه وقد دأع صيته ولمع نجم ساعده .

مراحل حياته العلمية والسياسية — . بعد ان انتقل الفقيه الشهيد من مدرسة العلم الى ميدان العمل شرع بتنفيذ امنيته . وقف مواهبه على المصلحة العامة وعاش بقومه لائقه . لما عرف الحمويون مشروعا بامعاً في وطنهم ولا حركة مباركة قاموا بها الا كان هو رأسها وقائدها الحكيم

وقد سطوع شمس علوم طبية في مدرسة حماه الثانوية الامرية ، وهذا ما كانت تصبو اليه نفسه ، لاعتقاده ان لاقبال في الامم لا يأتي الا على ايدي المعلمين . فاني في روع تلاميذه روح لوطنه وحب لقومه . ونجح فهم هذه الروح طيبة ، وعلى اثر لاتفق بين العرب والترك انشاء انعقاد المؤتمر العربي الاول في باريس صدر الامر بتعيينه لعلوم بامه البلاد فكان هذا الانقلاب اول ظفر ناله في جهاد كان يسعى اليه .

نفيه الى الاناضول — . وفي سنة ١٩٠٩ قصد الآستانة وهناك رل في مستشفى الادبي وفي ثلاثة شهر يشتغل مع رئيسه شبيب عبد الكريم الحليل ورفاقه بالقضية الوطنية ثم رجع الى حماه ، ولما اعلن التغيير العام عين لشهد عقيد ربه رئيس في الجيش ، ثم نقل طبيياً الى مستشفى معان ومنها الى قرية العرنكل بالعقبة وزار المدينة المنورة وله قصيدة لدى وعوده في اعتاب الرسول الاعظم . ثم نقل الى القدس واصيب فيها بالحمى التيفية التي كانت متفشية في الجيش التركي . وقد بلى امره من الطاعية حمل باشا وهو ان دور النقاهة الى مدينة سيوري حصار في الانصوب وسبق بها فوراً مع كثير من اخوانه الاحرار المقيمين واجتمع في بلدة سيوري حصار ناحية مؤلف هذا السمر واباء عمه ، وعلى طبيباً للحكومة فيها وبقي حتى نهاية الحرب العالمية الاولى حيث عاد الى وطنه حماه ، فعين طبيباً للحكومة حماه ، ثم اثر العمل الحزب فاستقال منها .

خدماته الاجتماعية — لقد أسس مع فريق من اخوانه لادبي العربي . و انتخب الفقيه رئيساً له . وله القديح المعلى في حديث مدرسة (در انعم و لثرية) وانتخب رئيساً لعمده . فكانت سورة لاشعاع لعلمي ولوطي في حماه وهذا الفصل الاكبر منقوده لاستمر . وقد درّس فيها الطبيعيات والعربية والتفسير واشترك مع رفاقه لاماء بشراء قصر العظم الاثري بحماه وانتقلت اليه المدرسة . و انتخب لعصويه المجلس البلدي محمداً منه وحقق لها مشاريع عمرانية كثيرة ثم استقال منها وانتخب عضواً في لجنة توجيه الجهات في اوقاف حماه .

وفي ٤ نيسان ١٩٢٣ شجب عضواً للمجمع العلمي العربي بدمشق وحماه لآراء . وفي ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ قررت جمعية الآسيوية في باريس اتحاده عضواً عملاً في هيئتها المركزية ونشر ذلك في مجده . وكان ينتخب عضواً في مجلس المعارف علي في كل دورة وذلك لاختصاصه بفن التعليم والتربية وطول بامه في علم النفس .

سفره الى باريس — . وفي شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٣ زرع ارجاح الى ديار العرب للبحث في المكتشفات الطبية الحديثة ، مشاهدته دور العلم والاثار القديمة فيها وقام الشاب الحموي له حصة تكريم ووداع فأشار لاستاد الشح طاهر العسان الى ساقه وآثاره بقصيدة مصغرها

هو العلم لا يعطى الفتي منه جانباً اذا هو لم يصحب من العزم صاحباً
ومن طر ان العلم يعطي قياده لوان ومكسال فقد ظن كادياً

وقد مكث في باريس مدة عام صرفه في البحث والتنقيب العلمي

سفره الى الحجار — وسافر من باريس الى مصر وتعرف الى عظمائها وعلمائها وزار معاهدها ومكاتبها ، واستشرف على ثارها ، ثم واصل سفره الى الحجار فأدى فريضة الحج واجتمع خلاله المرحوم الملك حسين الاول ولقي مع الحماوة ورحيب ثم رجع عائداً الى حماه .

آثاره - . كان رحمه الله من حرصه على السعي لاستقلال نفسه ووطنه بالطرق مشروعة د عقيدة راسخة في السياسة لقومية لعربية وكان من رحلات أدب من سوس سادي لأدي في حمة وحرب لشعب وكتب كثير في الصحف والمجلات في شتى المواضيع ومن آثاره بعمقه ولذته رحمة عن غريبه كتب له من الأستاذي في العسقة مع نصريات تاريخية تأليف (مبين بوا.ك) صدر مجمع سجون - وألف عده كتب في علوم الصغية وحفظ الصحة والنباتات ودروس الأشياء والاقتصاد للصعوف كدبوية ورصده في صوب تعلم (الف ١٠٠) وفي رسالة في تجويد القراءة ، وله في علم الفرائض كتاب الحق وآخره بحث في اصول قسم الاراضي حسب القواعد الموضوعه حديثاً - وعمل كتابه هذه من خود ماصنف في هذا علم وكلها م تطبع وقد بدأ في عده لأخيرة من حمة فترجمه كتاب المستشرق محي (عول.هر) في الاسلام وشبهه . عمر به م ترجم . الا بعدئذ قبله . وله ولم كبر تاريخ منه حتى به عوكت على بحث في تاريخ لعقب عربي الاسلامي وكتبه بدلت مفصلاً : المدة لأخيرة عمر ل سنة عجلته ودايم به مريد . وله محضرات فنية في الصخرة سورة والسرد شديدة ولتاريخ عربي و ر ثاقبة ، ومباحثات وحطابات في اصول التربة ، تعلم

شعره وشره - . كان رحمه الله دكم بهج قلوب . كتما يوحى له في نظم وشعر . وله دوح نظم القوي وك شعر عقرماً . ومع هذا انه مضمون شعره في موضوع شتى منها تشبيرة هذه الاسباب و لأصل لشاعر لعقريه وله من ترجمه .

والاعيان موصل العرابي

(وحي الكس من... الحدود عصابة)	وروح بها بمزوجة قد تشابها
مظهره لا ثم فيه وطلعا	(سبح دور للعشقين شراها)
(وما كنت ادري قبلها ان وجنة)	ترفرق منها الحسن حتى اراها
وروحاً انت من امر ربي اذانا	(تنفس فيها عاشق فأداها)

وقد عني الفقيه في المدة الاخيرة بنظم الاناشيد الوطنية .

اوصافه - . كان رحمه الله فقيهاً متدبناً متواضعاً ، بكره الظهور والندعية . يتوحي الحقيقة ويسعى د ويجاهد في سبيلها عش عزناً . وكان كماله عرص عليه الروح بأمانه . غير انه في المدة لأخيرة صمم على نقر واناخ لاهه الحب عن فتة علم ودر ودين ، ولكن المثبة عاجلته فقضى بحبه دون بلوغ امينته .

وفاته - . ولما شفت الثورة في حماه مساء الأحد في ١٧ ربيع الاول ١٣٤٤ هـ و ٤ تشرين الاول ١٩٢٥ م كان رحمه الله . تحول تلك الليلة بصمد خرج من صلب ولم رقد له عين ، وفي صباح يوم الاثنين حاطر نفسه وطمق يعود الخرجي في بيومهم ويعود وروح تحت وابل الرصاص ، ثم عاد عصر يوم الاثنين امته تكاث في حي الدفعة الملاصق لل صغرون ، ولم يكن ساء فيه فترة حتى طوق اخود الفرنسيون الل المذكور واحدو يطعمون الرصاص على المارة وكل شخص او شبح يتراءى لهم وبينما كان يفكر بالحانة المحاصرة دسمع صراخ جد دوي فردد . ثم سته يستفجد صاعاً ارفع وبده يدي اصيب رصاصة صابت منه مقتلاً ، فبه محبياً داعي اواجب الانساني والظلي . ولكنه لم يكذب بل رأسه من باب بيته حتى سقط على الارض مصد رصاصتين رأسه من يد الفرنسي كان رقب من بحر ح من هده بيت ، فقضى حبه حبه . وقيت جثته مطروحة على الارض دون ان يحضر احد على الدنو منها . لان الخود رقب كل شبح نزميه بوس الرصاص . وما حجت بوطة وأظم لل احدته اهله الى بيته وفي الصباح لم يمكن احد من الرجال ان يصل الى بيته ليحمله الى معر دفه . فحملته بساء الى روية آل الشراي القريه من بيت الفقيد فدفن بها في ثيابه المصترحة بالدماء ولم يشهد تشييع جنازته احد من اصدقائه وأحبابه لاسهم لا يعلمون عنه شيئاً . وفي تلك الاثناء هم اخود على بيت لعهد الشهيد وحصموا الابواب وكسروا البواب وصادقوا المكتبات . بعد ترك لبيت أهله فراراً بحياتهم مدة حمة يام وسهوا كته وعظوظاته السفة ومجموعاته التي قضى حياته في جمعها وتأليفها وتدوينها ولما هذاب الحانة نقر حثان لفقيه صباح يوم الخميس ٨ تشرين الاول ١٩٢٥ الى مرقده الاندي في مقبرة باب البلد . وهكذا طوى الردي اكرم روح عربية سيلة

فارس الرعيل الاول الزعيم الوطني والاديب السياسي

المرحوم الدكتور توفيق الشيشكلي المحوي

ليس من السهل دراسة شخصية فقيد العروبة واطواره واحلاقه وعقيدته الوطنية ، فالمواضيع متشعبة ، والأمر يحتاج الى مجلد ضخم ليستوعب وصف مناقه وآثاره العدة . عبر اتنا بجزء منها مزاياه البارزة .

أصله - . هو المرحوم الدكتور محمد توفيق بن الحاج عبدالرحمن وجده الأعلى محمد آغا المشهور بـ (الشيشكلي) بن عبد القادر بن خليل بن الملاحليل ، حصرت هذه الاسرة لحماه في اوائل القرن الحادي عشر هجري من معرة النعمان وهي وآل المطوح في المعرة وآل الغزي في ادلب ابنا عم عصيون ، وللمائلة ابنا عم ايضاً في انطاكية وهم آل المعصرجي ، وينقل شيوخ اسرتي الشيشكلي وآل حندي الى بن لاسم تين في المعرة صلاب في سنة ١٠٤٠ هـ عصيه ، وان الحسن الاعلين كانا أخوين أو على درجة من القرابة لا يعلم مداها وكان احدهما معنياً والآخر قاضياً في مدينة المعرة بعهد السلطان سليم العثماني الاول ، ولدى آل عبد الرحمن الشيشكلي حكم من قاضي المعرة الشرعي يثبت اتصال العائلة بالنسب الشريف الطاهر .



نشأه - . خرج من عتمة في حماه سنة ١٣٠٣ هـ و ١٨٨٤ م وابتدأ دراسته الابتدائية في مدينة حمص حيث كان من ممتلكات والده . ومن رفته في درسه مرحوم مقيم في حماه الدكتور شهيد عزة حندي وعمره ، وبعد انال الشهادة الثانوية في حمص وتقلد في سنة ١٩٠٤ م في دمشق ثم انتقل الى حلب في سنة ١٩١١ م وقد تخرج من سنة ١٩١١ م في حلب في سنة ١٩١٢ م في حلب والاحمد ووتدو من رفته وامامته وجميع معارفه وقد وضع رساله في انصرف والحو وترجم عن التركية القوانين المتعلقة بالاوقاف والكاتب بالعدل

في العهد التركي - . بعد كات حبه لاجتماعية وثقافة في عهد بعثي من حره في بلاد العربية ، فكانت فقيد العروبة بن عارف بن حندي في سنة ١٩١٢ م في حماه وبعث حبه في وبعثها من عاتق لمشودة في حماه عامها ، وشتهر خدمته الاساسية من وجوده في المستشفى عسكري في حماه خلال الحرب بعينه الاولى ، فكان يصنع علمه وحقبه ، ثم والاطباء الذين تحت يده وبحار الادوية العسكرية بحده لاهليل ، ومن ان برحقولته كروب عهد بالخبر وترحوب على جهوده وحلاصه وسدبته ، وقد شارك لاستاذ امين كندر الريشي من حب لبحري في حبه عقيدتي حبه وعصيه ومآثره لاجتماعية السببة

الفقيد الطيب - . بعد تخصص في مهنة الطب ولعل حمله على ذلك . فشارك مرضى اعيون في حماه ، وقد كلف هذا مرض ونجح في شمله . وكان عصيه ومؤيد من مرضاء وعظمه على شعراء من اكرامه من في حماه في عصيته لاساسية

ادبه السياسي - . لم يكن فقيد ديداً شعبي من روف ، بل كانت خطبه سياسية ومبادئه الاجتماعية تدل على انه ادب سياسي بلبع ، وقد فهم بعثر في روره الاداء للاحتقار وقد صدر حريده لتوفيق في حماه وكان شررها بعنه وهدوها تأييد العهد العربي وبشر الاصلاح ، وكبها بعمر طويلا ورفها لاساس سياسي . وقد صهرت فيه موهبة الخطبة عندما رر الى الميدان السياسي ، فكان الخطيب الشعبي الذي يدعو الى مكارم الاخلاق وسألف بعاصفه صدفه ولسان ساحر وسلوه في خطبته يكثر بالقوة والرشاقة والضرب على نور الحساس في اهدافه رصية . مما جعلته هذه الموهبة ان يكون خطيب نكتة الوطنية تعتمد في كثير من المواقف الحاصمة والمناسبات القومية العظيمة

مآثره الاجتماعية والسياسية . كادرحه الله صاحب فكرة اجتماعه بسبه وعميده سياسية مثالية ، ويرى بضروره الاصلاح لاجتماعي وتقدمه على العمل السياسي و لا استقرار ولا استقلال لا اصلاح اجتماعي شامل يعظم لامة ويصرب بين طبقاتها من

نعضها ، ويعجزو الموارد والتمهات التي تسبب المشاكل الاجتماعية وتمزق وحدة الامة . ووري في احداث الجمعيات والنوادي والمدارس وسببة لسوع هذه الامية القومية .

خدماته الاجتماعية - . انضم في نادي الكنية في معهد الطب وانتخب رئيساً له . وكان مع ربيه الدكتور الشهيد العربي المرحوم صالح قنار في طبعة لمؤسسين لدار العلم والتربية . وقد جعلنا من هذه المعهد العتيد مصلى الاشعاع الوطني والاجتماعي وكان من مؤسسي النادي العربي ايام المرحوم الملك فيصل ورئيساً للنادي لادني يؤسس في عام ١٩٢٤ . وهذا النادي الذي لعب دوراً كبيراً في توجيه شباب الحموي وشعب جدوة الوطنية ودار المحط ضد المستعمرين وانشأ مكتبة ضخمة فيه ، وحرصاً لتعليم الاملين ، وجمعية للاسعاف لحرري ترأسها رفيقه وريميله في العمل المرحوم محمد سارودي . وقد قصت ثورة عام ١٩٢٥ على هذه المؤسسة العلمية ، وانتخب عضواً في حزب لاوقاف والمعارف والسلبية . واستقيا منها لاسباب سياسية معلومة . بعد كان حريصاً على الفكرة الاجتماعية واحترار لطرق للاحقة المخدمة لدعم فكرته وتأييد رأيه في الاصلاح الاجتماعي المشود

مواقفه السياسية - . لقد حمل في سياسة مدسناه المبكر . ولكن الفكرة الاجتماعية كانت تسطر عليه في عمله السياسي ايضاً فقد ساهم في الحركة العربية الاولى وحاول الالتحاق بالثورة العربية حينما كان في لمدسة لمورة طبيباً في الجيش التركي . وبكر بقيادة التركية اسرع بقله فحاشا بننه وبر اميته . واشترك في كثير من الجمعيات الوطنية سرية التي كانت تعمل لاصغر الثورة ضد الغربين وكان من اركان حزب لاستقلال في حماه واسس في حماه (الحزب الديمقراطي) وشرح هذه لسانه عن حماه عام ١٩٢٨ وحال التزوير والتلاعب في الانتخابات دون نجاحه ، وانضمت الحركة الاجتماعية في حماه تنمو وتنتعش والنقطة لشعبية نفوذ وتشتد حتى كانت لمركه نقاضة عام ١٩٣١ - ١٩٣٢ . ودحزب القوى الشعبية عناصر لرجعيين اسدحاراً اسحقاً رعامته رحمه الله زعيم حماه - . وبعد هذا نظرموطني اصبح العقيد رعيم حماه دون مبارع وظل يهدف بتنقل من تنصير الى انتصار في الميادين الاجتماعية والسياسية وقومية ، حتى عدا علماً من اعلام العرب لدارس يدين ثملون وجهها الحقيقي في التحسس والمؤتمرا والمواقف الوطنية الحاسمة ، وانتدب رحمه الله مع الوفد الذي ذهب الى اصلاح ذات اسير من عاهلي الخريرة وبعين

اوصافه - . كان رحمه الله يحمل أجمل وجه ابدهه الله بين خلائقه ، ذا شخصية قوية جدانة . حشته الى الجمهور في كاه عماله ومراحل حياته . اذا تحدث سحر بطفه الالباب لايعرف لخور ولا لمهددة والالتواء وقد اعدته لعماية لآلهية لرعاة مدي حماه . وفيها من المشاكل والمصاعب والعقد الاجتماعية مالا يقوى على تدليلها غيره . فقد كان رحمه الله كاهل الصفات والاهيب للزعامة الحقيقية بمصل متحن به من سخايا جوهرية . حماه الشعب الحموي مفاداً طامعاً فوضع من يده قصيته الوطنية والتي ب ر رمانه ومقلد لدره . يباديه فيلبي . ويدعووه فحزب وقد اعترف له بذلك حصومة من الاحاب ومافسوه من الوطنيين . وكان رفض عرسين تصديق معاهدة ١٩٣٦ درساً ليلعاً للشعب السوري محدثت نفوصي في الصفوف في دمشق وحمص وحب . ما حده فقد طشت امية رعيمها ، ملخصة لقائدها سميت حماه (قلعة الوطنية أو قلعة الدكتور شيشكلي) وقد اعترف الجميع بتمجرد والبراهمة والاحلاص والسعد عن المدافع الشخصية . وكان حصومه الكتلة الوطنية يقسونه حكماً في قضايا الخلاو ورحصون تحكمه ويرنون عند رأيه .

ومن ارر مر ياه وفاهه سادر لاصدقائه وشيمه وادبه . وقد كان صديقاً حمي لريميله الدكتور عزة الحدي الشهيد لعمرو لاون ، فاعتمد انؤلف بشار تاريخ حياته على ما كتبه عنه . افترن عقيد المرحوم عام ١٩١٧ وم بسجب اولاداً . مرضه - . اصيب العقيد بمرض انقب ، وحصل بحمه يتألق وبجته سحدر رويداً . ولد وقعت حوادث شياط عام ١٩٣٦ في سوريا كان طريقه مرضه ولكن وحشية المستعمرين أبت لا اقلاعه من سريره وقدمه في معتقل شرقة العسكري . وقد اشتد امراض عليه ودام ستة كامنة . وانقذته لعماية لآلهية من تلك لعمرة . فاستعد كثير آ من شطه وأدار معركة الاشجيات البديية سنة ١٩٣٦ وانتخب في مجلس انبياني مساً نسري في سائر لدورات وكان له الأثر الدرر في تمير شؤون المجلس السدي والكمة الوطنية وفاته - . وفي صباح يوم ٣ تشرين الاول ١٩٤٠ م و ١ رمضان ١٣٥٩ هـ استأثرت به امية وهو في سن الكهولة وفي قتره كانت البلاد تشهد الحاجة الى رعامته وجهوده ، فقل حياته البدر من قاعة دار لتعلم والتربية ، وشبعتته حماه في اليوم الثاني باحتفال عر نظيره وشاركت وفود بلاد العربية في توديعه الى مقره الاسدي كما من حد الهراء .

وسارت حماة خلف نعشك كتلة

تشيع آمالاً وتبكي أماليا

فقسم لم تشهد حماة ولا رأت

كرزتك يوماً او كيومك باكياً

ويجى لخص ان تشارك حماه في فسد هذا الحل شخصية مشاعنة سدين لانه شأنا رسته لاسدانة في خص وهي اساس التوحيد في المواه

شهيد المروءة والنجمة الانسانية

الدكتور المتفاني المرحوم مصطفى الجندي



هو سري عسكته العريق وژني مجواهيه وماله ، حباه الله بمجاياء ربيعة فكان سامي القدر والدكر من اقر به ومعارفه . قصي نجه وهو في كهولته المكرة شهيد المروءة وسجده الانسانية . يعز علي ان اصفه وهو ابن عمي وقررة الاعين والسمير المؤنس .

فأبن العزاء ، وحزني على فقده يتجدد كلما اقبل المساء ، وابن الطوى ولا سبيل الى استواء ، واصدر يقصص بذكره كمن شدا فان بصوته وساحر نعره وقد كان اليد لا يمس بمشعره ومرحه وفوه .

ذلك هو الدكتور المرحوم مصطفى بن المرحوم الحاج تقي الجندي وشقيق العلامة العبقري الاستاذ سليم الجندي الاصغر .

اصله وشأنه - . ولد الفقيه في معرة النعمان مسقط رؤوس اجداداه سنة ١٩٠٠ م وبعد ولادته أربعين يوماً امتنطق المرحوم والده دمشق ، عشاً في مهد لمر وعصبة . تلقى درسته الاسدية والثانوية بدمشق وبان شهادة لطلب من جامعة دمشق سنة ١٩٢٧ . وفي سنة ١٩٣١ اوفدته وزارة الصحة الى فرنسا للتخصص في التوليد والجراحة ، ونقل بين مستشفيات در زور وحلب وحمص وحماه ودمشق فاشهر مره وداع صيته فكان طبيب الأرواح بصره والاحساد بمصعبه بتيار ، رحيماً بالفقراء والمعوزين .

وفي سنة ١٩٣٦ نقل الى القامشلي ، سحطاً عليه من الفرنسيين لوطنيته وغبرته القومية

مميزاً له اليد - . حاقه الله بآروحه وصعبه فكان نسه بدوه هل اله من مشددين وعارفين ، سبي مجموعة من التسجيلات العسة المادرة والآلات الموسيقية لمجموعة . وكان رحمه الله عارفاً ماهراً على آسي العود والبيان ، ورت ساؤه هوانة اله الموسيقي مرعوا بالعرف . فكانت أسرته شكل فرقة فسه كامنه

احواله الخاصة - . وفي سنة ١٩٢٢ اقرن فأحب السيد مدير وهو من مواليد ١٩٢٣ يحمل شهادة هندسة المصانع من جامعة وسط في اميركا الشمالية والمرحوم هو وهو من مواليد ١٩٢٥ ويحصل بكالوريوس علوم من الجامعة الاميركية في بيروت وقد قصفت اليه ببع عصفه في ٦ مارس ١٩٤٩ وهو في السنة ثمانية في جامعة الحقوق بدمشق

والسيد سهيل وقد تخصص في الهندسة العامة وتخرج من جامعة (آيوه) في اميركا الشمالية

واسيد رباد وهو في دراسة السكولوريا وسينخصص كسأخوته في هندسة وكرة و حده وهي ذات ثقافة عالية وقد اقرت بالوجيه الحموي السيد لؤي الكيلاني .

بقد كان ثراؤه بروحي وحلقه الرصي اعظم شأناً من ثرائه لمادي ، ومن اراد صفاته التكت الارتحالي بطريف وفائه - . وفي شهر كانون الاول ١٩٤٧ اشتدت وطأة الكوليرا في لبلاد السورية وصرب الحجر الصحي وفامت وزارة الصحة تكافح هذا المرض الفتاك ، فكان انقيد اشد الاطباء نشاطاً في واجه الانساني يلقيح اوضاع الدس ضد الكوليرا ، وقد صن على نفسه بعبء من الراحة ولاستحمام فقضى نجه فحاة وارة التقيح في يده وذلك في الساعة الرابعة عشرة من يوم الاحد ٢٨ كانون الاول ١٩٤٧ و ٥ صفر ١٣٦٧ ، فكان نجه النجاً وشاقاً على أسرته ومعارفه وأحد الثرى في مقبرة الدحداح بدمشق .

رحلك الله يا امير مدر فقد كنت سيداً في حنك ومصانك في حياتك ، وعبر لذكر في محنتك .

الأديب والخطيب النابغة المرحوم الدكتور عبد الرزاق الرزقي



أصله وشأنه - . ولد المرحوم عبد رزاق بن خالد بن وسم الدندشي في قرية مشق
حس سنة ١٩٠٢ م وعي المرحوم والده بتثقيفه - فأوفده مع ولده ابن حمص وتبقى درسته
في الكلية الوطنية الأهلية حتى تخرج منها ، وكان المؤلف رحمه الفقيد في مصنفه بدراسة - وهو
أكثر الناس معرفة بأطواره وأحواله .

كان رحمه الله في بدء حياته الدراسية كسولاً في دروسه ، ولما وعى تغيرت أطواره
ولمعت غايل النبوخ في مراحل صباه ، فتطاول في دكائه النادر على أقرانه ورفاقه ، وكان
يميل إلى الأدب ويطالع كتب التاريخ ويعظم أشعار العرب .

وكان المرحوم الشيخ عبد الرحمن سلام البيروني المشهور استاذ اللغة العربية في كلية
بشجع طلاب على إيماء الحصف ويطمق قريض الأرحالي ولو كان محتلاً بممكن سيقهم
وكان لتوجيهه هذا أبلغ الأثر في حياة المترجم .

تحصيله العالي - . ولما أكمل دراسته العالية سافر إلى سويسرا فمال الدكتوراه في

الحقوق وعاد إلى دمشق فتعاطى المحاماة ، فكان من أبرز المحامين الناجحين .

عقيدته الوطنية - . كان رحمه الله ذا عقيدة وطنية متينة ، وهو من مؤسسي عصبة عمل القومي ومن سرها ، وكان يصح
حيرة الشباب القومي ، ومن شدائد مؤثرين في فكرة صهيونية ، وسدأ مبعاً لمحبي دولة تسرب ، صبي الحونة وغيرها إلى الصهيونية
من كانوا يشترون أو صبي العرب بأعلى الأثام ، وقد أتى بمحصرات قوية بهذا الصدد

الخطيب المصنع - . بعد اكتمال درسه معمور خطبه الأرحالية من المبدأ في درى أمار ، تكاد تنهر أركاب سحر يبا
وفصحته وطلاعته ، سريع المنبه في شغل من موضوع إلى آخر دون أن يدثر ويرنج عنه الموقف ، فقد صدف أن كان يخطب
في القدس في حصة قيمت من حل مدعية لمع بيع راضي نخرة حونة إلى ليهودية ، وبصرفه تحديته إلى السياسة التي تتمشى عمن
الحكومة الانكليزية في فلسطين ، فتقدم رئيس اللجنة معه وهمس في دمه أن لا تعرض هذا سحت ، فتسع خطابه وانتقل إلى موضوع
آخر دون توقف أو حيرة أو يلبلة .

شعره - . لم تفرغ هذه السابعة أي نظم اقريض لسان بقوة شاعريته وعميق احساسه وخصيب خياله القواني ولكن مها
السياسية وكثره عماله الخاصة وهو مسؤول عن عصبة وتنظم شؤونها صعب على جميع أوقاته وحدثت دون ميته
وما كان يلقى الدروس الاعدادية في حمص ، صلب منه بعض رده أن ينظم شعر آبي العرب ، فوصف في ارمياً اسمه (آرام
و كان بديع الشكل والصوت فقال وهذا أول عهده بنظم الشعر :

أمن سميري القصد بت نضام	أم قد فتلك حبيب القلب (آرام)
يكسر حص وأحب سبي عن	ربي السهام في أهل الهوى حاموا
هذا العرا يصبى الأسد قضة	بعر عن بها معدن قد هاموا
دو معطف لئلا والحد به جرى	كأس السلافة منه الرشف قد راموا
فمن فيه عجب ضمه سحراً	وأعين الرقبا عن ذلك قد ناموا
وقبل الخلد ثم الجيد في دعة	وشم عرفاً ومسا في ذاك آثام

هوايته الفن - . كان رحمه الله يهوى الفن الموسيقي ، ذا صوت شجي واثق ، ينشد العتانا والمواويل التي تنشد في الأرياف
التي شأ فيها ، وله موشحات عارض فيم أديب اركبة

مصرعه - . فقد كان مصرعه مؤثر يفتب الاكاد حراً وأسى - فيما كان وقفاً في المحاكمة الكهربائية بصرفه إلى مكتسبه
الكث في المرحلة . ظل رحمه يرمي سبكره من قه مصطدم بعمود كهربائي بالقرب من نادي انصايط بدمشق ، فعاب عن رشده

وقد نقل موراً إلى المستشفى الوطني ، ولما استفاد من عيونه كان لا ينطق ولا يعي وليس بعد الكشف بان اسجاع الشوكي قد اختلط بريف دموي داخلي ، ففُضِي نَحْمُهُ مَأْسُوماً على شِبابه العَصِ وذلك في يوم الاربعاء الاول من شهر آب ١٩٣٥ وهكذا حصر وطن عصره آميلاً وخصباً فريداً في رحلته ومبادئه القويمة وهو في شد الحجة الى وطنه وقيادته وقد نقل جثمانه الى محضر باحتفال مهيب ودفن في مقبرة الشحاني لخلل خالد بن توليد وتاري الشعراء والخطباء في رثائه وذكر مساقه العاصم رحمه الله

الشاعر المبقرى الفتى الاستاذ عبد الله يوركي الحارثي

هو شاعر عراقي ، الأرمه وساحر ، يمتلك بومبي الانداع في القربص والبيان ، فكان السور الأدبي الذي لا ينل ، هو شاعر مشرق لعقده في وصيه صادقة ، وشاعر عاطفة والالهام الذي تشدو عائد الادب وشعره ، والتمس بعناء شعره لروحي ، ولشعر عناء الارواح ، والشعراء منهم العادون ، منهم شقي وسعيد ، هذا العذلي شاعر رحمة لمن شقي وفرقة من ألس سعد ذلك هو شاعر العروبة الفتى عبد الله يوركي الحارثي .

أصله ونشأته - . هو ابن السيد يوركي ومعناها جورج باليونانية وجده المرحوم عبد الله المشهور بالحلاق وأصل أسرته من حوران عرب عسائين ، كما تمت الحجة المقصودة لدى الأسرة بإعدادها من عرب حوران العسائنة ، وقد تزحت من حوران واستوطنت حلب الشهباء مد (٦٥٠) سنة

تزوج حم هذا شاعر عراقي نزل في ١٣ حزيران ١٩١١ وكاتب ولادته في العرقه التي ولد بها الموسيقار بنفس الاستاذ نامي شو وهي كونه في دار لاربا عرف حتى اليوم بدار شو بني ولد فيه ولده وعنه من قبله وهي كونه في حي حرارة ، نشأ في بيئة معمورة تاهدي وتكمل ، ولعب محبين سحنة وشكاه على عمه فشب تحبته لعنة الأخيه في مصره ، تلقى مبادئ العيين العربية والعربية في مدرسة الكبري ثلثه حلب وخرج من الصف الرابع الذي يعدل صف الكفاءة اليوم فكان محط الأنظار بذكائه اللامع ونحت عليه الطبيعة بغير يستام ومجاليا فذة

خدماته الاجتماعية - . وفي سنة ١٩٢٨ عادر المدرسة ونسب عملاً كبيراً كان يديره احد عماته ، إلا ان مواهب هذا المبقرى بني لا تقف عند حد فقدم الى ميدان الصحافة عبرت أبعته للعباد ودين ليراعه خيار المطبوع ، انشور ، وهو بخار من معهد صحافة مصري في القاهرة ، وفي سنة ١٩٣١ اصدر بالاشتراك مع الاساد يوسف شلحف مجلة انصار لعراء وفي عام ١٩٣٤ انشور ، صدرها نفسه ، ثم نقل امتارها باسمه وتعتبر في صيده المجلات العربية بشاراً ورياحاً في الآفاق وفي سنة ١٩٣١ تنجح بمكسب لخامس الكبير معالي الاساد فتح الله نصف ، وما ان أمياً لسهه ومحرراً لشمه (الكنه) وما تصدق في مشروع بكلمة اخيرة مشهورة رحلته - . قام بعدد من الرحلات في سبل تحرير الأدب والاصلاح والاستقصاء ، فقد زار القطر المصري في سنة ١٣٣٧ ، زاره مرة ثانية سنة ١٩٤٧ فكان موضع حفاوة لعضاء ومشاهير شعراء ولادباء واعادهم بسوغة ثم رحل مع جمعية العاديات في سنة ١٩٥٣ الى فلسطين وشرق الاردن . وقام رحلات ثرية الى انطاكية وسكسرون ولادقية وقعه سمعان وغيرها وقد كان شهاداته اوسع التأثير في حسمه شعري ، فحدث فرحته اليه صفة شصع بدير وآخر ليد الخالده والاختات لعلمة كما يعجز لقم عن بحث روايته ، وقد اعتبرت جمعية العاديات بمحلب بعضيته واستعدادات من آثاره ومؤثره .

في ميدان التدريس - . واداه الواجب الاساني فسدت لثقافة عوامه الادبية فدر من لغة العربية في الكلية لامر كنية حب وفي المعهد العربي لعرني ، لاسلكه وله فصل ثقافي كبير على غني الحديث في الشفاء

مؤلفاته المطبوعة - . لقد انتج قريحته المتقده رويات منها ، القرائات ، وهي مجموعة سبع قصص وقد طبع مرتين ، في حى الحرم ، وهي قصة تظهر مروه العرب واهم وجيته واهل وصوح لامله ، وهو كتب مدرسي لتعليم لامله لاطريعه الاستمالة الحديثة وقد طبع ثلاث مرات وكان الاقبال على اقتنائه كبيراً ، وهو ديوان شعر طبعه مرتين

مؤلفاته المخطوطة - . لقد انتج هذه الأمانة مؤلفات مخطوطة ، يوم نبهة أحرارها وطبعها على مراحل حسبما تتيح الظروف . منها ديوان شعر حديد يصم مانظمه من قصائد جلال سي ١٩٤٢ - ١٩٥٤ و « حصارة العرب » و « اقوال العربيين في العرب ومدينتهم » و « الحسيون في المهجر » و « الكلمة وصاحبها » وهي تبحث عن تاريخ مشاريع الكلمة الحرة وما قام في سبلها من عقبات وعثرات ومحيرة الاكليروس لماوما أدناه مؤسسها الاب بولس قوشاقجي المحرم في ميدان الخبر والعصيلة وكيف آل امرها الى الأستاذ فتح الله لصال الذي وضع شأنها وعمر مقامها و « مست يتكلم » وهي رواية تمثيلية مشيت في عام ٩٤٦ ولأقت محمداً عصياً ودرت على جمعية الكلمة وقد رصد بيع لخملة لها مبلغاً آخراً و « المجال عند العرب » و « بوايد الأدباء » و « بوايد العطاء » و « بوايد الكرماء والحلاء » و « بوايد المتصين والزحاليين والأطفال ومعلمي المدارس » شعره - . وفي عام ١٩٤٢ أصدر ديوانه الشعري الرائق « حيوبس لعلم » وهو بعض لفيص من من حاله لعساو المرهف في شتى المواضيع .

لقد سمي هذا الأمانة بعدي في عصمة منه وعنتى حبه وتمجده للرسول الأعظم بقصيدته العريضة على كل مسلم وعرو . وعنوانها « محمد » فقال وقد أبدع وأجاد

قبس من الصحراء شمع نوره	مجالا ظلام الجهل عن دنياه
ومشي وفي أرواحه عبق الهدى	وأريج فضل عطر الأكو
بعث الشريعة من عبق ضربها	فرعى الحقوق وفتح الأذهانا
مرحى لأي يعلم سفره	نبعاء يعرف حكمة وبيانها
من ذا يجاذبه الفخار وقد حمى	أم اللغات وشرف العربينا
أحمداً والمهد لحمة ثوبه	مجنبت في تعليمك الأديانا
ومحقت رأس الشر حين وطئته	وزرعت في قلب النبي حنانا
ومها لأفص نوره عبر سنم ونفس	

إني مبجي أجل محمد	وأراه في سفر العلى عنوانا
وأطأطأ الرأس الرفيع لذكر من	صاغ الحديث وعلم القرآنا
إني أباهي بالرسول لأنه	عقل النفوس وهذب الوجدانا

لقد نبى محمد الأدي عن صروح شامخ من وطنه فعبر وحده عن أحاسيسه الروحي نحو قوميته وعقريته في قصيدته بعنوان (حب وطن)

الحمد مكتوب لمن	سكنت دماه لدى الوطن	فأنفض الى سبل العلى	والفص عن الحسن لوس
ودس الصعاب ولا تخف	جيش النوايب والهن	وافتك بأعداء البلاء	دسول حريم الصنع
رب البلاد ودبة	وعليه أنت المؤمن	فأحرص عنه واحمدا	صبر القوي له مح
وأعمل على توحيد شمة	مك في الحق وفي من	إن شجعت برق سلا	دوت دهرهم بادم
ويعر أهوها نصص	من اعلم وأحل الحسن	ما أنت الأمم اعقد	مسوى الجهالة والهم

أما عرته من سوع لائق ، ممتار سحر الوصف ورقة المعاني . وفي قصيدة عذب مرار قلبه المصطرم يهت عاطفته المتأججة

أرى في مقتلتيك منى شبابي	فتخمد نار وجسدي واكتسابي
دليلي في الهوى سكران عشي	الى سبل الصباية باضطراب
برق لواء حبك في فؤادي	كجنح النسر رف على السحاب
لكل معذب سلوى واني	أرى السلوان يعرض عن عذابي
شربت احمر من عيبك لما	دعاني هسدت حميت للشرب
رعنت الله كم سكرت بصبي	وكم أيقظت شكي وارتيابي
بني قلبي من الآمال صرحاً	وكس عاذلته يد انحراب
إذا كففت دمع العين ألقى	دماء القلب تدفق من اهالي

ونيران الهوى تهي شائني
فألماه عيش من عتائي

تعالني فالهدد بعض حمي
بمباربي صدودك كل يسوم

ونه في الشعر العتيق جولات نادرة ، فمن يقرأ قطعه « يا جندول الوادي » يهيم في سماء الخيال ، فهي مقاطعها المرصفة بالسر
المأسرة تحقق لها القلوب ، روعة وشجاً وعة وطرباً ، كأن مجموعة من لمزات يشد مقاطعها الحلالة في تبه ودلان
على مسمع من الملائكة :

يا جندول الوادي	ياساق الریحان	سلالك الشادي	قد هيج الالهان
سر في حمي الهادي	بين السنا والبان	يامورد الاطيار	ردد اناشيدك
واعطف على الازهار	ان قبلت جبدك	وامستقبل المهار	وانشر اغماريدك
نصف لظي الرمضاء	والثم ثغور الآس	وارحل الى الدأماء	حرأ رفيع الرأس
وانشر لجين الماء	كالدر او كالناس	علم غصون البان	والجور والصفصاف
والنرحس لعمير	والورد ونطاف	أمثلة الإحسان	والعدل والانصاف
يا طاهر الاذبال	ذكراك في قلبي	تحيا بها الآمال	بلهو بها لي
يا حلو ياسلسال	ذرتي وذو حمي	ذرتي انادي القيد	علي أرى بدري
او الملح الفريد	يحنو على كسري	يادالم التردد	شرعي الهوى العذري
هل تعرف الحبا	يا أيها الصداح	والبرؤس والكربا	والهمم والازاح
هل ترحم الصبا	والعاشق النواح	هل كنت ولانسا	يخفوك من تهوى
هل نحت أحيانا	من وطأة البلوى	ام عشت ازمانا	بالهجر والشكوى
هل انت يارفراف	مثلي حزين البال	تشكو مع العشاق	حر الهوى القتال
ام هل ترى الخلاق	بحاك من احوال	كم مغرم ناجاك	يا جندول الوادي
والشعر كم حباك	والزهر والشادي	سبحان من حلاك	في مقدة الصادي

وقد تهاقت الملحنون والمطربون للتغني بشعره العتيق الرفيع ، وهذه قصيدة بعنوان « ذكرتك » لا تحتاج معها الى تحليل
وتقريب وقد غناها نور المندى ولحنها الموسيقار خالد ابو النصر قال :

هاني من الشفتين هاني	متع هوى وعدا الحية	وامنق اهبام طمسلا احنا	ن فأت ام المحسات
ونداركي امي الصريح	بطرة قل لغوات	اي لقيت من ليعو	بالسود ما ارضي عداقي
سهلني ، لعلني	لعل الاشعة دلت	بارب عمرة مقه	حمت حطاب الساكات
لعة ليعوب كما اقر	لح معجزة المعسات	ماي اراك فلا أعني	أوتب احدي الآخات
حيرتني وجرحت ودي	بين صد والتضات	وكسوتني حلال العذاب	كأنني احد الجناة
ونزكتني هدف العيوب	اهللت الشمتاب	بكن صبر على الصبي	وحسنت بابل شكائي
ورحمت احلم بالملي	وتصوح عقد الكربات	ذكرتك رؤيا احب ته	طع في الليالي الخادكات
ذكرتك تدخل هيكلي	فتكاد نسبي صلاتي	ذكرتك دعدة الفتو	تروح في عمافي داني

لقد قرط ديوانه « حيوط العجم » أشهر الشعراء والادباء وهو مع كثرة المهام المنه على عاتقه كأستاذ مدرسو وادب محبي
أرب أسرة كبيرة من قريخته محمود ، فقص أسر والتفريض ولو نفع لطم القواني لمر في اتاحه اترانه

أحواله الخاصة - . قرط تاريخ ٢١ تشرين الأول ١٩٣٦ بالآسة رور سصبولي المولودة في بيروت وبعث له جورج وهوري
ورياض وعسان ورهم وكنهم في مراحل الدراسة ولعل لها الفصل بشعان جدوة سوعه إن هذا الشاعر النابعة عرب عن المؤلف
لقد احبه قل اديرا بهو كعبه الأدبي فقد طارت شهرته الأدبية في اعارات الامير كنة بشكل حصص وسيدني عبق السجايا
والمآثر ابد الدهر .

حلقة لبنات الفنية

عبقريّة الاسرة السلفونية في الادب والفن

نابغة الموسيقى الاديب الشاعر المرحوم اسكندر شلفون

بطرس الشلفون - ولد في قرية (عسفا) في سنة ١٨٤٩ م. كان رحمه الله موسيقياً لمعاً وقريبته فنانة تعرف عو العود والقانون ومضى عهد حياته موصفاً بمدته (٣٦) سنة بورقة لمالية المصرية وعمل لقب (مك) من المدرجة لاولى ولده فريد شلفون - ولد في القاهرة سنة ١٨٧٢ م. وقد كان فاحراً كبيراً في مصر وله مؤلفات عديدة من روايات ومسرحيات وشارات وسماعات وقصائد شعرية كثيرة. قد صوب دعوته وقد توفي سنة ١٩٣٦ م.

ولده العصري المنفى اسكندر شلفون - فقد شغف بالموسيقى صغراً فناناً وعرف في الخامسة من عمره، ورافقه في كل مراحل حياته، ففي الهناء كانت تضاعف هتائه، وفي الشقاء كانت بلساً لجروح شقائه، في طمولته رقص لها وهلل، وفي شبابه تمن فيها وتأمل، وفي رجولته تألم لها وبكى، فالموسيقى التي تملأ قلوب الناس أفراساً كانت تملأ قلبه احزاناً وانحناءاً، والالحان التي ترقص الجاهليين كانت تقف جامداً أمام هيكل الفن الضيق المنهار، والمه التي التي ترددها الناس بلا عجب والبهجة رددتها بالأسف والحسرة، ذلك هو نابغة الفن الموسيقي المرحوم اسكندر شلفون



اصله وبشائه هو المرحوم اسكندر بن بطرس الشلفون، ولد في القاهرة سنة ١٨٧٧ م. وبشائه في مهده شغف بالادب. فقد كان والده يؤلف فرقة موسيقية، ولادة لثلاثة سكرتيرين ومحبين من عود وقانون وكان وناي، فوريث عنه هو شغف بالادب وشغف بالادب. تخرج اسكندر مع اخوته من مدارس القري في بيروت وكان يفتخر بالادب والعرسية والعرسية بعداً لمعاً

سوغه الفني - وبرت موهبة وسوغه في مصر. فقد رحل اليه وعيش سنة ١٩٠٩ م. موصفاً في ديوانه لاشهر فنانة مصرية وسمرها حتى سنة ١٩٢٣. كان مثلاً له وشاع لا يصيب دقيقه من وقته سدى. وفي سنة ١٩٢٠ م. وهو يرسم في فنيه بوحيفة محبة ووصف لالان وفتح مدرسة موسيقى بشارع كنوت بن بالقاهرة. فكان يخرج من غمته امره ويذهب الى مدرسة دون ان يمر على نفسه ليتفقد شؤونه عائلته. اشأ هذه المدرسة في الوقت الذي أسست حكومة مصر الى معهد موسيقى لشرقي. وبدلاً من ان يفتخره بتفصيله لمصريين. وهو أول من حبه عشاق لمن تنعم بوحفة موسيقية. وربما افدى موشحات في حبيب القسي بالوطء به لموشح المشهور «رب رب شمس بكال» وادوار وقصائد وموشحات واناشيد كثيرة نشرها في مجلة روضة الابليل.

ببوغته اهلي - كان يفتخر شاعر مدحاً وحضاً كبيراً ونازلاً سباعاً وملحناً متكرراً واستاذاً المعيا في الموسيقى الشرقية والعربية. يعرف لسانه ويحد يعرف بالقانون والكمان والعود. وهو مؤسس معهد الموسيقى المصري وقد اعترفت المعاهد الموسيقية في اوربا وازكيا واشترى أجمع سوغته التي وتنعم عليه كثير من المطربات والفنانين المشهورين ومن تلامذته المطربات مكينه حسن وملك وسوسن وغيرهن، كان رحمه الله ذا صوت جهوري متموج رخم، وقد لحن عدداً كبيراً من البشارف والسماقيات البديعة ووضع اورا عربية واشأ حققة موسيقى، فتمرض له الحساد من نقدين قد تمنح. وحلال رحله المؤلف الى الارامل في المرح

أول من سنة ١٩٥٤ تعرف على الشاعر المتفنن والتاجر الثري الكبير في سان باولو الأستاذ ابراهيم السيط ، فأطع على آثاره قيمة كثيرة كتبت عظم الاداعة اسكندر شمعون وتوقيعه . مما يدل على انه كان فناناً يهوى الخطوط العربية على اختلاف انواعها لاسمها لخط الفارسي ، وقد كان الاديب البسيط زميله في عهد الوظيفة بالقاهرة .

حبه الاول - . وأحب كيوييد إله الحب قلب العقيد فأحب المطربة سوس ، فأفتن بحمها وسحر صوتها . فكانت فترة عيه وما الحب الا للحبيب الاول ، فأدبت روحه في نعيمها فأخرجها فتنة للناس ، وكانت من آيات روائعه لقية ، وازداد هيامه فأفترق منزله واشغاله ورحل بها الى دمشق فيروت وأقام معها حفلات عديدة مازال يتذكرها عشاق الفن

احواله الخاصة - . كان هذا الفنان الذي صحى نمصه ومستقنه دم هكل أنوار الفن قليل لخط . سيء الطالع و حد ميد عس اندر بوجه بالرغم من علمه العزير وثقافته العالية ، يشكو مآسي حياته الى اصدقائه وماصريه . ومن هؤلاء تلميذه وفي الموسيقى المتفنن اللاحقني . وقد بعث اليه رسالة قبل وفاته بحصة ايام ، بشرتها حرية الفنون الخميلة وهي أسع . احضته يد كات - دائس

المرجع الفني - . فقد كان في حروثه الفني فداً لا يبارى ولا يخارى ، فقد تقدم في سنة ١٩٢٢ الى مصطفى باشا ماهر وربر عارف في مصر تقرير شامل عن حالة الموسيقى المصرية ، وأبان له اسب الاسامي في الخطاطها . وما ذكره الموسيقار الفرنسي لاسناد « كامل سانس » في تقريره الذي قدمه الى المعهد الموسيقي الفرنسي انه راز مصر ورعب في ادراك كنه الموسيقى صرية ، فم يجد فيها عهدئذ من الا فناء من يدرته في مواضعها باللغة الصحيحة التي يتحدثون بها عن الفنون ، ولعمري لودري عقيد المرحوم بأمر هذا التقرير لناقشه وأوضح له ما يريد لبعته وصان كرامة الفن الموسيقي الشرقي

الحمام - . كان ينتقد طائفة من الموسيقيين المصريين الذين انحسرت مواهبهم في التلحين بشكل مردي صيف ، فكان اول من عي تلحين الاعاي الاحلاقيه ولاشيد الحامية وكل منها بحر عمق . ومن روائع الحامية أشودة وادي النيل

ياوادي المناء	ياروض الساء	يا نهر العطاء	تسفيك الساء
وأشودة عصفور الحقل وبطل القفص وفيه يقول :			
عنت الاطيار	اغنية مجسد للصباح	والعصافير تبارت	صروب الزرقانة
والخزاي نصبت	الترجس في ظل الافاح	والسواقي قد تنادت	تحت شمس عرقانة
والعيش يحلو بالوجوه المسلح			

وأشودة الحياة .

املني الكون جمالا زاهياً	اطلسني شمس النهار	واسكي لزهرا خرافاً	حر كي مساء السحار
وامزجي الانوار في جنانها	لباً فيسه العمل	وقلوب الناس في هزاتها	قوة نحي الامس
أرسلني صبحاً على وجه العدير	سلمات بحبه	واملني الوديان باخبر الوبر	واحقول النايمة
امت روح في مؤاد الكائنات	في الوري مد الار	كل اجراء الرايا في الحياة	احدث منك الشعل

وفاته - . فقد احتأ الموت نور هذا الموسيقار العالمي ، فكانت فاجعة موته الفحائية مؤثرة ندمي القلوب أسي ولوعة ، فقد كان في سنة ١٩٣٤ يتردد على مقهى كوك الشرق في بيروت ويجلس في حلوة وعرلة عن الناس يصنع كناناً موسيقياً عالياً فاهارت دعائم البناء فكان بين الصحابا رحمه الله .

ولده نجيب شلفون - . ولد في القاهرة سنة ١٨٩٤ م ونوطف في اسك الزراعي المصري وتقل في مناطق السودان ، ثم حصر الى سان سنة ١٩٣١ فكان المدير الفني للموسيقى الشرقية في الجامعة الاميركية ، وفي سنة ١٩٣٧ عهد له بالادارة الفنية لاداعة ديو الشرق وفي سنة ١٩٤٦ استتمت الحكومة الوطنية اللبنانية لاداعة من الحان الفرنسي ، وعاصب الحكومة عن مواهب الفنية فاعتزل الفن وزاوا الأعمال الادارية في الاداعة .

يعتبر المرحوم من الفنانين اللامعين وتخرج عنه كثير من الفنانين المشهورين فقد اخترع الشلوية بعد ان اوضح ان آلة العود مساولة ناقصة . وله الحان كثيرة منها من الحان الاستحسان والانتحاب ، ومن نكد اندر ان يكون الشؤم حليف الاسرة شلوية في مراحل حياتها الفنية وقد هجر الفن ويعيش الآن في جو هاديء ضمن حدود الكفاف والكرامة .

الموسيقار العبقري المرحوم وديع صبرا



أصله ونشأته - هو المرحوم وديع بن جرجس صبرا ، والدته سارة بنت سركيس من قرية (عينه) وهي شقيقة الأستاذ خليل سركيس مؤسس جريدة لسان الحال ، وأصل أسرته صبرا من قرية عين الحديد المحاذية لحدود وقد رحلت إلى بيروت منذ مائة سنة واستوطنت بيروت

ولد الفقيه التابعة يوم ٢٣ شاطسنة ١٨٧٦ م وتلقى علومه في مدرسة البين الانكليزي وكندرتها المرحوم والده وتلقى فيها وادته في كدت نفس خمس لعت ، وقد استمر تعلم فيها مدة تليف عن الخمسين سنة ، وانجبت أفضاذا الرجال ، ومن تلاميذها الدكتور درس عمر باشا أحد مشيئة لقتطف وجريدة المقظم وعصو مجلس الاعيان المصري . ثم انتقل إلى الدراسة في الكتبة لأمركية ، كان رحمه الله محباً للعلوم والصوت وأمر الدكتور درس الموسيقى في بيروت منذ حدثه على نفسه من كتب "القاموس الموسيقي والموسيقين

منه سمر جورج كروني مدير رويل الكوي ث مورت في لوبدره . وعلمته ومرته على يعرف سيادة كريس أمين شكه ولسيدة ثودور سياجسب ، واعطاء البارون فون رابلين النمساوي الدروس الموسيقية

سفره إلى باريس - لقد انقاد الفقيه لمواهبه ، فسافر إلى باريس سنة ١٨٩٢ بعية أكمال دراساته لعية ، فدرس وتعلم الكونسرفتور الفرنسي سمعه اعوام ، وكان خلال ادمته في باريس يسافر إلى صواحي البعيدة لأحياء حفلات هبة يؤمن من ربه . فعقدت دراسته وعاشته . ثم علمته كسسه صاب ميري لأخيه في باريس عارفاً على الأروع واستمر في لخدمة مدة عشر سنين . فكانت مدة دراسته في عاصمة فرنسا عشرة عاماً

سفره إلى الاسكندرية - وضع فقيه لفس لشيد لوطي العثماني في سنة ١٩٠٨ وسافر إلى استانبول فقدم للمجلس الفني الشيد المذكور وأقام فيها خمسة عشر شهراً ثم عاد إلى بيروت سنة ١٩١٠ فأسس دار للموسيقى وهو أول معهد موسيقي في لسان وفي سنة ١٩١٨ عاد إلى استانبول فعيثته الحكومة التركية رئيس سائدة المدرسة الموسيقية لحرية مدة سنة و . سافر إلى مدينة باريس

في الاناضول - ربي إلى مدينة سيواس في الاناضول وأقام فيها خلال الحرب لعالية الأولى . ثم كتشفت للحكومة ان بعية كان خطأ فأطلق سراحه معرراً مكرماً ورجع إلى بيروت فكان سدد الموسيقى في دار المعهت ومدير الموسيقى الخيش في لسان البياض الشرقي - ولما كان اسياوا العربي لايجرح الارباع الصوية على لانعام بشرية ، فقد سافر رحمه الله في باريس سنة ١٩٢٢ وقدم لدراسات طوية وجهود مصصة حتى نوصل إلى عايته لمشودة لاختراعه ساوا شرقي ونحث مع مدير مصنع بلاص قضية نكب السم الموسيقي . نسبة للاصوات الشرقية يتمكن على صوء هذه لائحث العبة انويصة دحال الارباع لصوتيه على لانعام شرفية في بحرعه الذي داع صيته وبال اعجاباً وتقدراً عظيماً في الاوساط لعية ثم عاد إلى مصر ومكث فيها مدة سنين يعطي دروساً موسيقية خاصة

صلاته مع الفنانين - لقد كان الفقيه كرم الخس ، فيلا في مقاصله وعواطفه نحو زملائه الفنانين ، وكان بينه وبين فهد لفس لبقري المرحوم سكندر شعوب علاقت ودية وثيقة نفري . وكانا على نفس دأيم مدة اقامة المرحوم وديع صبرا في مصر وكان سكندر شعوب يصعبه على كل ما يوصل إليه في الموسيقى شرقية ، وشهد لال الآراء . وعندما جاء المرحوم اسكندر لبيروت واستقر بها حبب المرحوم وديع صبرا من الحكومة سنة ١٩٢٨ تعينه استدا في معهد الموسيقى للاستفادة من موهبه وهو الفني ولكن حان دول تحقيق هذه لامية صبح لوارية لخصصة بمعهد

موه لعالته - لقد انفق هذا السابعة انتص ماله ونفسي حياته في خدمة الفن الموسيقي وله مؤلفات وأخبار كثيرة منها اوبرا ركية وشيد عثماني وتراتيل كنائسيه من اصول مطوعة في باريس وشيد مومى اوراتوريو وفلس لكونسر وجانوت من م

(مير) وألف ولحن سنة ١٩١٧ اور (رعه كعب) وهي اورا في اللغة التركية وورا (لنكين) وهي اورا في اللغة العربية ولحن اوريت اعرسية ومها (المهاجر) ووضع الشيد الوطني اللبناني سنة ١٩١٧ و (٣٠) حياً شرقاً وآحر ماله الاناشيد الثلاثة (ذكرى الام) من نظم الشاعر شبي البلاط . (أنا الارض) من نظم رشدي معلوف . (انتهى كل شيء) من نظم الشاعر سعيد عقل

خدماته الفنية - وفي سنة ١٩٢٥ استقر في بيروت وكفته الحكومة اللبنانية تأسيس المعهد الموسيقي اللبناني الرسمي (الكونسرفتور الوطني) الذي مازال حتى وفاته رئيساً له .



مديحة صبرا



مدام وديع صبرا

احواله الخاصة - وفي ٢٢

نيسان ١٩٢١ اقترن بالآنسة الفاضلة آديل بنت اسكندر مسك ، ولم ينجب ، ودأب شفه في ذلك كما كثرت النواصع ومعاقره من حرمهم بدمر نعمة اندرة لينعم المجتمع بمواهبهم الفذة وكانت هذه السيدة مثال روعة الصالحه في اخلاقها وتوفرها الراحة لقريبها العبقري . ويتجلى حنان الفقيد وحبه للناس بأنه نبأ انه سماها (مديحة صبرا) وقد ورثت عنه عقريته في الفن الموسيقي ، وعندما عرّض فيها اولى قطرات نبوغه تابعت دراسته الصبية بعد وفاته في معهد الموسيقى العالية في إيطاليا وهي الآن

ستادة في العناء واصول الموسيقى نظري في معهد الموسيقى الوطني اللبناني وتعطي دروساً خاصة في كامل هذه الفروع في مدينته . وقد وهبها الله الجلال والاخلاق الفاضلة .

وفاته - وفي ليوم الحادي عشر من شهر نيسان سنة ١٩٥٢ رقدت روح ربة الص الى عالم الخلود وألحد في ربه مع سرار صوته في مقبرة اسرة صبرا في مدفن لاجئي لوطي في رأس السبع في مدينة بيروت وحضر الفس عظم ركن وفاته وترك ركراً حيداً متأثره ومواقفه المحبذة وبان وسمه الارز والاستحقاق اللبناني وقدمته الحكومة بعد البقرة وسام الاستحقاق اللبناني لمذهب وأوسمة اخرى رحمه الله

الغازف المشهور المرحوم نوري الكوسا

ولد المرحوم نوري الكوسا في بيروت سنة ١٨٧٦ . اشتهر بصوته الحسن وعرفه نقوي على آله العود ، كان يحفظ الكثير من الموشحات والادوار والاورون . لم يك مسجاً ولا مؤلفاً . ولا علماً باللوطة . وقد اشتهر بمسارح الملاد العربية ومعروف بالاوساط الفنية . واستوطن في آخر حياته الحجار . وكان الملك السعودي يحضر عليه العرف بالعود ، لحن خلقه وروعة صوته ومهارة عرقه ، كان مرنوع القامة ، حنظلي اللون . وقد توفي سنة ١٩٣٤ في مدينة جده بالحجار ودفن هناك .

الفنان المشهور محي الدين الكوسا

هو شقيق المرحوم نوري الكوسا . ولد في بيروت سنة ١٨٧٨ . وكان ذا صوت نديع ومطرباً قساً وصانطاً فوياً للايقاع شتمل في مسارح الملاد العربية وداع صوته . تزوج ولم ينجب ولداً . وتوفي سنة ١٩٣٨ في بيروت

الفنان الموسيقار السيد مري المرس

مولده وشأنه - هو الأستاذ السيد مري بن الخوري الياس المرس ، ولد
 طرابلس في ٧ تشرين الثاني سنة ١٨٨٠ م ، ولما ترعرع لقنه والده مبادئ القراءة
 والكتابة ، ثم قرأ لكتاب المقدس على معلمة عمياء اسمها (رفقة الكرك) وكانت آية في
 حسن الصوت ، فبقت ياد تلقياً بارعاً على نعمته المعروفة ومن ذلك الحين بدأ يظهر جمال
 صوته المرحم وميله للموسيقى ، وكان يقف في خوروج الكنيسة آزاه الموسيقاريوسف
 الدوماني اول مربلي لطريقة لاطاكية السابق وكان شيعياً حليلاً وموسيقياً كبراً -
 من دمشق عقب حوادث ١٨٦٠ م المعروفة وتوطن في اسكنة طرس
 نبوغه الفطري - لم يبلغ الثامنة من عمره حتى تمكن بنبوغه من معرفة الاغاني
 البيزنطية الثابتة ومن امرتين فيها ترتيباً مستحسناً ، ولما بلغ الثالثة من عمره ادخله والده
 مدرسة (كفتس) بداحية رئاسة عطية الطريرك لاطاكي عريعرورس حداد يوم كان
 مطراً على طرابلس ، وفي السنة التالية تنسب على الموسيقار يوسف الدوماني وحفظ الفر
 والسلام الموسيقية البيزنطية وهي كثيرة بمدة وجيزة .



رحلته وشهرته الفية - وفي سنة ١٨٩٥ م عين مرتلاً ، ولا لكنيسة طرابلس ، وفي اواخر سنة ١٨٩٦ م عاد الى مدرسه
 كفتس هناك على تعلم اللغة العربية على النعوي الاستاذ عيسى اسكندر المعروف ووضع حاله لحن (الهداية الكرك) تلحيناً صلباً
 فيه سوغه الفطري ، وفي اواخر سنة ١٨٩٦ م انضمت المدرسة ونوفي استاده الدوماني فتعاطى التجارة في وطنه طرابلس وطل يرثل في
 كنيسته ، وفي عام ١٩٠٣ م عينه لطريرك ملايوس الدوماني استاذاً للموسيقى في مدرسة (سلمد) فتخرج عليه كثير من الموسيقيين
 بكتفي بدكر الاحبار الكسندروس وترنيس وبهس واعصابطوبس وايهايوس وبولس مطارنة حمص واللاذقية ورحمة وحماه وعكا
 وصور وصيدا ورئيس اساقفة (توليد واوهايو صموئيل داود

وفي سنة ١٩٠٧ م تروح حفيدة معلمه الموسيقى الآسة (زهة) ابنة الدكتور موسى الدوماني ورافق عام ١٩١٢ م لطرير
 عريعرورس في دورته الرعائية في سوريا وبنان ، ومحتة لطريركبة رنة (روتوبالي الطريركبة) اي اول مرتل فيها وفي سنة
 ١٩٠٩ م طلب منه تلحين شيد معروف الرصافي المشهور (نحن حواسو عمار الموت) وفي سنة ١٩١٣ م رافق لترجم لطريرك
 رحلته الى روسيا فاعلم عليه يقصر بالمدالية محنصة بابوبيل ثم بوسم لقديسة حنة من لدرحة الثالثة ، واثناء مروره باستانبول جلت
 بدعظم رجاء الفن فكان موضع كرامتهم واعجابهم ، وقد لحن هناك دعاء قدمه الى البطريرك المسكوني جرمانيوس بشرته المحي
 الموسيقية بي كانت تصدر في العاصمة وبشرت له قطعاً كثيرة وقرظت تلك المحلة المترجم منه ودكرت لحة من تاريخ حياته فطرب
 شهرته في الاقطار اليونانية وسواها

وبعد عودته من هذه الرحلة استأنف تعليم الموسيقى في ملوسة للبلد حتى عام ١٩١٤ وفي عام ١٩١٦ ذهب الى دمشق
 وقام فيها حتى نهاية الحرب الاولى وبعد دخول الحفماء دمشق وتأليف الحكومة العربية لحن الشيد الوطني السوري (نادت الاوطان
 واعتبر شيداً رسمياً جاء على قرار المؤتمر الوطني ، وفي عام ١٩٢٤ رحل مع عائلته من طرابلس الى بيروت واستوطنها وتعاطى التجارة
 وبدأت مواهبه الفنية تنقد فلهن قطعاً كثيرة .

انتاجه الفني - لقد اشتهر الشيد في البلاد العربية بسلاعة تعبيره وقوة احساسه واثر في عواطف الجمهور فاهت
 الحواس وتلقاها بشعب وفتان بها شيد « لشهد » انت النعم ان تدوي المناد من نظم الشاعر حير الدين الزركي ، وهو ومن
 اقدم الحفلات العديدة الراقبة في بيروت واشترك فيها اعظم العارفين على الآلات لشرقة وليانو ، وكانت تمشد في هذه الحفلات
 ألحانه فتشتر سرعة ترق في المدارس والبيوت والادبية ابرافيه ، وقد طبعها مع العلامات الموسيقية الاوربية التي وقف على اسرارها
 وشهد المعروف والمعول على احدها والتعبي بها في السهرات لاسها من الشعر المراقي لادبي وفيها الكثير من الموشحات مما نظمته الاقطار
 بصغير نظير « صدام » و « كيف اسي » ولحن وديع عقل . وشيد الاصطاف « حفت مها عسل » وللشيخ اسكندر اعمار

« يا حيرتي » وبشلي ملاط « يا قوم هيا بنا » وللشيخ حبيب تقي الدين « تعالي بي » التي طقت شهرتها بالحافس كك طقت قلبها شهره بشوده « صبة الاس » ثم احد نظم ويحسن بعد ان وجد في ذلك لذة كبرى . وبما نظمه ولحه « بلادي » ولان السمي « شهدت سقمي الباي » و « يا انس ماذا حينا » وله في الرجل المصري مقطوعات لحها وعبي ب وهي « به قلبك قسي » و « القمر في الجنية » و « ربيع القلب » .

اما اناشيده الوطنية وسواها منتشرة في لبنان وسوريا والعراق ومائر البلاد العربية .

رحلته الى الولايات المتحدة — وفي عام ١٩٣٠ قام برحلة الى الولايات المتحدة بناء على دعوة اصدقائه فيها فحري له استعمال حافس في نيويورك ورحلت مقدمه حرثد الوطن في المهجر واقبعت له الحفلات شكرية في بعض الولايات وبشرت اخرائد الامير كية صورته وكتبت عنه القصص الطوال . وبعد عام عاد من رحلته الى بيروت مقر بحرته وهو بالرغم من اشغاله التجارية المربدة في محلاته بيروت ودمشق مارال يطلم ويلحن ويشد كما اقتضت الظروف . وقد استحصرت آلات كبيرة للتسجيل وبدأ يسجل اغانيه واعالي كبار المطربين في لشرق العربي وسجل الكثير منها « ياهاجري » و « بلادي عدلك العوادي » و « وشيد الجامعة العربية » و « نعمة الفصح هبي » وهل تحريبي يامي » وغيرها من الاناشيد الحديثة المطربة ويعتبر المترجم من اعلام الفن يضاف الى مواهبه هذه اخلاقه الفاضلة ومناقبه الحميدة .

الحسن المتفنن والمطرب الشهير المرحوم محي الدين بعبون

اصله ونشأته — هو المرحوم محي الدين بن محمد بعبون . وهذه الاميرة قديمة العهد ، ولد في مدينة بيروت سنة ١٨٦٨ م وتلقى الفن عن ماني عصره . فكان عازفاً بارعاً بالآتي العود والشرقي ، وعليها بالعمة والتصوير والابقاع ، وحب الله صوتاً قوياً رغباً في نبراته ، اشتهر بالغناء البليدي والمواويل من اللون الابراهيمي والشرقاوي والمصري والبغدادي . وكان رحمه الله يختار أبداع القوافي من القصائد المشهورة فيلحنها بأسلوبه الخاص الذي انفرد به وينشد بها بطرب ونشوة صحرية تستهوي الالباب ، ومن ارز مواهبه الفنية انه كان يرتجل تلحين قصائده في المناسبات ويحفظ الكثير من الموشحات ، متيناً في ضروب الابقاع على الرق فلا يبارى ببراعته ولا يحارى ، وله مواقف مشهورة في هذا الميدان مع مطاحل الفنانين المصريين الحانه — لقد لحن قصائد كثيرة سجلها في شركة بصفان منها قصيدة من مقام الحجاز كار (هاجري بالذي اصطفاك وحيداً) وقصيدة :
ته تما شئت في اهوى وتحكم واصم الصب ماشكي ونظم



وقصيدة (اما في الحب صاحب المعجرات) وقصيدة (اما من تسمع عنه وترى) وقصيدة (تملككم روعي وعقلي ومسمي) وقصيدة (ايا قرأ على عصي يمل) وقصيدة (هذه مهجتي لذيك الحبي) وقصيدة (امانا من لواحظك القوافي) وسجل موشح الهوند الشهير (لما بدا ينشئ) وله تسجيلات من امواويل المطربة والتقسيم على البرق من نغمات مختلفة وسماعي بياني وغيرها كثير

رحلته — سافر فقيداً الى مصر مرتين والى العراق وحلب واقام فيها مدة طويلة يشغل في مسارحها وكان الاقرب على سماعه عصياً ، واجتمع في شهر اقساين فكان له قلة الاطار ، وحفظ قصائده الحميلة ولاقت

رواحاً كبيراً في الأوساط العربية ، فكانت شجاعة بغير عن قوته لقيمة ودوقه ناشقاء اشجى العباب مخرج من وحي حياته وإلهامه في اوقات الصعاب والراح والجمال .

أوصاه ووفاته — كان رحمه الله اسير للول . صحبه الحقة طويلاً مراحاً . بهوى السكينة بطريقة عفيف النفس بطنس بطريرش ، كريم اليد ، وهو من الفنانين الذين صا اندهر عليه بكناته وآسيه . لم يتعطف عن سيقه ولم يعتز بمصيرهم وسرف في اسدح فلم يدخر في حياته لأيام محتته . يكفبه شقاء الحياة وعداب المرض . وأصيب بشلل اسكري وعانى من الالام النفسية ولعور ولاسي مايسى القنوب ، وقضى هذا الفنان الاملح حبه وذلك في الثلاثين من شهر تموز سنة ١٩٣٤ م رحمه الله

الفنان الموهوب المرحوم يحيى اللبائدي

ويل للدمر ما اقياه ، فقد جعل التوايح فداء عصفه وضحايا مآسيه . ولو استقصينا أعمار النابغين من اهل الفن نرى الكثير منهم قضوا بحبهم وهم في ريعان الشباب والكهولة ، فمنهم من أكل رسالته المنشودة ومهم من أكل بحمه قبل نضوجها ، ومن هؤلاء التوايح الفنان الاملح المرحوم يحيى اللبائدي .

أصله وشأته — هو ابن المرحوم احمد اللبائدي ووالدته السيدة ثريا اعاحوري من عائلة اعحوري المعروفة ، ولد هذا الفنان في مدينة بيروت سنة ١٩٠٠ م وأسرته اللبائدي قد تمهده في بيروت . اتم المقب التحصيل الاشد في ولانوي في مدارس بيروت ثم التحق بجامعة الامبركة في فرع طب الأسنان ، ولكن نزعتة الفنية نعلت عليه فطعت عن شعوره فاست ان حجر الجامعة الى عالم الموسيقى .



فنه واثامته — ولما فكرت حكومة فلسطين في إنشاء محطة الاذاعة في القدس وقع الاختيار عليه فكان مديراً للقسم الموسيقي فيها فأدار العمل الفني بتوجيهات حكيمه موقفة واستمر مدة اربع سنوات ينتج الحاناً رائعة كانت

تداع من شخصه مشهور بحسن معاده ومعرفة ، وقد داع صبيه في الاوساط الفنية . ثم صاهر عائلة الدحاني في القدس وقبر سنة ١٩٣٧ م أعنه ذكره وني

م احتير فيما بعد فكان مدرراً للقسم الموسيقي في محطة الشرق الاوسط العربية . كان رحمه الله كثير الانتاح الفني فحصل الكثير من القطعات ولاشيد البسعة ، وكتب اشيد داب صعة وضيه منها شيد الكشاف وشيد المعص وشيد اسوق الحجار ، ولحن عان كثيرة من لوع الانتقادي وكتب قرحه نحو نظم هذه الاعاني ويلحنها باسموت رائع حداد . ودرعم من صوته محدود فقد كان يعرفها على لسانه عرفاً شقاً به عن دوقه الفطري للفن ، وله يدام بالعرف على آلة العود . ومن أخاه المستعذبة (هات ، الله هات) ولدبا هيه هيه وكل شيء فرخي رخي . وفيها من نقد اللادع دعاً عن عروته وقوميته مايشير لاثبات اوصيته ومثانة مبادته واحلاقه الفاصلة .

وفاته — كان رحمه الله بعداً بروج افية ويلحنها للادع تصفته مديراً فنياً لها ، وله لاجهاد والتعب ، فأحرق نفسه كاشمعة ليضيء نور روحه شعله لن . فتكبت عليه الامراض وأصيب بريف داحي فقضى مأسوفاً على شانه وفيه وهو في سن الكهولة المسكرة وذلك في اليوم الثالث عشر من شهر مارس سنة ١٩٤٣ م ودفن في مقبره اسرته في بيروت . وقد اجمع القبول على تقدير مواهبه وتحليه بالاحلاق الفاصلة رحمه الله .

الشاعر الاديب والموسيقيار المتفنن الامتاز الكسي اللادقاني

ان الفنون الجميلة لدى الامم الراقية هي من العناصر الهامة في حياتها الاجتماعية ويعتبر مقياساً لتمدنها وحضارتها وهذا لا يكون الاً بنشر آثار علمياتها وفصلاتها . وقد سبق ان تحدثت عن الفنان العبقري المرحوم كميل شمير والآن اتحدث ليكم عن فنان عبي شهرته عن التعريف هو صناعة السيد الكسي اللادقاني استاذ كونسرفتوار في بيروت ، الذي لا يوجد في المجتمع الفني الراهن من يضاهيه بعلمه واقتداره واجادته .

لقد اخذت على عاتقي بيان آثار الفنانين وانصاف الاموات منهم احياء لذكراهم ، وبكرم الاحياء تشجيعاً لهم وليكون ذلك سبباً وعزاء لافئدتهم المكلومة بالاسى والحزن وهم ، شبه الزهرة الفواحة بحي شهادتها الممتنعون بصومهم . بذاها دموع مآقبيهم المستوحاة على وجوه تشرق ابتسامتها بالقنوط المحرق الدائم .

اصله - . ولد الفنان الكسي بن بطرس اللادقاني في انطاكية مهد الفنون الرومانية عام ١٩٠٧ وتلقى العلم في مدارسها ، ومد بشأ وميز كانت علام لسوع بادية في عبيه ، فكل من رآه بعدد بالمراسة به سيكون له سعة وشأ في ، وقد تمسقت الفن الموسيقي بلي الفن متأزراً بمظن الطبيعة الخلابة ... على عود صغر نظراً بصغر ايامه ، ثم رح

الى مدينة حلب مهد الوحي والافهام الموسيقي ومهد لطرب والاصوات الخمسة . وكان ذروة من شجاره معطاهها مع احيه في بضاعة لافشة ، ثم افتتح محلا لبيع الاحواح والخباطة ، وتلقى على فحون لاساندة احمل القطع و لاوران الموسيقية وتلقى مواطناً على الفن الذي يهواه قلبه السلم

وفي عام ١٩٢٢ رح الى مصر والدمج في المعهد الموسيقي الخاص بمعهد الادب والشعر والموسيقى المرحوم اسكندر شعوف صاحب مجلة روضة الباس للموسيقية وتلقى منه قواعد النوتة الافرعية و صوب تصور لانعام على كل مقام وبعد ذلك انتقل الى المدرسة الموسيقية الاهمية التي كانت تدار من قبل لامتاد منصور عوض وصلى اشو ودرس عندهما اصول نهجئة لنوتة الافرعية (اي لصوت صبح) وتلقى عندهم عن على الاستاذ بلوك صاحب المدرسة الموسيقة وهو ركي الاصل وجمع ثروة فنية لانصاهي من كنب والمؤلفات والالاب الموسيقية لادارة . وفي عام ١٩٤٢ عاد الى بيروت وأسس كونسرفتوار الوطني والنادي الموسيقي الشرقي وعصبة الادب والنادي الموسيقي لساني والمجمع الموسيقي الشرقي والنادي الموسيقي الشرقي وذلك خلال مدة سعة عشر عاماً قصاها في لخدمه انصبي وحرف ثروة كبرى في سبيل حبيبه الفن لسري كانت تكميه طيلة حياته وما رل يعمل بكل شعف واخلاص ويناضل في فنه وماله وقلمه لتعزيز الفن والحفاظة عليه

وفي عام ١٩٢٤ اشأ حريدة لصوب خمينة وما لب تصدح حتى الان ، وفي عام ١٩٣٧ ساهم مع فرقته بتأسيس محطة الاداعة للسانية ورعده روثع فنه

فنه - . يعتبر لامتاد كسي لادقاني حلقة المرحوم كميل شمير فماً وعلماً ودكاه ، وهما صواب جمع الفن بينهما ، فاللادقاني يعود وكماه وشمير على بيانهم وبسطونه

ثم زار مصر مرة ثانية واقام معه رتشف من مناهل الفنون وعاد الى بيروت واسس حزب العمال العام وهو يضم (٦٥) نقابة وكان النادي الموسيقي يطرب نقاباته في حفلاتهم .

وفي عام ١٩٢٤ قدم حفنة تأدييه لعقد الفن لمرحوم الشيخ سيد درويش وفي عام ١٩٣٧ اقام حفنة تأبسة كبرى لذكرى رميله العقيد كميل شمير .. وكان يدعى من قبل المفوضين لسانين لرأس المحلات التي كانت تقام في قصر البارك .

وفي عام ١٩٤٨ تلقى من الحكومة التركية دعوة رسمية لزيرة انقره فسافر مصحوباً بسلاحين ماضيين ، هما روائع فنه على قيثارته وعوده واللغة التركية التي يجيدها كأبائها ، واحتفل به اكابر الموسيقيين في محطة الاداعة في انقره واذاغت له عدة رامج من

وصفه وتلحيه بها طبع الفجر على لكان وآذان الصبح الخاص ومارش التوروك العظيم الحماسي الحربي انصامت الذي كان يفتتح الحفلات بهزفه . واشترك بمعرض ارمير الدولي وعزف على قنارته وعوده قصص من وصفه وراز قصه ومرسين واستانبول واقام عدة حملات خاصة ولقي من الحفاوة والتكريم مالا يحصى ودعاه والي امير فكات مسك الختام حضرها العظماء والسماة والادباء واشادوا به وتبوعه . ثم دعاه والي هاتاي لاقامة حفلة في ابدكة وعدد من رحته . وقد انتزع اعجاب اهل الفن في تركيا

ثقافته وصفاته . يجيد اللغة الفرنسية وعلم باللغة التركية كأحد ادبائها وضيع باللغة العربية ، اديب هو بين الادباء عارس لميدان ، ألمي في اقواله وافعاله واحواله ، تستقي قريحته الوقادة من المنهل العذب ، احاطت به الفنون الجميلة احاطة المدة والفكر ، ساه حذيقة وردو رحان ، رباها عبر القرون ورصابت الحداثة يعوج شداها من سطور جريدته التي مارل يعيدها بروحه وقلمه منذ ربع قرن .

شوته حر العيون ممروحة سدى الأفاق ، اذا عزف على العود أو حرك قنارته إمتزجت احاسه بالراح والارواح وسحر الالاناب بأنعامه الشجية .

له خلق ورق من السيم واعذب . وكلام الدمن سماح العود واطرب . تبيل انقصد كريم النفس يتعذب على المصاعب بالثبات والصبر والحلم .

قلمه سريع الانتاج ، فاذا ثار نار وضرام ، واذا صفا نور وسلام .

شعره . . . لقد كانت لطيفة سمية على المترجم فحماه الله بالمواعاة الصية والادبية ومن نظمته الرقيق قصيده مدح بها صديقه مؤلف هذا السفر منها قوله :

المن فيك محمد سم ونيل	في كل يوم شاهد ودليل
والمن انت مقيه من عثرة	لولا وجودك لا عتراه خول
سبحان ربك قد حباك مواها	لا القل بتقصها ولا التعديل
جذبت محبتك القلوب فكلها	أمت اليك ولا ملام تبيل
هئن نطقت فأنت اكبر عادل	واحد ذات بقم حيث تقبول
وحننها نقوله	حفظ (الفنون) مقدس وجميل

وكان المترجم شغوفاً بمطالعة احاديث المؤلف الفنية وبشجعه على المعنى قدماً في التأليف ، وبعث اليه بقصيدة هذه

بعض ابيات منها

محضتك يا (جندي) ودي ومن به	سواك جدير من قصي ومن دان
بذكراك تسكين لشوقي اذا طغى	كما ان في مرآك نور لاجفائي
عرفتك أوفى من محبت من الورى	فدحك يشدوقيه مري واعلاي
اذا ماسرى في كل ناد عيره	فانت غير الارز في جو لسان
ومها رماني الدهر في نكاته	كهاني ان قد كنت خيرة اخواني
فلا زلت يا (جندي) للفن حارساً	وناديك معموراً بفصل واحسان

وزاره المؤلف في داره بيروت في ٣ كانون الثاني ١٩٥٤ مودعاً بحاسة سفره الى انبريل واصطاعه عن مهمته الادبية والفنية ،

بكي واشفق ، واستعطفه بالعدول عن هذه لرحلة الحوية الخطرة رحمة بالناسين الذين يجلد آثارهم ومآثرهم ، ولما عاد هاهنا بقصيدة بديعة مطلعها :

اهلا بمن بعد التعيب قد بدا	ومساء طلعت به من العرقدا
عاد الصفاء بعوده من بعد ان	زك القواد لبعد متوقدا

سافرت والجفن القريح مسهد
وبلغت اقصى ما زوم نواله
من ذلك الفس الحميل عليك قد
فطعت بدماً كاملاً بسا العلا
ومكاسة في حصوة في عرة
طارب اليك قلوباً شوقاً فلو
حيث من رجل كرم ذكره
لك في الزمان مآثر مشهورة
حد من صديقك بنت فكر قد سمعت
من حدرها برزت تيمس كفادة
شماً غدت بسا القريض وقد بدت
قل للم بها رويك واتمد
واحزم قلوب الحاسدين بجمرة الـ

ومنها

ورجعت والقلب الجريح تضعدا
والسيف يظهر قطعه لوجردا
مطرب سخانة نعمة لن تحجدا
اذ كنت في دنياك شهماً مفردا
عوت ومثلث من نصيب السؤدد
أبطأت خلنا العيش في الدنيا سدى
يبقى بقاء الدهر فيه محلدا
لك صرح فخرفي العلاء تشيدا
بعلاك اذ لم ترض غيرك سيدا
ألستها برد الثناء معسجدا
من حولها كل الكواكب سجدا
قد كان طرفك في ستاعا أرمدا
شرف الرفيع ودم على رعم العدا

لقد عر عليه ماحض بصوه انصاف لمرحوم كليل شمس فاعتر من فساود لدهر بالصايب فكان مثالا يقتدى به في الفصائل
والشمال الحميدة .

ضابط الايقاع الاشر الفنان المرحوم عادل العجمي

هو المرحوم عادل بن محمد الملقب بالعجمي ولد هذا الفنان في طرابلس الشام سنة ١٩١٠ م وتعلم الفن من الفرق الموسيقية ورحل معها الى الاقطار الشرقية كان رحمه الله يحفظ الموشحات واوزانها والادوار المصرية والقصائد المشهورة ويؤديها بضيظ وانتقان ومن تلامذته الذين برعوا في عالم الفن الاستاذ محمد سعيد الطرابلسي المطرب في اذاعة بيروت والفنان الموهوب محمد العاقل ضابط الايقاع النعشقي المشهور .



لقد اشتهر هذا الفنان بانه آية الاعجاز بالضرب على الايقاع وقصد ذاع صيته في الاقطار الشرقية وعنه اقتبس ضابط الايقاع الانتكار والابداع في النقر مما لم يسبق له مثيل . وكان المسرح الذي يشتغل فيه يزدهم بالسامعين الذين كانوا يستعدون بقرات اصغره الخفيفة كخفران التي تلمب الانصر ونسوي لقلوب، ولاشتت ان ضابط الايقاع هو الذي يغود العزفة الموسيقية ويوصلها الى شاطئ

الفن بسحاح وسلام . وب حفا قددها الى لخلل العبي ولا رسك كالقائد الذي يحوص جيشه مدد الحرب فاما ان ينتصر بحكمة قيا . ته ودراسه او يندحر لسوء تصرفاته .

وفاته . - وهذا من رمة نعتين الذين كانوا يرحلون في الحياة فاحتضت به لاذاعة اسسية في بيروت لانه معجزة منه لا يصاحي ، م تنطق من سمه . انصاف فكليه الدهر بما سبه وهو في عنفوان شبابه . لقد اسرف بمعالته لبنت الدنان ليستقي منها نشوة لطرب والحن فآوردته موارد هلاك ، وثقل على صدره مرض الرنو . وشرب كأس الحزن وذلك في سنة ١٩٤٥ ودرس مأسوفاً على شانه ومه

كان مربيوع القامة اميل الى القصر ، حنطي اللون كريم اليد وقد اعتب ولدين .

عبقريّة الاخوين رحباني الفنيّة

في عبقريتها سر مكنون ، وفي
نوعها سحر وشعور ، تطاول مجدهم
بقي على الثريا وهما في ربيع العمر ولصا
شقيقان حبيبان هما للمجتمع بلسم القلوب
وفنّة الاسماع وقرّة العيون ، هما شمس
وقمر ، آيتان باهرتان في سماء الفن ، ولولا
نص ما لثقيا (لا الشمس يعني هذا
تدرك القمر) صدق الله العظيم ، عينا
تقدان بالدكاء فطري السباح ، ومن
أصيل زاهر في قلبي طافحين بالنبوغ
والاحساس المزهف .

يسعدني وانا كثير الزهو والعمر
بمواهب الاخوين رحباني ان ألمع بان
العبقرية مشاعة بين البشر ولا يحق ببلد
او لامة الاستئثار بها ، فهي هبة انعم الله
بها على الناس لتسعد البشرية بفنون دوي
النبوغ ، وان اقدم لغة ، وجزء عن
حبيبي الصبة بعد ان تحت آياتهم
في ميدان الفن .

اما انتاجها الفني العزير الذي اسأل
به صفحات مجلات الادعاءات الشرقية
فتقي عن البيان وسفاسف الدهاية والاعلان
شمس الفنون - . هو عاصي
ان المرحوم حسان عاصي الرحباني ولد
سنة ١٩٢٣ في بلدة بعلبك

قمر الفنون - شقيقه مصور



رحباني ، ولد سنة ١٩٢٥ ، واصل هذه الاسرة من بلدة بعلبك في لبنان شعبا دروسها في مدرسة بعلبك التي كان يديرها
لاستاذ فريد (ابو فاضل)

كان والدهم رحمه الله يعرف في ساعات فراغه على آلة العود بعض الانعام لشرقية نقدية فأحبا هوايته ، ولدت حياته
امتدت الى الآن ليشهد نبوغ ولديه وكيف ورثا معجايه المثالية .

الدراسة الفنية الدائية لقد اسعدهما الحظ فتلقا عن الاب فاضل بولس الاشقر الذي كان يعلم الموسيقى والترانيل في
كيسة مار الياس في بعلبك علم الوطة الموسيقية ووجهها لدراسة المراجع الموسيقية كالدراسة الشهانية مؤلفها المرحوم الدكتور
مخاتيل مشقة وكتاب الموسيقى المش في المرحوم الموسيقار كامل الحلبي مصري وحيد لو حاصلا علما بالمرجع لفي لاصل وهو
كتاب مسقة الموسيقى الشرقي مؤلفه شاعر اعقري لبعض لاسند ميشيل لله وردي

مراحل الدراسة الفنية وررت مواهب الاخوين للاعبين فتعلم انازموني واكوبو بان والفوح على الاسناد (رز
نيار) ستاد الاكادمي للفنون الحميلة ، ودوما على احد دروس خاصة مدة سب سنوات وتعلم التحليل الموسيقي والتوزيع الآلي

(اوركستراسيون) على الامتداد توفيق مكر المنخرج من معهد دريس العربي وهو يحمل شهادة في الفن الموسيقي ، وتتميز تمارس عليه في التكتيك الآتي على الاستاد (ميشيل بوردنيس) وهو قائد فرقة موسيقى اسماوية

نشاط الاخوين الفني حتى - روح الاخوين التي واد انشائها الثاني في حفل غن والانتاج لايقف عند عتبة . و هو أردت اعتبار عن مدى هذا نشاط لاصح فلا أدع في وصف بأنه قد حظي مبرعة الصروح الدري في لغة الهند ، وهما لم يتحطيه بعد شرح الشباب ، قد هي عظمة هذا الانتاج الفني بعد سنين ناري . ما حوت هذا نشاط هشتاد في روح درودها علاقتهم بالموسيقى الشرقية في اعظم مستوى يتلاءم ومحمد الشرف وعازفه الفني السعيد ويتلخص فيما يلي

« عبر - النقط العربية الساحقة ، و « تأليف موسيقى راقصة شرقية » و « الاناشيد المتنوعة » والادوار والموشحات ومحاولة تطويرها في ارضي مما هي عليه لارادها بشكل عالمي يعطي فكرة صادقة عن عطية الفن الشرقي .

الاسكتش - وهو ارباب حبيب من الاعوان قد يكون المرحلة الاولى للاوراد الادعية . وقد سجلنا لكثير من نوعه المديحة وشهر مؤلفها اسكتش . ن هذا . وقد سمعنا بحصة اخرى الادنى بلاداعة وعرفت لاور كسرا « ماصوني » مع توزيع في الارباع الصوتية ، وقد نجحنا في هذه المحاولة الفنية الرائعة .

نوع معالجة العناء الشعبي اللندني - . فقد كان اهتمام الاخوين رحباني في محاولة تطوير بناء اللندني موضح اعجاب وتقدير ، وأتت جهودهما ناصب الثمر والتفتح كقطب اعتدلت انبي تعسا الآتية فيرو التي طاربت شهرتها في الآفاق وهي من انتاج هذه المحاولات الموفقة

اهداف الاخوين - . لقد وصفا نصب أعينهم سبر بالموسيقى الشرقية ساحيتين خطيرتين . الاولى الدحية الآلية ، وهي تأليف صروح موسيقية تستند على القواعد الصلبة للتأليف مع الاحتفاظ بالصدق شرقي وتوزيع الانغام العربية ذات الارباع لصوتية ، وهذا عمل عني جبار لم يسبق لاحد من الفنانين ان استطاع الخوض بأبحاثه .

ثانية : الطريقة لعائية ، وهو ايجاد نوع من الاوبرا العائية تمزج مع الاحساس العربي وتتلهم مع مقتضيات هذا العصر شعر الاخوين - . لا حد لكفاء في ميدان لسوء ، فقد يكون هناك مواهب منشعبة في نواح عدة يصعب تحليل اسرارها ، فاداء كفتي ابها نقارىء ان اصف لك كه هذا سوع المنشعب فقد كلهم شططا ، ومن تلك المواهب العدة «تلاك الاخوين بواهي قواني شعر . فقد اخرجنا الى المجتمع ديوب شعر «سميه « سمراء مها ، وقد تولت دار الرواد للطبع بندهش احراره وشعره ، وفيه ثورة كبرى على اوار الشعر المألوفة . فقد بطى قواني الشعر واخرجنا الى الحد والانهام وليدة روح واحدة بالسخام رائع لم يسبق له مثيل في سبوه وشكارة

واخرجنا تمثيلية شعرية سمها « غاية الصوء . وهي عبارة عن معاة شعرية في ثلاثة فصول ، وسجلنا في محطات الاداءات بندهش وبروب وشرق الادنى احساسها . واقل الجمهور يرفع لسمع اسما شعف وطرب وسفلها لاثبر بصوت هرور السحر

اما الانتاج الفني فلا حده وكله من الالوان المحسة بفلوب الذي لم يأت مثله اي حد عمر ومضى . فليكن جهد الاخوين رحباني واقتحامهم هذا ميدان لشاكت عبره وذكرى واسوة حسنة للشباب . على الامام يارمر العقوبة والعفة والحدود

الانسة فيروز - . واسمها الحقيقي هادنت ودبيع الحداد ولدت هذه الفنانة الموهوبة في بيروت سنة ١٩٣٥ م وتلقت علومها في مدرستي سان جوزيف والمعارف اللبنانية والفن الموسيقي اللبناني .

صوتها - اذ وصفت صوتها وشذوها بأنه من النوع المحمدي للثاكني سادر كست عن نفس نأى لم أوف صوتها ونثيرة على حواس سامعية حق الوصف . هذا رأي لدي يعبر عن شعوري حيال هذه العبدلية الساحرة

هكذا الثلاثي المؤلف من الاخوين رحباني والآتية فيروز لآخريه في لقوة الفنية اي ثلاثي في بلاد العرس

خدمة زمانه المرحوم احمد فارس الشدياق

بصحة أن النهضة الادبية العربية قد در قرنها في اوائل القرن الماضي . فقد كان ذلك على يد افراد قلائل من نواحي الامة هيبات ان يأتي ارماء بامثالهم كنيكو اكي ولستاي والشدياق ، ولشاح لاسير والاحدب واليارحي ، والطوراني ، وقد كتب اسق هؤلاء واعلامهم كتباً ، وامصاهم سلاحاً ، واعدتهم شأواً ، وأكثرهم اقداً وحرمأومة الشدياق . في من قل فيه المتعلمون وجهل الناس قدر العلم فعانى من الكساد ما كاد يمحى به أثره حتى قال المرحوم رحمه الله :

تأليف زيد وهند في زمانك ذا	اشبهى الى الناس من تأليف سفرين
ودرس نورين قد شدا الى قرن	اقنى وانفع من تدريس حبرين
طبع المحشي رائج في عصرنا	لكنها طبع القواي كاسد
من أحل ذلك صرت ضاحاً لها	ابا شاعر فالشعر شيء فاسد

ولد المرحوم احمد فارس الشدياق في قرية عشقوت من لسان عام ١٨٠٤ م من وادين مسيحيين ، وتلقى العلم على ابيه الاكبر سعد الذي كان من رجال الكهوت واحتف مع رئيسه في رأي جره الى الموت حقاً كما يد ثر المرحوم ، ولعل هذا العمل هو الذي حدا بالمرحوم ان يعادي رجال الكهوت ويعتق الاسلام ويكرس كثيراً من اقواله وتأليفه انتصاراً لاهيه واستاده . كان المرحوم رحمه الله عن ذكاء عظم صاق به المحيط الذي عاش في حدوده . وكان يهوى المطابعة ويعمل لفكر كثير أهما بطابعه فيمحضه وبقده ويفرق بين عنه وسميه ، وساعده على ذلك وجود مكتبة قيمة عداييه رخرة باسمه لكتب علمية فتعنى في اللغة تعمقاً اوقفه على مصادرهما واسرارها فصار فارس ميدانيا في ذلك العهد .

سفره الى مصر ومالطة ولندن . - وصاف المرحوم المحيط على رحمه بعد فقد ييه واجبه فعول على المحرة الى مصر فقدم كانت اوسع بحالا لامثابه فتنصل بعلينها وادبائها . واحترف فيها تصحيح الكتب فال شهرة واسعه ولا عرو فقد كانت مصر مهد النهضة وكعبة العلم التي يحج اليها الناطقون بالضاد . ووصلت شهرته الى جمعية النوراة الاميركية في جزيرة مالطة فاستدعته وعهدت اليه تصحيح مطبوعاتها فأجاب دعوتها . كذلك جمعية النوراة في لندن فاما لما رأت رميلها تستدعي المرحوم وتستعيد من مواهبه وعلمه اتوسع استدعته بصاً فلي ، اما هو فلم يأت على ذكر هذه المهيات الا قلميماً .

سفره الى باريس . - ثم سافر الى باريس وقابل فيها ناي تونس لدي اعجب كثيراً بعلمه وادبه وفصاحته وبلاغته ، فدعاه لزيارته بلاده والعمل في بلاطه ليستفيد من مواهبه وسعة علمه على الدعوة وكان فيها موضع الحمادة والتكريم حتى قل في قصيدته خرفية

فتونس منها وهي تونس غبطة وبين المقامين اتحاد وتجنيس

وفي باريس قد طبع كتاب (الساق على الساق في ماهو الفاريافي) ولما ريق كلمة محتها من اسمه (فار) واصاف اليها آخر كيبته (ياق) والكتاب المذكور ألف على طريقة علمية هربية حديثة وجبه من المترادفات وشوارد اللغة واواندها ما يجعل القاري ان لا يترك حرفاً منه قبل سايته وقد صاعها بين حوادث وكتاب وانتقاد واخلاق وعادات وحاد في مقدمته

قد انبثت غفراء ارض سطوره	روصا وجبت زروق وريعا
فتشم منها عرف كل ربحلة	دهساء يفتن حسنها الفطريعا
وترى المنعطة الشناط يحنها	ومعارض القرصن والسرعوي
ووراءها ومامها مرمورة	وغرائق ما ان تزال الوفا
فاذا عجزت عن المؤونة واستقا	ت وجدت في اعطافهن الميغا
فاحتر هداك الله مانهوى ولا	تراج عن ان تدرك الحروفنا

وله عفا الله عنه قصيدتان في مدح بارر ودمها ما آتين في البلاغة فقد قال في الملح

اذي جنة في الارض امهي باريس	ملائكة سكانها ام طواويس
وهل حور عين في مارهها ترى	والا فكل حين تحظر بلقيس
وقال في اشحو ادي عقر في الارض امهي باريس	زبانية سكانها ام فرسيس

وهل ذي نساء في مواحلها ترى والا فكل حين تخطر بجاموس

استدعوه الى الاسانة . وداعت شهرته في الخافض ، كما انتق في القضا نور ليريس ، مدعاه حلالة السطان الى الامانة واكرم مثواه وعهد له بتصحيح لغة قوانين الدولة وطبعها وساعده على تأسيس مطبعة طبعت مئات من الكتب العربية التي لولا همة المرحم رحمه الله ، لم نسمع بها انباء الصاد ولا عرفوا عبا شيئاً . واصدر في الاسانة جريدة الخوانب ، وقيل انها اول صحيفة عربية صدرت وسميت (جريدة) .

ومن يعرف تأخر الصحافة في ذلك العصر وقلة مواد واوائل الطاعة يدرك ماكانه فوق الحث والتمحيص والانشاء والتأليف فطبعة الخوانب طبعت كثيراً من الكتب النادرة وحفظت ترثاً لغرب ولولاها لاندرست مير جهادة من أئمة النلاعة والادب وكثير من العلماء واعطاء . وعالج في جريدة الخوانب براءه اخرى ابليغ مواضع سياسية وادبية واجتماعية فكان كبراء الرجال يتهاقون على التعرف عليه ويخطبون وده ، ويقدرونه حتى قلبه .

عاد الى مصر - وكنت مصر آشد مكر النهضة العربية نظم الانكليز فيها كل شيء لحظة احتلوها للقضاء على الخلافة الاسلامية ومهاجمتها فاضطرت الدولة العثمانية لساء حظ دفاع في مصر فوافدت الطوراني ولشدياق اليها فانقمت الخوانب الى مصر فقام المرحم بعمال عتيبة منها طبعه القاموس الكبير وتصحيحه وظهرت الخوانب ترع في حلال النلاعة والاردهار الى ان اقمعت المرحم الشيخوخة فعهد الى ولده بإدارة شؤونها .

واحتضت السياسة الانكليزية حطة للتخلص من الصحف المعارضة كنفوذ واللواء وثمرات الحياة والخوانب قدست اعوانها لشراء امتيازها بالمال ثم ألغتها وقصت عليها فانقطعت الخوانب عن الصدور عام ١٨٨٤ بعد أن استمرت في جهادها وحدها ثلاثين عاماً وكان لصاحبها ومطبعته فضل عظيم في نشر لواء الثقافة والادب بما طمعه من كتب عربية نادرة احياها بعد موتها مؤلفاه - . الف المرحم عبر اندي عبي بطبعه مؤلفات كثيرة متنوعة في الشعر والادب شهرها (سر النال في القلوب والاندل) وهو كتاب لعوي و (لساق على الساق فيما هو الفاريق) و (احساس على القاموس) وفيه انتقادات لقاموس النهر وريادي المعروف بالقاموس المحيط و (كشف المحاسن من اوروبا) وصف فيه رحلاته واحلاق القوم وعادتهم وفاته - وافاه اجله المحتوم في الامانة عام ١٨٨٧ م وقد نقل جثمانه الى بيروت ودفن في الحرمية . وشيعه حلالة السطان عبد الحميد الى بيروت بأحد اخذله وامر بتشييد صرحه وبني قبة فحمة عليه كانت على الطريق العام ثم نقلها حكومة الساحل الى جاب مقبرة هناك لما وسعت الطريق وهكذا طوى الموت عقرياً فدا كانت تقدر مواهب الملوك والامراء والعظماء فدفنوا بحراً في قبر ، وشمساً في رمس ، وكوكباً في عيب ، رحمه الله وصاعف حساته وورق لبلاد فوارس نفتي اثره وتبع شأوه

المربي الكبير والعصامي الفذ العلامة احمد عباس الازهري

هو من علماء النهر النادرين بل كان امة في شخص رحمه الله أسس المدرسة العثمانية والكنية الاسلامية في مدينة بيروت وانتشر تلاميذه في كل بلاد العربية وكانوا كواكب وصاوة ودارس مطبعة انارت بحجة لطريق للدين ساروا على هدى ان العمل الذي قام به هذا العلامة الفرد عجزت عن القيام به جماعات وجمعيات ، واخوف ماكان يخافه في حياته ان يموت مشروعه بموته ، وهكذا كان ، ولكن دا ذهبت الكنية الاسلامية وبني على اطلالها مساكن ومباني بعد موت مؤسسها فان الروح التي تعهدتها والمنادى الذي وصفت اساسه مازال في نحو وادهار

م يعرف تاريخ ولادة الاستاد المرحوم ولاوفاته بالتدقيق وجل مانعوه بانه جاور ربه عام ١٩٣١ وعاش نحو ٧٥ عاماً فتكون ولادته عام ١٨٥٦ م ويعرف ان والده جاء مع الجيش المصري بدي احتل سوريا وبني فيها وانه كان فقيراً ولكن المرحم رحمه الله كان على حسب عظيم من لدكاه واهمة فأخذ يهض ناخياه تدريجاً ثم سافر الى القطر المصري ودرس في الازهر فكان من نواصع العلماء ومن اقران المرحوم الشبح محمد عبده مهدي الديار المصرية وكان منسجاً في محبته ثم يزل مكانه ولم يزل يترن مرلته . وعاد بعد دراسته الى بيروت ففتح مكتبة وشرح بعض الكتب الادبية المهمة وطبعها لحساب مكتبته منها رسائل المعري وديوان ابني تمام ومنها كثيراً لم يساعده الوقت على طبعه .

وكانت شمس العلم في روعها فاقترح عليه وجهاء بيروت ان تؤسس مدرسة بخاري بها مدارس الارسلات الاجبية التي

استفحل امره وحاف الخوف من توسعها وقدموا اليه ولادهم فاصطر للبرول عند طلبهم - جداً على عاقبه ما عجز عنه غيره وهذا ان
جمعية كبيرة عبيد في بيروت (كان رحمه الله من مؤسسيها) تنوء بما كان قد حده على عاقبه بلا مان ولا شبك - أسس المدرسة
العثمانية وعهد الى جهادة المعلمين بأمرها كما شكل لجنة من علمه عوم لمناظرة هذه المدرسة والتشاور معهم في كل ما يؤول الى حاجتها
فراحت اقدالا عظيماً وامرج عليه القوم - بشاء فرج دخلي على لطلبه متلأب طلاماً حتى من اشد وسر مشروعه هذا فاطعاً - من
المسافات مع شيخوخته حتى اقعده المرض السكري .

وحادث الحرب الاولى وحاء - من لارهاب واسطش قادسي المرحوم روراً ان اشبح رحمه الله يعمل في مدرسته لمصلحة
حبيه ون معظم الذين اعدوا هم من تلامذته الذين رناهم على كره النولة تركية وكتب هذه النهمة كافية للقصد على مشروعه
ونميه من بيروت الى الامانة وتعيينه هناك معلماً في احدى المدارس الابتدائية براتب عشر ليرات « ورقاً » .

وكان رحمه الله مضطراً لاعاشة عائلته وله ولد في سويسرا - بدرس القصدية وهو يفتق عليه فكان يقتصد من اعاشته يرسل
الى عائلته في بيروت ولي ربه في سويسرا - واضطرته الحال الى بيع شيء من حبه كل يوم في السوق لعامة على قرعة الطريق -
فصدف ان رآه احد مشايخ لازل له وهو يبيع حبراً ويرتدي لباس رجال الدين واعلم فحركته انعاضه وتنعه حتى عرف امره وأوصل
حبه في لمشيخة الاسلامية التي اعتذرت له وقدرته وازلته منزلة رفيعة نصحت له ما كفاه وعائلته وولده

وانتهت الحرب الاولى ورجع الى بيروت مجدداً بشاهه وكتب قبل الحرب قد شغ ارضاً ليقم عليها بناء للكتابة الاسلامية
فبدأ عمله بنساية وكان كل عام يبي قسمها او قسمين حتى تمت كلينه درجة لا تقل عن هم كليات بيروت
واقعده مرض فسلمها الى المرحوم بدكتور بشر الفصار الذي احتلف مع اولاد المرحوم بعد وفاته وطواهم اكفاء
لتابعة المشروع فقصوا عليه وحققوا مخاوف ايهم رحمه الله .

عقيدته وسدوه - ما كان احد عاين من الخلاء الخشوبين ولا يقصد من كان رحن عقيدته ومبدأ - كان بعض الخلاء
المتعممين يعون عليه عمله حسداً ونعمه ربه ما كانوا يقولون عليه فقال - ان هؤلاء فقراء ما كان يمدون ايديهم الى مصدقات
وان حالهم تدل عليهم ارفقهم كما ررقتي واعينهم كما اعينتي لكي لا يحدوني على ما آتيتني .

كان يسمع للمعولاي ينادي وحده الله بان حفظه من كيد كل عدو لما استطاع احداً ان يؤديه بل كانت عداوة بعضهم
وسطه بشهرة والفائدة - وكان من مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية ثم استقال منها واراد ان يعرض ان يخر كود صدها ففقد اي ما بيت لاهم
كان يعتقد ان الخط هو السعي وان الاساس خلق ليسعى وان الذين لم يلهمهم الله سعي فقد حرمهم نعمة الخط وقد قال
تعالى : فاسعوا في ما كسبوا وكلوا من رزقه .

شاعر البقرية؛ وامام اللغة؛ وفقيه الصحافة والادب المرحوم امين بك ناصر الدين

ان الخواهر نقمة توحيد بين الامة وفي بطون الارض وكذلك البرر فيها توجد في قعر البوم ولا تدرى منزلها من القيمة
والاعتبار ولا اذا صادفها من يقدّر ويعرف - وكذلك العباد قد قامهم يصيغون في المحيط المحيط فيأتون الى هذه العام وبمصوص ولا
يشعر بهم الا القليل فهم كالكثير في الغبار والبر في البحار

ومن هذا القليل الشاعر الكبير والمعوي العظيم ، وصاحب الجري المرحوم الاستاذ امين بك ناصر الدين صاحب جريدة
النصف والشاعر المطبوع ، والناصح المرشد في كل ماحظه وتركه من آثار وافكار فقد كان مبسراً جاد به الشعر قبل دوانه واحتفظته
الاقدار من ييسر في العام الماضي قبل ان يتم رسالته وينال حظته في هذه الحياة .

ولادته - لم يقف على تاريخ ولادة المرحوم بالوسط وكان ما عرفه انه عاش ٦٢ عاماً وبوي في العام الماضي فتكون
ولادته عام ١٨٩٠ م

صحيفته ونأليته - أسس المرحوم مطبعة الصفاء في قرية عاليه في لبنان واصدر جريدة الصفاء فغرت وبشر عدداً من
الروايات للاحلافة من قصصية وتنبئية ، واصدر جريدة الصفاء ثم نقل المطبعة الى قرية عبيه واستمر على اصدار جريدة الصفاء ثم
نقلها الى بيروت فكانت آخرها وأره صحيفة صدرت وتوحي في شهرها السعي للاستقلال والحفاظة على الاحلاق وعادات شريفة

ومحزنة المفسد الاجنبية . واصدر ديوانه « صدى الخاطر » قبل الحرب العامة الاولى ثم اصدر « الالهام » فاذا اردت ان تعرف من هو امين لك ناصر الدين فاقرأ ديوانه فانه بصور حالتنا الاجتماعية ويشخص الداء ويصف الدواء و في اجترى بعض ديات منه قال رحمه الله :

اذا بات كليلك مستأجداً	واصبح هرك مستمرا
وشاق حمارك سرج الجوا	ودبكك اقبل متفرا
وراع اسامة يهوى العوا	وود نعاله ان يزأرا
فلا تعجب ولا تغضب	فان الزمان مشى القهقري
مررة البلاد واعياها	لقد صبح ماقله الفائل
واما البلاد وسكناها	فلعلنا معاهما نطل
وتستوطن مهادرها	وفي الربع قد نبع الحاحل
وسعيأ ان حقن هذي الدم	في دك حبركم عجل
قصاركم مدح دائم	وعايتكم مصب رائل
والا فكيف ترون الخطو	ب توب و كلكم عاقل
هو صأ هو صأ برأس الصدو	ع فلا يقعد الا من لا مل
والا فائتكم موس	ورسكم الحكم العادل

الفنان الالهي الاستاذ صابر الصفح



أصله وبشأنه - هو الاستاذ محمد صابر بن عبد الله بن محيى الدين الصفح . ولد في بيروت سنة ١٩١٩ م . وأسرته الصفح من عوائل بيروت المعروفة بمناخته من فصلاء وعلمين المعين . كان والده فاضلاً موهوباً عازماً ذا صوت جميل بالوراثة . وقد أسمع الدهر بقصوته على المرحوم فات وسده وهو في لشهر الاول من عمره فعاش يتما وكملته امه فأعتمد تنقيحه ، تلقى علومه الابتدائية في المدرسة العباسية الازهرية وتخرج من المدرسة العسكرية لوطية الشوية في بيروت

فنه - ان للبيئة والوراثة والقابلية الفطرية أثرها البليغ في حياة الفنانين ، فقد طمعت عن روحه حب الفنون وظهرت مواهبه الفنية منذ صغره ، وتنبأ له المعجبون بذكائه مستقن في باهر مصدقت مرسمهم ، تعلق بالفن عندما كان طالباً يلقي الاناشيد لمدرسية بصوته لفنان ، ثم ساقته المواهب فتلقى دراسته الفنية الابتدائية في الكونسرفاتوار الوطني في بيروت على الفنان المشهور محمد فيغل ، ودرس علم النوبة على الموسيقار المرحوم وديع صبر وغيرهما ، فكان وضع اعجاب به مدته لماحى به من ذكاء لمح وحلق وصحن ، وساعدته قابليته الفنية فأخذ من الاوساط الفنية ما طاب له واستفاد

ان هذا المطرب الموهوب الذي حرمته الاقدار حبال الالاب وعطفه فداق عصص انتم يفقدته قل ان تنصر عبيده نور الحياة قد واساه الدهر خيراً ، فجعل من صوته البديع آية باهرة ونعمة عز نظيرها .

تعلم لعرف عن آلة العود فرع ، فادعى بصوته وعرف على لعود ثار لشجون وتلاعب دافدة السامعين فأدبى قلوبهم ، وهم في احساسهم متديبون ، بين عاشق وهال ومشر صابر ، ومتوجع أسيف ، ومتروك مدب وكبهم في فلك الفن والتفرد يسبحون ، فترهم سكارى بحر صوته وروعة لغائه . لقد لحس قطعاً كثيرة من نعايا وأوراق شتى وربط بوحته بنفسه وراحته في الاوساط الفنية فحفظها أقوى الناس .

تبقى من موشحات وأوراقها على المرحومين عمر بطش والشبيح عبي الدرويش ، وحفظ ما ترواه نفسه من الادوار والقصائد المصرية البديعة فيلقيا بضبط وانسجام .

وقد قام رحلات عديدة في بلاد عربية وتقبل بين دور الاداعات للتسجيل والماء فكان موقفاً في اعماده التي يربى على اساس متين من الانظام والاخلاق الفاضلة .

حلقة فلسطين الفنية

العالم والشاعر الوطني المرحوم الشيخ سعيد الكرمي

عبقريّة العلم والأدب والشعر في أسرة الكرمي

نادر في التاريخ ، انحلت أسرة عاصر من طراز فريد في العلم والشعر والأدب فلم يولد لها من بعده ولا يكون وراثته بين الأسر بل هي اكتسابية يعود الفضل فيها للقابلية والذكاء والتوجيه المبكّر .
وندل البيئة الفاضلة التي كانت تعيش فيها أسرة (الكرمي) أنها تنحصر في حياتها إلى مصام أخلاقي متين ، تفرته الثقافة والمواهب من الجذود والآباء إلى الأجيال .



أصله ونشأته - . ولد المرحوم الشيخ سعيد بن علي بن منصور الكرمي في مدينة طولكرم الفلسطينية سنة ١٨٥١ م وصل أسرة الكرمي من عرب اليمن ، وقد استوطنت مصر في قديم « الشرقية » وكله عرب منذ الفتح الإسلامي في عهد عمرو بن العاص . ولد فتح إبراهيم باشا المصري فلسطين وسوريا أتت مع عوائل كثيرة وأقامت في طولكرم . وهذا سبب سمي لأسرة « الكرمي » نشأ في مهد العلوم والأدب وتلقى دراسته العلمية في الآراء من شهادته العالية
مراحل حياته - . كان حجة في العلوم الشرعية والفقهية فعهد إليه بالافتاء في طولكرم وهو من لرئيس الوطني الأول من طولكرم لانقاده من رئيس لاركة المستعمرين . كان معتمداً لحرب الامم كركنة في قضاء بني صعب ومن حراة العرب سدين حكهم اسفاح عمان ناشأ في المجلس العربي خلال الحرب العالمية الاولى في عاليه .

المحكّم عليه بالاعدام - . واصدر المجلس العربي حكم الاعدام على هذا الشيخ الاجل

ثم نزل بسجن مؤبد لشجوحته . فقد رحمه الله بصفحه تموشح طولبل ينطلق منه هذه المقاصع . وهي تدل على مديته من عذاب وشقاء وحزن

من ماله وسرور عوثوس	سب مثل - ل في بعب	عدماو مينا دقت لأشق	رغم ماؤثر من سمع
فلو ابراحة كانت تشري	لشربهاها بكل دهب	فهرى بكل يعاني اسير	من مساء لاحتفاء الشهب
انك خير فخر عجا	كوسهم فحرمو مثلي بري	وادي لغو عبي لكند	صلوه ماد روه مقري
وينهم لم تم بحقوق العطف	من سهاد ابل وقت السحر	فدعا مظلوم سجد سرى	من محي منه جد اهر
وزرى الضام مهب استكر	دائه الموت بأدنى سب	ظلمو والله في حكوا	حين ألقوني بسجن ادي
كسبوا والله فيما رعو	لنس في عام شي امر مدى	وبهم اد سم ما علمو	من مولاي عدا معتمدي
وهو لا يعني لظلم مظهر	ويقاضي امله بالتوب	وزرى الحال سريعاً عبرا	من عناد نصحاء معجب
وتعجب للذي قد سموا	من فعال ذكرها بسكي الجهاد	وبهم كم من ريء فتوا	واسفاحوا بهت موال العاد
وعن لعدل بقصد عدوا	واد هم كل يوم دردد	جعلوا فعل الدنيا متحرراً	وهو من الكسب للمكتسب

لا يخلون سوى من سكره - واذا هام بينت للعنب

نشر هذا الموشح في كتاب الهلال في شهر مايس سنة ١٩٢٠ بعنوان «المشاهير والسجون بقلم عيسى سكندر المعلوم صاحب مجلة الآثار وهي سلسلة المحاث تكلم فيها عن اقوال واعمال المعتقلين السياسيين اثناء الحرب العالمية الاولى . معنائه واحسانه - . وسبق بعد ذلك الى بحس قلعة دمشق ، وقضى فيه مدة سنتين وتسعة اشهر حتى انتهت الحرب العامة فعاد الى طولكرم .

خدمته الاجنبية - غير في عهد حكومة المعمر له الامير فيصل الاول نائبا لرئيس المجمع العلمي بدمشق ، ثم قاصدا للقصة في حكومة شرق الاردن ثم عاد الى طولكرم ، وقد مال وسام الاستقلال من الدرجة الاولى من الملك حسين .

شعره - كان رحمه الله عظيماً في دكانه وقوة ذاكرته . متلث الصحف والمجلات بروائع محصراته واجنائه العدمية التي كان يلقيها في المجمع العربي . وله منظومات شعرية بديعة وموشحات وصية واجتماعية متنوعة وفاته - . وفي سنة ١٩٣٥ م انتقل الى عالم الخلود ودخل في طولكرم رحمه الله

عبقريّة المرحوم احمد شاكر الكرمي الفذة في النقد الادبي



ولد الفقيه النابغة احمد شاكر بن المرحوم الشيخ سعيد الكرمي في طولكرم سنة ١٨٩٢ م . ونشأ درسته في مدارسها الابتدائية ، ثم ذهب الى مصر ودرس في الازهر وبعدها في الجامعة المصرية .

في ميدان الصحافة - . كان محرراً في جريدة الكوكب المصرية بمصر ، وقد دانت ليراعه لغة للاعة والبيان فصرت شهرته . ثم ذهب الى الحجاز بطلب من حلالة المعمر له الملك حسين فكان محرراً لجريدة نقله هناك ، ولما انتهت الحرب العالمية الاولى عاد الى دمشق ، وكان أبوه الأجل نائبا لرئيس المجمع العلمي بدمشق معين في وظيفة بإدارة الخط الحجازي ، وأتى هذا لتسر الخلق في سمه الادب الا ان يكون حراً طليقاً من قيود الوظيفة فاستقل منها وحرر جريدة الفيحاء وبعدها اصدر جريدة (المرائي) الاسوعية الادبية وقد لقيت رواحاً عظيماً في الاوساط الاجتماعية العربية .

النقادة النابغة - . لقد شتهر بالنقد الادبي وكانت مواضعه فيها كالصواعق وقد وصفه الكاتب المصري الكبير المرحوم عبد نقادر المارني فقال « وبلى لأشواك الأدب من هذا المجل العصب » .

كان رحمه الله يصنع الاسلوب ذو فكره بيرة وجراحة مسهية . فهو بحس امير النهضة الادبية اشترك مع بعض نوابغ الادباء وشكلوا جمعية الرابطة الادبية بدمشق واصدروا مجلداً لها وقد اشهر بتوقيع (قدمه) ويضع النقد بعنوان « معكرة المحرر » وكان ينشر اللغتين العربية والامكليزية ، وهذا ما ساعده على ترجمة البحوث وراه ايات موضوعة كثيرة

وفاته - . لقد اقترن بفقيه سنة ١٩٢٥ ولم يعف ولداً وقد ابل بحبه طامع وهو في عموان شبابه وأخذ لثري مقبرة باب الصعير بدمشق في سنة ١٩٢٧ وحضر الادب بمقدرة وكأ نازراً وحضاً ميعاً . وتبارى لشعراء رثائه وفادست فرائضهم بذكر مناقبه ومآثره الادبية ، وكتب شاعر العروبة الكبير الاستاذ محمد البرزم على قبره هذين البيتين .

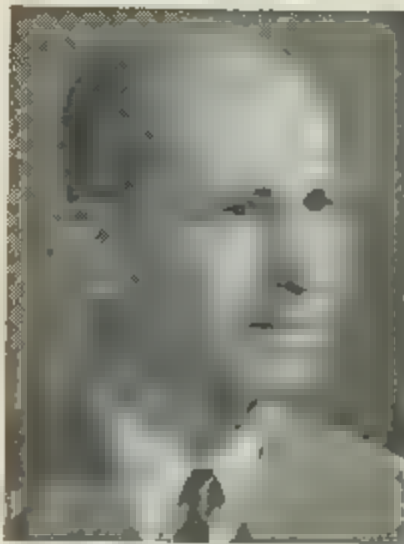
وأودع في القبر نرايه

ثوى تحت هذا الثرى احمد

وتاريخه وادع عمرائه

وأسرع يبغي رضا ربه

شاعر الوطنية الملهم الاستاذ عبد الكريم الكرمي « أبو سلمى »



هو الشاعر العبقري المتفاني الاستاذ عبد الكريم بن المرحوم الشيخ سعيد بن علي الكرمي . ولد فيها سنة ١٩٠٧ م وتلقى دراسته الابتدائية بدمشق خلال مدة وجود والده نائباً لرئاسة المجمع العلمي العربي بدمشق ، والدراية لثانوية في التجهيز الاولى ، وهو من اول فوج رقم واحد قال شهادة البكالوريا في سوريا سنة ١٩٢٥ ، وبعد بحاجه اقدم المجمع العلمي حفلة تكريم في المجمع لشعراء الشباب وكان احدهم فألقى قصيدة نالت الاعجاب والاستحسان

ثم انتسب الى معهد الحقوق في القدس واحداً لشهادة وتعاطى المترجم المحاماة سنة ١٩٤٣ في حيفا وبقي فيها حتى بكى فلسطين فعاد الى دمشق ونقبت ثروته الادبية في مرله ضخمة . علاقته الادبية : ، لقد زار مصر مرات وكان يده وبس المربي الكاتب المصري الشهير علاقات ودية وأدبية اساسها ، الاعجاب المتبادل ، وقد كتب الاديبان العقريان المربي رحمه الله وركي مبارك عن شعراء فلسطين وخص شاعر لعربي الدفعة المرحوم ابراهيم طوقان وصاحب هذه الترجمة بمقالات حلالا فيها روحها الشعرية .

كانت حنقة الشعراء في فلسطين تضم ثلاثة منهم ، وهو المرحوم ابراهيم طوقان وحلال رريق والمرحوم ، ويندو اهم كانوا على نفاهم وسحاح بشاعريتهم الوطنية المباشرة

لقد اصدر « أبو سلمى » وهو لقب شعري نكبي له في عهد الدراسة لظمه اول قصيدة دلتعزل « بسلمى » واشتهر به في الاوساط الادبية ديوانه الشعري المطبوع بعنوان (المشرّد) واحل هذا اللقب المحب الى قلبه يوحى اليه نظم القوي ساحرة ، ومن قرأ (المشرّد) يرى ان حل شعره من النوع الثوروي والمعاني الذي ينتهي بأروع المعاري الوطنية وهذا عودج من شعره المؤثر وهو قطعة من روحه بعنوان (النازحون) .

وصدى اليتم أم أنين الاصاحي
راء تفتضتها ايداً المخبأح
بشطايا الاعراض والارواح
نجوماً على غريب البطاح
فيحول انداء رجوع نوح
في فلسطين ، وحدكم في اساح
وكمزتم بعضمة لاشاح
فحين انسي وحنق الوشاح
ثم وراء الظبي وخلف الرمشاح
طهرت له الدماء قبل اليراح
ماعلى القلب ان نكي من جناح
وأندى من الوجوه الصباح
ر ترامت على عيها الصباح
ر ثلاثى على ديول الرياح
بين احناها وتلك السباح
عبر دنيا الآلام والازاح
بعد تاريخ ثورة وكفاح

لعمة الدمع ام بيان الجراح
يا فلسطين أن تربتك العبد
حر قلبي على السراب خصيباً
ايها النازحون : كيف تهاوitem
ابن اسم ، ان القلوب تبادي
ليتمكم في ملاءب الحرب كنتم
لو حملتم صبة القضية انتم
حيونم عرائس المحدث فوق الا
ودروب العلى أضواء وقد مر
أو دفتم هـالك طي تراب
يا أحبباي ! والفراق طويل
الليالي أحنى عليكم من الاهل
كل طفل كأنه دمعة الصبح
وفته كأنه صبح الزه
لو فرشنا القلوب حرى لقمتم
ايها النازحون ! ماذا لقمتم
وحلمت ذل السؤال ثقيلاً

وامح اليوم دمنة التماسح
ت عليها الا يد المساح
مع منك الاعداء غير فياح

قل لمن يدعي المروءة اقصر
قل لمن يدعي العروبة ماكه
اسد تخادر عليها ولا يد

واستمع الى شعره العائني راء يتاحي الجبل والبحر والفتنة ، وهذه قطعة رائعة عنها عبدية الملائكة ، فيروز ، وهي من
ألحان الاخوين رحباني اسكرت قافيتها وألحانها روح الالماني :

أهكذا حبك يا اسمر
وكان فيها المسك والعنبر
تحمل في انتمر ولا تسكر
الحر في المين ولا تسحر
والليل من اشواقنا مفر
يلفنا وشاحك الاصفر
نميء من اشعاعه الاعصر
وفي بلادتي مرجه الاحضر
يخفق فيها الناي والزهر
يفو اليه الكرم واليبلد
تحده على الهوى الانهر
ألحانه الامواج والابحر
صنوبر السمع ولايجر
يزفه وادي الحمى الاظهر

أبن الشذا والحلم المزه
أهكذا تذوي ازاهيرنا
الشفة الحلوة ماياها
والعين لا تبسم عند اللقا
اشعارنا كانت توشي الدقي
نطير من نجم الى نجمة
من شعاع الشمس اهداه
كيف الهوى يمضي كعمر المنى
أهواك في اعنية حرة
في طلعه الفجر على المنحنى
في النهر الضاحك بين الرق
في الشاطئ الغري تففو على
في نغم الليل يشدو على
في عبق الورد وفي لونه

وهكذا يجعل الوطنية مسك الختام في شعره الفنائي ايضاً يقول:

على فري تاريخنا تخطر
فيها المروءات وتتكبر
فانت لا أحلى ولا اضمر

في موكب النصر ورايقه
وفي اماني امتي تنتشي
أهواك في شعبي وفي موطني

احواله الخاصة - . اقرن سنة ١٩٣٦ واعب ولداً وحيداً اسماء (سعيداً) وهو في السابعة من عمره المديد في ظل والده
الوارث بالعقريّة والمواهب ، والمنحلي بأفيل السجاي الانسانية .

العالم والشاعر الوطني المرحوم الشيخ ابراهيم الدباغ

اصله ونشأته - . ولد المرحوم الشيخ ابراهيم الدباغ في مدينة يافا سنة ١٨٥١ ونشأ فيها الى سن شب ، ثم رحل الى
مصر وسقطها حتى وافته نبي دراسته العمية في الارهر ، واشهر بكائه وجرأته وقد داع صيته فكان بيته ملتقى اهل الادب
والفص ، وروقه هم حافظ ارم و نظوب الحليل وحبل مطرون وركي مبارك وركي ابو شادي ودا كمت هذه الحلقمة الادبية
تصدر المجلس وبدأ يناظر ويساجل وروي الشعر ويبحث طرائف من مداعسته وتكثيته
شعره - . لقد جمع درر نظم ونثره ودوده من احبه الاستاد مصطفى دباغ الادب المعروف و صدر مما جمعه ديوان
(الطليعة) و (حديث الصومعة) ولديه ثروة ادبية تنتصر بشر

كان رحمه الله شاعراً وطيباً حراً جريئاً . يعتر على آمل اشعب وآلامه ونوازع - ويصور بؤسه وفقره ومصائبه
وكاب مورع الحس ، معتر التفكير ، مضطرب العقل في ناطه وصهره . في نفسه سأم وفي جسمه ألم ، وقد وضعه الاستاد
عمود تسموري فيقول « على حبه العريضة توصح سمات من اللمعة ونوقد الدهن ، ومن هذه لطلعه الزاهرة ديوان لتعابير

يحدث نور شعرك بانك امام رجل قد وخصبة عامرة ، وما أسرع ان يقبض عليك من سعة المتدفق ايناساً وامناعاً فيسترسل في حديثه وانت مصع اليه ترقب عياه النيل الذي أسبغت عليه الشيوخوخة وروعة ومهابة ، وكان الاستاذ محمود تيمور في عداد اعلام مصر الذين صاحبه وترددوا عليه في احريات ايامه ورأوا فيه واعظاً على غرار حكماء العرب السابقين الذين كانت تعقد حولهم حلقات الدرس . وكان زواره يقصدون بيته الواقع في طريق « خان جعفر » فيجدون فيه شيخاً وقوراً قابلاً بعزلته يقضي اوقاته بين الذكريات العذاب .

ام الشاعر البقري المرحوم خليل مطران فقد وصف عرلة الشاعر الدواع واضطواذه على نفسه بانها رادت اريج بوعه عقاً ، وانه لم يبق في الاقنصر العربية من لم يردد اسم الشيخ ابراهيم الدواع ولم يرو من رونغ شعره او طرفة من لثر شائقة او لطيفة من لطائفه الادبية تهر لها النفوس ومن شعره الوطني قصيدة بعنوان « صوت فلسطين » وهي تعبر عن آلامه وما أحاق بوطنه من فواجع وكوارث منها قوله

في حقر داركم هتم فهران بكم	صيف تقلدتموه غير مشهور
حتام يخلينا برق السياسة مث	فوعاً برعيد وغيث غير ممطور
وفيم يخذلنا مكر يكذب به	ما يشهد العذل من افك ومن زور
هذي فلسطين بعد الفاتحين غدت	شراقسة او مراحاً للاساطير
كم عذبوها فلم تعباً وما كفرت	بنعمة وهي دين غير مكفور

كان رحمه الله رجل اصلاح يتحدث عن امراء ووزراء ودول ورعناء وشعوب وقادة فكر ورسل اصلاح وطلانغ نهضة ويتعمل بتفكيره في صميم الدنيا . وهو من لشعراء الذين اشتركوا في النهضة الادبية ، وكانت قصائده واحاديثه تشر في مجلة الزهور ويكتب تنويع مستعارة ، ويحاول الاداء معرفة شخصه المتكتم عناً ، وقد ظل مقموراً الى حين ، بيها صعد زملاؤه واصفياؤه سلم الحمد وطبقت شهرتهم الآفاق .

وهذه قصيدته بعنوان « فلسطين الدامية » نزل على ما كان يحتجج في صدره من مأساة ، وقد عست عليه رعة القول في لوطنية والاجتراح وتسجيل الحوادث الكبرى واستخراج اسع ما يدعو فيها الى العظة والعبرة تقتطف منها قوله :

بصول فيها العدا في حففل الحب	ولا يصدّ نعر المحضن اللحب
اين المقي العربي المستعان به	يوم الكربة هل ضاع الفقي العربي ؟
اني ارى حولها برقاً وجلجلة	وقد خلا رحلها من هائل السحب
اني ارى الفلك الدوار ينذرهم	بما جل من خراب الدار مقرب
وقفت بالدار ابكيها وترمقي	حيونها بلحاظ اللاتم العتب
بكيها روضة جفت ازاهرها	وكرمة جردت من رتبة العتب
ابكي لها واواسيها تنجرحني	جراحها وضماذي في يد الحقب
بادار حزني وآلامي ومتججي	لادار أنسى ولا كاسي ولا طربي
طيب ذكراك في سمعي رتلها	قلي فيشني بها حظي ولم تذب
تحت الرغام آباء الصيم من بطل	حرر وشيخ وطفل مشخن وصبي
وارحتنا لهم في الردم غالم	على الطوى فقد أم برة وأب
قوي وأهلي وما لاقوا ونجلتهم	تقيمني وعناد الدهر يقعدني

وفاته - . وفي اخريات حياته خبت شغالة عييه واضطأ انصوء فيها ، وظلت شعبه فكره متفردة فياسة واستمر في انتاحه الادبي حتى الثلث الاول من هذا القرن وفي عام ١٩٣١ توفي الى رحمة ربه ودفن في القاهرة .

اديب العروبة المبصري المرحوم محمد اسحاق النشاشيبي



أصله ونشأته - . ولد فقيد العروبة في بيت المقدس سنة ١٣٠٠ هـ و ١٨٨٢ م من والدين كريمين هما عثمان بن سليمان النشاشيبي ، وابنة الحاج مصطفى ابو غوش نشأ في عصر كان فيه المنعمون قلائل ، خد العلم عن اعلام عصره وفي الكتابيب الاهلية ثم ارسله والده الى المدرسة البطريركية في بيروت ، فلبث زهاء اربع سنوات يتلقى العلم على فطاحل الاعلام كالعلايين والحداد والحياط وغيرهم ، فتدقق الادب وادلم بالمرسة لتماماً حسناً ، وعاد الى بلده شاباً يافعاً وأراد والده المعروف بأدبه وذكائه ان يكون عوناً له على ادارة املاكه الواسعة وامواله الطائلة .

في مهدها الصحافة - . لقد صال فقيد الادب بقلمه ينظم حياً وينثر حياً آخر فتولى رئاسة تحرير مجلة الاصمعي ومجلة الفانس واستمر اصدارها تسع سنوات لم يجل مجلد منها من شعره او نثره وكان من كتاب مجلة المنهل وكتب في عدد من الصحف العربية في مصر وسوريا .

آثاره وموفاته - . أصدر في عام ١٩١٢ كتاب نشره في مجلة الفانس بعنوان (امثال بني تمام) فقد كان يرجو ان يصنع في النثر ما صنع ابو تمام في الشعر ، وهذا امر تفرد به بأسلوبه العجيب وترك آثاراً مخطوطة حمل منها ثلاثة الى القاهرة في رحلته الاخيرة ليطلعها وهي (نقل لاديب) و (أمالي النشاشيبي) و (التنازل عند بني العلاء) وما سائر آثاره التي لم تر ، فهي كتاب الامة العربية ، وحامسة النشاشيبي ، وجنة عدن و (مجموعة النشاشيبي) و (البستان) وفي الاخيرتين سجلتي دوقه لربيع وتوجهه القومي . على ان اعظم اثر تركه هو كتاب (الاسلام الصحيح) ادبه وشعره - . كان رحمه الله اديباً فداً لا نظير له بين ادباء عصره . وقد جاهد ليدع في النثر الداع صاحبه اي تمام في لشعر . فقد اراد ان يكون اديباً من الطراز الاول . ولم يحلله شعره هذه المرتبة مره فيه غير تسف ، وحقق له النثر ما اراد فاجمع الناس على وصفه (بأديب العروبة وشاعر فلسطين) .

ومن مصائبه في حياته ان رأسه ارتطم بمعجرة صماء ، فعانى آلاماً مبرحة ، ووراده شقاء يؤس امته واستحداؤها ، فنظم قصيدة رائعة استلها بقوله :

العرب مات شعورهم	فاندبه دعرك باكياً	ولتى فولى بعده	اسبي وصاء ما لي
قد كنت أطمع ان أرى	وطلي بهجاً زاهياً	فوجدته من كل عد	م أو عداً خائياً
ورثته وندبته	وسكت دمي عليها	فعداني يا ابن الكرا	م وعيني ومراميا
ان تصبح العرب الاذلة	سادة وواليها		

ومن شعره الوطني قصيدة بليغة عنوانها فلسطين والامتناع الاجنبي منها قوله

يا فتاة الحلي جودي بالسماء	بذلك اللعج اذا رمت البكاء
فلقد ذلت فلسطين ولم	يبق يا أخت العلي غير دماء
إنها أوطانكم فاستيقظوا	لاتتبعوها لقوم دخلاء
كيف ترجون حياة بعدهم	وسمياً وهماء وصماء

وفي عمرة الحرب العالمية الاولى عكف على القراءة والمطالعة لا يرح ببيتهم من آثاره قصيدة فتجربها سياسة انترك الحائرة ومطلعا

لئن ساس ابناء المقول قبيلة

نأى الخمر عنها واللاء اقاما

وقبل انتهاء الحرب انضم الى اساتذة الكلية انصاحية في القدس وبلغت محاضراته الادبية في الحث على العلم اوجها ، وبعد الحرب انبرى الى انصرف العقيد الى التعلم ونشر رسالته في حب العرب والعربية بصوت عربي فصيح وحرارة كانت على حصصه كحد المهمل الصرم . واستل من التعيم الى التفتيش الى ان اصحى معقلاً لالة العربية حتى سنة ١٩٢٩

نوكه العبد - وبعد ما ترك ادارة المعارف انقطع الى الكتاتنة والرحلات في مصر والشام وأتى في سنة ١٩٣٤ محاصرة في جامعة بيروت الاميركية عموماً (قلب عربي وعقل اوروبي) وهي دفاع عن العربية لا يدايه دفاع في الادب العربي الحديث مما اداع صيته في البلاد العربية عامة ، فهافت الادباء على لقائه وتعظيمه ، وألف رسالة عنوانها (العربية وشاعرها الاكبر احمد شوقي) لقاها في المهرجان الشوقي ، ولما تولى شوقي مكانه الفقيه العقري بكلمة بلع اسلونه بها الذروة وحاء معه انثر المورون لا تكلف ، وكانت آلامه النفسية في هذه الفترة تعني عليه كلاماً أشبه بالنواح منه بالكلام المألوف ، كما نرى في كلمته (بيروت والفلايبي) و (البطل الحالد صلاح الدين) والنقص الاحمر من (الشاعر الاكبر احمد شوقي) وحر ما يعبر عن هذه الحالة بيته الذي ارتجله في جلسة مع امير الشعراء -

لاتلم فی باحجراوی کان غـ یـ یرـ یتکم

ولم ينظم الشعر بعد الحرب الكبرى . فقد بدأ شاعراً واديباً ومثقاً وناقداً وروايةً وانتهى فقياً محمداً قوي الحجة ، صعب
البيان . وكأه من فقهاء المسلمين في صدر الاسلام يتحدثون اللغة وسيلة للتصقّف في الدين وفهم اسرار القرآن الكريم
اوصافه ووقائمه . كان رحمه الله حريصاً في الحق . ذا شغل عفة موروثه ، وعباً يحب لغته العربية حباً منقطع النظر ،
وعبرته على وطنه العربي الكبر عظمة نادرة . وساقته ميته الى مصر في شتاء عام ١٩٤٨ ليشرف على طبع مخطوطاته الثلاثة وليباع
مرصدها لحلتها الملية فجأة في صباح يوم الخميس الواقع في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٤٨ وهكذا انطعات شعبة كان هاسا للرق واربع مئمت

فقيه العربية شاعر فلسطيني الخالد المرحوم إبراهيم طوقان

إن حياة ذوي العقيدة الوطنية القومية كنز لا يبعث ، والاحداث هي التي تظهر اعداد لرحب ، فالاسان لا يصل في دينه الى الحكمة الاجتماعية السامية بلا اثر بخله . او ما قد حميدة تذكر في حياته ومماته ، ان تكرم الوازع امر واجب وهذه لهم ، لما في تحييدهم من حس الأثر . وقد احدثت على عاقي ان لا اعني بترجمة احد من الموتى او الاحياء الا اذا كان في ترجمته عرة تحلت فيها عناصر النبل والوطنية المثالية .

وإني أقدم للتاريخ شاعراً وأدأ سبقي رمزاً للعرونة في عقيدته القومية الصادقة وجرائنه السادرة ، ذلك هو الشاعر الجليل العقيد المرحوم إبراهيم طوقان ، الذي عصفت المنية بمحياته وهو في ريعان شبابه .

أصله ونشأته - . ولد المرحوم إبراهيم بن المرحوم عبد الفتاح طوقان في مدينة نابلس سنة ١٩٠٥ م واسرة طوقان نابلسية الاصل ، عريقة في الحسب والنسب ، اشتهرت بما اُحبت من رجال كان لهم القدر المثل في خدمة البلاد ، نشأ يكتف والده في بيئة فاضلة مثقفة ، تنبى دراسته الانثـ . اية في مدرسة الرشادية في نابلس ويعود الفصل الاكبر في تصلحه باللغة العربية الى اساتذته النابلسيين الذين تخرجوا من الأزهر وبعد اربع سنوات انتقل الى مدرسة المطران وكان في الرابعة عشرة من عمره رحمه الله ثم انتقل في سنة ١٩٢٣ الى الجامعة الاميركية في بيروت ، ورأى فيها ما يطلق حرته وشاعريته فجادت قريحته وفي ذلك يقول

أولى عهدي بفتون الموى بيروت، انعم بالهوى الاول
وفي سنة ١٩٣٤ اصابه مرض فترك الجامعة وعاد الى قابلس فدخل المستشفى
واني من عناية لرهبات تخدمه الموصى الشيء لكثير فاثرت عو صفه فطم قصيدته
المشهوره (ملائكة الرحمة) وقد ابدع بوصفهم فقال :



اي اردد تحببته	بعض الحبايم حببه
عه مبداء الحق هنه	رمز السلامه والودا
ببه لعلطوفش ابره	في كليل دوص موق دا

فاذا صلاهن الحجير
الى ان يقول
المحسرات الى المريع
من عدوى اشهاها لهن
هيمن نحو غديرهته
من عدوى نطقهم

وفي سنة ١٩٢٩ مال الشهادة الجامعة بصوقي ، وذكرت شقيقته الآسة فدوى في كتابها (احي اراهيم) انه من المنصة التي منح عنها (لنيكالوريا) مثنى ابراهيم الى سرر المشتى ، وكان شكواً في معدته ، وكثيراً ما أقعده ذلك عن مواصلة الدراسة وعن الاستقالة من الوظائف التي تقلب فيها .

وقد علم في كلية النجاح في نابلس سنة واحدة فحبب الى طلائه الادب والشعر النوصي وغرس فيهم الروح الوطنية . وهكذا افتقد وطن العربي هذا الشاعر الملمهم في ظرف كان في اشد الحاجة الى شاعريته وقيادته الوطنية وثورته الروحية ، ولعمرى حسارة فادحة ، فقد مات ابراهيم طوقان وصاعت فلسطين وحسر الادب ولوطن لعربي بفقده حسارة لاتعوص ، ومن هو ذلك الشاعر الذي يستطيع ان يعبر شعوره الصادق وبراغه لصارم كما عبر طوقان شعره وروحه عن الحقائق ؟

رواج الشاعر - . وفي سنة ١٩٧٣ اقترن الشاعر فكان سعيداً بحياته العائلية واثم ولدن (جعفر وعريب) واشتغل بعدها مراقباً عاماً للقسم العربي في اذاعة القدس ، ثم اقبل من عمله سنة ١٩٤٠ بسبب المحاسن التي شئت عليه من اليهود والحكومة لان احاديثه كانت تشكل خطراً ونهت القوس حبة وحماساً

شعره - كان رحمه الله يختار انقواي الرماية والورن المؤثر ، وكانت ثروته الادبية من ذلك الطرار الربيع الذي اكسبه اياه ادمانه قراءة عيون كتب الادب ، ومن الاسباب التي اعانته على الطم حفظة للشعر المنحب واحتماله لكبير بالقرآن الكريم فجمع منه شاعراً مطبوعاً انقادات لبلاغته القرواني .

وارر شيء في شعره الحامد اعظمه في مصار الوطنية والعزل . وقد تنبأ رحمه الله بكارثة فلسطين فأيقظ انباء وطنه من غفلتهم وما يصمر لهم عدد البلاد من احطار وعواقب فقال في قصيدة نظمها في عام ١٩٣٥ :

امامك ايها العربي يوم
مصيرك بات يلهمه الاداني
لنا خصمان ذو حول وطول
نواصوا بينهم فأتى وبالا
منساجح للأبادة واضحات
وتشيب لموله سود التواصي
وصار حديثه بين الاقاصي
وأخر ذو احتيال واقتناص
وإدلالا لنا هذا التواصي
وبالحنى تنفذ والرصاص

وقد حلت كارثة فلسطين سنة ١٩٤٨ وهذا مايدل على مدى صدق احساسه وما توقعه لبلاده وما اندر به قومه ، وارسل بصره الى العرب فتألم من جودهم وتحادهم فقال :

تمكن الذل من قومي فلا عجب
ما اشرع العذر لو ان الوغي ثرت
لكن دعهم اساليب العداء وهم
كانهم لم يشيد مجد اولهم
ألا يبالوا بتقريع وثأنيب
أشلاءهم بين مطعون ومضروب
ساعون لاهون عن تلك الاساليب
على السيوف واطراف الانابيب

ولما وقعت ثورة عام ١٩٢٩ وصدر حكم الاعدام عن ثلاثة شهداء نظم قصيده (الثلاثة الحمراء) قال فيها :

ما تعرض لحدث المحوس
تأح الآذان واعول الناقوس
طعقت ثنور عواصف وعواطف
والمعول الاندي يمن في الثرى
وترمحت برى بحسبال رؤوس
فالليل أكدر والنهار عيوس
والموت حياً طائف او خاطف
لبردهم في قلبه المتحجر

وفي الفترة الواقعة بين سني ١٩٢٦ - ١٩٣٧ كانت اراضي العرب ساع الى ليهود ، فوجه الشاعر الى ذوي لنسوس لمريضة سمطه وعصه يوشعهم على تمريطهم في بيع اراضي وصهم طمعاً في لعرص الادنى فقال :

باعوا العرب في اعدائهم طمعاً
قد يعدرون لو ان الجوع أرعهم
نادل لكما اوطاسهم ناعو
والله ما عطشوا يوماً ولا جاعوا

يا بائع الارض لم تحفل بعاقبة

ولا تعلمت ان الخصم خداع

لقد جنيت على الاحقاد والهي

وهم عبيد وخدام واقبا

وكانت عصبة مجرمة من الممارسة تخون الامة والوطن وتدل الجهد لتسهيل بيع الاراضي وانتقاما لليهود فقال عنها :

اما ممارسة البلاد فقصبة

عار على اهل البلاد بقاؤها

ابليس اعلن صاغراً افلاسه

لما تحقق عنده اغراؤها

ومن بطمه البديع انه رثا الملك فيصل بقصيدة رائعة مطلعها

شيعي الليل وقوي مستقبل

طلعة الفجر وراء الكرمل

واحشني بوشك ان يغشى الحى

يا فلسطين سنى من فيصل

شعره الغزلي - . كان رحمه الله يهوى الفن والطرب وتؤثر الاسماء على حواسه ، ويقاد قلبه للجنان فتجود فريحتهم بأروع

الغزل ، ومن قوله في المعلقة المصرية قاطمة رشدي :

بين ابتسامها وزأرة صدرها

جند من الافراح والاحزان

وانظر الى قصيدته : حبرة ، فهي تدل على حسن تخير الالفاظ حيث قال :

ما كنت ارجو ان اسمي قاسياً

فامر الاحلام من عيبها

والشوق يدعني الى ايقاظها

ويدي تحاذر ان تمس اليها

أدنو بلهفة عاشق لم يبق من

صبر لسدي وقد حنوت عليها

فبصدي أدني وابعد هيبة

وأود لو أجشو على قدميها

والنفس بين تهب مما ترى

وتلهب ، فاحترت في امرها

ولعل اشواقى ملعن في المدي

فوقعت ، لا اسمو على شفتيها

وان قصيدة (ياتين ياتوت يارمان يا عنب) تلك القصيدة الرائعة التي تاملتها معظم الصحف واداعتها اكثر الاداعات وعدها

اشهر المطربين ، تدل على اتساع افق حباله في نظم الملح ، والمحب والجمال بوقصائد حسن انشاعر الفنان المدهف ، وهذه القصيدة

مناسبة واقعية ، فقد شاهد في حيفا آنسة شامية من « آل قين » تسير وسرب من الفتيات ، فناداها ياتين ياتين فلم تبال ، مراد بقوله

ياتين ياتوت يارمان يا عنب فلم تنبه له ، فذهب يشكو حاله الى اصحابه ، فقالوا ان هذا مطع قصيدة فأكلها فقال في عواصها حدائق الشام .

ياتين ياتوت يارمان يا عنب

يا در ياماس ياباقوت يا ذهب

الله ما هذا الدلال وما

هذا الصدود وما للقلب يضطرب

ياتين ياتوت يارمان يا عنب

الشمس ما الشمس ان الشمس تنكشف

البدر ما البدر ان البدر يتخسف

الدمع ما الدمع ان الدمع يتنرف

ياربة الحسن هل وصل وانصرف

ياتين ياتوت يارمان يا عنب

ياتين . ياليت سرح التين يجمعنا

ياتوت ياليت ظل التوت مضجعنا

وات ليتك يارمان ترضعنا

والكرم ياليت بت الكرم تصرعنا

ياتين ياتوت يارمان يا عنب

ياجارة الكرم يا قرية الوادي

ياعادة لاعداها ريق الغادي

لئن ظهرت بقرب بعد اعاد

يوماً فاني من الرثى يبعادي

ياتين ياتوت يارمان يا عنب

ياصحة الآس ياورد الساتين

وياشدا رجنس عص وسرين

وياهزداً شدا بين الالهاتين

اراحل أنت ام باقي الى حين

ياتين ياتوت يارمان يا عنب

يا كوكب الحسن بزهو في العشيات
ويا مبيبة أتراب السماوات
يا مطلع الفجر وضاح الثنيات
طوي علينا بأكواب الحيات
يا تبي ياتوت يارمان يا عتب

يا كرت ياتي نحو الثين أجنيه
واذرف الدمع من عيني واسقيه
اسدب رأسي الى غصن اناجيه
فردد الطير نوحى من اعاليه
يا تبي ياتوت يارمان يا عتب

هل نظره لعبيد القب مفود
هل نهلة من ملك العذب ترويني
او ه انكي على من ليس سكيبي
يا من رأى رحا أبكي على من
يا تبي ياتوت يارمان يا عتب

حدثك الشام عين الله ترعاك
ولا مسرت نسمة الا ريك
يا مرقع العرب والأتراك تعبك
تفر عن بهجة الدنيا ثنايك
يا تبي ياتوت يارمان يا عتب

مرض الشاعر - وعاد المرض فنقص حياة الشاعر واضطره للدخول المستشفى واجراء عملية جراحية في معدته وقد نجا
بالحمد وقال طبعه آتدك ، لاشأن لقن الطب في هذه العملية ، وخرج الشاعر من المستشفى وهو يقول

ايك توجهت يا خالتي
شكر على نعمة العافية -
اداهي ولت من قـاـدر
صواك على ردهم ثابـه
وبطـيب سـدي الشـم
ولكم سـا بـدك الشـمـه
تاركت انت معبد الحياة
مى شئت في الأعظم الديـه
من هذه لاساب تلمس ايمان ابراهيم الصادق بالله

سفره الى بغداد - سافر الشاعر الفقيه الى بغداد بعد ان سخط على حيز حريته في بلده وعلم في دار المعلمين الريفية ،
تعبد الشاعر الامراض ، فعاد بعد ان المشى ليرسمي في القدس وماهي الا ايام معدودات حتى وفته المبنة وهو في حسن
حان رمل آيات كريمة من سورة ، تنويه ، وذلك مساء احمد الثاني من شهر مايس سنة ١٩٤٦ م وأسد رأسه الى صدره ، وقد
رف دمعه وحارر عوايه وهناك أسلم روحه الطاهرة وسراح الراحه الابدية ، ومن معرفة ان الشاعر الفقيه تماً بقصر اجنه نوحى
احساسه حين الفرج شاعريته المطبوعة في قصيدته : حصرة الامل ، التي يقول فيها

بلد لي يا عين ان تهدي
وتشري نصفو بطيب الكرى
لي رقصة طروبة في عد
له ما اعقها في شرى
الم نرى طير الصبا في سدي
حشى من العفلة ان ينهرا
طال جناحاه وقيد يهندي
الى علي دوحه مكر
أرى الثلاثين سعلو به
معيرة افراسها في اعتراب
وبتصب الزيت ويخو الشاب
وبعد عشر يلتوي عوده

ولقد قصي ابراهيم حقاً قل انقصاء عشرة اعوام على هذه القصيدة هوانه الاجل المحتوم وهو في السابعة والثلاثين من عمره
بعد ان ادى رسالته كشاعر أمة على أتم وجه
وقد اعاض الشعراء رثائه رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

ساعة فلسطين الفضة الالسة فردى طوقان



أصلها ونشأتها - هي الابنة لعمدة من طب المرحوم عبد الفتاح طهوف وشقيقة
نقيب شاعر الوطني الديقة المرحوم إبراهيم طهوف ، ولدت في مدينة السويس من عامي
١٩١٩ - ١٩٢٠ م في فصل شتاء ، ولم يهم والدهما بصط قارم ولادتها في الساعة وسوم
والشهر ، لان ترتيبها كان السابع بين خمسة بنين وخمس بنات لنفس الاب والام

تلقب دراسه في دلس ، وفتحها ظروف ماء بفسه جامع في خارج
والتت تدها هذ النفس بدرسه شخصه ، وكان شعبه شاعر ، وخدمه به بعهده
بسته الاصله ودرس خاصه في البعه الاكبريه في ملكه فصاح بده وسمه
نشأت هذه الدر المكونه في مهد الفقه واعصه ثم تصول احد لاجل عيه
فاطلقت بجماعها الادبيه مع شقيقه براهيم - فاشهرت في اعلم العرب في اسمه في علمه
فاذا استعرضنا التاريخ العربي وجدنا المده قد اوجب الذليل من الشعراء العربيات
الواني جمع بعضه بقد عز ، فتمجرت بتابع شاعريتهن ، وخلقوا انما خالذ الالذ عرب

شعرها - لقد تأثرت بالقرآن العظيم وبشعر المتنبي ورحم المرحوم ربه فكأنه قد عصف روحه في حديثها
لأديبة وقد رزت شاعريتها الفذة بعد وزنها الخلل بفقد أخوها فامتازت بإسلامها المثل الوحيد بين شعراء في وهي
شديدة الاحساس وهذا صفة نادرة مع اسرار طبعه وبوجوده وقصائده في هذا الموضوع من الشعر فيكون

وسمى في قصيدته نعمة دين وراء الجدران ، فيها روائع الفن والمعاني

سنة يد يد تتأخرهما	بؤاد لمرثت أميه	وكر مدهور عليه و	ل كالمعه الساقية
وقب ح به العذرات	وقد عثرت به م عرود	صحت بها سات طلام	ويا بدعة الظلم والظالمين
نفس ححي ور حربي	ومدي عي ز ح شمس	ولكن قلبي المفرد لن	نفس فيه روح الغناء
فصني مد الله مساعته حساً	نفس من عني مع حياه	ورغم شموخك باجرامات	و عني كل من صده
نعت ححي كن حلم	يصر قلبي عطراً ونور	فاحلام قلبي لن تنتهي	و ح حبه و لا يقور
واني و اوني مد لك	بالف وثاق اكثف الغاء	فلي من خيالي وقتي ودياي	ألف جناح وألف صفا
لا كم براعم قلبي عنها	سديت هذا نعت الفذر	سوت حب اصعاده و نعت	على ذاتها أملا متعبر
كما اعظم الناي والحن فيه	حييس فارقت يوماً بغم	كذلك كانت تموت وفيها	نشيد الحياة حبيس
و كانت تموت وفي قلبها	خيال العذب وصوت الحرير	وأنت هنا كالآلى شيدوك	سنية م م م شعور
عصب موب م م م تعو	وتخرسها عصابات الطعامة	ولكن مثلي سقيق برغمك	م م م تلطعة م م م الحياه
أعبي و م م م م م م م	عازبه م م م وأشوفها	تارك حبي م م م الحدة	فلحني من عو المادني

وهذه قصيدتها بعنوان « مع لاجئيه في العيد » تفتت الاكباد في معناها ومفراها قالت :

أحده . هذا يعيد نفسه في روح وجود
وأراك ما بين الخيام هبت تمثالا شقيا
وتنزل إلى الأرض . . . منسرحاً مع الأفعى لعيد
وأنشاع في قلب الحياة بشاشة الفجر السعيد
متالكأ ، يطوي وراء عموده الماء عتياً

أختاه ، مالك إن نظرت لى جموع العابرين
من كل راقصة الخطى كادت مشوتها تطير
وخت سرب أفساسا من عت لمرفين
العبد يضحك فى عيها ويلتفع السرور
أطرفت واجة كألك صوره لألم دوس

أحتاجه ، اي الذكريات طعت عليك
 هم ذكريات عما مضى وما سلك
 حتى طمأن منها بكتاب مظلم في مقتنيات
 همي دموعاً أو مصمت وتر جرت في وجنتيك

باللهو مع النفس^١، واحتجاب بعشيرة ومصباح^٢

أمرى ذكورتها مع الأعياد في (٥٥) لحمة

نعمت نعمت : كرت عبد الله لصفوة

إذ أنت كحساب سفاقي في رهو عرر

والعقدة الحمراء قد رقت على الرأس صعر

و شعر مبدل على كتفي . محو . لحمة

بذات تفتش من ملاءمة سد حب

نور كفتي مع بذات نو كدح حطوب

الرمز السبع : بعد نكتة غرة سفاقي شقيقها الشاعر العقري المرحوم إبراهيم طوقان ، كما يكت النساء وحولة بكت

أور مني وندم سوب رثاء احوها (صحر وضرار) وقد فاقها وجادت قريحته . روع قبض من فوقي الشعر في شمع
والكاء . وقد اراد الله بها حراً فصر قلبها الكلام بالصبر والسلوان بعدى على الختم لأدي من . صبر يصم شى لأوع

كروص روع صم فم لا حة لشواحة

ومن قصائد مدحه فصد عوب عاب سوب

حادث . صفت وصاقت . في صبا . صدد بحرق بلاه

وصب في راحة عوب . د . ح . ل . ل

حادث . في يدوب . ع . واه من في . ل

و في صبر . ص . د . في عتها صا

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

ص . و . ح . د . سوب . ع . مع لأم عارب

فرقة الشهداء الشاعر الفارس والمجاهد الشهيد عبد الرحيم العنتاوي

لا ادري كيف استطيع ان اصف للتاريخ سيرة هذا الشهيد العربي والشاعر الملهم والفارس النبل وفي المآ في عراب تسبحم حسرة وأسى لقد ترك بشاب الحين الحديد عمرة ودكرى في شهادته ونصيحته ، فهو رمز لوطنية اخالدة والعرق المميز في موكب الشهداء الارباب .



كان يرى الوطنية فريضة كتبت على البشر ، مداد رسالتها الارواح ، مجاهد براءه ولسانه وسيفه دون من ولا وهن .

لما حلت نكسة فلسطين جاء الى دمشق مع زوجته وولديه ، فكانت مأساتها وحي إمامه شعري ، ودرت رحى المال في فلسطين ففرقت آلامه في بحر حصم من اليأس ، فعاد الى لاصرة وترك في قرينته وولديه والتحق بمجيش الانقاذ سنة ١٩٤٨ ، والذي من ضروب نسيالة والطولة ما يفخر القلم البليغ عن وصفه ، وشاء القدر ان يكتب له الخلود فخر صريعاً في ساحة الشرف في معركة لشجرة مشهورة دوداً عن حي وطنه المقدس

أصله ونشأته . ولد لمجاهد شهيد عبد الرحيم بن محمود لعنتاوي في قرية (عسند من أعمال طولكرم في فلسطين سنة ١٩١٠ م وتلقى دراسته العالية في معاهدها ، ثم سافر الى العراق فدرس اللغة العربية و آدابها فيها مدة طويلة ، ثم عاد الى وطنه فعمل مدرساً للآداب في كلية السنج . ومن ثم رده الى بلاده ، ثم كان ينشرك في كل مناسبة وطنية وهو احد فرسان الثورة الفلسطينية الكبرى سنة ١٩٣٦ ، وساهم بالثورة العراقية التي قادها رشيد عالي الكيلاني .

شعره - كان شاعراً ندياً ، حاراً في منوحه وثورة روحه ، فريداً في وطنيته المثلى ، وكان يبينه ومن شاعر العرب المعقري المرحوم ابراهيم طوقان مودة وآخاء من من مهله الصدي كزوس الوطنية الصادقة حتى امانة وكان لتوجيهه ابلغ الأثر في ابناء شاعريته ، ولا أمل ان نجمع صفحات شعره الرائعة وفي عمرة من حياته الوطنية الالهية نظم اباة ثورة فلسطين الكبرى قصيدته الشاحبة بعنوان : الشهيد ، وهي تعبر عن حلقاب قلبه المفعج وآماله وآلامه ويأسه وقوطه

كان يحب الموت كما يحب عبره الحياة ، فاذا استعرضنا ابياتنا نرى روحه الوطنية المتأججة قد اوجت ابنه بشرف لشهادة في الجهاد وضمخت أريج نبوغه حقاً ابدياً قال رحمه الله :

ولقي بها في مهاوي الردى
وأما ممات يغيظ العدى
ورود المنايا ونيل المنى
ولكن أغد اليه الخطى
ودون بلادي هو المبتغى
ويهب نفسي مسيل الدما
تناوشه جارحات القلا
ومنه نصيب لأسد الشرى
وانقل بالعطر ربح الصبا
ولكن عفاراً يزيد الها
معاليه هزه بهذي الدما
ويحلم فيه بأحلى الرؤى
فن رام موتاً شريعاً فذا

سأحل روحي على راحتي
فأما حياة تمر للصديق
وفس الشريف لها غايتان
لعمرك اني أرى مصرعي
أرى مقتلي دون حتى السلب
بلذ لأذني سمع الصليل
وجسم تجدل في الصحصاح
فنه نصيب لأسد السماء
كما دمه الارض بالآرجوان
وعمر منه هي الجبين
وبان على شفاه انعام
ونام ليحلم حلم الخلود
لعمرك هذا ممات الرجال

وكيف احتالي لسوم الادي
ودلا ، واني لرب الالا
وقلي حديد ونار لظلي
والتي بها في مهاوي الردى

فكيف اصطاري لكيد الحدود
أخوفاً ، وعددي تهون الحياه
بقلي سأري وجوه العداة
واحمل روحي على راحتي

وبه قصيده بعنوان (الشعب الباسل) تتخلل في معانيها روعة المعزى في الصولة الحقة .

بـ ولم تزل منه الصر صاب
مأ ان يقر على عذاب
ومشي له الجدد الصواب
لدويه الا بالحرب
لدي لا التلطف والعقاب
للمن تسأل ان يحارب
لفضيها فصل الخطاب
ف مرتك ، صاب الدثاب
ش يكن له ظمر وناب
م مجنة تحمي ، وخاب

شعب تمرس في الصعا
متورد لم يرص يو
عرف الطريق لحقه
الحس ليس راحـع
الصرخـة التكرار تج
والنار تضمن والحديد
حكها فيها تريـ
ان لم تكن دثاً عـا
من عاش ما بين الوحو
مشل الذي جعل الكلا

رحم الله هذا الشهيد المرقد الذي حصص بدمه العالي ثرات العروبة فكان مثلاً حياً لوطنيته وشهادته العربية النادرة

الشاعر الصوفي البائس المرحوم مطلق عبد اثنالي

ولد هذا الشاعر في مدينة الباصره سنة ١٩٠٩ م وتلقى دراسته العالية في معاهد وطنه ، وهو من رمة الشعراء البائسين الذين
ضن عليهم الدهر بصماء العيش وتعيمه ففضى عهده قلقاً متشائماً وصوفياً زاهداً محروماً من نعيم الحياة الاجتماعية . كان رحمه الله
شاداً في اصواره ، ملّ معاشره الناس واطوى في عيابه العزلة ، ثم قضى محبه يائساً فاطماً وهو في ربيع صباه وقبل ان تتمتع
براعم ريحانه ويبقى شداً في حياته

كان شاعراً مدعاً ولو مدّ الله في أجله لكان له شأن يذكر بين الشعراء لقد جمع احوه الاستاذ صبيحي قصائده وطبعها في
ديوان سماه « الرحيل » ومن قوله في الزهد ما يدل على انه كان يؤثر الموت على الحياة :

وأرى في الحيساة داء وبـلا
بالتمعي ، هل اطلب المنحـيلـا

أور الموت اثره لانـجـارـي
اطـلـب الموت وهو يفر مني

وله قصائد كثيرة في لوطنية منها « شهادتنا » و « فلسطين الشهيدة » وغيرهم ، واستمع الى قوله في تحية « الشهداء » ،
فقد فاصت قريحته بالتضجع والتأوه والدموع :

فطرات واذرف الدمع مضاء
هناة النفس ، واطلقها بكاء
وأذب فيها حنيناً ونجاء

اسكب الدمع على أرماسهم
صعد الزفرات لاحتـبـسـها
وابتعث منها شكاة وأسى

وهذه قصيدته في « الضحايا » يتجل فيها جولانه الرائعة في ميدان الوطنية ومن قوله :

كل من قال عنهم اشقياء
س فيثقي بظلمه الضعفاء
غير ان يلحدوا وهم شرقاء

ماهم اشقياء لكن شقي
والشقي الشقي من يظلم النـا
فقرأ لا يظلمون نـا

ومن شعره الصوفي وقد بدا التردد والتشائم في قوله :

وَأَمَّا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا فَبَعَثْنَا فِي نِهَا رَسُولًا مِّنَ آلِ إِبْرَاهِيمَ أَنذَرَهُمْ نَارَ الْمَوْجِئَةِ الَّتِي كُنَّا نَمْنَحُهَا لِرِجَالِ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي يَخْرُجُونَ فِيهَا فَاتَّخَذْتَهُمْ طَبَاقًا كُلِّ مِائَةٍ فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ قَائِلِينَ إِنَّا كُنَّا عِندَ رَبِّنَا خَائِفِينَ وَأَنذَرْتُهُمْ نَارَ الْمَوْجِئَةِ الَّتِي كُنَّا نَمْنَحُهَا لِرِجَالِ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي يَخْرُجُونَ فِيهَا فَلَمَّا خَسَفْنَا بِهِنَّ الشَّمْسُ تَوَلَّوْا أَنفُسَهُنَّ يَخِيضِينَ

وفاقی فیض عموماً دانش خداداد و ہستی مہر	بکلی خارج باب و جسمہ شہ الثورات انحصار و قد خدو
و غرض جمع و مد	و غرض جمع و مد
نظر ہے وقد	نظر ہے وقد
فی بوند شعلہ لایسہ	فی بوند شعلہ لایسہ

و غرض جمع و مد

علي قيسه و... و...
 حساب و... و...
 و... و... و...
 و... و... و...
 و... و... و...
 و... و... و...

وإنه - . لقد جاءه الموت عن حين عذبة فكان حظه حكمة ، فبني كل موحه في سابع من سم - ثمن الثاني سنة ١٩٣٧
في منزل الأستاذ وديع البستاني في حارة الشوكة . بعض رفاقه في عهد دراسته و هو - بنته سارة عوده - ثم يوسف دبس .
عطى عده وصونه حارة - حارة - سكنه الجديد . كان قد رزق من ماله في مختلف هذه المصاعف بالخدمة وحقها وله في الحق
فوق - . وقد عن حارة - من سقط - ساقى به سارة حارة - حارة - على شبابه العصف

الفنان الموهوب الأستاذ رياض البندر

[illegible]

بني والده الى اليونان - ، وعلى ر شوره جي قدمت في فستفس عام ١٩٣٨ همت لستود لاكملة وبعده الى اليونان
فتعلم تولد شعده ، و استعداد من عت و بده فكان حرا ، صده بجه في ميده ، نص كذا نظيف له هو شه ، و كك على البوطه بدير سه
والتمرن بالعرف على آله العود على نفسه دون ان يتلقى الفن على اي مدرس .

بدء حياته الفنية وبدأت حياته الفنية عندما دخل في محطة إذاعة شرق الادنى المؤسسة أيام الحرب في سنة ١٩٤١ وكان اموسى ، حمد يعنى ويعرف غنى بعيد بها

وفي عام ١٩٤٨ حصر في دمشق بوحدة في حيء الاحياء الفلسطينية مدعة مدر برامح في لادغة سور، ثم قدیم
معص الخانه، وطب منه طب جرف في لادغة ثم عن مدر لفسا في لادغة مسابية سنة ١٩٤٩ وفي فم مدعة معص، ثم فوصصة

محطة الشرق الأدنى برأس النخلة في محطة إذاعة قصر العمل فامدة سنة . وبعد ذلك عاد إلى دمشق . ثم عيّن في دار
 لإذاعة مؤسسه في ر . هـ في شرق الأردن واستقام مدة خمسة أشهر وأخيراً عين مرافقاً بمكتبه في دمشق .
 هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن . فقد خسر . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 في محضرات لادغة عربية ومخطبة سند . وأشهر قصائده الحديثة (أدمن عشت) وهي من قصيد لاسند ر . هـ . في سجن .
 ذاعه قدير لآ . ويعني المصير المشهوره السند في حين وقوعه (الشمس) وهو من قصيد لاسند سندك ويعني
 مصر - محمد عبد النبي بنقي الفن على شرحه
 لقد صهرته الالام فحادثت قريحته بالحنان تعبر عن مآسي الحيات وشعبه . د . هـ . عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 ثم عاد للعمل في إذاعة القدس .

شاعر الاردن الوطني الادي المرحوم مصطفى وهي التل



من اصبح على امر حرة شعراء في سجن . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 السهر ، كتنكيل ومن وتثريد ، اذ كانت جرأتهم ووطنيتهم سبب آلامهم وشقائهم
 في الحياة ، وشاعر الاردن المبكر مصطفى وهي التل من هذه العناصر البائسة ،
 فقد تعرض لقمعة الخاكين وذائق عذاب التني والاضطهاد ، بعيداً عن عائلته واولاده
 تحرقه لوعة الاسى والهجران ، فعمرت المصائب السياسية ، لأن شعاره الروحي في لسانه
 . د . هـ . عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 اصله ونشأته - . ولد هذا الشاعر الجريء في اربد الاردنية سنة ١٨٩٦ م
 بمحدر من اسرة « التل » الشهيرة بوجاهتها ومهنتها الفريقة ، هو درس في جهر . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 . د . هـ . عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 مراحل حياته - . وفي عهد الامارة الاردنية عيش « كذا » . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 ثم قبل من . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 العربية في عمان ، وكان رحمه الله يفرس في نفوس الشبيبة المثقف حب الوطنيه . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 وهـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 آلامه في شعره . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 عنه وعين مساعداً للمالك العام في القضاء وبعدها عين في . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 مؤلفاته - . احمد رحمه . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 وألف مسرحية بعنوان « سديم » فهو تنس له صغها سبب حبه وبعده . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 الياس « مع ان هذا وادي عصي غريب الماء ، وهو موطن « السور » . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 شعره - . كان شاعراً قديماً في قوة التعبير ، دحيال مرهف ، هوى خمره وورث في شوبها لسم حرج فيه وآلام عسه ،
 علمها وصغها كأي يوم . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 سنته الى الشيخ عبود البحر الذي كان حب مدعته وسواج قصائده . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 يحب معشرتهم ويعتقد ان الشاعر لا يكون شاعراً الا اذا حالط النور
 ومن شعره الذبيح انه لما كان منفياً في العقية ومستقياً في فراشه نثنت به . هـ - عثم . لاسند سندك من لندون لموهوبين في سجن .
 يوم عيد فلا يؤدون عليه السلام ، ورأى في ذلك عجباً وحده ، فأبسى كيباً تدي قلبه ذكرياب عزيزة ، فحادثت قريحته بوحي
 من الالهام العاطلي ، ونظم قصيدته الليفة بعنوان « ذكرى وعهد » استلها معاتباً زوجته
 أهكداحتي ولامرحاً ١٩ لله اشكو قلبك القلبيا أهكدا حتى ولا نظرة ألح فيها ريق شوق حـ

ناشدتك الله وأيامنا وشوة الحب بوادي الصبا
 حبال أطمعني ، وقدر ربي عداه أمس لعيد مستعنا
 فالتاس اثمانان من همة ان يرتوي ذلاً وأن يلعبا
 ما قيمة الالقاء منصوبة والظهور ياخري في حدودنا
 يفتب عند بصع اقد

وهذه قصيدته الدبعة معوان ، سكر الدهر ، قل
 سكر الدهر فقل لي كيف أصحو
 وحالي لا تنل عن كنهها
 فهي أحباً شعري أهـة
 وهي طوراً في معني قصمهم
 وماي شاد فأنسه
 سكر الدهر ولم يظن الى
 فاني الانصاف ، والعسل عفا
 ايها الشيخ الذي دستوره :
 بمصمهم يسكر السكر وفي
 قد قوت عيل ونذر وما
 وندرت سم لم فني
 انا إن اصحت فصمتي حسيه
 مارك الطلم وصفق للادي

وسدي يحل والحدود يشنع
 يا حان وأخان وصدق
 وهي احباً حوى يشجي وريح
 عرندات تصحث لشكى وردح
 ما فاني الاوطان نوح
 سكره حر اي النفس قبح
 واسف الحكم فستجبل مفع
 واما الافاء ارشاد ويصح
 التام من يسكر ياشيخ ليصحو
 لي عني عه وماي منه ربح
 من نقود الحق يؤدى وريح
 انسه صوت الارقاء الاغ
 فها نهر من الله وقد ح

وله ابواب متفرقة منته شعور الوطنية تصوي على تسحرية ونهم والثورة على الاوضاع برهة عاشية ، ومنه قوله
 كم صحت فيكم ، وكم ناديت من ألم
 والله ما اغتالكم وإجنت دوحكم
 بين الشعوب سوى حب الزعامات

وفاته — لقد أثمرت الخمرة في عناصر جسمه فاعتنت صحته وحي مرصاً مده طويته ، فكان المعصور به حاله الملك عبد الله
 ابن الحسين بتفقدته معطيه ويحدث عليه ، بالرغم من وقته سياسي التي صده ، وقد حصص له (٥٠) ديناراً شهرياً صوان مرصه
 ولعمرى عهد اسل والارميجيه وسكارم لا يستعظم صدها من الملك الهاشمي رحمه الله الذي يقدر وطبقة شاعر لارادب وحلاصه لأمته ووطنه
 وفي يوم الرابع والعشرين من شهر ربيع سنة ١٩٤٩ وقد كات اسلاد الاردية حو من يدكري يوم جيش قصي هـ
 الشاعر اسلم بحبه في عمان واجب درية كريمة ، مهاولده امكر اشب ، وصفي ، وسيفي ذكره حياً في قلوب لارديين وفي سجن الحادس

الشاعر النابغة المرحوم ابو القاسم الشابي التونسي

لقد اشتهرت قصائد الشاعر النابغة المرحوم ابو القاسم الشابي الوطنية وانتشرت بين لافطر العربية وحبها اشهر المطربين لاه
 تعبر عن شعور الشعوب العربية المستعمرة وقد طلب من يكثر من يدين بروق لمه هذا النوع السبع — مشرب عن تاريخ حياة هـ
 الشاعر الذي قصي بحبه وهو في عمر الورود الفواحة فأثرت شره وهو حذر بحب في هـ الشعر شريحي
 اصله وشأنه — هو ابو القاسم شابي ولد في تونس سنة ١٩٠٦ م ش في تونس من راث الاستعمار الفرنسي الذي ما في
 يعمل على سحق الروح العربية في هذا القطر العربي العرذ تلقى دراسته الاولية والثانوية في مدارس تونس ، الا ان الدهر القاسي الذي
 يصب قواجمه وما يسيه على العبارة وسامعي لم يرحم شابه بعض ، وقد حان مرضه وما عده من الاسقام والآلام دون اكاله
 العلوم الجامعية وعصفت امية روحه في سنة ١٩٣٠ م

فقد نظم هذا الشاعر العنقري الشب قصائد وطنية وعبرها لم تطع في ديوانه إلا أنها سارت بين الركام مسير القمر في
الافلاك لقوتها وعدوتها وروعة معانها .

وهذه قصيدة « اذا اشعب يوماً اراد الحياة » قد لحها المصرب حنم الرومي وعمرد وهي دستور للشعوب الضعيفة في الحياة
من يسمع ابياتها يهيم في عالم الخيال وتهزه النخوة العربية

اذا الشعب يوماً اراد الحياة	فلا يد ان يستجيب بقدر
ولا سد للبين ر سحي	ولا يد للقييد ان يتكسر
ومن لم يعدعه شوق الحياه	بحر في جوفها ويدر
كذلك قالت لي الكائنات	وحدثني ووحها المستر
ودمعة تريح بين انفجاس	وفوق الجبال وتحت الشجر
د ما طمحت الى عناية	ركت المني وسبب الخدر
ولم تحوف وغور شعاب	ولا كنة الله المستعر
ومن ينهب صعود المعدال	بعش أدب الدهر بين الحمر
وقصات في الارض لم تزلت	يا أم من تكرهين الشر
مارك في لاس اهل الطموح	ومن سنده ركوب الخطر
ولعن من لا يعيش برب	ويقع بالعيش عيش الحجر
هو الكون حي يحب الحياة	ويعتقر الميت المسد
فلا الأمل يخص ميت لطبور	ولا المحل ملثم ميت الزهر
ولولا أمومة قلبي الرزوم	لصرت عن الميت حتى الحمر
فويل من لم تشقه الحياة	من بمة العدم المنتصر

وهذه قصيدة مؤثرة يتحدث فيها الشاعر اثاب لموب والام وفي كل شطر منها آيات بدأت من الحبوية المدينة بالعواصف
المزججة وزئير الوطنية الدوية وهي معروفة من شيد الحمار .

ساعيش رغم الداء والاعداء	كالنمر فوق القمة الشماء
أدنو الى الشمس المصيبة هازناً	بالسحب والامطار والانواء
لا ألمح اطل الكتيب ولا أرى	مالي قرار الحوة السوداء
أشدو بموسيقى الحياة ووحها	واذيب روح الكون في انشائي
واصيح للصوت الإلهي الذي	يجي بقلبي ميت الاصداء
واقول للقدر الذي لا ينثني	عن حرب آمالي بكل بلاء
لا يطوى اللهب الموجع في دمي	موج الأسى وعواصف الارزاء
فأصدم فؤادي ما استطعت فانه	سيكون مثل الصحرة الصماء
لا يعرف المشكوى ندبة والمكا	وصراعة لاطفال والصعفاء
ويعيش كالجبّار برنو دائماً	للفجر الجميل الثاني
والمأصريف بالحروف والدجى	وزوابع الاشواك والخصماء
وانشر عليه الرعب وانثر فوقه	رحم الردى وصواعق النساء
سأطل امشي رغم ذلك عارفاً	فيشارتي . مترعاً بعساني
مشي روح حالم متوهج	في ضمة الآلام ولادوام
التور في قلبي وبين جوانحي	علام احثي السير في الظلام ؟
اني انا الناي الذي لا ينتهي	بعانه مادام في الاحياء
وان الحضم الرحب ليس زبده	الا حياة سطوة الانواء

الشاعر الفذ المتفنن الشيخ علي بن احمد العاملي

لقد أوجب جبل عامل كثيراً من اعلام العلماء الروحانيين والشعراء والادباء ، إلا ان شهرة الفئة الاولى قد حطفت على الغشة الثانية فطمست ذكرها ، ومن المؤسف ان تظل عناصرها مجهولة ، وقد إحتست آثارها بين طيات الكتب وروايا المكاتب الكثرى . ليت الذين يحتفظون بآثار هؤلاء الشعراء الادبية عملوا على طبعها ليطلع الناس على تراجمهم وآثرهم لكان فضلاً منهم وحيراً للمجتمع . اما الاستثثار بها دون جدوى وحفظها عرصةً للصبايح وحيث الابدي والذهر يطوي السنين ، فتلك حريمة ادبية لا تعترض ومن النبل ان يتقدم احتفظون بها باهدائها الى مجمع العلمية لتعمل على طبعها ونشرها خدمة للأدب وتحييداً لأصحابها .

ومن هؤلاء الشعراء الذين أسدل الدهر عليهم ستار النسيان الشيخ علي بن احمد المنقب بالمعقبه العاملي لم أستطع معرفة تاريخ ولادته ووفاته ، سوى انه اتضح من ديوانه المقول من مخطوط قديم والذي لم يعرف اسم صاحبه وجاءت هوامشه حالية من تاريخ كتابته ان صاحب هذه الترجمة كان في عمود شبابه قد رزى مدينة اصغهان الفرسية سنة ١٧٠١ م ويفترض ان تكون ولادته وقعت في الثلث الاخير من القرن السادس عشر ووفاته في الثلث الاول من القرن السابع عشر ديوانه - . لقد نظم القريض في عهد اللهو ولتصاني وجادت قريحته بأروع اقواله والمعالي أو ان اعتراه الى اصغهان . وكانت بينه وبين السيد نصر الله الحائري صلوات ودّ وألفة فُمره بمجمع ديوانه ، وقد ضم حصة ابواب : الاول في مدح الرسول الاعظم والثاني في مدح امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه والثلث في لرائه والرابع في المطولات والخامس في المقطعات وتبلغ عدد صفحاته ما يقرب من مئة صفحة في كل منها نحو سبعة عشر بيتاً ، وفيه ذكر لعدد اسماء بارزة كانت له معهم مساجلات ومراسلات منهم الورير المبرر ابو الحسن ، وقد أرح ورائته بقصيدة منها قوله :

تولى أمور المؤمنين أبو الحسن

ألا قد أتى وحي لتأريخه قفل

وتضمن ديوانه تواريخ رحلته من اصغهان الى الجبف سنة ١١٢٠ هـ ١٧٠١ م وهذه قصيدة وقد تجلّت فيها روحه وعاطفته

وشاعريته وحنينه ولوعته وتديده بالوفاء :

عن يمين الجرع من أبكى الغماما
ما قلبي فهي قللمع انسجاما
بكر العارض بمحوده النعاما
ظمنوا أم قطنوا فيه دواما
لاحجار بمموها وشأما
انمى قلبي لم أضى مقاما
جبرة الحى وان جاروا احتكاما
صوب دمي ومحابب ينهائى
ألبسوا جسمي نحولا وسقاما
قلبي المصنى ولوعاً وغراما
من طباء الحى إن جزت الحياما
أي شرع حلتوا فيه حراما
ما عليهم قودٌ مبهمة ادا
ما هذا العرب لم يرعوا الذماما
قلبه اصمى ككثياً مستهاما
كن جعن ارفعوا فيه حساما (١)

سل وميض البرق ان لاح ابتساما
أهـذا السحب من آرامه
وسل الوابل يا صاح اذا
هل ترى جيران ذباك الحسى
بل هم بالمحنى من اصمى
ليتهم حيث ألوا علموا
يارعى لله بهاتيك لدى
وسنى الجرعاء من بطحاتها
سلبوا جفني وقادي بعدما
أطلقوا دمي ولكن قيتوا
يا وميض البرق باقه فسل
أحلال عندهم مفك دى
إن يكى قننى لم فيه رصى
إن للعرب عهداً ووقفا
بالقوي من لصب مدنف
من طى اجفان اجفان الط

رحم الله هذا الشاعر الممد الذي قصى حياته في ارح وانطرب وكانت حاتمة حياته هدى ورصى

(١) اصمى غمد السيف كما انه جعن لعن وقد قصد سهام المخط مجازاً وهو من انواع ابديع

الخطيب والشاعر والقاضي الشيخ مصطفى الفلاييني

هو علامة بيروت وأديبها وشاعرها وخطيبها في عهد الدستور العثماني وخطيب الجيش الرابع في الحرب العامة - وهي رتبة لم ينلها غيره - وأخيراً قاضي بيروت الممتاز وقد رشح للافتاء مراراً المدينة بيروت

هو شاعر كبير ، وديب علامة . وخطيب مصمم . نشأ نشأة دنية فكان يعظ في أهم مساجد بيروت وكانت دروسه ومواعظه ينتظر سماعها الألوف وهو في حداثة سنه . ثم عين استاذاً للغة العربية في المكتب السلطاني العربي كما كان يلوس في الكلية الإسلامية وفي غيرها من المدارس فكان سنده لودعياً أولي من الدكة مبدراً ان يؤتي بثمة مولده - . ولد في بيروت عام ١٣٠٦ هـ وتوفي عام ١٣٧٠ فيكون قد عاش ٦٤ سنة

لما ليغه - كتب المرحوم كتابه الاسلام روح سديده رده على اللورد كرومر . ثم كتب أربع ترهه . وسلسلة دروس النحو والصرف التي كانت تدرس في معظم المدارس الراقية وله أيضاً الثريا المضيئة في الدروس العروضية

وأصدر عقب اعلان الدستور محله (سر من) مدة عامين فكانت برأساً من الزمان مثل بوره ثم توقفها درأى المحيط لم يصبح لثل هذه المشاريع

مدعيه السياسي كان رحمه الله وصياً حراً مختصاً بلاده . دخل حرب الاتحاد والبرقي اثر اعلان الدستور العثماني ثم لما رأى عايه هذا الحرب تبرك لعناصر العربنة اسحب منه وانضم الى حزب الائتلاف ثم الى حزب الاصلاح ولم اعلت الحرب العامة لزم الحياض الى ان صار جندياً فاختير ليكون خطيب الجيش كما قلنا .

وبقي على عقيدته الى عهد الانتداب ذلك العهد العجيب الذي أزعجه على معدرة البلاد فقصى سوات عدة في فلسطين يتنقل من بلد لآخر وفي فلسطين طبع دوانه . وباصدر عفو عن السياسيين المعتدين عاد الى وطنه فعرصت عيه وظائف كبيرة رخصها كلها وأخيراً عين قاضياً ممتازاً في مدينة بيروت وبقي فيها الى ان توفاه الله .

اخلاقه - كان رحمه الله كرم اليد عاف النفس . وث من ابيه ثروه لا تدس بها من معظمها قبل وفاته . وكان ليس الجانب : رحب الصدر ، خلوقاً متواضعاً . محباً للحبر ، سافراً بمكرهات ، صلأ في عقيدته وبنامه . زوجه واعقب ذرية تؤمن ان تكون خبر خلف تلعب سلف ، توفاه الله اثر مرض عالج به شهوراً الى ان وافاه الاجل المحتوم ، رحمه الله رحمة واسعة ، وعوض الادب والعلم من يقتني اثره ويسبح على مولاه

فلذة المهر عبقرية شاعر العروبة الأكبر الاستاذ خير الدين الزركلي

لقد كان وما زال للخطباء والشعراء مكانتهم السامية بين البشر ، فهم قادة الارواح وفي بحر بيهم آيات الهدى والبصر المبين . رحمهم الله المظن الاسلامي صلاح الدين الايوبي ، فقد كان هذه العواصر في عهده شأب الزركلي في اثاره المروآت واصرام بار الخس في النفوس ، وسقى الله ردها ما كان الناس سرعون من المساحد الى ميدان الجهاد . وهم بين عويل ونواح دون وداع دويهم للودود عن حى اوطانهم واعراضهم

يسعدني ان أقدم للتاريخ شاعر العروبة الثوروي الممد . في مراحل حياته عمرة وعطة وقدوة وذكرى .

اهله ونشأته - . هو السيد خير الدين بن محمود آغا الزركلي . بمحت نأصله ان عشرة (الزركلي) الكرديه ، واكتست في العهد العثماني حرف اللام وهي كياء النسبة في اللغة العربية فأصبحت (الزركلي) .

رع عمه هذا شاعر معقري في سماء دمشق سنة ١٨٩١ م وتلقى دراسته في معهد اللايك الفرنسي في بيروت وتعمق في اللغة العربية بدراسات خاصة

زوجه المهر - . وفي ليل ٢٦ تموز سنة ١٩٢٠ عاد سوريا عند دحون الفرنسيين واقام في عمان حيث عين عضواً في مجلس المعارف يرقب احداث وطنه عن كتاب وصفي المختار بلاده شعراً جهنمياً من صبر لا يطاق ، ثم حدث خلاف بينه وبين

أولي الأمر معادرتها وهناك اسم المطبعة العربية ومكتبتها وبعدها جاء إلى جفا وأصدر فيها جريدة الحياة .
الحكم عليه بالإعدام - ومن مهافل المستعمر أن أصدر المجلس العسكري الفرنسي بتاريخ ١١ آب ١٩٢٠ الحكم على
هذا البسر العظيم بالإعدام غياباً لأنه جاهر بوطنيته كأنها جريمة نظر المستعمر ، ولما نلعه هذا الحكم السحيق قال هذا الشاعر
الآني ما يبدل على قوة إيمانه وتوكله على الله :

نذروا دي حقاً علي وفاتهم
إن الشقي بما لقيت سعيد
الله شاء لي الحياة وحاولوا
صالم يشأ ولحكته التأييد

شاعر الثورة الأكبر - لقد شارك منذ عهد شبابه في الحركة القومية فكان بولها الألماني وفارسها المعوار ، ولما وقعت
الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ كان له شرف أدائها ويردد بصورة حفية في ميديتها ، وكان ما يفقه من حرب شعره الثوري
الحاد أشد وقعاً على الفرنسيين من تأثير حم قذافيهم على معاقل الثوار ، واستمع إلى ما فاصت به قريحته المتأججة في مريدته العصماء
وقد سمي بعدها شاعر الثورة الأكبر وأصبحت شخصية هذا الشاعر الحار مدكاً للعروة

الأهل أهلي والديار ديار
وشعار وادي الزيريين شعاري
ساكن من ألم مخلق برل
واري الزبد فزده في وري
إن اللدّم المهرق في جنباتها
لدي وإن شغارها أشعاري
دمعي لما منيت به جار هنا
ودي هناك على ثراها جاري
يا وامن البرق اطمئن وتاجني
ان كنت مطلعاً على الأسرار
ماذا هناك فان صوتاً راعني
والصوت فيه جفوة الأذمار
النار محقة يخلق بعدما
تركت حماة على شفير مار
تنساب في الأحياء سرعة الخطى
تأتي على الأطمار والأعمار
والقوم منغمسون في حماها
فتكأ بكل ممراً صبار
ومن هنا -
الوابل المملح من حم النطى

ثم زاه يصف في شعره سامة الثوار ولقائهم الآلاف في ساحات القتال فيقول منهكاً على شدة مربيين
وانظر إلى الآلاف من بسلامهم
يغزوهم مثل من الثوار
من كل مغوار صليب عوده
يقتاد كل مدحج معور
الواثين اذا يقال تأهبوا
والقاهين اذا يقال بدار

في المحجاز - . لقد ذاعت شهرته بعد أن خلق بشاعريته وارتى ذروة المجد الأدبي كشاعر ذي رسالة قومية عربية ، فكان
حالة المعور له الملك عبد العزيز آل سعود من المعجب بوطنيته لئلا يرة وأخلاقه الفاضلة فخصه بثناء وعهد به في عام ١٩٣٣
بحدى الوظائف الكبرى في وزارة الخارجية إلى أن سح رتبة وزير معوض ، وهو الآن المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية في
جامعة الدول العربية في مصر وقد رأس الوفد السعودي مراراً ، كما رأس اجيراً مجلس الجامعة العربية في القاهرة .

شوقه وحينه - . وحدث عبرت هذا الشاعر الأحن مطعت على روحه البينة وحده المرهف عناصر الشوق والحب إلى
وطنه فتراه بالرغم من حبروته يستسلم إلى عاطفته ويأجي دمشق مهد طموحه ومسرح بطورته يقول

انا في هواك كما يشاء هواك لي
كلف يحبك يا دمشق ودود
لم أنا عنك قل ولا لنبصة
ما أنت إلا ربي المأمود
ولقد هجرتك حين حاق بك الأذى
ما للأناة على الهوان قعود
أقصيت عنك ولو ملكت اعني
لم تنبسط بيني وبينك بيد
أزيتها الايام تجمع يفتا
وترين عهد صفاتها مبعود
أنضمنا بعد اللثغات خائل
ويزن عهد وأزاهر وورود
مالي تساورني الموم كائني
رياسة وأزاهر وورود
أمسي وأصبح كالمدة حائراً
هدف الليالي والزمان بعيد
وعهدتي ثبت الجنان على التوى
يقتادني التارفين واتسبد
والنفس تعصف تارة وثيب

وتعاطف هيامه وحنينه وحيه لوطنه حتى بلغ درجة العبادة الوثنية وفي ذلك يقول :

ان العريب معذب ابدآ ان حلّ لم يتعم وان ظعننا
لو مثلوا لي موطني وثنا لممت أعبد ذلك الوثنا

انتاجه الادبي - . وفي سنة ١٩١٩ نشر في دمشق موشحة لربثة (ماجدولين والشاعر) وكان من مؤسسي الرابطة الادبية في دمشق فشرّب له موشحته انصدراء سنة ١٩٢١ وهي عرض شعري رمزي رائع له حل في وطنه عقد لاحتلال الفرنسي من عن وكبات . وفي سنة ١٩٢٣ اصدر مؤلفه (مارأبت وماسمع) في مصر وصف فيه ما اصاب سوريا عقب معركة ميسلون . وفي سنة ١٩٢٥ اصدر كتابه (عامان في عمان) وهو عبارة عن مذكراته خلال مدة قامته في عمان ، وفي لسنة دنا اخرج ديوانه الشعري باسم (ديوان خير الدين الزركلي) .

وفي سنة ١٩٢٧ اصدر كتابه الاعلام وهو قاموس وزاحم لاشهر الرجال النساء المستعمرين في الحامية والاسلام والعصر الحاضر ويقع في ثلاثة اجراء . وفي سنة ١٩٣٠ صدر المجمع العلمي بعربي تعقيبه شاعر الوطنية والجهاد فاشحه عضواً اسره - . وفي عام ١٩١٨ اقترن واثب وبدأ اسمه (عيث) وهو دكتور في مصر . لقد عاد الى وطنه بعد عياب والنباع قرر العين فتستقبل دمشق شاعرها العقري بالحفاوة البالغة والتمجيد العظيم .

الشاعر العبقرى المنطقى الامتازة سليم الزركلى



هو شاعر العروبة المهيم ، انحدر من اصلااب طاهرة من اسرة الزركلى التى سمي ادمر عليها بالموهبة والسوع فأجنت اعداد الرجال وهو من عم فجر العروبة بشاعرتة النفدة ووطنيته المثلل الاستاذ خير الدين الزركلى .

مولده ونشأته - ، هو السيد سليم بن كامل بن المرحوم عبد الله الزركلى ، زح جده الاعلى من ارض ضرورم التركية منذ مائتي سنة واستوطن دمشق ، ولد بدمشق سنة ١٩٠٣ م وتلقى دراسته لابتدائية في مدرسه بعلبك الرشدة الاميرية . ودراسته ثانوية في دار المعلمين بدمشق ، وأنهى دراسته في سنة ١٩٢١ .

الوطنية المثلى - . كان هذا الشاعر الحر شوكة دامية في قلوب المتدينين الفرنسيين فاقض مضاجعهم بوطنيته وحب قوافية ، وفي سنة ١٩٢٢ قبض عليه وقدم للمحاكمة ومجن ، وكان معاً نشيطاً مبشراً بالدعاية الوطنية ، ثم سال وجال في عهد اعتقال الزعيم المرحوم عبدالرحمن الشهبندر وصيه الى حررة ارواد اما حوادث سعتنا (كرون) مشهورة . وفي سنة ١٩٢٧ كان ملاحقاً من قبل الفرنسيين فهرب الى شرق الاردن انداء الثورة الكبرى وبقي سنة ونصف ، ثم عاد لدمشق بعد صلور العفو العام .

وفي عام ١٩٣٦ الى قصيدته المشهورة عاسة ذكرى ميسون فاعتبرت السلطات ماسة بكرامة اى كم من قسلا يحكوم . فأخرج من الوظيفة لعرسه بسور لوطسة في بعوس انشبي الحديث ، وفي مدة سنتين بلا عمل الى العلاء . وفي سنة ١٩٣٣ اعيد الى وظائف معلّم في عهد أول حكومة اشترك بها الوطنيين حتى سنة ١٩٣٦ ، ثم انتدب للعمل في الادارة المركزية بوزارة المعارف ، وانتقل الى امانة السر للتعليم الثانوي .

ودار برمن فك مرقدآ في موهبة منتشرة . فقل في سنة ١٩٤٢ الى رئاسة مجلس لوزراء واشعل امامة اسر الخمس الورر . ومرت كفاهه بأحلى مظاهرها فمعه اليه في سنة ١٩٤٧ رئاسة ديون مجلس الوزراء . وفي عام ١٩٥١ نقل الى مجلس التأديب الذي أختير من افضل عناصر الوطنيين وشغل الآن وصيه عضو ممرر فيه

رحلانه - . وفي عام ١٩٤٦ اوعد تهمة رجميه الى مصر فكان موضع حفاوة ادائها وانجاب شعرائها . وفي عام ١٩٤٧ رارها عنده كان مدرّساً بالاداعة ، وفي عهد الانقلاب السوري الاول عن مديراً للمطويات .

ديوانه الشعري - . لديه ديوان شعري مخطوط لم يتس له طبعه ، تنجلي في قصائده الحادثة رعات وطنية وعاطفية .
لا يحتاج القارئ الذي جاء طبعاً منقاداً لمعرفته وحلجات روحه والدمه الى تحليل ، هي كل شطر من قوافيه لرنانة روعة
وفته . - - - . فديوانه كروص أبهى كأنه ارتوى من ماء الكوثر فعمت عبر رياحينه الأجواء ، وهذه حريته العصماء
في مدح الرسول الأعظم يعوان (يوم احمد) وهي تتألف من سبعين بيتاً قد اردت بها روعة شاعريته وحسب خياله قال

جلالك وحي الشعر انك مسعدي	فهب لي سحر القول في يوم احمد
مهما الكون من ضلالتة وعدايبه	يسر على نهج الرشاد الممدد
فاشرق مرجو الهدايات واتبرى	يسهل للدارين سبل التجدد
وراحت قريش بالسباحة والندى	وبالوحي والتزليل في ظل مرشد
احل على الدنيا كأن هو به	بواسم تعدو بالربيع المصد
فديتك انشدني على الوجد والاسى	ملاحم فجر في الزمان محلد
وحد بيدي والدكريات تحف في	نواحي الماضي الدفن الموسد
دع الليل والافلاك بين شعابه	تهدهد احلام الحلي المسد
تلج صبح الحق فاعاث باطل	وتلك القياي في نعيم وسودد
اذا مانسم الوحي فاح اريحه	ونادي متادي الليل ياكون فاسدد
محمد ياخير العروة قد هذا	يطيب مهدي منك كل مهند
سنت على الاجيال شرعة ماجد	يرى الهون في ذل النفوس المبد
فديتك فاشمعني اذا الحيل قصرت	وعى ركوني في رضاك ومصعدي
لك الحمد فالابطال عندك خشع	وخبر عقول الناس منك عمرقد

ونعم مدحه فقال

عليك سلام الله ماصاء كوكب	وما لاح نور في خلود مؤيد
ومن قصائده السبعة قوله في يوم الحلاء وقد ستهلها باسم الشهيد النطل يوسف اعطمة	
ياقبر يوسف لاخذلك مواطر	هن الرجاء لموطن ظمآن
ياقبر يوسف لست قراً قائماً	ما أنت الا كعنة الخلفان

وقد لحن مطرب دمشق الفاتح رفيع شكري بعض أشطر هذه القصيدة فحامت آية فيه بمعديها الوطنية ولحها الديبع

أدمشق ما أنت الفداء بساكن	ما أنت بساكن في حبيب المعاني
ما أنت ناسك المصباح حقه	ما أنت ناسك القليل الشأن
كم وثمة لك في ثمود تقطعت	اسبابها ودم تسرب قاني
رمت لجهاد في امتك له صب	ولقد رويت ملاحم الفرسان
اليوم تبعث لحياة فتنة	في غوطيتك ورتعي داران
وتشع منك كواكب وعافر	وتطير بك معاهد ومعاني
فتحردني من كل قيد ناسك	وتخصري للهدى وسيران
وثني مع الافكار لآهبي	فاندهر لبس محمل مرعان

روحه الفية - . خلق هذا الشاعر الجند اس فماً نطعه وروحه ، سوى الضرب في حشمة ووقار ، فقد نهافت الفنون
لتلحين قصائده وموشحاته لندبة ، وفصيده يعوان ، ومعه على صفات اسل ، وهذا حب انسان حليم الرومي وباحت دور الادعة
لرقتها وانسجام قافيتها فكانت رائعة في الحانها ومطلعها :

بارك النيل صوتي وارثاقي	هري الوجد في عبر القوي
لاعلى العيد ان تهلل فيه	للأماني والطبوف اللطاف
والشرع الحلي يهمس ليلا	هيات الامواج للمجداف

وهو يطوي صحافاً من لجين
حان من ليله اتساق الثريا
عربي للحنان ياربة الشع
طاب ما انت تفجبن غناء
لت والعبد حانبات ناس
ربة الشعر والنجوم شهوتي
انا للحب ماحيت أساتي ال
ارهف الحس كلما غفل الده
كلما حرك النسيم خيال

لعراش مع الهوى رفاف
واسطفاق الاجمان والاقواف
مر وردي علي شعري وواي
وعزاء لفتية ألاف
كيف يحنو الهوى على اطياف
وعيون النخيل والصمصاف
كون وجدي وما تسر الخوافي
مر وارمو روعي الشفاف
طاب مسراي وازدهي ايلالي

اما موشحاته فقد اصطفاه الفواة ورأوا فيها بلسماً لافتدثهم الكلمة ، فهي كالقيثارة التي تشجي بها الارواح وهذا مودج منها :

باساق الريح	وحادي الاحلام	رفقاً بمجروح	يعالج الآلام
صوت الهوى رنا	في قلبي المعكوم	ياراحلا عنا	لو تعرف المكثوم
الحب قد جنا	في صدري المغموم	والروح قد أنا	بحرقه المظلوم
حسن بنا الظنا	يا طيفه الموهوم	عد في غدي زرقا	أشفق على المهكوم
يا بهجة الارواح	رجع كما كا	في عهدنا المرحوم	واستقبلي الفجرا
في الافق امالاح	صبي لي الخمر	في وارف الارواح	نسقي بها الزهرا
ونملاً الاقداح	يتطفئ الذكري	لا تبخلي بالراح	وشعر العطر
	للمرصعة الكرى	حي اذا ما فاح	
	تمثل الافراح	ماهرز وافسرا	

غزله - . اما احاسيه ولواعج وجدته في العزل من النوع المرفف الحاد كأنه سببر تملط ، فقد تغنى بالعبد والكواعب في قصيدته ، ذكريات ، ولات للاعته عصي القواب والخيال فأدع في الوصف ما شاء له الابداع .

اذكرني معاهد أو ملاعب	واعالي مثل النجوم الفوارب	وتلاحب في الرياض ناجي	بعم الخلد في صدها دائب
وطيفاً على شماء حيارى	تتطلى بـ ١٠٠ ورواص	والليالي على الهوى حانبات	تتحميه مشارقاً ومعارب
يوم طافت على دروني مصابا	توحامت على كؤوسني المثارب	ومعت لي من الزمان عهدود	ربتها محاسن ومواهب
رف قبي وبالقرب معنى	حين تدكبه ذكريات لواعب	الاماني روعت والمغاني	لها الدهر بالشجون اللواحب
واحتشاشات دس غير نقايا	من حفرق لعميات دواهب	والقواد الذي تعسه دنيا	من تهاويل فتنة ومساحب
رف قلبي للذكريات عذاب	ابقظها صودح واراب	ما أرق الحين اليها	خاطر صامح ودمع ساكب
يا فتون لكواعب أعيد رفقا	بقوب تصيدته الكواعب	شدها من رماها كل ليل	اريجي الهوى حفي المناقب
ودع الفجر بكنحل من ضياء	شعشعته ضعائر وعقارب	وعيون تفس لسحر فيها	ومعان منفات نحوالب
طف بروحي قطباً بملك روح	شداهما وميض سارب	المرري وثورات عطفش	وطاء الهوى البدي عوارب

رثاؤه - . ودعي الى حنقة تأبين الامام الكبر المعثور له حاله الحكيم في حمص والتي قصيدته المعصاة بعنوان : دعة على اني صياء ، تحمل فيها وهي الهامة وروعة نثاته فأدبى القلوب :

هزتك داعية المنابر	وشكت اليك يد المقادر	وعلام تصطنع التوفى	وعلام تصبر او تصابر
يا شعر حسبك ان تم	ربك الخطوب وانت سادر	كنت الحيس فأطلقو	ك من الصدور الى الخناجر
الحمد في اعطافه	لا الكبر في الممم الفواثر	العف عن مد الذرا	ع الى الصعائر والكباثر
هدي حياتك امة	تمنخل بالسر الزواهر	غنى بها القلب الله	ف وصاغها للخلد شاعر

اسرته - . وفي سنة ١٩٢٥ هجرى وانت ولد في وائي ، فالكبر ، نشر ، وهو الآن معاون انائب العام في المحكمة العسكرية و د نصر ، وهو في دراسة الكالوربا اما كرمته فهي في كلية التربية في الجامعة . اتصف هذا الشاعر بالسجايا الفاضلة وهو في جبروت هيته ووقاره كليث اليق بصورة انسان .

حلقة اهل الفنون

لقد عابت عبي نراجم كثير من المهندسين والقاشين والرسامين والخطاطين ، ومن المؤسف ان يلحد الافدون منهم في رموسهم ويحسد اندهر عليهم ستر انصبا فلا يتحدث احد عن هؤلاء ضروري في ديب فنون وهم انفع العاصر ان الناس ، وان ينظر القوم اليهم نظرة عادية فيحسبونهم من اهل الصناعات فقط . لا من اهل العلم وسوع . كأل العلم على اختلاف نواحيه ليس صناعة من الصناعات

وفي عهد مص وفه انتشرت بلادنا الى معاهد عالية لتدريس هذه الفنون الحنية - أُنحت نواسع من هذه المصيبة الباعة فأدوا ، لئوض رسابهم على ، كل وجه وندع من ، ونطاولت مواهمم لإلاكتسبة على الدين تلقوا هذه العلوم في الخدمات لعاية . وقد امسحت لمن اتصل في منهم في هذه اصحائف - هذا السمر التاريخي تحدد أثارهم في هذه الميادين الالبق ، وسيكون لعبرهم نصيب في الاجزاء القادمة ان شاء الله

الشاعر المرحوم الشيخ سليمان الالمالي الرفاعي الحمصي

اصله ونشأله - . هو المرحوم الشيخ سليمان بن احمد بن سليمان بن الشيخ احمد السواح الثاني الكياي الرفاعي العراقي زبل حص سنة ١١٨٣ هـ و ١٧٦٤ م وقد توفي في وده في قرية مودن سنة ١٢٢٤ هـ ١٨٠٥ م كما ذكره العلامة العبقري الشيخ ابي لهدى الصيادي رحمه الله في كتابه الهجة

ولد هذا الشاعر والخطاط المصن في مدينة حمص سنة ١٢٦٣ هـ ١٨٤٤ م وبشأ تححر وده وبلغ العلوم الدينية والنصوف عن ابن عمه العلامة الشيخ احمد الحرري الحموي والعلامة المرحوم عبد السامر الاناسي وغيرهم من فاضل علماء ، ويعتبر صاحب هذه الرحمة مع حمص الاول ، فقد أخذ عنه ، سه حمص العراق لكرم والحط والحساب ومن فرأ عيه فحمة السيد هاشم الاناسي رئيس الجمهورية السورية واقراءه من ابناء الاسر الكبيرة

سفره الى الاسنايه - . وفي سنة ١٨٩١ م سافر المرحوم الى الاسنايه وبل في حيافة المرحوم ابي لهدى الصيادي الرفاعي وناقشه في حاجة تتعلق بالاسرة ، رفوعة وأصدعه على حجاج شرعة أحتل العامص والالتدس الواقع في كتاب أنه العبقري الصيادي سماه « سبعة الحصنن في آل ابي لعلمين » وثبت ان السادة الكيالية ينهون من طرق عديدة الى الامام السيد محمد الرفاعي ، وكان جده السيد احمد السواح الثاني الكياي الرفاعي المولود نوسط في العراق سنة ١٧٢٥ م حجة زمانه عقلا وعما ودكلاء ، وإرشادا . وب استوطن حمص نزوح بامرأه صاحبة وسافر الى دير الخلافة زمن الخليفة العثماني السلطان مصطفى ومسحه (٣٩٥) دوما ومررعة من نص ارصي قرية مودن وصدرت الارادة السلطانية بعماء هذه الاسرة الطاهرة من الاموال الاميرية بموجب فرمان محفوظ لديها ، وعند احتلال البلاد السورية من قبل القائد ابراهيم باشا المصري سنة ١٧٩٤ ايده هذا الاعضاء

نوعه الفني - . لقد اشتهر رحمه الله ، شفع في كتابه جميع انواع الخطوط ودانت لسوعه ثمان عشرة قاعدة من عربية وفارسية وكوفية وركية باشكان متنوعة . ولا تخلو ديوت لاهر ، والكراء من طرائف لوحاته الخالدة وقد حفظها راعه الساجر ، وكان الناس يهاقون على خطب وده واقتناء تحفه لاداره ، وتتحل فسرتة الفنية انه كتب على حة الارر سورة الفاتحة بتمامها وشاهدها كثير من المولعين بمواهبه وأكدوا ان الكتابة عليها كانت بخمسة خطوط دقيقة

ومما برؤى عنه ان الوحيه محمد الرعي كلمه بكلمه عربيته . فقصدها نفسه الى مراجع عليا في الاسنايه فرعهم حسن الخط والقاعدة ومأنوه عن كانتها . فأجابهم انه السيد سامان كياي الرفاعي حمص فقصوا منه نسخة ثانية فارسل وكلف المرحوم بكتابتها ثانية وعرضت هذه المسحة على انظار السلاط عند العرر فطلب من الرعي احصاؤه فحل دون ذلك عجزه . وقد ألف كتاب تاح الخطاطين وقرطه الاديب الشاعر المرحوم الشيخ عبد الهادي الوهفي الحمصي بقوله

هذا كتاب لانظير له ولا
تصروه في سبب در نظامه
له در من حتى - لعمري
يكوي سلب - رفاعي رفعة
هيات ياني نخسبون تمثله

عثر الزمان بمثله ياذا الملا
تجلوه فرداً بالبلاغة قد علا
من كل فن بالمديح تجملا
في ذلك التأليف جاء مكملا
حرلو وان عاونه يرددو تلا

شعره كان رحمه الله شاعر "ود" وله قصائد كثيرة ومن نظمها البليغ قصيدة لامية بالحروف المهمة وهي ثلاث وستون بيتاً مدح بها الرسول الاعظم ومطلعها

تحميد روح الله لاه صله
عطاه .. لاه لانه مقام ..
وسما - سلك الهدى ولداً وصار موحداً
والرحم والاعظام عاداهم ولا

دوما على كل العوالم هاظلي
نسرر مع .. للصالح مناسلي
لله عبادي ماسواه معاملي
راح الهوى ما للعلام مؤاسلي

مؤلفاته - له مؤلفات كثيرة منها : مشرب الاحسن في سلوك طريقه الصوفية وعم التصوف ، وشرح لامة في التعميم والتعلم للامور المهمة ، الخ و .. رنط في تحصيل فوعد خط وهو مسمى على قياسات وورن اصول الخطوط الاربعة (الشهي وشمسحي والرقعي والفرسي) واللاتي لسوية في مداف رابعة لعدوية واحوان الصوفية ، وشمس لامة لاسلاميه في شرح قصيدة للامية . وكتاب الاشعار في جمع عناصر الاشعار شتمل على مدائح ونهاي ونواريج وعمرها وانحاف الصلابة واسعاف الرعب في بعض فو - اصول الاشياء والرسم ، واصفحات محفورة في المدائح ونبوشحات ندرية . وضرر النعم في اشياء النعم وهو خادع على جميع رسوم الاشياء وصورها وكتاب الفوائد لعلميه يصمم رسم احمره وسمه في الحروف المربوطة في ابواب شعرية ، ونجمة المرشد في سبعة عشر ، والرحمن لسنا في ذكر سب سادة بني القبط الككب الذي ذكره الشيخ ابو الهدي مصيادي في كتابه «البهجة» والجواهر الصافية في علمي العروض والقافية وهو مسمى على سؤال وجواب وبضعة المختار في حلية الالغاز مبني على حل الرمز وشرح اللغز ، وحديقة الفكر في حقيقة الذكر والحجج والبراهين في الرد على المختار في حجة الكتاب والسنة والاحكام والقياس والآثار ، وفتح لمعين في شرح مصانح الابواب الاربعين ، وبيوت في ما جاء في مكتري الطعام والقوت ، والحياة الابدية في سلوك الطريقة محمدية ، ودنوان معصوم في مدح طه الرسول وهو مسمى على الحروف المحتوية ، وكتب اعلام بوري في الرد على الفاضل شكبر من قال في دعائه ان .. بوري ولا يرى . وكتب صرب السباط . ولسر طالع ، ورحم الامام الرعفي وناح الخطوط صفاته - . كان رحمه الله حبيب القصر عصم احسن وبقار ، مروج لقامه ، سمر اللون ، داخية طوبيه محصنة سود ، مرغى الحرمة مقبول لرجاء . وكان له بعض دستشه من من الخدمة العسكرية مع اناء عمه آت لشبح شريف الكبي لرفاعي وذلك سنة ١٨٩٤ م

وفاته - وفي سنة ١٣٣٣ هـ و ١٩١٤ م تنقل الى عالم الخلود وألحد الترى مع اسرار فتونه ودواهنه ودفن بمقبرة عمه الشيخ شريف عربي باب التركمان في حمص ، اثنت اربعة ذكور وهم محمد صادق ومحمد مجيب واحمد كامل وسيف الدين وبكال منهم ثرية وسيفي ذكره حياً مادامت حمص حالدة على مفرق الدهر

الفنان المبرع الاستاذ ناظم الجعفري

هو السيد ناظم بن صبيحي بن سعد الدين الجعفري ، ولد بدمشق سنة ١٩١٨ من أسرة دمشقية . تولى بحجر ولده وتلقى دراسته في تحبير دمشق . ثم التحق بجامعة القاهرة ، وتخصص في التصوير الزيتي للشخاص . ودامت مده تخصصه ربع سنوات . وفي سنة ١٩٤٦ تال الشهادة الجامعة

في خدمة الدولة ورأت وزارة المعارف السورية في تخصصه هذا الفريد من نوعه في البلاد السورية عايتها المنشودة ، وعيّنته سنة ١٩٤٧ مدرساً للفن الرسم في المدارس الثانوية واستفاد المجتمع والطلاب من مواهبه النبيلة

رحلته - . انصف هذا الفنان بالتوصع ومقته للدعاية والاعلان لنفسه وهي ذرية دروة يجب ان يتحلى بها الفنان ، فيما رار تر كياسة ١٩٤٠ وشاهد معالمها وآثارها استنصر شأنه الفني بالرغم من اعتداده بصفه ثم رارها مرت اخرى في سنتي ١٩٤٢ . ١٩٥٠ و رار بمراق سنة ١٩٥١ في حولة مدرسية للتخرج على آثارها ، فاشاهد ما كان يقرأوه ويسمعه في كتاب نصف ليلة وبيلة . وكان مشاهداته اثر بليغ في توجيه هونه وتحرير مواهبه .

هبوغه الفني - . اذا نظرت اليه تجنى في روحه وروعة نفس الاصيل ، يفاد الى ميه الفطري فبدأ بالتصوير مد صغره واحرح لوحات فيه رائعة دلت على سوعه ودكائه ودوقه ، والصورة الاولى الزبئية التي لعت بها ريشة هذا الرسام الالمعي كانت بشقيفته الجميلة . اما مناظر الاحياء القديمة بدمشق التي رسمها فكانت فتنة للناظرين

رحلته الى البرازيل - وفي ١٨ حزيران ١٩٥٣ سافر الى البرازيل واقام في الريودي جنيرو عاصمة البرازيل عشرة اشهر وعرض في المتحف البرازيلي نخبة لفسه وفي المعرض البرازيلي اسوي وفي سادي الحمصي وبال احارة الاوى الفخرة والخصر ، عرصه من اللوحات في تصوير الاشخاص والمناظر الطبيعية ، وعاد الى دمشق لعدة سربيه في ورارة معارف ، وهذا تكلف لقفات كبيرة في سبيل لفن ورفع رأس بلاده عاليا في امريكا الجنوبية

إن المترحم قد وصل الى ذروة المجد الفني وهو في ريعان شبابه وهو ول فنان يختص باماله الفنية وعرضها كمجموعة دون ان يستثمرها ماديا ، وهذه ناحية تستحق التقدير والاعتزاز

الخطاط المتفنن الاستاذ بدوي اديب الميراني



هو سيد بدوي بن المرحوم ديب بن سماعيل ميراني والاصل من قرية داريا القريبة من ضواحي دمشق ، وقد اشتهر هذه القرية في التاريخ بما اشتهت من سرب العباد ولشعراء ونصائس . ولد بدمشق سنة ١٨٩٤ م تلقى العلم في المدارس الاهلية القديمة « الكتاتيب » وتعلم القرآن الكريم والخط والحساب .

مراحل مواهبه - . كان المرحوم مصطفى السباعي الحمصي موطئا بدمشق وذا مواهب بارزة في حسن الخط لبدأ المترجم بتمرن عنده على قاعدة الخط العارسي ، وكان للمرحوم في الثانية عشر من عمره . ثم نعم القاعدة الثنية من الاستاذ الخطاط التركي المشهور « رسا افندي » ولما توفي ، اخذ الخط الديواني والرقمي والكوفي عن الخطاط الاشر المرحوم ممدوح الشريف الدمشقي ، وقد بقي بتمرن عنده مدة خمسة عشر عاما وبعدما استقل في عمله الى الآن .

علاقته بالخطاطين المشهورين - . ولا بد لمن كان في شهرة وبوغ الاستاذ المترجم الا ان يشوق للتعرف على نوابغ الخطاطين امثاله في البلاد العربية ليطبع على انتاجهم الفني ، فسافر الى مصر واتصل بخطاطي مصر نجيب الماويني وحسي البابا والسيد ابراهيم وقد عجبوا بفسه وان عه في فو عدة خصه ب دره

اوحائه الفنية - . وخط براعه البارح قطعات كثيرة بعته من التحف الفريدة ، واشهرها لوحة « الفرس » التي رسمها وحدها

نبوية وحكم عربية تشكل من حنين فوعه . فم عاد لخصوص التي سهر بفسه تصويرها وعرضها في سائر سائر

وما دى فرفسه لخط هدى حرم سوي سرب ففسه مكتوبه بده . لآله قبر بيه « ر ه » في « رسات شاد » ومبشرا وبديرا ، فكانت محط انظار الزائرين . وقد كتب لهذه اللوحة التي تحمل اسمه اخوند في قدس مكان سلامي عبي

واهدي حلالة الملك السعودي المعمر له عبد العزيز قطعة ، وينصرك الله نصراً عزيزاً ، وقد حازت الاعجاب والقبول
 اشتمت المرحوم في الاوساط باسم « ندوي الخطاط » وهو ليس العريكة فاصل الشيم صادق في العمل ، كثير التواضع والورادة ،
 قنوع بثمن انتاجه الذي لا يتناسب مع عظمة فنه ولو كان غيره لاستثمر فنه واثرى .
 ويسر المؤلف ان يلعب بأن اسم معمر التاريخي قد حُطّ بقلمه النفيس .
 اقترن في سنة ١٩٠٩ وهو في الخامسة عشر من عمره واجيب ولدن وست كرائم وهو من اعداد الخطاطين الذين احسنهم
 دمشق فكان روائعه الخالدة مفخرة الوطن السوري واعتزازه بفضله

المصور النابغة الاستاذ جوزيف الطرابلسي المحمدي

ولد هذا المصور في حمص وهو من اسرة الطرابلسي الارثوذكسية المشهورة بوحاتها ومجدها العربي ، درس في حمص وقضى
 شطراً طويلاً من حياته في مصر ، وهو على نصيب وافر من الذكاء
 تخصص بصور التصوير فأخرج للمجتمع اوجات اشتهرت في عالم الفن ، ومن اشهر فائده لوحة سماها « النيل » وقد
 عرصها في متحف الفن الحديث في القاهرة . وكان موقفاً في احراجها وتحدث اصحاب الدوق عن فنه وبراعته وداع صيته .
 لقد رار هذا المصور السعيد في مواهبه الفنية الرازيل وفتح محلا للتصوير وانتج لوحات بديمة وكان الاقبال عظيماً على
 اقتنائها وهو موضع حفاوة الخاليات العربية وتقدير اهل البلاد لبوعه الفني . لقد تعرف المؤلف عليه في الرازيل خلال مدة زيارته
 واجتمع به في نوادر وحفلات خاصة فاعجب بذكائه الخاد ، ومن أبرز مراباه حفة روحه ، فهو لطيف المعشر ، مرهف الحس .
 ويعتبر هذا المرحوم من نواصع الصائين المصورين الذين دفعوا اسم حمص خاصة والعرب عامة بمواهبه

استدراك

وفاة المواطن المرحوم جبران توماني المحمدي

تلفت بمرير الأسمى والأسف نعي المواطن العزير ورفيقي توفي قبل ان يعرب الى المهجر فقيد الوطنية والمروءة المرحوم
 جبران توماني وذلك بعد ان سبغت من طمع زحمة حياته المدرجة في الصمحة (١٣٦) فقد طواه الردى في مدينة سان باولو الرازيل
 وهو في سن كهولة المسكرة فعز على أسرته واصدقائه ومعارفه هذا المصائب الأليم . وحسر لوطن يفقده عصر أكرمياً وركناً وطيباً
 محضاً من احب اسائه في المهجر . واني اذا شاطر أسرته الأسمى واخرون يفقده لأصبر على الله ان يخلصه ويده الوحيد
 السحيب في صحابه لمثابة

وفاة الفنان المرحوم الاستاذ صالح المحبك الحلبي

وفي اليوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٥٤ و ٢١ ربيع الاول عصفت المنيّة روح العديليّ المتفنن المرحوم صالح
 محبك الحلبي استاذ المعهد الموسيقي شرقي للموشحات والمدرجة سبته في لصحيفة (٣٣٥) وهو في مستهل كهولته وقد ألد الثرى
 في مقبرة باب الصغير بدمشق وحسن نفس ركب مقصد رحمة الله

الشاعر المبقر والنثر البليغ المرحوم سليم بك عنخوري

ولد المرحوم سليم بك عنخوري بدمشق سنة ١٨٦١ ونشأ وترى نحر والده تلقى دراسته وعموم عصره في المدارس الأهلية في دمشق وفي المدارس الرسمية في الآستانة .

كان رحمه دكي لقواد ، ملبح الكتنة ، طي لأستوب ، شاعر أمعلاً ساي التصور ، وناثراً من محوون الكتنب ، داع صيته وذكره حتى طبق الآفاق .

مولفاته - له مؤلفات كثيرة منها : مباح لتعريف نصوص التكليف ، وديوان شعر باسم « بدائع مروت او شهر في بيروت » وقد طبعه مطبعة القديس حورجوس في بيروت سنة ١٨٨٦ م وفيه مدح وسب ورناء وحكم وتشبيب وقلمه لأعتاب علي ناشأ بي تونس ، وقد كان معجاً بأدب المرحم وقصاحته وله روايات تمثيلية وقصصبة تسع العشر وكتب أدبية غيرها لم تطبع وقد حرر في صحف عدة كالمشكاة والعصر الجديد وغيرها ، وكان وطنياً من الطراز الأول في كل ماخطه وما جادت به قريحته الوفادة كان رحمه الله يهوى الخيال ومطارحة العيد ووصف حمان الفتان ودارع من أنه طلق الغزل والنسب وأعرض عن ذكر الحبيبة والرقيب ، فقد التفت لقوم حوله وأجلوا قصره وألحوا سماع شعره الأرنبالي في الغزل ، وهو من النوع الرقيق المزجان بأبلغ المعاني وقد كان مضرباً للأمثال وذكر من نظمته الايات التالية وقد لحوها وعموها

عابت أجساداً نو	ق حـاعة عمو السجون
فسألهم ماذا جنوا	قالوا لنصوص يسرقون
فأجبت ان كان القصور	من لأجل مال يحبون
هيا امعنوا هـذي الفتا	ة ملكية الحسن المصون
سرفت هـاي ومهـجني	حتى الرقاد من الخنون
النصوص مال تمسكو	ن ولعن روح تتركون
فتحبوا ونشاوروا	مرأ وهم يتامسون
وإذا رعبهم بصير	ح هم ألس في جون
من الذي جهلاً يرى	ان المـلائك يسجون ؟

وقد رأى الموقف يدعو للمسارة فأجاب الرجاء . وحصر ذات مرة مجلس أسس وقد صم ربات الخدور ، ورأى عادة ربت ظفر حنصرها حتى طال كثيراً ، ولم تكن هذه العادة شائعة بين العبد في عصره فقال مرتجلاً :

ربت لحنصرها الجوهر ظفـره	وبرت ظفي طرفيه حتى أظرا
لم يكف رمح قوامها وحسام مـه	لنها فزادت للظفر خنجرها

وارتجل في إحدى المناسبات فقال :

سل سليمي عن القواد الكلم	فهـي تلـدي بأنه في جـعـم
وجهها جنتي وثمة قوتي	ولقاهـا دون النساء نـعـمـي

وكان سحر قوته في الغزل وبراعة وصفه بسنة مايدخل الى قلبه من التجلي والطرب في مجالس أسسه اني يصح ان يقال عنها وفلوة أدبية ، ومن شعره المرتجل قوله :

ان رمت تنظر عادة قد كوت	من عنصر اللطاف فانظر مريـما
حود لقد فتنت بدائع سحرها	أهل البسطة والملائك في السما

وشكى دهره وعذابه ووصف عادة كوت فزاده بنار وعودها دون طائل فقال :

حسام أسعى أن أفوز بخلوة	بك دون ان يأتي الزمان بظائل
الناس تشكو من عدول واحد	ما القول بي والدهر يعص عوادلي

وحضر مجلساً ادبياً ضم المرحوم الشيخ خليل اليازجي وكانت بينهما صداقة وأمنة فارمحل يصف أدبه فقال

راقب الله يا خليل القسوي قد صابا والله سحر لسانك
ترسل الشعر كالسيول ارتجالاً أرى النر لحه في حمارك

ووصف لبنان بقصيدة نديعة قدمها الى واصله باشا متصرف جبل لبنان وقد أبدع وأجاد فقال

أنيران سلمى تلك أم ضوء بارق ندا في سما لبنان فوق الشواهد
أم الحور قد مرس الهواء ملوله مرحرحها عن وجه بنت المشرق
ألم تلك سلمى في ربوع مصيها عير شذاها الريح عطرأ لناشق

يعبر بحدها الصفاء فتكتفي به الليلة الدعجاء حلة شارق
حنانك يا لبنان مالي أراك في سكون ولم تهتر هزة نائق

كأنك مادقت الصبا وفنونه ولا هز منك الدهر اعطاف عاشق
كأنك ما مارست حباً ولا ثوى بقلبك وجد من ذواب القراطق

كأنك ماطأطأت هامة شامخ لعل ولم تذرف دموع مفارق
كأنك لم تفتك تلك التي بها عصي آدم في عذنه أمر خالق

وما المرء في دياه من دون حكمة سوى حيوان باطق شه باهق
ألم تر (واصة) قد علا صهوة العلي بمحكته لا بالقنا والبوارق

ومن قوله في الحكمة . وقد اشار الى اخفاقه بالسعي في ميدان القضايل :

ما كنت أول من سعى لفصيدة وجرى على سنن الصواب فأخفدا
للنهر في أهل الهداية سنة إلا يقابل فضلهم بسوى الشقا

فالكلب ييسط في الوصيد ذراعه والفئح منصوب للفرلان التقا

وتدوب حشاشة هذا الشاعر فقد أسى في مواقف الوداع فبراه أصعب هولاً من الموت فيقول

أصاحات الوداع لقيت ويلا فقد هبت وجدي والنياهي
أماناً يا فؤاد أنت ايضاً تسير ناز راهبة القناع

رويدكاً قفا فاللوت دان وداعي الحين إثر البين ناعي
مهلاً صاحبي قفا قلبلاً فقد مددت الى قبوري ذراعي

وقوماً ربنا الافئدار نحري فان الدفن حـد الاجتماع
وقوماً حيناً بقصي مريض بمن ملتفاه ترى القفـاع

فيا أهلاً به ضيفاً كريماً به يقضى عذابي وأرتياهي
فان الختف خاتمة البلايا ومهد اللحد راحة كل ساعي

يظن الموت أصعب كل هول حـلي لم يدق طعم الوداع
وقرظ ديوان بدائع ماروت ، الشاعر المشهور المرحوم سليمان البستاني فقال :

بدائع ماروت من الشعر حكمة ها فوق اعلام القريص رسوم
فان تحفل للابصار فهي بدائع وان تجل ذوق الشعر فهو سليم

والمترجم من الذين سعت اليهم المناصب والترتب لأمس الذين سمعوا اليها فقد نال رتاً ووسامات من حلافة السلطان عن جدارة واستحقاق ، فكانت اوسمة على وسام ، او يفر على فجر .

وفاته . وفي اليوم لعاشر من شهر تموز ١٩٣٣ انتقل هذا الشاعر النابعة الى دار الخلود ودفن بدمشق وقد نجح اولاداً منهم السيدان وجيه ومير ولما مكتب تجاري بدمشق وآخر في بيروت ، رحمه الله .

المهندس والمصور البارع الاستاذ رجائي الصفري



ولد السيد رجائي بن السيد حسني بن المرحوم عبد الطيف الصفري بدمشق سنة ١٩٣٣ وأصل هذه الأسرة من بلدة صفد الفلسطينية ، استوطنت دمشق منذ اربعائة سنة تلقى دراسته في المعاهد الصناعية التابعة لوزارة المعارف وتحصن بفنون الزخرفة العربية والفرنجية ، واهتم دراسته سنة ١٩٤٩ وبالشهادة الكالوريا الصناعية . ثم سافر الى مصر ودرس في المكاتب الفنية التابعة لوزارة المعارف المصرية بضعة شهور .

في خدمة الدولة - . وهب الله هذا الشاب ذكاء حاداً ونشاطاً كبيراً في العمل ، ولم يكن المسؤولون في وزارة المعارف يعرفون درجة مواهب كل طالب انتمى للدراسة في معاهدها العلمية . فقد عهدت اليه بإحدى الوظائف الهندسية في مكتبها الفني للاستعادة من موارثه

مبوهة الفنية - . لازم الحطاط المشهور الاستاذ عبدو لطف الهمشي واتخذ عنه قواعد

المخطوط العربية ، وهو مولع بالرسوم الأثرية التي تميل الى الزخرفة وهي من اختصاصه والتصوير الفوتوغرافي والالوان وقد زك تصوير الطبيعي جداً ان اخرج لوحات رائعة تشهد له بطول ناعه ودوقه المزهف في هذا الميدان الفني ومال الى الرسم الهندسي من بناء وميكانيك وكهرباء . وقد تعاقد مع شركة الانشاءات السورية وقام بوضع مخططات البناء التي حازت الاعجاب وتقدم مع المهندس لوضع مخطط لمشروع تعديل حارات حمص وقد برزت موارثه في وضعه هذا عال تصميمه الخائزة المايه الاولى وفدورها الف ليرة سورية

لوحاته الفنية - . ريس جسدان مرله بلوحات فنية تلفت الاطار منها صورة رائعة لمنارة « المكس والديجة » الواقعه بالعرب من الاسكندرية ويرجع ساؤها الى عهد قديم ، ولعلبت ريشة هذا المتخصص الموهوب فأخرج قطعة « المرأة العمياء » وصوره لدبر قديم ولوحة من طريق (الرستن) فيها مناظر العاصي الخلالية .

اما المخطوط العربية والكوفية التي خطها براعة فقد جاءت طرائف نفيسة . يتحلى هذا الشاب الفنان بأخلاق حميدة موروثة ويؤمل له مستقبل باهر زاهر .

الشاعر الفنان الاستاذ عبد الرهادي زين العابدين المحمدي

مولده وبشانه - . هو السيد عبد الهادي بن المرحوم احمد بن رسلان زين العابدين الشهير (بالاديب) وكان جده هذا شاعر اديباً شهيراً اذا حضر مجلساً قصت انقوم لحدثه وادبه فسمي (بالاديب) . وامرارة من لعادن قديمه لعهد في حمص محدث من اصحاب سيدنا . رضي الله عنه وخطه بالاديب القديم الذي عوجه اعفيت في العهد العثماني من الخدمة العسكرية والصرائب الاميرية .

ولد المرحوم في حمص سنة ١٨٨٨م وتعرف في مدارس الاهلية واشهرها كانه الهطري ومدبغره فكان يعلم رفاقه في المدرسة قواعد خط فنونه - . فقد اكتسب بحده وقوة فرسته قوعد خطوط العربية والكوفية والتركبة والفارسية . ودرس على نفسه قواعد الكتابة بالاعتس الفرسية ولاكثيره وأخرج لوحات خطه فنية مدبغة واقفى المولعون بالمخطوط آثاره القمه التي نزل على دوقه لسمه ومهارته الفائقة .

رحله الى اسطنبول - . وفي سنة ١٩٣٩ سافر الى اسطنبول وورث في بيت عمه شيخ محمد سعيد بن العالدين ودام بصره شهور يعرف خلالها على شهر خطاطين وكسب منهم وعاد بثروة فنية فتحت له آفاق العمل بسجاح .

شعره - . نشأ هذا الفنان في بيئة علمية وعي نظم القريض وله ديوان مخطوط صم شتى القوافي والمواضيع ومن نظمته قصيدة بعنوان « من وحي لمردة » وهي القصيدة الشهيرة التي كتبها الخلود لكثرة الشعراء الذين حصوا مداد معارضتها وتشطرها وتحميسها ومطلعها

يامرّج لغيد في روصات دي سم
لولاك ما عرفت قلبي محبتها
ومها - يا حادي الركب بلغ ان مروتها
وقل لها يا حاة لروح مالك لا
وله قصيدة بعنوان « الوجود » ومطلعها .

يامن له ما آتى والحال والامد
والأسس ونحن صوعاً أو على كره
ومها - قالوا (الطبيعة) جل الله خالقها
ألا له الخلق والدنيا وما شملت

وهب الله المرحوم حسن الخلق والصدق في عمله وحب القوم ، ولا غرابة في ذلك ، فقد اجمت هذه الاسرة شعراء وخطاطين مشهورين منهم شقيقه الكبير المرحوم عبد الحسيب وكان خطاطاً بارعاً وجده كان شاعراً وأديباً وفناناً .

علامه الشام وشاعرها البقري الاستاذ خليل مردم بك

لقد دقت بنتيجة دراساتي ، وما مر علي خلال مدة وضع هذا المؤلف من عناء مضن وكبت مورر له علاقة بالشعراء ونفوس المترجمين ، ان فريقاً منهم يهيئ الشهرة والأضواء ، وبمعصم حلوا على ارعد والتواضع والسعد عن الدعاية والفرقة من داء حب الظهور ، وشاعر الشام المدمر هذه العاصم المعصية الذي يفضي عنه قول الله رخص

نه دلالات أفت أهل لذا كما
وبحكمه فالعلم قد اعطاك

لقد شرعت برأيه معاصره مرة واحدة وطلت بعض المعصيات عن مر حل حبه فوعده ، وعز على كرامتي الإلحاح بالطلب . وقد عضمت النظر عن ذكر تراجم فريق من الشعراء لهذه الاسباب ، ولكني رأيت في ذكر هذا الشاعر الملهم الخالد بأثاره فرضاً عليّ وحده للمجتمع ، وان كانت مناقبه غنية عن الاطبا وبآثره معروفة لا تحتاج الى تحليل واسهاب ، فهو فخر انجونه وهاحق امتلاك آدابه وآثره وضع ترجمة حياته هذه وأمل ان يكون وحيته شعراً شام الكبر وفرفرها الذي به تستلهم بعض حقه من الوصف وآسف ان لايزدان مؤلفي بشر صورته الفراء

مولده ولشأنه - . ربح نجم هذا الشاعر البقري في سنة ١٨٩٦ م وآبه سحابة رقيقة . وهو ان المرحوم محمد مختار بك ، المحدث من أسرة كريمة عريقة في محنتها ومجدها ، أنجنت أهداد الرجال من ورواء وعطياه ورعاه وعلماء وادباء فكانوا بجوم دمشق السواطع ، نشأ في بيئة ورثت المعالي والمكارم والسؤدد كراماً عن كرام . فكان قد عظم لآثر في توحيه مر حل طفولته تلى صومه الابتدائية والثانوية في المدارس الحكومية ، ثم تابع دراسته العالية في جامعة كبرج الانكلزية ومن شهادتها الجامعية في عهد بدير ان ناها عمره من اقرانه .

بروق مواهبه - . وفي عهد المرحوم رضا باشا الركني عين في سنة ١٩٢٠ م مياً عمداً لرئاسة وزارة - فمرت مواهبه كعلم صانع وشاعر ودرّس - وأدى رسائته باحلاص مقروء بحسب ممكن فعلا مرده وكتب مثلاً يقتدى في اجتماع بمفصله وأدبه حوة الرابطة الادبية بدمشق - وفي سنة ١٩٢١ أسس أدباء المهجر في مدينة نيويورك بامر بك شياخة « رابطة لعلمية » ولما كان للأدب روح لا تعرف الحدود فقد نادى أدباء الشام وأسسوا « رابطة الأدباء » وصدرت اجتمعا بحجة أدبية بولي فنه منهم ادارة شؤونها من تأليف وترجمة وقد لتكون صلة بين أدب المهجر وأدب بوحس فكان رئيسه شاعر شام لأجل في المجمع العلمي العربي - . وفي عام ١٩٢٤ انتسب الى المجمع العلمي العربي بدمشق فكان احد أعضائه العاملين المنجس

وبدأت دراساته وهو يؤلف في صحت وسكون حتى فاحشاً يجمع بأفصل المؤلفات الأدبية وطارت شهرته علمه وأدبه في الآفاق وانتخب في سنة ١٩٤٨ عضواً في مجمع مؤاد الأول بالقاهرة وانتخب في سنة ١٩٥١ عضواً في معهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن في الوزارة - تقلد وراثي المعروف واصححة والاسعاف العام من تاريخ ١٦ نيسان إلى ١٤ آب ١٩٤١ وأدى خدمات ثقافية مشكورة وفي شهر حزيران سنة ١٩٥١ عين وزيراً لموصفاً سورياً في العراق فكان الفصل من مثل وجه بلاده ورفع شأنها ثقافته وعلمه وأدبه

مؤلفاته - وانتخب وترجمته سلسلة من المؤلفات وهي أئمة الادب صدر منها خمسة اجزاء : ابن العميد وابن المقفع وابن تيمية صاحب الوصايا والحافظ ، وقد عيّن وزيراً المعارف بتدوينها لطلايب ثانويين واصدر مؤلف « شعراء الشام » في ثلث عشر مجلداً طرحة مدحون المجمع العلمي العربي ، وله دراسة لديواني للشاعرين ابن عيسى وعيسى بن اخيه شعراء - به ديوان شعر مخصوص صن شئ قواني القريض ، امتاز يترجمته الشعرية الاندلسية بسمو الخيال وروعة المعاني ودقة الوصف ومن قصائده حريته الخالدة بوصف عوفة دمشق آثرت نشرها بكاملها وفي كل شطر منها وحي والهام :

ك من امر برصاص ناظر	من مقنة ومشي وحيد ناصه
ماست أماليد الفصون بوشها	مطاره واريف عواهر
لله ما صنعت وما جاد به	في العوطفين به لربيع الكور
بسلط وثبر قطيعة فوق النرى	حسم بها كل يوم رهر
من امر قان وأصغر فاقم	و نرى ه و ابيض ساهر
وكنت وحلت سمحة أشجارها	محت عرائشها بوشها فاحر
مفقودة الا قليل رهراء الحبل	خفاقة الاقراط تب سارور
أرخت من الظل الظليل عصونها	طرراً وأذبالا وفصل مآزر
حيث جنات العوطفين وجادها	سمح القياد من السحاب الماطر
حلم من الابداع فيها مائل	من دونه يعيا خيال الشاعر
تتأثر لأرهاق في حوالب	مثنوة منل الفرائش الثائر
فمن يرغمه النسيم كأنه	نشوان من نفس برودهاطر
عرفت جناه الزهر من قطر الندى	ملغمة الاعناق ذات ناظر
كالكر يرشح للحياه جبينها	عرقاً اذا ضمت لصدر الماهر
واذا الريح تآوت سقط الندى	من كل رهراء كدم هامر
وترى الجميم اذا الرياح تناومت	متوحشاً مثل مصدر ماز
وشفتك النعمان في قيعاب	تطبيع أكباد وشق مراثر
والشمس من خلل الفصون على النرى	كدرهم ألفت بها دناثر
ورى الحدود كالوديلة روفاً	من مستعم في لسير وجائر
والأيك في شطآنها كنعائم	مدت أعناق غدا ومناقر
مراة احلامى ومرع صوفى	وهوى فؤادي بل ومنعة باطري
في كل معنى من فؤادي شعة	وبكل وادى هم من حاطري
وتكاد أحبي نطس عني في	أرجائها من طلع أو رائر
كم حولة بي ثم حائرة الخطى	بين الخياش كدبراش الحائر
يقتراني في كل شطر جاذب	من منظر نضير وحسن باهر
والزهر سقاني شعر دسم	وبوجهة حرا وجسر فائر
وأرى العصور كأذرع ممدودة	انحناء من بعد طول تهاجر
في كل مع موسى ب وقفة	هي مقنة اسحور عبد الساحر

أما العهود وان تقادم عهدها
قم في مشارف «قلسيون» وعجها
دوح كساية القباب حياها
و «دمشق» ما بين الرياض مقيمة
لا تسبني العين في الشاكره
تسود الجبال الشم من متعم
تجارب الأتليار في أفانها
باب سوداء الملاة شموت
مخضوبة الكفين تحكي قينة
وثانة وهما تلفت حائف
نراقص الاعصان من تعريتها
عت بلحن يستثير لواعجها
ريان من دمع ويلهب لوعة
والطير لو أبصرت أسعد عيشة

فرسيمة النامي وهم الذاكر
تشرف على صنع البديع القادر
من باسقات الحور مثل مناظر
عانت على عالي القوارب زاجر
مهما تقصت أولا من آخر
شابت مفارقة وأصلع حاسر
من هائف أو ساجسج أو صافر
عن ساقها وونت بعين معافر
رقت بحمر مرأشف وأظافر
مترقب لمبامر ومبامر
منبادة لتناول وتفاصر
وبهيج من طرب دفين سمائر
كحسين مشتاق ورمرة راهر
يألت للانسان عيش الطائر

«صاياه» : وشاء لقد ان يوجه ان قلبه منهم فيلميه ، فقد عصفت الية في سنة ١٩٤٢ بقلدة كده (هينم) وهو بدرس
العسفة في ريعان شبابه ، وكان عراؤه وسلوانه ميدان القريص والتأليف محادث قريحته بروائع الشعر الحالد ، وكان صوره
واحسابه احد صحاياه البارزة .

رئاسة المجمع العلمي العربي - ويتاريخ ١ تشرين الاول سنة ١٩٥٣ اسدت لمعاليه رئاسة المجمع العلمي العربي بدمشق
حلفاً بعلامه المرحوم محمد كرد علي فكان لهذا الانشاء الصدى المنح - اتصف شاعر الشام الكبير بشمال رصية فاصلة .
ولده عدنان - ورث هذا الشل شمال والده العصيم وهو شاعر مدح فاح نشر أدبه في الاوساط الادبية . وهو من مواليد
سنة ١٩١٥ ، يحمل لشهادة - . من الحور حرر بدمشق وقد انتسب الى القضاء وله مستقل باسم راهر

الاستاذ موسى الجلي الخطاط ، المصور ، الاسري ، الشاعر ، الموهوبي ، الناسك

حياته ومولده - هو الاستاذ موسى اميني الحسيني من اصل مركي ، لم يعرف مولده تماماً لكنه عاش ٨٤ عاماً ونوفي عام
١٩٤٣ فيكون مولده عام ١٨٥٩ ولد في دمشق وعاش فيها وسافر مراراً الى الآستانة ثم الى انقره ولى معظم بلدان في سوريا ولبنان
تويع بالخط والتصوير مدقوته كما تولع بالنس فلم تحدث آله من وائل الطرب الا اقتناها معه علائقها فكنت اذا دخلت
دوره بين الحمرى كأنك في معرض حوى مع الزهد والتقوى والسر كل عريب وبهيمس . وهذا اردت ان تعرف صور رجال سورية
في العهود لمصيه وصور الاثر والحفلات التذكارية فهي عند موسى ومن صنع يديه وعنده اكبر آلة للتصوير في سوريا واذا
اردت ان تستعرض الخطوط العربية والخطاطين وحظوظهم وتراجمهم فانك تجدها في كل تفاصيل ولى جانب ذلك تجد عدداً من
الحيوانات كالقطط والطيور والحلأ وكثيراً من دواب الماهات جمعها موسى من الطرقات شغافاً عليها واحد يلدل في مداواتها
واطعامها وفوق ذلك فله حوبة كل يوم حاملاً مسته وسطل الحساء ومهشاً على كلب عني اوهرة جرباء بل ان لبعض هذه الحيوانات
وهي في ملاحتها قوتاً يومياً عنده لا بد من ايصاله الى اصحابه بالذات وتراه على جانب قوي من عداوة ودرهد والتشفت ولتواضع
وقد حفظ القرآن ومعظم الاحاديث ومالا يحصى من بليغ الشعر وفنون الادب

خطه وآثاره - قبل الحرب العظمى وفي اثانها كان في دمشق حيدر مركي يدعى (وسا اميني) فكان المولعون بالخط
يترددون عليه ويقتبسونه منه ويبيعهم المرحم مسع في الخط واحد يعلمه بالتصليص وعم في مدرس رسمية واهية حربية واحصاها مدرسة

جمعية لاصعاف الخيري وكتب كثيراً من القطع التي تحوي آيات والحكم والعضات . محط يده وأرسلها هدايات تتعلق في المساجد
والوادي ووصل منها إلى مساجد بيروت فأرسل الله مفتيها رحمه الله فصبدة بطنها أحد لشراء وهذه بعض آياتها
قل لا إله إلا الله موسى لا نظير له
ومبدع الخط لو عيناه قد نظرت
وقال هذا الله الخط قاطبة
حياته العائلية - تروح مرتين واعتق الشيء ويكن مسروراً بحياة الزوجية فعاش لوحده بسكناً بعد أن روج الله وكان
ادبياً لا يعمل عمله يجمع من عيون لشعر ما يلد لكن سامع مسقط الخيال مسرور الفؤاد وحياتاً مريه عساً يهكر في ملكوت السموات
واسرار هذا يكون واعاجيبه فيحدث عن احوال والاشباح والارواح كأنه يذكر لك وفائع وقعة يبدل عنها تأثرها وافتها
ثروته - لم يكن رحمه الله من ذوي الثروات ولم يكن مبدعاً بل كان عبده بما ورثه وبما احدثه من اعماله فلا يستهان به
وكان كريماً مموهاً مقتصداً ، وكان يفتر على نفسه تصوراً ولاجل امره بغيره . ولا بد أنه لطوهر لأمور
نهيته - على اثر مكنة مسطبي ولجوء قسم من سكانها إلى سوريه جاء للمرحوم شخصان يدعيان له انقراة وطباً منه المعروفة
فاعطاهما دولا وثباً لكنهما لم يكتفيا وأخا ما طلب وهذاه بالخاتم وفعلنا قاما عليه دعوى لدى المحكمة الشرعية فردت . وبعد ذلك
الحسن صبي علاقته مع الناس وورع ما كان لديه من آداب ونحف وذهب مع صهره بالطائرة إلى الحج فأدى الفريضة وعاد في بيت
الله لا يخرج منه الا يوم الجمعة للصلاة وترجع معظم املاكه إلى جمعية الاصعاف ولاقي ربه حاشعاً فأدخله حته مع عبده الصالحين
الارار رحمه الله رحمة واسعة .

أستاذ الخطاطين السيد محمود الشريف

قال لي صديق كان في عام ١٩١٨ ثلاثة اشخاص عمر من سوق الحميدية يساء واحد يدعي أنه خطاط . وقد حار على أوسمه
وجوزر وانه كتب على البصة وعلى حبة الزر وعلى قص الحام إلى غير هذا . واسترعى انظارنا في ذلك الحين اللوحات الموجودة
على الجدران وكانت التجاره تنقسم الصعداء بعد الحرب العامة ولما من ينافسون وكانت معظم هذه اللوحات بخط المرحوم محمود
الشريف استاد الخطاطين وبعثهم في سوريا ، وكان صاحبنا الخطاط يتفقد كل ما وقعت عليه عينه من خطوط الامتداد محمود الشريف
ورمها بانقص ، إلى أن وصلنا إلى آخر السوق فصجرت وقلت - أزيد الحقيقة - قال قل . قلت أوم بعضك . قال لا واقسم
شرفه ، قلت ان كاتب هذه الخطوط لو خط برجله اليسرى لأتى بأبداع مما تخطه يمينك !
وطبعي ان تحرج هذه الحقيقة هذا الذي لم أكن اعرف محمود رحمه الله ولكن الاثنين ذهبا للبحث عنه والتعرف عليه وقد ذكر
به أحدهما ما سمعته مني ، فأخذ السيد محمود يبحث عني حتى وصل وسلم وفان بعد التعرف لقد كسرت قلب الرجل وأصعب
هسته وقضيت على معوياته ، قال

ومدد تلك الساعة تعرف بالاستاد الناعة المص وتوطدت الصداقة بيننا ورأيت من أخلاقه ما حقق بان ذلك
الاسم على مساهم والكنية على مكنها .

وعلى اثر الانقلاب تركي الأخير والعلاء استعان بالحرف العربية والخط العربي في تركيا لاسيما الآستانة حيث كانت تخط
الفرمانات السلطانية كسدت في تركيا صناعة الخط وهاجر الخطاطون منها إلى بلاد العربية وأم بعضهم دمشق فكان المرحوم رحمه الله
يبحث عنهم ويبلغهم بكرم وأريحية ويهيئ لهم اسباب العمل لكن ما استطاع احد منهم بقاء في دمشق بل تورعوا في الاقتصار
لعربية ورأيت واحداً منهم في حلب عدلته عن سب تركه دمشق بعد ان عزم على الإقامة فيها فقال . ان في دمشق لاستاد محمود
وان لا أستطيع ان اصهر في دمشق ولا أعير من الخطاطين ولا استاد محمود ملا الحبيب وحده ومشايج ان يبقى سنوات عنده
ليستطيع عملاً في دمشق بل إن كل بروقي وحببي او اردني او حجازي او عراقي يزور دمشق ويرى لوحاتها المدخجة نراة (ممدوح)
لاعجبه خط بعده . فمن لعري والحقار بل من جميع الاقطار العربية يطلب خطوطه وهو لا يسير في الخط على قاعدة معروفة او
معينة بل ان حال جرة لقلم معه كل يوم في من وكل يوم في ردياد ، قال واطلعناه مرة على بعض ما في الصحف الحديثة من شبه

الخطوط التي نشرها الصحف والمجلات المصورة فقال ان هذا رسم وليس بخط وأخذ يخط ما يمانه وأبدا ادعاء لم سبق ان رأياه من اساتذتنا الذين تعلمنا منهم .

لا يعرف بالتدقيق تاريخ ولادة المترجم فقد توفي في عام ١٩٣٦ ولم يتم لعقد الرابع من شهره ، توفي بعد ان اصيب بداء الحب ، مدة يومين وكان بصحة جيدة فأقام له الطلاب ورجال العلم والادب مأتماً حافلاً تبارت به الخطباء بما أزره وعقربته الفدة .

تعلم الخط على الاستاد رسا افندي فهاقه عدة وجوه . وكان كعبة القضاة و مؤرخين والأثرين والمؤلفين
أخذ دكاً له في سوق مدحت باشا وفيها احترف كتابة الخطوط واللوحات استكنه صاحب معص في سابع الشرقي مرة لوحة وما سألته عن تمها احباب عشر بيرات عثمانية . فقال والله انها تستحق عشرين وأنا لا أدفع الا العشرين فاقبها مني .
وردد رحمه الله في قولها . واحيراً بعد إيجاج اتفق على ان يقدم لارحل لوحة ثابتة هدية منه فقبل لارحل
تدريسه في مدارس الحكومة . لم يجد وزارة المعارف استاذاً لمدارسها غيره فكان مع زهدده ومشاغله الكثيرة لا يقصر بالذهاب الى مداوس المعارف ليؤدي هذه المهمة

وقرب وزارة المعارف في إحدى الساعات ان يكون المعلمون احتصاصيين وشكلت لجاناً لفحص من لم يكن من ذوي الاختصاص . وجاء دور المترجم رحمه الله فكتب استدعاء لوزاره نهاية عشر نوعاً من الخطوط طالباً تعيين لجنة لينتقد اليها لفحص فأخذ الورر استدعاءه . وكان الامتد محمد كرد علي رحمه الله . وطلب اليه ان يكتب استدعاء ثانياً لفعل وجاء الثاني أبدع من الاول حالاً وتركيباً واعتمد الورر ان يعلقه ضمن إسطار . ثم جاء الثاني فعرصه على المستشار فقل ومن أين لدمشق ان يكون فيها لجنة لفحص الذي خط هذا ؟ ، ان هذا الاستدعاء هو فحص مقبول بذاته وأمر الوزارة ان تبلغ المترجم هذه الكيفية والقبول .
وكمته مرة دائرة الاوقاف بكتبات في المساجد وعلى بعض أبنيتها الحديثة وما أسهى ما طبست به . طالبها بالأجرة فأحدث تماطل حب إعادة واضطر به الماطلة للحوه الى القضاء . وحسب القانون احصرت المحكمة خبراً ليحس قيمة هذه الخطوط وكان الحبر مسيحياً من موطن دائرة الآثار فحمها بأكثر من عشر اصعاف قيمتها فسألته المحكمة هل يشتريها هو بالقيمة المهمة فقال اقتعوها وسلموني إياها وخذوا القيمة مضاعفة مع ما يحتاج فلها من نفقات . .

وحسب له المحكمة ما دعى مع المصارف والرسوم ولكن دائرة التجهيد عذرت قائلة بأنها لا تحجر على صندوق دائرة رسمية ، وعليه ان يراجع رئيس الوزارة بأمر بالدفع . وكان رئيس الوزارة آنئذ السيد حقي بك العظيم فكتب له المترجم معروفاً يبين له الكيفية ولكن المعروف أدهشه أكثر من القصية وحسه فرمياً سخطياً في أول الأمر ولما اتفه اليه ووسى ما فيه تبنى الامر منه . وهدد بحس لاوقاف بأجده تحت المحكمة ادا لم يبرل عند حكم المحكمة وتابع القصية حتى أخذ الحق عمراه فكتب له المترجم كتاب شكر اخذت عنه صور وأرسلت للمتاحف والمعلمين بالخطوط .

ثروته - جمع المرحوم من صمته ثروة لا يستهان بها وادعاه من أنه كان كريم اليد سخياً وكانت له حسابات صامنة وعائلات مستورة يساعدها ، فمع الأسف ضاعت ثروته أو سرقته ولم يجد أثر ثروته بها شيئاً ، لم يبروح بل افندى بأبي الغلاء .
اخلاقه - يقول احد اصدقائه بأنه على نواصحه كان عظيم النفس له أباد عبد الكثيرين من اصدقائه ومعارفه وليس لأحد منهم عليه يد

جاءه مرة شخص من حلب يستكنه عموماً لمحلة فطلب احرة لمة عثمانية ولم يشارل عنها ورأى لطالب ان هذه الأحره كثيرة فذهب الى احد اصدقائه بتوسطه ولما جاء للمترجم عن لسان صديقه استقبله وأكرمه وكتب له عدة عدوى ولم يأخذ احرة ما وكثيراً ما كان يقص جسرة من شخص هذولها حالاً لا آخر يستحق رحمه الله رحمة واسعة وعوض الفس ثمنه البوايع الأريحيين

البطل الاربجي عبد القادر باشا الجندي قائم الجيش الاردني



هو ليس بعالم الادب والقلم ، بل هو امير السيف والقراع والكرم ، فان اريحيته الموروثة كانت اكبر عون لاختراجه هذا السفر في زمن عز فيه التصبر .
لقد قرأ في صحف دمشق نبأ عودتي من الازيل في اوائل شهر نيسان ١٩٥٤ .
واتصل لي هاتفياً من عمان في الاردن مهتماً بسلامة العودة من رحلتي الحوية الخطرة
وبعد اسبوع جعلني تجاه امر واقع ، فقد بعث الي بسيارته الخاصة الى دمشق
فأقنني لزيارته في عمان ، ونظرنا لحديث الرحلة ونتائجها ، وكان لاند في هذا الموقف
من الاطاع الى ما قصت اليه حصارتي المادية بسبب (الشيك) المرور المشتري من فارس
رهبر النصاب اللساني في البرازيل ببلغ التي دولار ، واكتفى بكلمة استعربت اوردها دون
اكتراث ، وبعد اربعة ايام من عودتي الى دمشق اتصل بي السيد حمدي الصعدي معتمده
احاصي بدمشق وابلغني بانه تلقى من عبدالقادر باشا الجندي في عمان مغامرة تلغوية يعرضه
فيها ان يدفع الي حسيانة دبندر اردني باعتبار هذا المبلغ سلعة ثمن ماتني نسخة من مؤلفي اعلام
الادب والهنر ، فكان لموقفه هذا ومحدثه المادية اعظم الاثر في اتمام رسالتي الادبية .
ورأيت من الحق والوفاء ان اقدمه للتاريخ بكلمة متواضعة مجردة عن العلو والاطراء

هو الفريق العسكري عبد القادر باشا من المرحوم عبد الحميد بن سليم الجندي ، وكان وبه قنقماً عسكرياً استشهد في
عهد الثورات التي قامت في طرابلس لعرب امان العهد التركي ، وهذا الفرع هو من الاميرة الحندية المقيمة في اللاذقية منذ ان نشعت
الاسرة في بلاد السورية

ولد في طرابلس العرب سنة ١٨٩٦ م وتلقى دراسته الاعدادية في دمشق والعسكرية في اسطنبول ونجح سنة ١٩١٤ من قسم الفرسان
في حرب لوزة السويس - . اشترك في حرب الترة خلال الحرب العالمية الاولى ، وقد تحدث الاستاذ حبيب حماني في
العدد ٧٣٦ تاريخ ١٩ تموز ١٩٤٨ من مجلة الانبيس المصرية عن بطولة هذا القائد المعوار في معاركها ، وتكليفه من قبل محمد باشا
السماح التركي بمهاجمة زعة السويس بفرقة الفرسان واعياده نقل اكرم لعم بحري لسف القضاة ، وقد كتبت له سلامة باعجوبة إلهية
في الثورة العربية - . كان على اتصال مع المعفور به الملك فيصل ، وقد التحق في الثورة لعربية عند سقوط دمشق
وشكل فرقة الفرسان ، ولما دخل الفرنسيون دمشق التحق بشرق الاردن وانضم الى الجيش الاردني ، وقد استقبله المعفور له الامر
عبد الله في معان مع لفيق من الضباط السوريين ،

بواء الجيش العربي الاردني - . وفي اوائل سنة ١٩٢١ بدأ بتشكيل نواة الجيش الاردني ، وكان كلما وقعت احداث
ثورية اعتمده الامر في حدها ، وقد زرع في المراتب العسكرية حتى وصل الى رتبة فريق سنة ١٩٤٤ وهو من اراد التخصيص
ابدين شيدو دعائم العرش الهاشمي الاردني ونماوا في خدمته حتى احواله الى التقاعد سنة ١٩٥٢ وسيعود الى الكساء العسكري اذا
حزب الامر ودعاه الوطن والواحد ، وقد حار على ثمانية عشر وصافاً عربية وحشية وعلى كافة الاوسمة الاردنية الربعة
قال لي احد المعارفين بأن السيد عبدالقادر باشا الجندي لم يكن ركباً عسكرياً فقط بل كان كعبة تقصاد من اناء الصناد
في جميع ادوار حياته و به لم يزل هذه لمرة عنداً ، بل عن حذرة واستحقاق واربحية ونواضع

أحب سعة دكور وبكره السيد عبدالحميد هو رتبة قائد في الجيش الاردني . وقد خضع في القيادة العامة للجيش الاردني
من عمه حمد صديقي باشا الحندي من المرحوم اللواء عبدالرحمن باشا الحندي وان الرتبة العسكرية التي يحتملها هي اعلى الرتب في
الجيش ولم يزل مثلها احد في البلاد العربية الا اثنا

هذه سدة قصيرة من سيرة الرجل العظيم في نفسه وفي عمله وحلقه واربحيته وجودرنا ان نمردهمراً خاصاً لم قدم به من
جلائل الاعمال وان شاء الله سمع به حقه في الاحرء انفسه مع بقية ملائكة القود ورحال العظام .



أصعب الأشياء أن يكتب الإنسان رحمة حياته ويصف نفسه وروحه وشعوره . ليس في تاريخ حياتي من الحوادث ما يستحق الثنوية سوى ذكريات نكبات وأهوال مرت وفواجع قدي القلوب وتثير الشجون مولدي - . ولدت بمصر عني ، في الأول سنة ١٩١٢ م من والدهما محمد بن سليمان الجندي واصلان بنت محمد وهي من أصل شركسي ، توفيت والدتي وأنا في اهد ثم نعمها ولدي - ورثني عمي المرحومة أسماء بنت سليمان الجندي مع شقيقتي الصغرى نس

دراسني - درست في مدرسة الأستاذ حنا حار لاجيلية ، ثم في كلية الاتحاد الوطني الاهلية ثانوية ، وكنت تحت رعاية ابي المرحوم الدكتور عرب الجندي ، وكان رحمه الله مع حرمه وصرايته يعمري بعض من حياته ويعتني بتنميتي وتأهيلي للحياة . النكبة الدامية - وبينما كنت استعد للسفر الى الآستانة لمحنة دراسني لعالية في اول الحرب العلية الاولى ، حلت بس اسكنة الكسرى واعتزل جمال باشا السباح التركي لأخي الدكتور عرب - بصورة لم تعرف اسرارها حتى الآن ، ثم نالت تحريات الجيش التركي سيوت الاسرة ، فتمر بحري حياتي وعدلت عن اسر الى آستانة مكتئباً بدحول مدرسة دار المعلمين بدشق . بقي الاسرة الى الاناضول - ثم فوجيء بحولي ونقص ابناء - الذي الى بلاد الاناضول دون عطاء مهلة لتصميمه علاقاتهم ، وفي هذه الفترة الرهبة ورد عني ابي المرحوم صادق الجندي وكان صائطاً كمرأ في الجيش التركي ، فقد استشهد في معركة (كوت العارة) التي دارت رحاها بين الجيشين التركي والانكليزي

رحلاتي - وبعد انتهاء الحرب لعالية الاولى ، ناقت نفسي الى الرحلات ، فسافرت الى فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة في رحلة دامت تسعة شهر ، وكان اول وجه استقلني في مرفأ نيويورك هو شاعر معاصي الملهم المرحوم سرحداد الحمصي وشقيق صاحب حريدة السائح الغراء

ولما عدت من رحلتي وجدت عمي التي رثني قد توفيت فكان حزني لمقدنها عظيم الاثر في حياتي رحلتي الاولى الى البرازيل - . وفي عام ١٩٢٣ قمت رحلة الى البرازيل واحابي المال الذي كنت حمه عني لعمري نوحه بعض المعربين المختصين . لان ثورة حايه قامت هناك قصت على آمالي - فعدت الى انوط بعد عيب عام وابتف في خدمة الدولة - . وتصحر بحولي وانا اصغرهم من هذه الرحلات فحملوني على الوطى . فعدت منشأ في محافظة

الغزوات وقعت هناك سبع سنوات من خلالها شقي حوده وكن عدياً . ثم تقلت في محافظات حلب وحمص وحموران ، ولما وقعت الحرب بين الفلسطينيين واليهوديين وجعلوا ازرع مساحة حرب اضطرت للعروج عنها فتمت الحوارنة بيني وكتب نكته فادحة . في وزارة الداخلية - بعد دوران الانتداب نقلت الى الادارة المركزية في وزارة الداخلية متقللاً بين دور المحافظات والبلديات والحوارات والاحوال لمدة ، ثم شملت رئاسته ديوان وزارة الداخلية في اخرج عهود الاغلاقات السورية وتقلبت بعدها بوظائف ادارية

نكته مادية كبرى - وشامت الاقدار ان اصبح تزود ما له قدره (٥٤) الف ليرة سورية لدى بنك فرنسي حرجس سلوم واحوانه في حمص ، فعلى المصرف المذكور افلاسه وتنت بعد ذلك انه كان افلاماً احتياطياً . ونسبى الامر بالمصادقة فحسرت (٣٤) الف ليرة سورية وكان تأثيرها شديد الوطأة على :

رحلتي الثانية الى اسرائيل - وفي ٧ كانون الثاني ١٩٥٤ . تمت رحلة حوية الى ليرازيل استغرقت ثلاثة اشهر . فاحتفت في احيائه سورية في مدينة سان باولو ، ونقبت بعض المحاضرات وكتبت بعض دوي الاريجية مساعدي طبع هذا السفر التاريخي وكانت رحلة م حرجس د ومعاونيه . وقد ابع الاكتاب كما هو مدرج في الصفحة (١٨٢) من هذا المؤلف اسير وطل البؤس يسري بجاني كائي واباه حليف على العمر

وحسرت نصف لاكتتاب نصف شراء شك مرور من نصيب مختل يدعى فارس رهبر للشي لا رصيده له في ليون . ثم هرب و... وان ملاحقاً فكانت هذه نكته مرره ارسكت سمها حواي المادية لارنطاطي مسؤوليات دسة لامصاص منها نحو المكتتب قامت على اساس متين من الشرف والوفاء بالوعد

ميولي القية - . ان حد افراد الاسرة التي رصعت ندي نص والادب في مهدها ، تفضت النص على فطاحل المختصين منهم المرحوم عمر البطش الفنان المحلي الاشهر .

ما احاسيسي وشعوري لنبيا وخاصة في المعنى التركي فاسها من النوع المزهف اخاد المقرون بالوجد واهيام والدموع وأرى في سماع الاصوات المسحمة مع آلات لطرب واحاد العارفين متعة تفوق كل شيء في الوجود ، كما اني ارى في المعطد على النص خدمة جناعية كبرى ، وفي احتفاء النص حرمة لا تعتمد تلك على ندي العلية الاجتماعية ولدوق

موءافائي - . لقد اصدرت هذا الجزء (الاول من اعلام لادب والنص) ولبه حرمان لثاني والثالث ومؤلف عدد لالحار اسراني - . اقترنت تاريخ ٣١ آب ١٩٣١ بالآسحكمة باب يوري بك من راهد ماشا لشبح قصلي وانعم الله علي بوحيدني (٢) بعد سبع عشرة سنة من رواحي وقد اعتد بحري حيتي وسنت كل حساره ونكته . الا فقد شقي لشهيد عرت فف مصبي اكثر من قلدي لي . فهي نكته مارت مائة مامي بالعدو والاصار . وان رتي من موطعه وما ورثته من مال وشب كمل لي حياة هينة تحديق بالدهر وعيوسه . ولولاهاك راي القراء هذا المؤلف من ايديهم الذي يعمر اكثر نري ممنوع عن القيام بنفقته وقد هاني كثر من لشعراء مؤرخين ولادة عمر منهم الشاعر العفري بلهم الاستاد محمد علي الحوماني الذي فصل هذه القلادة

من قلب دهم احصت احبابة	قبصة سور من عبيك يا سرور
سمت انك (جندي) يمت به	الى كنانة بحر ملؤه درر
يا طالماً في سماء المجد ترمقه	زهر النجوم ويفضي دونه القمر
اتلجت صلب اب بر ينوء به	عبيد السنين ويحني ظهره الكبير
حي داخت في فاقه قرأ	رف الشباب عليه واردهي العمر
بوركت من وافد وافي وقد صدقت	ابصارنا وتلاشت دونها الصور
فكنت ابهر ما يجلو بصارتنا	وكننت انصر ما يدي به الصر
رباك ما عمر عسدي . اسمها	من لحسان عينا باسم عطر
اتي عرضنا شمعنا منك غالية	في مفرق الدهر من عياقها اثر
حددت اباعمر عهد الشباب به	لا الظل يعوز مجناه ولا النمر
اعناك مولده عن كل اعصه	في كل قيثارة من لحظها وز

بيان واعتذار

قد شردت العبي ووقعت بعض لاحتفاء لمطعمه في الاحرف ، لقاط ، وهي حددت سبطه لانحنى صحتها و سنها على
فراصة القاريء الذكي والعصمة لله وحده

الصفحة	سطر	مخطأ	مستواب
٤	الاولى	وهو عبيد التكم واللغتين التركية واليونانية	واكتسب من والده الذي كان يجيد التكلم
٤٥	٢٦	عظمى	نقص
٤٩	١٢	لر - أع	لر و ع
٥٣	٣٣	ارصة	الرصة
٦٢	٢٢	سا	قا
٧١	٢٩	التواصح	مواصح
٧١	٣٤	السيمبا	السمبار
١٢٥	٢٧	مصر	محص
١٢٥	٢٨	مصر	محص
١٢٥	الاحمر	١٨ آ دار	١٨ آ دار
١٢٦	الاول	٢٣ بيسان	١٣ بيسان
١٣٠	الاول	الآخر	آخر
١٣١	المصوان	المقص	لمقص
١٤٦	الاحمر	الدويش	الدرويش
١٥٠	٣٠	اراسانوما	اراسانوما
١٥٧	٣٢	مراشته	مراسته
١٧٤	٩	وحدثت	وحدثت
١٩٤	٢١	لعواطفه	بعواطفه
٢٠٦	٣٣	كالرح	كالروح
٢٢٩	١٣	يتق	يعي
٢٤٢	١١	حرج	حرج
٢٥٤	١١	الحدا	لحدا

الفهرست

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
العلامة اللغوي محمد سليم الجندبي	٥٣	المقدمة	١
الشاعر المتقن أبو الخير الجندبي	٥٤	الاهداء	٢
الشاعر المتقن الشيخ محمد الحالد الحلي	٥٦	حلقة حمص	
الشاعر المتقن الشيخ محمد الحالد الانصاري	٥٨	المرحوم الامتداد داوود قسطنطين الحوري	٣
الشاعر الصوفي المتقن الشيخ سعد الدين الجناوي	٥٩	الى ارواح الشهداء والمجاهدين	١٠
العلامة الحوري عيسى	٦٠	الشهيد عبد الحميد الزهراوي	١١
الشاعر المتقن عبي الدين الجندبي	٦١	الشهيد الدكتور عزت الجندبي	١٣
الشاعر المتقن سمعان اللاذقي	٦٣	الشهيد رفيق رزق سون	١٥
الشاعر الصوفي الشيخ مؤيد شمسي باشا	٦٤	الشهيد خالد الحكيم	١٧
الشاعر الفنان عبد المتعال شمس الدين	٦٥	ديك الجن الحمصي	١٩
الشاعر منير الكلايب	٦٦	الحاكم الشهيد عبد الرزاق الحدي	٢٢
الاديب والمؤلف جورج حداد	٦٧	الشاعر المتقن الشيخ امين الجندبي	٢٧
الشاعر المتقن رفيق لقاحوري	٦٩	الشاعر المتقن المرحوم الشيخ محمد الحدي	٣٠
الشاعر المتقن احمد الحدي	٧٠	العالم المشرق والشاعر امين الحدي معني دمشق	٣١
الشاعر المتقن وجيه الحوري	٧١	الشاعر والخطيب الشيخ زكريا الملوحي	٣٤
حلقة حمص الفنية		الشاعر بطرس كرامه	٣٦
باعت لهبة اقية المرحوم محمد الحدي	٧٣	الشاعر الدرويش محمد عجم	٣٦
القاص المطرب الحاج محمد الشاويش	٧٥	الشاعر عبد السلام الاناسي	٣٧
المتقن الشيخ مصطفى عثمان	٧٧	العالم وشاعر الشيخ خالد الاناسي	٣٨
الفنان الشيخ محمد نور عثمان	٧٨	الشاعر الشيخ مصطفى زين الدين	٣٩
العندليب محمد نقلاوه منيا	٧٩	العالم والشاعر الشيخ طاهر شمس الدين	٤١
البطل الصداق خالد القصير	٨٠	الشاعر الشيخ عبد الهادي الوفاي	٤٢
العندليب الشيخ راعى الملوحي	٨١	الشيخ عيسى العلي الحدي	٤٣
العندليب عبد الحالق عباره	٨٣	الشاعر المرحوم يوسف شاهين	٤٤
المطرب المبدع نجيب زين الدين	٨٤	الشاعر العلامة ابراهيم اليارجي	٤٥
الفنان جميل الشرايبي	٨٦	العلامة الشاعر الشيخ ابراهيم الحوراني	٤٦
البطل الصداق عبي الدين شاهين	٨٧	الشاعر رزق الله عبود	٤٨
المطرب المتقن عبد الرحمن الزيات	٨٨	العلامة الشاعر طاهر الاناسي	٤٨
عندليب العاصي ممدوح الحلي	٩٠	الشاعر محمد الدين الاناسي	٤٩
العارف محمّد عبد الكرم	٩١	الشاعر الفنان محمد الحالد القصير	٤٩
سوى اعش	٩٢	الشاعر ابو الحدي الاناسي	٥٠
رقص السباح	٩٣	اسم سلوم الحمصيه و علاوي	٥٠
متكرر وقص السباح المطربون والعازمون	٩٥	الشاعر نجيب سلوم	٥١
الحمد تسوي		الشاعر شاكر سلوم	٥٢
حصص في المنهج	٩٦	الشاعر فهمي الاناسي	٥٢

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٩٧	المحسان عبد الله حداد وامرته	١٤٢	اميرة آل الخصار
١٠٠	عبد الله حداد "محب" شحيم حاج سليم شلاح	١٤٣	مسنو صف القديس يوحنا الحبري
١٠٣	المحسان السيد شريف السايدي	١٤٤	العصامي السيد جورج بيتنجاه
١٠٥	الشاعر المرحوم نسيب عريضة	١٤٥	العصامي الكرم السيد اديب حارس
١٠٩	شاعر العصامي المرحوم نذره حداد	١٤٦	شاعر لاسند رشدا ابوب
١١٠	ديب الصحافة الاستاذ عبد المسيح الحداد	١٤٧	العصاميون الاخوان فؤاد وتوفيق السدوق
١١١	الشاعر المرحوم بدري فركوح	١٤٨	الشاعر العبقري ايليا ابو ماضي
١١٢	الشاعر المرحوم حسي غراب	١٤٩	العصاميان جوليو وادواردو تامر
١١٤	الشاعر موسى الحداد	١٤٩	النادي الحمصي
١١٦	الشاعر ميشيل المعري	١٥٠	ليوث آل الجنددي في البرازيل
١١٧	ذات شحيم حراب	١٥١	ابو اهدى حندي ومحمد وها
١١٨	ديك الجني الحمصي الثاني الشاعر نصر سمعان	١٥٢	المختال الشهير فارس زهير
١١٩	الشاعر نبيه سلامة	١٥٣	مقدمة لشهير الشاعر ميخائيل نعيمة
١٢١	الشعر والادب في امرد سلامة . شاعره	١٥٤	محاضرة المؤلف في النادي الحمصي
	نصبي سون سلامة	١٥٦	الناطقة الشاعر المرحوم جبران خليل جبران
١٢١	الادب شاعر وخطيب جورج الطلس	١٥٧	العصاميون لشركاء ودي وحلوي وحداد
١٢٢	الاديب بطرس سلامة	١٥٨	العصاميان الاخوان اليان ووجيه هنود
١٢٢	الاستاذ المرحوم قبلان سلامة	١٥٩	العصامي المرحوم ابراهيم ديب
١٢٣	عصامي اسد شاره محرراوي	١٦٠	الجمعية الخيرية للاوس
١٢٤	الاحرة العصاميون عيسى وصحي وبدر	١٦١	العصامية في اسرة المرحوم توفيق خاسمية
	آل شكو	١٦٢	عصامي السيد ميشيل اسحاس
١٢٥	العصامي الكامل الصفات السيد عزيز حبي	١٦٤	عصامي الدكتور توردو سام
١٢٨	عصامي السيد بسم الطرابلسي	١٦٤	عظمة الكاتدرائية الارثوذكسية الحديدية
٢٢٨	عصامي اسد رشيد سعد	١٦٥	العلامة المرحوم الدكتور خليل معاده
١٢٩	عصامي السيد راعب شحيم	١٦٦	المصحح السوري
١٣٠	العصامي السيد سرحان الخوري	١٦٧	عصامي السيد حبيب دق الطحان
١٣١	شاعر المنصبي سيادة بطرس بعل سار	١٦٨	عصامي المرحوم جبران اسدوق
١٣٢	العصامي السيد ميخائيل الملوحي	١٦٩	ماوى المعرة
١٣٤	عصامي السيد حبيب السكاب	١٧٠	الشاعر العبقري الاستاذ الياس فرحات
١٣٥	العصامي السيد جميل لوقا	١٧٢	مؤلف والاديب العبقري موسى كرم
١٣٦	العصامي المرحوم جبران التوماني	١٧٤	الشاعر اللغوي الاستاذ رشيد عطيه
١٣٧	عصاميون قنواني وعطا الله	١٧٥	لشاعر عبقري المرحوم فوري معروف
١٣٨	العصامي السيد ميشيل الشحيم	١٧٦	عظمة الميتم السوري
١٣٨	الاديب الاستاذ فارس الدببي	١٧٨	لمسجد عظيم في ماردونو
١٣٩	العصامي السيد يوسف اليازجي	١٧٩	لشاعر العبقري رشيد الخوري "القروي"
١٤٠	العصامي السيد حبيب ملدعوب	١٨٢	بيان بأسماء العصاميون المكتتبين
١٤٠	عصامي اسد موسى القنواني		حققة حبه
١٤١	الاديب لشحيم لاسناد ناصر شحيم	١٨٣	شاعر نمن وعفريه شحيم الحنوي

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٨٥	الشاعر المتفنن المرحوم سعد العصف	٢٤١	الشاعر المتفنن المرحوم سليم الخنفي
١٨٧	الشاعر العفري المجهول المرحوم محمود حصص	٢٤٢	الشاعر الاستاذ محمود خيقي الدوماني
١٨٩	الشاعر الصوفي المرحوم سعيد المؤيد العظم	٢٤٣	الشاعر المتفنن الاستاذ ميشيل الله ويردي
١٩٠	الشاعر المتفنن المرحوم محمد الاسعد العظم	٢٤٥	الاديب المأمعة السيدة سمي الحفار بكري
١٩١	المؤرخ والسياسي الشاعر المرحوم ربيع العصف		حلقة الشام الفنية
١٩٣	الشاعر الفنان الاستاذ ابراهيم العصف	٢٤٧	من غنم
١٩٥	العالم والاديب المرحوم مختار المؤيد العظم	٢٤٩	المرحوم أبو خليل القاني ومواهبه الفنية
١٩٥	الشاعر المنعم المرحوم اشيع امس بكيلاني	٢٥٢	رحلته الى معرض شيكاغو
١٩٧	المطرب السيد ياسين محمود الخطاب	٢٥٣	فرقة الفنية
١٩٨	المتفنن الالمني الاستاذ غالب طيفور	٢٥٥	حفلاته الربيعية
١٩٩	الفنان الاستاذ محمد بديع خلوف	٢٥٦	العندليب المتفنن المرحوم اشيع رشيد عرفة
١٩٩	الفنان الاستاذ سعيد الترماني	٢٥٧	الشاعر المتفنن المرحوم صالح الدرويش
٢٠٠	البطل المتفنن الاستاذ نجيب السراج	٢٥٨	البطل المطرب المرحوم عبد الله أبو حرب
٢٠١	من هو	٢٥٩	العاظم المتفنن المرحوم عمر الجراح
٢٠٣	عبقرية الصبر الجبار المرحوم ملا عثمان	٢٦٠	الفنان المرحوم حسين الورثي الساعاني
	الموصلي العراقي	٢٦٠	العاظم المشهور المرحوم البرمكي
٢٠٩	الشاعر العفري محمد الفراتي	٢٦٠	العارف المشهور المرحوم سلوم آخيل
	حلقة الشام	٢٦١	المتفنن المرحوم امين الاصيل
٢١١	انصيب المتفنن ابو محمد محمد بن ابي الحكم اساهلي	٢٦١	الفنان السيد عزت الاستاذ
٢١١	عبقرية الشيخ الصوفي عبد الغني النابلسي	٢٦١	العبان المشهور حرجي لرهه
٢١٤	مآثر الشيخ عمر الباني في العلم والنثر والفن	٢٦٢	العاظم المتفنن الاستاذ بديع الجدا
٢١٦	الشاعر المتفنن المرحوم الشيخ محمد الكنجي	٢٦٢	العندليب المرحوم عبد الرزاق العشي
٢١٦	العالم المتفنن الدكتور ميخائيل مشاقفة	٢٦٣	العندليب المرحوم حسين شاشيد
٢١٨	الشاعر المنعم احمد النمرحلاي	٢٦٤	العبان الالمني المرحوم توفيق الحسي
٢١٩	درس لامة العروة الامر عبد القادر الجزائري	٢٦٥	العبان الالمني المرحوم لشيع عبد الرحيم الساسي
٢٢٠	العلامة المتفنن الشيخ عبد الرزاق البيطار	٢٦٧	للبل المرحوم اشيع حنين الادبي
٢٢٢	الشاعر المؤلف جرجس مرقس	٢٦٨	العارف المشهور حمزة سرحان
٢٢٣	العلامة النابغة الشيخ طاهر الجزائري	٢٦٨	ناطقة التمثيل الاستاذ زكي طليمات
٢٢٤	العلامة والشاعر المتفنن الشيخ عبد القادر بلران	٢٦٨	عندليب «سورة» مكري انصب الدوماني
٢٢٥	الشاعر المتفنن المرحوم مصطفى خلقي	٢٦٩	الملحن الالمني الاستاذ عبد العال الجرشه
٢٢٧	الشاعر العفري المرحوم صالح احمد طه الدوماني	٢٧٠	العارف المتفنن الاستاذ عزو بن احمد نعمان
٢٣٠	ناطقة عصره لامام محمد المرحوم محسن لامي	٢٧٠	الفن في اسرة جمعة الشامية
٢٣٣	الشاعر المنعم المرحوم الشيخ عبد الرحمن تقصار	٢٧١	المطرب المتفنن لاستاذ علي بكردي
٢٣٥	الشاعر المتفنن الشيخ حسن التعلبي	٢٧٢	المتفنن المرحوم محمد علي الاسطه
٢٣٦	العلامة المرحوم محمد كرد علي	٢٧٣	العبان الاستاذ شفيق شبيب
٢٣٨	الشاعر الالمني الامير عبد العزيز الجزائري	٢٧٤	الفنان الشهيد طارق مدحت
٢٣٩	الشاعر المتفنن المرحوم خالد زوسو بدوماني	٢٧٥	الفنان الاستاذ صبيحي سعيد
٢٤٠	الشاعر المتفنن الشيخ احمد الترووق الجزائري	٢٧٥	الفنان الشيخ مصطفى الفراء

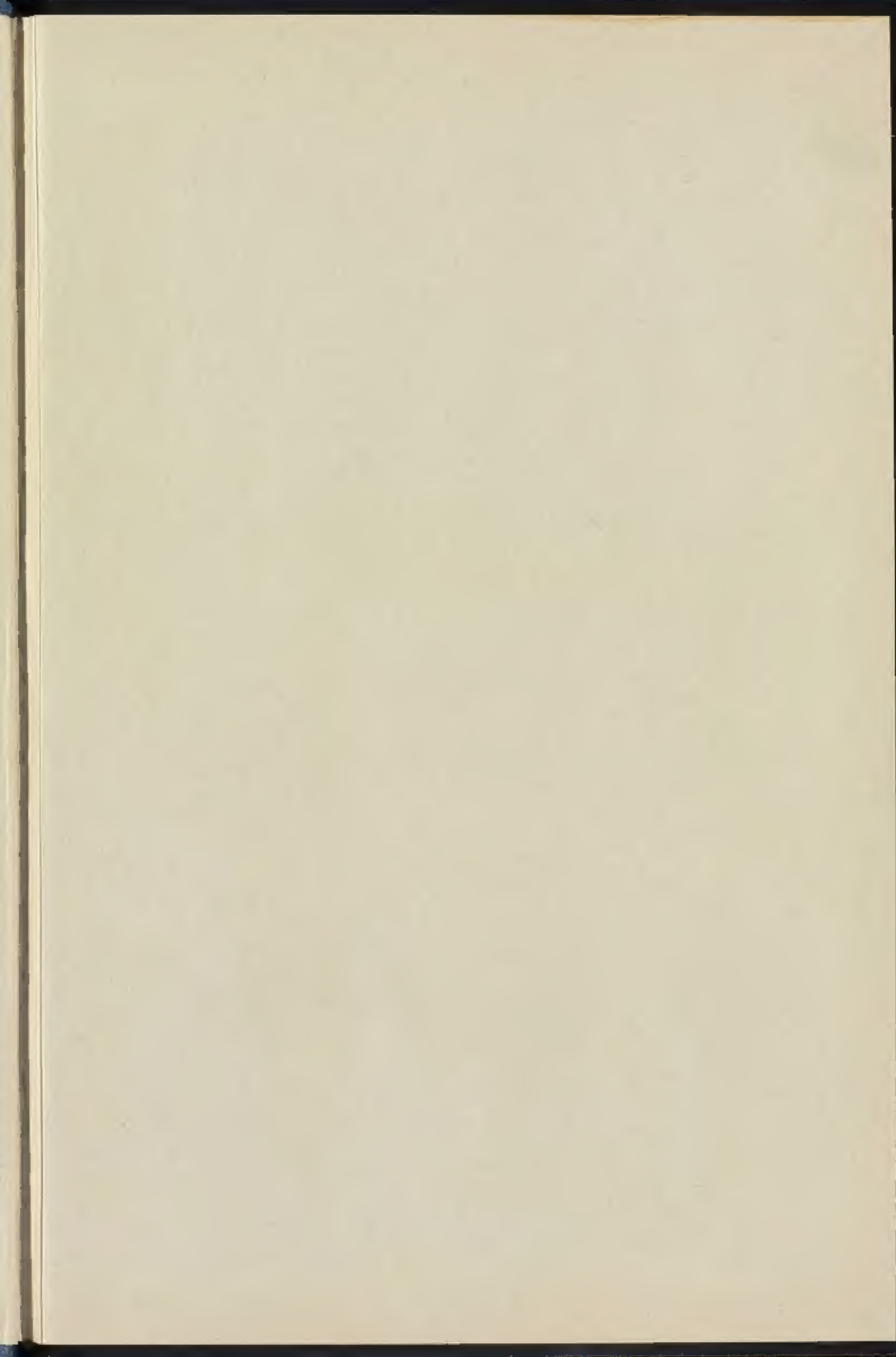
صفحة	الموضوع	صفحة	موضوع
٢٧٦	المتمنى الأستاذ إبراهيم يوسف سعد	٣١٨	نصان المرحوم محمد رحوم الاوسي
٢٧٧	العندليب المنشد الشيخ عزت عريجه	٣١٩	نايفه الفن الموسيقي المرحوم احمد عقيل
٢٧٨	عندليب الشام الأستاذ توفيق المنجد	٣٢٠	الفنان الركن المرحوم الحاج مصطفى المعظم
٢٧٩	شعر وره بشرى الصفاة السيدة ماري حمدان	٣٢٠	العندليب نصان المرحوم سماعيل الباشد
٢٨٠	التمنى لامتد محمد العقيل	٣٢١	الفنان الركن المرحوم الحاج احمد الشعار
٢٨٠	تمنى الأستاذ رفوف شكري	٣٢١	العندليب الفنان المرحوم محمد سلوم الشاذلي
٢٨١	المطرب الملحن الأستاذ محمد محسن	٣٢١	الفنان الالمعي المرحوم امين الصيرفي
٢٨٢	الأستاذ فحري البارودي	٣٢٢	الشاعر والنص المرحوم الشيخ صالح الخدنه
٢٨٤	لمعهد موسيقي	٣٢٤	الفنان المشهور المرحوم احمد الشيخ شريف
٢٨٤	الفنان العبقري المرحوم عمر البطش	٣٢٤	الفنان مصرات الركن عدوان الحاج محمد عبو
٢٩٠	الموسيقار المتمنى الأستاذ يحيى السعودي	٣٢٥	النص المطرب المرحوم حسن محمد دوحيل
٢٩١	الفنان الالمعي الأستاذ عبد العلي شعبان	٣٢٥	الفنان الالمعي المرحوم محمد جنيد
٢٩٣	لموسيقار المنصف مؤاد محفوظ	٣٢٦	الفنان الالمعي المرحوم احمد بن جنيد
٢٩٤	الأستاذ المتمنى سعيد فرحات	٣٢٦	نصان الالمعي المرحوم الشيخ علي السرويتش
٢٩٥	نصان الالمعي بيسر عقيل	٣٢٧	المنشد الفنان الأستاذ مصطفى الخشان
٢٩٦	الفنان المطرب الأستاذ عبد الوهاب سيني	٣٢٨	العارف المتمنى الأستاذ عبد الطيف النسي
٢٩٦	العاذف التركي الشهير شوقي زربا	٣٢٨	الفنان الالمعي المرحوم نوري الملاح
٢٩٧	الموسيقار الالمعي الأستاذ مجدي العقيلي	٣٢٩	الفنان المطرب صبحي بن مصطفى الحريري
٢٩٨	الاحوان رهم وعدنان المبي	٣٢٩	المطرب المتمنى المرحوم احمد بن محمد العطار
	حلقة جبل الدروز	٣٢٩	نصان الالمعي المرحوم مصطفى بن محمد صمق
٣٠٠	روائع الفن في اسرة الاطرش	٣٣٠	الموسيقار المتمنى المرحوم كميل شمير
٣٠١	السيد صياح الاطرش	٣٣١	الفنان البارح الأستاذ امين الحلاق
٣٠٢	الموسيقار الملحن الأستاذ فريد الاطرش	٣٣٢	الموسيقار الكبير الأستاذ توفيق الصباغ
٣٠٢	مطربة الارواح السيدة اسمهان الاطرش	٣٣٣	المتمنى الموهوب المرحوم احمد الاوري
٣٠٣	مواضيع فنية ، الموسيقى في البلاد العربية	٣٣٤	المطرب نصان الأستاذ احمد النفش
	حلقة حلب	٣٣٤	الفنان البليل المتفوق الأستاذ محمد النصار
٣٠٥	الشاعر المتمنى المرحوم محمد ابو الوفا الرفاعي	٣٣٥	الفنان المطرب حسن بن محمد الباني
٣٠٦	الشاعر المتمنى المرحوم انطون ميخائيل الصقل	٣٣٥	الفنان الأستاذ المرحوم صالح المصك
٣٠٧	الشاعر المتمنى لشيخ محمد الوراق	٣٣٧	بليل الشهباء الأستاذ عبد القادر الحجار
٣٠٩	نائة الادب والفن المرحومة مريانا مراض	٣٣٨	الشاعر الوطني الأستاذ عادل شعبان شيش
٣١٠	المرحوم محمد ابو الهدى الصيادي الرفاعي	٣٣٩	العالم والاديب شاعر الشيخ راء العثماني
٣١٣	الشاعر المتمنى المرحوم محمد مهدي العراقي	٣٤٢	شهيد النجدة الانسانية الدكتور صالح قنباذ
٣١٤	الشاعر المتمنى المرحوم الشيخ محمد عداقة	٣٤٥	الزعيم الوطني والاديب السياسي المرحوم
٣١٦	المنشد الفنان المرحوم محمد بن شيبه صمعه		لدكتور توفيق الشنكلي
٣١٧	نصان الشاعر المرحوم محمد بن كوحك علي	٣٤٧	الدكتور المتمنى المرحوم مصطفى الجندي
٣١٧	المنشد البارح محمد ابو الصفا الحوجكي	٣٤٨	لاديب والخطيب لنبهه عبدالرزاق الدندشي
٣١٧	العندليب المرحوم محمود الرفاعي	٣٤٩	الشاعر العبقري الأستاذ عبد الله يوركي الحلاق
٣١٧	امام الفن الشنكلي	٣٥٢	١ حلقة لبنان ، الاسره الشلووية

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
الفن العفري الأستاذ جويريف الضر نلسي	٣٩٥	موسى العفري المرحوم وديع صر	٣٥٤
استدراك وفاة المرحوم جبران التوماني	٣٩٥	عرف المشهور المرحوم نوري مكوس	٣٥٥
استدراك وفاة المرحوم صالح المحدث	٣٩٥	ممد المشهور المرحوم يحيى بن كوس	٣٥٥
شاعر العفري المرحوم ممد عموي	٣٩٦	الفن الموسى المرحوم مري مر	٣٥٦
شاعر الفن الأستاذ عبد الحادي بن عادي	٣٩٨	ممد ممد المرحوم يحيى بن ممد	٣٥٦
العلامة والشاعر العفري الأستاذ خليل مردم	٣٩٩	ممد المرحوم يحيى بن ممد	٣٥٨
الشاعر والفنان الخطاط المرحوم موسى الحلبي	٤٠١	الشاعر والموسى الأستاذ لكسي اللادي	٣٥٩
أستاذ الخطاطين السيد ممدوح الشريف	٤٠٢	ممد لايقح لأشهر المرحوم ممد عادي العفري	٣٦١
ممد لارحي ممد القادر ممد الحسي	٤٠٤	عفريه لارحي ممد يحيى العفري	٣٦٢
رحمة المولى أدم ممد	٤٠٥	ممد المرحوم أحمد بن ممد	٣٦٤
خطا ومصوات	٤٠٧	العلامة المرحوم ممد ممد الأدهري	٣٦٥
تقريب	٤٠٨	شاعر عفريه المرحوم ممد ممد ممد	٣٦٦
		ممد لامي الأستاذ صاء ممد	٣٦٧
		حقيقة ممد	
		ممد وشاعر المرحوم الشيخ ممد الكرمي	٣٦٨
		عفريه المرحوم ممد ممد الكرمي	٣٦٩
		ممد لادي	
		لشاعر الوطني الملهم الأستاذ عبد الكريم الكرمي	٣٧٠
		مالم والشاعر المرحوم الشيخ إبراهيم الدباغ	٣٧١
		ديب لاروة المرحوم ممد ممد ممد	٣٧٣
		شاعر ممد ممد المرحوم ممد ممد	٣٧٤
		شاعرة فلسطين الفدة الآنسة ممد ممد	٣٧٨
		ممد الشهداء الشاعر عبد الرحيم العفري	٣٨٠
		الشاعر الصوفي البانس المرحوم ممد	٣٨١
		عبد الخالق	
		الفنان الموهوب الأستاذ ممد ممد	٣٨٢
		شاعر لاردي ممد ممد ممد	٣٨٣
		ممد ممد	
		الشاعر النابغة المرحوم أبو القاسم الشابي	٣٨٤
		الشاعر الممد الشيخ علي بن أحمد العفري	٣٨٦
		ممد والشاعر ممد ممد ممد	٣٨٧
		ممد ممد	
		عفريه شاعر العروة الأستاذ ممد ممد	٣٨٧
		الشاعر العفري الممد الأستاذ ممد ممد	٣٨٩
		حقيقة أهل الفن	
		الشاعر الممد المرحوم الشيخ سليمان الكبيالي	٣٩٢
		الفنان الممد الأستاذ ممد الممد	٣٩٣
		الفنان الممد الأستاذ ممد ممد	٣٩٤









COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0061924881

DS
98.3
.A2
J8
1

02953790

DS 98.3
.A2 J8 V1

379



COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU17728363